

## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

﴿ عن شهر كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣٠ ﴾

سنة الثامنة

NOTRE VILLE ANNÉE.

ظهرت غاية هذه المجلة من اول جزء صدر منها . فغرف الجميع ان غرضها خدمة اللغة العربية الشريفة والديار التي يتحدث بها اهلها . والامة بل الامم التي تاهج بها . وقد حافظت على خطتها هذه الى هذه الساعة . وهي تنوي ان لاتعيد منها قيد شعرة . ولو كان المتظر من بشا بين الناس كسب المال او غاية هناك لا وصدنا بابها منذ السنة الاولى . اذ نرنا مضطرين الى سد ثغرة العجز من مالنا الخاص . نعم ان الخسائر تقل سنة بعد سنة . لكنها لا تزال خسائر والعمر يقنى من غير ان تتوقع اجرا من محسن تكريم حائمي ومع هذا كله نشابر على متابعة طريقنا بلا ضجر ولا ونا . غير مباليين بالاضرار لئيتحقق الكل ان ليس لنا غاية اخرى سوى خدمة الوطن العربي العزيز واعلاء شأن لغته العديانية التي تشرف بالانتماء اليها . وهنا نشكر الشكر الجرم لاولئك الذين آزرونا في تحرير المقالات وصححوا اوصلنا واغلاطنا وساءلونا بما جادت به ايديهم للتدبيرة على سد بعض النفقات ونطلب لهم بلزاء ذلك الصحة والرفاهية وطول العمر .

## بالمصيبة!

Le Suicide d'A. M. Sardun.

اطلق عبدالمحسن بك السعدون وصاحبه على قلبه في نحو الساعة العاشرة إلا  
رصاص من مساء ال ١٣ من تشرين الاول المنصرم فتردد صداها في الديار الضادية  
اللسان ولا يزال يتردد الى هذه الساعة ، بل سيتردد الى آخر الدهر للأسباب  
التي حملته على هذا الانتحار الذي لم يسبق له مثيل .

ونحن ندرج هنا ما كتبه صديقه الفاضل سليم حسون في « العالم العربي »  
ثم نشفعه بما كتبه الشيخ علي الشرقي في جريدة « البلاد » وقد جاد علينا صاحبها  
باعتقاده ايانا صورة الراحل العظيم مع مثل ابنه المنغرب في انكسار لتلقي العلوم  
واحدة الاخر واصف بكه الدارس في بغداد ورسمه فهد باشا السعدون والد فقيدنا  
العظيم . فنشكر صاحب « البلاد » على هداياه ومكارم اخلاقه .

### قبل الانتحار وبعده

١ - قبل الفاجعة يوم واحد

اخبرنا بعض زملاء المنفور له عبدالمحسن بك السعدون انه كان بعد عصر  
نهار الثلاثاء ( ١٢-١١-٢٩ ) في بناية حزب التقدم يتكلم على عاداته ، في حديث  
خاص ، مع جماعة من الرفقاء وهم خالد بك سليمان ، وعز الدين النقيب ، ووجد  
الرحمن المطير ، وزامل المناع ...

ثم دار الحديث حول الجلسة التبيلية التي كانت قد عقدت قبل يوم ،  
واشتدت فيها المعارضة العنيفة على المنهاج الوزاري . فبدأ التائر يلوح على وجه  
المرحوم ، ويصحو من ثغره الابتسامات الطيفة المتتادة واذا به - رحمه الله -  
يقول في ضيق وهنوء : « انتم يا حزب الاكثرية ، لم تعاونوني في الجلسة  
التيانية الاخيرة ! » .

فقالوا له : « لقد تذاكرنا في الحزب » وقررنا موافقين على جواب خطاب  
العرش ... وكنت هيئة الحزب العامة معكم ... فقررت التصويت على قبول

## فقيد الوطن



المفطور له فخامة الوزير الاعظم عبد المحسن بك السعدون

جواب الخطاب ... وهكذا تم . ولم ير افراد الحزب من الموافق ان يدافعوا عنكم . فانكم كنتم اقوياء . وقد ظهرت الشيعة في التصويت ... »  
قال - رحمه الله - « نعم : ولكنني كنت احب ان يتكلم بكم . ويرد على المارضة . لان الناس - كما تعلمون - عقواهم في عيونهم ! ... »  
ثم تبدل الحديث . وشرع - رحمه الله - يبحث في شأن جنة بنايت الحزب ووجوب تزيينها بالزهور . وارسل في طلب زهور مزروعة في الاواني من بيت سركيس قجي . بما طلب . ثم ذهب الى النادي العراقي كما دتم .

٢ - في عمار الاربعاء : قبل ساعة الاستحار

في عصر الاربعاء - يوم الاستحار - كن - رحمه الله - في بنايت الحزب وجرى له مع رفقاء حديث خاص . اشبه بالحديث الذي ذكرناه اعلاه . وكان الثار ايضا باديا على ملاحظهم . ثم ذهب واياهم الى النادي العراقي مشيا . ولعب « لعبة الرامي » مدة قليلة من الزمن . وفي أثناء اللعب تقدم اليه خالد سليمان . وقال له : « انا راضع الى البيت . اتعب ان فروح سوية ؟ » اجابه المرحوم : « كلا . انا اريد ان ابقى هنا . بضع دقائق ايضا . » وقاربت الساعة ان تدق الثامنة ( زوالية ) مساء . فضحك المرحوم ملاحظا خالدا وقال : كن خالد معي في المدرسة ولكننا كن له شوارب كبيرة . »

فقال خالد ضاحكا : « اي نعم . كنت شواربي كشوارب ( قوجاغل ) الذي كن يلف شواربه حول آذانه ! »  
وضحك الجميع في انس وطرب . وذهب خالد بك الى بيته في محلة البتاويين . على طريق بيت السعدون في الكرادة الشرقية .

٣ - آخر طعام وكلام مع الثالثة

بعد ان قام خالد بك سليمان بوضع دقائق . ترك عبدالمحسن بك ايضا النادي وعاد الى داره . وتعشى مع حضرة قريته . وابنته الكبيرة الانسة هائدة ( وعمرها ١٥ سنة ) وابنته واصف ( وعمرها ١١ سنة ) وابنته الصغيرة نجلاء ( وعمرها ٩ سنوات ) .



واصف بك السعدون النجل الأصغر للفقيه

وكان حديثه مع قرنته وأولاده في ذلك المشاء الأخير : على جانب عظيم من اللطف لم يسبق له مثيل ! من ذلك أنه قال لأزواجه : « ما بالك لا تقيمين مأدبة شاي لقريضة المعتمد السامي ؟ »

قالت : « أنا منصرفة المزاج منذ ١٢ يوما ، وطباختا قد ترك وظيفتي ، ولا أحب اشتراء الحاويات من السوق إنما أود أن تصنع في البيت على العادة... ولهذا السبب أرجوك أن تعفرتي لأن ... »

فابتسم وقال على سبيل المداعمة والملاطفة : « انت لا تقبلين فكري ! »

قالت : « وكيف لا أقبل فكري ؟ أنا دائما أقبل فكري ! »

قل : أي نعم ! أنا أقر بهذا ، وبأنك تعلمين دائما بحسب فكري ! ... »

وكتلك الداعب أولاده ولأطفالهم بمزيد الشفقة كأنه يودعهم وهم لا يدركون

٢ - آخر كتاب كتبه لانه وللمة جلاء  
ثم دخل الى مكتبه الكائن ازاء غرفة الطعام ودخلت العائلة والاولاد الى  
احدى غرف الحرم .  
وغلل - رحمه الله - في مكتبه مدة من الزمن كتب في اثائها كتاب وصيته  
الى نجله علي بك الدارس في معهد " برمكولم " في انكلترا - والله وحده يعلم  
العواطف العجيبة الفائقة الوصف التي بها تحيل ابنه امام عينيه في ساعة  
الاتصال - فكلامه بقلبي - فذللا عما قاله له بقلبي المرتجف في تلك الدقيقة  
الوهيبة التي كانت آخر مسافة بين حياته الفانية - وحياته الابدية الخالدة !  
٣ - الكتاب الخالد الذي اصبح ميراثا لامة العراقية  
هذه هي ترجمة كتاب الوصية التي كتبها فقيد الوطن لنجله علي بك :



علي بك السعدون ممثل لامة العراقية في كتاب الوصية

## الجزء ١ من السنته ٨ من لغة العرب

عيني ومبدل لستادي بني علي :

لعل عني من أجل الجناية التي ارتكبتها ، لاني ستمت هذه الحياة وضجرت عنها ، لم ار من حياتي لذة ولا ذوقاً ولا شرفاً . الامة تنتظر الخدمة . الانكليز لا يولقون . ليس لي ظهير العراقيون الذين يطلبون الاستقلال ضماً ، عاجزون ويصدون حكماً عن الاستقلال ، هم عاجزون عن تقدير لصائح امتالي من اصحاب الشرف . بطنوتي خائناً للوطن وعبداً للانكليز ما أعظم هذه للمصيبة ! انا القدي لوطني الاكثر اخلاصاً قد صبرت على انواع الاهانات وتحملت انواع اللذلات . وما ذلك الا من أجل هذه البقعة للبارحة التي عشت فيها آياتي واجدادي مرفحين .

يا بني ان لصيحتي الاخيرة لك هي :

(١) ان ترحم اخوتك الصغار الذين سيثبون بنامي ، ( وتحترم والدتك ) وتخلص لوطنتك .

(٢) ان تخلص للملك فيصل وذرته ابلاً مطلقاً .

لعل عني يا بني ا

عبدالمحسن السعدون

وكان رحمه الله قد ارسل الى قبله علي بك في النهار عينه بكتابين آخرين مسجلين ولكن احدهما كان من كاتبة عائدة ابنته الكبيرة .

٩ - الانتحار

بعد كتابة الكتاب خرج - رحمه الله - من مكتبه واخذ يصعد الى الطابق الاعلى . فرأته حضرة قريشته يمشي ويصعد متزعجاً انزعاجاً غريباً . وقالت بعد المفاجعة ما لمخضه :

« ما رأيته قط يمشي مثل تلك المشية . فساورني الرعب . فتبعته الى غرفة النوم . فرأيت « يحشو » المسلس ! فركضت مسرعة اليه وقلت له : اوالا ! ما ذا تعمل ؟ ولاي سبب تعمل هذا ؟ فقال لي : دعيني ! قلت : لا والله لا يمكن أن أدهك ! فان كنت تريد أن تعمل شيئاً ، فاقطني ، اقتلني أولاً يا سيدي ... ! قلت : دعيني ، وإلا قتلتك ... ! فصحت به منصودة باكية : اقتلني ! وقبضت على يده فحاول التملص مني . وتوجه الى جهة باب الشرفة ( البالكون ) فاوشك أن يصل الشرفة وأنا ماسكة يده اليسرى ، وفي اعتقادي اني مائتة بهذه المسكة . ولكن - وبيا للأسف - كلن المسلس في جيبه كالايمن وهو قابض عليه يميناً وأنا غائبة عن رشدي ، وما أقفقت إلا وصوت الطلقة النارية ينوي في الشرفة وكنت رجله الواحدة في الشرفة والاخرى في الشرفة . فوقع على الحضيض ! »

## بالهصيبة

وعل صوت الطلق الناري ، أسرع الشرطي أمين الذي في دار الفقيد العظيم .  
فرغمه ووضع في فراشه في الغرفة . وترا كض الاولاد فتواقموا هم ووالدتهم  
عليه يقبلون يديه ورجليه ويكون .

٧ - بعد الانطار

اسرعت الابنة الكبيرة الانسة هائدة الى التافون فطلبت الدكتور خياط .  
وكذلك اسرع الآخرون فارسلوا يطلبون عبد العزيز بك القصاب ، وخالد  
بك سليمان وغيرهما وحيث ان دار عبد العزيز بك القصاب قرية جندا من دار  
الفقيد ، وصل عبد العزيز بك عاجلا الى المحل . فجا عند سرير الفقيد الجليل ،  
وعبد العزيز بك يتخيل أن المغفور له يتغنى به . وان عينيه تنحركن ... فكان  
يعانق البنت بيكا مر . وذعر فائق يريد ان يمسك الموت ... والظاهر ان  
عبد العزيز بك كانت عينه تنحرف على ما ذكر الاطباء - لارت الطلقة امات  
الفقيد العظيم حالا اذا انها اصابت مركز القلب .  
وحضر الدكتور خياط مدير الصحة العام على جناح السرعة فعان القتل  
وتأكد انه مات .

٨ - حضور الاساقفة والوزراء والاطباء

قدم خالد بك سليمان فرأى عبد العزيز بك والدكتور خياط في دار الفقيد  
فصاح عبد العزيز قائلا : « لقد اضعنا عبد المحسن ! ... »  
وتقدم خالد الى السرير . فرأى العائلة تبكي بلا شعور ، وبكى الجميع  
ولطموا وناحوا ، وهنفت الانسة هائدة تقول لخالد : « هات قلبك ياسيدي حتى  
نضعه في صدر بابا لعلي يفيق ! ... »  
وكن الولد الصغير واصف واخه الطفلة نجلاء « يمسدان » رجل والنهما  
ويحاولان ، بهذا ، ان يعيدا اليه الحركة !  
واما السيدة قرنته فكانت واقعة على رجليه تقبلهما وتبكي حتى فغبت الشعور .  
ووصل حينئذ ناجي باشا السويدي وشقيقه توفيق بك ويسين باشا الهاشمي  
فاشتركوا في التحيب والتوديع ...  
وقر الرأي على اخراج العائلة والاولاد من الغرفة وابقائهم في غرفة اخرى



واسماهم . خوفا من ان يتوبوا تماما من شدة الألم .

ثم حضر الطبيب البريطانيان الدكتور دتلوب ( مدير المستشفى الملكي ) ،  
والدكتور وود من ( مدير العمليات في المستشفى المذكور ) ، فعائنا الجثة ، وتفقدنا  
السلس ( وهو من طرز براونيك ) وتفردا في فوهة الجرح . واخذا يسألان اسئلة  
شتى فقال لهما عبد العزيز بك ان لا يتوهما فان الفقيه قد انتهر ، وقد كتب  
كتابا قبل الانتصار .

على ان عبد العزيز بك كان قد نزل قبل وصول الاطباء . الى مكتب الفقيه  
قرأى محفظته المتضمنة الاوراق الرسمية . مفتوحة ، وفوق الاوراق كتاب  
الوصية . وقد تركه المرحوم على هذه الصورة ليحلب نظر الدقة اليه .

فقرأ عبد العزيز بك وقدم الى الحاضرين قراؤه وقراؤه باكين خاشعين !  
وقسم كذلك رستم بك حيدر ( رئيس الديوان الملكي والسكرتير الخاص  
لجلالة الملك ) والعين آصف بك قاسم آغا . والنائب محمود صبحي بك النقري  
والنائب خير الدين افندي العمري . والحاج سليم بك مدير الشرطة العام وجميل  
بك المندفي متصرف لواء بغداد . واحمد بك الراوي مدير شرطة لواء بغداد .  
وحسين بك افغان مدير التشرقيات ...

ووصلنا نحن ايضا . الى محل القاجرة ورأينا الجميع يكون بتوجع شديد  
فاشتركنا معهم ولا نذكر اننا رأينا في حياتنا مثل ذلك الهول . او مثل تلك  
المناعة القلبية .

#### ١ - شهادة الوزراء وغيرهم

اما الوزراء فعلموا رأوا الكتاب وقراؤه قرروا ان يسجلوا شهادتهم فيه .  
فكتب توفيق بك السويدي في آخر الكتاب ما يلي : « هذا الكتاب قد  
وجد موضوعا فوق اوراق اليك الخاصة . وقد تلي امانا . واخذت صور منه  
من قبل الشرطة . وهذا هو اصل الكتاب ١٣ - ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٩

وذيل هذه الشهادة بامضائه . اما الهاشمي باشا فكتب تحت الشهادة ما يلي :  
« وهذا الذي تضمنه كبر برهان عن عظمة التضحية التي قام بها رجل العراق وفقيهه .  
وذيل الهاشمي باشا هذه الشهادة بامضائه ، وكذلك امضى كل من ناجي باشا

## يالبصيرة

السوطي ، عبدالعزيز بك القصاب ، وخالد بك سليمان ، وجميل بك المنفي ،  
والحاج سليم بك ، واحد بك الراوي ... ليحي ذكر عبد المحسن السعدون  
وتفجئته الوطنية العجبية في قلب كل عراقي ! انتهى كلام سليم حسون .

### عبد المحسن بك السعدون

قربان الاستقلال وصحة الحرية

ولد في ناصرية المتفق في حوالي سنة ١٢٩٧ هجرية ( ١٨٨٠ م ) وطاش ٥١  
عاما . والده فهد باشا الذي توفي في سنة ١٣١٣ هجرية وعبد المحسن بك يوم  
ذاك في فروق ( كلاتانة ) يلزم من اخيه عبد الكريم بك . وله من الاخوة



المرحوم فهد باشا السعدون والد فقيدنا ملاكبر عبد المحسن بك السعدون

ما عدا عبد الكريم بك ، عبد الرزاق بك وهو الولد البكر لعهد باشا وعمره اليوم ٦٥ سنة ، ومحمد بك وعمره ٥٦ سنة ، وعبد العزيز بك وعمره ٥٠ ، وحامد بك وعمره ٤٥ ، وعبد الطيف بك وعمره ٤٢ ، وعبد الهادي بك وعمره ٤٠ ، وعبد الرحمن بك وعمره ٣٦ ، ومحمدي بك وعمره ٣٤ ، وعبد المجيد بك وعمره ٣٣ سنة والام التي احسنت عبد المحسن بك من طية بيوت آل سعدون ومن الاميرات السعدونيات ، وهي كريمة فيصل التركي آل رشيد ٠٠٠ ترعرع في حضن الشرف والامارة وبقي في بلاد المنفق حتى بلغ من العمر ١٣ سنة . وكلت قد تأسست في فروع مدرسة بدار الرعمد والاشراف فرغب السلطان عبد الحميد الى عهد باشا في ان يرسل مائة امته الى فروع لينتسبوا الى تلك المدرسة وبالطبع كل المقصد من هذه اربعة ساليا فاحترم عهد باشا من بين اولاده عبد المحسن بك ولكن عبد المحسن استوحش آت بفارق حي الامراء ووادعي الشيوخ نارحا مفتربا الى فروع فتطوع احمد عبد الكريم بك الى مرافقته وحيث اطمانت نفسه ورضي باحدهم ملوى عن الاهل والوطن وتوجه بها الى الاستانة والاحرا من تلك المدرسة وحلا المدرسة الحربية العالية فحررا منها ضابطين في الجيش واحارهما السلطان عبد الحميد مرافقين له في بلاطه « المايين » وقبلا كذلك الى اعلان الدستور وترقياه في اثناء ذلك في الجندية الى رتبة « بك باشي » ولكلها استقلال من « كدا » الجندية بمصفوط عبد الحميد وانخرطا في سلك الاتحاديين ورجع عبد الكريم الى الوطن وبقي عبد المحسن بك في فروع وكانت قد اقترن بعفيلة نبيلة تركية من عائلة صارية في الشرف وطيب الهند اصبحت له شلين علي بك وعمره ١٩ سنة وهو الآن في جامعة برسكهام في انكلترا وواصف بك وهو صبي له ٩ سنوات ( كدا ) من العمر .

وانتخب ثانيا عن لواء المنفق في مجلس المبعوثين التركي وهكذا بقي ممثلا للعراق ومحافظا على التباة في الدورات الانتحائية ووقعت كارتة الحرب العظيم وهو في فروع وبعد الهدنة اقبل آتيا الى بلاده وماعتم ان كر راحما الى فروع لتسوية شؤونه لانه اعتزم على ان يقطن في العراق ويلتزم تربة وطنه المقدس حيا وميتا وفي ١٩٢٢ عاد الى العراق وتجهول بين البصرة وبلاد المنفق وكوت

الامارة قليلا حتى وربرا العلية في الوزارة النقبية الثانية ثم وزيرا الداخلية في الوزارة النقبية الثالثة ثم تولي رئاسة الوزارة عظم وراته الاولى ثم صار رئيسا للمجلس التأسيسي ثم وربرا لداخليتها ووزارة الهاشمي ثم نظم وزارته الثانية واسس حزب التقدم الذي لم يرل - الى آخر ساعة - رئيسا وحامل ميلادها ثم استقال عن (كدا) رئاسة الوزارة وانتخب رئيسا لمجلس النواب في دورتين ثم نظم وراته الثالثة محل المجلس النيابي وبأمر اجراء انتخاب نواب انشط واكثر درة من نواب المجلس المحل وذلك تمهيدا لما يريد ان ينهض به من المطالبة بحقوق البلاد.

ولما يشر من الحصول على مطالب البلاد « رفس الكرسي » واستقال من الوزارة كاحتجاج على التصلب الذي كل بلا فيه في حصول تلك الامال وكم بذلت جهود وقطعت جهود في سبيل حمله على عدم الاستقالة فلم تطب نفسه لانه لم يجد فيها نصرا اسراح الامل وهكذا هضت الاستقالة فانتخب رئيسا لمجلس النواب ومن هذا التاريخ بدأت طواهر الأثر او القنوط تبدو عليه ولكنه كل يعطيها برراته واسمائه العنة وكم حاول ان يعادر العراق وينحو بذلك القلب المتس بالجراح الى الاسنانة ولكن المقامات العالية حركت معونه واحلاصه واستسخت صرحه الكريم وناشدته بالعروة والوفاء لها فتسول عن سفر الاستقة الى نزهة صبيحة مصرة يفضيها بدوع لبنان وتوجه الى لبنان وكانت حالة البلاد السياسية متصدعة تتطلب سياسيا - ارمحا حكنه التجرب والاصار شاخصة الى عبد المحسن والثقة تحوم حوله مرمزة وهو تحت شجرة الارز اللبنانية في هذه الظروف وتفتحت بعض الحقوق من السياسة المصنعة فارسلت بصيحا من شماع الامل وذلك اثر تقلد وزارة العمال الشؤون البريطانية فاجتنب عبد المحسن بك من لبنان اجتذابا وعلى اثر حضوره العاصمة كلف تنظيم وراته الرابعة .

فاشترط في قبولها اعطاء الوعد الصريح من المراجع العالية للطبيعة بالنساء المعاهدات والاتفاقيات واعطاء العراق كرسيا في مجلس عصبة الامم بدون قيد ولا شرط والدخول في مفاوضات لعقد معاهدة جديدة على اساس الاستقلال التام وان يسعف في بنود المعاهدة اسعاف يمكن العراق من الوقوف على قدميه في

عام ١٩٣٢ فلاقى تشيخا ومساعدة حدية من السر كلايتن صديق العرب العاطف على قضيتهم مساعدة أتت الرق بن مداد وانس ورمت املاكه بتقارير كلايتن الطامحة باسقية المطالب المرافية حتى تسلمت تلك المراجع التي كانت متصلة وطيرت النيا الطيب الذي رصه القمر المعجى. وفاة السر كلايتن في اهم وقت وادق ظروف الحاجة اليه فتسلم السعوي ذلك الرص السياسي ومساك عليه بكلتا يديه ونظم وراثته الرامة وبى يديه مصاح الآمل والرحاء يشع نريت التجربة والحنق السياسي وقد راعى في طلب وراثته هذه قضية البلاد اكثر من الاعتبارات الحرية فهى في حمة مراسم تنظيم الوراثة ويده مملوءة بالرص السياسي ...

١- الحداد في العاصمة (عن العالم العربي سرف دلب)

امر حفرة صاحب الحلالة تمطيل جميع الدواوين الرسمية فعملت من الساعة ١١ من صباح النمة الى المساء . وماضت الاسواق ان افعلت حوائيتها ورفع كثير من اصحاب المحلات اعلا ماسودا وكذلك عمل اصحاب المحلات التجارية الكبرى .  
٢- السمع والدمع

اشتركت العاصمة كلها تشيع حنون الفقد على احتلاف احاس اهاليها وطقاتهم وقد اتشروا من دار الفقد الكبير الى مرقد الكلابي وفي الساعة الثانية ونصف بعد ظهر ال ١٤ من شهر ت ٢ ( ١٩٢٩ ) انتظمت المواكب مراعية المنهج الذي يهتبه الحكومة . مماثل حلاله الملك المعظم سمو الامير غازي ولي عهد العراق . ومثل حكومة الدولة البريطانية بحمة نائب المعتمد السامي فسلا وراء الجسارة بشامها الرسمية وتلاهها كل الدولة طبقات . وكانت الجسارة الكريمة ملفوفة بالعلم العراقي وموضوعة على مركبة مدفع وكن السير بها هادئا جدا على نغم الموسيقى الحرية الشجي وعلى حاسي طريق الموكب صفوف الجنود من مشاة وحيلة تنمها الشرطة .

وفي الساعة الرابعة ونصف وصل الموكب الى لمرقد الكلابي فاحد الجسارة المحمون وحملوها على اكتافهم وادخلوها الحصرة الكلاسة على عليها محاب السماحة للقيب والعتي والعباء . ثم تقدم الخطباء واسوا الفقيه احسن ناين وفي الاخر دفن الجثمان في مقبرة الحصرة الكلاسية بين ذوي اللدافع وبكاء الكبار وعوامل اصغار مسترلين الرحمة الواسعة على نرسه الطيبة .

## الامال الهالكة

Les vaines espérances.

قد كوى الدهر فؤادي اي كي	فما الميت المتى والعقل حي
وبنى البؤس بقلبي موطئا	فهو حل فيه من غير رأي
كلما أبرمت امرا حط	ولواتي عن بلوغ النجح لي
ضاع صبي بن عمر وعم	وحسود وحزون وعبي (١)
ومكأي تائه في قلب	لم يجد رمدا ولا فاز بري
دامج اصحى صبايا الزمان	كل ما فانه « أف » و « أي »
يطلب الرشده حريصا محروما	ثم لا يلقي سوى حط وغبي
اضي في لوعته من غيب	مثل حي قد شوتته النار شي
صرح آملي بمكالي محروما	ثم لم يلبث ان انص حل
بعد صري وسكوني شائبا	سانني الدهر ولم يحسن الي
انا في قطر فقير كلهم	صاح فيه : وطني لا عني
لفظته قد اصبحت اقبولته	جمعت بين رشيد وغري
ليتي اعرف مقياسا لهم	كي اري المصلح بين الناس كي
موق هي رمت انت احلها	ومع الحاملين ما اسطعت المص
لفظته بطرب منها عول	واقف يذمها ككل شجي
انما المصلح ناد يثنا	مثما بدو لدى الحرب الكمي
ان خوفت الدمع ازمانا فلا	نحلي الاحزان عن قلبي الشقي
لم ازل اقلو بقلبي حكمتي ،	طوت للاطماع نهج الظلم طي
فتعجب من مسم نفسه	« وطنيا » وتدير يا اني
حكيفه نستغرب امرا محروما	ولسان الحق شحكوه في !
بغداد	مصطفى جواد

## الدواخل والكواسع في العربية

## Préfixes et Suffixes arabes.

١ - ما قبلت

الدواخل جمع داخل وداحلة . فان قوت كلمة « حرف » ذكرت العظمة وان قوت « أداة » اثبتت وقلت في جميعها « دواخل » والمراد بالدواخل كل حرف يدخل على الكلمة فيتمصل بها ويصير كلاهما واحدا أو كالواحد وكلمة الداخل مأخوذة من كلام النحاة والمصريين والعميين قال ابن قتيبة في « ادب الكاتب » في باب الالف واللام التحريف ( ص ٢٦٦ من طبعته للأفرنج ) « كل اسم كان اوله لا ما ثم ادخلت عليه لام التحريف كتبت به بلايين نحو قولك اللهم » وقال في باب التاريخ بالعمد ( ص ٤٤٤ ) « فاما ما قبلت بها فلا تدخل فيه الالف واللام . وكذلك تدخل في الاول الالف واللام » ومن هذا يتضح لك انك تقول . ادخلت « على » الكلمة الحرف الفلاني أو ادخلتها « فيها » كما رأيت .

والدواخل تقابل الاخرى

واما الكواسع فهي ما يراد من الحروف على آخر الكلمة وقد يبا صحت هذا العطف في محلتها هذه ( ٤٣ الى ٤٢ ) وبالأخرى Suffixes . وما يزداد في قلب الكلمة يسمى محشيا أو محشية Infixes . واما الروائد فكلمة تقع على ما يزداد في اول الكلمة ووسطها وآخرها وبالأخرى Affixes

٢ - شيوخ الروائد في اللسان الآرية

ان الروائد بأقسامها الثلاثة معروفة في اللغات الآرية كالهندية واليونانية واللاتينية وجميع نباتها كالألمانية والانكليزية والفرنسية والإيطالية والاسبانية الى غيرها . اما في اللغات السامية فان المشتريين قد اذكروها في مواطن واثبتوها في مواطن . اما المواطن التي اثبتوها فيها فهي مواطن احرف الابداء العشرة وتوا حروف المضارع الآرية . وقد اذكروا علماء من العرب وجود الدواخل والكواسع والمحشيات في لغتنا القوم إلا في ما سطر والبادر كالمعجم . وعائنا من مقالنا هذا ان ثبت للقراء وجود الدواخل والكواسع وان للآريين جاوروا العرب في اتخاذها في

لثانهم بل يذهب الى ابعد من هذا ونقول ان دواخلهم وكواضعهم من اصل  
عربي لا من اصل آري

٣ - دواخل اللغات الباقية عربية السجاء

في اللغة الرومانية ومروءها دواخل عديدة لم يبتدلعويوهم الى ارجاعها  
الى معنى مقبول حتى اليوم هذا هذه دواخلهم De التي يراد في اول الكلام المبتدئة  
بعرف صاكي De في مبتدا الكلام الصائفة وتفيد معنى حرمان الحلال او العمل  
في الكلمة التي تتوخ بها ويراد بها ايضاً اصل العمل وبثوة وقد حاول لعويوهم  
رجعها الى لغة قطعت منها هذه الداخلة ولم يفلحوا في عملهم إلا أنهم يقولون  
انها مقطوعة من كلمة . وسدوا حروفا عديدة وكلها لم تقع علماءهم الثلاث  
اما من يقول انها مقطوعة من « صد » فالحذ الساف من هذه الكلمة - التي  
هي في اصلها صاء واحد بحرفين - مرة الصاد فادخلوها على المصاعف الثلاثي في  
طرحهم ( وهو في نظرتنا لفظ ثنائي ) حينما يكون اول الحرفين رقيقاً ومرة  
« الدال » حينما يكون اول الحرفين دحس . فمثل الدال على الاول قولك دحس  
حجته بمعنى ارأها وانظنها وهو مكس قولك حصم او معناه حش على الشيء  
واحماه عليه ولا يكون ذلك إلا نائبات الامر منه بان نفسه بالادلة او التعريب  
او الوعد او نحو ذلك فانت ترى ان معنى دحس بعكس معنى حصم فكون  
الدال هنا للارالة والحرمان - وتقول دحقت فلاناً بمعنى طردته وابعدته وهو صد  
بمعنى حقت اي انتم - وتقول دحس الشيء ملاة والسئل امتلات اكنه  
من الحب وهو بعكس قولك حصم اي قتله وامتناعه في الاول ترى مل  
الحياة وفي الثاني انطفاء حدوته . وهناك صير هذه الثلاثة هذا في ادخال  
الدال في الاول .

واما ادخال الصاد فكقولك رس البئر حفرها وخرسها طواها بالحجارة  
وهو مكس الاول وتقول رب فلان بالمكن اذا لزمه واقام به وصرب في  
الارض . خرج تاجراً او غارياً او اسرع او ذهب وصرب نفسه اقام وسامر  
ضد : فمن قال بان معنى ضرب مدس اقام قائم بعشر الرا رائدة فيكون اصله  
« ضب » بمعنى لصق بالارض ومن قال ان معنى ضرب بنفسه سافر فيكون

أصله رب ثم أدخل الصاد ليعكس المعنى فقل صرب - وقالوا : رب الأمر أصاحه وأتمه - وصرب بين القوم أسد - فانت ترى في معنى الأول للأصلاح وفي الثاني عكسه أي معنى الفساد ولو تسعت هذا البحث وأمنت في قلبه لتجلت لك هذه الحقيقة بكل محاسنها وفتتك بحملها .

هذا في الداحلة المنقولة عن «ضد» . وهناك دواخل عديدة في اللتين اللاربية والسامية يجري كلها على هذا المعنى من تحويل المعاني الأصلية إلى معانٍ فرعية . جاءتها من الدواخل عليها - دونك لأن الأداة Re هي العة الرومانية وفروعها أوشتها فاتها تعني التكرير والمعاداة والمقاطعة والمقاومة والعودة إلى حالة قديمة ولعربو العرب قالوا لها أنها مقطوعة من الرومانية Reddere راجع من ٦٤٤ من تأليف Dr. Alois Wachtel معجم أصل ل اللغات اللاتينية واللامانية Lateinisches Etymologisches Wörterbuch .

فذا - أما الكلمة الانسية مدهي سريتها «رد» والأصل واضح وقد قلنا ان كلستهم 1٤٠ من رادتهم والعربية خالصة منها محتفظة بالأصل على وجه الذي خلق فيه - فذا كل كذلك فمن العرب يقتصر بملت - إلا ان القول بانها من أصل «رد» لا يؤيد جميع المعاني التي ذكرناها فويق هذا والذي ينبغي اليه هو ان الأصل مقطوع من راع يربع بمعنى نما وزاد ومعنى رجع وبذلك يصلح توجيه جميع المعاني الناشئة في اللغات الداحلة عليها الراء المقطوعة من «راع» وانت تعلم ان الأجوف المقطوع من اليا كان يلفظ بالامالة إلى اليا - زد على ذلك ان ليس في اللغات الغربية حرف العين مكان من المعجم ان تلفظ راع بالاحرف الافرنبية Re لا غير .

أما ان في لغتنا الشريعة المعجزة العطا متوحة بالراء فهذا واضح من كلم كثيرة ترى في لساننا من ذلك قولهم حس الشيء - منه يده - والأخبار تفحصها وتقول وحس الماء قدره بالرحاس ولا جرم ان معنى وحس الماء مأخوذ من منه بالالة المرة بعد المرة كما ان تعحص الأخبار لا يكون إلا بعد إعادة السؤال مرارا عديدة ولهذا نقول ان الراجح بهذا المعنى مأخوذ من الحس بزيادة الاء الداحلة عليه - وقال السلف - مث يده - مسحها بيده - ورمت الشيء - مسح يده - وقالوا :

الرحامس : الحري، الشعاع وهو عندنا مشتق من الحرس وزيلت الراء في أوله لتفيد عمل الجري، الذي يتكرر في كل مرة يظهر فيها شجاعته ومن لا يتكرر فيه العمل لا يقال له رحامس. والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصى وكلها تؤيد منحنى هذا الذي لم يذكره أحد قبلنا .

ومما يدل على أن الداخلة Re لارية أو اليائسة بمسب اصطلاح النويين الحمد مقطوعة من «راع» أن العرب سلف اتعنوا المين داخلة في بعض الأحيان بدلا من الراء فقد قالوا مثلا «عصور» ويريدون به كل طائر صغير يكرر من الصير ولا جرم أن الأصل هو «صمر» وأصل صمر «صم» وهو حكاية صوت الصغير في أبسط تركيبه ومنه في الترجمة siffler وكذلك في الرومانية sibilare و siffiare [ولما أرادوا الدلالة على أن هذا الطائر يكرر الصغير أدخلوا عليه العين المقطوعة من «راع» الذي تفيد الترجيع فصار معناه الطائر الذي يردد الصغير ~~صغيرا~~ لكنهم زادوا اللفظة معنى آخر هو التصغير ومن صبح التصغير عند اللاتين «صلول» فقالوا أن «عصور» الذي غذا معناه طائر صغير يصغر صغيرا بل يصيد الصغير مرارا وهذا معنى دقيق يكشفه لنا اللامعان في استكشاف أسرار اللغة

نعم أن بعض اللاتين من لغويا قالوا إنما سمي المصفور مصفورا لأنه عصى وفر . قاله حمزة ونقله صاحب التاج والسيرى وصيرهما أي أن هذا الطوئير سمي كذلك لأنه لما كان في الحة عصى ألقاه فصرها ونحمل ذلك على سبيل المزاح لا على سبيل الحمد إذ المصفور كان يستطيع أن يفر قبل أن يدخل الجنة وليس المصفور وحده من بل جميع الطيور على اختلاف أنواعها .

ومن الغريب أن لفظ المصفور يشبه الرومانية Passer (أي قصير بقلب في الحروف) أما اليونانيون فلهم انحنوا عما ومن يحاورهم بقولهم Stouthos (ستوثوس) ولا تكلم يقررون ما في اللفظ إذ يقولون Sparrow ويقارنوا أيضا في الكلام المكسور اللامعون والقنوط والدانيون والاسلنديون والجرمانيون وكل من تفرع من هذه الرسوم ولا يريد أن يسترسل في هذه الداخلة لأن البحث طويل مريض وتكتفي بما ذكرنا

وهناك ( اي ضد الغريب ) داخلة اخرى هي In وتفيد الدخول او الدخال  
فقولهم مثلا Inhummer مركب من In اي « ب » و Humer  
المشتقة من Humus التي معناها الأرض والتراب فيكون معنى فعلهم « انهمر »  
أدخل الشيء في الأرض اي دفنه فمن اين اتهم داخلتهم هذه اي In « ان » ؟  
- ان لغويي العربيين ذكروا عدة الفاظ وكما لا تصد المطلوب اذ يرى فيها التكلف  
طاهرا او كما يقول الفرنسيون ترى انها عنوية بالشعر Tirer par les  
cheveux او مستعربة بالقوة والصعب لا بالاطف والعقل .

والذي عدنا ان In ( إن ) مأخوذة من العربية « عد » Ind ومعناها عند  
الفصحى الاقصر ما القلب ( بمعنى القواد ) ودخل الشيء . فقول المرئيين  
Inhummer معناه وضعه [ ب ] عد الأرض او قلبها او داخلها اي وضعه  
في باطنها ، فيكون معادله او اودع على الأرض ولا لم يكن صدم حروف  
العين قلبوا همزة كما هو مألوف طوتهم وحققوا منها الدال تحفيا وقد سمي الدال  
صورة التاء وسما عددهم Interior اي داخل الشيء . وعندنا اي قلبه . فانظر محاسن  
لغتنا وكيف انها تكشف لك ما في سائر اللسان من الحيايا والمطقات والعلام .  
اما ان سلما استعمل « عد » داخلة في بعض كلامهم ، فهذا واضح من  
النظر الى بعض الالفاظ فلتك ترى في اوائها مرة العين ومرة النون ومرة الدال  
اذ لا يمكنهم ان يستعملوها كلها بهذا فبرها لكي لا نجتمع كلمتان تامتان في كلمة .  
فاستعمل الدال في كلامهم طاهر في « دخل » فان اصلها « خل » يقال - خل  
الشيء . ثقبه وثقده . « ودخل » اذا مضى في باطن الشيء المثقوب او المنقود  
فيه او ما يصاهي المثقوب فان يكون له ماطن يتمكن من الفهل فيه . - ومثال  
اتخاذ النون من « عد » داخلة قولهم - نعد فان اصله مذ اي طرد طردا شديدا  
فاذا قلت نفدت هذا الشيء الشيء . تلاحر فكأنت قلت طردته في عدله او في  
قلبه او داخله اي خرقة وجزته . - ومثله دخول « عين » عند على بعض الالفاظ  
لافاذة المضي في بطن الشيء او باطنه قولك : عقرت بغلان حبسته وهو في الاصل  
ماخوذ من « قر » في المكان اي ثبت فيه وسكن فادخلت العين عليه لكي تفيد ايلاجه  
وتصرافه فيه . هذا الذي نرا لا نرى . اما خبرنا من اللغويين فانهم يزعمون أن

عقر بعلان بمعنى حبسه مشتق من قولهم عقر بعبرا فلم يقدر على السير، قلنا ولم يقولوا هذا إلا للمشاكلة التي ترى بين عقر البعير وعقر بعلان، على حد ما قالوا ان المصعور مشتق من عصى وفر وان الخلدريس مشتق من حدر العروس وابليس من بلس والاسطرلاب من اسطر ومن لآب اولآب اسم علم عندهم، مع انه لم يكن له وجود في العالم.

ولانقصد هذا الحد من ذكر الدواخل فهي لغات الاحانب ادوات اخرى متوحدة لمعرداتهم وهي في نظرنما مأخوذة من لغتنا ومن هذا القبيل الداخلة Ex او E هل معاها عكس In اي انها تنك على الحروح والاحراج وقد حاولوا ان يثبتوا لها اعظام لانهم دالا على المكان الخارج او ما هو في خارج المحل فلم يهودوا إلا بما صد به حينئذ، اما نحن فنقول انها مقطوعة من « مقوة » التي تسمى في لغتنا « ماحول الدار وساحتها » ومحلها وما كل خارجا عنها « وهذا لا تمدد في لغتهم فقد قلنا موثق هذا ان معنى Intamer ( انهر ) مثلا مركب من ( ان تصيف عند ) وهنس ( كسق ) اي تراب او ارض فيكون معنى الفعل وضع في الارض ولان اذا ارادوا ان يقولوا اخرج الشيء من مكانه الذي تحت الارض يقولون Exhumer ( اكسهر ) بفتح الاخر اي شبهه او اخرجه من القبر وعندنا ان اصل مصلا اخرجه الى مقوة القبر اي الى خارجه او الى حوله او ساحته . اما ان السلف استعملوا قاف المقوة او عيها او كليهما معا فظاهر من استقرار بعض المعردات الواردة في لغتهم . هذه كلمة المقنوس ( كسفرجل ) التي تسمى المسر الاخلاق والقيم . فمن اين انتا ؟ انتا من كلمتين من عفاوة [ ال ] نفس اي خارج على النفس ولا يخرج عليها إلا كل مسر الاخلاق والقيم ثم اقبلت الفاء من الاء على لغة فقالوا المقنوس . فانت ترى انهم استعملوا العين والقاف معا وفي قولهم مشط للرجل استعملوا العين فقط ومعنى مشط الرجل فضيب ومعنى مشط طاشت زعمه للعمل والعصب بخرج النفس من صاحبها لوامكن لنا هذا التعبير من باب المحلر . اء ادخلهم القاف في الاول فكقولهم القداحسن الذي هو الشجاع والسبيى الخلق واصله عندنا الداحسن اسم فاعل من وحسن اي من الشر من حيث لا يعلم وهو صفة ملازمة للسبيى الخلق . فانت

ترى من هذا ان العربية صبة تنفسها تعود على غيرها بغيراتها وآلاتها ومحاسنها فتكسبها رشاقة وجمالا وثروة .

ومن السواحل الرائجة في اسواق لغاتهم Ad وتعيد معنى إذا وإلى وحتى ونحو ما يقارب هذه المعاني وتدخل في العطف كثيرة من كلامهم وقد تقول بصور اخرى مثل ac, af, an, ap, ar as, at. ولم يدكروا لنا الكلمة الأصلية التي قطعت منها . والذي عدنا انها مقطوعة من « حتى » وهي الكلمة العربية التي تعيد جميع معاني الداخلة اللاتينية التي انتقلت الى جميع اللغات الغربية . فإذا ارادوا ان يقولوا قاد الى ... عمروا عيب بقولهم Adducere وهي منحوتة من Ad اي حتى وDucere اي قاد وحصل المعنى . قاد الى حيث اراد . لو قيد اي صار مقودا . ولما كانت الحاء ثقيلة قد دخلوا على الكلام ولا وجود لها عندهم املوها من الهمة ولذا ترى كثيرا من الاتصال الواردة على اصل هي في الأصل من هذا العصر فقد قال السلف اهزل الرجل اذا اصاب به الهزال واحرب اذا اصابه الحرب وارعد اذا صار يترعد من العيش على ان لا مكر ان مصر همزات اصل ليست مقطوعة أو مبدلة من « حتى » بل من معردات اخرى ومن هذا القبيل ورود الداخلة للأمريكية بمعنى حمل للرجل شيئا وهو يقارب المعنى السابق . فقد قالت العرب اعدادنا فلهم اقبرت الرجل اي جلست له قبرا يدفن فيه واحطبت الرجل اي جلست له ما يحلبه . واركبته جلست له ما يركبه . وارعى اقه الماشية اي انبت لها مائرعا . انى غير هذه الاتصال . ومن دواخلهم In وهي غير التي ذكرناها في الاول . وهذه تسمى ازالة الشيء ودرعه او نفيه او حطه بشيء آخر وموقفا أعلى او اسفل وقد تنتقل الى ti امام اصل يتدنى باللام L او Im امام الباء B او الميم M او الباء المثلثة P وتنتقل الى tr امام R اما اصل هذه الداخلة فلم يتوقفوا ايضا العثور عليه . وذهب كل فريق الى رأي دون رأي الاخر . والذي عدنا ان اصلها « لا » او « لا » اذ الواحدة في الأصل لغة في الاخرى فإذا قالوا Infini فانها مركبة من « ان » in اي لا او ما و « في » Fin اي نهاية فيكون معناه اللانهاية له . وصدنا ان « ما » العربية التي مشت منها اللاتينية او ما يجانسها مقطوعة من « نحو » فقالوا « و » ثم جعلوا الواو كما هو كثير

الورد في لغات بعض القبائل فصارت « ما » فقول لأجانب « اغني » المسموع منه النهاية أو الفاية أو الآخر . هذا هو رأينا . وهذا الرأي يوجه الأداة الداخلة المذكورة أحسن توجيه .

أما اليوم فإذا أردنا أن نترجم ما يشئ بالأداة الداخلة الأفرجية المذكورة فلا يجوز لنا إلا أن نقوله قولنا اللانهاية أو اللاعاية لم . أو أن نقول - غير متناهية . أما الوجه الأول فقد عرفنا أحدهما منذ أقدم العهد فقد قال طبر بن الطرب العنواني - وهو من خطباء الجاهلية - اني اري امورا شتى وحتى - فقيل له وما حتى ؟ قل حتى يروح الميت حيا ، ويعود «الاشي» شيئا « ٢١ » . ومن ذلك اصطلاحات فلاسفة العرب كقوامم الأبدية واللانهاية واللا دوام واللا نقد . وقد قال ابن « بدوي » بخصوص هذه « ألا » بفتح كسائه « الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات العربية لما هذا مصم » قوامم هو كلا شيء ووجوده كلا وجود صكوب « لا » مع ما بعدها كلمة واحدة وأجري الأعراب على الآخر وعرفت باللام في مثل « الآخر » وقيل هو بمعنى « غير » إلا أن اعرابها ظهر ما بعدها لكونها على صورة الحروف . كما في « ألا » بمعنى « غير » . انتهى كلامه .

فانت ترى من هذا النقل أن تركيب « لا » مع غيرها من الكلم يصيرها في المعنى كاللغة الواحدة المنحوتة وأن هذا الصرب من اللمت قديم في لغتنا من عهد الجاهلية - إذا كانت هذه الرواية التي نقلها صاحب المقد العريد - صحيحة لادس فيها ولا وضع ولا تزوير .

وهناك غير هذه الدواخل في لغات الأجانب ولحميها وحده ونخرج في لغتنا البعريية ما يطول تفصيله ، وإنما أردنا لأن هذا الأجمال إشارة إلى أن لغتنا من النشاط والتجدد مالا مثيل له في سائر اللغات السامية والحامية والياقثية ، فهي من أجل اللغات وأطوعها لمستدعات الفكر على اتساع آفاقها في الخيال والمثال .

٤ - الكواضع

أما الكواضع فكنا قد عقدنا لها بابا واسعا في الستة الرابعة من مجلدنا ( ٧ :

٣٣ إلى ٤٤ ) فلتراجع .

## ٥ - الزوائد

ان المستشرقين ولغويي الغرب يسلطون العرب ان في لسانهم زوائد تدخل على الأفعال وما يتصرف منها من المشتقات . وقد تكسح بها بعض الأفعال والأسماء المشتقة . على ان لغويينا ولغويي المستشرقين لا يترفون ان هناك حروفا تزداد في الكلم غير احرف « سألتهوبيا » التي تدخل على المزيد فيها والتي اربعة احرف منها وهي - احرف هابت - تدخل على المضارع ايضا اما من فقد رأيا ان جميع حروف الهجاء قد تزداد فتكون دواخل وكواسع ومحشيات اي تدخل في باطن الكلمة وقد حمنا شيئا كثيرا من هذا القليل ولا بد من ذكر بعض منها وقد دخلت عليها حروف غير احرف الزيادة المهودة ومنها ما قد كسفتها ومنها ما قد حشيت بها .

## ٦ - امثلة لآاء الداخلة

جمل من باب عظم اي صار مجبلا اي عظيميا واصلة جمل بمعناه . وتيمنت المرأة نالعت في التمتع واصلة تعجبت ويرمع الرجل تكبر واصلة زمع بمعناه وسدعه واصلة خدعه اي قطعه الى غير هاء

## ٧ - امثلة لاء الحشية او المتوسطة

الحرقصة الناقصة الكريمة واصلها الحرقصة بمعناها . خبرق الشيء . ثقبة واصلة حرق . وقد يقع الغلب في جبرق فيقال حرققه والمسي يبقى واحدا . وتقول ما عليها حرقصصة كما تقول ما عليها خرص اي شيء من الحلبي . وقد زيد فيها باء وياء وصاد ثانية طلبا للمبالغة في المعنى .

## ٨ - امثلة الكسح بالاء

المقرب واصلة المقر اي العص ثم كسعت بالباء زيادة لمعنى الآلم . وقالوا حذعب الشيء اي قطعه واصلة حذعب . والسمايب ما يعتد شيئا الخبوط من العمل وهو حولا واصلة السحب وقد رادوا في الكسح الباء وتضعيف المثل لاخير كما رادوها في الحرقصصة . وقالوا في جرع جرع . وفي الذهب ( اي الدهامة ) الذهب كقعد . الى غيرها .

## ٩ - امثلة لآاء الداخلة

الحرقصة هي الرقص . والحفوضاة هي الموصاة والحفل كقنفذ وهو الثفل وهو شيء يكون في اسفل المرق من حثاث الطعام . وكذلك هو من اللحم

ومن سائر المآكل وما يشبهها . والخنوف وهو الذي يتنف الخيت من هيجان المرار  
بها وهو من التنف . وجبك صقدها مثل تكها وقد ذكرنا في هذا المقال ان  
دحض من حض ودحق من حق وثم العطف لا تعصى .

١٠ - امثلة الخاء للحشية

بحشر اللبن تقطع وتعيب وهو مشتق من الشر كأبى صار فيه شيء كالشعر  
- جعله صرعه ومثله جعله اي صرعه على الخدالة وهي الارض - والجحش  
كجفر الفرس الخليط المجتمع الخلق والاصل فيه الحش يقال موضع جش اي حش  
الحجارة فكانت تقول عن العرس هو الحش الأعضاء المليظة وقد قال النوريون  
بعد ابن فارس ان اصل مادة الجش الخدونة والجحش من الحش فزيادة  
الهاء والراء ، وقد وقع القلب في الجحش معالوا الجحش واصل المعنى باقية  
وان اختلف في مؤداه شيء للدلالة على هذا الاختلاف والجحش كجهر وقمذ  
والجحش كعلاط الصمم الحاد الحسم العمل المعامل العظيم الخلق . الى  
صير هذه المردات وهي كثيرة

١١ - امثلة الخاء للكسبة

قالوا ما في الدار دسي اي احد ومثله دبح ورح من ماله حزمت اي قطع  
له منه قطعة واصلا حز . وطع الشيء شعه وقطعه وهو من طه .

١٢ - امثلة العين الداخلة

طوب القوم خيلهم مثل لهم . وقد رادوا فيه ايضا الواو وضعوا  
الباء كما مر مثل هذا في السمايب والخريصين - وعكر على الشيء مثل كرهليه -  
والعرس - القوي . قال ابن فارس في كتاب المقاييس : هذا ما زيدت فيه العين  
وانما هو من الشيء المرس وهو الشديد القتل وعاد الشيء ( كعلم ) صلب واشتد  
وهو من لد قلان : اشتدت خصرته . والمليس ما يؤكل ويشرب . وهو من اللس  
الذي هو لك كل .

١٣ - امثلة العين للمحسة

معس الشيء مأخوذ من المس - ماح البحر مثل معج اي هاج - القعوط .  
القمط او القعاط وهماك غيرها كثيرة .

١٤ — لينة العين الكلمة

حزج من المال جرعة اي قطع له من قطعة . هو من جز الشعر والحشيش قطعه .  
 الجمع مأخوذ من اللحم وهو الكثير من كل شيء . - حرع الماء بلمه وهو مأخوذ  
 من الجرح كأن معدنه حرته اليها . حرع افعه او ادنه او يده او شعته مأخوذة من  
 الجرح وهو القطع وربلت العين في كالحر ثلث لينة على قطع عضو من الانسان  
 - قطع الشيء مأخوذ من قط وهو حكاية صوت قطع .

١٥ — لينة الناء في الاول

فصح العين احست عه الرعوة . وهو مأخوذ من صحت السماء . اذا ذهب  
 الغيم عنها . العدو كس مثل الدوكس وهو الاسد . فركت الرجل . مشى مشية  
 متقاربة وركت العير قارب حظوة في رملاته . ومؤدى مريض كعمى ربح .

١٦ — لينة في الحسنة

كن الشيء . ستره وعطاء واخفاء وكمن الخيرة في الملة واراها بها . - كفت  
 العائر وعيرة . اسرع في الطيران والعدو . وهو من كت فلان قارب الخطو في سرعة .  
~~يل على لينة في الحسنة~~

نشف المدير مأخوذ من ش . حطرو البعير مثل خطر . - الحذروف  
 كالحذوة وهو طس يلعب به الصبيان . - الحطرو كالحطير .

١٨ — كلمات فيها القاف الداخلة

القلب ( بالصم ) كقلب ( بالصم ) المرفقة الرعدة وهي مأخوذة من ارفع  
 (راجع الاسان والتاج فبيها فوائد لا يحتمل سردها هنا لصيق المقام) .

١٩ — كلمات فيها الصاد رائدة في الحنو

الرحصف الراحف على استه والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بهاءين  
 من رحف ( القاموس ) المعقل النور والقاف فيه رائدتان .

٢٠ — كلمات فيها القاف رائدة في الاخر

زل وزاق . حذ وحلق الى غيرهما .

وفي كل هذا الحروف وامثالها القاط لا تحصى ونحن لا نريد ان يمتد  
 نفسنا الى ما وراء ما ذكرنا لان الموضوع متسع الارحاء ولا تكفيه المقالة  
 والمقالتان بل لا يوفيه حقه إلا كتاب قائم براسه وانما اردنا ان نشير الى المبحث  
 اشلوقة عجلا لكي لا يتوهم العادل ان نعت قاصرة من محاراة لغت الدنيا قاطبة  
 وبهذا القدر كفاية لمن يريد ان يستهدي .

٢١ - تعديل في الكواسع

كتب الأستاذ بئلي جوري من جامعة ناكور في روسية مقالا في ٢٠١٦ إلى ٨٠ « يفند على رعمد ما حرمناه في الهلال بعنوان اللغة العربية معتاح اللغات ( ٢٧ ٢٠٦ ) وكما نتوقع ان يكون في هذا الرد ما يدل على ذكاء صاحبه واذا هو اظهر الخلاف ومن نرجس - تفصيل ريشما يتسع لنا المقام في هذه المجلة لترتيب مزاعم الواهة الواهة إلا انه يذكرها ما قاله عن الكواسع ( ص ٦ في الحاشية ) وهذا مصد معروف « اصطلمعا ان يؤدي كلمة Prefix بالملحقة و Infix بالملحقة و Prefix بالمصاحفة او المصدرة . ما حفظ ذلك ولا تستهوك كلمة « كسمة » التي اختارها حصرة الاب نادوية معنى Prefix وهي من قولهم كسمت ( كذا ) ليم ولا حرم انها من غلط الطبع والصواب كسمت ( الخيل باذناها اي ادخلتها بين اذناها ( كذا ) ومن يشك فليرجع الى الاصل ) فقد حان لنا ان نقيم واو قلبلا على معنى الحرير والجمال واذن الخيل ... » اه

فلما فكك من غلط في هذه الكلمات ثم كم تكون عند تلك الهفوات لو اردنا ان نبين ما في ردة كلم من الضمان ؟

واول اوهامها ان اسم المفعول للدلالة على هذه الادوات . وكان عليه ان يصوغها على اسم الفاعل . وهذا الامر لا يظهر في قوله الملحقة والمقحمة لانها لم يصطلحها ، إلا انه يتصحح في « المصدرة » ادخلتها بفتح الدال المشددة وذلك لان السلف يسبون الى الاداة ما يسب الى الرجل العاقل لانها تنوب عنه ولهذا لا ترى بين اسماء الادوات « اصطلا مفرغة بصيغة المفعول بل بصورتها الفاعل ( راجع لغة العرب ٥ ١٦ الى ٢٢ ) وسوف نرى دليلا آخر فيما يأتي :

والثاني انه سمي الحرف الداخل في الحشو « مقحمة » وهو ليس كذلك انما الحرف يوضع في قلب الكلمة بمرلة حشو لها لاحداث معنى خاص بها ولا يقع فيها اقحامها ولهذا كل عليه ان يسميها « محشية او حاشية » الا ان « محشية » احسن لان لفظ « الحاشية » انصرف الى طرفة الكتاب . ولهذا يحسن لنا ان نتخذ للمعنى الجديد وصفا خاصا به .

والثالث ان قوله إنما سميت prefix كسمة من محض بهتاننا لنا انما اردنا

بالكسعة suffix وما عليه إلا مراجعة ما كتبناه ليتحقق صدق ما نقول .  
فالكسعة إذن حرف يوضع في مؤخر الكلمة لإنشاء معنى جديد في تركيبها وقد  
سميناها أيضاً «اللاحقة والمذيلة» (راجع لغة العرب ٤ : ٣٣ إلى ٣٨ المقالة  
المسونة «حروف الكسح في الألفاظ العربية والمربلات» ) .

والرابع ظنه أيانا الواصفين لهذه القطعة والتحقيق اتنا بقائها عن كلام علماء  
اللاصفين كما ستري (راجع لغة العرب ٤ : ٣٣) .

والخامس انه ادعى كون الكسعة مشتقة من كسعت الخيل «بأذناها» أي  
ادخلتها بين «أذناها» فلم يهتم بهذا الكلام . المهم ألا ان يكون فارسية إذ  
كيف تدخل الخيل «أذناها» بين «أذناها» فهل يستطيع ان يوضح لنا ذلك  
وبأي صورة يكون ؟ والصواب أدخلت «أذناها» بين «أرجلها» كما ينصح  
بقل تأمل لمن لا يشرب الفودكة (١)

والسادس قوله ان الكسعة مشتقة من كسح الخيل وهو وهم ظاهر  
والصحيح ان كسح لغة كسا أو ان اصل كسح كسا تهمزة في الآخر وكس (تحرر  
بعد السين) كل شيء مؤسرة فيكون معنى كسا تبعه أو اتبعه . فالكسعة أذنا  
تسح آخر حرف الكلمتا أو تكون في مؤخرها .

والسابع قوله «فقد حال لنا ان نقيم ولو «قليل» على بعد من البحر»  
لا معنى له . ولعل مراده «نقيم بعض الأحيان» ليصح ان يكون على بعد من  
البحر في أحيان الحاجة الى الأبتعاد إذ يحور لبعض الناس ان يترددوا اليه من غير  
ان يقيموا بجانبه دائما ، وإلا طوا أقاموا «قليل» على بعد منه رحوا اليه من جديد  
مجاورين له بعد نصي هذا «القليل» . أهتمت يامولاي الأستاذ في سامية يا كو  
والدكتور في الآداب ؟

والثامن جهله ان الأقامة بين الجمال والخيل عند الحاجة هي من الضروريات  
فهؤلاء متمكنو هذا العصر يبحثون في «البحر» ودحارج الحملان عن الحقائق  
العلمية التي تتعلق بالدويبات التي تعيش فيها فلماذا يألف صاحبنا من مثل هذا  
الامر لو فرضنا جدلا انه محق في اشتقاق الكلمة ؟

(١) الفودكة : صرب من السكر يتخذ من الحبوب كثير الاستعمال في ديار روسيا

والناسع . اتنا لم نصح هذه الكلمة اي بكسمة بل سقنا اليها الفويون الكبار  
 الاقدمون فاتبناهم وشهرنا العظة في هذا الاوان . قال الارهري في كتابه التهذيب  
 في مادة عندل : « العدايب رباعي اصله العذل . ثم مد ياء وكسعت [بصيغة مالم  
 يسم قاعله ] بلام مكررة ثم قلت نا . » ا . ا ( وراجع التاج في مادة عندل ) .  
 وقال في التاج في مادة ددد في شرحه كلام الطربح . . . آل الصبحى ناشط  
 من داعب ددد . قال الليث . وانما قد ددد لانه لما جعله مبتا لداعب كسعه اي  
 اتبعه [ هذا معنى كسعه لا ما قال الخصم . واصل ددد « دد او ددا » ] بدال  
 ثلثة وانما عبر بالكسح امرانا وإيحاء الى وقوع مثله في كلام بعض الاقدمين  
 من الصرفيين . قانه شيخنا . « لا كلامه . » وقال في رخد . . . قل ابو الهيثم :  
 الرخود الرحو ربت يمدل وشفت مكموعا بها كما يقال معموم ومعمل (١) . الا  
 عن التاج والاسان وهماك غير هذه التواهد فاجترأنا بما ذكرنا .

افرايت الآن من واصل كلمة الكسعة وايها يجب ان تكور بصيغة الماعل  
 لا بصيغة المفعول اذ الاداة كسعت والكلمة مكسوعة ؟ ماذا علمت ذلك يا ايها  
 الاستاذ في جامعة ناكو والدكتور في العلوم الادبية ( ؟ ) عرفت انك واهم تسعت  
 او هام في ثلاثة اسطر من مجلة الكلية - وتبين لك ان مقالك كله من هذا  
 النسيج . نسيج العكروت نسيج الخطأ والخطل وان سكوتك كل اشروك  
 من ان تملن على رؤوس الملاحك هذا الشائن القطع فكيف تكون حالك حين  
 نزيف مقالك كله وما فيه من الاراء السقيمة وقد وقع في ثمانى صفحات ؟

( الخاتمة )

ان اذنا من ارقى الكتب ومن انما وصفا واحسن تركيبا ، وفيها النواخل  
 والكواضع والمعشيات كما في ألعاب اليونية بعلاى مايكره علينا علماء العرب  
 من المنتشرقين وبعض الشعوية من العرب . وان الالفاظ النواخل والكواضع  
 والمعشيات من مصطلحات السبع في سابق العهد . وليست من حديث الوضع كما  
 زعمه بعض المغفلين المتفكرين وما سؤلها من الاسماء بعد من سقط المتاع

(١) الذي في التاج ولسان العرب : معم وقعد ( بدال في الآخر ) وهو وهم طاهر  
 لا وجود لقعد مهر من صمد الطبع في كلا الكتبين « نحفظه » .

## اليأمور

## L'Unicorne.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر الخياط المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ٨٦٩ م اليأمور في باب الطلف فقال (١)

« وهي الظباء وهي معر والمعر احناس والبقرة الوحشي ذات اطلاق وهي بالمعر اسمها بها بالبقرة الاهل وفي ذلك تسمى بماجا وليس بينها وبين الظباء وان كانت دوات حرة وكروش وقرون واطلاق فساد ولا تلاقح وهي تشبهها في الشعر عدم السنام ومن الطلف الوعل والقبش (٢) واليأمور والاييل حليات كلها » .

وقال ابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ١٠٦٦ م (٣)

« قال ابن دريد اليأمور جنس من الاوعال او شبيه بها » .

وقال الاصمعي المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ١٢٥٢ م في كتابه يقول (٤)

« اليأمور لغة في من يهرء قل اليث هو من دواالير يسري على من قتله في الحرم والاحرام اذا صيد الحكم » .

وذكر الخياط اليأمور في باب الاوعال الحليمة والايال والاروى وقال

هو اسم لحسن منها وقال ابن دريد هو حسن من الاوعال او شبيه بها » .

وقال ابن مكرم الاثير في المتوفى سنة ٧١١ هـ ١٣١١ م (٥)

اليأمور بغير همز الدكر من الايل اليث اليأمور من الشعر يجرى على من قتله في الحرم او الاحرام وذكر عمرو بن بحر اليأمور في باب الاوعال الحليمة والايال (٦) والاروى وهو اسم لحسن منها بوزن يعمور . واليعمور الجنى وجمعه اليعامير » . وقال السيرافي المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ١٤٠٥ م (٧)

اليأمور قال ابن سيده هو جنس من الاوعال او شبيه بها له قرن واحد

(١) كتاب الحيوان ج ٧ ص ٧٥ وجمعه اليعامير (النون) وهو من غلط الطبع

(٢) كذا في الاصل لسطوع واليأمور اليث بناء متلف في الاول ( لغة العرب )

(٣) لمخصص ج ٨ ص ٣٩ (٤) كتابه يقول ص ١٣ (٥) لسان العرب مادة يمر

(٦) كذا في الاصل لسطوع والصواب الايل بناء واحدة قبل الآخر ( ل ع )

(٧) حياة الحيوان ج ٢ ص ٧٠٧

مشتعب في وسط رأسه وقال غيره أنه الذكر من لآيل له قرنان كلنشار من أكثر احواله تشبه احوال البقر الوحشي بأوي الى المواضع التي التفت اشجارها واذا شرب الماء ظهر مضطرب يمشو ويلعب بين الاشجار وربما ينشب قرنا في شمع الاشجار فلا يقدر على حلاصهما فيصبح والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه . وقال الفيروز آبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ ١٤١٤ م (١) :

اليامور : الذكر من لآيل . بالياء الموحدة .

وراد طابع نسخة المطبعة الميمنية على الهامش (٢)  
 فوالد اليامور الذكر من لآيل كذا في سائر النسخ بالياء الموحدة وصوابه لآيل بتشديد المشاة التحتية المكسورة وذكر عمر من بحر اليامور في باب الاوعال الجلية والايائل والاروي وهو اسم الجنس منها . انتهى كلام الشارح وحاشا في هذا الهامش اليامور بفتح الواو الموحدة التحتية وعمر و بلا وار والجلية بدلا من الجلية مما يدل على عدم التسليم بطبع هذه النسخة او هوامشها على لآيل وقال السيد مرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ ١٧٩٠ م (٣)

اليامور بغير همز أهمل الجوهري والصاعاني وقال اللبث هو الذكر من لآيل كذا في سائر النسخ بالياء الموحدة وصوابه لآيل بتشديد التحتية المكسورة وذكر عمرو من بحر اليامور في باب الاوعال الجلية والايائل (٥) والاروي وهو اسم الجنس منها

فترى مما تقدم ان الفيروز آبادي او الذين نسخوا كتابه قد خلطوا بين لآيل ولآيل . وقد تقدم في كلام الصاعاني ان اللبث يشترط من دواب البر في حين ان ابن مكرم الاقريفي يروي عن اللبث نفسه انه من دواب البحر ووطن ان ذلك من خطأ النسخ او الطبع ايها

وقد وضع صديقا كالأخ عالم مصر الاستاذ احمد تيمور باشا رسالة معتمدة في تصحيح القاموس (٤) اتى فيها على اعلاط النسخ والطبع ولكنه لم يذكر فيها

(١) القاموس ج ٢ ص ١٨١ طبع لطبعة الكستلية (٢) القاموس ج ٢ ص ١٧٠ طبع

الطبعة المسببة (٣) تاج العروس في شرح القاموس ج ٣ ص ٦٣١

(٤) كتاب الصولب الايائل بيا مشاة قبل الآخر لا ياتين

(٥) هذه الرسالة باسم تصحيح القاموس للحديث وهي في ٤٩ من وقد طبعت في مصر .

هذه الغلطة التي اطلعت عليها عرصا ولمحل الاستاذ اكتبى بما أشار اليه شلوح  
العلموس في تاج المصنع بنواع الخواهر أو ما اقتصر في رسالته على الاعلاط  
فقط ولم يتناول أو هام المؤلف كما تناولها في رسالته تصحيح لسان العرب .  
حيثما ( فلسطين )  
هذا مخلص

( لغة العرب ) اختلف العلماء في حقيقة هذا الحيوان اختلف اسماء العرب فيه والمشهور  
ان الياصور ( وهو ياء مشابة في الاول ) حيوان سمى اليونانيون nonakeros  
وذكره ارسطوطاليس وطلوطرخس والياس والترجمة السبعينية وصاحب الربور  
واسمه بالفرنسية licorne او unicorn وقد رأى علماء العرب في عهدنا هذا  
ان المقصود بالياصور صرب من القفر الوحشي اسمه الارح ولسان العلم nris  
وقال آخرون انه اليعمور بمعنى وما الهمزة في الياصور إلا تخفيف الحاء  
ولسان العلم oryx وذهب آخرون الى ان الياصور هو الوحيد القرن او الكركس  
وجاء بهذا المعنى الرمرى والكركند والحريش والحومس والهرمس والنوشات  
والنرك والحصار الهندي والسناد والريم والسرناش الى غيرها من الاسماء وانت  
ترى من هذا ان الافرنج اعتبروا الياصور مرة كالابل واخرى كالثور وقد سموا  
بوحيد القرن ايضا حيوانا مرييا هو Narval لسان له قرنا طويلا في مقدم  
رأسه والذي حققه الدكتور امين بك معلوف في المقتطف ( ٣١ - ٣٥٨ ) ان  
الياصور هو المسمى عند الافرنج clevercul وبالاكثرية Roe وكذا قل محمد  
شرف بك في معجمه فانه ذكر براء الانكليزية المذكورة هذه الكلمات اجرة  
طية . اثى الايل . طية برة . اليعمور والياصور ( بالبرانية والبريانية ) ال .  
وقد يصح هذا المسمى في بعض ما صلا السلف لكنه لا يصح في جميع احواله .  
ومن لم نجد الحزمة ( كغرفة ) في كتبنا بهذا المعنى . اما الطية فيعبر اثى  
الايل والياصور غير اليعمور عند المحققين والمريون لا يعرفون إلا اليعمور  
ويسمونه كذلك . وكذلك قل عن السرناش فاهم يسمونه يعمورا . أما الياصور  
فهو بالعربية فقط . هذا ما وصل اليه تنصا بوجه الاختصار ولعل بين القراء من  
يفيدنا اكثر من هذا .

## رسالة في النابتة

L'un traité inédit de Djâhiz.

هذه رسالة لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الى ابي الوليد

محمد بن احمد بن ابي دواد في النابتة

حصرة صديقي طالب انستاس الكرملي المحترم

كنت مفت لكُم بأرحورة في العطاء والصاد مسونة لابن قتيبة وحدثها في  
مجموعة حذلة في مدرسة المحببات في الموصل فأدركتها في مجلتكم في حررها  
السادس من سنتها السابعة ووجئت قد وقع فيها اعلاط مطمبه لا بد انكم اشرتم  
الى تصحيحها . واطلعت بعد ذلك على بعض لها من طرف كركوتكر سنة الارحورة  
المذكورة لابن قتيبة . اما انا فلا تؤيد هذه السنة ولا اكرها اما اقول ابي  
مقلتها بامانة كما وحدثها .

والان اقدم لكم رسالة للجاحظ معولة من المجموعة نفسها اجتهدت تصحيح  
بعض اعلاطها وذكر الحظا كما هو لادب البقل وذكر تصحيح عقه من  
مصادري ارجو نشرها في مجلتكم السرا . ان وجدتم في نشرها فائدة واقبلوا  
مني فائق للاحترام

الدكتور داود الجلي

الموصل

بسم الله الرحمن الرحيم وه المون

اطال الله بقاءك واتم نعمه عليك وكرامته لك اعلم ارشد الله امرك ان  
هذه الامة قد صارت بعد اسلامها والخروج من جاهليتهم الى طبقت متعاونات  
ومنازل مختلفة والطبقة الاولى عصر النبي صلى الله عليه وسلم واسي بكر وعمر  
وستحسين من خلافة عثمان (رض) كانوا على التوحيد الصحيح والاخلاص المحض  
مع لآل الله واحشام الكلمة على الكتاب والسنة وليس هناك عمل فيج ولا  
منعة فاحشة ولا نزع يد من طاعة ولا حسد ولا غل ولا تاول حتى كان الذي  
كان من قتل عثمان وما انتهك منه ومن حطهم ايده بالسلاح وسمع بطنه بالحراب

وفري اوداجها بالمشاقص وشـدخ هـلعتـها بالعمد مع كفى عن البسط ونهـيـهـن عن  
الامتاع [ كذا ولا يستقيم له معنى ] مع تمريرهم لهم قبل ذلك من كم وجه لا  
يحوز قتل من شهد الشهادة وصلّى القبلة [ لعلها الى القبلة ] واكل النسيئة ومع  
ضرب نسائه بعصرتة واقطاع الرجال على حرته مع ابقاء [ لعله اتقاء ] نائلة بنت  
الفرافصة عنه يدها حتى اطوا [ اي قطعوا ] اصمعي بن اصابها وقد كشفت  
عن قناعها ورفعت عن ديلها [ ذيلها ] يكون ذلك ردعا لهم وكاسرا من عندهم  
[ لعله عندهم ] مع وطنهم في اصلاعه بعد موته والقائهم على المزالة جسدا صحرادا  
بعد صحبه وهي الحزرة التي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا لبناته  
واياما وعقائله بعد السب والتعطيش والحصر الشديد والمنع من القوت مع  
احتجاجه عليهم واقطاعهم لهم ومع اجتماعهم على ان دم العاسق حرام كتم المؤمن  
إلا من ارتد بعد الاسلام او ذى مد احصان او قتل مؤمنا على عمد او رجل  
عدا على الناس سبعة فكل رية امتاعهم به عطبه ومع اجتماعهم على ان لا  
يقبل [ يقتل ] من هذا الاسلام ولا يجر منها على حرم ثم مع ذلك كله  
دمروا [ وهـمـوا ] عليه وعلى ارواحه وحرمة وهو سالى به بحرانه ومصحه  
يلوح به حمره ان يرى ان موحد يظلم على قتل من كل به مثل صفته وحاله  
لاحرم لقد احتلوا به ذما [ دما ] لا تطير دعوتهم ولا تسكن هورته ولا يموت  
ثائرة ولا يكمل طاله وكيف يصح دم الله وليس والنتقم ؟ وما سمنا بدم بعد  
دم يحيى بن زكريا ( عم ) علا [ على ] عليه وقتل صلحه وادرك بطائله وبلغ  
كل محبته (؟؟) كنهه رضي الله عنه ورحمه .

ولقد كان لهم في اخذ وفي املته [؟] لاس والاقتصاص منه وفي بيع  
ما ظهر من دينه وحدائقه وسائر اقواله [ امواله ] وفي حبسه بما بقي عليه  
وفي ظهرا [ طردا ] حتى لا يحس بكرا ما مبيهم من قتله ان كان قدركب  
كلما قدعوا [ كل ما قدعوا ] او اودعوا وهذا كله بعصرة جلة المهاجرين  
والسلف المتقنين والاصار والنامين ولكن الناس كانوا على طبقات مختلفة  
ومراتب متباينة من قاتل ومن شاد على عهده ومن حاد عن بصرتة . والمجاز  
ناصر بارادته وعظيم مدسن نيتهم وانما انشك منافيه وفي حادله ومن اراد

عزله والاستبدال به فاما القاتل والمعين على دمه والمريد لذلك منه فضلال لا شك فيهم ومراق لا امتراء في حكمهم . على هذا لم يعد منهم الفجور اما على سوء تأويل واما على تمعد للشقاء .

ثم مازالت الفتن متصلة والحروب مترادفة كحرب الجمل وكوقائع صفين وكيوم النهروان وقل ذلك يوم الرابوقة وفيه اسر ابو جيف وقتل حكيم بن جبلة الى ان قتل اشقاها علي بن ابي طالب رضى فاسعد الله تعالى بالشهادة واوجب لقاتله النار والعنة الى ان كل من اعترال الحسن رضى الحروب وتخلد الامور عند انتشار اصحابه وكثرة تلويهم عليه فعندها استوى معاوية على الملك واستند على ثمة الشورى وعلى جماعة المسلمين من الانصار والمهاجرين في العام الذي سدوه عام الحماة [وما كفى صدم جماعة بل كل عام فرقة وقهر وجبرية وعلية والعام الذي تحولت فيه الامامة ملكا كسرويا والخلافة عصبا [عصبا] قيصريا ولم يعد ذلك اجمع الضلال والهمق ثم ما زالت معاصيه من جنس ما حكينا وعلى مارل مارثيا حتى رد قمبة رسول الله ص ردا مكشوحا وجعد حكمه جعدا ظاهرا في ولد المرائش وما يحب الماهر مع اجماع الامة ان سمية لم تكن لابي سفيان [سفيان] فراشا وانما كل بها مائرا . فخرج بذلك من حكم الفجار الى حكم الكفار وليس قتل حر بن عدي واطعام عمرو بن العاص خراج مصر وبيعة يزيد الخلع والاستتار بالمي [بالمي] واختيار [واختيار] الولاية على الهوي وتمطيل الخلود بالشفاعة والقراءة من جنس حد الاحكام المنصوصة والشرائع المشهورة والسنن المنصوبة وسواء في باب ما يستحق من الاكفار حبر الكتاب ورد السنة اذا كانت السنة في شهرة الكتاب وظهوره . إلا ان احدهما اعانم وعقاب لاسرة عليه اشد فعند اول كفرة كانت في الامة .

ثم لم يكن إلا من [لم تكن إلا من] يدعي امامتها والخلافة عليها على ان كثيرا من اهل ذلك المصرف قد كفروا وترك اكفاره . وقد اريت عليهم ثابتة [ثابتة] عصرا ومبتدعة دهرها فقلت لا قوة [لا تسوء] فان له صحبة وسب معاوية [معاوية] بدعة . ومن ينفضه فقد خلف السنة . فرعمت ان من المنة ترك البراءة من جعد السنة . ثم الذي كل من يزيد ابنه ومن عماله واهل

عمرته ثم هرو مكة ورمي الكعبة واستباحة المدينة وقتل الحسين رضى في أكثر  
 أهل بيته مصايح الظلام واوتاد الاسلام بعد الذي اعطا [ اعطى ] من نفسه من  
 تهريق اتباعه والرجوع الى داره وحرره او العباب في الارض حتى لا يحس  
 بها او المقام حيث احر [ احر ] بها فأبوا إلا قتله والبرول على حكمهم وسواء  
 قتل نفسه بيده او اسلمها الى عدوه وحير فيها من لا يرد عليه إلا بشرب دمه  
 فاحسبوا قتله ليس بكفر وإباحة المدينة وهنت الحرمه ليس بصحة . فكيف  
 يقول [ تقولون او يقال ] في رمي الكعبة وهدم البيت الحرام وقتله المسلمين  
 فان قتلتم ليس ذلك ارادوا بل ارادوا المتعرب بعد والمتعرب محيطات .  
 اقما كل في حق البيت وحريمه ان يحصروه بعد الى ان يعطي بيده . واي  
 شيء من دخل قد احنت عليه الارض إلا لم يسمع قومه . واحسب مما رويوا  
 عليه من الاشعار التي قولها شرك والتعشيل [ التمثل ] بها كفر وشيا [ وشيا ]  
 مصدورا كيف يصح بقر القضيبي بن ثبيتي الحسين مع محمد بن حنبل سأل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حواسر على الخشب العارية والابل الصعاب والكشف من  
 حورقطي بن الحسين عند الشك في بلوغه من انهم ان وحده وقد است فتاوه وان  
 لم يكن انبت حملوه كما يصنع امر جيش المسلمين بناري المشركين . وكيف  
 يقول في قول عبيد الله بن زياد لاحوته وحاصته دهوني اقله فانه بقية هذا  
 التمثل فاحسب به هذا القرن واميت به هذا الداء واقطع به هذه المائدة .

خبرونا على ما يدل هذه القسوة وهذه المنطقه بعد ان شعوا نصوصهم بقتلهم  
 ونالوا ما احسوا فيهم [ منهم ] ايند على نصب وسوء رأي وحقد وفض ونفاق  
 وعلى يقين مدسول وايمان معزوج ام يدل على الاخلاص وعلى حب النبي (ص)  
 والحفظ له وعلى براءة [ براءة ] الصلحة وصحة السريرة فان كل على ما وصفنا  
 لا يصدقوا [ لا يصدقوا ] المسوق والصلال وذلك ادبى مارلة . فالفاسق ملعون ومن  
 نهى عن ملعون فملعون .

ودعمت مابته عصرا ومبتدعة دهرنا ان سب ولا الهو . فتة واعن الحورة  
 بدعة وان كانوا يأخفون السمي بالسمي والولي ناولي والقريب بالقريب واخافوا  
 كالأولياء وآمنوا بالأعداء وحكموا بالشعاعة والهوى واطهار القدرة والتهاون بالامة

والقمع للرعية وانهم في غير مداراة ولا تقية وان عدا ذلك الى الكفر وجاوز  
الصلاة الى الجحود فذاك اضل من كف عن شيعتهم [شتمهم] والبراءة [البراءة]  
منهم على انه ليس من استحق اسم الكفر بالقتل كمن استحقه مرد السنة وهم  
الكعبة . وليس من استحق اسم الكفر بذلك كمن شبه الله بخلقه وليس من  
استحق الكفر بالتشبيه كمن استحقه بالتحويل . والناية في هذا الوجه ا كفر  
من يريد واييه وابن زياد واييه ولو شئت على يريد اسم تمثل بقول ابن الهري  
[الزبيري]

ليست اشيأحي سدر شهدوا  
لاسطاروا واستهلوا مرصا  
قد قتلنا العر من حادتهم

جرع الخروح من وقع لاسل  
ثم قالوا يد ريد لا تشـل  
وهـدنا الا يسر مصل

كان نجوين الثاني [?] لربه وتشبيهه سلفه اعظم من ذلك واقطع على انهم  
يجمعون على انه ماديون من قتل مؤنثا متعمدا او متأولا . فاذا كان القاتل ساطانا  
بجائرا او اميرا عاصيا لم يمسحوا به ولا طعم ولا نقيع ولا عيب وارب  
احاف الصلحاء وقتل المعصاة واجاع المقبر وطلم الضعيف وعطل الحدود والثغور  
وشرب الخمر واطهر العجور . ثم مارال الناس ينشككون [ يتشككون ] مرة  
ويدهنونهم مرة ويقاربونهم مرة ويشركونهم مرة إلا نقيع معن صمد الله تعالى  
حتى قام عبدالملك بن مروان وانه الوليد وعاملهما الحجاج بن يوسف ومولاه  
يزيد بن ابي مسلمة فاعادوا [ الكفرة ] على البيت بالهزم وعلى حرم المدينة بالغزو  
فهللوا الكعبة واستباحوا الحرم وحولوا قبلة واسط وأخروا صلاة الجمعة الى  
مغيران الشمس . فان قال رجل لاحدهم اتق الله فقد أغرت الصلوة عن وقتها  
قتله على هذا القول جهارا غير حتى وعملية صير سر . ولا يعلم القتل على ذلك  
[ إلا افسح من انكاره ] [?] فكيف يكفر المدعي . ولا يكفر باعظم منه . وقد  
كلن بعض الصالحين ربما وعط الحيرة [ الحيار ] وخوفه العواقب وأراد ان في  
الناس نقيع يتهون عن العباد في الارض حتى قام صمد [ الملك ] بن مروان  
والحجاج بن يوسف فرحرا عن ذلك وعاقبا عليه وقتلا به وصاروا لايتأهون  
عن منكرو فعلوه فاحسب تحويل القلة كلن عطفا وهم البيت كلن تأويلا واحسب

ما رووا من كل وجه انهم كانوا يرمون ان حليقة المرأة في اهلها ارفع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم ماطلا ومصوعا مؤكدا واحسب وسم ايدي المسلمين وقد ايدى المسلمات وردهم بعد الهجرة الى القرى ومثل الفقهاء وصبت ائمة الهدى والتصب لغرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كفرا كيف يقول في جمع ثلاث صلوات بين الجمعة ولا يصلون اولاهن حتى تصير الشمس على علي احمران كاللآلئ [كللآل] المصفر فان نطق مسلم خبط بالسيف وأخذته العمد وشك بالرماح . وان قال قائل اتق الله اخذته العزة باللائم ثم لم يرص [أشر] بشر [دماغه على صدوره] وصلبه حيث يراه صالما .

ومما يدل على ان القوم لم يكونوا إلا في طريق التمرد على الله عز وجل والاستعاضة بالدين والتهاون بالمسلمين والافتقار لاهل الحق اكل امرأتهم الطعام وشربهم الشراب على ما شرههم أيام جمعهم وجمعهم على ذلك حسن بن دلجة وطارق مولى عثمان والخباب بن يوسف وغيرهم . وذلك ان كل كفرا كما علم يبلغ كفر ثمانية ممرات ورواها دهرية لأن حسن كفرها ولا ضرر كفر اولئك . كان اختلاف الناس في القدر على ان طائفة تقول كل شيء نقصاء وقدر وتقول الطائفة الاخرى كل شيء نقصاء وقدر إلا المعاصي ولم يكن احد يقول ان الله يذيب الابياء ليعيط [ليعط] كلاما وان الكفر والايما مخلوقان في الانسان مثل العمى والصمم وكانت طائفة منهم تقول ان الله لا يرى لا تزيد على ذلك فان حلفت ان نطق [يظن] بها انتشيم قالت يرى ملا كيف تعريا من التجسيم والتصوير حتى بيت [نبئت] هذه النافذة وتكلمت هذه الراضة فقالت جسما وجعلت له صورة وحدا واكفرت من قال بالروية على غير الكيفية . ثم رعم اكثرهم ان كلام الله حسن وبيد وحمة وبرهان وان التوراة غير الزبور والزبور غير الانجيل والانجيل غير القرآن والبقرة غير آل عمران . وان الله تعالى تاليفه وجعله برهانه على صدق رسوله وانه لو شاء ان يزيد فيه زاد ولو شاء ان ينقص منه . ولو شاء تبدله [تبدله] منه ولو شاء ان ينسخه كله بغيره نسخا . وانه نزهة تنزيلا وانه مصلح تفصيلا وانه باق كلف دون غيره ولا يقتدر عليه إلا هو . غير ان الله مع ذلك كله لم يستقم فاعطوا جميع صفات

الخلق . والعجب ان الخلق عند العرب انما هو التقدير نفسه فدا [ طدا ] قالوا خلق كذا وكذا . ولذلك قال احسن الخالقين . وقال يهتقون افكا ، وقال واد تخلق من الطين كهيئة الطير فقلوا اصمم وحملهم وقتلوا و نزلهم وفصلهم واحدهم ومموا خلقهم وليس تأويل خلقه اكثر من قدره ولو قالوا بلك قولهم قدره ولم يخلقهم خلقه ولم يقدروا ما كانت المسئلة عليهم إلا من وجه واحد والعجب ان الذي منعه بزعمه ان يزعم انه المخلوق انه لم يسمع ذلك من خلقه وهو يعلم انه لم يسمع ايضا من خلقه انه ليس مخلوق وليس ذلك بهم . ولكن لما كان الكلام من الله تعالى منهم على مثل حروف الصوت من الحروف وعلى جهة تقطيع الحروف واعمال اللسان ونشئين وان كل على هذه الصورة والصفة وليس بكلام ولما كنا عندهم على غير هذه الصفة أو كما لكلامنا غير خالقين وحب ان الله عز وجل لكلامه غير خالق اذ كما غير خالقين لكلامنا فانما قالوا ذلك لانهم لم يجدوا بين كلامنا وكلامهم لفرقا وابت لم يقرأوا بذلك بالسهم فذلك معناه وقصدهم .

وقد كانت هذه الاممة لا تعاور معاصيها الاثم والصلال إلا ما جلست [ حكيت ] لك عن بني امية وشي مروان وعمالها ومن لم ينس ما كفارهم حتى يعمت [ نجت ] التوابت وتابعتها هذه الموام . فصار المالب على هذا القرن الكفر وهو التشبيه والجبر . فصار كفرهم اعظم من كفر من مضى في الاعمال التي هي الفسق وشركا . من كفر منهم بتوليهم وترك ا كفرهم . قال الله تعالى ومن يتولىهم سلكهم فانهم منهم . وارجو ان يكون الله قد امات المحقين ورحمهم وقوى ضعفهم واكثر قتلهم حتى صاروا ولا امرنا في هذا النهر الصب والزمن العاصد اشد استبصارا في التشبيه من علمنا واعلم بما يلزم فينا واكشف للقناع من رؤسائنا وصارفوا الناس وقد انتظموا معاني الفساد اجمع وطفوا غايات البديع ثم قروا بذلك العصية التي هلك بها ملثم بعد عالم والحمية التي لا تبقي ديننا إلا افسدت ولا ديننا إلا اهلكتها . وهو ما صارت اليه العجم والعرب . وقد نجت من الموالي وما قد صار اليه الموالي من الفجر على العجم والعرب . وقد نجت من الموالي ناجية ونبتت منهم ناشئة ترعهم ان المولى بولانها قد صار عريا لقول النبي عليه

السلام مولى القوم منهم وتقولوا الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب  
قال [قالوا] فقد علمنا ان المعجم حين كل منهم الملك والنبوة كلوا اشرف من  
العرب وان الله لما حول ذلك الى العرب صارت العرب اشرف منهم قالوا فنحن  
معاصر الموالي تقديمنا [تقديمنا] في المعجم اشرف من العرب وبالحديث النبي صار  
لنا في العرب اشرف من المعجم . والعرب [الحديث دون القديم والمعجم] التقديم  
دون الحديث . ولنا خصلتان جميعا وافرقتان فيما . وصاحب الخصلتين افضل من  
صاحب الخصلة . وقد جعل الله الموالي [المول] بعد ان كل عجميا عربيا بولائه  
كما جعل حليف قرش من العرب قرشيا معلما . وبعد ان جعل اسمعيل بعد ان  
كل عجميا عربيا . ولولا قول النبي صلعم ان اسمعيل كل عربيا ما كان عندنا  
إلا عجميا لان الاصم لا يصير عربيا . كما ان العربي لا يصير عجميا . فانما  
علمنا ان اسمعيل صيرة الله تعالى عربيا بعد ان كل عجميا قول النبي صلى الله  
عليه وسلم فكنكلك حكم قركم مولى القوم منهم وقوله الولاء لحمة . قالوا  
وقد جعل الله ابراهيم ع م انا لمن لم يلد كما جعلنا انا لمن ولد . وجعل ازواج  
النبي امهات المؤمنين ولم يلدن منهم احدا . وسئل الجار والتمن لم يلد سر قول  
غير هذا كثير وقد اتينا عليه في موضعه . وليس ادعى الى العباد ولا اجلب  
لشر من المعاصرة . وليس على طهرها إلا فعود إلا قليل . واي شيء اعظم  
[اغبط] من ان يكون عندك يزعم انه اشرف منك وهو مقر انه صار شريفا  
بمقتك اياه .

وقد كتبت مد الله في عمرك كتابا في مفارقة قسطنطين وفي تفصيل عنان  
وبعد رد الموالي الى مكالمهم من الفصل والنقص والى قدر ما جعل الله تعالى لهم  
بالعرب من الشرف . وارجو ان يكون عدلا بينهم وداعية الى صلاحهم ومنهية  
لما عليهم ولهم . وقد اردت ان ارسل بالجزء الاول اليك ثم رأيت لا يكون إلا  
بعد استئذانك واستملاكك والانتها . بعد ذلك الى رصتك فأريك فيه موقفا ان  
شاء عز وجل وبه الثقة .

تم كتاب ابني عثمان عمرو بن بحر الخاطب في التائبة والحمد لله اولا  
واخرا والصلوة على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين آمين .

## تنمة عن مندلي

Mendeli (supplément).

١- مهيد

كتب احد الباحثين مقالا عن مدينة مندلي في لغة العرب (٧ ١٢ الى ١٢٦) يعيد الكثيرين ممن يودون للاطلاع على ابناء الديار العراقية . وقد استعسنت ان اذكر هنا ما لم يتعرض له حصرة الكاتب واصلح الاوهام الواردة في مقاله .

٢- شي من اخبارها للمهيد

البنديين مشهورون بكثرة القواكم وجودة التحيل واهم ما يصنع فيهم - البسط ( الكلم ) والاحرامات ( المديح ) والاعيشة والمناذيل . ويعتق فيهم بترية دود القر . وفيهم - نوع من المغلوب القساة تسمى «الحرار» وكثيرا مايوردي هذا الحيوان معيا وكثير من الاطفال الذين لم يتمكنوا من مقاومتها (١)

٣- مندلي في التاريخ

تقع هذه المدينة على مقربة من النهروان (المحل الذي حدثت فيه فتنة الخوارج) اسمها القديم البنديين . وقد ورد هذا الاسم في كتب الاقلميس وعمرور الايام تعدت اسمائها فصار لها خمسة اسماء ( البنديين البنديج مندليين مندليج ، مندلي ) . والاسماء الاربع الاخرى مصحفة او منقولة عن الاسم القديم ( البنديين ) واسمها المشهور اليوم هو مندلي .

٤- احتلال امير قشقم لمندلي

مما يستوجب الذكر ان ماما امير قشقم احتل في عام ١١٠٨ هـ - ١٦٩٦ م البنديين . وقد دام احتلاله الى سنة ١١١٢ هـ حيث سار اليه ( دالوش مصطفى باشا ) بجيش كثيف فخمدتار الفتنة . ولعل هذه الواقعة اهم ما جرى على هذه المدينة بعد ثورة الخوارج (٢) .

٥- لوقوف مرجان في البنديين

كان مرجان بن صداقة المتوفى سنة ٢٧٥ هـ - ١٢٧٤ م ثاني جامع مرجان

(١) مجلة الرشيد العدد ٣ : ٣٦٨

(٢) كتاب حلامة تاريخ العراق (ص ٢٠٢)

( في بغداد ) قد وقف بساتين في السديج على مدرسته التي شيدها به بغداد  
ولا نعلم ما آل اليها امر تلك الساتين

٦- من مانيها التي لم يذكرها الاديب

من مانيها تكيمة الشبح موسى او مدغم - وتكيمة السيد شعبان الرفاعي .

٧- عباؤها

انضمت هذه المدينة جماعة من المصلين منهم الشيخ موسى البنديجي (معاصر  
السيد شهاب الدين محمود الحسيني كلالوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٤ م)  
وله آثار لم نزل مخطوطة منها كتاب ( ترجمه كاوليا ) . ولهذا الشيخ منزلة  
جليلة في قلوب سكة مدني وما والاها لعلمه ورهده ولذلك اصبح قبره الواقع  
في التكية التي شاهدها به مدني مرارا يزوره لحسنه والعام ، ومهم ( حفيد  
الشيخ موسى ) الحقوقي الفاضل معاصرا السيد محمد توفيق البنديجي وهو ابن  
ميرالرحمن بن عيسى بن موسى المذكور ومن انتمى الى هذه المدينة الشيخ  
عيسى صعاء الدين ابن الشيخ عبد الله وهو الملقب المنصور الذي شأ ببغداد واحذ  
العلوم من بعض فصولها . ومن تلامذته السيد عبد الباقي كلالوسي المتوفى سنة  
١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م . توفي الشيخ عيسى عام ١٢٨٣ هـ ١٨٦٧ م

ومن المنتمين الى ( البنديجين ) الحسين بن عبد الله البنديجي الفقيه المتوفى  
عام ١٢٥٠ هـ ١٠٣٤ م صاحب كتاب ( المدغم ) وكتاب ( السيرة ) في العقيدة

٨- اصلاح الاوهام الواردة في المال

في صفحة ١٢٥ من ٢٠ رستم راد والاصواب رستم والبري من ٢١ الوندكوهي والاصواب  
الوندكوهي انشأنا الى جبل آلود ( Alwand ) في ايران وفي س ٢٣ فلامرزو  
والاصواب فرامرز وفي س ٢٥ والذين لهم اطلاع تام على الفارسية يقولون ان  
لهؤلاء الابطال كتباً مطبوعة بالفارسية . قلنا . ان الكتب المذكورة ليست من  
وضع انفسهم وانما هي لغيرهم ذكر اصحابها سيرة الابطال المشار اليهم . ثم  
ان هذه الكتب لا تذكر سيرتهم عن حقيقة وانما تذكرها بصورة رواية  
موضوعة كما يفعل اثناء العصر وفي س ١٢٦ من ١ ويسمون الكتب التي  
فيها تواريخ هؤلاء الابطال شاهنام ( والاصحاب يكتبون شالنامه ) قلنا : لم  
يسم كتاب ( عدا كتاب الفردوسي الشاعر ) باشالنامه . محمد مهدي العلوي

## لواء الكوت

Kût comme Linâ'.

١ - ساؤها

أنشئت الكوت عام ١٢٢٧ هـ ( ١٨١٢ م ) بطلب من الحكومة العثمانية أنشأها رجل اسمه سبع بن حميس رئيس تلك الاطراف من مباح بطن من ربيعة وكانت قبل ذلك عبات ولا تزال الكوت تسمى بكوت سبع نسبة الى مؤسسها فلما جاء مدحت باشا عام ١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م ونظم النظم الادارية جعل الكوت قصفا ملحقا بلواء العمارة ولما كان في العراق اكوات كثيرة خصصت هذه العمارة تميزا لها عن غيرها .

( لمة العرب ) مع لا يصدق هذه الرواية لانه ورد في كتاب الفرنسي اسمه « رحلة من ساحل ملار الى القسطنطينية » لصاحبها وليم هرد الانكليزي W. Heude Voyage de la Côte de Malabar à Constantinople Version fran 1894 في ص ٩٢ ما هذا مثلا : حين صعدنا دحلة في ٢٢ كانون الثاني ( يناير ) سنة ١٨١٧ م [ بدأنا نرى ديارا انزع من سائر البلاد التي هبطنا اليها الى الآن واكثر زراعة منها فكان ذلك اشيرة الى اننا ننمو من مدينة فاما وصلنا الى الكوت ذهب دليلي الى البر ليستعن حصى يكرها لانها ضرورية لنا لاتمام طريقنا فذهبنا الى دار المكس فاستقبلنا فيها ضباط الترك بكل ادب وكانوا في امر التسلم وهم في هذه الدار لجباية الضرائب على البصائع واطلنا امامنا في هذه المدينة الى ٢٤ ك ٢ . الى آخر ما قل . وهذا كلام يدل على ان هناك كانت مدينة في سنة ١٨١٧ م وفيها دار مكس وضباط وتسلم وهذا لا يتم في خمس سنوات اذا كانت المدينة انشئت في سنة ١٨١٢ . انتهى .

٢ - شهرتها

لما اسلمت السنة بمران الحرب الكرى عام ١٩١٤ م رأى الحلفاء ان يقطعوا على تركية طريق احرارها موقفهم بتعكيرها صفو الامن في خليج فارس وخلقوا الاضطرابات في الهدى فرجفت ثمة من الجود الهدية الى العراق وكانت هذه

المجود تحتل البلاد العراقية الواحدة بعد الأخرى بعد تراشقت طبيعة حتى إذا وصلت إلى أيوان كسرى ، صدمتها الحوادث التركية صدمة عيفة اضطرتها إلى التقهقر حتى بلدة الكوت فبلغتها في ٣ ك ٢ أتم ١٩١٥ م وبقيت محاصرة يرأسها القائد أوزيد مدخلونه لاقت حلالها أنواع العذاب إلى أن أحوجها الحصار إلى التسليم يوم ٢٩ نيسان ١٩١٦ فلا قيد ولا شرط . ومنذ ذلك الحين دأب اسم (الكوت) في الشرق والغرب وصار الناس يتحدثون عنها الشيء الكثير ولا تزال فيها مقبرة للمجود البريطانية والهندية التي ماتت وقت هذا الحصار الأليم

والكوت هذه بلدة حديثة تلمع بعوسها ١٢٥ نسمة وتقع على الضفة اليسرى من دجلة على بعد ١١٨ ميلاً من جنوب بغداد وهي مركز لواء الكوت وفيها شارع مسيج يحاذي النهر المذكور فيجعل للمار الذي يهمل مطر اما سواقها وحوانبها ويوتا في حالة متوسطة إذا استنسا من ذلك صرح الحكومة والمستشفى الملكي والمدرسة الأميرية وبعض بيوت المتولين لأنها مسنة على الطراز الصحي الحديث . أما الهواء فيها فهو مثل العفول والماء هناك عذراً فهو ماء وجلة النعير .

ولهذه المدينة أهمية تجارية تستحق الذكر لأنها مركز اللواء الذي يتنازع منه سكان انحاء جمع حاجياتهم ومياههم لفسح التجارة التي تنهب إلى البصرة ومنها إلى بغداد .

ولمركز اللواء ناحيتان هما - ١ - أم حلاتة ( تشديد اللام ) وهي مركزها قرية أم حلاتة القائمة على حدود دجلة اليمنى في محل يبعد عن جنوب الكوت ثلاثة أميال وهي مجموعة عرائش وإيات من المم بسكنها جماعة من العلاحين يبلغ عددهم ثمانية نسمة والحكومة فيها بناية متوسطة الخلل مع مخفر الشرطة .  
٢ - ناحية الغيلة (١) تصغير غلة وهي سفينة بحرية كبيرة وكانت تحمل وتقف في حدها إلى القرية المسماة اليوم بنية ) وهي قرية جميلة المطر طيلة التسميم

(١) أنشأها رجل اسمه عجم ( كسب ) رئيس الكلاسين وهؤلاء طن من ريندوذك في سنة ١٣٠٤ [ ١٨٨٥ و ١٨٨٦ م ] وما أتبع السلطان عبد الحميد لأوامرها أمر بناء مخن للحكومة مع جامع فيه مدرسة واسطبل لحيل المعسكر فكانت في تلك السنة مركزاً للحكومة .

عذبة المياه سكنها زهاء ( ١٣٠ ) نسمة وتقع على الضفة اليمنى من دجلة في محل يبعد عن جنوب بغداد مائة ميل وعن شمال الكوت ٤٠ ميلا وفيها أدور عامرة وشايات أنيقة أما هواكها وأثمارها فظيفة

### ٣ - تنظيمات اللواء الادارية

ترتبط بمركز اللواء ارتباطا اداريا ، ناحيتان وقد تقدم وصفهما ولهذا اللواء ثلاثة اقصية مهمة هي قضاء الحلي وقضاء الصويرة وقضاء بصرة وفيما يلي وصف موجز لكل منها :

#### ٤ - قضاء الحلي

الحلي مدينة رائقة المنظر قليلة العمران تكتنفها سائس كثيرة وعدة رياض بصرية وهي على نهر الفراف الأيسر في موضع يبعد عن الجنوب الغربي من بلدة الكوت حسين ميلا وسكانها اهل زراعتهم ملاحنة وفيهم لعيب من الأكراد والبغداديين والعرب المنحصرين من أهل الفراف وغيرها وهؤلاء تعلم حوب واقمشة واعة بقولوعقاير وصناع وحاكمة وغير ذلك من المستبصع المهور عند طبقات كل مدينة وهي مركز القضاء تتبع بموسمها ١٧٥٠ وفيها حملة قضاء ودور عامرة قليلة واسواق وحادات متوسطة العدد وهي مسورة سور من الأس تهدمت بعض جهاتها الايام الاخيرة وهو اقواها حيث من حيث العموم اما ماؤها فمليح صانع خير ولا يجرى بانتظام ولادائما لان مياه الفراف كثيرا ما تنقطع عن البلدة ولهذا قد تهدمت بعض مباني الحلي وهجرها جماعة من سكانها وصوحت بعض اراضيها وانت في حاله تسحق معها عطف العصبي والدائي ولعل وعود الحكومة باصلاح الفراف تنفذ في الايام المستقبلية فتفقد هذه البلدة الطيبة من خطر الاضمحلال وتعيد اليها روعها ووجاهها .

لأعضاء ناحية واحدة تدعى بحريجة ( بالنصفر ) ومركزها القرية المحمية باسمها التي تقع على الضفة الفراف اليمنى طوله ٢٥ ميلا من الشمال الشرقي لمركز القضاء وهي مركز العشائر والفلاحين .

#### ٥ - قضاء الصويرة

شمل العمران الراقي قطر العراق في عهد ولاية المصلح الكبير مدحت باشا

والى بغداد سنة ١٢٨٦ هـ وسرت هـ - ده الحركة المباركة الى جمع الانحاء فقام  
الساس يشنون مساكن جليلي مياني وحررة واستمر ذلك حتى نشوب الحرب  
الكويتية التي أشلت لا يدي عن كل عمل

و ( الصويرة ) احدى الفصائل التي انشئت حديثا ، وقد اثنائها رجل يدعى  
السيد عليوي هبة عام ١٣١٤ هـ ، وهو لا يزال حيا يروق ، وكل في يادي الامر  
قد منى من لا صغيرا للمور الحكومة سدة (صيرة) بمعنى ( حظيرة ) ثم توسعت  
حركة البناء هناك فاصبحت الصويرة قصة مهمة وهي اليوم مركز قضاء الصويرة  
تقع على بعد ٤٤ ميلا من جنوب بغداد وقدر نفوسها ( ٨٠٠٠ ) نسمة عدا وهي  
على ضفة دجلة اليسرى .

ولما رأت الحكومة ان قد حصل بعض التباس لحوادث الحكومة والبريد  
في التعريق بين الرسائل المودعة الى البصرة والصيرة ، اصدرت امرا في ٢٢ غرة  
ابلول ١٩٢٥ م اسمت بمؤقتة قضاء الصيرة به ( قضاء الصويرة ) بالتصغير دوما  
لهذا التباس .

ولمركز الفصاة ناحية واحدة تسمى ( ناحية الفريزية ) مركزها قرية الفريزية  
الواقعة على ضفة دجلة اليسرى في موضع بعد عن جنوب مركز الفصاة ٢٩ ميلا  
وهي آهلة بنحو ٧٠٠ نسمة وفيها عدة مبان حسنة وقد شيدت عام ١٢٨٢ هـ  
( ١٨٦٥ م ) وصيبت كذلك باسم السلطاني صدر الميرر وجعلت قضاء حتى الحرب  
الكويتية فلما نظمت الحكومة العراقية جعلت ناحية وقد بناها فتح الله بك من  
رؤساء العمادية وكل قائم مقام فيها ولا يزال قبره هناك .

( بكرة ) قصة مسطحة العمران ثقيلة اميالة بقبعة الهواء تمتد من الشمال  
الشرقي لمدينة الكوت ٣٦ ميلا وهي مركز القضاء المسمى باسمها تقع على ضفة  
نهر الكلال اليسرى ومعظم سكانها اكراد وكاهم يتكلمون باللغة الكردية وهي  
عمادة لجلال بن شت كولا لايرابية ونفوسها ٣٠٠ نسمة تقريبا واهم حاصلاتها  
الزراعية التمور وجمع واحر انواعها لان الثمر فيها ينمو حسنا وهو مشهور  
بجودته في جميع انحاء العراق كما ان فيها بعض المواكب الاليدية .

وقد ذكر الحموي في معجمه . انها اول قرية جمع منها الخطب لشار ابراهيم

الخليج - لعل عليه السلام وهي قائمة على تدهلص مدينة ( بادريا ) الشهيرة في التاريخ وعلى مقربة من ( ناكسا ) التاريخية وينسب اليها جماعة من اهل الورع والتقوى . وبعد صرح الحكومة عن ألفصة ثلاثة كيلومترات فاذا طفي (اللال) احدث بركة عظيمة من المياه وهذا ان موطني الحكومة هناك يعانون مشقات كثيرة عنلما يذهبون من منازلهم مع لفصة الى نهاية الحكومة لاداء واجباتهم الرسمية

للفضاء ناحيتان هما درباطية وجصان ( تشديد الصاد ) اما ناحية درباطية فمركزها قرية درباطية الواقعة على بعد ثمانية اميال من شرق بدرة وهي مجموعة بيوت من اللبن يخترقها نهر الكلال الذي يأتي من حال مشك كوة والحكومة فيها ناية موسطة الهيئة وكل سكانها اكراد ولعنهم بالمطعم الفمة لكردية وعدد النفوس فيها ١٥٠٠ نسمة واما ناحية جصان فمركزها قرية تسمى باسمها وتقع على بعد ١٢ ميلا من الجنوب الغربي لفصة بدرة وميوتها مع نفوسها قنر بيوت ونفوس درباطية إلا انها اوسع منها قليلا .

#### ٦ - جاملات اللواء

اهم المنسوحات الزراعية في لواء الكوت التمورر بجميع صودها والمحبوب على اهلها انواعها كما ان السوس يست كثيرا في بعض احراثه ولوكل الماء يجري في المراى دائما منتظما لكان ينر على الحرية مالا وفيرا وسيد الى سكانها ثراءهم المشهور ولا سيما ان تربت الفراء مشهورة بمعصها منذ اقدم العصور . ويصير هذا اللواء قسرا مهما من الجلود والسم والواشي وقليلا من الطيور الداجنة ونبات اباد مع بعض المنسوحات الوطنية .

#### ٧ - المدارس في اللواء

في تقرير وزارة المعارف السنوي عن سير الحركة العلمية في المملكة لسنة ١٩٢٨ ان المدارس في لواء الكوت تسع مخط ومعنى هذا ان الحركة العلمية في هذا اللواء مصانة في صميمها بالنظر الى كثرة سكانه وتواضعه . وقد رتب ان اللواء يتقوم من ثلاثة اقصية وست وواح موزعة على احراثه وليس في اللواء مدرسة ثانوية ولا إناثية وامل الحكومة المحترمة تعطف نظرها عليه فتشمل سكانه

من وحدة المحمول وليس ذلك على مشاق الحركة الاصلاحية والتهديبية بصير .

#### ٨ - عشائر اللول

في لواء الكوت عشائر كثيرة بل ان اكثر سكانه من العشائر مثل بقية  
الاولوية ولكل عشيرة نواع وافخاذ كثيرة ونحن نكتفي الآن بذكر اسماء  
العشائر الكبيرة فقط على ان ترك التبسط في امرها الى مقال منفرد .  
فمن جملة عشائر اللواء ربيعة ( واشهر اصعاذها المباح والامارة والسراج )  
ثم زيد ( وهم من حمير حسما يسمون ) ثم شمر طوقه ( وهؤلاء اصلهم من  
عشيرة شمر الشهيرة ولكنهم انفصلوا عنها وسكنوا ضفة اف دخلت بين ناحية  
سلمان باك والمريرة ) ويليهم ييكات المتفق مع قسم من عشيرة آل بدر التي  
تقطن لواء الديوانية ثم بني لام ( ومن اصعاذهم احواء حشة والحميس والرحمة  
والطعان والمزيار ) . الخ

#### سير السيارت بين الكوت وبغداد وبين الاول وسائر اجراء اللواء حبرا

متصلا اذا كان الماء مقطعا من نهر الفراف اما اذا كان فيها مريرا ، فتشترك  
مع السيارت في نقل البضائع والمسافرين بعض الروارق البحرية التي تسير بين  
الكوت وقضاء الحلي ولما كانت اجور السيارت والروارق ماعطة بالنسبة الى  
الاشياء المعجلة ايجها ظل بعض السكك والتجار يقلون بضائعهم على الحيوانات  
اقتصادا في النفقات .

بغداد

السيد عبد الرزاق الحسيني

الحسيني لا الحسيني - و - ربيع الاول من تصحيح الكلام

١ - في لغة العرب ٧ ٦١٧ شالا اسماعيل بن جابر الصفوي الحسيني ، والصواب  
الحسيني لان الشالا اسماعيل متصل نسبته بالامام موسى الكاظم ( ع ) ومنه بالامام  
الحسين بن علي ( ع ) .

٢ - في لغة العرب المحبوبة ( ٧١٠ ، ٧ ) في ربيع الاول هذا هو  
الاصح فالشهر مغفر وحلف المضاي عادة عند الفصحاء كما في قوله تعالى  
( واسأل القرية ) اي واسأل اهل القرية . محمد مهدي الطوسي

## فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

في الصحاح وفي مختار الصحاح (١)

أقدم بين هبى القلوى حنة من الاستدراكات على الجوهرى والرازي ليعلم  
 «ظم احتياجا الى معجم جامع لما نقل عن مصداق العرب

١- قال الجوهرى في «هم» من المختار «واستفهم الشيء» «فمداه الى  
 مفعوليه نفسه» وقد يمدى الى الثاني من كما في قول المبرد في ٣ ١٦٢ «من  
 الكامل» اما استفهم من الذي ذكر بعبه «ومثله في جهره اشعار العرب ص ١٢٥  
 ٢- وقال في «علا» منه «علا في المكان» . . . وعلا عليه وعلا به  
 الارض تكسر . . . ولم يذكر «علا عليه» مع انه قال في «عرش» ما نصه  
 «واعترش العنب» اذا علا على العرائش .

٣- وقال في «حول» ما نصه «وحال الشيء» يبي ويبد يحول - حولا  
 وحولا اي حمز من «قلت» ويقل «حال دون الشيء» فهو الذي قال في «مرض»  
 من المختار «واعترض الشيء» دون الشيء : اي حال دونه .

٤- وقال في «نكح» ما نصه «وانكح الشيء» بغيره وندله الله تعالى من الخوف  
 أمنا «قلت» ويقال «انكح الشيء» غيره «معنى انكح» وقد قال هو في «سدي»  
 ما صودته «والسادى السادس باندال السين يا» اما «انكح من الشيء» غيره «فلا  
 ادري لم اخطئ؟ وهو الفاضل في «صوغ» ما نصه «وان شئت انكحت من  
 الواو المضمومة همزة» وقال مثل هذا الاستعمال في «عن» «وقضى» «وتظنى» .  
 ٥- وذكر في «روح» ما خلاصته «روجه امرأة وبأمرأة وتزوجت رجلا  
 ورجل» ولم يذكر «تروح الى القوم» ويهم بمعنى صاهرهم مع انه قال في  
 «ضرب» ما نصه «واعترب فلان» «تروح الى غير اقرب» وفي «صوى» منه  
 تزوجوا في الاجنبات ولا تتزوجوا في العمومة .

(١) لفظ «قال» يسد الى الجوهرى وليس كل ما تقىما هو من اقوال الجوهرى لفظا  
 ومعنى لان الرازي يصرف في عنائر الجوهرى عالة فالاسناد قد يكون منصوبا .

۶۔ وقال في «إنا» على التفسير «وتقول إناك وإن تعمل كذا ولا تقل إناك إن تعمل كذا لا وأو» قلت ورد في «۲» ۲۷ من الكمال قول أبي عبيدة أخي عبد الله بن أبي عبيدة

إلى السال فاحتر لنا محليا قريبا وإياك ان تمخرقا

٧- وقال الطوهرى أيضا في «يت» من المختار «نقول : منه بيشه وبيشه  
بهم الباء وكسرهما وهو شاذ لأن «صاعف» إذا كنى بصارعه مكسورا لا يكون  
متعديا ، إلا هذا وعليه في الشراب بباء وبلفه وبم الحديث ينعم وينعم ويشد  
يشد ويشد و«م» مع «هذه الكمية» و«ها» على لغة واحد وهي الكسرة  
فقال محمد بن أبي بكر الرازي «ولف المختار» قلت «ورم» يرمم ويرمه ذكره  
في «رمم» - مراد المستثنى على ما «صرا» فيه «ن» فأقول أن الرازي قال في  
«س» ما «صم» «صمكدا» هو مضبوط في الصماح والتهميز وشرح العريبي  
- يسون - تكر الباء ، وذكر فلسفي في «صا» أنه في باب رد يرد يقال  
إذن «س» يس وس ولم يذكره الرازي وكلاهما لم يتسما على ما ورد في  
«شع» و«صم» «نقول» شعب يشعب بهم الشين وكسرهما «وذكر المبرد في  
١ ٢٢٩ من الكامل ما لم يذكره «هرا» «هرا» «هرا» «هرا» «هرا» «هرا» «هرا»  
المختار «حد يجد وحد وحلت المرأة تجد وتحد ، وحل يعمل ويعمل وشطت  
الدار تشط ونشط» ولعل عند آباء أئمناس زيادة على هذا وإن أرادوا المتعدي  
بنفسه فلا يستترك إلا ببعض ما ذكرنا .

٨- وقال الجوهري في «شع» ما نصه «واستشفعوا الى فلان سألوه ان يشفع لهم اليهم» ولم يذكر «استمع به» وهو القائل في «ولا» ما عباره : ودلوت بغلان اليك اي استشفعت به اليك .

٩- وقال في « ب ب ن » ثلاثة واحدة اللسان وهي اطراف الاصابع ويقال  
بثنان مخضب لان كل جمع ليس بينهما وبين واحدة إلا الهاء فانه يوحد ويذكر  
قلت ان الجوهري قال ذلك جارما ويقل على حزمه اشتراطه التوحيد والمذكور  
مثل هذا الجمع على انه غير صواب ، ففي ص ١٠٨٩ من المصاحح طبعة نظرية  
المعارف المصرية « قال ابو اسحق الزجاج . وكل جمع بينهما وبين واحدة

الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث . وقد نقل اللاب استلخ في « نخل » من المصباح عن ابن السكيت مثله . ورأيت في بعض اللغة للشعالي مثله . ذكرت ذلك فضلا عن ان الجوهرى قال في عهد « والعماد بالكسر الانية الرفيعة تذكروا تؤنث والواحدة عمادته وقل في « ح ل ل » والخلة ايضا السفينة العظيمة وهي ايضايت النحل الذي تنحل فيه فاستلسم مع فعله حلافا لما ذكر . وقال في عسل « والنحل عسالة » وقال في زوى « واما التوى الذي هو جمع اواة التمر فهو يذكر ويؤنث » .

١٠- وقال في ي م ن « يقل يام يا فلان يا صاحبك أي حذ بهم بمة ولا تقل . تيامن . والعامية تقول « قلت اه قال في ي م ن ر » وتياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم يكر « رجل النظر كل النظر ههنا لازم فضلا عما ورد في ١٧١ : ٢ من الكامل وجهه « قل معارفة يوما من انصح الناس ؟ فقام رجل من السامط فقال قوم تيامنوا عن قرابة المراق وتيامنوا عن كشكشة تميم ، وتياسروا من كشكشة بكر » والدليل واضح .

١١- وقال في أم ا « واما حرف عطف بمنزلة - او - في جمع احكامها إلا في وجه واحد وهو انك تتدنى في - أو - مستيقنا ثم يدركك الشك واما تبندى بها شاكا ولا بد من تكريرها . تقول . حالي اما ريد واما عمرو » او قلت اما انها حرف عطف فغير صحيح لانها تقع بين المائل والمعمول ولا يجوز فصل المعمول للاصيل بحرف عطف فاذا قلت « جاء اما خالد واما علي » فخاله فاصل اصيل لجاء وليس قبله ما يعطف عليه بالصواب انها حرف لتفصيل الشك اما وجوب تكريرها . فقد نقضه في مادة ح د بقوله « وقيل للبواب : حذار والسجان ايضا اما لانه يمع من الخروج او لانه ... » وفي رأي بقوله « فلما يكون على تخفيف الهرة او يكون ... » وفي مادة الهاء بقوله « والمبالغة إما مدحا ... أو ذما » وفي هذا برهان لغوي يفهمون اما الغريب فقوله في مادة « لا » ما نصه « لان حروف المعطف لا يدخل بعضها على بعض ولم يلتفت الى ان الواو العاطفة تتقدم « اما » الثانية .

١٢- وقال في ع ج ز « والمجوز الدراة الكبيرة ولا تقل صبور نحو العامة بقوله « قلت . انه قد نسي قولني ك ك ب » يقال . كوكب وكوكبة كما قالوا

يباض ويياضه ومجوز ومجورة . فلماذا لام العامة هذا الله عنده ؟ واليوم يظهر من نهيه عن قولهم .

١٣- وذكر في أجل . ويقال مات ذلكم احلك بفتح الهمزة وتسرها اي من جراك . قلت هذا هو الاصح ولم يذكر انه يقال . صلت ذلك لاجلك وهو الذي قل في ج ب ن . ويقال . الولد محنة مسخرة لانه يحب البقاء والمسال لاجله . وقال في س ك ن . قبل اللانث مسكيات لاجل دخول الهاء . فتأمل .

١٤- وجاء في ر ع ف . وراءه لثمة صخرة ترك في اسفله ونص الصراح . في اسفل الثرة . والراري عطفي بالصواب في . اسفلها . لانها مؤنثة .

١٥- وذكر في أ ل ا . ولالية بالفتح اليه الشاة . لا تقل : اليه بالكسر ولالية وتشبهها اليان بغير تاء . لكن في ر ف ص . وهو ان يجلس على البيت . ونلها بالخط ناقص لما يتاخر في قول قل هذا . فاذا قلت قد فلان القرفصاء كأكك . والصحيح . فكأك . بربط الجواب الى الشرط بالفاء .

١٦- وقال في ش ع ل . وقد قللوا طاعته وهو شاذ لانه لا يتمجب مما لم يسم فاعله . فقال الراري . قلت : تحيله يوهم انه اذا سمي فاعله يجوز وليس كذلك فأكك لو قلت صرب ريد صبرا وقلت ما اصرب صبرا لم يحر لان التعمب اما يجوز من الفاعل لا من المفعول . الا . فاقول . ليس قول الجوهرى موهما لقارئ ذلك الوهم السبب ألا تراه به على ذلك في مادة ح ن ن بقوله ما اجبت شاذ لانه لا يقال في المصروب ما اصرب ولا في المسلول ما أسلم فلا يقاس عليه . الا فتأمل .

١٧- وقال في ع ش ر . ومشار الشيء عشرة ولا يقال المفعول في غير العشر . ولكم يقول في ر ب ع . قل فطرب . المرباع الربيع والمشار العشر ولم يسمع في غيرها . وهو غريب .

١٨- وقال في ع ق د . وعقد الحبل والبيع والعهد وانعقد . . . . ويليهما ضرب . . . قلت وقد ورد « عقد تعقدا » صلا من انه قياسي على ما نقله اللاب انتقل عن كتاب سبويه وماريا . وقد روى الجوهرى في ر ت م قول الشاعر :  
هل ينفسك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقد الرتم  
مصطفى حواد

# بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ

## Causerie et Correspondance.

تقدما في نظر أحد علماء مصر الأعلام

كانت « الجمعية الطبية المصرية » طابت اليأس ان تفقد المعجم الأكليري العربي الذي ألحقه صاحب السعادة محمد شريف بك . فليسا طلبها وارسلنا اليها بنقد طويل غير النقد الذي ادرجنا في مجلتنا هذ . موقع في خمس وخمسين صفحة وحجمها حجم هذه المجلدة وقد جاء اولها في الجزء الثالث من المجلدة الطبية من السنة الماضية ( ١٩٢٩ ) اي السنة ١٤ منها في الصفحة ١٢ من الجزء الثالث المذكور وانتهت في الجزء التالي .

ولما ظهر آخر النقد كتب حضرة شريف بك حوايا ليقين ما في نظرنا من السيئات والחסنات معاه . اوله في الصفحة ٤٧٧ من الجزء السادس الى ماينها ومن نقلها مستهل حوايا عما كتبنا ليظهر للناس فصل الرجل وعظم منزلته ، يحلوا ما نرى من الرجال الذين يعلى مؤاماتهم فانهم يمتنعون مما بينهم لهم ويتلقون عملنا هذا بسوء النية فيسلفونا بالسنة حداد . بل يساهم مشعة سما دعاها ألم بر ما كتبته حضرة حرم صومط حين بنا له سقطانة الشبيعة التي لا تصدر من حديث فصلا من كهل ؟ فابن آدابه من آداب صاحب الفصل و الادب والشرف ؟ فنونك كلامي بنصي . قال حطمت افة .

للمصطلحات السبب الطبية

حبيب الدكتور شرف

على قد صاحب الفصل الاب اسناس الكرمل المعجم شرف الطبي العلمي  
اولع العلامة الاب الكرمل باللمة العربية منذ صغره واشتغل بعلومها وفنونها  
فنشغ فيها من زمن بعيد وقد شغل بها عن ملاد السيا واشتهر برصته في العوس  
في معرها الواسع ، والتقمير عن دقائقا ونعوى كنهه جواهرها ومقالاتها بالغات  
السامية واللاتينية والاعريزية وقد اخلص وصديق في خدمته الطويلة لهذا اللغة

التي يقول عنها « إنه لم يعشق شيئا سواها ، ولم يعشق عليها ما يشتر فيها الغيرة ، وغيرته عليها حلقه لا يداجي فيها احدا » وهو لأن في العقد الثامن من عمره ( كذا والصواب في العقد السابع ) ولا يزال في خدمتها محدا ومواظبا .

وقد وكلت اليه ( الجمعية الطيبة المصرية ) ان يكتب لمجلتها نقدا لمعجمنا الذي اتخذ اسما لتوحيد المصطلحات العلمية في البلاد العربية - فسبق لها ، تمالا بديعا جاء آية في البلاغة والتدقيق والاستقصاء وتكلم فيه عما في معجمنا من محاسن وقصور ، أووههم وتسلح او تساهل ، بأسلوب شائق لا يعمل قارؤه على الملل بل على التقيص يستعنه على الاستمتاع بقراءته والاستفادة منه وقد عند كالأب المحترم امورا اطال فيها دبل القلب والقليل ، قال إنها تتفق وما خبره بنفسه او وقف عليه في مطالعته وعرض ما تراهي له من التصويبات طلبا مناقشتها حتى يهتدي الى الصواب فيدرج في الطبعة الثانية

ولقد تهاققت على نقد معجمنا اقلام نقاد كثيرين واشتغل ببعضه عدد من المعكرين فلم يبق احد يمثل ما جاء به العلامة الكرمل الذي اثبت انه من جبر علماء العربية وان العراق لا يزال حديلا عام الامامة في فون اللغة قلله در هذا الامام الذي ألهم هذا العلم ، وحرارة لغة خير اجراء على تدقيقاته وتحقيقاته .

ولأن استأده في التعليق على اقواله في اصول تقابل نفوده وماخذة تسهلا للمعاكسة ، ولن يكون همي استفادة فيما قل ولا إسقاط حجة ولا الاستظهار والمعالجة عليه . وإنما مرادي بيان الارجح وان المسألة دوفية ، إذ في اقواله ما يكون مفيدا فيكشف لنا من اصول اللامعات وحقيقة وضعها وصحيح صورها فيجب للاخذ به ، وأحيانا يلوح لي به بعض الغلو الذي يعد ما للقريب ويركب البسيط .

من علم تسبق فحركات الالف

والنص على الاصح والمصحح ونسوله والهيل والمحدث والعامي

ودرود بعض الخطأ في ضبط الالف

المطلوب من واضعي المعاجم الفرعية في هذا الزمن إثبات وجوب استعمال الالفاظ بحسب ما تصرفها الخاصة والعامة حالا ، لا إظهار آرائهم الفردية فيما يجب ان تكون عليه معانيها ، وليس من شأنهم خلق معان او الفاظ جديدة .

وقد شرحنا في مقدمة معجمنا الغرض من تأليفه ، وبما ان مهتسا في وصفه تفوق ما يجب على زميلنا الفرجي . نقل اوصاع لا نقل لها في العربية وايراد اوضاع عربية تؤدي المعاني الجديدة وتعريب العاط مرصبة او ترجمتها ، واصلاح قصور معاجنا العربية القديمة وإيهامها واوهامها . واثبات العاط مألوفة لعامة الكتاب ويأبى البعض ان يبعثوا من العاصح لانها لم تثبت في تلك المعاجم . وقلنا ان المرض الاول الذي وصفت له سبب امينا هو التدقيق العلمي واثبات المصطلحات وما يقابلها بالعربية لا ذكر الفوائد التحوية والصرفية . ولم يكن مطلوبوا مني التعمق في فقه اللغة لعدم إلمامي الكافي بذلك فمن هذا جدير بسيووه وابن جني والكرمي وامثالهم . ورأيت كالأجرب في افرع جهدي في التمهيص العلمي واحاطت القصد في اظهار ما في لغتنا من الرايا فان كنت هموت او فاني شيء من كوز بحرها الزاخر لانفرادي بالعمل او لضعف جهدي فسي الله ان يوفق من جلي من يكمل ما فاني وفي نهضة العلماء على عملي دليل على أن منيتي متحقق . ولو تصاقر رهط من امثال الكرمل على خدمة العربية لما عازها شيء .

لمحاربة اللغات المرنجية الحية .

وقد وضعت المعجم لفائدة تاليفه والمعلمين والصحفيين وطلاب المدارس العصرية فكل لابد ان يشتمل على اكثر الالفاظ التي يسمعونها يوميا في مختلف العلوم الطبيعية والطبية ولا بد من استعمال كثير من الالفاظ المجموعة . واللغة الفصحى لم يشع استعمالها زيادة من القرن الاول من الهجرة وبعد ذلك كثر اللحن وتغيرت السنة سائر البلاد من اصولها الفصحى وتطورت ولم تبق كما كانت لغة التحاطب . وهذه تغيرت كثيرا من اسلوب الكتابة وتأثرت بالفاظ بالزمن والتمنن . فاهملت العاط وادخلت العاط وتعيرت معان اخرى ومصاير الكلمات الدخيلة اربعة :

- (١) ما دخل باحتكاك العرب بسائر الاقوام الذين توطنوا في العالم القديم وجاء مذكورا في كلام مشاهير المؤلفين .
- (٢) لغات بعض القبائل العربية والاصفاة المستعربة . ذكر بعضها في دواوين اللغة ولم يذكر اكثرها . ولكنا لانزال نسميها اذا ما طرقتنا هذه الاصفاة .

(٣) لفاظ من كلام العامة لها معان فنية دقيقة وشاع استعمالها ولا تزال مألوفاً محفوظة .

(٤) كلمات فرجية علمية لا نظير لها في العربية وهي في الغالب أسماء اعلام او أسماء جنسية اتعنت سائر اللامع الراقية على التآخذ بها ونحن الآن في عصر التعاون العسكري العالمي والعالم سائر الى توحيد سبل التفاهم فلا بد من ادخالها في العربية ايضاً للإصحاح التام .

### في ما قيل وما اقول

(لغة العرب) : خروج هذا اللقال على عهد

ما شاء الله من خير ان نندي فيه الآن بطرا اولنا  
حول علم شينم اذا مكنتنا القرعة منه .

١- قال عبد المولى الطريمي : لا ريب في ٢٨٨ من لغة العرب لتفسير  
« مولى » في قول لبيد :

فصحت كلا الفرخين بحسب الله . مولى المخافتة خلفها وامامها .

ما نصه : « يريد بذلك اول بالمخافتة . ولما سلم . بين اهل اللغة في هذا المعنى خلافاً » فاقول : يمز ان يرى المتبع إجماعاً تاماً من اهل اللغة على تفسير لغوي . فقد قال ابو زيد القرشي في ١٤٩ من جمهرة اشعار العرب مفسراً « مولى » في هذا البيت ما عرفه « مولى المخافتة . اي صاحب المخافتة . قال الله تعالى : يوم لا يعني مولى عن مولى شيئاً . أي صاحب عن صاحب » وهذا يفسخ الاجماع الذي رمز اليه الصديق . وتفسير « بصاحب المخافتة » اول من تفسيره « باولى بالمخافتة » المتبع من الوضوح والمألوف .

٢- وقال العلامة الخليل فرش كرنكو في ٢٨٨ ما اصله « فهو اشته شي . بنط القرن الرابع » والفصيح الصريح ان يقول « اشته خط بنط القرن الرابع » لتكون للاضافة خاصة بالخط لاعلمة لكل شي . فتعني القامات فتعرض .

٣- وجاء فيها « هم الب عليه اذا كلوا عليه » فخلق به العلامة المذكور وارى انه سقطت قبل - عليه - كلمة لعلم - اجتمعوا - « فاتيتموه اتم قولكم » كلا . لم يسقط شي . وارى الحق معكم . فهذا كما قال الشاعر :

حلي ما واف مهدي اشما اذا « لم تكونا لي طي » من اعراض  
 ٤ - وقد هي انه استضعف قولي « كل كتب الامة » فلم يفتر ان قل في  
 ٧ ٨٧١ « وكل الجزء الرابع والخامس بخط احدث من سائر النسخة » ولم يقل  
 « والجزء الرابع والخامس كلاهما » ولا قل « احدث من خط سائر النسخة »  
 وليس الاجتزاء بالمضاف مقبلا ولا مرجعا في هذا الامر وفي ضي ف من  
 المصباح « وقد يعنى المضاف ويام المضاف اليه مقام اذا امن اللبس »  
 ٥ - وقال « وفيها ايضا » مع محاولة صاحبها ان يجعلها نسخة كاملة في  
 اسرع وقت « وسرعة الوقت وبطء الاحقية لهما بالساعة ساعة لا تسرع على  
 الحقيقة ولا نطى بالصواب « في اقل وقت » او « اقل الاوقات »  
 ٦ - وقل فيها « ولا كل في اول الكتاب .. يكون هذا المعاد » والصواب  
 « كل هذا المجلد » لان جواب هذا صلي

٧ - وقال في ص ٨٧٢ « وما يقص منه قد كتب بخط حديث » وهذا تعبير  
 مولى لان القصص يجب ان يسند الى الناقص حين « قل الرازي في المختار » واما  
 قولك قص المال درهم والرمي درهمان وما تميز « فعل هذا لا يقال » نقص  
 درهم من المال « لانه يؤخذ بقائمة وزن الدرهم فقط » والصواب « ونقص شيئا فكتب  
 بخط حديث » اما « نقص » المتعدي ليس الكلام طه .

٨ - كنت قد خطأت في ٧ ٦٣٤ « من قل » قصدها الناس .. للاستشفاء  
 لهذه الغاية « لزيادة في قواه لوجه لها فاشترى تموي - ايها كلاب العزيز - انه توكيد  
 واري ان قواه « لهذه العاية » بعد ذكر « للاستشفاء » هو ايها للاستشفاء لا توكيد  
 له « فانه لا يزيد وصوحا ولا اثباتا فصلا من انه يحتاج الى متعلق ولا متعلق له بيد انما  
 لا نفع ان يقال « لهذه العاية للاستشفاء » على البدلية لا على التوكيد « بتقديم اليهم  
 على الموضح لا بالعكس . ومن ادلتكم « لاول رجل ذكر » وقد قال الزمخشري في  
 الاساس « امرأه اننى للكلمة من النساء كما يقال رجل ذكر ، للكلل » .

# اسئلة وجوبية

## Questions et Réponses

عرقلة المرض او علة

س - القاهرة - م د م كتم قد ذكرتم في احد احراء مجلة كتم ان الكلمة للأرضية الطيبة Complimentation يوافقها في العربية «العرقلة» او ما وجدتم كلمة اخرى غيرها ؟

ج - عرقلة المرض قديمة في لغة أطباء العرب - لعلا . وقد استعمل بعضهم لعلا آخر هو العار ( بالتحريك ) قال في المحقق ( ٦٧ - ٥ ) . . . . . وقيل هو ما ينشأ من الوجدع منه في اثر بعض كاحموم يدخل على حماء السعال والصراع . . . . . وقيل غير ذلك . ولما كانت العلة كثيرة المعاني كانت العرقلة احسن للاعطاء ولها ايحسن أن يحتفظ بها ومن المعصب ان يحصر صاحب السعادة محمد شريف بك ثم يذكر كلمة واحدة نازاه الكلمة للأرضية التي اوردناها بحرق هذا انما قال . « للاحداث مصاصعة المرض ( كذا ) . اجتمع مرضين او اكثر في آن واحد انتهى . وذكر غير واحد اوصافا اخرى وكأها لا تعني بالمراد .

البل

س - ومنه وجدت في كتب علم النبات الشجرة المعروفة بالفرنسية Cratèvier وبلسان العلم Cratneva ولم احد لها ما يقابلها عنما فهل عرفها السلف وما اسمها ؟  
ج - نعم ، عرفها للاحداث باسم البل بصم فتشديد - هذه اللغة المشهور تقوى قال فيها ايضا البل ( بالكسر ) والبليل ( كليل ) والابل ( بفتح وصم ) وبصمها اهل شيراز « نار هندي » والكلمة العرصة من اللغة الهندية « ويل » راجع معجم فارس العارسي اللاتيني ومن اسمائه باللغة اللاتينية Peronia marmelos وبالفرنسية aple وفي مفردات ابن اليط - ار « الرازي قالت الخوز - انه قثاء هندي ( وفي النص المطبوع في مصر قد هندي وهو خطأ ) وهو مثل قثاء الكبر . . .

اصل كلمة هيك

من - بغداد - ب م م قرأت في العراق ( الجريدة البغدادية ) في عددها  
ال ٢٩٢٧ مقالة يفند فيها صاحبها ( محمد صي المدلاوي ؟ ) ما ذكرتموه من اصل  
هيكل اد قلتم في لغة العرب ( ٧ - ٩٣ ) انه سامي التجار منحوت من « هي »  
و « كل » وهو ينبغي . أفهما لفظان ساميان حقيقة ام لا صلة لهما بام اللغات ؟  
ح اسم كاتب المقال الذي تثيرون البهاسم منتحل لا اسم حقيقي .  
وانما اتخذ لنفسه ذلك الاسم ليحفي به اصله الدجيل وشمويته التي اتصف  
بها وعرف واشتهر . اد يكره العرب اشد الكراهية وانما ينتسب اليهم لانه  
يرزق من فيصهم وآلائهم . فلا يخشوا بالاسماء التي يستثيرها فان صاحبها  
يصحح نفسه من اسلوبه ومن رجوعه دائم الى ما يتردد في فكره لضيق الدائرة  
من الاراء البالية اد لا يمكن الخروج عنها لغير محيطها

اما ما ذكرناه عن اصل « هيكل » طيس لنا انما هو للامانة انطوان  
صوبين Ant Saubin احد اصحاب الجمعية الاشورية في ص ٧٢ من كتابه  
المعردات الاشورية الفريسية . اما تعجيل الكلمة فمذكور في ص ٥١ و ٦٩ من  
المعجم المذكور ولا حرم ان « هي » اصله « حي » اي عمل وعلة . كما هو  
معروف في العربية وسطر في جميع دواوين اللغة . ولما تكن الاشوريون  
لا ينفقون بالحاء المعجمة ويعملونها دائما هاء او همرقا قانوا « هي » او « اي »  
او « آ » « هـ » واما « كل » فاصلها « حل » ( بالفتح ) اي Gall ومساها جليل  
اي كبير كما نرونها في لسان العرب والقاموس وتاج العروس . اذن هيكل  
اصله « حي حل » اي « محل كبير » وهذا كلف لالقام الدجيل حبرا يسد فاه  
ال آخر ايامه ان كل يحفل ولا فصح له بالمرصاد مود الى رد كيدته الى نعره  
كلما عاد الى الخروج من مكنته .

وتتحقق ان الكاتب دخیل في نقوم وان لسانه الاول غير العربي من  
تبعك عباراته فانك لاتجد فيها واحدة صحيحة مصوغة صيغة مريية طالع مثلا  
كلامه هذا فانك تجد السقط فيمن اول كلمة استعمالها في العنوان وهي لا تمكح الى  
آخر لفظاته اتخذها في التوقيع وهي اندلاوي ( وهو يريد المتدلي نسبة الى متدلي )

فانك تقضي العجب العجيب من انه لم يغم عبارة واحدة عربية .

( تنبيه مهم ) لا من العبث ان يحكي لكاتب نفسه باسماء يستعيرها ظالمين هنا وهناك انما المهم ان لا يكتب « الارمنية بعروف عربية » فلقد اضطررنا الى مراجعة اديب اومني ليفهما ترا كيب عباراته المعلقة واهذا تراه بهذا العمل وحده يشهر نفسه بنفسه ويفصحها من حيث لا يدري اذ يشير اليها اشارة صريحة .

اشور نو اهور

س - الموصل - أ . س . هل جاء ذكر مدينة آشور في كتب مؤرخي العرب ؟

ج - لم يسمي صريحا بهذا الاسم بل بصورة آشور واهور وراي مسور . ومنها سميت بلاد اشور بجزيرة اهور . قل يا قوت في اهور من معناه « آشور بالفتح ثم الصم وسكون الواو وراء . كلت الموصل قل سميتها بهذا الاسم تسمى اهور وقيل اهور بالقاف وقيل هو اسم كورة الجزيرة باسمها وتقرب السلاوية وهي بلدة في شرقي الموصل بينهما نحو فرسخ . مدينة حراب يباب ويقال لها اهور وكان الكورة كانت مسماة بها . واه اعلم . ١٢

وقال في اهور « صم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة . او هي الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسمها » ١٣ .

وقال في « جزيرة اهور » بالقاف وهي التي من دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مصر وديار بكر . سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات . وقال في السلاوية والسلاوية ايضا قرية كبيرة نواحي الموصل على شرقي دجلتها بينهما ثمانية فراسخ الضلع الى حداد مشرفة على شاطئ دجلة وهي من اكبر قرى مدينة الموصل واحسنها وازدها . فيها كروم وسيل وبساتين وفيها عدة حمامات وقيادوية ( نوع من الخيل ) القز وجامع ومنازة . بينها وبين الزاب فرسخان وبالقرب منها مدينة يقال لها اشور خربت . ١٤

قلنا يسمي اليوم بعضهم هذه القرية سلاوية ( ملا ال ) كأنها مسوكة الى سلام وزان رمان وهي مدينة قديمة العهد .

واما آشور فاشهر من ان تذكر . ولهذا غلط صاحب القاموس وشارحه حين

ذكرها باسم قور وضاع اليها جزيرة في مادة ج رد فقد قال هناك صاحب  
التاج ما نصه جزيرة قور بصم القاف موضع بينه وهو ما بين دجلة والفرات  
وبها مدن كبار ولها تاريخ العه الامام ابو عروبة الجرائي كما هي عليه ياقوت  
في المشترك الا . فيتصح من هذا ان ما كل بسميه السلف في المصور الوسطى  
جزيرة اقور هي ديار اشور وبالأفريقية Assyrie وان القاف لغة في الآء ولعل  
اصلها العاء وذلك ان العاء ترد لعم في العطف حتم اذ كل يصعب على كثيرين  
ان يميزوا بينهما (راجع لغة العرب ٤ ٥٧) ثم قلت العاء قانا وهذا ايضا  
كثير (راجع لغة العرب ٤ ١٧٩) وذكرها الهمداني باسم آنود وأثوزيا .  
ومن هذا السط يتبين العطف المصحح الذي ارنكم كل من صاحب القاموس  
وصاحب التاج فليصحح ولا يجوز حذف الهمزة اذ لم ترد في كلام المحققين .

المتن المتعلق بالخاتك

س - وما - ما قولكم في الهمداني المعروف ايضا ابن الخاتك أهو حجة  
عظيمة ؟

ج - هو حجة في ما يقوله من جزيرة العرب واما ما يقوله عن البلاد التي في  
خارج الجزيرة فليس بسجعة لانه غير عثرنا هائلة كقولنا في ص ٣٩ و ٤٣ ان  
قيليقية هي قلا والخال ان قلا قلا هي رزن الروم التي تسمى اليوم ارزروم  
وبعضهم يقول ارزروم واما قيليقية فهي المصاة عند الانرج Cilicie فاين  
الثريا من الثرى .

وقال في ص ٤٣ فعولية جبل القلق والخال ان جبل القلق هو المعروف  
اليوم باسم كوة قلا اي قفقاسية Caucas واما فعولية فهي المعروفة باسم  
Pamphylie وهي ديار في جنوبي بلاد الروم تمر بها جبال طور ( طوروس )  
بين ديار لوقية وقيليقية فاين هذه من قلت ؟

وفي ص ٤٣ ماوريطانية هي بلاد اندلس والخال ان موريطانية هي بلاد  
المغرب والاندلس في جنوبي اسبانية ولا نفهم كيف كلم هذا الرجل يخلط  
هذا الخلط ومثل هذا كثير في كتبه سمعت جزيرة العرب ومن كانت اولها  
كدها فليس بحجة عظيمة .

# بَابُ الْمُبَشَّارَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie.

## ١- الفتاة والشيخ

نظرات ومناظرات في السهور والحجاب والمقل وتحرير العقل

وتحرير المرأة والتعدد الاجتماعي في العالم الإسلامي

قلم الأستاذ بطيرز ديس الدين، طبع في بيروت في سنة ١٩٢٩ في ثلاثة أجزاء

الأول في ص ١٢٨ والثاني في ص ١٦٩ والثالث في ص ١٥٣

هذا كتاب قد في بياضه وصحة آرائه وتسيقها تسيقاً منطقياً ويريد في محاسنه ان يحسن الطبع والورق منقح العبارة كل هذه الاوصاف اجتمعت فيه حتى اخذنا نشك في بسطه الى مؤلفته الأستاذة بطيرز إلا اننا ما كد صدنا اننا لها قولها في ١٢ و ١٠ ابي اطرى على رؤوس الاشهاد . وعلى سمع من سادة وسيدات مسلمين ومسلمات . اني مهتت انا . اليك . واطراي النهار . وكتبت كتابي في خرفة معددة لم يكن لي فيها سببر ولا معنى . إلا الافلام والمعاير . . . ولم تربي فيها حين ناظر إلا عين مطعبي الشرع ابي . واحياء على مطعبي العربي ينقع سموا انصوا . او يثنا اجلوا . دون ان يشركا في التأليف

والكتابة ابدعت كل الاداع في تزييف اراء الشيخ مصطفى الملاييني . فانها اتت بادلة معقولة ومعقولة مزقت بها مراعه اشع تعريق ولم تبق منها شيئاً وكل ذلك بعبارة دقيقة رقيقة لينة اداقته بها الامرين بلا شك . ولا جرم ان الشيخ يود اليوم ان تلك الكلم لم تكن من يراعه ويأسف كل الاسف على اننا تموتما نفوقه على آسة كلها ادب وحفر وحسن اخلاق وفضل جم . وهذا الكتاب مفيد لجميع طمقت الامة العربية . رجالها ونسائها . كبارها وصغارها . وهو سلاح فتاك بيد من يعالج حاية المرأة المسلمة المصرية ومشكاة نيرة لمن ينسكع في ظلمات القائلين بحجبها عن الناس وبايقانها امينة لا

يحسن بها ان تعلم الكتابة والقرأة . بل يقول كسفا واحدة ان هذا السفر الجليل مما يجب ادخاله في جميع مدارس ثلاث ، فيكون بأيديهم اداة لتدوين الى الامام ليقاوم احسن مقاومة تيار الجهل والغبالة .

على اننا كنا نود ان يشار في التصحيحات الواردة في آخر الديوان الى اعلاط الطبع التي وردت فيه . «قول الامة في الحر» الاول ص ٢ « مجاهدة شفاعية » غير عربية . ولو قالت مجاهدة معروفة نهي او مطووعة بها لكان أحسن . وقولها في تلك الصفحة مستندة في ذلك الى الروح الطاهرة في كتابه . كل الاحسن ان يقال الروح الطاهر نعم ان الروح تذكر ويؤث إلا انها اذا ذكرت تحت شيئا واذا اثت تحت شيئا آخر . والروح هنا جاءت بمعنى الفكر فالأوفق ان تذكر وفي ص ٣ واذا اشواك مكسمة . و «اشواك جمع شوك لم ترد في كلام المصنف بل في كلام المؤلفين . والاحسن ان يقال « واذا شوك » وان كانت «اشواك» مستعملة في كلام بعض الحديث من ارباب الافلام .

وفي ص ٦ : الشيعين في موضع الشيعين . وفيها لا صير على النجعة الالامة والاصح على النعم الالامع لانه مفرد ويصح على معوم وفي ص ٨ : «الابحوخ» بالعين (المسحمة) والصواب بالعين المهملة . ولكن شتان (او صبطت تكسر النون) ، ايها السادة ، بين فتاة ... شتان بينها وبين تسعة رهط ... قلنا : اما صطخون شتان بكسر . وليس بانفصيح العلي . الا ترى صاحب التاج يقول : « وقد تكسر النون » ؟ وسلم ان « قد » هنا لتفصيل ؟ انى الاصح فتح النون . وقولها شتان بين فتاة غير صحيح والصواب شتان ما بين فتاة ليكون فاعل في الجملة . وكذلك يجب ان يقل في العبارة الكثيرة شتان ما بينها وبين تسعة رهط (راجع لغة العرب ٧ : ٦٦٧) — وفي ص ١٢ : «ولسان زلق والصواب ذلق — وفي ص ١٣ : «وتسعة شهور» والمعروف تسعة اشهر لان تسعة بين قلة الاشهر — وفي تلك الصفحة سواء اكثروا امركيين او انكليزيين ام رهانا او راهبات والاصح سواء اكثروا امركيين ام انكليز ، رهانا ام راهبات إلى غير هذه المقولات التي تعد كالحال في وجه التفسير .

## ٢- بلور التمام في شرح ديوان ابي تمام

للدكتور ملحم ابراهيم الاسود الجزء الاول طبع في سرب في ١٩٧٢  
 لاجابة لنا الى تصريح الناس بابي تمام فحسبنا ان نقول ان صاحب الاعاني قال  
 منه « احري عني قال حدثني ابي قال سمعت محمد بن عبد الملك الربات  
 يقول اشعر الناس طرا الذي يقول

وما ابالي وغير القول اصدقه حقت لي ما وجهي او حقت دمي ١٥  
 الاعاني ١٥ : ١٠ من طبع بولاق ) والمراد بهذا البيت ابو تمام الطائي .

وقد عني الدكتور ملحم بك ابراهيم الاسود بشر ديوانه بالشكل الكامل  
 وبالحواشي المعبدة وطبع منه الجزء الاول فوصل به الى روي الفاء والشرح  
 لم يسبق اليه سابق وقد سد بشرة ثغرا كثر في امرنا وقد توخى المعشي  
 التسط في التلخيص مع تدقيق النظر في امانه للاوصاف القوية والسلاسة في  
 التعبير عادلا من الاحتياط المحل في الاسباب المحل الى اقرب الطرق واوقاها  
 بالمطلوب فعمله بذلك على طرف التمام وكتاب مدرسة ناعما للمعلم والمعلم مما  
 والطبع حسن والورق صقيل ثخين .

وكل املنا ان ارباب المدارس يتحدوه عدة للادب العربي الصوف وموردا  
 يتردد اليه اصحاب الفوق السليمين الناطقين بانصار لان كلام ابي تمام من ارقى  
 ما قيل ومن ابدعه نظما وعسى ان حكومتنا تدخله في مدارسها ليكون ذريعة  
 الى تدريب اولادنا على احسن الاصاليب العربية وامنها تركيا .

اتنا لا ننكر ان في طبع هذا الديوان بعض افلاط لا تسمى على المقارنى وقد  
 تكفل الناشر بتصحيحها عند طبع الجزء الثاني .

## ٣- مباحث في الاداب العربية العصرية ( بالانكليزية )

قلم : ا . ر . حب

كنا قد تكلمنا عن القسم الاول من هذه المباحث ( لغة العرب ٦ : ٣٧٨ )  
 ولان اهدى اليها حضرة القسم الثاني من مقادير هذه ، فاداه هو كصنوه الاول  
 محتوم بثانم التدقيق والتحقيق . وقد ذكر الكاتب في حاشية كل صفحة  
 للاساليب التي اعتمد عليها ، فنهت بهدا العوز العظيم .

#### ٤- رسام المجدل (باللغة الفرنسية)

رواية خيالية تاريخية نشرت على عام في تور (فرنسة)

تأليف السيدة عرافة بك (عبي دافين)

عرف القراء من هي عبي دافين التي جاءت ذكرها في هذه المجلد ٧ ٧٣٩

و ٨١٩ وقد اهدت اليها ثلاث روايات خيالية تاريخية في ثلاثة اقسام

والقسم الاول منها يحوي المجلد و مدار على سليم ابن سلطان مصر الذي  
عقد مع مكبر قومس دور في القسطنطينية عهدا لحيش الصليبيين انه قاطع  
الاسراطور بدوين الذي لم يروجه اشتهر . فسمع بذلك الخادم مهان الذي  
صار بعد ذلك رساما يرسم صور القراء . فريم واحمر بدوين لما سمع ان  
المطر كل بعد اوانه اذ كسر بدوين وقص على حم-ان وحاول سليم احراقه  
حيث فحاه من النار ~~و لم ينجو منه~~ ~~و لم ينجو منه~~

والقسم الثاني يدور على احد مكبر النار من حصنه اذ وقعت ماقصة بين  
مكبر وفران الرعيلي الذي تزوج بنته بنت مكبر وكانت وقعت بوفيه في اثر  
ذلك وولادة القديس اويس . فحاول مكبر قتله إلا ان سليم عهد الى شلوه  
اليهودي ان يجهله ولدا مائة لبصمه بدلا من الطفل المولود . فسمع هذا  
الحديث مهان الرسام وكان في دكانه واحتطف الطفل المذروق . مير ان سليم  
وهم في دحواله العرفة فاحذ طرفة مكبر التي سميت «د ذلك» «مجدة» ووطن  
الناس فيها انها امة الرسام . فثار سليم من «يوحنا بلا ارض» ملك انكلترا  
لانه احتطف خطيبته ليل قتلها بالنم . فبعثت ليل الحبيسة ابها الى بلاط  
الملكمة بلاتش القسطنطينية .

ومحور القسم الثالث سر كتاب الساعات . وملخص هذا الباب ان هارلد  
اودع والدته الحبيسة التي يحبها حاحا «مجدة» وقصص جميع دسائس مكبر  
الذي اثار اعظم الانواع على الملكة الكسائية . إلا ان الحقيقة تجلت احسن  
فصل الفصل الذي كان قد صنفه مكبر وسليم وكان مخفيا في كتاب الصلاة  
كتاب الراهب برونو وعرف اسم «مجدة» الحقيقي التي تشفت في ايها فتأثر

والله ما جرى واستتاب الله وطلب المعو والصبح من السيدة العذراء وذهب  
بها هذا ليقتل في حومة الوعي فقتل اما محدة واما عرفت باسم «عطين البريطانية»  
وتزوجت هارلد وشهدت ليل الحكم القاضي على سليم وصرته . اما جهن  
فانه ذهب الى دير الراهب برونو وفي فيمارس ام صور العذراء وكانت تلك  
الصور كلها تشبه «محدة» كل الشبه .

وفي الكتاب صور عديدة وعدد صفحاته ٢٨٠ وهو بحجم ١٦ وعماوته من  
احسن ما يكتب في اللغة العربية في هذا العصر فهو من محاسن ما خطتها السيدة  
في دفين فنهشها بهذا الظاهر الادبي الرائع :

### ٥- قصة الطوفان

وتطورها في ثلاث مديات قديمة هي الاشورية البابلية والبرانية

والمسيحية وانتقلها بالافاق الى المدينة الاسلامية

فلم اسمعك مظهر ساطع على الصور وعمرها

طست في مصر بمطبعة الصور في سنة ١٩٢٩ في ٧٦ ص

إسماعيل مظهر معرم كل ما يحالف متفقد الاقوام الذين يعيش في وسطهم  
وقد يصيب بعض الاحسان في ما يكره عليهم . لكن في اعلى الاحاين يمد على  
الهدى ومن لا يريد ان تمرض له طنة ما ورد في هذه الرسالة من الاقوال  
المتعلقة بالاديان اذ هذا الامر يحتاج الى الاسهاب في الكلام والخروج من حطة  
مجلتنا : إلا اننا نعرض لها من الوجهة الادبية

واول ما يشاهد في مطبوعات «صور غلاط الطاع فانها سبق جميع المطابع في هذا  
الميدان فانك ترى مثلا مطبوعا على غلاف الرسالة «هي الاشورية البابلية»  
وفي العنوان الداخلي «هي الاشورية البابلية ( كذا )» وفي ص ٣ . من الخصوص  
لهذه الضرور «اي الضرورة ومها» في مذاهب انحها عن المرض «ولعله يريد  
«انحها عن المرض» ومثل هذه الرلات لاتحسوها صفحت .

وبرا كثيرا ما يجعل بجانب الكلمة الاصطلاحية العربية الكلمة الاقرونية  
في حين لا حاجة الى ذكرها شيوعا مرفها عند الجميع مثل الدين والفاسفة والتأمل  
والعلم ( ص ١١ ) الى نحوها .

وكثيرا ما يحطىء الكاتب في معرفة الالفاظ العربية الاصطلاحية فانه ذكر في ص ١٥ « اشروبو مورفزم اي الفكرة القاطنة تترويد انة شيئا من الخصائص الانسانية » والمعروف عند السلف بهذا المعنى مذهب المشبهة او التشبيه . وسمى الفلاسفة الحسية بالفلسفة الالائية ( ص ٨ ) وكيف جاز له ان يسميها ائبائية والحس اساسها والحس كثير الانخداع كما هو مقرر في علم الطبيعيات ولو سماها باسم واصمها « كونت » وقال الكوشية لكان أسلم ما قبله واصح وضعا اذ هناك عدة مذاهب دينية وفلسفية . منسوبة الى قائلها . وسمى النزعة الذهبية « ذاتية » ( ص ٨ ) والنزعة الخارجية او الفرعية « الموضوعية » ( ص ٩ ) وليراجع لغة العرب ( ٧ ٢٧٤ ) حسب تسمية هذين الفرعين لم يذكرنا فانهما من وضع فلاسفة السلف - و ذكر في ص ٨ الجملة المتأخيرة حيث لا نعلم حالة من الحالات بهذا التسمية ونظمتها للميتافيزيقية التي سماها العرب « الحروف او ما وراء الطبيعة او ما بعد الطبيعة » او الكاليليت ( واسع معاني العلوم طبع الاقرنج ص ١٢٤ وابن القفطي طبع الاقرنج ( ص ٤١ و ٥٢ )

والداهية الذهبية « اي في ايراد الاعلام فقد جا . مثلا ( في ص ٣٠ ) « غزدومار او ازدومار ... علماش ... كلب عدلاوي او قسي اصلا ودما » والصواب جسدنيار او اردبار ... جلجمش ... كن جيلما ( او جيلما ) او حكشيا اصلا ودما - ثم ذكر في تلك الصفحة كلاما « شلدش » والصواب « شمش » لان في الادل الاشوري فتحلت الالفات ومن هذا القبيل شي . كثير فاجتزانا بما ذكرنا .

## ٦ - المددع

الجزء الثاني تأليف انطيوخس سليمان نقولا الكمر حلدادي

صاحب مجلة العروس في بوسطن ماس ( اميركة )

وصل الينا هذا الجزء الثاني المتدفى د ص ١٠٥ والتمتني به ص ٢١٦ وهو كتاب بكر لقن « العتابا » الحديث مطبوعا بطما صبيعا . وفي آخر كل بيتين شرح لا ورد فيهما من العارض ولطوار جديد في لغتنا الفصحى فيجس بكل من يتبع هذا الفن من النظم ان يقتنيه .

## ٧- البلاد

جريدة يومية سياسية جامعة

تصدرها شركة رعايل بطي و ج . مكون

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

للخامس رعايل بطي

يعرف قراء العربية الكاتب المقدم رعايل بطي فقد أسس جريدة في بغداد سماها « البلاد » وتصدر في ست صفحات ولا يطلو صومنها من صورتين في اول صفحة منها وقد لاقت اقبالا عظيما من العراقيين ومبرهم . اما ثوب خطتها فهفاف فصاعص يشع عن تساهل عظيم في الكلام حتى يمكن ان يقال منها انها توافق جميع الاحزاب والمداهل والاراء والادبيات من غير ان يعرف لها شيء خاص بها من ذلك كله . وقد صدر العدد الاول منها في الجمعة ٢٠ ٢٠ ت ١ ( اكتوبر ) سنة ١٩٢٩

والذي لاحظناه الناس و عاداتها ان اعلاط الطمع تتلحق فيها تتلحق السيل العرم فمسي ان تكون مزهه من هذا العيب الشائن . وهذا أقل ما يطلب منها .

وفي صدرها النظم ادرجت عطران لثري صافي صمكت عليها ادارة المطبوعات بالاحتساب عدة اسومين والحكومة المحلية ناداء جزاء فدي قدره خمسمائة ربية فقامت بالامر من وادرت في ٢٦ ت ٢ ( نوفمبر ) سنة ١٩٢٩ بثوب ابهى من ثوبها الاول وبمباحث الذ والطيب ، فمسي ان نراها بغير قبي دائم ولا يدهمها ما يرفعها في سبيلها .

## ٨- العردوس

مجلة دينية ادبية تاريخية شهرية وسنتها عشرة اشهر

يصدرها القس مسي يوحنا راعي الكنيسة القبطية بملاوي

ورد اليها الجزء الاول صميم الثمن الصغير وفيه ١٦ ص والمجلة مبيدة بان

يريد اصلاح الامم من وجهة الدين وهي الوجهة الحقيقية التي لا يستغني عنها امرؤ يبني الفلاح لنفسه ولغيره .

### ٩- المجلة العسكرية

السنة السادسة في ١٩٥٤ من بقطع النمن  
أهدى إلينا حضرة العلامة الحليل الرصيم طه بك الهاشمي السنة السادسة من  
المجلة العسكرية فاذا فيها مقالات نفيسة مفولة في الغالب عن الأجانب ، إلا  
مقالات الأستاذ الزعيم فانها من تأليفه وكلها بفيد المراقبين وصبرهم ، اذ بين  
نتائج يراعتها رأينا معركة سلمان دك ( اي المعركة التي وقعت في طيسمون بين  
الترك والانكليز وهي من المقالات التاريخية الحليّة وصفها واصفها الحليل اذع  
وصف ) - وحال العراق وتأثيرها في المعركت وهي مقالة مبتكرة ، ولو لم  
يكن في هذه المجلة إلا هاتان المقالتان وحدهما لكفتها فخرنا ولدعنا محبي التاريخ  
والتحقيق الى اقتنائها .

### ١٠- كبرياء الزينة

مجلة علمية اخلاقية تهذيبية روائية تصدر في بيروت  
لصاحبها ومحررها عباس يوسف حاطوم  
ظهر الجزء الاول منها في تشرين الاول من سنة ١٩٢٩ بمجم ١٢ في ٣٢ ص  
ومرماها تهذيب اخلاق فتضى لها السجاح اللائق بها وبامثالها ل حاجتنا اليها في  
هذا العصر .

### ١١- قاموس لبنان

«يشتمل على أسماء مدن وقرى جمهورية لبنان مرابا شكل قاموس مع تفصيل واف  
عن عدد سكان كل واحد منها ولايه مديريه ومحافظه مع وصف معالمها  
وتجارنها وحاصلاتها ومن اشهر سكانها رجالا وساء »  
طبع في بيروت في ٢٦٤ ص بقطع ١٢ حجمه وديع قولاً حيا  
مجم مختصر مفيد لمن يريد ان يقف بسرعة على ما في لبنان من المدن  
والقرى ، ويشينه سوء الطبع والورق وتزاحم اغلاط المنضدين .

### ١٢- البقطة

وصيفة تصدرها نقابة عمال للطابع في بيروت (لسان) قطع الرخ في ١٦ ص  
صحيفة تدل على نهضة العمال في ديار الشرق فعمى ان يضارها على مرماها

لا عمل المطابع وحدهم بل كل من تهمة ترقية الوطن العربي بشغل الأيدي  
والسمي الحقيقي .

## ١٢ الجامعة الإسلامية

صحيفة إسلامية : علم أخلاق . أدب . تاريخ

يصدور في الشهر مرتين مؤلفاً

دفع الناشر البريد العدد ١٠٨ من هذه الصحيفة التي تصدر في حلب بقطع الربع  
في ٢٤ من وفيها مقالات متنوعة تحقق ما جاء في عوائدها وكنا نود أن تكون  
مهيئة العارضة قليلة اغلاط الطبع .

## ١٣ - مجموعة قوانين المطبوعات والمطابع وحق التأليف

ترجمها وصدرها بشد تاريخية وعلق عليها الحواشي ( طبعة ثانية )

عبد الرحمن حيدر ما تم طبعه في دار نشر ( العراق )

هي رسالة لطيفة بلغة أهل العراق يتعاطفون بها الصحافة في العراق بل سائر  
البلاد . فيقتبسها العراقيون ليعرفوا قوانين مطبوعاتهم والأجانب ليقفوا على  
القوانين التي تضمنها الحكومة العراقية في هذا العهد والرسالة بـ ٢٤ صفحة  
سجل ١٦ فتمنى لها الزواج

## ١٤ - حياة المسيح

تأليف بايسي . الجزء الأول في ٣٦١ من طبع ١٢

عني بطه الشيخ يوسف توما البستاني

بايسي من أشهر كتبة الإيطاليين في هذا العصر وكل من أشهر الكفرة الذين  
قنفتهم الأرض . إلا أنه عدل من آرائه الأولى واهتدى إلى الحق فألف كتاباً في  
حياة المسيح نقل إلى كثير من لغات أوربة وطالعه المغمومون بالوقوف على ما  
يصنفه بايسي ومن جملة اللغات التي نقل إليها كانت الانكليزية فلما وقف على  
هذه الترجمة حمزة الأورشليمي بطونيوس يشير أحب أن يترجمها إلى لغتنا  
بخط نصيحة ففعل . وهو هذا السفر الذي يبدنا وقد فتحنا اتفاقاً الصفحة ١٠٤  
فأبينا فيها فصلاً عن هرودس الكبير يقول فيها العرب

« كل هرودس مسخاً بل كان أخبث وحش غدار من الوحوش المدينة

التي قُذفت بها صحاري الشرق كل آدوميا بربريا . . . اغتصب الملكة من آخر حكم المصمويين . . . امر بقتل صهره ارستوبولوس وغرقا ومن قتلها أيضا وذهبوا ضحية بربريتها ابا حميد يوسف وهبرو كلوس الثاني

ونحن نرى في هذه الألفاظ شيئا من اوهام الطبع التي تنسل الى المنشورات على الرغم من نقطة المؤلف والمصحح ونظن ان الصواب هو « قُذفت » بالذال المسجمة (آدوميا) (بلا مد الألف) واما البربري فتقابل معنا الأجنبي لان الرومان كانوا يعتبرون « بربريا » كل من لم يكن من أصلهم . ومن لم يكن منهم يعتبر فاسيا ظلالا . ولهذا ليس لكلمة بربري صدى معنى كللى الذي يشير اليه إنشاء القرب . ولا وجود للمصمويين إنما هم المشعرون ولا تقل إلا ارستوبولوس ( لا ارستوبولوس ) . . . ومن قتلهم ( لا قتلهم ) . . . ومن ذهبوا ضحية وحشية هر كانس . هكذا يجب ان تروى للأعلام أي تمد واحد في اللفظة لا بمدين او ثلاثة كما في ارستوبولوس . . .

وما خلا هذه الهوات فالترجمة حسنة سليمة البارة لا تقهر فيها والكتاب من الاسفار التي يود القارئ ان يطلعها من اولها الى آخرها .

## ١٥ - كنز علي خوجا ( بالفرنسية )

رواية تمثيلية في صلين واربعة الواح

تألف السيدة عي داطس في ٥٨ من عظم الثمن المصير

في داغين من مشاهير الكراتب للفرسيات إذ لا تمضي سنة إلا وقد تتحفا بآيتين آيات يراعتها البديعة وقد اهدت اليها اليوم هذه الرواية التمثيلية المقتبسة من كتاب الف ليلة وليلة وقد جرت أحداثها في عهد هرون الرشيد وحلاصتها ان « علي خوجا » اودع حارة ( حسنا ) جرة قبل سمرة وقال له عليك بهذه الحرة التي اودعك ايلها ففيا ربنون . اما الحقيقة فانها كانت تعوي دنائير وضع فوقها زنتونا . فسكر حسن ذات يوم واراد ان يأكل من ذلك الزيتون ولما شاهد فيها الدنائير رأى الفرصة مناسبة لسرقها . فاحدها وكانت امراته الوديعه منيرة تمنعهم عمله هذا . وبعد ان مضت سبعة اموام على غربة علي خوجا عاد الى وطنه وطالب جارة حسنا بالجرة فانكرها هذا عليه فرفع صاحبها دمواء الى القاضي فلم

ينصفه . ولما كن النساء اخذ هرون الرشيد يعول متكرا في المدينة مع سرور وجعفر فيسمعوا حيان المدينة يتداكرون الدعوى . وكنت بينهم صبي اظهر ذلك غريبا فقال . علينا ان نلوق الزيتون الموضوع في الحائشة منذ سبع سنين فلا بد من انه يمتاز عن غيره . وكل السارق قد وضع زيتونا جديدا بعد ان اخذ الذناير . ولهذا استحسن الخليفة رأي هذا الحدث فامر الخليفة باحصار السارق حسن الى ديوانه واحصار بستوة الزيتون وعض البصره بمعرفة الزيتون فاذا الجميع يقولون . ان ما في هذه الجرة حديث فلما سمع حسن السارق هذا التباين وأشار الى ان الذناير تمت حصير من حصيران غرقته في حفرة حفرها تمت الحصار وكل الامر كماله . فلما سمعت بذلك زبيدة اتخفت منيرة خادمتها ثم تزوجها علي خوجا . والرواية حصة الاتصاق ولو حربت لافادت كثيرا طلبة المدارس وطالبات فسي لن يقوم احد وينقلها الى امتنا ليستفيد منها اباء الوطن

## ١٦- تاريخ القنوق و أشهر الصور

لسلامة موسى

عنيت بتره اداره الهلال بصر في ١٩٠٠ من خطم الربع  
يعيب ( الهلال ) الناس ذوق الفن النقيق ودمهم الى معالي الاداب العتاتة .  
وقد وضع سلامة موسى هذا الديوان العيس مزينا بقصر الصور المعروفة ويوبها ونسقا احسن تبويب واسد تسبيق ولحظه من « خلاصة الفن » لسير ولیم  
اورين فجا من ابداع المقتنيات تزين بها الخرائن ودور الاستقبال اذ فيها ما يلهم  
العكر ويشوق المطالع الى عشق الصور الراقية واحتذاء ما فيها من الروائع .

## ١٧- خطط الشام

تأليف محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق  
الجزء السادس طبع في مطبعة للبيد بدمشق في سنة ١٩٢٨ م في ٤٢٨ ص قطع الثمن الكبير  
كنا قد تكلمنا على الجزء الاول من هذا السفر الحليل في مجلتنا هذه ( ٤ ) :  
٤٤٤ ومن الجزء الخامس في ٥ . ٢٣٠ ) والان نذكر الجزء السادس الذي وصل  
اليينا في اواخر شهر تشرين الاول من العام الماضي ١٩٢٩

أن حصره الأستاذ الكبير صديقنا محمد كرد علي له الأيدي البيضاء على هذه اللغة وعلى ديارها . وله الفضل الأعظم على ربوع الشام لأنه وضع هذا التأليف النديع ووفاء حقه من التدقيق والتعميق إذ وقف على تصانيف لم تقع بيد من تقدمه وطالعها بكل روية . وهذا الجزء الآخر من هذه الحظاظ يترك على الحظاظ به من المؤلفات المديدة . وكما قد لاحظنا أن حصرته يتساهل في الألفاظ في حين لا حاجة إلى هذا التساهل (راجع ٦ - ٢٣٠) واليوم نراء أيضا يهجري في هذا المحل على المعنى الذي التزم به الأسفار السابقة ثم راد في هذا المحل اتفاده كلمات كثيرة دحيته كل في معنى عنها كقوله في ص ٦٦ . كنيسة الأكرس هومو ( أي صورة المسيح المكلم بالشوك ) وكنيسة الدورميسيون وكانترائية سان اتيان وكنيسة الأاغوي ( أديارسان مولاكر ودي لاغاسيون ... ) ومثل هذه التناثرات الخيرية والألفاظ الشيعية . هم لا يقدر . فما حصره أو قال قول النصارى في مثل هذه الأحوال وذكر كنيسة الكال بالشوك وكنيسة التياح أو التياحة (١) ومعنى التياح أو التياحة عند النصارى الموت بهو . ومكون يقال ذلك عن موت الأبرار والمراد هنا تكسية التياح أو التياحة الكنيسة المقامة لموت المنزاه مريم لأنها لم تنق في القبر زمانا طويلا بل نقلت إلى السماء . كما على معتقد النصارى [ وكرسية ] كانترائية [ القديس اسطيفس وكنيسة الترع وأديار القبر المقدس والمحل . فكان لأحسن أن يتبع مصطلح نصارى العرب في القس وضيرها من أقدمين ومحدثين .

وجاء في ص ١٩ هو في بيت حم عدة أديار وكنائس منها دير الفرنسيسكان ولاخوات القديس يوسف ديروميتم ... ودير الكرملين صر على مثل قصر سانت أيج بديرومية وله كنيسة ومدرسة اكبر كنية وجمع كلاب يلوي ٤٠٠٠ قلنا لو قال دير الفرنسيسكان (نسبة إلى فرنسيس وهو من القديسين المشهورين) ... ودار أيتام ( لأن الميت لم يرد بها المعنى أو قل . « ميتة » لكن أحسن

(١) هذه اللفظة غير موجودة في كتب اللغة وهي مستعملة عند نصارى العراق بوجهيها التياح والتياحة وتسمى للذكور من عهد الساسانيين وقد ذكرها اللغوي الكبير الأرمي بربطول في معجمه الأرمي العربي وقد عاين بين سميت في مادة ن وح من معجمه السرياني اللاتيني .

لأنه جمع يتم وقد حذف منه المضاف كما هو في دار ميتة (ودير الكرمليات  
وليس للكرملين هناك دير ولا عالم كيف وهم صديقنا العزيز هذا لوهم الله  
إلا أن يقال أنه كل جمع هذه المحدثات والمارات عن تصنيف فرنسي العارة  
وكل يصرح في القلعة وأم يتبع له الوقت ليتحقق ما يقابلها في المرددة  
فكتب ما كتب مع أن المظلة الفرنسية لدة على الكرمليات هي Carmélites  
والدالة على الكرملين هي Carmes وليس لنا هناك مدرسة اكبر كية لها هي  
مدرسة لانا بشارام Carmelites - وفي قوائم « سانت آيج » وليس  
على أنه يقال من كتاب ادرسي المارة وإلا كل مرة أن يقول « سان ايلو  
لأن اسم القصر ايطالي ويحس بالثقل أن يوافق بالاعلام ما نطق بها أهلها .  
وليس هناك مجمع من المراجع فكيف يكون مجمع كتاب يبارني والصواب  
جمعية كتاب طوبي (لا ياء بعد الياء) وحسن منها « جمعية السالبيين » التي تضم  
في اعضائها اسم جمعية كتاب طوبي التي اصبحت (لها دار)

## الاعاني

### ( الجزء الاول )

( لغة العرب ) كما قد تنوع اعتماداً على الجزء الاول من هذا  
السفر الخليل الذي هو بحر العرب والعرب (راجع ١ ٧٧٣)  
وإذا كان قد فاسا شي كبير « دناح الى النصر » كتب لنا حصرة  
الاستاد المدة مصطفى امدي « واد ما عن له في هذا الباب  
وما نحن نولاء مدرجه بحرفه مع الشكر الصادق له

كتبا عن حرري الاعاني الثاني والثالث ما القراء به عالون . ولأن نمرض  
للجزء الاول مدين فيه آراءنا شاكرين لدار الكتب ما جادته مع الخوالد وما  
خافتم من المكارم ودونكم يا ايها القراء « رأيت »

١ - ورد في ص ٤ من التصدير « وهذا كتاب الذي بحث به في مدير الدار  
في هذا الشأن ناطق بذلك » ولا وجه لرفع « ناطق » بعد استيفاء المستأجر  
فالصواب « ناطما » بالنصب على الحالية وهو على عرار قوله تعالى « وهذا يعني  
شيئا » .

٢- وورد فيها « ولهدا توافرت رعة حضرة ... » وفي ص ٢٠ من التصدير أيضا « لا يخطئ في قرائنه من توافر له حظ قليل » قلت إن التوافر يدل على الكثرة . قال الجوهري في مختار الصحاح « وهم متوافرون أي هم كثير » فلا محل إذن لاستعمال « توافر » هنا والصواب « رغب حضرة ... » في « و » من كان له حظ قليل « أظن يروا إلى ص ٧ من هذا الجزء منه وفيها « امر المعين وهم يومئذ متوافرون » ؟

٣- وفيها « وأدخل فيه من التحسينات زيادة من الطبعين » والاقصاح زاد عليه لا ضم طير احموا كليات إني البقا من فصل الزاي في ص ٢ وليطروا إلى ص ٢١ من التصدير فيه « فقلت الطلاق لازم للاصفهاني ان زاد على هذا » .  
٤- وورد في ص ٤ من التصدير « أما يفهمون من قواك . فلان عرضة للأمراض ، أنها تطهر طهر بسهولة » والحقيقة مكس ذلك « قلت : ان هذه الحقيقة خلاف الصواب فهي مختار الصحاح » . ولان مرصة الناس أي لا يزالون يفهمون فيه . و « قلت » لانا مرصة لكنا أي حسنة له . وقولنا تعالى ولا تبطلوا الله عرصة لإيمانكم أي صا « فالمراد بالذهب هما الفرس » وليظهر إلى ص ٤٢٤ من الجزء الثاني من التلخيص فيه قول « ابن مدني » .

بسم الله الرحمن الرحيم وأما رباح عرضة لنكاحي

ويظهر له معناها من قول محمد بن سهل بعد هذا البيت « فتعالمها الناس فما تزوجت حتى أسنت » قلت ذلك فضلا من أن القياس يدل على أن « مرصة » بمعنى « معروض » مثل ضحكة « بضم فسكون » بمعنى مصعوك منه ولو كان « مرصة » صم ففتح لجاء أن يكون بمعنى « مارس » نحو « ضحكة وهمزة ولزعة ووكة وتكة » .

٥- وورد في ص ٦ من التصدير « فان احاديثه شيقة » والمشهور ان الشيق هو الاشتاق كالقيم بمعنى المستقيم والصيب بمعنى المصيب على وجه فلا محل له ها والصواب « دوسة أو مستحسة أو شائقة » ففي ص ٢ من هذا الجزء « قصة تستعاد وحديثا يستعصم » .

٦- رجا في ص ٥١ من التصدير أيضا « بين الجملتين التي يكاد ينقطع المعنى

بينهما « والصواب » المملتين التين « لأن التين صيغة الجمعتين حقيقية فيجب مطابقتها الموصوف به التثنية .

٧- وذكر في ص ٥٢ منه « ليس في مكة كثير من الناس فهمه أو إدراك كنهه » والعصيح « ولا إدراك ... » لأن الواو تجمع بين المملتين بخلاف « أو » وفي ص ٩ من هذا الجزء « وإن الأخرى ليست بها ولا قرية بها » فهذا دليل يؤيد ما قلناه . وحلول « أو » ممكن الواو ضرورة عدد الجمع المطلق .

٨- وجاء في ص ١ من هذا الجزء « ولم يستوعب كل ما عني به في هذا الكتاب ولا أتى بجميعه » فلقوا به « الكثير » في - لا - الناقية التي تدخل على الماضي أن تكرر أو يقصد به الدعاء ومن غير الكثير قوله تعالى فلا اقتحم العقبة ... وصار المؤلف هنا من هنا القليل « قلت » لأدعي إلى هذا التطبيق وليست عبارة المؤلف من ذلك الاستعمال لأن - لا - التي يكثر تكريرها مع الماضي هي الواقعة في أول الحملة لا في منتهائها كقوله تعالى في سورة القينة « فلا صدق ولا صل » وقد استعملها المؤلف في آخر الحملة فلا تناسب بين ذلك والتطبيق وأما ثلاثه أوجه هي « لم يستوعب ... » ولا أتى « و » ما استوعب ... ولا أتى « و » لا استوعب ... ولا أتى « وهذا أسلوب العرب

٩- ورد في ص ١١ « اللاط » اسم موضع ولم يفسروه إلا في ص ٢٧ وهذا من مصيبت استعادة العوائد على القراء ومخالف لمن الشرح .

١٠- وذكر في ص ١٥ « أرضها مست واحصها بهاب » وفي ص ١٤٢ من جملة اشعار العرب من طلبة الاتحاد المصري « أرضها بسبت واحصها علب قال أبو زيد القرشي « والعلب . السير الذي لم يجد دفن » وفي هذه الصفحة من الأعرابي « أني أيتك مستحلا ولم آتاك مستوصفا » وفي تلك الصفحة من الحميرة « جئتك مستعطيا لا مستوصفا » .

له بقية

مصطفى جواد

# تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

الثلاثة بعد ظهر الثلاثاء ١٠ كذا (ديسمبر)

سنة ١٩٢٩ هـ حجة به الناس على اختلاف

طقاتهم .

٣ - خطرات الرماي

نشر الاستاذ الرماي في العدد التاسع

من جريدة « البلاد » البغدادية مقالة

تسجل خطرات ومخاطر في اربع مدن

عنوان الاول : لو حكمت مصورا ،

والثانية عسى المسيح والنبي العراقي .

والثالثة ما الشعر والراية كذب

القض فسات جميع المسلمين واقامتهم

واقه بدتهم ونشر مصهم ردودا في

صعب الحصرة استنكارا لما ادرهم

الاستاذ مروف وعطلت ادارة المطبوعات

جريدة ( البلاد ) اسبوعين بسببها

وحكمت الحكومة مدرها الدقول

حكمت عليه بادل حسائنا ربة حراء

له على ادراج تلك المقالة

٤ - كتاب السعدون

الى جلالة الملك

ذكرت جريدة « نداء الشعب »

البغدادية عن جريدة « القدس » الدمشقية

١ - الوزارة السويدية

صرح جلالة ملك المعظم بارادة المطاعة

لاشاء وزارة بعد الوزارة السوفيتية

المحلة بوفاته وررها الاكثر ضلبي في

محاس الاعيان في ٢١ ت ٢ (نوفمبر)

من سنة ١٩٢٩ معلقة فعليه ناعني ناشا

السويدي رئيسا للوزراء تم لها عرض

سعادة الناشا وملااة على جلالة صدرت

ارادة ثابتة منه ادهم وهم

ناحي السويدي اورارة الخارجية

ناحي شوكت « الداخلية »

ياسين الهاشمي « الدانة »

عبد العزيز العصاب « مداية »

نوري السعيد « الدع »

محمد امين ركي « ادواصلات »

ولا شغل

خالد سليمان « الري والارراعة »

عبد الحسين الحلبي « المعارف »

٢ - السر فرنسيس السعيد السامي

في العراق

جاء المعتمد السامي الجديد راحكبا

انطباراة مع قريشه واسمه في « ساعة »

- ٧ - شارع السعدون  
قرر المجلس البلدي في سادسية  
شارع التوطين الواقع فيه ار المرحوم  
عبدالمحسن بك السعدون بسمعه تخليدا  
لذكره . ويعتد هذا الشارع من الباب  
الشرقي حتى الكرازة الشرقية
- ٨ - مائة ساعة مطر في الموصل  
اجتمعت اشعة الشمس من الموصل  
مذبة لستوي كابل وبدأ تهطل الامطار  
فقررت منذ ١٠ ، وقررت سنة ١٩٢٩ الى  
ما بعد مدة ( ٢ ) ساعة .
- ٩ - عرس الكشافه السنوي  
جرى في ١٢ ك ١٠ ( ديسمبر ) سنة  
١٩٢٩ في ميدان الصولحان ( مباحث  
الول ) في الحاضرة عرس الكشافه  
السنوي للامارس الامير شمسصور صاحب  
الحلقة الملك فيصل المحبوب والملك  
علي اخيه العزيز وكان ذلك عم عمير  
من المدهوين من وطنين واعانت  
فذل ذلك العرس على ان اساء العراق  
من انشط الامم في حرمه القراع المصري  
اذا ما ادربوا تدريبا حسا على الاصول  
المرجئة في هذا العهد الجديد .
- ١٠ - عطف الحكومة  
على لسراء عبدالحسن السعدون  
قررت الحكومة ان تقدم الى اسرة  
المرحوم عبد المحسن بك السعدون  
راتبا دارا قدره الف ومائتا ربية في  
الشهر وتقديم ( ٥٠ الف ربية ) لاقتناء  
دار السكنى والقيام بنفقات علي بك  
السعدون الذي يدرس في مدرسة برمنكهام  
في انكلترا
- ١١ - فتم حضارة لرحاء العراق  
شر المستر وولي الاثري الانكليزي  
الذي اوجبا له عدة مقالات في هذه المطة  
وهو المشغل بعفريت اور مقالة في  
الجورنال الباريسية وصف فيها بعض  
ما كشفه فيها من القبور الملكية وبحث  
عن حطورة المكتوفات بالنظر الى ما يعرفه

العلماء من اقدم المدييات قديما .

نجسنا في السنة الاخيرة مباحا بهرا  
في حفريات اور اذ قد كشفت حصة  
قبور ملكية هي نوعا ما اقدم من التورج  
المعروف ولا شك ان اربعة منها قور  
ملوك او ملكات اما الخامس فقد يكون  
قبر امير لم يصل الى العرش ~~لجذباها~~  
كلها تختلف عن قبور الموتى من عامة  
الناس .

في داخل كل قبر غرفة او سوطان  
او ثلاث والحجران مبنية بحجارة كلسية  
او آجر ووجود الحجارة في القبور  
في حد ذاتها دليل على الثروة لان اورا  
واقعة في واد من قرية جرتها الميالاه لا  
يستطيع المرء ان يجد فيه حجارة صغيرة  
واقرب مقلع الحجارة يبعد مئة ميل على  
اقل تقدير .

والاغرب في ذلك طرز بناء تلك  
القبور فان اثنين منها معقود سقفاهما  
بالحجارة وفي القبور الاخرى اقواس  
متخذة من الآجر هي اقدم ما يعرف من  
نوعها . نعم انه لا امر صعب ان يكون  
اولئك البناء الاقدمين قد عرفوا بناء  
الاعمدة والاقواس ومارسوها في ذلك  
العصر المتطاول في القدم على انا وانا  
العالم الغربي لم يشغل امرها إلا بعد

قرون عديدة .

وظهر في هذه القصور اثار تقديم  
الصحايا البشرية ولم يكن قد كشف حتى  
لان ما يدل على اتخاذ هذه الذبائح في  
المراق وليس في رقم الشرابين او  
البالين ما يشير اليها ولكن ظهر من  
الكشوفات ان منحة الملك كان يسبقها  
ذبح موسمين او اكثر من الخدم  
والحاشية في اللات وفي آخر القبر  
بقايا تسع سيدات مصبت رؤوسهن بصغار  
من ذهب ووضعت عليهن تيجان من النصار  
وفي اذانهم اقراط ذهبية وبالقرب من  
الباب اضعج حود الحرم على رؤوسهم  
الخوذ التحشية وفي ايديهم الرماح .  
ومن الاصل (هياكل المعظم) مبنية  
على ارض القبر بل يرى ثم عظام ثيران  
المجالات والساقط على مقاعد الثيران السنة  
منودة الى عريش العجلة ورؤوسها  
واكفها مزينة بالفضة والحجارة الكريمة  
وال جانب الملكة « شوب اب »  
حتتوصائف الشرف في صفين وصارب  
المود وفراعات تطوقان آلة طرب وهي  
آلة صعية موشاة بالذهب ومزينة برأس  
صبل من ذهب صنع جسمه من الحجارة  
الكريمة .

اما مركبة الملكة فهي مركبة خفيفة

ضاربة الى الرعدة ( اللون الرمادي ) وقد  
زيت برؤوس كمام - وود والثيران  
والفهود المصوغة من العضة والذهب .  
ويجر المركبة أنن وفي جنب حث  
لأن عظام الخدام الصغار الذين كانوا  
يسوقونها .

ومما لوحظ ان لاشي في القبور  
العادية من الضحايا البشرية ولا من  
اثارها حتى ليس هناك رمز مصنوع  
يرمز الى الفسحة الحقيقية ولا شيء  
يشبه المظلم ( الصور الخداري ) كما  
هو الحال في مصر اذ ترى التماثيل  
الخشبية تمثل الذبائح البشرية في ايام  
ملوك الدول الاولى .

من هذا يظهر ان في ديار شر لم تعم  
عادة اتخاذ الذبائح البشرية بل كانت  
امتيازاً خاصاً بالملوك للدلالة على انهم  
يختلفون عن سائر مألوف الناس وبذلك  
المصر اي في كالف التلث قبل المسيح  
اخفت السوق تستخف بالملوك من شر  
واك ويزددون ما بعد الموت بل اخذ  
اعتبارهم يقل شيئاً فشيئاً في امورهم حتى  
في حياتهم ايضاً - ولعل الملوك قديماً  
كانوا يعملون كالالهة وكان يجب على  
الناس ان يعجلوهم بسفك دماء ابناء  
جنسهم .

وجئت ثلاثة من هذه القبور منهوبة  
على ان القصوص لم يأخذوا كل ما فيها  
اذ وجد بعض الكنوز الاثرية وخيل  
مناعة الملكة « شوب آب » لم يصيب  
بأذى - وجئت الملكة مسجاة في نقش  
وعليها حلقة منقطة بالحجارة الثمينة  
والذهب وقد عصب راسها بالمصائب  
والتيجان والارهار والحلي الذهبية التي  
يشبه الاشياء الاسبابية والى جانبها  
الوجهات منقوش عليه صور صغيرة  
جيلة هي صور حيوانات وارهار  
واتمار والى جانبها الاخر هدايا لاتعد  
ينها آية ذهبية ورأس جبل دقيق  
الصنع .

وبمجموع هذه النقائس العارية لا يشمن  
وبملا منقطة وهي ليست بمادج فن  
في مصر لم يكن معروف منه شيئاً قبل  
لان لم يصح افكر ما و آراءنا في قضية  
نشأة الحضارة ونمو المدينة تصحيحاً  
موريا .

ان قبور اور هي اقدم من قبور  
اول ملوك مصر المتحدة بلا شك ونحن  
علم ان منية مصر حين كانت حضارة  
الشعوب من حضارة قديمة العهد وكل  
من رأى مكتوفات اور لا يستطيع ان  
يحسبها مصوغات طاعة مدهة فستج

من هذا ان وادي الفرات سقى وادي رشيد على ان يطلق صبارا ناريا من  
الذين في الحصن - رنة وهو سبي - مسدده على طعنه اليافه من العمر ٢٨  
من التور في العالم المعروف في عهد - يوم - درداها حث هاندة بعد ان دخلت  
مكثت مصر اول من اقتبس منه اوراق - برصاصة في هم الطغلة وخرجت من  
الحضارة في الشرق وقد هرع رجال الشرطة الى - رأسها - وقد هرع رجال الشرطة الى  
مباشرة او اعتاقا - على الجاية وقبضوا على هذا الوالد الوحش  
١١ - فاصد الجبردة كرسى ورئيسة وسلموه الى العدالة .

١٣ - دفن عربة

عين الكرسى الرسولي الايطاليين  
درايين من الاحوة الواطن ماص -  
رسوليا الجبرية وكردستان واريسنة  
الصعري حافا لمرحوم المسير -  
دمك بير - وفي الوقت صه سقف  
على رثاء ما اسفقت سكار ( المساء  
عند الاقربح بو سيررة اى فيصيرية  
الحديثة ) وفي يوم الاحد ٢٢ ث  
( ديسمبر ) من سنة ١٩٢٩ - وسم سمة  
الاسقعة وكل واسمه السيد فرسيس  
داود الكلداني مطران العمادية و -  
في الامر سيادة المطران دلال السرياني  
والمطران سيبان الارمني الكاثوليكي  
مهنى سيادة الحبر الجديد منحه الحيل  
وتوقع ان تقوم على يد عدة امور  
تحتاج الى الاصلاح .

١٢ - والد وحش هتل طفت

حدث نراع في بيت سليمان بن رشيد  
من محلة الشيخ فتحي في الموصل وبني  
زوجته شكرية بنت محمود دى ان مشاجرة  
فظيحة حثت الروح الوحش سليمان بن

كان في صباح ١٦ كانون الاول  
( ديسمبر ) سنة ١٩٢٩ حصة ابنس في  
المستشفى الملكي في بغداد - وكان  
بي المولى ثلاثين حال سامن وصرانية  
ويهودية فيما حان الدعن جاء اقرباء  
اليودية ( من بيت عزرا بيسان )  
واخذوها وكسوها وطبوها على عادة  
اليهود ودفنوها في مقبرتهم ولا جاء  
اصحاب المراثى الصراية ( وهي مهمة  
امراة يوسف رومانس ) من طائفة  
الكلدان لاحظوا انها ليست بها ، ولا  
بحثوا من الامر بحثا تماما تحققوا ان  
اليهود اخذوها خطأ ودفنوها على سنهم  
فاضطرب اصحاب الصراية الى ان نبشوا  
من قبرها بعد عداوات ومجادلات طويلة  
ورفض اليهود تسليمها وفي الاخر اخرجت  
الصراية من ملفها ثم نقلت الى كنيسة  
الكلدان حيث صلي عليها بعد ان كفت  
على السن الصراية وهذا اول حادث  
سمعتا به من هذا القيل .

## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

( في أول شباط (فبراير) سنة ١٩٣٠ )

خزائن المتحف القديمة

La Bibliothèque de Bismâ.

١ - محتويات الخزانة

كل في القطر العراقي خزائن عديدة لقضاء البابليين والاشوريين، مخطورة في قلب الأرض، وقد كشف عنها الثقب اهل الحرم والعزم من ديار اورية وامبركة فسلموا لهم ولبلادهم بذلك مكرمة، ومعزة سلمية، يتناقلها الخلف مدى الاجيال والدهور المظلة.

كانت تلك الخزائن تشتمل على مئات الآلاف من صمائع الاجر، المكتوب فيها تاريخ العراق القديم وقد طبع الاثريون نحو مليون صحيفة مرقعوا فيها على اداب الشمرين والبابليين والاشوريين وغيرهم من شموين النهرين العريقة في القدم، سجلات حكوماتهم ورسائل كتابهم وصلوات اتقيائهم وادعيائهم واماشيد، تعبدتهم وزهادهم ووثائق تجارهم واعبيائهم وخرافات واعتقادات موامهم وعرافة كرامهم وعلاجات اطبانهم دونت كلها في وثائق ونشرت في اطراف المعمور فاحد القراء يطالعونها كما يطالعون سائر الاسعار على اختلاف الموضوعات.

وقد ذهب بعض الاثريين الى ان في المتحف البريطاني اليوم نحو مئة متر

مكتب من صحائف اللاحر تقدر بحمسمائة علك وبي كل علك خمسمائة صفحة  
كسرة فيكون مجموع صفحات هذه المؤلفات ٢٥٠.٠٠٠ صفحة تؤلف خرافة برمنها  
يستطيع الكاتب الملم بلغة تلك المصنعات ان يؤلف كتابا نفيسة تمثل حياة  
البليين وعلومهم وفنونهم وصناعاتهم ولذكر لذلك مثالا مما قام به الامتاذ  
طمس

اشهر قديما الاشوريين شهرة واسعة في الكيمياء وقد مرعوا في تركيب  
الزجاج وتلوينه ومنه الزجاج اللاحر اياقوني الذي ينظم قليل من الذهب  
ليكون من هذا اللون وينظم ايضا « لاثمد » واسم « لاثمد » في الاسان  
الاشوري « آبار » ( وران صليب ) فغله قديما العرب باسم « انار » ( كشدار )  
عن العرب : العرب من الاشوريين يخصون بلتهم الابار بالرصاص الاسود واخرون  
بالفضة ومنهم من ارناى عبر ذلك من الاسماء فاكثفيا هذه الاشارة

ووصح « وحررا اله كتور كميل طمس كنانا في صكسبها قديما الاشوريين  
وصعد الامتاذ خلصرد الكيماوي في مجلة « يتشر » فقال انه منى على ما اكتشف  
من آثار الاشوريين في الخزنة الملكية الاشورية في بسوى بان فيها وصفا دقيقا  
لعمل انواع كثيرة من الزجاج وطوبى يمتد تاريخه الى القرن السابع قبل الميلاد  
وبعد ان جاء على ذكر طائفة من الممرات الاشورية التي تعال في اعظها ومماها  
الاعاط العربية قال واعرب من ذلك كلم ان كلمة « كلنو » الاشورية تعال  
كامة « كولت » العصر الذي عرف حديثا وقد حلت انواع الزجاج التي وجدت  
بي حرائب اشور فوجد في الزجاج الابيض حاذي « اكيد » الفصدير وبي  
الاروق نحاس وبي اللاحر الحاذي « الاكيد » الحديد وبي الاصفر اتمدات  
( انيمو » ) الرصاص والرجع الى ما من نسخة فنقول

عثر المنقون على سبع خرائر في امهات مدن العراق القديمة فاستخرجوا  
من مدافنها عاديكت واساطين ومسلات والواحا حجرية وصعائف آجر منقوشا  
عليها اسماء الاقدس واساليب مبشهم تدارل زمتها ذهبيا بل تفوقها في نظر  
ارباب التحقيق والتدقيق وممها حزانة اشور نبيل في نينوى الحاقلة باصناف  
الاسماء الثمينة التي اشتملت على مئة الف صحيفة آجرا مرسوم عليها تاريخ

علماء العراقيين (١) وقد نشر هرمزد رسام الموصل المولد والمشا في اطلاق «ابو حبة» (سبر) عام ١٨٨١ على نحو ٠ ر ٦ لوح (٢) وحفر اعراب البادية في خرائب تلو (اي لجش) وهي شرر لا القديمة موجودا صفائح آجر كثيرة جدا بحيث اخذ يبيع الحمازون ملء قارب من العاديات بمسمة قروش صديحة وهذه المناسبة اطلق على انقاص الخرائب تل اللوح اي تل الصفائح وقد عثر عدد تلك العاديات الاستاذ بارفت ثلاثين الف آخرة (٣) وفي هر واحد المنقبون (بضع آلاف) لوح . وعلاصة القول ان ثلاثين عشرا في العراق على مقادير جسيمة من الآثار ما يشيد مدينة سورها وحواشيها وعرضاتها ومبانيها وماهدها وشوارعها في كل من اشور وبابل .

لم يتوقع النقبون في بسمي ان يمشوا على خرابة صاهي حرائر المنس الاخرى المظيمة في نادى الامر يد ان القصة حيا كانوا يجدون في النش عشرا على عاديات فيدهير قائم في الرامة الرامة وراء القصر فاستبشروا حيرا وصاععوا جهودهم فتمكنوا من التقاط خمسين مائة من تلك الانقاص بينها وجدت اصغر عادية عثر عليها المنقبون في اطلال بسمي وكل حجةها مرما وهي اقل من نصف قيراط ومن العاديات ما كانت محطما وعلى احدتها اسم الملك مطوعا وبينها وجر كنف تمثال صبر مصوم من الهصمي Alabaster والحجر عليها طامس ولم يظهر منه سوى اثر طامع يتضمن اسم لوحا وهو احد حكماء ادب . وفي اليوم الثالث وجد العاؤون ١٥٠ عادية ايضا وفي اليوم الرابع اثنتان وفي اليوم الخامس خمسمائة وخمسا وعشرين عادية وهو اكر عدد واحد في نهار واحد يكون مرتفع ما اجتمع في خمسة ايام ١١٧٥ وكل هذا اكتشاف هذه العاديات في الرابع والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٠٤ واستمرت اوقات للعثور عليها حتى الثامن والعشرين منه .

## ٢ — نظام الخرائن

كانت هذه العاديات جميعها مكسدة في ارض غرفة واسعة تمت عمق مترين

(١) كتاب بسمي او ادب المظودة من ٢١٦ مؤلف الدكتور سكس

(٢) و (٣) بين النهرين المحبة للاستاذ بارفت من ١٤٢ و ١٤٧

من التراب وقد بعث القاب الأميركي ليثر على رفوف هذه الخزانة فلم يثر  
 بطائل لأن العاديات كانت مدعوة بصورة ركم ولا اثر العناية بتسييقها او ترميم  
 محتوياتها فكانت العاديات الكبيرة سحب الصغيرة بينها المستديرة الشكل والمربعة  
 والمسنمة والقائمة لزوايا وبهذه رقيقة وغيرها ثخينة ومنها بحكمة الصب واخرى  
 غير متقنة الصنع ومنها مشوية واعلها عبر مشوية قصصة وقد اسفرت تقيبات  
 المقيس عن كشف ٢٥٠ عادية ومعظمها مثلم الأطراى ومشطور شطرين وقد  
 وجدت ٣٠٠ مائة عادية سالمة من العطب صحيحة الكتابة وبعد ان جمعت وازيج  
 عنها معلق بها من الصدأ الملطد وقرئ ما فيها فاذا هي صكوك وعقود  
 ووصولات وسدات تنسب عن بيع حبوب وحيوانات دابة وصوف وغير ذلك  
 وبينها رسائل ولا اثر للقبول التاريخية ولا الترانيم والخرامير والقصص والامثال  
 كما كشف بها في خزانة بسوى ومنها يوسف منها انها سطا على خزانة مدينة  
 ادب من اشترع منها آثار مخطوطاتها المحرقة الشنتنة وترك تلك التي عثر عليها  
 امانة اهميتها في عالم العلم والتاريخ وقد حاصر بعض المصنف من القطعة انهم سمعوا  
 من شيوخ الادبية ان هذه المصنف قد ذهب فيها احد النصارى قبل الاسلام وهذا  
 ما اعاد الى ذكره القاب الأميركي حكاية اشور بيل وسورة حمه آثار العراق  
 وتأسيسه خزانة بسوى العظيم فقد ورد في إحدى صفائح الآخر انه ارسل  
 طائفة من عماله الى بلاد بابل كلها ليجثوا في منها العائرة والعائرة ويسمعوا  
 ويستسخنوا الواحها المحرقة وذلك منذ ٦٦٨ ق م

عثر المقصور في القصر الواقع في الرابية الرابعة والعصر قائم بالقرب من  
 موضع الخزانة على آخر مربع الشكل في الراوية الغربية من ذلك المحل يد  
 ان القسم الاعظم من الآخر كل مشيدا في صدر الباء وقد سقط مقدم الحدار  
 ووجدت آخرتان منها مقوشا عليهما اسم الملك جميل من قان هيثة الآخر وعمر  
 الباء وصورة الكتفانية تدل على عصر ذلك الملك وينهب بعض الاثريين الى ان  
 جميل من ملك ورد لم يقطر هذا القصر بل سكنه مريق من عماله فقد وجد خاتمان  
 بين الآخر محفور فيهما اسماء حكام المدينة الذين اشتهروا في ذلك العهد القديم  
 باسم « داتيشي » وكانوا كهنة وحكاما ما وقد قتلوا هذه المدينة .

٣ — عهد مدفونات تلك الخزائن

لم تكن صفائح الآخر جميعها من عهد الملك حبل من بل كل كثير منها اقدم من مصر ١٢٠٠ وقد وجد ثلاثة طوايح حجرية محمورة عليها اسم نرم من ايام سنة ٢٧٠٠ ق م وقد عثر النقبون على ثلاث شطبات حكيمة من الحجر من عهد قديم جدا واحدى تلك الشطبات وجدت تحت الارض في عور نحو مترين ونصف متر بالقرب من الزاوية الغربية من العرفة وكل طولها ثلاثة عشر سنتيمترا وعرضها عشرة سنتيمترات وثلاث مئة سنتيمترات وام تكن هذه الشطبة سوى ربع الآخر د قبل انعطافها وكانت مكتوبة من كلا طرفها والكتابة طويلة تضم ستة حروف اي اعمدة وكانت الحروف مقسمة في مرسعات ويحتوي كل ربع على كلمة واحدة او مائتا مادة وكانت صور تلك الكتابة على جانب عظيم من الالهية لاس حروفها كانت عربية لعماء الاشورية وسيت مشاكل عديدة لحل رموزها تلك الرموز التي تشبه العلامات عمن لا يعرف شيئا من اسرار تلك الالهة القديمة ووجد احد العملة بين اساس الجدار القائم بين الجنوب الشرقي من الممر قطعة أخرى ذات اوزن اصغر وكل طولها تسعة عشر سنتيمترا وعرض ثلاثة عشر وثلاث مئة سنتيمترات وكل طول هذه الاخرى ثلث من تلك الطول ثلاثين سنتيمترا في عرض عشرين وكل مسطورا على وجهها تسعة حروف وعلى قاعها حقلان وهذه مقسمة الى مرسعات وصور حروف كتابتها تشبه تلك التي تقدمتها والقطعة الثالثة كانت اصغر من القطعتين المذكورتين وتشتمل على حروف قليلة

وقد عثر النقبون في هذه العرفة ايضا على قطعة من الممر طولها احد عشر سنتيمترا وعرض سنتيمتر في عرض ثمانية وثمانين ايام مئة وحروفها عربية الكتابة بصورة مستطيلة ممدودة ومعظم تلك الحروف قد طمس لاحداث طبيعية حدث لها ويصعب قراءتها وترجمتها.

والحق النقبون في هذه الخزائن اصغر عادية من الآخر تختلف عن غيرها في شكلها وحجمها واذا قوبلت بالعماديات التي وجدت في الرواسي الاخرى في مختلف المصور فانها تساعد على حل كثير من المشاكل المتعلقة بصنع الحجر وتطوره حتى نأوه

درجة الكمال وانتشاره في الاصقاع الباطية كما نشاهد اشكاله اليوم في المناحف  
 لاورية ولاميركية على اختلاف صورها ورسومها وقد ظهر من التحريات ان  
 الصصال لما اتخذ لأول مرة في العالم صحيفة للتدوين والكتابة كانت الاحرف  
 تطع بشكلين مختلفين الواحد هيئة مستديرة تشبه الكرة الصغيرة والاخر مسطح  
 وهو يشبه الاجر في العصر الشمري وكلا هذين النوعين ندرج في سلم التطور  
 فاسمى بشكل مستطيل كما كان منشورا في عصور ما قبل الاخيرة

٤ - احرف التدوين وشكلها ونوع كتابتها

واعلم ان علماء الاشورية اجمعوا على ان الاحرف في اقدم عصورها كانت  
 مستديرة الشكل تكاد تماثل شئ الكرة من الطين وتقرّب الاستدارة وتشبه كرة  
 الارض في تسطح قطبيها اذ اخذ طرفها يستويان شئاً فشيئاً على توالي الارمان  
 حتى غلبت نصارع فرسا وظهرت رواطها في ذلك الفرص بصورة جليلة ثم  
 انسطت حتى اصحت مربعة وسيمت احد الجانبين في اول عهدهم بدويون افكارهم  
 على الاحرف اصبح المربع مستطيل الشكل قائم الزوايا ليصلح للكتابة هذا ومن  
 الاثريين من يذهب الى ان الاحرف المسم كل في اول امره مستديرا ايضا وام  
 يكن يقل صورتها الى شكل قائم الزوايا إلا خطوة الى الامام بالطرف المقرب  
 عدا اكثر استواء والطرف المنسط اصبح اشد استدارة حتى عم انتشارها في  
 شكلها الباطون القدماء .

وكان حجم صحيفة الاحرف يتفق في تلك الابام على نوع الكتابة ومقدار  
 التطور المراد اثباتها في تلك القطعة فان اصغر صحيفة آخر اكتشفت في  
 بسمى كانت مربعة الشكل وحجمها اقل من عقدة اصبع وتضمن كل صحيفة منها  
 كلمة تشتمل على حرفين بخلاف صفحات الاحرف في بسوى فان طول الواحدة  
 منها لا يقل عن ثمانين عشرة عقدة ولا عرضها عن قدم وصفحاتها مقسمة في حقول  
 كصفحات المراتد اليوم وتحتوي على مئات من السطور المتراصة الدقيقة  
 الكتابة اما في الارمنة الراحه في انهم فكانت الحقول في صفحات الاجر  
 الكبيرة مقطعة في اشكال مربعة وكل مربع يتضمن كلمة وكانت العناية بمعرفة  
 قليلا الى تأليف الحروف وتنظيمها وملأمة صورها فكانت تكتب سورة الى فوق

واخرى الى تحت واحيانا من اليمين الى الشمال او بعثرة ها وهناك لتلائم فوق الكتاب ومشربه في ما ينقش ازميله حتى باتت تختلف اختلافا عظيما عن العبرية والعربية والسريانية ومظم اللغات المماثلة . فالخروج كانت تكتب دائما من اليسار الى اليمين وكل الكاتب في الارملة القديمة يستي اعتادا فانما بطبع الاحرف في قلب وفي صورة بلائمل ما يريد نقشه من الكتابة حتى انه كان يرسم سطورا عليها كما سطر اليوم الكعد سطوط مستقيمة واحيانا يرسم خطوطا في الطول وفي العرض ثم يؤتى بالطين وهو طري فيرسم عليه صورة الكتابة بقلم من النحاس او الخشب وحروف هذه الكتابة تشبه اللاتين او الماسير . ولهذا اشتهرت بالخط المساري وبعد ان يتم ذلك توضع الاحرف في الشمس لتجف او في انون لتشوى وعلى هذه الصورة تصح صلبة كالحجارة التي لا تؤثر فيها الاحداث الطبيعية بسهولة . وقد اهتم رسم السطور في الاجر بعد ان تدرجت الكتابة في سلم الارتفاع والتقدم وباتت الحروف تكتب باللوب حسن ودقيق .

#### ٥ - معاني للدونك

اخفت الحروف والعلامات فمضم شيا مشينا ونقش مناصرة حتى يصطاد الى حلها عناية عظيمة ومهارة فاتفقت ليعرف ما فيها وقد استسط قديما اهل نابل علافا من الطين او المعلق فكان يخلط به مبراد حطيم من التاب والدثور وعلى هذه الصورة كانت العارية من الاجر مد كتبتها وتجميعها او شها تعطي بدلاى رفق من الطين وكل يعاد كتابة ما تهمسه على الفلاى واحيانا يكتب طوى بها ليكون بمثابة عنوان لمضمونها .

كان علاف صفحات الاخرى المالب صديرا وثنيا بحيث يعرف من شكله وحك شيرا ما كان يسمع الصفحة صوت داخل الفلاف اذا حركت واشتهرت الظروف وعم استعمالها في عصر اور اجور وحرب ولهذا حكر وجودها في خرائب يسمى ويرتقي عهد اختراع الظروف في نابل الى اربعة آلاف سنة قبل زماننا هذا .

وقد اكتشف شكل آخر من صحائف الاخر بحجم كبير مستدير حتى كاد

يكون مسطوحاً من الطرفين الواحد ومستديراً من الطرف الآخر والصفائح التي من هذا الطرز كانت في الغالب غير متدة الصنع ولا ثلثة الشئ ولا تعوي أكثر من سطر أو سطرين من الكتابة وفيها إحدى العلامات مارة بضغمرات بصورة مبهمة ومعقدة وقد ذهب الكثيرون إلى أن هذه البصمات كانت بمثابة ألواح لتمارين تلاميذ المدارس كما تستعمل اليوم في مدارس الألواح الحجرية لهذه العايدة ومنهم من ذهب إلى أن هذه الألواح كانت تشبه نماذج الحطوط وأرنأى آخرون أن هذه المربعات المسطوح فيها علامات معقدة كانت دليلاً للكشف بهندوت بها إذا حانتهم دأكرتهم في تصوير الحروف المطبوعة في الكتابة وقد وجد المقصود مواشير مثمنة الخواص أو مستديرة ومنها مربعة واسطوانية وعروطة مدمجة في حفران الثاني العمومية كالمحامل والعمائم والعمائم تشايع انتشارها في ذلك العهد القديم .

#### ١٠٠٠ الحرف المسماة بالخط المصري

إن في درس منشأ الحروف المسماة بالخط فائدة عظيمة لتتأق التاريخ ونعني الآثار إذ إن أقدم صور الحروف المسماة كانت بصورة وشأ استعمالها بين المصريين مرمية طويلة قبل أن يعم انتشارها عند السابيين وأمل ذلك كل قبل حلول المصريين بين المصريين . لأن المتقنين لم يمشروا على كتابة من هذا القبيل وذلك مما يؤيد الفكرة القائلة بأن المصريين كانوا قد استعملوا تلك الكتابة القديمة قبل احتلالهم ربوع العراق أي قبل تخرجهم من مالم الحاصلة حينما كانوا قبائل رحلاً يتنقلون من مكان إلى آخر ويعقد جمهور من أرباب التحقيق إن اكتشافات كتابة هؤلاء الأقوام الرزية آتائل الخط المصري القديم . والمسألة التي تهم الباحث - صة هي أن مصر يون اقتسوا كتابتهم المختصة بالتماوير الرزية من المصريين أم هؤلاء اقتسوها من أوائلك بعد تنقيح وتعديل أم إن شعباً آخر اتحد تلك الصور الرزية فانقرض ولم يخلف شيئاً من آثاره سواها وقد صاها الشعب المسمى من الصبياع والندور ؟

فهذه الآراء أراء طائفة من المؤرخين سوف تؤيدها أو تنصها الاكتشافات الآتية المقبلة وبعد هذا البيان الوجيز نقول كل الخط المصري في أول نشأته

صوراً رمزية اصطلاح عليها اهل ذلك العصر لتعبد معاني خصوصية ثم تخرج شيئاً قشياً حتى وصل الى ما نشاهده اليوم في اثنان حروفه ومن الصور الرمزية المصطلح عليها للتفاهم والتعاطف الحوم واصابع اليد والقدم والشمس المشرقة فوق الاقن والسحكة والطيور و لكتابة المركب من هذه الصور وغيرها كانت شائعة للاستعمال عند الشرقيين في نابل والصور الاصلية كانت رأسها موضوعاً الى الشمال فقط واصابع القدم مقلوبة والقصبة مطروحة والسحكة قائمة على دسها وان اختلفت هذه الاوضاع بحسب ان يعبر بينها ونعرف حقيقتها وقد وجد الحفاريون ان الصور المرسومة بخطوط مستقيمة وموجية كانت محمودة على الحجارة وليست مطروحة على الحجر ومن هنا يستدل على ان الشرقيين اقلوا من بلاد حلدن والحجارة فيها مسود حصرها اكثر من الطير .

ان هذه الصور الرمزية التي كانت تقوم مقام الحروف وجدت نقوشاً على الاواني والتمائيل واستخرجت من هكل ادب تقديم واتخذ الصالح مادة للكتابة قبل عصر سرحون زمن قبلد ثم طرأ على الحروف تفسير بين مشأت الخطوط بطبع اداة الحروف على الطين والمطامير كل يصمم على الكتاب رسمه تلك اية اى الاداة وطرف الاله المعامل الذي كان يطبع في الطين انطباعاً عميقاً فكان يعمل من ذلك الصفط علامة اسم من الشكل وكل من الصعب ان يتكون خط متساوي المور على طول السطر وعلى هذا النوال تحولت الخطوط المتوسطة الى مستقيمة والخطوط المستقيمة أصبحت اسمية والصور الرمزية فقدت كل حاضياتها الاصلية وعلى ما دي الايام عدا الخط المسماري شيئاً مقبولاً عند الخاص والعام وتطورت لكثافة في عصر حمرب (حموربي) وما بعده فاهمل كثير من العلامات والحروف ومنها الاسمين واصبحت الكتابة اسط مما كانت عليه فكان اسهل على الكاتب ان يرسم خطاً من ان يكتب اسمينا وفي اواخر ايام الدولة البابلية تحسنت الحروف واجتت تكتب بصورة جلية جدا

كانت كثافة الحمل والمبارات تألف من كلمات مردوخ التركيب وهذه تفرعت فنخرجت من وضع علامتين او اكثر مما انه احداهن جنب الاخرى او من ضم علامة الى علامة اخرى لتعبر عن معنى خاص ومن تلك العلامات المتعددة

كلمة مطرفاتها تتألف من علامتين هما سماء وماء، وكلمة دمنة ترمز الى العين ولحاء، وعلامة قم تدل على الطعام ومنها اشتق فعل اكل وعلامة رقم ثلاثين تشير الى شهر ومفردها الى يوم وعلى هذا النحو تركبت الولى من الكلمات واتخذت في كلام البشر الاولين .

٦ - من المكتشفات

تعد مبنونات لأحر التي في الرأية الراجعة من انفس الآثار المكشوفة هناك بيد انه واحد بينها قليل من الخنوم للأسطوابية الحالية من اثر الاتقان ومن تلك الآثار منقار من العاج وقل ان يفاد القديون تلك الرأية حمروا في انقاضها حتى ثلاثة امتار ونصف متر وهناك عثروا على جدران مشيدة بالطين وشقف ( قطع من الحرف ) . وبينما كل معظم المعلم يشهدون عروة الخرافة كل الباقون متفرقون في اطراف الرأية وكشفوا جدارا يضم عروفا صغيرة وفي احدها طابع صغير اسود من الفخار المحرق هرمي الشكل طولها ثلاثة سنتيمترات وقطره سنتيمتران ونصف سنتيمتر تدل كنهانه على عصر متأخر ووجد النقبون في موضع آخر اربع قطع من موشور مربع للأطراف من طين وآخرة معلمة بخطوط ومنها بهج اسطر من كتلة مقلوبة كلها سمعة من كتلة نقشت على خاتم وبين اثاث مرل واحد صحن من الفخار ، لونه اسمر صارب الى الحمرة قطره اربعة وخمسون سنتيمترا وعمقه ثمانية عشر سنتيمترا ويقسم الى اربعة ايلات صغيرة ( خانات ) متقطعة صورة صليب وكل يسها نمائل صغيرة ولص صبيان ، منها حبة و كلب وخزير وسلحفاة صغيرة وكلها متخذة من الفخار ومدهونة بهتان ابيض وهي العروس الوحيدة التي كشفت في سمي مدهونة بذلك الدهن وكانت ارض غرف القصر التي وجدت فيه هذه الآثار مرتفعة عن ارض الصحراء بنحو اثني عشر مترا .

وعثر المنقبون في سحهم من الآثار على قليبين ( شرب قديمتين ) في الطرف الغربي من الرأية الراجعة ويبدو ان نزع معبهما من النبات طهر ان احدهما مطوي بالاجر المسنم وقد رسم حذارة بطاق مستطيل معلم بثلاثة خطوط محمودة كلها اخاديد وكانت سمعة فوهته من الجانب الواحد الى الجانب الآخر ممتدة وسبعين

سنتيمترا ثم اخذ قطرهما ينسج شيئا شيئا ثم اتسعت دائرتهم بسرعة حتى طفت  
مترا ونصف متر وكلب عمق القلب اثني عشر مترا وثنى جدرانها نحو اربع  
آحرات وكلب سالما من كل حدر كان الساء قد اتته قن هيبته ووجها به  
قصره نحو مئة قدح للشرب مصنوعة من الفخار ويظهر انها سقطت اتفاقا  
ووجد فيها ايضا اثنا عشرة حرة ماء واناء من صبران من الحجر وحزنان من  
اللازورد مقطوعان هيئة الماسين اما القلب اثني مائة طويا بالاحر المربع من صبر  
اور انجور ملك اور وكل مينا ساء شيئا وبديدا للغاية وسعته سمة القلب الاول

٨ - فوائد المكتوبات العلمية

وقد استعاد الاثريون من هيئة ساء هذين القلبين ومن شكل آجرهما فوائد  
جدة ساعدتهم على حل معضلة تاريخ القصر المصور للحرانية فارت القلب المشيد  
بالاحر المسم دلهم على ان عهد القصر يرتقي شذوذا الى زمن صنع ذلك الآجر  
بهذا الشكل وهو من اقدم مصور حاضرة الباطنين وقد بحث المنقبون عن اثار  
ذلك القصر فلم يهزوا طائل لان رمال الصحراء عطنت منذ قرون عديدة حتى  
غمت كشانا موفه بجميع الهمم التي ينطفي كتفقه ذهبت ادراج الرياح ومن المنقبين  
من ينهب الى ان دونه مائة فوصت اركان القصر ودكت اسواره فمحت مدخله  
والقالب الذي من بعده بدل احدا على ان هو ما اتحد ذلك القصر مسكيا له  
ورممه باحره تظلم بحدو هيئة طوايح بالاحر تشير الى عصر مرجون الاول  
وانشد برم سرولا يمد انها اتحدت من هذه الشر موردا الحيلها وقد هجرت على  
اثر اصحاب لال القصر اما الشر اثناسية المحكمة الساء فقد دثينها اور انجور  
وشرب منها هو وحلفاء دولته ومن اتى بعدهم من سكان النور القائمة على  
منحدرات الراية حتى اقوت ربوع المدينة وطعن عنها اصحابها واحلت الشر تمتلئ  
من رمال الصحراء حتى جاء من ازالها عنها اي اولئك النفايون الاحلاء وطهرت من  
الرمال المتراكمة فيها عند احيال .

٩ - الخاتمة

هذا ملخص تاريخ الحرافة والقبائس ورمن وحوادثها مع طرف من انباء القصر  
الذي غقت معالمه ودرست آثاره ديا لك القصر الذي لم يوقعه على با يروي  
عليل المؤرخ المدقق ولاثري المحقق فمسي ان تحلى عبد القوامص في ما يكشف  
بعد هذا الجين .

رزوق عيسى

## اعلام

## قصيدة اخت الوليد بن طريف

Rectification de certains noms propres.

١ - توطئ

أجود اشعار العرب مراثيها . والقصيدة التي رثت بها الفارعة او واعلمتها او  
 لعل بنت طريف بن الصلت بن طارق من سبطان بن عمر بن مالك الشيباني اخوها  
 الوليد بن طريف الشاري رأس الخواصر في خلافة هرون الرشيد من هذا الحيد  
 المروي بذلك على ذلك اهنام القويين والمأدبين بها واستشهادهم ببعض ابياتها .  
 واول ما اتصل بنا من هذه القصيدة يثنان بقلمها ابن جرير الطبري المتوفى  
 سنة ٣١ هـ ( ٩٢٢ م ) في عرص كلاله على مقتل الوليد في حوادث سنة ١٧٩ هـ  
 ٧٩٥ م اذ يقول (١) .

« وفيها دحج الوليد بن طريف الشاري الى الحريرة واشتدت شوكنه وكثر  
 تبعها فوجها الرشيد اليها يزيد بن يزيد الشيباني (٢) فراوغها يزيد ثم لقيها وهو  
 مقتر فوق هيت فقتله وجماعته كانوا معه وتغرق الباقون فقال الناصر  
 وائل مصها يقتل مصها لا يفل الحديد إلا الحديد  
 وقالت الفارعة اخت الوليد

ايا شجر الخاور ما لك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف  
 - فتى لا يحب الراد إلا من النقى ولا المل إلا من مسا وسيوف  
 واعتمر الرشيد في هذه السنة في شهر رمضان شكرا لله على ما ابلاه في الوليد  
 ابن طريف فلما قصى عمرته انصرف الى المدينة فأقام بها الى وقت المح ثم  
 حج بالناس فمشى من مكة الى منى ثم الى عرفات وشهد المشاهد والمشاعر ماشيا  
 ثم انصرف على طريق البصرة .

(١) تاريخ الدول والملوك جزء ١٠ صفحة ٦٥ من طبعة مصر .

(٢) ترجمة يزيد بن مرشد في وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٧٤ من طبعة بولاني سنة ١٢٩٩

وأما الواقدي فإنه قال : لما فرغ من عمرته أقام بمكة حتى أقام للناس حجهم ، إلا  
ويأتي بعده ما نقله ابن عديم استوفى سنة ٣٢٨ هـ ٩٤٠ م الذي يقوله (١) :

« وقالت أخت الوليد بن طريف نرثي أباها الوليد بن طريف :

فيا شجر الخابور مالك مورقا      كأنك لم تبزع علي ابن طريف  
فتى لا يريد العز إلا من التقى      ولا المال إلا من قنا وسيوف  
فقداء فقدان الربيع فليتسا      مدينا من ساداتنا بألوف  
خفيف على طهر الحواد إذا غدا      وليس على أمهاتنا بخفيف  
عليك سلام الله وقعا فاتي      أرى الموت وقاما بكل شريف

وقد ساق أبو الفرج الأصبهاني النوني سنة ٣٥٦ هـ ( ٩٦٧ م ) قصة الوليد بن  
طريف الشاري بعد أن نسب ثلاث المراثية إلى أبيه أخت طريف ونقلها على الوجه  
الآتي (٢)

- ١ نل به أتى رسم ~~مورقا~~      على طهر الخابور مالك مورقا
- ٢ تضمن جودا حاتميسا وانا      وسورة مقدم ورأي حفيف
- ٣ ألا قاتل الله الخنا كيف أضمرت      فتى كل بالمعروف غير صيف
- ٤ فان يك أرداء يزب بن مزب      يارب خيل ضما وصفوف
- ٥ ألا يا لقومي اللوائب والردى      ودهر ملح بالحكرام عيف
- ٦ وللبومين بين الكواكب اذهوى      ولشمس همت بعدد بكسوف
- ٧ أيا شجر الخابور مالك مورقا      كأنك لم تبزن علي ابن طريف
- ٨ فتى لا يحب الزاد إلا من التقى      ولا المال إلا من قنا وسيوف
- ٩ ولا الخيل إلا كل جرءا شطبة      وكل حصن باليدين حروف
- ١٠ فلا تبزها يا ابني طريف فاتي      أرى الموت نزالا بكل شريف
- ١١ فقدناك فقدان الربيع ولينا      مديناك من دهائنا (٣) بألوف

وعاد فروى البيت السابع والبيت الثامن من هذه القصيدة وعززهما بالتاسع ولكنه  
نقله على هذا الوجه :

(١) المقدم الترمذ طبع للطبعة الشرقية ج ٢ ص ١٦ .

(٢) الأعمام ج ١١ ص ٨ طبع مصر .

(٣) يقول مصحح الأعمام وروي ساداتنا .

ولا الفجر إلا كل جرداء صلبم وكل رقيق الشفرتين خفيف  
ومن الذين استشهدوا ببعض آيات هذه القصيدة أبو علي الفاي التوفي سنة  
٣٥٦ هـ (٩٦٦ م) اضافة ذكر الابيت الثلاثة المنقصة التي اعاد روايتها  
الاصمعي ولم يغير منها إلا كلمة « تحرن » « تجرع » والحقبانيت رابع هو  
مايسك سلام الله حتما «ابي اري الموت وقاما بكل شريف  
ومع استشهاد ابي علي هذه الابيات فانه لم يسبها الى قائلتها بل اقتصر على  
قوله وانتدني بمص اصحابنا (١) .

وممنهم أبو هلال العسكري المتوفي سنة ٣٩٥ هـ (٤٠٤ م) فقد نقل ومن  
الكلام المستوي النظم المذهب الرصف قول بعض العرب (٢) « ونقل البيت السابع  
والبيت الثامن على الوجد الذي نقله الفاي إلا أنه نقل الست التاسع كما يلي .

ولا الخيل إلا كل جرداء شطبة واحرد شطب في النان حنوف  
ثم اردفها باليتين لايتين  
كأنك لم تشه طعانا ولم تقم مقاما على الاعتداء غير خفيف  
فلا تجزعا يا ابي طريف فابي اري الموت حلالا بكل شريف  
ونقل المطهر بن طاهر المقدسي بعض آيات هذه القصيدة التي مزها العامة  
نت الطريف على ما يلي (٣)

الا يا لقوم الحنوف (٤) ولقبيل ولادار لما ازمعت بخدوف  
وليد من بين الكواكب اذ هوى والنمى همت بعدة يكسوف  
وليت فوق النمش اذ يحملونه الى وهددة ملحودة وسقوف  
بكت جشم لا استقلت عن العلى ومن كل هول بالرجال مطيف  
ايا شجر الحمار ما لك مورقا كأنك لم تجرع على ابن طريف (٥)  
فتى لا يعد الزاد إلا من النقى ولا لكحل إلا من قى وسيوف  
وفي هذه الابيات من النصحيح والتعريف أكثر من سواها مع ان ناشر

(١) كتاب الامالي ج ٢ ص ٢٧٨ (٢) كتاب المساعين الكتاب والشعر ص ١٢٣

(٣) البد والتاريخ ج ٦ ص ١٠٢ (٤) في النسخ لطبوع للعبوف جمع حيف (ل.ع.)

(٥) في النسخ للطبوع ابن الطريف . (لغة العرب)

الكتاب المشرق للأفندي الأستاذ كليمان هوار المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م) هو من المتأخرين ولا بد أن يكون اطلع على رواياتها العديدة فكل حقيقة بها أن يعلى على الآيات ويصحح أعلامها في حواشيه ونقل ياقوت الحموي المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ ١٢٢٨ م البيت السابع والبيت الثامن على الوجود الذي نقلهما القالي في أماليه والعسكري في الصلغاني (١).

ونقل ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م) القصيدة كما هي في الأعماني إلا أنه وقع فيها بعض التصحيحات وجاءت بتاتا بدل نباتي في صدر البيت الأول وقلب ذلك رأي في صدر البيت الثاني وضعيف ذلك ضعيف في صدر البيت الثالث وقد بدل إذ في صدر السادس وعجزم ذلك تحزن في صدر السابع (٢).

وأكثر العلماء اهتماما بهذه القصيدة هو ابن حنبل المتوفى ٢٤١ هـ (٨٥٢ م) فقد قل في ترجمة الوليد المذكور - وكان له أخت تسمى العارمة وقيل فاطمة تعبد الشعر وتسلط - قيل الخسما في روايتها لأخيها صهر فترث العارمة أحلامها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهي قليلة الوجود ولم أجد في مجاميع كتب الأدب إلا بعضها فاتفق أني ظفرت بها كاملة فأنشأ لمرأتها مع حسناتها وهي هذه (٣)

- |    |                                 |                            |
|----|---------------------------------|----------------------------|
| ١  | بتدلى بها كي رسم قمر حكاية      | على حل فوق الجبال مبيت     |
| ٢  | تضمن محمدا عدليا وموددا         | وهمة مقدم ورأي حبيب        |
| ٣  | يا شبر الخابور ما لك سودا       | كأنت لم تحزن على ابن طريف  |
| ٤  | فتى لا يحب الراد إلا من التقى   | ولا المال إلا من قما وسيف  |
| ٥  | ولا الفخر إلا كل جرداء صلح      | مساودة الحكر بين صغوف      |
| ٦  | كأنك لم تشهد هناك ولم تقم       | مقما على الأعداء غير خفيف  |
| ٧  | ولم تستلم يوما لورد كريهة       | من السردي حضراء ذات رفيف   |
| ٨  | ولم تسع يوم الحرب والحرب لا تصح | وسمر القنا ينكرتها بالوف   |
| ٩  | حليف الندى معاش برصى به الندى   | فان مات لا يرضى الندى بطيف |
| ١٠ | فقدناك فقدنا الشباب وليتنا      | فديسناك من قتيانا بالوف    |

(١) معجم اللسان ج ٢ ص ٣٨٣ طبع بيروت

(٢) كفاية التواريخ ج ٦ ص ٤٧ - ٤٨ (٣) وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢٣٦

- ١١ وما زال حتى ارهق الموت معه شجا امدو او تجا الضيف  
 ١٢ ألا يا لقومي للحماس والى ولا ارض همت به - لا يرجو  
 ١٣ ألا يا لقومي لتوانك والردى ودهر ملح بالحكرام عفيف  
 ١٤ وللبدر من بين الكراكب ادهوى ولشمس لما ارمعت يحكسوف  
 ١٥ واليت كل الليث اذ يعملونه لى حمرة ملحودة وم - عفيف  
 ١٦ ألا فانت الله الحشى كيف اضمرت متى كل للمعروف غير عيوف  
 ١٧ وان يك ارداء يزيد بن يزيد ورب زحوف انهم - ا زحوف  
 ١٨ عليك - سلام الله وقعا دسي أرى الموت وقاما بكل شريف (١)

فقد واهبا فيه مرات كثيرة ذكر بعضها ومن حملتها البيت الذي نقله الطبري  
 وعمره الى الشاعر وة - ذكره في ترجمته يزيد بن يزيد الشيباني ضمن أبيات  
 هي (٢) .

يا بني وائل لقد هجعتكم من يزيد سيف الوليد  
 لو سيف سوى سيف يزيد فالتى لاقت - لاف السعد  
 وائل مصها - يق - ن بها لا يد - ل الحديد غير الحديد

وقد شرح ابن حنكل موضع التل فقال وتل بها كى اطمى في بلد نصيب .  
 وقد نقل عبدالرحيم بن احمد بن عبدالرحمن المادى العباسي (٣) المتوفى سنة ٩٦٣ هـ  
 ١٤٥٥ م القصيدة كما نقلها ابن حنكل (ألا انا سدى تحت الوليد ليل وابل من  
 القصيدة بهص كلامها مثل انا بلك به كى وعلم بلك جيل هو جودا حاتميا وناثلا  
 بدلا من « مجدا عدايا وسودا » وصورة سل همت وقلب بلك رأي وأيا بلك نيا  
 وتصرع بلك تعزن ولعيف بلك رفيف وواقع بلك لاصح وينهزنها بلك يكرنها ولم  
 يرص بلك لا يرصى ولحا بلك تما وبرجيف بلك برجوف وقد هوى بلك اذ هوى  
 والردى بلك الحشى وعليه بلك عليك ...

(١) وهذه الابيات ذكرها محمد الحصري في كتابه محاصرات مروج الامم الاسلامية في ص ١٤٢  
 و١٤٣ باختلاف في كلمتين من البيتين ١٦ و ١٨ فقال حيث واوداء في مكان كيف وورداه  
 وهما ضيفتان في موقعيهما هنا .  
 (٢) وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٧٥ .  
 (٣) معاهد التنصيص شرح غولهد التنصيص ج ٢ ص ٥٠ .

وقد قال من البيت الثاني ورأيت في تاريخ ابن خلكان هذا البيت على غير هذا الوصف وهو :

تضمن محمدا عاصميا ومؤددا وهمة مقدم ورأي حفيف  
وتقدم منا أن ابن خلكان قد نقله تضمن محمدا عاصميا « فالخ » .  
وحدث في الطبع غلط في « تل » بجاءت « تل » ولعل القصيدة نقلت في كتب  
أخرى وبصور مختلفة لم نطلع عليها

وقد جاءنا أحد المعاصرين وهو الأستاذ السيد عبد الله العميمي المصري (١)  
برواية جديدة للقصيدة لم يشر إلى مصدرها وهي أطول مما تقدمها من الروايات  
وفي كلماتها بعض اختلاف وهي مسوقة إلى أبيل ست طريف التعليق

بتل باتى رسم قبر حكيمة	على جبل فوق الجبال حفيف
تضمن جورا حاتميا وباتلا	وسورة مقدم ورأي حفيف
ألا فإل الله الحشى كيف أصمرت	فتى كل المبروف مير صوف
قالا تعبى دمة هي دومة	فقد طال تسليمي وطال وقوفي
وقد طمعت أن لأصيفا نصمت	إذا عظم المرزى ولا ابن صدف
فتى لا يلوم السيف حين يهره	على ما احتل من مصمم وصليف
فتى لم يحس الراد إلا من التقى	ولا المال إلا من قنا وسيوف
ولا الخيل إلا كل سرراء شطة	وأجود عالي المسحون مروف
فقدنا فخذنا الربيع ولينا	مدينة من قتيانا بالوف
وما زال حتى أدهق الموت دمه	شجا لعدو أو لحا لضعيف
حليف الندى أن عاش يرصى بالندى	وإن ملت لا يرصى الندى حليف
فإن يك أرداء يريد بن مريد	فرب رحوف صها برحوف
فيا شجر الحسانور مالك مورقا	كأنك لم تمرن على ابن طريف
ألا يا لقومي اللوائب والردى	ودهر ملح الكرام ضيف
وللبومين بين الكواكب أدهوى	والشمس تمت عدلا بكسوف
واليث فوق النعش أذ يحملونه	إلى حمرة ملحودة وسقوف

(١) للراءة العربية في جاهليتها وإسلامها ج ٢

بكت تغلب العلماء يوم وفاته      وارز منها كل ذات هيف  
 بقلز وقد ابرزن صدك قورى      مما تدحـ لي من برى وشوف  
 كأنك لم تشهد مصاعا ولم تقم      مقما على الأعداء غنو خفيف  
 ولم تشتعل يوم الوعى نكيسة      ولم تبد في خصره ذات رفيف  
 عليك سلام الله وقعا فاسي      أرى الموت وقعا بكل شريف

٢- تل ياني والحشى

وقد حشى الأستاذ المصفي على ساني فقال عين بالبصرة كما ان طابع كتائب  
 الاعاني حشى عليها مثل ذلك فلا عن القاموس (١) تل ان الذي في معجم  
 البلدان ليقوت ساني بالفتح والضم اسم جبل (٢) ولم يبين موصمه .  
 وكذلك حشى السيد المصفي على الحشى فقال بها عين قرب المدينة والذي  
 في يقوت الحشى وادبالجبر وحبل الاوراء بين مكة والمدينة وموضع في  
 ديار طين (٣)

٣- نبي الصفة بين الخابور وباني والحشى

وأنت ترى ان لا صلة لحادثة في الخابور بين في المصرية واخرى بالبحار  
 والخابور نهر كبير من رأس عين والفرات من ارض الحريرة له ولاية واسعة  
 وبلدان حمت على عليها اسمه قدمت له وآخر شرقي دجلة الموصل (٤)  
 وقد وردت نباتا وبتانا بالثقة والحشى باسم الحشى بالصين المهمة والجيش  
 انثثة ولا شك في انها جميعا صحت عند النقل على ان للاخرتين في الصفة  
 ما يشبه اهما ويحفظهما اقرب للمعنى من تلك التي او ذلك الجبل بالحشى  
 كباي ، مهل من الارض يستنعع فيها الماء او غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر  
 وكأما نزحت دلوا جمعت اخرى جمعها احساء وحساء (٥) .

(١) لاعاني ج ١١ ص ٨ والذي في قاموس المحيط والقاموس الوسيط للفيروز رادي ج  
 ١ ص ١٦٤ من طبع للبيئية عصر ساني كسكوى عين بالمصرية .

(٢) معجم البلدان ج ٤ ص ٧٣٥

(٣) ج ٢ ص ٢٧٢

(٤) ج ٢ ص ٢٨٣

(٥) القاموس ج ٤ ص ٣١٨

وجنا الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الجبارة التي توضع على حدود الحرم او الانصاب تذبح عليها النبايح (١) .

واذا جاز لنا ان سعد المدي ونطلق لادعسا عان للاشتقاق والتحمل فستطيع ان تقول ايضا في صدر نانا وبيت النيشة تراب السر والنهر (٢) .  
٤- الرجوع الى الروايات الخطية

إلا ان كل هذا ليس بالذي عنه الشاعرة التي كانت متأثرة بمصبتها العارضة فكانت تستعين بما حولها من النبات والحمار مذكورت التل وارتفاعه والخاور وشجرة والجنا واضمارها تلك الروح الثائرة .

بقي علينا ان نشير في صفحة هـ من الاعلام التي وردت في هذا الشعر الصادر من صدر مكلوم ومن مهابة ولا سبل بالكل ذلك إلا بالرجوع الى بعض المخطوطات التي جاء ذكرها فيها .

وقد كنت قرأت في فهرس دار الكتب المصرية (٣) ان فيها نسخة مخطوطة من الجزء الثاني من وحيات لاعيان وفي هذا الجزء ترجمته الوليد بن طريف الشاري فاطمأت نفسي الى انني اجد صالتي بها فكانت الى مدير الدار اسأله المصونة على هذا التحقيق البسيط الذي خيف دأثره وحصره في كلمتين اثنتين هما باتي والحشى ومضى الشهر تلو الشهر فلم يعر المدير حوايا قلبي لعل له عنرا وانا اليوم .

يبد انني اقول بكل اسف انني ما سألت عالم غرياس المستشرقين ودور الكتب اللاوريتية سؤالا من هذا القليل إلا احبت عنى بدقة وتفصيل اكثر مما طلعت . هذا وانا اكتب للقوم باللغة الصادرة لا برطانتهم للاصحية ويتحملون عناء الترجمة والبحث والاستقصاء والاحابة في حين ان حارتنا الشرقية ترض طليا بفتح صفحة من الكتاب وكتب وضع كلمات دون اضطرار لترجمة او تعريب . ثم رجعت الى موظف كبير من موظفي الدار وسأله نفس السؤال فكان صيبي من الثاني كصبي من الاول وكل اسفي من هذا اشد لانني ارلت آمالي بمن خيها .

(١) القاموس ج ٤ ص ٣١٢

(٢) ج ١ ص ١٨٢

(٣) فهرست الكتب العربية المخطوطة ، مكتبة جامعة القاهرة المصرية ج ٥ ص ١٧٥

ولذلك اضطرت الى صرى للاستاد سليم ودي قعين صاحب مجلة الاذاع  
في القاهرة عن عملها عدة ساعات وحينه على المهات الى دار الكتب المصرية  
ومراجعة الكتاب المذكور ونازعهم من كثرة مشاعله الصحافية فقد كتب الي  
يقول

راحت الحزب الاخير من وفيات لاعبين الذي تم نسخها في اواخر ذي  
القعدة الحرام من شهر سنة ١٠١٣ هـ ١٩٠٤ م على يد عبد الكريم بن احمد بن  
العسكر بن محمد بن عمر بن علي بن حررته المرى نادا الصالحى مشأ الحلفي منها  
الحبيبي له عدا به يقول

هو كل الوليد المذكور أحب تسعى الفارعة وفل فاطمة [ وقيل ابا لعد  
الملك بن حمزة العمري الرسعي وقيل المصور بن حمزة يرثي بها الارزق بن  
طريف العمري ] تعبد الشعر ونسائس الخساء في مراتبها لاجلها صغر الى  
آخر ما في النسخة المأبوعة اما القصيدة فقد جاء في مطلعها  
نل بنائي رسم قبر كانه . . .

وفي البيت السادس عشر :

لا قبل الله الحزننا حيث أصدرت

وقد مد ساسح الماء وحسن في وسطها سيبا وحاء في العماة التي اوردها تحت

القصيدة وتل تأتي في بريئة الموصلي في بلاد نصيبين

• — الاختلاف بين المعطوط والمطوع

ان الجملة التي وضعها من عاصد بن وهي [ وقيل ابا لعد الملك الح ]  
لم ترد بتاتاي المطوع وليس هناك محنها ولعلها سقطت بعض كلماتها وكانت  
ترمي الى انت القصيدة قبل اب بعد ذلك او المصور وعلى كل حال فقد اتنا  
هذه العبارة بشيء جديد في الرواية

واهم للاختلاف هو في تل فهي المطوع بها كي وفي شرحه اظنه في بلاد

نصيبين وفي المعطوط سأل وفي شرحه في بريئة الموصلي في بلاد نصيبين كما

تقدمت للاشارة اليه

ومن الاختلافات ورود الحثا في المخطوط وإن كتبت تقرأ الحشا أيضا لأن الناسخ مد في الحاء والهاء ووضع فوقها النقط ثلاث والثاني في المطبوع الحشى وليس من الاختلاف بين المخطوط والمطبوع في القصيدة ما يؤيد له «وى» يهز بها «بذل» يكثرها في معبر البيت الثامن من رواية ابن «لكان» و«عفيف» بـ «بذل» «عفيف» في «عجز» الثالث عشر و«حفرته» بـ «حفرته» و«عفيف» بـ «عفيف» في «عجز» الخامس عشر وهي تصحيحات بسيطة ظاهرة لا تغير المعنى ولا تؤثر عليه وهي من عمل النسخ

٦- وجه الصواب في هذين العلمين

بالرغم من أن المصحة المخطوطة من وفيات الأعيان التي نقلنا منها تقول بـ «بذل» «بذل» الموحدة التعنية والنون الموحدة القافية أنا نرجح أن النسخ قد اقتصر على وضع نقطة واحدة على الثانية فيكون الرواية المتكاثرة على أنها «بذل» هي مصححة عزبتنا التل الواقع في بـ «بذل» الموحدة في بلد نصيب أو لعلنا لسان العرب بالصحة في حادثة بالغاوية.

أما الحشى فإذا لم تكن قد تصحفت عن الحث وقد تقدم الكلام عليها فيكون قصد الشاعر أن تلك الحجة بالرغم من أنها في نظرها هي كالتي توصل على حدود الحرم أو هي كالإصباح التي تدعى «الحث» فهي تدعى عليها وتقول قاتلها الله لأنها أضمرت ذلك المعنى المد والحقوة مثله الحجة المضمومة إلى لم تكن مصححة من ذلك فهي اسم موضع يملأ أن يكون الحشى

ولا أدري اسم الموضع هو «الحشى» أم حكمة التي نسب إلى الحسك وهو مات له شون - ويكثر به فيها كل السكان ولا يرالون يلغظونها بصورة أحسنه فتكاد تسمع السمع والحليم من أحوالهم كأنها شيء كما أكد لي أحد الذين أوصلتهم الرحلة إلى تلك الجهات هي التي عنها أشاعرة يقولون  
لا قاتل الله الحشى كيف أضمرت...

فإذا كان اسمها الأصلي الحشى فيكون قد تحرف هذا الاسم اليوم فأصبح يلفظ حشبة وهي اليوم قريبة على صفة الحشود في أحد المقاصي السورية  
والثاني يجعلنا نميل إلى الواحد بهذا الرأي هو ما كتبه صديق الوطني الكبير الأستاذ السيد فارس الخوري الدمشقي عن مصححة عدد ١٠ كل معدا إليها ورفقاءه

الأحرار السوريين انه سأل عنها عن الوليد بن طريف فأجابوه بأنه يوجد قبر على الجابور بعد ساعات من حصة يسمونه قبر ابن طريف ويحسونه من اولياء الله قال: أما اسم التل فقد تبدل (١)

٨ - الخلام

وبعد فان في اختلاف روايات الرواة والثقة الذين ذكروا تلك المراتة الطائفة الصيت البعيدة مدى الشهرة ما يؤيد طنون الأستاذ عبد الطيف ثيان في الاغلاط التي وقعت في طبعات وفيات الاعيان واني على بعضها في مقاله « كتاب وفيات الاعيان » (٢) ان يرى ان القسط والتصحيح ام يقما في الكلمات والمماهي بل تعديهما الى الاعلام كما سطرنا لك في ثناء هذا الكلام

وربما كتب الخطيب يسيرا في كتب وفيات الاعيان اذا قيس يسيرة فان اعلاطه تكاد تستقصى وتحصى

والذي علمته بالممارسة والاختيار ان اكثر الاشعار مصححا هي التي وردت في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي الذي يظهر ان و . وسنطه طبعه من نسخة بخطوطه قليلة الاعسام فعاد مشحون بالاعلاط والتحريكات

وتكاد تصيق الصحف عن ان نسخ امثلة من تلك التصديقات الكثيرة التي نقلت الى الطبقات المصرية حتى العمل بالعمل دون نقد او تصحيح

والذي راد الطبع به طبعه للدورة الثانية في ليسك سنة ١٢٤٤ هـ ١٩٢٥ م بالرنكو صراف نقلا عن الطبعة الاصلية وحرفها فاصبحت نسخة المتداولة بالايدي معلوظا في اشعارها

حيثما ( قاسطين )

عبد الله غفص

« لغة العرب » في جزئين ثلاث نسخ خطية من وفيات الاعيان لابن حلكان . اثنان منها غير تامين وواحدة تامة والنسخة الاولى تستدق بالهمزة وتنتهي بأحر حرف السين اي سهل بن محمد الصعلوكي وليست مؤرخة لان الورقات الخمس الاخيرة مزقت ووضع في مكانها الورقات الجديدة فيكون هذا

(١) مجلة المورد الصافي البروتيه م ١٢ ص ٨٩

(٢) لغة العرب م ٥ ص ٥٠٨

الجزء بمثابة المجلد الأول من الكتاب المذكور

والنسخة الثانية تنضم على الجزء الثاني والثالث والخامس وهي بحجم صغير طول الصفحة من كل منها ١٧ سنتيمترا في عرض ١٢ وكلها بخط مؤلفها كما هو مكتوب عليها فهي من هذه الجهة من نفس النسخ والجزء الثاني ينتهي ببعض حروف الحاء وينتهي بحرف العين المهملة والجزء الثالث ينتهي بأبي العرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي الحوري إلى أبي عمرو بن العلاء أحد القراء المشهورين والجزء الخامس ينتهي بالمسحوق وينتهي بالحكم بأمر الله العليدي أما بقية الأجزاء فقد سرقت في سقوط بغداد في آذار سنة ١٩١٧ ولم يتمكن من استعادتها والأجزاء تكاد تنهر من تداول الأيدي بها وفي أوائل صعداتهم إلى العلماء الذين طالعوها والورق يشهد على أنها كعزف فصلا عن اسم المؤلف المذكور في كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة ولسوء الحظ لم نجد في الجزء الخامس ترجمة الوليد بن طريف الشاذلي لبحث فيها عن الرواية الأصلية بخط المؤلف أما النسخة الخطية الثامنة التي عمدنا ففوتك حروفها الأخيرة كما هي معزلة الكتاب المسمى وفيات لأبيار وأبنا ابن الروان محمد الله تعالى ومنه ذكره وذلك في نهار الخميس ثامن عشر شهر شوال سنة ثلث وحمسين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها من الله أصل الصلوة والسلام

وفي السنة ٨١٣ صفحة دقيقة الحروف بدست الخط برمذية الورق والأعلام مكتوبة بالحبرة في قلب السطر ومكررة في حارجه وفي كل صفحة ٢٩ سطرا وطول الصفحة ٢٨ سنتيمترا في عرض ١٦ وطول المكتوب من الصفحة ٢ سنتيمترا في عرض ١١ وقد عشت في الأرضة كل الصمت وقد تعرضت نوع خاص للعواشي النص التي ترى حول الكتابة وأر اصررت بالكتابة في بعض المواطن إلا أن الطائفة الكبرى من الصعوبة مجموعة أحسن حفظ ونص الألفاظ مضبوطة ضبطا كاملا لا ينقي للمحقق ريبا في ما يعالجه . وبين هذا النص المعطوط وأنص الماعز طبعات عديدة فروع حليقة ولهذا يحسن العلماء ان يمدوا طبع هذا السفر النفيس الذي هو من كثر كعتنا ويمارضوا به بعضا ببعض يبعث وهو من يعين للسلف الشرف السامك البادخ بين علماء مصفى التراجم

وقد طالعا القصيدة التي يشير اليها صديق « المخلص » فرأيا فيها اختلافات طفيفا واليك نقلها ( من ص ٨٩ من نسخة )

- ١ بتل نم - اكي رسم قبر ككأ
- ٢ تضمن مح - دا عنمليا - وسوددا
- ٣ يا شجر الخاور ما لك مورقا
- ٤ فتى لا يحب الزاد إلا من التغي
- ٥ ولا الذخر إلا كل جرداء ولم
- ٦ كأكك لم تشهد هك ولم تقم
- ٧ ولم تستلم يوما لفر - كريم
- ٨ ولم تستلم يوما لفر - كريم
- ٩ حليف الذي اعاش يرضى به الذي
- ١٠ فقدماك فقدانت الشباب وليت
- ١١ وما زال من الموت بعدد صبي
- ١٢ ألا يا لقومي لعم - ام ولد - لي
- ١٣ ألا يا لقومي السوادي والردى
- ١٤ وللفر من بن الكواكب اذهوى
- ١٥ وليت كل القيث اد يعطونه
- ١٦ ألا قاتل الله الحداء حيث اصمرت
- ١٧ فان يك ارداء يريد بن مرید
- ١٨ عليه ك - لام الله وقعا فاني
- ١٩ حل جبل فوق الجمال ميف
- ٢٠ وهمة مقدم ورأي حصيف
- ٢١ كأكك لم تشهد هك ولم تقم
- ٢٢ ولا الذخر إلا كل جرداء ولم
- ٢٣ كأكك لم تشهد هك ولم تقم
- ٢٤ ولا الذخر إلا كل جرداء ولم
- ٢٥ كأكك لم تشهد هك ولم تقم
- ٢٦ ولا الذخر إلا كل جرداء ولم
- ٢٧ كأكك لم تشهد هك ولم تقم
- ٢٨ ولا الذخر إلا كل جرداء ولم
- ٢٩ كأكك لم تشهد هك ولم تقم
- ٣٠ ولا الذخر إلا كل جرداء ولم

وقد جاء في الحاشية بخط احدث من خط الكتاب الاول ما نقله يعرفه قال :  
 « الحداء في الاصل من بلاد اليمن ولما طعن بعض من مراد الى الديار التي سميت  
 بعد حين بديار ربيعة وهمم عليهم في مريعهم الحديد سمع تذكروا موطنهم الاول  
 الذي تتناهد الوحوش دحوا موطنهم الحديد باسم موطنهم القديم اي الحداء .  
 وقد روى بعضهم في مكن الحداء الجثن وهي جمع حثوة وهي الربوة الصغيرة  
 وجماعة الحجاراة التي تقام على القبر والتبر نعمة وموطن في ديار ربيعة فيه ربوة

او جثوة ترى من بعيد .

وسمى هذا القول لا ترى راي حصره الصديق انخلص ان الحشى هي التي  
تسمى الحسكة اليوم ، لو عرصنا ان رواية المصنف الخطبة المصرية صحيحة لا غار  
عليها وانها واصحة المراءة لا شبهة في ب الحشى اذ لا محالة بين الحسكة  
والحشى وان كل نادبة المراق تنطق انكاف حينا فارسية او عجمية لا لهذه  
الكلمة فقط بل لكل كلمة فيها كلف مرسوك وشك وشباك .. فانهم يلفظونها  
سبح وسبح وشباح بحيم مثله فارسية اي بين الحميم المربية والشين ( راجع  
لغة العرب ٥ : ٢٣٨ حيث ذكرنا الحسكة ولفظها )

اما راي الخامس فهو ان الكلمة الحقيقية هي الحشى ( بصم مفتوح ) جمع حثوة  
ار كلف الحسكة الموصوعة على القصر لان اهل النادية يعملون اليوم ما كان يعمل  
احداهم في ساق المهد وهو لهم اذ ارادوا ومن ميت لهم احناوا له المرتفع  
القريب منهم حتى يبتدوا من بعيد الى منهم اذا ارادوا الاختلاف اليهم . والى  
يكن في جوارهم ارض مرتفعة . ثم وضعوا على قعرها ترابا وسموا ثم وضعوا  
فوقها ما يسر لهم جمع من الحطب او حذر . ويسمون هذا المجموع الحثوة او  
الجثى كما سمعناها من لسانهم

وفي ديار العرب عدة مواطن مسماة بالحثوة للاسباب التي ذكرناها وردها  
هناك من يذهب الى غير ما ذهبنا . ولعل رايه يكون غير بعيد من الحق بل يكون  
مقبولا . اما ان الحشى هي الحسكة فهذا .. يستبعد ولا سيما وهذا اللفظ  
حديث الوضع

وذكر ابن ابي الحديد في شرحه لنبح البلاغة ( ١ : ٤٤٣ ) اربعة ايات  
من هذه القصيدة وهي كما يأتي ايا شعر الخاور وما بعد باختلاف في  
بين وهما .

ولا النحر إلا كل حرء شطية      وكل رفيق شعرتي خفيف  
فقدناك فقدنا الربيع وليتنا      فدينك من ساداتنا بالوف

## العربية مفتاح اللغات

La Clé des Langues

١ - اصاح

موت للاشارة بـ هذه المجلة ( ٨ ٢٦ ) الى ان الاستاذ حوري كتب مقالة في الكلية يفيد فيها ما كذا قد ادرجناه في الهلال ( ٣٧ ٢٠٦ ) وقد كتبنا المشقة لتعمم عباراتنا لاعلاقتها ولانها اقرب الى الروسية او الرومية منها الى العربية قال حرصه الله . ولما انتهت الى عدد دسحر ( كتوب اول ) [ لعله يريد كتون الاول لان كتون معرفة ] رقع نظري على مقالة لخصرة كلاب استعاض [ كذا واسما هو استعاض ] . . . فقرأتها بآذان [ كذا ولا معنى لهذا الكلام في العربية . ولعله يريد ان يقول فقرأتها بمعطوف النظر . او فقرأتها بتدبر او تدبرتها فيها حتى يصح التعبير العربي لآلروسيا ] ولم اكد آتي على آخرها حتى ادرت السر من اطلاق صاحب الهلال على « نظرية » السحرة المدكور صفة الجراءة . . . وقد صدق صاحبها حين قال وردد . . . لم يصف احد اليها . وفي اعتقادي انه ان يسمع ايضا [ قلنا من يهم هذا المعنى الدقيق ولو قال ولن يسمع او ولن يتعرض له . لكان ثم شيء يفتن . اما ما نطق به وخطبه انامله المرتجفة فيحتاج الى ساحر من سحرة فرعون لادراكه ] ومع ذلك فليس مع لي حضرة كلاب العاقل ان اطلق على معالته بعض ملاحظات [ كذا وقد اصاف بعض الى نكرة . والمعروف بعض الملاحظات ] وهذا لما قد يعلق بنهر القارئ المير الواصف [ كذا والمعروف عدد « المصحا » « عدم ادخال ال على غير ] على سبيل فلسفة اللغة من الآراء . . .

ثم ذكر لهذه الفلسفة اوليات كل شيء عن ذكرها لو طالع ما كتبناه في لغة العرب في شهر آب ( اوعسطس ) ٧ ١٩٣٠ بموان . فصل العربية على سائر اللغات . لكن الرجل اراد ان يبين قلنس انه يلم بعض اللام بهذه الفلسفة فكنت ما كتب بلا معنى . ومن جهة ما قال « لا بد قل الحكم على القرابة بين المفردات المتشابهة في لغتين او اكثر مهما قربت [ كذا وقد استعمل « بهما »

في غير موطن الشرط وكل عليه ان يقول : وان قرئت [ او بعنت درجة القراءة  
بها ، الا وقد بنا لها في هذا ( ٧ - ٥٩١ وما يليها ) ان الساميين على اختلاف  
قومياتهم ، احتلوا باليونانيين والرومانيين اكثر من اليهود بهم ، لجوار مسكن  
الساميين لموطن الاغريق واللاتين وبعد اليهود عنهم فكيف لم يجب هما كنساء  
ولعلهم يقرأ هذا كل دم يقرأ هذا يكسب في بحث يجهل ما تكلموا عليه فهذا  
دأب من يقتل البحث علما ؟ وفي كتاب حواب لجميع اعتراضاتنا الا شاذ والجميع  
ما يستلزم اليأس عبرة من هذه السهام الطائشة لانها لم تكن مراعاة .

وفي ص ٣ يجبرنا ان نحب مراعاة قواعد تحول الاصوات Morphology وهي اليوم معلوم ومنفق عليه ( كما فعل من زوال من يهود صميم عليه بعد ان  
قلت «وهي» قد دركت من بلع ا [ - والرجل الذي يعني انه دكتور في العلوم  
الادبية - كدراء يلقب بعمه بهذا يلقب في طبقة الزبارة التي ذهبها الياس يجهل  
ان «قواعد تحول الاصوات» تسمى في لغتنا ( لا في لغة اليونانية او الروسية )  
قواعد الصرف . ثم يجهل ان لكاتب اذا اتخذ لغة اعجمية في معالته ليسهل اليها  
الالفاظ العربية ، نحتها في المعال كله لا ان يستعين مرة بلغة وطورا بلغة اخرى  
وانت ترى من الوقوف على ما سطرته بدلا المرتشة انه اعتمد في اول الامر على  
اللغة الانكليزية في اعمام الكلمات ثم على اللغة الفرنسية اذ في الصفحة الثانية  
ذكر لفظ اللغة كلمة فرنسية والان يقال «الصرف» او كما يسمى «تحول  
الاصوات» بكلمة فرنسية اخرى . فما معنى هذا الخط والخلط ؟ وليعلم ايضا  
ان المستشرقين الذين يفلوا كلمتنا «الصرف» لم يفلوها الا بكلمة «مورولوجية»  
لان في هذا الامم من صون العربية يعني ذكر المقتضيات والابدال والنقل والادغام  
وعبر ذلك من تحول الاصوات كالحروف الشمسية والقمرية الى غيرها ، فيبقى  
ان سمي هذا الامم بالصرف اذ تصرف الحروف والحركات عن اصواتها في  
بعض المواطن الى اصوات اخرى تناسبها ناطرا او يطرأ عليها من التعبير

ومما صرح به قوله : « لم يجد من تعرض لمقابلة العربية باللفات الاوردية  
الهندية او [ كذا ، وهو يحاول ان يقول « ولا » [ باللفات الغير السامية ] كذا  
اي غير السامية ] وان هذا الخاطر لم يكن إلا من بال اثنين من المستشرقين وهما

... (وذكرها الأسمين مخطوطة فيهما . فليرجع الى ما كتبناه ليتحقق اننا  
كتبهما *Musee Arabe* و *Librairie* لا كما فعل وقوي بعد ذلك « وكلاهما  
على ما يعلم ليسانس المنشرفين المروفين « قون بدل على حمله . فليراجع  
كتابهما ليصح له « بهما مستشرقان « عرب لا بشق حصرته عمارهما . وقد اخطأ  
في ضبط اسم نادكي *Th. Nordeke* لا *Nolack* وفيما علقان .

وهذا لا يريد ان تنصح في تصحيح اللفظ للأفريقية التي ذكرها فان  
اللفظ يكثر فيها وتصحيحها ليس من غاية هذه المفاصل .

ومن ندرة عن اتقان ضبط الاعلام الأفريقية . لانه يدعي انه رومي او  
مروس وفي بعض الأحيان يدعي انه يوناني لو ميوس . لكن ما ندرة في كتابة  
اسماء سطلان ( ص ٢ في الحاشية ومرس في ص ٤ و مرة في ص ٥ و مرة في  
ص ٨ ) وقد صرحا عبر مرة ان اسما « تسانس » ابيض ان تشوب الاعلام  
منه يريد ان يقرأ من الملحق مع ان هذا العمل يبيى بما جيم علف القلوب هم من  
قلب افريقية في القرون الاولى عند المعصل . وهذا لا يجب من قوله بهذا  
وهو طو اتيج لحصرة كلاب ان يصح . . لما اقدم على كتابته فقلته التي ترجع  
ما بارأها وطرأها الى الحيل الرابع او الخامس للهجرة . فمن تتحدث  
في ان يذكر اسم رجل واحد من الافرنجيين هذا الى هذا الرأي سواء أكل  
قبل الهجرة ام بعدها من أبناء يعرب او من اولاد المغرب .

ومن يراعى في الكتابة انه يقول في ص ٤ « وعرب من ذلك ان  
صاحب المقالة لم يطالع حتى تأليف الكاتب . . » في حصرة الاسناد في جامعة  
ناكو ويا ايها الذكور في العلوم الادبية (?) ابن المخطوف عليه جيمنا نقول  
حتى تأليف الكاتب ؟ فادركت لا نحن التعبير عن فكرك فلماذا لا تدفع  
نتاح يراعتك الى واحد يقوم لك لتأكد نعم ما تقول ؟ قال متى هذه  
الوطيني ؟

على ان الداهية الذهبية هي في قوله في تلك الصفحة « لاسباب محملها  
وان كما نتركها » (!!!) ظلم ذلك من عبي ذكي ! ومن يير مطلب ! ومن اعنى  
بصير ! ومن عاجز قدير ! فكيف تحمل الاسباب - ياراه الله - وانت تتركها ؟

ذلك «تركهم انك لتفكر به متى بل احقده ثم تعال وفسر لنا .  
ومن رطبنا انما يقول ( في ص ٥ ) « وحلاصه هذا الاسلوب - ان كما  
فهمنا بكاد يتحصر في ص ١٠٠٠ . ولعله يريد « بكاد يتحصر » اذ لم  
يسمع جوار التذكير في هذا والمثال لاننا متدا وخير والمصنف اليه مفرد  
لا جمع كما لو قيل « كانت جميع «اص» ومن معايير المعككة قوله في تلك  
الصحة وهذه الصاطنة الأخيرة هي كلامه في نظر الكاتب « ماين وحده ان  
افعل التفضيل اذا انت ودخلته ال نفى على حاله ؟ فاعلط واصح والصواب هي  
الهي او هي المهمة كل الاهمية .

وإذا قد بدأنا ان نبي هوانة قبل الحبيب عن اعتراضاتنا فلا بد لنا من ان  
نأني على ذكر اهم « في تلك العبارات المكسرة المهشمة والاعطاط المعطوط فيها  
ليصح لنا بعد ذلك الكلام سلسل في التفكير من غير ان نقف عند ومن تلك  
الاعطاط قولنا « فلم اهتد الى ما يقرب في العربية او احوانها . وكان حقا ان  
يقول « ولا في احوانها ( راجع لغة العرب ٧ ٧٤٢ ) وما يعبر في هذا الوادي  
- وادي الاوهام قولنا في ص ٦ لو اردنا ان هي المقالة حقها . . . ولعله يريد  
ان يقول « ان هي حق المقالة » كما هو مشت في معاجم اللغة .

ومن اعظم الأدلة ان الرجل اصعب ولا يمكن ان يصل يوما الى اكتشاف  
اسرار لغتنا الصادقة اضراجه علباي كلمة « صور الحرف » فقد نقل في ص ٦ كلاما  
هكذا « والا كانت الواو العربية في العديم تصور ( ? ) نالها ولم يكن لهم (لن) ؟  
حاء بل . . . قلنا وقد جعل وراء « تصور » علامة استعظام كأنه يقول لنا  
باني لغة تتكلمون « - فعول له « ما تتكلم بالعربية لا بالروسية ، مما عليك إلا ان  
تفتح اي كتاب في الصرف والنحو لترى ان خلاصنا قالوا . رسم الحرف وصوره  
وكتبه الى غير هذه الاعطاط ومن نجبه كل ان يطالع كتاب المطالع المصرية للمطالع  
المصرية في الاصول المطبوعة بصر الهوربي وهو من النقد المشاهير في المائة الماضية  
في ص ٨٢ الى ص ٩٠ يرى ان الكاتب التحرير استعمل صور الحرف تصويرا  
ورسمه رسمًا مرارا لاتعصى فكيف سمي على حضرة الاستاد في جامعة باكو  
والدكتور في علوم الادب ( ? ) هذا كلام الطعيف واستغرب ايضا قولنا : هولم

يكن لهم . مع اننا لم تذكر الاسم الطاهر الذي يعود اليه الضمير والصارفة واصحة في ان الضمير عائد الى مصدر معروف مشهور هو « المريون الخلو لغاتهم من الحياء على حد ما جاء في الآية » كل من عليها فان « - ففي مثل هذا المقام يحوز استتار الاسم لا كما قال هو في ص ٤ واثرا اليه هو يوق هذا وكلام استاذ جامعة باكو والدكتور في الآداب (?) كلمة من هذا القليل « مهم بمقد مرتك لا تكاد تصفه له معنى » ( صارة الاستاذ بعنه في ص ١ )

ومن غرائب ما جاء في مقالته التي حمت من الاوهام امرها ومن الصحافات او هنما انه جعل ما كل معرفة للمفهوم للامم فانه سمي الامة القوطية: القوطية مع ان احادها اتصلوا بهم . والعلم القوطية مشهور عندنا لان امه كانت قوطية . وذكر العلم القوطية المسوية الى القبط فساها كنية مع انه كل يجب عليه ان يعرف القبط لكونه استادا في جامعة باكو ولانه دكتور في العلوم الادبية ( ? ) اولا تعلم يا شخير ان الحرب قالت القاطي للضمير جدا من الناس والساير والكلام لان القبط كانوا مشهورين بغير اجسامهم وعظم شعابهم . فكيف فانتك هذه الحقيقة واثب استاد ودكتور في علوم الاوائل والآخري (?) وواقف على احوار المنقرضين والمائشين

ومن فظائع ما جاءنا به حصرة الاستاد الباكوي « حطه الله العلم واهله » ( صارة المؤلف ص ١ ) ايراده العظا مدحا انها عربية وهي ليست بها اللهم إلا ان تكون « في بحيلة حصرة الاستاذ الواسعة وهذا وحده لا يكفي لتحصيل الحقائق والاصول الى تلك الجنات الواسعة ذات الازهار العطرة والامطار الطيبة التي يجتئها العقل حين يقتطعها ( صارة الدكتور المحقق (?) في ص ٨ ) . فقد ذكر لنا في ص ٧ الفاظا قال بها انها في السامية القديمة (?) وهي لا وجود لها اذا اللهم إلا ان تكون في اسماء قارورة القودكتة وتلك الكلم هي : كتب بمعنى المحفر والمبذل ( كذا ) وقطب او قطف اي المنجل وقصب اي السكين وخرف بمعنى قطف واجتئ من حرب او خرف بمعنى آلتا مقطع ( ? كذا ) ولو قال من الحرف او التنخيف ( بمعنى صف العقل من الكبر ولا سيما ذلك الحرف الباكوي الذي يصيب شاربي القودكتة ) لكان اقرب الى الحق .

وهناك اغلاط لا تهصى ولا تستقصى كقولهم في تلك الصفحة السابقة  
المشرومة : فلا حاجة الى ذكر « - والمسكرية - والفرنساوية - وهو يريد  
فلا حاجة « لي » او « بي » الى ذكر « اد لا يعور » هي الحاجة هي حسيا علما  
لان العلماء ذكروا ذلك لحاجتهم اليه فقولك مثلا « لا علم بوجود » هو غير  
قواك « لا علم عدي » ذلك يعني عامودا هي خاص - والمسكرية - والفرنسية  
كما يخبرهم ذلك بالبدهي .

ومن دليلا قوله في ص ٨ « تلك النتيجة التي استلها للعالم الكرمل - إلا في كلمة  
واحدة تكاد لاتصرف - انها صرية من مثلت من السين بل ربما الوف من السين  
وانها مأخوذة من لوح .. » ولعلنا يريد ان يقول - التي استلها ( بناء قبل اللام )  
- لاتكاد تصرف - بل قبل الوف ، او ربما كانت قبل الوف لان حرفه لما دخلها  
« ما » صرفتها الى الاصا ، مأكولة من « لا » لا تريد ان يضيء وجهها هذا اكثر  
مما مضى فيه لثلا مخرج عن الموضوع والناس يطلبون لئلا يرسل « رومي شومبي  
ولا صلة له بالعرب ولا بالمرية . « ما احرا لا اسكوت والاصاع في غرفته وإلا  
فان شاء طيكسب لنا طعته التي نشأ فيها .

اصطبرونا الى ذكر ما ذكرناه ليهدي القارئ الى تفهم كلام حضرة الكاتب  
وإلا انقطع به وهو يجري في علو الفكري . « النقية للتالي »

#### ود Wadd ou le Cupidon des Arabes

جاء في معجم ياقوت ومثله في كتاب الاصام : قلت لمالك بن حارث تصف  
لي ودا حتى كأني انظر اليه قال تمثل رجل كأعظم ما يكون من الرجال قد  
ذبر عليه ( اي نقش عليه ) حلتان مترر حلتان ومرند باحري ، عليه سيف قد تنكب  
قوسا ، ومن يديه حربة فيها لواء ووصفة ( اي جمعة فيها بيل ) . انتهى .

قلنا : هذا وصف اله الحب او الود المعروف عند الرومان باسم Cupido  
وباليونانية Eros وربما اريد به المسمى Amor الذي سماه السلف ايضا عامر .  
ومند اليونان ما يقابله عندنا وديد مصغر ود اي Erot on وبالمرسية Petit amour

## القفص والغرشمارية والكاولية

### Les Quis.

#### ١ - القفص

قال محمد تقي معاصر الشاه سلطان حسين الصفوي (مترجم القاموس المحيط الى العرسية باقتراح الشاه المذكور وقد يريده على الترجمة بمعن الموائد وصحى الترجمة (ترجمان اللغة) شرع منالعه في عاشر شهر شعبان سنة ١١١٤ هـ وفرغ منه في العشرين من شهر ربيع الاول سنة ١١١٧ وهذا الكتاب مطبوع في هامش كتاب القاموس في ايران) ما تعريه (والعص طائفة نكران وهو معرب كعج او كوفج ويزولون ايضا كوفجالي) (١).

#### ٢ - الكاولية والغرشمارية

اذا مررت على البلدان المهمة في ايران وجدت فيها جماعات من قوم يقال لهم (غرشمار بضم العين المعجمة والراء يديها شين معجمة ما كنة فميم فالف فراء Goroshmar) (٢) او (غريب زاده - Garib Zadah) (٣) او (غربال بد - Gherbal Band) (٤) ولا حرم ان هؤلاء يرجعون مع الكاولية الى نسب واحد وكانهما لان شعبان واقسم للاعظمين الغرشمارية يزاولون التجارة والحدادة وجميعهم شعبيون اما ميون اما موطنهم الاصلي فالشهور بين مؤرخي الفرس ان بهرام جور (٥) ملك الديار الايرانية كل من اهل الهاء والطرب فعما من الهند الى ديار ايران نحووا من اثني عشر الفا الهو والطرب والغرشمارية هم من بقايا اولئك النازحين من الهند الى بلاد الفرس بامر الملك الايراني .

وقد يقال للكاولية (بنو ساسان) لان هجرتهم الى ديار ايران كانت في عهد الملك الساساني (بهرام جور) وام ينتشر خبرهم قبل دور آل ساسان .  
وكلمة الكاولية اما مشتقة من ائتكل بمعنى التجمع او نسبتا الى كول

(١) راجع مادة (قفص) (٢) غرشمار فارسي مصحف غير شملز (اي غير محدود)

(٣) غريب زاده فارسي اي اس الغريب لان هؤلاء في ايران عرباء

(٤) غربال بد فارسي اي حائض الغربال لان بعضهم يصنع القرايل

(٥) بهرام جور معرب بهرام كورد .

(Kaul) قرية (١) عارس أو بها في الأصل الكاوية نسبة إلى كليل عاصمة اعماستان  
معرفها الفريسي وقلوا (الكاوية) حكما كانت عاداتهم في قلب الباء وادرا  
فكانوا يقولون عوصا عن (حوا) بمعنى النوم (حوا) وبدلا عن آب بمعنى  
الماء: (أو) ولم تزل هذه العادة حارية في بعض القرى الإيرانية إلى يومنا هذا  
وهذه الوحوش الثلاثة هي التي ذهب إليها فكريا القاصر ولم يسبق إليها وبرجع  
الرأي الأخير الموفق لا ذكرنا من أن أصلهم من الهند وديار الافغان كانت حرا  
من الهندي قديم العهد ونريد على ذلك أن المشتبهين بهون هذا الطائفة بالرط (٢)  
وقد ذكر السلف أن الرط حبل من الهند هذا كله علاوة على أن السنة هؤلاء القوم  
تسمى السنة الافغان .

والحر أن موطنهم الأول كان شبه جزيرة العرب فانتقلوا منها إلى ديار الهند  
والافغان لأنهم يطقون بأكثر الحروف من مخارجها الأصلية العصية وإلم  
بتعكسها من أداء بعض الحروف كالأصوات وغيرها ومن المعلوم أن أداء الحروف  
من مخارجها من صفات الخصبة العربية، ولا بد في ذلك صمم الاستطاعة لأداء  
بعض الحروف كالأصوات فهذا مصر وهي من الأنظار العربية لا تستطيع النطق  
بحرف الصاد العربية .

ويسمى المصريون الكاوي (العجري) وهو تصغير القاجاري نسبة إلى  
قبيلة تركية لأصل كانت منها الأسرة المالكة (في إيران) التي انقرضت ، والقاجاري  
مير الكاوي ولا يصح إذن أن يسمى الكاوي بالقاجاري .

ميرزا (إيران) محمد مهدي العلوي

(لغة العرب) لا أن أسماء القعص تختلف باختلاف البلاد ، بل تختلف في  
البلاد الواحدة بحسب مناطقها فالعرب يسمون القعص مثلا : فلاحبي  
وسماني ورنكة (بكاف فارسية) وكوباز أو كوار (بكاف فارسية) إلى  
غيرها وذلك باختلاف ولاياتها

- (١) من الممكن أن هؤلاء القوم سكنوا عند مجيئهم من الهند في كول واطرافها وقد  
كانت قرية من عاصمة الملك بهرام  
(٢) في القاموس ، الرط بالصم حبل من الهند معرب جت بفتح .

وهو منهم لأصلي - هو كما قلنا - ديار القفص التي كانت من أراضي الهند مدقولة وأما أن سبب حلهم إلى إيران كل بناء بهرام حور طائفة منهم فعديث خرافة على ما يظهر واشهور أن بأسوق هؤلاء الناس وأشاههم<sup>١٢</sup> ترزاق فيضربون في أراضي الله نارحين من رفعة إلى رفعة أخرى بها .

وأما تسمية السلاف إياهم سي ساسان فقد ذكرنا ذلك مع سائر أسمائهم وآدابهم وأحلاقهم في « المشرق » البيرونية ( ص ٨٦٥ وما يليها ) فوقعت في ٨٦ من المعاهد المذكورة وقد ذكرنا فيها أيضا سبب تسميتهم بالكاولية فوفقنا عليها بعد ذلك علماء الشرقيات في ديار العرب . فقول حصره الكاتب المتص انما لم يسمعه أحد إلى الذهاب إليه لا يوافق الواقع وكما قد كتبنا مقالنا في سنة ١٩٠٢ ( أي قبل ٢٨ سنة )

واشتقاق الكاولي من الكول لقربته بقارس لا يوافق المشهور من أصلهم وأعراب من هذا اشتقاق اسمهم من الكول كأن غير الناس لا يتجمعون وكأن التجمع خاص بهم هذا فضلا عن أن هذا الحيل ليس من لأعراب حتى يشتق له اسم من أسمائهم . وانقول لهم من كل ( التي كتبها بعض الكتاب المصريين كقول وهو هذا عظيم وذلك نقلا عن الكتب المطبوعة في بيروت ) .

ولا يوفقنا على رأينا أن أصلهم لأصلي هو جزيرة العرب أو التاريخ والتسمية والأحلاق تظهر الخلل . وحديث لفطيم العربية لا يصدق إلا في أولئك الذين يتعلون في الديار العربية السلاف وإلا فهي ربوع العرب الناس منهم لا يسمنون لفظ الحروف الحلقية السلافية .

وعندنا أن مصر لفظ تركية لأصل من « كوجر » ( بحيم مثله فارسية ) ومعناها الرجل لانا سمعنا بعضهم يسمونهم إلى اليوم كوجر وذلك في شمالي الموصل ومنهم من يسمونهم القرح ( بحيم فارسية أيضا ) قال في سر الليال ( ١ : ٤٥١ ) « انه لم يسم في الكلام صجر ولكن أهل مصر يقولون صجر للطائفة التي يقال لها في الشام نور . وفي تونس دقارة وأصلهم فيما قيل من الهند » إلا . وأصل ملوك القاجار من قبيلة تركية رحالة هي الكوجر على رأينا . فنقلت الكلمة إلى قاجار تحريسا لها ( أي نقلا لها إلى الفارسية ) .

## اللغة العامية العراقية

## Le dialecte iraquien.

## تعاليم الفاعل

كنت أرى بين أوائل وآخر صنف في اللغة العامية العراقية في لغة العرب  
لرصاصي الشاعر الكبير الاستاذ عني انقطع استمرار البحث انقطاعاً تاماً فاستغفرت  
صاحب لغة العرب حر ذلك فأباني ما عرّض الرصاصي عن ذلك واستحسن ان  
اكتب في هذا البحث اذا كانت هذه الفكرة طم به وما تمكنت من احتفال  
المرصة إلا الآن والله المستعان.

## ١ - فاعل اسم الفاعل الثلاثي خطأ اذا كانت هرة

هذا من اصرار اللغة العامية العراقية فهم يصرون من الأكل « ماكل هو من  
الأخذ به » - « أخذ هو من هذا قولهم » المرصايه « مسوياً » أي « لأربعين » .

٢ - اشتغالهم اسم الفاعل من افعال الجواهر وحده - « هرة » ان كان من الفعل الرابعي

يقولون « اسعل » بتشديد العين من « مل » و « اعمر » من « الجر » و « امحب »  
من « الحطب » و « امصي » من « المص » و « امكسب » من « كسب » و « امس » من  
« الحمان المصد » ويقولون « امهرمل » من « الهرمل » و « مكعد » من « كعد »  
و « اسرطم » من « البراطم » ويريدون بها الشمين المنفطحين وتليهما وقد جاء في  
القاموس « البرطام بالكسر » الصخم الشمة كثر اطم ، والشمة الصخرة والبرطمة ،  
الانتفاخ غصاء والبراطم التي عدهم مع برطم أي الشمة الصخرة ويزيدون على افعال  
التغير واوا لتقليل لا للمبالغة كما في الامة المصعي يقولون « مولى » بروم الميم  
ضمًا وفتحًا وتسكين السين لانهم لا يحركون آخر الفعل ويقولون « حورك »  
و « طولح » فاعل الفاعل بها « امولى » و « امحورك » و « امطولح » ولا  
يضمون الى المصوع من الخماسي هرة في حين انهم يصيغونها الى فعله فيقولون  
« مكسطر » (١) من « اكسطر » وهو مشتق من القططرة و « متكرز » من

(١) بكسر الميم الراءثة وتسكين اللام وفتح الكاف الفارسية وكسر الطاء .



• — صيغة اسم الفاعل

يقولون « استاهل » تسكين الهماء واللام لانهم يلينون الهمزة في الكلمات ما  
هذا اولها والمضارع « يستاهل » تكرر حرف المصارعة فهو « مستاهل » تكرر  
الميم وقد يمحرون العين مثل « مسترط » و« مسترطب » بضم الهماء والطاء وتسكن  
الهماء والعين في « مستاهلات » و« مستاهله » وتكرر الهماء في نحو « مستبعدة »  
و« مستعدات » تسكين عين اللام اي الهماء و« مستاهل » في نحو « مسترطبة »  
و« مسترطبات » و« مسترطبين » أي المذنبين بالخطوة في اصطلاحهم .

• — اسم الفاعل للمفعول

ان « فمالا » كعباد ، قيس ، عليهم السلام في اسم الفاعل يقولون « ركس  
ومشاي وبواك . أي سراق . وحادو كسائل أي « نابل » ويصوغون على وزن « فمالول  
بفتح الهماء ، مثل « فلول » اي كثير القف وطرطور اي حاد على وجه السرقة  
و « عكروت » من العكرتة اي الفسالة « عكرول » و « فلول » بفتح الهماء والمدح  
مثل « فلعور » اي خفيف مثل « فليوت وفلوت وبيروت ودهوت ورحوت »  
المصحيات ولا يطمعون « فلول » كصعور اما لانهم يستقلون الصفة في  
الاول ويستخفون المنحة .

مصطفى جواد

جواد

الحروف العربية الراسية

Les Majuscules Arabes

نشرت مصنف جواد في ال ١ من كانون الثاني ( يناير ) من هذه السنة  
اشكالا للحروف العربية الراسية المصرفة الرئيس الاول بـ « ا » الدين بك بوري  
المراقي فاستحسنا منها صور « ج ح خ ع » واما ما بقي منها وكلها ، فبطء  
بسن تشبه نصف اداة فلا توافق المطلوب لانها تريد الحرف سا فبنشأ منها حرف  
هو احد اسان الدين فيزيد الكلم تصحيحا وسادا ووضح فيها حيث المثل العامي  
للقائل « اراد يكملها فاعملها » او كما يقول المصنف « من ملها » اراد ان يصر  
فاجزم » ويتصح ذلك من رسم هرب على طريقته فان حضرتته يرسمها « هرب »  
الى غيرها وذلك البلاء المبرم

## بيت عراقي قديم

Famille Nazkmi Zadeh

— آل نطمي —

ما كنا نتوقع ان تصنع احجار هذا المحيط الذي شغل ادارة العالم مدة  
مئتي لا نمرى من مئتي اسرة وما لحق بيوتاته من عر وصعته او سعادته وشقاء  
— ولو قليلا — ويقع بينهم مصدحتهم كمثل الصور المتحركة لنطاق عليها  
فتسطل هذه الغية او تستضيء هذه الشرارة ...

انتهى عالم بعد ما يسهل هذا التاريخ، لا تلهي ولا تلهي واضطرونا الى شمع الاحجار  
والوصول الى معرفة الحوادث من اولئك الرجال ولو بشعلة صئيلة . وقد  
مضني ما عليه من بلغ اليه .

السنوات العديدة كثر في العلم والادب والتاريخ والادارة والسياسة والعمارة  
والمنفعة والرهبة والشعوى قديما وحديثا ونقي من هذه ما بقي على رغم من المصائب  
الحائلة بهذا القطر من اوتة وقرق ووقائع وبيله ومؤلفه من حروب وسياسة ..  
وهكذا الى غيرها .

قد عدد السباهوشي سنة ١٢٣٩ جملة واقراء من الاسر المعروفة الى  
الآن في قصيدة طويلة سماها اعجب هذه البيوتات وتعامل عليها . ما كان  
له اتصال بها ، او لم يحش بطشها ومكاتبها . ولا يقال انه حصرها او استوعب  
الكلام عليها . من البيوتات المعروفة اذ ذلك ، ولم الفصل دون التفت الى  
تعاليمها .

عرفت اسرا قديمة في العراق غير ما ذكره السباهوشي خصوصا في  
فداد . وفي هذه العمالة اقدم نقرا . « امة العرب » المراد بها بيت عراقي  
بالادب والتاريخ من مدة اربعة عصور وعرف بهذا المحيط خير تعريف وتقلب  
في العلوم والسياسة والشعوى والبيان الى سنة ١٢٧١ من الهجرة واتصل  
بمهاجرة اكبر الاسر العبدانية المعروفة واسمها واشرفها . اسمي بها « آل النطمي » .

هذه الأسرة عرفت بالتاريخ والادب ثم بالعلوم الشرعية والفنون فتمسكت بهذا القرب الأخير وان كانت تسمى بـ «الاول» بآل شمسى البندادي ثم بآل بطنى البندادي وبمدها بآل مرتضى وبعد ذلك بآل المعتى . واليوم تسمى بآل «محمد سليم حلي» وهو آخر من اشتهر من هذه الأسرة، وهو والد الصديق الماثل طاهر حلي ابن محمد سليم حلي .

هذه الأسرة لم تخلق جديتها الايام . فلا يزال اناؤها باقي المجتمع . واليوم منها شخصيتان صاحبتا مكانة مهمة وهما : طاهر حلي محمد سليم . وعبدالله بن عبد الله حلي «ابن اخي طاهر حلي» .

فالاول ادب حاصل . مقل من بطم الشعر ولكن روحه تنبع الى به وبميل . يحفظ منتخبه ومختار احسنه . هو في التقاليد المصم «الموسيقى» وانواعه معروف وله الفضل عظيمة على غالب الاهلن ذلك لا يرد له حول خصوصاً انا وقت الخدمة وسحب القرعة وفي مصوغة البلدية والتعدادات والاعانات . فلم يرهق الاهلى ما لا يطيقون . وقوى بهم . وعمر كل الاحسن اليهم . لا يكرهه ولا يهمل شأنه .

وان احبهم من الماثل بمكانة رفيعة . اتم دراسه في امركه واحسن جرع من فروع الزراعة فهو اختصاصي من نوع جديد . هو امي حطة هذه . وقد اذرع به دم آتائه واجداره مال الى حب العلم والاطلاع . ركن الى هذا النوع من العلوم فبرع فيه . ولا مل فيه ان يبيع كما نفع اسلافه فيما اشتهروا به .

ارجع الى اصل هذه الأسرة فاقول اول ما عرفت — نظرا الى «وصف» اليا من سمر لاهه احد افرادها وهو مهدي البندادي ال شمسى البندادي وهذا الكتاب عرف ابنا وقاره ومكانة اسلافه وارال المشاورة عن ظنون كانت علوم حول تحقيق امر هو امر اكبر مؤرخ عراقي «مرتضى البندادي آل بطنى المعروف عند الترك بطنى زاده» فار هذا الكتاب ارال الانام من مرتضى البندادي بتعريف بطنى البندادي واصله م — فا لمؤلف مصمق قوال كليمان هوار المرسى واقوال الصديق الماثل يحقوب البندادي عموم سر كيسى وغيرهما .

وايك اليها الفارنى وصف هذا الكتاب .

## كشش شعرا

نسخة خطية عدد صفحاتها ٢٩٧ بحلوة بمداد احمر وفي كل صفحة منها ١٥ سطرًا . وعناوين تراجمها بحر احمر ايضا . طول الصفحة ١٧ سم مستقيما . في مرض ١٣ ر على ورق خميس . وصفا كتاب جلبي في كشف الظنون بما فيه : « تذكرة الشعراء . تركي لاحد بن شمس المعروف بالعهدى البغدادي كتب المدايرين من علماء الروم منذ قدم سنة ٩٦٠ الى خروجه سنة ٧١ ورتب على ثلاث روعات وسماء كاش شعرا صغار اسمها تاريخا لتأليفه » الا و قول ان روضته اربع لا ثلاث كما ذكر . واوله : « شكر وسباني اول خالق مزهه كه الخ » والصفحة الموحودة بدى مذكور في صفحتها « تذكرة الشعراء الما عهدي بن شمس البغدادي » . وفي مقدمتها انه صوفي ملازم لطريقة السالكين . سافر الى بلاد الروم سنة ٩٦٠ ووصل في طريقه بمختلف الطقات من الناس واستطلع ما عندهم من علم وادب وفضل . عاشر انواع الناس من ارباب المخابرات المتوسعة فلم يترك شيئا الا تحرى ، اذ به : ولا ضنا للأسرياء ولا ارباب المناصب الا اخذ من معارفهم . ولا اهل تصوف الا اقتبس منهم . فحصل من المعرفة صورا ومن العلوم انواعا عوفى على . عند هل الدنيا وما في جزائن اهل الزهد والفقوى من رجال الاحرف .

والا وصل الى الاستانة رأى فيها : لا عبي رأت : ولا ادب سمعت . ثم بين انه لم يتمكن من تدوين كل ما رأى ولا عثر على لا واحدا من الف ما رأى من فضل وادب حم ومعرفة غريبة . فكانت مدة ٧ - كما قال - عداثة مريضة ونزرا قليلا ينسى من معين لا يصعب

اكتسب ما اكتسبه من مجالسة الشعراء المجيدين والامراء الكرام ومن معايشرة العلماء الاررار وصاحبة اهل المصاحبة والاعانت من عبادل البيان ومن الاطلاع على اعاريهم لطيفة . كل ذلك بطريق لمعادنة او انظار حاشية الشعرية

(١) الظاهر من هذا المعنى ان حصره الكتاب الصديق اعتمد على كشف الظنون للطبوع في الاسنة او في بولاق لان ما اوردته يوافق ما جاء في النسختين المذكورتين للطبوعتين اما كشف الظنون للطبوع في بولاق اوردته فيقول : « كتب من عاشرهم في الروم منذ قدم سنة ٩٢٠ (١٥٤٤ م) الى خروجه سنة إحدى وسبعين (١٥٦٣ م) لغة العرب

أو المذاكرات العلمية .

ويجى كل هذه كان طائفا متسما لارم القوم حتى اتقن لغتهم وتمكن من ان يعثرو حذرهم حتى صار كاحدهم من صر فريدا في الشعر وفي سنة ٩٧١ هـ رعا داعي الوطن الذي حبه من الايمان فقال في التشويق الى بغداد :

دل از طور بتان روم حوں عهدی پریشانست

هواي دين ممداد و حويان صمم دارد

يقول انه مرمم بالروم إلا ان رموى بغداد والتشويق اليها والى الجمال العارسي ملك زمام له فعال به اليه الى ان قال انتي حرمت على الدولة صوت ما حطر لي من حواطر وما عن لي عن السلاطين العظام والمعلماء المعظام وارباب الدولة والشعراء الاحبار مما جري في مجازهم وما عرفت عنهم وما اقتضته من صحتهم جعلته في اربع روضات اكتبها حبيب الاطراف وهاجتها من اوراق متفرقة وممد ان اتتمتها سميتها ( تذكرة ارباب الصفا ) او ما يقال له ( كلش شعرا ) وسميها ( روضة الشعراء )

حصل الروضة الاولى في بيان صفات السلطان العادل واسائه ذوي الخصائل الجميلة والروضة الثانية في علماء رياسة العظام والوالي الكرام والمترسين السلا والروضة الثالثة في الامراء والدفترين ومنصبات اشعارهم والروضة الرابعة في مشاهير الشعراء مرتين على ترتيب حروف الهجاء مع ذكر نصف من اشعارهم ..

وفي هذه الروضات اورد مقداراً و مرايا شعراء سواء في المناجاة ام في نصت الرسول (ص) ام ذكر السلطان سليم واولاده من سليم وغيره ثم انه قلم كتابه الى السلطان فقال

جمع اينوب ارباب عظمي ايتتم اول سلطانم مرض

عادت اولش من حور نده شه دورانه مرض

خاصكبايدن تر مقصودي ارباب ملك

بوله صوصه حاله ايه عهدي قرزانه مرض

ثم مضى الى ذكر محمد السلطان ومقتب اولاده وهكذا راعى ترتيب دروساته  
ان المؤلف لم يكنف بذكر رجال الروم وعلماؤها بل تعرض ايضا للعداوين  
الذين توطنوا تلك الانحاء وسكوا للاستانة او ما جاورها ممن نبغ في  
أدب او علم وريادة على ذلك ذكر ترجمة والده شمس البعدادي وبعض من لهم  
به لجة نسب وترحم عداديس كثيرين ممن لا يرأون في حفا، عما او لا طم  
شيئا كثيرا عنهم .

وسياتي الكلام على بعض التراجم من لهم علاقة بالؤلف استقصاءا لاحوال  
هذه الاسرة بقدر الامكان وقد ذكر ترجمة نظمي اعدي بصورة مفصلة ليس اوسع  
منها في كتاب هذا ولادته وودته وما قيل فيه الخ

وفي هذا الكتاب مقرر واحد هو انه ترجم نظمي اعدي في حين انه ولد  
في السنة التي توفي فيها عهدي ولظاهر ان المترجم له هو مرتضى اعدي او اخوه  
فانه ترجم اياه واصاف ترجمه الى التراجم المذكورة في الكتاب اما بصورة  
حاشية واما بصورة تعليق ثم ادحت ملتن . ومما يدل على ذلك ان جسم مرتضى  
اعدي عنوم في آخر هذا الكتاب . وهذا الجسم وان كان لا يقرأ لأول وهلة  
وبصورة واضحة - ظاهر للمتأمل

وقد قال صاحب قابوس الاعلام عن عهدي بما تعريه . ان عهدي لقب  
ثلاثة من شعراء القرن العاشر اقدمهم احمد عهدي وهو بعدادي . وجد في  
الاستانة كثيرا وله تذكرة الشعراء ترجم فيها شعراء عصره وله ايضا البيت التالي .  
عهدي ديار روم كلوب ايدى الى طر كور رمز اوانى كوزمة ملك عجم بهم  
اتهى وفي سجل عثمانى او تذكرة مشاهير عثمانية . ان عهدي جليبي هو رجل  
شمس الدين البعدادي . شاعر توفي سنة ١٠٠٢ من الهجرة هـ

وبجمل القول لا يصح ان يقال عنه انه شاعر ويكتفى بذلك بل هو مؤرخ  
ايضا صرف امرته وجمعها من العراقيين اما اطلاعه على التركية . وكون لسانه ادبي  
الاسلوب فمما لا نزاع فيه . وكذلك قل من تعلمه من الفارسية لكنه لم يتعرض  
لاطلاعه على العربية ولا لادبه فيها والسبب واضح هو ان اللادب لا يكون ادبيا

يومئذ ولا يعترف بأدائه ما لم يتقن اللغة العبرانية خصوصاً أنه عاش في محيط عربي وكتابه هذا لا يستعنى به وفي المقال التالي سوف نتكلم عن شمسى الخنداري ومكانته الأدبية والعلمية ثم عن بيده من رجال هذه الأسرة أما الآن فاكتملي بهذا القدر وافق ولي التوفيق .

المحامي عباس المزاري

بغداد

## تاريخ اليهود

L'histoire des Juifs

في بلاد العرب

في الجامعة وصدر الأعلام

تأليف الدكتور هـ إسرائيل وفيسون - امر دوت - لنادى اللغات السامية بدار العلوم  
دوامه ١٩ صفحة عدد المخطوط وحالا المقدمة للدكتور طه حسي وعدا التصدر  
لشؤلف شبه

هو تاريخ عربي المؤيد واضح الحقائق بين الامانيد يسم من تعلم مؤلفه المتبحر من البحث في التاريخ عن حقائقه ودقائمه على انه لا يعرف هذا التاريخ قارئاً إلا يتعجب من بعض عاثره الدلية الظاهر المراجعة الباطن ولا عراية في ذلك فان الانسان لما سلف درجات الكمال ولا حرج من دركات العصية الدينية وهي ملجأ كثير من الاواح ذلك فضلاً عن ان الكتاب لم يحل من التعبيرات المتفاوت فيها وها نحن اولاً نسط للقارئ بعض ما يستوجب الاصلاح والمماطرة

١ قال في ص ٧ و ٨ وما الذي يمكننا ان نقوله ٠٠٠ هو ان القدماء قد اعتقدوا انه قد وجدت في جهات يثرب وجبيل بطون اسرائيلية قبل وصول عروج اليهود الى الاصقاع العربية في الدور الثاني ويؤيد هذه النظرية ما نجده في كتاب العهد القديم من النص على وجود علاقة متينة بين بلاد فلسطين وبلاد الحريرة العربية قلنا . ولم يشبه ان قولهم هذه العلاقة في ص ١١ نقرله ان سكوت المراجع للاسرائيلية عن سرد حوادث اليهود في الحريرة العربية يدل دلالة قاطعة على ان اليهود في بلاد العرب كانوا متطعين تمام الانقطاع عن بقية ابناء جنسهم في جهات

العالم ولم تكن لهم بهم أي صلة وكأن الحزيرة التي انعدت بقايتها وانقطعت عن العالم المتقدم انقطاعا كلياً قضت على كل من يسكنها من اليهود أن يكون مثل ابنائها وأن يقطع كل علاقة به وبسبب يهود البلدان الأخرى « ٢١ » فانطأهر من كلامه الأخير أن العلاقة المتينة بين بلاد فلسطين وأحريرة المربة علاقة تهوائية أو خيالية ١١

٢- ونكلم على اليهود في ص ١٢ بقوله « وأخذوا يثرلون من أوج المدينة والمصاراة شيئاً فشيئاً حتى وهوا في هوة العمية وصاروا مثل غيرهم من سكان تلك الحزيرة ولكن يظهر أن البيئة الحديثة شلت قوى اليهود الروحانية فتعلبت عليهم العقلية الدوية حتى صارت صاحبة السلطان على أفكارهم وعبادتهم « قلنا ولم يثبت قوله هذا أن بعضنا على ٢٢ بقوله « لأن بطرنا حرية كثيرة قد احتاطت بالمعصر اليهودي في بلاد الحجاز وأثرت في أخلاقه وعاداته تأثيراً طاهراً ولكنها لم نستطع أن نتعالب على عقلية الأصليين بل بقي هذا المعصر مختاراً بعقليته تباراً ظهراً « وهذا نقض لقوله بسط عقلية الدوية على أفكار اليهود وعبادتهم ولاشلال الدوية قواهم الروحية كما في ص ١٢ فاعرفه جيداً وقد أكد به ص ٢٤

٣- ونقل في ص ١٣ مؤيدا لا معدا « ويقولون أن الدين يمترون أنفسهم من اليهود في حيات حير ليسوا يهودا حقا اد لم يحفظوا على الديانة الآلهية التوحيدية ولم ينضموا لقوانين التلمود بنصوحا قايما « غير أنه قال في ص ٢٤ « قد كانت النعمة الدينية قوية في نفوس يهود الحجاز فليس ممكنا أن لا يوجد هناك شمر ديني بمجد التوحيد وآل موسى وأبياء بني اسرائيل « وهذا أن لم يكن نقضا للعلم الأول فهو توهين له وتحريق »

٤- أن تأكيده عدم ذوبان العقلة اليهودية الذي اشرا اليه آما هو قوله في ص ٢٤ « في حين أن هناك فرقاً شاملاً [ كذا ] لا يعنى بين اليهود والعرب من وجهة الدين والعقلية واتجاه الأفكار « وهو القائل في ص ٢٣ « كل من يترك نفسه العربي ويدعوا الى فرض الشمر ... كل يترك نفسه الشمر من اليهود في الجاهلية « فله نقض قوله بأختلاي اتجاه الأفكار بين العرب واليهود

لأن العقول إذا تأثرت بمؤثر واحد ثبت بها مشتركة في اتجاه الأفكار ، وهذا  
 هو على العارضي الصور لولا ما قال في ص ٨٤ عن العرب واليهود « على أن  
 هناك مقياساً آخر يجب ألا يسمى وهو ما قدم في ١٠ مضي من أن الصائغ المعوية  
 في العصر والتفارب في اللغة والأخلاق هو أساس التشابه بين العقلية واتجاه  
 الأفكار والآداب بين المصريين » فكل الداريج إثبات مفصّل باعتدال في امر واحد .  
 « وقال في ص ٨ » كانت ط-طين بمثابة القطر التي تربط بلاد العرب  
 وسورية من جهة ومصر والعراق من جهة أخرى « ولم يمكن بعد من توهم  
 هذه القطر الخالية المخالف وضعها للحقيقة فإن مصر من العراق حتى يقال  
 سورية وبلاد العرب ؟ فالصواب أن يقال « كانت فلسطين ميناءاً بين سورية  
 والعراق وبلاد العرب ومصر » وفي الصباح المنير هو يقال لجميع الطريق ميناء .  
 ٦- وعاقب في ص ٢١ بقول السجول « ولا يقع الكثير الخيت » مانعه .  
 « في نوادر أبي زيد الأصاري طبع بيروت ص ١٠٤ أن الخليل سأل الأصمعي  
 من الخيت في هذا البيت ، فقال يريد الخيت وهي لغة حبر وروى لست  
 فريضة فقال له الخليل لو كل ذلك لستم فقال الكثير « كذا بالاء ، الثلاثة  
 وهو وهم لأن الخليل أراد « الكثير » بالاء ، المثانة .

٧- وقال في ص ٣٠ « أنتجت قرائح مختلفة » والصواب « نعتت »  
 معنف الهمة لأن الثلاثي أصبح من الرعي ولأن الراعي اشتهر في « أنتج كذا  
 أي حان نتاجه » فالمزة للجنونة .

٨- وقال في ص ٢٧ « فقاتلون جيوش الحبشة في اليمن قتالا شديداً رغم  
 ما كانت عليهم » وقد جعل « رغا » مصونة ولصها وحبان أولهما أن تكون  
 « معمولاً من أجله » فيكون القتال « من أجل رعم ما كانت عليه » وليس بمطلوب  
 والثاني أن تكون « صفة لمفعول مطلق » نامة عنه والتقدير « قتالاً رغمها كانت »  
 والمعنى فاسد ، فالصواب أن يقال « على رعم » كقول الشاعر

وما هي إلا كالمروم تنقلت على رعمها من عاشم في محارب

أو « على الرغم مما كانت عليه » كما في مختار الصالح ، أو « رغم ما »

كما في قول ابن ميادة ص ٢٢٧ من ج ٢ من الأعاني

ولقد بلغت تغير امر تكلف أهل المخطوط برعم اصحاب الحاسد

٩- ونقل في ص ٤٥ قول ابن هشام « وسحران نقاب من اهل دين عيسى بن مريم وهم اهل فصل واسمقامه مسار اليهم قوتوا من بنو نوح ودعاهم الى اليه يدية صخرهم بين ذلك والقتل فاختاروا القتل بعد لهم للاخود فحرق من حرق بالنار وقتل بالسيف من قتلوا مثل بهم حتى قتل منهم قريبا من عشرين الفا » ثم قال المؤلف « فليس من شك في ان عدد القتلى من نصارى بجران لم يدرك عشرين الفا بوجه من الوجوه فهي بالغة طهرة سبها ان اصحابا دي و اس لنصاري بجران كل عيب جدا حتى انه ترك آثارا هاجت الفوس المرية في البادية والحاضرة » الا قد فعل هذا وقال فيه ما قال ولكم طودته بل عادت معجرا الا فقال في ص ٧٢ « ووسا نعرف في تاريخ اليهود انهم اجمعوا بقوة السيف امة من الامم على اصحاب اليهودية اذا استباحا حادثة واحدة اجمع فيها المثلث اليهودي يوحنا هور كانوس طوائف بني آدم على اصحاب اليهودية صنفين « فقد نسي ذكر الله ارفعهم ذى بواس محرق اصحاب الاخود فالار ذات الوقوق، اذهم عليها قعود . وهم على ما يفعلون باقوين شهود وما دفعوا منهم الا ان يؤموا باقة العرير الحميد، الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد » ( من القرآن )

١٠- وقال في ص ٥٣ « حيث قرر ارتكنا على معوشات » وليس لارتكنا بفصيح ولا مقول ولو فان « اتكالا او اتكالا » لاصاب .

١١- وقال في ص ٥٤ « لان يهود الحجار اما كانوا اصحاب دين سماوي يأمر بالمعروف ونهى عن المنكر والعبي وليس من المفعول ان ملكا يهوديا يرتكب جريمة مكررة كمنه تافس روح النوراة وتحالف الايمان فالما موسى « قلنا . أعن صوح ترقق ؟ ونسر سموا في ارتما . فأت الذي تقول في ص ١٤١ في اليهود « فمرحوا حتى قدموا على قرش بمكة فدعوههم الى حرب رسول الله وقالوا « انا نكون معكم حتى يتأصله ، فقلت لهم قرش يا معشر اليهود إنكم أهل الكتاب الاول والاعلم بما اصحابا نختلف فيهم بين محمد ، أفديا خير أم دينا ؟ قاتوا بل دينا خير من دينا وانتم اولي بالحق » « انني يفضل الوثنية على التوحيدية ويضلل بذلك كثيرا لا ينص دين سماوي ولا

اتباع لآله موسى !! ولذلك قال المؤلف في ص ١٤٢ \* ولكن الذي يلامون عليه هو ... حيث وصل هؤلاء العرب من اليهود أديان قريش على دين صاحب الرسالة الإسلامية \* فتسم على ذلك وقب على اضطراب كتاب

١٢- وقال في ص ٦ \* بمثابة التعمد \* يريد \* المهاد والمهادة \* وهالكهال والمكافئة \* وليس شيء . .

١٣- وقال في ص ٧٤ \* ان اليهود يعشرون انفسهم ابناء الله وشعبه المختار من بين شعوب الارض ولا تسمع انفسهم ان تكون هذه الميزات لشعب آخر ليس منهم . لهذا لا يقررون ان الله يختار بين عرب اسرائيل \* قلنا وما باله يقول في ص ١١ \* ومن هنا يمكن ان يقال ان اليهود كانوا من اهم الاسباب التي ساعدت على ظهور الاسلام وان يكن ( كذا ) ذلك بطريقة غير مباشرة \* فيا ويلنا من هذا التناقض المستعجب !

١٤- وقال في ص ٨٩ \* وقيل ظهور الاسلام وجئت في الديار العربية نهضة فكرية عظيمة كل الاضطراب من علاماتها وقيل الاسلام ايضا اصححت القلوب صالحة لقول دعوة دينية جديدة وصارت الديانة الوثنية موضع السخرية حبرا عند بعض الطوائف من المفكرين \* هذا قوله وما ولكنكم يقول في ص ١٠٠ على النبي ( ص ) \* ولكن معانكم كل طغيانا جدا في ذلك الحين لان تعاليمه كانت تقوم على ترك عبادة الاصنام وهدم العقيدة الراسخة في نفوس العرب . وكل ذلك فوق ما تمضيه عقولها وتحتله نفوسها \* قلنا فأي نهضة الفكرية العظيمة ؟ وابن صلاح القلوب لدعوة دينية جديدة ؟ وما هذا الخط والخلط ؟ وابن نضج قولك في ص ٩٨ \* وبعدنا ابن هشام ان هل مكة تأمروا على من اسلم واتباع الرسول فوئت كل قبيلة على من فيها من المساكين فعملوا بحب ونهم وعذبواهم بالضرب والجوع والعطش \* فهذا شيء صعب .

١٥- وقال في ص ١٠٠ من عرب يشرب واول الانصار \* إذ لقي رهطا من الخوارج اراد الله بهم خيرا فقال لهم \* من انتم قالوا \* نحن من الخوارج ثم انصرفوا عن الرسول راجعين الى بلادهم وقد آمنوا وصدقوا \* ثم قال من هذه الطائفة \* وكانت الثانية عقليتها مربة قابلة لتطور مستعدة للترقي فلم تكن تسمح

دعوة الرسول حتى قطنها واعتقدتها « قال هذا طم يشب ان خرقة يخرقه للديني  
في ص ١٠٤ بقوله « اما القرص الذي كل يرمى اليه الرسول فكان فرضا دينيا  
... سيما كانت العاية التي يرمى اليه اى هو الخروح سياسية قبل كل شيء وهي  
ايجاد قوة لمعاربة عدوهم الذي بالغ في قتلهم واذلالهم وهو بطون اليهود في  
يثرب « فانظر اى دس هذا واي عث ؟ فقد كل حمل السب دينيا اولا ثم جعله  
سياسيا بحثا ثانيا وذلك استهتار بالتمويه لا استهتار بالتحقيق .

٦- وقل في قضية اليهودية التي اهدت الى النبي (ص) شاملة ١٢١ « ووصفتها بين  
يدي الرسول فتاول الفراع «لاك ميا قلم يسفها ومعه شر بن البراء بن معرور قد  
احذمها كما اخذ رسول الله واما بشر فاساغها واما رسول الله فحفظها ثم قال :  
ان هذا العظيم ليحرمي به مسخوم « قلنا في ع دد من مختار الصحاح « وفي الحديث :  
ما رالت اكلما جبر تعاذني فهذا اوان قطعت اهرى « هذا ما سمعت به النفس  
اما انتعادنا الامة فاهملنا لقشور في هذا الكتاب « وذلك يحتاج وحدة الى كتاب  
ومما يذكر من اتعاب المؤلف استند الى مصادر عربية وصربية وانجليزية وفرنسية  
لكن تاريخه يحتاج الى مراجعة مصحح لا متشبع

مصطفى حواد

بغداد

## جمع مفعول على مفاعيل

Mar'at fort Mar'at au pluriel

مما ورد في هذا الباب ووقعا عليه في هذه الايام قولهم . باد ، مقحوط وبلاد  
مقاحيط ( المصباح ) والمقحوط الولد المنوذ وتجمع ملايط ( محيط المحيط ) وعنه  
دوزيوعه ( الشرتوني ) - المبسوط من الاقتاب صد المفروق وهو الذي يفرق  
بين الحوين حتى يكون بينهما قريب من ذراع والجمع مباسيط كما يجمع المفروق  
على مفاريق ( اللسان والتاج ) - والمواسيم الابل الموسومة ( التاج )

فهذه خمسة الفاظ آخر تصاف الى الخمسة والثمانين المذكورة في ٧٢ : ٧١٨

وهاليلها فتكون تسعين لفظة .

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

في الصحاح وفي مختار الصحاح

١٩- وقال في ب ط أ « واطأ فهو مبطىء ولا يقل - أبطيت » إلا أنه قال في رج أ « لأن بعض العرب يقول - أرجيت وأعطيت وتوضيت فلا يهمل » محكم أولا وعقب حكمه ثانيا .

٢٠- وقال في ق ن أ « واحمر قن أي شديد الحمرة » فقال الرازي « قلت المشهور المعروف ، احمر قاني ، ظهر كما ذكره النحاة لأنه في كتبهم حتى الجوهري رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره في باب الهمز أيضا ولو كان من الناس لكان عليه أو لذكره غير في المثل ولم يعرف أحدا غير ذكره به صحور أن يكون من سبق القلم » فأقول ذكر أبو زيد القرشي في كتاب جمهرة أشعار العرب قول المتامل بن عويمر الهذلي :

وصعراء الراية فرع قان كوقف المايج عاتكة المايط

وقال قان ، أي احمر شديد الحمرة « والقرشي قديم والظاهر أن الرازي لم يقرأ كتابه ولا سمع هذا البيت ، إما استجارته كون قول الجوهري من سبق القام فهي نعتها من عشرة المكر والقلم .

٢١- وقال في ق م ر « وقمرى مثل رومي ... والجمع قماري صبر مصروف » قلت - يجوز صرفه على التثنية كما صرح بحكمه المبرد في كتابه فصلا عن أن الجوهري قال في وق ي « وتلاوية ... والجمع تلاواتي بتشديد الياء وإن شئت خففت » فقد بان الصبح لدي صبي

٢٢- وقال في ق ض ي « وقض يكون بمعنى الأداة والتأني ، تقول : قضى دينه » قلت ولم يذكر « قضاء دينه » بتعديته إلى معمولين معه مع أنه قال في ق ر ض « والقرض ما تعطيه من المال لتفصاه » معديا أيلا إلى مفعول واحد بنفسه وهو مبني للمجهول .

٢٣- وقال في ع ر د « والعرارة بالكسر واحدة غرائر اللين وأظنه مبريا ولو فسر « بالوطيئة لافاد فائدة كبيرة فهو الذي قال في « و ط أ » والوطيئة على صيغة شيء كالعرارة وفي الحديث أخرج ثلاث أكل من وطيه أي ثلاث قرص من غرارة » .

٢٤- وقال في ح س « والنحاس أيضا دخان لا لب فيه » وقد استغربت هذا الشرط لأن دابة بني حمدة قال

بشيء كصوء سراج السليبيط لم يجعل الله فيه ناعسا

فهذا البيت يعبر اجتماع الذهب والنحاس في السراج ولولا الجواز لما في الدخان لأن « ما لا يمكن ضرب من الفو والهو فيه انحاس عن ضوء السراج يدل على اجتماع الذهب والنحاس »

٢٥- وقال في ع د س « وامرس بأهل بي بها ولا تقل عرس والامانة نقوله « مال الرازي ( قلت قوله - بي بها - هو أيضا مما نقوله العامة وهو خطأ كما ذكره في ب ن ي ) قلت أصل غط الجوهر في هذه المادة من قال بشي بها وتامها على الرازي وكلاهما محطى . فقد روى المردق ( ١٥٢ . ٢ ) من كتابه قول أبي جبير العراقي معوية لعبد الملك بن مروان :

على غير شيء غير اني سمعته بي به - اء المسلمين بلا مهر

٢٦- وقال في ع ر ف ( وتعارف القوم عرف بعضهم بعضا ) ولم يفكر ( تعارف القوم الشيء أي تعاملوا وتداولوا ) وهو الذي قال في ع ب ق ر ( ثم خاطبهم الله تعالى بما عارفوا ) وقال في و ق ي ( واما اليوم فيما يتعارف الناس فالأوقية ١٠٠ ) .

٢٧- وقال في زور ( والزور بالفتح أصل الصدر وهو أيضا الزائرون يقال رجل زائر وقوم زور ) وام تمكن من الموافقة بين هذا وبين قول علي (ع) في ( ٣ : ٣٠٤ ) من الشرح الحديدي ( وزور لا يسرك لقيانه ) بإضافة الصدر إلى ضمير الزور المعرود

# بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَاهِبِ

Causerie et Correspondance.

بطرة في مقاله للطبوعات الحديثة في النصف

قال الكاتب في لغة العرب ( ٧ - ٤٦٥ ) والجامعة لم يعرف من أساتها قبل  
الامام زين العابدين علي بن الحسين ( ع ) وقيل حار الاصابري وقيل بعض المالكي  
للائمة من العلماء الذين عاشوا في القرن الثاني للهجرة وفي بعض سجلها معلاة  
كثيرة في حق الامام بحيث يخرجها عن كونه <sup>مجرد</sup> بشر ، ولهذا شغف بها  
( الكشعريون ) و ( الشيعيون ) اتباع الشيخ احمد <sup>ابن</sup> الحارثي المعروف المتوفى سنة  
١٢٤٢ هـ ( كذا والصواب ١٢٤٣ هـ راجع الروايات ١ - ٢٦ ) الذي ادعى النيابة  
الخاصة من الامام العائب واتي بأراء معتدلة في الدين وشرحت عدة شروح  
ومن شرحها السيد كاظم الرشتي الحائري تلميذ الشيخ احمد المذكور . ا  
ريارة الجامعة المذكورة في امهات كتب الشيعة الامامية ( راجع من لا  
يضره الفقيه ) ( ١ - ١٩٨ - ٢٠١ من طبعة الهدى ) والتهذيب ( ٢ - ٣٣ - ٣٥ )  
وقد رواها الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن ناويه القمي  
المتوفى سنة ٣٨١ هـ ٩٩٢ م عن علي بن احمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن  
احمد الكاتب وهما عن محمد بن ابي عداقة الكوفي عن محمد بن اسماعيل الترمكي  
عن موسى بن عداقة النحوي عن الامام علي الهادي ( الامام العاشر عند الشيعة  
الامامية ) والامام عليه السلام بعد ان وصف النحوي آداب الريارة قال له . ثم  
قل : السلام عليكم يا اهل بيت السوء الخ . هذا ما ذكره العلماء والمحققون  
اما ان الجامعة للامام زين العابدين او لحار الاصابري او لبعض المالكيين للائمة  
فلم نجد في كتب العلماء ذلك واما قوله وفي بعض سجلها الخ فليس في الجامعة  
خلو في الامام بحيث يخرجها عن صفات البشر كما يظهر للعلماء اولي البصيرة .  
والفصح في قوله الكشعريون والشيعيون . الكشعريون او الشيعيون لان

الشيعة هم الكشعية (١) نعم يمكن ان نعمل الواو على التفسير واني لنا ذلك  
والكتاب وضع نقطة بين كلمة (الكشعيون) و (الشيخيون) والنقطة علامة  
الفصل كما لا يخفى . وقول الكاتب (ولهذا شغف بها الكشعيون والشيخيون)  
كلام يؤاخذ عليه لان الشيعة الامامية على اختلاف برعاتهم وعلقاتهم قد شغلوا  
به شعورهم بكل ما يصح عن المعصومين وليس هذا الشغف خاصا بالشيخين . وقد  
مروى الكاتب الشيعي بانهم اتبع الشيخ احمد الاحصائي ، قلنا . ان الشيخين  
يعتبرون الى فرعي مرفعة . ثم تنسج الحاج محمد كريم خان الكرماني تلخيص السيد  
كاسم الرشدي ( المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ ١٨٤٣ م ) وقد يعرف هؤلاء بالكرمانيين  
نسبة الى رئيسهم المذكور ؛ وعرفه منهم تتطهر باتباع الشيخ احمد الاحصائي .  
اما فولد : الذي ادعى النيابة الخاصة عن الامام الغائب واتى بآراء مستحدثة في  
الدين معمول عن رسالة قهوة سوراة (٢) تعريب السيد احمد التبريري . اذ يقول  
العاصم التبريري في حاشية ص ٢٤ : الشيخ احمد الاحصائي المعروف الذي ادعى  
النيابة الخاصة عن الامام الغائب واتى بآراء مستحدثة في الدين انتهى كلام السيد  
احمد التبريري الذي نقل عنه الكاتب بدون ان يشير اليها كما هو عادة المسلمين  
ولا نعلم هل من اعتمد التبريري في كلامه .

وقد اختلف الباحثون عن الشيخ احمد في حقيقة امره فمن اصحابها من  
يرى انه كل مارقا من الدين كالاى الميرزا محمد رضا الهمداني في كتابه ( هدية  
النحلة الى مرجع الدنيا ) والسيد محمد مهدي الموسوي القزويني ( نزيل الكويت )  
في بعض كتبه ونرى الى جانبهم آخرين يدعونه من كبار الشيعة لاتباعه والصلحاء  
ويرون ان عقائده موافقة لمذهب الشيعة الامامية ككليرزا محمد باقر الموسوي  
الخواصاري في روضات الخصال فقد اتى عليه ثناء عظما والمحدث النيسابوري

(١) لعل سبب تسمية هذه الطائفة بالكشعية هو ان ابناء هذه النحلة قد كشفوا الستار  
عن المعتقد الحق (في طر انفسهم) (٢) قهوة سورة : رسالة صعبة المجمع تمثل الاديان على  
مسرح الاتحاد والناظره فيها برناردن دوس بير (Bernardin de Saint—Pierre)  
باللغة الفرنسية ونقلها السيد احمد التبريري الي العربية وطبعها مطبعة المرفق بصيدله (سورية)

في رجائه وقال ( لا شك في ثقته وحلالته ) ، اما عن طم نشت في الواقع اذ يرى العلماء الكبار كالسيد محمد مهدي بحر العلوم النعمي الطباطبائي والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وغيرهما قد اصدروا احارة عامة في رواياتهم وشهدوا لها في اثباتهم (١) بالفصل وعلو الملة والطاهر من بعض كلماته في شرح زيارة الجاهلية الزيج والصلال ( اعاده الله من ذلك ) ويقول بعض العلماء ان الشيخ احمد كان في اوائل امره من العلماء العالمين الصالحين فاحاروا العلماء وبعد ذلك اضطرب في دينه واعتقدا ما يحتاج ضروريات الدين والمذهب ، وعلى كل حال فالسكوت عن امر هذا الرجل الحق واولى . اما قول الكاتب ( وشرحت عدة شروح ومن شرحها الخ ) يعني لم نطلع على شرح سوى شرح الشيخ احمد الاحمائي شيخ السيد كلثم الرشدي وهذا الشرح كبير مطبوع يزيد على ثلاثين المائتين .

وفي ص ٤٦٧ : وانهم يقوس الذي صممه وام يجعله بين عضادتين بعد على هذا احتمال لبعض الاشطر . ألا يمكننا ان نجد ذلك من خطيبات المستنسخ او الطامع لا الناطم ؟

وفي ص ٤٦٨ : اصدروا مؤلفها . . باللغة الفارسية ولم يدر سر ذلك . قلنا اراد المؤلف ان يستفيد منها الفرس ويستفاد به الايرانيون ولذلك صمها بالفارسية والمؤلف تأليف آخر في الموضوع نفسه بالعربية . سماه : اصفى المشارب في حكم خلق الحيمة وتاويل الشارب ( مخطوط ) .

وفي ص ٤٦٨ ايضا : السيد صالح القرويني السعدي المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ وامل الصواب سنة ١٣٠١ هـ ١٨٨٣ م ( راجع مجلة لغة العرب ١ : ٣٢٩ والاعلام ٢ : ٤٢٧ )

وفي ص ٤٦٩ : المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ ولعله ١٢٣٣ هـ ( راجع روصات الجينات ٤ : ٥٥٣ )

وفي ص ٤٧١ : الشيخ علي بازي والمصحاء يكتسبون الشيخ علي الباري ( اي باثبات ال التعريف ) في الباري وحسرة الشيخ مصمما يكره ان يرى اسمه بغير

(١) الاثبات جمع ثبت والثبت هو الورقة التي فيها صورة الاجازة .

هذه الصورة لأنها كتابة المصنف، ولا يكتب غيرها سوى الأماحم الغفل .  
هذا وفي الختام نرجو من أمثال حضرة الكاتب الحليل أن لا يكتبوا شيئاً  
إلا بعد التروي والتدقيق الدقيق لتلا يقموا في ماوي الأوهام الفاضحة  
محمد مهدي الملوي

### آصف الدولة ولنا في النجف

قلتم في كتابكم الثمين اسمية السنين وحاله الأدباء، ذلك الكتاب الذي يجد  
فيه القارئ (المعز بالمراد) ص ٨ (لأن آصف الدولة أحد أمراء الهندي المشهور  
جاء إلى النجف ورأى قلعة آباد هناك فساد كبري أنهر فسمي بالهيدية وذلك سنة  
١٢٣٩ هـ - ١٨٩١ م) ١٢

نقلها كلاً، لعل المرشد البغدادي عن آصف الدولة قالت (١ ٣ ٢ حاشية)  
الذي علمه هو أن آصف الدولة المذكور كان ملكاً من ملوك الهند المشهورين  
بالعظمة والنفوذ العظيم، ثم يتشرف بزيارة النجف العراقية ومشاهدها المشرفة  
والمشهور أن القوس العلامة آصف باقر الهندي بعد ما توفي عام ١٢٠٤ هـ وكان  
من أعلامه السيد ديار علي، ذكر عملاً، الهند المسمى سنة ١٢٣٥ هـ معرناً له  
ملكها آصف الدولة، نهر الأ - السيد علي كبير من أعلام كركلاء ورصد الاستعارة  
من الوقت فرار الهند وقترح على ملكها المذكور إجراء الماء إلى كركلاء والنجف  
وبناء سور للمشهورين المذكورين وشراء منازل عمومية لروادها - وقد اجاب  
الملك مطالبه وتعد (كذا) تلامر بهر أنهر المعروف بالهيدية لانتسابه الملك  
الهند وكان ذلك سنة ١٢٠٨ هـ ومادة تاريخه (صدقة جارية) ١٢١ .

وكلام المرشد نتيجة بحث وتحقيق والذي يفهم .

١ - أن آصف الدولة لم يكن من الأمراء بل كان ملكاً من ملوك الهند .

(ل - ع - كل ملك يسمى أيضاً أميراً لأنه ذو امر) .

٢ - أن آصف الدولة لم يأت العراق خلافاً له في (معز بالمراد) ١٢

جاء إلى النجف .

٣ - أن آصف الدولة حفر النهر في عام ١٢٠٨ هـ لا كما ذكرتم أنب النهر

كل في عام ١٢٣٩ هـ والحوادث ما جاء في المرشد لأن بعض التفات ذكر أن آصف

الدولة هو جد الثواب اقبال الدولة دهن دارا المروفت باسمه في الكافلية . وقد توفي اقبال الدولة في عام ١٣٨ هـ وهو في دور الشيخوخة وكف يعقل ان يموت الحفيد الشيخ في عام ١٣٠٨ هـ ويكون جده حيا اللهم إلا اذا قلنا ان جده كان من المعمرين وهذا لا يصح لانه لو كان منهم لذكره العلماء الذين ذكروا المعمرين ولوصل اليها خبره .

( ل مع اصل الرواية ١٣٠٨ غرق الخط الى الطبع )

هذا وصي ان توافقوا على هذا التصحيح

سبزوار ( ايران )

محمد مهدي الملوحي

### في ما قيل وما اقول

١- وذكرتم في ص ٦٣ قول الشاعر : حانة بطي الوادي ترمي . وهول الاسر .  
 « ظهراهما مثل ظهور الترسين مستجيزين ان يحل المرد كعامله المتى فاقول  
 اما الدليل الاول فهو ضرورة هجرية اضطرت الشاعر ان يثنى الوادي باصافته  
 الى ما حوله تنية تليق لارتيب فاظفروا « روض » من معجم البلدان . واما الدليل  
 الثاني فلم انكر مثله حتى تحذوه دليلا قلت ذلك لان « عرب تكرة » اجماع تشبيعي  
 متواليين في ١٥ ٤٨٧ « من الشرح الحديثي » قول ريد بن وهب « وقد  
 ابا طي حسن ومحمد عليه ضرباه باسيافهما » وفي ص ٤٩٣ « قول علي ( ع )  
 « الم انك وابن عباس ان تحلا بمراكر كذا » وفي ص ١٦٥ « قول المصريين  
 المتألمين طي عثمان ( رض ) » بجلاد عبد الرحمن بن عديس وعمرو بن الحمق وحلق  
 رؤوسهما ولحاها « وفي ص ٢٧٣ « قال رسول الله صلى الله عليه وآله للاحوين  
 من الانصار لا تياسا من روح الله ما تهرهزت رؤوسكما » وفي ص ٣٧٣ « مكسين  
 ترضخ رؤوسهما بالحجارة » وفي ص ٣٩٦ قول الجراح « شجدا سيوفكما » وفي ص  
 ٤٥٣ « فضرنا باسيافهما قتلا » وفي ص ٤٥٩ « وصرفت اثمانها في خير وجهها » وفي  
 ص ٦٣ قول عمر رضي الله عنه « فاصرب اعناقهما » ورواية ابن قتيبة في كتاب  
 الامامة والسياسة ص ٢٣ « فاضربوا اعناقهما » والمرد حاصل وفي « ٢٠٢٢ »  
 من الحديثي قول علي ( ع ) « وتكون الستم ما » وقلوبها تبه « وفي ١  
 ٢٨٩ « من الاغاني » وقد رصا اصواتهما « وفي ص ٣٢٢ « ولا أرى في

ووجهها « وصدرا أكثر من هذه دلالة التي اثبتت » ان أضفنا الجمع الى المتى مراداً به اثنان أو اثنتان قاعدة عربية نصيحة جدا .

١٠- وذكرتم في ص ٦٢٦ « اذ قال من تقال الاشياء الحسية كما تقال الاشياء المصوية » فمثلت للجسمية بقوله في الكلبيات « التفتيد مباركة عن وقوع بعضها » وقوله في التصديق « عبارة عن ربط قلبه » ولا أرى صواباً ان يبدل « الوقوع » و « الربط » جسمين فكيف عدوا وهما ؟ وان تجدوا « عدوا » عن « تتقدم حسماً محموراً » عن تلك مولد وانتم « قائلون في » ٧ ٨٢١ « ما يصح » انما هو من قبيل المولد اي المعنى واذا قيل « هو كذا » بدلاً من « مباركة » ولا حاجة الى استعجاب المولد على التصحيح .

١١- وخطأت انا في ص ٦٣٦ قول من قال « حتى لتروي انه » فظاهر تمولا « انه » قدر « حتى انه ليروي انه » ثم حذف وهو ما يظهر من تركيب كلامه وهو غير مجموع « وارى ان هذا المبنى اي الالفاظ المموج لان « انه » للتوكيد والحذف ضد التوكيد وكأنه « بهاس بعد اسد وليل بعد نهار » على اني مفرط في سقطتي فكملة هي ( ١ ٦٢ ) من الشرح الحديدي قول علي ( ع ) « يثالون علي من كل جانب حتى لقد وطئ الحسان » وفي ص ٢٤٧ من جهرقة اشعار العرب قول قيس بن الخطيم اللاوسي

طربناكم بالبص حتى لانتم ادل من السفبان بين الخلائب

ولان يقع بهذا المجموع خبر من تعيينه الطويل الممل . فقد دخلت اللام على قد اولا وعلى المبدأ ثانية مع تقدم « حتى » ايها .

١٢- وعددت فيها « شوي » مصوباً على الظرفية في قولهم « . » غرض عثمانى شهرياً « وقتتم » كقولك « عاملتنا معاملة شهرية » فاقول « شهرية صفة للمفعول المطلق » معاملة « فابن القاص على الظرفية » هذا مصلاً عن انه لا يقال « اقامت شهرياً ولا اتجرت شهرياً » بالاصح على الظرفية بل « قامت شهرياً واتجرت شهرياً »

١٣- وغلطت في ص ٦٣٧ من قول « أثر عليه تأثيراً » فاجددتم قول ابي ربي « ما رأى من حسن أثرهم على ابي ربحر » مع ان « على » متعلقة بـ « رأى »

فيقال « رأى عليهم علائم النعمة لا اثر النعمة » وان سلم بوجودكم غير هـ - هذا لا ايل فلا يوسع عن استصواب « انما اثر فيه » فان التأثير غير التأثير وقد يقال « اثر صدلا اثرا » ص ١١ ١١٠ هـ من انما الشربف المرتضى النرد والعرد قول ودقة الاسدي :

قد كتبت اثرت عدي مرة اثرا فعدتة - ارب يعفو ذلك للآثر  
ومن ادلتنا على صحتها قولنا ، قيلة المرتضى في ص ٢٢٨ هـ « وان طعن فيه بما لم يؤثر فيه » والممرتضى ايضا مثله في ١ ٢٢٢ هـ من الشرح الحديدي .  
وفي ص ٢٨٨ هـ وورد في ( ٣ ١٩١ ) من كابل المرد « واثري في اصحابها »  
وفي ( ٣ ٢٦ ) من الحديدي قول علي ( ع ) « وخرج - لمطاني الامتاع من ان يؤثر فيه ما يؤثر في غير » ( يكتفي )

١٤ - وخطأت في ص ٢٢٧ من يستعمل « اذا » بدلا من « هل » وهمزة الاستعظام « فاعلم » فقد اكثر منه الموادون « فلا عجب من الكاتب ان يقتفي آثارهم » وطورا يعملون المواد عامية : وقارئة تستحسنون تأثرا بلا اضطراب . هـ - اذا فصلنا عن انكم لم تذكروا مثلا لذلك المواد الممزوج فانه يقال « لا اعلم أجا . ام لم يحيى » « ولا مسمى في » لا أعلم عدنا جاء . ام لم يحيى . « بوضع « اذا » بوضع الهمزة وتأويل الجملة ذلك التأويل

١٥ - ورايت في ١٣ هـ من لغة العرب قول محمد بن محمد الآثري يستعمل محمد بن سليم الجدي « فورد كتاب من صديقنا » والحواب « ورد اليه كتاب او عليه »  
١٦ - وقال فيها ايضا « لا يكرر على ، عايل سوى في الفاظ » ففصل بين « سوى » ويجرورها بالحرف ولا يستمر ذلك من هذا المعنى « الخبر يري معاه واد « في سوى الفاظ » بفتح الهمزة .

١٧ - وقال في ص ١٧ منجديا الجدي « قد طابعت انما استعمال العرب بكلمة - كذا دالها - الواقع في قوله « انما يصدق به الواقع » فقول جاء في ص ح ح من المصاح « وصح القول دا طابق الواقع » فما اضيق اللفظ في ذهن هذا الرجل وما اسبقه لسانه الحديد المستعجاب له .

# امثلة واجوبة

## Questions et Réponses.

### الداوية والاستارية

س - يروت ط خ - لم لم يسم المؤرخون العرب الرهبان المعصومين بالفرنسية Templiers هيكليين على طريق الترجمة او « تيملاوية » من باب التعريب على نحو ترميم Hospitalliers بقولهم « استارية » بل اطلقوا عليهم اسم « داوية » ( مصيعة الغافل وبراءة الجدة ) لا صير تم ما معنى « داوية » ام مريية ام دخيلة ؟ وان كانت مصيعة فمن اي لسان هي ؟

ح - كان العرب المؤرخون يلقنون ما يسمون حرصا على صحة اللغات والصورة التي كانوا يسمونها او يصورون سمها واسما. الرهبانيات اعجمية في الغالب مرسومة الى مؤسسها او الى العرس الذي يرمون اليه وكانوا يسمون « التاملية » والاستارية « اعلاما او اعلام حسن ولدا لم يشاقوا نقلها الى ما تعني في العربية كما فعل الكتبة في الدنة الماصية والمائة الحاصرة اذ سمو الاستارية « مصيعة (١) » والداوية « هيكليين » (١) ونس لانواقهم على عملهم هذا لان الاعلام لا تترجم افرايت العربيين يقارن الى لغاتهم معاني صرة وشمر وسي العبر الى غيرها وتعد بالثبات ؟ لم يعد ذلك قوم من اقوامهم ولهذا لا يحسن بنا ان نحالف الاصول « مائة » والاحكام الحدرية من مختلف اللام . ولهذا ايضا حسن عمل السلف في انقاء الاعلام على صورها .

اما داوية في العربية فليس لها معنى سوى انها كلمة مشتقة من اللوي

(١) راجع كتاب مختصر تواريخ الكنيسة تأليف المعلم لومون الفرنسي ( كذا ) استخرجه حديثا من اللغة الفرنسية ( كذا ) الى العربية الجوري يوسف داود وذيله جواد شتي طبع في الموصل بمطبعة الاناء الهرمكيين سنة ١٨٧٣ ص ٤١١ وما يليها وهناك كثرة يديون سموهم بهذا الاسم للنقول في معناه الى لغتنا .

نعم ان كثيرين انكروا دوى وزان دوى الثلاثي . فخلو معاجم اللغة منه ، إلا انه شاع بين كثيرين من الكتاب مدعى ان المصدر اذا وحده . وحده العمل نفسه والعروف ان الدوي قبل ورود المصدر على هذا الوزن مصحوح فقد قالوا مثلاً رحيل وبريق ووميص ودرسيم ودبيل ووسيف وسبيب وشبيق وصهيل وبهيت الى ما لا حد له . ولا سيما فعل وارد مصدراً الاصوات فدوي عدنا من هذا القيل وان قال الامويون ان الدوي اسم لا مصدر فادعي عدنا هو مصدر ومنه الاسم

وقد شبه الامويون ادعية الرهاني وصلواتهم بدوي السجل فادع جاز لنا ان نرى الداوية من الالفاظ العربية قلنا انهم سموها كذلك لانهم كانوا يصلون جميعاً مما يحصل من دعائهم هذا دوي سموها بالداوية

اما الذي عدنا فالداوية تصحيف « التاليفية » العربية لا غير . يشهد على ذلك اختلاف روايات المؤرخين في ذكرها . صدر جازت الداوية والداوية راجع عجاي (الادب ٦ ٢٢١) والصدوة (فيما ٦ ٢٢٢) والراوية (منتخبات من كتاب الروصنين في اخبار الدولن السورية والصلاحية طبع بباريس سنة ١٨٩٨) ص ١٨٥ حيث يقول وردت في بعض النسخ الراوية (والداوية) (في الكتاب المذكور ص ٢٩٩) وفي غير هذا الكتاب روايات اخرى . وكل عدنا سمعة تامة من كتاب الروصنين يذكر الداوية تارة باسم التاوية واخرى بصورة التامة ومراراً عديدة . التاليفية بعض الاحيان التاليفة . ومن اختلاف هذه الروايات في كل سمعة صورة من الصور يرى ان النسخ لم يهتموا بها بقراءة او لعمريتها . ولا حرم ان الكلمة اسمية وانها من العربية . وكذلك القول في الاستارة فانها لم ترد في جميع النسخ او الكتب . هذه الصورة بل تختلف بين الاستارة والاستارة والاستارة والاستارة والاستارة والاستارة الى غيرها . وهذه ايضا من العربية كما فيها المذكورة

وكذلك ذكرنا من اسنادنا السيد محمود شكري اللاوسي كل يقول ان الكلمة اوردت (وهي التاليفية) « اسودت » من العربية العامة « انفع المنزلة » لان انفع المصائب بهذا الداء يسيل « اذ قد يشبه الداء التي تجري من « ف المنزلة » وصفتها

بعض الأدباء من أبناء حاصرتنا يسمي الألبسوس : « أم البوس » - وقرأنا في النشرة الزراعية الموضوعة في « أسماء النباتات في العراق » ان كلاوكلبتوس يسمى في العراق ( كامطوز ) وصحبا كثيرين يسمونها ( قلم طوز ) فلا جرم ان الأصل هو [ او ] كلبتوس ( فوضوا الكاف قافا والياء ياءا والتاء هاء والسين زايًا وكل ذلك لمعاودة هذه الأحرف بعضها بعضا فصارت الى ما نرى ولم يكف بعضهم هذا التصحيف بل ادعوا ان الألفاظ الأفرنجية هي من العربية ، فقد ذكرنا لماذا قيل في الأملورة دم المزوانا سبب تسمية الحفلة بأم البوس فلات حالة العراق في جولة من حار وبرد غبار وطين جعلتهم يضربون تلك الأمجلة كالام التي تباين ( اي تلثم ) بسبب تسمية الظلمطوس بهذا اللفظ هو ان الأعلام المنحدرة من عودة يعني على حاشيتها والظلموس دوام الشيء . ثم قلوا انهم رأوا تسبلا للفظ وفي كل هذه الشروح والتأويل من الحرفات الظاهرة ما لا يخفى على احد فكيف على الظاهر ؟

شمع بانه تشمينا

من بغداد ب م م - قرأت في جريدة ( البلاد ) في عددها الـ ٤ مقالة حصة الوشي لاسمها « الاستد محمود الملاح » عنوانها « ساعة المنيب في الكراة الشرقية » وفي عطايتها « هذه المصارة قد مر بها [ مقهى الكراة الشرقية ] بفصل استأثر بها دون ( كلنتون ) ، شمع بانه على صدى دجلة » - فهل شمع بانه ( من باب العمل ) معروف في اللغة ؟

ج - كاتب المقالة التي تشيرون اليها كثيرا ما يستشير « المنجد » وهذا المعجم « خلاصة اقرب الموارد لشرطي وهذا الديوان نسخة ثانية من محيط المحيط كما ان « البستان » نسخة ثالثة . ومحيط المحيط لأطمة عربية لمعجم فريتخ . اذن على من اراد ان يحقق اعلاط هذا المصنفين المصنوعة الحديثة الوضع ان يرجع الى هذا الأصل ويظهر في المورد الذي وردة فريتخ وقد راجعاه قرأنا نقول ان شمع بانه تشمينا معقول من مقامه . الحريري في ص ٢٤٧ من طعة دسائي ونصفها اذا فيها هذا المعبر نفس المقامة الرابعة والعشرين المعروفة بانه طبيعية « ثم شمع بانه صلب ونأي بجانبه انما » وكل من له ادنى اطلاع على كلام السلف يعلم ان لا وجود لشمع تشمينا

وان صوى هذا الفاظ سرت من الأفرح الى محدثي ابناء العرب على حد ما جرى الداء الأفرنجي الى ابناء وطننا العزيز .

على انك صاحب \* المنجد \* زاد في اذنة غلط آخر في الطبعة الاخيرة منه وهي الطعة التي سماها صاحبها \* الطعة الخامسة المحكمة \* فقد قال في مادته م خ . [ وشمخ ] امدومعده رفضه اعتزارا وتكبيرا فهو [ شمخ ] الا وقد ضبط شمخ بشد الميم بعد ان ذكر شمخ المجرى باربعة اسطر . اذن وقع في هذه المارة غلطان شيخان الاول : اعادة شمخ من الباب الثاني في المريد الذي لا وجود له في كلام السلف الخالص والثاني - وهو اظن واشع - قوله : فهو شمخ \* وشماخ كشدا صيغة مبالغ فيها مشتقة من شمخ المجرى ولا اعلم كيف هوى حضرة المؤلف هذا الهوى السقيم مع انه قال في ص \* ز \* من المقسم : ( اوزان المبالغة كلها متفقة لا معنى إلا من الثلاثي وما شذ : ادراك ومطاء . ومهوان ومحيان ومملات ومملاق ومخلاف من ادرك واعطى واهان واحسن واتلف واملق واحلف مقام يذكر فيها شمخ أو شمخ من شمخ المجرى . وفي قوله . مهوان من اهان ملط آخر لان في معنى المهوان ملحا لا ذما بخلاف قولهم اهانه الذي معناه : اسحقرة واستهرا به واستخفولم يات ابدا بمعنى لان . وبمعنى مهوان الكثير اللين فكيف يكون من اهان ؟ اما ان المهوان هو المدح فبما لا شك فيه قال الكميت :

شم مهوين ابدان الجزور بها      بعض العشبات لا خور ولا قزم

واما المعطيات التي تشبه المهوان وهي من الرباعي فهي المعوان المشتقة من اعان ولعل لصاحبه المنجد صنفا هو عنده خطأ الطبع لانه ذكر المعوان بقوله : الكثير المعونة لناس ولم يذكر المهوان ماله . بعد الميم بأي معنى كلن وبأي صورة كانت . ومن صيغ المبالغة الواردة على معال ومشتقة من الافعال المزودة فيها ما ذكره لنا صديقنا مصطفى امدي جواد اذ قال ( ان قصرهم قياس - معال للمبالغة - على الفعل الثلاثي ليس بشيء فانه يصاح من غير الثلاثي الى الخامس صوغا مطردا لا شاذ كما ادعوا ومن ذلك قولهم : مكرام من اكرم ، ومطاء من اعطى ومنجاء من اتجد ، ومكثار من اكثر ، ومعوان من اعان ، ومطلاق من اطلق او طلق

ومزواج من تروج وورقال من اقل ومصدر من اس ومزواج من احتاج ومتلاف  
من اتلف ومعواد من اطار ومخلاف من حاف ومصدر من احصر وملاق من القى  
ومضى من اصاب ومقدام من ادم ومطعم من اطعم ومنعاه من اذعن بل لقائل  
ان يقول انما يصاح من المصدر او اسمه فيكون المدياح من الادعية والمزواج من  
الرواج ويدعم قولنا هذا قول المرد في ج ١ ص ١٧٥ من كلمة المناجيد ما عيل  
من النجدة والواحد معاد وانما يقال ذلك في تكثير العمل كما تقول لرجل مطعان بل مريح  
ومطعم للطعام الا فالرد حمل انجاد من السعة ولم يفترض المطعم بانه من  
غير الثلاثي وما يجب ذكره هنا ان يفتخروا بالصانعة - ليس من الثلاثي وانما  
ولذلك قال العموي في مادة ق ب من مصاح المير وانا مقب مثل كريم  
فاسم فاعل من قولهم هاهنا صافقة فالعيل اذن يصاح من فاعل يعامل معاملة وصالا  
على ذكر العموي وغيره ومن ذلك المصميم اي المحاسن والمحسب اي الحاج  
والظهير اي المطهر والصديق اي المصادق والقمير اي المقامر والنسيب اي المناسب  
والرسيل اي المراسل والقرير اي القارن والتطير اي المناظر والحليل اي الحال  
والخليل اي المخال والرصع بمعنى المراسع والبصع اي المايح والتعيب اي المعاتب  
والحبيب اي المحاسن والعديل اي المعدل والمصدر اي المسامر والحليس اي المحاسن  
والرفيق اي الرفيق والسبع بمعنى المتابع والنديم اي المتأدب والشبيه اي المشابه والتضجيع اي  
المضاجع والكميع بمعنى المكافح والحليف اي المعلف والعشير اي المشرو والمحيل اي  
المعامل والقميم اي المقام والشريك هو المشارك والخليط اي المخالط والكليم اي  
المكالم والولي أي الموالي والحري اي المجازي والرني اي المرائي والمريق اي  
الممارق هذا ما عرض لنا بحسب القياس المذكور فليقتض عليه ما لا يورث التباس مع  
الركيص اي المراكض والسيق بمعنى السابق والبيد أي المعاهد المذكور في كتب اللغة الا

المسيل ( الفرشة ) Brosse

من السمن ( حليج طرس ) السبد م من عرف احدا بنا الرب ما يسميه الافرنج اليوم  
Brosse التي عرفها بعضهم قولهم فرشة واحرون بروش واخرون شربة ٢

ج - ان الاقبحين منا عرفوا هذه الالات باسم المسيل . قال اللسان في تعريفها مكنسة  
الطيب وهي مكنسة شعر يكنس بها المطر بلا طمس المطر الا ويستعملها غير المطر [

# بَابُ الْمُبَشَّارَةِ وَالْإِنْفَادِ

Bibliographie.

١٩- تاريخ اليهود في بلاد العرب

لـ الجاهلية ومصر الاسلام

راجع هذا الجزء في ص ١٢٣ الى ١٢٨

٢٠- جغرافية العراق الثانوية

تأليف الرسيم طه الهاشمي (٢٨٤٠ من تقطع الثمن الصغير)

مدرسة ودولة المعارف في العراق

طبع مطبعة دار السلام في بغداد في سنة ١٣٤٨ - ١٩٢٩

لا يعرف قدر هذا التأليف إلا من عاين وضع تصحيحه في موضوع بكر لم يسبق سابق كانت في مدارس العراق حاجته الى سعر مجمع من دقيقتها وصف ديارها وصفا يشمل ما في ارضها وما عليها وليس القريب تصيف من هذا النوع لينقل الى لغتنا حتى ان الترتيب مع وجودهم في رومنا سيج طوالا لم يفكروا في وضع شيء من هذا القليل مهض صاحب السعادة الرسيم طه بك الهاشمي المدير العام للمعارف العراقية ووضع هذا الكتاب اعادة للمدارس .

وكنا نود ان يتولى تصحيح مسوداته حضرت له لكي لا يقع فيها شيء من اوهام الطبع ومما نأمله عليه اتجاهه آراء بعض الغربيين فلا تمحيص كقولاه في ص ٢٨ ما هذا نقله « وكل الكلدان قبل نصف قرن واكثر يتبعون المذهب النسطوري » ألا ان دعاية الكلاب الكاثوليك سمعت فيهم فاصبحوا كاثوليك ( كنا ) يتبعون الكنيسة الكاثوليكية ويحضرون الباسا « ا » قلنا : ان صودة الكلدان الى دير آناهم القديم بعد اشتغالهم عن كنيسة رومة كلت في القرن السادس عشر مل يد « سلافا طلثي مسحه البابا يلبوس الثالث بطريركا ومعا يوحنا في ٩ نيسان سنة ١٥٥٢ فتعم بعد ذلك كثيرون من الساطرة . وفي الكتاب خرائط ورسوم عديدة توضح مواقع البلدان والجيال والانهار

وتصع سرد تلك الحقائق على طرف التمام . مع الله به الوطنين والأجانب  
ومتعا الله بطول عمر صاحبه ليصح له كل . يحتاج اليه من التأليف التي تفيد  
أبناء المدارس .

## ٢١ - في سبيل الكهنة للخير العام

وقعية ومشروع الخوري منصور مواد عواد النحرصافي

في المطبعة الكاثوليكية في بيروت في ٥٤ من خضم ١٢

الخوري منصور عواد معروف بوزارة العلم وبعد الهمة والاقسام على المشاريع  
الحليلة لخدمة الناس خدمة عامة مفيدة لكل واحد منهم . وقد وقف في ١٥ ايار  
من سنة ١٩٢٩ ، اجمعه بعرق محبته وكده بعبه وفصل المحبين خمسة عشر الف  
ليرة لانية ذهباً ليؤسس بها جمعية مساعدة للكهنة وكرم بها من خبطة تنقي له  
لاحر الصادق والصغير الخالد .

## ٢٢ - المخطوطات الشرقية

في بلاط كثرينة الثانية ( ثالث الروسي )

وصف دقيق لما في البلاط المذكور من الخطبات الشرقية . وقد ادرج في  
محلة بعض العلوم الروسي ثم طبع على حدة وهو للعلامة المستشرق الروسي الجليل  
صديق اغناطيوس كراتشكوفسكي وقد ذكر عدة كتب عربية وعارسية وفي  
جملتها تاريخ وفاة السلطان سليمان .

## ٢٣ - الشهر العربي في المائة التاسعة

هذه مقالة المانية العبارة وضمها الصديق الروسي المذكور وقد اجاد في  
تصنيفها حتى انها تعد من احسن الموارد لمن يريد ان يقف على شعراء تلك المائة  
وعلى الجاحظ المجلي في طبعة عصره واستشهد كثيرا بكتابه البيان والحيوان  
وادرجت في محلة العالم الشرقي ثم طبع على حدة .

## ٢٤ - اوجه ملوكية شرقية

Jean Méta. — Visages royaux d'Orient.

هذا كتاب فرنسي العبارة يكلمك فيه مشتهر جان مليا عن امان الله ورضا

شاه بهلوي وملكها المحبوب فيصل ملك الشام سابقا وملك العراق حالا وجمالة والده المصطفى الحسين بن علي وابن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد والكتاب في ٢٠٦ ص بقطع ١٢ مطبوع بمائة شكل في باريس وبعث في حاجته من الى الاطلاع على هذا التأليف وامثاله لان الحرب الاوربية هزت الشرق هزا عديدا فاسقطت فيه ملوكا واهدمت فيه آخرين جندوا وهو الى الان لم يجد مقره التام في بعض الديار اذ يرى ملوكها تطلع ثم يقيم على عروشها آخرون بسهولة غريبة فجاء مؤلف «مصطفى كمال او تجديد تركية» يحرص على انظارها جماعة من التوحين الحدد ويطلعنا على ماضيهم وحاضرهم ويوقعنا على آرائهم وخططهم مبتدئا بامان الله ملك الاقمان الذي اراد ان يظفر بموسم طرفة هائلة الى شاطئ قوقع منه واضر نفسه ثم يستقل به الى كل من الملوك الذين ذكرناهم فويق هذا حتى يصل الى ابن سعود . ويستند في ذلك كله الى اسانيد واثبات مثبتة فيها بذلك من مطالعة الروايات الخيلية والاقتصاص الموضوع

## ٢٥ - الفصول

مجلة ادبية تصدر كل فصل ( كذا ) من فصول السنة  
صاحبها ورئيس تحريرها : ابيب مبارك مارون البياي  
تصدر في سنين ١٩٠٠ ( في الاربعين في اميركة )  
وبدل اشترائها في الخارج ليرة انكليزية  
وصل اليها الجزء الاول من هذه المجلة وهو جزء « الربيع » في ١٥٠ صفحة  
عربية و ٥٠ من اسبانية وحلاها بالتصوير المعنفة فتعني لها الرقي والرواج .

## ٢٦ - نشرة الاقتصاد

مجلة ( لها صحيفة ) اسبوعية اقتصادية مالية  
لصاحبها عبدالله نسيم حاري  
وصل اليها العدد الثالث من هذه الصحيفة هذا هو الحوي اعلانات عديدة تجاريه  
واقتصادية وكأنه كتب على نوع طبعم وورقها وتنظيمها وانشائها انها لا تعمر  
طويلا

## ٢٧- اشرق نجم

Guy d'Aveline. ( Mme Gazala bey ). Un Astre s'est levé.

كتاب طريف لطيف في ١٠٨ ص ينطبع ١٦ يحوي أقاصيص مأخوذة من نصوص الأنجيل الكريم وعددها إحدى عشرة ، وكلها صور بديعة قد اعتت الكتبة في دأطين البليغة بأن تصورها بلوان الوصف الدقيق حتى أنك لتتوهم أنك تشاهد الآن بميسي رأسك أشخاصا معي طيلم نحو العي مئة وهم اليوم يعيشون قريين منك . وهذه مزينة صبيحة امتارت بها هذه الكتبة العرسية الشهيرة فمسي ان لا تحرمنا امثال هذه الكروز من وقت الى وقت .

## ٢٨- اسرار المراهقة بالفتى

الدكتور شحاشيري الطبيب والجراح في المستشفى الانكليزي بمصر القديمة

يطلب من صاحبه محمد بن محمد الخنج ومن جيم المكاتب الشهيرة

الدكتور شحاشيري من مشاهير أطباء الشرق يتمتع بمسند لمعد ووطنه وقد وضع هذا الكتاب الصغير في حجمه الكبير في عامه في ٦٨ ص ينطبع ١٦ وكعانا تعريفه له ان يقول انه ما عرعه هو ك يقول : « محاورات دارت بين اب طبيب وابنه تبحث في شؤون دور السور في العتي وفي اهمية وظائف اصحاء التماسل وكيفية الاحتفاظ بها صليمة وصائح قيمة عليها تتوقف صحة الايدان ومضارة العمران » وقد اتم هذا البحث بكل دقة وكفاية ويسارة واصحة جليلة مما يجعل هذا الكتيب البديع رديف لكل شاب يريد العمر الطويل الهنيء والهروب من المفاسد والأمراض التي تنهك قواه وتكون سبب شقاءه مدة عمرة القصير .

## ٢٩- اسرار المراهقة بالفتاة

هذا الكتيب حجم احيه وعنده صفحاته ٨٠ وهو للدكتور النابعة الوطني المذكور وفوائده كقوة الاول وعاراته اديبة جليلة المفرد « ومغلقة بغلاف صفيح » مما يوجب على كل رب بيت ان يدفعه الى ابنته اذا ما بلغت سن المراهقة . ولقد قرأنا بعض الكتيب انؤلمة في مثل هذا الموضوع وما كنا نكاد نمسكها حتى نرميها بين القاذورات لما فيها من المبارات البذيئة السمجة المرغوبة في

السبح اما هذان الكتابان فانها آيتان في تهذيب الاخلاق واماد الشاب او الشابة من كل ما يشين شرفه ١ . فمضى ان يروحا ليقبل صاحبهما على افادة جمهور الناس بامثالهما . ومن شكره عبيد باسم جميع الناطقين بالضاد من ذكور وإناث لما افاض عليهم من الخير والمصل .

### ٣٠- الوقاية افضل من المعالجة

الجزء الاول تأليف الدكتور شحاشيري

طبع بمطبعة ودعرايو حاصل في مصر في ١٩٠٠ م مطبعت خطم ١٦

لا يقض الدكتور شحاشيري على براعته إلا بعيد قراءة على اختلاف طبقاتهم اذ يكتب عبارة جلية طليقة ، لينفع من يطالع اسفاره كل ضرر ويحلب اليه كل نعم ، ويصعد هذا لا يحصر في وقت دون وقت ، فما يستجد فله يبقى حيا الى ما شاء الله لانه سلسلة تحقيقات ونصائح يهون في اقتنائها بدل كل نفيس . اد يشتري القارئ صحرا وعافية ولا يلوي برأسه الى طيب او دواء فمن شكر الطبيب النظامي على هديته هذه ونوصي كل مطالع رجلا كان او امرأة بان يقتني هذا التأليف الجليل لانه يعد في مطامعه دمنة ولذة . فقد قال المؤلف رحمه في صدر تصيفه : « يستوي [ هذا الجزء ] على رسائل موعة في مختلف الامراض واسبابها ومداواتها وصكبية الوقاية منها ، وانت في مطالعتها تشعر كأنك قصت بيدك على سلاح تستطيع به ان تقومها وان تدفع عنك شرها وان تنقي سوء نتائجها » ولا يتصور القارئ ان المؤلف يبالي في وصف كتابه ليبيعه لانه لا يتحققا في اثناء وقت المطالعة ان الخبر دون الخبر وما على الشاك او المرتاب إلا اقتناؤه .

### ٣١- انواع العمليات

التي اجراها الدكتور شحاشيري في المستشفى الانكليزي وصادته الخاصة

من لوائح سنة ١٩١٣ الى لواخر يونيو سنة ١٩٢٩

هو جدول مرتب احسن ترتيب يرى فيه القارئ ان الدكتور الخبير الماهر يضع من الفتق ٢٤٣٩ ومن القيلة ١٢٩٤ ومن الدوالي ١١ ومن الورم ٢١ ومن الانصاء ٣٣ ومن الكمت ( الكشط ) ٤ ومن البتر ٨ ومن الطهارة ٣٣ ومن

الدواعير ١١٢٨٩ ومن الناصور العدي ٢٥ ومن الناصور البولي ٨ ومن الخراج ١٢٦٠ ومن التنظيم ١٨٨ ومن النزل ٥٢ ومن الأسنان ٤٩٠ ومن كسر الحصاة ٢٣ ومن الزائدة ٨ فيكون مجموع ما استعمل فيه المصنع من الأفعال في مدة ١٧ سنة ١٨١٧٦ وهذا أحسن الأدلة وإطلاقها إمامه من العمل في عالم القلب ومداواة المرضى ودفع الملل عنهم صلا عن أديتهم بكتنه ومقالاته .

### ٣٢ - الحصاد الأول

أعطى وثلاثون قصيدة عراقية : وصمها أنور شاول

طبع بمطبعة الخمر في بغداد سنة ١٩٣٠ في ١٦٩ من خطع ١٦  
أنور شاول من شمس الدين بمقداد بطن عليهم رقي الأدب العراقي وقد وضع  
هذا القصص بأجل صورة وألح ورواية وألح أيضا كل الأحاديث في طبعها  
ومستفها بعد هذا الحصاد قبل أوائلها في ديوانها . وكما قد طالما اطلب هـ ذه  
الأناصير في صحف الناصير . أما اليوم بعد صحتها صفتها جديدة لمحلوها على  
عشاقها فادا هي من أحسن ما يكتب في هذا الموضوع . فمضى ان تلاقى أقبالا  
بدر الكائن بغير أفكار أفكار فيكون من المعيد في هذا الموضوع الشاق الثاني .

### ٣٣ - الكرخ

جريدة ادبية اسبوعية تطبع في بغداد

اصحفا البغدادية ساح وخطط وعمايات وقد رأينا جريدة الكرخ من  
أحسن صحفها لتهديب المجتمع العراقي وتاريخه هي كل عند يصدر منها مباحث  
مختلفة وعناوين متعددة وعماياتها أصلاح ذوي الأمر والنهي ودهماء الناس وكل  
ذلك بعبارة معبب الجميع وهل من صعب ان تكون الكرخ في صدر صحفها  
ومشها « الملا عبود الكرخي » شاعر الناس المحبوب ورئيس تحريرها « عبد  
الأمير الناهض » ؟ على ان هذا التحسين بغير اتصال مد ان تولى تحريرها هذا  
الشاعر الناهض فانه يفرع على الكرخ من ذوب قلبه وديانها ما يحلها في عيون  
الجميع حتى في عيون الأعراب .

وكن المستشرقان لويس « حبيون » الفرنسي واشتريك البافاري طلبا منا ان  
يرسل اليهما بمجموعة « الكرخ » صمنا قاعيا بمقالاتها النفيسة واساليبها المختلفة

واعتبرناها من أحسن صحف العراق وأوفاهها بأنه صود الذي ترمي إليه وكلفنا  
أن نشكر صاحبها ومشثها فبنى الشاعر والآثر بهذا المورد المن

### خطط الشام

— ٢ —

وبن لا يريد أن نضع المؤلف في كل صفحة من صفحات محله هذا ،  
اذ يقتضى لذلك وقت عظيم ويقع في ثبات من صفحات هذه المجلة ، إلا أننا  
نريد أن نجلب نظر صديقنا إلى ما كنه حصرة لأرشدهم ريت نوما ديسو المعلوم  
فإن مقالته وحده الطامع بالآلهام يستلزم وصح كتاب قائم برأسه لأظهار ما فيه  
من المورث والسقطات .

وأول هوائيه أنه مسح الأعلام مسحة شديدة حتى أنه استحل على الحارثي أن  
يعانها بما ورد فيها في صفحات السلف ، فإن حرمه الله في ص ٢٢٦ عدداً بدع  
اليهودي الذين المسيحي وذكر كتيبتهم الكنائس والشعوبين واليهوديين  
وقد قلبنا جميع التآليف التي تذكر تلك البدع فلم نثر على الأسماء التي ذكرها  
لتصحيحها إياها ونحرفها ، والصواب الكنائس واليهودية ، وفي  
روايات أخرى ، والكلمة أرمية لأصل معها أصحاب الأسرار أو الحماة ،  
ولا أثر للشعوبين في التواريخ ولا في الأخبار ، أما هم السامسيون واليهوديات  
Simpson ولم نجد اسماً يقابل العوسيين من متدعي المائة الثانية وأهل الأمظة  
مصححة عن ثيودورثيين واليهوديات Theodotai .

ومن الأعلام الممسوخة أريوس فيه مصطه بالاد ، والصواب بالهمز كما جاء  
في ملاحظات الناطقين بإصاح جميعهم من المحققين ( راجع تاريخ اسمودي طبع  
بارس ٢ ، ٣١٣ ) والمثل والحل للشهرستاني ( ص ١٢٤ من طبعة الأفرنج ) وفي  
مصححنا الخطية في الفترة ما هذا حرفه : « أريوس يفتح الهمزة وراء ما اكتف  
يلها ياء مثلاً تخنية مصمومة فوارس ، كفة مسين ويقال فيه أريوس كهروس  
ومما لأريوسون لمرقة كلفت في رهط هرقل ١٤٠ وفي الكامل لابن الأثير ١ .  
٢٢٦ من طبعة الأفرنج وفي التنبه والإشراف اسمودي أيضاً ص ١٤٢ محرموا

أريوس الأسكندراني ولو أردنا أن نذكر جميع المصحات التي ذكرت هذا الاسم لأخرجنا القراء . على أننا لا نذكر أن هذا الاسم ورد في مختصر الدول لابن العبري المطبوع في بيروت صورة أريوس بنده من ١٣٦ إلا أن هذا اللفظ من النادر لا من صاحبه والدليل أننا وجدنا هنوات كثيرة غير هذا الوهم وكلمة من الناشر قلنته العاقل .

ومن أخطاء المؤلف - لأم الواردة في الصفحة المذكورة مكنونيوس والصواب مقدونيوس أو مقدونس ( المسعودي ٢ ٣١٤ وصبره ) وأفوميوس وأفدوكسيوس وضبطهما بالماء والصواب أويوس وأودكسيوس وهو كثيرا ما ينقل الحرفين اليونانيين eu إلى العريين « اف » والحال أن هذا اللفظ حديث عند الأفريق أما اللفظ الحقيقي فهو القديم أي « أو » فقد قال العرب كلهم « أوطيحا » لا « أفطيحا » وقالوا أيضا . أوون وأوثوذيمس وأوثوفرث وأوخس وأو - يمس وأوليبيوس إلى غيرها ولم يقولوه بالف وناه في الأول . راجع تاريخ الحكماء لابن العملي وحيون الأنبا لابن أبي أصيبعة ، وغيرهما .

وهل في تلك الصفحة صاليوس . ويحروى ضد العرب بالسي صاليوس ( راجع الملل والنحل ص ١٧٣ ) وقال ماركلوس والصواب مرقلس . ولا يريد أن يذكر جميع الأعلام التي ذكرها في مقال هذا لأنها كلها مخطوءة فيها ولم يكذب يسيب في واحد منها . وذكر أوطيحا باسم أوطيحا وذكر حقيقيونية باسم حليكيون . وخقيقيونية أشهر من أن تذكر وأوردها جميع أخباري العرب من مسلمين ونصارى ولا يرى وجها لأعلام هذه المأخذة وكلها في صفحة واحدة إذ نحن لم نخرج منها .

ومن أخطاء المؤلف قوله في تلك الصفحة « أوس باله واحد آب ضابط الكل » مع أن جميع النصارى على اختلاف ملتهم يقولون : أومن باله الواحد الآب الضابط الكل . . . لأن الآب هو علم الاقنوم الأول وإدائه التعريفها للتقليد عليه ولا يجوز حذفها . لا يظن أنه اسم حسن يشمل هذه آبا . ولهذا وجب القول والآب . ومن قريب الأمر أن الكتبة المساميين أوردوا هذا العلم بصحته خلافا لحضرة الأرمنديت . فقد قال أبو الهداء في تاريخه ( ١ ٩٤ )

من طبيعة الاستانة) : تؤمن بأمة الواحد آلاب مالك كل شيء . . . وقال  
كذلك صاحب الملل والنحل ( ١٧٤ من طبعة الأفرج ) وقال ابن حزم في كتابه  
الفصل في الملل والنحل ، ( ١ . ٤٤ من طبعة مصر ) : ان إمامتهم  
التي اتفقوا عليها كلهم هي كما وردت صا . . . تؤمن بأمة الآب مالك كل شيء . . .

## الأغاني

### الجزء الأول

١١- وورد في ص ٢٧ قول الشاعر :

لأسي في هوائك يا أم يحيى . . . من بين نفسه أو صديق  
فملقوا عليه « قد نزل من في ثلاث وحل عليه قوله تعالى ينهر لكم  
من ذنوبكم » قلنا : بين الآية والبيت فرق ظاهر هو ان المجرور في البيت  
عمدة والمجرور في الآية صلة ودخول « من » على المفعول به لتقليل مطرد  
صو « فلان احد من مالي وتناول من طعمي وشرب من شرابي » فمن تعد الآية  
من هذا الصرب وتلو « ان الله لا يهر أن يهرك به ويهر ما دون ذلك » .  
١٢- وجاء في ص ٢٨ ما صه « وروا اسحاق - أواس - بالسبن غير  
مجمعة وقال واحدا أسي وهو الأصل » قلت لما روى المبرد في ج ٣ ص ٢٤٥  
من كمله قول « شبل بن عباد » :

لا تقيل صد شمس منارا . . . واقطن كل رقعة وأواسي

قال في ص ١٤٦ « ولأواسي يؤا مشددة في الأصل وتخفيفها يجوز ولو  
لم يجر في الكلام لجر في الشعر . . . وواحدها - آصبة - [بالشديد] وهي أصل الباء  
بمرة الأساس » فاختلاف الزمان وتفاضل الشرحان .

١٣- ودحكر في ص ٤٠ « ولا أؤدبها » بهرتين متواليتين والصواب

« قلب الثانية واوا » دفعا للثقل ووفقا لاسلوب العرب .

١٤ - وفيها « دعي أدو من الساب » فملقوا به « في ت ، ح ، ر ، أدن »

ينير واو وكلاهما صحيح « قلنا . يجوز الرفع إذا لم يجب الجزاء اي إذا جاز  
في الجملة وجهان هما كون الجملة جرأا أو حالا . وهما لا يجوز الحالية

لأن القائل لم يثن من الباب حتى يتسنى جعله المبرور ، ويتضح ذلك من قوله بعد ذلك « ففوت من الباب » والصواب إذن « أدن » بالحزم .

١٥- وورد في ص ٥٦ « فكاد أن يخرج من جلد طريا » فعلقوا عليه « كذا » في جميع النسخ وهو غير المصحيح في - كاد - من علم اقتران خبرها بأن « قلنا » جاء هذا التعبير في ص ٢٢٥ من الجزء فارسلوه ثم ورد في ص ٢٢٩ فقيده بذلك التعليل معه وهو غريب أما اقتران خبر كاد بأن فالأداة بصافرت لتأييد فصاحته فهي ص ١٣ من جبهة اشعار العرب قول النبي ( ص ) في أمشي بكرين وائل « كاد أن يسجو ولما » وفي نهج البلاغة قول علي ( ع ) « وكاد أن يحترق من ميسمها » وفي ص ٨٠ من الحمرة قول امرئ القيس لعبد الملك بن مروان « وترفع يديها وتطوئها وكادت أن تعد ما فيها » والمؤم لهم في ذلك أن « أن » تأتي مع المضارع دالة للاستقبال و « كاد » من أعمال المدربة فهو ضد الاستقبال الممتد ولكن ليس للامر كذا في ص ١٩ من هذا الجزء قول الرسول ( ص ) « لو سمعت هذا قبل أن أقوله ، ما قلت » « وأن » « ما » للمصيرية السجدة لا الاستقبال وإلا فسد المعنى لانه « ما » فيلحظ قول

١٦- وذكر في ص ٧٩ قول عمر بن أبي ربيعة

ثم قالوا تحبا قلت بهرا عبد الرمل والحصى والتراب

وفي ح ٢ ص ١٨٠ من كتاب المبرد « عبد النجم والحصى والتراب » وفي ج ٢ من أمالي الشريف المرتضى « عبد القطر والحصى والتراب » أما آبرو الأمازي فعلقوا بقوله « بهرا » ما نصه « أي أحبها حبا بهري بهرا أي عشي قلنا » وأما المبرد فقال في ص ١٨٧ « وقوله قلت بهرا يكون على وجهين أحدهما : حبا بهري بهرا أي يملؤني ، ويقال لقمرة ليلة النحر - باهر - أي يهر النجوم أي يملؤها (١) ... والوجه الآخر أن يكون أراد بهرا لكم أي تبا لكم حيث تلوموني على هذا » .

وأما في أمالي المرتضى فهو « ... أخبرنا ابن الأعرابي قال : يقال لقوم إذا دعوت عليهم - بهرام أفه والمهور الشكروب - أشدنا - قل المرتضى

(١) قلت ذكر المبرد تفسير الباهر في الجزء الأول ص ١٩٣ مبيها لهذا ومن ذلك « وصر القدر : إذا ملا الأرض بهمة ومن ثم قيل للقمر الباهر » والتباي بين المهورين فقط .

( ر ض ) وقد قيل في معنى قوله - بهرا - عبر هذا الوجه ... وبهرا يعوز  
ان يكون اراد نعم حيا بهري بهرا ويكون معنى عفرأ وتمسأ ... قال ابو  
عمرو - يكون بهرا بمعنى طاهرا يريد حيا طاهرا من قولهم - قمر باهر - وقد  
روى بعض الرواة انه قال - قل لي هل تحبها قلت بهرا - والرواية الاولى هي  
المشهورة « ١٧ » .

١٧ - وجاء في ص ٨٠ « سري الليل يطوي نعه والتعجر » وفي ص ٣ :  
« ١٢٦ » من الكامل « يعين نعه » .

١٨ - وفي ص ٨٢ قالوا « ما يساعد على التثبت من هذا المعنى » وقالوا  
في ص ١٤١ مثله والمصيح « التثبت في هذا المعنى » ولو ورد مثل قولهم في تاريخ  
الطبري .

١٩ - وورد في ص ٨٤ قول الشاعر « الزكب صعد لها المرقد » ومن  
تعليقهم قولهم « بيت المرقد يقاين إذ لم يجد في هذه المادة سوى - قرقد -  
بدون اداة التعريف اسم حمل قرب مكث » قلت - ويعمل انه « المرقد » بالعين  
قال المجد في القاموس « المرقد شجر عظيم او هي الموسج إذا عظم وا - ٨٤  
مرقة وبها سموا - ويقع المرقد مقبرة المدينة حل ما كتبها الصلاة والسلام لانه  
كن مستها » ٨٥ - وورد في ص ١٠٣ قول عمر بن ابي ربيعة

قالت لترب لها تعذنها  
وفي الكامل المبردي ح ٢ ص ١٢٤ :

قالت لها احتها تعاتها  
لاتعصن (١) الطواف في عمر

وفي هذه الصفحة من اللاعاني « قومي تصدي له ليمرنا » وفي تلك الصفحة  
من الكامل « قومي تصدي له ليبرنا » .

٢٠ - وجاء في ص ١٠٤ م « ثم اسبطرت تسمى على اثري » وفي الصفحة  
الذكورة من الكامل وفي ص ١٧٠ من حرر اللاعاني هـ - ١ « ثم اسبطرت تشتد  
في اثري » . له نية  
« مصطفي جواد

(١) وفي الكامل بعد هذا ( حكنا ومن الرواة لاتعصن ، على النهي والسبح :  
لتعصن ، على القسم فأبها قالت : والله لتعصن ) .

# تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

Chronique du mois .

- ١ - طه بك الهاشمي  
مرف القراء من الكتب الدينية  
والمجلة العسكرية التي نقدناها ان طه  
بك اله - اشفي الرحيم الكبير من رجال  
العلم الصادق في العراق وكن منيرة عالما  
للمعارف وفي ٢٣ من كانون الأول  
انماهي اصدر مجلة ملكة المعظم برادته  
المطاعة عميا اياه رئيسا لاركان المجيش  
فاحزنا هذا انحنى وفرحنا به وقت  
واحد احزنا لان سعده كن يدير  
بمهاراة وحذقته المعارف التي صلت الى  
خبرته الواسعة فوسع نطاقه ووسع  
للمدارس ككتبا نفيسة تقوم مساعدا  
الطلبة العراقيين ، ومن الجهة الثانية  
اتنا نعلم ان حط الوطن من الاخطار  
المحيقة به والتي لا يلصقها إلا اخود  
بسيل وملربوت يقودهم قائد ذو  
رئاستين : رئاسة القلم ورئاسة السيف  
ممايقدم على توسيع نطاق المعارف - إذ  
لا معارف بلا طلبة ولا طلبة بلا جود  
يصوبون مدارسهم من الدم والتعريب  
- وطنا نفسنا على الرضى بالحالة التي
- رفع اليها رعيما متعنين له النجاح ،  
وشاكرين له ايايديه البيضاء في طول  
المدف التي ادار بها سكان معارفنا وطلابين  
اليهم ان يواصل مساعده وتليف كتبه  
لكم لا يحرم المدارس التي اوصلها  
الى هذه الدرجة من التقدم ثمرات  
مهمدة ومتلوية الحليته . وقد رخصه  
خلالة ملكة المعظم الى رتبة فريق ،  
فهشتم بهذا التقدم الذي هو اهل له .
- ٢ - بين العراقي وايران  
واضحت الحكومة الايرانية في المدي  
على ان يلك العراق حصة من مياه  
« - وبار » الذي يجري بين النخوم  
الايرانية والعراقية بسبب نصوص  
الاتفاقية المعقودة بين تركيا وايران  
سنة ١٩١٣
- ٣ - بين ايران وتركيه  
فرغت لجنة الحدود الايرانية التركية  
من مهمتها وعاد الوفد الايراني الى طهران  
ليعد القرائع ( التماسات ) الى وزارة  
الخارجية ووزارة الحربية وصرح الزعيم  
سيف الله خان ان تخطيط الحدود يجري

التجدي وقدموا طاعتهم واخلصهم الملك  
ابن سعود من دون قيد ولا شرط ولم يبق  
مع الدويش إلا عدد ضئيل من الاعوان  
من أولئك الذين يشعرون من قبل كلامان  
بلا اداء الديات واعادة النهوبات . ثم  
هم ايضا سلموا بعد حيز وقص لانكليز  
على الدويش وبعض الرؤساء وارسلوا  
الى جهات غير معلومة .

#### ٦ - ازاحة الستار

أما مثال للس جورد لثيان بل  
في ١٨ من كانون الثاني (يناير)  
في الرسالة الثانية و ٤٥ دقيقة بعد  
الظهر ازاح جلالة ملكها المعظم الستار  
الذي كان يعطي تمثال المس بل وذلك  
بمصور محاماة المعتمد السامي والوزراء  
والمستشارين البريطانيين وممثلي الدول  
الاجنبية والحالية الانكليزية والسيدات  
الانكليزيات

والتمثال مصور منحرا (تمثالا نصعيا)  
فانما على لوح من نحاس محلي بنقوش  
حجمه متر مربع سني في الحوائط  
واللوح مقسوم شطرين يرى في شطر  
البصائر كنانة انكليزية وفي الشطر  
انقلاب لد قلها بالعريية وهذا هي  
مروها .

مطابقا المصلحة المشتركة بين ايران  
وترصكية . وستكفل لجنة التحوم  
ومراقبتها بصيانة الامن والنظام لاتفاق  
الفرقتين على تأليفها ومنع تأليف  
العصابات في الجهة الواحدة ضرر للجهة  
الآخري .

٤ - التحكيم بين العراق وسنج

لا تزال مسألة التحكيم بين العراق  
ونجد من امقد المشاكل ويدور قطعا  
على تفسير المادة الثالثة من اتفاقية  
العمير ومسألة المحافر على الحدود بين  
الحكومتين لم تتوصل الا الى الان الى  
حسم جلي في امر تأليف لجنة التحكيم  
لاختلاف وجهة نظرهما في العاصر  
التي نشأ منها .

٥ - مسكر ابن سعود

يقيم ابن سعود في « الصافة » التي  
تجاور تحوم العراق بجيش شديد العرام  
وهو على اتصال دائم بمعتمد في الكويت  
لمراقبة الثوار وقد حشدت امارات الكويت  
عددا كبيرا من الصناديد ضد خصومهم  
عن اجتياز التحوم ولا يزال الدويش  
وامواته نازلين في ارض ( القلاوة )  
بين العراق وسنج . واشاعت المصادر  
السعودية ان زرافات من رؤساء  
البحرمان ومطير خفوا الى المقر العام



الملك فيصل الثاني مع السيد عبد الله بن فيصل

(في الوسط جلالة الملك فيصل الثاني وعن اليمين السيد عبد الله بن فيصل وعن الشمال السيد عبد الله بن فيصل)

كر ردى

الذي ذكرها عبد الله بن فيصل

است هذا المصحف في سنة ١٩٢٣

عدها اندريد المعركة بمديات في العراق

وجف الاشياء سنة التي يختونها

بالحلوى وعلم دقيق

واشغالها عدى حر الصيعة الى يوم وهاها

في ١١ تموز سنة ١٩٢٦

للبات فيصل وحكومة العراق

قد امر اشكرها على افعالها الكبيرة في هذه البلاد

بان يكون الجناح الرئيسي لسمها وهاها

قد اقام لسمها وهاها هذه اللوحة

وفي نهاية الحصة صعد المنك وحجم  
الحاضرين . ثم قدم جلالة وأجله  
الظفر في اللوح ثم سيم على خدمة المصنف  
السامي وصائر المصورين وكان ذلك في  
الساعة الثالثة . والحمد لله الذي في الشارع  
شيعه بالهصيق الشجاع .

٧ - حمية عمال المطابع العراقية

سمعت وزارة الداخلية يوم ٤ ك ٢  
( يناير ) بإجارة ( جمعية عمال المطابع  
العراقية ) وجرى اسحاب اعضاء ادارتها  
في مساء ال ١٠ منه .

فتمنى ان تتحسن حالتهم الطبيعية على  
مد هذه الجمعية ، وان تأمر بسد  
الاصطلاحات الترشكية التي يستعملها  
عمال المطابع مثل ( داعطه ) اي التعريق  
( طوبله ) اي الركام و ( ياري ) اي  
الكتابة ، الى غيرها وان يستعملوا في  
مكاتبهم الفاظ لغتهم التي يشعروا عليها  
وهي التي ذكرناها . وفقهم الله .

٨ - اول طيار عراقي

هو سليم افندي دانيال من احيى حضرة  
العين المحترم صاحب المعالي صاحب احدى  
دانيال وقد تلقى فن الطيران في انكلترا  
وانتمى واشترى لنفسه طائر قسارها  
من بريطانيا الكبرى الى بغداد . وقد وصل  
الى حاضرتنا في ٢ ك ٢ ( يناير ) من

هذه السنة عند الغروب وهبط في  
محطة الطيران في عرشي بغداد فاستقبله  
فيها أهله واصحابه استقبالاً فخماً .  
وبعد بضع ساعات لانه انفق على اتقانه  
عن الطيران من ماله الخاص وتوقع ان  
تستعج حكومتنا بطلعه وخبرته فانه اهل  
للتشجيع واحتذاء مثاله .

٩ - اول طيارة في حضرموت

ونأثيرها في الناس

تم كركب جريدة « حضرموت » التي  
تصدر في سورايا في جاوة في عهدها  
ال ٢٢٢ ان طيارة انكليزية نهضت من  
عين وحطت في حضرموت فوق هذه  
المنن الشحر وظفار وسحوتو الماشقام  
ودوعن وجول حيد وشبام وسيون  
وتريم وشعب هود ، واحسنت صبور  
ملك المدن والجبال ، ثم رجعت الى  
المكلا ولما رآها الحضارمة انزعجوا  
اي ازعاج ( من دويها في الفضاء  
فترامكص الناس الى السطوح والى  
الساحات . ومن الهض فرارا وحملت  
الابل في بعض النواحي وذهبت تملو  
عدواي الصعراء ، وتفرقت الاغنام ايدي  
سباً وقلق البدو وخافوا سطوة هذا  
العقاب الذي لم يؤمنوا به ، واصبحت  
الطيار تحديث المجالس وموضع الاراء )

١٠ - للمثل الاناني

رغبت الجمهورية اللامية فصليتها  
في العراق الى معنية في الثلث الاحمر  
من كانون الاول ومن الفصل السابق  
القدير الهر ولهم ليتن ممثلا لحكومته  
ورفع في ٢٨ ك ١ من السنة المصرية  
اوراق اعتماد الى وزير الخارجية  
وفي صباح ٦ ك ٢ من هذه الجيرة  
مثل بين يدي جلالة ملكنا المعظم وقد  
قدم فعامة وزير الخارجية حصة  
المثل المجل الى جلالتهم فابدى  
ملكنا كل لطف وعظمه

ويعود رفع القصلية الى منصب معنية  
الى اتساع المصالح اللامية في العراق  
ولا سيما ازدهار تحسارنها . وتقدم  
بعض اللاميين - وبينهم الهر مشكن -  
الى حكومة العراق طالبا محم امتيارا  
بانشاء محل لمطور . وهناك صدة  
شركت تناهب لشول الاسواق العراقية  
منافسة لشركت لاجنية اخرى .

١١ - سر معالي طلعت قايا بك

غادر العاصمة بعد ظهر ٢ كانون  
الثاني ( يناير ) معالي طلعت قايا بك  
المثل التركي في العراق بعد ان قوى  
رابط الاعتماد بين جمهوريته وبين دولتنا  
العراقية .

١٢ - الورى التركي للموض

يخدم اوراق اعتماد

خلف معالي لطفي بك الوزير التركي  
الموض الجديد معالي طلعت قايا بك  
المسافر وقدم اوراق اعتماد الى فعامة  
وزير الخارجية وبعد ذلك مثل معاليه  
من يدي جلالة ملكنا المعظم في  
صباح ٢ كانون الثاني ( يناير ) فقدمه  
الى جلالة فعامة وزير الخارجية  
فتمت عبارات الولاء والوداد والمتوقع  
لنولى مري الاتحاد اكثر فاكتر على  
يد معاليه .

١٣ - النسيان لا السنة

واصت وزارة الداخلية حل تسمية  
باحية البغلة باحية النعمانية وكتبت  
الى المراجع التي تسمى بالامر بتعيين هذا  
التغيير في جميع اصحاء لواء الكوت  
وذلك على ما لهذه الوزارة من السلطة  
التي تفولها اياها المادة الخامسة من  
قانون ادارة اللالوية .

١٤ - وفاة جبر ضوط

خسرت الجامعة الاميركية في  
بيروت ركنا من اركانها بوفاة احد  
علمائها للاعلام الاستاذ جبر ضوط في  
١٨ كانون الثاني ( يناير ) من هذه السنة  
عن سن يناهز الثمانين والستين وقد  
فصلها بين المعابر والنفائر وهو مشهور

بتأليفه التي ضا فيها منجى علماء العرب  
المصريين ودخلت عدة مدارس مصري  
اولاده وجميع المنتمين اليه طالين لهم  
السلوى والصبر .

١٦ - انكليزي يحكم عليه بالبراءة

أقام الدعوى المدعى خزعل بن مصطفى  
على البريطاني الذي اسمه مورمان ما كلان  
المهندس في الشركة الانبراطورية الجوية  
بتهمة الاحتيال عليه . فسبق مورمان  
الذكور الى محكمة الجزاء ونظر في  
التهمة الموجهة اليه المستر بريشود  
رئيس المحكمة الكبرى بمصر . وبعد  
لمحاكمة حتى مورمان ( اي ثبتت  
ادانته (١) على لغة عوام المصريين )

١٥ - مناجم فحم في ايران

صرح الهر هو فمان المتخصص الألماني  
في علم طبقات الارض والموظف في  
وزارة الاشغال ان الماسعي التي بنيتها  
دولة ايران للبحث عن مناجم الفحم  
والحديد . تتعب احسن نجاح لان  
الناشرين عثروا على مناجم صعبة بالفحم  
وقد بدأوا باستثمارها وينتظر ان  
تقوم ايران بحاجات مكنتها بما تصدره

(١) من عرب انتقال اللفاظ للصرى العامة الى الاستهارة ( وهي الصورة او الصيغة  
للطبيعة من الصنع المستعملة في دواوين الحكومة او الدواوين الرسمية وهي في الاصل من  
التركية وهذه من اللفاظ St. mara وقد جازا من مصر على ايدي الكتاب والفراسة  
والمرس الذين سبهم الحكومة الانكليزية من مصر الى العراق في عهد الاحتلال وهكذا  
قل عن كلمة « الاسلير » فان العراقيين كانوا يكتبونها الانكليزية كما كان يتجدها سلفا من  
العراقيين والآن احد كتابنا تجارون اخبروا المصريين في كتابهم (ابها ما للجيم ) والاداء يسمى  
اثبات الجريمة في من سمت الله في اول الامر . وسمكة عبر فصيحته وهي مستقاة من مادة الدين  
( بالفتح ) كانه تحت على ان للنهم مدين لنحو او نلشرع او للحكومة او لمن نشاء تم توسع  
فيها . والذي عدها انها مستقاة من دانه اي حكم عليه ومنها اللانسية Darnare ومن هذه  
الكلمة العرلسة Darnar اي محكم على منتهى ما ينسب اليه من الدس . وانتقلت الى  
الحاكم مصريه من رجال القضاء والادب وهي تكاد تكون شائعة في جميع لغات ابناء العرب  
وكلمة من العربية في الاصل اما اللفظة انصبيحة المرمه التي تعيد الادانة فهي الاجرام  
مصد احرم في موطن وفي موطن آخر الحق وهو مصدر سقته يحقه اي عده على الحق .  
ومن افعال اللعانة تقول : حاقب صاحبي فحفظته اي حاصته وادعى حاكم واحد ما الحق  
فقبلته اي كان الحق لي او يقول بعضهم اليوم : اي اتب عليه ادانته .

القتل . وأما سبب القتل فلم يعرف على التحقيق فربما كان وراء القاتل شخص خفي حمله على هذا الكلام المظيع .  
( تصحيحات )

ص ١ من ١٠ نرنا : نرانا - ص ١٣ من ٩ ما : على ما - ص ١٣ من ٢١ الجوار : الحازة - ص ١٥ من ١٧ ووسطها وآخرها : أو وسطها أو آخرها - ص ١٧ من ١٣ كسبتهم : داخلهم - ص ١٧ من ١٩ الهنم : المحتوم - ص ١٧ من ٢٥ الهاء : الهاء - ص ١٩ من ٦ Tiro : Tiro من ٢١ من ٢٦ الواو كما : الواو العا كما - ص ٢٣ من ١٨ المنتقم : المنتقم - ص ٢٣ من ٢٣ أو دعوا : أو دعوا - ص ٢٤ من ١٤ ان : على أن - ص ٢٥ من ٢٢ مبارلة : مازله - ص ٢٥ من ٢٤ سب : سبب - ص ٢٦ من ١٦ ويقاربونهم : ويقاربونهم - ص ٢٧ من ٤ يكون : لا يكون - ص ٢٧ من ٢٤ ما : ما - ص ٢٦ نقص : ص ٢٧ من ٢٥ كان : كان - ص ٢٨ من ٩ الشفتين : الشفتين - ص ٢٨ من ٢٤ الشمويين : الشمويين - ص ٧٢ من ٩ ما : على ما - ص ٩٦ من ١٢ صيوف : صيوفه - ص ٨٠ من ٢٠ الى أن نبشأ : الى نبشأ - ص ١١١ من ١٨ Des : Dec .

فحكمت عليه بحسبكم الجزاء بفراصة قدرها خمس وأربعون رية وتمويصات قدرها ١٢٠٠ رية يقلمها الى اللحي خزل المذكور .

١٧ - قنلة مطحة

٢٢ مساء ١٢ ك ٢ ( باير ) غلب الشاب عبو [ أو عبودي ] بن سمو صاحب فندق حود ولم يعرف اهله نامرة فاختبوا يبحثون عنه ويسألون من الماعدي والرائح وشروا عنه في الجرائد صورية ليستعلموا خبره . ولم يتحقق نبال الماعدي إلا في ٢٢ من الشهر المذكور في جد حنة همدية على حد ميلين من ديال وقد ثبت ان المظلوم اخذ بالليلة في الساعة الحادية عشرة ونصف زوالية ليلا احد الشان واركيه مبارته قائلا له انه يريد التنزه معه ترويحاً لنفس في طريق الهندي . وكما اجتازت السيارة الهندي بمسافة قصيرة نزل المفتال الخائن وطلب منها ان يماشيها قليلا فوقفها الصبي ففعله ذلك والقي في حفه ورقة ثم شد عليها فوقع بين الاثنين دفاع وفي الآخر انغمي على « عبدي » صخرة ذلك المصنف ووقع عينيه حتى اذا اراد المحققون ان يصوروا الصورة لأجرة التي انطلمت على يؤنو المقنول لا يعرف

## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

( في أول آذار (ملوت) سنة ١٩٣٠ )

## رسالتان تاريخيتان

## Deux lettres historiques

( ل ع ) تمت النسخة حمراء المجهدة الكمر التي بموافقة الرعايا برسالتين مبعوثتين خصهما المارسيين عن أمليهما الوليدتين من البابا والثانية من شاه إيران. والبابا المذكور اسمه في الرسالة الشمسية الثاني عشر ، واسم شاه إيران في جواب الرسالة حسين الصفوي . ولم يجد هذا الأمر مواجعا للتاريخ لأن البابا أوشتموس الثاني عشر كان بابا من سنة ١٦٩١ إلى سنة ١٧٠٠ م وملك السلطان حسين الصفوي في المحرم من سنة ١١٦٦ هـ ( يوافق نوفمبر ١٧٥٢ م ) ولم ينق السلطان حسين على العرض الكمروي منه طويلا لأن كرم خان خلفه في السنة المذكورة عامها ( ١١٦٦ ) وبقي في سنة ١١٩٢ هـ ( ١٧٧٨ م ) ولم ينهم هذا الاختلاف الموحود بين عهد البابا وعهد السلطان حسين الثاني الصفوي . فعمل السيد القراء يرشدنا إلى سنة تكون له من التاريخين .

وقد طلبنا إلى الكاتب محمد صادق الحسيني وهو أحد الأدباء الإيرانيين المعروفين بالوقوف الثام على آداب اللغتين الفارسية والعربية وهو اليوم صبيحا في تعداد من ينقل لنا النصين الفارسيين إلى العربية ، فطلبنا على ما هو معروف به من حسن الاخلاق وخدمة العلم والادب ودونك الآن ترجمة الرسالتين :

## رسالة البابا

صورة ترجمة كتاب بابا مملكة الروم العربية ، الذي كل قد ترجمه طلاب المرسل بجلا وترجمه اليوم بالتفصيل بعرفه .

يود البابا اشمسيوس الثاني عشر ان تكون الانوار الالهية متبشئة لذلك الملك النسل الواسع الاقدار اذ طرق اسماعا ماي دياركم من الراحة والطمانينة التي يتمتع بها سكل مملككم انشائية لاطراف الواسعة النطاق ، مؤملين ان يكون الجماعة كلها الصغار المنتمين الى القديس فرنسيس والمعوزين من اهل العسل والمرعان ، الراحة والرفاهية في طلبكم ، ولا سيما انهم قد غصوا انصارهم من اللذائذ الدنيوية وحرروا كل انفسهم طيب العيش ليصلوا بانفسهم ويوصلوا انفس الغير الى نارتها ، مهتدين مـدى الديانة المسيحية : ومستعشرين بانوارها فرحواكم وثيق الرجا ، بان تنفصلوا على هذه الطائفة التي لها قسط من العسل والعسل فتأذوا لهم لذلنا تاملوا لكونوا احرارا في الممالك التي تحت سلاطنتكم ، ولا سيما بلاد ( كسجة وكرجسل ) فيتمكسوا من ان يعرفوا ما يرويه لارما عن الامور الدينية وشؤونهم الروحانية في داخل البيوت الخالية او البيع والصوامع ويعتمدوا على نفوذكم وسلطانكم في مقاصدهم الالهية والرجاء من مقامكم ايضا ان تأمروا باصدار الاوامر المؤكدة الى خدامكم والمنتمين اليكم بان لا يمعنهم او يمارسهم في شؤونهم وتعاقبوا معاديا صارما كل من يخالف امركم العالي .

هذا وان الناس المحبوب فيكس مريم رسلان الذي هو من الافاضل يظهر لكم ما يكره خاطرا وما يحول في حدينا . ومؤمل لامل العظيم ان تغيروا اسماعكم للاجوبة التي يمرضها عليكم الال المذكور من قبل علاقتنا وفي هذه الاونة نتمنى لكم ونرجو من ايضا ان يبيض عليكم انوار مراحم الباهرة ويحيطكم باضمتب المتلثة لتحصلوا على الصدق والاستقامة التامة .

كتب في كيسة مريم الكري وختم معتم الصياد في اليوم ٢٦ من الثيروز لافرنجي سنة ١٦١٩ بعد ميلاد المسيح .

( لغة العرب ) هذه السنة توافق عام ١٠٢٩ هـ وكل شاة ايران يومئذ عباس الاول الكبير الصفوي الذي دحل مداد في سنة ١٠٢٣ هـ ١٦٢٤ م ولهذا نعلم ان الرسالة للاتي نصها هي له لا للسلطان حسين آخر سلاطين الصفويين كما ذكر لنا ودونك نصها .

## رسالة الشالا

بينما نحن مشتغلون بشر اعلام الشريعة الطاهرة المحمدية ، وترويج آثار  
اجدادنا الكرام الذين شيدوا صروح السنة الاسلامية ، اذ ورد اليها كتابكم  
المملوي على خالص الود ومزيد الكرامة والتسامح على يد حامله زبدة الاشيا هو الاقران  
( فياكس مريم دسلان ) فطالعنا وفهما ما تضمنه اشعاركم من بذلنا الدعابة  
للقساوسة والرهبان الذين يقطنون هذه الممالك المسيحية المسالك ولا ينهي  
على رأيكم الرزين وعقلكم المذنب وصفتكم الارسطوطالية كما لا ينهي على سائر  
الاعاظم والملوك في الديار الافريقية اي بيتا العالي وسلالتنا الطاهرة ينهي سبها  
الى الثمرة الطيبة المصطفوية وينهي اصلها الى الهدى بحر المكرم المرتصوفة  
ولدا برى من الواجب عليا ان يقوم بحفظ البشارة وبشر اوامر الكتاب العزيز  
وابلاغ نواهيها .

وهير خفي على اصحاب العقول البيرة وارباب العقول والبصيرة ان المذهب  
الحق والمهج الصديق الذي تنبأ به جاء ماضيا لعصية الجاهلية ومبينا للناس طريق الحق  
من الضلال ولا يكره احدا على اتبعه اذ طريقته المثل وصية العليا ، ولا سيما  
القساوسة وجاعة الرهبان المسيحيين الذين قد فعلوا صايتها وتوصية تلك الذات  
الكرامة التي تعتبر قدوة ملوك في الديار الافريقية وجميع الامراء المسيحيين .  
مهم مسمعون دائما سوارفنا الملوكية والطعام الشاهانية . وليس هناك اي مانع  
للكشهم بين الطبقات المسيحية في تلك المحميات ولتعليم الحملة اورد احكامهم  
الدينية اللازمة وسوف يكونون آمين ومطمئين في ما يريدون اجراءه من  
الامور الخاصة بشريعتهم . اما الرسول المشار اليه فانه صرف بكل امراز واكرام  
بعدها حظي تشريفنا وتشرف سلما ومواهب الملوكية التوقيع  
تاريخ هذا الكتاب يوافق زمن السلطان حسين المصري آخر ملوك المملكة  
الصغرى .

انتهت ترجمة ما كان بالعارسية . محمد صادق الحسيني

## من هو القوصوني

Le Qûsûnî.

اطلع هذه الايام مجموعة خطية حوت كتابا طيبة وهي المجموعة المذكورة  
 في كتابي ( مخطوطات الموصل صفحة ٢٣٧ عدد ١٧٥ ) من جملة ما في هذه  
 المجموعة كتاب ( كمال المرحلة في دفع السموم وحفظ الصحة ) يليه ( مقالة في  
 الحمام ) كتب تحت عنوان كمال المرحلة انه للامام العالم الملامه شمس الدين  
 محمد القوصوني الطيب . وهو في ١٠ صفحة متوسطة كتابتها وسطورها  
 مرصوعة كأغلب الكتب التي في هذه المجموعة . جاء في المقدمة انه كتب  
 في سنة ١٠٠٠ هـ في اول الكتاب . الحمد لله الملك الحليم المدر الحكيم ذي  
 القوة والسطا الدائم الباقي وكل من عليها من البح .

وكتب تحت عنوان ( مقالة الحمام ) انه لسد الحكماء العظام واوحد  
 العقول . للاعلام العالم العامل الحبر البحر الكامل سيدنا الشيخ ( بدر الدين محمد  
 القوصوني الحلي ) .

ورد ذكر محمد القوصوني الطيب وتأليفه كمال المرحلة في تاريخ آداب  
 اللغة العربية لرحي زيدان ( ٣ - ٢٥٠ ) حيث قيل : محمد القوصوني الطيب  
 القفلاسي النصر قنصوة القوري كتاب كمال المرحلة في دفع السموم وحفظ الصحة  
 بإشارة منه وفيه تفاصيل مفيدة عن معالجة السموم . صاحبها لم يأت العلم الحديث  
 بأحسن منها . مما نسخته في المكتبة الخديوية في حملة كتب زكي باشا في  
 ٢٤٦ ص ( ١٤ )

ميرى ان جرحي زيدان سماه ( القوصوي ) ولكن في المجموعة التي ابحث  
 عنها جاءت نسخته في كتابه وسبقتها اسم بدر الدين محمد في مقالاتها في الحمام  
 ( القوصوني ) بنون قبل يا . النسبة في اربعة اماكن واضحة .

اما الباعث الى كتابة هذه المقالة فهو اولا بيان ان من اشتهر بالقوصوني اثنان  
 شمس الدين محمد وابنه طر الدين محمد . ثانيا بيان ان النسبة قوصوني كما جاء  
 في هذه المجموعة لا قوصوي كما جاء في كتاب جرحي زيدان ثالثا تصحيح

اللفظ الوارد في كتابي ( مخطوطات الموصـل ) أدت كتاب كمال الفرحة ومقالة الحمام كليهما لشمس الدين محمد القوصوي والصحيح أن مقالة الحمام هي لابنه بدر الدين محمد . ومنشأ اللفظ كون الأب والابن سميا محمدا (١) ورأى لاصرف من هو القوصوني .

أما القوصوي الوالد شمس الدين محمد فلم أشر على شيء من ترجمته سوى ما جاء ذكره في كتابه كمال الفرحة أنه كان طيب معاصرا لقانصوة القروي . وأما القوصوي الولد بدر الدين محمد فقد كتب أحدهم ترجمته تحت عنوان مقالته في الحمام في المجموعة المذكورة ولاهمية هذه الترجمة وعدم وجود غيرها على ما أشر ولوجود فوائد تاريخية فيها . أتفلسها حرقيا ولكن مما يوجب التأمل أن المترجم [ مكسر الحميم ] بقي مجهولا لأنه لم يذكر اسمه . أما خطأ فسمي عليه مسحة من خط التعليق فهو يحد بعض الحروف ككتون والياء إلى تحت وهو مخالف لخط المجموعة . وهذه صورة الترجمة

« مؤلف هذا الكتاب هو صاحبنا وصديقنا الشيخ بدر الدين محمد بن محمد القوصوي الحميمي رئيس الحكام في باب الساطن . ولد سنة ١٠٠٠ هـ وتسميته وكنى ذكيا حادقا فاضلا كاملا منع انتهت إليه رئاسة الطب مع المشاركة التامة في غيره من العلوم فائقا في الأدب والعظم والشر . له فيهما اليد الطولى . اجتمع به في مصر في رسائلها وبسي وبنيه مراسلات وملاطعات بطما ونشرا . ذكرت طريدا منها في تذكرتي ثم طلبه السلطان سليمان بن سليم خان سقي الله تعالى عهده صوب الرحمة والرضوان فقدم عليه في عام خمس ( كذا ) وخمسين وتسميته لأن يعالجه من البقرس . فظهر منه في علاجه اليد اليسراء ولاطمه احسن ملاطمة إلى أن اختص به جدا وعزل لآله هامون رادة لليهودي [ كذا في الأصل ولعل كلمة هامون أصلها هارون . اتصلت فيها الراي بالواو من العبالة بالخط

(١) عادة تسمية الابن باسم الأب شائعة حتى الآن عند بعض الناس . وذلك إذا توفي الأب وكانت الأم حاملا ثم ولدت ابناً فاما رعا سمته باسم أبيه تسلياً وكأما قام مقامه . وهذه العادة أكثر ما يكون انتشارها في الأناضول معكم رأياً من الجود في الجيش التتاري من يدعى مثلاً ( محمد لوغلي محمد ) أي محمد بن محمد .

فصارت تقرأ هامون (١) واحدة عن يده وولي الشيخ بدر الدين رئيس [ كذا .  
والصحيح رئاسة ] الحكماء . وعظمت مرتبته عند السلطان جدا وصار لا يصر  
عنه ساعة واحدة ولا يتناول شيئا إلا بعد العرض عليه . ومع ذلك فكان يغيب  
بجاءه جدا رحمه الله تعالى . واحتضنت به في رحلتي الثانية إلى اصطبول سنة  
خمس وستين وتسعمائة فرأيت في عظمة كبيرة . ومع ذلك صعدني عند دومي .  
واستعظم الناس ذلك لعلو مقامه على الوزراء ممن دونه . واحسن إلى وشاربي  
وكن متصمرا من مصبه بود الخلاص منه . وسأل في الحج مرارا فلم يؤذن له  
فلما توفي السلطان سليمان رحمه الله تعالى عطشه السلطان سليم كتمظيم والداه .  
وكل حليل القدر على الشأن . به تذكيرة لطيفة ورسائل منها رسالة الحمام ومنها  
طبقات حافلة كتبها ذيل (٢) على طبقات ابن أبي أصيبعة . وكنت جمعت حائلا  
من تراجم الأطباء المتأخرين بحرصته عليه فاعجبه واصافه إلى ما كتب . وكل  
جمع مع عمه في صحبة عليهما باشا الورير وقبل ذلك في ما اطل . وبما انه  
توفي باصطبول في سنة ست وسبعين وتسعمائة . رحمه الله تعالى ورحمها اذا  
صرنا مبراة .

قرأت هذين الكتابين القوصونيين ( كمال الفرجانية في دفع السموم وحفظ  
الصحة ) و ( مقالة في الحمام ) فوجدت لأول لا بأس به بحث عن حفظ الصحة  
وتقوية [ الصلب ] والتعطف من السموم والتخليص منها . فكان المؤلف رحمه الله  
سمى لحفظ صحة سيده فاصورة القوري وتقوية [ صوة ] وحفظ حياته من  
الاغتيال بالسموم .

وانا مقالة الحمام فوجدتها من خير ما كتب في هذا الباب . ألقت لابني  
الحسن البكري . فقد جاء في صدر الرسالة بعد الحمدلة والصلوة . « وبعد هذه  
مقالة لطيفة في الكلام على الحمام ومناصحه وحكايته استعماله للصحيح والمريض  
وتدارك الخطأ الواقع في استعماله . عنها بإشارة شيخ المسلمين ووارث علوم  
الانبياء والمرسلين قطب دائرة العالم ورحمة الله المنزلة على نبي آدم العالم الرباني  
والمحقق الصمداني أبي الحسن الكري الصديقي سبط أبي الحسن دمع الله تعالى

(١) ( ل . ع . ك ) كذا العلم لعدم في العبرة ومصاد عطارد )

(٢) لين شعري ابن بقي هذا الار النيس ؟

في مدته ...

الموصل

الدكتور داود الحلبي

(ل.ع) الذي ساق جرحي ريدان الى الوهم قول صاحب كشف الظنون في ١٩١١ من طبعة الاستانة دستور اليمارحمن للعلامة ابن القوصوي . ذكر فيه الامراض والعلاج وابها من عدة خلط من احلاط الاربعة (كذا) الا والصواب ابن القوصوي . كما حققه حصرة صديقا الموفق ويريد على ما تقدم بسطه ان هذا الاسم جاء بصور مختلفة في الكتب الخطية ، وقد لاحظ ذلك طابع كشف الظنون ومترجه الى اللاتينية العلامة عنتاة - طوحي وهو اول من بحث من منفه الى عالم الظهور وذلك في سنة ١٨٣٥ وعنه طبعت نسخة بولاق نسخة الاستانة وكتاهما مشحونة غلطا ووهما وقد قلطو جل ان ابو الدين محمد بن محمد يعرف بالقوصوني وابن القوصوني وقوصوي زادة (راجع ٧ ١٠٤٩) وقوصوي زادة وقوسوم زادة (٧ - ٩٤٢) قلنا وله - ل كلا من الولد والوالد يعرف بهذا النسب . ولم نجد معنى لهذا الاسم في اي كتاب كلى . وعلى كل حال فهي ليست مسووة الى مدينة قوصوة Kossovo في يوغوسلافية في بلاد السرب القديمة كما يتبادر الذهن اليه لأول مرة ولا الى قوص من ديار مصر .

فلم نسم مدلي

اذنا حصرة صديقا الموفق الموفق بصوب امدي يوم سركيس ان اسم «مدلي» بهذه الصورة ورد في كتاب في الانساب اسمه صاحب الاخبار وهو مطبوع في مصر سنة ١٣٠٦ وكانت وفاة مؤلفه في سنة ٨٨٥ هـ

وذكر لنا ان مانا الذي ورد اسمه في ٨ من ٤ من هذه المطبعة والذي قيل عنه انه امير قشعم هو على ما يظهر شيخ المتفق وليس امير قشعم والذي روى انما امير قشعم هو الامري صاحب عاية المرام وعنه نقل الكتيبة هذا الوهم . فنشكر على هذه التحقيقات .

عمر الاستاذ جبر ضومط

تحققنا ان الاستاذ جبر ضومط ولد في صافيتا في ٢٦ ايلول ١٨٢٩ وتوفي في بيروت في ١٨ ك ٢ سنة ١٩٣٠ رحمه الله

## لواء العماراة

Le liwâ d'Amârah.

١ - نظرة علمية عليه

اضطرب جبل الامن في حوضي العراق عام ١٢٧٦ هـ بتمرد عشائر (الشيخ محمد) على الحكومة العثمانية . فرجع رعيها الكبير فيصل بن خليفة راية المعيان عليها فاصطرت الحكومة الى سوق جيش لحب عليها قاد رماحه « اللواء محمد ناشا الدياد بكري ) فكانت الحرب صعبة لا بين الطرفين ثم انتهت بكسر فيصل بن خليفة وتنظيم الحكومة مقرا عسكريا لها على صفة وحدة اليسرى اسماء للاهلون ( الاوردى ) وهي لغة تركية مصاحا مع الجيش ولا يرال هناك من يطلق هذا الاسم على البقعة التي انشئت فيها « العماراة » صد قليل من الرس واما هدأت الحالة هناك وغدت العسكرية الى ممرها والسيوف الى عمودها :

نظمت الحكومة العثمانية « لواء عسكريا » لحفظ الامن في هاتيك الربوع ولما رفته سير حياتها الاموال الاديرية وانشأت جيشها المقسم هناك « عمارة محمد السكي والنهض منها عند الانفصال . وكان المحذرون لعماراة الجيش « تحون بعض الحوايت قيادا بما يحتاج اليه الحد ثم انشأوا حلقا كان لهم فانتشرت تلك الحركة العمرانية واطلق للاهلون ورجال الحكومة كلمة « العماراة » على ذلك المقر العسكري . وبعد مضي حولين كدس على الحركة التأديبية المار ذكرها نظمت الحكومة « قضاءا مدنيا » اطلقت عليه اسم « قضاء العماراة » فاحد الاهلون يختلفون اليها من جهات داية طما في وقرعة الكعب وعذوبة الهواء ونشف الارض فاصبحت « العماراة » جنة عمى . وسيرها وتعد اليوم « باريس العراق » في نظر بعضهم لحمال موقعها وحصب ترنتها وكل قائم مقامها اد ذاك عبد القادر بك فارخ لآخر من تاريخ انشاء العماراة قائلا

قل لمن يسأل عن تاريخها ( قد عمرت ايام عبدالقادر ) ( اي عام ١٢٧٨ هـ ) ( ١٨٦١ م ) وتقبر نفوسها ر ( ١٩٣٠ ) نسجت وفيها رصيف على طوار النهر يبلغ طوله زهاء . . متر

قلنا ان العمارة قائمة على صفة دجلة اليسرى اما الحقيقة فابها واقعة على رأس الراوية الماشقة من كلاهر الثلاثة دجلة والكحلان والمشرح (بفتح الراء وتشديد ) فيها دار اماراة صحنه ودار مكس متوسطه الكبير ومستشفى ملكي جميل ومدارس جديدة البناء وسوق طويلة مستقيمة ترى فيها الحوايت مشيدة على سوق واحد وعدة قصور شاهقة وحمامات جميلة ويربطها بالحلب كلابن جسر من حديد انشأته سلطنة الاحتلال ومعظم مبانيها مشأاً على الطراز الصحي ولا سيما الواقع منها على ساحل دجلة وما يرى في نهايا وجود الكهربية فيها . وفي العمارة ثلاث ثلاثة أجناس احدها يربط صفة « المشرح » الواحدة بالآخرى والثاني يصل صفة نهر « الكحلان » إلى صفة اليسرى . والثالث وهو الحديدي يربط حاسي البلدة احدها بالآخر . وهذا الجسر اعظم الاجسر . وكل منها قطار حديدي ثم وقع يروان الاحتلال البريطاني للعراق وانتهاء الحركة العسكرية في المدينة تمتد عن حوالي مئذاد ٣٥٨ ميلا بطريق النهر وتصلها بها جادة مستقيمة لسر السيارات التي تحمل الركاب من بغداد الى البصرة رأساً عن طريق دجلة كما تربط السكة الحديدية بغداد بالبصرة عن طريق العراق وتسير البواخر والرواق التجارية في دجلة مارة بالكوت والعمارة وهما من اهم مرفئها

## ٢- حدود اللواء ونورج اراضيه

تقع اراضي لواء العمارة على صفاى دجلة والكحلان والمشرح وتمتد من جوبي لواء الكوت حتى حدود لواء البصرة وتجاويزه حبال شت كوة الايرانية الشهيرة . وهذه الجبال تعيد بعض مزارع اللواء البعيدة عن دجلة او عن انهارات المتشعبة من دجلة فوائد عظيمة لانها تسقيها يسابيع المياه التي تنفجر فيها . ويحده من الشمال اراضي السودة على صفة دجلة اليسرى واطاضي شيرة المقاصيص على صفة دجلة اليمنى ويحده من الجنوب اراضي الكسارية العراقية للاحية العزيز ( بالتصغير ) العائد الى لواء البصرة ومن الشرق اراضي الخويزة الايرانية وجبال شت كوة ومن الغرب بطيحه المراف فلبطائح الشهيرة في التاريخ المتصلة باراضي لواء المنتفق

وطريقة توزيع الأراضي الزراعية في هذا اللواء لا تشبه الطرق المتبعة في بقية اللوات . بل توزع على شيوخ القبائل بطريق اللقذان المعروفة في القرون الوسطى بأن يعطى الشيخ المسلماني المقاطعة القبلية لمدة تتراوح بين الستين والخمس سنوات ويكون الشيخ في غضون هذه المدة حر التصرف فيها لا يئارعه اياها ملزوع ولا يلزم بتسليم الملاح العلامي او ارضاء الشيخ القبلي او حطب ود الحكومة . ولقد نعت اصوات الناقمين على هذه السياسة المتبعة منذ تأسيس لواء العمارنة ولكن الحكومة لا تصفي الى نقد الناقدين او صراخ المستغيثين اعتقادا منها ان من شأن هذه الطريقة في توزيع الأراضي الزراعية مد ظلال الامن على جميع ربوع اللواء في حين ان اللوات التي تعطى فيها الأراضي الاميرية بطريق « التساقم » اي التكليف نسم بار القطن والاصطوانات فيها بين آونة واخرى . ولست ممن يستحسن او يقرع شيئا من هذا الفيل إلا اني اقول كلمة واحدة طالما سمعنا من افواه المحررين والرجال المصلحين وهي ان طريقة توزيع الأراضي الزراعية في لواء العمارنة اشبهت شيئا بالطرق المتبعة في القرون الوسطى المعروفة بقرون اللقذان والمروحية وكفى

### ٣ - تنظيمات اللواء الادارية

يتقوم لواء العمارنة من قصائين هما ( قضاء علي العرسي وقضاء قلعة صالح ) ومن ناحية واحدة يقال لها ( ناحية المفرح ) ومركز اللواء الذي مر البحث عنه واربع قرى مهمة وهي المسيحية وحكميت والمحر الكبير والمجر الصغير . وكيفية ادارة هذه القرى تكون تعيين رئيس بلدية لكل منها ولهذا الرئيس سلطة جزائية محدودة من الدرجة الثالثة لسطر في النعاوي الجزائية الطفيفة التي تحدث في قريته . وجميع هذه القرى مبروطة بمركز اللواء رأسا .

وهذه القرى الاربع معمورة عمرا ما يناسب مراكزها واهميتها الزراعية . واليك تالان بعد كل منها عن مركز اللواء مع زمن تمصيرها ونفوسها حسب الاحصاء الرسمي للاخير .

قرية المسيحية قائمة على صفة نهر الكحل ، يسمي في محل يبعد عن الشمال الشرقي لمدينة العمارنة ١٩ ميلا وكانت قبل هذا تعرف بالقلعة . وهي القلعة التي

انشأها الشيخ طيعتة رئيس ابو محمد عام ١٢٦٥ هـ ونعوسها اليوم ١٢٢٠ نسمة .  
وقريته المجر الكبير تبعد عن شرقي العماراة ١٩ ميلا ايضا واسمها الشيخ  
صيهود احد رؤساء ابو محمد عام ١٢٩٢ هـ وقيل ان سبب تسميتها بهذا الاسم  
يرجع الى وقوعها على النهر المسمى باسمها والذي ( يجري ) الماء بكثرة من دجلة  
ونعوسها الآن ٢٦٥٧ نسمة .

اما قرية المجر الصغير فتبعد عن غربي العماراة ١٤ ميلا وهي اقل عمرانا  
واصغر شأنًا من قرية المجر الكبير ووقعت على ضفة النهر المسمى باسمها وقد  
انشأها رئيس الاربرق الشيخ سامان عام ١٢٩٥ هـ وتقدر نعوسها بالف نسمة .

واما قرية كبيت فقد سميت بهذا الاسم بوقوعها على النهر المسمى باسمها  
وهي تبعد عن شمالي العماراة ٢٩ ميلا وانشأها الشيخ خطاب احد رؤساء البودراج  
وذلك في سنة ١٢٩٥ هـ وفيها من النعوسى زهاء ٩٧٢

اما ناحية المشرح فمركزها « الحطايقة » وهي قرية على « المشرح » من الجهة  
اليسرى وتبعد عن العماراة ٢٠ ميلا وفيها زهاء ١٨٦٠ نسمة .

#### ١ - قضاء قلعة صالح

« صالح » احد اصحاب الرتب الذين تولوا قيادة عسكر « الهايتة » وانشأت  
الحكومة العثمانية مرقته عام ١٢٧٠ وكنيت رتبته « دلي باش » وهو في الاصل  
رعيم من رعماء ابو محمد شيد بعد انشاء العماراة خمس سنوات قلعة بسنت اليها  
فقالوا « قلعة صالح » وهي مركز القضاء المسمى باسمها وكنيت تسمى في زمن  
الانراك شطرة العماراة اميرها من شطرة المنتقى ثم سميت قلعة صالح تميزا  
لها من قلعة سكر الواقعة في لواء المنتقى . ونعوس « قلعة صالح » اليوم حسب  
الاحصاء الاخير ٢٤٥٠ نسمة وهي تقع على بعد ٢٨ ميلا من جنوبي « العماراة »  
وقائمة على ضفة دجلة اليسرى . هواؤها عتي وماؤها عذير وارضها خصبة  
ويربطها بالجانب الايمن من دجلة جسر حيار وفيها بعض الدور العماراة والقصور  
الانيقة الواقعة على ساحل النهر كما ان فيها جملة من نخبة الحكومة وهي قائمة  
على انقاض بلد المدار الشهيرة في التاريخ في وسط البطائح المعروفة . وكنيت  
قبل هذا خاضعة لسلطان المنتقى يدير شؤونها آل سديون ثم تارلوا عن ذلك

الحكومة بغداد فكانت قضاءً مستقلاً مرتبطاً بلواء العمارة وليس لهذا القضاء اية ناحية وإنما يتقوم من مركزه فقط وهو مرجع العشائر والمزارعين .

• — قضاء علي الخري

بين العمارة والكوت دهران في مرتبتين مختلفتين يحترمهما أبناء الشيعة لنسبتة الاول الى « علي » أحد اجداد الخادم موسى بن جعفر ( ع ) - علي ما يرى - وهو قائم على دجلة من الجهة اليسرى ونسبته الآخر الى « علي الشجري » من اجداد الحسن بن علي ( ع ) وهو قائم على جهة دجلة اليسرى في محل يبعد عن القبر الاول ٢٢ ميلاً . وقد وصف الاهل « علي الشجري » فقالوا « علي الشرجي » هو كان نعمته بن مرار أحد شيوخ بني لام بنحو عام ١٢٨١ هـ قريبة بقرب القبر الاول سماها « القلعة » إلا ان سكن هذه القرية استدلوها هذا الاسم « علي العربي » لوقوعها في غرب « علي الشرجي » وهو لفظ العامة لكلمة الشرقي « تميزا لها من تلك » وهذه القرية هي اليوم مركز القضاء المسمى باسمها . نفوسها ٢٣٠٠ نسمة وتبعد عن العمارة ٧٢ ميلاً وليس فيها عمران يذكر اذا اضربنا من ذلك دار قائم المدام والمفرصة الاميرية ونحوها سوق فقيرة له اية ومعظم بيوتها مبنية بالبن ويحيط دجلة بحدها اسطافا واسما يعرف اليه حال منت كولا حيث تكون على بعد ١١ ميلاً منها . وعلى بعد اثنين ميلاً منها تقع آثار النبط داخل الحدود الايرانية المسماة بـ ( دهران ) وهذه الآثار كانت منذ حسن سنوات في يد شركته تحليلية حسب الاصول وقد تركت هذه الشركة اعمالها منذ مدة على اثر استيلاء الحكومة الايرانية على اية لورستان .

وليس للقضاء ناحية وانما ترتبط به قرية يديرها رئيس بلدية يقوم بمهام المدير على نمط القرى الملحقة بالعمارة التي مر ذكرها . وهذه القرية هي « الشيع سعد » وقد اسسها سعد بن يوسف أحد رؤساء بني لام عام ١٢٨٨ هـ وهي تقع في منتصف طريق « الكوت الى علي الخري » وتقدر نفوسها بثلث نسمة اما مبانيها فمناخية اهميتها ووقعها .

٦ - المعروف في اللواء

يصيب لواء العمارة من المعارف في العراق احسن بكثير من مصيب بقية

للألويتة من اذ لا تظفر قرية من قراء او قصاء من اقضية من مدرسة الحكومة  
ايا كان عدد صفوفها . هي مركز القراء ثلاث مدارس للذكور واربعة للاناث  
وخامسة ثانوية هذا عدا مدرستين اهليتين احدهما اسرائيلية والثانية اسلامية  
ومجموع مدارس الحكومة في هذا اللواء ١٣ ودا اصعنا اليه المدرستين للاهليتين  
كانت مدارس اللواء ١٥ وهو قدر لا تتمتع بمثلثة نية للألويتة لو قايضا عدد  
النفوس فيها بعد نفوس هذا اللواء وهذا مما يترك على عظم مستقبل لواء العمارة  
العامي كما هو ممتاز عن نية الألويتة بعظمته الزراعية وطيب هوائها .

#### ٧ - مياه اللواء

يتشعب من صفة دجلة اليمى على مسافة خمسة اميال من العمارة ( بين  
العمارة وقرية كميت ) نهر عظيم تقوم على صنعته مزارع جميعته يقال له البيرة  
( بالتصغير ) هذا النهر يقسم الى قسمين مهمين يرويان المقاطعات الحبيطة  
القائمة على صفتها . يمر القسم الاول بالاراضي ( المجر الكبير ) حيث تصب  
مياهه في هور الكاب بمقاطعة الشيخ مجيد الخليفة وتسمى مياه القسم الثاني  
مقاطعة الشيخ حمدان السكر ثم تصب في هور العبد الذي هو الحد العاصل بين  
لواء العمارة ولواء المنعق

ثم ان دجلة توصوله الى العمارة يقسم الى قسمين يتجه احدهما نحو الجنوب  
فيختلط بالفرات عند « القرية » حيث يتكون « شط العرب » . ويجري الثاني نحو  
الشرق ويقال له نهر الكعلاء لجريانه في نهر قديم كل يعرف بهذا الاسم ومنه  
تتمرح عدة شعب تنهي مياه جميعها في القسم الجنوبي من دجلة . واهم هذه  
الشعبات نهر المشرح ( شديد الراء وفتح ) القائمة عليه ناحية المشرح المعروفة  
بارض السواعد وقد سمي بهذا الاسم لانه مشرح تشريحا اي منشعب تشعبا من  
دجلة وتصب مياهه في هور ام السجيان ومنه الى هور ام طمر حيث يصب  
نهر الكعلاء وكلا النهرين « الكعلاء والمشرح » قديم

اما اصل دجلة الذي يتجه نحو الجنوب ويختلط بنهر الفرات فيتشعب منه  
شعب عظيمة اهمها شعبة المجر الصغير التي تسمى « الطمر » ايضا ثم شعبة المجر  
الكبير وتليهما شعبة المكرية وعلى كل من هذه الشعبات مزارع عظيمة ومصحات

كثيرة ويكفي أن يقول أن في لواء العمارة أكثر من مائة مضيعة

٨- عشائر اللواء

في لواء العمارة أكثر من ١٢٥٠٠ نسمة من العشائر شأنها الزراعة  
يوجدوا في كل حال في بقية الألوية المراقبة وأهم القبائل القاطنة في هذا  
هذا اللواء أبو لام وأبو محمد وأبو دحاح وآل أزيق والسودان والسواهد  
«عشائر بني لام» يسكنون القسم الشمالي من اللواء على ضفتي دجلة وهم  
يحاذون أحياء لحمل نشت كوة الأبرابة التي يرمون فيها أعاصيرهم لحدود المرمى  
هناك «أبو محمد» يقطون في الجهة الجنوبية من قرية مسييدة حتى قضاء  
قلعة صالح ويحاذون في الضفة اليمنى من دجلة لواء البصرة ولواء المنتفق ولهم  
عدة شيوخ كشيوخ عشائر بني لام «أبو دحاح» يرون على الضفة اليمنى  
من دجلة فقط في ضواحي قرية كبيت «آل أزيق» يزلون على ضفتي  
(الجسر الصغير) والسودان يسكنون على ضفتي نهر العائنة المتشعب من نهر  
الكمال والسواهد يحلون في الجهة الشرقية من مركز اللواء من حدود ناحية  
المشرح حتى حدود قرية المسييدة.

والشيعة في لواء العمارة لا تال من شرف أو رمة أو حاة أو صولة بل  
خاضعة للتزعم المقاطعات في اللواء . فكل من التزم مقاطعة هناك خضع أما العلاحون  
محكم وطبقته ومسيطرته المالية . فإذا انتهى أجل التزامه ولم يجدد : انفصل عنه  
جميع أتباعه .

٩- إنتاج اللواء

أهم الحاصلات في هذا اللواء الأرز اذ يقدر الإنتاج فيه نحو مائة مليون  
اقعة ثم يلي ذلك الحنطة والشعير فالسمسم فالنرة فالماش فصائر أنواع الحبوب  
ومن صادراته التي لا يستهان بقدرها السمن والصوف والحلود والطيور المائية  
وتختص عشائر بني لام فيه سمج النسط الوطنية الفاخرة وتبجي الحكومة من  
جميع الحاصلات الزراعية نحو ٢٧ لكا من الريات أما مجموع حصتها من جميع  
الحاصلات والضرائب والرسوم فهو ( ٣٠٨٩٧٢٥ ر ) رية حسب الإحصاء العام  
التصرم . وفي اللواء قدر صالح من التخليل والأشجار المثمرة والخضراوات  
التي تصدر إلى الأتباع المجاورة .

السيد عبدالرزاق الحسيني

## اليحمور واليامور

[Le Yāhmôr.]

في جزء مضي من هذه المحلة بحث لموي ديقق للاستاد عبدالله مخلص اورد فيه ما جاء عن اليامور في كتب اللغة وغيرها ومغيب صاحب المحلة على هذا البحث ما وصل اليه تنسحه بوجه الاختصار وقال لعل بين القراء من يفيدنا اكثر من هذا فرأيت ان اطرح على القراء شيئا مما وصلت اليه من البحث في اليامور واليحمور .

قال كلاب انستاس : « اختلف العلماء في حقيقة هذا الحيوان اختلاف اساء الغرب فيه والمشهور ان اليامور حيوان سماه اليونان مونو كيرس » يقول كلاب ان علماء الغرب اختلفوا في المونو كيرس ( اي الواحد القرن ) صحيح لكن لم يقل احد في ما اعلم ان اليامور هو المونو كيرس وإنما قال بعضهم ان اليامور واليحمور واحد وهو حيوان من المجترات كما سيبي . قال لن في مادة حمر .

The wild ass see حمر ( S, Mgh, K ) or a certain kind of wild animal ( Mgh ) ( the oryx , to which the name is generally applied , and so in Hebrew : see also حمر الوحش in art ( TA ) - a certain beast ( K TA ) resembling the shaggoat ( TA ) - and a certain bird ( K . ) — see also حمر

وترجمته اليحمور حمار الوحش انظر حمار [ الصحاح والمغرب والقاموس ] ودانتعن دواب البحر [ المغرب ] (١) ( اي اوركس ... وهو الاسم الذي يعرف بها الاوركس في غالب الاحيان وهو كذلك بالسرية راجع بقر الوحش في مادة بقر ) ودابة ( القادوس والتاج ) تشبه المنز ( التاج ) وطائر ( القاموس ) انظر ايضا حمر . وقال في مادة امر :

(M, K,) so in all the copies of the K, but in the L & other lexicons, ( Ta; ) A certain beast of the sea or, as some say, a small beast : (M;) & a kind of mountain-goat. (M, K;) or a certain wild beast, (K, TA,) having a single branching horn

(١) ما ناتي له من العرب محرمه : ضرب من الوحش وقيل الخنز الوحشي . (ل.م)

in the middle of his head (M, 1A) ( See يحمور the oryx.)

وترجمته اليحمور ( المعكم والقاموس ) كما في سائر النسخ والتي في  
اللسان وغيره من اللاميات التامور ( التاج ) ودابة من دواب البحر وقيل دويبة  
( المعكم ) او جس من اللاوعال ( المعكم والقاموس ) او دابة من دواب البر  
( القاموس والتاج ) لها قرن واحد متشعب في وسط رأسها ( المعكم والتاج )  
انظر يحمور وهو لاوركس .

وفي التاج مادة حمر \* واليحمور لآخر ودابة تشبه العز . واليحمور  
طائر من ابن حديد وقيل هو حمام الوشم .  
وفي التاج مادة يحمر اليحمور يحمر حمرا على ما اوردته حصره الاستاذ  
عبدالله مخلص .

كذلك في التاج مادة امر \* واليحمور دابة المشاة التحتمية حكما في سائر  
النسخ ومثله في الكلمات عن البيت والف في اللسان وغيره من اللاميات بالمشاة  
الموقية كسائرهما السابقة والاول الصواب دابة تربية لها قرن واحد متشعب في  
وسط رأسه قال البيت تجري على من قتل في الحرم والاحرام (١) اذا صيد المحكم  
انتهى وقيل هو من دواب البحر او جس من اللاوعال وهو قول المحافظ ذكره  
في باب اللاوعال الحبلية والايديل . لا روى وهو اسم لحسن منها بورن اليحمور .  
وفي اللسان مادة امر \* والتامور من دواب البحر وقيل هي دويبة والتامور  
حسن من اللاوعال او شبهها له قرن واحد متشعب في وسط رأسه . الاقول  
ان مكرم والصواب ما ذكره الريدي اي انه اليحمور بالمشاة التحتمية وعسى ان  
يسمى الى ذلك الذين تولوا اعادة طبع لسان .

وفي اللسان مادة يحمر اليحمور يحمر حمرا على ما اوردته الاستاذ  
عبدالله مخلص .

وفي حياة الحيوان \* اليحمور دابة وحشية نافرة لها قرنان طويلان

(١) في الحاشية من النسخة المصدرة ما يأتي . قوله في الحرم والاحرام كذا بخطه  
ولعل الظاهر او الاحرام لان احدهما يكتفي في الحكم بالجراد . وهذا يوافق ما جاء في لسان  
العرب في مادة يحمر اي \* في الحرم او الاحرام .

كأنهما منشاران يمشر بهما الشجر فدا عطنش وورد الثمرات يسجد الشجر ملتصقة  
فيشربها بهما وفيل به الياصور عسده وقرويه كفرون لايل يلقبها به كل سنة  
وهي صامتة لا تعرف فيها ولوه الى الحفرة وهو لسرع من لايل وقال  
الجوهري الياصور حمام الوحش .

وبه حياة الحيوان وقد اورد الاستاذ ولا بأس من اعادته للحفاطة بين  
ما ذكره النعماني من الياصور وما ذكره عن الياصور قال النعماني في الياصور :  
« قال ابن سيده هو حش من الاوعال او شيد به به قرن واحد متشعب به  
وسط رأسه (١) وقال غيره به الذكر من لايل له قرنان كلشارين اكثر  
احواله تشبه احوال النقر الوحشي يأوي الى المواضع التي اتعت اشجارها واذا  
شرب الماء ظهر بهشاط يمشي ويلعب بين الاشجار وربما تشب قرناه به شعب  
الاشجار فلا يقدر على سلاصهما فيصيح والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه  
وحادوه »

وفي صفات المخلوقات للفزوني : « الياصور حيوان وحشي نمر له قرنان  
كلشارين اكثر احواله تشبه احوال نقر الوحشي يأوي الى الدوحات التي اتعت  
اشجارها واذا شرب الماء ظهر به المشاط يمشي ويلعب على الاشجار وربما تشب (٢)  
قرناه شعب الاعصاب ولا يقدر على استعلاصهما فيصيح والناس اذا سمعوا  
صياحه ذهبوا اليه فيصيدوه »

وفي حياة الحيوان النقر الوحشي اربعة اصناف منها ولايل والياصور واليثل  
وفي ابن مادة نقر النقر الوحشي اربعة اصناف منها ولايل والياصور او  
الياصور واليثل يضاف اليها الومل [ عن ديماسي من النعماني والفزوني ] .  
وبه دوزي مادة يمر الياصور هو الياصور [ عن ابن سميثور علي ] .

وجاء ذكر الياصور بلعظم هذا في آيتين من الكتاب المقدس فالاية الاولى  
على ما جاء في الترجمة الاميركية « ولايل والظبي والياصور والوعل والرائم

(١) لانه قال ذلك في المحكم كما ذكر لاين ما في المحقق علم يقل غير ما اورد الاستاذ  
عبدالله مخلص اي « الياصور جنس من الارامل او شيد بهما » .

(٢) كذا ولعل الاصل تشب قرناه . ( ل . ح )

والثيل والمهاة « وفي الترجمة اليسوعية مثلها ما عدا المهاة فهي الرزافة في الترجمة اليسوعية [تث ١٤ - ٥]

والآية الثانية في كلتا الترجمتين لا (١) والظنا واليعامير « [سفر الملوك الأول ٤ - ٢٣ وفي الطبعة اليسوعية سفر الملوك الثالث] والعمطة التي هي اليحمور بالعربية هي كذلك بالعبرانية ومعناها احر في العنق (٢).

فيتضح مما تقدم وما اوردته للاستاذ عدنا لله بحسن.

١- ان القروور اناذي حلط من الايل و الايل او ان الذين سخفوا حكمتاه فعلوا ذلك وان اليامور من دواب البر لا من دواب البحر كما بين الاستاذ المحقق كذلك صاحب اللسان فانه اعطاني قوله اليامور بالثاء الموقية وهو اليامور بالثاء التبعية كما ذكر الزبيدي «

٢- ان اليامور والحمور واحد وان معنى اليحمور بالعبرانية والعربية الاحمر [كتب الله ومعه التوراة]

٣- ان اليحمور او اليامور من الايايل لا من الاوعال .

٤- هولهم طائر بعد وقولهم حمار الوحش لا دليل عليه سوى المشابهة في اللفظ . كدلت قولهم ان له قرنا واحدا « بهم وهموا به كما وهم ارسطو في الاوركس (٣) .

٥- ان اليحمور او اليامور من الحيوانات التي يجعل لبني اسرائيل اكلها اي انه من المحترقات المشعقة الطلع وعيه ولا يمكن ان يكون الموبوكيرس سواء اكل هذا الحيوان حرايا ام حقيقا ولا الاوركس كما قال ابن فهدا ليس فيه شيء من الحمرة بل هو مشهور بياضه وليس قرملا مشعبي ومصمتين بل طويلين واجوهين كقرون الفراء لها لا من الايايل . ثم ان الاماكن التي يربها بنو اسرائيل او التي حاوروها ليس فيها من الايايل إلا همان هما Cervus Capreolus او Daimi بالفرنسية و Fallow deer بالانكليزية والثاني Capreolus capren او Cervus capreolus واسمه Chevreuil بالفرنسية و Roe deer بالانكليزية وهو اصغر من الاول ولونه الى الحمرة واسمه واحد بالعربية

(١) كذا والاصول بالياء كما ذكره جميع المصنفين . (ل. ٤٠ ع)

(٢) كتب الله ومعه التوراة . (٣) القنطف ٣٤ : ٤٣٨

والعبرانية وقد قضى اخبار اليهود والنصارى عمرهم في تحقيق اسماء الحيوانات التي وردت في آية التثنية التي اشرت اليها ويكاد يكون اجماعهم على تحقيقها كما ذكرت ولا عبرة بترجمات التوراة العديدة بل العبرة بالالفاظ العبرانية والاصماء العلمية لهذه الحيوانات انظر المواد الثلاثة في معجم التوراة.

Antelope, Roe, Fallow deer.

وقد ذكرت الاسم العلمي وما يقبله بالانكليزية والفرنسية في مقالتي التي اشار اليها الاب العلامة إلا انه على ما يظهر سقطت لفظة من عبارة الاب سهوا فاني قلت "Roe deer" ولم اقل Roe فقط وان كانت هذه الكلمة تأتي بمعنى اليعمور ومعان اخرى ولذلك اقتصررت على Roe deer لانها اصح ولانها لا تؤدي الى هذا المعنى بخلاف roe فانها تأتي بمعان كثيرة كما تعلم.

ثم اني لم اقل ان اليعمور هو كذلك في السريانية والعبرانية بل قلت اليعمور فقط نقلا عن معجم التوراة لاني اجعل هاتين الكلمتين.

اما الحيوانات الاخرى كالاوركس والموموكيرس الري والبحري والابل والوعل والرثم فقد سبق البحث عنها في المجلد الرابع والثلاثين من المقتطف.

امس المملوف

( لغة العرب ) ما من احد يجهد مقدم حصرة الزعيم امين بك المملوف فان تعقيقه وتدقيقه في المصطلحات العلمية اشر من ان يدحكر ولا سيما تعقيقه لاصحاح علم الحيوان وبعد ان نشر في المقتطف مباحثه في هذا الباب احثها معه اصحاب المعاصم الاخوية اميرية ودونوها من صير ان يشيروا الى فصله. ونخص بالذكر « القاموس المصري » الذي نقل عنه اغلب تلك المصحيات ثم وضع في بعض الاحيان بجانبها اسماء اخرى مما دل على ان ناقلها حاطب ليل اذ لم يعتبر درجة علم الزعيم حق اعتباره حتى ساواها بمن لا خبرة له ولا فهم. ومن بعد هذه المقدمة الضرورية لمن يجهد مرلة صديقنا الثقة نستأنف في ان نبدى رأينا ان كل يسمح لنا فنقول ان جميع العلماء لم يتفقوا على ان اليعمور او اليامور هو المسمى بلغة العلم Cervus capreolus اذ هالك من ذهب الى رأي آخر قائلا انه المسمى بلسان العلماء Antelope Bubalis وبالفرنسية

Le Bubale ونقلت الكلمة المصرية والعربية في الترجمة الاسكندرية بصورة Bubalis وكذا في النسخة المسموعة باللاتينية « فلانة » والترجمة الاسكندرية من اقدم النقول اليونانية ادخلت في المائة الخامسة ومجمولة في دار التعف البريطانية . ونقلت كذلك في الترجمة السبعينية التي هي اقدم نقل واحد على وجه الارض لان علافة القدة يأنون ان يرقوها الى ما قبل المائة الثانية قبل الميلاد وان كل ثم اولة مناصرة على انها نقلت قبل ذلك العهد . فهذه التراجم كلها تنص على ان اليحمور هو المسمى باليونانية والرومية بوبالس .

وما عدا هذه النقات التي ذكرناها مري جماعة من كبار الباحثين يقولون بذلك

مهم بشارت Bochart Hierozolcon Edit 1793, T II P 284

وروبرتس Robertson Thesaurus Ling San Londani 1680 P 419

وولكنسون Wilkinson - Manners & Customs of the ancient Egypt

Edit T II, P 90. — كما انهم في الترجمة من المختارات من

جيس الما ويشس لا يال كل الشبه إلا ان يريه ثاتاب يشاهما علاف قري

كعلاف من المر ومرناه محققا واعرجا وطرفاهما الى الوراا ويشس اليحمور

جمعات و كل كثير الوحود في ساق الهند و كل يري في صحاري شمالي افريقية

وحويبي البحر الميت و كل لا تقصون من المصريين يطاردونها لحسن فوق لحمة

وهذا ما سب انقراضه او يكاد ولهذا كل لحمة من حمة اطعمة سليمان الحكيم .

واليحمور ( او البوبالس ) عبر الحاموس الذي اسمه العنبي بوس بوبالس

او بوبالس بوس Bas bubalus او Bubalus ferus اما المسمى Chevreu

بالعربية او Roe deer بالانكليزية فهو الثيل . اما ان عرب السودان يسمون

البوبالس ( اي السحمور ) ثيتلا فهذا ناشى من التوسع في معنى الكلمة الواحدة

العربية باختلاف الديار والاصناف والقبائل . ألا ترى ان اهل الشام يسمون

الخوخ إحاصبا مع ان الخوخ عبر الاحاص الى غير ذلك من اسماء الثنات

والحيوان والسك والحجارة لكرمة فان الناطقين بالعراق لم يتفقوا على توحيد

الاسماء وهو طاهر من تنوع الاصااع واحدا فواحدا .

## بيت عراقى قديم

## آل نظمي

Famille Nazhmi Zâdeh.

— ٧ —

شمسي البغدادي

ان اهم الوقائع العالقة والحوادث الماصية - بالنظر اليها - ما كان لها  
علاقة بها واتصال برحالة الحاضرين وعلميتها وتربيتها وهذه مما يشوق اليها  
النموس وترغب في الاطلاع عليها لتكون لرسخ في العلم والميل الى مطالعتها  
اشد تقوية للاواصر بين اغصان المصطفى ورجال اليوم فكل ما يود معرفته  
ماصيه ودرجة علاقته بالحيط الذي عاش فيه والوقوف على من خدمه واتخذ  
وطنه .

وهذا ما نطق به مترجما شمسي البغدادي في قطعة من شعره وسيأتي القول  
بها . فادام يبق من آثاره إلا القليل مما يحكى من الاطلاع عليه فانه حلف درية  
صالحه من هدي البغدادي ومن يليه من اولاده اولئك الذين هم خير أثر .  
راحت الكثير من المجمع والتذكر وكسب الرجال لعل اطلع على ترجمة  
موصلة عنه حافظه فلم اطعم ما يرد علىه و يوضح مقبرة علمية وافيت . او  
ادبية كافية .

وغاية ما عرفت في البغدادي معروف ومشهر شمسي البغدادي فكأنه دار  
على علم قدس صاحب خلاصة الآثار في رجال القرن الحادي عشر عن ( محمد  
ابن عبد الملك ) انه اخو شمسي البغدادي يريد ان يعني من التعريف به اكثر  
وانه اخذ العلم عنه

ولما كان المول عليه في الترحم متفق في الآثار دون الاكتفاء بما قيل  
الارى من الوصف انه لم يأت إلا الحصول على التمر القليل ولم بعدد ما ان يرجع الى

ما يقصده ابنه عهدي بقلمه فيقول .

هـ ابن من رمة العلماء . كلن يقصبي اوقاته ليلا ونهارا في مطالعة الآثار  
المتداولة ( الكتب ) واحترار المعرفة فقع مـ سـ . ولم يمل الى ما مال اليه ابناء  
زمانه . وفي حلال ذلك قام بما يجب من خدمة اسرام السلطنة وعمرتها ورفعتها  
ولم يبال بصروف الليالي . ولدا نظم ثلاثة دواوين من بحر المثوي في اطراء  
السلطان ( السلطان سليمان العائوني العثماني ) والثناء عليه . وكل واحد مـ ا  
مقول لدى فصلاء الاوان وفصحاء الوقت

وكل من ملك ارمية البلاغة فبقاد له البيان وصار يعد في مقدمة الادب .  
الافناذ . ولما فصائد فارسية كثيرة في نصير سيد الانام ( من ) وفي ساقب لاثمة  
الكرام ( من ) درجها في ديوانه . ورتب ديوانا مقولا في القزل لدى اهل  
القزل ( ابناء المصوفة وشهيقهم )

قال ذلك واورد له ابنه عدة مطبع من فصائيل الفارسية والتركية بيانا لدقته  
للادوية في الوصف والفزل . اما التركية فانها قديمة لا تصلح لان الاستشهاد  
واما الفارسية فمها :

منجم گر شمارد احتران دائم رقم كيرد  
اكو روي ترا بيد حساب ازما كم كيرد  
وكر حسن عطش ترا خوش نوسي در نظر آرد  
محالست اينكه از حيرت دكرد ستش قلم كيرد

الى ان يقول :

سبه حشمان بن دادي شمسي رهمون كشتند  
كم در ملك عرب سازه وطن تراثو صم كيرد انتهى

ومناه ان المنجم او الملكي اسبغت بحساب النجوم والموعن في تعدادها  
دائما . لو رأى ظلمتك لما تمكن من الحساب وامط حتى في النذر وعدة بانصا .  
ولو ان الخطاط المتقن الخط شاهد عذار محبك لاستعمال عليه ان يمساك بالقام  
مما اصابه من حيرة ودهول . الى ان يقول . ان سود الحلق من العداديين  
( يريد العرب الموصوفين بحل العمور ) اهدوا شمسي الذي اتخذ بلاد العرب

وطنا له في حين انهم من الترك وصار يقتصر المعنى .

والحاصل ان شمسي البغدادي اتحد العراق وطنا له . والظاهر انه لم يكن من اترك الروم . وانما هو من الاترك الاصليين الذين سكوا العراق قبل ان يكون في حوزة العثمانيين وقد توطنه كثيرون منهم . وفصل الرجل على كل حال انما يتظاهر بقدر انتماع الوطن . لذا جعلت الاستعادة من مواهب ارباب المواهب والعرب هنا وفي ثلاثة اقطار الاخرى اضطروا لاقوام قسرا على معرفة آدابهم ولغتهم وحقائق دينهم . والكل ذو ارتباط بالغة العربية من بقعة تأثيرها على آداب اللغات الشرقية الاخرى .

ومع هذا فالعراق العربي لم يعصر تحصيله على لغته العربية بل تعلم غالب ادبائه الآداب الفارسية التي هي واسطة التعارف بين حاكميه من فرس وترك واستطلاعا لكوناتها اللادينية . وكذا الآداب التركية ولكن لم يكن ذلك بوضوح الآداب الفارسية . وان عهد ذواصتها ليس بعيدا عما قد ادركنا او احرى ايامه وسعما منه كثيرا .

اولاد شمسي البغدادي واقاربهم وسائر المعاصرين له ولابه من العراقيين

١- عهدي البغدادي ابن شمسي البغدادي . وقد مر في مقال سبق

٢- رحائي الاخ الكبير لعهدي لم من اشعراء ولهما بعض المختارات

٣- مرادي . الصغير .

٤- عهدي البغدادي وهو ابن عم عهدي . نظمه بقول موصى في العزل

ولم يذكر في كتبتن شعراء اسم والده

ومن تراجم هؤلاء . بهم انهم رمرت مله وأدب مختارة

ثم ان عهدي عند جماعة من العراقيين ممن ذهبوا الى الخارج وامتاروا بالعلم والآداب او كانوا ممن توطن بغداد . حكما اضير الى ذلك . ولا ارى في نفسي حاجة الى تفصيل القول بهم وانما اكتفي بتعداد اسمائهم مع بيان تنف يسيرة عنهم لئلا نخرج عن الموضوع وهم :

١- داعي . بغدادي المولد وبعيد الاصل من العرس من المنصرين . ذكر في

كشف الظنون له ديوانا .

- ٢- حقيقي بك . من تلامذاه . ولد بغداد واسمه مصطفى وهو ابن عم عثمان بك ترك بغداد ايام حصر ناشا سنة ٩٦٣ لماصرة حدثت بينه وبين الوالي وكان (توالو اعاسي) وهو من امراء الخلافة . له شعر في العارسية والتركية .
- ٣- مكري بك . ولد بغداد وهو من السكك المختارين وابن طويل مسن الذي كل في خدمة السلطان ثم صدر والي بغداد . وله اشعار في اللغات الثلاث .
- ٤- سليمان ادي . من العلماء . دخل في ملك الحكومة فقام بوظائف كثيرة . ثم صار دفتريا ببغداد . شاعر واديب .
- ٥- اكري بك ابن قانيمر بك . من بغداد واصل بسره من فرقة قوونلي وهو ابن عم علي ناشا والي بغداد . واسمه ابراهيم شاعر في اللغات الثلاث صاحب مهدي في الاستانة .
- ٦- محمد بك . من علماء السعدون سليمان . عن دفتري تيمار اتعهد لقب ( فيضي ) عونا له . مشهور في النظم والنثر .
- ٧- احمد الحريري من العلماء . بغدادي . وهو صوفي مشهور .
- ٨- احمد طريف . بغدادي . و في الاصل ينسب الى العالم المشهور وهو المولى محمد الشيرازي العالم .
- ٩- آتشي . بغدادي . من ارباب الصناعة وهو شاعر .
- ١٠- جوهري . بغدادي وهو سيد حسني شاعر ايها .
- ١١- ابن رفيق . من رديج دخل في السباه بغداد وهو صوفي شاعر ذهب الى بلاد الروم عدة مرات .
- ١٢- حسيني من اعيان بغداد ومن عشاق المصوفة .
- ١٣- خادمي . بغدادي من محبة قبر علي شاعر صوفي .
- ١٤- ذهبي حلي . بغدادي اسمه عبدالليل . شاعر اشهر بالموسيقى .
- ١٥- روحى البغدادى اشهر من قبا بك شاعر معروف اسمه عثمان . رومي الاصل ومن محاليت اياسي ناشا والي بغداد . ولد ببغداد وتروح فيها ودخل في بلوك المتطوعين . توفي سنة ١١٤١ هـ وديوانه مطبوع .
- ١٦- صائفي . بغدادى من اهل العلم . ثم مال الى الشعر بكليته .

١٧- طرزي من اهل دزفول ورد بغداد بأمل السياحة ولكن طاب له الوطن فأقام ، وهو صديق حميم لمهدي . ويعد من حلالي المشاكل في الآداب .

١٨- قصولي البغدادي وهو محمد بن سيمين ، شاعر مشهور في الفارسي والتركي اشتهرت دواوينه ، توفي بالطاعون سنة ٩٦٣ ، قال في كشف الطنون توفي سنة ٩٧١

١٩- قصلي بن فضولي . شاعر ايضا .

٢٠- كلامي . كرملاني شاعر صوفي كان في الحانقاه في مشهد الحسين (رضي) فرغت روحه الى التطلع الى العالم ومشاهدة الاقطار وهو المعروف [ ببحان دلا ] والظاهر ان آل الهداية في كرمانه الآن من اولاده والحانقاه لا يزال في ايديهم

٢١- ناددي . بغدادي الاصل سكن للرحيل وهو شاعر ايضا .

٢٢- محبلي اصفهاني من القضاء ولد في عزيرة رودس ، ودرس العلوم على بوستان راداه محمد حليبي الذي هو من المولي العظيم تولى الديانة في الشام وادبته والاستانة امدا طويلا وقد تقلب في مناصب شرعية حتى صار قاضي العيني ( اردوي هابور ) وله هوف على العلوم المرسته وشر لطيف وعين انه احمد اصفهاني دفترتيا لبغداد سنة ٩٩٩ هـ وفي سنة ٩٩٦ هـ ذهب لزيارة مشهد الحسين (رضي) وعظم قصيدة في العزل مدحا للمصرة وعلى كل حال شعره في الغزل معروف ومقطعاته جميلة ورقية وله [ فتح نامه ] تتضمن وصف الحروب في الجبهة الشرقية ، فكان رحمه الله تعالى ممن توطن بغداد .

٢٣- نصرتي من العرس توطن بغداد دار السلام مدلا طويلا . وهو ابن تحت المولى الرازي الشيرازي . وكان يجمع مستحبات الشعر وخياره .

٢٤- والهي البغدادي . من رتبة ارباب الافلام وكل من ارباب المعارف والعلوم . وسمى سعيه للحصول وله شعر لطيف رقيق .

هذا ما امكن الاطلاع عليه من احوال شمسي وانه عهدي وسائر اولاده وابن اخيه كما ورد في كلشن شعراء . ومنهم علماء احوال جماعة من البغداديين في العراق والخارج

محمد بن عبدالمكلى البغدادي

في كلشن شعرا لم يرد ذكر نعم عهدي البغدادي وهو محمد بن عبدالمكلى مع  
انه درس على اخيه شمسي البغدادي وهذا ملخص ترجمته نقلا عن خلاصة لآثر  
« هو محمد بن عبدالمكلى البغدادي الحنفي ريل دمشق الشام الشيخ الامام  
المحقق . كان من كبار العلماء خصوصا في العقولات كالأكليات والطبيبات  
والرياضيات . وهو من جماعة علامة زمانه ملا يصلح الدين اللاري . قيل اخذ  
عن اخيه شمسي البغدادي وكل في الاصول والعقود علامة . وله اليد الطولى  
في الكلام والمطلق والبيان والعربية . قدم دمشق سنة ٩٧٧ وحضر دروس البر  
الغري ولارم ابا العلاء اسماعيل البغدادي وقرأ معه الشافعي على الشهاب الميثاوي  
ثم تصف رولي وظائفه وتدرّس منها المذهب الشافعي ونفقة في الجامع  
الاموي وتولى تصدير حديث الجامع المذكور وكل له من صندوق السلطنة  
في كل يوم ١٠ يزيد على اربعين مثابا وتولى مشيخة الجامع فسمي شيخ الحرم  
الاموي . وتولى تولية الدرويشية وعظم امره وتكرّد الى القضاة وشمخ بانه  
حين رجع الناس اليه وكل يحضر دروسه فاصل الوقت ، ودروس التفسير  
بالجامع . وكانت في لسانه لكثرة عطية حتى انه كل لا يصح من كلامه  
ابدا . وشاع ذكره في الاقطار الشامية توفي ليلة الاثنين في العشرين من  
شعبان سنة ١٠١٦ و قد احتل القاضي والنائب هناك لسلب امواله استعادة من  
ضباب اقاربهم . ثم جاء مدد مدد اس عم له من بغداد الى دمشق فصار  
النائب على شيء من المال ثم ذهب مشكيا الى الوزير صوح باشا . وكل الوزير  
المذكور راس المساكر اذ ذاك بطاب هودت الاوامر بطلب النائب بسبب ذلك  
الى حلب . انتهى ملخصا .

ولا يعرف له ابن عم في رجال كلشن شعرا في حين ان له سي اخوة وهم  
مهدي واخوته . وكل كل يظهر من ترجمته هده انه رجل عظيم لا يقل عن  
شمسي وعهدي وان كل لم يعرف له تأليف محدثه لتدريس والارشاد غير  
قليلة . فهو ممن اوجب العراق وان استعادت منه دمشق . فالمنفعة حاصلتها  
على كل حال . وليس هذا اول من ربا العراق واقتطف ثمره قطر آخر .

وذلك يدل على أن أولاد شمسي وأحفاده وسائر أقاربه وظهر  
لوسود نظمي وهو ابن ست عهدي والوارث لأب جدارة لأمه . وسباني  
الكلام عليه فيما يأتي . ومن الله المعونة .

ملحوظات عن النسخ السابق

- ١- أن ما نهيت عليه لغة العرب من أن عهدي قدم إلى الاستانة سنة ٩٢٠ هـ  
نقلا عن كشف الظنون طبعة أوربة غير صحيح فإدراك الكشف بخطي في روايته .  
وقد ذكرت نقلا عن التذكرة أنه سافر إلى بلاد الروم سنة ٩٦٠ وقد اخذت هذا  
القول من الصحيفة السادسة من الكتاب المذكور وصححه لا يخفى على أرباب  
الصفا وأهل الصدق أن هذا العدد المعتبر . عهدي بن شمسي البغدادي  
سرم إلى بلاد الروم في سنة ستين وتسعمائة . إلا أن مقتضى الإشارة إلى ذلك  
لأنه يقول على كشف الظنون طبعة أوربة في هذا الموضوع .
- ٢- من المؤلف أن القلم سها في المظهر السادس من الصحيفة ١١٩ فين أن  
عداقة بك ابن عداقة حلبى والصحيح محمد بك بن عداقة حلبى .

بغداد المحامي عباس الراوي

بغداد

النموة La Nuhrwal

عادة معروفة عند أمراء العراق يصححها أحد الأقارب إحدى البسات من  
التزوج برجل من الرجال لصلته به بها أو لحق له عليها أو لأن المانع يريد أن  
يتزوجها متى تنبأ له الامور . وإذا حاصب البست أمر فاهيها فقد تعجير له  
العادة المتبعة أن يقتلها .

وقد وقع عدة حوادث تبين أن هذه العادة المقوتة حاربت إلى اليوم عند  
بعض القبائل فقد حدثت أن في الأسبوع الأول من فبراير ( شباط ) هجم حسن  
ابن ملود من سكان قرية الهويطر ( في شمالي بغداد ) وطعن بخنجره الأبنة فطومة  
سلطان في دارها في محلة العلاجات ( في بغداد ) وكنت الطعنة متعددة في صدرها  
وظهرها ومواطن أخرى من جسمها وهي تستعيت فلم يعثر أحد .

وقد اتفقت الحكومة مع بعض الشيوخ ورؤساء القري لالغاء هذه العادة  
المقوتة فالقيت في مصرعيتها كرملا والحلة والديوانية والمتفق والديلم وديالى  
والكوت . أما في المناطق العربية الكردية فلم تحكم فيها هذه العادة . وأما في  
الموصل فإن متصرفها الجليل جاد في إلغائها عليها .

## العربية مفتاح اللغات

La clé des Langues.

٢ — مقدمة لرد للعرض

أول شيء يلاحظه القارئ في رد حضره الأستاذ الدكتور الباكوي جهله المركب في ما تعرض له فقد قال في مجلة الكلية ١٦ هـ « أن هذا الأسلوب المتكرر أسلوب رد اللفظة اليونانية أو اللاتينية الثنائية الهجاء بعد حذف الكسعة من آخرها [ مع بساطته لا يقدر على تطبيقه إلا من اكتشفه . فقد حاولت أن أطبقه بنفسى فلم أفلح . وقد جربت في عدة كلمات يونانية ولاتينية كـ Patir, sophos, volo, nodus, lingua, manus, sarus, logos, miliar, mens والوف غيرها فلم أفلح إلى ما يقابلها في العربية . إلى آخر ما قال . وهو يدل على أن غريب مطلق لأن لكلم اليونانية ذات الهجاء والهجائي لا تبلغ الآلاف . وكذا قل من اللاتينية فإنها لا تتجاوز الستائة فكيف قال « والوف غيرها » ؟ فإن كل واقعا على اللتين المؤتمن فحجب كبد هذه الكبيرة العظيمة ! وفي أي سعر رأى أن الكلام التي يطور عليها البحث تبلغ الآلاف ؟ وأن كل غير واقف عليها فكيف حار له أن يتعرض لأمر يجهله ؟ ذلك أمر لا يقدم عليه إلا المتهورون .

أما عدم تمكن من إرجاع اللفاظ لثنائية الهجاء إلى ما يجاسها في لغتنا أو في اللغات الأخوات فهذا غير راجع إلى قصور في القواعد ، وإحادة لطيف مذكر له الالفاظ العربية المقابلة للكلمات التي ذكرها . وأول ما تنبه عليه وتنبه كل من كل طر شاكلته أن يعلم أن لا حاجة إلى أن تكون الكلمة في لغتنا بعينها اللاتينية أو اليونانية وبمعناها بل حسبما أن يكون هناك مشابهة في المبنى والمعنى ، كما اتفق عليه فقهاء اللغة ، وكما ذكره الأستاذ نفسه في إيرادة الالفاظ التي استشهد بها . فإذا علم ذلك نقول

Sophos كلمة يونانية معناها الحادق والعطر والحكيم والمهذب والمعتال وهي تجانس العربية « صفي » ولا يكون حادقا أو عطفا أو حكيما أو مهذبا إلا

من صفت افكرة او اخلاقه .

Patir ونحن نكتبها Paler هو اللاب في اليونانية وفي اللاتينية Pater وهو يوفق « العاطر » في العربية . لان «س» في حبلهم يسون خلق الولد الى ابيه فهو عندهم فاطرة . اما العقلاء فيعرفون ان الوالد ليس إلا وسيلة للعقل فالوالد و « العاطر » بمعنى واحد .

Milur ( ونحن نكتبها بالحروف اللاتينية Mater ) هي باليونانية كلاتينية Mater ومعناها الأم فهي « مدر » اي ذات لبن من أدر . ولا تكون الأنثى ذات لبن إلا من بعد ان تلد . وهذا لا يعتبر اشواد او التوادد وهي بالعربية مادر وبعضهم يقول مدر ( كسبب ) .

Logos يونانية معناها الكلام . وفي أصلها يقالها « لغة » .  
Saros يونانية من أصل سلمي ويرتبط بها من رجوع القمر الى خسوفه والعربية « الساهور » تعني دائرة القمر والقمر وكلفه القمر يدخل فيه إذا خسف ( الامويون ) ولا حرم ان الكلمة في أصل معناها ما يقتلها من لغويها وهي في الأصل اشورية من « سار » اي حلقة ودائرة والمدة المطلوبة .

Manus رومية اي لاسية ومعناها اليد وهي من العربية « يمن » .  
Lingua رومية معناها اللسان وتلك من هذه . لان القوي اللاماني ولدى Walde يقول ان اللسان يسمى بالتي-اوية Lezuwis ويعتبرها من اللاتينية المذكورة . قلنا والعظيمة السناوية تشبه العربية . وهي اقرب الى هذه من تلك اليها .

Nodus رومية معناها العقدة وكل مرتفع عما جاوره وهو من « النهد » بمعنى الشيء المرتفع والثني لانه كالعقدة في نظر الرائي .

Volo رومية معناها أراد واحب وهي من ولي فلان فلانا اي احبه .  
Mens رومية معناها العقل وهي مشتقة من « الذم » لان العقل يمنع صاحبه عما لا ينبغي . ولهذا السبب سماه السلف ايضا الحبر ( بكسر الأول ) لانه يحبر صاحب من المحظورات . كما قال بعضهم ان « العقل » سمي عقلا لانه يعقل صاحبه عما لا ينبغي .

تقد رأيت ان العربية والعربية وحدها تمك رموز تلك الالفاظ وتحلي معانيها .  
واذا واجعت النواويس المخوفة للافريقية التي تعطل الكلم الى اصولها وجدتها -  
لا ترضيك بخلاف لغتنا فانها وحدها ترضيك وتضيء علمك وتروي غلتك ،  
وهكذا ترجع المئات من الالفاظ الرومية واليونانية الى اصول عربية ، او الى  
اصول سامية . فإين بقيت اعتراضاتك وتهويلاتك وتطيلاتك وطرمذاتك  
يا حضرة الأستاذ الباكوي ؟

واما قولك بعد ذلك « فقلت وقتئذ في نفسي لعلها تصدق - على الأقل -  
( كذا ) وهو ليس من التعبير « العربي » في شيء ، انما يقال مثلا على اقل تقدير  
او ان يقال « فلا اقل من انما تصدق على ... » على تلك المردات التي اوردها  
صاحب المقالة وسمى عليها « نظريته الخريشة » لكنني بعد التأمل والمطالعة رأيتها  
لا تصدق حتى على ذلك ( كذا ولله يريد ان يقول لا تصدق على شيء حتى على  
ذلك ) « الوشل » الذي اصغر على ذكره صاحب المقالة ... « ( ص ١ ) » ثم  
اخذ يفتد على طريقته ماطن انه اصاب المرمى في مائت تره . فتصيح تلك الآراء  
وان شئت نقل لتتدبر بحث ذلك البحث اصيل « الذي لم يتم اليه احد قبله لاس  
اباء العرب ولا من اباء الغرب » ( عبارة الدكتور نفسه في ص ١ ) .

ينكر حصرة ان تكون حوى و Habere من اصل واحد وحجته ان  
اصلها Kake. Qnue ( ص ٦ ) فاما ولو فرضنا ان هذا القول صحيح وهو  
راي بعض الباحثين من اهل اللغات العربية فهذا ما يؤيد رأينا لا رايه او رأيهم  
لاسباب منها ان Capoe التي يظن ان منها ماخوذة لللاتينية معناها قبض على ...  
لا حوى او حصل . ثانيا نرى في هذه او منهم هذا حجة قوية ان الاصل  
عربي لا خلاف فيه ، لان الحاء العربية كثيرا ما نقلت الى الحرف شتي من  
لغاتهم . فقد قالوا في حام ( رجل ) وحلي ( مدينة ) وحوح ( بيت ) بالعبرية  
وحومر ( حكيل ) بالعبرية وحوشي ( علم ) هكنا Cham, chall, choach  
chomer, chusat اي نقلت الحاء الى ch وبقائها باليونانية الحرف الثالث قبل  
الاخير اي kh - ونقلوا الحاء ايضا الى Q مثل راحة ومسطح Raquette  
Mistique ou Mistie ومنهم نقلها الى C مثل حيفا وحبل Caffa, Cable

ومنهم نقلها الى H وهي اشهر من ان تذكر ومنهم من استعظمها كما في حواء ونوح وبيت لحم وهي ايضا مشهورتهم من ينقلها الى F كما يفعل الاسبانيون فيقولون في الحق والكحل والحجم والحاح والحسل Fabrègue, alquifoux alfagème, alfage, alfamar alfagème, alfage, alfamar ان لم يبق صعوبة في نقل الحاء الى الاحرف II, K, Q قبل هذا لا يصحح من يستطيع ان يكر ان الكلمة اللاتينية هي من العربية هذا فضلا عن وحدة المعنى خلاف ما ذكره الباكوي نقلا عن لغويي الافريج

ومما يدل على ان رأينا قائل ذكره «عاطا عديدة وعلم تشبه في واحد منها» فقد قال «ان الكلمة اللاتينية قريبة من حمن (?) او قحفا او جحف (?) وهي من اصل واحد يرجع الى لغة واحتمل كانت شائعة بين اللام السامية والهندية لاوردية قبل ان تغرق وهو ما يرجح اليوم علماء اللغة ولهم على ذلك أدلة لا تحصى « انتهى كلامه - وهذا كله جيد انتهى المراجعة فانه من بعد ان انكر اصلها العربي عاد فقال انها متصل بالسامية وما ذلك إلا لانه لا يوجد ان تكون صلة بين اللاتينية والعربية مع وضوح - هذه القرابة لان معنى اللفظتين واحد وبكاد يكون لفظهما واحدا . فإين هي هذا الاعتراض المارد ؟

وقال . « واعراضا الثاني على تحليل او تأصيل الكلمة المذكورة هو ان الباء B - او ال P او ال F او ال V في لغات لاوردية لا تقابل الواو W - العربية بل الباء او الفاء مثال ذلك « ... اء . قلنا نحن بكلمة بالعربية وهو يجينا بالروسية او باليونانية . نحن قلنا ان « واو » حوى نقلت الى B الافرنجية . وهو يقول لنا ان الباء الافرنجية او ... لا تقابل الواو العربية ؟ أفصح لهذا الرجل ان يدعي انه يفهم العربية ؟ ومع ذلك نجيب عن اعتراضه بشواهد لا يمكنه ان ينكرها . فنقول .

ان شواهد نقل الواو الى B (الباء) ترى في العربية نفسها وهي اكثر من ان تحصى نحو نيه باسمه ونوة ، الباشق والراشق . بكباكة ووكواكة البزمة والوزمة وما له حبربر ولا حورور الى غيرها وهي لا تحصى . فاذا كل ذلك كلن ايضا نقل الالفاظ التي فيها واو عربية الى باء ثم نقل الى الافرنجية بالباء . هذا وليس



تشبه مادة « بره » ومادة الثانية « رف » وهي مقلوب « فر » وتشبه « بر » والمعطة الأخيرة تشبه لغتنا رفا الثوب ورفه ولا يكون إلا ما تتخذ إبره يصلح ما وقع فيها من كذا في الخلق وللأعريق أسماء أخرى للابر من كبيرة وصغيرة وفي أصول الأبرة أي الماء والراء فكيف قمت أن الراء رندة عظماء ثرائك ودكتوريتك !

ودكرت حسنة العاط في آخرها بلاء واستتجت منها أن الألفاظ المختومة بها تسلك على الآلة أو على شبيه بالآلة ، افتحبل أن أسماء اللغات المشتقة بالراء هي أكثر من اللغات المنسوبة لئلاء ؟ فمن تذكر لك بعضها منها : الأبرة ، والحبير ( البرد الموشى ) والحبرة ( وهي عقدة من الشعر تقطع وتحرق بها الآنية ) والمصرة والخبراء ( المرادة العظيمة ) والمعاير ( حشيشة يشد بها أهول ) والمعر ( ما عبر به النهر ) والهمزة ( تجردة يؤخذ بها الرجال ) ثم ثمانية العاط ومن لم نخرج فيها من أمثلة الهمزة صرف من حروف مدلاتها وكيف لو استقرينا المواد المنسوبة بالراء ؟

يا حصرة الدكتور (؟) مع ضاعتك هذا على أصحاب نعمة الكلية الدين فنحوا عواهم مهوتين بملك المرير المتدفق كالسيل الحار حتى أنهم قالوا عك (ص ١٦٢) والتي رأ هذه المقالة العنيفة (؟) ادرك بلا ريب (١١) مقدرة الاسناد العلوية (١٢) الاتصحت ايها الفارسي رديا وعرف ان حصرته راء من هذه الهوات (١٣) قلنا نعم لعلة راء من الهوات لكنه غير راء من السمطات الهاتلات المدويات ولذلك نصحك يا حصرة الدكتور أن لا تعرض بصاعتك على إساءة هذا العصر الدين لا يحمر عليهم تعليية اقوالك وافكارك وتربيعها بعود بالحري والكبت .

وذكرت لنا في ص ٧ العاطا وقلت لاء ان في « السامية القديمة » وذكرت من ذلك كتب Kahlou وقلت انها في تلك السامية القديمة تمني المحقر المبلد ولم نجد في دواوينها المبلد ( التي كررتها ايضا في ص ٩٤ ) بمعنى المحمر انما المبلد : الثوب الخلق ، فاي صلة لهذا المعط بما تريد ان تشبهه للسامية القديمة (؟) التي تعني المثق والمذبح والمحمر ؟ اصعاك تريد المزل ( بالزاي ) ؟ فاذا كان كذلك ، افلا تعلمت كيف « تصور » الألفاظ حتى لا تحيرنا على أن نقبل « ثرائك في كل كلمة ترسمها ؟ أفتريد أن تعمل ردا عليك أطول من يوم

الصوم؟ ثم ما المراد باللغة السامية القديمة التي تسمى عليها مرارا في ذلك القتي لا يطالع الأديب إلا يعود عارقا في مرقه لما يكاد من العثرات والسقطات وينفق من الجهد والعناء لتعم عاراته التي لا تشبه لغة من اللغات المعروفة !

ومن عريب حطك وحطك لك قلت في ص ٧ . و السيف في السريانية ( Sarp ) و منه او لعله منه اسم السيف عند اليونان وهو « Ksip os » فانك أنكرت في الاول كل صلة بصل اليونانيين والرومان بالعرب صلنا والآن تنكر ما اثبت كأثباتك نسيت ما كتبت او نسيت ما ادع ما تقول وما ترتني ! اذن ان كنت تعلم ان اليونانية مأخوذة من العربية فلماذا لا تسلم ان تكون Danere من حوى والمعط واحد والمعنى واحد بعد معنى الكلمة ؟ اولنا ارنابا ذلك لا تقله ام لكي نقول رأيتك لانه رأيتك ؟

ولم تعلم ان تكون Esce من ايس لان اللمظة العربية مائة لان في لغتنا . اذن كل محافظة على مطلقك هذا ونحن ليس لي حد او جد جد لانها ماتا وليس من الاحياء . قلنا أمدا مطلق يا حضرة الدكتور في الآداب (؟) والاساذ في جامعة ناكو ؟ أمدة هي معدتك الانوية التي يجاهر بها اصحاب الكلية ؟

وبعض لا يهمنا ان تعلم ام لا تسلم باصل Leuicos من لوح العربية فلفد بيا لك ان لا تقابل ح العربية وانت ترى عيني رأسك وعيني عقالك ان المعنى والمسى واحد في العربية وفي اللغات الآرية واللمظة العربية وحيدة المقطع وخالية من كل داخله وكلمة فهي على وضعها الطبيعي الاول اقدم من سائر اللغات في نية اللغات فلماذا لا تكون عربية النجار وتريد ان تكون آريته او ياقينته ؟ أفليس لان شعوبك تتراءى برعات الى ان تنكر علينا ما هو اوضح من الشمس في رابعة النهار وما للعرب ولعنهم من الفضل على سائر اللغات ؟

وكما قد قلنا في مقالنا . « ومن عريب ما جادت به لغتنا على اصحاب اللغات الآورية انها وضعت العاطا في لغتين او ثلاث فاتفذ منها اليونان لغة والرومان لغة اخرى » فعلق بها حضرة الدكتور انتقادة (؟) قوله . « اقراني لا افهم هذه العبارة قلنا وقد صدق . لانه يريد ان نكتب للقوم باللغة الروسية لا بالعربية اذ يظهر انه لا يفهم غير تلك اللغة . ولا يريد ان يفهم ما يكتب بلغة اخرى

فيا حضرة العموي البارع (?) معنى عارتنا حلي لا يحتاج الى شرح فان كنت لاتفهمها فنحن نشرحها لك لا لغيرك ، لان سائر القراء لم يعموا فيها ما يحتاج الى فهمهم ودونك هذا المعنى . « انت لغتنا وصحت العاطل تتقارب في المبنى باختلاف زهيد في الحروف او في الحركات وهذا ما يسمى في اسانا « لغة » وبالفرنسية *Forme dialectale* فاعلم اليونان الصيغة الواحدة و تعذر الرومان الصيغة الأخرى وهذا ما يرى في علم وعسى وعسى فان الفرق بينها ظاهر من ان الاول باللام والثانية بالذال المعجمة والثالثة بالذال المهملة فهذه هي اللغات . وقولك « علم » لم تأت قط بمعنى السمن ( ص ٩٣ ) فكذلك قول ابن مكرم في ديوانه : « العلوة والعلمية والمصيفة جميعا . الله اقدر او الشاة تعاف للسمن [ كعب ] ولا ترسل لفرعي قال لأدهري نسميت بما يجمع من العلفاء أفرأيت كيف ان العلم يعني السمن وانت المعلقة المسممة أقما كل يحس بك ان تحت عن معنى الكلمة في اي ديوان كل لتحدد ضالتك ؟ أفرأيت كيف حررت هذا الخزينة التي تسجل عليك المسار الى ابد الدهر ؟ يا حضرة استاذي ودكتورتي وعلامتي ونقادتي وور . تأن قليلا قل ان يحملك الرق على امور تصحك وسمات عاد لا يمسوها من كلام ولا كر لاعوام وقولك « ان هذه احداث (?) ومقتلات سطحية » من النقائص التي لاترى إلا على اسلة براعتك كما رأينا منها سابقا فان الحدس ظن وتخمين يقوم على وهم والمقالات تبنى على حقائق ثابته فطما درك ا كيف تجمع بين الوهم والحقيقة ! بين الظلام والنور ! بين الوجود والمعدم ! لا يهم فكيف حررت لقب « الدكتور » وانت بهذه الدرجة من التدقيق والتحقق ؟ وقد ظهر بعد هذا ان علم وعسى وعسى من قبل اللغات ( الصيغ في القبط ) وسقط اعتراضك سقوطا لا اقالة بعده .

واما قولك ان اصل *hp - alep* او *Leip* فيبذل لغويو الافرنج ولا يسيغونها إذ يقولون ان A اصلية لازائدة (راجع معجم ولدى ومعجم بواسك) فانت ترى من هذا ان الدكتور يخالف فيها . لاعاجم في آرائهم ويخالف رأي من يطلب عن العربية ذباها فيصبح لا هو من المؤمنين ولا من الكافرين .

ولو فرضنا «جدلا» ان الحرف «الفرسي» زائد في كلمتهم وانه من الدواخل فنقول له : ان الغربيين اخذوا كلمتهم من العربية «لب» ثم ادخلوا عليها داخلتهم واللب حالي كل شيء . فالشعر والسم والسم لب كما لا يخفى . اما سؤاله «أين الدليل على ان اللغات الاوربية وبسبب السسكربتية انحلت العاطفها هذه عن العربية ومتى واين وكيف ؟» فكذلك لا يجوز ان هذه اللسانة ملوثة . في مجلتنا ٧ : ٩٣ وما يليها . ولان سألنا هذه اللسانة عينا ونقول له اذكر لنا انت ما تعرف عن السسكربتية واحتلاط اصحاب بالاوربيين فاذا كان اليهود مع يدهم عن العربيين حالطوهم واجتروا منهم لغتهم فكيف لم يعد العرب الهنود بالعاطفهم حين كانوا مجاورين بعضهم لبعض في سقي بحر الروم ومختلطين ببعضهم ببعض ؟

وردة على «حرف» العربية و«حرف» اليونانية اورد من الشرح ومصاد رأيه ظاهر من صمد ردة ومنع تماسكها واولنا انصح بياض من جين المعاد ثم نقله اللغات اليونانية الى لغات الرسم المختلفة مأخوذة عن الفريسي انفسهم (راجع وادي وبواساك) وهو لا يدرك المستند كأنه يسبب ذلك الى علماء اللغوي اقنصر «اصحاب» الكلية «حين دعوا افواههم «يهوتين» و«ارجين» بملء اشداقهم : «والذي قرأ هذه المقالة النفيسة [ مقال الاستاذ الباكوي ] ادرك الا ريب (?) مقدوة الاستاذ العموي (?) وعرف ان حصرت برأ من هذه الهنوتات !!» وكثيرا ما يكر حصرة الدكتور (?) امرا ثم يعود فينبه او يرجعه أظن يكرر صلة بين حرف و«م» العربية وبين اليونانية حرف (في السطور الأولى من ص ٩٤) ثم سمعنا يقول لان «وخل ما يمكن ان يقال ها ان «غرافو» اليونانية و«حرف» العربية من مصدر واحد يرجع الى عهد بعيد . فاذا كان كذلك فلماذا جئت وسودت تلك الصفحات تسويدا لا معنى له . أفما كنت عليك من الاول يا شموبى انت تقول «هذا المـ» انة فتكفي الناس شر مطالعة صفحاتك ثاث المديدة وتكفي مؤونة الجواب عنها وتميد تلك السعافات ؟

ثم قال (في آخر ص ٩٤) «وأولا صيق المقام وخوفي من ضجر القراء ليبحث مع علامتنا الفوي عن اصل سائر المفردات التي أوردها في مقالتي»

« الحرشة » وما خلق عليها من الملاحظات التي لا تنفق مع العلم الصحيح . . . .  
 فمن لسانك أدبتك يا صاح ! لقد شعرت من نصك بأن مجلة « الكلية » ضاقت  
 عن ثروتك كما شعرت بأنك أصبحت اقراء . فما اسعد حظا اذن لكوكك عدلت  
 عن هذا البحث ! وشمرت منك « اقدمت على كتابته مقالة ترجع بنا فيه ارائها  
 ونظرياتها الى القرن الرابع او الخامس الهجري فمدت لك لعمرك لهله على هذه  
 المبرة اذ لم ترهق النعوس في حين كنت تتمكن من ارهاقها بتحديثك لبحثنا  
 لم يسته اليه قلبك احد من ابناء العرب ولا من ابناء القرب ولو اردنا ان نفي بحق  
 ما كتبت من العجائب والمرايب لاحتج الى عدة مقالات « الى هنا من عبارات  
 الاستاد الباكوي بعض اصلاح لاعلاطه (اللطيفة والنعوية والاموية) .  
 إلا اننا لا نريد ان نتساهل معه في امرين هما : مسألة الهمزة الصادية ومسألة  
 القصير . فاما مسألة الهمزة الصادية فقد قال لها : « هذا حرفه » قال صاحب  
 المقالة « ان في لغتنا الصادية » لفظ ( كذا ) مانت لا وجود لها اليوم في لساننا  
 ( ص ٩٠ ) ومن لم يقل « نأنا » المول الملحون الملعون ( اي لم تذكر « ان »  
 الخاصة وسدها كلمة « الهمزة » مرفوعة ) بل « نأنا » في لغتنا الصادية الهمزة . . .  
 ( راجع الهلال ٢٧ : ٢٠٧ ) ثم زاد الطغيور نعمة هذا الشعوبى انتهم فقال في  
 الحاشية : « يظهر ان حصرنا طلاب من ينتمون الى لفظ « نأنا » لا يوجد إلا في  
 لغتنا العربية وقد حال بان مصر ( كذا ) وقد حر الحماة عاصمة بالباء وهو  
 من اقرب ما جاء من المأفطون في كلامهم ، بهذه الملاحظات عرض الحافظ . . . »  
 فلا . يا شعوبي ! لا يحق لك ان تنسب الى العرب وانت تسب لغتهم  
 هذه الشريفة وترفع بها افخر واصم حروفهم . فقد اتفق جميع العلماء من  
 اقدمين ومحدثين . من احوال العرب وانجاب الغرب ان الصاد حاص بالباء يعرف .  
 ومن انت وما قومك حتى تأتي بين الناس وتكر عليها وجود هذا الحرف في لغتنا  
 ثم تحاول ان تنسب الى الناطقين به . كلا ثم كلا انك لست بعدنا في وضع قبرا  
 منك ومن سببك ومن افواك . وبقولك انك لم تذكر عليها هذا الحرف  
 إلا لانك لست من ابناء الله اطقين به ولا لك لا تحسن لفظا ولو احسنه لما  
 بدرت منك هذه البادرة وتدعي مع هذا انك دكتور ' ودكتور في الآداب !!

وفي الآداب العربية !!! وانت استاذ فيها !!! وانك عربي (?)

أما صيغة لفظ الصاد فهي « ان الصاد تخرج من المخرج الرابع من مخارج القم ومخرجها من أول حافة الأسان وهي المشار إليها بالأقصى ويستطيل إلى ما يليها من الأصرامين وأكثر اللامس يخرجها من الجانب الأيسر ويصحبهم يخرجها من الجانب الأيمن » ( انتهى عن شرح العلامة ابن القاصع على الشاطبية ص ٢٩٧ من طبعة المطبعة الميمنية بمصر ) فثبت لأن كيف تلفظ الصاد « اما الصاد التي تشير إليها فهي الصاد التي معناها سيوري في كتابه « الصاد الصعبة » ( ٢ ) ٤٠٤ من طبعة بولاق ) ثم بين الفرق بين الاثنين فقال : « إلا ان الصاد الصعبة تنكف من الجانب الأيمن وان شئت نكفها من الجانب الأيسر وهو أخف لأنها من حافة الأسان مطبقة ، لأنك سمعت في الصاد تكلف لا طلاق مع إزالتها عن موضعها ، وأما جازلها فهي لا تكلف تحولها من اليسار إلى الموضع الذي يمين وهي أخف لأنها من حافة الأسان ، وأما تحالط مخرج غيرها بعد خروجها فتستطيل حين تحالط خروف الألف فتحولها إلى الأيسر لأنها تصير في حافة الأسان في الأيسر إلى مثل ما كانت في الأيمن ، ثم تصل من الأيسر حتى تصل خروف الأسان كما كانت كذلك في الأيمن » ثم قال « ومن بين أول حافة الأسان وما يليه من الأصرامين يخرج الصاد [ الصفحة ] ( ٢٠٤ ) .

وأما المسألة الثانية فهي مسألة « قصص » الظاهر أصلها العربي مما يساه ومن الألف بقاءتها وهي ان Cans دا حلت بها الكلمة is من المعطاة للأقربجية بقي لك منها Can وهذه تعانس « قس » و « قس » ومن المسألة الأولى الفن وهو العبد الخالص المودعة مأخوذ من القني أو القنو وهو الاكتساب لأن العبد يكسب لك من عمله ، وكذلك قل من القص أي كلب الصيد فانه يكسب لك الصيد ، فانت ترى ان مادة القص لهذا الحيوان الأيمن معنى ظاهر ، بخلاف ما تراه في لغة الأماجم فانه حال من معنى في مادتهم ، فإين رأينا من رايه ؟ نحن نعلم أقوالنا بالأدلة والبراهين ، وحصة الدكتور يؤيد كلامه بالشعورية ، أقبالشعورية يقوم أو يظهر الحق ؟ طبعنا نقراء .

وفي القسم الأخير من مقاله كبا كبرات عديدة من معنوية ولغوية ونحوية

لكسلا لا نريد ان تعرض لها لكثرتها ولائنا لا نريد ان نحمل مجلتنا آلة تأديب وتهذيب لا يقول ويمقل فتكون وقد محبوب من المع عليه ولان هذه السقطات بينة اعظمها وقبحها وشاعتها ويدركها كل قارئ مهما كان قليل العلم او العهم بل غير المتخصصين للمباحث اللغوية . ولا صعوبة لنحو لاخير كبير في نقدها او اصلاحها ولهذا علمنا من ذكرها « ( هذه العبارة للاخيرة تكون عبارة وقد وردت في ص ٩٥ من مجلة الكلية ) » .

وفي ما اوردناه سابقا أمثلة يقاس عليها كل ما يكتبه حصرة الاستاذ الباكوي ولذا لا تلعت بعد هذا الى ما نعلمه يراعى الرضوخة ، وفي ما كتبنا بجزأه لان نقرأ من فكرة الكاتب الأساسية ويعلم انه لو حاول ان يبرهن بالاداة الحلية ، يريد ان يفهم من بحثنا ما جادلناه في ذلك ولواضعا على علمه وصدقنا اقواله ، لكن الرجل قد اتعد الضميمة صلاحه مهما كلفته من الحري والكبت وفي آخر امره يظهر لك انه صر دلهية ( وهو الذي يضافك ثم يرجع الى قولك ) وهو يدل على انه لا يجادل حبا للعلم والنصح المسامح بل إظهارا لما يحاول ان يتسحق به فان شاء فهو من وان شاء فليكن « ( هذه العبارات تكاد تكون عبارات الكاتب في ص ٩٦ من الكلية ) » .

## اللغة العامية العراقية

### Le dialecte Irâquien.

٢ - اسم المفعول

اسم المفعول . هو الاسم المشتق من الفعل الذي وقع عليه ذلك الفعل عاقلا كل او غير عاقل . ويصاغ :

- ١ - من الثلاثي على وزن « مفعول » وهو مكتوب من « كته » ومفهوم من « فهم » و كل الفعل الثلاثي احوى سقطت واو « مفعول » (١) مثل قاله
- (١) يفتط م الحرف الثاني ويسكن الثالث في الواوي ويكرر الحرف الثاني وتسكين الثالث في الباري .

فهو « مقول » ويأخذ فهو « مبيع » . ونقل عن المبرد النحوي أنها قال بصوغه على « معول » من كل فعل ثلاثي نحو « معول » و « ميول » وقوله يقرأ العقل في اليائي لفتحته ويقرأ في الواوي لفتحته فالمديون والمخيول والمكيول والمعوث أخف من المقول والمصور والمبور والمووق

٢- ومن غير الثلاثي على وزن « اسم فاعله » مع فتح ما قبل الآخر (١) يقال « مكرم » بفتح الراء من « مكرم » كسرهما و « مكتسب » بفتح السين من « مكتسب » بكسرهما و « مستسط » بفتح الراء من « مستسط » بكسرهما أو يصاغ على وزن « مضارع المبي للمجهول » مع وضع « مي » مصمومة في موضع حرف المضارعة بعد حذف مثل « مكرم » من « يكرم » و « مكتسب » من « مكتسب » و « مستسط » من « يستسط » .

أما العامة فنصوغها على وزن « معول » مطردا سواء أكل أحرف أو نحو لبعوث نحو « مبعوث » ومكتوب « إلا أنها تكتب واو الواوي ياءا مقول « مكبول » مكاف فارسية « لمقبول » مكبود « ( مكاف فارسية ) للمفرد

ومن الرباعي على وزن « اسم فاعله » مع فتح ما قبل الآخر فتقول « اسماء » من اسماء و « امكسر » من امكسر و « امكارك » من امكارك ، فان كل الرباعي على وزن « افعول » كأكرم وآلم وازد فتعدها العامة كلثلاثي وتقول « مكروم » ومالوم ومربود « أما الخماسي والسداسي ولا تكاد تصوغ مهما اسم معول

وتعد الثلاثي اللارم متعديا فتقول « مضي » للمضي و « مشي » للمشى فيه و « مصوي » (٢) للصاوي ولا نشهد الياء في الآخر مثل ياء « المشي والمضي » ضد المصباح بل تحذفها كما مضى في « المضي والمشى والمصوي » وتعيده التشديد الى المايث مثل « مصوره » والى المئى والجمع وتقلب واو التناقص ياءا في المضارع واسم المفعول فتقول « مفري » للمفرو .

(١) ناء التأنيث مثل « مكرمه ومكتسمة ومسدطة » لا تبد آخرها .

(٢) هذا الاسم من فعل هل استند في اللغة العامية وهو يصيح في العربية « صوى النحل » بنس ، وصوى الصرع : خمر ولم ينق منه لبن « والعامة يريد به هذا المصى نفسه .

نصره

يتصرف تصرف اسم الفاعل : إلا ان فتح ما قبل الآخر في المصوغ من غير الثلاثي يظهر في المثني والجمع وهما سواء عند العامة فتقول

الفرد	الجمع	الجمع
مجروح - مجروحة	مجروحين - مجروحات	مجروحين - مجروحات
امكسر - امكسرة	امكسرين - امكسرات	امكسرين - امكسرات
امعرك - امعركت	امعركين - امعركت	امعركين - امعركت

مصطفى جواد

## القريض في فن التمثيل

Coup d'œil critique d'un récom. opéra arabe

نظرة نقدية على المسرح الكلاسيكي

في الشرق اليوم نهضة ، بل نهضة في الادب عامة ، والشعر مكانه الخاص  
مها دواما وذلك شأنه في مختلف ايام عند العرب . وكل من تنوق لغة الادب  
العربي ورشف من سبله المصاحف اعجب بذلك اليسوع يسوع الحرارة المتواترة  
التي ما تكاد تبيحها الكوارث هنيئة ، حتى تمود فتهير في فضاء الانمـاية باشد  
لمعان وبرر مواطر دراسها بالوان قوس قزحها الماصحة وهذا ما تكاد نلمسها  
لان بل نلمس بوادر الزاهرة ، وبصر ما لامل ان تكون فاتحة جديدة لمـد  
جديد طريف وانما هي مـذا ان ما انما يصاهي بمحاطته ودوعته وناقته  
وحاله ما كل عليه من القريض ايام كل له ضد في ابيته وفي العباس صولته  
وهوذا : هذا من سمته ذلك الافسان والعلو والشدة في الانواع التي تمهدا فيه  
من اضراب الثناء والديح والقدح والنفذ والتشبيب والعزل والاستبكا ، وذكرى  
الخيالي الخوالي ، وما اليها تلك الوحيات التي بقر بكل تواضع وثقة ان لن  
يضارهم فيها احد فلهم وحلهم تصب سبها اد ان عـملها قد بلي وسلم طيب  
النهر . وان هنالك من مرام لم يسما قبلا (١) وحالا إلا ان نحاسب عليها

(١) مقالنا : الاعشى الاكبر - للشرقي ١٢ ( ١٩٢٨ ) ٩٠٨

العرب ونستعرب منهم ما دعاهم الى بنائها هذا البند الشائن حتى خلت منها آدابنا بل تقدمنا فيها - واتجاهنا ان اصرح - اكرر - سد ومعاون على تقدمنا الادبي - ورقيا في فن الشعر - بل اصدق مؤيد لهذا المرفي والملاح - واكبر ظلتا انها من اهم العوامل على رذل المربين اشمرنا وبطفت فيه - والكثير من الحقائق تؤيد : اذ ليس هذا الفن الراقي مقصرا على ان يكون آلة اقراض وعلايات - ووسيلة استعطاف واسترحام بل صراعة - اذ لو اسعدنا الحظ بصحة هذه النعمة فيه - لارتقي ارتقاء ساميا ، ولكن على غير ما هو عليه اليوم - اذ من خصائصها للراحة ان تبث في عوامل ومواطنوا هوا ، واحواء يقظة - تاحز كل المناجزة ما تعرفه فيما لدينا من قديمه وشاهدنا على ذلك الشعر العربي - الغني بما يحوطه من مبادئ واسعة رحيمة يحول فيها - عندما ننقل - وهذه الناحية التي المما لها هذا التلمح الطويل ما هي سوى - هي تأليف الملاحم والقصاص التمثيلية - ولو تبعا بهضنا فيه وتأثرنا بخطوة - خطوة لوجدنا كم اثر في مصراع الشعر العربي المصري - ولعلنا حقيقة ما نبلغ نفوذه ووطائه عليه - واني اقول غير وحل - ولا واجب عما ولا لوما - انه من اهم اسباب تنافس الشعر ويقطعه من عمله بل الع - امل الرئيسي في الانتعاش على الطرق الف - ديمة البائرة - وهدم المصروح المتهدمة والميل الى الاستكثار والنفس - وانا منذ ما سلطنا ورصينا بصحبته واستكنا الى قوانينه كانت بهضة مباركة - وخطوة جديدة سعيدة الى الامام - ومع اننا لسا نرى في برادر نهضتها ما يحقق منها اليوم رجاء - بعض آمالنا المتواضعة - مع اقرارنا بعدنا الشاسع من اثنال كورني وراسين وموليير بل لاروستان لابن وجان كوكتو - فانا مصر شعاعا مبرا من فجر ذلك اليوم المتلالي ونرى حرثومة ذلك المبرح المضم العتيد !

ويجب ألا ننقل قط ان نشو - هذه الرضبة صدر من موطن الخيال ومهبط الوحي - أعني سوريتة ولبان - فالاداب العربية اسم عليها بهضتها الحاضرة اباء تلك البلاد (١) فالنقصي تطوراتها يحترف في الحال انه لم يتأت لها نهضة ما في جميع اطوار حياتها - منذ استيلاء عمر على القدس الى يومنا ذا - إلا كلت الشام

(١) راجع الاداب العربية في القرون التسع عشر للاب لويس شيخو .

قسط عظيم بل شرارتها الأولى المنبثقة مما تنوقده سورية من آمال وعواطف وأحاسيس غنية ملتزمة فاساؤها كثروا كالأثقال على المني حملة الورة الشعر العربي ومعمار النبوغ فيه وبلاغته وسموه وما اتوار هذه النهضة الباهرة إلا اثر من اثارهم الجليلة . وبعثة من ابتكاراتهم . فهم اول من اسعث فيه الحياة - وقد كاد يضمحل - في مختلف الروايات وحاحد قولنا كما كر شروق النائرة صباح كل يوم . وقد شهد صلهم بچ العربية . لاوريون جمعا من بعثة وكتبة - ولا نقول علماء - الاستشراق مهم - ممن شروا شيئا عن المشرق . كالكتاب الفحل لويس برتران مثلا . اذ نعمهم في كتابا العظيم « سراب الشرق » بانهم « ورثة الشعر العربي القديم » وقس على ذلك الكثير من الرواد الكتبة .

وكان القرن الحالى وفجر الحالى . مبداءا لتحلي هذه الموهبة اذ ظهرت الروايات التمثيلية العربية لأول مرة في سورية . وكل امتداؤها مائة المرحوم مارون هاش الساني . ولكن حموه التمثيل الحسي المعبد حين ظهر الحداد والجميل والطران وسواهم وعكفوا على التأليف والتعريب فكانت مغلطة وتاخر التدقة والسيد وروميو وحوليت والسموأل الخ وانكشف الميدان من اعراض رهان . اسعدت ديار سورية ان تعطلح فيها هذه البادرة في القرن المختصر . غير انها ما عذمت ان انتقلت بچ عصره الى ارض النيل والهرم . اثر هجرة احرار السوريين وتركهموطنا قهرا حريرا . جيم عليه ديعور الظلم وورعته ذئاب النميعة الماهشة مزحت مع افئدتهم الناهضة حياة وقوة . وحنانهم النابع جرأة وابتكارا فعمت الأمن الحديد . وحم الحساس ثم ما لبثت ان عمت هذه الرعيطة طائفة لا بأس بها من الكتاب السوريين والمصريين فاتجهونا بشي يتراوح بين الانتدال والاجادة واشئت المرق التمثيلية وطهر في اشماغها في القطر المصري المرحوم سلامة حجازي . ابي التمثيل العربي العائلي فراجت سوق الروايات ولما كان لا بد للور من امداف وامتام سنة الكون والوجود طهر بينها ويا أسها ! عديس باليسير يلون للاحلاق ويجرحن النفوس ! ولم تلبث ان امتلأت ديار مصر بهذه الحركة المباركة بل القدوة السيدة نحو رده الآداب العربية وتعيمها بهذه اللاس التي كلفت للاعريق والرومان . من احلب واحب



هدانا الى هذه التوطئة ما حالها من عواطف غيصة اثر وقوع سمعة الينا من الرواية التحليلية التي شابت عجلة ( امير الشعراء ) احمد شوقي بك . ان تتحف بها العربية ، والتي دلت دلالة ظاهرة ان مدعها ، يهيمه رقي الاداب عن نهج فنون . هي منها بمثابة الجواهر من المرص وعلمنا حقا انا فكفنا جدا على التوغل في تفليل الصعاب ، واقامة دواشع البيان على احوود الاصول . به حين أيقنا ان ابداع شاعر في جوانبها وغمراتها كميل له سيل الفهران ، واعذاره عن تباطؤه ومودة في صدرها الى احبنا هذا

قرأناها ، فحلبنا حتى اوهشنا أو كلفنا اننا امر على قصة من روائع الفصص التحليلية العربية **ولو لا تلك الروح الشرفية** - التي لا مرد لسوددها وتمتها - تمت بسطورها لحرما بذلك وفاء كسحت لنا هذه القصة من نفسية شوقي الحقيقية وشاعرته المحترقة **بقول مسترقة** لان شاعرها ( او امير الشعراء ) حل رواية ادنا ( ! ) لم تظهر شاعريته من قبل . حيث يلد له كثيرا للاحتراء وراء سواجز واقامات لا تاسه . ميرسل قصائد مرججة باصراب الانماط الوقعية . فتعكس رسمه ونشوة صورته . وانا بجهر ان بين ما اظهره حتى الان من اشعار طائفة عظيمة لامليل بمراثيها . ادعملها على التصنيع والتجمل فعالم به شعرة من رائق ومماثر هي ذلك التقليد الشائ الذي يحاول اجادة سبكه جهده وان مجده وهو يقول التحديد . يتشتت بذهب القدماء . به دن الانماط وزقزقة العبارات . دون دير التمام الى تسلل المعاني . فالتكلف ظلم بلاعته وضرب طيها استارا حالكة كثيئة فاصطرت مبانیه واروتجت مشيداته الرولية بفعل المد والحزر النقدي .

قد يحمل بعض عشاق مظلوم شوقي اشارتا البريئة هذه على غير مبالها - اذ هي طبعاً عرضة للعطال فيمررون انا سمعت لعاية في النفس . ومن ادراك انهم لا يدعون لنا من الحمود والركود ايضاً . تؤثر الاماليب الغنيقة ونشوب التجديد به التلميح والتشبيه والاستعارات ؟ به حين اتيا لا ينخر وسما به

ان تبصر بالبيعة الطريفة من التداخل في اللغة . ولا تألو - واقة يعلم - جهدا  
ولا تذخر مضاء في الثورة على القدم . وبثه الى اسفل سافلين : اذا كل هالك  
فائدة تتج وضرف ايضا مثلوا احبوا في الصورة للتعبير !

ولست احالي اعباك نادلا ان اشوقي مزلق الصبوة الى المعارضةات .  
واشبهها . التي هي من شأن طلاب المدارس اكثر مما هي من منازع الشعراء  
القطايل . اذ هي الرجعية بذاتها . الرجعية بما فيها من مثال ومسايط . ومادة  
الشعر المصري يجب تشييدها من باعناات الاحساس النفسي وما تنشئه الذكريات  
من شجون ويدهم الوجدان من مشيرات . لاما يستوحى من قريحة اخرى ويستعار  
بن تأوهات . اذ يملو ما يضمه الشعر مد ذلك ليس سوى صواطف مراثية .  
مافقة خداعة تستلب حلل نحرها . لتسخر بها وتعدع مبصرها بالوائها القريحة  
ولا اظنك تجهل يا قارئ العربي . معارسات طوقي لقصيدة المصري وليسية  
المصري في التشويق المرمي . ولبردة الموصيري في « روح الردة » وضرها . وحذ  
هذا مثلا ماضيا :

يا ست ذي اللد المحمي حاسم الفاك في الغاب ام الفاك في الاطم ؟  
الشطر الاول يوهك انه مأخوذ من شطر مطلع قصيدة ابن هاني . الشهيرة :  
يايت ذي البرد الطويل فبادر . . .

وما اشمع الشطر الثاني بعبارة هذا البيت من قصيدة ابن هاني . ايضا :  
... وفي وادي الكرى ام واديك ؟

وها يا صاح وقعت اخرى لا تقل مرانا . وانراما في التقليد من ساقطها . اذ  
تكاد تعدنك تلاوة هذه كليات : من صدر قصيدة له :

قني يا اخت يوشع جبريا	احاديث القروث الفاريا
وقصي من مصارعهم عليا	ومن اخبارهم ما تعليميا
فمثلك من روي الاحار طرا	ومن نسب القبيائل احسينا
ويا لك هرا اكلت بيمنا	وبا ولدوا وتنتظر البينا

فتبيح اشجائك وقد تمر على ذهك سمعة الكرى . فتغالك تستعرض هلك  
عما علق بدا كرتك من قصيدة عمرو بن كلثوم . والتي توهمك تشابه مطلعها :

قفي قبل التعرق يا طعيا ١  
قفي نسألك هل أحدثت صرما  
مع ذلك لليقين وتخبريا  
لوشك البين أوحى اليمينا

أفلا تشعر بالريح الهوجاء الماصف ، تهب بك من محاها ندوية جاهلية ، أو  
بنوية مخضرة إذا شئتوهو يسأل سب القبائل ووحشية السائير ؟ أفلا تهاجم  
منافسك روائح الصحراء الوحشية لكريبة وتستوسطك مواقعة ؟ أما واقه  
لا يصرك تخالها وتحاول استنبارها من كل جانب ، كي تجد لك مخرجا لطعيا  
أو كي ترى بين أوارها وجدانا واضطرابا مصريا ماذا محالهما ومباحثها  
كأعافها وترسلها جفاوة وقساوة وحشونة ، وانك إذا ما صابرتها اشتكت في  
أثرك فارهفتك وأغثالك !

ولكم تبعد في غير هذه بحاول أن بقني أثر الجاهلية أو الخصرمة في  
ذكرى البان والمام والأوفى على الطول ، وبكاء المهود الخالية ونحوها من  
مواقف الشعر البائسة ، كقوله يخلاه

ريم على القاع بين البان والمام  
رمن العصاء يبي جودر اسدا  
أحل سعت دمي في الأشهر الحرم  
باسا كن القاع أدرك سا كن لأجم

ولعمرك ما شر الوجود عمر تغلب عواطف بربرية على احتلاجات خفية مدنية  
واستيطانها مشاعر مصرية يافضة اشاحتها يوسستها وصحها ! هنا يحاول وباطلا  
يطلب ، فإن رجلا رقيقا متمدا ، لن يتمكن قط من الشعور أو التوصل إلى عرض  
حاسيات ، على استار شعر هعين الوطأة حوشي المنطق ولن يرسم شعرا جفاوة  
الصحراء بما تكتنزه من رائحة الجمال والقباق والبحر والوبر كما يرسلها امراسي  
جلف خشن أبرته ومضاء البادية والنته رمالها ، ويحال أن يتأذى المتأفضان :  
المنية والتوحش ، ويعمل القارئ المصري المحدد ، أن يمر على تلك الهياكل  
المنشأة من مقالم صمت حجارتها الطيبة ، أو أن يحول بين أحداث قصائد بادية  
التمفن والنتن ، وإذا أردت فلاضربن لك مثلا أيضا من ثراء ، كي لا تنائي  
بقارصة ولا بتهمة باطلية ، فالس السمع لم تطلق قيودا وخيمت عليه اطلب  
العرب فأنزله بلياته إلى موطنه وليس السمع البصري من لغة ومحاسن سوى  
أحراج المترسل لقارته والتفوق على محارجه !! وها كها مجلوة من بقعة «الوطن» ،

« الوطن موضع الميلاد ، وجمع اوطار المزار ومضجع الناس . ولاجداد .  
الديار الصغرى وعتبة الدار الاخري الموروث الوارث الزائل من حارت الى  
حارث مؤسس لبنان وغارس لحن وحي من فان دواليك حتى يكسف القمران  
وتسكن هذه الارض من دوران . »

فيافه ! أين مائدة جدير ؟ وماذا تهمهم هذه الثرثرة المملة ؟ أو ما يكفيك  
الآن ما أرسلناه لك من أمثلة وبراهين . أم لا تزال تطالبنا بمزيد غير قانع  
بتأييننا أو غير واضح لاحكامنا رضيخة تسليم أو تطالبنا على غير امكان باعداد  
لك سفررة مكتظة بالمواعظ الثالثة . أجل فمي يلبا ما تشاء . واني أعينها منك  
نظرات صادقة ان تتعق في نصيبها وتقبسها بعد لحك وحكك ١٥٧ لو  
أردت ترداد جميع محاسناته ومحاسناته ومعارضه . انه واضرارنا لمذه الامتالب  
والرافق البديعة البائدة لأمثلك ، واحرجك من لجأك بل اقسمت وحدتك  
صائعا بي . ان هل مرادي من هذا البحث هذا المعنى المستقيم الكتيب أوليس  
سواها مسهدي ! نعم هذا الشرح منها ، فحيا لنا قولها . وكفانا جزؤها المبسوط .  
بعد اطلنا تشرح يا صاح . فحسنا ان من روائع نكرة ما لديه . وحسبنا من  
شرايا هذا الاستعاضة بمواظما النقصه عي . واما وإلا فما ذهبنا اليهم اذا  
بنفاهم بد التواتر واحتقرناهم كأحقر السيد . عيد العادات المعرصة !

لقد اطلنا الترسيل في وسط نصايانا . فهاهم تنمض هذه الرواية التمثيلية .  
عشوقي احب ان يغلد في العربية ذكرى ملكة كانت لها طي مصر صولة وسودة  
وما ليس باليسير . فحبك اطراف قصته . وتسميقها جهدا معدقا عليها من حلال  
الشعراء اكثرها فضفضة واسماها زهوا . وانه والحق يقال اجاد غاية الاجادة  
في جمعها ( دون تعرض « للطرقات التحليلية » ولنا اليها عودة ) وتسميقها هذا  
التسويق البديع ولست افاته فاقول اني لم اقرأ لشوقي هذا شعرا اشد نطقا  
بشاعريته وامتن افصاحا عما يكبه مؤاده من المشاعر الحية الراقية كهذه العاجزة  
الشعرية البليغة . وانت انت تفلها بأحلك هذا النفس البادي عليها ويصحبك  
تأته البالغ فيها . وان تكن غير حالية من زائق سياي الكلام على شيء منها .

ولا يسمى إلا أنت أقدم لك مثلاً باطفاً في « واحدة انطوان (١) لروما وقد احتاط به اليأس محب: وهدمت همته الحرية وخاسته تلك الحمية التي كانت له وهو يخطب جماهير الرومانيين أمام جسد يوليوس قيصر . وقف ينظر إلى « أمه روما » وهو على قصوة مها فيتعمر على ذلك صاع وعرز زل ويجد ماد . ويمجدك هذا التعانق في المواطن النافضة المتباية وتستهديك تلك الاستصراخات الحرار تكلمها وتربها ولا غرو أن انطوان في « اعة يأسه الحاقية تتأزعه أمثال هذه العوامل اليائسة . وإلا ما لجأ إلى حكم الموت العاقل . وإن الحدث العفائي في وقائع الانتعار يكشف كثيراً من برجات مصطربة تعانسه ما في مصائبها الهائفة . فالتعمر وهو يقدم على فعله المكرا، نراه مكرات متباية يصيح في تيارها ولجتها تعكر عليه النور ظلاماً ويهجر أهد لا يجد له معذا سوى شيابه وإلا ما انتعر :

روما ! حنك واجفري لعناك	أولامك ! وآء ! أقصاك !
روما ! سلام من طريد شارد	في الأرض وطن نعه لهلاك !
اليوم يلقي الموت أم يهتف به	مع ولا صحت عدمي بواصكي
إن الذي أعطاك سلطان الثرى	بم نعمي لرفاته شرك
إن الذي بالأمس زنت حبيبه	نامار : معك جهده وعصاك
لأممات قلوبهم دمية	ما بال طلبك لم يلب لعناك ؟
أعرضت غصبي في الحياة مرحة !	لا تعرميني في الممات رضاك !
إن كل موتي حكل « تنقيته	هناك ! هأنذا أموت هناك !

البقية قتالي

ميشيل سليم كميل

بركت ( السودان )

(١) إن لسه الروماني الحقيقي هو « انطون » لا انطوبو ولا انطوبوس حكما أراد شوقي . وإن اسم والده هو انطوبوس الخطيب النصف . وقد ذهبنا إلى تسميته بانطوان « هذا للخلط والخلط . وعلمه حسب النسب والتقدير .  
( ل . م ) انطوان اسم فرنسي لانطوبوس الروماني وليس عند اللاتين انطوان والاحسن أن يقال انطوبوس على أنه مورس انطوبوس الأطربون حليمورس انطوبوس الخطيب . والاسمان متشابهان بلا أدنى فرق . إذن ليس الخطيب أما بل سبه .

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques

في المصاحح وفي مختار المصاحح

٢٨- وقال في ن ح د « والنحرير يورن المسكين العالم المنقش » والصحيح بورن النقريس « لأن المسكين معيل من سكن ولعل هذا الورد لفظي لا تناظري .

٢٩- وقال في ع ل ط « وترب تقول علط في مطقة » وقلت في الحساب وبعضهم يجعلها لقب بمعنى « غير » اعرض عما رحمه بقوله في و ه م « وهم في الحساب : علط فيه »

٣٠- وقال في ج ح « وفلاب يجمع رأسه » وأنا أجمع رأسي ويوحني رأسي ولا تهل لي يوحني رأسي والله أمة تقول « قلت إنه قال « لا يسمع الأيلام وتربت وجمع لي مؤلم » وإذا وجمع الأيلام رأسه فقد آله وآذاه فلا سب لذلك الشرط

٣١- وقال في ري « وازدراة أي حقرة » ولم يذكر « أزدري به » مع أنه قال في ع م ط « ومعطاه اس الاحتقار لهم والازدراء بهم » فأنزل .

٣٢- وقال في م س ك « امسك ناسي وتمسك به وامتسك » ولم يذكر « امتسك » مع أنه قال في س ل س « وفلاب سلس القول إذا كان لا يمتسكه »

٣٣- وقال في ع د ل « وعمل عن الطريق حذر وبابه جاس » ولم يذكر « عدله » بمعنى عمل به ، مع أنه قال في أ ح د « وحدوا أحاد غير مصرودين لأفما - معد لان - لفظا ومعنى » ولم يقل معدول بهما ولعله من جنس الصلة كقولهم « ما ل وماؤوس ومحجور » والاول كقول الكميت

إلى السراح النير أحد لا تهملني رغبته ولا رهب

ومثل قول أبي الأسود لرجل « من الطريق تعذلي » وقول علي ( ع )

« ولا يحظر على بالي أن العرب تعذل هذا الأمر »



٣٥- وقال في ان ن عن لفظ «أنا» ما نصه وتوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير ان تكون مصافاة الياء تقول أنت «فقد صد التاء من» أنت «حرف خطاب وهو الذي قال في إي ا «ايا» اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة المصونة تقول ياك . ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك والالف والنون في أنت «وهو يؤيد ان التاء من أنت ضمير وبذلك يتأقصر قولاه

٢٦ وقال في ف و ق «وافق الرجل اصحابه . ملاهم بالشرف وبانه قال «ولم يذكر «فاق عليهم» وهو الفاعل في ب ر ر «وبرر ايضا فاق على اصحابه» .  
٢٧- وقال في دوم «والداومة على الامر المواظمة عليه» ولم يذكر (داوم الامر) مع انه قال في دهن (ودهن مملو من اى مداوم شربها) .

٢٨- ولم يقل الرازي في ح ش قولهم (عشاة كذا) تنديته المحفوظين .  
معناه وهو الناقل في ج زان من الارهري (الحونة سلبية مستديرة منشأة أدما) .  
٢٩- وقال في أرك (والاركة سرير مسجد مرين في قبة او بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حيلة) ولكنه قال في ح ج ل (والحيلة بفتحين واحده حبال المروحة وهي بيت يرس نالتياب والامرة والستور) فقد هي السرير من الحيلة اولا والزمها اياه ثابتة وهو غريب .

٤٠- وقال في س ل ب (سلب الشيء من باب نصر) غير ذاكر (سلبه الشيء) وقد نقل في ح رم (ويحدث الدين تركهم السامعة تمت عليهم الحرمات وسلطون الحياء)

٤١- وقال في ح س ن (وحس الشيء تحسنا زينه) ولم يذكر (احسبه) بمعنى حسبه مع انه نقل في م ل أ (وبه يحدث انه قال لاصحابه حين ضربوا الاعرابي . ا- حوا أملاءكم) والأملاء الاحلاق .

٤٢- وذكر في ه م م (واهتم له بأمرة) مع انه قال في ح م م (وحجيمك الذي تهتم لأمرة) .  
مصطفى حواد

# بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَاكِرِ

Causerie et Correspondance.

أعوذ بالله من علة

كنا قد نقلنا في شهر ايار ( مايو ) من سنة ١٩٢٨ ( لغة العرب ٦ : ٣٧٩ ) كتابا ركيك المباشرة وافر الاغلاط اسمه اعطاهم حرب في التاريخ لصاحبه جرجس الخوري صاحب مجلة المورد البيروتية . وشرنا الى بعض ما جاء فيه من الاوهام ومن جعلتها كلمة المنزة وانها لا يقال في يقول المصحاء بدلا منها المنز والمفظة مفردة لا جمع ولا شبه جمع ولا اسم جمع ولا ولا فاخته المنتقد يدافع عن نفسه وما رجع من معناه [ لاسما وجمع يدافع ] وقد جاءتنا في هذا الشهر مجلته « المورد الصافي » واذا صاحبها يقول في ( ١٤ : ٤٣٩ ) ما هذا نقله .

« جرت مناظرة منذ مدة يسا وبين للاستاذ ابيب انستس [ ماري ] الكرمل صاحب مجلة لغة العرب المراء جاء في سياقها كلام عن ( عنزة ) و ( عز ) وقد اطلع الكاتب للاديب جورج امدي مسرعا على هذه المناظرة فادنى رأيه فيها بمقالة في جريدة ( فتى لبنان ) الثراء في اميركا الجنوبية وقد ارسل اليها احد الادباء نسخة ( كذا ) من الجريدة بهذا العنوان قوله

« ان ( عز ) اسم جمعي او شبه جمع [ كذا ] وهذا النوع من المجموع هو الذي يفرق [ تعبير مكسر فما كان اغدا من جنس « هو الذي » ] يسه وبين واحدة بالهاء — اي بالهاء المربوطة — [ كأن الرجل يكلم عمورا لا يفهمون معنى الهاء في مثل هذا التعبير ] او بالياء . كالأول مثل نخلة ونخل وثمره وثمر وجماعة وحمم وتفاحة وتماح [ كلن عليه ان يمكس الشواهد ويقول مثل نخل ونخلة ... ليظهر اسم الجنس ثم يظهر مفردة [ رضع الهاء ] . والثاني مثل رومي وروم . وقرنبي وقرنج وقبطي وقبط وزنجي وزنج الح ... »

وعليه فان المنزة مفرد [ كذا ] وعرض اسم جنس جمعي او شبه جمع ...

بنا عليه يجب (كذا) ان يكون كلاما (كذا بالنصب) من صفة وعتر صحيحا ■  
الى آخر ما قال مما هو خارج عن الموضوع .

ونحن نقول للعاط والمصوب غلطه انكما مخطئان . فقد اتفق جميع العرب  
وجميع النحاة وجميع الأصحاب على ان عرا لفظ مفرد مؤنث لاجمع لمؤنث ولا يجوز ان  
يقال فيه عرتة . اللهم إلا في كلام العوام ولا يريد ان نطيل المبحث في هذا  
الموضوع لاستعانة بعض العرب فيه وطولها لا نحب ان نقلها وهي  
مبسوطة في جميع دواوين اللغة إلا ان نقل لمحة المورد حكايته او مثلا من  
الأمثال النبوية الى لقمان الحكيم وتري في جميع الكتب ونرويها هنا من  
«الأمم» كل معنى طريقنا ليعلم النوي الكبير والعلامة المدقق احمد فارس الشدياق  
صاحب الحواشي « فقد نقل في ص ٩١ هذا المثل سوان « انسان وخزير » -  
« انسان مرة حمل على هيمة له كشفا وعزا وخزيرا وقصد بها المدينة لبيع  
الجمع . اما الكشر والعسر ( نسمع يا فهد ويا مقيود ) فلم يكونا يؤذيان  
الهيمة . واما الخزير فانه كل يمرض دائما ولا يهدأ . فقال له الانسان : يا بشر  
الوحوش مالي ادى الكشر والعسر ما كنتي لا يضران وانت لا تهدأ ولا تستقر ؟  
قال الخزير كل يعرف شأنه . اعلم ان الكشر لصوفه والعسر لسها وانا  
الشهي فلا صوف لي ولا لس . فما يكون بعد وصولي الى المدينة إلا ارسالي الى  
المدينة . »

فهل يقال بعد هذا ان القنز اسم جنس جمعي او شبه جمع ؟ اللهم نعم يقولها  
المعادون والمكابرون والمداكرون والمداغون ومن حارهم .

### في ما قيل وما أقول

١١ - وفي ص ٦٢٩ منها ذكرت ان « حدثت » تجمع على « احداث » قياسا  
فاقررت صحة القياس وحدهموني بان الاشارة الى ذلك الجمع مسموحا . من  
قيل المستدرك لان كتب اللغة لم تذكرها . فانا نقصوم لا محالة فير انكم  
استطردتم الى انه « ما كل قياسي يقال فالخير ورا ان فعل لا يجمع على اشياء  
ولا على خوز ولا على غيره مع ان جمعه عليهما قياسي » فاقول اما الخزير فهو  
اسم جنس واحد له خبره والعرب تستعني باسم الجنس الجمعي عن الجمع كما

انها تجترئ على جمعها إذا أرادت ، وعلى هذا لا عرامة بل لا شدة في جمع الحيز على الخاز ، أما ان من مقيس جمعه « حبوراً » فلا اذهب اليه ، ما لم تثبتوا بعض قديم أو اجتهد مصيب !

وأما القياسي فيقال إلا اذا ثبت السماع فانه يرجع لا يحكمه سواء أكلن المسعوع مقيماً أم شاذاً ، فقد قال الجوهري في ص ج د من المختار « وقد روي مسكن ومسكى ، وسمعا المسجد والمسعد والمطلع والمطلع والفتح في كله حائز وإن لم يسمعه (١) » وقال المبرد في ب ي ص من المختار « ليس الشاذ حجة على الأصل المجمع عليه » وقال ابن الأنباري في ص و ع من المصباح وليس عدي خطأ في القياس - أي جمع صاع على أصح - لأنه وإن كان غير مسعوع لكنه قياسي ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الهاء فيقولون أنار وآمار « وقال في المبرد في ١ ، ١١ « من كلمه » والقياس المطرد لا تصرص عليه الرواية الصحيحة « وقال أبو الحسن الأحمش في ص ٢٧ « « والسماع الصحيح والقياس المطرد لا تعرض عليه الرواية الشاذة » ويستخلص مما ذكرنا ان المعيس ، قول به تحمل في ذلك الرمال وكيف ينرد في استعماله للاب الحليل وهو هو في علم التخرج من المعيس والهمة في الاستعمال ؟؟ ١٥ - وقال الأثري في ص ١٨ « ولو شاء لا نكر عليه أيضاً قوله « ... ان تعينه وحذقة بعض الكتاب ، حيث عطف على المضاف كلمة مدققة قال ابن ياتي بالمضاف اليه ، وهذا شائع في مقالات الكتاب فليسته اليه « ٢ فأقول هذا التركيب إقبح مما يصحح مما الذي درس هذا الرجل من النحو حتى كتب هذه القياة الباردة ؟ وقد تكلمت عليه في ٧ ١٦٥ من لغة العرب واضيف اليه الآن قول الصيومي في ض ي ف من مصباحه « وبحور ان يكون الاول مصافاً في الية دون اللفظ والثاني في اللفظ والية نحو علام وثوب زيد ورأيت علام وثوب

(١) قال محمد بن عبد الله الأثري في ص « من نزع مساجد و آثرها » وروى مسكن ومسعد ومطلع بالفتح على القياس وبحور في البقي « ص » وإن لم يسمع إلا الكسر « ولم يوجب عليه الامانة والتقذعة الشمس إلا من قول « قاله الجوهري » لكنه روى عن مجهول وسرق اجتهد مجتهد فوجب عسا بن يحيى قول الجوهري واستقيب الحق إلى اهله -

زيد . وهذا كثير في كلامهم اذا كل المصنف اليه طاهرا « فلي تأمل ذلك للادباء .  
ولا يلتفتوا الى التناقضات الواهية .

١٦ - ان انتقادكم ايها طلاب لبعض « بطرت سابقا لم أتطرق اليه اما لانه  
مرع من اصل تكلمت عليه وإما لانكم مصيبون وأنا المنطلي . والاعتراض بالخطأ  
من اصل الفضائل عند الناقل  
مصطفى جواد

صاحب مختار الصحاح

ورد في ص ١٨ و ١٩ من هذا الكتاب لسيد صدقة عخلص ( راجع ص ٢٢١  
من هذا الجزء ) ما صده « ولما لم تأكد من تاريخ وفاته على التحقيق فسقط  
للقول بان زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي نسبة الى مدينة الري  
مدينة كيرت من بلاد الديلم بين قوس والحال قد توفي سنة ١٢٦٦ هـ ١٢٦٧ م «  
وقال في ص ٢ من كشف الظنون « وفي آخره - اي آخر مختار الصحاح -  
وافق قراعه عشية يوم الجمعة سنة ٧٦٠ سنين وسبع مائة » اهـ

قلنا . ان مؤلف كشف الظنون بعد تكلم على « قريب القرآن » في باب  
العين وما قاله « قريب القرآن أفرد لتأليف فيه جماعة صير ما ذكر ابن الاثير  
مهم ابو الحسن سعيد بن مسعدة للأخفش الاوسط المتوفى سنة ٢٢١ هـ والراشد  
للإمام زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي صاحب مختار الصحاح  
... فرع من تعليقه في سنة ٦٦٨ ثمان وستين وستمائة » فالظاهر ان  
السبع مائة المذكورة اولا معرفة من الستمائة لمرط التشابه بينهما .

وقرأنا في ص ٩ ان من العلماء الذين جاء ذكرهم بأخر ورقة من الجزء  
التاسع من كتاب جامع الاصول المسموع بمدينة قونية « قلمشاه » فنقول ان  
ابن بطوطة قال في رحلته الى قونية سنة ٧٣٣ هـ « برلنا منها بزاوية قاضيها  
ويعرف بان قلمشاه » قلناه ابن قلمشاه المذكور بل هو الراجح .

وهنا نحن نقف القسام غير بانين من التحقيق ، وقد وجدنا الرازي  
المذكور يشير في مادة ( ربض ) من المختار الى شرح الفريين ولم يتمكن من  
معرفة الشارح حتى نقله بما ورد من زمن الرازي فهل من مله بذلك فيضفاه ؟

مصطفى جواد

بغداد

# اسئلة وجوبية

## Questions et Réponses.

### الفصح والمصح

س - بغداد - ب . م . م . قرأت في المشرق ٢٨ ١٣ الى ٢٣ معاني  
كادت تصرعي أطولها وتشتت باحثها - والحل على الحرار لأنها لم تنم - قال  
صاحبها (ص ٢٢) • أنا [ اي ان لم تصح ] لم ترد إليها | اي الى العربية . كذا  
وهو يريد ان يقول انها لم تنقل إليها [ من العربية ] بل بواسطة [ كذا اي من  
طريق السريانية كما رجع ذلك مع المصنف كقول شيعو اليسوعي . والسهم  
انها [ كذا والصواب حتى هو ] تكتب بـ كذا في السريانية . ولا [ كذا .  
اي لا ] بالسبب كما في العربية . . . وقد وردت بهذا اللفظ . لا غير . في الشعر  
الجاهلي . . . . . انما رأيكم مع كل هذا التعبير السقيم

ج - هذا الرأي من سمعاتيك الميراثولي . وإلا فان القدمين من  
العرب طغوا بالفصح وبالمصح اي بالسبب والصادر معا . . . . . ومن الزمن الى عهدنا  
هذا وذلك في بعض الديار العربية للسان . فقد ذكر المصح او اعداء في  
تاريخنا ( ١ ٩٣ من طبعات الاستاذة ) قال • الفصح وهو اليوم الخامس عشر  
من نيسان لليهود . . . . . وكرر الكلمة ثانية بعد ثلاثة اسطر . . . كذا وردت  
اللفظة مضبوطة بكسر المعاء في النسخة مطبوعة في اوردت سوارت تاريخ  
الجاهلية ص ١٦٠ ص ١٥

وقال المقرر وشهر نيسان عند ايامه ثلاثون يوما ابدا وفيه عيد .  
القاسخ [ بقاء معجزة ] الذي يعرف اليوم عندنا صاري بالفصح [ بكسر المعاء وصين  
معلقة ] لا .

واما سبب قلب السين صادافليس لان الكلمة نقلت عن السريانية مباشرة .  
بل لان هناك قاعدة لغوية لم يسته إليها حضرة اليك الميراثولي وهي التي ذكرها  
ابو محمد الباطليوسي في كتاب الفرق بين الاعراف الخمسة من هذا الباب

ما سقاس ومما هو موقوف على السماع كل سبي وقت بعدها ع او غ او  
ح او ق او ط ' حار قلبها صاد . قال : و شرط هذا الباب ان تكون  
السبي متقدمة على هذه الاحرف لا متأخرة بعدها وان تكون هذه الاحرف مقاربة  
بها لا متباعدة عنها وان تكون السبي هي الاصل فان كانت الصاد هي الاصل لم  
يجر قلبها سيما لان الاضعف يقرب الى الاقوى ولا يعطى الاقوى الى الاضعف .  
وانما قلبوها صاد مع هذه الاحرف لانها احرف مستعملة والسبي حروف مستعمل  
فقليل عليهم الاستعمال بعد التمثل ما فيها من الكلفة . فاداء تقسم حروف الاستعمال  
لم يكن وقوع السبي بعده لانه كالاعداد من الملو وذلك حميف لا كلفة فيها .  
قال : فهذا هو الذي يحور القياس عليه وما عداه موقوف على السماع . ثم مرد  
امثلة كثيرة . .

فلما كانت الحاء من جنس الخاء يحور لنا ان ينشر حالها كحالها اخنها  
واهذا قال الاقدمون في جنس الجليد البسبب حصا اي احرقه وهذه اية في تذك  
( عن ابي حنيفة الديوري ) وفي مسح في الارض مسح اي ذهب ( القويون )  
وفي الصحرة الصحرة ( مهم ) وفي رحس برحلة ( مهم ) ( المعيرها وهي  
كثيرة وكلها غير مقولة من السريان من جارية على مدة من سنن لغتهم اليدوية التي  
تسمى اسرارها على المبحس والميراثولين والشمويين ومن بها فمهم .

انطلياس وبر الياس وقب الياس

س - بيروت - طالب في التاريخ وعلم البلدان سألتها اناسا عن  
مسمى انطلياس وبر الياس وقب الياس فاعاني بعضهم عنها اجوية لم تقنعني ثم  
ذكروا لي ان اراجعكم فيها . فما رأيكم ؟

ج - انطلياس مركبة من انتي  $\text{Antia}$  يونانية بمعنى مقابل . والياس  $\text{Ellos}$   
اي الشمس في اللغة المذكورة فيكون مؤداها المقابل للشمس والشمس عندهم  
اسم اليه كان الاقدمون قد بنوا له عدة معابد فتكون انطلياس مبنية في يد يده امرها  
نراء معبد كان هناك . وهي تابعة لمدينة بكفيا من محافظة المتن ويبلغ سكانها  
زهاء ٦٧٠ نفصا .

وبر الياس معروفة من بر  $\text{Barrus}$  باليونانية اي قوي وشجاع والياس (اليه)

المذكور أي لاله القوي الشمس أو الشمس القوي ( والشمس في لغة اللاغريق ذكر لا أنثى ) والقريّة تابعة لمركز محافظة رملة وعدد سكانها نحو ١٣٨٦  
وقب الياس من كلمتين [ف]وس [Karp[os أي مستان أو جنة والياس لاله  
النول ، هذا أي الشمس وهي قرية بها الحيات أسن والكروم البديعة وهي من  
محافظة رحلة ويقرب عدد أهلها من ١٧٥ نسمة وكل من قل أنها مشتقة من  
قبر الياس أو قبو الياس أو قبا، الياس فقد أخطأ خطأ يبا

#### سيفمور

س - مصر - السيد أ م وجدت في محيط المحيط « السيفمور الجميز  
يونانية » ولم أجد في سائر كتب اللغة المؤلفة قبل محيط المحيط ص من نقلها ؟  
ج - نقلها من ابن البطار في مادة جيمس ، اد قال في هذه المادة « يسمى هذا  
اليونانية سيفمور [ ووردت مطبوعة خطأ « هو موري ] ومن الناس من يسميه  
أيضا سوفامين [ وطبعت خطأ « سومايس ] ومن القريب أن يتخذ  
المولدون من الكلمة اليونانية « سيفمور » ، لا يعرفون أن الكلمة عربية  
للأصل أي « سوفم » ور « أي حبر ليس » ومن الأدلة على أن اليونانية هي من  
أمتنا أن الواو تغل عنهم في قدم الرمز إلى حرف U والة-اف إلى K ، وأما  
في العربية فالسوفم يسمى « شقما » ومور ( بفتح الميم ) لا تعني هذا المعنى إلا  
في أمتنا الصاعدة ثم أن لعربي العرب في عهدنا هذا يقرون أن العطمة من أصل  
سامي . فلم يبق على المعادين إلا التسليم صد رؤية الحقيقة التي تأييدهم من  
كل ناحية .

#### حدر

س - بغداد - ب . م م . أصل كلمة « حدر » التي يستعملها  
البغداديون بمعنى « الرجل الضعاع الذي لا يرح مكانه » ومن أي لغة هي ؟  
ج - حدر من حدر رجل عرف شجاعته وكل يطوي أياه في بغداد قبل  
نحو عدة سنين ولم يكن اسمه كذلك بل لقب به حين شب وأظهر من البطولية  
ما دعا الناس إلى تلقينه به . ويقال أنه أس أملا عليوي وكل هذا الوالد صالحا .  
وحيزنر لفظ عربية مصححه عن حلس بالمعنى الذي أشرت إليه . والكلمة

مركبة من الحبس مكررة أي «حس حس» والحبس «الشجاعة» وأصلها ذو الحبس أو ذو الشجاعة وكررت لأفادة الدعاة المطيعة كأنك تقول : شـجاع الشجعان والعربية Héros .

الجسر واسمه

س — مه — قرأت مقالة في مجلة «الكلمة» في ١٦ ١٦ يقول صاحبها سدي جوزي أن كلمة «جسر» يونانية الأصل من Gephura أنها صحيح ؟  
جـ — سم على حد أن «البقرة» من «القة» وهي من الأقوال التي اشتهر بها «صاحب الرطارات» (لقب سدي جوزي) وأما أصل المقول فيقولون أن الكلمة اليونانية هي Gepsura لا أقال وقد قلنا أن أغلب الكلم «المصورة» بالحرف الأجنبي مخطوء فيها والكلمة «مصورة» اليونانية غير أصيلة في اللغة الانجليزية ذكر ذلك بواسك وولدى وصولسن Solmsen وباقليية Javlenja وأغلب لغويي الغرب على اختلاف قومياتهم ذهبوا إلى أن المادة سامية الأصل وصرح اللغوي الكبير أ. بابي M A Bailly تصريحاً لأربب فيه أنها سامية ومن يوافقها على ذلك لأن «الحسر» تری بالسين المهملة أو بالسين المعجمة في جميع اللغات المذكورة ونقول أن الأصل ثلاث هو العربي «جسر» وهو من مادة «ح ر» ثم وسطتها السين للدلالة على امتداد ذلك الجسر أو ذلك الانساط وست تعلم أن السين إذا توسطت الكلمة أفادت الطول والاتصال وكذا يقال في الحروف أبدنة بها كالشين المعجمة والصاد والزاي من ذلك قولهم في بطة وسط وفي مد مد وقد تعبد هذه الحروف عن هذه العائدة ولو دخلت على المادة أو كسبتها لقولهم في حرقها شجر وفي طب شطب وفي فرش فرش ثم فرشط وفي صح سطح إلى غيرها وهي تعد بالعشرات

ومما يذكرك على صحة قولنا هذا أن للكلمة اليونانية لغتين آخرين ولكلتيهما وجهاً في لساننا وأول هين المعين Dipsoura ي جعل الحميم دالا على حد ما ورد مثل ذلك في كلام ابن العرب وقب الحميم دالا كن عند الفرطونيين (نسبة إلى فرطونة مدينة من أعمال قسطنطينية) فكان كلام مكملها بالانجليزية مع

بعض فرق ) وأما أن بعض السلف كان ينطق بمثل هذا القلب ضد مر البحث فيه في مجلتي ١٨٠٦ و ٤٠٤ وه طيراجع وفي معنى « دسر » ما يدل على جمع شيء إلى شيء آخر ومنه الدسار وهو سمار محدد الطرفين يضم به اللوح الواحد إلى اللوح الآخر والدسار خيط من ليف تشد به ألواح السفينة بعضها إلى بعض والدسر كمنق السفينة لأن المسافر فيها يجمع بين بلد وبلد وهناك غير هذه المعاني تؤيد جميعها تركيب الكلمة .

وثاني هتين المعنيتين هي باليونانية Bepsura وهي لغة اللاقويين من اليونانيين أي من قبيل قلب الجيم بأه موحدة تحتية على حد ما يرى مثله في لسانا المعن . فقد قال قوم ما في الزمن السابق في الخلسام برسام ( وفيه ابدالان الباء والراء ) وفي جصص الجرو بخص وفي اشئت الارض اشئت وفي الجلاز : اللار إلى غيرهم ( وهي كثيرة ) فإذا عرفت ذلك فهمت لماذا قيل في الحسر [ الدال على جمع شيء إلى شيء آخر ] السر بمعنى الجمع أيضا . فقد قال السلف سر النحلة لقسمها قبل أوأتها . وسر المعن الناقصة صر بها من غير ضمة والسر أن تملط السر مع صرة في اليد ( والخلط يوجب الجمع ) إلى صيرها من الحروف الدال تركيبها على الجمع . فهل بعد هذا التحقيق والتوضيح من يشك في سلامة بل قل في عريية هذه الكلمة ولغاتنا ؟

ولاتبجوا بعد هذا أن تروا مقابلة صاحب الرطازات « مسيج هراء » وهذا بعد أن أبنا سقطها ومن جملة ما يروى فيها من لاوهام ( لأنك كلما قرأتها وجدت فيها خطأ جديدا لم تره في المرة الأولى ) قوله القصص « اخوذ من Capsua وهو من Capsa والعلم من Follis وهو من اطلس Obolos الذي اعتبر جمعا لعلس . وطقيس من Belekis والصواب من Pallakis وموس من Momus والصحيح من Mimus إلى غيرها وهي لاتخصى لكثرتها ولأننا لا نريد أن نحمل مجلتنا « مجلة تصحيح لما ورد في مجلة الكلية » وما يرد فيها من وكلم للاغلاط في كل جزء يصدر منها »

فر السبي دانيال

من — للاسكتندية — ع . ط — بشر المقتطف بالجزء الاول من المجلد

الثالث والسبعين بتاريخ يوليو سنة ١٩٢٨ مقلنا عن النقط في العراق للاستاد امين المفلوف افندي وفي اثناء هذا ايقن صورة كتب تحتها قبر النبي دانيال والعتبة الثلاث في كركوك والمعروف في كتب التاريخ المعتبرة ان النبي دانيال دفن بمدينة السوس بخوزستان بالعراق كما ذكر ذلك الطبري في تاريخه وياقوت في معجمه وغيرهما فهل يمكن ان تنقصوا افادتنا بما يوجد بقبر النبي دانيال بكركوك من الأدلة التي تثبت انه قبره ككتبة او غيرها

وهل مدينة كركوك في موقع مدينة السوس القديمة او ماذا ؟

انا نعلم بعد الثقة بين مداد وهذه الجهة ولكن ربما انكم من معرفة وثقون به . الاستفهام لنا عن ذلك وافادتنا

ح - المدفون في كركوك احد الرسل اليهود اسمه دانيال . ولما كانت اسمه واسم النبي مشابهين وهم العوام في امر الرمان هذا الوهم . ومثل ذلك كثير في العراق وسائر الامم الشرقية فقي الكرخ قبر ابي كاد الكهنة اليهود واسمه يوشع والعوام ترعم انه قبر السيد يوشع . وفي الكرخ ايضا قبر مدفونة فيه اميرة ملجوقية اسمها زبدة والعوام واسماهم برعم انه قبر السيدة زبدة زوج هرون الرشيد مع انها دفنت في مقابر دريش . ومن الصحرة وهذا قبر يعرف بالعريير مع ان العريير ( او عزرا ) الكاتب المرمي هاشمي الموصل محل يعرف بقبر يونس والمعروف في التاريخ انه في ذلك المكان كانت كسبة الساطرة على اسم التبيديوس او يوان فزعم العوام انه قبر النبي المذكور . ومن هذا لا يحصى . وقد سمعنا مثل ذلك في ديار العرب ايضا . ولا يعتمد على اوهم العوام .

اما محل قبره فلا يعرف على التحقيق . وكذلك يقال عن المدينة التي توفي فيها . انما يعرف انه مات في مدينة من مدن ديار مال . وما هذا ذلك فمن قيل الروايات التي لا يعتمد عليها .

لما مدينة كركوك علبت بالسوس القديمة اذ السوس في خوزستان وكركوك ( واسمها القديم كرخا دسلوك ) في شمالي العراق الشرقي . ولم تسم يوما بهذا الاسم كما لم يتوهم احد المؤرخين هذه التسمية .

# بَابُ الْمَشَارِقِ وَالْإِنْفِقَاءِ

Bibliographie.

## ٣٤- صاحب مختار الصحاح

لبد الله مخلص عمو النجم العلمي العربي دمشق

كرامته بمسما في ٢٥ ص بقطع الثمن حقق فيها حضرة الصديق ترجمته صاحب مختار الصحاح وهو زين الدين ابو عداقة محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي وانه كان من معاصري الصدر القوي المتوفى في سنة ٦٧٣ هـ ١٢٧٠ م وانه كان في قيد الحياة سنة ٦٦٦ هـ ١٢٦٧ م وانه توفي بعد هذه السنة لكن لم تكن وفاته في سنة ٧٦ هـ كما ورد في كشف الطون . اذ بين المحقق شاعة هذا الوهم .

والذي نأخذ من الصديق انه ادخ صور رسائل بعض الاصداقاء العلماء المعاصرين ولم يذكر عمل كتاباتها ولا تاريخ كتابتها . وهذا ما نكره عليه كل الأمل . مع ان يشار الى ذلك في طبعة ثانية . (وراجع ص ٢١٤ من هذا الجزء)

## ٣٥- بدعية العبيان

نظم شمس الدين ابي عداقة محمد بن حابر الاطلسي عبي حشرا مدينا المذكور كل ما يعود الى الصديق (المخلص) يطبع بطابع التقيق والتقيق والافادة الجملة في هذه البديعة التي لا تزيد صفحاتها من قطع ١٦ على ٥٢ تجدد فوائده لا تشر عليها في كبار الاسعار وكما تشهد على غرضه في بشار العلم لاستخراج ما فيها من البرد والفوائد واهدائها الى المطفين بالصاد فشكله على الهديتين .

## ٣٦- التعقيم في كليفرنية

من وضع بولس بوشوي  
Sterilization in California

عقدت حكومة كليفرنية منذ سنة ١٩٠٩ الى آخر سنة ١٩٢٧ نحو ٥٠٠٠



احسن وفاء . وعلى كثرة من كتب عننا في هذا البحث لم نلق من قام به هذا القيام الذي يشكر عليه وسع ادباء مصر ان يطلعوا عليه اذ فوائد جمة .

٤٠ - تأسيس تحسين البشر (بالفة الانكليزية)

رسالة تظهر ما للرجل الداهية . من . قصي من الفضل على الاميركين من تأسيس جمعية تسمى بتحسين نسل البشر . باتخاذ وسائل هائلة تبعد الناس عن الامراض القبيحة والاعمال في المساوي وتقرّب بهم الفضيلة وتضعها لهم على حل النزاع . فمثل هذه الاعمال يستأنس المتأفسون .

### ٤١ - العالم

مجلة الجديد ومعارف واحاديث

تصدر في تونس وهي من نشر مكتبة العرب

مجلة تقطع الثمن الكبير في ٢٢ صحيفة وتصدر وقد برز جرمها الاول في فترة يابر من هذه السنة فتتمنى لها الرقي والرواج والامر الطويل .

### ٤٢ - المحجع العلمي اللبناني

خلاصة اعمال الى السنة الخامسة ١٩٣٠

وصلت اليها هذه الخلاصة سوان « لاسناد انسطاس الكرملّي المحترم » وليس في دائرتنا من هو « استاذ » ولا هو « انسطاس » وانما المذكور على خلاف المجلة « كلاب انستاس » اري الكرملّي .

وقد رأينا في هذه الخلاصة تساهلا عظيما في استعمال الالفاظ في الصفحة الاولى منها ( وهي ص ٢ ) واتخذت الدول في النسخ الحديث من سير هؤلاء العظماء امثلة جعلتها في السس الدولية . . . . . الذي نعرفه ان الامثولة بيت من الشعر يمثل به ولا محل لوقوعها في هذه الصارفة . وفيها « فانشتت الجامعات العلمية والمكتبات » ولم نجد المكتبات بمعنى الخزائن . انما المكتبات جمع مكتبة والمكتبة ما تكثر فيه الكتب واكثر ما استعملت في معنى جمعها اليها اي بمعنى الفرنسية Librairie او الانكليزية Book shope لا معنى الخزانة .

وقد كررت هذه الكلمة مرارا عديدة . وذكر في تلك الصفحة المتحف . ولا

ويجعله لان الدار لا تتحف . ولا صوب نسخة في المكان الذي تكثر فيه التحف وقس على ذلك سائر الصفحات . لا تحلو من علط او اكثر سواء اكل ذلك الوهم مما يحالف اصول بعثنا ام من عيب الطبع . والصفحة الوحيدة التي سلمت من الخل هي الصفحة ٢٧ لا غير و٥٠ هذا امر عجيب اذ لم يمكن « مجمع علمي » من ان يبرز كرامة بلا غلط و٥٠ عدا ذلك فهي « مينة لمن يطالعها » .

٤٣- تاريخ نظام الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر

بقلم عبدالرحمن الراجحي بك

الجزء الاول في ٤٩٢ من مجلد الثاني في ٤٣٦ من

وكلاهما طبع في مطبعة النهضة بتقارص عبدالرحمن مصر

أتريد ان تدخر مؤرخي العرب وتعارضهم في تأليفهم ؟ عند يدك هذا الصغر الجليل - أنتعب ان تقف على اسرار القبايسة ومحاولاتها وعلى ما فيها من الخداع ؟ طالع هذا التاريخ البديع - أتريد ان تقرأ كتابا شرقيا عربيا بعد مزاعم القريش وبغلي اقوالهم ؟ - ليس لك سلاح آخر نعارضهم به سوى هذا النصيف - اتهمى ان تقرأ ديوانا جمع صدق الرواية الى حسن العبارة وصحتها ؟ لا يستحق امينتك إلا هذا التأليف .

هذا اقل ما يقال في « تاريخ الحركة القومية » وكل الدافع الى وضعه ان المؤلف - حرره الله - اراد ان يصف تاريخ مصر العظيم « مصطفى كامل » مؤسس النهضة الوطنية ومصرم الشعلة القومية المصرية فدافنه الحركة الى شقعة اتسعت بين يديه وتشتت مسالك السمي فيها وطوى اوراقه الاولى التي كن قد جمعها لهذه الغاية ثم شرع يبحث مواضع الكتاب من جديد فاختار الرجوع الى اللادوار التي تقدمت عصر مصطفى كامل باشا ليقف عند مد يصح في نظره ان يكون م بدأ الحركة القومية وما زال يرجع بالحوادث الى احداث تقدمتها حتى اداة البحث انه يقف في اواخر القرن الثامن عشر حيث وجد عصره هو عصر المقاومة الالهية تلك المنة - اومنة التي بنت في ابناء النيل حين ناهضوا الحملة العربية التي امت قبل مائة وثلاثين سنة فكانت اول شرارة اشعلت جنوة الروح القومي في المصريين .

قال المؤلف في موضوع كتابه : « ماهي اليهود التي بقلتها لامة في حيل تحرير مصر من التير اللاجبي وفك قيود الاستبداد عنها وتقرير حقوق الشعب السيامية ؟ ما هي اليهود التي بدلتها واللام التي احتملتها في سبيل تكوين مصر الحرة المستقلة ؟ ما هي الحوادث التي ارتبطت بهذه اليهود او وقعت خلالها وناصرتها أو عرقلتها ؟ ما هي الأدوار التي تطورت فيها الحركة القومية من بدء ظهورها الى اليوم ؟ ما هي نظم الحكم التي تعاقبت على البلاد في خلال تلك الأدوار وما مبلغ أثرها في تطور الحركة القومية ؟ - هذا هو موضوع الكتاب وتلك هي المسائل التي بحثتها حمد المستطاع على هدى الحقائق التاريخية » .

فيظهر من هذا البسط حاجتنا - نحن العرب - وسائر الشرقيين من المناطق بالصاد - الى مطالعة هذا العمل الجليل لتعرف كيف نتخلص من الكابوس الذي يروعا ويمص حياتنا على حد ما هي افواههم الاكبرون المصريون الذين تقدمونا اشواطا في ميدان الحضارة ولتستفيد من تعليمها في جميع امورها ولابد من الاخذ بما يملوهم طينيا من مدروس الحياة والعلم والوطنية مع المجاهدة حق الجهاد للحصول على اماننا - ان كلفتنا كبارنا وصغارنا هذا الكثر العيس ولنجعلهم قلة آمالنا ليكون لنا نورا وهدى في متابعة تحقيق اماننا

#### ١٤ - قراءة كتابات

قبرية قديمة ( بالروسية )

من وضع الفن الروسي السوفييتي ( في ١٢٦ من ١٠ اوراق مصورة )  
يعوي هذا الكتاب تصوير اثني عشرة شاهدة تصويرا مطابقا للاصل كانت موضوعة على قبور المسلمين والمسلمات وتاريخ اقدم شاهدة سنة ٢١٨ للهجرة واحداثها سنة ١٩٢٢ قرئ من هذه الشواهد عشر واهملت اثنتان لكونهما غير تامتين وكلها مكتوبة بخط بدیع يشبه الخارهار او النقوش العربية ووضع في الاخر اشكال الحروف التي اتخدت في تلك الشواهد مع ما يقابلها من حروفنا النسخية . والكتاب يبحث عن كل كلمة جاءت في تلك الحجارة واسمها ومساها بحيث جاء من احسن ما يصنف في بابها ومن معجب من ابناء الغرب ومن

عراهم ينشر هذه القبريات ولا يهمل في البلاد العربية اللسان من يعنى بمثل هذا  
الأنار التاريخية تسمى لب من نشاط العربىن الهبة في نفوس القبارى وما  
يخسوا من بقة في هذا الميدان ثم مستقيم فموتهم ومرأجل !

#### ٤٥ - في صيل الاتحاد

الى احواسا ليله الخمسة الارنود كسبه الانطاكه  
رحمته حسنة ايراهين في ٢٧ صفحة بقطاع الثمن يهمن الروم الارثوذكس  
الانطاكيين ان يفعوا عليها ويسمعوا الفطر في اولها . فوجدوا فيها اصالهم  
شودة

#### جسد مملكة النحل

تجده شهرة في النحال المصرى

هذا عمله جديدة في موضوعاته ومثكرت وهي الاول من نوعها في لغنا  
و يظهر قسمين اسم عربى ثم انكليزى وسمى بالنحال ( اي علم تربية النحل )  
ويبلغ عدد صفحات كل من القسم العربى والانكليزى ١٦ تصاوير بحلله توضيح  
الموضوع الذي يحلله فيكون عدد الصفحات ٣٢ . هذا التصور فتمنى لها  
الرواج والعمر الطويل

#### ٤٧ - العصور الاسبوعية

اسم عمل لك يظهر من العائلى في نشر المادى التي اشتهر بها منذ قبضه على  
عبد المرامنة وهذا العمل وقها صاحبا على النقد في الادب والعن والسياسة وهي  
تقادية للاصلاح وادبية لتجديد ومية فامثل العليا ومسرحية لعن وسياسية  
على مبادئ الوه - د المصري ومستقلة تعمل للمعى ولا تأبى بالاشخاص وتنطق  
لسان حرب الفلاح المصري « وكثيرة التصاوير الهزلية ولا بدع من ان  
تكون لهذه المحلة الجديدة اقبال عظيم لان المرء يميل الى ما يحالف المعتقد العام  
وقد قال صاحبها عن مبادئها ما هذا « اما مطلوبها من الناحية الادبية فهو  
مداد العصور الشهيرة لا يحيد عنه ولا نجد لنا ملوى في غيرها « وقد ظهر  
الجزء الاول منها في ٣١ يناير من هذا السنة في ٤٨ من قطع العصور الشهيرة

وما باخذة على مظهر لك قافة عساته بصرة. كتبت وتراكم غلاط الطبع في كل صفحة من صفحات مطبوعاتي وهو عما يصر سمعة ما ينور شرع من الصحف والكتب

#### ٤٨ - الاصحاح في فقه اللغة

تأليف عبدالمفتاح الصمدي وحسن يوسف موسى  
للتحرر من دار العلوم والمدرسين بالمدرسة الأميرية طبع بمطبعة دار الحساب المصرية بالقاهرة  
سنة ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م في ٧٣٦ ص خطم النسخ  
هذا الكتاب من غير المؤلفات بل من درره ولا بد من ادخاله في كل موسوعة تدرس على لغات العرب. ويروي كل يدوان يعنى صاحبه او اصحابه معالجته بحث صحيح في لغتنا العربية. وتصيب منه رعدة « المصحف » لابن سيده وهو مهم بموي تطلب فيه موضوعات نرى تحته ولا تنصرف اسما. مفصلة فتعمد الى هذا الكتاب لتقديم قنده في كل ما دلت من الأصول وكم كذا نرى في تلخيص « المصحف » ليستفيد منه أبناء المدارس وما كذا بعد من يقوم دعائه. اما اليوم قد حرجت هذه الحسرة من صدور بعض اصرة لنا حصرة الاستاذين الخليل عبدالمفتاح الصمدي وحسن يوسف موسى الذين ادعوا في وضع هذا الأثر العيس الذي لا يصر آمة مهما بالما فيه وهذا الأمر الخليل «وب توب» المصحف « وعبارته كعبارته في علم الآمين وان كل صاحبا استعدا من سائر امهات الكتب المعروفة الشيء الخليل على ما قال في المقدمة في ص (ث) وهذه عبارتهما « وقد حرصنا الحرص كله على ان نستقط عبارات الكتب التي اصعب بها مادة الكتاب وذكرها بصها ووصف وام نحاول ان نصلح من العبارات و نذكر في اللافاظ رعم وجود (لعلنا على رعم او رعم وجود) بعض مواضع يشهد القارئ بضرورة الحاجة الى الاصلاح والتبوير فيها لم تقدم على هذا ليكون الكتاب موضع ثقة تطمئن القوس اليها ويعتمد القارئ والباحث عليه .

على اننا نرى في هذا الاستعداد الاواس والعص من رفي المعاصرين ما يسقط نحن هذه الفترة من عيون الطلبة الذين اعموا في علوم العصر ولهذا كلن يمكن

ان يصلح هذا العيب بإشارة في حاشية الكتاب لكي لا تثير في صدر المحققين من أبناء العصر ما يزدي بقله أو يقلل من الاعتماد عليه ولا بد من إيراد بعض الأمثلة ليسفر لنا وجه الحقيقة كما هو

جاء في ص ٤٠٥ : « الحشرة الدابة الصغيرة من دواب الأرض والجمع الحشرات منها اليربوع والصبي والورل والقنعد والمارة والجرد والحرباء والمظاية وأم حنين والمصرفوط وسام أبرص والثعلب والهر والارنب .. » أما علماء العصر من أمثنا فأنهم حصصوها بظاظة من الموريات لا يدخل فيها الثعلب والهر والارنب ومن أعظم الأدلة على ذلك ان « لأصاح » منه ذكر بعد ذلك الثعلب والهر والارنب في عداد الوحوش والسباع ( ص ٣٨٧ و ٣٩٠ و ٣٩١ ) فوقع في هذا كله شيء من التناقض . كما نود ان لا نراه في هذا السفر البديع طرأ مطلقا على عبارة ص ٤٠٥ ما معناه « هذا رأي الأقدمين وقد عبره الماصرون » لكن في ذلك محزاة . ومثل هذا التباين نأمر لتعميم الحديث شيء لا يستهان .

وفي بعض المواضع لا توافق الصور نفس الكلام . فشكل الضب الذي يرى في ص ٤٠٦ هو المسمى بالوزعة . وأما الضب فاسمه طسان العلم Cromastix spinipes ويكون ذببا صعبا كثير المقد . وموطن ابن الذي ساق المؤلفين الى « هذا الوهم ما رأياه في « المنجد » وهذا المنجم قرارة الوهام النحاة والصرفيين والفوريين وعلماء المواليد . فيحسن بهما ان يضما في زاوية الإهمال والسيان . وهكذا نقول من كثير من التصاور فإنها كلها منقولة عن « المنجد » — فيا للأسف على هذا لأوهام ! — فاصل يقع على ما يسميه العلماء Naja aspis وعلى Toxica أو Echis arcanicola والصورة الظاهرة في ص ٤١٤ منقولة بعينها عن المنجد وليست بها ومن سلم ان ليس لصاحب المنجد أدنى اطلاع على علم المواليد . وهناك عدة تصاور لا توافق الحقيقة كالمصرح به ( ص ٤١٨ ) والنسر ( ٤٣٠ ) والغداف ( فيها ) والصفر والقلب ( ٤٣١ ) الى صور عديدة . ونحن هنا لانطوم صاحب « لأصاح » على طوم صاحب المنجد الذي سقط تلك السقطات الهائلة وحمل غيرها على ان يلقوا انفسهم في تلك الهلوسة البعيدة القمر . وكما نود ان نرى فهرسا هجائيا للمواد حتى لا يضطر الباحث الى مراجعة

جميع مواد الفهرس الحالي مما يضع الوقت على غير طائل .

ومما كنا نود ان ينشر هذا الكتاب البديع عما حوى بعض الآراء في اصل الالفاظ . فقد ذكر في ص ٤٠١ عن الرواية انها معربة . ثم زيد على ذلك ما هذا نصه وهو نص المورين : « دابة مسماة باسم الجماعة لانها في صورة جماعة من الحيوان . ففيها مشابة من الجبر والقر والبر . . . » والصواب ان الكلمة مصرية ولا وجه لتعريبها بالعربية .

وقد وقع بعض اغلاط طبع لم يسه عليها في الاخر كما جاء في ص ٤٠٥ واثنتان يلتقيان ويحتلان والاحسن تلتقيان وتحتلان . وفيها ليست في سابقه اظفار وهي عبارة المخصص ٨ . ٩٢ ولو قيل ليس في اصابعه اظفار لكان احسن . وجاء معنى الق . وهو مشهور في ديار مصر وسورية اي المساقص والعرب لا يسمون ام يعرفوا هذا المعنى ليقول ورد عنهم بمعنى البوم الصمم وهذا المعنى يعرف في العراق كله اني اليوم وقول الاصحاح ( ص ٤١٨ ) فاذا قتلت ( البقرة ) اكثر من دمي . قول مطلق لا لا يسمون لكنه لا يوافق العلم . نعم انهم يكثرون اذا كمل في دهن مريض . اما اذا لم يكن يمرض في ذلك الدهن فلا يمكن ان يكثروا منه . ولو راد المزلعن على تلك العبارة « اذا كذب انثى بالغة » لصح الكلام .

وليس كل هذه الامور تنزع شيئا من هذا الكثر التبع الذي يعم ادخاله في جميع المدارس لما فيها من جمع شتات اللفظ وتسييفها تسييفا . . . طقيا فضلا عما يحوي من الالفاظ الحمة بعبارة عربية محضة صحيحة لا عذر عليها كأنها أفرعت في قالب صبيان او مطلق بها رخصوان .

### خطط الشام

— ٢ —

وقال ابن تيمية في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ( ٣ ٢٢ من مطبعة النيل في مصر ) ووصفوا الامانة وشتوا ان الابن مولود من الاب قبل كون الخلاق الى غير ذلك من الشهادات التي لا تحصى عدا . فاجتزأنا

بما ذكرناه نرى أن علماء المسلمين عرفوا مصطلحات النصارى أحسن من هذا  
لأرشميريت العائش في القرن العشرين

ومن غريب ما يجري في هذا هو «دي فونه» (ولا تطلب المبحث خارجاً عن  
ذلك الصيغة المعجزة) «لولا رعيهم اسقف أرفا يعقوب الزنرلي المشهور  
بالرادمي» قلنا لم يكن في عصر يعقوب الرادمي مدينة تسمى «أرفا» إنما  
هذا الاسم حديث والذي كان معروفاً في ذلك العهد هو أرها. علو قال اسقف أرها  
المعروفة اليوم بأرها لعثرنا أنه قال مباشرة اسقف أرفا صحتاً صريحاً

ومن عجيب عمل حضرة الأرشميريت احترام أنه لم يذكر اسماً واحداً  
من اعلام المدن أو الرجال إلا وقد حطاً فيه. وما كاد يصيب إلا في علم واحد لا غير  
أوردنا بالصورة عبر المشهورة عند العرب وهو «طور يوس» دل في المأموس  
في مادة س ط ر الـ طوربة بالهمز وتفتح الـ من النصارى تعاليف هيتهم وهم  
اصحاب سطور الحكيم وهو درويشة سطورس «الذي يرى أنه أربك  
ثلاث عطلات في مله واحد.

كل ما أريد به كل من باب تحقيق الأعلام التي وردت في صفحة واحدة وام  
رد أن سمورها لثلاث سمع الحرق عسا. لأن يريد أن يذكر في مقاله هذا  
من روح «نعم» وما عدته برأته حتى ناس لم يتعرضوا له ولم يهينوه.  
فقد قال عن المظطرة الحائس «وردت معه [أي بدعة سطور] نبي في  
الكادان كالحقساء إلى اليوم» (ص ٢٢٦) وقال عن القنطين بالمشيئة  
الواحدة وعن المارونية «فانت هذا البدعة تعالج النزع في شبة الراهب يوحنا  
مارون التي عرفت «بالردة» [كذا] و«صارت على قس لسان [كذا] كأن  
الموارنة لسوا في صائر بلاد الله» وسمى الآن «بالمارونية» نسبة إلى الراهب  
المذكور الذي صدر اسقف أول عنها [كذا] حتى استبدت بها أيام ركبات  
(كذا) الفرنج الصليبيين على الشام سنة ١١٨٢، فأبهم عدوا الموارنة إلى الخصوع  
لكنيسته رومية ١٠٠٠ إلا أنهم ابتلوا بدعة «المشيئة الواحدة» بما اتفقته رومية  
من الأصول [كذا] بعد أن قطعت كنيسته عن شركتها في القرن الحادي  
عشر «إلا» إلى آخر ما تكلم على هذا الظاهر الدال على أدب وحسن فوق

ورقة اخلاق مما يشهد عن روح مسيحي يقاوم الشر بالحسنة<sup>١</sup> وما بعد هذا  
عبارات احسن واولى وادع - سامحي افق وعباد بالاعطاف والرحمة ! فقد قال  
ملا في ص ٢٢٨ ما هذا بعروته

« ولما تعجب مورالشرق عن رومية ( كذا ) فاهت كسبب في شعب الدليل  
( كذا ) فاحمل منها معظم اورد ( كذا ) سمودس ( كذا ) المذهب الذي  
فاشأت لهم « ديوان العتيش » المشهور بمطامعه ( كذا ) : ثم لما سطع فجر العلم  
في اوربا [ على يد الرنستاة التي قال عنها في ص ٢٢٧ إلا ان هذا المنة « رنة  
مباركة صور الاولياد » تحدثت في الشعب الرنستانية سبب لوائل العرب الخامس  
عشر ولا تزال ترقها باصرار حده عذبة على شعث ( كذا ) لفتها ونمرو ( كذا )  
شملها وادفع عليها احكام الاناس على قندين ما تمليه عليهم عمدت الى ده  
الرهانيات كالخروب ( كذا ) والكبوشين وعبرهم فاستعوت بذلك ( كذا )  
حرائق من الطوائف الشرقية القديمة بها حزقة الروم الكاثوليك الذين اسعومهم  
من الملة الارثوذكسية « تتحلوا لانعمهم وصف « الملكيين » ليوهوا الناس انهم  
الاصل ولكن لم يوهوا إلا « بهم » . « الى آخر ما قال وكل ما جرى و  
قلبه على هذا العلم الطامع بالاولهام التاريخية الدال على « العظمى في العقل وحفظ  
في الاحداث والارامة وحمل قنمبراصح « دنوس وولع « ناس و« شتم والكتاب  
والقدح الكبير والصغير .

ومن لا يريد ان يجيب عن هذه التسايف لبيان ما في تصاميفها من  
السفوف والدناءة والباله التي لا ترى إلا في اناس من « ذوات الطعام والسفوف  
لكنا يحمله على ما حكته احد ابناء حريقه ( في المقتطف ٧٦ ٢٢ ) وهو  
الكاتب الكبير والمعامي الشهير سامي الخريدي وهذا «

« .. وعظيمة الكيسة النابوية صر من اصرار الدهر - حارقه السلطات  
الرمنية دهورا طوالا فاحلت ما كل لها من قولا عالمية . وطن عذوها ان قد  
حان احبها فادا هي عردة عن السيف أقوى « اثت منها وسبب « الدنيا مصعب  
على رقاب الملوك والشعوب و « اشقت « سم الكيسة الرنستانية « ومن  
قبلها الارثوذكسية [ اتسمع يا حضرة الارشدة « تربت نونا ديون العلوى وانكم

هو احد اتباع انشقاقك [ فاذا هده نلس نلس الشرق وما عليه من « خيال  
وسفسطة وبلال » واما البابوية « فراسعة » تمتد فروعها الى حكل الانعام  
« واصولها الى السماء » . ذلك لانها تكيفت مع الزمن وهذا هو سر المظنة في  
« نظامها العجيب » . . . . »

أفستطيع يا حضرة الارشمندريت ان تقول مثل هذا المقال عن حزقك  
او حزقتك او حزيقك او حزقثك او ما يعرفك ؟

أي فرق بين ما خطته يراعتك و « كتبه كلاب لويس شيخو اليه » من  
الكنسككة ( من ص ٢٣٠ الى ص ٢٣٦ ) وما حرره الخوري بطرس غالب ( من  
ص ٢٣٦ الى ٢٣٨ ) وما سقه لقسيس اسعد منصور ( من ص ٢٣٨ الى ٢٤٤ ) ففي  
كلام هؤلاء الكتب كلام ذرارة وعام وإمداد وحسن نصير وكلها مرايا طاهرة  
للغارثي وللنقد ولا ي « منها شيء » في ما سوجه من اصحاف . ولو كنت مجلسا  
موقوفه للمباحث الجدلية والهجبية لاطلعتك على ما في كلامك من الاوهام  
التاريخية والمراحم الساطلة والمفاسد المقفزة المعجبة والالاعة : إلا اد « اشير اليها  
اشارة لكي لا نمر بسكوت لاكثرين وهم لم يسكنوا إلا لانهم لم يروا في  
انفسهم حاجة الى الرد » اد من شأن البطل التفتيح والاصحاح من نفسه .

والذي استعرباه ان يكون نقال حضرة الارشمندريت التقدم على كلام سائر  
الذين عاجلوا بحث الدين في « حطاط النظم » مع ان الكنسككة اذ « هم هذا في  
العالم من العرقمة الارثوذكسية » المشقة منها « بحسب ما ايد « سامي بك  
الجريديني وكل من سبقه في موضوع التاريخ الديني » .

تقف عند هذا الحد من النقد لئلا يمتد « الى احراء » . « فاستكثر القراء  
فيسأمنوه » . وكما نود ان يطلع حضرة المؤلف بمباركة الارشمندريت ببارات من  
قلبه لكي لا يكون الكتاب اداة الجرح المواقف في اي فريق كان من سكن  
رقعة الشام المباركة .

والذي نوجه اليه الانظار ان للاستاد محمد كرد علي اظهر من الشجاعة الادبية  
ما لم يظهره اي مؤلف شرقي كل في بلادنا . وذلك انه ذكر في آخر هذا  
الجزء السادس اقوال المتنفدين واحدا بعد واحد بلا خوف ولا وجل . وهـ ذلـ

مزينة تعزديها حصرت، مما يدل على علو نفسه ومقامه وسمو ادبه وعلوه  
فمنحه التهمة وتسمى لكتابه هذا كل رواج وانتشار .

### اللاغاني

#### الجزء الاول

٢١ - ورد في ص ٢٥ من تصدير هذا الجزء الاول من الاغاني في مختصري  
اللاطاني ما صورته ومهم ابو القاسم جداقة المعروف بابن باقيا الحلبي المتوفى  
سنة ٤٨٥ قلنا هكذا رأينا « باقيا » ناهيا الموحدة والذي في تاريخ ابن حلكن  
من ترجمة المذكور ما نصه « وناقيا بفتح النون وبعد الألف قاف مكسورة ثم ياء  
مشددة من تحتها مفتوحة وسدسها الهاء » وذكر ابن حلكن انه كل من اهل بغداد  
وتوفي فيها

أما ان المختصر « حلبي » وأنه « ابن باقيا » فقد نقل من كتاب « كشف  
الظنون » والخطأ ساربه في كل طباعته الاستيعابية والمرجعية والمصرية ، ولعل  
باقيا فيه من اعلاط الطبع

٢٢ - وقالوا في هامش ص ١١٢ « يقوم الوليد بن عبد الملك مكتة واجتماعه  
بهمر » وليست « اجتماع » من المصاعمة بل شيء والاجتماع مصدر لا جمع  
له ههنا ما اعلم من التشريك فالصواب اجتماعه هو وعمر « او اجتماعه مع  
عمر » لحواز وضع « مع » في مرصع الواو العاطمة في التعامل والافتعال المؤذين  
بالمشارك .

٢٣ - وجاء في ص ١٢٢ « شمونا و١٠ شما جوارا » هلقوا به « في » . ر :  
سقاما . وفي ديوانه « بين » قلنا . ان سقاما ههنا يحرف عن « مقاما » وقد  
ورد في ص ١٠٩ فارجعوا اليه .

٢٤ - وقالوا في ص ١٣١ « النكبا . الريح التي تكب عن مهاب الرياح »  
قلنا ورد في ٣ . ٢٠ من الكامل « والنك . الريح بين الريحين لان الرياح  
اربع وما بين كل ريحين نكبا . هي ثمان في المعنى » وهذا اوضح اطلاق لادب .  
٢٥ - وورد في ص ١٣١ قولهم « بارمة وحرة » والفصيح « اوجه بالقة » .

٢٦- وروي في ص ١٣٧ « أس مكاي فارقت بلدا حصا » ومما حلقوا عليه « وفيه ذبوا المطموع بليرع : منكك سمنى الباء وهو غير جائز » قلنا ان ذلك جائز وقد روي في المادة ١٢ من نقدا « هذا قول المررد الاواسي » ياؤا مشددة في الاصل وتحفيعها يحور ولو لم يجر في الكلام بخار في الشعر « وفي « م ن ي » من مختار الصحاح « واللامه واحدة الالامي » قلت يقال في حمها « آمن وأمان بالتحفيف والتشديد » وقال المررد في ج ص ١٩٨ من الكامل « ويقال في قلبى منك حواء » اي حاصي ولو جمع (١) على هذا كان الجمع احواح . يا فتى او اصله ~~يخواري~~ يا فتى ! ولكن مثل هذا يعرف كما تقول في صحراء صحاري يا فتى او اصله صحاري . الا فمع جوار التحفيف ادى غير جائز .

٢٧- وقالوا في ص ١٥٢ « العهد من طمس او رمي سهم طمس بسطى . فماتله » والصواب « طام نطحا » لان لفظة بضم ايم وفتح الصاد مذكور ولان المعلى السامعي مبنيا للمجهول

٢٨- وقالوا في ص ١٥٤ « واللامع جمع لطم وهي الارض القفراء . والصواب « القفر او العفرة » ولا قفراء في العربية بهذا المعنى وبظن ان هذا الهم من وجودهم « قفرا » في التقوي وطهم انها مقصورة من « قفراء » لصروقة الشعر . وفي ص ١٩٥ من « هذا الجبر »

وبعيد آدم شاذن خرق يرعى الرياص ببلدة مصر

٢٩- وقالوا في ص ١٧٢ « وفي سائر النسخ - من روحنا باب عم - قال في اللسان نقلا عن التهذيب وليس من كلامهم - تروجت بامرأة ولازوجت . بامرأتى وقوله تعالى وروحهم يحور بين اي مرأهم بين . وقال العمراء بروجت بامرأة لغة في أرد شجرة » لا قلنا فما لكم قلتم في هادش ص ٢٢٣ « بروج الثريا . بل « ؟ اما « روحه منها » فترا لا يصيب » ففي ص ٣٤١

(١) الصمير في جمع «اند الى (الحدود) لانه صلل في معرض الادغال القياحي لجمع - حاجة - على سواج على » امر بخرته على السمة للولدين » وانا قد عثرنا عليه في كلام على عليه السلام

من هذا الكتاب قول نصيب « أروحت أبى هذا من أبة أخيك » وفي الأغانى  
 ٣ : ٢٦٤ « قول أبى صيدة » حطب النوار ٠٠٠ وكل ابن معها دية لزوجها  
 ٤ « وفي الكامل ٢ : ١٠٧ ما نعه » مصطب عداقة فروجها من المصعب « وفي  
 ص ٦٢ يذكر امرأة تروحت من غير كنه « وفي ٣ : ١٢٢ منه ما نعه » فتكلم  
 الحسين فروجها من القاسم « وبعد « دا قول الحسين بن علي عليهما السلام مروان  
 « فكلمت انت فروجتها من عداقة بن الربير « وأما « زوجها به » فقد ورد  
 في ص ٤٨٤ « من حره » الأغانى هذا وهو قول جندب بن عمرو لـ « عمر بن  
 الخطاب » رضي الله عنه « يا أمير المؤمنين ان وجدت لها كعثا فزوجه بها ولو  
 شراك نعل » .

وأما « تروح بها » فصحيح وفي الكامل ٢ : ١٦٧ قول الوليد بن عبد الملك  
 علي بن عبد الله بن العباس « إنا نتروح بالهات الخلفاء » وصيغتي العارضي بما  
 ذكرنا له عن مراجعة مباحث الناحية « وما في الأساس وانه » وتزوجت ولادة  
 وعلاوة وروحها فلاي وروحي به « وبما في المصباح وانه « قال الأحمش  
 وبحور زيادة الماء فقال روحه بامرأة تروح بها .

٣٠ — وقالوا في ص ١٢٢ « يريد ابن بعد ان تأمل في انكرتي بعد ان  
 عرفني » وفي الحاشية على ان اولها قد عدت لهم « تأمل » ضي وهو شديد بنفسه  
 دائما ولاخر جعلهم « نكارهس له » بعد تأمل ومد العرفان معا ولا يصح ذلك  
 ولا يقال « حسب بعد ان خرجت بعد ان طلعت » والصواب « انهن تأملني فانكرتي  
 بعد ان عرفني » .

٣١ — وورد في ص ١٩١ قول امرئ القيس « فخرجت حوى يمينها  
 مبسومت » وفي الكامل ١ : ٢ « فخرجت خيفة قولها فبسمت » .

٣٢ — وقالوا في ص ١٢٦ « المراد به أرسلها كتابا مكتوبا » والصواب  
 « نكتاب » لانه لا يرسل وحده فيكون على حد قوله تعالى « وأني مرسلت اليهم  
 بهدية فاطرة هم يرجع المرسلون » ولا يجوز إرادة « أرسلها بمعنى أطلقها »  
 كما جاء وهذا في شرح الطرقة

# تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

١ - الملك الميراني يتلافيان

نهض صاحب الجلالة ملحقاً  
المحبوب من حاصرته في الساعة التاسعة  
والربع من مساء الخميس ٢٠ فبراير  
( شاط ) فركب القطار وشبهه الحبيب  
المعالي الوزراء وحضرات الاعيان  
والنواب ورؤساء النوادي وكل في  
القطار فعامة السير فرئيسهم  
المتعد السامي ومعه قريته وكريمته  
وقائد القوات الجوية في العاصمة

وفي اليوم الثاني في الساعة الخامسة  
وصل القطار الى محطة معقل في البصرة  
ومنها صار الموكب الى الباخرة العراقية  
( نرجس ) ومنها الى الباخرة الانكليزية  
التي تمت فيها مواجهة الملكين الحليين  
فطابت ثمرتها اذ وقع الاتفاق على  
اسس المعاهدة وفي ٢٤ فبراير ابرق  
ممثلو الصحف الثلاثة ( وفائيل بطي من  
« البلاد » وحليم حمدون عن « العالم  
العربي » وليل كرمي عن « تلاوعات  
البغدادية » ) هذه البرقية ( ٢٢  
فبراير ) :

« نوات اجتماعات الوفدين بنجاح  
مظيم وحصل لاتفاق على اسس المعاهدة  
التي منعت وقيلت نجد النظرية المراقبة  
في كيفية حل مسائل المصالحات وتسوية  
التهويات وحسن الجوار وحسن  
سائر المسائل المعلقة والمأمول توقيع  
الاسس اليوم . واقامت لان مأدبة  
تحت اشراف الملك ابن سعود في  
الباخرة المراقبة التي درست في الماء وظهرا .  
( وفي ٢٤ فبراير ) انتهت  
لاجتماعات اسس الاتفاق : أولا على  
التحكيم في قضية المخاير بعد بضعة  
اشهر - ثانيا تأليف محكمة من الفريقين  
لتسوية المهورات حسب معاهدة بحرة -  
ثالثا تأجيل البحث في تبادل المحررين -  
رابعا اطلاق حكومة العراق سراح  
ابن مشهور واتباعه الذين نالوا امان  
ابن سعود - خامسا تم التفاوض على  
مشروع اتفاقية حسن الجوار المتضمنة  
المساكنات المتقابلة على الحدود والصلوات  
الودية والتمثيل السياسي وتنقل عشائر  
الطرفين وتعاون الطرفين على الحدود .

٤ - القاعد الرسول  
هبط الحاضرة في الساعة الرابعة من  
يوم الأحد ١٦ شاط (فبراير) سيادة  
القاعد الرسول انطونين درايته رئيس  
اساطعة نيكسار ومعه لآب روسل النعكي  
رئيس مبعث الموصل فاستقبله اوليا  
الدين النصراني جميع طبقاتهم ورحبوا  
به اعظم ترحيب وخرج بين يديه  
طليحة المدرستين اللاتينية والسريانية  
وتدعيت الرهات فكل لقدمه استقبال  
كامل وهو انت يكون له نظير ونزل  
تبادله صيما على الاناء الكرملين . فاعلا  
بموسى

٥ - تسليم الثوار النجدين  
كل فيصل النورث وابن شلن وابن  
لامي ومن ام لهم تاروا على ابن  
سعود ملك نجد والحجاز وفي يتهم  
ان يقبلوا الحكومة رأسا على عقب  
مطاردهم الملك الباسل حتى لم يق  
لهم ملجأ يلوخوت اليه فاضطروا  
الى ان يسلموا انفسهم الى الانكليز  
ليتقوا الموت الزؤام . فالتح صاحب  
الجلالة السعودية على الانكليز ان  
يسلموا اليه هؤلاء الشيوخ المفسدين  
فأبوا في اول الامر ثم ألح فالحلف في  
الطلب حتى دفنوه اليه في ٢٨ يناير  
وكن الانكليز قد نقلوهم الى دارمة

سيبري عقد هذه الاتفاقية بعد سبك  
صيفتها النهائية - سادسا يعقد مؤتمر  
لانجاز كل هذه المسائل بعد الحج -  
تبدلت المكاتب الرسمية بهذا التسمية -  
تحررت الباخرة صباح اليوم مائة -  
يصل الموكب بمسار قبل ظهر الثلاثاء  
( ٢٥ فبراير ) .

٢ - وفاة الشيخ شعلان ابو الحنون  
انتقل الى دار القاء في ٢٩ كانون  
( يناير ) الشيخ شعلان ابو الحنون  
رئيس عشيرة الطولم وكل من اعلام  
الثورة الوطنية في سنة ١٩٢٠ وقاسم  
من الديوانية في المجلس القاسمي  
وكن ممن صرحوا برض الله - اعد  
والانداب البريطاني رهسا ناتا . تصد  
الله برحمته .

٣ - الكرمل لودنس  
في لرستان وسورة وعربي الاردن  
اشاعت صحف العراق ان الكرمل  
لودنس كن في هذا الشتاء في ديار  
كرستان فكتب الخبر مديرية المطبوعات  
ثم جاء في جريدة « القس » العسقية  
ان الكرمل المذكور مر ببيروت متحيا  
واقام فيها يومين بزي بلوي . ثم ذهب  
منها الى شرقي الاردن فاعتقل في عمان  
عاصمة شرقي الاردن باسم نكرة اي  
باسم الانكليزي بري بلوي بتقن العربية .

لهم في البحر على من طيارة

٦- اس مشهور

ابن مشهور شيخ من شيوخ الرولة وابن هم نوري الشعلان رئيس الرولة في سورية . وكان ابن مشهور في الاراضي النجدية مع من ينسب اليه ويعد بشوب ثورة النويش انضم اليه ولما دحر هذا الشيخ ومن معه فر ابن مشهور مع اتباعه الى حكومة العراق ويقال ان حكومة ابن سعود تطلب تسليمها وتطالب به ايضا السلطة العربية في سورية . ثم دعا عنه ~~وخرجت ايامه~~ جلالة ابن سعود فاطلقت الحكومة المراقبة مراقبه

٧- كسوة الحكيم والقضاء

صدرت الارادة الملكية بان يرتدي الحكيم والقضاة في اثناء المرافعات مد ١ نيسان ١٩٣٠ بالملابس الاتية

١- معطف اسود ذو كمين عريض مستطيلين (٢) طوق ابيض منشي (٣) ربطة بيضاء (٤) سيطرة سوداء وصف للاشتات المصوطة في ديوان وزارة العدلية .

اما الذين ياتون الى المحاكم فليس عليهم ان يلبسوا حبة سوداء اثناء المرافعات .

٧- سلم التوار الى ابن سعود

قال احد الزعماء من مدسك

ابن سعود . شاهدت التوار في اثناء تسليمهم . وقد حضروا في حية وصح عليها الحرس السكاك في هذه الحية قد مدت أرجلهم وايديهم بسلاسل من حديد . وبعد هبهم حصر جلالة الملك موقف شاهدتهم وعلاوات الحكيم مرسمته على وجهه للحكيم بصورة واضحة شائعة على اولئك الجملة الذين خدعوا فتورطوا بهما والشعاسوالتش فاستحموا لعلات التاريخ من جراء الاموال المنكرة التي ارتكبوها وبعد ان بقي الملك واقفا شاهد هذا المنظر المؤام رهاء خمس دقائق عاد الى معرة وأمر أمرا نانا برسالة التوار بحورين الى الرياض حيث يتقرب مسجونين ويشايهمود جلالتهم اليه معكم الشريعة في مصيرهم

هذا وتذكر الامراء ان الزعماء المذكورين سلموا الى السلطة البريطانية في ٨ كانون الثاني في منطقة الكويت وعلى هذا لم يحاور بقاؤهم في اسر الانكليز عشرين يوما . وهكذا كان موقف الخزم الذي وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود نازا قصيدة التجاه زعماء

١٧ - سرى في هذا اليوم حضرة صاحب  
الجلالة محمد نادر خان ملكا على افغانستان .

نواد حمزة

وكيل الشؤون الخارجية

٩ - مدير المعارف العام

قدم صاحب السعادة رشيد بك  
الخوجة من ديار مصر في اواخر العقد  
الاثني من شهر شباط ( فبراير ) وناشر  
اعماله الحديثة نهار الخميس الـ ٢٠ منه .

وتنحى له الترحيب والسعي الحثيث في  
هذه الإدارة

١٠ - المفتش المالي العام

سبقتهم سعادة اسدقات بك  
المفتش المالي العام منذ صباح اول شباط  
من هذه السنة . فأسف موظفو  
الوزارة على فراقه لما ظهر من الاستقامة  
وحسن الإدارة والكفاءة في مدة السنوات  
الحسن التي قضاها في خدمة وزارة  
ادبيه وكنت في اثنائها موضع  
تقدير واحترام جميع الموظفين من  
عراقيين وبريطانيين ، ومثال جد واجتهاد  
نور المال .

١١ - وكيل المفتش المالي العام

أودعت وزارة المالية وظيفة المفتش  
المالي العام وكالة الى مهدي يوسف بك  
عز الدين آل ابراهيم باشا الامام

التوار الى الحكومة البريطانية اثره  
البلغ في هذه القصيدة فقد اصطر  
لأنكليز في مواعيل الخليج الفارسي  
الى النزول على الامر الواقع فسلحوا  
التوار اليهم ، وبعد تسليم التوار فوزا  
سينا لسياسة ابن سعود يستحق عليها  
النهضة من جميع المستعبد ، بالضميمة  
المريية

٨ - حكومة ايران

تعرف بحكومة افغانستان الحالية

بعد اخبار الحجاز ان حكومة جلالة  
الملك ابن سعود ألغت وزارة غارسية  
افغانستان رسميا كاعتراف بحكمها على  
لسان البرق وهذا نصر البرمه التي  
أوسل بها وكيل الشؤون الخارجية  
ودونكا بحره فيها

وزير الخارجية الاممية - كابل

لقد اعطت عام حكومة جلالة الملك  
برفيتكم التي نقلتم الي فيها حر شفاء  
الفتنة الاهلية في افغانستان واسحب  
الامة الامانية بالاجماع لحضرة صاحب  
الجلالة محمد نادر خان لاجلوس على عرش  
المملكة ونظرا للروابط الدينية والعواطف  
الاسلامية المتبادلة بين بلادنا فقد تلقب  
حكومة جلالة الملك هذا التأييد كمال  
السرور وعملت الى ان ابلغكم رسميا

من الترجمة الأولى وباشر وظيمته منذ  
أول فبراير -

١٢ - وفاة ممتاز بك

استأثر الله ليلة ٦ فبراير (شباط)  
بممتاز بك ابن رشيد اهدي البفري  
ووالده علي بك المعاون لمديرية الواردات  
العامة فتوفي فجأة ومثى في موكة الميب  
كبار موظفي الدولة وحرم صغيره  
وجوه البلدة .

نشأ العقيد بك دار السلام وتلقى  
علومه في المدرسة الملكية الشاهسية في  
الاستانة وعين بعد ذلك قائم مقام بك  
عدة مدن من العراق وبعد نشوب الحرب  
المعظمي بسنتين أحيل الى الاستراحة  
وفي سنة ١٩٢٠ قبل ان يكون قائم مقام  
في الكاظمية اجابته للاحاح لاصدقاء  
عليه وكلت اول قائم مقام نصب بعد  
تسليم الدولة العراقية الحكم في هذه  
الديار وبقي هناك اربعة اشهر ولما  
شاهد الثورة العراقية مشتعلة والمحتلين  
يشعلون لأرهاق استعفى ولأزم داره  
الى ان وافاه القدر المحتوم وكل قد  
بلغ من السن الثالثة والستين فمعه  
الى اثنين اليه ولا سيما نجله الحبيب  
علي بك جارات التمرية والسلوان .

١٣ - انتشار الامراض الاجتماعية

في العراق  
انتشر القمار والفحش وشرب  
المسكرات انتشارا هائلا في العراق وقد  
حلت الصحف العراقية حملات شديدة  
تشكر لها عليها . اما القمار فانه دخل  
بيوت الخواص فضلا عن بيوت العوام  
والأندية والمقاهي وشوارع المدينة .  
والمومسات يتهرعن في كل زفة وفي  
السيارات والمجلات داعيات الشباب  
الى المسكرات أفلست أبواب البيوت  
اذ كثيرا ما يرى اصحابها يتركون  
هياكلهم يتضورون وهم يصرون اموالهم  
على مشرى تلك المسكرات ويحتمروها  
من غير رحمة وخان على افلاذ اكبادهم  
فسي ان تأخذ الحكومة الوسائل  
الصالحة لقطع دابر هذه الهائلة  
النتائج

١٤ - مشار للباح والبيكان

استلقت عشائر المياح من قبائل  
البيضان وقبائل اليككت في ارض  
الكسي والحكومة ساهية في اصلاح  
ذات الين بن الجمعين .

( تصحيحات )

ص ١٦٤ من ٢٤ الى ٠ على - ص ١٦٩  
ص ٨ ضفة . ضفتي - ص ١٨٣ من ١  
يقصص - يقصص - ٢٠٥ من ٩ بن : بين

# لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

﴿ في أول نيسان (أبريل) سنة ١٩٣٠ ﴾

### الفتوة والفتيان قديما

La Futûwa ou la Chevalerie arabe.

الكشف والكشاف حديثاً

الفتوة مذهب حيوي ديني سلك بعد ظهور الاسلام لتهديب الاخلاق وبعث النفوس وبث المبرريات وتوكيد المواثيق بين الناس والدعوة الى الفضائل والشجاعة والتجاني عن الرذائل والحس ، فالفتوة عند الفتيان هي استجماع النعمت الكريمة والاخلاق القويمة والطباع السليمة والحراة والافدام ولاسيما السخاء والكرم .

مبحث الفتوة

ان الفتيان ينسبون طريقتهم هذه الى الامام علي عليه السلام على ما سنذكره من الحوادث فهو فنونهم وفيه اسونهم ويؤمنون بانه أول الفتيان وأقدسهم لورود « لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار » في فتوته المقدسة وشجاعته الفسدة . وقد قال الشريف الحرجاني في كتاب «التمريعات» الفتوة في العزة : السخاء والكرم ، وفي اصطلاح اهل الحفيظة هي ان تؤثر الخلق على نفسك بالفتيا والآخره » ولستمراد الازمان على الفتوة صارت رتبة تقام بها الاقامات والحفلات ولها شعار ولباس خاصان بها وشبهت الرتب السلطانية التي يوصل

اليها الخليفة أو من يوب عنه . ونقل جرحي زيدان في ١٥٣ . ٥٥ من تاريخ التملن للاسلامي أن الناصر لدين الله العباسي كتب سنة ٦٠٧ هـ الى ملوك الاطراف الذين يحترمون بعلاقته أن يشربوا له كأس الفتوة ويلبسوا سراويلها وأن يتسبوا اليه في رمي البندق ويجعلوا فتوة لهم .  
الفتى وشعار الفتوة

يقال فتى فلان فلانة فتية أي حمله فتى من الفتان ، فتى هو أي صار فتى ، أما شعار الفتوة فقد كلف « سراويل » تسمى سراويل الفتوة وينقش صورة كأس أو سراويل أو صورة كليهما يتخذ الفتى هذه الصورة رمزا الى انه من الفتان ، وإذا رعب امرؤ في الفتى فقام له إقامة يشهدا الفتان يلبس سراويل الفتوة ويشرب كأس الفتوة . وفي ص ٨٠ من نسخة الخليفة لتاريخ « الحوادث الجامعة » في حوادث بغداد وأحاورها ما نصه « وفيها ... أي سنة ٦٤٦ الهجرية توفي جلال الدين عبد الله بن المعتز الطولي الكوفي ، كان حريق النسب كبير العذر أدبيا وصيبا ، حفظ القرآن في بيف وحسين يوما ، وكل يوم يصبر عند الخليفة الناصر في رمي البندق والفتوة ولبس الحمام ، وكل فتى فيه ويرجع الى قوله ، ولم يرل على ذلك الى أيام الخليفة المستنصر بالله فاشار عليه أن يلبس سراويل الفتوة من أمير المؤمنين علي عليه السلام وأتى بجوار ذلك فتوجه الخليفة الى المسجد ولبس السراويل مع الصريح الشريف ، وكان هو النقيب في ذلك » اه فالتفتة إذن كانت من حق الطوليين ولها عظمة واهية يشرف بها الخلفاء فكيف السوءة ؟ وفي ص ٢٢٦ من تاريخ المغربي كلام في الناصر لدين الله مه ٥٠ ومع الحديث البوي صلوات الله على صاحبه وأسمعه ، ولبس لباس الفتوة وألبسه ونفتى له خلق كثير من شرق الارض وغربها ورمى بالبندق ورمى له ناس كثير » فالناصر لدين الله كان رئيس الفتان في زمانه وكل الرماة يرمون باسمه والطاهر لنا من هذا أنهم يذكرون اسمه حين الرمي (١) .

(١) ومن آثار هذا الذم في العراق أن اللاهين باللهي اذا رموا لليلة على اللهي بقواون ( من عين فلان ) او ( على عيون فلان ) أي باسم فلان وحظه وقدره ، ويقولون للساكبر عند التعاطي ( من عبوك ) لتدعيم .

## تطورات الدعوة

حكم التطور حاز على كل امور الدنيا ولذلك طورت الفتوة اطوارا شتى فحصل فيها القاء ورمي البدق ويطير الحمام لمسابقته وقد دعا ذلك الى تسطر كتب في انساب الحمام كما ابعوا دلا كتب في انساب الخيل ومن براهين ذلك ان عبدالله بن المحابر العلوي عين كاتب شرائع الحمام وم نزل على ذلك الى ايام المستعصم بالله وقد ضبط انسابها في النساخير (١).

وفي سنة ٦٢٦ هـ بعد « فجر الدين ابو طالب احمد بن الدماغي » والشيع « أبو البركات عبدالرحمن » و« التامير » فاث الدين محمد بن سعد الطويل » إلى « جلال الدين مكوري بن حواري » وهو يومئذ على مدينة « حلاط » محصرا لها ومع هؤلاء تشريعات وكراخ ولباس الفتوة وقد وكل الخليفة المستعصر « فجر الدين بن الدماغي » والشيع « البركات » في تفتيته وكل هؤلاء الثلاثة المرسلون صادقوا بخارج مدينة « حلاط » لاحتصار صلحوا على ما أرسل به الخليفة اليه والسود حراويل الصوة (٢).

وفي سنة ٦٣٤ هـ حضر « عبدالله شرماسحي مدرس المالكية بالمفرمة المستنصرية » بالندوة « مد شرف الدين اقبال الشراسي وأنعم عليه بلباس الفتوة ثبته عن الخليفة » (٣) ذكرنا هذه الحوادث ليتحقق القارئ أهمية الصوة وتعنها .

## الفتوة في زمن الايوبيين

روى ابو العرح الاصمعي في ص ٢٤٥ ح ٢ من الاعاني في أحبار « حين الخيري » المعني ما نصه « كل حين غلاما يعمل لعا كبة بالخيرة وكل لطيفا في عمل التعميات فكل اذا حمل الرياحين الى بيوت « العتيان » ومياسير أهل الكوفة وأصحاب القبان والمطربين الى الخيرة ورأوا رشاقته وحسن قده وحلاوته وخفة روحه استملوه » هذا الخبر يدل على ان العتيان في ذلك العهد قد صكعوا على التعم واستهوتهم الملاهي وتمكوا من التبرز وود وصف لنا عيشتهم بما رواه في ص ٢٤٦ عن حين نفسه ، قال حين « خرجت الى « حمص »

(١) تاريخ الحوادث الجامعة المخطوط من ٨٠ من نسخة الحوادث سنة ٦٤٦ الهجرية .

(٢) حوادث سنة ٦٢٦ من الحوادث الجامعة .

(٣) حوادث سنة ٦٣٤ من الحوادث الجامعة .

التمس الكسب بها وارتاد من استعده منه شيئا فسألت عن - الفتيل - بها  
وأين يجتمعون فقل لي عليك بالخدمات فانهم يحتمون بها اذا أصبحوا ،  
فجئت الى احدها فدخلته فادا فيه جماعة منهم ، فأنست وانبسطت وأخبرتني اني  
غريب ثم حرجوا وحررت معهم فذهبوا الى منزل أحدهم فلما قدمنا أتينا  
بالطعام فأكلنا وأتينا بالشراب فشربنا فقلت لهم هل لكم في معي بضيكم ؟  
قالوا : ومن ذا ذلك ؟ قلت : انا لكم ، هاتوا عودا فأنت به فابتدأت به  
هيات أسي عود معبد فكأنما عبت للمعبد لا مكهوا لفتائي ولا سروا به « اه  
وليس لهؤلاء الفتيان مرة سوى إضافة الصيغان وإعانة اللهفان ، اذ ليس في هذه  
الاحاسار ما يدل على التآله .

#### الآخيه غرة من الفتيان

ذكر ابن بطوطة في رحلته جماعات « الآخيه » وواحدتهم « آخي » مصافا  
الى باء التكلم ورتسهم « آخيه » أيضا ، وأهمهم يجمع البلاد التركمانية الرومية  
في كل بلد ومدنة وقرية ووصفهم بانهم لا يوجد في الدنيا مثلهم فهم اشد احتعالا  
بالعرباء من الناس وأسرع الى اطعام الطعام وقضاء الحاجات ولا يخذل على ايدي  
الطامة وقتل الشرط ومن لحق بهم من اهل الشر ورؤسهم رجل يجمع اهل  
صاعته وغيرهم من الشان الاعزاب والمتجردين ويهدمونه على انفسهم ويبنى  
الرئيس زاوية ويجعل فيها العرش والسرور وما يحتاج اليه من آلات اما اتباعه  
فيستعون في النهار في طلب معاشهم ويأتون اليه بعد العصر بما اكتسبوه فيشترون  
به العواكح والطعام الى غير ذلك مما يعنى في الزاوية فان ورد به ذلك اليوم  
مسافر أنزلوه عندهم ولا يزل عندهم حتى يصرف وان لم يرد وارد اجتمعوا  
هم على طعامهم فأكلوا وغنوا ورفصوا وانصرفوا الى صاعاتهم في الفتوة واتوا  
بعد العصر الى مقدمهم بما تيسر لهم ويسمون بالفتيان ويسمى مقدمهم « آخي » (١)  
ووصفهم بأن لباسهم « آخيه » وفي أرجلهم « آخيف » وكل واحد منهم متحزم على  
سكين طوله ذراعان وعلى رؤوسهم قلاص بيض من الصوف باطن كل قلاصوة  
قطعة موصولة بها في طول ذراع وعرض اصبعين ، هذه خلاصة ما ذكره ابن

(١) تخصصه الآخي بالرئيس بعد تسميته وإطلاقه على كل مني لورثما الاتسالي .

بطرقة في كلامه على مدينة « أطلية » .

وقال في مدينة قونية « نزلنا منها بزائرة قاصيها ويعرف بابن قلمشاه وهو من العتيان وزاوية من اعظم الزوايا له طائفة كبيرة من التلاميذ ولهم في الفتوة سد يتصل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ولباسها عندهم السراويل كما تلبس الصوفية الخرقه » اه كلامه بعبه ، وهذا الخبر يؤيد ما قلناه من ان العتيان ينتسبون الى علي عليه السلام .

الفتوة للسحب

قال ابن جبير الكتاني في ص ٢٦٠ من رحلته مطبعة السعادة « وسلط الله على هذه الراضية طائفة تعرف بالنيرة سيون يدبتون - بالفتوة - ونامور الرجولة كلها وكل من الحقولا بهم لحصلة يرونها فيها يحرمونها السراويل فيلحقوا بهم ولا يرون ان يستعفي احد منهم في نارلة تترل به ، لهم في ذلك مذاهب عجيبة واذا اقسم احدهم بالفتوة بر كسبه وهم يقتلون هؤلاء الروافض ابنا وجنودهم وشأهم ضيق في الامنة والائتلاف » اه من كلامه على مدينة دمشق وهو يدل على ان الفتوة في تلك الزمور كانت بعصية سعة ولا خلاص من التمتع فانه ساءة كثير من الارواح والدين مع النفس والحق مع العقل ولا يظلم عقل امرئ نفسه إلا بتوفيق من الله العظيم

الرمي في السوء

كان غالب رمي العتيان لاثبات الحق والمهارة وهذا كل صيلا المدينة المنورة في زمن الامويين يتدربون على رمي السهام من القسي للتمرين واللعب واستفاض ذلك بين الناس حتى كان بعض الخلفاء الامويين بنفسه هو ووليجه الاوقات في الرمي الى هدف معلق في الهواء تسلية للنفس وتمرا على هذا المرح من فروع الشجاعة فقد روى مؤلف كتاب « صحيفة الارار » ص ٣٦١ من الجزء الاول عن دلائل الطبري ان هشام بن عبد الملك امر باشعاص محمد بن علي الدسافر واسمه جسر الصادق ( ع ) الى دمشق فلشخصا ودخلا عليه قصرا وهو قاعد على سرير الملك وحندلا وخاصته وقوف على ارجلهم متسلحين وقد نصب البرجاس حذاءه واشياخ قومه يرمون فقال هشام لمحمد الباقر ( ع ) يا محمد ارم مع اشياخ قومك

العرض ، يريد أن يظهر عجزه ويصحبك منه فاستمعى للامام من ذلك فلم يفقه  
فتناول عند ذلك قوم شيخ من الاشباح ثم تناول سهما فوضعه في كبد القوس  
ثم انتزع ورمى وسط العرض فصب السهم فيه ثم رمى فيه ثانية فشق فواق  
سهما الى ابعاده ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام  
بعض طرب في مجلسه فلم تتعالم ان قال احبت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب  
والعجم هلا رعمت لك كبرت عن الرمي ؟ ثم قال يا محمد لا يزال العرب والعجم  
يسودها قريش ما دام فيها مثلك فقه درك من علمك هذا الرمي وفي كم تعلمته ؟  
فقال له الامام قد علمت ان اهل المدينة يتعاطون فتعاطيته ايام حدائتي ثم  
تركته فلما اراد امير المؤمنين شي ذلك علمت فيه . وهذا دليلنا على ما ذكرناه من  
ان الرمي كان تعاطاة الشباب صربا من الشيعة واليهود والاقبال الناس على هــنا  
الصرب من الالهو نوع الرمي هي ص ٢٤٩ من شرح الطراز قول الحريري  
«ويقولون لقناة الحرفاء التي يرمى بها السبق ودرطانة والصواب سلطانة»  
قال الشارح « واستعمال درطانة واقع في كلام المولدين كقول ابن الجراح  
« يرمى الحى متعشعيا كما يرمى العتي الرر طانة »

وفي مادة ( ح س ب ) من المصاحح امير اعمارته « وقال الازهري .  
الحسان مرام صغار لها اصال وفاق يرمى بمعدنة بها في جوف وصبة فاذا نزع  
في القصبة خرجت الحسان كأنها قطعة مطر فتعرف فلا تمر شي . إلا عقرته »  
وقال في ب د ق « والسبق ايضا ما يعمل من الطين ويرمى به الواحدة ندقة  
وقال في ح ل هـ « والحلاق سهم الحميم السبق الممحول من الطين الواحدة  
جلاهقة وهو فارسي لان الحميم والفاق لا يجتمعان في كلمة عربية وضاف  
القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الحلاق « وكل الرماة يدخلون السبق من  
الحجارة والرصاص ايضا ونقل حرشي زبدان في « ١٥٣ من تاريخ التمنن  
الاسلامي عن ٣ : ٩٠ من تاريخ ابن الاثير ان العرب اقتبست لعبة الرمي بالسبق  
في اواخر ايام عثمان بن عفان ( ر ض ) وعمل عن الاغانى ٢٠ ٩٣ ان رماة  
السبق في العصر العباسي طائفة كبيرة يخرجون الى ضواحي المدن يتسابقون في رميه  
على الطير وسحرة ، وقال في ص ١٥٤ « ومن قبيل رمي السبق رمي الشباب في

البرجاس وهو غرض في الهواء أو على رأس رمح أو نحوه يطلبون اصنامهم بالشباب وهي لعبة فارسية أول من لعبها من الخلفاء الرشيد \* قلنا : وهذا وهم منه فقد قرأت في ما نقلنا لك أن وليجة هشام بن عبد الملك كانت تتعاطى هذه اللعبة في مجلسه معه وروى مؤلف الحوادث الجامعة أن أحد أمراء الدولة الأيوبية كان يرمي الحمام في بيت الله الحرام بالسبق عدوانا على حرمة \* ومرت أنه قد نقص بفعله المثل المشهور \* آمن من حمام مكة \* وورد في ص ١٧ من كتاب مناقب نداد أن الوزير \* عميد الدولة \* أبا منصور \* خط السور على الحرم من نداد ستة ثمان وثمانين وأربعمائة وشرع المعتز في مائة وأدى الناس في العرجة فعمل أهل سوق المرسمة قلعة خشب كبير على جبل وفيه - العماران يصربون بقسي البندق والشباب

#### العترة وجه السباع

في سنة ٦٤٠ الهجرية سأل جماعة من شبان محال نداد أن يؤذن لهم في الخروج إلى قتل السباع فاذن لهم جريا على القساعة المدينة في أيام الخلعة الناصر لدين الله وأنعم عليهم بشيء من الرافعة مع كل حملة جوق وحرصوا مشفقين نداد وفي بني كل جوق العانة (١) بالنعوف والرمور والمعاوي وسائر الملاح (٢) وكان هؤلاء الشأن كثيرا ما يتواثمت بعضهم على بعض على حسب المال فيحدثون في نداد فتنة كبيرة يكون القتل فيها من أهل البلاد وأن هذه الأفعال مضادة للعترة على الحقيقة والعالم في طرق الإصلاح أن تترامى الناس بها إلى الفساد \* ومثل هذا الانقلاب اعلمت المروسية التي شاب في أوربة في الفرون الوسط فأنها نبت على حماية المظلوم والنساء ودفع الشر على عرار العترة في الإسلام لكن الأوربيين لم يحافظوا على قواعدها فشا بها ما حالف قواعدها .

#### الاقامات لصيد الرماة

في سنة ٦٣٤ وصل إلى نداد \* بشر \* حادم كلابير \* دكن الدين اسماعيل \*

- (١) الهابة والباسون طائفة ضدية الاسم عطف المحون والهرل والرقص حرفة لها \* وفي ١١٧ : ٢ من الترح الحديدي \* وقال عكرمة \* حسن ابن عباس بنى فارسني فطعوت - الطالين - طمبوا فأعطاهم أربعة دراهم \* ١ - والبناء للذكورون في اللتن من صمم الفتيان لا طائفة خالصة مسمكة (٢) ص ٥٦ من نسخة الحوادث الجامعة .

ابن « بدر الدين لؤلؤ » صاحب الموصول ومران من رماة البندق ومعهم طائر قد  
 صرع « ركن الدين » وأنسب (١) في ذلك إلى « شرف الدين اقبال الشرايبي »  
 فقبله وأمر بتعليقه علق تجاء « باب البيرة » وأمر أن يشر عليه الف دينار ثم  
 خلع على الخادم شعر والواصين في صحبته وأعطاهم ثلاثة آلاف دينار . وفي  
 سنة ٦٣٥ علق « باب البيرة » أيضا طائر بيل أنه رماة « كبخسرو بن كيقباز »  
 ملك البلاد الرومية وشر عليه المبريد وتولى هذه الأقامة أي الحملة « عبدالله  
 ابن المختار » العلوي الكوفي المزار ذكره وكتب مولد عبدالله سنة سبع وسبعين  
 وخمسائة . وهاتان الأقامتان من مروييات الحوادث الجامعة . ألا إن اسم  
 « عبدالله بن المختار » ورد حلولا من « العلوي الكوفي » وأعرب ماسمه ابن  
 الرمي اثر في الشعر من الماسيين فاستعمل في الشعر الفاظ رماة البندق والتشبيه  
 بالطيور المصروعة . وقد روي في حوادث سنة ٦٢٩ من الحوادث الجامعة  
 قصيدة على ذلك المراكزي .

#### الفتيان والكتلة

يسبغ مما سبق أن الفتوة قديما مماثل للكشف حديثا وإن الفتيان في  
 الاسلام يصعدون الكشافة اليوم في الممالك المتمدنة والمتقدمة . ويستحسن  
 استبدال الفتوة والفتيان بالكشف والكشافة وكان الداعي إلى هاتين الأخيرتين  
 « السر مانول » رئيس الكشافة الأعظم وهو رجل حديث العهد بالكشف  
 والكشافة لا تميل إليهما إلاذواق المريفة حتى أبي قلت متكلما في قصيدة  
 بشرتها في مجله الكشاف المراقي :

سميت كشافا وأبي يصلح حل الحياة وناشر إرشادا

ومما تفاوت به فتيان حيلنا الفتيان العمداء الاقتصاد فإن أخيرا أولئك  
 مكتظت بأسرافهم وتجاوزهم حد الاقتصاد (٢) . وكذلك في الشفقة على الحيوان

(١) ينبغي لك من هذا أن الدخول في هذه المصنعة كان يستوجب النجاح في أعمالها وإن  
 الانسحاب إليها من مكملات الرجولية عندهم وقد روي مؤلف الحوادث الجامعة في حوادث  
 سنة ٦٣٥ أن لذلك الأشرف بن العادل لما عاد عن لؤلؤ إلى حران لرسل الخليفة الناصر في  
 أن يشرفه بالفتوة فنقد إليه من ضاه نظريق الوثقة .

(٢) مع الشيخ إبراهيم البارجي « الاقتصاد » بمناه للمروءة للتداول وتابعه على ذلك

لا على الإنسان وحده والراعية بالحيوان من جلائل الإسلام وهما من وصية  
الإمام علي (ع) قبل وفاته «واقه الله به» «ما كنت ايمانكم» فانه كانت آخر  
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قال «أوصيكم بالصيغين به ما ملكت  
إيمانكم» قال ابن أبي الحديد به ٢ ٤ ٥ من شرحه «يسمي به الحيوان الناطق  
والحيوان الأعجم» .

هذا ما تمكنا من استقصائه على قلة علمنا وهو شيء يسير حتى أن يعد  
فيه القارئ لذة علمية أوفية وما كل حديث يعاب .

مصطفى جواد

بعداد

### جعفر باشا العسكري

اطلعنا انما ندس ان كتبة دورست دعت جعفر باشا الى وليمة الاثنا عشر  
التي اقامتها في ليلة ٢٧ شوال . وكتبة دورست هي التي أسرت جعفر باشا في  
موقعة فرقة العرسان التي حدثت في طرابلس وكل جعفر باشا العسكري صاعدا  
حرايا في الجيش التركي في اواخر الحرب الكبرى وكل يهود السوسيين في  
البحر هم على مصر . فاسر في تلك الواقعة واسقل في القلعة بمصر . ولكنه  
حاول الفرار من معتقله اذ قهر حلا من الطائفة التي اعطياها لينصف بها وحاول  
ان يزل بهذا الجبل من سور القلعة فلتقطع به وسقط في الخندق فاصيب بكسر  
في ساقه وقد نقل الى المستشفى وهناك فرأ في الصحف اخبار الثورة العربية  
واتلاق الاتراك واصدقاء العرب فقرر في الحال صدوله من اخلاصه لحكومة  
تركية والتحق بمسكر الامير فيصل (حالة ملك اليوم) وامدت اليه القيادة  
العامة لجيوش الامير فاطم كعابة تامة في القيادة . وهو الضابط الوحيد الذي  
نال وسام الصليب الحديدي من حكومة المانية ووسام مي . أم . جي . من  
بريطانيا في اثناء الحرب العظمى وجعفر باشا دخل مؤجرا امتحان مدرسة الحقوق  
[في لندن] فادى هذا الامتحان بتعرق عظيم .

اسعد خاطر في التذكرة وغيره ولندعوه «التوفير» مع انه يكون بالحل ايضا بالاعتقاد  
الطيف والشرف . قال يزيد انه لم يبق في المنوكل

قد كنت اسرف في مالي ونسخت لي  
معلمتي الدسالي مكيف اقتصاد



صاحب الصلابة جعفر باشا العسكري

## لواء البصرة

Linâ' de Basrah.

نوطنة

لواء دراعي مشهور بكثرة النخيل ووحدة التمور . يبعد من الشمال لواء  
 العمارة ومن الجنوب خليج فارس ومن الشرق بلاد ايران ومن الغرب الصحراء  
 الشامية وتكثر عوس مكثه بحو . ١٦٥٠ سنة حلتهم من المسلمين هواؤا  
 وطب ثقل وماؤا غلب لاه يتكوب من ٣٠٠٠ من عذبي عظيمي هما دجلة  
 والفرات . ومعظم اراضي تسقى سيجال الماء الحر الشاشين من حادية  
 الشمس والقمر وسيلانية الماء . هذا هو اللواء . وهو يروي اراضي  
 والمد هو الذي يروي اراضي المد اللواء . وهو يروي اراضي المد  
 شط العرب يملو في كل ٢٤ ساعة مرتين فيسقي الاراضي الكثرة . ومن استعمال  
 آلات السقي المستلفة فاذا اتم عمله عاد الى حيث يسكن

ولقد كل هذا اللواء ثورة امراض في ما مضى من الاعوام لان الحمى تشتد  
 فيه اشهر الصيف إذ ترتفع الحرارة احيانا الى درجة ٤١ . ثمومة فتخلق  
 انواع الامراض اما اليوم فوسائل التنظيف والتبريد جعلت وطاذا لك الامراض  
 بل تكاد تكون معدومة . كل ان اختداد الحرارة في هذا اللواء من اقوى العوائل  
 العمالة في نمو الاثمار وصاحبها . وتروح اشجاره فيها رواجاً عظيماً . فمر  
 باب التجولة المراقبة وعمرق من عمارتها المهمة .

مركز اللواء

مركز لواء البصرة . مدينة البصرة وهي ضيقة لم تكن في ايام الفرس وانما  
 مصرها العرب انفسهم وقد مصرت قبل الكوفة سنة رصف على ما قال الشعبي  
 والبصرة في كلام العرب . الارض الفيضة التي فيها حجارة صلبة تقطع حوافر  
 الدواب وقد اطلقوها على المدينة التي شيدها حبة بن عروان عام ١٥ هـ هجرة بأمر  
 من الخليفة عمر بن الخطاب وخلاصة امرها ان خالد بن الوليد لما تقدم لفتح  
 العراق عام ١٢ هـ سار اليها والبحر وبل في موضع يسمى ( كلابة ) وكان بلدا

عظيما في رابطة الخليج الفارسي يتحده الفرس مصالح لهم فاما وصلت الاخبار الى عمر من تقدم المسلمين ولى عتبة بن عزيان ناك الاطراف وامره ان يتخذ فيها مصرا للمسلمين فكل اول ما شيد عتبة في هذه البقعة مسجدا من قصب مع دار اماراة ثم صار المسلمون يشتون المنازل من القصب ايضا حتى اذا غزوا محلا نزحوا القصب وحرموه حالا جدا عادوا من الغزو سالمين آمنين اعادوا المنازل الى ما كانت عليه ثم حاصرت البيوت تشيد بعد ذلك بالحجارة الصلبة فكثرت العمارة وتقدمت وصارت البصرة من المحاور المهمة التي قل ان تعائلها بلدة يحسن عمارتها وعظمة ذاتها وبها لم يلبث الدهر طويلا حتى قلب لها ظهر المس جعلها اكمل ترى اليوم على بعد ثمانية اميال من مدينة البصرة الحالية التي انتقلت اليها العمارة بعد خراب الاولى

ولقد حدثت في هذه البقعة حوادث مهمة عظيمة فيها التقى امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) والبيضة عائشة (ر) وكانت قد خرجت لقتاله وهي على ظهر حمل ففرقت تلك الواقعة الواقعة المحمل وفيها اسرى الخوارج في العباد واستباحوا المنكرات حتى هربهم الامويون شتر من وفيها وقعت حروب انكار وعون بين العرب والعرب حتى دخلت في قبضة آل عثمان عام ٩٥١ هـ وكل آخر امرها في دهرها ان احتلب الجيوش البريطانية في عرة المحرم الحرام سنة ١٣٢٣ (٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤) ثم انتقلت الى الحكومة العراقية الحالية بعد ذلك وهي تطلو عن سطح البحر ثمانى اقدام وتبعد عن جوسى بغداد ٣٥٦ ميلا بالسكة الحديدية التي انشأتها الحكومة البريطانية ايام الاحتلال .

وفي هذه المدينة مبان حليمة وبيوت عامرة وجادات واسعة وحانات كثيرة ومساجد جميلة ومذايق انيقة وحمامات منطمة ومساكن تجارية مهمة ومنازل وكتائب عديدة وبساتين لا تحصى وحائن لا تستقصى وغير ذلك من لوازم المحاور الكبرى وهي تعد من ساحل شط العرب الايمن بعيل وصف ميل في جهته الغربية وتقرّب منها قصبة المشاعر الحميلة القاعدية على ضفة شط العرب اليمنى والتي هي اليوم بمثابة سوق البصرة على رعم جسامه البصرة وكثرة جاداتها وبيوتها ومخازنها ونقاوة الهواء وغنوبة الماء بها وبين البصرة والمشار جسامه

مستقيمة مبيدة لسير السيارات والأهلي. وعلى بعد صبح أميال من البصرة ميناء  
تضم ترسى عدة البواخر النخلية والحربية ولم يذ الماء رصيف صناعي يبيع  
وقدر خشب وسائر ادواته سحر ثلاثة ملايين رية وهو الوحيد من نوعه في  
العراق.

#### مطيمات الولا الادارية

يتقوم لواء البصرة من مركزه ومن ثلاثة اقصية مهمة اما مركزه فمدينة  
البصرة التي تقدم البحث فيها واما اقصيته الثلاثة فهي ١- قضاء الحبيبة ٢-  
قضاء شط العرب ٣- قضاء القرنة. وقد سن اولاء بحث عن كل منها نفرد  
الامكن.

#### قضاء الحبيبة

هذا قضاء حديث احدثته الحكومة في الايام الاخيرة وبعد ان تمت  
الامور بين العراق وجارته ايران ولا توجد حده اي ناحية بل هو يتقوم من  
مركزه فقط ومركزه كذا حكم مع عمر الشرطة واقصى في قرية السيبة الواقعة  
على ضفة شط العرب اليسرى في محل يقابل مادة صاران التابعة لايران ويمتد  
حوسى البصرة ٣٥ ميلا.

#### ٢- قضاء شط العرب

وهذا القضاء حديث ايضا إلا ان توابعه قديمة في التنظيمات الادارية وهو  
يتقوم من اوسع واسع مهمة وهي الزبير والقم - ارثنا واني الحبيب وشط العرب  
وتتبع كل هذه النواحي قرى عديدة بعضها كبير. اما مركز القضاء فهي مدينة  
البصرة نفسها والبصرة احسن محل رأته الحكومة ان تتخذ مركزا لهذا القضاء  
الجسيم لتوسطه بين توابعه والنواحي المذكورة بعضها مهم وكبير وبعضها  
ضر مهم وبدأ لان بالبحث في كل منها نقول.

١- ناحية الزبير ( بالتصغير ) مركزها قصبة الزبير وهي قصبة صغيرة  
جرداء واقعة على طرف الجزيرة يحيط بها سور اشلاء للترك عام ١٢١٧ هـ -  
١٨٠٢ م لود عادية الوهابيين لانها احسن مكان يمكن اتخاذ حصنا للدفاع عن  
البصرة ومايجاورها. فيها من العوس نحو ٢٢,٠٠٠ نسمة معظمهم من التجديين  
وهي مشهد الزبير بن الموام مقاماً وسط صحن عظيم يدل مشهده على انه تجلد غير

مرة . وتقع هذه القصبة سوار طلول البصرة القديمة وتبعد عن الجنوب الغربي لمدينة البصرة الحالية ١٨ ميلا وليس فيها ميلا حارية ولهذا يجمع سكانها مياه الأمطار في الحفر والخنادق حتى اذا صار الصيف جفوا الأبار لا ينسقاء ما يستحقهم من الماء كما ان مزارعها تروى بمياه الأمطار أيضا . ويسموا أجود انطليح في الزبير بكثرة فائقة وجميع البوت فيها مبنية بالحصى فهي يسهل والزبير بعد المرحلة الاولى في طريق البصرة الكويت وبعد وما يعاورهما .

وعلى بعد ميلين من الزبير قرية الشعبة التي اكتسبت شهرة عالمية في الحرب الكويتية حيث دارت فيها رحى الحرب بسرعة وطاعة وقد اتفقت الآن مطارا لقوة الجوية البريطانية في العراق .

٢- ناحية ( الهارثة ) ناحية جميلة ذات انهار غريرة المياه كثيرة النخيل تقع على ضفة شط العرب اليمنى وفيها مساكن للزراعيين لاناس بها وعبد النعمان فيها ثلاثة آلاف يشتغل بعضهم نسج الكسوة المتأخرة .

٣- ناحية ( ابو الخصب ) ناحية جميلة ايضا تشرق اراضيها الشاسعة الحدود اول الكثير المتشعبة من شط العرب وهي عانة من النخيل تمتد على شط العرب في صفته يسمى الى مسافة بعيدة ولا كل معظم البصريين اصحاب مقاطعات ومخيم فيها شيدوا لهم قصورا بديعة سامقة تطل على شط العرب فتخيل للباطر اليها انها جنة من جنان الدي وحديقة من حدائقها المن ولقد كانت قبل مدة وجيزة قصاء فاصبحت اليوم ناحية .

وفيها زهاء ٧٨٠٠ نسمة منهم من الزراعيين وانعرب منها قنور لبعض الصباغة منهم عبد الرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود الكندي وغيرهما . وحالتها المالية حسنة جدا واهلها مشهورون بالكرم .

٤- ناحية ( شط العرب ) مركزها التوسمة ( بتشديد النون ) وهي قرية صغيرة قائمة على ضفة شط العرب اليسرى في محل يقابل قصبة العشار تماما . فيها بعض الصرافين والاكواح التي يسكنها العلاحون الذين يقومون بخدمة البساتين التابعة لها وتمتد ( التوسمة ) المرحلة الاولى في طريق البصرة الى المحمرة وبادان وما جاورهما .

## ٣- قصص القرنة

القرنة محل اقتران دجلة بالفرات ولفظها اسم من الاقتران كالفرقة من الاقتراق وكل الرومانيون يسمون محل اقتران الفراتين في القرن الاول للميلاد (دقة او دجبة) حيث كل يلتقي الفراتين وفي اواسط القرن الثاني للميلاد كان النهران يجتمعان عند مدينة (اقمية) وفي عهد ياقوت كانا يجتمعان في (مطارقة) قال ياقوت في محله «مطارقة» من قرى البصرة على صفة دجلة والفرات في ملتقاهما بين المدار والبصرة وذكر الخاق طبعه في كتابه «جهان نما» ان دجلة كانت تلتقي هي والفرات في موضع يسمى «الحوار» لان المياه كانت تحزر هناك. فالقارئ يرى مما تقدم ذكره ان محل اقتران دجلة والفرات تسمى باسماء مختلفة كان آخرها «القرنة» وقد كانت قلعة قديمة تصد لها حين على البصرة. واتفق ان هذه القلعة نهست في ايام آل افراسياب فقام بتعميد سائبا على باشا حد هذه الاسرة ونسبت اليه اياما حيث سميت «القلعة» فلما طوي ساط آل افراسياب نهضت القلعة اسمها القديم وهو القرنة. ولم يظهر حتى الآن من يرشدنا الى تاريخ ماء هذه القلعة او الشخص الذي ساءها إلا ان بعض المؤرخين يزعمون ان امره كانت اول مركز للشعبة في العراق بعد واقعة الجمل ومما يؤيد هذا القول وجود قبر عمر من ريس العائدين فيها يؤمه الناس.

والقرنة اليوم مركز القعاء المسمى باسمها وهي قصبة جميلة المنظر تمتد على ضاحلي دجلة والفرات فيها ٢٥٠٠ نسمة وحالتها الاقتصادية محطمة وسير العلم فيها مهمل ومساكنها متوسطة واسواقها متناثرة مع اهميتها التجارية وطرز سائبا. ويشاهد فيها الى اليوم آثار شعرة قديمة مشهورة عند اهلها باسم «البرهام» وزعم اهلها انها من زمن آدم (ع) كذا يقول البعض انها من زمن المسيح (ع) وقد اعتاد البله من السكن هناك ان يشبوا الحرق حولها ويطلقوا الحبل المحيط بها بالحما تبركا قديمها واملا ان تنفي حوائجهم وتبعد هذه القصبه من الشمال الغربي لمدينة البصرة ٤٦ ميلا ولكون دعوى الشيعة كانت محتملة ايام عزها ووصولها حدثت في هذه القصبه حرب هائلة بين سكانها والعباسيين ونظرا لوقوعها في وسط البطش كانت ولا تزال محمية بحكم موقعها الجغرافي وما يحيط بها من

وتمتد اراضي هذا القصباء على ضفاف الانهر الثلاثة دجلة والفرات وشط العرب واكثر اراضيها اهورا تكثرفي وسطها هضبات تطل على وجود آثار اينية قديمة ترتقي الى عهد الفرس ولا يزال افراد العشائر هناك يستخرجون منها قفرا مهما من الطابلق لتبني به منازل القصباء والقرى القريبة منها او المجاورق لها لقضاء القرية ثلاث نواح هي :

١- ناحية المدينة ( كجينة التصير ) وهي ناحية جسيمة تشمل اراضيها قسما من ضفة الفرات اليمى وقسما من ضفة اليسرى والحكومة في مركزها بناية ضخمة مع مدرسة اميرية عامرة كما ان للاهلين فيها قيصرية ( قيسارية ) بديعة ومقاهي كثيرة وسوقا مستقيمة فيها عدة دكاكين يشتري فيها سكان الناحية ما يحتاجون اليه من المأكول والملبس . اما السكان فكلهم زراعي وهم يقطون نحو ٥١ قرية مختلفة الاسماء والمساكن ويبلغ عدد نفوسهم ٢١٠٠٠ واما مركز الناحية فقريه مسماة باسمها وهي جسيمة قائمة على ضفة الفرات اليمى بين القرية وسوق الشيوخ تبعد عن الاول ١٤ ميلا ومن الثانية ٦٨ ميلا . تكسبها البطائح المشهورة

(١) البطائح - ومعناها البطيحة - مجتمعة سبب ليلها . يقال تطحبت الماء اذا سالت والست في الارض وفي حبوب العراق اليوم بطائح كثيرة برغم سبب وجودها الى ان دجلة انبثقت في ايام فداد ابن مبرور تقيا عطشا بالعرب من كسكر فاعفل امرها حتى جلب ماءؤها وصرف القرى العامرة الكثيرة التي كانت بحرقه وحوارها فتكونت بطائح خطيرة من واسط الى طهر البصرة ولما كانت ايام انوشروان العدل رحل الى الحسيات صادت تلك الارضون الى حالها القديم . فلما كانت ايام ابيه روبر برقع بناء عام ٨٧٢ في دجلة والفرات ارتفاعا عظيما وانبتقت شوق كبيرة لم تقو جهود الملك على درء خطرهما فطلعت هكنا حتى جاء المسلمون فاشتعلوا في الحروب وكانت الشوق تنحمر ولا يلتفت اليها احد . فلما كانت ايام الجراح بن يوسف التقى كبرت البطائح واشتعل امرها فكتب الى الوليد بن عبد الملك بوجود المساعدة على سدحها . ولكن الوليد لم يكثر للمالك للطوبى لهذا العمل ففوض امر سدحها الى مسلمة بن عبد الملك بد ان انقطعه اياها . ولكن امرها بقي مستغلا حتى الآن فاذا راد دخلت الفرات او ارفع الله فيها اسببها صادت البطائح الى حالتها القديمة على انها سائرة الآن نحو الجفاف . وقد كتب مراني فاضل مقالات عمدة عن البطائح وتاريخها وتكوينها وشوقها في اعداد مختلفة من مجلة ( لنة العرب ) هذه فليرجع اليها من احب الازداد من هذا الموضوع التاريخي النفيس .

في التاريخ وتحيط بها الماء من جميع جهاتها وهي اذن جزيرة وقد كثرت هذه القرية حاضرة الجزائر في العصور الخاوية إلا أنها انقطعت بالتدريج انقطاع بقية المدن والقصبات المهمة في العراق .

٢- ناحية السويب ( بالنصير ايضا ) وتمتد أراضيها على ساحل دجلة لايسر وساحل شط العرب لايسر وهي محاذة لايران عن طريق الخويزة وعلى الرغم من هذه المجاورة كل أهلها الذين يسكنون نحو ٢٢ قرية ويبلغ عددهم زهاء ١٥٠٠٠ نسمة كلهم من العرب لاقتحاح يراولون الزراعة التي هي معتمد عيشهم ولا يعرفون عبر العربية لغة يتعاهمون بها والحكومة باية حفيظة تتخذتها مركزا لناحية وهذه الساية واقعة فوق تل مرتفع يسمونه الحبل في موضع يبعد عن شرقي القرية ( مركز القضاء ) اربعة اميال فقط .

٣- ناحية الشافي تقع أراضي هذه الناحية على ساحل الفرات الايمن وساحل شط العرب الايمن وهي ليست بمحمورة اذ كل ما فيها من العمران مركز للناسه يسكن فيه المدير مع آخر الشرطة واقعين على شاطئ نهر الشافي الايمن ويبعدان عن جنوب القرية ١٥ ميلا ويربط بين حاشي نهر الشافي المنفرع من شط العرب جسر حديدي محكم احكاما عجيبا يبلغ طوله ٢٠٠ قدما وليست تجمعه عمد فيمجد عليها بل هو معلق تعليقا وقد اثنائه السلطات للاحتلالية لعبور القطار الذي كان محمدا بين البصرة والعمارة ويبلغ عدد القرى التابعة لهذه الناحية ٢٥ قرية فيها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة

#### ملحوظات

ترتبط بقضاء القرية ارتباطا اداريا عدة قرى نراجع مركز القضاء في ماملاتها الادارية والمالية واهم هذه القرى قرية العزيز التي فيها مدفن عزيز (ع) وعلى ما قيل وما يقال له فيها مرار صم يحتوي على ما يباهر مائتي غرفة يسكن فيها رواد اليهود في مواقيت الريارات المسماة . وهي تقع على ضفة دجلة اليمنى في محل يبعد ٢٦ ميلا من الشمال الغربي لمصب القرية يسها وبين قلعة صالح ونفوسها نحو ٤٠٠

وقد كان قوام مرقند ( عزيز ) الى اواخر ايام الحرب العمومية من عشيرة

مسلحة يقال لها « كولم » بالاصافة الى صاحب القبر ولا يزال لهذه المشيرة نحو ٧٥ دارا على ضفتي دجلة بالقرب من هذا المرقد ولكن اليهود اخنوا سدانة المرقد من المسلمين في ايام الاحتلال ففقت السدانة بايديهم حتى هذه الايام .  
السيد عبدالرزاق الحسني

## الذن في التاريخ

La tonne dans l'histoire

من عرائب كلام الناس بالاعاظ ان « الطن » المشهور في الاوزان هو الذن فقله العربون هنا بعمل تحريف وتصغير فقالوا Tonnel ثم عاد المعاصرون ما واحذوه من العربيين فقالوا « طن » ويراد به اليوم برميل صغرم وما يدعى من السوائل وقدر ووزنها لقب كيلغرام . وهم يقولون ان كلمتهم الاوربية من العاطية . إلا ان العلامة الموي الكبير دياز Diez يقول ان العطفة دجيلة في اللغات الاوربية ولم يمتد الى اصلها لانها يحمل المزية .

اما ان العرب عرفوا الذن قبل الفريسي فهذا مشهور عنهم لانهم اتحنوا مد القدم انواع ثلاثة من الفجار او الصلصال ومن الحملة هذا الذن . قال لغويونا الذين : الراقود العظيم او هو اطول من الحب مستوي الصمة في اسفله كهيئة قونس البيضاء او اصفر من الحب له صمى لا يقعد إلا ان يحمر له . قال ابن دريد : عربي صحيح . وانشد . وصل على دنيا وارثهم

على ان لا افرج صموة من الخشب لان ديارهم رطبة . والخشب كوافقه الرطوبة ليبقى على حاله فمادة صعبة لا تغير شيئا من اصل لفظه .

اما قول بعض لغويي العرب ان الكلمة العربية مأخوذة من اللاتينية Tina او اليونانية Dinos فالمعروف عن هذه الكلمة انها تعني الاناء الصغير الذي يتخذ للحمر نحو الانبيق قدرا وليس كالحب ولهذا نرى ان القول بصرية اصلها اقرب الى الحق . ولكل امرئ رأي .

## محمود العنتابي الأمشاطي

وسري الدين بن الصانع

Mahmūd Antāby & Ibn Sānī.

كنت نقلت ترجمة بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد القوصوني من مجموعة طيبة خطية هي في مكتبة مدرسة يعقوب باشا في الموصل وبشرت الترجمة في هذه المجلد ( ٨ ١٦١ ) ولما كنت المجموعة المذكورة تعوي ترجمة طيبين مؤلفين آخرين احسنت تبرعهم للقراء فاقول

دما في المجموعة من الكتب ( كتاب الاسعار من حكم الاسعار ) . قيل تحت عنوانه « التبيين للامام الامام محمد بن مطهر الدين محمود العنتابي المعروف بالامشاطي » ودون ذلك ترجمة مؤلف مكنون في الفن الخط الذي كنت « ترجمة القوصوني » وكذلك الترجمة :

« مؤلفه محمود بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشح مطهر الدين بن الامام شهاب الدين الامشاطي العنتابي الحلي القاهري الحوقاصي المصنف مصر محمد الامشاطي الحلي ولد في حدود سنة اثني عشرة وثمانمائة وكل عبقها طيبا فاصلا متفيا في جميع العلوم درس وافتى وحدث والى شرحا على النقاية في الفقه وشرحا على الموحى في الطب لابن النيس حسا حاما حافلا في محادين كبيرين وشرحا على الفقه في الطب ايضا لابن امين الدولة وكتب عدة رسائل في الطب منها : تأجيل الاثني عشر والمائة في حلى الكلى والمائة ومنها القول السديد في اختيار الاماء والميد ومها رسالة في ما يحتاج اليه المسافر كتب لابن البارزي وكان صاحب خيرا حسن الاعتقاد ذكر انه رأى وهو دون الطول رجلا يمشي في العمام لا يشك في ذلك وكل على طريقة حسنة وعمر واسن فرل من وطائمه واقبل على الله تعالى وعمل عدة من الخيرات والاثار الى ان توفي سنة اثنين وتسعمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى نقلت ذلك من الصور وعبرة » .

جاء في مقبلة كتاب الاسعار المذكور ان كتب لابي المصلي محمد الحلي

البارزي الشافعي ناظر دواوين الانشاء الشريف بالديار المصرية لما عزم على السفر حاجا ذكر فيه التدابير اللازمة للاعتماد من قبل المسافر في المواسم المختلفة من برد وحر والانواء المختلفة من مطر وثلج وريح وسموم ومعالجة المياه الا غير الصالحة تماما للشرب وما ينبغي ان يأخذ المسافر معه من لباس وادوية الى غير ذلك مما يعود الى حفظ صحة المسافرين اول الكتاب بعد البسملة .

« الحمد لله الذي امر بالاسفار للتفكر والاعتبار واداء فرائض الحج والاعتبار .. » تاريخ النسخة ٩٧٦ هـ

وفي آخر المجموعة فيها كتاب ( كفاية الاربيب في مشاورة الطبيب ) قبل دون السوان انه تأليف الشيخ الهمام الفاضل القمقام مولانا الشيخ ( سري الدين ابن الصانع ) الحمصي سلمه الله تعالى . وكتب دون ذلك بين الخط السالف الذكر ما نصه :

« ونوفي الى رحمة الله تعالى بعد ذلك سبع سبعة موسم سنة تسعين وتسعمائة وهو راسع الى مصر في الطريق في اوائل احدى وتسعين وتسعمائة بالتاء المثناة العوقية فيها » اهـ

اما الكتاب فهو من قبيل ارشادات وذكر وصحات للمرضى في الاصابات الحقيقية وفي ضاب الطبيب ذكر انه كتبها لشيخ الاسلام قاضي القضاة ابني الشاء حسن وفرع منه سنة ٩٧٩ هـ اوله بعد البسملة : « يا من حكم سيوف العلم في عبور الموجودات وحكم ... » وهو في ٥٥ ص

الموصل الدكتور داود الجلبلي

( لغة العرب ) انا نشك في صحة سبب هذا الكتاب الى ابن الصانع ، لاننا بعد في كشف الظنون ( ٢ ٣٢٣ من طبع الاستانة ) ما هذا حرفه : « كفاية الاربيب عن مشاورة الطبيب » للشيخ الامام سري الدين احمد بن محمد الملقبي وفي طبعة الاقربح الملقبي بالقاف قبل الباء ( الحمصي ) اوله : « يا من حكم سيوف العلم في عبور الموجودات وحكم الح ذكر فيه انه من بيت العلم واراد ان يصفه رسالته صالحة لمعط الصحة وتعديل المزاج واهداه الى المولى برويز فالفها ورتبها على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة الكلام الحاج خليفة .

## القريض في فن التمثيل

Coup d'oeil critique d'un recent opéra arabe.

بطرة تحليلية انتقدته في « مصرع كليوباترا »

— تنم —

أراد المؤلف وأبدع أن يصور به أطوار حبة الروماني . وقد فقد امر مألديه في الوجود إذ اصاع شرف القائد في هريمته الشائنة . ووجد روما العنة ومشوقته تعاره باسم اكتافيس ما في عليه ابانة الصيم . ذلك كلام الروماني الشهم وتداوله خبر انتحار كليوباترا الكاذب ( الذي يظهر لنا حذمة من كليوباترا معها حين ارادت به تعظيمه كي لا يارعبها وهو المقهور فيما تؤمل يله من اشراكها لظافر العظيم ) وسما اذ تلمس كلوما دامية في قواد البائس وما أهول ما يكون المرء آلاما وهجبا ومصاصا حين تنهض الحقيقة القاسية وحيا بوجهوتك استار اعلامه « ميرى عليه شربدا طريرم متفيا مقصى من بلاد فتق دواميه » وتهل مدامه . فهو « انس حزين » وتقمى الشاعر هذا النوال في اظهار وله القيصر المنكود الطريد سالمة له ورشادة صدق طله اياتا متموجة واشادة :

صعدا كليوباترا اهرت رلة	قد كست قصيرين حين اراك
لما لقيتك في الجمال وعزه	فهرت قواي الطافرات قواك
فتميت في واديك ذكر وقائي	وسلوت ايامي يوم لقاءك
سجلت لاعلامي الصوارم والنف	وابن مهد لحظك القتال
قلت الجعافل والوارج قادرا	مالى ضعفت ؟ فقادني جعماك
اخرجت امري واختياري من يدي	وتركتني نفسا صير ملاك
خلت السلامة في نواك فذقتها	فادا الكوارث كلهن نواك

أبدع تسيقا وتفتا في حين اردى اطوار اي ارداء واهاته بل اراد نزلي ، حين التصق بها . في هـ . ذللا كلابات « خروج امرء واختياره من يده » ثم حاول ان يثبت مصيائه روما . في حين انه لم يصحها ، وانما خلافة لاكتافيس ، وارث يوليوس قيصر هو الذي جر عليها هذه الاشكال وكفى ان خصمه اكتافيس

لم يسمه سوى بده حين لفته خبر انتحاره وأبى فيه « حليعه ورفيقه » في  
الأميراطورية ، الذي طالما تحمل منه الشاهد والمشارك ، وذلك حين عرس على  
جميع القوار رسائل انطوان « المأزعة حماسة وحيا » نعم . انه اتع كليوباترا  
في كثير من آلهي وأمانها . ونصع لأشارتها في محاربة قيصر على اثباح  
البحر . وهذا لا يفي حبه للبلاد ووطنه ولو تركنا التواريخ جانباً وبخشنا  
مطلقاً . لما ارتصينا ما اجترأه المؤرخ بل لحكما — لو صح هذا المدعى —  
بأن مضاض قواده مع حينئذ ولربما الحقولا بينهم واثابوز آل يوليوس . ولما  
سأل شوقيا يدع في تيرثة صفحة كليوباترة من حيثها في هذا الارشاد  
المصل « لأنها فكرت في الهرب . بعد ان ظلت كل شيء من حبتها ليس لتزكية  
النصر واما لنصمن الانزام السهل ، حين نصب الحيل » وان اخذ عليها استاد  
للوتارك ، وادعى ذنبه المؤرخ واحتككه لغوة في تأريخه . مهل ينقص هذا  
الفرد الى اقامة التواريخ على اسر الحسن والتخمين ، او على مشيئة الاميال  
الوطنية كما تراه في ذيل روايتي في « النظرات التعليلية » ؟

نفس شوقي وقد وقف كليوباترا على باب اليأس تسعى الى سبها حينئذ انا  
مها صورة امرأة . حميلة ماض ، ما كسها الممر فاحقق حيلها وحاصرهما فكسر  
قبتها وكان الزمان اسي إلا استرداد ، عذقه عليها من نعم واطايب او لعله طلب  
للاتقام منها . لانها استعملت رخاء عبيها . في انتهاج الشر والخطايا . وقد  
اصاب الشاعر حين وصفها ، في حين لم يرد

... اننى احببت العمر بالهوى بهيمة اللذات والشهوات !

واجاد في تصوير حاسيات المرأة الصغور بجمالها ، وضرب على عود الصعف  
وانك لتشم بموجات المعاصاة والالم ، نجتاح عواطف كليوباترا وهي تحاول  
اجتياز مضيق اللاديتة . وقد حدث امام تمثال ايريس وافلتت التأوهات .

اليوم اقصر باطلي وصلالي	وحنت كأحلام الكرى آمالي
وصحوت من لعب الحياة ولهوها	فوجئت للنيا خمار زوال !
وتلفت عيني فلا بعوا كمي	بحرت ولا بكتاتبي ورعالي
وطئت بساطي الحادثات واهرقت	كأس ونصت سامري وتقالى

أيزيس ! ينبوع الحسن تعطي  
أنت التي بكت كالأحبة واشتكت  
أني وقعت على رحلك فارحمي  
هل تأذيت بأن أصعب نفسي  
وعلاك ما أديع الحيرة حسنة  
أني انتفعت بعفري جمال -



بنت الحيسافا أنا وشهد سيرتي  
مهما تناولت الرياء ورائتي  
وقسوت قسوبا ولست كليها  
ولربما رشحت هسرت برشدي  
ولس تلك اللاوتار الهائجة في فسيح المرأة العذوية وهي تحاول أن  
تنزع روحها بينها باختيارها ، تنفذ به سبها وجانها وهي ميزتها على أتراسها  
في مشاركتها للرجال ، فارسل صرخاتها للأليفة لموت ، تستعطفه للفرق بروائها  
وبهاثها ، وتستفر اعطافها ، واكدك بلوتارك ، أنها احضرت كل جميع اصاف  
السموم القاتلة ، وجرت لنفات الكافعي السامة ، في ناس كثار امامها ، كي  
تعلم أي الموائل أرحم لحمالها العترواحف الألاما وأرأى لانوثها البصمة ، وبعد  
هذه تلحظ يومية « اكتشفت أن لمة الفصل ، هي الوحيدة التي دون تشج  
ولا تمزيق ، تحت الحدود والكري يتاوها حصل في الملاح ، هو من متابع في  
الحواس ، يقود الى مية هادة ، وإن المسوعين به يشبهون الفرقى في يوم عميق  
وقد ارجعوا إذ أريد افانهم ونهوضهم » .

يا موت ! لا تظني بشاشة هيكلي  
يا موت ! طع بالروح واسرقها كما  
حتى اموت كما حيت حكاثي  
وكان اغماض الجمعون تناس  
سربي الى انطوسو في حضرتي  
واصطط طواهر لمعني وجلالي  
سرق الكرى عين الخلي السالي  
يست الجبال ودمية المثال  
وكان رقدي اضططاع دلال !  
ورواه جلبابي وزية حالي . . .

لقد أرادت أن تكون «عصا الخيول» ولا عرو فين الردي واليوم  
نسبة وفروى ، ولم ترد أن يمحى أثر حلال حماتها في كل حين حتى حين أفعال  
روحها في اللامهات . استغرب كليونترا حين رأت أن حيلها لم تعبر على  
اكتافوس ، فلما تحيلت أسرها ففوان الحطب كما أسرته ففلا قيصر الرومان  
فأدت من ازدهارها لحملها ، آتيا وأصب ثم منح لها مكرها ودهؤها ففعلت  
سمايلة عليها في شروطها ففعلت أن عدها قد تكون كفاية المصيبة سلاتها  
ديويامع أورليان فتعاد إلى روما مكرمة دستة وتكون هـله لرهو انتصار  
اكتافوس ، وكيف رضى وهي «ست الحاة» وقد تعامت بها المراوغة والرياء  
أن يلقاها هذا الضار هـههه شوقي في الواقع هـههه صرعات قد لا يشك في  
أنها مرت بظلمتها في دقيقتها الصغيرة

ماوت أنت أحب أسرا قسبي لا تخط روما والشيوخ عقلي !

طت روم على مكى وأصت	هوامر اسرى وحلي آلي
أدخل في نسب الدل روم ؟	وامرص كالسبي على الرجال ؟
واحد مع «شمانية» من يصبي	ويمرض لي التهم من شمالي ؟
والتي في النسي شيوخ روم	مكل التاج من فرقي خالي ؟
وأش السحن تاركة ورائي	قصور العز والنرف الخوالي ؟ (١)
وتحكم في روم وهي خصمي	وسرى في القفوة والكل ؟
براني في الحدائل مرفوها	وقد كل المعاصر في حالي !
يجاول قيصر مي المـ	ل ويذهب في فيروجه الطلب
يريد ليعرصي في غد	على شمس روم كأني صلب
ويصع روم وسـلطـانها	وتاح المصور وهرش الحقبـا

ويعد شوقي مزمة الحندي الرومي لأنطوان بعد أن حاول افتقار إياها ، في

(١) كان من البيان والمنطق ، أن تقسم النرف على القصور ، لأنها تحني برك النرف  
التي في القصور ، وهي رلة كان على شوقي أن يتدبرها ... ولكل حواد كيوه

(٢) من محاسن التريه أن الوار لا تعني الترسب بل الجم للطلق فلا محل  
للاتقاد

هذه الآيات الرائعة :

اسمر؟ وهمت كلوباترا انظعري  
لو قلت قتل ، لكان القتل اشبه بي  
الحرب تعلم والايام تشهد لي  
لو كنت شاهدي والحرب جارة  
قد جن تحتي جوادي هو عاصفة  
رأيت حملة صليبي عبر كاذبة  
لما صدمت جاحيهم وقبهم  
من الحيام وعن اوكارهم طاروا

ولكننا نأخذ عليها ، باعتبارها صورة في شعره . فقد استقى بعض افكاره من  
معين آخر ، حين يسأل في البيت الثالث مثلا روح المتسي في بيته الشهير كما  
تسيطر في الآيات الاخري روح هنتر كما تكاد تفصح من مصها بأجل دليل  
لدى ذكر المواقع ثم اني ينهب في البيت الاول الى تودة مائرة . وتلميح  
عقيم معقوت مكي هي الاسلحة بالاطعار . وفي البيت الاخير بالاوكل  
من الملاحي . وهو شيء غير خليف بروح العصر بل روح هذه العاجلة  
العدة في حين انه اندع في تشيه حوت حوارة بالعاصفة الغالمة وجون  
صلح بالاعصار الذي لا يقي ولا يند . وهذا ما ينحله المرء من باب المجاز  
ويكاد يحسب واقيا حين يشهد في موقعة وان تعبه وبلاعه في جميع هذه  
المواضع مشرعة متعاقبة مصها لعمري ليمر به القصور والزلازل فيها ولكن  
ها ان الروح البدوية تعاود ولا تزال تنص في الآيات التالية على قدر زهيد  
في حماسة واختار :

دريني اعبي الفئال كتاشي  
دريني اهي للاحاديث في عد  
فويبي ازد تاحيك عار وقاشي  
ولست احاف الدارعين وانما  
وليس كمين الحرب ما انا هاذب  
ويأخذ اليأس انطوان على اثر ايض  
كلوباترا بموتها فيعمد الى الانتحار فينادي  
علي في عد شأنان في البر والبحر  
هات عنا يوم سينقى على الدهر  
واقرن شعباتي جلالهما نسري  
اخاف فجاءات الحيسانة والغدر  
ولكن كمين الغدر وظلمة الصدرا

خادمه الوفي ابروس « الذي وعده ان يجهز عليه حين يأمر » ولكن هذا المبد  
الشهم يقتل نفسه قداء سيده ومليكه فيشي عليه انطوان في حرقه وهو ما ينقله  
الشاعر تقريبا عن ملوتارك :

اوروس عفوا ! قد ذهبت صبية وحي عليك ترددي الممقوت  
فعلمت مني حكيف يجن فيصر وعلمت منك العبد كيف يموت  
وقس على ذلك سائر مجاول هذه الماحمة الشعرية مما يخفق طك انت تراها  
موسومة بطابع شوقي المعروف لدينا ولا اكتمك انها انانت لنا من خلالها  
شخصية وصفات اخريات لها ما كما شعر بها لولاها وهاك هذه الابيات  
تستظلمها .

انويس :

زعمت انتي الموت شعصا بحس وعظمت من خطيب ما صر  
وما هو الا انطمانا الحيا ووصف الردى بسراج الممر  
وليس له صورة في القيو ن هي فيج صورته في الفكر  
اذا جاء كلف فيص الوجو « وان حي كن حبيب الصور  
كليوباترا :

انني هذه الرقط في دمتي نصها واحسن طبا المهر  
واقسم لتأت الي بين ولو ان ذوي الطبا والدمر  
انويس :

يعينا بازيس احلهم اليك ولو في حلال الحصر !  
اذا بات في خطر تاح مصر سقت اليك بين الخطر  
واذا انت تطلب مثالا اخر لتهدئ من تاثراتك وتصبر حكمتك فتشاركني ام  
تناقضي - واني لاسالك في جانبي نهلتها - لا انباطا ان امك بشي واهديك  
اليه فلست اود الاستئثار بالحكم والاعتراف بمواقفه فما كه من محاورات انطوان  
انطوان :

ودي على هامتي الفار الذي سلبت فضلة منك تعلموها هي الفجار  
كليوباترا :

اليوم تعلم روما ان ضررتها  
واليوم تعلم روما ان غارصها  
انطونيوس سيدي هل من في حلم؟  
تقلد الفار من تهوى وتفتار  
حيث بمفرد في الروع جرار  
اسالم انت؟ لا اسر ولا عار؟

وهاك ايضا اياتنا اخر :

حابي :

لم تأت حتى جاء في آثارها  
ويقال بل احذته تحت شراعها  
تجري الرياح بما تشاء قلوعه  
ويقال عضاب عليها عات  
وعلى صفاء الدم اشفي من مائة  
آل واقسم لا يرى في قصرها  
ان البلاء اجل من اللا يبري

عصب اسعفى في الهشيم النار ؟

ديود :

حابي :

اطوبيو ما ناقرب ثكمت  
ورعد اهيت ليوم حاسم  
ويكون يدان الرعي وعذارها  
هناك حاتمة الصراع وموقف  
يدعو من الرومان من يحار  
في السر يعمل مه فيه العار  
تلك التلال وهذه الاسوار  
ان الدمار بي واما العار !

ولا اكتعك ان اظهر شيء في محال القصص وصف شاعرية الخلود المتدلمة  
الحساء اذ تفكر في قرب الميته العاسة وروال الثرى والنييم والدلال وتيقنها  
ملك اللادية باشرا صاحب مرفأ فوقها فحرمها ككوالهبة الثكلي على حسمها  
الرطيب ان تمتد له يد الصور القاسية . وراحو شوقي حين يصرخ كليوباترا  
في جزعها واضطرابها مستحيرة بالموت ان يرحم عصاة جسدتها ويبقى على  
... نضرتها وردد حليانها وزنتها حالها

بل ذهب الي ما فوق ذلك حين طلبت ان تكون

... رقدتها اضطجاع دلالا

فمن اذن نستشف خلو كليات من التصنع والتكلف والتجمل التي تغمد عليها دوائج ديوانه وتكشف لنا روحا حديدا لها ، نود من كل فؤادنا ان نلتزمه في اشعاره ، فنظل ظاهرة فنانة كما عهدناها ، وتنفتح تلك السحابة القائمة التي عرفناها تفكر حوسائنا وهذا نستطلع قليلا ضياء شمس . ولا تكرر ان هذه العاجمة المبكرة اصعبت بنا حوت من افانين وابداع وملاسة وقد زادها حسا ورواء انها لم يتقف فيها فاعية واحدة ولا لزوم بحرا واحدا بل ذهب الى ابدال القوافي والبحور على مدار القصة بل ذهب الى اكثر من ذلك الى ابدالها ايضا في معرض ترسل اكثر الاشخاص ، فاعطى طلاوة وروعة ودفع بالاملال الذي كل سيراوحها حتما ، وهذا المتنى والطلب في الروايات التمثيلية العينة البديعة .



والان لنقف الانسبيل عند هذا الحد من بحثنا في دوائج الرواية ولنعرض بالعصص حيلة بعض مسائل « النظرات التحليلية » او بالحري ما اراد من صلبها من تاريخيات في ذيل القصة . فان العاجمة اولا من حيث هي قصة تمثيلية شعرية لا يراد بها سوى تدوين حادث ، واعادة ذكرى ملهكة عظيمة نوجت على ديار مصر يما وعشرين عاما واسرت بهاتها وروعة جمالها ملوك وامراء العالم المتعفن . وعاصرت اعظم عظماء الرومن لخليعة بكل مدح وثناء . ثانيا : من حيث جودة تسيقها ووقائنها ومصولها لا تقل قيمة في عرفنا عن كثير من الروايات العربية العصرية . اما من حيث شعرها وتمايرها عند ارسادها اسلفا قولنا الفصل فيها . . اما من حيث هي رواية تاريخية ، وهذا نقطة الضعف يراد بها محض دعم حوادث « تاريخية » وتأيد نظرات وطنية وحواطر تاريخية فمن العبث القول انها على صواب ، وكذا نأيدا لنظرينا ان تلقي نظرة على « النظرات التحليلية » او بالاحرى التحليلية - فجد قصايا توهمية عدة لم يرد بها الحشو مسبب لتلطيف الرواية وادكائها وسد فجوات عسيرة مما يجعلها امام جمهور النظارة والقراء . واما انتميت لتأيد طنون تأريخية شيدت على الحس والتعدين وعصفت بها الحاسة الوطنية المصلة ، فاختفت مسمى وبيبة .

ونكتفي بإيراد وتعيد احطرها . اد ليس من التعلل والتبصر ان تقع وتندمن  
اراه اهور تعال عقيدتنا او بالاحرى نساخر من التاريخ ووقائمه الفاصلة فليس  
من حياء في الدفاع . كما ان لا حياء في الدين !  
ان اول ما يالك من صدمات عبيدة . لدى احلاعلك على « النظرات التحليلية »  
ولع شوقي باثبات « مصرية » كليوباترا وتوطيدها ، زعما ان قضاء ثلثة  
فرون في مصر قد احوال دماغها اليونانية الى مصرية بعته عن طريق التزوج  
فهذه لاتدعيها وثائق تاريخية . والثاني مماثلته شهود بعثنا معه ينتج لا مراء  
حفظ كثير من الدم النقي المقدوني في اقية المائلة . ولذا بها ذاتها برهان بين .  
ألم يكن الشرط « ان نبي باحسها الاكبر وتولي العرش معه » ؟ فهي لدى متهمه  
لا مصرية . وانا لا سكر قط نقاها من دم مصري . بل منرف لها بها بكل  
خصوع وتواضع ولكن ادعاه بعوته فقط بضحكا مما فهمها حاول ودافع  
صاحب المصرع في تأيد فكرته من طريق اللامه والمصاحبة فلن يفلح فيه . فلا  
التاريخ لهو لاه . ولا تبع مشيئة كاتب ولا رهن ارادة شاعر يستهان بها  
تزييرا وما هو سوى ما ابرمته الحوادث وحلمه الايام لا ما اريد وقومه وقد  
سبرت احوال . . وان شوقي ليس في هذا المكل كلوما بعض عجلى القول  
من السوريين والبنانيين . احتياطا وجهلا . وتشبههم بالمروية . وما هم بها على  
كثير . وهذا فمض وشطط مروع من جهتهم . فالسوريون بوجه الاجال .  
والبنانيون منهم على وجه . احصى . وان يكونوا باجمعهم حقيقة خليط امم  
كثيرة . من اقصى الشعوب التي حاظت العرب . وعاشرتها من دماثها . فالاولى  
تؤيدنا والتاريخ يثبتنا وان نقر باحتمال وجود بعض قطرات ناهة في بعض الناس  
من ابناء الاقطار الشامية مما لا يؤمن له في التاريخ وفي الحكم العام فالسوري  
شيء بمدينته ومراحه واصله . والعربي شيء آخر بمدينته ومزاجه واصله .  
وكذلك الروماني امر والمصري امر آخر . فشتان ما بين ثقافة كل وشتان ما بين  
مدنية كل . وشتان ما بين مزاج كل . وشتان ما بين عادات كل . وشتان ما بين  
منهل كل !!! فبما شامرا لا تحاول بل لا تؤمل ان تخلق كليوباترا جديدة  
« مصرية » من كليوباترا « افقلوبية » لاصل « الاغريقية » تهذبا ونشأة بان

عيشها تمت سماء مصر وحديث قناعة تنمصرها ، مما يترك عليه كل طائر أريب  
فالقناعة رأس العصايل ... وما ابداعك وتحليقتك الخيالي بمديرك ا  
وقد يفجؤك ايضا ، فريد اغرارك بمفة كليوباترا . ولا اخالك تفوتك  
تلك المتناقضات والتبذبات في حكمها عليها أثناء رقت الفاحمة ذاتها او ما كفاه  
ان امر على شفيتها اقرارا وهيبا ، في ساعة انتصارها

بنت الحياة انا وتشهد سيرتي	ما كنت من امي سوى تمثال
مها تناولت الربا وراثته	واحت كل حديعة ومحال
وقصوت قصوتها ولست كليها	واقصت في صدى لها ووصالي
ولربما رشفت فسرت وشعها	وغوت فاموتني وضل ضلالي
ووجدتها حبا ببيض ولثة	فجعلت لذات الهوى اشغال

اما في هذه اثبات « منه » لما حاول تكراره وحسوده ؟ اما فيه البرهان الحسي  
الذي لا يطرد على اصطراره لا يبرأه تمثله الحقيقي ؟ وكيف يسعا ان سالك  
وهذه سيرتها تقاطعا كما درساها في المدرسة ، وكما اعلمها وعرفهاها في  
التاريخ الجاني ... وهات امرأة تتسكع وتتخط في كل حين من ذراعي رجل  
الى ذراعي آخر . ولم تترك لشهواتها وملذاتها البيهية مزعا ، مصفاها بملك  
طهر وعفاف ! ... ادن ماذا نقول من هاته النسوة اللاتي يقصين الحياة في خدمة  
الله والقريب ويضعين بالعالي والعيس حبا لمرصاته تعالى ولا يهرعن رجلا طول  
صمرهن ؟ بل ما ذا نقول من امرأة ذات بل لم تتعد خط عن جادة الصواب قيد  
شعرة ولم تعرف سواه ؟ فهل من سبل امهاتهن تلك النفي الماهر وتسويتهم  
معها في مرتبة الشرف والمفة . ألا وافقه داسين هرقون ؟ وما الميزة اذن  
با صديقي ، بين حياة قصف وحلاعة وحياة تشف وورع واستقامة اذا كن  
مال الحكم واحدا والنظرية سواه . ولا تدار متعاسا ؟ افتا ايها القارئ المنطقيا  
أدريا ، أ انسايا قضية تحليل عفتها ؟ سيرتها المسجلة واصحة . المفة والوقار  
لم تعرفهما ، بل تغلت من علق رجل الى سواه . والحق نقول ان لو تمكن  
جمالها ايضا من امر اكتافوس - لتغير وجه التاريخ بكماله - ولما دت تلك  
الرقطاه باجمعها تسمى الى قروورها وزهوها وفستها وفجورها ومهرها حكيدتها

واضلت ألف ألف ستار على أنطوان الشمس . كما اسفلتها من قل على يوليوس  
قيصر وسواهما . وكما أمر المؤلف على شعة اكتافوس

لعبت بانطونيو ويوليوس حقة . كما جاء بالمسحور أو راح سحر  
ولكن قيصر لم يكن بالفر كالبه . فارادها شارة لنصرة . لا متاعا للشهوات  
الدينية . واحست اللوعة بزعمه . صعلك صكبرياؤها وحبا لعرشها المنزول على  
الانتشار ... قبل شاعرنا ان حاول ترثتها من عار فيورها . قالتاريخ لن يفتح  
نفسه . وقد لعظ صاعقة حكمه . وابنه وسينه على المدى قاصيا مرا . يدهمه  
باقوى حجة دامة هي : سيرتها المنهكة ا

ويذهب شاعرنا الى تبرير قرارها من المرحكة كل منهب ويساول جعله  
مثابة حاد . مكتتمة معاصده . وذلك زعمها بكرها الى الميدات . وقد نهكت  
اكتافوس . فنصره الصرة القاصدة . ولكن اس هي ؟ صامت المركة وهي  
ما كنة كانت ام منها بحر ؟ ايس في هذا بحر وشار ؟ . ويرد ايضا  
الدفاع بها . في انها لم ترسل الخو القاتل الى أنطوان بانتعارها ... ولماذا ؟ .  
ولماذا لا تسجل كليوباترا ه . ما المسمى . كما امتعت من قبل مآنها المحجلة  
العطيفة مع سواء ؟ وهل لعاهر اي رايح خلقي يصدها من الشائات ؟ . وان  
اراد اصحابا سكاثا وعولها على صريح الطوان . ملانها علمت . كما اشرفنا .  
انها فقتت معنى شروط منبح قيصر . حاربت بين الكفتين . وطلمت اي هوة  
شبية ارتكبت . فانحرت .

ثم يذهب الى اضطرارها انطوان . يظهر امام جوده وقواده الرومانيين  
مظهر التألم من روما . ولو كليلك — وكما اسلفا — اما تمتقد وتوافقني  
لا سكتوا له . ولا دافء كأس مينة صره . ولو بين دراصها البصين . فانت  
تعلم مائل الرومان الشهم لبرصوا باهدة وطهم . وحياته امامهم ومن قائدهم لا على ا  
واراد منبح المصريح اصا ان ه مصر ه انطوان . كما مصر كليوباترا .  
لكنه ها كل تمصيرا محارب . اد ارسل حوانا على لسانه . مسمما اهاته المايقة  
للاداء . —

بل وزدت اتني مصري ....

ونحن في هذا الموقف «سفرة» اد نرى انه لم يرد «التصريح» الصريح  
ولعل ايرادة لهذا القول هو من باب حشو الرواية وهذا جائز .

\*\*\*

ونكتفي فنقول ان النظرات التحليلية التي دلت بها القصة لحي من مشر  
المضجكت البكيات اذ يظهر بها لاثرار المعجب على تشييد مواطن ومشار  
كليونياتها وعفتها ووطنيتها طبقا لمعري الشعر لا على الحوادث الراحنة . فما  
اصعبه تاريخا يكون على الشعر ، لا شعرا يسي على التاريخ الصريح ! والف دحة  
لك ايها التاريخ فليكن ام تكن كي لا نغزو العوبة افكار وغايات اهواء  
وتفرضات !

وباليت شاعرنا تدبر ولم يملك مواطنه النائرة في حادثات كلاجيل . فما  
المواطن التي يستكرب اليها في هذه المسائل ولا سيما وهي وطنية . بل ياليت  
شاعرنا اكسى روح ردة فاستمع كما سبقنا ايضا فاشرا - من حيث هي  
قصة لا مبر . يراد بها مجرد الذكرى لا تأييد لتاريخ « ولتاريخ التحيل » . وليه  
لم يمد للاذهان ما حدث في اورود المدام العنت حين اراد روستان الابن احادة  
ذكرى ولد نابليون الثالث . اد التي نعمة مقتله على الملكة فكتوريا والحكومة  
الانجليزية وهي بسحت على شيء . وله مري ان لولا تناقصاته غير العقلية .  
لما كن ايضا هالك من اضراس . ولم يكن بها شيء عدا ما اوردها في بحثنا في  
تركيبها وشعرها . وهو ليس بكسف رهوها وجلادها .

واننا نأمل ان يتعاشى وما يؤمل منه من قصص تمثيلية اخرى - كما بلغنا -  
مسلكه في المصراع من مسح ومسح انهاء تأييد قضية رعمتها هيلته او ابطال  
اعتقاد رفضه عقيدته . من المصراع امر والتاريخ امر آخر . ونحن لا نكر  
ان ليس من رواية تمثيلية او قصة مسلية وحتت بين تصاعيفها تاريخيات . بل  
مشرت على ان تاريخية لم تشوه حقيقة وثائقها او بعضها ولم يماطل فيها شيئا  
لا بأس به من حشو ونسخ ولكن لم يكن مؤبدا على الاعلب يريدنا هدفا او اداة  
لاثبات ادعاء وتفرضات بل شد فيه مجرد الذكرى والسرقة .

اذا «مصادتنا» له ليصب من طريق القصة بعد ذاتها بل احمد غاياته وترهاته

المقصودة فيها نفس الحق والعبارة الاعراض على عبر ارسلت قصصا مهما نال  
التاريخ فيها من تشويه وتمويه .. ما لم يقصد فيها دعم الباطل .. فالبدء اذا  
مقاتل لا العاجلة ذاتها . ونحن ما كنا لنقف منه وقفتا هذه الاعتراضية لو لم  
يفض شوقي ويقر الى احمد محروني المحلات بمقصود التعريفي بنية في وطور  
نظريته ودفاعا من كليوباترا المصطبة في عرفة . ثم ما رأينا ايضا في النظرات  
التحليلية التي ترمي بكل ما فيها من قوة وعزم وعناء في تحليل نهج المؤلف  
واعذار تدنياته الكثيرة وتلوه العجيب الذي لا يدانيه تلوت الحرياء ...  
ولكنها صرخة منه خوفا في وادي الوقت على مجرى التاريخ !



وعليه يحتم ان العاجلة التي اخرجتها لنا قريحة شوقي - نفس النظر عن  
مرايمه - . فهي دليل مطلق على نهضة جديدة في عالم الادب العربي ، وانها دون  
منار ولا محابة ادوع قصة تمثيلية حادت بها قريحة شاعر نوا في العربية في  
نجاح من وطأة غريبة . ولهي نهضة لا تلت في حيد الاداب العربية الناهضة .  
بل ادوع الرموز في نهضة . وانا تأمل ان تكون فاتحة ماراة بين شعرائنا .  
ودعوة لهم للجري وراء ارتقاء العربية المطرد . لا وراء الحراب الخداع .  
وزيادتنا مما لا طائل تحته . فتحقق بذلك الامل النعية وحذا بوادرها في  
القريب العاجل ! وانا لجهودهم بارتقاب !

قال الميدان ايها المتنافسون ... الى الميدان النصف ... !

بركت ( السودان ) ميشيل سليم كعيد

الكرباسي

في لغة العرب ( ٧ . ٨١١ ) الكرباسي . والصواب . الكرباسي ' نسبة الى  
محلة كرباس بهرات . محمد مهدي العلوي

اعتذر

في حاشية ٨ . ٢١٣ سبق قلم بحق الاستاد المعروف بهجة افندي لاثري .  
وقد تحققنا ان ليس في كلامه ما يخالف الامانة والثقة وعزة النفس وكذلك  
ليس فيه سرق اجتهاد مجتهد ولهذا حسن التسمي عليه

## بيت عراقي قديم

Famille Nazlumi Zâdeh.

محمد نطمي البغدادي وهو مرتضى امدي لشهور بنطمي زاده

— ٢ —

ان الاداب والعه لا تقوم لها قائمة مالم تتكاتف المواهب لترقيتها وان  
استخدام اللقوام الاخرى لهذا الغرض مما يريد في موها وتكملها كما وقع ذلك  
فعلا في اللغة العربية انان نهضنا وفي كثير من نقات اليوم لدا نرى مصور  
الدهور والاضططاط الحقت كل الحداث بهذا القطر فبعثت اماء آلة لميرهم  
في خدمة آدابهم ورعاية شؤونهم العلمية والادارية حتى نفلت في ماصح الامة  
حكاية فكانت هذه الوحة شديدة الخطر على الاداب العربية اذ صار ابناءؤنا  
يعتمدون لمة الاقبار وعادت مواهبنا تصرف لمصنعتهم

وقد رأيت ايها القارئ جماعة من سجدوا آداب صيرهم مصلا عن انتباه  
مباحثهم وصاروا يعنون من اكبر الادباء لديهم مثل الشاعر صولي وروحي  
البغدادي وامثالهما كثيرون ومنهم مترجما محمد نطمي افندي . وهذه صلعة  
قوية زعزعت من اركان اللغة العربية .

كل العرب يجدون اليهم اللقوام الاخرى ويستخدمونهم لمصالحهم العلمية  
والادبية والصناعية والسياسية والشواهد على ذلك كثيرة بحيث يصير احصاؤها  
بل يستحيل . ولكن من امد غير يسير انفلت الحال وعكست القضية فصارت  
مواهب العرب مصروفة الى مماشات رأي الحاصصين ومراعاة رقباتهم وترويج  
مطالبهم . فكلتهم خلقوا متاما لميرهم .

كاد يقضى على الادب العربي بزوال حماته والقائمين به فانحط الى الدرك  
الاسفل واوشك ان يمحي اثره لولا القبة الباقية من كتب الادب ، ولولا  
المدارس الدينية والشعائر الإسلامية وتكرر تلاوة القرآن الكريم ورسوخه في

الأذهان . . . ومع هذا بقي الأدب عليا أو أرقى من العامي بقليل ، أو محصورا في فئة معينة .

فالمترجم نظمى افندي كل من مروه ولدى الأتراك ويعد من أفاضل أدباءهم فلا يعرف مرتضى افندي إلا أنه فيقال [ نظمى زاده مرتضى ] أي مرتضى افندي آل نظمى فشامت لمعزة زاده عوض آل فاتنخدا إباء العرب في العهد التركي شملوا لعلو المنزلة وشرف الأسرة . فهو أدب . ولكن ماذا يستفيد الأدباء من أدبه في ذلك الحين ؟ ففأية ما كل حصل عليه [ كثافة الديوان ] وهي من أكبر الوظائف القامية آنذا ولا تسلم لاحد مالم تكن له مادة عربية تؤهله ولم يحصل على اعتماد في أدائه بحيث يكون موطن للأسرار . وقد نال شهرة في أدائه وتبين فعلا إخلاصه وصدق طوخته كمد يأتي فقص ذلك .

ومهما كان الأمر بالعربية خسرت منكرة أدائه بتوعله في الآداب التركية . وأضاف هو أيضا إلى اللغة التركية أدبا سما وجندا باهرا باطلاعه الواسع على اللغتين العربية والعثمانية .

إن المورخين — نظرا لما عرف واشهر من احوال مرتضى افندي المؤرخ العراقي — حاولوا إصباح ما نحي من أصل أسرته فتصارت آراؤهم في البحث عنه . وكلها لم تعد الخدس والتخمين فهي طنون واكثرها اوهام . وهذا من ترجمته منقول من كلش شعرا الذي سبقت الإشارة إليه حول هذه الترجمة وهي .

• أن محمد نظمى افندي هو ابن ست مهدي البغدادي . توفي في الليلة الرابعة من رمضان المبارك من سنة ١٠٧٤ وقت المساء . وكل واحد سنة ١٠٠٢ . ولما بلغ السن التي تؤهله للحصول على طريق احاداد الامجاد وبذل مجهوداته لاكتساب العلوم وبجالة العلماء والطرفاء وبهذا نصي عاب اوفاته ومعظم ازماته .

وكانت الرغبة ذلك الحين مصرورة إلى الشعر وبعض العلوم المألوفة فمال إلى ذلك حتى تمكن من قرص الشعر ونالت اشعاره مكلتها من الرقة والمنوبة حتى تكون لديه ديوان شعر . وما لبكته إلى التحرير فامتلك القلوب ببلاغته واخذ بمعلمها في حسن بيانه .

ويب هو في هذه الحالة من رعد العيش وهائه مع أبناء وطنه واجائه في

راحة وطمأنينة اذ فاحاً بغداد عصيان من قبل ( بكر صوباشي ) أدى الى استيلاء العجم على بغداد ومن ( الشاه عباس الصفوي المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ ) قبل هذا النعيم بالشقاء وتلك الراحة بالعبء فلم يطق البقاء على هذه الحالة ولم يوافق هذا التغير في الحكومة فترك ممتلكاته من أموال ودول فذهبت بها واتخذ القول المشهور ( الفرار مما لا يطاق من حسن الاحيار ) فاحتمى بأذى بلد نحو حمصه ايام او ستة ثم بدل اثوابه وعبر كسوته ولبس لباس الدراويش واحذاه معه فتوجه نحو الحلة وكربلا فكانت هذه له دار الامن والامن .

عاش هناك عيشة الدراويش وصار في حيرة من امره لا يدري ماذا يصنع فارتبكت حالته وسامت . ولم يمض مدة طويلة حتى ورد الوزير الأعظم حافظ احمد باشا لاتحاد بغداد من أبيي العجم فناء، صم بذلك وكنت بينه وبين المشار اليه معارفة قديمة جاءت وامتدحه بقصيدة رثاة بين فيها ما جرى عليه في بكتبه وما لقيه من الفرة وما مالاه . ولم ير في جملة حجة الى سرد مطلع هذا القصيدة واما عاة ما بهم صحواها انه صبرها بعرل وحطمت براعة استهلال . ثم وصف في اثناء المدح حاله حين ان طاهرة يسى من مكسوة سرية . صار مشردا في الطرقات والبراري . متدثرة يقال . محسوس وطورا تقدم الصحاري فيلجأ الى الوهاد . وقد احصت الارض سدوعه التي هي كالسل المعصم وانتت الاعشاب والديار تنقادهم ويكاد يحترق نار انيسه ولهب آهاته . يحسب مرة ان العدو ظفر به او انه جاءه لمعضي عليه لما احتلج في فكرة من الوهم وصار يرتعد كاضغان أصابتها الريح ...

حافظت به المصائب من كل جانب فكانها من حولها موسع اكتنفه بمسك من جميع جهاته . . . واحد يذكرها الواحدة تلو الأخرى ويصورها بديع أدبه حتى انه انتهى : لا يدري ماذا يصح من الاضطراب الذي ناله ، وان كالأدب حسب اليه البيار وعلمته المصائب ان يسبح بما لقي بتعبير جانب خلاب . وهكذا لارمه كمال البيار الى ان مضى بها من غرل ووصف حاله وبين شكر ومدح . . . وهي تقرب من صتي بيتا . ثم انه بعد ان لقي الباشا المشار اليه عاد الى الحلة تارة أخرى ومنها ذهب الى كربلا . وفي هذا الوقت لم يتيسر لباشا فتح بغداد

ولا تمكن من الاستيلاء عليها فاضطر إلى الرجوع سفي حين . فلما علم المترجم بالخبر تأثر كثيرا . ولذا احتفى ايضاً وتكتم في الذهاب إلى البر فسلك طريق الصحراء خائفا . فوصل إلى الرها بعد أن تجشم الأخطار واحتل الأهل فأتىها مأوى له وجعل سكناً فيها فعسا وطناً ثانياً له وصارت دار هجرته . وهناك اتخذ له داراً ومحللاً معلوماً وتعرف بأشرف البلد ومشايخه وعلمائه فصار يجالسهم . وبينما كان مطعماً ورأسياً بعائله إذ سقط يوماً من مرسم فكسرت رجله . ولأزم داره مدة في خلالها ألف ديواناً سلساً [ ناز ونيار ] وهو بمعنى القنع والطموح جلس من بحر المشوي محالاً لما ألفه فضولي من ( ليل وعيون ) فأنشده في ديوانه . وهذا عمر ناز ونيار الفارحي المذكور في كشف الظنون فإنه مؤلف أجزاء

ثم أنه بعد ذلك توجه السلطان مراد إلى بغداد لاستعلائها . ولما وصل الرها استقبله بقبيلة مدحها ودعاه فيها بالسفر إلى يمين .

وارسها في سنة ١٠٤٨ هـ ( ١٦٣٨ م ) قتل ( مبارك أوله ) أكاد دائماً طريق وسفر ) وعندما علم أن السلطان مراد قد افتتحها في مدة يسيرة وأنه أعاد إليها نظمها وانتظامها وسمع أن المهاجرين صادوا صودون رويداً رويداً تحرك حيثئذ من الرها سنة ١٠٤٣ هـ وعاد إلى وطنه القديم سرور لا يريد عليه فحمد الله على الرجوع مع أمه وأم يكن معها أحد وكل هاجر عما يرى دورش ناسك ومن صار له من الأهل والميل والأولاد والمال والحال ما يخط عليه . وتولى بعض المناصب مما يتعلق ( بكتابة الديوان ) وله آثار حسنة ومناقب جميلة . وفي سنة ١٠٦٦ هـ سافر إلى حج بيت الله الحرام مع والدته وأهله وعياله . وتقدم لزيارة روضة المصطفى (ص) .

أن الموصى إليه كل فريداً في النظم والنثر وحيداً في عصره باللغة العربية والفارسية . وهو شيخ نوراني حليل اعتقاده طاهر ومواظب على الأوراد . قد صاحب شيوخاً كثيرين من أدباء المرفان وجالسهم فاقن من أحوال حقيقتهم فهو عارف بالسلوك إلى طريق الحق وله اليد الطولى في التصوف وعدا ذلك فحيراته معبودة وحسانه وفيرة يسعى لعمل الخير وفي كل أحواله مراعاة لأشرف

الشريف وفي اواخر ايامه اي قبل ان يتوفى بسبعين سنو ترك الاشغال  
ولازم تلاوة القرآن الكريم والادوار والاداءات  
وفي سنة ١٠٧٤ توفى عن ٧٢ عاما . وقد رثاه ابنه وارج وفاته ( الظاهر  
انه اخو مرتضى افندي ) بقوله :

كبحدي اول مرحوم حق نظمي افندي ذو الفنون  
دار دنيا دنت نقاده ابلدي جاي وممكنات  
عالم ار واحنت كلدي قدا كيم سويله كنز  
تاريخن • يارب اجل يته دار الحيات • ١٠٧٤  
وارخ ايضا وفاته سمي الذي هو من مصحاء الزمان فقال .  
جك ايكي الف سيني يتر كيم رسم عرادر  
انن صور نظريمني • دي علمي ايمون آلا •

وكذا ارج وفاته عوئي مكل به وقصه [ وفيه توبه بمصلاه ويان لمكانته  
ومنزله في النعوس ]

اكمل اهل خرد افصح ارباب صحر      سمي دور زمان صاحب اخلاق سليم  
عارف سدا وداناي رموزات معاد      واصل رحمت امجار حـ داود كريم  
الى ان يقول :

هوته سويلدي احلاصه عوئي تاريخ      اوله روحى هـ حاجت اعلاصه قديم  
ومطلع ديوانه . ١٠٧٤

قد بدا من كاسا انوار مشكاة الهدى      اتصال اي نادة نوشان محبت الصلا  
جامه مي آتش مرور طور اولور اول عازمه      كيم ويرر طبعية عشقك انجلا •  
هذا ما جاء في كلش شعرا والطاهر ان هذه الترجمة لاحد ابناهم كما  
اشير الى ذلك فيما سبق . وقد ذكر له اسم مرتضى تاريخا منظوما في جامع  
السلحدار محمد بك فلا يرى في نفسا حاجة الى ايرادها هنا بهـ ذكرنا الايات  
الكثيرة له . ومن هذه يتضح ان ولا في المترجم ووفاته معين وانهم لم ينهب  
الى بلاد الاناصول في اثناء خروجه من بغداد بسبب تبديل الحكومة . وحين  
عودته الى بغداد لم يكن معه اولاد او اخفاء نظرا للصراحة بذلك من انه رجع

مع ولادته فحسب . . . وهذا انتهى ما في تاريخ كليمان هوار وزال الخفاء من هذا الرجل كما انه لم يكن اسمه السيد علي سلافاً ما جاء في سجل نفوس شمانى من مرتضى انه ابن السيد علي فهذا غير صواب . . . والذي يتبين من ترجمته انه اديب في الآفات الثلاثة وارث لعلوم جديد عهدي وشمسي ومستبح سلوكمه وانه كان كاتب الديوان . . . وقد ذكر جملة صالحة من ابيات التركية وكنا نود ان يبين مترجم بعض ابيات العارسية والعربية وبالألف لم يتعرض لها كما ان المسيو كليمان هوار يقول ابقت كلام ديوانه ولكنه لم يصعد ولا ذكر محل وجوده لنتمكن من الاطلاع عليه لعلنا نضع على معاصريه عدا غوثي ومسيحي الذين مر ذكرهما في رثائه . . . وكل له وليلان وهما

١- - سي افندي . - ٢- - مرحى تخني المؤرخ العراقي الشهير .

وسياتي الكلام عليهما في المقال التالي (١٠) والله ولي التوفيق .

شعار المحامي عباس المزوي

الأقرايين وفول من الف بيد عربي نصراني  
L'akrabadin ou Pharmacopée.

الأقرايين لفظ يوناني معناه . التركيب اي تركيب الادوية المفردة وقوانينها « ( من كشف الظنون ) وقد ذكرت معلمة للاسلام هذه الكلمة وقالت انها « من Graphidion ومعناه التليف الصغير . . . ان مرت بالامة السريانية « جرافاڤين » وقد صرح عيسى بن علي هذه الكلمة بعوله « رسم الادوية او سبق او مجموع اي ما يسمى عند الفرنج Pharmacopée » اد .

قلنا نحن لا نوافق على هذا الرأي والكلمة اليونانية لم ترد بالمعنى الذي اشير اليه والذي صدنا ان الكلمة من اليونانية Kramation ومعناها التركيب الطبي كما قال في كشف الظنون وقد استعمل هذه اللفظة اليونانية وبهذا المعنى ويسفوريوس في كتابه ( على العقاقير او على المادة الطبية ١ ٢٠٧ ) اي بمعنى Composition Médicale.

واول عربي الف في الأقرايين مسعود بن سهل النصراني ( عن ابن القمطي ص ٢٠٧ ) وكل طبيب المتوكل ومن جاء بعده من الخفاء . توفي ابن سهل في ٢١ ذي الحجة سنة ٢٥٥ ( ٢١ نوفمبر سنة ٨٦٩ م ) .

## الدولة القاجارية وانقراضها

## La dynastie Kadjar.

١ - تمهيد

توفي في باريس احمد شاه من ملوك القاجار وآخرهم وذلك في ١ آذار (مارس) فانقرضت به الدولة المنتمية اليها . فربأيا من المناسب ان نعتقد فصلا لهذه الدولة .

٢ - معنى القاجارية ونسبهم

يرى علماء اللغة الفارسية ان القاجار تصحيف « قجر » نقاي وجيم فارسية مثلثة وراء في الآخر . ومعناها الصريح في سيرة ويراد بالقجر قبيلة من ياديتا التركمان كانت كثيرة التغل في ديار تركستان وكثيرا ما كانت تظعن الى ربوع ايران المجاورة لها انتجاعا لكلا ثم تعود اليها وطها فتقيم فيه زمنا . وكما قد قرأنا في سنة ١٨٩٤ كتابا خطيا لاحد علماء ايران يقول فيها ان القاجار لغتيه الكوجر اي المسفل والراجل بالتركية . وكل الشاه الذي انشأ هذه الدولة من قبيلة تركية منغلة ياديتة . وكلا العطين يرجع الى ان اصل الدولة المذكورة من قبيلة ياديتة راحلت . إلا ان الشائع هو ان الصغار مسويون الى القجر القبيلة التركمانية المذكورة التي كل اصل مقامها في اوجاه استرانا

ويرسم مؤرخو القجر ان القاجار يمتون بنسبهم الى قبيلة جلانر الكري وهي تلك القبيلة التركية المشهورة في ساريج ، ان الملوك القاجارية مسويون الى القجر بويان بن سرتاق بويان الذي هذب وادب عازان خان . وسرتاق هذا هو الذي قتله بايبدو راعما اذما كل من حزب عيجنو وذلك في سنة ٦٩٤ هـ ( ١٢٩٥ م ) ويؤمن هؤلاء المؤرخون ان القبيلة المذكورة اقامت على تخوم ديار الشام بعد تملك ابو سعيد او بوسعير في سنة ٧٣٦ هـ ( ١٣٣٥ ) ثم أعادها تيمور ذلك الى ايران وفي تركستان اصل منشأها وذلك في سنة ٨٠٣ ( ١٤٠٠ ) وكانت إحدى القبائل السبع التركمانية التي اجلس على عرش فارس الدولة الصفوية . وإلى هذه القبيلة ايضا ينتمي « شاه قلي قرحي ( الحرسى ) الذي اوفد مرتين في سنة ٩٦٢ ( ١٥٥٥ ) وسنة ٩٧٥ ( ١٥٦٧ ) ليتذاكر في امر الصلح مع الشمانيين

وقد فوض اليه امر الفارة

وفي سنة ٩٩٥ ( ١٥٨٧ م ) لاحظ الشاه عباس الاول ازدياد ابناء هذه القليلة معسها الى ثلاثة اطن . فقام ببطل الواحد في مرو نازا . الأربك والثاني في كنجة واريوان . والثالث في استرآباد في قلعة مبارك آباد التي شيدها فالذين اقاموا في الاعالي سموه يوحناش والذين توطنوا في اداني البلاد عروهوا باشق ناش . وكلت العارضة من اسكنهم تلك الارحاء حمايتهم ووفع غوائل التركمان الذين كانوا وراء النجوم

هذا اصل الفاجارية على رواية مؤرخي العصر الذين كتبوا ما كتبوا نقلها من الدولة المملوكية وخوفا من سلطانها ونعاشها يوم بلوعها الى عرش الكسرة والذي عدا ان وصل سب الفاجارية بالغلانية . مشكوك فيه كل الشك ادام سجد له اثر في المؤرخين الذين ذكروا الاخبار قبل تسم الفاجارية عارب المملكة واهدا لا يوافق على تلك الرواية القصصة إلا اذا جاء احداهم بص قديم صريح يثبت هذا الرأي وسوى كمنظرة مسي عديدة مدونة لجل عيبها لا تقبل عليه انداء .

من ملوكهم

كل فتح على حان ابن شاه قل حان ابن مهدي حان ابن ولي خان ابن محمد قلي وكل من امراء انه وصيه يده على استرآباد لينار دم احويه وفي سنة ١١٣٥ ( ١٧٢٣ ) حارب الافغانيين الذين حاصروا اصفهان وهو على رأس الف فارس فوشي به عد الشاه حين انه طموح ضد الديار وترك الشاه الصفوي يتقل على جمر الفضا الذي اضره الاصل ثم دعا اهل الري لينص بهم فاطمة العدي من الافغان الذين كانوا في ابراهيم آباد قرب وراوين لكس لم يوفق فصار ادراجهم الى مارينوان ليخدم الشاه طبعاسب . وفي رحمة الى المشهد قتل ناصر نادوشاه في ١٤ صفر ١١٣٩ ( ١٢ ت ١ سنة ١٧٢٦ )

وحاول نادوشاه ان يقتل ابنه محمد حسن حان وكل يتأثره ففر هذا الى التركمان وجمع منهم من تعزب له واسترجع استرآباد فانزعجت منهم بعد زمن فاقم من رؤوس القتل مارتان عرفنا باسم « كلم تار » وقد رآهما المصافر الانكليزي هنوي وصورهما ونقلهما السير ماركساينكس ( تاريخ ايران ٢ : ٣٤٤ )

فذهب محمد حسن الى قيسية دار فابت ضيافته على الحاج نادر شاه قاضي اياما  
عديدة في البادية حتى سمع اتماما وعلى غير انتظار منه قتل نادر شاه عماد الى  
استرabad واستعود عليها ( ١١٦٦ هـ ١٧٤٧ م ) مهاجما مد ذلك كريم خان رمد  
الذي حاصره فيها مدة اربعين يوما ثم ترك الحصار وتركها مسكرة ( ١١٦٥ هـ  
١٧٥٢ م ) .

وفي سنة ١١٦٨ ( ١٧٥٥ ) دح احمد شاه مدينة مشهد رضا وارسل شاه  
مسد خان ليهاجم املاكه وكل يفرود ١٥٠٠ فارس فكسر هذا الجيش في  
سبزوار . فلما كل الظفر حليف محمد حسن شط كل النشاط فدوخ قزوين  
وكيلان ورجع الى اصفهان محسرا كريم خان واقصه كلون آباد على اربعة  
فراسخ من هذه المدينة وجر الى شيراز وفي سنة ١١٦٩ ( ١٧٥٦ م ) استولى على  
آذربيجان وكل يحكم فيها اراد خان الاقاني فوصل الى هذه الولاية في سنة  
١١٧٠ ( ١٧٥٧ ) وعقد لواءها لانه آغا محمد شاه وكان عمرا موشد ١٨ سنة  
وفي السنة التالية رحل الى شيراز إلا ان جيشه تفرق شتر منقطع وقع  
في تلك السنة ثم قمع مصر عصب رآه في قسم من الحد ، ولما تم حكرة  
من الزخفات المتداركة عاددوه مير آسفين على مبارقة فرجع الى اسرabad بجماعة  
من « اشق باشية » وحشمه فاهصه الشيخ علي حات في بادية فرق فساخت  
سنايك بجواده في الوحل فقتل وهو في تلك الحادثة وكل قاتله حكرديا اسمه  
« سبزعلي » وكل احد خدمه الذي انهار الى عدوه ( سنة ١١٧١ هـ - ١٧٥٨ م ) .  
وفي تلك الاثناء دخل حسين في خان - ثاني اولاد الشاه السابق وهو  
الملقب « بهمان سوز » لخراسته وشعاعته - في خدمة كريم خان الذي خص  
بيلاطه آغا محمد وكن عمرا يومئذ ثلاثين سنة فذهب هذا الى شيراز واقامت  
أسرته في قزوين ثم من حسين قتي حاكما على دامغان وكن طموحا الى الامالي  
فهجم على استرabad وسير فيها النار والبنار فدوخ مازندران وغاجا في بادفروش  
حاكمها مهدي خان الذي كل قد عيبه كريم خان عملا لتلك الكورة . فقتله في  
خيمته ضربا بالبارودة « تركمان يوموت » العصاة وكان عمرا سبعة وعشرين  
عاما ، وهو أبو فتح علي شاه .

ودونك لأن أسما. ملوك الدولة القاجارية مع سني مواليدهم وتملكهم ووفياتهم .

٤ - لسماء محمد طربق الرش

( فتح علي خان ) ولد في ١٠٩٧ ( ١٦٨٥ ) أو في ١١٠٤ ( ١٦٩٢ ) ودقي  
العرش في سنة ١١٣٣ ( ١٧٢١ ) وتوفي في سنة ١١٣٩ ( ١٧٢٦ و ١٧٢٧ )  
ودفن في خواجہ ربيع قريبا من المشهد

( محمد حسن خان ) كانت ولادته في سنة ١١٢٧ ( ١٧١٥ ) وملا الأريكة  
سنة ١١٦٤ ( ١٧٥١ ) وودع الدنيا في سنة ١١٧٢ ( ١٧٥٨ و ١٧٥٩ ) ودفن  
في « شاة عبدالعظيم » .

( حسين علي خان ) ولقبه جهل شور ( أي محرق الدنيا ) ولد في ١١٦٤  
( ١٧٥١ ) ولدت في عارب المملكة في ١١٨٤ ( ١٧٧٠ ) وانتقل إلى الأخيرة في سنة  
١١٩١ ( ١٧٧٧ م ) ودفن في « شاة »

محمد رشاد ملك

١ . ( آغا محمد شاه ) ولد في ١١٥٥ ( ١٧٤٢ ) وقبض على الصولجان في سنة  
١١٩٣ ( ١٧٧٩ ) وانضم إلى آتائه في سنة ١٢١١ ( ١٧٩٦ و ١٧٩٧ ) ودرس  
في السج ( مشهد علي في العراق )

٢ . ( فتح علي شاه ) ولد في ١١٨٥ ( ١٧٧١ ) وقبض على زمام المملكة  
في طهران سنة ١٢١٢ ( ١٧٩٧ و ١٧٩٨ ) وتوفي في ١٢٠٠ ( ١٨٣٤ )  
وقبر في قم .

( عباس ميرزا ) نائب السلطنة ولد في ١٢٠٣ ( ١٧٨٨ - ١٧٨٩ ) وقبض  
عليه في خراسان قبل والده ( ١٢٤٩ أي ١٨٣٣ - ١٨٣٤ ) ودفن في مشهد رضا .

٣ . ( محمد شاه ) ولد في سنة ١٢٢٢ ( ١٨٠٧ ) وجلس على كرسي الملك  
في سنة ٢٥٠ ( ١٨٣٤ ) ووافقا لأجل في سنة ١٢٦٤ ( ١٨٤٨ ) ولحد في قم .

٤ . ( ناصر الدين شاه ) جاء إلى هذلاسيا في سنة ١٢٤٧ ( ١٨٣١ - ١٨٣٢ )  
وملك في سنة ١٢٦٤ ( ١٨٤٨ ) وقتل في سنة ١٨٩٦ .

٥ . ( مظفر الدين ) كانت ولادته في ١٢٦٩ ( ١٨٥٣ ) وتسلم العرش

في ۸ حزيران ۱۸۹۶ وانتقل الى دار البقاء في ۱۴ يناير ۱۹۰۷  
 ۶. ( محمد علي ) ولد في سنة ۱۲۸۹ ( ۱۸۷۲ ) ومات في ۱۹ يناير سنة  
 ۱۹۰۷ واستغنى في ۱۰ يوليو ۱۹۰۹  
 ۷ ( احمد شاه ) ولد في سنة ۱۸۹۸ وبلغ من الرشد في ۱۹۱۴ وخلق  
 وتوفي في هذه السنة .

( اغلب هذه المعاني مأخوذة عن «مقدمة الاسلام» )

## دار شیعان اور شیشعلن

L. aspalathe.

هذا اسم نبات شائك ، وهو مركب من كلمتين من « دار » الفارسية اي  
 حطب او عود ، و« شیعان » كقبوعان من شوع راسه « ككرم » اي انتشر  
 شجرة وتفرق واصلب حتى كأنه شوك . او تصارة اخرى تار وشعث .  
 وسمى كذلك لان لهذا النبات شوكة منتشرة متفرقة صلدا كما رأينا . وقد  
 ذكره بعضهم بصورة شیعان كأنه معوت من « شیعان » المكررة فاكثفوا  
 فيه تايمة عن تكرير الكلمة نفسها لان هذه التثنية هي الحرف الظاهر المعني  
 الصوت والمهم في الكلمة . وقد جاء هذا الاسم مصحفا تصحيفا فيما في كثير  
 من كتب النبات والعمارة . فقد ورد في محيط المحيط « دار شیعان » بالعام  
 او دار شیعار « بالعام والراء » او دار شیعار « بعطف الباء من بين الشيعين »  
 شجرة عظيمة شائكة وتعرف بالقندول « فارسية » او « وكر » هذه الاطلا  
 صاحب البستان وعرف الشجرة قروا شجرة شائكة فارسية معروفة عند فريق  
 من العامة بالقندول « وصبط الدال بالفتح » او

هذا ليست الشجرة فارسية بل ترى في كثير من البلدان غير الفارسية  
 ايضا . والقندول عند العامة جسم الدال كما سمعناها من كثيرين في فلسطين  
 ومصر لا يفتحها . وذكر البستاني هذه الكلمة المركبة في مادة « دار »  
 ان اقرب الفرائب . وحق ذكرها في شوع لسبب اشتقاقها ومعناها .

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

المرية ولما

وقفنا على ما حكبه حصرة الخوري جرجس منش في مجلة المجمع العلمي (٦٩٩ . ٩) بعنوان « المرية » هل هي من وضع ابن بطوطة ؟ فتعجبنا من هذا العنوان الغريب ، لأنه لم ينسب الى هذا الرأي أحد ، إذ كلنا يعلم ان ابن بطوطة ذكر العظيمة سماعا من أهل البلاد الذين كانوا يسقطون بها فهو راو لا واضح فكيف نسب حصرة هذا التلميح الى ابن بطوطة في ذلك العنوان المعالط ؟ فلو قال مثلا : « المرية » هي من مصر ابن بطوطة « لما ناقشناه . أما انه ينسبها الى الرحالة المذكور ، في الوقت الذي يصرح فيه انه يروي الكلمة رواية « فهذا ( كتبنا ) يجب أن يرفع عنه .

وهناك نسخة أخرى كما نود ان لا يذكرها بالوجه الذي ذكره . فقد قال حصرتي . « وقد كن . » غلب استعمال الكرمل ذهب الى ان العربية تركيبة الاصل في نقده على الشيخ ابراهيم اليارسي قال في مجلة المشرق ( ١٩٠٥ ) وكثيرا ما استعمل كلمة « عربية » بمعنى مركبة وسجلة وهي تركيبة الاصل . « كذا وأيا هذه المسألة مكمومة ملامني تصب . ونحن لم نفعل ذلك . فهي ادن من حصرة الخوري الفاضل ومن زياداته . وكل يحسن به ان يقول انهما من صده أو أن يجعلهما بن صاداتين أو هلايين أو غير ذلك من العلامات » ليشرح القارئ بأنهما ليستا لنا اد لسا ممن يشرح بمعرفة اليارسي . ومقامه من اللغة اشهر من ان يذكر .

إذن وضع حصرتي هذين العلامتين هو من صده لينك بهما على تعجبه من جهلنا . قلنا اننا نقر هذا الجهل وقد صرحا به مرارا ؛ لكن مع هذا كله لم ينسب الى حسا القول بتركيبه اصل المرية . وكلامنا صريح فويق هذا وهو : « وهي تركيبة الاصل . » ولم نقل « وعندما انها تركيبة الاصل » الى غيرها من

العبارات التي تدل على ادعائنا بالامر . اما اوردنا رأي المير والذي صرح به قبلنا انها تركية صاحب مرآة اللغات ، ومؤلف الدرر العمانية في لغة العثمانية ، وصاحب لهجة اللغات وغيرهم وهم كثيرون . ولما قلنا انها تركية للاصل لم نقل انها تلفظها الحالي تركية للاصل بل اردنا ان نقول تركية التركيب والوضع . لا يعلم الناس ان عولس او عوليس علم يوناني ومع ذلك قلنا بعضهم بالعين كما ترى . اطلقوا الكلمة بتدني من يزول عنها اصلها اليوناني (١) ؟ - فنقول حضرة الخوري : « وهذا يؤكد ( اي كتابة الكلمة بالعين ) ما سبق ( كذا ) وقلنا لا اقلان العربية من اصل تركي » قول خرب من قول لا اقلان والوضع . اما ان « العربية » تركية فمن لا شك فيها . وذلك لاننا نراها مدونة بهذا المعنى في كتاب « ديوان لغات الترك » لمؤلفه محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري (٢) وقد فرغ من تأليفه سنة ٤٦٦ هـ ( ١٠٧٣ م ) اي في اواخر المائة الحادية عشرة . **رواية تمام ابن المؤلف تركي** صفت كتابه في تعداد ونقل العاطمة عن الترك . كما تعلم ايضا ان العظمة لا تشيع من الامة العبدية الاوطان والاطراف إلا بعد مئات من السنين . معلوم ما يجري في هذا العهد اذ يتم اتخاذ العظمة بقلم . ا على أحسن الصحف والمطوعات . اما في عهد البداوة فان الكلمة ما كانت تنتشر إلا بعد مئتين من السنين . فوجود العربية عند الترك بصورة أجنبية أو أجنبية بمعنى العجالة أو المركبة في لساننا : اقسم من نقل معناها بهذا اللفظ نقلا من الأرميين إن صح هذا النسب الوهم فيه . اما

(١) من الاعلام اليونانية التي عرّفها سليمان البستاني بالسن « عربيق وعسارفس وعسطرف وعسطيميل وعسقانا وعسقايبوس وعسلاف وعمرت وعسطوس وعطوليق وعسارفا ويريد على ذلك المعنى وهي رواية ايضا فديحة التريب والعامية تقول اليوم محكروبي والكلمة الإيطالية الحالية من العين ونحن نقول كمد العين متأثرين بالسلف القديم وهي تلك بالفارسية اي بلا عين . وقلوب السقرقع واسلمها السكركة . ودرقاء واسلمها دركة وهذا من الفارسية . ونقول الآن : عظام وفي التركية آفريس ال عبرها من الالفاظ التي يرى فيها العين في الاول بواسطة الآخر وهي مع ذلك ليست عربية . انبكر اسلمها التريب الحالي من العين لاننا نقلناها في لغتنا بهذا الحرف الخفي ؟

(٢) صفت المؤلف هذا الكتاب واحدا الى أبي الفاسم عبد الله بن محمد اللقندي المعروف بالخليفة العباسي وطلع في الأستانة سنة ١٢٢٣ هـ طبعا متقنا على ورق تحين حسن .

انها حريانية فهي لم ترد فيها بهذا المعنى وهل يمكن ان يستشهد بوجود كلمة  
 بمعنى من المعاني غير المعنى المطلوب الذي يحري فيه الجدل؟ — ومن العجيب  
 ان حضرة الخوري يلوي النصوص وينقلها طهرا لبطل ويسوئها عذاب الهون ثم  
 يحاول ان يشرح بها معنى المعلقة الذي يولي عنها بعيدا كلما عالج القبض عليه .  
 فالمراد من قول المؤلفين للارمن : « ساح دولاب العربية » المعلقة « كقصبة »  
 وهي ما يصرفه الماء عديم الرحي . فاین هذا من المعلقة يا حفظك الله ؟ نعم ان  
 العربية هي الرحي التي تكون في السفينة في الماء ليطحن بها القمح او يصرف  
 بها الرد ، او يستخرج بها الزيت لكن بين ان يكون الزورق صجلة او مركبة  
 فرق كالمرق الذي يرى بين السمكة المسبحة في الماء والحیوان الداب على الارض  
 فان كان هذا بواقفه فلا يوافق الشير من المصنفين .

وليس حضرتهم « اول ما مره قمره » فالت العلامة الكبير والمستشرق  
 الشهير دي خوام الهولندي ذكر في المصمم الذي قيل « تاريخ البلدان للافري  
 ان العربية وردت في هذا السفر الجليل مجموعة على حرب سجدى الهاء على حد ما ترى  
 في قولهم رهرة وهره وثمرقوتهم وثمرقوتهم واليك عبارته « حرب جمع عربية  
 وهي الصجلة . راجع ص ٨ على ما في النسخة الاولى . اما في النسخة الثانية فحرب  
 وردت بصورة حرب [ بفتح فسكون ] إلا ان رواية النسخة الاولى تفضل رواية  
 النسخة الثانية لان كلمة « عبارته » المجموعة تنقلها ... « اه تعرييا وهذه  
 عبارته بعروفتها للفرنجية حتى لا تنهم بالترجمة التي تنصرف فيها :

currus العربية Pl ab العرب . حرب . Dum  
 B. habet العرب Lectio A se eo tantum commendat quod  
 pluralis عارثه praecedit

وجوابنا عنه ان العلامة الحليل اخطأ في القراءة والتأويل . والمبارزة التي  
 يشير اليها في البلاغري وانها ترى في ص ٨ هي هذه : « واذا لصاحب الناضح  
 في الفضا وما يصلح به عارثه وغربه » . ففي النسخة الاولى جاءت غربه بالعين  
 المهملة اي عربيا وفي النسخة الثانية بالعين المعجمة اي غربه . وسبب تفضيل  
 المؤلف رواية العين المهملة على العين المعجمة ان كلمة عارثه تسبق « غربه » ولما

كانت عربية، معطوفة على محارثه كل المصنوف من طبقة المصنوف عليه أي عطف جمع على جمع . وليس ذلك صحيحا لأن محارثه جمع محرث والمحرث آلة الحرث وآلة الحرث تتركب من عدة أدوات صحيح أن تسمى محارث . أما الغرب ( مفتاح مسكون ) فهو الدلو المظلمة يستقى بها المزرع أي ما نسميه نحن بدلو الكرد . والعرب لا يكون إلا واحدا . وصحيح الرواية أن « وعربة » أي ودلو . أما فساد الرأي القائل أن المراد ها « عربة » أي عجلاته فظاهر من أن الفلاحين من السلف لا يتخذون العجلات في الزراعة والحراثة والله - لاجل مخالفت أهل أوربت - ثانيا أن شبه الجمع أو الجمع الحسي في مثل ثمر وثمره معروف في المخلوقات لا في المصنوعات وأن وردت كلمة العاط في المصنوعات أيضا إلا أن الشائع المستعاض هو في المخلوقات (١) - ثالثا أن لفظة « العربية » تسمى المجلة لم تشع بين المصنفين ، الضاد قبل المائة الرامة للهجرة أو المائة العاشرة للميلاد والبلادي من أهل المائة الثالثة للهجرة فكيف وليل من هذه الثلاث كل واحد واحد لو هي المول من المصنوع في أصل صفة البلادي هو العرب ( أي العجلات ) .

ومن وهم وهم دوري . قال عربى معنى عجلة تجمع على عربات وعرب ( راجع معجم البلادي ومعجم دوري ومحيط المحيط ) .

ومن قريب ما استعمله حصرة الخوري قوله « وقد ذكر ابن طي مرثا على اللفظ الشرقي بمعنى العربية » المجلة « كما مر بك » والمباراة التي يشير إليها حضرتها هي : « ( انزارا ) جناح دولاب العربية » والحال أننا نعلم أن لاجناح للمجلة كما أن لا جناح للمجلة ( تكسر لأول مؤنث المجل ) والعربة المذكورة في هذا النص هي المصرة لا غير فكيف يلوي حضرتها النصوص ويستنتج منها تلك النتائج ؟ إن هذا لمن الاستغناء بقول القراء والصحك من شواربهم ولحاهم ولا يمكن أن يسلم به جاهل فضلا عن مقل .

فمعنى العربية التي استعملها اللارميون بواقى المسمى المذكور منها في معاجم

(١) ونحن نشاهد في جمع عربة على عرب لأن مرادفها العجلة تجمع على عجل فيحمل بالتظهير على التظهير .

لغتنا العربية أي معنى المصرفة الموصوعة في السفينة ولها دولاب والدولاب  
صفات يضربها الماء فتحرك أي *Pressoir hydraulique* وليس هناك أثر  
لمعنى المجلة .

والعربية التي يكتبها صاحب « ديوان لغت الترك » أربى ( كقصبة وبها  
سيف الأخير ) تركية الأصل لا شبهة فيها وقد عربها العرب بالعين كما عربوا  
الفاظا كثيرة باقطين اياها من اللغات التي لادين فيها ولا سيما هذه الاربعة عربت  
بالعين لقربها من لفظ « العربية » التي المعوا لوجودها عندهم دائما ونكرة وان  
كان المصيان مختلفان فانا نسمع العراقيين يقولون لان ام البوس في امبيوس  
*Omnibus* وهي الحماطة - وقلم طوز سيف او كلينوس *Eucalyptus* انى  
غيرهما من الالفاظ التي يسمع مثلها وتجري على هذا الوجه من التعريف والتصنيف  
في جميع الديار واللغات امثلة من الكلام التركية والكلم المألوفة على السماع  
( تذييل ) اعلق عليها هم بعض الالفاظ فرحو من حصرته ان يفيدنا منها  
قال « ذلك ما تبادر الى ذهني » ( ص ٣٩٩ ) اقرء ان يقول « ذلك ما تبادر  
ذهني اليه » او بادر اليه ذهني ؟ - وقال فيها « ليس هو من امة اللغة بل ليس  
هو الذي وضع » اطلو على « هو » من الحظتين اما كلتا اسم وارشق ؟  
وان كما لا يحل قوله المذكور

وفي ص ٧٠٠ « في العهد العباسي أي في اواخر العصر التاسع للمسيح » قلنا :  
فسر العهد العباسي باواخر القرن التاسع للمسيح والذي نعلمه انه يمتد من سنة  
١٣٢ هـ ( ٧٤٩ م ) الى سنة ٦٥٦ هـ ( ١٢٥٨ م ) أي ٥٢٤ سنة هذا فضلا عن  
اقل لم يجد بين الاقربين من استعمال العصر بمعنى القرن او المائة سنة . ومما شق  
علينا فهمه قوله في ص ٧٠ « عربية خطأ » في [ بالتركية ] لان العين لا وجود لها  
في اللغة التركية ولعل المراد « اراهه در » . ا . فهذا كلام يدلك على ان اللفظة  
التركية هي « اراهه در » وهذا امر مضحك . انما المعنى « هو اراهه » بالتركية .  
لان « در » في اللغة التركية اداة وصل الخبر بالابتداء ويقابله هو « بلغنا والسلف  
يحنفون » فيقولون مثلا « العلم نافع » لا العلم هو نافع - ومما لم يأنس بالنطق  
به فصحاؤنا قول حضرة الخوري في حاشية ٧٠٠ « مثل برنساء وما اشبهه » -

والذي ينطق به أثمنا وما أشبهه « راجع سب هذا التعبير في هذه المجلة ٧ : ٥٥٥ » ففيه فائدة لا تنكر .

ومن الفاظ كلامه هذا التعبير « وهذا يؤكد ما سبق وقلته لا اطن العربية . . . » ولعل هناك فلفط طبع اذ الصواب « ما سقت وقلت » او « ما سبق اذ قلت » او اشياء هذا التعبير وهو كثير .

ومما لم يفهمه قوله « من اعتاد الحرب ص ٧٠١ أفيريد : من عتاد الحرب بلا همزة في الاول . او اعتد الحرب او عند الحرب » ؟ فإذا كان هذا هو المطلوب فلماذا كل هذا التعللق ؟ - وفي تلك الصفحة « ولما كتبت المجلات . . . فقد توسطوا » والصواب حلف الف . من الجواب اذ لا يتلقى جواب « لما » بالفاء معلاى « اماه بلعل تشابه المعطى استرحه الى الوهم والاحسن ان معنى منها ايضا « قدر » . وقول « ولما كتبت » توهموا . وفي تلك الصفحة كرر قوله « وما أشبهه والصواب الاحتفاظ بالفصلة وان يقول . وما أشبهه . وضبط « ارامية » في تلك الصفحة بمد الهمزة والصواب ضم مد ولاكتفاء بالهمزة المفتوحة او ان يقال إرامية « وراى صب بالنسبة والتأنيث » كما صرح بذلك صاحب العاموس . واحسن الاقوال إرم « كعب » لانها واردة في سورة العنكبوت .

ارسلنا هذه الكلم على ما حصرتها ونحن اول من ينهم نفسه بالخطأ ويقر به اذا ما رآه « تبليجا في سماء التحقيق الصحفية » .

#### من الاوهام الثمانية

قال احد الادباء « وقد ردد الوهد المراتي بكل التساهلات المقتضية وكل المعطف » وقد اخطأ في قوله « المقتضية » والصواب « المقتضاة » اي اسم مفعول من « اقتضى » والاصل « مقتضية » منع الصاد والياء التي قلبت العا لانفتاحها وانفتاح ما قبلها اما « المقتضية » اي اسم فاعل من ذلك العمل فتستعمل في مثل قولنا « التساهلات المقتضية للنجاح » بمعنى « المستوحجة للنجاح » لاغير

# بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَكَّةِ

Causerie et Correspondance.

نظرات في رسالة البائنة

طلعت في الجزء الأول من لغة العرب في سنة الثامنة ص ٣٢ الى ٣٩ « رسالة البائنة » للحافظ التي عني بشرها حصرة الدكتور داود الحلبي . وقد ظن ان هذه الرسالة لم تنشر سابقا . والحق انها مرت الى عالم الطبع على يد الاستاذ فان فلوتر Van Vloten هيد العلم والادب . وكل قد اعتمد في طبعها على النسخة المحفوظة في « الاستانة » . و « رسالة » مدرجة في اعمال المؤتمر القومي الحادي عشر ، مؤتمر المشرقين في القسم الثالث في ص ١١٥ الى ١٢٣ « طبع باريس سنة ١٨٩٧ » وقد ذكرت هذه الرسالة في كتاب (الاداب العربية) تأليف بروكلمن « ولعل حصرة الدكتور الحلبي لم يقع عليها لانها ليست تحت يده » ادعي في موطن مزور من ملحق العدد ٢ ص ٦٩٣ . ولهذا نفقت ايضا نظر حصرة الاديب يوسف البيان سر كس اذ لم ير لها ذكرا في مصححه الذي وصفه بمعجم المطبوعات العربية . والمعيد في نسخة الاستانة المطبوعة ان النسخة المذكورة تشابه كل الشابهة النسخة الموصلية حتى في بعض اوهامها الظاهرة للبيان . وهذا ما يحدو بنا الى القول ان الرسالتين متولتان من اصل واحد هو الادب . وفي عدة مواطن ترى النسخة « الاستانية » وهي التي نرمر اليها بعرف « ن » اضبط من النسخة الموصلية التي « نرمر اليها بعرف « م » وتؤكد في اغلب الاحيان صحة فكرة الدكتور الخبير طي صبح لي اذن حصرتها ان اقابل روايتها برواية النسخة « الاستانية » ليحلي الحق لمن يريد اتباعه .

ص ٣٢ من ٢ ن : الامتاع كما في م واطن ان الامتاع بتاءين هو الصحيح

وفي « ص » و « م » المذكورين في ن « لا » غير مذكورة

من ٤ ن تذكر « اتقاء » كما قال حصرتها

- ص ۳۲ م ۶ ن تذکر ذیلہء کما فان حضرتہ  
 • • • فی ن غریہم ہے ممکن عنہم  
 م ۱۳ ن • یقتل • کما ذهب الیہ الجلیبی  
 • ن مولی کما ہے م • والصواب ان یقال مول • بضم مفتوح فتشدید •  
 کما ینذهب الیہ فان ثلوتن (۱)  
 م ۱۴ ن ضمروا حوض دفروا  
 • • • ۱۵ ن تقدم  
 • • • ۱۶ ن دما کما اصلحہ الجلیبی  
 • • • ۱۷ ن ترویض یضیع لہ دم • لا یصح رم الله  
 • • • وفیہ ن والمتقم الی • لا • والمتقم  
 • • • ۱۸ ن بطائلتہ ہے ممکن بطائلتہ  
 • • • ۱۹ ہے ن یجئ کما ہے م  
 • • • ۲۰ ن اقامتہ ہے موصح امامتہ  
 • • • ۲۱ ن ریاعہ ہے موطن ریاعہ  
 • • • وفیہ ن اقوالہ کما ہے م • وثن ثلوتن یرض علی القراء ان یقال  
 اموالہ کما ارتآہ الجلیبی  
 م ۲۲ ن طمرہ بذل من ظہرہ  
 • • • ۲۳ ن کلما قدفوا مثل ہے م • وثن ثلوتن یرثی ان یقال : کل  
 ما قدفوا کما ارتآہ الجلیبی  
 م وفیہ ن وادعوا علیہ حوض : أو أودعوا  
 ص ۳۴ م ۱ : ن • قاتلہ ہے ممکن القاتل  
 م ۲ فان ثلوتن یزید • ان • حد • علی • کلاولی  
 • • • ن أبو حیفہ ہے ممکن ابو حیف • وثن ثلوتن ینذهب الی ان  
 صحیح الروایۃ ہو • ابن حیفہ وهو الصواب عنہ  
 (۱) نحن لا حوائق علی رأي للشرقین فان ثلوتن المولندی ودلائیلا الايطالی لان  
 من مبابي «للولی» ( بالخطیف ) للولی ( بالتشدید ) والاولی اخضعن هذه الثانیة (ل.ع)

ص ۳۴ من ۸ ن انتشار ہے موطن : انتشار

» وفيه ن تزيد على ما بعد » اصله » هذه العبارة » وما رأى من

الخلل في عسكرة وما عرف من اختلافهم على ايها

ن ۱۱ ن عصب » كذا » ہے موطن » عصب » . وفان فلو تن يرى انها

» عصب » كما ارتأى حضرة الجلبي

ن ۱۴ ن اجتماع ہے مكل » اجاع »

» ۱۷ ن بالعي واختيار كما اصلهما الدكتور

» ۱۸ فان فلو تن يرتقي ان يقال » جعد » بدل من حد

» ۲۰ ن حد ہے مكل » جعد »

» ۲۲ ن لم تكن إلا حين ہے موضع » لم يكن إلا حين او من ...

» ۲۴ ن بابتها ونسبها كما صححها الجلبي

ص ۳۵ من ۴ ن : امر كما اصلهما حضرة

ن ۷ ن تقول ہے مكل يقول » عقبه » ہے موطن » قلنا »

» ۸ ن المتحرز ہے مكل المتحرز

» ۱۰ ن ما » » ما

» ۱۱ ن المثل كما اصلها الدكتور

» » » وشيا : كما في م . وهو لا عار علمي بخلاف ما ارتأى

حضرة الدكتور

ن ۱۲ ن تصنع ہے محل يصح

» ۱۶ ن تقول بدل يقول

» ۱۸ ن قل بدل يكل وانصم بدل نفوسهم

» ۱۹ ن فهم كما ہے م

» » ن اكل عوض اكل وعصاء عوض » بنض »

» ۲۰ ن تك عوض بدل

ص ۳۶ من ۲ ن : شتمهم كما صححها الجلبي

ن » ن بالتجويز بدل بالتجويز

ص ۳۱ ن ۷ ن الزمیری کہا قال الدكتور

» ۹ ن یا یزید فی مکل ید یرید . ونسل عوص تشل وقان قلو تن یری  
ان یقال « فشل » . ولعل ذلك لانه یروی ہے العقد العرید ۲ . ۳۱۲  
» من طبعة سنة ۱۲۹۳ . ولقالوا لیرید لا فشل . إلا انه یحتمل  
اکثر ان تكون « یا » الموحودة فی نسخة مصححة من « ید » علی  
ان هذا الیت لم یرو فی عداد الایات الواردة فی هذه القصيدة المنسوبة  
الی عبد الله بن الرسرری وهي مروية مرارا عديدة ہے حکیب احری .  
ومن الغریب ان المحاط به ہے کتب الحيوان ۵ ۱۶۳ یروی .

لیت اشیاخی الخ بموجباً من آخر

ص ۱۰ ن فاعتل بدل فعل . ولا یمكن ان یقال « فعل » لان  
تقطيعه یجب ان یکن « فاعل »

ص ۱۱ ن تبور بدل تبوریر . واطلع بدل واطلع

» ۱۵ ن ینسکون فوض ینسکون

» ۱۸ ن مسامة کما ہے م . اما قن قلو تن فیصحها بقولہ » مسلم »

وهو الصواب عیہ . اد لا وجود لرجل اسمه یزید بن أبی مسلمة

وفیه لیس ہے ن الكرة کما ہے م

» ۲۲ ن انکرا کما ہے م

وفیه ن الجیار کما یراء الدكتور

» ۲۴ ن فزجروا بدل فزجرا

ص ۳۷ ص ۲ : ن مولدا » کذا » ہے مکل مؤکدا

» ۳ ن قراهم عوص الفری

» ۴ ن لا یكون عوص یكون . و . تقول » ہے مکل » بقول »

» ۷ ن العرة بالاثم کما ہے م . وقان قلو تن یرتبی ان یقال » الحرقة

بلا اثم »

وفیه ن شر کما ہے م

» ۸ ن ترا بدل یرا

ص ٢٧ من ١٣ ن حسر كمر هؤلاء غير كمر أولئك فيمكن جس كمرها  
لا غير كمر أولئك

» ١٨ ن يظن كما صححها الحلبي . و « تعرياً » كما في م . اما فان  
فلوتن فيرى ان تصلح « تقززا »

ص ١٩ ن ثبتت كما صححها الدكتور

» ٢٤ ن ان ينقص منه نقص . عوض . ان ينقص منه

» وفيه ن ان يبدله عوض تبدله

» ٢٥ ن ونسخت عوض بسبعة وفان فلوتن يصلحها بقوله ينسخت

» وفيه ن انزل عوض نزلها

» ن كان عوض كان

ص ٢٨ من ١ ن تريد بعد خلق : و « نموا اسم الخلق

» ١ ن عاداً كما في م .

» ٦ ن مخلوق عوض بمخلوق وسيد السطر الذي يليه بمخلوق بدل  
مخلوق

» ٩ وان ما كل على كما في م وفان فلوتن يظن ان الرواية الصحيحة  
هي : وما كل على غير

» ١ ن فان فلوتن يرى ان تعنى « مير » الاول ليصح معنى العبارة

» ١٥ ن حكيت كما صححها الحلبي

» ١٦ ن نعمت « « «

ص ٢٩ من ٢ ن قال كما في م

» ٣ ن اعمن عوض فمض

» ٤ ن بقديضا كما صححها الدكتور

» ن في المعجم عوض من المعجم وفان فلوتن يصحح الرواية بقوله  
من المعجم

» وفيه ليس في ن للعبارة التي رادها الحلبي بقوله : الحديث دون  
القديم والمعجم .

ص ٣٩ ن ٧ كما صححه الدكتور

« ٨ ن ليس فيها » بعد أن « فمرة الثانية بعد » اسميل

« ١٣ ن ليس فيها » لن « لاولي التي رادها فان قلو تن .

« ١٥ ن » قد « عوض » وقد «

« ١٦ ن في » محور « بدل «محور» وقد اردف فان قلو تن بقوله ( كذا ) .

« ١٧ ن » اقيط « كما صححها الدكتور

« ٢٣ ن . وقتا كما في نسخة م ' إلا ان فان قلو تن صححها بقوله «موفق»

واظن ان هذه التصحيحات والمقالات والمعارضات تسر الدكتور الحلبي

فارجو ان تطلعه عليها من قبل ونهته بصحة نظره في التصحيحات والملاحظات التي

نقله في اخراج النص بهذا الوجه الصحيح

جرجيو ليفي دلافيدا

رومة

مدرس اللغات الشرقية في جامعة رومة

(لعمركم) انا تشكر لحضرة الصديق الكريم السيور جرجيو ليفي دلافيدا

عنايته برسالة «الناقة» واعمال النظر فيها . فاصبحت بهذا السمي المحمود كالابرار

الذي لا يحب فيه . والعراء جميعهم يسمون الى الدكتور داود احمدي الحلبي

ليحارونا في الشكر للاستاد لايطالي ولاعتراف بعصه الجليل وتعه الظاهر .

السبل والمواك

قرأت في مجلتكم ٨ ١٤٢ حوانا عن سؤال جاءكم من لجنة فاستعصمت

غاية الاستعصام اذ لم اجد من ذكر اسميل لفرشاة سواكم مع وفرة

كتب الامة الناقلة الاصجية الى العربية وبالعكس فكلمهم يدكروا ( فرشة

وفرشاة وشعرية وفورشة وفرشاة وبرشمة وممسة) الى غيرها وكلها لا تؤدي

معنى الافرنجة إلا لفظتكم اصحة معاهها ولانها عربية محصنة . ولهاذا اقبو

سعيكم كل التقدير والان اود ان اعلم اي لفظة تصلح لان تكون ( لفرشة

الاسنان ) مع الاشتراط ان تكون الكلمة عربية من طبقة لفظ اسميل ؟

مصر القاهرة

س م ح

( ل . ع ) احسن لفظة هي ( المسواك ) وقد اجتمعت فيها جميع شروط

المعنى والمبنى . وينص السواك بما لا يكون متعلدا من الشعر .

# اسئلة وجوبة

## Questions et Réponses.

فرايراهيم الخليل وموص

من - صبزوار ( ايران ) - م . م . ع قال احد الفضلاء في مجلة المرشد ( ٢٠٢ : ٤ ) مقام السلطان ( طهاسب ) بهادر خان الصفوي فزار مرقد الامام ( ع ) سنة ١٤٢٣ هـ واهتم بايصال الماء اليها من العرات فامر بحفر نهر لها من الحلة وكانت يومئذ من الحواضر الكبرى لاهاء العلماء والادباء ففسر من فوق نهر التاجية في جهة الغرب هرا اخذ على الطريق السائر من الحلة الى قرية ( مرود ) المعروفة اليوم عند العاصمة بقرى ابراهيم الخليل - ع - انتهى المقصود من ايراد - والاماكن التي يمرى الى المرود في العراق ( كما اعلم ) ثلاثة

١- مدينة المرود وهي المشهورة بكامل

٢- مرود وهي قرية قرية من الموصل الحدباء كانت في العصر العباسي مدينة تسمى ( كالح ) .

٣- برص مرود وكانت في العصر العباسي مدينة تسمى ( بورصيا ) .  
فاين قرية مرود المعروفة بقرى ابراهيم الخليل والواقعة على طريق البصرة .  
ج - لم يمض ابراهيم الخليل في العراق حتى يكون له مرقبه . وقد اتفق علماء الاسلام والعصرانية واليهودية على ان ابا اسحق نوي في حرون ودفن في القبر الذي دُفنت فيه سارة . ولما لا بلغت الى كلام الموام القائلين « قبر ابراهيم الخليل في العراق » .

واللبن والابيه المنسوبة الى مرود اكثر من ان تحصى . وسبب ذلك ان مرود اشتهر بالمعطة والجبروت فسب اليه الموام كل مدينة قديمة عظيمة وكل بناء فخم . ودونكم صفي ما جاء في هذا الصدد قال ياقوت في مادة اجتبرص « واجتة برس بمصر الصرح » صرح مرود من كسلى بأرض بابل . . . وقال

في اردشير خرفة : . . . . قال البشاري اردشير خرفة كورقة قديمة رسمها نمرود بن كنعان ثم عمرها بعده سيراف بن هرم . . . وقال في مادة بلاطة : « بلاطة بالضم قريبة من اعمال فليس من ارض فلسطين . يرمعون اليهود ( كذا ) ان نمرود ابن كنعان فيها رمى ابراهيم ( عم ) الى النار وبها عين الحصر وبها دهن يوسف الصديق ( عم ) وقبرة بها مشهور صد الشجرة . واما ابراهيم والنمرود فالصحيح عند العلماء انه كل ارض بل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف واثقة اعلم . »

ولباقوت المذكور في مادة دمشق : سميت بنعاشق بن نمرود بن كنعان وهو الذي بناها . وكل معه ابراهيم كان معه اليها نمرود بعد ان نجي الله تعالى ابراهيم من النار . . . . ولما في مادة ربيعة مالك بن طوق : . . . وفي التورية في السفر الاول في الجزء الذي ان الترجمة بناها نمرود بن كوش . . . فكذا . لا رجعة في التوراة واما هناك رجعت وهو اسم رجل سميت به قبيلة .

وقال المسعودي ( ١ - ٧٨ من طبعه الافصح ) وابل ماش بن ارم بن سام ارض بابل على شاطئ الفرات فولد نمرود بن ماش وهو الذي بنى الصرح ببابل وجسر بابل على شاطئ الفرات .

ودكر الآثاريون من الافصح ان الترك كانوا يسمون عقرووف « تل نمرود » . اذ لا يمكن ان نعلم ما المراد من قول السوام « قبر ابراهيم الخليل » اللهم إلا ان يقال انه ما يسجد المير مشهد ابراهيم ( ١ ) .

ابن شكوال والنصحي

س - جداد - ب - م . قرأت مقالة اطول من يوم الصوم في المشرق

( ١ ) قد سمعنا في سنة ١٩١٨ م من لاسي سمون هذا للشهد قبر ابراهيم والبعض الآخر مشهد ابراهيم وقد ذكر باقوت هذا للشهد في مادة كوني . قال : « وكوني العراقي كوثيان : احدهما كوني الطريق والآخر كوني رسي : وجا مشهد ابراهيم الخليل ( عم ) وجا مولد وجا من ارض بابل وجا طرح ابراهيم في النار وجا ناحيتان . . . فلكسا لانقول على اقوال السوام ان تنوير ضمير انت الارمن والبلدان والنقله ولهذا بروي روايتهم بكل توق وتحفظ من غير ان جرحها او نقبلها . »

٢٨ : ١٠٤ الى ١١٠ يشت صاحبها ان العرب اخذوا في المصور الوسطى اسم بشكوال عن اللاتينين الاجاب إلا انهم يعلمون هذا لم يستروا بصاعة خاصة بهم لان Pascha ليست « عربية النحر » بل « عربية محض » وقد توتت فتحيشت وتسميت ثم تسميت في المشرق واما في المغرب فتأملت فتأملت فتأملت فتفرست فتأملت الى آخر ما شاء « فما رأيكم في هذا وبأي كلام يشق صاحب تلك المقالة الدجست ؟ »

ح - قد ذكرنا سابقا ان بك الميراثولي كل يتقن عدة اللغة الشرقية وغربية وله وقوف عجيب على علوم عصره وموهبه وكان - ادا تكلم - يدخل كلمات لغة على الفساذ لغة اخرى والميراثولي المصري على غرار ذلك الداهية الشهير ولهذا لاحظتم انه يستعمل او ضلعا عربية خاصة به وبدقة وبسعة عن اللوق المصري حاريا عنها على معنى من يقول بمصر ونمعدو ونفعدو ونفعدو ونفعدو وسي ان السلف يستعمل لفظة او كلمة واحدة من هذه الكلمات ليرصعوا بها ما رقص عاراهم لا لفساد ياتوا بها وجمعت واحدة في عبارة صغيرة فصيح في لسان صاحبها كمن يكلم بالله الهندية او الصينية او « الشعاعية » وكان يمكنه ان يقول مثلا « ثم نقلت الى اليونانية فالحيثية ونقلت الى العربية ثم عرفت ... واما في العرب فانها نقلت الى اللاتينية فالإيطالية فالاسبانية فالفرنسية فالانكليزية ... لكن الرجل غريب الفوق والتعريف بعد كل ما يمر به . ألا تراه كيف يأتي بعارات حروفا عربية وتراكيبها « سريانية » كما يراه كل ادب حسيما يطالع . فالاندلس بل رد على ذلك انه بعد عارنا معها حين ياحنها قلعه فقد قلنا « ولم ير احدا صرح بهذا الاصل سواء « أكل » من ابناء لغتنا « ام » من اسماء العرب « فقلها هكذا سواء « كل » من ابناء لغتنا « او » من اسماء العرب . متأمل هذا وقس عليه ما يطق به .

ومن عجيب عمل بك الميراثولي المصري انه يورد كلام الغير ولا يفهمه فاننا كما قلنا ان ( شكوال ) عربية الاصل لفظا لا وصفا واستعمالا كما يفهم من صريح كلامه فخط الرجل وخط واحد يسمى على رأسه بين ايدي الناس وهو يدعي انه يسمى على رجله ' وفيه في حقه شؤون !!!

# بَابُ الْمَشَارِفِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie.

## ٤٩- الحياة الاجتماعية

اهتت الينا السيدة خان فريفة الدكتور المرحوم سليمان غزالة عدة تأليف من قلم زوجها واولها ( الحياة الاجتماعية ) وكان قد قدمه الى صاحب الجلالة ملكا المحبوب في سنة ١٩٢٤ والكتاب ضلع ١٢ ومطوع في دار الطائفة الحديثة بغداد طبعا متقا في ٢٦٤ ص ( والكتاب الثاني .

## ٥٠- منهاج العائلة

ويطرح خطا في المصلحة الانسانية وقد قسم منهاج الى عشرة اقسام سماها محاورات فوتمت في ٢٧٢ ص بالقطع المذكور ووقع الخطيب في ٢٨٢ ص وحمل منهاج الكتاب الثاني من حلة التأليف التي اطلق عليها اسم الوصيعة في الحكمة الخفية . والكتاب الثالث

## ٥١- خلاصة اركان الاقتصاد السياسي

وسلك علمي الادب والفنون

جاء في ١٢٧ صفحة وادار محورا على اربع مقالات وعلى ١٥ محاور وختتم الكل بما سماه « مواضع الكلم الاقتصادية » وهذا السفر هو الكتاب الثالث من الوصيعة المذكورة اما الرابع فسماه

## ٥٢- العشق الطاهر

وبلغة القصد العروسية وقد اهدى هذا القسم الى سمو الامير زيد المعظم وجاء في ١١٢ ووفعت القصيدة في ٢٢ ص وهي ميمية وعليها حواش تشرح ما اطلق فيها من الالفاظ . . والكتاب الخامس .

## ٥٣ - الحب البشري

نظرا الى الحيلة الاجتماعية

اهداء صاحبه الى عبد المحسن بك السعدون في سنة ١٩٢١ حين كان رئيس  
الوزارة وتعود في ١٢٦ من شائدا دعائها على حصول ومحاورات آخذة بعضها  
برقلب بعض . والكتاب السادس :

## ٥٤ - علم الادب الرياضي العملي

اتصفه لمعظم باشا العسكري حين صكان رئيس الوزراء في سنة ١٩٢٧ وهو  
صدر هذه الهدية رسالة من الناشا المذكور ومجموع صفحات هذا التأليف ٢٠٩  
والكتاب السابع .

## ٥٥ - الاقتصاد السياسي

وقد حمله « مراصة » الى « الارشد » لاتبج صناد لامة العربية ورحمته  
المملكة العراقية فقامت سلطتي بس بتمك الهاشمي بدرى المالية « ( في سنة ١٩٢٧ )  
وكل هذا الكتاب طبع طمعة اول فاصى آيه المؤلف شيئا كثيرا وبذل مهارة  
فجاءت الطمعة الثانية الحالية احسن من الاولى بكثير . والكتاب الثامن

## ٥٦ - الادب النظري العمومي

وقد اهداه الى لاتبج لاشرون صاحب الحلافة المليك المعظم علي الهاشمي  
وهو في ١٤٥ صفحة قائمة على اتني عشرة محاوره متعانة اتم التسامد .  
والكتاب التاسع .

## ٥٧ - المعضلة الادبية

وهو هدية ( الى معالي الاستاد لاتبج الارشد الفاضل البسارح رشيد عالي  
الكيلاوي وزير الداخلية ) في سنة ١٩٢٧ وعدد صفحاته ١٥١ ذكر فيها الادوار  
الخمس مع رجالها الذين اشتهروا فيها . والعاشر .

## ٥٨ - خطاب الاعتماد على النفس في الكفاح للحياة

وهو في ٢٨ من بقطع ١٦ وهذه التنايف كلها بقطع ١٢ ومطبوعة طبعا

حسنا ومتقنة التجليد . فشكل السدة التي جادت عليها . . . واستمطر الرحات على نفس مؤلفها الذي اظهر من الهمة والنصب والكد وهو في اواخر عمره مالهش الشبان على اختلاف مذاهبهم وطبقة - اتهم واعمارهم . وتنسى لوطننا رجالا لا يعرفون الملل ولا الصبر . والحادي عشر .

### ٥٩ - القصيدة الفيضانية

وهي دليل النجاة في مناج الفلاح

قدما نظمها « مراصة احلاصية لاشيعة السبعة » وهي مصبولة بالشكل الكامل والمائلها الفاضلة مصرة وهي في ٤٩ ص .

### ٦٠ - الاضواء

ليول زوجي

The Marriage of Kin

في الحديث « اعتزبوا ولا تصورا » اي تزوجوا في الاخليات ولا تتزوجوا في العمومة . وقد اظهر صديقا الاميركي في هذه الرسالة ما يؤيد هذا الحديث وما جاء مثله في اهل الديانة النصرانية وقد وقعت في ثمانى صفحات بقطع الثمن . ورجعها ما قول العلماء الاكثر الذين بحثوا في هذا الموضوع فجاوبت عن انفس ما كتب فيها .

### ٦١ - بعض مناح تهجينية في النغولة

Some eugenic aspects of illegitimacy

لا يطيب لصديقا الاميركي الا لبحث في نسب ومنتلق « ان في الشر وان في الحيوان وان في النبات وقد بدأ بهذا الامير فساته الى الاول الذي يستحق ان يفرح له العلماء ما في وسعهم وراء تحسين الفراري . والمؤلف بين معاييب النغولة وما فيها من الاصرار لن انصروا بها ولا يقع في المجتمع البشري والمصنف من المتفرغين لهذا الموضوع وقد عالج علاج من « يضع البناء في موضع النقب » فوقعت اترسلت في ١٣ صفحات الثمن الكبير .

### ٦٢ - الامرة ام المخادنة

Family or Companionate?

يميل بعض شبان العصر الى المعجور اكثر مما يعرفه من شبان المصور

الساعة بهم يهتدون سلوى كاهل ليدونوا الثمرة المحرمة ثمرة السماح او ثمرة  
المحادنة وقد حادنا صديقنا المذكور بول دوسوى واطهر برسائله هذه الممتعة التي  
وقعت في ١٠ صفحات - ما في البيت والمتسبين اليد من الافراح الطيبة وما في  
نتيجة « المحادنة » من الاضرار المطيعة العقبى .  
فمعين بشأن هذا المصرا ان يطلعوا عليها يقعوا على ما يحسن لهم النهر من  
الرزايا والحق .

### ٦٣ - ترجمة محمد عباد الطنطاوي ( بالروسية )

للاستاذ اعطاطيوسى كراشكوفسكى  
الشيخ محمد عباد الطنطاوي من مشاهير الاساتذة الذين درسوا سابقا العربية  
في المدرسة الابراطورية الكبرى في بطريرك . وكلت ولادته في قرية قريتنا  
من ططا اسمها بحريه في سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي في شهر جمادى الثانية في  
سنة ١٢٧٨ هـ

وقد وضع حصة الاسد الروسى كراشكوفسكى ترجمته لهذا الشيخ  
واقية بالرام لم يدع فيها صغيرة او كبيرة إلا ذكرها . فحدثت في ٨٥ ص من  
قطع ١٢ ثم اتبعها بالخرقة الخطية التي كانت عند الشيخ المفيد وهي ٤٧ كتابا  
ووصفها اتم وصف مشكر للصديق هديته هذه ولاحيائه ذكر رجل عرفه جماعة  
من المستشرقين الذين احتك بهم حينما كان في القاهرة واحدوا شيئا مما من  
ادبهم وعلمهم .

### ٦٤ - الفتى والفتاة

حقائق ناصحة ثبت سوء قصد مؤلفي كتابي « السفور والحجاب » و « الفتاة والشيخوخة »  
علم عبدالرحمن محمود الخوص سنة ١٩٣٠

هذه رسالة في ٨٠ ص تقطع ١٢ شحنها صاحبها - شتما وصبا لابتنة ممتازة  
عرف صلبها القاصي والداني ونحن نرى ان مثل هذه المطبوعات لا تعيد فائدة  
حسنة ولا ترفع شأن من يمانها . والسكوت اعظم مبرر ومزك لمصير الامر الذي  
يجري عليه البحث اذ لابد من ان الرمان يبقى النافع ويبقى المضر فهو الحكم  
الاخير ومنه فصل الخطاب وكفى به قاصيا ومنفذا معا .

٦٥ - معجم الادباء

او ارشاد الاديب الى معرفة الاديب

لياقوت الرومي

وقد اعتنى بسبعة وتصحيحه د س . مرحبوت

الجزء الخامس الطبعة الثانية

اقبل الادباء على اقسام هذا الكسر السبع التمين اقبالا صحيحا حتى نفلت طبعة  
الاولى فانها طبعها المرة الثانية حصرة صديقا الاستاذ مرغليوشوني بطبعة بمطبعة  
هندية بالموسكي في مصر وصحفه ابيغ تصحيح على الطور الانكليزي ضياء ددة من  
البررالموالي وقد لاحظنا تصحيح عدة اخطاء طبع كانت قد وردت في الطبعة  
الاولى [لا انه بقي فيه اوهام يجب ان يرصها على حصرتها مرصا سايريا .  
لتصلح في الطبعة الثالثة من ذلك :

ص ٩ من ١٦ كلب ويكي ~~تحت~~ في  
ص ١٧ من ١٦ و ٢٥ من غير ان قرأ  
طبعه : ان يقرأ عليه

ص ١٩ من ١١ تجب او تنزع او  
تقياً : تجب او تنزع او قياً ( اي  
لس الجيبة او الفروعة او القبا )

ص ٢٠ من ١٨ مير مطول غير مطول  
ص ٢١ من ١٠ الكعالة : الكعابة

ص ٢٢ من ٢ يسموا - يسمو

ص ٢٦ من ١١ وخرصوا : وخرصوا

ص ٢٩ من ٣ لا اقولها ابداً : ابدا

ص ٣٤ من ١٧ ها انا : ها اناذا

ص ٤٥ من ٩ و ١١ بكا : بكي

ص ٤٦ من ١٩ الميزر : الميزر

ص ٥٨ من ١٥ الاحوال : الاجيال

معنى الصارة

ص ٦١ من ٣ اذا : اذ

ص ٧٠ من ١١ الايام : الايام

ص ٧٢ من ٦ الى الخلاوة . والى

الخلاوة

ص ٧٢ من ١٦ اخوها : اخنوها

ص ٧٤ من ٥ تنكا كئون : تنكا كئون

ص ٧٤ من ٨ طسنة : طسنة

ص ٧٤ من ١٥ بقله : بقله ( مؤثمة

ها كما يتضح ذلك من سياق الكلام)

ص ٧٦ من ١١ تبنا : تبني (بتشديد

التمين المفتوحة ) .

٧٢ من ١ هكلى : هكلى	١٢٦ من ١٠ البرسلان : الب
٧٧ من ٧ تعر . نخر ( كزفر )	ارسلان .
اسم طائر .	
٧٧ من ٧ صوع . ضوع ( اسم	١٢٨ من ١٨ الضريح : الضريح
طائر ليلى كزفر ) .	١٣٣ من ١٠ المصمي : المصمي
٧٧ من ١١ واسله . واساله او	١٣٣ من ١٥ النما : النمي
وسله .	١٣٥ من ٧ ألا ( بتشديد اللام ) :
	ألا ( بتخفيفها )
٧٧ من ١٢ بطمر : مطفرة	١٣٨ من ٧ ولتنا ( بتشديد النون
٨١ من ٨ زحور الذئب	الثانية ) : واما ( نون واحدة مشددة )
لها رجز مؤثر الذئب .	١٤٠ من ٩ ومنا : ومنى
٨٣ من ٩ بكتاب : من كتف	١٤٢ من ٣ الخلق : الخلاق
٨٣ من ١٠ العالي : القالي	١٤٦ من ١٨ و ١٩ أقصى : أقصى
٨٤ من ٩ بشمه : شمه	١ هكلى : هكلى
٩٣ من ٧ لا حرق : احرق .	١٥١ من ١٠ تصع : تصمة
٩٤ من ٢ بنا : بنى	١٥١ من ١٢ بخضري : بخضري
٩٦ من ٣ طلي ( بتشديد الطاء )	١٥٢ من ٢٠ لعله ثوبا : النص
والصواب ( باسكانها ) .	صحح اي ثوب لان ينسل يقرأ بصورة
١٠٢ من ٧ سارة : حلجة	المعلوم .
١٠٢ من ١٧ رواق : راووق او	١٥٤ من ٤ املت للاحسان خير
راوق .	الحالتي . والرواية للشهورة : انزلت
١٠٧ من ١٩ ينبت : تبت	امالي خير الخالق
١١٣ من ٤ تلقن . تلقى	١٦٠ من ٥ الكرى : الكرا ( مخفف
١٢٢ من ١٨ مزب : مزب	كرا . )
١٢٣ من ٨ كلمن : كل من	١٦٥ من ٩ وحت : وحت ( بمعنى
١٢٥ من ٤ حبة : حبة	اتحت )
١٢٥ من ٧ تفالت : تعالت	١٦٦ من ٨ وظبي : وظبا ( لانها

ص ٢٠٤ من ١٣ و ١٧ و ٢٠ حجة - حجة	جمع ظلية )
ص ٢٠٥ من ٥ دق : دف	ص ١٦٩ من ٧ الحد : المجد
ص ٢٠٥ من ٥ محظور : محصور (آلة	ص ١٦٩ من ١١ واضح : واضح
ص ٢٠٥ من ٦ الشك : الشك (وهي	ص ١٧٠ من ١٠ ومنظر : وبمظر ( دق )
ص ٢٠٦ من ١٢ فان : وان	ص ١٧١ من ٣ حلق : خالق
ص ٢٠٧ من ٣ اقول : اقوم	ص ١٨١ من ٦ ليت : لي (مصدر لوى) الرواية المشهورة ان كل من مضى من ربه بالشين
ص ٢٠٨ من ١٣ الصبي : الصا	ص ١٨٥ من ١٤ ادوب : ادوب
ص ٢٠٩ من ٥ الحرار : الحرار	ص ١٩٠ من ٢ من اهراب من اهراب
ص ٢١١ من ٣ وها انا : وها انا ذا	من اهراب
ص ٢١١ من ٩ صدا : صدا	ص ١٩١ من ١١ تنفع : تنفع
ص ٢١٣ من ١٧ هذا البيت :	ص ١٩٢ من ١٥ يكتم : يكتم
ص ٢١٤ من ١٨ طفي : طفي	ص ١٩٣ من ٩ وذكر ذكره
ص ٢١٤ من ١٩ في صلبه : في الصلب	او تذكر
ص ٢٢٠ من ٨ والمكسر : المكسر	ص ١٩٦ من ٥ لمن القطع منها ظما
ص ٢٢٢ من ٦ والبلد : في البلد	صار : لمن القطع (المحيم اي النصر والعور)
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	منها ظما صار (بالتنية)
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	ص ١٩٨ من ١٦ عزيز العلم : عزيز العلم
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	ص ١٩٨ من ٢٠ لعله متفرعا ( لا عمل لها
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	لان معنى متفرعا «بالراء المهملة» كما في المتن
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	مكتشوف الرأس والكلمة عراقية معروفة )
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	ص ١٩٩ من ١١ وكن خرجا توكتا
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	خرجا .
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	ص ٢٠٠ من ١٠ فيشتد : فيشتد
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	الاستداد )
ص ٢٢٢ من ٤ إلا أربع مجلدات احدا	ص ٢٠١ من ١٣ الجنا : الجنى

٢٣٣ من ١٤ ورسب : ورسب	٢٩١ من ١١ تبدأ : تبدى (تشديد)
٢٣٦ من ١ والولع : والولد	(القال)
٢٤٠ من ٤ صفت : صفت	٢٩٢ من ٩ أي : أي
٢٤٠ من ١٦ ها هو : ها هوذا	٢٩٦ من ١ ادي : ادي
٢٤٣ من ١١ تخطا : تحطى	٢٩٦ من ١ سلى : سلا
١٤٤ من ٢ وتغال : أو تغال	٣٠٢ من ٨ بكا : بكى
٢٤٥ من ٥ من : في	٣٠٣ من ٢٠ اليهم : اليهن
٢٤٨ من ١ قيقعان : قيقعان	٣٠٥ من ٥ تنشى : تناسى
٢٤٩ من ١ ارا : اوى	٣٠٥ من ٥ الي : الى
٢٥١ من ١٠ اليسر : اليسر	٣٠٥ من ١٢ واستحبى : واستحيا
٢٥١ من ١١ اليسر : اليسر	٣١٠ من ١٥ بكا : بكى
٢٥٢ من ١٢ ما ففر : بما ففر	٣١١ من ١١ احياهم : احياؤهم
٢٥٣ من ٩ اود : اوده (تشديد)	٣١٢ من ١٤ صابى : ضابى
٢٥٦ من ١٢ أوت : لوت	٣٢٠ من ٩ لهى : لها
٢٥٩ من ١٢ فانزل : فانزل	٣٢١ من ٨ واستحبى : واستحيا
٢٧٦ من ١٧ المسؤل : المسؤل	وقد تكرر مرارا عديدة
٢٧٨ من ٣ الف دينار : الف دينار	٣٢٢ من ٥ والمضرمين : والمضرمين
٢٧٨ من ١٥ في : من	٣٢٠ من ١٤ يحرق : يحرق
٢٨٤ من ٣ فسر : فسر	٣٤٢ من ٤ وزف : وزف
٢٨٤ من ٦ يوقهم : طوقهم	٣٤٢ من ٨ المرش : القرش
٢٨٤ من ١٦ به : له	٣٤٣ من ١٦ هلو : يهلوا (بشدالواو)
٢٨٥ من ١١ وقطريا : وقطريا	٣٤٣ من ١١ حين : حيث
٢٨٥ من ٢٠ الكرى : الكرى	٣٤٣ من ٢٠ صار : نصار
٢٨٦ من ١٣ المقر : المقر	٣٤٤ من ٤ ناهي : نالا
٢٨٧ من ١٩ وخسين مائة وخسمائة	٣٤٥ من ٢ يمتزج : يمتزج
٢٨٩ من ١ انجا : نجى (بتشديد الجيم)	٣٤٧ من ١٠ يوحدا : يوحدا

٣٤٨ من ١٣ ومكاتبته ومكاتبته	٣٧٩ من ٣٧٩ وروى (مكررة) : وروى
٣٤٩ من ١٦ وحز : وجز	( بصيغة المعلوم )
٣٥٣ من ١٦ اتي مالي وتسالي : اتي	٣٨٢ من ١٤ الامتاع : الامتاع لك
مالي وتسالي	٣٨٣ من ١٦ الرد : البرد
٣٥٧ من ٩ ويوتهم : ويرتهم	٣٨٤ من ٦ الاحبار : الاحبار
٣٥٧ من ١٤ بالسر : بالشر	٣٨٧ من ٧ واحيا : واحيي (بصيغة
٣٥٩ من ٦ عن : من	المتكلم)
٣٥٩ من ١٥ صدا : صدا	٣٨٨ من ١٤ الكثرة : الكبر
٣٦٠ من ١٦ ووملهم ومناهم	٣٨٩ من ١٤ وطرحه : وطرحها
بهم : ووملها ومناها . . .	٣٩١ من ١٠ وترما : وتا
٣٦١ من ٩ فير : فين	٣٩٤ من ١٨ وكفى : وكدا ( وقد
٣٦١ من ١٥ واخذهم واخذ	تكررت مرارا بهذه الصورة ولم نفهم
٣٦٣ من ٦ بنا : بني (من الساية)	سبب هذه الكثافة المتعاقبة للاصول
٣٦٤ من ١٧ تعرق : تعرق	المتعلقة . وراجع ص ٣٩٨ في ص ٣
٣٦٦ من ٧ كآني : كآني	و ( و )
٣٦٧ من ٧ انا اعرف : انا لا اعرف	٣٩٩ من ٥ من : من
٣٦٧ من ٨ مسكه : مسكنه	٤٠١ من ١٧ والامعاء : والامعاء
٣٦٨ من ١١ تلاجأ : تلاجأ	٤٠١ من ١٨ أثله : لسته
٣٦٨ من ١٦ طاق : اطاق	٤٠٣ من ١٨ اقوام : اقول
٣٧٠ من ١٠ وغيره : وصيرها	٤٠٤ من ١٠ خذلانه : خذلانه
٣٩٠ من ١٦ واستقصى : واستقصى	٤١١ من ١٤ يأم : يؤم
(بصيغة المجهول)	٤١٥ من ١٣ يكرى : بشرى بكره
٣٧٢ من ١٩ ومشي : ومشي ( بصيغة المعلوم )	بشراء
٣٧٣ من ٤ تراقي : ترقى	٤٢٤ من ١٥ باعلا : باطل (وكثيرا
٣٧٣ من ١٧ مغالب : مغالب	ما نرى كتابته لآلاف القوائم بالف
٣٧٧ من ٦ وحزبه : وحزبه	جالسة وبالعكس ولا نعلم سبب مخالفة

٤٥٣ من ٦ وائما : وائي	هذه الأصول المتعارضة وان كنا لا
٤٥٦ من ٥ كانت : التي كانت	نجهل ان جماعة من اللغويين « اجازوا »
٤٦١ من ١ تأت : تأت	هذه الكتابة .
٤٦٥ من ١٩ كلز : كلو	٤٣٠ من ٥ ذجرا . ذخرا
٤٦٩ من ١٣ صفقت : صفقت	٤٣٥ من ١٦ اقصى . اقصى
٤٧١ من ١٤ بحروب : لحروب	٤٣٧ من ٣ المنا : المني
٤٧٢ من ١٥ فلاق : خلاق	٤٣٧ من ١ والتواهي : والتوى هي
٤٧٢ من ١٩ كلما : كل ما	٤٣٩ من ٩ سعا : سفي
٤٧٤ من ١٠ وعلت : وعلت	٤٤١ من ١٨ المروءة . المروءة
٤٧٥ من ١٤ طالبا : طلبة	٤٤٦ من ٧ استظلتها فاستظلتها
٤٧٨ من ٦ لكان : لكان	٤٤٦ من ١٨ استقرت تميش [الخراقة
٤٧٩ من ١٢ احد : احدى	استقرت تميشي الخراقة
٤٨٠ من ١٢ ارفق : ارفق	٤٤٨ من ٢ مر ( بتشديد الميم )
٤٩٠ من ١٧ فاحذ : اخذ	مر ( بلا تشد )
٤٩١ من ١٤ طريجة : طريجة	٤٥١ من ٢٠ لعله بالمثل لا وجه
٤٩٢ من ٥ يقي : يقي	لهذا التعليق
٤٩٧ من ١٠ و ١٥ كان : كان	٤٥٢ من ٣ اثرها ( بتشديد التاء )
٤٩٩ من ١٧ فكلن : فكلن	آثرها ( بعد الهمزة وحذف التشديد )
٥٠١ من ١٤ اذ : اذا	٤٥٢ من ١٢ والمسي : والمسي
٥٠١ من ١ ولا غر : ولا غرو	( بتشديد الباء )
٥١٣ من ٥ بتكفى : بتكفى	٤٥٢ من ٢٠ كذا في النسخين : لا
٥١٤ من ٢٣ تضمنتها : تضمنها	وجه لهذا التطبيق

ما ذكرناه هنا نعتقده خطأ . ولم ننظر أكن هذا الوهم من الناسخ ام من الطابع ام من المنضد ولم نعرض لما اصلح في الطبعة الاولى ، انما تعرضنا لما جاء مكررا في هذه الطبعة الثانية والطبعة الاولى .

وقد وجدنا مرارا عديدة خطأ في رسم الهمزة ورسم الالف المقصورة ولم

نذكر من هذين الوجهين إلا ما كل منزلة المثال لا غير  
وكما نود أن يطرح من هذا الكتاب الممارات الفالقة على المعشصر الصريح  
من شعر وثر وهي كثيرة لا تكاد نعلو من ترجمته . وان تجمع وتجل على  
حدة لكي يتمكن كل قارئ من أن يطالع هذا المعسر الخليل بكل طيبة خاطر وان  
يباع الذيل الطامع منك الاقدار العامة . الذين يتعمرون للدرس آداب ذلك المعسر  
واخلاق اهله .

وكما نود ايضاً ان نرى في آخره مصدراً يحوي الالفاظ الغريبة الواردة في هذا  
المعالم شرحها . تلك الكلم الخاصة بديان مصر ولا وجود لها في معاجنا التي  
في ايدينا . كقولها في ص ١٢٩ . « ودخلت عليها موحدة شيخاً كبيراً قصيف  
الحسم في حجرة من المسحوبين يديه حادان مطوء كتما من تصانيفه مصب »  
والجامدان في اصل « مياه صوان ثياب » والكلمة فارسية . ثم نقل الى صوان  
الكتب على حد ما نرى هذه الكلمة العربية بنفسها اي « صوان » فانها كانت  
موصوعة للصدوق الذي تحفظ فيه الثياب ثم نقل الى الصدوق الذي تحفظ  
فيه الكتب . والجامدان فارسية الوصح لا وجود لها في دواوين السورة .  
وفي ص ١٥٩ « المذكوران » الواردة في هذا البيت

مرت ما في الدير خصاه      ساحرة الناظر فتاه

ارزها المذكوران من خطرهما      تعظم الدير ورهانه

والكلمة لم ترد في معجم اللغة من قديمة وحديثة من فصيحة وعامية وهي  
ارمية ومعناها يوم العيد المخصص باحد اولياء الله من غير ان يقطع الناس فيه  
عن الاعمال المنعبة لان اعياد النصارى على قسمين قسم لا يجوز فيه الاشغال  
المنعبة وقسم تجوز فيه تلك الاعمال وهذا القسم الاخير هو المعروف بالمذكوران  
بضم فاسكل . ومثل هذه الاوصاف شي كثيرة في جميع اجزاء هذا المعجم .

والامر الثالث الذي كذا نود ان نراه فيه فهرس لاعلام الرجال والمدن  
والمواضع غير اعلام المترجمين فيه كدير النعالب ومهر يزدجرد ( بقرب هذا الدير )  
( ص ١٥٨ ) والميص ومسكة مريش وحسن مهدي الى غيرها في ص ١٥٩ وفي  
هذا المجلد اعلام مواطن عديدة لا وجود لها في معجم البلدان لباقوت نفسه وكنا

نحب ان نعرف وجودها في هذا الكتاب والمودة الى ترويض النظر فيها عند حاجتنا اليها . وكل ذلك خير ميسور لان لنفكر في العهاس . واملنا ان الطبيعة الثالثة تزدان بكل هذه المحسنات وليس ذلك صعب على من جبل همته ركوب متون الاحوال وخوض غمرات المعاطب .

### اللاغاني

تابع لقد ما في الجزء الاول

٣٠- وورد في ص ١٩١ قول عمر بن ابي ربيعة « فخرجت خوف يمينها فبست » وفي الكامل ١ ٥ ٢ « فخرجت خيفة قولها فبست »  
 ٣١- وورد فيها « شرب الخريف برد ماء المخرج » فمطوا « المخرج الترقوي الجبل يجتمع فيها الماء بمصفو الاسان سمة ترف » قلنا بينى على هذا ان ماء المخرج هو ماء الترقوة في الحبل ، لكن المرد قال في ٢ ٥ ٢ « من الكامل » وقوله برد ماء المخرج فهو الماء الجاري على الحجاراة « عين الحاري من المسحوض المستقع » وقال الشريف المرتضى في اماليه ج ١ ص ١٨٧ « ويقال للماء الذي يجري على الصخر ماء المخرج » اما الماء الذي اراد آبرو اللاغاني في تفسيرهم فهو « ماء الوقائع » جمع « وقعة » قال الشريف المرتضى في تلك الصفحة من اماليه « وهو القائل

اذا شاء راحها استقى من وقعة كمين الغراب صفوها لم يكرر  
 والوقعة المستقع في الصحرة لماء ويقال لماء اذا زل من صحرة فوقع به بطن  
 أخرى ماء الوقائع » وانشد لني الرمة

ونلتا سقاطا من حديث كأنه جنى الحبل ممزوحا بماء الوقائع »

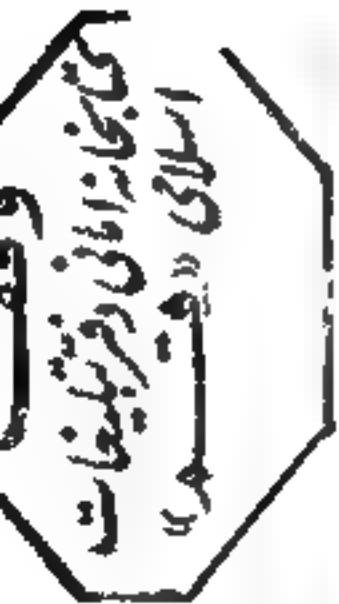
٣٢- وجاء في ص ٢٢٣ « استوضهم او دمي اما كسهم فقد اشتطوا طيك » وفي امالي المرتضى ٢ ٢ ٢ « استوضهم شيئا او دمي اما كسهم فقد استطلوا طيك » وفي هذه الصفحة من الاغاني « وما حلاوة الدنيا ان تم الصنع بين عمر والثريا » وفي تلك الصفحة من امالي المرتضى « ومن ملح الدنيا ان يلثم الصنع بين عمر والثريا »  
 مصطفى جواد

# تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

خطبة يس باشا التلارمخية  
 خطب صاحب الفخامة يس باشا  
 الهاشمي وزير المالية بعد استعنائهم  
 من وزارته فين في ١٣ آذار (مارس)  
 الاسباب التي جعلته على هذا العمل . وكان  
 قد سبقه الى الكلام صاحب الفخامة ناجي  
 باشا السويدي رئيس الوزراء المستعفي  
 ايضا . وحدثك تلك الخطبة سرفها  
 «افضانة رئيس الوزراء . بالطبع بجمته  
 رئيسا لحزب الاكثرية ان يوضح بمقدار  
 ما تسمح به مسؤوليات الاكثرية من  
 الوجهة الادبية والمادية ان يطي ميلان .  
 ولكن بصفتي « طفيليا » اضيف الى  
 وزارة الاكثرية وكان لي مدّة من  
 الزمن شرف الانتساب الى المعارضة  
 فيترتب علي ان اقول كلمتي  
 اشكر نائب رئيس المجلس لانه اعطاني  
 هذه الفرصة للكلام . اتألم جدا من  
 الظروف التي مرت على هذه البلاد والتي  
 كنت ولا تزال من أشدّ الاذيوار  
 واصعب الايام . ونحن ساجدها

— وبالاسف — بطريقة سخرية . أقول  
 عن رأيي فيما يتعلق بالتحاقني الى رفاق  
 المرحوم من اتي كنت معتقدا ان  
 الجدل الشيف والصراع المستديم الذي  
 دام بين السلطات التشريعية في هذه  
 البلاد من المسؤولين من تنفيذ السياسة  
 لا تداينهم كثيرا لاقام الحليفة .  
 نقطة الخلاف الحقيقية ونقطة  
 الخلاف الاصلية هي التي صرح بها  
 العقيد المحترم ص . ما تكلم وقال باول  
 حطة بجمته رئيسا للوزراء امام  
 الموطعين لانكثير حيث قال لا اسمح  
 لاحد ان يبعد عما هو مكتوب في  
 القانون التامسي من السلطات التي  
 يتمتع بها الوزراء والموظفون المراقبون .  
 هذه الكلمة التي قالها رئيس الوزراء  
 وكان رئيسا للاكثرية وسمعتنا بثقة  
 مجلسكم مدّة من الزمن وبرزن على انه  
 جدير بهذه الثقة قال الموظفون البريطانيون  
 انه يطلب منهم ان لا يعارضوا  
 الوزراء في سلطاتهم التي يتمتعون بها



حضرة مخدوم شيخ الاسلام في دار الفقه والعلوم

كل القصد من تأليف الوزارة الأخيرة  
القصاء على هذا التناقض والقضاء على  
هذا الاختلاف والقضاء على هذا الشكل  
المعيب ، القانون الأساسي يحترم من  
قبل شعب يمثل مجلس أمته يراقب  
تعبده بعمل الوزراء مسئولين تجاه  
المجلس وبجانب هذه السلطة الرهيبة

بموجب القانون الأساسي وانه لا يسمح  
بالمعارضة . فهذا الشكل من الطاب لم  
يرق بالنظر لتجارب القصرة لاوتك  
الموظفين .

نحن امام شكلين صحيحين وقوتين  
متعارضتين وشيئين متناقضين وصعبا  
فخامة رئيس الوزراء احسن وصف .

وبجانب هذه المعاصمة الميعة عدد من جهة اخرى اناسا يستهزئون بهذه السلطة ويستهنون بهذه السيطرة وما يسمى بالشكل الدستوري في هذه البلاد .

قلنا ان من واجب كل مرابي ان يقضي على المعاهدة والاتفاقيات وهذا هو مبدأ الكفاح الذي قامت به كل حكومة سواء كانت تقدمية او مؤتلفة وجميع الاصارات الموحدة في ديوان مجلس الوزراء تسجل هذا الكفاح وتسجل ايضاً الاصارات الموجودة في ديوان المندوب السامي

فلت هذا الكفاح مسجل في اصارات الطرفين وعلى هذه الاصارات والاسس قامت الحكومة البريطانية برفع شرف على اسان مندوبها في الحقيقة خير وسيط في التعبير عن آراء الحكومة العراقية والهيئة التشريعية الى الحكومة البريطانية الخليفة وعدة اعطى التصريح الى المرحوم عبد المحسن بك السعدون من اتا سندخل عصبة الامم سنة ١٩٢٢ واتا سنسبى صلاتنا على اساس المعاهدة او لاقتراحات المصرية البريطانية او البريطانية المصرية على ان المرحوم لم يكتف بذلك بل وضع مباحا عمليا وقد لمناه كخطط إلا انه لم ينشر

لان المرحوم لشدة تواضعه وكثرة التجارب التي مرت عليه خشي ان ينشر مباحا يمكن ان يوصف بالخمار كما وصفت ولا يمكن من تطبيقه ولكن هذا المتاح كل مروجاً لنى المندوب السامي واقول لكم مع لاسف انه كل مصادفا عليه .

اما المواد الرئيسية التي يحتوي عليها المتاح فهي مادتان . اولاً ان المفاوضات يجب ان تجري على اساس الاستقلال التام ثانياً ان يسجل اما في تطبيق المعاهدة من تاريخ ابرامها او بمرجع دخول العراق في عصبة الامم . ونعت هاتين المادتين وضمت مادة ثالثة تنص على انه يجب ان تتطور لادارة في البلاد على اساس التصريح المحدد وان تطرح الاتفاقيات والمعاهدات التي لم تل للاحترام التام من الطرف المقابل جانباً لتولي المسؤوليات حصتها دولة مستقلة سيكون لها بعد سنة او ستة وصف اوسنين المركز اللائق في عصبة الامم قوية متولية جميع المسؤوليات هذه المادة الثالثة كتبت ولا تزال حسب امين جميع الوزراء اثناء ممارسة السلطة .

دخلنا لنعمل على هذا الاسس وعلى اساس التوحيه في مفاوضات الدولة لاجاد

مع المجلس تقديم الواقع وتبنيته  
الميراثية وتنظيم «سراج لحل أزمة  
خطيرة نشأت في البلاد وخمس شهر  
بالكو تكفي لتحويل ميزانية إقفي كل  
أداة وحصل من وصول الشكل والوان  
من لاراء المتناصرة ! ولكن في اللحظة  
الاجرة صمنا شكلا جديدا وذلك ان  
صلا تـا ليست مبيقة على المعاهدة  
الكموية فقط وانما توجد مواد لم  
تكتب ايها !!! ويجب على العراق  
ال اعترف بها ! وعند ذلك علمنا اننا  
«مخدومون» ميان رسمي ؟ وتصريح  
«مخدومون» . وعلمنا ان الاشخاص  
الموجودين في العراق آراؤهم هي  
المعنة والمعنونة . وان آراء الحكومة  
البريطانية غير معروفة ! انتهت

٢ - اللانبات الوطنية الكبرى

اجتمع في يوم التبرور (٢١ مارس)  
خلق عديد في جامع الخيدرخانة في  
حداد مائل حقوقا فامتنت الجماهير  
في الحادة الواصلة باب المعظم بالناب  
الشرقي مارة امام دور القاصل وقبل  
ابتداء الممانعة خطب بعض اللادباء نيابة  
عن الحموع فتحمس الكل ورفعت في  
الاحر «لجنة التظاهرات» احتجاجا  
وقعت صورة منه الى -

التعقبات اللازمة لقيام بعض المشاريع  
المعينة . ولم تمنح مددة طويلة من  
الزمن على العمل على هذا الاساس إلا  
وجوبها . وحويت انا . مبدانات  
واقادات وتصريحات تعمل الشيء الذي  
حكما مسمما وقرأنا لا غير موجود  
وخبالا . كأننا كما في حلم .

الاعادة الاولى هي انه لا يوجد تبديل  
قلنا الرجل هارل فان هناك تصريحا  
من حكومة هي حكومة بريطانية  
وهذا التصريح مؤيد من اللانبات  
المعنونة في تلك الحكومة . ورواية  
ايضا من الصحافة التي هي حقيقة ثابتة  
عن آراء الشعب والحكومة بصلابة  
تامة . وهذا التصريح محذ ومحباذ وما  
معنى هذا القول ؟ يجب ان يكون هراء  
باشرا التشديد في طلب الدحول  
في المعامضات فوحدا الطريق طريق  
«المكاتب» لما كل يجري ماضا  
طلبنا انهاء اعداء الشيعة (شيخ المحمرة  
وشيخ الكويت) فقالوا «مكانه»  
طلبنا حسم قضية الصكك الحديدية  
وفق المعاهدة فقالوا «مكانه»  
طلبنا تصحيح اراضي المسماء باسم  
الحكومة العراقية فقالوا «كتب»  
وخلال ذلك كانت الحكومة تشتغل

١- صاحب الجلالة ملك العراق المعظم

٢- صاحب القضاة المنسوب السامي البريطاني

٣- رئيس الوزارة البريطانية

٤- رئيس مجلس النواب البريطاني

٥- مجلس النواب العراقي

٦- « الاميان »

٧- رئيس الوزارة العراقية

٨- جمعية مقاومة الاستعمار

٩- امهات الصحف العربية والاسيية

وهذا هو الاحتجاج بنصه :

العراق باسرة ساخط وناقم على سياسة

الكنتمسان والتعوي الذي قد ج عليه

الانكليز في حكمهم العراق ، فقد مر

عليه عشر سنين كوامل عانى الشعب

لالها شر ما تعانيه الشعوب المصطبة

وتال من سوء الادارة البريطانية ما لم

تتله الشعوب الارادة تستعيبه

لاستعمار المقوت

فالشعب العراقي الذي خسر في صداقته

لبريطانية الشيء الكثير من حقوقه

واوائيه القومية يحتاج الى هذه السياسة

الفائضة اشد الاحتجاج معنا للملا ان

تمادي الانكليز في سياستهم هذه مما

يزيد في حق هذه الامة المصطرة وينذر

بما ينجم عن هذا الحكم المقوت وهو

يتطلب تبديلا جوهريا فيه .

وان سلوك بريطانيا هذا مما يضر

بمصلحتها فسياستها الصارمة هي التي

اوتت الى نفور الشرق والى تنمرة الشديد

من بريطانيا التاكثف للمهود .

واذا كلفت مصيبة لآدم وفي ضمنها

بريطانية داعية حقا الى السلام العالمي

فعلينا ان نستمع الى نداء الشعوب

المطالبة بحقوقها قبل ان تتطلب تمديد

التسليم البحري لان ذلك ضمن السلم .

وان بريطانيا لابد وانها تقدر موقعها

الرائع في العراق المتحرر .

٣- الوزارة النورية

الف نوري باشا السيد الوزارة التي

ترأسها وهو وزير الخارجية ايضا وذلك

في ٢٣ آذار :

جفر باشا العسكري لوزارة الدفاع

علي جودت بك المالية

حيل بك المنفي الداخلية

عبدالحسين الجلبي المعارف

حاله بك باجان المدنية

جميل باشا الراوي للمواصلات

والاشغال .

اما وزارة الري والزراعة فبقيت شاغرة

فهنيء الجميع بوزاراتهم الجديدة .

٤ - حل مجلس الاميان

ومجلس النواب

بعد ان انشئت الوزارة النورية اصدر  
جلالة ملكنا المعظم ارادته حل الندوة  
اي مجلس الاميان ومجلس النواب في  
٢٠ مارت .

٥ - ملك بلجيكا

في الزورلة عليه العرش

في الساعة الخامسة إلا رسا من مساء  
السبت ١٥ مارت (آذار) هوت من الجوز  
طيارة كبيرة كل في الملك البر صاحب  
بلجيكا ومعه مرافقه القائد سواجرش  
Gén. Swagers وكن يتظره في  
ذلك الموضع المنحد السلمي وقائد القوات  
الجوية وممثلان من قبل جلالة ملكنا  
المعجوب وممثل جلالة الملك علي وفصل  
بلجيكا واثان من الرهبان الكرمليين  
البلجيكين ومدير الشرطة المراقبة العام  
وللمدير الخاص .

وفي اليوم الثاني ذهب جلالة الملك  
البلجيكي الى كنيسة اللاتين وكل يوم  
احد صل فيها وكل وصوله اليها في  
الساعة التاسعة والنصف صباحا ثم زار  
دير الرهبان وصعد الى مطبخ الكنيسة  
العالي وشاهد منه مدينة بغداد على مد  
البحر وقضى للاسبوع كله في زيارة  
اور الكلدانيين وبابل وطيبرسون والموصل

وبسوى الى غيرها من المواطن القديمة  
وفي صباح نهار الجمعة ٢١ مارت غادر  
جلالته حاضرتنا في الساعة السادسة  
وقد ابقى فيها ذكرا طيبا لا يسمى .

٦ - هدايا ابن سعود

اهدي جلالة الملك عبدالعزيز ابن  
سعود الطافا هي .

ثلاثة جيساد هراب وثلاثة سيوف  
منفعة وثلاثة خاجر من المعيان مرصعة  
بالحجارة الكريمة وثلاث طاقس ايرانية  
اخيرة الى جلالة ملكنا المعجل .

حواد مرسي وسيف وخنجر وطففة  
من سوس كما اهدي له الى جلالة الملك  
الهاشمي لعمامة المنحد السامي .

ومثل هذه الالطاف الى كل تفصل من  
تفصل اسي شهر والحرين والكويت  
لانكيز كل مثال ما اهدي الى المنحد  
السامي في حاضرة العراق .

وقد نقل كل هذه التحف وغدا خاص  
من قبل جلالة الملك ابن سعود .

واهدي جلالة ايضا مقدا نفيسا من  
الدو الى مقيلة الكرمل « دكن مفصل  
الكويت لان في سنة ١٩٢٢ كملت تلك  
السيد في البحرين ترجم مقالات جريدة  
« الطان » الفرنسية وترسل بها الى  
صاحب الجلالة التجديدية الحجازية .

٧ - بكرم الدكتور محمد شرف بك  
إذا كان بين الناطقين بالعامية من يستحق  
التكريم فيجب علينا أن نجعل في نفوسهم  
صاحب السعادة الدكتور محمد شرف بك  
فإنه وضح معهما علما نقل فيه الألفاظ  
الانكليزية إلى العربية وسهر عليه ليلا  
الطوال لتحصيل الفاطم ونحقيقهم  
وتدقيق النظر في انتقائها معاء ديوان  
لا تيسر بوصف مثله إلا لجماعة من  
كل العمل . ولهذا اجتمع العلماء  
مساء ٧ يناير على دعوة من الجمعية الطبية  
المصرية وأقاموا حملة في كنفهم  
بأدى كلية الطب اعتراضا بمصل ذلك  
الخدام الأمين ، حاد المنة المدنية  
والوطن العربي الواسع الأكاد .  
فشكروا له صبح المسمود . وكل في  
مقدمة المستعجل من الدكتور علي بك  
ابراهيم حميد متفنن الطب . صاحب  
السعادة محمد شاهين باشا وكيل وزارة  
الداخلية للشؤون الصحية والدكتور  
الكبير وفخر شعراء العصر أحمد ركي  
بك أبو شادي . وبعد شرب الشاي اتفق  
الدكتور علي بك ابراهيم كلمة في  
مزايا المحتفى به وفضاله على التنسيب  
إلى لجنة الضاد . ثم نهض في اثره عارف  
قنطرة وصديقه الحميم الدكتور أبو

شادي وادته صيده لم يسبقه إلى مثلها  
أحد من شعراء العرب وكانت آياتها  
من رقة وعدونة وتعمل في القوس  
الساهرة قوطريا . وقدم بعد الدكتور  
المحتفى به معاء بكلمة شكر كلها تواضع  
ومعاء دلت على منزلته الرفيعة في  
العلوم .

ومما قاله الدكتور شاهين باشا .  
في يوم من هذه المناسبة أن أدكر جزيل  
شكر هذا القاموس لأعماله الصالحة  
والتي جعلت أصحت أعمال تلك المصلحة  
في رأيي الوطني وجميع رؤسائها مهم  
تمثل هذا القاموس قد سهل علينا وسكون  
دائما انعم أداة لتدليل ما نقاله من  
صعوبات في ترجمة المصطلحات الطبية  
والفنية . وجبنا الحال لو دعيت الصحافة  
العامية لهذا العمل .

ومن نتظر اليوم العظيم الذي  
يشارك في تكريم هذا النافذة تكريما  
يقوم به جميع أبناء اللغة المصرية لأن  
صل شرف بك غير مقصور على أبناء وطنه  
العزير بل يشمل جميع المتكلمين بهذه  
لغة البديعة . ولأن مصعبه قد دخل في  
جميع الموائر والنواويس التي يحرم  
أهلها على اتخاذ الألفاظ الصحيحة في  
لغتهم . وعلى كل حال أننا ننهي الدكتور

الأخبار لكنه لم يصدر منها إلا عدد واحد لأن الحكومة العثمانية منعت دخولها بلادها فعلم من قبرس إلى مدرسة الحكمة المارونية في بيروت سنة ١٨٨٠ ثم انتقل منها بعد عشرين سنة (أي سنة ١٩٠٠) إلى المدرسة الطريركية للروم الكاثوليك إلى سنة ١٩١٤

وله مؤلفات عديدة منها أربع روايات تمثيلية وحسب شريعة وواحدة هزلية ونفع وصحح كتابا حريقة عديدها بحث المطالب الحرمانس فرحات وديوان أبي تراس الحمداني ومقدمة ابن خلدون مصبها بالشرح لكل الكامل (طبع سنة ١٩٠٠) و«الاقتضاب في شرح أدب الكتاب» لأن السيد البطيوسي (طبع سنة ١٩٠١) وترجم مصنفات من الفرنسية (١) وله قصائد شعرية عديدة و«الستان» خاتمة مؤلفاته وزبدة تحقيقاته واختصره مصنف «فاكهة الستان» وكان لدفنه حملة جليلة تليق بمقامه رحمه الله .

١٠ - تريد القوة الجويه

في العراق

اصبحت طيارات جسيمة من طرز «وينكرز» إلى القوة الجوية المرافطة

(١) حكايات لاموتين وهي لغات موضوعة على السنة الحيوانات فنقلها مطبوعة إلى العربية .

شرف بك نظيرة السامي وقنواته الاصطلاحية متمنن له يوما مشهودا تظهر فيه تقديرات ابناء العربية لاهواله الجمة التي يمتدحون بها له .

٨ - خالد الشاذلي

قضى خالد الشاذلي سببها في ٢٤ مارس وكان ضليعا في القانون والقضاء وقد ختم الوطن باعماله الجليلة من وظائف ادارية وعلمية وتأليف علمية قضائية .

٩ - الشيخ عبد الله البستاني

نوفي هذا الشيخ الخوري في بيروت في ١٦ فبراير (شباط) وكانت ولادته في الدية (في الشوف من لبنان) عام ١٨٥٠ ووالده الخوري باصيف البستاني الماروني ووالدته عدلة يوسف نادر المطرودة حنة بن فوالي الزحل المعنى في عدها .

درس العربية في المدرسة الوطنية التي كان أنشأها في بيروت بسببه المعلم بطرس البستاني صاحب محيط المحيط ومن اساتذته الشيخ باصيف البارجي والشيخ يوسف الأسير وعلم أولا في مدرسة البروز الداودية في صيدا (لبنان) ثم في صيدا بالدأور . ومن هناك ذهب إلى قبرس فأنشأ فيها جريدة مع المرحوم اسكندر عمرو وسماها «حبة

لا يستهان به وذلك في إصدار السكر  
والشاي إلى إيران لكثرة تخوف التجار  
في هذه البلاد من أزمة النقد الإيراني  
والأفكار مرتككة كل الارتباك من جراء  
ذلك اذ يتوقع حصول تغيرات فجائية  
لأوضاعها.

١٤ - أسرار لانتحات

النور

قصب الطن من ٦٠ إلى ٦١ رية

الحبوب رية

الحطة الطن بين ٧٠ و ٧٨

الشعير ٤٧ ونصف - ٥٠

الأرز - البجن - الوزن من ١٤ إلى ٢٠

الطن

عبر ملحوج المني ٢-٨

ملحوج ١٤-٠

المعص - الحقة ٢٢٤ - ١٩٥ إلى ٢٠٠

(تصحيحات)

من ١٨٢ من ٦٦ بييد : بيند - من

١٨٢ من ٢٦ سار : سارو - من ٢٠٩

من ٢٤ رسته : رغبته - ٢٤٠ من ١١

طست : قاست - ٢٤٠ من ٢٠ اختلقت

اختلقت - ٢٦١ من ١٨ وابن : وابي

- ٢٦٢ من ٢٦ كاس : كاسي - من

٢٦٥ من ١٨ متناقطة : متناقطة - ٢٧١

من ٢٢ ما مثل : ما كلن مثل - من ٢٧١

من ٢٢ الشهم : الشم .

في العراق وكل من هذه الطائرات  
تحمل حشرين جدياً بعدتهم الكاملة من  
سلاح وعتاد ورودت كل منها بمركب  
من المحركات القوية الشديدة وهي تستهلك  
من الوقود أقل من اخواتها الصافات  
وبذلك تستطيع ان تطير مدة طويلة  
من غير ان تحتاج الى تجديد وفي  
اجمعتها ما يمنع حملها بغيرها فقلت  
لأخطار بذلك .

١١ - الجراد النحدي

هم الجراد النحدي على الأتربة  
المحوسة من ديارنا هاتلف من جزائر  
«المحمودية» و «ابو موسح» و «شيشمار»  
ما يقارب ريعها ويرى الخبراء ان شر  
هذا الجراد لا يزيد على هذا القدر لانه  
غرز - انما يتوقع ضرر للحرروعات  
الصيفية ولهذا اخذ مكاتب هذه الامة  
بالمقوتة بطاردونها شر طراد .

١٢ - للمعص عن بحر الخاصر

جاء في تقرير المفتش البيطري

حري المعص عن ١٢١٢ بقرة حلوا في  
الرصافة والكرخ فوجدوا كلها مصابة  
من الأمراض المعدية ومعص مثل هذا  
الفحص عن قرة شركة الحليب فوجدوا  
سليمة ايضاً .

١٣ - وقوف الصادرات إلى إيران

حدث في شهر آذار وقوف في الصادرات

## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجْلَدٌ شَهْرِيٌّ لِادْبِيَّةٍ عَلَمِيَّةٍ تَارِيخِيَّةٍ

\* في اول ايار (مايو) سنة ١٩٣٠ \*

الى عكبرى وقنطرة حربية

Ulbar et Harb.

١ - حرن

سافرنا قبل اشهر الى ناحية «السميكة» اي دجيل القديمة وليتنا فيها اربعة ايام عند ذي قربانا فالح امدي ابن حسن افندي الميمني السرايلي وهو في السميكة معلم متروستها لاول مرة صاحب احد تلك الايام امتطيا دراجتا ودرجت لنا الى قنطرة حربية على نهر دجيل وكل بعض المظلمين قد وضعها لنا وذكر لنا ان عليها كتابا تاريخية، اما العوام من اهل السميكة ويرحمون انما كتب عليها ما يصح «عمي يا حميس» لا تكرب غير الطريس (١) او (٢) لو جارك (٣) الحور «عليك بالثور» عليك بالنس «اصعرة ذهب وايضه هبة» والعداء عشا ليلة لا يلف بالنجيل ويرحمون ان السب الناعث على هذه الوصية

(١) يريدون بالطريس الارض لعمود «د» وفي القاموس «الطريس كرسيل»  
 الماء الكثير «وبه» وطرس... واللورد «مكدر وللاء» كثر «ظلمه من احدهما» (الكاتب)  
 (لغة العرب) «عندنا ان طريس تصحيف حرس بماء»

(٢) بضم الميم يريد بها عوام العرش «واو المظلم» (٣) ارادوا بها «جار عليك»

(٤) اي اذا انقلب عليك الماء وجهك الرمان تستنق على النور باليد.

كثرة الظلم التي لاقاها الدجيليون من الحكام وتسخرهم الناس تسخر الحجاج  
للواسطيين ، وبقينا ندرج ما الراحلة والريح مصادتنا ومنجها الشمال الشرقي  
من قرية السميكه حتى وصلنا الى قنطرة مبنية من الطابوق تحتها اربعة عجار  
مظيمة وكل منها قد طوق بطوق على الطراز العاسي ولكن ثلاثة من المجاري قد  
طمرت بالرمال الراسية والاطيان اللارسة ، ولم يبق لنهر دجيل إلا مجرى واحد  
قد صبغت الرواسب والادغال ، ولما نهضنا القنطرة وحدها طولها ٧٢ خطوة  
واذ حطونا عرصها المبدأ ١٥ خطوة ، وعلى محاط القنطرة لأعلى ما نصه

« بسم الله الرحمن الرحيم ، ونقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وأقرضوا الله  
قرضا حسنا ، وما تقدموا لأنفسكم من خير ندوه عند الله جيرا وأعظم أجرا  
واستغفروا الله ان الله عفور رحيم ، الذين يحققون أموالهم بالليل والنهار ، سرا  
وعلانية ، لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، ومن اراد  
الاحرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فلنؤتيه كنسهم مشكورا امر بانشاء  
هذه القنطرة المباركة ، تقربا الى الله تعالى الذي لا يصبح احمر من احمر عملا ،  
وطلا للعور سعات المردوس التي اعدها لذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلا ،  
سدا ومولانا الامام (١) الأمر الماسي ووارث الانبياء والمرسلين وخليفته  
العالمين ، وجهته بالعلقة على الخلائق اجمعين »

هذه الكتابة على الجانب الغربي ، وعلى الجانب الشرقي

« الذي ايد الله تعالى بامر الله صرة الدين وامر من [ كذا ] طاعته على الخليفة  
من البادين اح ، (٢) يدرعه حصر المادة - ابو جعفر المنصور المستنصر  
بالله - امر المؤمنين مكي الله له في ارضه تمكن الوارثين ورفع مقدس اعماله  
الصالحات الى عليين وبشر (٣) به - ملك الزاهر في آفاق الارضين ، وأوضح  
للعلائق مولاة سبل الرشاد ووجه الحق المبين ابن الامام السعيد البر التقي -  
اسي محمد الظاهر بامر الله - ابن الامام السعيد الزكي الطاهر الوفي - ابي  
القاسم الناصر لدين الله - ابن الامام السعيد الزكي - ابي محمد الحسن المستضيء

(١) لها « ولي امر المسلمين » (٢) لها (والناصرين) لو (للتحسين) لوجود

شدة في الاصل (٣) لها (بشر) من التبشير .

سور الله . الأبر الدين قضوا بالحقوق كلوا بصلوات الله عليهم اجمعين  
وذلك في سنة تسع وعشرين وستمائة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله  
الطاهرين .

والعامه تسمى هذه القطرة « جسر الحربي »

٢ - عكبرى

وفي يوم آخر دحنا دراجتا الى حبة عكبرى وهي في الجنوب الشرقي  
من السميكه وفي غرب قبر الشيخ « حبل » الذي هو في الجانب الغربي من  
دجلة قبالة قرية السعدية التي على الجانب الشرقي من دجلة . قال ابن خلكل في  
( ٢٨٩ : ١ ) من ترجمته ابي الفداء عنده العكري ما نصه « والعكبرى تضم  
العين المهمة وسكون الكاف وفتح لباء الموحدة وصفا را . » هذه النسبة الى  
عكبرى وهي بلدة على دجلة فوق بغداد مشرقاً فراع حرج منها جماعة من  
العلماء وغيرهم . وقال في ترجمته تلاميذ سعد الملك ابن ماكولا على بن هبة الله  
« وكلت ولادته في عكبرى في خامس شعبان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة »  
وورد في القاموس هو عكبرا . منح لاء . وقصر بلدة والسنة عكراوي وعكبرى .  
قلنا وفي ( ٢٨٩ : ١ ) من تاريخ ابن خلكل « ووضع في يد كل واحد منهم طامن  
ذهب وزنه الف مثقال مملوء شراة قطربيا او عكريا . وهذه الحكاية من  
حوادث القرن الرابع للهجرة فعكبرى إذاك كانت محوذة الشراب . ولأن  
نعوذ الى سيرتنا الأولى .

ولما وصلت الى محطة السميكه لقطار ما بين بغداد والموصل رأيت قبراً على  
شرق السمكة الحديدية وعليه قبعة قطعت فسلت عن اسم صاحبه فقيل لي انه السيد  
محمد ابو الحسن . وكنت في ذهني الى قطرة « بن صادق » مثله . في شرق  
السمكة ايضاً فقيل انه « الشيخ سعدى » والام اب تقول « الشيخ اسدي » وكلتا  
القبتين مبنية من الطابق .

ومن المحطة توجهت الى عكبرى وادرك محور دراجتي مدة تجاوزت ساعة  
ونصفاً حتى انتهيت الى قبر الشيخ « حبل » وحولاً ايات القوام وهو  
يزار وينثر له عليه اهتمام السيين في دنيا لابرأ المرضى وإزالة العاهات .

ثم جنحت الى العرب فوصلت الى انقاص عامة وطلول متحشرة وطابوق مئوثر  
كثير وبين هذه الآثار أثر محرق مبرر يمر وسط هذه البلدة فوقنا على قمة طلل  
عال واستطفا تلك الاطلال العافية من رمان بهتها واللوان جبالها ونعيم حياتها  
وسألناها عن انهارها المطرودة الثلاثة وسمايتها المهيمنة المزهرة او الثمرة  
ورياضها ذات الخماثر والارهار واهلها المتممين الراكنين الى السعادة والاطمئنان  
والعلم والعرفان ، فكانها احسني اعتسارا وامتنادا ، بان اهلها تعاودهم انواع  
العناء وطعموم الدهر بأساسه مصاروا عبرة لمن يعتبر ومردسرا قلبي يزددجو  
وفد خاف التراب الشراب والفاء الهباء واللاء الرحاء والقصور القصور والدثور  
الظهور والاشواك الزهور

وبعد تلك الاراضي الى بغداد لا تعد الانهار ولا الانبار ولا الترع لكثرتها  
وتعاديها ولكسها تدبب الريح يسسها وتداول الرمال طوبها وتلاطم عليها حرارات  
الشمس واشمها فتعطي سراياها كائنات الحياة الدنيا وتلطم منوها الدوامات  
اطم الظالم للامم ويمر بها قطار سكة الحديد وهي محوطة به من مرجانها  
تحوي الحياة الكسير الظهور فتلتقي الدنيا والاسرة فتستحف الثانية بالاولى  
وتكبح من جماعها وتنقص من طامعها عكبرى اليوم اهل لان تكون أتيست  
للانبياء ومسلية للاتقياء وراوعة للادبياء

وبعد ذلك أما من عكبرى الى بغداد مرأيا في غرب السكة قبرا يشبه القبرين  
المذكورين آما واسم دفنه « الشيخ ابراهيم » ويدعى بهن العامة أما قبر  
« ابراهيم الامام العباسي » صاحب الدعوة العباسية وشهيد حيران الذي قيل فيه  
شبل بن عباد

والقتيل الذي حيران اصحى ثوبا بين غربته وتلامي

وليس من دليل يؤيد تلك الدعوى ومصمم يدعي انه قبر مصعب بن الزبير  
وابراهيم بن مالك بن الاشتر وهو الصحيح لان « مسكنا » هناك ، هذا مرادنا  
وبقية رحلتنا فحلل فيها عائدة .

( لمة العرب ) جاء في معلمة للاسلام مقالة الدكتور لاثيري انستهر تحفاد

فتنقلها الى لمتنا ليطلع عليها القراء فتتم بها المائدة ودونكمها :

## حربي

حربي (بالالف القائمة أو بالياء المهجلة) اليوم هي جسر حربي وهي أخربة  
 في أرض دجيل على بعد نصف ساعة من غربي بخل « بلد » على الضفة الغربية  
 من حقيق دجلة المعروف بالشطيط في نحو ٣٤ درجة من العرض الشمالي :  
 الاسم والموضع من عصر الجاهلية وقد ذكر ياقوت اسما قديما لهذا الموطن  
 (معجم ياقوت ١ : ١٦٧) هو الاحوية ويشهد ان يكون بالياء وكانت ادارة  
 الساسانيين تبدأ تنوم شمال سورستان - ( او دلا ايران شهر ) وهي البلاد التي  
 عرفت بعد ذلك باسم سواد العراق - من هذا الموطن حربي في طسوح مسكن  
 ( اليوم تل مسجن ) ومن المثلث ( بالفتح ) ونقل بالكسر واليوم تلفظ المثلث بالفتح  
 الواقعة في شرقها وباراثا في طسوح مروج شاور وفي الشمال كانت تسمى  
 بحوم كورة آشور ونقلت هذه الحدود الى جسر الهند الاسلامي والى عهد  
 الساسيين فقد كانت معروفة في حين صرح الخلد عمر بن الخطاب ( طالع ابن  
 حرداذبه ص ١٤ ) واليعقوبي ص ١٠١ والمعمودي في التبيين ص ٢٨ وياقوت ٢ :  
 ( ١٧٤ ) ومن اقدم ما جاء ذكرها ما اوردته الطبري في ( ٢ : ٩١٦ ) وعلق باحداث  
 سنة ٧٦ اذ سار شيب الخارجي الى الحماح وعمر دجلة بالقرب من حربي ( وفي  
 الكلمة جباس اد حربي تباس حرب في المخط ) وكان في حربي عدة مساج  
 للثياب القطنية القليظة التي كانت تحمل الى سائر البلاد ( راجع معجم ياقوت ٢ :  
 ٢٣٥ ومراسد الاطلاع ص ٢٩٥ ) والسهل الذي يرى اليوم في ذلك الموطن كثير  
 الشقق ( كسر الحزف ) وهو مما يدل على ان صناعة الخزف كانت منتشرة فيها  
 كل الانتشار وكانت هذه الصناعة تشبه سلطة الرقعة وترجع الى المائة الثانية  
 عشرة والثالثة عشرة للميلاد

لما تعولت دجلة عن مجراها في صدر خلافة المستنصر بالله وقادرت مصيها  
 في اميل حربي لتجري في موطن نهر الفاطول ابي الجند وهو مجرى دجلة اليوم  
 شرع الخليفة في اعمال الكري ( شق الانهر ) ليسقي من حديد ديارا مطشى .  
 ومن اعماله نهر دجيل الحالي الذي حفره هو بلا ادنى شك وجمهر ايضا نهر  
 المستنصر في اهل حربي وبني القنطرة العظمى القريبة من حربي ولهذا عرف

المجلد بعد ذلك بجسر حربي . تلك اعمال تدل على ما كُنت عليه من الجلالة  
وكن قد صور الجسر تصويرا شمسيا ج و حوص واحد طبعا  
في المجموعه المسماة بالانكليزية ما معناه « منب من مذكرات حكمة بعبي »  
المجلد ٤٣ ( سنة ١٨٥٧ ) ثم صورته ان تصويرا شمسيا ايضا لكن بنوع اشد  
انقانا والجسر بحكم البناء من الآخر وطوله ٥٥ مترا في عرض قراب ١٢ مترا  
ويقوم على اربعة عقود وثمان كتابت طولها مائة متر تمتد على الجانبين وتاريخ  
بناء الجسر سنة ٦٢٩ من الهجرة وهذه الكتابة مبدئة جدا لا فيها من التفاصيل  
التي تكاد تكون كعرا في نظر السامع ( كذا ) وما يميز هذا السهل سهل الاخربة  
القبة المبيطة على قبر هناك وهي عري من جسد وية قال ان الملقون تسميها الشيخ  
او السيد سعد .

القنطرة والجسر

#### Le Pélican et ses Synonymes

قال ابن منظور في ديوانه لسان العرب « القنطرة طائر من طير الماء طول العنق  
قليل بعض الحسم وانشد كأنك من باب الماء فوق » وكذا ورد في العباب  
وحياة الحيوان الكبرى للسيري والباب لكن هذا التعريف غير كاف بعضه  
ليطلعا على حقيقة هذا الطائر والكلمة واردة في التوراة التي نقلها سديا الى  
العربية وسديا توفي في سنة ٩٤٢ م اما ابن منظور فتوفي في ١٣١١ م .  
والقنطرة واردة في عدة مواضع من نص التوراة اسمها في المزمور ١٠٦ في الآية  
٧ « وهذا نصها » شابهت فوق القنطرة صرت مثل بومة الاخربة » واسمها  
بالارمنية كذا وحانت ايضا في التوراة المسماة بالعشيطنا « اي البسيطة » وهي  
من صدر المائة الثانية للميلاد . ويراد بالقنطرة الحوصل المروى عند السلف باسم  
البيع ولها اسماء كثيرة تختلف باختلاف اللدبار . منها الملعوم والكي ( بسم  
الكاف ) وجل الماء وابو جراب وابو قرة . والمراقبون يسمونه اليوم « نسيج  
المائي » وهو تصغير علجوم مع بعض تصغير ويطلق بعضهم انه مصغر نسيجة  
الماء وهو مبد في نظريا ومن اسمائه السقا وجل البحر وهو ليس المسمى  
بابو بلنظر او ابو سمع وكل اهل البطائح يسمونه في عهد المباسين بالبيضاقي .

## البعد في اللغة

Distance et Eloignement en Lexicographie.

(لغة العرب) لاسيما هذه كتاب جميل لم يؤلف مثله من سبقه ولا من تلاه أقام عليه شيئا من دواب دعاة علماء سيرا بديها يشهد له ببلوغ الكتب في لغة عدنان . وهم في سبعة عشر جزءا ولسمه الشخص . وهو مسموع تكرر فيه الالفاظ للفتشابة للمعنى أو للتشاكك فانك اذا بحثت فيه عن موضوع توحيته سر ذلك كل ما يتعلق به أو بتصل فهو ديوان انصروري لكل من يطالع اللغات ومن العربياتك اذا بحثت فيه عن معنى ( البعد ) وما يتصل به لا ترى له اثر . وقد انقضا صخرة القموي ( السبد سالد حبل ردي ) للجمهور بمباحته العربية النقية — بمقاله بديعه برأب هذا الصنيع في ديوان ابن سبويه للذكور . الا اننا نأخذ عليه شيئين : انه لم يشهد بأيات بعض العلماء والناس انه فعل من ( البستان ) ( أو العرب كلورد ) أو الالفاظ الكتابية ( الذي عني عشرة الاب لوني شيخو ) عن غير ان بحثت في حلق تلك النقول . ويظهر لك ذلك في موضعين طهر لنا عينا ولعل هناك غير ما ذكرناه اذ لم نسمع لنا الوقت لتدبر ما في تلك الالفاظ من الرقي أو الرذل .

على اننا نشهد لصاحب اللسان بصلص من اللغة واداطمه بالموضوع اذ لم نحفظ ما يبدى من الدائم من نرس لهذا الموضوع وقلة خيرا . فستكر لهذه المدة المودة باسم حبيب المحققين المدققين من الناطقين بالصاد .

بعد ( ككرم ) الرجل بعد بعدا وبعد ( كعلم ) بعد بعدا ( كسبب ) بعد قرب فهو بعد وبما دوجع سيد بعدا . وكذلك بعد وتر ( كمد ) من بلاد ترورا واتن اتانا . وصحق ( كعلم ) صحقا ( كسبب ) واسحق واسحق الشيء . ونأا ( ككرا ) نأا نأوا ونأا ( كرمي ) فلانا ونأا منه بأى أيا فهو نا . وهي نائية . قال الشاعر احمد عرم .

طوى لأرضي نتي ما نأى من صاحبها      وأمرى في أقطارها يتوصل  
وقال المنفلوطي :

وفي البحر بين القل والماء عادة      تيمس بلا مسكر ونأى بلا كبر

وقال الطبراني :

ناه عن لاهل صفر الكف معرد      كلصل مري متاه من الخلل  
وكذلك ناه الرجل يسي، بينا مقلوب ندى أو لمة فيه، واشد يعقوب :  
اقول وقد نأت بهم غربة النوى      نوى خيتور لا تشط وبارك  
وباه يوه، نواه وتواه، وناطت الدار تنوط بوطا وانتايط وناط الرجل ينيط  
بيطا وانتايط، وهرت في الارض هربا ومهربا، وتواصع ما بينهم، ونرح  
الشيء ينزح ( بالكسر وبالفتح ) رحا وبروحا يقال نرحت الدار قال الشاعر :  
لو ان ليلان فيه العيش مسط      لما انتفيا نزوحا عن اراضينا  
وانترعت الية ونصب القوم والمعارف، ونططت الارض وناط النمل ينطو،  
وامس في الامر، وبأت عدم، بأت نأقا وسأقا، واتسع من ارضه، وقصا المكان  
يمصو قصوا وقصوا وقصا وقصا ومصى يقضى قصا - وعن القوم تاعد فهو  
فاس ج قاصون واقصاء، وقصع عنه، ولخص القوم وتطلموا واصقت البلاد  
وغرب الرجل - والحموم غروبا، عدت وتوارثت في نفسها، وشططت الدار ( كفتح )  
شعطا وشططا وشحوطا ومنه قولهم شطط المرار قال الحريري والصمير لصاحب :  
واطمع ان طاصي ومن      ان مر وادن ان شطط  
وقال ابو جعفر من خاتمة :

ومن يكن بالذي بهوا لا يجتمعا      مما يالي اقام الحى ام شعطوا

وقال ابو زيد

من مبلغ قوما التائن اد شعطوا      ان القواد اتبهم شيق ولع

وشطط فلان في الصوم اذا استام، سلطه وتبعد عن الحق وجاوز القدر واشعش  
فلان وشطط ( كصر ) وشطن عنه ( كذلك ) وشطرت الدار شطورا وشطنت  
الدار شطونا، وشفر الرجل شعورا - والبد سد من الناصر والسلطان واشتفر  
الرجل في الفلاة، وصقب المكل كدم صقبا، واصحى عن الامر، وطمس الرجل  
يطمس طموسا ( كصر ) وسحق ( كبد ) سحقا، وانخسح في الارض ودلق  
في الوادي واعزب وتنارح وشطت الدار ( كفتح ) شما وشسوما قال  
عباس محمود العقاد :

يضاء ترنع فيه صماء شامع صافي السراة على السبي مرفوع  
 وشط المثل (كلم ويعد) شط وشطوطاً وعلبه في سلعة أبعد قال المتنبى .  
 كن حيث شئت فما تحول نوبة دون القاء ولا يشط عزار  
 وقد تباعد منه وتباعد عنه وانتدعه واستمدعه صد تقارب ومثله تفوق ضا .  
 ورام يريم ريماً وانترج عن دياره ورهل عن الشيء رهلاً . واجنب وانسأت  
 اللابل في المرعى . وتطط الشيء وانتهى عنه تقول آتاه فأنهى . وتسمع ريد  
 عنه . وتعدو وتناووا عنه . ونصا من القوم . وتماحلت بهم الدار وكنتع في  
 الأرض كتوعاً ومنه قولهم محازا كتعت في المعاري ما كعالك سب وكنتت في  
 المعامد كفاك حد . وتمارت (شديد الرأي) بمالية وشطط (كسر) شطفا أي  
 ذهب وتناعد . وطلب طلباً . وطلق طلقاً . وتنادى الرجل كقوله . وتنادى عنه  
 النهار لما تسجوه أي تباعد من ولده في الرمي لئلا يستدل الدث م . ا على  
 ولدها . وسرعه . واتراج ودخل عي وتراسي وتماطى المكان ومرسخه  
 المرص وانفسح . وتماهى القوم وتيمهوا وطط بطمو وتمحق قال رؤبة  
 من ظهر عريان المعاري أعفا امق بالرصك اذا تمحقا .  
 وتنع في الأرض كلام . وجسر فلان أي تباعد عنه . وتراحك القوم وتشابى  
 ما بينهما . وانصرج ما بين القوم وطمس الرجل وراحم ريداً . والقوم تابلهم  
 وهاجرهم وعاداهم . وتشمع واشعب عنه .  
 وقد نمت اللال اذا تماصت تطلب الكلا في القبط . وتنايع القوم في الأرض  
 اذا تباعدوا على عي وشدة وانوى الرجل إنواء اذا تباعد أو كثرت أسفاره .  
 وتباصرة يشبونوا ونيا وبوة اذا تباعد وتناين اللامران : تباعدا  
 وتفاوتا . وتصوع القوم تباعدوا جميعاً . وسخ الرجل . تباعد في الأرض .  
 وأنما ضا . تأخر وتباعد قال مالك بن رعة الباهلي .  
 اذا انساوا فوات الرماح اتهم صوائر يبل كالحراد تطيرها  
 وزحل من مكانه (كفتح) رحولا تنحى وتباعد فهو زاحل وزحل (كحذر)  
 ومثله ترحل عن مكانه . وزاح عنه يزبح ربحاً وريوحاً وزيعلناً ذهب وتباعد  
 وامرى صديقه امراء تباعد منه وام يصره . وتمايط القوم تباعدوا ونابأ

القوم ترك جوارهم وتباعد عنهم ، وقالوا عطني القضا اي تباعد عني ، وحاطونا القضا اي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا نلعد بهم لو ارادونا .  
وقد جفا الشيء او فلانا ندعي وبه الحديث اقرأوا القراءات ولا تجهوا . اي لا تمنعوا من تلاوته واهرب امد في الارض ومثله اعترط وطس القوم الى المكان امدوا في السير وشمل الامر امن فيه وانبط الشيء بعد ومثله باص يومس يقال طريق ناص اي بعيد وشاق ، وجب الشيء بعد عنه ومثله نحصه واحتبه ، وغسا الكاب حسا وخسوا بعد وانزحر ومثله خسى وانفسا وحانب الشيء حسه ومثله رصده وانفعد المطر بعد واشط الرجل في الطلب امدى ومرت الدابة عرانا خذتوا طلب ادا . والكلا بعد علم بل إلا بطلب والطلب النهر بعد ذهابه ونزع يلائم بعد من دياره غيبة بعيدة . وتكب الشيء تجسبه واعتزله ويد الشيء تجاس به وماط ضي يميظ ميطا وميطانا تحي وبعد تقول عط ما يا هذا اي ابعد . ومثله امدط حسه ومعنى الطريق والمكان بعد وطال وانسط فهو عميق وطحا الرجل يطحو بعد وهلك وقالوا كان معه ذلك مكن العرقدين من النجوم اي بعد عنه بعد العرقدين من النجوم ولح في حنا قبيح اي في عناية اهلها . وتمكنا تجيب الماكه .

التباعد في الاعضاء

وقد فرق المير وعبرة مرقا اي كل افرق والعرق التباعد ما بين الشيتين — وما بين المنحني ، ومركح الرجل تباعد ما بين اليدين والاسم الفرقحة ايضا . والفركلح والمركح الرجل الذي ارتفع منزوا استم وخرج ديرة ويد الرجل يد يديا : تباعد ما بين فخذي من كثرة لحمهما — والداية تباعد ما بين يديها والابد الفرس بعيد ما بين اليدين — والحائك لتباعد ما بين فخذي والرجل المتباعد اليدين عن الحنين — والعظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض — والمتباعد ما بين الفخذين من كثرة اللحم وحسب (تشديد التوس) الفرس كل بين رجله بعد من غير فصيح وهو مدح فالع من حسب وحسب) مكسر التوس وفتحها نكاح امرؤ القيس فلا يا فلائي ما حملنا وليدا على طهر محسوك للسراة محب والحائب فرس بعيد ما بين الرجلين من غير فصيح وهو مدح ، ومثله المجوب

والمجسور لأحبي السيفين الرجلين وروح (كعلم) بروح روحا كلن أرواح والروح  
انفراج بين الرجلين دون الفصح أي تساعد القدمين وتداوي القوس وسميت للنعامة  
روحاء تساعد ما بين ساقها وفصح في مشيته تداني صدور قلمييه وتساعد عقباء  
ومثله فصح فالصبح تداني صدور القدمين وتساعد القوس وفي المغرب الفصح  
تساعد ما بين اوساط القدمين من الرجل والذابة والرجح في كابل روح في الرجلين  
وهي الرجل يحيى بها تساعد ما بين معديها او ركبتيه او ساقيه - والجير .  
تساعد ما بين عرقوبيه - والقوس - وتدورها عن كعبها . والفصح ( بالحاء  
المعجمة ) كالصبح ( بالحاء المعجمة ) إلا أنها اسوأ مما تباين . والقوس انفراج  
في الرجل وطبع قلبا كلن افصح وهو المساعد ما بين القدمين - وما بين اليدين  
وما بين اللسان يخال رجل افصح للسان وامرأة فلهاء للسان ولا بد من ذكر  
اللسان هل رأي ابن دريد ( المشقة - تفصح في هوائهم حوات الخافز وتشجع .  
وراح الرجل يريح ريشا وربوفا وربوفا تساعد ما بين معديها حتى صبر  
من ضمها والزبل تساعد ما بين المعديين وصليبه اذيل واما الله لم يقد ذكر .  
والمعجمة تساعد ما بين الساقين وما بين القدمين والافضل المساعد ما بين القدمين .  
وقد مشق الطيبي مشعا اذا تباعد ما بين قرنييه فهو امشق .

#### بمد النظر

وقالوا طمس بيمينه اذا نظر نظرا سينا ورفع له الشيء انصره من بمد .  
وانصره اذا اشرى ينظر اليه من بعيد وطرف مطرح بعيد النظر والطماح البعيد  
الطوى ومثله الشيطان تشديد الياء واللسان الشخص يرى من بعيد ح سدوف  
وعين غريبة بعيدة المطرح ورجل عرب المي قد امسح طرعه اذا لم يردا عن مد  
النظر شيء ويقال في ذلك قد امسح طرعه وتقول رأيت طرقة القوم اذا نظرت الى  
حلتهم من بعيد فأنست بيوهم .

#### النسب البعيد

والقضا النسب البعيد والحسنة صد القراة . ويقال انك لنتمت برحم حودة  
أي قديمة بعيدة النسب وهو اسلمهم أي اسلمهم من الجد الأكبر والكرشاه الرحم  
البعيدة والكلالة ما لم يكن من النسب لها ولعرب تقول هو ابن عم الكلالة وابن

عم كلاله اذا لم يكن لها وكل رجلا من العشير توضحكي عن امراسي انما قال « مالي كثير ويرثني كلاله متراخ نسهم » وقد طوى ( كعلم ) الرجل اي صار طريقا غير قاعد تقول هو اطرفهم وهو طريق بين الطرافة اذا كان كثير لا ياء الى الجذ لا كبير ومثل الطريق الطوى ( كعذر ) والقاعد هو القريب لا ياء من الجذ كلاله ويأتي ايضا بمعنى البعيد كلاله منه هو من الاصداد .

#### فد الخطى

سرقنت الدابة في مشيها ناعتت خطوها ومثله شعا الرجل يشعو شعوا ومع حديث كعب بن جعفر عتة قال « ويكون في فنى من فريش يشعو فيها شعوا كثيرا » اي يمشي فيها ويتوسع ويذبح ( كعلم ) العرس ذراعتا كل واسع الخطو فهو ذريع ومذبح في مشيه تفتح ويرجع ومسطا العرس ابعاد الخطو ومثله مسح طان قال امراسي لحرار اذا تخرزت فامسح الخطى لئلا يحرم الحرر اي يبعد بين الحررين وسع العرس او الناقة بوحده والرجل يخطو يخطو واسع وحركة سريعة وفجاء مشى فعاها وقرجل تصح في مشيه واسرع وفرحج في مشيه تصح ووسع ( كعلم ) العرس وساعة وسعة اتسع في السير . ووخد البعير بعد وحدا كل واسع الخطو فهو واحد ووحاد ووخرد والاسم الوخد وشدت الناقة تسدو سدوا فصرعت في المشي اي اتسع خطوها يقال ما احسن سدو رجلها واتو يديها وتبارى تاريا العرس كذلك وخدى يهدي حديا وحديانا وقد واعدت لابل واوعست اذا مدت اعناقها ووسعت خطوها . وخطوى الرجل وتخطوى اذا جعل في مشيه كل خطوتين خطوة في وساعتها .

والهرجل البعيد الخطو ح « هراجل ومثله الصهوق والطرمع والماطي وهذا العرس البعيد الخطو وناقته شحوة بعيدة الخطو . وفرس رغيب الشحوة اي كثير الاخذ من الارض بخطوة وفرس بعيد الشحوة اي الخطوة والشحواء الناقة الواسعة الخطو والرهوق الناقة الواسع الخواد التي اذا قدتها رهنك حتى تكاد تطأك بنعيمها والنروع الخفيف السير الواسع الخطو ومثله الترييع والفروحات السريعات الواسعات الخطو البعيدات الاحد من الارض والرووف الناقة الطويلة الرجلين الواسعة الخطو . والقطوف مقارب الخطو في سعة والحبة ( بكسر الاول والثاني

وتتعدد المقاف ( الوصاع من النياق . ودقة دارعة واسعة الخطو وحكذا فرس  
هملاج وفريخ ومعاق وناقضعاق وفرس وساع ونوق سواد ( بكسر الدال المتون  
جمع سادية ) .

#### السر السديد

وامعن الفرس تباعد في صوة واسهبت الخيل امست في سيرها ، واوغل  
القوم امنوا في سيرهم داخلين بين ظهري الجبال او في ارض العدو ودومت  
الكلاب امست في السير ، واقبب الرجل نامد في السير وسبح مثله وسخ سما ،  
وقد انفرخ في السير اي اتبسط فيه

#### البحر السند

وابعد الرجل في الارض امنن فيها ومثله عرب فيها واعرب وخلق فيها وقد  
وغل يمل وغولا اذا ذهب وانعد وكذا اوغل في اللاد وتوغل في الارض او  
العاموشة ( كعلم لوشقة ) كسر كوطاء يطاء طوا وطس في اللاد ودقس فيها دقسا  
ودفوسا ومعده فيها واصمعد في كلفلة وقد شطى في الارض اذا دخل فيها اما  
راسخا واما وانفلا

#### السر السند

ونطط الرجل باعد صخرة وبرق ، تريقا سافر سمرأ بعيدا وبوى المسافر نية  
ونوى تاعد والذلوقة السمرة البيدة وكذا الطيبة والسيابة ( يضم اولهما ) تقول اريد  
سيابة اي سمرأ بعيدا والسوية ( بالضم وبالواو الساكنة صير المهمورة ) واللاطج  
نطط ( يضمين ) وسمر نور بعيد ومثله سمر شاسع وجاسع وبية قفى ( يضمين )  
وقفى ( يضمين ) تقول شطت بهم نية قفى اي رحلة بعيدة والخيمور البية  
البعيدة او النوى البعيدة ويقال بوى خيمور .

ورجل مبعد ( كمبر ) بعيد كاسفار قال كثير عزة

مناقلة مرض الفيا في شملة مطية فذاني على الهول مبعد

والنط ( يضمين ) المسافرون سمرأ بعيدا .

#### الاباد

وبعد الشيء تبعبدا وابعدا ابعدا ضد قريب ، وكملك باعدا مباحدا ومعادا  
وشامب صاحبه وزاحكه من نفسه وعادى الشيء وبأى زيدا وقاصدا وماز بينهما

مجازة وفحصه عن ( بالتشديد ) وأحصاه عنده ومحصه ( بالتشديد ) وأحصاه منه وناساه وأشذاه عنه واحفاه عن الكل وحصبه عن كذا واحصبه وشصبه (بالحاء المهملة المشددة) وعبر مناعه وانعى الرامي كليل ' واوجى الشيء عنه وابصه ( بالصاد المهملة ) وراحاه قال الشاعر :

ولصاحب راحته حلك حوادث      اللب لبب ثلاث ينشد قوته  
وأطلع من كذا وأثاب أثابا ، وأشد وآماله وأخس به واتصاه به وبخاه  
عنه واشصه وشسع به وشطته شبوب واشقعه وأصرح فلانا به وطرد به بطردة  
( أبداء وساقى ونعاه ) وظلمه به وظهر الشيء وأثره عن مكانه وحائب فلانا  
( كأنه جملة في جانب أو مشى في جانب ) وحصفه من كذا واحصف الشيء  
ودحقه وأدحقه وأعزب فلانا وزحزحه من الشيء وزحله ( بالتشديد ) وأزحله  
وزحنه من المكان وصبر الوادي السيل وضرب النهر يسا وأشذاه عنه ودحر  
الشيء دحرا ودحورا وطمخه

وقد غبه أي أصداه وواراه وأجى ربه غيب الله من التصديق أي معطي الصدقات  
وجاقى مصديه بأصداه من حياء وعرب ( بالتشديد ) النهر زيدا أي تركه صدا .  
وقالوا افوط بترك أي أهد قمرها وقبضه الله وأما ريمت به قبوحا أي  
أبداه الله وأسد والدته . وآب الله فلانة يؤوب أي أبداه « دعاه عليه » وذلك  
إذا أمرته بحطة ثم وقع في ما يكره فأنك « حرك بذلك » عند ذلك تقول له  
« آذك الله » ويد صاحبه عن الشيء أي أسداه وكعه به - آنا ١ - بك من ذلك  
الامر وراضه (١) بمعنى بأعده ( الألفاظ الكتابية ) وسحق الله الكافر ، أبداه  
من رحمته واتقض فلانا عنه أبداه وفخر وداده وفيحق من رجله بأحد وفرشد  
زيد بأحد بين رجله والطاعة للأساد في الحرم والمندى المتباعدون .

ونزاه أبه نزاها بأعدها من الماء وأنسا سرته أبد منهبه وطبخ الشيء كعصر

(١) هذا الفعل جدا المعنى لا وجود له في دواوين اللغة والألفاظ الكتابية التي طبعا  
الأب لويس شيخو مشحونه أعلالا ناشئة من النسخة السيئة الخط التي نقل عنها الأب الناصر  
ولهذا لا يثبت عليها اللفظ وقد رأينا في الكتاب بلند نور لوهاما حة نقلها الشرتوني إلى معجمه  
أقرب للفرق تم نقلها عنه غيره . والذي عدها أن صحيح الرواية ( زاحكه ) كما كانت في  
نسختنا التي سرفت عند سقوط بغداد في سنة ١٩١٧ ( لغة العرب )

وما وابدأ واطرح . امدد واسحق زيدا صرعه وامدد وأدخمت أمة بأددة  
عن كل خير . وودد الشيء . نساء وسدد تقول « در وجهك مني » أي نعه وبدد  
وكذلك اماط اماطاً وشعن فلانا منه وادقم عن مكانه ( كضرب ) وازاحض  
ازاحضة وتقول طوحت بي طوائح الزمن ودمت بي حوادثي وقنففتي قواذفي  
وابدتني جوائمي والزحل ( كخشب ) الحمل يزحل لأبل في الورد حتى ينحيا  
فيشرب والنوى التسوم هي المفرقة المبددة وانشد ابن الأعرابي .

نأت عن بات العم وانظبت بها      بوى يوم سلاك النيل فسوم  
والمشقوح المبدد . والنهر المباددة عن الخير .

المبدد

وهو مبدد وباعد ويقال ببد باعد على المبالغة وبمبد ( حركة ) تقول منزل  
ببد وببد ( كحذر ) يقال يا أنت ببد منا والببد حمداً ببداء وببد وببدان وقد  
يقال ما أنتم ما ببد وما أنت منا ببد خلافاً لببد بكسر الهمزة وإن اختلفا باللفظ  
وحاء في البستان (١) أي المراد قال . إذا قاتل العرب دارك ما ببد أو قريب  
أو قالوا طلائعنا قريب أو ببد كل المراد هي في مكان قريب أو ببد . وإذا  
قيل هذه القرية قريب أو ببد لا يراد بذلك البعد بل يراد بالاسم والدليل على  
أنهما اسمان قولك « قريب قريب وببد ببد » ومن لم يؤث قريباً وببدا لم  
يتبهما لكن قال هما منك قريب وهما منك بببد ومن أنت ثنى وجمع وإذا أردت

(١) أنا تصحب من حضرة الكاتب لكوه يستشهد بالبستان الشيخ عبد الله البستاني . وهذا  
للمجم جمع اغلاط جيم الدولوس الساقط له . ولا يمكن للعربي أن يستديره لأنه مفسدة  
لغة إذ لا نعلم مفسدة من عدة أوهم شبة والبستان ينقلها كلام لسان العرب ولا يذكره .  
وفي غلة كلام المراد سقطت طاهرة . عند جد في البستان : ( قال المراد ) فجاء في البستان  
وقال المراد وفي البستان العرب إذا قلت دلوك . — وفي البستان . إذا قلت العرب :  
دلوك — وفي البستان ... فلاة ما قريب أو ببد كروا القريب والمبد لأن المسمى في مكان  
قريب أو ببد فبطل القريب والمبد خلافاً من المكان وفي البستان . فلاة منا قريب أو ببد  
كان المراد هي في مكان قريب أو ببد فبطل القريب المبد (كذا فانظر إلى هذا الغلط الباطح)  
خلفاً من المكان . انتهى . هذا فضلاً عما حذره ولم يصرح به من غير مستوعبين من  
روايته ولا من لغة والفاظها . وعندما قد طویل لهذا للمجم ولم يسع ك على الآن للقيام  
لتعويجه مع أنا أخرجنا منه شيئاً كثيراً في هذه الجهة وفي غيرها .

بالقريب والبعيد قرابة النسب وبعده اثنتان لاخير ويرادف البعيد متعدد ونيش  
واسحق وسحق وشطي قال بعضهم

لكسما الاناء شلوا موعدا في مغرب الغبراء حد شطين

وطامس «ج» طوامس ونصاب وروح وزيح تقول جاء من بلد نزيح  
ونزيح ويطي (بتشديد الياء) تقول هذا طريق بطي وأمتع وقصي ج اقضاء ويقال  
لن ابعده في طنه او كاوليه «لقد رميت الرمي القصي» وقلوف يقال نوى ونية  
وفلاة قلوف وبلدة قلوف اي طروح لبعدها وقلوف «بالتحريك» قال المتنبي :  
كم مهمم قلوف قلب الدليل ل بعد قلب الحب قصائي بعد ما مطلا  
وقال فراد الخطيب :

متعز قلبي الوسام لبيت ، قلب شوق مل القوي لايد

وشطير يقال هذا منزل شطير وحيد وحسب تقول التام شعهم اي اجتمعوا بعد  
التفرق وشاع (مثل رام نو شموخ) تقول : « هذه معارة شموخ وشموخ فنية شموخ »  
وخريج وطين «شأو بطن» وجب وحبول وزحراح وساقب .

ويقال سير ممان اي بعيد وكذا بلد نارج وية شطون وطرد مشقد وسمر  
بحرن وعقب اجواد وقرب حذاخذ وحذاذ ونية زموخ ومكان ساحق  
وارض سرداح . ورجل شاطب المحل وشاطم وما سمبج سموب وامور  
عدوة وعابة متاطة ومكان متوع وفلاة بروح ح نزع وبلدة نسيحة ونسيحة  
وخرق ناضب ومكان طيط وعقة بطاء ونية نور ورجل سير الهم وبلاد معقة  
وطريق عميق وما غب (بكسر الفين) «ج» اغاب وشأو مغرب منزل قذيف وشاحط  
وشعاط «كجيار» قال الجعاج يصف كلابا هربت من نور كثر عليها :

فشعن في الفيار كالاخطاط يطلبن شأو هارب شعاط

ونوى شطرو شطوف وشطون وصرح وطرح وسير ضراسي ونية طوح «بالتحريك»  
وديار عارة وعمران ، وفلاة زوراء وبلد سهدر وسهدر وعقبه زحول وزحول  
وفج صيق وعلة نلزحة ونوى فريشة .

وتقول هذا قبر منبوذ اي بعيد منفرد ونهر مطب بعيد النهاب وطريق  
متعقم : بعيد ومكان نزل بعيد واسع وعقبه زلوح طويلة بعيدة وكذا عقبه حجون



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

وعوة سرنج ( ١ ) بيعة واسعة الأرجاء وقرب ههنا بعيد صعب أو سريع  
وبدائق صيد لأرجاء وهي مقام وصلة نأوية بعيدة عن الماء ، وتقول سرننا  
عقبة متوحا أو متوحا أو محوحا أي مسافة بعيدة وصعب متعادل بعيد ما بين  
الطرفين وليلة مراسبة بعيدة دائبة السير ومكان قائم للأعماق أي صيد النواحي  
مع سوادها وبلدة قنوف طروح لبعدها ورجل شاط بعيد الشطاط والسطاطة  
أي بعيد ما بين الطرفين وبلد شاعر بعيد عن القاصر والسلطان وماء مطلب ( كمحسن )  
بعيد من الكلاء ومكان رجل بعيد الطرفين وعقبة زمخ وزموخ شديدة بعيدة  
ومثلها الزلوخ .

وقالوا لا تقوس البلد البعيد والتبعية الأرض العيدة والمرزح المقطع البعيد  
والسمد الأرض البعيدة المضام والغريب الرعي يهرب عن اهله وماله والوصلة  
الأرض البعيدة والخاسية الكلب المبد والحزير وكلاهما لا يترك أن يدوم من  
الناس والسرنج الأرض البعيدة - أو للواسعة المصلة التي لا يبتدى فيها لطريق  
ومهمه سرنج بعيد واسع قال أبو داود .

أسادت ليلى يوماً فلما دخلت في سرنج مردون

والشيطان بعيد من الحق والعرايا الدار العيدة والثامنة الأرض البعيدة  
والمهون ( كمطمئن ) والمهوان ( طل المعمرية ) المكل البعيد ونزه الفلاة ما تعاد  
مها من المياه والأرياف والتزييم المكل البعيد عن الريف وعمق المياه ودبار  
القرى وومد البحار وفساد الهواء والمق ( بالضم والفتح ) والمق ( بالتحريك )

( ١ ) أنه ذكر لنا حصره الكاتب ماخذة لنقل اللفظ النربية . والذي تعلمه أن أول من  
أورد هذه اللفظة هو صاحب القرب للولاد في القيل أد يقول : « دوة سرنج كعطر أي  
مفازة واسعة بعيدة الأرجاء ومنه حدثت جهيش . « ولأن قطعا النيل من دوة سرنج ،  
( اللسان ) « اه . نقله وهو غير موجود في اللسان ، إنما للقيد هناك سرنج بيا موحنة  
تحتية وكذلك في التاج والرواية الصحيحة هي سرنج بيد موحنة تحتية وخاء مسحة من فوق  
لأن ابن الأثير صاحب النهاية لم يوردها في كتابه إلا في هذه المادة عرواية الحديث الصحيحة  
هي هذه لأنك هذا فصلا عن صاحب اللسان وصاحب التاج أوردتها بهذه الوجهة أيضا ولما  
سرنج بالنون فلا وجود لها . وهذا صيب الكتب القديمة للصنعة في القرون الأخيرة ولما  
هذه لكثرة ما فيها من الأوهام والتي يحمل ما فيها من المصيحات تنقأها بسلامة نفس  
مطمئنة ( راجع لغة العرب ١٣٤ : ١٣٥ ) فليها كلام طويل . هذه الحاشية والتي قبلها ( لغة العرب )

ما بعد من اطراف المعاوز والمنأى الموضع البعيد والتقصوى والتقصيا للغاية البعيدة والمتماثل الدار المتباعدة والفيل الذي تراه قريب وهو بعيد والطراح والطرح ( بالتحريك ) وتطروح المكان البعيد ومثله المدوة والمزاب الكلا البعيد المطلب والعزيب من الايل والشاء التي تعرب عن اهلها في المرمى والمزب والمعرمة من يعزب بماشيته عن الناس في المرمى والمرب من مرب به من الدار .

ويقال هذا المنزل انفس المنزل اي اسمها وقولهم لا مرجا بالآخر اي بالابعد ، والاقصى الاسد « ج » الاقصى بقال عرف ذلك الاقصى والاداني والاذتاب والنواصي وما رأيت سعرا ابقى من هذا اي اسد

وهو مني ما ط الثريا اي بعيد مني فخر يد الثريا وأتانا فلان من بعدة اي من ارض بعيدة وهؤلاء قوم سارح اي يسبحون من اوطانهم وفي الاساس ابل سارح من بلاد بعيدة وهو منزلة من الماء وسماي سيد وقصد عي مازيا ومتمازيا اي مخالفا سيدا ويقولون هو بدي بلي ( كقلمس ) وبلي بلي ( كذكرى ) وبلي بليان ( كسر الاولين وتشديد اللام والباء ومثل صليان ) اي هو صد لا يعرف موضعه وهو من بل في الارض اي ذهب واتشد الكسائي

ينام وينعم الاقوام حتى يقال اتوا على ذي بليان

وهذا مكن مطود اي بعيد ويقال انصح العرب ابرهم اي اسمهم في البر والبدو دارا

#### البعد

والبعد ضد القرب وقولهم بعدا اي اي ابعد الله وهو دعاء عليه ان لا يرثي له اذا برل به اللاء ومثله صحقا لم يصحونا على المصدرية وتيمم ترفع فتقول بعد لي وسحق وكذلك البوهة والشوهة والشطر والشرن والشطمة والشطاف والشعب والحد ( كسب ) والحسنة والحصى والحوادث والرحزح والسحق ( كقفل ) والسحق ( كسق ) والسيفة والمساو والمساخ « ج » مساوف تقول كم مساف هذه الأرض والشقة والبعدة والشحط ( بالفتح ) والشحط ( بالتحريك ) قال النابغة .

وكل قرينة ومفر الف معارفة الى الشحط القرين

وكذلك البهر ( بالفتح ) والنمس ( بالتحريك ) والحزري ( بالكسر ) والشمم

( بالتحريك ) تقول دارة شمم والنضو ( بالفتح ) والعمر ( بالضم ) يقال هجرت اخي على سفر اي على بعد من الحي والنوى ( بالتحريك ) والهبوب ( بالفتح ) والغرب ( كذلك ) والغرة ( كذلك ) وتقول نوى عرمة والعاوية والمصواء ( بضم ففتح ) والمعداء ( بالتحريك ) والمرار ( بالكسر ) ويقال هو بمنزح عن كذا اي بعد عنه . وهذه مسافة ذات غول ( بالفتح ) ذات سد كأنه يقال من يحاول اجتيازها . وينني ويسهم صرح ( بالفتح ) اي تساعد ووحشة والشبراق ( بالكسر ) شدة تباعد ما بين العوائم والشعب ( بالتحريك ) سد ما بين المنكين وما بين القرنين والمقق ( بالتحريك ) كل تسعد بين شيئين

والمترجح اسم مكن من ترحح ومه قول الكروس

فقد كن لي عما اري مترجح ومتسع من جانب الارض واسع  
اي كن لي مكن اتعد اليه .

منطق بالسد

الاسطحة المسافة البعيدة ومما يقال سرى مقبة باسطة اي بعيدة وكذلك الحديثة ( بالفتح ) تقول يسه ومن المنزل حديثة اي قطعة بعيدة وقالوا بعكس ذلك يننا وبينهم بيدة وحديثة اي هم منا قريب والشقة ( كقبة ) السمر البعيد وكذا الشكة والرثوة ( بالفتح ) قدر مد البصر يقال يننا وبينهم رثوة اي مسافة بعيدة قدر مد البصر .

والمرح الموضع الذي ينراحي اليه والمرحل المكان يرحل اليه - ومصدر ميمي - فيقال ان لي منك مرحلا اي متدحا قال الشاعر

وبركب حد السيف من ان تصيحه اذا ام يكن من شفرة السيف مزحل

ويقال قاصاتي فقصوته اي كنت اقصي منه وماتن فلانا باعدا في الغاية

ومن اقوالهم تح هاهنا وهاها ( تشديد النون ) وهنا ( كذلك ) اي ابعد قليلا ويقال للحبيب ههنا وهاها اي اقرب وادن ولحبيب هها وها وهاك وههاك ( بفتح الهاءات والنونات ) اي تح بعيدا وهو مي على قدر جماع الشبان وعلى قدر معطش الريان اي يسي وبسه من المسافة ما لو مشاه الشبان لجاع والريان لمعطش وتقولوا يته سيدات ( بالتصغير والجمع ) بين اي رايته بعد حين وذلك اذا كن الرجل

بمسك من اتيان صاحبه الزمان ثم يمستك منه نحو ذلك ايضا ثم ياتي .  
وهيات ( بثلاث حركات لثاء ) اسم فعل بمعنى سد ومثله ايات وهيات وايهان  
وهايات ( وفي كلهن تليث الاخر ) وهايهان ( بضم الاخر ) وهياه ( باسكن  
الاخر ) وايها ( بفتح الاول ) وايأت ( كعبال ) وشتان فتقول شتان ما زيد  
وعمر وشتان ما بينهما قال ابو الاسود الدؤلي

وشتان ما يسي ويسك اني طل كل حال استقيم وانظلم  
وقال الاعشى :

شتان ما يومي طل كورها ويوم حيات ابي حابر  
اي تباعد الذي يسهما . وقال الرهاوي :  
رمت الحياة لهم وراحوا مقتلي شتان بين مرامهم ومرامي  
[ وقد افرد به الماعل لعظا ومعنى وهو غير حائر «لغة العرب» ]  
واستمعنا : طلب كذا وسجعا .

وامتعد القبي . عدة بعيدا ووعدة بعيدا . قال احمد شوقي :  
ومطلب في الظن مستعد كالمصح لناظر في قرص  
البك ( سووية ) سالم خليل رزق

تمة لله العرب

هذه المقالة مع صحتها وانتظامها لا سوى كل ما جاء في المعنى الذي توخاه حصرة  
المكاتب القوي فلقد فاته شي . كثير وكرر المماط عدة ولعل ما لم يدركه يقع بالتقدير  
الذي فصله . ومن نورد بعض الامثلة لكي لا نتهم بالتقول ولا بالقاء الكلام على  
مواضعه . فقد ذكر العمويون التمامه من مته والتمامه التباعد . والهوب البعد  
وتركتي في هوب دار ويصم اي بحيث لا يدري . واضط الرجل : باعد وعلان  
فلانا ابعد ولا جرم ان الاصل هو ابعد الى غير ماهاك .

وكما نود ان يراعي المؤلف ترتيبا هائيا في ايراد الالفاظ حتى اذا اراد  
احد ان يتحقق من ورود الكلمة يستطيع ان يقع عليها من غير مطالعة اثناء كلها  
فيضيع وقته . وعدم اتباعه طريقة سهل الرجوع اليها اوقعه في تكررات كما يشينها  
من طالع هذه المقالة مطالعة مثدة ووعي في ذهن اوصاعها .

## القصر الذي بالقلعة

### Le Palais du Fort à Baghdâd.

في الجنوبي الغربي من القلعة بغداد الآن قصر على دجلة فيه عدة حجر  
وبينها إيوان مستقل دجلة فيه من الريانة العربية ما يحب ويمرح ولكن أيدي  
البل قد تعاورته فشوهت من صورته ورفقت من ريلاته وهدمت من آجره  
وهو على ذلك دليل على العظمة والعظمة.

وآجره وسط ليس بصغير الحجم ولا كبير فهو من طرز الأجر الذي في  
سارّة مدفن الشيخ معروف الكرخي وأحضر من آجر المدرسة المستنصرية  
وقطرة حرس . ويشبه طابوق جب الخيل من أي الطلم على ما حققناه انما  
النظر في صورة ذلك الباب .

اما سارّة الشيخ معروف فقد كتب على مدخل حوضها ما نصه « بيت هذه  
المنارة سنة اثني عشرة وستمئة » هي مئة زمن خلافة الناصر لدين الله العباسي  
ومثلها في الباء سارّة جامع قمريّة وسارّة جامع الخفافين اليوم بلوى المدرسة  
المستنصرية من الجنوب

والقصر الذي بالقلعة اليوم يصحبه العامة وامثالهم « قصر المأمون » ولا  
عرف لهم دليلا على هذا القول المريب والحكم المتعسف قال المأمون قصرا  
في الجانب الغربي من بغداد . هي ص ٢٧ من تاريخ مناقب بغداد ما عارته . هو في  
الجانب الغربي قصر عيسى وقصر المأمون وثلاثة وغير ذلك . وقصرا بالجانب  
الشرقي لم يحافظ على اسم المأمون فقد ذكر ياقوت الحموي في مادة « تاج »  
ما عارته « وكان الى ذلك الوقت يسمى القصر الجعفري ثم انتقل الى المأمون »  
ثم قال « وفي الحسن مقيما في القصر المأموني » هذا يدل على ان المأمون  
قصرا آخر نسب اليه فلهذا كلام ياقوت على هذا القصر لعرف امره  
والخلاصة هي :

ان جعفر بن يحيى البرمكي بنى الجانب الشرقي قصرا فلم يستعمله صاحبه

مؤنس بن عمران وراوضه على ان ينقص هذا القصر بالمأمون عند حضوره حصرة الرشيد ففعل وتعمل الرشيد ما اهلك عليه وتركه ليعمر فلم يزل جعفر يتردد اليه أيام فرجه ومترهاته الى ان أوقع الرشيد بالبرامكة ثم انتقل الى المأمون ففتح له بابا شرقيا الى حائط الربيعة وأخرى فيه نهرا مناه من نهر الحبل وأبنتي مثله قريبا منه مارل برسم حصنه واصحابه - بنت المأمونية وكل من سكن فيه الفصل والحسن بن سهل وفرع بسمرهما الى حراسان مع المأمون ولا ورد الحسن بن سهل بغداد سنة ١٩٨ هـ ( ٨١٣ م ) نزل في القصر المذكور وكان يعرف بالمأموني ، فتزوج المأمون بوزان واتزنت بهذا القصر وطلبه الحسن بن المأمون فوهبه له واكتسب بلصه و اضاف اليه ما حواه وعطى عليه اسم الحسن فمروا به مدة وكان يقال له القصر الحسني . وبعد موت الحسن بقي لابنته المذكورة بوزان التي اعلم المعتمد على الله العباسي فاستنزلها معه بموصل وأبنت هي في اصلاحه وتبديله ورسمه واعادته ما ذكر منها ؛ ثم توفي المعتمد على الله بالقصر الحسني سنة ٢٢٩ هـ ( ٨٤٢ م ) ثم استولى عليه المعتضد بالله فاستضاف الى القصر الحسني ما حاوره فوهبه وكبره وادار عليه مورا واتخذ حوله مارل كثيرة ودورا (١) وابتدأ به قصر التاج وجمع الرجال لحفر التاج فأتفق له ان يخرج الى آبد فاما عارداي الدخان يرتفع الى اقدار فكرهه واشى على نحو ميلين منه الموضع المعروف بالثريا ووصل بساء الثريا بالقصر الحسني وأبنتي تحت القصر آراجا من القصر الى الثريا تمشي حواريه فيها وحرمة وحرارية وما زال باقيا الى الفرق الاول الذي صار بعدا بعدا اثره ؛ ثم مات المعتضد بالله في سنة ٢٨٩ هـ ( ٩٠١ م ) وتولى اسم المكني بالله فاتم عمارة التاج الذي كل المعتضد وصمم اساسه ومدام مصانة طامعة الى وسط دجلة . وكانت صفته التاج (١) وفي ص ١٣ من محله لعمم العيني العربي ص ١٩٣ عن كتاب لشوار الخاضرة ما عبارته : كنت اقبل لاسي حارم وقفا في ايام المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل ، فلما امتكثر للمعتضد من عمارة القصر المعروف بالحسني ادخل اليه الحسن وقوف الحسن بن سهل كانت في يدي بجاورة للقصر . وذكر ان حنكاه في ١٥ ١٩٣١ من تاريخه ان قطر الندي تحت خارويه وهي زوج المعتضد بوفيت تسم حنون من رجب سنة سبع وثمانين ومائتين ودلفت داخل قصر الرضاة سعادولادة القصر للتكلم عليه الآن ( الكتاب )

مبينة على خمسة عقود كل عقد على عشر أساطين خمس ادرج ووقعت في أيام  
المقتفي سنة ٥٤٩ ( ١١٥٤ م ) صاعقة فتأجحت فيه - أوي دارها وقبة الحمار  
ونفيت النار تعمل فيه تسعة أيام ثم اطغشت وقد صبرته كالقحمة وكانت - اي  
الصفحة - آية عظيمة فاعاد المقتفي بناء قبة الحمار على الصورة الاولى ولكن  
بالجص والاجر دون الأساطين الرحام واهمل اسامه المقتفي حتى مات وبقي على  
ذلك الى سنة ٥٧٤ ( ١١٧٨ م ) فتقدم المستفي بنقصه وبرز المساحة التي بين  
يديه - عليها مساحة صفة التاج - الى ان تعادى بها مساحة التاج ، عشق اساسها  
 ووضع البناء فيه على خط مستقيم من مساحة التاج واستعملت انقاض التاج مع  
ما كان اعد من الآلات لعمل هذه المساحة ووضع موضع الصحن الذي يجلس فيه  
العباسيون للعبادة وسمى ادراك التاج ايضا وهو دار مشهورة حافلة المقدار  
واسمها لاقطار من دور الخلافة ومن يقوت الحموي وفي موضع دار الخلافة  
كل القصر الجمعي اي القصر المأموني أي القصر الحسني

#### موضع القصر الحسني والتاج

وضع العلامة لسترعج دور القصر الحسني في جنوب المستنصرية مما يلي جامع  
الخاصكي غربا على دجلة قرب ما يسمى «يوم» المحكمة الشرعية « وهذا على  
حسب خريطة ص ٢٦٣ من تاريخه » ووضع شرق القصر الحسني دور جامع  
الخلقاء اي جامع سوق المنزل اليوم ووضع تحت القصر الحسني «قصر التاج» قرب  
حسر مود اليوم من الشمال وجامع الخلفاء ام - سم محمدا بجامع القصر إلاصافته  
الى احد هذين المصربين فباني التاج الحقيقي وباني جامع الخلفاء هو الملكة هي  
العباسي كما ذكر ابن الطقطقي في العصري ، واكون القصر الحسني اندمج في  
دار الخلافة ولكون دار الخلافة تحت الجسر العباسي القريب من شمالي المستنصرية  
ولان باب الغربية جنوب طريق الحسر المذكور كما ذكر العلامة لسترعج في  
الخريطة المذكورة ولكون المدرسة المستنصرية فيما يلي شمالي دار الخلافة كما  
نقل البجائي يعقوب بن مكرم عن تاريخ أبي العلاء ٣ ١٧٠ « في لغة  
العرب » ٥ ٤٥٣ « يظهر لنا »

١- ان دار الخلافة لا تتجاوز شارع الحسر القديم اليوم .

٢- وان قصر المأمون الشرقي جنوب المستنصرية لا شمالها وبين القلمة اليوم والمستنصرية قراب ميل واحد .

٣- وان باب الغربية ليس بشرىمة المصبة بمصها اليوم بل بشرقها قليلا خلافا لما حققه الأستاذ يعقوب نعوم مركيس .

٤- وان قول العامة وامثالهم بان قصر القلمة اليوم هو قصر المأمون الذي لم يبق في الدنيا إلا اسمه ضرب من الجهل أو الظل أو التغليب كما علبوا لفظ « العادي » على كل شيء قديم .

مصر القلمة : قصر الناصر لدين الله

وبعد علمك بانقضاء هذه القصر وصحة آجره وهدمه كما قدما في صدر مقالنا وان مصر الناصر لدين الله أطول عصور الخلفاء الماسيين وأنه من أكثر متأخريهم عمارة وسعادة وسياسة وإنه لم يحداد في زمانه لا يتجاوز السور الشمالي وان السور المذكور لا يتجاوز سور القلمة الشمالي اليوم لوجود احلاله نقل لك ما قاله ابن خبير في قصر الناصر لدين الله الشمالي وبقائه في لغة العرب « ٦ : ٤٨٨ » ونصه - والضمير حائد الى الناصر لدين الله - .

« وقد انحدر منها صاعدا في الزورق الى قصره » على الحجاب الشرقي على الشط » قصر القلمة اليوم باعلى الحجاب الشرقي ايضا وعلى دخلته فهو مصر الناصر لدين الله اعتمادا على الأدلة المذكورة . وان أقوى شاهد على ان شمالي القلمة اليوم كان شمالي بغداد اذ ذلك هو ان الناصر لدين الله حارب سنة ٥٨٧ هـ (١١٩١م) محلة « المغرم » التي كانت بين الرصافة وهر الملح فكل شمال القلمة غربا في ذلك الزمان على مذكره المؤرخون فهل من بعد لقون من اقوالنا حبا للتاريخ ؟

مصطفى جواد

« لغة العرب » من يطالع هذه المقالة يجد ان هذه الأدلة العقلية والنقلية ( التاريخية ) يصعب تفحصها إلا انه اذا ثبت ما حقق آخر ان الساء الذي شاده الناصر خرب من حاء مده واقام على موطنه عمارة اخرى فالخلق يكون بجانبه وتضمف هذه البراهين .

فهل بين القراء العراقيين من يرشدنا الى ذلك ولما ما الشكر سلعنا .

## يملت عراقي قديم

Famille Nazhmi Zâdeh

حسين افندي ابن نظمي البغدادي

— ٤ —

قد تصعبنا مؤلفات عديدة فلم نشر على تاريخ ولادتها ولكن على كل حال ولد بعد سنة ١٠٥٣ هـ (١٦٤٣ م) أي بعد هجرة والده إلى بغداد . والظاهر انه الاخ الأكبر لمرتضى افندي المؤرخ الشهير توفي في فترة المحرم الحرام سنة ١١٣٠ من الهجرة ( ٥ ك ١ سنة ١١٣٧ هـ )  
قال سالم افندي قاضي القضاة في زمن الحكومة التركية [ المتوفي سنة ١١٥٦ ] المعاصر له ولاخيه مرتضى افندي في ذكرته المعروفة بذكره سالم الذي اتم تأليفها سنة ١١٣٤ في الصفحة ٦٢٠ من المصحف المطبوعة سنة ١٢١٥ في الاستانة ما ص .

• انهما - أي حسين افندي ومرتضى افندي - من ادياء بغداد ومن حيرة شعرائها . اشتهرا بنظمي رادة ( آل نظمي ) وهما من افاضل الكتاب . اتخذتا اسمهما لقباً لهما . وفي حياتهما تالا الشهرة وذاع صيتهما الى ان قال : ان هذين الاخوين من بيت صديق به العلم وهما من نوادر الدهر واذا ذاب في العرفان . انتهى

وقد اشتهرت مؤلفاتهما في زمانه ووصلت اليه ايام كل معاصرا لهما وهي « شرح وصاب » للمترجم حسين افندي و « كلشن حلعا » لاخته مرتضى افندي وقليل من المؤلفين في ذلك العصر من تنشر مؤلفاتهما في حياتهما وتذيع في الاقطار النائية . فالوما اليهما تالا الشهرة الكافية في حياتهما . وقد وصف هذا المعاصر في تذكرته مؤلفاتهما المذكورة حير وصف ولم يرجح واحدا منهما على الآخر في الفضل والمنزلة الادبية والعلمية وحسن السعة وعراقة النسب في العرفان . ولكن الايام لم تبق لنا نماذج من شعر المترجم حسين افندي المذكور

لتوضيح مكانته الادبية ايضا ومع ذلك من مولفه كفى لتدليل على مقدرته  
واطلاعه الواسع على اللغات الفريية من مغولية وفارسية وخوارزمية فضلا عن  
تضلعه من العربية والتركية .

كنت استغرب ان يلم مثل صالح افندي المعدي الموصلى بلغات كثيرة كما  
هو مبين في ترجمته المدونة في كتاب الادب في زمن داود باشا وفي تاريخ  
الموصل للقس سليمان الصانع في حين اننا شاهد من حسن افندي للاطلاع الواسع على  
اللغات الاخرى .

ومن مؤلفات حسن افندي شرح وصاف و توحيد مصنفه في  
الموصل ( صفحة ٧٣ من مخطوطات الموصل قد كتور العاقل داود بك الجلبى )  
ومصحح اخرى في الاسانيد وفي خرافة فينة في النسخة و لما كانت قد وصف  
الكتاب في خرافة فينة وفي تذكرة الم فاني اكنفي بمجمل ما ورد فيها  
من بعد ان اصرى المارى في تاريخ وصاف وهو اصل هذا الكتاب .

#### تاريخ وصاف

ويسمى « تحريرة الامصار وترجمة الامصار » للخواجه عبادة الشيرازى  
برصاف الحضرة . فرغ من تأليفه في شعبان سنة ٧١١ هـ ( ك ١ سنة ١٣١١ )  
وهو تاريخ فارسي نظير تاريخ النبي في العربي سلك فيه مؤلفه سلك ابيه  
في تاريخه المصمم [ طبع تاريخ المصمم في ايران عدة طبعات وهو متداول مشهور ]  
ذكر وصاف في تاريخه هذا حكر خان واولاده الى حاران خان . وقد اعتمد  
المؤرخون عليه وحملوه في مقدمته ماخذ تواريخهم . ولم يقصد فيه بيان  
التاريخ فقط بل اراد اظهار مهارته في الانشاء وايراد لطائف النظم والنثر كما  
جاء في كشف الظنون ايضا . وفي خزنة فينة نسخ متعددة منه . وفي الموصل  
بعض الاجراء الخطية وفي خزائن الاسانيد نسخ كثيرة منه وقد رأيت الجزء الثالث  
والرابع منه في محله واحد خطي كما بي شاهدت الجزء الاول مطبوع في ايران  
طبعة حجرية في سنة ١٢٧٢ هـ واوله حمد وسنايشي كنه انوار احلاصش المحوطة  
هذه الطبعة تعليقات كثيرة . ولم تصل اليها الطبعة الحجرية التي ظهرت في ديار  
الهد بمدينة بمبي سنة ١٨٥٢ م .

وأما شرحه فهو كما يلي

شرح وصاف

قال عنه في تذكرة مدام (أي حسن أفندي) قد شرح فيه اللغات المشككة  
« العربية أو الصعبة » وفسرها « اللغة التركية من ربيع وصاف المختصر » وعلم  
على اللغات التركية « مداد احمر معجم العربية والعربية بتأليف لطيف إلا أنه  
كتب أكثر اللغات التركية لسان الأتراك القديم فلا تألف مع التعابير المرمية  
اليوم » يشير المزمع « فإذا أردنا أن نتحرى لغة وحلنا صعوبات ولذا تصديت  
لجميعها وتحويلها إلى لغتنا المتداولة الدارجة » وحررتنا بهذا الوجه . . . انتهى ما قاله  
سالم أفندي . وفيه إشارة إلى أنه أصلح هذا الشرح الذي عدّه ثمينا وقبعا في  
نظرة فاراد أن يفسره حق وبراء وأن لا يهمل شأنه .

أما خزانة ثمة فإنها قالت عنه « ملخصه أوله » الحمد لله الذي رفع سم  
طباق المختصر « مصر عند قرونها للبحر » وجاء في مقدمته أنه يرى الصعوبات  
المعلقة والمفردات المعقدة واللغات المرمية المشككة من عربية وفارسية وحنائية  
ومعولية وحوارسية ومصطلحات علوم البحار ويستر في وصف هذا  
المعجم ونوصحه أهيبه للقارئ بحيث يهدي أنه لا يسحق عنه من يقرأ الأصل  
بحيث يصح أن يقال أن الشرح هو للأصل وأن التاريخ « تاريخ وصاف » في  
الدرجة التالية .

وود الطست الخزانة في وصف آخرائه ويست أن عداقه أفندي الفاضي  
بغداد آتت قد اكلمه دألا أن شرح بطمي رادة قد وجدت فيه نقضا « كملته  
عدة أوراق بأمر من محافظ بغداد حسن باشا [ المتوفى سنة ١٢٣٦ ] لأن مؤلفه توفي  
قبل أن يوفق لإكمالها فاعتمد على مسوداته ورتبها

وقد وصف صاحب الخزانة النسخ الموحدة أحسن وصف مما لا نرى  
الأطاب فيها ضروريا بعد أن نصبت مواطن النسخ وخصوصا منها نسخة في  
الموصل

ولعل اهتمام المؤلف حسين أفندي البغدادي بهذا الشرح كل سبب علاقته  
بتاريخ العراق وسهلا مطالعينا وما يرى مرتضى أفندي يعتمد على الأصل

وسيله من جلة مصادر في تاريخ العراق . وقد اهتم العلماء بهذا المؤلف ومن اكمله الحاج محمد افندي من صوفية وله نسخة موحودة في حزانة قبة اكملت في رمضان سنة ١١٢٦ هـ ( ١٧١٤ م ) اي في حياة المؤلف ايضا

هذا ولا اطيل القول اكثر من هذا لتيسره على مقبرة المترحم سوى اني اقول ان لنا اليوم حاجة الى امثال هذه المؤلفات لمقالة الكلاسة والتوسع في مباحث اللغات الشرقية خصوصا لغات الاقوام التي تعاورنا وان لا نهمل ما قام به اسلافنا من التحقيقات امثال هذه ولطبع على اصول لغتنا الدارجة والكلمات الاجنبية المستعملة فيها مما سمى اصلا ونقبت على معنى بعض الالفاظ التي لا تعرف مدلولها إلا بواسطة المقابلة في معادلة العاطفة المصمى بما هو معروف منها في التراجم الموصلة القديمة التي تعارض القم الواحدة باللغة الاخرى وهذا النقص عندما ناشى من قلة المصادر وعدم وجود ما هو واف بالعرض مما عانى اسلافنا في امر التوصل اليه واشنعوا تصحيحا كليا والبحث عن هذا يطول ولان اكتفي بهذا القدر من حسن افندي العموي الحلل وامضي الى بيان احوال مرتضى افندي واحتم معالي هذا تصريحى انه لم اعرف لحسين افندي هذا درية ولم اجد لها ذكرا في اي كتاب وقع تحت يدي فـلـهـاـك من معانف رأينا ويلعبها بالاسانيد التاريخية ؟ فاما بشكر له بده سلما .

#### المحامي : عباس الغزاوي

« لغة العرب » بحثا عن ايضا في المصنفات التاريخية التي في ايدينا نرى ما يمكن ان يريده على ما كتبه حضرة الاستاذ عباس افندي الغزاوي فلم نشر على ما يزيد هذه الترجمة وهذه التحقيقات شيئا يذكر . بل عمل الاستاذ على بحث دقيق وامعان فيه وقد راحنا كتاب « اخبار السلطنة العثمانية » التي صنفها ج . دي همر فلم نجد فيها ضالنا وام يبق لنا إلا طلبها هذا الامر من حضرة صديقنا يعقوب افندي صوم مركيس فانه حبيبة الاحبار وعندنا الخبر اليقين فلملم يلبى طلبنا .

## مجلة المجمع العلمي

العربي واهلها

La Revue de l'Académie arabe et ses erreurs.

١ - مقدمة

كل من وقف على حرم من احزاء هذه المجلة « مجلة المجمع العلمي العربي » عرف ما لها من صدق الحد وخدمة اللغة العربية خدمة لا يمكن ان تنكرها إلا من اصبته المايات وحطته الى اسفل التوكلت وبيع كل حرم يصدر منها جواهر نفيسة ينظمها في عقدها المترايد فيجمع جماعة من افاضل الشرق والمغرب والمجمع يتناقصون في قنوه هذه الماكنة « ملكة اللغات طرا » فيقلب المقارنى مد وقوة كل ما فيها من مدح المقالات حق الوطد مقتصر اتماما في اللغة الصادقة من دقات الكود التي لا يقف الطرف على طرفها وان صرف صوره بل اعمارا في هذا السيل .

ومما استحسنه في القائمين بشؤون تحريرها وتحويلها اهم لا يستكفون من نشر ما يحالف آرائهم الخاصة ولا سيما ما يحالف رئيسها الجليلين محمد كرد علي والمغربي وهذا دل دليل على انهما ومن معهما يتروحون الحقيقة والصدق في كل ما يقولونه او يقولون به ولهذا لا يكفون الحقيقة على من يحاربهم في هذا الصراط اذا كل من يحالفهم في آرائهم يطحون النية وخدمة اللغة ونشد الضالة المطلوبة .

وقد بدأت المجلة المذكورة سنتها العاشرة بطبع الجزء الثامن من كتاب نشوار المعاصرة تلك الفترة المديدة التي انعم بها القاصي التوخي . وقد ظفر به الاستاذ الانكليزي الشهير د . س . مرجليوث . كما ظفر بالجزء الاول ونشره في مصر في سنة ١٩٢١ ومجلة المجمع لم تعمل هذا الامر إلا احابة لطلب الاستاذ مرجليوث الذي طلب الى اعضاء المجمع ان ينشروا هذا الجزء الذي وجدته مخروما في مشقة لندن وان يكون النشر تباعا في مجلته ثم يرد على حدة بعد ان يتعلق عليه بعض التصحيحات منها للاستاذ مرجليوث ومنها للمجمع نفسه واستحسننا هذا

العمل ولا جرم ان جميع ابناء العرب وعصبيهم يرجعون بهذا الار وماشبهه ما ينجم منهم من الفوائد الجيدة .

وفي الجزء المردوج من هذه السنة وهو الجزء الاول والثاني مضافا اخرى فاخرة نعتها جماعة من علماء الشرق والعرب ومن حملتها معالة للاستاذ كرو سو العلامة الايطالي عنوانها « تصحيحات عربية في معجمات اللغة العربية » وحمد الله على ما جاء وما يعنى من الفوائد الحسن في هذه المعجم الحبيب النعمة .

وفي أثناء مطالعتنا لاصحاحات شوار المحصورة ومقالة الاستاذ طسو وقع في قلبنا خواطر شتى فاحسب ان نسطها بتدوين ابدا في هذه السطور لعل ما نضعح منها من الشرر الضعيف يكون سببا بار شديدا تسمع منه اصواء رائعة يستمد منها من به حاجة اليها . وعلى كل حال ليس في تقييمها ادنى ضرر ولهذا نعرضها هنا للقارئ

٢ . هذه كتابات شوار للعلماء

لما كنا نود ان كل ما يرر باسم المجمع العلمي — الذى تشرف ماتسانا اليه يكون مطوعا لطابع العلم والتحقيق وان يصدر قليل المعيب ولم يصدر غيرها عنها نذكرها ما نعلم خطأ ولعله غير حواب في نظر من هو اعرف مما ندقائى الملف واسرارها .

جاء في الصفحة الاولى من هذه السنة من المجلة « ١٠ . ١ » ذكر القاضي ... التوحي المتوفى سنة ٢٨٤ وجات اليه مقولة شين ونحن نطن ان هذا التقيط صادر من المخذ لان الصحيح المتوفى بانف مقصورة في الاخر .  
وورد في حاشية ٧ تعليقا على كلمة « المعري » المكتوبة صورة « المفرا » قول المجلة : « كذا في الاصل » — فلتا : ولو براد على ذلك ان الاياري قال في كتابه « سمود المطالع » لسمود المطالع « جماعة من الحمويين مشوا على كتابة الياتي كلمة بالالف حملا للخط على الخط » — لكان حسا . ولا جرم ان الذين يرسمون الياتي بالالف يحارون لاربيين الذين يلغظون ويرسمون بالالف القائمة ما كان مقصورا وغير مقصور لخلو لغتهم من اصطلاح في الكتابة مثل اصطلاح لقويينا او كتابنا او علمائنا ولا سيما انهم يلغظون ما كان مستتبا عند بالالف

القائمة كعظمهم ما كنت محتوما بالآلاف الخالصة بلا أدنى فرق بخلاف طوائفنا  
فانهم ينطقون بالامالة ما كل مرسوما آخره بالياء وبالفتح المشع ما كل مرسوما  
بالف قائمة .

وفي ص ١٠ من ١٣ « وليس هو بعد وزير » وظن ان المسمى يتطلب ان  
يكون : « وليس هو بعد وزير »

وفي ص ١١ من ٤ « ولا يقدر له مل نكبة » وظن ان الصواب هو « ولا  
يقدر له على نكبة » بها الصبر في الامر وان كان للاول وجه في المسمى  
وسه ١٢ من ١٤ « فان امسى هذا الامر الي » ولعل الصواب « فان  
اقضى » بالضاد المنقوطة .

وجاء في ص ١٣ من ١ « فلما استكثر المنصد من عمارة القصر المعروف  
بالحسيني » والمذكور في التاريخ هو « الحسني » سنة الى الحسن بن سهل وهو  
الذي جاور التاج وكل ما منار الخلق في مداد راجع التاج في معجم  
البلدان لياقوت وراجع هذا الجزء من مجلتي ص ٢٤٣

وساء في ص ١٣ من « واقفة » لا قسمت لارتفاع « وقرق بن دلا » و  
« اقسمت » والظاهر انها لا قسمت كالكلمة الواحدة اي ان الكلمة مركبة من  
اللام . لام حواب القسم ومن اقسمت

وطقت المجلة على كلمة ايوان رمام الخراج قولها هكذا جاءت في الاصل  
ولم نعمم سبب هذا التعليق في حين ان ديوان رمام الخراج هو الدوان الذي  
يخبط فيه ما يجمع من الخراج راجع معجم دوري في مادة رمام  
وورد في ص ٧٧ من ٦ « وكل يتقلد الداب » والصواب الزاب بالزاي  
وهو اشهر من ان يذكر ومثل هذا انفط يرى في ص ٧٩ من ٢ حين يقول  
الكاتب : لا تهلكي جنما ثاني واثق برماحا . . . والمعروف الصحيح « لا  
تهلكي جزما » .

وسه ٨٢ من ٦ ما رايت لهذه القطعة شبيها إلا ما عمله ابي الفرات  
فلعلها « ابن الفرات » على ما هو مشهور .

وعلق على العلم « يوسف بن محاسن » قول المحلة : « في تايخ الوزراء

فنجاس « ولم يصحح إحدى الروايتين والصواب هو انه فنحاس بالحاء المهملة لا فنحاس بالجيم . وفنحاس من اعلام اليهود المعروفة في جميع ديارهم .

وجاء في حاشيته ص ٨٣ تطبيقه على ما ورد في النص وهو قوله « فان ابن الفرات فاز بجمعها » ما حرفه « لعله جميعها » ونحن لا نرى فرقا بين اللفظتين بين الجمع والجميع اذ الواحدة تعني الاخرى .

وفي ص ٨٤ ص ١٠ كلمة « ازيل » مضبوطة بالهمزة المفتوحة المتكلم المرد من فعل ازال ولا تصح انها بصم الهمزة .

وعلق على كلمة ثنائيا من هذه العبارة ( ص ٨٧ ص ٦ ) « صرفت ما كنت حمته من ضياع وبساتين الباردان وصاهرت بعض ثنائيا » ما هذا حرفه « كسكن جمع تان . وهو المقيم ببلده » راجع ص ٢٨ من المجلد الرابع من مجلة المجمع العلمي . قلنا والذي عندنا ان التاء هنا جمع تان من التاوة او التائية وهي الملاحة والردامة كما قاله ابن الاثير في مادة ت ن و : فيكون المعنى . وصاهرت بعض فلاحها او رداصها . والكلمة في الاصل مشتقة عندنا من التاية البائية لا من التاوة الواوية . والتاية تعني بالارمية الفلاحة والكراب ( بكسر الكاف وهو قلب الارض وحرثها وشقها ) .

وفي تلك الصفحة ص ٩ وليس معه من اصحابه كثير احد . وعلق بكثير في الحاشية . « م . ع ( اي مجلة المجمع العلمي العربي ) كذا في الاصل : ولعل صوابه الكثيرين احد . اء ونحن نقول لعل الاصل هو . وليس معه من اصحابه كبير احد .

وفي ص ٨٩ علق على القارية التي شرحت في المتن بقول المؤلف : « والقارية ساجدة عظيمة تستعمل صحبته » بقولها « لم نشر على القارية بهذا المعنى » اء . قلنا . القارية تخفيف الياء تعريب اليونانية Kerala اي السارية او الساري .

وضبطت ارمينية ص ٩١ ص « بفتح الهمزة والذي اثبت علماء البلدان وفقهاء اللغة بكسرها .

وقال مصطفى جواد ورد ص ١ ص ١٠ من مجلة المجمع قولهم من

مؤلف النشوار

١- فهو لم يسرد وقائع التاريخ وأخبار رجاله كما سرده غيره \* ولم  
يسرد صاحب الصمير المتصل « سرد » سوى « وقائع » والمعطوف عليه « أخبار »  
فالصواب « سردها » أو « سردهما » .

٢- وقالوا في ص ٣ من ١١ « لكها كئت احبانا تصطلم بجمل وتماير »  
فوقع في هذا التعبير غلط من لاء « اصطلم » فعل مشترك كتصادم لا يصدر إلا  
من اثنين أو أكثر مهما أعطا أو من بشرط اتصاف فذلك تقول العرب والفصحاء  
من غيرها « اصطلم هذا وذاك » و « هذان قد اصطلما » و « اصطلمت انا  
وجمل وتماير » وفي أساس اللغات « تصادم المعلن والمحشيان واصطلما »  
وفي ص ٢٣٩ من تاريخ ابن خلكان قول راجح بن اسمعيل الحلبي الأسدي .  
ولا اصطلمت صد الخنوق كفايته ولا اردحت بين الصفوف حباته  
فالصواب « تصطلم هي وجمل وتماير »

٣- وورد في ص ٧ من ٤ قول مؤلف النشوار « فتلقت هذا العن واثبه  
وحطت به ما حدث وتحدث من ملبح شعر ان ضمنا واياا دهر » وعلق الأستاذ  
مرجليوث : « تحدث » قوله « لعل صوابه » ويحدث « قلنا » انه قال . واثبه  
وحطت به ما حدث « فكيف شب » ما يحدث « في المستقبل ؟ وقد تقدم حطه  
بين الكل ؟ فالاصل النبي راء » ما حدث وتحدث به من ملبح شعر » ولو كان  
تطبيق الأستاذ مرجليوث محتملا لزم ذكر اسم وصول فان ليحصل التساين بين  
« ما حدث » و « ما يحدث » فخطئه يوجب ان يكون الماضي والمستقبل سواء  
وهو محال قال تعالى في سورة البقرة « والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل  
من قبلك » بتكرير « ما » الموصولة لتباين المرلين في الكيفية والوقت .

٤- وفي ص ٨ من ٦ و ٧ حاشية رسالة الراصي يستدعيه ليقرر معناه امر  
الورارة ويوليها اياها فقال الآن اء عدة فوق المرة الاولى وبعلامة التعجب  
مكررة وذلك خطأ لان همزة ال في « الآن » همزة وصل فتسقط اذا سبقها  
كلمة وتبقى همزة الاستفهام وحدها وهذا الاستفهام استكراحي فلا موجب لعلامة  
التعجب فصلا عن تكريرها .

٥- وفي ص ٩ من ٨ وما يليه « كل سب رخصة عيدا لله بن يحيى طلب المتوكل لحث من اولاد الكتاب . . فسمى له جماعة فاختار » وقد تركوا « اسمي » مبنيا للمعلوم خلاف قاعدتهم مع ان المسمى غير مذكور فالصواب عندهم « اسمي » بيا مشاة مقطوعة من تحت وكنوا حنرا فان يملطوا ورودها في ص ٩١ « كذا » فامر ان يطلب له حدث من اولاد الكتاب ينصبه لذلك فسمى له جماعة « بيا » ممي « المجهول »

٦- وفي ص ١١ من ٨ « وقوي امر عبد الله حتى حذف نفسه من غير امر اسم وصيف من التاريخ » وطبع هذه الحداثة مضطرب وتصيب قراءتها نفهم فالمسهل لفهمها المصل كما يأتي « حتى حذف نفسه من غير امر » اسم وصيف « من التاريخ » .

٧- وفيها من ١٢ « وطلأ حواتمه » وقد علق عليه علماء المجمع ما صارته « المعروف ان اطلأ « وطلأ يتعدى بحرف الحاء ويحذف مستر كاتا ان « طأ » ورد متعديا بنفسه فسالنا عن ذلك فلاب نسا ماري الكرمي قادا تعديه بنفسه من مستر كات التاج على القاموس .

٨- ورد فيها من ١٣ « فقتله على يد اسحاق بن ابراهيم الظاهري ببغداد » بالطاء المشالة للمجتمعة من الظاهري والمشهور في ذلك العصر « الظاهري » بالطاء المهملة نسبة الى « الحريم الظاهري » وهي هلنة ببغداد .

٩- وورد في ص ١٥ من ٧ « مدة تملكه من الرحمن . . . ثم مدة ايام ابي العباس . . لديوان الخراج » وعلق به مرحليوث الأستاذ بالصواب : تقلد « قلنا اذا صار الكلام « ديوان الخراج » كان ذلك اولى من اصابة « تقلد » .

١٠- وفي ص ٧٧ من ٨ « واخذ خطه تصحيحا صحيح خمسمائة واربعين » وعلق به الأستاذ المذكور « ولعله بتصحيحها » قلنا ان كان ذلك موافقا فيسعد قول « صحيح خمسمائة واربعين » بعد اخذ خطه بتصحيحها فالواقف لمقتضى الحال « واخذ خطه تصحيحها » موضع اللام بدلا من الباء لانه لا يبعد حصول تصحيحها كما تعيد الباء التي لمصاحبة .

١١ - وورد في ص ٨٢ من ١٠ « بيت المال العامة والخاصة » وطلق عليه علماء التجميع مانص « كذا في الأصل » وذكر بعضهم أن المال يؤنت ولكن في تاريخ الوزراء « بيت مال الخاصة والعامة » قلنا فانظروا إلى ص ٨٣ فيها « بيت مال العامة » فلا شك في أن الصواب ما ورد في تاريخ الوزراء وأن «ال» في المال من زيادة السهو .

١٢ - وورد في ص ٨٢ من ٣ « وكل من علم فيما طبع الكتاب وكتبوا يتعاونونه معو المدد » خلق المحمديون « ص » « كذا في الأصل ولعله يتعاونونه أي يتداولونه بالمد أو التحميص » قلنا ليس ذلك بشيء وإنما هو متكلف ظاهر لأن قوله « طبع الكتاب » يعني « طبعه » لأن التعاون لا يكون بالمد ولا بالتحميص معني « تعاونوا المال أحدهم بعضهم بمد بعض أو بعضهم مرة وبعض آخرى مع على ذلك قوله أعشى بكر

دمت مرة تعاونها المدد مدد من حيا وشمال

وقول صبرة المصبي

اد لا زال على رحاله صاحب يد تعاون الكفاة مكلم

فالأصل المذكور « يتعاونونه » هو « الصواب » و« ص » « تشاركوا في معاودته لتفقد »  
 ١٣ - وفيها ص ٩ « قامر مددتهما وتهديتهما جعلت ذلك » فأحضراني حسابا مبتورا والصواب « فأحصرا لي حساب » لأنهما استجلبا له الحساب  
 ١٤ - وفي ص ٨٧ من ٦ قد صرفت ما كنت جمعت من ضياع وبساتين بالردان وقد خلق به مرجليوث « الصواب » في هو قد أراد في « ضياع وبساتين » وليس في هذا لأصلاح صلاح والصواب الأصل سواء « أكلت » من « يائية أم حبيبة »

١٥ - وورد فيها ص ٩ « وليس معه من أصحابه كثير أحد » فاختار في الطريق « خلق » المحمديون ما عابرت « كذا في الأصل ولعل صوابه » الكثيرين أحد « قلنا لا وجوب في جمع الكثير عند ترجيح الصحيح فإنه يستعمل المفرد والجمع على غرار قوله تعالى « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم » وقوله تعالى « وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا » .

١٦- وورد فيها من ١٤ « قلت لم لا اخلف على هذا القائد وأضيعة صدي على هذا الطعام المعد » فاشتبه فيها آبرو من المجمع ما صمد « اخلف عليه عوصه » وأصله اخلف بمعنى اقسم وهو الاظهر « قلنا . وهو ادهم ان هذا هو الاظهر تسد الحفاقة الى الرجل المصيف لان مبادرتهم المار عليه بالقسم ليست من كرم الاخلاق ولا من العادات المألوفة وفي مختار الصحاح « واحلف فلان لنفسه » اذا كان قد ذهب له شيء مجهول مكانه آخر « فذاك من هذا هذا النوع والتقدير « احلف لنفسي على هذا القائد لان صيغته المنتظر لم يحصر .

١٧- وفي من ٨٨ من ١ « فمضى يشرب من الحيش في طلبه وعرفوا خبره واحاطوا بالدار » وعلق به من جليوت « لعلنا اذا اتى » وهو مقول صحيح ولكن الحق به المحققون ما صمد « الظاهر » انه ابث الحيش اي تفرق « قلنا ليس هذا بظاهر لان اثبات الحشر يحوز لولم يعرفوا خبره ولا احاطوا بالدار فالصواب ان « اد ابي الحيش في طلبه وعرفوا خبره » واحاطوا بالدار « ولان جعلهم خبره وموضعهم بسبب اثباتهم .

١٨- وفي من ٨٩ من ٢ « هو عندنا ما وادعنا ايما ثم حملتها اليه » وعلق به علماء المجمع ما صمد « اظهر » وادعنا « واد رال اصلاحهم » بآلة المراتب مدهاة للاستغراب ، قال تعالى « ويصنع الفلك وكام » و عليه ملا من قومه سخرها منه باتخاذ المصارع بدلا من المصبي لانها بعيد الاستمرار بالماضي اذا اتهم مع الاتصال الماصية وهذا اسلوب العرب فيجب ان يعرف ذلك من يتصدى لمثل هذه الأمور . انتهى كلام مصطفى جواد .

وما عدا ما ذكرناه هنا فالخواشي والتصحيحات من انفس ما جاء في امانتكم المؤلف الى نصابه ولو صحت اليوم لشكرنا شري تصيغه ومصححيه فضلهم اصلق الشكر . فانابهم الله على هذه الخدمة العظيمة .

### ٣- الفقه والتفكير والفوق

وقرأنا في الجزء الثاني مقالة هيستة للاستاد الايطالي كرلو نلينو ١٠ من ١٠ ( الى ٧٦ ) مقالة وسماها « تصحيحات مريسة في مصححات الفقه » حقق فيها هذا العلامة الجليل اصل هذه الالفاظ المذكورة وهي العقنص والتموقيس والفوق

والقوقس . وكما قد سبقنا حصرته فكتبنا في المشرق سنة ١٨٩٩ في ٢ :  
 ٩٢٦ و ٩٢٧ بذة في تصنيفات كاهن القس واثبتنا انها وردت في اسفار  
 مختلفة بصور شتى منها . فنقس ونقس ونوقيس ونقس ونقس ونوقس .  
 ومن بعد ان نشرنا مقالنا المذكورة عثرنا في كتاب البلدان لابن العقيه ( وقد  
 ألف في سنة ٢٨٩ هـ ٩٠٢ م ) على البجس قل ( ص ٢٠٧ ) وزعم طبعات [ لعله  
 طمستوس ] الحكيم في كتاب له في الحيوان ان في المشرق طيرا يقال له  
 « بجس » في مدينة يقال لها مدينة الشمس ليس له اثنى ولا شكل في ضلوه اهل  
 المدينة يعملون الشمس وتسمى المدينة اعطوس . قال فبطير هذا الطائر  
 فيجمع بمقارة عباد الارميني ثم يحطوب منها بجاسيه حتى يشعل نارا من  
 تلك الميدان فتأكله حتى يصير رمادا ثم يشق في ذلك الرماد دودة فلا تسمى  
 وترد حتى تكون طيرا كما كل وذلك في حركات عام « الا فهذا كلام واضح  
 على ان البجس هو القفس او القفس او القفس Phénix

بجس القفس والقفس

وسنوافق الاستاذ بليو على ان القفس ( كهدد ) او الققوقس او  
 الققوقس او الققوقس ( نقاقين في الاول ) هو Cygne لكنا لا نوافق على ان  
 القوق هو القفس ( نقاقين كهدد ) ولا ان القفس ( بقاء ونون وقاف ) بل  
 هو طائر ثالث وقد جاء ذكره في التوراة العبرية التي نقلها سعيد بن يعقوب  
 الفيومي المشهور صد الغريبي باسم سديا ( راجع هذا المرحوم من المجلد ص ٢٢٦ )  
 وقد سبقنا الى ذكره ايضا التلمود المؤلف في المائة الثانية للمسيح اي قبل الهجرة  
 بأربع مائة سنة اذ جاء فيه اسم هذا الطائر « قوق » منى ومعنى وذلك في عدة  
 مواضع . والكلمة اذن يونانية لاصل وانورد ما يشبهها في الالباندة المؤلف في نحو  
 السمة الالف قبل الميلاد لان المذكور في الاباندة هو القفس ( كهدد ونقافين )  
 لا القوق الذي هو Pelekan, nos وليس القوق عربيا لان اسمه في هذه اللغة  
 « قات » ( مهموزة للوسط وكسبب )

ولعلك تقول انها ارمية قلنا قد يكون ذلك محتملا . لكننا لا نقول به  
 بل نذهب الى ان اللفظة عربية النجار لان في اصول مادتها ما يؤيد معناها ويوجه

سبب اشتقاق اسمها احسن توحيه لاطلاقها على الطائر ومادة فوق ( وفيه روايات « قاق وقيق » ) تدل على اليأس مثل « يقق » وفيه قلب للاحرف ومنه قولهم ابيض يقق والفوق طائر يحب عليه اليأس لانه المسمى بلسان العلم *Pelicanus onocrotalus* ومن مادة ق و ق القوقذ وهي الصلصلة لظهور جلدة الراس بضاء اذا ذهب عنها الشعر - والقيقية وهي القشرة الرقيقة من تحت القيص من البيض ولا تكون إلا بضاء وحالت في بعض نسخ القاموس القيقية وهي خطأ ومنها ايضا القققى كبرج وهو يباس البيض ومنها ايضا القيقاة والقيقاء والقيقاية لوعاء الطلع لاشتماله على التصيد او الكهرى الذي هو ابيض اللون ومنها القويقية وهي البيضاء

وقد ترقى القاق فيقال الكيكة وهي البيض وقد تدل احدى القاقين فيقال القيص الذي هو قشر البيض من باب ابدال القاق الأخيرة من الصاد ولو تبعا هذه المادة ابدالاً وتقلد قلب طائر البحث طولا يطلعه عارثى مكتبي بالاشارة اليه وما نكره على حضرة الأستاذ « ان الققس والققس والقوقش والقوقس وما اشبه ذلك .. غير معروف بالبلاد الشرقية » ( ص ٧٢ ) قلنا ان الققس - ومن اسمائه في العربية اسم ( عن الميرى ) والاور المراتي - طائر معروف في بلاد العراق ومنه اسمه عند اهل الشام الوز المراتي وهو يطير في ايام الربيع والخريف رغوفا ويعلق في الجو ويجذب فيه حلتا يسميها القاصي والداي وطيروا لا يكون إلا بعد غروب الشمس نحو من ساعة او ساعتين ونصف وهو اشر من ان يذكر لكنه لا يرل في جوار المدن يقيم في البطائح الكثيرة في جنوبي العراق وينهب ايضا الى ديار ايران واسمه بالفارسية قو أو عو وبالتركية قوقو وهو ليس بالمسمى « كي » هذا هو الموصل اي ضرب من القوق

« - القوقس

وذهب حضرة الأستاذ ليلو ان القوقس تصحيف القوقس وهذه عبارته ( ص ٧٦ ) « اما الكلمة للاحرف التي اطلقها ايضا تحريما [ للققس ] ادخل علما في بعض معاجم اللغة فلقوقس حيث يرغم انه اسم طائر ولا ذكر لهذا المعنى في الصحاح ولا في لسان العرب ولكن اتى به صاحب القاموس وشارحه » الا.

قلنا : علم ذكر الصحاح ولسان العرب لعظة لا يدل أنها لم ترد في كلام  
 اللاتين فكلم من لعظة ترى في شعر الجاهلية ولا ذكر لها في معاجم اللغة  
 كبيرها وصغيرها وما ذلك إلا دليلا على أن دواوين اللغة على سبيلها لا تحوي  
 جميع ما نطق به اللاتيون فقد يذكر بعضهم الماظا سبيلها العريق لآخر وهذا  
 امر يبقى على هذا النقص الى انقضاء الدهر من غير أن يعصر حصرا تاما  
 وتعريف المقوقس لا يوافق تعريف المقوقس أو الفقس . فالمقوقس على  
 ما جاء في تاج المروس « ( طائر مطوق طوقا سوادا في ياض كالحمام ) عن  
 أبي عمرو » . واما الفقس فقد عرفه حضرتته بقوله هو من جنس الطيور  
 إلا أنها أشد منه بياضا جيل الصورة ذو عنق طويل جدا ظريف للغاية كل  
 يصرب به المثل في صفاء السطح من عند اليونان والرومان ولم يرل يصرب عند  
 اللاتينج [ كذا . لعلها يصرب به عند اللاتينج ] . فإين هذه التحفة من تلك  
 التحفة ؟ فالمقوقس بمجم الطيور أو الكوكب والمقوقس بمجم الحمام ومطوق .  
 فإين هذا من ذلك ؟ والذي هذا أن المقوقس هو أسم لطيائر معروف في ديار  
 فارس وتركستان وهو المسمى بلسان العلم Cucullus torquatus أو الككم  
 (أي الككو أو الكوكو) المطوق وهو بمجم الحمام وبقية وصفه يوافق المعط  
 العلمي كل الموافقة .

أما أنه كيف سمي العرب طائرا ليس في بلادهم فمثل هذا كثير من  
 الكركمن والعيل والبير والسمور والسقاء والطاوس والفرور وغيرها أسماء حيوانات  
 وطيور غير موجودة في ديارهم لكسهم نفوها من لغات أصعب أب الرنوع التي  
 ترى فيها تلك المخلوقات فليحط .

٦ - السمندر أو السمندر أو السمندر

وذكر حضرتته في حاشيته ٧ السمندر فقال « الظاهر من هذا  
 الوصف [ وصف بر يهلول لغفاء ضرب أو فخنس ] أن فونيكس  
 بهذا المعنى [ بمعنى أنه يمثل من ريشه ما يدل فادا اتسخت يلقوم - أ في النار  
 فتتظف وتنقى وهي تصالح الملوك ] لعل مرادى المعط لآخر السرياني سامندرا  
 وهي ما يسمى في كتب العرب السمندر أو السمندر أو السمندر أو السمندر أو

السبيل - تقول العرب ان طائر بلاد الهند لا يحترق بالنار وادا انقطع سله  
 وهرم القى نعه في الحمر فيعود الى شبابه ورعموا ايضا ان المسوجات غير  
 المؤثرة بالنار المخلوطة من اقاصي الملاد الاسيوية كانت من وبره او ريشه .  
 والحقيقة ان كل هذه الالفاظ معرفة من كلمة سلمندرا Samundra اليونانية  
 ... وهو نوع من المرحور موجود بأوروبا . كل القهقهة يقولون انه لبرودة  
 طيعته يستطيع ان يجترأ بالبر بدون احتراق ... الى آخر ما قال .

فكل ذلك مأخوذ من تحقيقاتنا التي نيسها في المشرق ٦ ٩ في سنة ١٩٠٣  
 اي قبل ٢٧ سنة . فرفع المقال في ستة صفحات بحجم هذه المجلة مع تصاور  
 السجل فتعجب من حضرة الاستاذ كيف استعمل بحقيقاتنا - بل في بعض  
 الاماكن - عباراتنا ولم يشتر إليها ، ومن بعد لم ان ليس هناك من سفل الى  
 هذا البحث والامعان في تدقيق النظر في ... ولا يمكن ان حضرة الاستاذ ان  
 يطلع عليه وهو ذاك الثقافة اليعانة دميم الرسل في آداب العرب .

هذا بعض ما اردنا تعليقه على ما جاء في مجلة المجمع العلمي العربي . ونعم  
 انه اتنا لا نريد إلا محل الحقائق مما يشوب من اشوب وعلمه فوق كل ذي علم  
 ٧- تنقل لوصاع خطر ودوري

وها لا يمكن ان نكت من الاوصاع التي ادخلها الياس نقدر في معجمه  
 الفرنسي العربي ونقلها من كل من الف معجم العربية العربية وقد نقرنا في  
 معجم نقطر عما يقابل كلمة Cygne من الالفاظ الهندية وأيا يصح للعربية  
 «اردف ج اردف - فون - بجم - قوس» ونقلها دوري في معجمه الكسر ولم  
 يضبط «اردف ولا الفون ولا القوسي لان نقطر لم يصطلح . اما الاب بلو  
 اليسوعي فانه نقل العاط نقطر في اداة المذكورة وضبط «اردف كالاخر ضبط  
 حركت . وشكل فون يضم الاول واهمل للجمع والقوسي . فمن اين اني نقطر  
 بهذا الاسماء التي لا اثر لها في المصنعات العربية التي امت قبل خلقها في العالم?  
 قلنا . كان يقطر ( الياس ) ترجمانا حسب جملة نيلون على مصر ثم عين  
 ترجمانا في وزارة الحرية الفرنسية في باريس والرجل ما كل يحسن العربية .  
 انما كان يعرف قليلا من العامية المصرية . اد كل من اسوط ( ولد فيها سنة

(١٧٨٤) وكانت المصرية يومئذ كثيرة لكلم التركية لكث التركية في ديار النيل مدة طويلة فكانت تلك اللمة البقراطية ملونة بالوان قوس قزح القومية . فاردف تصحيف اردق لغة في اردك التركية او اوردك اي المظنة . وفون (بالقاء) صوابها قون (بالقاء المصنوعة) وهي مقطوعة من فوق [سس] وهو الاسم اليوناني للطائر المسمى بالعريية التيم او لاورد المرافى واما القوعى فهو القوض أو القوضى (وتعطف صم القاف والقيس) وهو اسم التيم بالتركية .

فهذه هي حقيقة اصول اللغات التي ادخلها فطر في لغتنا وتبعه متأثروا اياه كل من نقل عنه كنوري و الاب بلويو وصف جيش وشركائهم على اني اقول ان معجم يوسف جيش العربي العربي هو احسن الكتب القومية الفرنسية العربية . اذ هو قليل الغلط بالنسبة الى العربية . ومن الصعب انما وضع باراء Cygne بجمعة ج بجم (طائر) يسمى ايها الرف (كدا) الا . فكان كلامه كله عطلا لان السمكة هي Pélucan كما ذكرها في مادتها . وردف لا وجود لها انما هي لاردف التي تسمى البطة لا الاورد المرافية . واما قوله لاردف فالذي سماه اليه هو ان في الدجاجة التي هي من صور السماء تسمى Cygnus بلسان العلماء . معما هو ذنب الدجاجة اي المسمى بالافريقية Doneb او Arided يسمى الكل باسم الخمر . وهو في غير محله ما اذ هو من قيل وصح الشيء في غير مرطه .

فانت ترى من الجهة الواحدة صموة السقوط على اللغات الصحيحة العربية للاوصاف الافريقية في اي علم او من كل . ومن الجهة الثانية ان المعاجم العلمية في حاجة الى اصلاح دقيق فسمى ان يهين لادبا . والعلماء في هذا العصر وبعصوا لنا معما صحيحا لتطمين اليه القوس فيحسن النقل من اللغات العربية الى لغتنا العربية . انما لا نكون صاحب السعادة بمحمد شرف بك اذى خدمة لا يسهل للعالم العربي بوضعه ذلك المعجم الحليل للانكليزي العربي إلا انه ماته الفاظ كثيرة في علم النبات والحيوان والجماد . وفي بعض المواضع يحتاج الى تصحيح وفي مواضع اخر الى حذف او الى زيادة . ومع هذا كله يبقى تاليفه تأليف جبار في اللغة لانه فاق به جميع من بعده في هذا البحث . فسمى ان يمداد النظر فيها مرة ثالثة ليكون اوفى بالموضوع .

## الاسر المنقرضة

Famille Qarab-qâsh.

بت قره قاش

في اوائل منتصف القرن الثامن عشر كل في البصرة وحل سرياني من ديار بكر اسمه الشماس حنا ابن الميرزا قره قاش ( اي الاسود الحاحب ) وكنت قد قديم المدينة المذكورة مع امراته سيني « التي توفيت هناك في ١٠ كانون الاول سنة ١٧٧٨ » وابيه يوسف ويعقوب وقد ورد ذكر الشماس حنا لأول مرة في اوائل سنة ١٧٥٦ والظاهر ان امرته كانت تتعاطى البيع والشراء وقد اتى عليها الالب اندرياس اوزونيان المرحوم الارمني الكاثوليكي الميستيبي الذي كل في بغداد سنة ١٧٧٠ وطلب من رئيسه العام المقيم يومئذ في رومية العظمى ان يرسل الى جميع اعضاء أسرته قره قاش برسالة بركة وشكر مكفأة لما انقوا سيرة من الاحسان وتولي الشماس حنا في المدة التي من سنة ١٧٧٠ وسنة ١٧٧٨

يوسف بن الشماس حنا قره قاش

ان يوسف تزوج في البصرة في ٢١ تشرين الاول سنة ١٧٦٢ بامرأة ارمنية بغدادية من جماعة الكلدان اسمها شموي (١) ست مقصود الموصل واسم امها بربارة بنت داود السريانية البغدادية وورق منها اربع بنات عاشت واحدة منهن فقط وهي مريم تربريتا التي ولدت في ٣ ايلول سنة ١٧٦٣ وكنت حياء خير انها اضطرت وقتا ما الى ان تشوه جمالها فصنع زوجها بالكرام لتظهر دميعة في عيني علي محمد خان الايراني (٢) والي البصرة يومئذ المشهور بسوء سيرته وكنت

(١) ان روج شموي الاول كان يدعى رئيس البصري بروجها في بغداد في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٧٥٠ وتوفي في ٢٩ ك ١ في سنة ١٧٦٠ وكان وقته في البصرة حيث كان رحانا عند الانجليز وكان يعرف بفرنك واكير . Franc Wakear. واطن ان هذه التسمية هي تصحيف لرئيس الوكيل او وكيل الفرج .

(٢) لما استولى الايرانيون على البصرة سنة ١٧٧٦ بقيادة صاخي خان اخي حكيم خان الزندي اقيم واليا على المدينة المذكورة علي محمد خان المذكور فوق هذا وهو ابن احد اخوة كريم خان . وقد جاء ذكره في عجب الروايات للامه الكرمليين في البصرة واليك النص :

“Matrimonia sex sequentia potius ex timore

قد صوب الحائط الى تلك الفتاة البديعة الصورة فقبها ثلاث مرات واضطجعا  
غير ان العتاة كلالهية صانتها في تلك المرات وحفظتها من الوقوع في برائته.

quam amore contracta fuere, hoc temporis guber-  
nator Bassorae erat Ali Mahumed Chan Kerim  
Chani Nepos, persa, inhumanus omni vitio  
praecluse luxuria deditus, hic nocturno tempore  
filias innuptas vi sibi adduci faciebat, ut suae  
satisfaceret libidini, in his circumstantiis filiarum  
puditia non solum sed et fides periclitabatur,  
itaque ut se liberarent a tali periculo, matrimo-  
nium ut medium arripuerunt, et res suum finem  
habuit, tres filiae ita dicto gubernatori adductae  
fuere, una quia nupta erat statim rediit, altra  
innupta ad manus ejus non pervenit, sed magna  
pecuniae summa liberata fuit, tertiam Deus post  
aliquas septimas nobis restituit, haec causa fuit,  
cur in eodem mense tot facta fuere matrimonia."

ودونك تربية

ان عقود الزواجات السبعة الثانية عظم بسبب الحروف اكثر من ان تكون وسمت  
بسبب الحب وذلك لان حاكم البصرة كان يومئذ ( علي محمد خان ابن اخي كريم خان ) وكان  
ابراهما غنيا موهوبا بكل رغبة ولا سيما العشاء وكان يستحب اليه غيرة في الليل يات انكرا  
ليقضي وطره منهن فكان معصيات لفساد ايمانهم فضلا عن غفلتهم ولهذا كان اهلهم  
يحدون الزواج وسيلة الى اتقادهم من عتس هذا الخطر وعلى هذا الوجه كان يسمى الامر .  
وقد احدثت ثلاث مرات الى الحاكم المذكور كانت لحداهن حديته الزواج فاعادها حالا الى اهلها  
وكانت الثانية ستاكر انكن لم ملها لانه بدل مال حرييل لاجاتها من ايدي حاططها . والثالثة

اعادها الله اليها بعد نصف اسابيع . ولهذا وصف عقود رواج في هذا الشهر . ١٠ قلنا  
وما يؤيد هذه الرواية ماورد في الكتبه للموسم عما مضى في يومه للزور بالحد على طريق  
مصر والصغراء العظيمة تاليف حسن حكر *Journal du Passage dans l'Inde par l'Egypte et le Grand Désert, par James Capper*

في ص ٢٩١ منه يروي ان علي محمد والي البصرة كان رجلا شرس الاخلاق ورديء السيرة  
ومن احواله العظيمة انه سمع يوما بحساب انه طبيب مرسى من اهل البصرة فاستعجلها اليه  
وبعد ان اتقاها بعدة ٣٥ يوما اطلق سراحها . فمكر حبسه ابوها ان يقتلها لكنه عدل عن

وسبق للاخر تزوجها في البصرة في ١٥ شباط سنة ١٧٧٧ بدروس مافو (١) الارمني الكاثوليكي وهو الجد الاعلى في بغداد لآل مناك لانه كل قد انتقل من البصرة الى الروراء بعد ما توفي ابيه امراته المذكورة في ٦ تموز سنة ١٧٧٨ وهي إحدى الصحايا المدينة التي ذهب بها مرض معد كل قد تفتى في البصرة في تلك السنة اثر هيجان نهر الفرات وطفوحه حوالي المدينة المذكورة مرادت اذ ذاك الضيقات وتعاقبت البلايا بحيث انها فاقت جميع ما تعرضه اهالي البصرة من النقص في اثناء وقت الطاعون الحارفي الذي حدث سنة ١٧٧٢ وقد دامت هذه الحالة التبعة الى ١٨ ايار سنة ١٧٧٩ وتوفي يوسف او الشمس يوسف الاملي في ١ آب سنة ١٧٨١ وكنت وفاته في دير لانا الكرملين في البصرة حيث كل يسكن من مدة طويلة لعمود وقع بينه وبين اهله

يعقوب ابن الشمس كما فرغ قلبي ودرته

ان يعقوب كل متزوجا بصبيتي بنت يعقوب السرياني وهي حسب ظني ابنة يعقوب بن ابراهيم البغدادي واسمها كاترينة ابنة حيا الطويل السرياني البغدادي وقد ولدت سني في ٢٥ آب سنة ١٧٦١ وبعد وفاة يعقوب زوجها الاول وكانت الوفاة في بغداد في ٧ آب سنة ١٧٨٢ تزوجها في ٨ ك ٢ سنة ١٧٨٤ بدروس اعا كوركجي ناشي الهمداني (٢) الارمني وكل يعقوب قد ررق منها عدة اولاد عاش منهم واحد فقط اسمه حيا

مرم هذا بعد ذلك فزوجها برجل من طيفه لخط من طيفه بكسر . وفي يوم من الايام اد كان علي محمد سكران ارسل مطلب والد البنت التي كانت عبدة وصهره واسمته فوجهم نوبينا عسفا على تزويج البنت بهذه الجمارة . ومن ثم نسم الجوف امر قبل الوالد وصهره قتلوا واسير البنت للسكودة الخط ان تصب ماء على بطنه الدامنين .

(١) اصل بيت هناك او ماعو من اربوان ثم انتقل الى همدان (ايران) ومنها الى البصرة واول من قدم الى هذه المدينة هناك اي (ملاحيا) ابن آكوب وروج هناك في ٢١ شباط سنة ١٧٥١ بموشة (مريم) بنت يعقوب امير جان الارمني الكاثوليكي البغدادي وورق منها عدة اولاد بكرهم بدروس المذكور انا ولد في ٩ محرم سنة ١٧٥٢ ثم انتقل الى بغداد ونزوج فيها بمرم بنت دروي فرج .

(٢) راجع لفة العرب ٢ : ٢٤٧ الى ٢٥٢ .

حنا بن سقوب فرماني واولاده

وهو المشهور بحنا نائي اي حنا بن هيلاني لان امه كانت تسمى هيلاني ايضا  
كما يظهر وكان حنا يتعاطى البيع والشراء ويقوم باشغال البعض من تجار بغداد  
في بلاد ايران وقد تزوج في شهر ك ١ سنة ١٨٨٨ بسيونة بنت قسطنطين الالمني  
واسم امها سارة بنت بدروس اما كور كمي ناشي المار ذكره وصار له عدة اولاد  
نذكر منهم : كسبر انطون الذي ولد في ٢٩ تموز سنة ١٨١١

تريزية التي ولدت في تشرين الثاني سنة ١٨١٤ وهي امرأة القس الياس  
جافر الكلداني البغدادي وتوفيت في شهر حزيران سنة ١٨٨٥  
نوم الذي ولد في ٣٠ ايلول سنة ١٨١٦ وتوفي بلا عقب

نسر الطون فرماني واولاده

وهو كسور الذي كان موظفا في الطبعة ولذلك كان يدعى كسور المشار  
ويقال انه كان حسن الصورة ورعا تقيا حتى انه رفض ان يكون شاهسرا  
( مقيما ) في المكس خوفا من ان يهرس جسدا كمالا ضمره وتروح اولاد  
في سنة ١٨٤٣ سوسان امرأة آكوب جافر سر كيس وهي انة صمة انة عود  
الحلي المولد بعد وفاتها تروح ثانيا في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٦ بوردة بنت بهام  
ابن سيمان النجار الكلداني واسم امها مريم ، وورق منها تاكوهي التي اهتمت  
في ٥ ك ١ سنة ١٨٤٧ وهي امرأة يوسف كمش وقد توفيت في ١٩ آب سنة  
١٩٢٦ وبوفاتها انقرضت هذه الاسرة .

اليزة امرأة مقصود ابن القس الياس جافر التي اهتمت في ٣ ايلول سنة  
١٨٥١ وتوفيت في شهر نيسان ١٨٩١

سارة التي تزوجها في ٢٧ نيسان سنة ١٨٧٨ كلستون لكسنديروفي الفرنسي  
بعد وفاتها تزوجها مقصود المذكور وتوفيت في شهر شباط سنة ١٨٩١

دير نرسيس صانفيان

## فوائذ لغوية

Notes Lexicographiques.

## ليلة الحشوش وليلة المشوش

La nuit de la Passion et la nuit des Voluptés .

١ - ليلة الحشوش

الحشوش والحاشوش لعطشان وردتا في كلام الأقدمين من النابطين والشعراء ولا وجود لهما في دواوين اللغة القديمة ولا الحديثة ولا في أسماء المستشرقين التي وضعوها ليعبروا بها . أفادت كتبة المريب العصماء والمولدين ، وأول من ذكرها على ما عثرنا عليه من الصحف البيروني في كتابه « الآثار الباقية » من القرون الحالية المتوفى بهرجيت عن السنة ١١٠٠ للهجرة إذ يقول ص ٣١١ في كلامه على أعياد الصاري السطورية ما هذا على ... واما ليلة المشوش وهي ليلة حمة رعم الداكرون لها أنهم يطلبون فيها المسيح . بعد احتفلوا فيها . بعضهم قال انها ليلة الجمعة التاسعة عشر (١) من صوم ألبيا . وبعضهم قال . انها الجمعة التي طلب فيها المسيح وهي الصلوات . وبعضهم قال : انها جمعة الشهداء وهي بعد الصلوات مسجوع . والترجيح للقول الأول بين الثلاثة الأقاويل « أ » .

قلنا الكلمة أرمية لأصل من وصح صاري العرب وهي الحاشوش بعد . في الأول وفي الأرمية حاشوشا نالف في لاجر كما هو المألوف في العاظم ومعناها التآلم والفعول والمنعول والحاس . ويشيرون بذلك إلى الجمعة التي تألم فيها المسيح أو جمعة الصليبات التي أشار إليها البيروني في القول الثاني من أقواله وربما توسعوا فيها وأرادوا بها كل ليلة يذكر فيها آلام أحد الأئمة الأقدمين تأمنا للمسيح . هذا هو المشهور عندنا . واليوم يسمى نصارى بغداد هذه الليلة بجمعة الآلام وأهل الموصل وما جاورها من البلاد يسمونها بجمعة الحاش

(١) قد انبثقت عشرة .

تخفيفاً لمعظم أهل سورية وقلسطين يسمون جمعة الألام أو الجمعة الكبيرة أو الجمعة الحزبية أو الجمعة المقدسة وبالفرنسية Vendredi Saint وبالانكليزية Good Friday فلا جرم أن النساخ الذين كانوا كتاب الآثار البيروني وهموا به النقل ، ولوهم ظاهر لا يحتاج إلى تعديد لحلا الأمر .

## ٢- ليلة الماشوش

هل أتنا لا نذكر أن كلمة « الماشوش » وردت في جميع الكتب العربية التي نقلت اسم هذه الجمعة بيمين في الأول بدلاً من الحاء ، وقد وردت في بعض النسخ الماسوس بيمين وسينين وسوا إلى معاهها تأويلات قبيحا ولم يكتفوا بذلك بل نقلوا اليوم إلى يوم آخر غير جمعة الألام ، ومن ذكر ذلك ياقوت في معجمه في مادة دير الخوات ونقل فطحة صاحب مرصد الأطلاع في المادة المذكورة وكلاهما نقل كلام الشاشتي ، وقد سرح ياقوت باسم الشاشتي أما صاحب مرصد الأطلاع فلم يعمل ، قال ياقوت في معجمه السداني في المادة التي ذكرناها « دير الخوات » وعنده لأحد الأول من الصوم (١) يجتمع إليه كل من قرب من النصارى قال الشاشتي « وفي هذا العيد ليلة الماشوش وهي ليلة يتشاطف فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء » إل

وما نسب نظاماً بعض الكتبة إلى النصارى سبقهم غيرهم إلى مثل هذا القول وعروا إلى القرامطة وانت تعلم أن القرامطة نشأوا سنة ٢٦٤ هـ وما بعدها ( أي في سنة ٨٧٧ ) وتعلم أيضاً أن الشاشتي توفي سنة ٣٩٠ هـ فتكون هذه الاشاعة قبله بأكثر من قرن .

أما أن هذه الاشاعة تسبب إلى القرامطة فقد ذكره ابن مقرب في شعره قال :

ما الذي أبطل الماشوش فانقطعت آثاره وانمى في الناس وانطمسا (٢)  
وقال في تفسير هذا البيت « الذي أبطل الماشوش أبو شعكر المبارك بن

(١) وفي رواية لصحاح الأحد السابق للصوم .

(٢) راجع ديوان ابن خرب الطور في السيرة في سنة ١٣١٠ وابن خرب كان في الموصل في سنة ٦١٨ هـ .

الحسن بن أبي مقرّب العيوني والمشوش بدعة ابتدعتها القرامطة في البحرين وجعلوه ديناً وهو أن يجتمع الرجال والنساء في ليلة صدهم معلومة في السنة ويشعلون الشمع ويقومون ويرقصون ويحتفلون وفيهم أحوات الرجل وامه وبناؤه وعماته وحالاته . فدا استكفوا من الرقص اطلعوا الشمع واختلطوا وقص كل رجل منهم يد امرأة من الجمع ووضعها ان كانت من هارمه او اجبية فعين ملك بدهاقه بن علي العبوي الحبري وصارت تلك الليلة ركب ابو شحكر المارك وركب معه علماءهم وحملوا على جمع المصادر فصرخواهم وسلبوهم ومضوا هاربين فصار فيهم رجل صرير صرير يقول يا ولانا والله ما نحن في شيء مما يصر بدولتكم ، اما هذا منذهب نرا في دينا فقال له تلاميذ لئن اجتمع منكم اثنان على هذا الامر لا عمل فيكم السيف لا العصا . فامات هذه البدعة من البحرين فما بقيت فيها ثمر

فترى من هذا الكلام ان ما نسب بعضهم الى النصارى نسوة اليهم جوراً وظلماً اذ هو خاص «القرامطة» ان كانت الرواية صحيحة . على انما لانصدق ان مثل هذه الليلة وجدت عند قوم او صليبيود او النصارى اما المسلمون الذين في سورية ولبنان فانهم يسون مثل هذه الليلة الى النروز ومنهم من يسمونها الى النصيرية الذين يسمون اسمهم علوية (٢) .

اما اهل العراق والحيرة من مسلمين ونصارى او يهود فيسبون مثل هذه الليلة الى اليزيدية والشبك والكاكائية وغيرهم من المرق او المذاهب الخفية . ومنهم من ينسبها ايضا الى الصائفة صائفة الطائفة المروية اليوم عند المرافيين باسم الصبغة .  
(١) الف أ . دي زمباور كتابا سماه « دستور الأساليب والقرون لتاريخ الاسلام وهو باللغة الفرنسية طبع في هانوفر — Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam 1927. وفيه بعض كثير . ومن جلته علم ذكر للوكة العيويين الذين ملكوا البحرين في اواخر ايام القرامطة : فسي ان ينته لذلك المؤلف ويصلح كتابه في طبعة ثانية .

(٢) راجع كتابه سوسة سلمان في اصول العقائد والاديان لتوغل افندي طبع في بيروت سنة ١٨٧٦ في الصفحة ٢٤٥ فيها اشارة دقية الى هذه الليلة وانها تكون في يوم النطس وظل من النروز والنصيرية فرع من القرامطة .

ونحن نقول : ان كل هذه الامور المنسوبة الى اولئك الاقوام من سوريقومراقية  
لاصليب لها من الصنق . انما توارثها الناس الناسون هذه المنكرات الى الاقوام  
المخالفة لهم في المعتقد من الاراء التي كانت شائعة شيوعا صادقا لاتنسائها حقيقة  
الى الرومان واليونانيين فانه كل عدهم مواسم يطلقون فيها لثموسهم اعنة الشهوات  
ويستحلون فيها كل محرم واسمها عندهم البخوسيات Bacchanalia .

والباخوسيات منسوبة الى كلاله باخوس ( وباليونانية ديونوسوس Dionysus  
ابن المشتري وسميعة ديثا قديموس ) وهو اله الخمر وانشأت هذه الاصايد في  
وادي النيل ومنها انتقلت شيئا فشيئا الى صيقية واليونان وإيطاليا وكانوا  
يقومون بها في الليل ويجرون فيها من الحلبنة والصوصاء ما كان يسمع من بعد  
بيد وكانوا يصربون على الطبول والصوج المريحية وكان يباح للنساء فقط  
ان يدخلن فيها وفي نحو من سنة ١٩٨ قبل الميلاد ظهر فيها الرجل في رومة  
فسبب وجودهم مع النساء منكرات ابيه منكرات حتى اسطر مجلس الشيوخ الى  
مع اقامة تلك الاصايد

### ٣- الكفة موصى بالمشوش

وبليمة المشوش غير مروفة اليوم ولشهور الآن على السنة العوام « ليلة  
الكشفة » ( بالقاء المثلثة اي ٧ ) وكما كشفا قبل احدى وثلاثين سنة مقالمة في  
اليزيدية في مجلة المشرق ( ٢ ٢٢٢ ) وذكرنا فيها ما يلي نقله .

« وكل من كتبوا عن اليزيدية ذكروا عنهم امرا منكرا ليس موجودا فيهم  
قطعا ، بل في شيعته اخرى تسمى الشبك وهذه القطيعة هي انهم يجتمعون  
ليلة معينة منهم في كل سنة عند مدخل مغارة سرية يقيمونها في الاكل والشرب  
والقصص والاهواكراما « طاوس الملك » وهي الليلة المروفة عندهم بليمة  
« الكشفة » . ثم يفتنونها بارتكك اشجع المنكرات واقبح المساوي التي يندى لها  
جبين القلم حياء ( راجع كتاب الفصل فينبال كيه ص ٧٧ وغيره ) وقد اشاع  
هذا الخبر صارى تلك النواحي بنون ان يتحققوا ما يذيعونه عنهم ، بل في  
منهم ان كل امرأة او رجل يزني شخص احببي عن ديانتهم قتلوه لان تمكوا  
من اغتيالهم وإلا يسل ولو تاب توبة صوحا اما الذي يزني ببناء دينه

فيعاقب عقاباً شديداً لكن لا يقتل . وإذا كان الرجل زبي بامرأة مزوجة فعليه أن يرضي زوجها . أما إذا كُتت ثيباً فالمرتكب للآثم يرضي المتولي امرها بحسب حكم الأمير . أما إذا وقعت المصاحبة بين الذكور للذكور أو بين الإناث للإناث فقتل الاثنين الحال واجب . وإذا لا يستطيع أفراد الجماعة ( العاطلة ) من العتق بعبادة المجرمين لانتفاء الحكومة أو لأي مانع كل . يطرد الأيمان من اليزيدية طرداً لا مرداً ويبعدان من البلاد . ومن هنا ترى أن العتق وبراءة الأخلاق مشهورة عندهم . انتهى كلامنا المذكور في لمحة البيرونية

وفي سنة ١٩١٣ كتب العاقل شكري قصلي ( وكان كردي الأصل ) مقالة في لغة العرب ( ٣ : ٣٠٨ ) قال فيها ما هذا إعادة مصم . ويستم عليهم ( أي على الكاكائية وهم عبر اليريدية وغير الشك ) وقد كتبنا عنهم مقالا ادراجاً في هذه المحلة ٦ ٢٦٤ إلى ٢٦٩ أن يجتمعوا رجالاً ونساء في ليلة معلومة من السنة في محل محصور يطعمون فيها السرج والاصوات وتسعى عند اهالي تلك الأنحاء . ليلة الكفشة . ومن الناس من نسب هذه الليلة إلى اليزيدية ومنهم إلى الشبك . ( ولها كلمة مختلفة ) وكانت تعرف هذه الليلة في عصر العباسيين أو في العصور الوسطى . بابا الماشوش . وقد تركوا هذه العادة القبيحة منذ أن فهموا معنى الإسلام ومرتضى عنها معقولا . إلا المقصود من إيراد

وفي هذه الأيام وقع بين رسالة بالمرية واللاتينية وهي في الأصل محاضرة القاها استقف كلداني اسمه . بهام . تبحث عن الكرد المسلمين واليريدية وقد طمها ببارتها السقيمة العلامة متى بوردع في لندن سنة ١٨٠٨ م وقد ذكر في الصفحة ٦ منها ما نعيد نقله ببارته الركيكة قال . في زمان عيدهم ( عيد اليزيدية ) الذي يصير مرة بالسة يجوا [ أي بانوف ] مع نسائهم والهدايا [ والهدايا ] إلى كسيتهم من العدم والفر ويعملوا عيد عظيم حواين [ حول ] الكيسة بالاكل والشرب والمنا والرقص . . . ولم يذكر اسم هذه الليلة ولم يزد على هذا القدر من الشرع ولعله فعل ذلك تأثراً وتحريراً .

وكنّا قد ذهنا في اشتقاق كلمة لكفشة إلى أنها من الكشف في لغة العام والمراقين ومعناها : قبض على شعر رأسه ليؤذي . ويقولون تكافش للرجلان

أخذ الواحد نؤامة رأس صاحبه وهو الساور في اللغة المعصبي أما الآن  
فنفعل من هذا الرأي ونقول ان الكعشة لمط عارسي او كردي للكوشة  
العريضة اسم مرة من كلش المرأة يكوشها كوشا وفيها اشارة الى ما يجري من  
الاعمال المكررة في تلك الليلة .

وقد ذهب ف . . سيورسكي في معجمة للاسلام في مادة شك Shabak الى  
« ان الكلمة لعلها مشتقة من « كعش » العريضة ومساها الحف . وفي ذلك  
اشارة الى ما يجري بالحف في مدة تلك الليلة » وفي هذا القول من ضعف التأويل  
ما لا يخفى على كل ادب .

هذا ما تيسر لنا ذكره في هذا الموضوع ومن له ريادة عليه فليستغفاره .

لصاحب المصباح المكنى

١- قال ابن ابي الحديد في ١ . ٤٦ « و . . قواه » رانتقل الى منتقله ففيد  
مضاف محذوف تهـ بـيرة الى موضع متقام » قلت ليس في الكلام مضاف  
محذوف أبدا لان « المنقلبه » ان لم يكن نسم عنكدهمها هو قياسي لا محالة  
والغريب انه نقص قوله هو من دون ان ينشر فقد قال في الصفحة ٦٦  
من ذلك المجلد « والمتلف موضع التلف » « اذا حار له ان يجعل » المتلف  
موضع التلف » فلم منع نفسه ان يجعل « المتلف موضع الانتقال » ؟ هذا من  
غريب التناقض .

٢- وقال اناس كثير « كاتب اول المحكمة العلانية » و « معلم اول المدرسة  
الغلانية » ومن المعز أن بعد مثل هذا المصطلح ما حش مثوثا ١ بمعنى « كاتب اول  
محكمة » « كاتب المحكمة الاولى » ومعنى « معلم اول مدرسة » معلم المدرسة  
الاولى « والمقصود خلاف هذا فالصواب « كاتب المحكمة العلانية الاولى » او  
« الكاتب الاول للمحكمة العلانية » و « معلم المدرسة العلانية الاولى » او  
« المعلم الاول للمدرسة العلانية » .

٣- وقالوا « طمنه وزان عظامه والتطمين وزان التعظيم » وليست هاتان  
الكلماتان عريتين فالصواب « طمأنه وزان دحرجه وطمأنه وزان دحرجه . فمن  
يقول « وطمئت نفسي تطميننا » اتبع الشطط والمط . مصطفي جواد

# بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَاكِرَةِ

Gauserie et Correspondance.

ملحق بالصورة

استلمت مقاله الصديق الأستاذ مصطفى ابي حواد في موضوع الغنوة التي صدرت في الجزء الرابع من مجلة المجلة ( ٨ ٢٤١ وما يليها ) وكنت اود ان ارى فيها ما جاء به من ٥٥ من عمدة الطالب في احباب آل أبي طالب المطروح في جمعي سنة ١٣١٨ هـ وهذا نص ما جاء في حق تاج الدين محمد بن معية من علماء الامامية :

« وكل يتولى الناس لسان الفتوة ويمضي اليها اهلها ويحكم بينهم بما يراه يطعمون امره . ويمثلون مرسومه (١) وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله . وقد كلى بعض آل معية يمارس النقيب تاج الدين به ذلك وينقسم الناس بالمراق احراما كل ينتمي الى احدهم . طامات النقيب هم الدين بن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له موارس ولم يكن موام اهل العراق ولا حواصمهم بساموا ذلك الامر الى احد من مير آل معية مادام منهم احد فكيف بالنقيب تاج الدين وكل الى الناس خرفة التصوف من غير مازع في ذلك لا يلبسه احد غيره او من يجرى اليه ؟ انتهى كلام المؤلف .

يعقوب نعوم سركيس

ضر احد بن حبل

ذكر الكاتب الفاضل عبد الحميد صادة في ٢٥ ٢٨٨ هـ من لغة العرب أن في جامع « حاج ابي » ويسمى ايضاً « مسجد اللالات بمحلة « كوك نظره » رحمة على الجدار الذي يلي الباب مكتوباً عليها ما صورته « هذا قبر المرحوم الفقير الى الدارج الى رحمة الله تعالى الشيخ المجتهد السيد احمد من تلامذة المجتهدين وذلك في ١٢ ربيع الاول سنة ١٠٦٢ هـ ثم قال فتوارد الى خاطري انه قبر

(١) ورد في النسخ للطبع موسومة .

كلام المفسر اليه - اي احمد بن حنبل - ان لا يبعد ان نقل الى محله الحالي لسبب غرق بغداد الذي وقع سنة ٤١٤ هـ - ١١١٩ م ٠٠٠ والحال ان التاريخ المحرر في الرخامة هو بعد ان فرق بشماني عشرة سنة ذلك الفرق الذي جعلها كالحريفة وسط الماء ومن هذه الملاحظات يظهر ان هذا التاريخ هو تاريخ النقل لكن تحرير التاريخ على الرخامة بهذه العبارات أصبح قضية تاريخية يقام لها ويقعد .  
فلنا يستعرب من عدينا العاقل هذه التطويحات التاريخية لأمور :  
اولها - انه لم يثبت عند زوال قبر احمد بن حنبل بهذا الفرق المذكور زوالا تاما حتى يحوز لنفسه ما ذكره .

وثانيها - انه ليس من المعروف عند المسلمين نقل القبر لكونه غرق او احرق مثلا فقد احرق الثوكل الماء على قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ولم يبقوا وغرق الشهيد الكاظمي ولم يبقوا صاحبه .  
وثالثها - ان المستصر بالله العباسي امر في سنة ٦٣٤ هـ بعمل منارة بالعرب من قبر احمد بن حنبل - لا يعلل للزوال الوارد فيها شيئا ملئت من الجلاب على ما جاء في ص ٢٨ من نسخة الحوادث الجامعة المجهول مؤلفه .

ورابعها - ان عمر الدين امار كريا يحيى بن المارك توفي سنة ٦٣٧ هـ فحمل الى ( مقبرة باب حرب ) فعن بالقرب من قبر ( احمد بن حنبل ) فالتقى به هذه السنة المذكورة ثالث مصور لا زائل ولا مصور وهي - المرق الفتي ذكره الكاتب ر ٩٣٥ سنة ومصدر هذا ص ٤٥ من الحوادث الجامعة .

وخامسها - انه اذا جار له الطر في عرق قبر احمد عليه ان يستند الى فرق سنة ٦٤٦ هـ فقد قال مؤلف الحوادث - واما الجانب العربي فغرق بأسره من محلة الحرية - الى - الخيليات - وسوى مص لب المصرة والكرخ .  
وسادسها - ان هناك حادثا تمس القبر المذكور قبل هذا الفرق مارواه مؤلف الحوادث من انه في سنة ٦٤٦ هـ توفي قيران التاموري ودفن بمقبرة احمد ابن حنبل .

ولكن بقي علينا ان نثبت ان القبر بقي بعد هذا الفرق العظيم . وذلك حين فقد ذكر مؤلف الحوادث الجامعة في حوادث سنة ٦٧٢ انه توفي فيها



# السِّبْطُ وَالْجَوْبَةُ

## Questions et Réponses.

البيداغوجية أو التعلية

س- بيروت- أ . من هل في لغتنا العربية لفظة تؤدي معنى الأفرسية بيداغوجية  
? Pédagogie

ج البيداغوجية علم تعليم الولد وتربيته وتثنيته . والكلمة الأفرسية  
منمونة من اليونانية Pais, Paidos أي فتي و Agon أي حيا وساق وقاد .  
وكلا الفطرين لأعجميين ينظر إلى المرء بعد فتي وحما . ومع ذلك لا حاجة لنا  
إلى الأعجمية لأن بي لغتنا أعجمي عنها فظم قالوا تعنى الرجل : إذا كان ذا فتوة  
والفتوة عند العرب تشمل لور في التهذيب فإذا كان عبدا فعلى حاز لنا أن نصوع  
مه فعل فعلا فتقولوا التهميد : التعلية إذ تهذب الفتى على أكمل وجه .  
واليك ملخص ما ذكرناه من الفتوة في معجم دوري والتاج وأبي العدا .  
وابن بطوطه : « الفتوة تفوق السادة تنسب إلى النسي الحبيب وتميزهم عن  
سواهم بشرفهم ورحمتهم وفي عرف أهل التحقيق أن الفتى من يؤثر الخلق  
على نفسه بالدينا والآخرة . ومع الكلام المأثور لا فتى إلا على . وكل يستمع  
بمثل هذه المأثر والمكلام كل من كل يصم إلى هذا البيت المصنف في نظريهم  
أما معتزلة أصدقا لهم وأما بسرة مسموعين إليهم من قبل الموالى وكل من  
يقت يعتبر صوحاعة أو شركة أو طريقة . وإذا فتي أحدهم اليسوء بصور  
الجمهور لئلا اسمه « سراويل الفتوة » أو « لئس الفتوة » دلالة على رجوليته  
وحطوا عليه ثوبا أو لبوسا آخر يستقل إلى الخلف من السلف . وهذا ما اصطلاحوا  
عليه في عرفهم بقولهم « لئس الفتوة أو فتي فتى » وكلوا إذا فتوا واحدا  
دفعوا إليه أيضا كأسا تسمى كأس الفتوة وكل يعق لمن يشتب إلى هذه  
الفتوة أن يصور على شعارة صورة الكأس أو صورة السراويل أو صورة الكأس  
والسراويل معا . والقسم بالفتوة ينسب من الأقسام المظلمة عداها . هذه الطريقة  
وكلت تعرف الفتوة في بلاد الروم ( وهي المروفة ببلاد الأناضول ) « بالاخوان  
الفتيان » وكل من فرائضهم قرى الصيف وردع الظالمين وقتل تبعتهم .

# بَابُ الْمَشَارِقَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

## Bibliographie.

### ٦٦ - مصرع كليوباترة

راجع نقد هـ - ٤٤ العبرة ( أوبرا ) لعدة العرب ٨ ٢٠١ الى ٢٠٨ و ٢٩١

الى ٢٧٣

### ٦٧ - الألهة

أوبرا ( مرة ) رمزيات ذات ثلاثة أصول ( ي ٩٨ من بقطع ١٢ )

ظم أحسن كوي أبي شادي

طلعت في مظنة دار النور لطيف والنير وكمها حسن مليا

لا نفل ان في العالم العربي كل سعة من يحل مة ام اكر شعراء مصر  
من المحلوس المصريين فان قصائد الربابة وهراته العديدة اللديعة المعنى  
والبنى تشهد له ملو الكعب واه حاد لواء الشعر المريض اللدياجة في وادي  
البل - وهذه العبرة انت فاعست كسرما المنطوم ومسرحا الفقير بعبراته العربية  
النفس والتسج والاس وفي مطالعتنا اباهما وجدنا فيها من الابتكرات ما لم نجد  
في مؤلفاتنا المصرية هذا فصلا من الحك ترا لا بحث على القصيدة وبما بالردية  
وكل ذلك بعبارات تسيل رقة وحة وصوبة وسلاسة مثال ذلك ان الهة الحمال  
تخاطب الهة الشهوة وتقول لها ( من ٦٨ )

انت انباعي حياة الوعود ملحا وحيي حيا - آله العيشة

والتي ينسى منى فضلي جمود ثم يرحوي اذا شاء انجلا

ذاك حظي

انما ( الشهوة ) عبيد لادليل فاذا اغترت وثارت طارحرا

وجيل الحظ طوع ( الجميل ) وجيل ( الحب ) يامون الحساب

ذاك شائي

ولا جرم ان مثل هذا النظم الرقيق وهذه الحكم الرائعة تعمل عملا صحيحا في  
التمس اذا ما مثلت هذه الرواية على اي مسرح كان من مساح الشرق والغرب

## ٦٨ - المصاح

مصحف برزت في نيويورك في سنة ١٩١٢ واليوم ظهرت بزي مجلة وهي  
ما اسمها «بالوضيعة» وفي ٣٢ من قطع ٤ فتسمى لها الاطراد في التقم  
والعلاج .

## ٦٩ - الرابطة

جريدة اسبوعية تصدر في ميان ناول ( البرازيل )  
هي جريدة وطنية سورية حاصلة تصورها الرابطة الوطنية السورية ومن  
اشتراكها ٣٢ عرض برازيل عن سنة وهي الآن في سنتها الثانية فتسمى لها الرواج .

## ٧٠ - جريدة برقة

جريدة تصدر في بنغازي يتشبهها محمد طاهر المحيشي ومصاحبها عمر مغري  
المحيشي . وهي الآن في سبها الثامنة فتسمى لها اطراد النجاح .

## ٧١ - النور

جريدة سياسية ادبية علمية حرة تصدر مرة في الاسوع في القاهرة  
وصل الياسها العدد ١٣٤٨ لصاحبها محمد زكي باشا ومن الاشتراك فيها ١٠٠  
قرش في الداخل و٢٥ شلن في الخارج وهي من الصحف المصرية الاسبوعية  
المشهورة فلا حاجة لنا الى تعريف الناس بها

## ٧٢ - الزمان والاستقلال والنهضة العراقية

الاخراج من هذه الجرائد

منع نشر هذه الجرائد الواحدة بعد الاخرى قبل بضع اشهر واليوم اذن  
لهم الى العودة وقد وقفنا على العدد ١٨٨ من النهضة الذي صدر في ١٣ نيسان  
( ابريل ) فلذا هي تلك اللمحة الوطنية الحرة . فتسمى لها الجهاد الدائم مقرونا  
بالنجاح .

### ٧٣- اسرار الكتابة

Graphologie

كتاب فرنسي العارة تأليف ج. كريسيو جامين J. Crépieux Jamin وهو موضوع في أن خط كل كاتب يكشف عن ينف عليه اسرار الذي رسم حروفه وهو امر اذا كان يصدق في بعض امور فاما يكتب في اغلب الاحيان وهو في ٢٧٦ من قطع ١٢ ومطوع في باريس عند ارست هاماريون

### ٧٤- الحولية الخلدونية لسنة ١٩٣٠

هذه الحولية للاستاذ المصري فؤاد مرقسي ٢٠٠ من قطع ١٦ وهي جزيلة الموائد يستفيد منها فائدة طيبة الصغير والكبير القريب والبعيد الخليل والعالم إلا أن اعلاط الطبع تشوه بعضا منها فأنك تجد في بعض صفحاتها (والصفحة صميرة) ثلاثة اعلاط في اقل تقدير ففي ص ١٢ سوريا ... حدودها الطبيعية ... من مطالبي الحقوق القومية ، والصواب السورية (بالهاء) كما اشار اليها صاحب القاموس والتاج وياقوت الحموي ( حدودها الطبيعية ... من المطالين بالحقوق القومية . ولما ان نعى من هذه التواضع في السنة المقبلة .

### ٧٥- مملكة النحل

( راجع محلتنا ٨ ٢٢٦ )

هذه المجلة على حداثة عهدنا بلعت شأوا بعيدا في احاديث القراء والعلم والاقتصاد فهي تشر في اربعين صفحة وفيها من الصور الجميلة المتقنة الصنع ما يشرح حقائق النص شرحا طيبا . وان كل القارئ ممن لا يستفيد من المصالة فهو يستفيد فائدة جليلة من صارتها العربية والانكليزية لان كتابها المظاهر يعبرون مقالاتهم في احدي الفتي تحييرا ، تقطع التنظير في الصحة والدقة وتادية المراد ولهذا نراها تستحق ان يطالعها ابنا طنة المدارس ورجال الزراعة وكل ذي حاجة الى قضاء وقت المارح في امور يستفيد منها فائدة مالية وعقلية وصحية . بل اشترى اياها السنوي ٣٠ قرشا مصري ( او ٦ شللات ) وتباع في جميع المكتاتب الشهيرة في العالم العربي .

## ٧٦ - مختار القصص

قلم كامل كيلاني طبع في دار المنصور بمصر في ٢٠٤ من قطع ٨ الصغير  
هذه قصص للكاتب الشهير كامل كيلاني صاحب « مصارع الحفلاء » و « قصص  
للأطفال » و « نظرات في تاريخ الأدب اللاتيني » و « شرح » رسالة الفهران »  
وأغلبها مأخوذ من المصنفات الأفرسية وقد أفرعها راويها في قالب عربي فصيح  
يمتلك تظن أن الأصل صادي النص من أدب القلم في العهد العباسي وهي لذيذة  
المطالعة وثمها رهيد أي « قروش مصرية »

## ٧٧ - مختارات كامل كيلاني

مقالات شتى في التاريخ والأدب

طبع في مطبعة المجمع في القاهرة في ٢٥٤ من قطع النسخ  
٥ - هذه المختارات هي لكاتب أيد كور وكتابه هذا « صور كسختار القصص »  
وهو أوسع من أجبه وأصله محكمة السبك لذيذة المطالعة لكما كما نود أن  
يتعاشى في بعض المقالات الخط من بعض الأدباء كما ورد في مقالة ص ١١٤ وفي  
غيرها وفي هذا التجميع ما يشهد لكاتبه بالارح وفوه على علوم « جديدة »  
وتمكنه من أفرع ما يقرأ سارة لا تشوبها ركاكة ولا عجمة عسى أن  
تكون مباحته « جديدة » دائما من غير أن يسجل فيها ما يسمع منهم من مطالعتها

## ٧٨ - عمران بغداد

تأليف السيد محمد صادق الحسيني

طبع في مطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٣٠ في ٢٢٠ من قطع ١٦  
شئت هذا الكتاب إدارة مجلة « المرشد » ببغداد وأهدته إلى مشتركيها .  
وحفظ المؤلف حقوق طبعه لنفسه والكتاب هو حسن الرضع والتبويب . إلا أنه كثير  
الخطأ في العبارة والأراء . والظاهر أن حصره صاحبه لم يحف على أقوال العلماء  
الآخيرة فأراؤه في سبب تسمية بغداد والعراق قديمة لا يقبلها محقق . فليراجع  
مجلتها في سنيها قبل أرسه اصوام  
وكثيرا ما يخلط في أسماء المصنفات التي استشهد بها . من ذلك مثلا للأطلاق

التعيسة ، فإنه لم يذكره إلا باسم «لأعلاق التسمية» (ص ٢٠ مرة) واحسن التقاسيم ذكره بعنوان احسن التقاسيم (ص ٢٧) ومراسد الاطلاع ، مراسيد الاطلاع (ص ٤٣) وسنان السباحة ، صدى السباحة (ص ٢٢) الى غيرها وذكر في ص ٤٢ قوله « وكل كل ذلك جاء بالرهص ومصرها في الحاشية بقوله . « بكسر الراء وسكون الهاء الطين الذي يسمى به يحمل مصعب على بعض » محمد بهجة الاثري » قلنا والرهص بالصاد المعجمة غير معروف في لغتنا فقلها بالرهص بالصاد المهملة

واما صبط بعض الالفاظ فكثيرا ما يكون موهوما فيه فاول كلمة صدر به سفرة وهي « صراب » صطلها في ظاهر الكتاب وباطنها بكسر الهمزة والشهور انها مصمما واحيانا يسمي من الاعلام باللام ما هو فعل منها ويعني ما هو يحمل بها «قول مثلا طروس والاشور» (ص ١٠) وهو يريد طروس (او طور بلا سين في الآخر او الطروس بتقديم الواو على الراء لا بالعكس حكما على) واشور ويقول بعكس ذلك الواسط (وهو تكررت مرارا في ص ٩ ومنها) وهي واسط ويذكر اسماء اعلام لا وجود لها في لغة العرب فيقلها من الاعاجم في حين انها معروفة باسماء اخرى عند العرب فيقول مثلا سفليكتا والحر الأبيض المتوسط (ص ١٩) والمعروف سلوقية والبحر المتوسط او بحر الروم ، وهو يعطى دائما في نصب الحدود حيث يجب حرة وبالعكس فيقول مثلا ٣٠٠ كيلومترا مربعا والاصواب كيلومتر مربع ومثل هذا لا يحصى لو مرته ويخالف خمسة النعت للمعوت او بالعكس فيقول (ص ٧) لعدم وجود مواد الختام وهو يريد المواد الختام تحريم المعوت والنعت ويذكر اشياء غير معروفة عندما فيقول مثلا (ص ٧) « وفي شهر ايار يقع المطر الغزير المعروف بالبرصيات مع انه لا يحدث ابدا في ايار (مايو) مطر غزير

ونحن لانريد ان نتع المؤلف في جميع مصطلحات كتابه لان ذلك مما يزعجه ويزعج القراء ايضا فكل من المناسب ان تقع عبارته قبل طبعه ونتوقع ان تتحقق امنيتنا في نشرته الثانية إلا ان كل ذلك لا يقص من الكتاب قيمته .

## ٧٩ - رسام الصيد

كنا قد ذكرنا في محلتنا هذا الكتاب الدير في وصفه (٨ ١٤) وقد أعدت طبعته لأقبال القراء عليه في مدة ثلاثة أشهر حتى اضطرب محل نام وأولاده في تور (فرنسا) إلى طبعه قطع ١١ وبحرف أكبر وتصوير أشد احكاما بهرزه بطة جديدة رائعة فنهى في دافيس (عقبة المرحوم الدكتور سليمان بك غزالة) بما فاته من اسمعان الأدياء لؤلعاتها وتنمى لها العمر الطويل الهني ومداركة أسفارها بهمة صاعدة.

## ٨٠ - الطبيب والمعمل

قد كتب أحمد زكي أبي شادي

طبيب دار المصور للطبع والنشر في مصر قطع ١٢ في ٨٠٠ ص

ويطبع طبع مصور وعشر صفحاته ١١٢

(ومن الكتاب مع الملحق ١٥ ملسا أو ١٥ مرسا ومروا ومن الكتاب واحد

١٠٠ ملسم أو ٢٠ فروس وفيه للمصنف (٢٠ طبعة أو ٢٠ فروس مصرية)

إذا لمعظ اسم الدكتور أحمد زكي بك أبو شادي بدر إلى الدهن أنه يسمع باسم «محرر الشعر المصري من قيود الأقدمين وسلاسلهم الثقيلة وأحسن في قلبه بشكر يؤديه إلى حامل المنكرات العربية إلى اللغة الألمانية المصمى» ولا يعطر بيلامشي آخر مع أننا نعلم كل العلم أن «شادي» (أو أبو شادي على سبيل الحكاية) طبيب ماهر وقد تقلب في وظائف لا يدفع راتبها إلّا إلى من رسمت قلمه في الطب وأما شهادات جليّة تنبئ علو كعبه في المهنة التي برع فيها. وهذا كتابه الضخم يفتك إلى الحقائق الطبية والمكتشفات المصرية بحيث يجعلك على أن تعلم أن هذا الطبيب الصليح أمي عمرة في صناعة فراط ولا يدري فنا آخر. وقد تناول العلامة الكبير في الطب جميع الأمراض وذكر أسبابها بعد أن عرفها أحسن تعريف ووصفها الوضعت الباجعة التي أصبى إليها الطب المصري بعد معالجات متنوعة ومما استحصاه كل الاستحصان أنه عاليج موضوعات الأمراض والأدواء المعروفة في البلاد الحارة وهي البلاد التي يغلب على لسان سكانها العربية كديار مصر وجزيرة العرب وسوريا وفلسطين والعراق وطرابلس

القرب ومراكنش وبلاد المغرب كلها .

وعجالة هذا السفر متينة منفحة وقد ذكر بعض الامراض وادويتها بالحروف  
للاقرنية حتى اذا اراد العليل ان يداوي نفسه او اراد ابن اسكولا يوس ان  
يشفي المصاب بدهاء من اللادواء التجأ الى هــدا النصيب الصحيح ورسم اللدواء  
لنفسه او لغيره بلا ادنى صعوبة .

ولهذا الكتاب ملحق مصور فيه اشكل جميع الحرائيم المرضية وحقق بنفسه  
منافع اللالات التي تتخذ لداواة اداها في الجسم .

ومن غريب الامر ان هذا التأليف الحيل مع منافع الحمة يباع بثمن بخس  
لا يكاد يذكر بجانب ما في مطاوعنا من فرائد الموائد . ولا حرم ان العراقيين  
يقبلون على اقتنائه هو اداة لازمة لكل ادبى وتلصق في كل بيت او دار صسى  
ان يرى في جميع الربوع والديار انفسه مؤلفه على ما ادى من الخدم للناطقين  
بالعاد ولن ينسبون الى زلفة السبائية القسرية

## ٨١- صناعة تفسير الكتب وحل الذهب

لفقيه امي الباس احمد بن محمد السبياني

مصحوما ( كذا ) بتفسير الكلمات المصطلح عليها في الصناعة المذكورة

جعله للسيور ريكار متفقد الفنون الاحميه ومدير متحف الاثر طلس

طبع لاحل اعداه الى الشبان المشغولين بالتفسير

الكتب العربية التي تبحث عن تلقي بعض الصانع والمهين قليلة هــدا . وما  
وضع بها لا يتجاوز القرنين او الثلاثة القرون . وهذه المؤلفات تمتد من انفس  
الاشياء لانها تبحث عن وسائل انجاح الصناعة ونها بين الناس . فضلا عن ان  
فيها مصطلحات كثيرة توقعنا على ما كان يعرف بها في عهد المؤلف او الصانع .  
على ان هذه المصنفات لاتفيد إلا اذا نول نشرها ناس واقفون على اوضاع  
اهل الفن . وإلا جاءت تلك الكلم بـهـ منهي الفساد والنصيف والتحريف .  
وقد رأينا كثيرا منها عي بشرها اهل مصر بـهـ هذه اللاوة وهي مشحونة  
اصلاطا واوهاما تشبه الجاهل . فضلا عن العالم . فكيف بهذه الكتب اذا تولى  
بثها بين الناس ادباء اجانب عن اللغة لا عهد لهم بأسرارها .

بين المستشرقين طائفة واقعة على لسانهم الوقوف ، ويسهم جهلة يدعون  
أكثر مما يدرون وبين هؤلاء معروف خدمة من المرسيين تلقوا العربية في  
فرصة أو في ديار المغرب لكنهم لم يجيدوها ، لكذلك تراهم ذوي صلف عجيب .  
ومن جملة هؤلاء الأدباء ناشر الكتاب الذي ذكرنا عنوانه فويق هذا . فإنه  
تولى إبرازة لاهل الفضل لكنه لم يحسن قراءة الفاظه مصححها وحرفها واعتبرها  
الفاظا جديدة من مصطلحات اهل الفن مع ان الحقيقة ليس هناك شيء من  
هذا القليل .

وأول ما تأخذه على ناشر الكتاب انه لم يذكر لنا معنى التفسير فإنه غير  
وارد في المعاجم . واللفظة خاصة باهل المغرب من ابناء العرب ومعناها التجديد  
او كما يقول المراقبون التصحيح . ثم انه عرف معناها . اذ نقلها الى الفرنسية  
لكنه لم يذكرها في العربية . وقال في مفتاح الكتاب مصحوبا بتفسير الكلمات . جعله المصنف ويكرر  
.. ومدير مكتب الآثار . فقولنا مصحوب بتفسير الكلمات . كلام اصحبي ولو  
قال وفي آخره او دله تفسير الكلمات . لكان اسلم . وقوله سهل بمعنى  
وضعه قريب لم يرد في كلامهم . وقوله المتحف بمعنى المتعة من المثلث الشائع  
القيح اذ لا وجه له في العربية . وان لم يرد ان يقول المتعة قليل دار التحف .  
وفي باب تفسير الالفاظ املاحة جسيمة من ذلك ضبطة لابرة بمد اللاف  
والصواب انها على وزن حكمة .

وذكر بين الالفاظ المستركزة على اصحاب المعاجم هل ( ارخ ) وقال معناه  
ارخي المكبس او كل آلة صاعطة . وقد استتبع هذا الاستتاج من قول  
المصنف ص ١١ . ومن ذلك اجر من عليه السبابة حتى تثيقن ان النشا قد دخل  
بينهما اي الكراريس كلها ، فحيث ارخ النعت واجنب الكتاب كله في قلب  
النعت . حتى تكون احوال الكراريس سنوية ... فصواب قراءة ارخ هنا  
يقطع الهمزة المفتوحة واسكن الراء وكسر الحاء والكلمة فصل امر من ارخي  
يرخي لرخاء ومعناه حل قليلا لالة الضاعطة المسماة هنا نخنا لانها مركبة من  
نختان اي لوحات . وقال . قد دخل بينهما والصواب بينها اي بين الكراريس كما

فسرها .

ومن اطلاقه في تعبير ثلاثية العربية قوله : **الاثنية** الوصل ثم قال ويجمع على **اوان** . وهو رأي كثيرين من اصحاب الجرائد والصحف العائنة والصواب ان **لاثنية** جمع **اثناء** . وجمع **لاثية** المجموعة **اوان** . فهداه **اذن** هي جمع الجمع لاجمع المفرد .

وذكر البرشمان بمعنى ما يسميه بحسابو المراقق للتشيراتة . ولم يمتد الى اصل الكلمة قلنا **برشمان** جمع **برشيم** و **بريشم** اي **ارشم** او **ابريسم** وهو الحرير والبريشم فارسية والبرشمان جمعها .

ومن اوهامه البزق بقاؤه في **الآخر** بمعنى المربع وهذه مصيعة وتلك صامية معربة . وذكر الحجرة المساء وقال عنها **قطعة** من الحمر ملساء تتخذ بمزلة رحامة او حبر يصرب به . والحجرة لا وجود له في العربية . هذا المعنى .  
انما عدنا الحجرة جمع **حجر** وتجمع ايضاً على **حجار** و **حجار** واحجر .

ومن مضحكاته انه **امتر** . ( **امتر** ) بمعنى ( **تقشر** ) وهو من العامي القبيح وذكر ( **دند** ) بمعنى قاس بالوزارة ( اي المرحار او البركل ) والصواب **دبر** مقلوب **دور** وهو من اطلاق العوام .

وذكر فعل ( **سقع** ) بمعنى روع من الحلة المنبوغ ما عليه من الاوحاخ مد دباغه وهياة للصنع . وليس في العربية ما يقارب هذا المعنى والصواب **سقع** بالغاء من سفعت السموم وحبه . **أدعته** لفعـ . **اسيرا** صيرت لون بشرته . ومن **سقع** بناصيته قبض عليها فاجتنيها بشدة . او من **سقع** بمعنى ذاه والحمد لله يدل اي يكشط ليصنع .

وقال . **الاشعة** وهو يريد **الاشفي** اي المحصف .

وقال المراقب بمعنى المراقب وحذف الياء لا يجوز إلا في الشعر .

وذكر التلعم بمعنى التعلم ولعله من خطأ الطبع .

وذكر الفراغرة بمعنى الفراغ القوي الشديد . ومأثوف اصطلاحهم في مثل هذا التعبير : **فراآ** . **الفراآ** . **الاول** مضاف والثاني مضاف اليه ويراد به **الفراغ الشديد** . **الصوق** كما قالوا **رجل الرجال** او **الرجل الرجل** . وهو من مزاياء اللغة العربية .

وذكر قاس يقيس في مادة ق م ي وبعد كلمة قرطون والصواب ذكرها  
في مادة ق ي م بعد كلمة قفا .

وذكر الكافط والكاعيط بمعنى الكاعد او الكاغذ (بدال مهمة او معجمة)  
والكلمتان الاوليان قبيحتان لوجود لهما في فصيح الكلام .

ولو اردنا ان تتبعه في جميع اعلاطه لعدنا بها عشرين في كل صفحة وليس في  
النص العربي سوى ٢٦ مطرا لا غير فهذا منتهى علم هؤلاء المتبحرين عربا كانوا  
او اجانب ولهذا يحسن بمن يتولى نشر كتاب في المصطلحات الفنية ان يطلع  
اصحاب الفن عليه ليعلموا من هوامه ودورياته ما لهم افة بالمستنى

بغداد

وملك بغداد  
عربي

سابق التسمية مراقب اردوسي ار كن حريه استخبارات شعبه سي مديري

دار كن حريه يكباشي محمد امين

در سادات مطبعة عسكريه ١٣٣٨ - ١٣٤١

كتاب وضعه محمد امين افندي السليمانيه ل ( السليمانى اى من السليمانيه )  
بين فيه ما ارتكبه قوم الاتراك من الخطا في حبي محاصرة الانكليز لبغداد وختمه  
بقوله « المقدر لا يغير » والكتاب حسن الانشاء لا يخفى صاحبه من ان ينطق  
بالحق وان كان عليه فحسى ان نرى في مراقبنا رجالا يقرون بما لهم وعليهم  
لكي لا يندموا ولا يندموا فيهم . معاذين الترك الذين يسعون حثيثا في  
طريق الرقي .

### ٨٣- النخيرة

الى المعاد في مدح محمد وآله الامجاد

نظم الشيخ الفاضل سليمان طاهر العاملي طبع بمطبعة الرفان بصيدا سنة ١٣٤٨  
هذا الكتاب الجميل قطع ١٢ ملاك ٣٦٨ صفحة احتوت على قصائد في  
مدح محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم وكثيرا من سيرهم الجليلة وبعض  
التعاريض مما قال عنه المؤلف الجليل في ص ٥٠ ثم افرغ في رومي ... ان

اعتقد لها ثلاثة فصول في البحث عن العقائد الثلاث متحرراً أسهل طرق الاقتناع  
ليعم بها الانتفاع بحسب البراهين المسببة والنظريات الكلامية ، وقد تألفت  
هذه القصائد المدخلة من متين الكلام وحيل المعاني إلا أن الأسلوب النظمي قديم  
فيه ذكر الأطلال والتعريض والتفنن من عرض إلى آخر مع وهن الرابطة بينهما  
وهذا فوق المؤلف فلا يلام عليه ، ونحن نشكر له هذه اليد الخالدة ، وما  
نحب التنبه عليه أنه :

١- ورد في ص ٢١٥ له ص « في مدح حادي عشر ثلاثة الف الميامين  
أبي محمد بن ( كذا ) الحسن العسكري والصواب « أبي محمد الحسن العسكري »  
٢- وفي ص ١١ « الاقتداء إلى من يفضلهم في مواهبه » والصواب « الاقتداء  
إلى من يفضلهم »

٣- وقال في ص ١٤ « أفلا يحسن هذه الأمانة أن تشيد بذكره وترتل  
آي حمده ، ما شاد بذكر رجالهم إذا كروا واحتفى بصفاتهم المحتعون » وهذا  
تمليق لا محل له عند المحققين إذ لا خير في تعظيم يقترون دوامه بطوام تعظيم  
الاحباب وينقطع بانساناته لأنه تقليدي ولا تقليد في الحب ، قلنا ذلك لأن قوله  
« ما شاد » بعيد الوقت المطلق .

٤- وقال في ص ٢٠ « ومن مطموس مير بال لم خير دياره الملوان » وقد  
استعمل « المطموس » لغير معناه المشهور .

٥- وقال في ص ١٨ « في الآلوهية والاعتقاد بالآله العظيم » وفي ص ٢٨٦  
« الاعتقاد باستحقاق الرضا » والمشهور أن يقال « اعتقده » ومن ذلك قول  
يزيد المهلب يري المتوكل على ما في « ٣٠٦ » من كمل المبرد :

لما اعتقدتم أنما لا حلوم لهم ضمنت وصيغتهم من كل يعتقد

٦- وورد في ص ١٩٢ « يخش » وفي ص ٢٤٤ « لم يخش » فاستبدل بهما  
في ص ٣٦٨ « يخف » و « ما أن خشيت بها » والظاهر لنا أنه مد « يخش »  
خطأ ، معتمداً على ما جاء في ص ٨ من كتاب الثغر إبراهيم فقد مد هذا الفاضل  
« اخشى » من الأصل التي لم يرد استعمالها ، وهو خطأ ، ففي ص ١٤٨ من  
شرح الطرّة قول الشاعر :

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي ولا اختشي من صولة المتوعد  
 وإني وإن أوعدت أو وعدت خلف إباضي ومجز موعدي  
 وهذه مضممة الاعتماد على ناقص التحقق فصلا عن أن المربية لا تسمع « اختشي »  
 قياسا فهو مثل « عاقه واعتاقه ، رحمه وارتجمه ، عثه وإبتعته ، خاراه واختاراه  
 غاله واغتاله ، حلقه واخلفه ، نغسه وانتجه ، نهى وانتبهى ، سلبه واستلبه ،  
 غصه واغتصبه ، نهرا واتهرأ ، فرعه وافترعه ، رقبه وارقبه ، إلى آلاف .  
 مصطفى جواد

## ٨٤- الحياة

جريدة يومية سياسية أدبية اجتماعية اقتصادية تصدر في القدس مديرتها  
 المسؤول ورئيس تحريرها عاكف جبر ومدير ادارتها خالد الورداد وهي حصة  
 الحطة والمارة والطبع ممتنى لها الرواج والمهم الطويل .

## ٨٥- مفصل جغرافية العراق

العراق الحديث ، العراق في زمن الساسيين ، العراق القديم  
 مؤلفه طه الهاشمي

طبع بمطبعة دار السلام في بغداد في سنة ١٩٣٠ في ٥٦٠ ص قطع الثمن وسمته ٨ رسات  
 كل أمس طه بك الهاشمي مديرا عاما للمعارف ، أما اليوم فهو الفريق طه  
 باشا رئيس اركان جيش العراق فهو ذو رئاستين ، رئاسة السيف ورئاسة القلم .  
 ومن صبيب امره انه لا يعرف الراحة دقيقة واحدة ، فهو قائد مقدم شجاع  
 يسوق الجنود الى حومة الوغى في حمة وقيض على البراعة فيحكم سيرها فتفقد  
 لها طوما انقياد الحندي له في جهة اخرى .

وقد اصدر في اواخر الشهر الفارط سفرا جليلا هو الذي ترى اسمه فوق  
 هذا وقد طالعتنا مئات من ضمامتها فوجدتها كمر ادب وعلم يبخس بجانبها كنز  
 المال . فقد طرقت صاحب التأليف جميع ما يتعلق مسرافية هذه الديار وزين كتابه  
 بمشرات من الخرائط ، تمتاز فيها ثلاث عشرة طبع بها تسع وبقي منها في  
 الطبع اربع وكلها آية في الاتقان كأنها رسمت في احلى من الغرب الكبرى .



سعادة طه بلبل الحائمي صاحب المؤلفات المديدة

ومن مصاهير هذا السفر النفيس وضع العراق الجغرافي والعسكري والحيولوجي  
 - العراق في التاريخ الشعريون ولاكديون ولاموريون ولاشوريون  
 والمازيون والكلدانيون واسكندر الكبير والسامانيون والعرب والعثمانيون -  
 اقليم العراق - وما يمرص فيه من كالحداث الحوية - الامراض فيه - قومياته  
 - اديان اهله - حدوده - انهاره - جباله - طرق الاتصال فيه - الري - الزراعة  
 - الحيوانات - المعادن - لاقتصاديات - الصناعة - القبائل - المدن - الاثار  
 القديمة ومدنها - العراق الاداري

هذا بعض ما في هذا الكتاب الجليل وفوائده لا تحصى ، إلا ان هناك  
 ما يشوق شيتا من محاسنه هو ما وقع فيه من اغلاط الطبع والنحو كما ذكر هذه  
 الحقيقة حضرة المؤلف نفسه فسيان تزال جيمها في طبعته الثانية التي لا بد من ان  
 تكون في مدة قريبة لما تتوسم فيه من الرواج في ديارنا وفي ربوع مجاورنا او في  
 الارحاء البعيدة .

## ٨٦- مختصر في علم النفس الانسانية

لايس العبري صححه وعنى عليه حواتي النفس بولس سباط

ابن العبري من مشاهير كتبة الناطقين بالصاد المتوفى في سنة ١٢٨٦ للميلاد وكتابه هذا من اقصر الكتب المصنفة في النفس وما يزيد ٧ قيمة به في عيون العلماء والادباء ان القسري بولس سباط الشهير بولس طبعه وتصحيحه وذكر اختلاف روايات نسخه فجاء طرقة نفيسة يتهاذاها الاكابر والاصاغر فحسى ان تروج سوته فيديارنا هذه وهو في ٦٥ منقطع ١٢ ومزين بثلاثة فهارس مرتبة احسن ترتيب.

## الانغاني

## شمة هذه الجزء الاول منه

٣٢- وقالوا به من ٢٣٦ المراد انه ارسل لها كتابا مكتوبا والصواب « مكتب » لانه لا يرسل وحده فيكون على حد قوله تعالى « واتي مرسله اليهم بهدية فانظروا ثم يرجع المرسلون » ولا يجوز ارادة « ارسله بمعنى اطلقه » كما جاء وهما به شرح الطرقة.

٣٤- وورد في ص ٢٥٤ « يا مبي حودي بالدموع السفاح » فدلخوا عليه « السفاح » لعل جمع ساقع او سموح ، يقال سفع النعم ارسله وسفع النعم انصب ولم نجد هذا الجمع في كتب اللغة ولا هو قياسي في فاعل او فصول « قلنا اما « فاعل على فعال » مثل « راع ورعاء وضار وصراء وحائغ وحياغ وحائل وحيال » فكثير واما « فصول على فعال » فهو فلولح وقلاص وعقوق وعقاق فقليل ولعل الالب انساني يذكر لنا من جموع هذين الوردتين ما يميز قياسهما .

( لغة العرب ) جمعا من جموع فصول على فعال الالفاظ الالائية : فتي وفتاء ، لقوح والقاح فتي وفتاء ، فلو وفلا ، مصور ومصار ، جنود وجداد ، مروض ومضاض ، شصوص وشصاص ، خدوج وخداج ، رعوث ورغاث ، لبون ولبان قلذا اضفنا اليها خروفا وخرافا ، قلوفا وقلوصا ، عقوقا وعقاقا ؛ اصبح عددنا اربع عشرة كلمة ففانست جمع الكثرة الذي يقف عند العشرة وجاز لنا ان نتخذ منها قاعدة نصح لنا ان نجتمع فصولا على فعال والم يصرح بها احد من النحاة او

الصرفين أو اللغويين « ٢٦٠ ولا جرم أن هناك غير هذا الكلام مما هو مدون في دواوين اللغة . انتهى كلامنا .

٣٥ - وقالوا في هامش ٢٦٨ « واختلاف ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي على ذلك » والصواب « في ذلك » يقال « اختلفوا فيه » إذا تباينت آراؤهم في امر « اختلفوا عليه » إذا استعصى عليه امرهم أو عصوه ولا محل لها هنا .

٣٦ - وجاء في ص ٢٧٠ قول الشاعر

فتركت جرد السباع يشبه ما بين قلة رأسه والمعصم

وفي جملة اشعار العرب قول عنزة الحبشي « يسمعن حسن سانه والمعصم » قال ابو زيد القرشي « النجم . القمض » وهذا يؤيد بعض الرواية ٢٧ وورد بها قول عمر بن ابي ربيعة

فلم ار كالتجوير منظر نظير ولا كليلي الحج اضن دا هوى

ظنا ومن شطور هذا المعصمة قوله « اذا راح نحو الحمرة البيض كالنمي » وقد علقوا على البيت المذكور ما معناه « التجوير رمي الحمار » وهو خطأ ظاهر لان التجوير بها يراد به « التجميع » قال المبرد في ٢ « ١٧٩ » من الكامل وقوله اذا راح نحو الحمرة التجميع كالنمي . الحمرة هنا سميت لاجتماع الحمى فيها ومن ثم قيل لا تجمروا المسلمين فتقتلوهم وتمتوا بسايمهم اي لا تجمعوهم في المغاري والتجوير التجميع « ٢١ وقد يطق الدليل

٣٨ - وروي في ص ٢٧٧ قول الشاعر :

لما نألي حين نترك حاجة ما بات او ظل المطي معقلا

وفي « ٢٠٥ » من الكامل « ان بات او ظل المطي معقلا » وهي رواية واضحة المعنى .

٣٩ - وجاء في ص ٢٨٢ قول عمر بن ابي ربيعة

وانظر بعينك ليلة وتأنها طفل ما بعثت به ان يذلا

وفي « ٢٠٥ » من الكامل

امكث لعمرك ساعة فتأنها فمضى الذي بعثت به ان يذلا

٤٠- وروي في ص ٣١٢ « نبا كر ماء صبيحاً » فانشبوا فيه « حرك - اي  
صبح - هنا لضرورة الشعر لان القصيدة من مجزوء الوامر .. » قلنا : انا قد  
تطرقنا الى ان هذا ليس ضرورة فني « عسر » من المختار « العسر » يكون  
السين وضمها ضد اليسر . قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة احرف اوله  
مضموم واوسطه ساكن فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله مثل عسر وعسر  
ورحم ورجم وحلم وحلم . »

٤١- وورد في ص ٣٢٨ « حل عبدالمرز بن مروان . النصيب بالقطم  
- مقطم مصر - على معني قد وحله نصيب فوفه » ففسروا غيظ النصيب بقولهم  
الغبيظ . « الرجل وهو النساء يشد عليه الهودج والجمع غبط » قلنا وهو ايضاً  
لرجل فقد قال ابو زيد القرشي في ص ١٠ من جهرته اشعار العرب « الغبيظ .  
مركب من مراكب النساء ويقال لمركب الراس والمرأة جميعاً . »

٤٢- وروي في ص ٣٦٨ « فتوصا بي السم المصرج بالحص » فقال في  
الابرون « كذا في اكثر النسخ وفيه من المصرج بالحص . ولم يظهر لكنا  
الروايتين معنى مناسب » قلنا ، لعله اراد « احطأ لي السم الخفيف بالسم الخالص »  
لان المصرج هو المخلوط ، قال ابو زيد في ص ١٥٠ من جهرته « والتضريج :  
المخلط . »

٤٣- وورد في ص ٣٩٠ « فت استنى ناكواس اعل بها » فاطوا به مانعه  
« كذا في الاصول ولم نثر على هذا الجمع في كتب الامة والموجود منها في  
هذا الباب . اكوس وكناس وكؤوس وكأسات . فطله محرف عن اكواب » قلنا  
لا يجوز الالتجاء الى التحريف في مثل هذه الامور فالمعجم ناقصة . وهذا يريد  
ثروة اللفظ ، فمما لم يعلو من جموع الكأس « الكؤوسة » قال اسحق بن حلف :  
الذي اليه من السمحات وحت الكؤوسة في يوم طل

هنا نقف ونكف القلم من الاستان واقه المسد للصواب والموفق للحق .  
(تمت في مختصري كتاب الاعاني) لا ان جلسة الادب في دار الكتب  
المصرية ذكرت في الجزء الاول بعض مختصري مكتاب الاغاني لابي الفرج  
الاصفهاني وليس في ذلك البص « حال الدين محمد بن علي الكاتب » وقد قل

فيه صاحب الخواص الجامعة ص ١١ من نسختنا « شيخ فاضل عالم بالسير  
والأخبار كتب بخطه كثيرا وجمع عدة مجاميع واختصر كتاب الأعراف للأصفهاني  
ونظم في عدة أعمال منها كتابه المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب وأشراف  
البلاد الحليّة وغير ذلك وصف كتابا في علم الكتابة سماه «جواهر الباب» في  
كتابة الحساب وذكر أنه توفي في حاشي شوال سنة ٦٢٩ الهجرية .  
مصطفى جواد

## ٨٧- المجلد

### في تاريخ الأدب العربي

— ٨ —

- ٦٨- وقال في ص ٢١١ « ولأنصار الدين أعق عليهم الأمويون الأموال »  
وكرر « أفنق » متعديا بمعناه في ص ٢٢٦ « ولم نشر على تديبه إلا أن القياس  
مطرد في تديبه الثلاثي الكلازم بالهزة أو التضعيف وإذا ورد « أفنق » لازما لا  
يبقى لنا إلا أن تديبه بالتضعيف «الصواب » « أفنق عليهم الأموال تديبا » .
- ٦٩- وقال في ص ٢١٨ « فنقلت مصارعهم صابرة محتسبة » ولم امرؤ  
قبلا يستوجب الصبر لأنه مرع من الرضا والاختيار والصبر عند الرضا والاختيار .
- ٧٠- وقال في ص ٢٢١ « النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الرأس فوق  
الجبهة وجزءها قطعها . وكانت العرب تعمل ذلك بالرحل الشريف إذا أسروا وأرادوا  
إطلاقهم » وفي ص ٢٣٦ نقل عن ابن منظور من الأزهري « أن العرب كانوا إذا  
أسروا أسيرا خيروا بين التحلية وحر الناصية والأسر . . . » فقص اختصاص  
ذلك بالأشراف كدأب الذين لا يحسون النقل وجاء في الكامل ١٧٥٠١ « قالوا :  
نواصي العرسان الذين كانت يمن عليهم » أي في تفسير قول الخطيب « محدا  
تليدا وبلا خير أنكل » .
- ٧١- وقال في ص ٢٢ « موحدا لها صحيحا كصحيح الصحيح » ونحن نصح  
له بأن يتحد هذه الجملة مثلا حينما يعلم تلاميد « تنافر الكلمات » المعادي  
للبلغة العربية فهي أولى من مثلهم « في رفع عرش الشرع مثل يشرع » وليس  
قرب قبر حرب قبر » .  
مصطفى جواد

# تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

## Chronique du mois .

١ - افتتاح ناظم البدعة

رئيس الوزراء وفخامة المعتمد السامي  
وليهم الوزراء الحاليون والاستقون  
وفخامة القائد روبرت جوبهام رئيس القوات  
الحوية البريطانية في العراق وحضرات  
مجلس الدول وقناصلها وحضرات الرؤساء  
الروحانيين ورؤساء القوائم وأطباء  
المستشفى من عرب واجانب والمرضات  
وأطباء الجيشين العراقي والبريطاني  
وغيرهم وكلت مع بعض البريطانيين  
عضلاتهم . اما طلبة الطب فكانوا في  
عمل خاص .

وكل التدريس قبل هذا العهد  
يلقى في احد كلياته التي لم توضع  
لهذه الماية ودام فيها ستين .

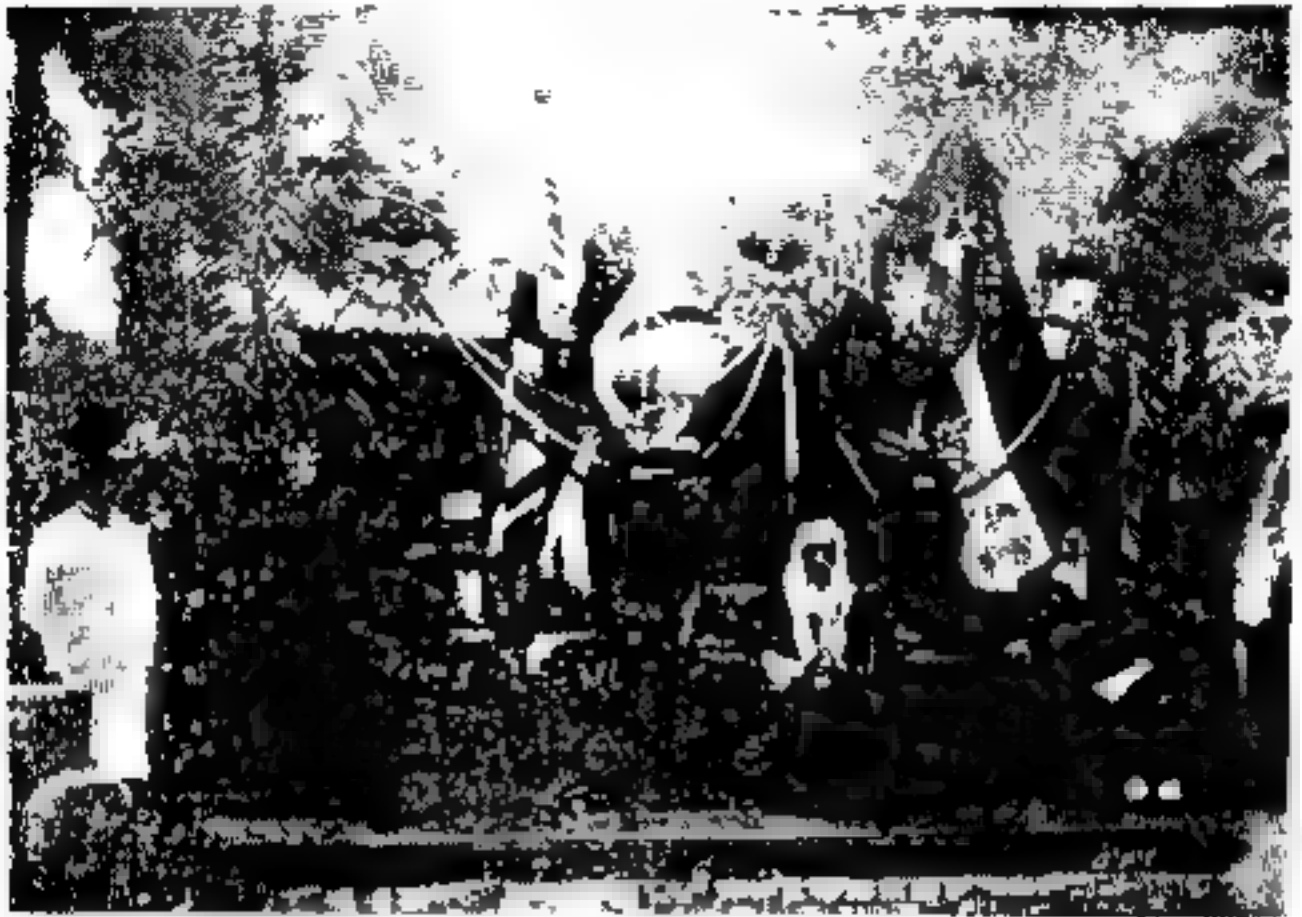
وفي ذلك للافتتاح وزعت حوائر  
على الطلبة الذين استحقوها . فكان كل  
منهم يتقدم وينال الهدية من يد جلالة  
ملكنا الكريم المحبوب . وصافعه  
جلالته مهتأ ايلا .

ثم تقدم احد الطلاب ويديه وسادة  
من حرير وعليها مفتاح من فضة منذهب  
فضم الوسادة الى معالي وزير الداخلية

في صباح الخميس ١٠ ابريل ذهب  
صاحب الجلالة الى ناظم البدعة في لواء  
المتفق ومعه الركاب المسالي وجرت  
حفلة افتتاح الناظم المذكور بحضور  
حم فقير من الاهل وشيوخ القبائل  
والموظفين العراقيين والبريطانيين والوفود  
من البصرة وتلك المناطق واستقبل هناك  
جلالته استقبالاً فخماً وافتتح جلالتهم  
الناظم بقطع الشريط الذي كان مربوطاً  
بالناظم وكان القطع يسكن من قصبة  
هدية من وزارة الري الى جلالته  
ووقع للافتتاح بين الخطب والادعية  
الحارة .

٢ - افتتاح ثابة المتقن الطبي الجديد

في الخامس من شهر نيسان (ابريل)  
جرت حفلة جليظة هي حفلة البناء  
الجديدة للمتقن الطبي وذلك في الساعة  
الماشرة صباحاً . والبناء واقعة في  
المستشفى الملكي في المجيدية من محلات  
باب المعظم او باب الشمال وقد حضر  
الحفلة جلالة ملكنا المحبوب وفخامة



حـ جلالة ملكنا المنسوب في حلة افتتاح للشمس الطمى الجديد حـ

وعلى يمينه صاحب القمامة المنسوب السامي ومن يمينه صاحب القمامة رئيس الوزراء  
من المؤلفات النيسية ومعرض النماذج  
الطبيعية لانواع الامراض ومعرض  
الحبوانات والنباتات الرافية وغيرها .  
وصرح الجميع بما راوه من النظام  
والترتيب وادوات الفنون المصرية  
الرافية واجهزة الفحص والنوس  
والخرع .

جوائز للفن الطمى المراق

وقعت بعض المعاهد المالية في المراق  
جوائز مالية في كل سنة ودونك اسماء  
الذين جادوا بها :

فقدما معاليه الى جلالة ملكنا فاحد  
المفتاح الذي عليها وسار جلالتهم ينضم  
صاحب القمامة رئيس الوزراء والمفتد  
السامي ففتح جلالتهم بيده الكريمة باب  
المتقن . ثم تبعه الجمهور وسجد تلك  
الاقسام والاروقة المختبرات العديدة في  
علم الحياة وعلم الامراض وعلم المواليد  
والكيمياء ووردهة التشريح والبضع  
وغرفتان للمحاضرات وهما مجهزتان  
بالصباح السعري والحرارة الحاوية ثلثات

( يونيو ) من سنة ١٩٣١ فنتي ملهمة  
السيدة المؤلفة الكبيرة لتخليها ذكرى  
قريبها المفقود له . وتتمنى ان يقتني  
الكثيرون والكثيرات هذا العمل المبرور

٣- بيان رسمي  
بشأن اللغة الكردية في العراق ( بحروفه )  
رأت الوزارة بعد ان تقلت زمام  
الاور ان تسمى بما تراه هاما ومطلما  
لرغبات الشعب وامانيه . من ذلك بعض  
قضايا تخص بقسم من سكان الالوية  
الشمالية . فقررت احضار لائحة قانونية  
تخص على مجلس الامة مد اجتماع  
القادم لجعل اللغة الكردية لغة رسمية  
في الأماكن الكردية استادا على المادة  
السايسة عشرة من القانون الاساسي  
والحكومة عازمة على انتاج حطة  
تطبق على روح الوعود التي سبق لها  
ان وعدت بها الاكراد في العراق .

يوري السيد

رئيس الوزراء ووزير الخارجية

٤- الشيخ سالم الحيون

اذنت الحكومة للشيخ سالم الحيون  
رئيس عشائر بني اسد ( بني سد ) بان  
يقطن البلد العراقي الذي يستاراه ما عدا  
الوية السماوة والبصرة والمتنق فتمنى  
لحضرته الشيخ طيب الإقامة في البلدة  
التي يختارها .

١- ( جائزة شركة النفط الانكليزية  
الفارسية المحدودة ) ومبلغها ثمانية  
جنيهات تمنح سنويا للطالب ذائق  
اصحابها في سنة الدراسة الاولى .  
٢- ( جائزة البنك الشرقي ) ومبلغها عشرة  
جنيهات للاول في الكيمياء والطبيبات .  
٣- ( جائزة البنك العشمانى ) ومبلغها  
عشرة جنيهات للاول في علم المواليده  
لسنة الدراسة الاولى .

٤- ( جائزة البنك الشاهي ) ومبلغها  
عشرة جنيهات للاول في التشرية لسنة  
الدراسة الثانية .

٥- ( جائزة الجمعية العلمية ) وهي  
كتب ونوط للاول في الصف الثاني .

٦- ( جائزة شركة نفط العراق )  
وهي كتب ونوط للاول في علم الحياة  
في الصف الثاني .

وفي ١٥ من شهر نيسان خصصت  
« السيدة في دافلين » اوعلى المرحوم  
الدكتور سليمان بك غزالة جائزة  
لذكرى قريبها سمها جائزة الدكتور  
سليمان بك غزالة وقد  
رغب الدكتور سندرس حميد المتفن  
في ان تهدي الى الطالب الناجح في  
درس الرمد لسنة الرابعة . وسيستدنى  
منها في تشرين الاول ( اكتوبر )  
من السنة المقبلة الى نهاية حزيران

## ٥- الوفد العراقي الدافع

من الشبان العرب المحكوم عليهم بالاتلاف  
انتهى في الحاضرة في ١٢ نيسان  
(ابريل) وفد عراقي لمقاطعة جلالته  
ملكنا المعظم وقضاة رئيس الوزراء  
وطلب التوسط لانجاء الشبان العرب  
لستة عشر الذين حكم عليهم بالاتلاف  
في فلسطين . فبلغ عدد اعضاء الوفد  
عشرين . وفي ١٣ ذهب الوفد فقابل  
جلالة ملكنا المحبوب فومعه بلن يملك  
كل جهود التوسط في المطلوب  
انطلق الى ديوان رئيس الديوان  
فاجاب رئيس الديوان انه بذلك كل  
جهد للتوسط بمرض شعور العراقيين  
على الحكومة الانكليزية ثم طبرت  
برقيات الى جلالة ملك بريطانيا ورئيس  
وزراء انكلترا والندوب السامي في  
فلسطين والوفد الفلسطيني في لندن  
والجنة التنفيذية العربية في القدس .

## ٦- وفاة عبدالرحمان باشا الحيدري

توفي عبدالرحمان باشا الحيدري رحمه  
في ١٢ نيسان (ابريل) عن عمر  
يناهز الخامسة والسبعين ودفن في  
الحضرة الكيلانية وكان تولى رئاسة  
البلدية في العهد العثماني مرارا عديدة .  
ومن اعماله اجراء المافي القسم الجنوبي

من الحاضرة وتنظيم جادة ناظم باشا  
وكن عضوا في مجلس الاستئناف في  
المهد المذكور وكن في الوزارة النقيبية  
في عداد الوزراء غير العاملين . فعزى  
اولاده بهذا المصائب ونطلب من الله  
الرحمة لنفسه .

## ٧- الطريق الجديد بين المدينة وحائل

اهتمت المحافل المختصة بالطريق  
الجديدة التي وجدتتها حكومة نجد والحجاز  
بين المدينة وحائل . وقد جرت فيها  
مستشارات الملك ابن سعود لأول مرة  
ويتوقع البصر ان تسير السيارات بعد  
اليوم من الجب في السرائل الى حائل  
فالمدينة . فيعود الى تلك البداية  
النشاط والحركة يوم كنت ملك  
الالوف والالوف من الحجاج وقد  
صرح احد التجدين الخيرين بشؤون  
البداية ان طريق الجب الى حائل الى  
المدينة كثيرة الابار وستؤثر تأثيرا  
كثيرا في طريق الصحراء بين دمشق  
الفيحاء وبغداد والزوراء .

## ٨- القوالون اليزيديون

القوالون هم من طائفة ختمت اهلين  
اليزيدي وكن قد ذهب احد عشر منهم  
الى دار روسية تذكيرا اليزيديين الروس  
ان لا يسوا حسنتهم الى رؤساء الدين

فصحبهم الروس ثم توسطت الحكومة العراقية لفك أسرهم فاطلقوا من السجين فوصل منهم الى الموصل خمسة واما الستة الاخرون فماتوا في ديار القربية .

#### ٩- بلية الجراد

كل الجراد كثيرا في هذه السنة في ديار مصر وارض الاردن والعراق وديار ايران في كرمان وبلوچستان وخوزستان وخراسان وقد وقف ارباب الامر في الربوع المذكورة بمبالغ طائلة لابطاد هذه السموات الماتكة ولا يد من ان يقطع دابرها في مستقبل الزمن لتكثف الدول على قتلها .

#### ١٠- اعتصاب

طلبة جامعة آل البيت في الحاضرة

اعتصب هؤلاء الطلبة احتجاجا على النظام الجديد الذي ادخل فيها حديثا . ثم وصلوا خيرا فمادوا الى مواطنهم وكان ذلك في العقد الاول من ابريل .

#### ١١- ميله الفرائين ( بيان رسمي )

كل معدل منسوب نهر دجلة خلال شهر آذار من هذه السنة اوطأ ما سجل خلال الـ ٢٤ سنة المنصرمة .

فمن هنا ومن درس السنين المذكورة السابقة يظهر لان ان من المحتمل جدا ان يكون المنسوب الصيفي ايضا واطنا

#### لغاية .

واما من جهة نهر الفرات فلم تكن ينسحب الصيفي بالضبط بعد سابقا لاوانه وكان معدل المنسوب في الرمادي خلال آذار هذه السنة ٩٠ سنتيمترا اوطأ من معدل منسوبه في الـ ٢٢ السنة المنصرمة ( ٩٠٦ - ١١٢٨ )

ومن المشكوك فيه ما اذا كان سوف يصل المنسوب الصيفي الى معدل الارتماع لتلك الموسم كما حسب من مدق السنين المذكورة .

#### ١٢- الامراض للمدية في بغداد

ظهر في جدول الامراض المدمية في الاسبوع المنتهي في ٤-٥-١٩٣٠ انه وقع في الحاضرة ثلاث اصابات بالطاعون وثلاث وفيات واصابة واحدة بالحنق ووفاة واحدة وثلاث اصابات بالحمى المبرقة وحدث في الكاظمية اصابان بهذه الحمى .

#### ١٣- الظلم في الموصل

وسامراء والكاظمية

يظهر ان مجموع ما في لواء الموصل من الخنطة ٢٧٠٠٠ طن ومن الشير ١٥٠٠٠ طن وفي سامراء ١١٩٤ طنا من الخنطة و١٥٠٠ طن من الشير . وفي الكاظمية ١٥٠٠ طن من الخنطة و ١٨٠٠ طن من الشير .

١٤ - دخل الحكومة العراقية

لغاية شهر شباط

يؤخذ من الاحصاء الذي نشرته جريدة الوقائع العراقية في احد اعدادها الاخيرة عن دخل الحكومة خلال شهر شباط المنصرم ان مجموع المبالغ التي حصلتها الحكومة خلال الشهر المذكور بلغ ٦٦٤ر٦٩٤ ربية يقابل ذلك ١١٤ر٨٠ر١٠ ربية مجموع دخلها في مثل هذا الشهر من العام الماضي . وقد بلغ مجموع الدخل من اول السنة المالية الى آخر شهر شباط الماضي ١٩ر٠٥٢ر١٩٠ مجموع دخلها يقابل ذلك ٨٥٤ر٧٥٠ر٢٧٣ مجموع دخلها في مثل هذه المدة من العام الماضي .

وقد بلغ دخلها خلال شهر شباط المنصرم ٤٠ر٦٧٤ ربية من المحصولات الزراعية و ١١ر٠٥٩ ربية من سائر المحصولات الطبيعية و ٦٨ر٧٦ ربية من الحيوانات و ٣٣ر٤ ربية من المعادن و ٩٦ر٢٨ ربية من الاجارات ورسوم المبور .

١٥ - مؤتمر للمشار للمرافقة

عقد في بئر سبع في اليوم الثاني من شهر نيسان (ابريل) مؤتمر عربي كبير لاهمية تسوية المنازعات والصفقات بين القبائل ودعي الى هذا المؤتمر زعماء قبائل شبة جزيرة سينا وجنوبي فلسطين

وشرقي الاردن وكل الامير شاحكر رئيس المحكمين ومثل شبة جزيرة سينا امير حريمس مدير المديرية ومثل شرقي الاردن الكولونيل يلك باشا من فرقة متطوعي العرب ومثل فلسطين المستر مغرو وموردانو حكمدار بوليس فلسطين وحضر ممثلو القبائل كلهم من تلك المنطقة في الصحراء الواقعة بين غزة والنقبة حيث تنتمي البلديات الثلاثة المختصة وحيث يلجأ العرب لقارون من طائفة القانون الى صور حدود هذه البلديات للاعتصام بها والتخلص من الاعتقال ودفع المرامات .

ومؤتمر مثل هذا لا شك به انه وسيلة لراحة القبائل وخراج صدورها ومعلوم ان العلاقات الودية بين مصر وفلسطين وشرقي الاردن هي علاقات وثيقة والتعاون بين حكومات هذه البلاد مضمون فالمحرمون الذين يتعطلون الحدود لا يكونون في مأمن من طائلة القانون .

١٦ - الاملاس في بغداد

توقف عن الدفع منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى نيسان (ابريل) واحد وسبعون تاجرا منهم ٧ من تجار الففغوري (الصيني) و ٨ من تجار التبغ

القول بان الحكومة مهتمة بمكافحة  
الجراد لا يشفي غلة ولا يفي بحاجة  
قدمات اسراره عزون البلاد ومهولها  
وتعلمت في مواضع الحياة منها . في  
المساحات المزروعة التي في اثنائها قوام  
حياة الملاح وقوام خزينة الدولة فواجب  
حكومات واحالي تلك الاقطار ان  
ينصرفوا الى مكافحة بكل وسيلة ممكنة

وقد طالما اخبر هذا الجراد الفني طفي  
من كل ناحية فاقضاهل كلمة لطيار في مصر  
سواء كان من مكافحة الحشرات المزراعية  
فاقربا مقلها فيما يلي لها تيب بولاق  
الامر هذا كل درس هذا الموضوع  
والاعتماد على هذه الوسيلة فقد تكون  
خير الوسائل واحصر طريق للخلاص  
من هذه الكافة . وهذه هي الكلمة :

قل الطيار : انه وقف على حالة  
انتشار الجراد في صحراء سيناء وصحراء  
فلسطين وانه اسف كل الاسف ان  
تقوم السلطات المختلفة بمجهودات  
مضية تكلفها الاموال الكثيرة لمحاربة  
هذه الافة دون ان تنظر هذه المجهودات  
ودون ان تأخذ بالنجاح لان اتساع  
الصحراء وتراخي اطرافها يجعلان  
المكافحة بطريق للسيارات من اشق  
الامور .

( النخيل ) و ٢ من القالين و ٢١ من  
تجار الاقمشة و ١٥ من تجار السلع  
( الخردوات ) و ١٥ من تجار الفزل و ٥  
من تجار العطاراة و ٢ من التجار بالعمالة  
( بالقومسيون ) و ٥ من الحياطين و ١  
من ارباب المقاهي و ١ من التجارين و ١  
من الصيارفة و ١ من الحدادين و ١ من  
الصبايين .

و كانت حوادث الاقلام الرسمي في  
خلال هذه المدة تسعة عشر .

١٧ - صحة ملكنا المحبوب

اضطربت صحتنا الملكة المجلية بكتبت  
درجة الحرارة في خلال ليلة ٢٢ نيسان  
( افريل ) ٢٧ ونصفا من المقياس الثوري  
وهي الحرارة المألوفة مسمى ان تكون  
الصحة ملازمة لشخصه المحبوب . اذ  
جميع الناس يدعون له بالعافية التامة  
١٨ - ولي عهد الكويت

وصل الى حاضرتنا سمو الامير الشيخ  
عبد الله السالم ولي عهد اماراة الكويت  
وزار في ٢٢ نيسان دار التعجب المراقبة  
والمتشفى الملكي وطاق كسرى في  
طيسفون ( سلمان باك ) .

١٩ - مكافحة الجراد بالطائرات

يتفاهم خطر الجراد في العراق وسورية  
وفلسطين ومصر يوما بعد يوم وزداد  
قلق الناس ساعة بعد اخرى وقد اصبح

٢٠ - الاختلاسات في إيران

قرر مجلس النواب الإيراني محاكمة البرنس فيروز نصرته الدولة وزير المالية السابق ووزير الخارجية السابق لحكومة الملك أحمد قاجار من الاختلاسات الممنوعة إليه في مستودعات الدولة من النخائر والمحجوب ومعنى الرأي العام عنابة كبيرة بهذه المحاكمة التي لا تخلو من صبغة سياسية.

(تصحيات)

ص ٢٤٨ من ٢٠ صلح : صلح -  
٢٥٢ من ٢٤ جسامته البصرة : جسامته  
المنار - ٢٥٣ من ٢٥ معظمهم : بعضهم  
ص ٢٥٧ من ٢١ معاملاتها : معاملاتها  
ص ٢٧٥ من ٢٥ نيانه : نيانه - ص  
٢٧٧ من ٨ الفتح : الفتح - ٣٦٣ من ١  
لكت : لكث - ٣٦٣ من ٨ بلويوسف  
بلو ويوسف - ٣٦٣ من ١٦ مرطنه :  
موطنه - ص ٣٦٣ من ٢١ لا يينة :  
ص ٣٧٢ من ٢٤ الشرع : الشرع  
يينة - ٣٧٢ من ٩ يه : يه - ص ٣٧٤  
ص ١٤ يسلما : يسلما - ص ٣٧٥  
ص ٢٢ ما رواه : على ما رواه - ص ٣٧٦  
ص ٥ بغداد : بغداد - ص ٣٧٧ من ١٨  
يخت : يفتي - ص ٣٧٧ من ٢٣ سورة :  
سورة.

ثم قال : ولا يستطيع ان اتهم لماذا لا تفكر السلطات في المحكمة بواسطة الطيارات ؟ فالغازات السامة في متناول اليد وسلاح الطيران موجود ونفقات استعماله لا تزيد مما سيقف على المحكمة الحالية فتستطيع طائرة واحدة ان تغادر المطار مزودة بالغازات القاتلة للجراد فتخلق فوق المناطق المأهولة بالأسراب فإذا تيسر لها جيداً هبطت الى العلو المطلوب واحاطت بالمنطقة كلها بعائط من الدخان السام لا يتنفس إلا بعد ابداء كل ما في المنطقة من اسراب

وتستطيع الطيارة ان تعود الى مركزها حتى تبتئها السلطات تلفونيا بظهور اسراب اخرى واتجاهها او بوجود مناطق وضع الجراد بها يعض فتجري هذا العمل وتكرره حتى يتم تطهير الصحراء تطهيراً تاماً .

ونباح هذا العمل متوقف على شيء بسيط جداً هو عقد مؤتمر كلني عقد في الموجه بالقرب من الحدود الفلسطينية المصرية من ايام واتفاق السلطات على استخدام الطيارات حتى يكون العمل المشترك كفيلاً بضمان التطهير التام .  
( من الاوقات البغدادية بتصرف قليل )

# لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

(في أول حزيران (يونيو) سنة ١٩٣٠)

### الإلفاظ الياقضية

أو الهندية لأوربية في العربية

Les mots Japhétiques ou Indo-européens en Arabe

١ — مقدمة

المراد بالالفاظ الياقضية الكلم الهندية لأوربية أو كما كل يقول العلماء قبل خمسين سنة « الهندية الجرمانية أو الهندية الألمانية » أما اليوم فإن أغلب الباحثين صبروا هذه التسمية وأخذوا يقولون « الياقضية » اجترأوا بالكلمة الواحدة من الكلمتين وباللفظ الواهي بالمس عن التماس في مؤداها .

٢ — نظرة عامة في الالفاظ العربية

وقد لاحظنا قبل أكثر من ثلاثين سنة أن الالفاظ تقسم إلى ثلاثية ورباعية وخماسية وستاسية . وهي كل تعدوها ترجع إلى أصل واحد هو الثاني وهو الوضع الطبيعي لكل لفظة عربية أو سامية فيزداد على الثاني حرف أو حرفان أو ثلاثة فيفقد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا وربما زبد أربعة أحرف أو خمسة فتكون الكلمة سداسية أو سباعية .

وظهر لنا أن أغلب الالفاظ الثلاثية لأحرف عربية الوضع والسبك . إلا أن هناك نمو العشر منها دحيلة جاءت بها في أغلب الأحيان من اليونانية أو الفارسية

او الرومية ( اللاتينية ) . والالفاظ المحيية اكثر ما ترى في الرابعة والخامسة والسادسية واذا كانت اية الكلم محيية لانية لغتنا فلا جرم انها دخيلة فيها . على انه ليس كل رباعي او خماسي او سداسي او سباعي دجيل الوضع ، بل هناك ما هو مسحوت من كلم عدانية فمثل سمرجل ليس دخيلا في لغتنا انما هو مسحوت من سمر ( اي اصفر ) و ( حل ) اي كبير ومما اثمر الاصغر الجليل اي الكبير وهو كذلك في البلاد التي يكثر فيها الماء ويشته فيها الحر

٣ - الفاظ عربية الصيغة دجلة الوضع

وفي لساننا الفاظ وصفا وضع عربي محض وصيغتها صيغة عربية وحروفها حروف صادية ولايس على ذلك احد بها دخيلة الاصل وهي مع ذلك دخيلة في لغتنا هذه كلمة « المحص » ومن يراها في قرأ العربية او سمع بها من الناطقين بالصاد لا يمر بخاطره انها من وضع اللغات اذ ليس في صيغتها ما ينبئ على انها غير عربية ومع ذلك ليست من اوضاع العرب بل هي قال ياقوت الحموي في المعنى الذي تدعى الى صحتها « بحرب من ارض الاندلس مواضع عدة تسمى « المحص » وسألت بعض اهل الاندلس ما تعرفون به ؟ فقال كل مواضع يمكن سهلا كل ام حلا شرط ان يردع اسمها فصلا ثم صار علما له عدة مواضع فاما في لغة العرب فالمحص شدة الطلب خلال كل شيء . اذ .

فانت ترى من هذا التفسير الدقيق ان المحص بمعنى شدة الطلب عربي فصيح صحيح لا صار عليه واما بمعنى السهل للردع فهو دجيل والذي عدنا انه من اللاتينية Pagus ومعناها كذلك وهي في لغتهم مشتقة من Pango اي زرع وغرس وزارع ثم توسع في معناه العرب وابتاء العرب بجاءت اللفظة معنا وعدهم بهذا المعاني - البلدة Bourg والقريّة Village والقضاء Canton واما اصل معناها فكل السهل Plaine و« فراح Champ تم المرمى والحمى ( كإل ) Campagne. Pâturage possédé par indivis ou en commun.

ومر هذا القيل « الكيس » ( وراى سيد ) الذي معناها الظريف الخفيف المتوقد الذهن فهو من الرومية ( اي اللاتينية ) Civis ومعناها مدني ومن كانت اخلاقه اخلاق ابناء المن يخلب عليه الظرف والخدمة وتوقد النهن وحسن الادب الى غير هذه

الصناعات المشهورين بها سكان المدن والخواصر كما ان سكان القرى والجبال يعرفون باللفظة والجعارة والخرق ونقل الخلق ولا حرم ان اصل « كبس . كيوس » على اللفظ اللاتيني ثم وقع فيها الادغام كما وقع في سائر الكلم المصوعة هذه الصيغة .

ومثل هتي الكلمتين العاطفة تبدل على ان السلف جاودوا للأغراب واخذوا منهم ومن آدابهم شيئا غير يسير ، ولما كل حودهم اشهر من حود غيرهم أندوهم هنا ايضا بالعاط لا تحصى . فكل عطفوهم على محاورهم قبضا وكل عطاء غيرهم عليهم قبضا . وليست الغاية من هذا المال ان يقع على هذا الموضوع . اما نريد اليوم ان نوجد انظار العلماء والباحثين الى امر لم يذكره احد من اللغويين القدامى والمصريين . للأغراب او الأعراب

وهذا الامر صعب قايم العجب هو ان العواطف اللغة تقسم الى اربعة اقسام حليقة قسم للعواطف العربية الخاصة بها التي لا يرى مثلها في اللغات السامية ولا في اللغات اليافقية لو الحاجة . وقسم فيها يشبه في اللغات السامية دون غيرها . وقسم فيه ما يشبه في اللغات اليافقية وحدها . وقسم رابع فيه يشبه في اللغات الحامية فقط .

اما ان يكون في لغتنا العواطف تصارع ما في سائر اللغات السامية فهذا اشهر من ان يذكر وقد استعمله الاقدمون منذ عصور تكوين اللغة . وكذلك قل عن المشابهة التي ترى بين الكلم العربية والكلام الحامية ( اي المصرية وسوحها ) فمخالطة العرب لسكان وادي النيل قديمة لا تحصى على احد فاذا اقتبس قوم شيئا من قوم حالطوهم منذ اقدم الازمنة فلا عجب ايضا . اما ان يجمع لساننا العواطف تماثل للعواطف اليافقية اي الهندية تلاورية فهذا منهي العجب . على اننا ذكرنا في مقالاتنا التي نشرناها في السنة الماضية وازعمت كثيرين من الشعوبيين وعنوانها « فضل العربية على سائر اللغات » ( ٧ - ٥٩٣ الى ٦٢ ) ان احادونا العرب اختلطوا مع ادم كثيرة في صعيد سقي البحر المتوسط في نحو الثلاث الثالث او الثاني قبل المسيح ( ٧ - ٥٩٨ و ٥٩٩ ) ولهذا اقتبس ما الاحاب العواطف كثيرة وفي تبساتنا لنناقش اللغة وجدنا كلمات مختلفة المبني مؤلفة المسمى فهي من

المتراكبات ، إلا ان فيها ما يشهد للألفاظ اليافنية في الصيغة الواحدة وينظر الى الألفاظ السامية في مبناها الآخر . وهذا هو الأمر للمجيب . ولا بد من ان توضيح ذلك بمثل مردوج اللفظ مؤلف المعنى ليظهر بمتنهى الحلاء .

٤ — شاهدت وجود اللفظ يافني في العربية وهي عربية لا يافنية في نظرنا:

— الصو —

يزعم لغويو الأقربح الدين لا يودون ان يسموا مرة واحدة ان بين لغتنا ولغتهم بعض المشابهة ان لا صلة بين الكلمة الانكليزية Son ومن العربية «ابن» وان الانكليزية هي من الصكسونية العالية Sunu وهذا من الهندية المعصية (اي السنسكريتية) Sunu معناها . ولم — ذا لا يريدون ان يسموا ما ادب حجة تشير — ولو من بعيد — الى ان بين لغتنا اللفظ عبر الشائعة وهي تشابه كل المشابهة صكسوياتهم او هدياتهم الاوربية المعصية . وقد حمأ منها طائفة جليلة ومن جعلها هذه اللفظة لاي صوت

صو ( بكر الاول ) معاها كلاس . وهي لاتعد كثيرا من لغتهم الصكسونية العالية صو ( هم الاول والثاني ) اي Sunu كما لاتعرق كثيرا عن الهندية المعصية « صو Sunu » .

اما ان الصو ( بكر الصاد ) بمعى كلاس هذا ما يرى مدونا في جميع معاجم العربية ومن جملة معانيه المدينة قال في اللسان « الصو كاخ الشقيق والعم والاب والجمع اصاء وصوان [ بكر الاول ] والاش صوت » .

وقد بحثا في جميع الكتب الغربية الانكليزية التي تعنى بمقالة اللفظ — بالف — اظ سائر اللغات المباحة لها فرأينا انها تذكر هكذا Son هي بالانكليزية وبالصكسونية العالية Sunu وكلمات بالصكسونية القديمة . وبالفرنسية القديمة (هي غير الفرنسية القديمة) Sunu وبالهندية او المحية Zoon وبالخرمبية الصافة Son و Sone وبالسندية Son[r] او Sun[r] وبالسويدية او الاسوجية Son وبالنيمركية او الدانوية Són وبالفوطية ( او الفوطية او العططية ) Sunus وبالجرمية Sohn وبالغات انتصت بالروسية Suinu وبالتوانية Sûnus وبالسكربتية Sûnu وخنوا البحث كله بقولهم والمادة مأخوذة

من صو Su أي ولد أو صار انتهى . هذا ملخص ما جاء به دو اوسهم الغوية ولم يشيروا أدنى إشارة الى وجود مناسبة بين العواظ تلك اللغات جميعها وبين العربية « صو » مع وضوح هذا النسب كل الوضوح وتشابه الألفاظ بعضها لبعض من غير أدنى لس .

وبمنى « الصو » وسائر معانيه ظاهرة للبيان في العربية . أحل من سائر اللغات بحيث يقر بها الكبير والصغير . الذي يهم كيف تجري الولادة أو لا يهم . وذلك أن أصل الصو هو النخل كما قل صاحب التاج أو لشعر كما قال الزجاج وفي التاج « (التحليلان قما راد) ثلاث أو خمس أو ست يكن (في الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أي من التحليلين . ولأولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر ويضم حكاة الزجاج (أو علم في جميع الشجر) »

أدنى الصو هو فرخ الشجرة التي يبتدئ بالأصل لام . فنوته ظاهرة بخلاف شوة الحيوان فإنها لا تسمى إلا فارق الولد أمه لعدم لصوقها بها أما في النخل أو في الشجر فإن الشوة ظاهرة لظهور لصوق الفرخ بأمه . وإذا حمل الفرخ صار إنساناً لمن مشأ منها صار نخلان أحاداً . وإذا علم وبلغ صمم الأصل صار كأنه صم للأصل أي نشأ من هذا الفرع الثاني فرع ثالث وهكذا صار معنى « الصو » الأب والابن والابن والعم . والشجرة الواحدة قد تنمرع فروعاً كثيرة حتى تلغ أرحها واسعة . ويصعب أن يعرف الأصل لأول بل قد تصنع الشجرة عادة واسعة . فانظر كيف اللفظ العربي يوافق شدة الطبيعة ويحتفظ بمختلف المعاني للامر الذي لا يرى في سائر اللغات .

وقال العرب سلعاً أصنى النخل . است الصوان من ابن الأعرابي . فإذا كل يقال للنخل يقال أيضاً لسائر الشجر بل لشجر أيضاً . إذ لم تنشأ مدناً معاني الصنو على اختلافها إلا اعتماداً على المبدأ الذي بسطناه قبيل هذا .

وليس لأصو شيئاً به سائر اللغات الصامية فهو خاص بلسان البديعة وحدها دون جميع أخواتها الصاميات .

ولما كان بعض القبائل تجعل الصاد المهمة صاداً مجمعة به بعض الأحوال قالت في الصو « الصو » . قال أبو عمرو الصو والصو الولد فتح الصاد

وكسرها بلا هم - وقال الهروي والحطاسي ضمت المرأة أي كثر أولادها يقال امرأة ناشئة وضائقة وقد مضت وضمت أي كثر أولادها .

ثم ان بعض السلف كل يبدل الورداء قال بعضهم الصرود بالكسر ايضاً .  
وقالوا معناه «الضاري من اولاد الكلاب ولائش صرودة بها» قلنا الحق ان يقال  
ولد الكلب لا غير لكن بعضهم لما رأى فيه مادة صري ظن ان المراد بالصرود  
ها الضاري من اولاد الكلاب . وكيف يكون ولد الكلب ضارياً وهو حرو .  
فالوهم ظاهر ولو قالوا الولاد من الكلاب الضارية لكن انساب .

ونريد على ما تقدم ان عرفنا آخرين كلوا يهيمون الناص في بعض الاحيان .  
ولهذا يرى المومنين يقولون صنت المرأة وصيات واصيات اذا كثر ولدها  
وقال ابو عمرو الصر الاول مهموز ساكن النون [ مفتوح الاول ] وقد يقال .  
الصر [ بكر الاول ] والضمي ضم الاول الاولاد انتهى

ولما كان بعض العرب من أئمة مصر يجتنبون الصادق رابا قال بعضهم  
الربة تكسر الأول آخر أولاد الأسرة وليس لهذا اللفظة أدنى صلة بالربي  
كما يتبادر الذهن اليه . إنما الصلة هنا بالصبي لا بسواها

وكذلك قل عن « الصو » فقد بدأ « الصبي » إذ ماؤة مقلوبة من النون  
وإن كل يجوز أن يقال برأي آخر ليس لها عمل بسطه ويظهر أنه أرجح من  
ذاك الرأي على أن يعرض للأراء على المنكرين فائدة لا تنكر إذ شرار الحقائق  
لا يتقدح إلا عند احتكاك الرأي الواحد بالآخر .

اما الكلمة العربية التي لها اشد وطائر في الاعداء الاحوات هي ابن

• — الاين وامله ويطيره في القلايصة

اثبتنا \* سي في نظرنا \* ان الكلمة العكسوية المأخوذة من الهندية المعصية  
عربية النجار . او لا اقل من ان يقال ان \* الصو \* العربية وصو العكسونية  
العالية من مصدر واحد لا يمكن ان يكرر فاكرا مهما حاول التشبيح علينا  
والان نخطو خطوة ثانية لنحرق حراء اخرى ونقول ان الكلمة اللاتينية  
فيليوس Filius عربية الوضع ايضا وان كره الشعوبيون وهزؤوا ما .

يقول لغويوهم ان قليس مشتقة من فعل Felare او Fellare (اي لامين

او لام واحدة ) ومعناه نص او وضع فيكون اصل معنى « فليوس » المنص او الراضع ولا يكون كذلك في اغلب الاحوال إلا ولد للام فانظر ان تسمية الولد او الابن فليوس امر معقول . إلا اما نقول ان في لغتنا لفظة تماثل كل المماثلة للفظة اللاتينية ونعني معناها وهي البولوثوتة بمعنى الولد او الابن واليت ولا جرم ان الاصل كان « البل » بهجا . واحد ثم « بصار » كما رأيت .

اما ان اصل وضعه كان « البل » بهجا طاهر من قول لعوبيا ودوتك نص عيلوتهم « تلك افة تعالى اما وبك به اي رزقكم واعطاكم » الا . فلو لم يكن للبل معنى الولد لما ورد العمل بهذا المعنى . وفصلا عن ذلك ما ورد في لساننا من معنى آخر يؤيد ورود البل بمعنى الولد فقد جاء في كلام السام قولهم « ملوا الارض اذا بدروها بالنمل كصرد اي البصر او المرر . وانت تعلم ان المتكلمين بالامات الشرقية والمريية اعبروا « البزر او البزر » ولذا ايضا تسميه لهم بما كان عليه في اول نشوئهم .

فإذا علمت كل هذا اوضح لك ان « فليوس » بل من الباء . وورود هذا الباء اكثر من ان يحصى .

هذا فصلا عن ان معناها لغات المريين عثرفوا به في اسماءهم اما ان هذا اللبدال يرى في لغتنا فالشواهد عليه اكثر من ان تحصى من ذلك وجب القلب ووجب . اقصت الدابة واكبتها . رجب وزجب . الكسرة والكسرة . صب الناقة وضبها . فش به في الامر نصيبا ونش به نصيبا الى غيرها .

والذي يؤيد رأينا ان اللاتينية مأخوذة من المريية ان ليس في اللغات القديمة من ديار الافرنج لفظة تقارب « فليوس » الا المريية Fils حديثة ومأخوذة من اللاتينية اما كل ما ذكر من الالعاط في بعض اللغات الاوربية فقليل عددها وبجانستها للاتينية اقل وكلها حديثة مأخوذة من هذه اللغة الام .

٦- الابن وما جاء فيه من اللغات المشتقات

رأيت ان اصل الابن هو « البل » بمعنى الولد وبمعنى البذر . ثم مد وسط الهجاء فصار « بول » للمذكر و « بولة » للمؤنث . ولما علب معنى البول على السائل الذي تفرزه الكليتان انه الناس من ان يتحدوا للمطين المذكورين بمعنى الابن

ولأنه فعدلوا عن استعمالهما بهذين المعينين الأخيرين . ونقلوا « البل » إلى صورة « بن » والتون من اقرب الحروف إلى اللام . ومهم من زادها ميما في الآخر حتى لا يلتبس على السامع الحرف الواحد بالحرف الآخر فقل « سم » وقد ورد في بعض لغات القبائل « ألا مهم ردوا في أول بن و » بسم « همزة وصل تمكنا من قطع دابر الالتباس في الأول وفي الآخر فقالوا ابن واسم .

أما العبريون والآريون فقالوا في « بل » « بر » بمعنى الابن وقد حفظ بعض السلف ما ذلك في قولهم ما ادري اي البرنساء هو . واي برنساء هو . واي برنساء هو . اي أي للناس هو او بعارة ادق أي ابن الناس هو او اي ابن الانسان هو ولم يشأ من اللب « البر » فخط « بل البئر والبرد بفتح الباء . وكلاهما يمي الولد كما تقدم الكلام عليهما .

ومن المات التي تنظر إلى لمعنتها « بر » مور بالفارسية ومثرا Putra بالردية وكذا بالهندية أفنديته اي السمكوتية .

وراد السلف جاء على أول « بل » فصلت جبل والجبل هو ابتداء خلق الولد في بطن امه . واندلت بيا الحمل من الميم فكل مدعا « الحمل » ففي كل من الحمل والحمل ثقل . وما عمله الانسان يكون عزيزا عليه وفي مرته شيء . شبه عزه بالولد . وادارحما إلى « بر » ودققا انظر في ما أخرجت لنا من الألفاظ . رأينا للحال نشوء كلمة أمر يقال أمر الرجل إبرارا . اذا كثر ولده وأمر العموم كثروا وأمر ولد الثعلب . ومن بر نشأ « البر » و « البر » الخلق . ومن خلق شيئا كثر له كالولد بل والدا . وكل المخلوق مولودا . فالبر . ماشي . من « بر » نشوء واضحا جليا .

وقد تجعل الهمزة في الصدر وتوصل بها فيقال « أبر » وأبر النحل والزرع ألقه وأصلحه وأمر كل شيء عمله ( راجع لفظة العرب ٧ ٨٣٩ ) .

وقد تزداد التاء المثلثة على « بر » فيقال بر بمعنى ولد . والممثلة معانة بهذا المعنى إلا انها حية في قولهم « المثر » ( كمسكن ) ومعناه الموضع الذي تلد فيه المرأة أو الناقة . فهو اسم مكن من ثمر « وكما انه لم يقولوا « مولد » إلا لوجود ولد . كذلك لم يكن عددا المثير إلا لوجود ثمر في أول الأمر ثم عانت

لاهمال الناس اياها . ومن البر البر . والبرية ولد الرجل وهي من البر . اي الخلق .  
وابلنت ماء . ثبر . من الميم قليل . ثمر . وثمر الشجر صار فيه الثمر  
والثمر ولد الشجر لو حاز لنا هذا التعبير .

وقد تقلب مادة ثبر . فيقال « رب » ورب النعمة زادها والرب خالق الكون  
واذا زيد على آخره الف قيل « ربا » وربما المال رادونما . واذا ابلنت من  
الآلاف غينا مصجمة قلت « ربع » ومنه ربع القوم اذا اقاموا في التميم والنصب  
وقالوا ربع مالهمة فلان اذا اخضب وارست الابل اذا سرحت في المرعى  
واكلت كيف شئت وشربت . وكنتك الرجل بالمكن . وتبيل المين من الماء .  
فيقال ربع . ومنه ربع الرجل كسب والربع كل ربع اي وراى صرد وهو  
المصيل الصغير .

ومن هذه المادة الرجل وقد زيدت في آخرها اللام . قالوا ربل القوم  
ربلا كثرتم اموالهم واولادهم ومن هذه المادة ايضا « الربو » فقد قالوا  
ربا المال راد وبما سوت قد بدل بآء . بل « من النون فيقال « بل » ومنه احد  
« النجل » و« النسل » اولد والفرية .

وقد يدل حرفا « بل » حينا من حرفين قريبين « بها » في المخرج فتبدل الباء  
فاء واللام را . ثم يمد ما بينهما فيقال « فار » ومنه قولهم فارت القدر اي حاشت  
وغلت وارتفع ما فيها . وفي هذا المعنى ما يزيد الزيادة لانها اذا حاشت ما في  
للقدر بقوة الحرارة او القليان او الحار زاد الزيادة هنا مرع من الولادة او النتاج  
وقار الماء مع من الارض كأنه ولد منها . الى آخر معاني هذه المادة .

ويقال في قاريفور ثاريتور

ويزاد في آخر مادة « فر » خاء مصجمة ومنه الفرخ وهو ولد الطائر وكل  
صغير من الحيوان والنبات .

وتبيل الماء من المين فيكون منه المرع وهو كل ما يشأ من الاصل  
فيكون اعم من المرخ في معناه .

وقد تزداد اللام في آخره فيقال مرعل ومنه المرعل لولد الصبي فان كل  
ذكر اقبل فرعلا وان كل انثى قبل فرعلة .

ومثل الفرعل البرعل وهو ولد الصبع أو ولد الوبر من ابن آوى .  
ولو اردنا ان نطيل البحث في هذا التفرع أو هذا النوع من الاشتقاق لامتد  
بنا النفس الى احراج النفس . وهو ما لا يريد به اننا بما اتينا بين القارىء  
بحسن هذه اللغة القديمة التي لا تعارض بلغة من لغات الارض كلها فلا شاذ هي  
اجملين واعلمين واقصين وهي الام وما سواها كانت بها .  
وما توسعا قليلا في « اس » و « ورد » من الاختلافات والروايات  
والمشتقات إلا لتوضح للناس انهم من وضع الناطقين بالصاد وليس من سواهم  
٧ — ملخص المقالة

في لغتنا العنانية العاظم لها نظائر في اشهر لغات العالم القديمة الكبرى اى  
لها اشباه في اللغات السامية والحامية واليافية والذي يريد ان يشهد لكل عامل  
غير معاند ان في المترادفات التي تكثر في لغات كلمات تنظر الى اليافية اى الى  
اللغات الهندية الاوروبية . وهذا امر اذكره علينا اماء العرب الى يومنا . اما نحن  
الذين هالجنا هذا البحث منذ اكثر من خمسين سنة فقد وجدنا في لساننا او سمعنا  
تجانس الالفاظ الياقية وهي كثيرة لا تحصى . وقد اردنا ان ان نؤيد هذا المعاد  
ان هذا المدعى ليس خياليا انما هو حقيقي واننا بذكر شاهد واحد بمنزلة مثال  
بين ظاهر واضح لا يكره يقاس عليه امثله كثيرة . وإلا فعدنا من هذا القيل  
مئات من الامثلة .

و « صو » سواء ابن كما في الانكليزية son وهو كذلك في اللغة الهندية  
القديمة ( السنسكريتية ) و « ابن » هو في الاصل « بن » ثم تحول الى صور  
مختلفة عديدة . ومن لغتنا عبر الى اللغة اللاتينية « الرومية » filius ومن يشك  
في هذه الحقيقة فليناقشنا بادلة نقص منعدن ومن اول من يرجع من رأيه اذا  
تبلى له الحق على غير ما بدا له في اجتهاده الخاص به . فالحق مستعان وهدانا  
والله نرعى في جميع مباحثنا .

## لواء كركوك

Le Liwâ' de Kerkûk.

لمحة تاريخية

( كركوك ) بلدة قديمة تعلو سطح البحر سعمو ( ١١٦٠ ) الف ومائة وستين قدماً ( واستيفاء البحث عن قديمها يكلف صاحبه كثيراً لعلم وجود مصادر تاريخية يصح الركون اليها . ومن الكتب التي جاء ذكرها فيها كتابان كلدانيان قديمان نقل أحدهما الى اللغة التركية المطران ادي شير عام ١٨٩٦ م ورت ان يذكر اسمه ولا تزال النسخة التركية مخطوطة ، ومحمولة في كيسة الكلدان في كركوك . والآخر ( اسمه اصدار الشهدام ) طبعه طبعه كلاب بولس بيجان في لايبسيك ( المانية ) ونسخه بأداة جدا ود كوفي هذين السمرين الحليين ان سردبال ملك الاثوريين هو الذي اشأ هذه المدينة وكل سبب انشائها ان صباطان الماديي يدعى ( آرماكي ) مما سكوتة ذات يوم هو له سردبال عن وظيفته وامر بانشاء مدينة هي التي سميت بعد ذلك ( كركوك ) في كورت ( باحرمي ) وحمل رحلا اسمه ( كرمي ) حاكما عليها ثم جلب اليه سبعة من الاثوريين واسكنهم فيها فتوسعت عمارتها وعظم شأنها إلا ان ( كرمي ) ايضا استقل بالولاية بعد حين فاصبح الحاكم المطلق على هاتيك الديار وكل مع ذلك يراجع الاثوريين احبانا . ثم انتقل حكم العراق الى ( الاسكندر الكبير ) فكانت ( كركوك ) في ضمن احراره مملكته ولما توفي الاسكندر ونعاسم ملكه قواد الثلاثة ( بطليموس وسلوكس وانطيفونس ) اطل السحو الذي يعرفه التاريخ . كانت ( كركوك ) من حبيب سلوكس فهدم مبانيها البالية واقام لها سورا فحما حمل له ٦٥ رجلا معها ووسع عمارتها توسيعا عظيما وحمل لها بانيي سمي الشمالي منها ( طوطي ) باسم حاكمها يومئذ . ودعي الثاني ( باب الملك ) ثم جاء بعضاثر كثيرة اسكنها حول السور الذي اقلبه فطعم شأن ( كركوك ) وصارت تسمى باسمه اي ( كرح سلوك ) المسمونة من « كرحا ديث سلوك » اي ( مدينة سلوكس ) باللغة الارمنية ثم انتقلت الى حلوان من بعده وبقيت في حوزتهم زما طويلا حتى انتقلت الى

البرثيين عام ٢٥٦ ق م في ضمن ما انتقل اليهم وبقيت بايدي هؤلاء. ايضا ودحا من الزمن حتى شق اردشير عصا الطاعة علي البرثيين عام ٢٢٧ م فاستقل (كركوك) وبقيت تحت شوكة الفرس حتى استيلاء العرب على العراق وقد سماها بطليموس (كركورا) ودعاها استرابون (ديمرياس)

(لغة العرب) هذه اللوحة التاريخية هي اقرب الى الحرفه مما الى التاريخ . فذلك سر دنايل لم يوجد الا في عيله حتى مؤرخي اليوناس . وفصلا عن ذلك انهم لم ينقلوا في تعيين سني حياته . فمن قائل انه احرق نفسه مع حرمه وامواله في سنة ٢٥٩ ق م ( راجع بويه في سردنابل ) ومنهم من ذهب الى انه ملك في سنة ٨٣٦ ق م واهرق نفسه في سنة ٨١٧ ق م وعلى كل حال لم يكن ملك حتى لا يحك وهي او خيالي في سنة ٨٠٠ ق م لسبي المدينة التي سميت بعد ذلك كركوك .

والصفحات التي يشير اليها حصر في الكتاب هي ناكب موصوعه لافيه لها في نظر الاحاديث وللورس . والذي يمكن ان يقال ان ياتي هذه بنده غير معروف . فالحكم وجود مصادر تاريخيه يصح الركوز اليها . اذن كل ما كان شيء من طب التاريخ هو زور محض او ما عتلق . وما يروى من اخبارها من عهد الاسكندر مالا يوثق به اصالة غير مستند الى مواردهم صحت .

ولسمع لنا القراء ان تذكر لهم ان للوحة الاسلابه كتبت اسم كركوك بالحرف الاحرمي هكذا Kirkūk اي مكسر الكاف الاولى وضم التاي وهو مخالف للفظ الرسمي . نعم ان الترك يلفظونها بكسر الكاف الاولى لكن الكلمة ليست تركيه حتى يتحد هذا اللفظ اسما صحيحا . اما الكلمة من تحت العرب لها فيجب ان يقال Kerkūk او Karkūk . اما Kirkūk فخطا صريح وذكر في ذلك للقال ان جبال حرمين واقعة في الشمال الشرقي وسط اسم هذه الجبال Hamrin فتح الحاء والصواب ضمها كما ضبطها ياقوت في مادة بارما والحمداني في صفه جزيرة العرب ( ص ١٣٢ ) ولم يجد في كتب مؤرخي العرب من المسلمين من ذكر كركوك بهذا الاسم . اما النصاري فكانوا يسومها الكرخ كما ذكر ذلك الطبري في تاريخه والارميون دلووها باسم « كرخا » حيث سلوكه . وهكذا وردت في كتاب السينودكون ( منذ سنة ٤١٠ م ) .

#### مدخل البحث

هذا هو موجز تاريخ قلعة ( كركوك ) الحالية والمدينة تتقوم من قسمين مهمين يقال لاحدهما ( القلعة ) وما مر بك يتعلق بتاريخها والقلعة اليوم في حالة متوسطة الممران تطل بعض بيوتها على القسم الاسفل من البلد وفيها جامعان عظيمان يدعى الاول منهما جامع ( مريماني ) ويسمى الثاني ( جامع النبي دانيال ) وسدانة كلا الجامعين بايدي المسلمين وتسمى النصاري انهما كانا كنيستين لهم

ويستشهدون على ذلك بوجود بعض الرسائل الدينية خطت لهنين الكيسيتين خاصة . وفي الجامع الثاني ثلاثة قبور لثلاثة من الكارهم ( حانيا ومزريا وميشائل ) وتزعم اليهود ان ( السى داسال ) دفن في هذا الجامع وهو زعم لا يستند دليل على الرغم من تأديتهم المرائض الدينية له في كل سنة لان النبي دايدال توفي في حورستان على ما يقال ودفن في ( شستر ) من اعمالها ولا يزال قبره معروفا هناك بموجب الرواية الشائعة ( ١ ) .

واما القسم الثاني من ( كركوك ) فيسمى ( السهل ) وهو حديث على ما يظهر لامتتبع اذ يؤكد الطاقون في السن ان قد بدأت العمارة فيها عام ١١٤٤ هـ ( ١٧٢٩ م ) ولم ينشر في الكتب على تاريخ له سوى ما جاء عن قرية ( قورية ) التي هي احدى محلات كركوك اليوم مع بعضها الشائع من قسم ( انقلمة ) فقد ذكر ان طهماسب جاء اليها عام ١١٤٦ هـ ( ١٧٣٣ م ) فحرب سكانها ودمر مزارعهم واحرق حياتهم واصطرت القرية بنى فيها وبنى بها سكانها فقصدا قرية [شير] التي تبعد عن كركوك ٢٠ ميلا ولما رحل طهماسب عنها عاد السكان الى المحلة التي كانت تسكن بالندرج بالقرب من انقلمة .

وكانت كركوك من المدن المراقبة المهمة في العهد السابق وهي اليوم لا تزال اهمية عما كانت عليه والذي يحول فيها لان يشمر بانسراح في الصدر وراحة في النعس لسمعة شوارعها ونقا هوائها وحال مطرها وحسن عمارتها وكثرة ما فيها من وسائل الراحة وموارد العيش يضاف الى ذلك قربها من الجبال وارتباطها بالعاصمة مسكة حديد يبلغ طولها ٢٠٣ أميال . ويوت المدينة مبنية بالحجارة الكلسية لان ارضها حموية والتجارة فيها واسعة وتحترقها جادات مستقيمة صنعت فيها الخوايت صفا ديبعا ويمر بها نهر كبير يقال له ( الخاصة ) تتدفق فيه مياه الأمطار اذا كثرت او فاضت مياه الميون الكثيرة . ويستقي السكان مياههم من اربعة نهيرات تنحدر مياهها العذبة من جبل يعد من المدينة ٣٠ ميلا وهذه النهيرات هي ( القورية والتسين والزراوية واليلاوة ) وتغرب

(١) راجع له العرب ( ٢١٩ : ٨ ) ادليس من للتأكد على دفعه عند اليهود ولا عند النصاري ولا عند المسلمين .

من المدينة عدة آثار نبطية تستعملها شركت اسيعة تنفع الى الحكومة العراقية اربعة شلينات ذهبا عن كل طن تستخرج من الرمث وفقا للمادة العاشرة من الامتياز الذي خولته وهذه الآثار مخصصة في اربع مناطق مهمة وهي (بابا كرك) و (طور حرمانو) و (حم جمال) و (التون كويري) وفي مراكز هذه المناطق بنايات صلبة وعمارات كثيرة ومكان مختلف وكذا لشركت صاحبات الامتياز المعطي وستتركها كلها للحكومة العراقية في عام ٢٠٠٠ م وهو العام الذي ينتهي فيه امد هذا الامتياز .

#### مناطق اللواء الاداري

يتقوم لواء كركوك من ثلاثة اضية : هذا النواحي المنسطة بها ٥ سبع نواح وعدة قرى من صغيرة وكيرة . اما الاضية الثلاثة فهي كمرى وجم جل (والخيمان فارسا) وكيل (والكاوي العلوقة) واما النواحي السبع فهي :  
١- كركوك ١ - شوان ٢ - التون كويري ٣ - ملح ٤ - شيعة ٥ - طووق ٦ - قرية حسن ٧ واما القرى فليبلغ مجموعها ٧٨ مضمنا مرتبط بالاضحية وبعضها بالنواحي السبع الملحقة بمركز اللواء رأسا . وقد صحت عليها جمع اسماء هذه القرى ولا سيما الصغيرة منها ولم نذكر ارحانا البحث عنها الى فرصة اخرى وها نحن اولاً بدأ بالكلام عن الاضية والنواحي فقول :

#### النواحي الملحقة بمركز اللواء سبع وهي

١- ناحية كركوك وهذه داخية اي يقم مديرها في مركز اللواء وتتبعها ٥٧ قرية .

٢- ناحية شوان وتتقوم من ٨٩ قرية ومركزها قرية (ريسا) التي تبعد عن الشمال الغربي لمدينة كركوك ٢٥ ميلا وهي متوسطة العمران والسعة .

٣- ناحية التون كويري وهي تتألف من ٣٣ قرية مهمة ومركزها مدينت التون كويري (اي قنطرة الذهب) التي تبعد عن شمالي كركوك ٣٠ ميلا وهي مهمة يخرقها نهر الراب الصغير وفيها جسران مهمان انشأتها السلطة الاحتلالية بعد ان سفت الحكومة النافذة قنطرتها الجبرية التي شيدها السلطان مراد الرابع عام ١٠٤٨ هـ عندما اراد ان يمر الزاب الصغير المسمى يومئذ « زاب البو

جداً « وقد نسفتها بمقنوطاتها لتعطيل الحركات العسكرية على عدوها » وعدوها يومئذ للانجليز والروس .

٤- ناحية ملحة وتدمها ٢٧ قرية ومركزها « تل علي » التي تعد عن عربي كركوك ٥٠ ميلاً وفيها الملح بكثرة

٥- ناحية شبيحة « بالنصير والحليم العارسية ولعظها الصحيح شبيكة » وهذه تتألف من ٢٥ قرية ومركزها القرية المسماة باسمها والتي تبعد عن الجنوب الغربي لكركوك ٢٩ ميلاً وهذه القرية مبنية في أرض منخفضة تصب بها هضاب وقد شي فوق هذه الهضاب دورين الحكومة ومراكزها المهمة . ويمر بها نهر يسمى باسمها وأعرب ما شهدت في هذه القرية كثرة المياه فانك لا تستطيع ان تعمري الأرض خبيرين حتى ينفق الماء بخرارة .

٦- ناحية طاووق وهي واقعة في جنوبي كركوك وعلى بعد ٢٨ ميلاً عنها . وتشتمل على ٢٩ قرية وأراضيها مخصصة للمدينة ومركزها قرية طاووق المتوسطة العمران و « طاووق » كلمة تركية معناها « الدجاج » وربما سميت بهذا الاسم لكثرة هذا النوع من الطيور الذي يحضنها (١) ويسير قطار خدادال كركوك بالقرب منها فيسرق قطرة حريته يسع طولها ثلاثة أرباع الميل ويمر بها نهر « الخاصة » الذي تقدم ذكره ويقرب منها مرار الامام زين العابدين « ع » فترى الناس يقصده من سائر الاطراف لتركه في الاستحمام مما لم يهم وكثيرا ما يعودون الى اوطانهم وهم على اتم صحة .

٧- ناحية « قره حسن » ومركزها قرية « خالد ناريان » التي تبعد عن شرقي كركوك ٢٥ ميلاً وهي متوسطة وقراها ٢٢ قرية وهذا وصف موجز للنواحي الصبغ المرتبطة بمركز اللواء ومعظم قراها عامرة وكلها آهلة بالسكن من العشائر الكردية التي تمنح الزراعة وهي مدار العيش في جميع أنحاء العراق .

١- قضاء كركي

كركي وزان « كركي » اسم ثان لصلاحية بـ « الخالص » من ديار العراق

(١) هذا تحليل بحسن بالاطفال وما طاووق الا انفساد كلمة دفوق لاسمها العربي الارمني الاصل .

وهي اليوم مركز القضاء المسمى باسمها وتمتد من جوبي كركوك ٧٨ ميلا ويربطها بالعاصمة الخط الحديدى « من بغداد الى كركوك » وهي تقع الى سمع الجبل المسمى « شهبوب » . هواؤها جيد ومعتدل وماؤها عذب ولال اذ يتفجر في موضعين يقال لهما « صر قلعة وقوشة حيان » وقرب من هذه القصة بعض معادن يستخرج منها الفحم الحجري وقد استعملها الالمان مدة الحرب الكونية وبالقرب منها نوع من القار يقال له « الكمر » قال ابن شميل القير ثلاثة ضرب الكمر والقير والزفت فالكمر يداب ثم يطلى به السمن والزفت يطلى به الزقاق [ وهو الاسفلت عند الاقرب ] . ١٨٠ . والقصة عامرة جدا ويوتها حملة وفيها متزهات كثيرة واسواقها متداخلة وتسير فيها الحركة العمرانية سيرا مطردا وتجارها حسنة وربما أصبحت من اهم القصص في هاتيك المحلات بعد زمن قليل .

القضاء اوسع نواح وهي كمري وطوز خرماتو وقره تبة وشيروانة . ناحية كمري داخلية وقد انا سابقا المقصود من الناحية الداخلية ، وهي تقوم من ١١٩ قرية وقيم مديرتها في مركز القضاء اي « كمري » . واما ناحية طوز خرماتو فصقع واسع من امى اصقاع العراق معظمها غير مستقل هذا النفط شركة اجنبية اوصحا سابقا بعض ما يهنا معرفته عنها . وتتقوم هذه الناحية من ١٦٢ قرية مابين صغيرة وكبيرة ومركزها القصة المسماة باسمها وهي في حالة متوسطة وتبعد عن جوبي كركوك ٤٨ ميلا وتقر بمها منازل عمال الشركة النفطية ومعاهدها ومكائنها وسائر ما يقتضى لها ولاشغالها ويحيط بها جبال بعضها شاهق والبعض الاخر قليل الارتفاع وقربها اودية كثيرة فيها الاشجار الباسقة والثمار اللينة مما يزيد في بهجتها وبهاء منظرها ويمر بها نهر الخاصة والقطار يسير هناك جسرا حجرياً طويلاً .

واما ناحية « قره تبة » فتشتمل على ٦١ قرية متوسطة ومركزها البلدة الجميلة المسماة باسمها والتي تبعد عن الجنوب الغربي من مركز القضاء ٢١ ميلا وقد سميت هذه القرية باسمها الحالي لوجود تل اسود بطرف من اطرافها ولأنه الاهلون حاجتهم من الماء من نهر صغير يمر بقرينهم ودار الحكومة فيها بطل

على هذا النهر والقرية مشهورة بعودة لسها وكرومها . ولكثرة الفئالق فيها يدعوها الناس ( أم الفئالق ) وأما ناحية شبروانة وبعد مركزها عن شبق كهرى ٢٥ ميلا وهي متوسطة الامران وترتبط بها ١٣ قرية وفي وسطها عدة حصون شيدت فوقها مراكز الحكومة ناهمة ومعظم سكان الناحية من عشيرة الحان الكردية .

٢ - قضاء جم جمال

كل هذا القضاء تابعاً لواء السليمانية قبل الحرب وبعدّها إلا أنه الحق بلواء كركوك في الأمانة الأخيرة وهو يتقوم من مركزاً ومن ناحيتين فقط يقال للاول منهما ناحية ( جم جمال ) وهي داخلية وتسمى الناحية ناحية ( القصار ) وهي تمتد من الجهة الشرقية الشمالية من مركز القضاء ٢٥ ميلا وليس لها أهمية تذكر غير أهميتها السياسية من وجهين الأول ومركزها قرية صغيرة قاعدة في وسط جبال شاهقة وعلى طول الطريق المؤدية إليها أشجار البوط البديعة ويونها مبنية بالحجارة الكلسية والمشرطة فيها عمارة فخمة جداً وقد تهرست حولها أشجار الرمان والفاء فيها عذب .

أما مركز القضاء قرية واقعة وسط سهل مترامي الأطراف وهي تمتد عن شرقي حكر كوك ٢٢ ميلا وتسمى باسم القضاء والطريق بينها وبين حكر كوك وعمر لكثرة الحفر والاحاد التي فيها يقع بين الندي بن السليمانية وبينها بعد وبساط وهذه القرية تقع بين منتصف طريق ( كركوك الى السليمانية ) وبالقرب منها منطقة بعلية عزيرة ولولا هذه المنطقة لما كان لهذا القضاء أهمية تذكر .

وقرية جم جمال متوسطة بين الويتة اربل والسليمانية وكركوك وهي حقيرة جداً وبمر بالقرب منها نهر صغير مأواه عذب وبارد العائنة وفي وسط القرية تل مرتفع كانت تسكن الحكومة فوقه أما الآن فقد شيدت لها مراكز متسلسلة مع أهمية القرية والقضاء .

٣ - قضاء كيل

( كيل ) من المناطق الغزيرة النفط في لواء كركوك ومعظمها من احسن الاصناف ونقي كل النقاء ويؤكد المتخصصون انها أفضل من النفط الروسي في الاحتراق . وقضاء كيل واسع وان كانت بواحيه قليلة ومركزها قرية صغيرة

واقعة في سهل ( روحانة ) على بعد ٥١ ميلا من شرقي كركوك ويقال لها ( قادر كرم ) وتتبعه ٦٧ قرية كلها أهلها سكان من عشيرة الداوودة والزكمتا او الخنكمتا وهما كردستان .

للقصا ناحيتان هما « كين » « وسكاو » اما ناحية كيل فمركزها قرية ( قال قانلو » وهي حقيرة تمتد عن مركز القصا « قادر كرم » عشيرة اميال في غربها الجنوبي . واما ناحية سكاو فمركزها « كوك تمد » وهي قريبة لأمس بها وتمتد عن شرقي مركز القصا ٢٨ ميلا وفيها حارات نظيفة للعبادة ويمر بها نهر عذب صريح الحري وصفح الحكومة فيها مناسب مع اهميتها

السيد عبدالرزاق الحسي

مصطلحات حقوقية

Termines de Droit

سألنا بعض طلاب الحقوق في بيروت ان يذكر لهم في مجلتنا ما يقابل هذه الالفاظ الفرنسية التي كم يجدوا لها مقابلات في المعاجم العربية العربية وهي هذه 1-Mont-de-piété 2-Sauconner 3-Litania ratio

وقبل ذكر ما في معنا من الاوصاف يفسرها لتصح معانيها لغير الحقوقيين فالاولي معنا هو على يقرض فيه دراهم بعائن على وديعة يودعها المقرض وهذا يقابل معنا المرهن بفتح الاول والثالث . وهو ظاهر المعنى .

والثانية معناها عاقبة او مكافأة تمنح او تعاقب من يعالج الشرائع وليؤكد تعيينها . وهو « الرابح » على ما جاء في مستنك تاج العروس . والثالثة تعني « الوسيلة » « مصوى » وهي طاهرة المعنى والاستعمال .

وقد طالما اصطلاحات « الموحز في علم الاقتصاد تأليف بول لروا بوليو وتصريب حائط ابراهيم وحليل مطران » فلم نجد من هذه الالفاظ الثلاثة سوى الاولى وقد اصطلاحا عليها بقولها مصارف المرهن المحتاز وهو وضع أطول من يوم الصوم ولا يؤدي المعنى المطلوب فالمره اسد واوفى بالرام واخف على اللسان والسمع وقد وجدنا اغلب اوصاف هذين الادبيين بعيدة عن مانوس الكلام فضلا عن انها لم يلتفتا الى ما وصفا من سبقهما في هذا البحث .

## قبر راحيل

### La Tombe de Rachel.

على بعين الحادة الساطعة من بيت القدس (١) الى مدينة حبل الرحمن (٢) وعلى بعد تسعة كيلومترات من الاول ومن الدور القور المستحدثة في صاحبة مدينة بيت لحم (٣) قبر السيدة راحيل روح مبيتا يعقوب وام اسم يوسف الصديق عليهما السلام وهو تحت قبة كانت مكتوفة الحوائط مبيت بالشيد والحجارة ولم يترك لها غير باب واحد يدخل اليه من مصلى صبير وباعدت في جانيها

وهذه القبة وهذا المصلى يقعان على جانب مقبرة لمساكن بيت لحم التي شطرتها الحادة الى شطرين فظل القليل منها عن البساتين والكثير في اليمن وفي كليهما اشجار باسقة من الزيتون

وعلى الرعم من ان في الجانب الايسر من القور وحانه للدفن طاب الارض التي تضمهم مد يمتد من رجل من اسوارها الى شوارع من محسن اليهود ليسي عليها دار صليحة اليهود الذين يقصدون الى راحة قبر راحيل في موسم معلوم من السنة . ذلك لان اوقاف المسلمين في كل قطر ومصر كانت ولا تزال بية الناهب وطعمة الطامع

والغريب في امر قبر راحيل انه كل مد الارض المتطاولة في القدم في

(١) بيت للقدس هي اورشليم وكان سمها نابل عليها في اوائل الفوجات الاسلامية الجياد وعاهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعلها ودورها في هذه الاسم الثاني . ثم مرغت في الدول الاسلامية بيت للقدس (مسجد) وبيت للقدس (مكرم) واشيرا القدس (قفل) وهي عاصمة الجزء الجنوبي من بلاد الشام المعروف فلسطين ويرتفع عن سطح البحر ٧٩٠ مترا وعدد سكانها ٩٢٥٧٨ نسمة .

(٢) مدينة الخليل وخليل الرحلان او قرية ابراهيم هي حرون التي ذكرت في صدر الاسلام وجاءت في كتاب الانطاء للمطى من الرسول صلى الله عليه وسلم لتعيم الدري واخوه بالاسم الاخير وهي من عمل اللوا الجنوبي في فلسطين وعدد سكانها ١٦٥٧٧ نسمة وتبعد عن بيت للقدس ٣٥ كيلومترا وترتفع عن سطح البحر ٩٢٠ مترا .

(٣) بيت لحم هي مولد سيدنا عيسى عليه السلام ويرتفع عن سطح البحر ٧٨٠ مترا وتبعد عن بيت للقدس ٩ كيلومترا وعدد سكانها ٦٦٥٨ منهم ٨١٨ مسما والباقيون نصارى .

يد المسلمين بلدا على داث ما رواه عرس الدين خليل بن شاهين الظاهري المتوفي سنة ٨٧٢ هـ ١٤٦٧ م من ٤٠٠ سنة سماه شاهين الظاهري قدما وصغيرا ومسقاا لاسيل في ذلك الصريح (١) وما ذكره كلاب ماسترمان (2) Mosiermann في دليله من اقامة محمد ناسا (٣) والي ست المقدس سنة ٩٦٨ هـ ١٥٦٠ م الجدران الاربعة تحت اقواس القبة المكشوفة وسأئد قرا تحتها بدلا من الشكل الهرمي الذي كان فيها واتحادها مرارا للمسلمين وقد طن هذا الصر بأطبي المسلمين الى القرن الماضي فحصل الصر موسى سموري من كبار اليهود البريطانيين على ان من الدولة العثمانية صاعدة السلطات على الارض الممسة اذ ذاك بتسليم مفتاح القبة لليهود على ان يسي الى جانب محلي للمسلمين في لهم سنة ١٨١٦ هـ ١٨١٦ م وحمل العرب في وسطهم هداما بقولهم كلاب ماسترمان في دليله (4).

والذي سمعته من شيوخ مست لحم من مفتاح قبة راحيل كل الى الايام الاخيرة في ايدي المسلمين وان قبيلة التمارية (٥) الصاريت بجوار بيت لحم هي التي كلفت فيدمتها عليها الى ان اعزى احد شيوخهم المثل مسلمة لليهود للقاء دراهم معدودة وكل من الراهدين وان المكل المعهود معان القبة والذي يستطيع ان سمعته محلي قد سي في سنة ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م

ولاراء الناس من الروايتن معور ل ان استنتج ان القبة اعطيت لليهود بادن الحكومة ولكسهم لم يهكسوا من اعيام عليها ومحافظتها في تلك الايام بدون حام يحمهم فاستعانوا بملك القبلة وانتموا شيخها على القبة والمفتاح الى ان اشتد ساعدتهم وفويت شوكتهم فاحلوا المفتاح بهايا واستقلوا بالقبة.

اما ما المكل فقد سله ديهدم الذي ساء اليهود قلا واعادة المسلمين له اذا

صح ان الشرط الذي اشترطته الحكومة نفذ في حينه

(١) زبدة كنف للمالك وبيان الطرق والمسالك ص ٢٤

(2) New Guide to the Holy Land. Page 310

(٣) له محمد بك صاحب لواة عزة والقدس الشريف الذي اتى بسبه على قبة المراج من

قلب المسجد الأقصى المجاورة لقبة الصخرة حسب ما ذكره في سنة ٩٤٥ هـ ١٥٢٨ م

(4) New Guide to the Holy Land. Page. 301

(٥) التمارية قبيلة بدوية تدعي انها من غايا القبائل التي حلت فلسطين في الفتوحات

العربية ويبلغ عدد اقربائها نحو ستة الاف نسمة.

فاما تسمى اليهودية وسرورها داخل القبة و يدعون الشهر المصري الذي يوافق شهر الملوك - صتمبر - من كل سنة موسى صاحب بربرتها واحتلوا يعقون عليها في ذلك الشهر وراحت ووجدنا مثالا وركب - شمعون (١) حولها وسكون رسولون وهذا صورة القبة والمصلى



قبة راعيل و لعل

والظاهر ان اليهود الذين لم يكن لديهم قبل قبة راحيل اي موضع ديني اثرى قد جعلوا منها ممحاً يحجون اليه تقليداً للصاري الذين يملكون في بيت المقدس كنيسة قمامة (١) تسمية المسلمين ، والقيامة تسمية الصاري وكنيسة ولادة السيد المسيح عليه السلام في بيت لحم وللمسلمين الذين يملكون المسجد الأقصى في بيت المقدس ومسجد ابراهيم عليه السلام في حليل الرحمن

والأما قبر راحيل أم يركى معداً لليهود ليصوبوا به هذه العناية ولا شأن به عندهم كمثل حائط المنكى - وهو اعداد العربي من سور المسجد الأقصى المروى عند المسلمين ، البراق - التي أثرت ، سيبه الحماظ وأريقت السماء في الارض المقدسة في السنة المنهج

صفه القبر

تدخل الى القبة من تحت مطري من جهته الى القبة مصحح القبة عن يسبك والمصلى من شمالك والقبلة باب يعق يحد الى الشرق فهدما تصعد مقابلك العر وهو يزيد ارتفاعه على المترين وقد طي حارجه طبقة من الرمل والشيد ولدت عليه كناه بأريحة قدمة او حديثة ولكن على حدرا القبة بعض الواح حجرية كتب عليها باللغة العربية وهي حجارة تدكرية خلفها بعض الزوار الذين يرعون في توبيخ اسمائهم وقد رأيت امثالها في كنيسة الارمن المعاصرة لكنيسة الولادة في بيت لحم وهي باللغة الارمنية والبركية

وعلى حدرا القبة بعض السائر الحجرية نقش عليها بح داود اي مثلثات بنالها شمد نعم وهو شارة الصهيويين اليوم معاطوط ورقى على ارض بضاء ما حول القبر

الأشجار التي حول القبة هك - ومنها الشجرة الطاهرة في الصورة الشمسية الى جانب القبر - هي من شجر فلسطين المبارك اي الزيتون . وعلى مقربة من القبر انقاص مسافة ما الى جانب صهريج تجتمع فيه مياه الشتاء . ولعل تلك المسافة وذلك الصهريج هما اللذان ذكرهما غرض الذين الظاهري فيما تقدم من كلامي .

وبآخر المقبرة مقلع حجارة يقتطع منها الناس ما يحتاجون اليه لبناء بيوتهم وقد علمت ان المتر الواحد يكسر في مثله (١) من هذا المقلع قد بيع بجنيه واحد مما يدل على حودة نوعه ونقاء معدنه .

مدينة بيت لحم

قبر راحيل على ما ذكر في التوراة في طريق اريثة التي هي بيت لحم وعلى قول الشريف الخادري الجغرافي العربي هو في وسط الطريق بين بيت المقدس وبيت لحم وهو وهم لان القبر يبعد عن الاول رهاء خمسة ايامك يتنا هو لا يبعد من الثانية نحو ميل واحد .

وعلى رواية السائح الهروي في الطريق من القدس الى مدينة الخليل . ومن رأي غرس الدين الظاهري باواسر كروم القدس .

اما على قول محير الدين الحنبلي فهو بين بيت المقدس وبيت لحم وكل هذه الاقوال صحيحة متفارقة على الطريق عن بيت المقدس الى مدينة الخليل « حروب » كانت وما زالت تمر بحربة راحيل ثم تتفرع بهـ ذلك الى بيت لحم وبيت حالا وتتصل من الجادة الاصلية الى سهل الرمح .

اما اليوم فقد اصبح القصر يحاطا به عواماته وشجراته بالدور المحممة والقصور الشاهقة لاصياء بيت لحم واصصى حرم . من مدينة واسا نقل فيما يلي ما جاء في التوراة عنه ثم ردها باقوال « اعني العرب ورحالتهم وكذلك اقوال الالب ما يستمران التي نقلها عن رحالة الفرنجية .

قبر راحيل في التوراة

حاء في سفر التكوين في الاصحاح ٣٥ - ١٦ - ٢٠ من طبعة جمعية التوراة البريطانية والاشنية .

« (١٦) ثم رحلوا « اي يعقوب عليه السلام ومن معه من بيت ايل (١) ولما

(١) يريد بذلك المتر المريم وقد احدها هذا الاصطلاح عن قطب الدين الحنفي مؤلف كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام صفحة ٤٦

(١) لهذه القرية شان كبير في التاريخ الاسرائيلي هي مريها برل ابراهيم عليه السلام مرتين وبى مدينتها وانما يعقوب بعد لم يحاله من تكليم ( نالسي ) ورسى بها مدينتها وهي فيها

كثرت مسافة من الارض بعد حيا يا بوا الى امرأة ولدت راحيل وبصرت ولادتها (١٧) وحنت حين تمسرت ولادتها ان القامة قالت لها لا تخافي لاني هذا ايضا ابن لك (١٨) وكان عد حروح معها لانها ماتت انها دعت اسمها ابن اوبي . واولا بوا دعاه بن من (١٩) فمات راحيل ودفت في طريق امرأة التي هي بنت لحم (٢٠) وصوب يعقوب عمودا على قبرها وهو عمود قبر راحيل الى اليوم .

قبر راحيل عند جفرا في العرب

وهذه احوال جفرا في العرب وروايتهم عن قبر راحيل معسحي وفاتهم

قال المقدسي المتوفى سنة ١٠٩٥ هـ (١)

« اقليم الشام طين الشاذ ديار النسيم ومركز الصالحين ومعدن الدلا . ومطلب العسل . في اقله خلاوي الى ان حول » وقبر مريم وراحيل . »

واورد الشريف الادريسي المتوفى سنة ١١٥٣ هـ (٢)

واما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه المسيح فيه وبين القدس ستة اميال وفي وسط الطريق قبر راحيل مريم يوسف وام ابن ياس (٣) ولدي يعقوب عليهم السلام . وهو قبر عليه اثنا عشر حجرا وموقعا قبة معقودة بالصخر .

وذكر بها الذين ابن عداكر المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ١٢٠٣ م (٤) بن خور ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف قبر راحيل وقال عن تلك القبور انها حيا

ناوت العهد وحيه الشهاده هذه طريقه وحض مركز الاساد الاحمد وكان فيها مقبرة للانبياء الى غير ذلك من الاورد .

ولعرف اليوم باسم (سب ابي) ومعظمها النوام (سب ابي) على نحو عشرة اميال شمالي بيت المقدس وثلاثة اميال الى الشمال من (وام الله) وهي المصعب النرد بين بيت المقدس ونابلس و (بينين) اليوم مرقه حفر دقانه على نسي مدينة وجامعها مسمي على انقاض كنيسة وفيها بركة كبيرة وفي شرقها برج واثار كنيسة عديمة وعدد سكانها ٤٤٦ نسمة .

(١) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم .

(٢) نزهة المشتاق في ذكر الاثمار والملاهي والجور والملاهي والافاق طبع رومية سنة ١٠٠٦ هـ ١٥٩٢ م وهو مختصر برهه لثاني في اختراق الافاق للادريسي .

(٣) بريك شياحين .

(٤) الجامع المستنصر في فضل للبحر الامسي من معطوطات الخزنة التيمورية في القاهرة

طاهرة فلسطين .

وقال السائح الهروي المتوفى سنة ٦١٠ هـ ١٢١٤ م (١) الطريق من القدس الى مدينة الخليل عليه السلام قبر راحيل ام يوسف الصديق عليه السلام وعن يمين الطريق بيت لحم وفي مسحة اخرى وهي اصح عبارة من الاولى (٢)

« الطريق الى مدينة ابراهيم الخليل عليه السلام . قبر راحيل ام يوسف الصديق عن يمين الطريق و قد اعلم »

وقال ابن صعل اقة العمري المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ١٣٤٧ م (٣) . « قبر راحيل ام يوسف من يمين الطريق السالك من القدس الى الخليل » .

وقال سراج الدين ابن الوردي المتوفى نحو سنة ٨٠٥ هـ ١٤٤٦ م (٤) « يوسف (اي من الموضع الذي ولد فيه المسيح وبنى بيت المقدس) سنة املال وفي وسط الطريق قبر راحيل ام يوسف الصديق عليه السلام »

وقال عرس الدين الظاهري المتوفى سنة ٨٧٢ هـ ١٤٦٧ م (٥) « ويا واعر كروما ( اي كروم بيت المقدس ) قبر السيدة راحيل ام يوسف الصديق عليه السلام واقام والي امر حرم شاهن الظاهري قبة وصهر بها ومسحاة لسييل ويمن الطريق بيت لحم »

وقال محير الدين الحنبلي المتوفى سنة ٩٢٧ هـ ١٥٢١ م (٦) « وبنى بيت المقدس وبيت لحم قمتوا راحيل والدة سيدنا يوسف الصديق عليه السلام وهي الى جانب الطريق من بيت لحم بيت (٧) في قبة موحدة تحفة الصخرة »

(١) و (٢) الاشارت الى ممره الربوب من مخطوطات الخرافه النسوره في القاهرة

(٣) مسالك الانصار في ممالك الامصار ج ١ ص ٢١٩

(٤) حريفة الصحائب و فريفة الغرباء ص ٣٣

(٥) لفة للمالك و بيان الطرق و للمالك ص ٢٤ .

(٦) الانس الجليل تاريخ القدس و الخليل ج ٢ ص ٤١٤ .

(٧) بيت جالا قرية كبيرة تنحدر الى بيت لحم و متصل بينهما الجادة السابعة اي جليل الرمح « حبرون » و عدد سكانها ٣١٠١ سنة ١٩٠٦ م و لم يذكر هذه القرية يا قوب الحموي في معجمه بل ذكرها شيخ الربوة في كتابه « حية الدهر في عجائب البحر و النهر » ص ٢٠٢

وهي مشهورة تزار . .

وقال القرماني المتوفى سنة ١٠١٩ هـ ١٦١٠ م (١) وبیت لحم قرية على  
مصرخين من بیت المقدس وتغرب هذه القرية قبر راحل والدة يوسف الصديق  
عليه السلام . .

وقال عبد النبي الناطقي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧١ م (٢) « فمررنا على  
قبة راحيل وهي أم يوسف الصديق عليه السلام . فوقفنا عند ذلك القبر العظيم  
وقابلناه بالاحلال والتكريم وقرأنا « امانتكم ودموعنا الله بما تيسر لنا من الدعاء  
والله بصير بسمي من سمى . .

قبر راحيل عند مخرج الطريق الى العرب

هذا ما اطلعا عليه من اقوال العرب وقد نقل كتاب ما يسترمان في دليله (٢)  
ان المؤرخين الثلاثة اوريجانس Origen واثوسابيوس Eusebius والقدس  
هيرونيمس St Jérôme قالوا بوجود قبر راحيل بجوار بيت لحم . وان  
الرائر البرديلي « نسمة الى مدينة اردو برئاسة Pilgram of Bordeaux الذي  
زار هذا الصرح سنة ١٢٢٣ المسيحية اي قبل الهجرة المحمدية . ٢٨٩ عاما يصف  
ذلك الاثر التذكاري المبني فوق صريح يقع على مسافة اربعة اميال جنوبي بيت  
المقدس وسو بيلي شمالي كيسة ولادة السيد المسيح عليه السلام الكاتبة في  
بيت لحم . وان ثيودوسيوس Theodosius وجد سمرا تذكريا فوقه  
سنة ٤٣٠ م اي قبل الهجرة ثامن وتسمى سمرا . وان اركلف Arculf ذكر  
ان ذلك البناء كان في سنة ٦٧٠ م ١٢٨ هـ على شكل هرم وان كلا من ثيودوريك  
Theodoric والرباني سيامير النطيلي The Rabbi Benjamin of Tudela  
والشريف اللاذيسي يقول ان ذلك الهرم كان من اثني عشر حجرا يمثل ابناء  
يعقوب الاثني عشر اي احياء بني اسرائيل . وان المؤرخين ذكروا ان  
الصليبيين بنوا فوقه مريعا قائما على اربعة اعمدة كل منها يتصل بالآخر بقنطرة

(١) اخبار الدول وآثار الاول ص ٤٣٦ .

(٢) الحصرة الانسية في الرحلة القدس من مخطوطات الخزانة الخالدية بيت المقدس .

(3) New Guide to the Holy Land. P 300 301

ارتفاعها ٢١ قدماً وعرضها ١٢ قدماً وجعلوا فوق ذلك قبة . وإن الحجارة التي  
كل يتألف منها الهرم فقدت في القرنين الخامس عشر والسادس عشر للميلاد أي  
في القرنين التاسع والعاشر للهجرة .

وزاد آلاب ما يسترمان على ذلك بقوله أن ذلك المصريح جدد بأؤام عميرة  
قلنا ويتضح من أقوال آلاب ما يسترمان أن أول قبة على قبر راحيل هي  
التي بنت في زمن الصليبيين في حين أن عرس الدين بن شاهين الظاهري يقول أن  
التي بناها هو والده كما تقدمت للإشارة إليه .

ويحوز أن تكون القبة التي بناها هؤلاء في زمن استيلائهم على بيت المقدس  
وما اليه . ولكن ذلك من سنة ١٢٢٢ هـ ١٢٩٩ م إلى سنة ١٢٨٢ هـ ١٣٨٧ م .

قد هدمت فأعاد شاهين الظاهري بناها  
وهي محال لأن فيه الزيادة وصفنا للأدريسي فقد كان أول رحالة عربي ذكر  
أن در راحيل يتألف من اثني عشر حجيرة كما أضرب له بذلك آلاب ما يسترمان .

حسنا ( فلسطين ) عبد الله محسن

( لغة العرب ) سنة ١٩٢٢ م من سنة التوراة للمؤرخ ٩٢٦ )

لما بلغ يعقوب إلى ديار كنعان توجه إلى ممر الإسماعلي فيها والده اسحاق  
ولما عاد بيت إيل كان على مساحة محدودة من امرأة ولما طلقت راحيل في المحاص  
سمعتها قابلتها فقالت لها إنها تلد ابناً إلا أن راحيل كانت تحتضر وسمت ابناً  
بن لوي ( أي ابن لوي أو ابن ليني ) ثم صعبها بهوب وقال بيمين ( أي ابن  
اليمين ) وقضت راحيل أنفاسها في شرها بالقرب من بيت لحم فتباد يعقوب على  
شرها بباية كانت تشاهد إلى العهد الذي كتبت هذه الآية من سفر التكوين ( ١ ) .

أما اليوم فهو ( في سنة ١٩٢٢ م ) مقام مربع حسن عليه قبة بنيت في سنة  
١٦٧٩ بذييل طويل ذهب إلى الشرق بناه السر مورس مستفيوري والقبر في

١) ثم رحلوا من بيت إيل وسماهم على نحو ميل من امرأة ولدت راحيل وعظمت  
بولدها فلما عرس ولادها قالت لها القابلة لا تخافي فإن هذا أيضاً ابن لك . وكان قبل أن  
تبيض نفسها عند موتها أنها سمته « لوي » ولما ولد له صباء بيمين . وماتت راحيل وحفنت  
في طريق امرأة وهي بيت لحم وأصب يعقوب مصفاً على مرها وهو نصب قبر راحيل إلى اليوم

داخل المدن وهو شاه بهيئة منحدر مردوخ آ . . . (أي شيء ديار  
 لأفرنجية) سمكها من ثلاثة إلى أربعة أمتار وقد . . . (أي شيء العريضة  
 وكلها بالمتوق والبناء حديث إلا أن . . . (أي شيء المعلقة ما جاء في  
 نص سفر الخلق . فقد ذكر هناك أن القصر المذكور . . . (أي شيء موسى الكليم  
 وبعد سبعة قرون ذكره سموئيل لساؤل . . . (أي شيء القديس  
 هيد ومن ذكره مرارا عديدة ووجدته في المائتين . . . (أي شيء لا يلبس وقال .  
 عليه هوم ويذكر مصداقاً يقو به . . . (أي شيء البربر من البلاد  
 في المسألة الثانية عشرة يقول على . . . (أي شيء كل أوصاف  
 ذكرى للاسباط الاثني عشر . . . (أي شيء من هذا البربر النواحي . . . (أي شيء من يهود  
 وصاري ومسلمين أن شيء ذلك الوديع . . . (أي شيء ألف شهر . . . (أي شيء

### يحيى بن خازن

Yahya bin Khazim Zadeh

مردمن اعدي للورج القوي

٥

أن المراق مرير من العباد . . . (أي شيء الرم . . . (أي شيء  
 في كتاباتهم سادس . . . (أي شيء حوادث . . . (أي شيء  
 الآخر . . . (أي شيء ولكن نظراً لظواهر الكون والبراهين . . . (أي شيء  
 في بعض هذه الحوادث ولم يفسر . . . (أي شيء  
 إلى اليوم . . . (أي شيء ولم يتيسر أي . . . (أي شيء  
 إيماناً سوى مترجماً من نصي اعدي آل نظري . . . (أي شيء  
 قد كتب عن أحوال السراق . . . (أي شيء جماعته . . . (أي شيء  
 عليه أو المجاورة له في عصور تدهور . . . (أي شيء  
 كل متعلقاً بروبين المحاورين أو . . . (أي شيء  
 فلم تذكر غير وقائع الفتح والعن و . . . (أي شيء حوادث الثورات . . . (أي شيء

[illegible]

ولولا هذا الأورخ الكبير لكانت حواشي كثيرة مسحة بل مبهولة عنا . فلا تعد  
صلتنا يشا ومن دأبنا وقومنا على ما كنوا عليه من يؤس وشقاء أونيم وفتي  
وان كلنا لا يستحق كلاما راد وهذا الأورخ قد مرأنا لم يستطع أحد صد  
الى زمنه فسطنا وقائع هذا القطر وأما شاهد بيان فيما كتبنا عن زمام  
هذه وحارث بالحري التاريخ في خصوصها بعد أن سلمنا أنه من موقفي الحكومة .  
أما غير ففصح اربطه على أكثرهم كتب مداس بل مداس مرأس . وان لم يصل  
هو نفسه من اطراء وديح الحكمة وسفن ولائها المعاصرين ولكن على كل حال  
لم يزاحم مزاعم ولا تاريخه منارس الى الآن . فله الفضل الكبير على العراق  
فيما مضى به من ملكه وساتني الكلام على تاريخه ( كل من خلا ) عن مؤلفاته .

وهنا أقول انه أدب شاعر وباهر مما كتب من الأدبيات (الأوامر السامية) لولاة المماليك وأوجهها في تاريخه وعهدت اليه كتابة الديوان .  
والظاهر انه خلفه ، انا في كتابة الديوان فضلا من انه مؤرخ . وان نفس مؤلفاته نقل على ما كتب به الأدباء واقتداره الكبير فيها . ارتضخ الأدب من أسرة صريقة فدا وأصالة في العلم . وهو ابن محمد نظمي البغدادي الذي هو ابن بنت عهدي البغدادي ، لا يقول على ما جاء في السجل العثماني من انه ابن السيد علي البغدادي بعد ان ذكر كل من سواه انه اتخذ اسمه لقباً له كما ان تذكره سالم تؤيد انه ابن نظمي . ولذا نفس أسرته تعتقد انها لم تكن من نجار هاشمي او قرشي كما تعتقد هم . ولا يرأون يحفظون انهم من أصل تركي . ولعل ما وقع فيه من عيب في تاريخه لا يفيده من بعض آيات قالها ابن مرتضى أفندي

وهو عبد الله افندي المعني كما يأتي الكلام عليه .  
وقد ذكر السجل في موفى سنة ١١٣٦ وأنه ولد في بغداد . اما ذهابه الى  
الاستانة فلم يذكره سوى صاحب السجل . واطل انه ايسر بصحيح . وإلا لذكر  
ذلك معاصره . سالم افندي قاضي المعسكر الذي شهد مؤتمره وهو ( كلشن ) ومؤلف  
اشبه ( شرح وصافي ) المار ذكره . وظهر من تدقيق النظر في مؤلفاته انه عاش  
بمصر سنة ١١٢٠ ومن التيقن ان الالتباس في تاريخ وفاته ناشى من ان اخاه توفي سنة  
١١٢٠ فحصل بسبب ذلك الالتباس وعلى كل حال ان مرتضى افندي شاعر ولياته  
في مؤلفاته كثيرة وكتب عديد فهو من الكتاب القديرين وان كتبه كلشن وذييل  
سيرفاي وتدكرة الاولياء وتاريخ تيمور تدل على مهارة ادبية وقابلية كبيرة  
وقدرة على الاشياء . وعاية ما يقال عنه انه رجل استصاحي في التاريخ العراقي  
والتاريخ الاسلامي الذي له علاقة به فالعراق بحق يحترمه . وقد اطر الا صاحب  
اللوحة اطراءا عظيما وكتب صاحب مرآة القوراء في وصفه ما يليق به .  
مؤلفاته :

١- تدكرة الاولياء للمعنى ( جامع الابوار في صاحب الابوار )

ان مرتضى افندي لم يكتب بيان تاريخ هذا المحيط من الوحة السياسية  
والحرية وتسلط الحكومات عليه بل انه كتب التاريخ الاسلامي بتمامه تقريبا  
من نقطة علاقته بالعراق وموضع الحمران ولدا مرآة قد ديل سيرفاي وكتب  
كلشن خلفاء وترجم تيمور . ولكنه توسع من ناحية اخرى فذكر مشاهير  
رجال العراق المشهورين بالصلاح والتقوى وظهر لأول وهلة انه القيا بهذا التاريخ  
إلا ان مراجعة نفس الآثار تبين انه افقه قبل مائة مؤلفاته المعروفة .

ذكر مشاهير رجال العراق في الصلاح والتقوى بعد ان ذكر بعض الانبياء  
مثل يوسف وفي الكفل عليهما السلام تقدم لبيان الاولياء والمشاهير من الفقهاء  
والمصوفين والزهاد واعتمد على كتب معروفة كالتمهات الجاهلي وطبقات  
الشمراني وابن خلكان والمواقف وروضة الصفا الى غيرها على حكايات وروايات  
منقولة مما وصل اليه .

وفي هذا الكتاب كشف اللثام عن قسم مهم لو لم يوضع عنوانه بكتاب لما

كلن تمكن احد من الوقوف على احوال الكثيرين وليقت احوالهم في عماء عنا كتبهم في بادئ الامر مختصرا وبجلا في رسم السلطان محمد خان العثماني والوالي بغداد آتند وهو ابراهيم باشا ١ الطويل ( اوزون ابراهيم ) سنة ١٠٢٧ هـ .  
وكلن هذا الوالي راعا كثيرا في تحقيق الاوليا ، والارار فطلب من المؤلف ان يقوم بتأليف يوضح احوالهم ويبين مناقبهم .

ثم انه بعد ذلك ورد لبغداد وال آخر وهو ابراهيم باشا ايضا فدخلها في حمادى الثانية سنة ١٠٩٢ فاستطلع هذا ايضا اجابا رالاخار فطلب من المؤلف اكمال الكتاب المذكور . وحينئذ راع المؤلف المصادر المذكورة وغيرها فاكمل قصده ونجح وذيل فابردا شكله الموجود

ومن هذا الاثر نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ٢٤٤٢ من موقوفات سليمان باشا على مدرسة السبائية وقصها سنة ١١٩٨ وهي خطية مطبوع الصيغة منها ١٩١ مطبوع وطولها ٢١١ سطر وعرضها ١٥١ سطر وصحاتها ١٧٨ كتبت في وقت صغير بنظره ١٢٦٥ واخذ منها الخطية الوحيدة علم امر على ميرها . واولها اي دوست علم واحب الوجود اولان اسم جلال سرسورة اسما . جلال وجمال الح وقد كتب في اهل الصيغة الاولى ( كتاب تذكرة الاوليا . ومراقب الاصفياء في اطراف بغداد دار السلام ) اما المؤلف فانه سماها في صلب مقصده الكتاب « جامع الانوار في مناقب الاخيار » .

وهذه النسخة تقدم من جهة ان الاعلام كل يكتبها باسمها بعبر احمر ولكنه تركها اخيرا وتهاون في الخط ايضا . ومع كل هذا فهي مما يعول عليه . لانها كتبت في وقت قريب من زمن المؤلف فهي ثبينة من هذه الجهة ولم تسلمها اخلاط النساخ العديدة .

ونظرا لاهمية هذا الاثر اضطر طماؤنا الى نقله وتعميره الى لغة الضاد فكلن ذلك نصيب اثنين لا يدري احدهما بالآخر على ما يظهر وهما :

١- السيد احمد اخدي ابن السيد حامد آل الضريفي الموصلية باشارة من سعد الله بك نجل الوزير الحاج حسين باشا ترجمه عن التركية والاصل لمريض

افندي الشهير نظمي زاده لما كان واليا على بغداد سنة ١٠٩٢ هـ وهي بخط المغرب  
(كذا) قال صاحب مخطوطات الموصل في الصحيفة ١٢٢ تحت عنوان (ترجمة أولياء  
بغداد) والحال ان المؤلف لم يمد اليه ولاية بغداد والقول بذلك غلط تاريخي  
لا يفتقر من الصخري . ومن هذا التعريب نسخة في المتحف البريطاني ايضا .

٢- عيسى صفا الدين افندي السديقي اتوفى ليلة الاحد ١٧ رجب سنة  
١٢٨٣ والاصل لمرثى افندي نظمي زاده اوله الحمد لله الذي جعل بذاته في  
منهضة الاحدية الح وقد شاعرت نسخة من خطبة عبد سعيد صفا الدين افندي  
قل بضعة اشهر واخرى في مكتبة كتاب سناس الكرمل وصحائفها ١٠٦ ولم  
يبين مؤلفها تاريخ تعريبها الا انه يقول كان هذا التعريب انما تم بالملاح من  
السيد محمود افندي النقيب والسيد محمود افندي الالوسي وكنا معاصرين له سوى  
اننا لم يذكر انها لمرثى افندي واظن ان النسخة الموحدة لدى الصديق صفا  
الدين افندي شيخ التكية البغدادية هي الاصل . وفيه قال ص المرحوم شكري  
الالوسي احاد فيه طيبة للاحياة حتى شهد له بالعمل اهل العلم واستحسنه  
الامام . انتهى .

ثم ان نقل هذا الكتاب الى العربية كل حبيب انيس لا يلزم احدهما  
بالاخر على اقوى احتمال سوى ان هاتين الترجمتين لم يجر تدقيق النظر فيهما لتحصل  
المقابلة بينهما فينتقى الاحسن ويذهب على مواطن الغلط او السهو في كل منهما .  
ومن السهل الحصول على النسختين المذكورتين لمن هو راجع في اذاعة الصحيح  
واختيار الاصلح مضافه بعض التمليق لاتقان العمل واكماله .

وبهنا في هذا المقام يبان مكنة هذا الرجل الذي يكلو يكون قد وقف حياته  
الطويلة في تدوين تاريخ العراق وايضاح الكثير من صعقاته وقوامض المبهمة .  
٢- ذيل (درة التاج في سيرة صاحب المراج)

ان درة التاج في سيرة الرسول (ص) معتبرة لدى الترك القداماء . وهي  
للمرحوم عيسى افندي (اويس افندي ابن محمد) المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ حينما كان  
حاكما في اسكوب . وهو شاعر ونثر مشهور بالهجو وكان ابوة قاضيا . وهو  
من قصبة الاسهر بخلاف ما جاء في كشف الظنون كما نبه على ذلك في تلوس

الاعلام . ولا توفي كل عمره ٦٨ عاما . تولى القضاء في اسكوب سبع مرات  
ولذا توهم صاحب الكشف انه من اهلها . وهو ابن اخيه « مقال » الشاعر  
المتوفى سنة ٩٩٢ هـ . وقد تعدى الادباء تحرير مدة طويلة ونثره معتبر اكثر  
من نظمه إلا انه لا يروق اهل هذه الارمان لما فيه من التأنق واستخدام المعصنات  
اللفظية والتراكيب الصاعية مما ادى الى تعقيد بحيث يحتاج فيه المرء الى  
ترجمان . ويقال لسيرة هذه « سيرة وبسي » ايضا كما يقال لها « مكى ومبى »  
وله رسالة في الانتصار للجوهري على صاحب القاموس واخرى في نوادر اللغة  
العربية .

صدر كتابه بيتي فارسي وفي اثناء تحرير عروة بلو الكبرى عاينه  
التيمة وهذه السيرة مطبوعة في الاستانة وحدي بها نسخة خطية بمجموعة مع  
ذيلها الثانية . وهي .

ذيل سيرة ناسي قد كتب يوسف ناسي افندي ذيل على هذه السيرة ( حرة  
التاج ) المذكورة طبع في مصر في مجلدات الثانية سنة ١٢٢٥ وهذا المؤلف بعد  
من اعظم الشعراء العثمانيين وله ديوان مطبوع . وهو من اهل ارقا ( اوردو  
اي الرها ) وفي زمن السلطان محمد الرابع ذهب الى الاستانة فتولى مدة مناصب  
وتوفي سنة ١١٢٤ ومحتكى انه قتل قبل الوفاة « ناسي بصور آمد » فصار  
تاريخا لوفاته . وله هذه السيرة المعروفة « ذيل سيرة ناسي » او « سيرة ناسي »  
« ذيل مرتضى افندي » وهذا هو الذيل الثاني لسيرة وبسي . فرغ منه  
مؤلفه سنة ١١٢١ كما صرح به في النسخة الخطية الموجودة عندي المحتوية على  
الاصل « حرة التاج » وذيل سيرة ناسي « المذكورتين وهذه الثالثة . اقدم على اكمالها  
مرتضى افندي بعد ان احجم كثيرون من الجري وفق نهجها وقد اطرى مرتضى  
افندي صاحب الاصل وصاحب الذيل الاول وذكر انه التقى دثوة في الدلاء وان  
كان لا يترك شأوا من سبقه . ولا كنت بلسان ادبي احجم من اكمالها غيره  
وتمت على يده . وهذا ينم عن مقرة ونهوق وقال . ان هذا عمل شاق ووضع  
صعب بالنظر للادب المصري في زمنه . واما اليوم فقد تغير الوضع وتوجهت

الاستقامة الادبية الى نهج جديد من مرامات الترحل واتماع قاعدة التبليغ من المرام باسهل طريقة . ولم احد ضرورة تدعو الى وصف هذه النسخة المبثولة هذا الاثر وشيوعه . وعندي نسخة اخرى بمحولة ومكتوب في صدرها (تأليف مرتضى جليبي نظمي رادة ) وهي نسخة نفيسة لولا انها مخرومة الصفحة لاجيرة وقد اكملت بسط آخر .

٣- بحثنا

ان هذا المؤلف هو واسطة اشتهار مرتضى اعني اوله مطلع انوار كلام قديم بسمته اعراي امور جهان الخ وقد احلها الترك مكانة سامية وطبعوا في مقدمة الكتب التي نشروها في الامانة في مطبعة ابراهيم متفرقة سنة ١١٤٣ وصحائفه ٢٦ واشتهر عندهم وعرف اكثر مما علمنا والذي يقتضون عندنا هذا المؤلف قليلون . واكثر شجع للترك به طبعه هو انه يروج سياستهم في الخارج وفي العراق ويحيل لهم المكانة سبب ما لم يعلم به الترك انهم من بيان الدواعي والاسباب حتى انه لم يقتصر على غروبها عند ذكر العثمانيين معصي بل روجها في جميع صفحات تاريخه حتى عدد ذكر هلاكها وانتقال الخلافة الى مصر . فراه يتدو بالخلفاء المتأخرين ويحط من سياستهم ويعد ظهور العثمانيين سمة لحماية الخلافة ويندئ تاريخه من اوائل العباسيين وينتهي في سنة ١١٢٠ هـ .

كتب هذا التاريخ سنة ١١٠٠ هـ من الوالي عمر باشا السلحدار وذكر في نفس التاريخ لهذا الوالي ابياتا وعاصمها سظم له لطيف راجع ( الورقة ١٠٧ ) من الكتاب وتسلسلت حوادثه الى سنة ١١٢٠ وهو على اختصاره لا يجد به صيرة من الحوادث ما يجبو عنها او يكشف الستار عن حقائقها إلا قليلا . فلولا ما امكن للناس الاطلاع التام على الحوادث كما ذكرها هو فان كتابه يضم به مطالوبه مناسبت كبيرة من حالة العراق وحياة امواله والتبدل الحاصل فيها وذكر وراثته وعصاراته . وبالاخص ان تاريخ العثمانيين خامض من اوائل دخولهم العراق الى زمن السلطان مراد الرابع وما يليه . فما وحسد في صيرة مقطوع غير موصول . وقد اتى صاحب تذكرة سالم على هذا التاريخ إلا انه

نقد في إن تركته قديمة لا تألفه في لغة الدارحة ( في ذلك الزمن ) .

وهذا التاريخ انتهى به المؤرخون العراقيون بعدة وإلى اليوم لكنني لم أر له نسخة خطية سوى نسخة واحدة مخرومة لأول والآخر والمظنون أنها كتبت في زمان المؤلف . شاهدتها وهي من كتب الصديق الفاضل يعقوب أفندي مركيس ومن أهم الكتب التي دبلت به ( دوحه الوراء ) لرسول حاوي أفندي تتضمن حوادث أكثر من مائة سنة تتدنى من حيث انتهى وتعتمد إلى سنة ١٢٣٧ الهجرية وفي هذا الدليل تفصيل أكثر وسعة في المباحث وسأفرد له مقالا خاصا

وعلى هذا الدليل دليل آخر وهو « مرآة الزوراء » مكمل للوحدة ومعقب لحوادثها كتب بقلم أكبر المؤلفين بتاريخ هذا المحيط لمدة لاخيرة وهو « سليمان فائق بك » ابن الحاج طالب كريمة ووقته حكمت بك سليمان وعمود شوكت باشا . وسأفرد لهذا الفاضل أيضا مقالا أثر الكلام على صاحب الدوحة ومن الله الموفق

ثم تقع الحوادث ولم توصل سبيل ولا سير دليل ولكن أوراق الحوادث ( المرائد ) أحقت تستشر طم يبق خفاء وقد بان المبهوم وضح الصبح لذي عينين فتكاثرت المناجاة من أسواق هذا المحيط

ومع هذا بان محاطة الكثيرة لا تزال عاصفة ولم يتكلم بها أحد وعلى أي الأحوال بقيت عوامص وسبع للاطلاع عليها شوق وإن النصوص تتطلبها ( لغة العرب وصف كلش خلفا وللخطوط الذي في سرائقنا )

ذكر حضرة الصديق العزيز الأستاذ هلس أفندي الميراني أنه لم يجد من « كلش خلفا » سوى نسخة واحدة خطية مخرومة الأول والآخر وهي للصديق الفاضل يعقوب أفندي مركيس وعدة نسخ في نسخة خطية ودونك وصفها

« طول الكتاب ٣٢ سطرًا في عرض ١٩ . وعدد صفحاته ٢٥٠ ما عدا المقدمة التي في ١٩ صفحة وكلها مجبولة بالأزرق مدحولا مردوحا بندي بالهجرة وتنهي بالكاف . ورق النسخة ٣٥ ورق مسطر من أصل وخمسة . وفي كل صفحة ٢٥ سطرا دقيق الكتاب بخط الرقعة طول المكتوب منها ٢٣ سطرًا في عرض ١٤ . وعندئذ للمقدمة بقوله « محمد داكيات أول مبدع كائنات وموجود مصبوعات حاسك انجاف كرده ملا ١٠٠ إلى آخر ما



التركية . اما الأصل وهو « صحائف الخندور » فقد طبع في اوردية ومصر مرارا عديدة . واعتقد ان الأصل لا ينبغي من الترجمة لقابلية الأعلام بعضها ببعض والتوثيق من صحتها زيادة على ما مر به . واول الترجمة لمرتضى افندي ، الحمد لله الذي يعمل ما يشاء ويسحكم ما يريد الخ

والحاصل ان هذه الآثار التاريخية تبدو قيمتها لاول نظرة ومن دقق النظر فيها قدر اتعاب الرجل وسعائه لهذا المحيط فهو من اكابر ابناء البردة في العلم والفصل والادب . وقد قال ابراهيم مصبح افندي الحيدري في كتابه « عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة وسنده » ومنها اي بيوت بغداد بيت نظمي زاده وهو من البيوت القديمة الرقبة . وكانوا اصحاب قلم « الا اننا لم يذكر احدا من افراد هذا البيت ومشاهيرهم ( راجع ص ١٢٤ من النسخة الخطية ) حتى نعلم ان عبد الله افندي افندي ابن مرتضى افندي منهم ولذا ذكره بعنوان بيت مستقل ولم يصر الى هذا ( راجع ص ١١٦ ) واعتقد ان الذي اوقف في العطل عثم معرفته البيوت وجميع شهرتها وانما احد ابناء من ابناء مختلفين فدون ما سمعنا دون ترو وتحيق . ومرتضى افندي هذا انقطع للاتساب الى نظمي زاده وعطيت شهرة مرتضى افندي كل من سبق

ومن معاصريه ومعاصري احب من ادباء الترك العراقيين

١- يوسف عزيز المؤرخ العراقي وهو من بغداد

٢- الفتى واسمه حسين افندي كل يستعمل كتابا لكليات بغداد وقد اثنى مع الكتبخا لاصطفي باشا دال طيان وصحبه الى الامانة منترا بهذه الصحة علم نيل مرحوب وعاش عيشة موصية ( راجع بذكره سالم )

وارى في هذا كفاية والمقال الذي يتعلق بمن يليه من اولاد مرتضى افندي الذين هم من هذه الاسرة ومنه تعالى المعونة .

المحامي : عباس الراوي

( لغة العرب ) هذا البحث المعيد لصدقنا حساس افندي الراوي يصلح للمقال الذي دمج حصره الادب يعقوب افندي بوم مركيس في هذا المجلة ( ٧ . ٥١٨ الى ٥٢٧ )

## محلة المأمونية

وباب الارج والمختارة

Ma'mûnyeh, Bâb-'Azadj et Mukhtâreh.

ان تعيين المحلات والاقرحة والشوارع والمعقود والقصور القديمة في بغداد من اصعب تحقيقات التاريخ والجغرافية واسمها من التشت والايان غير اسب التقريب والاسترحاح والاستدلال مخفف من هذه الصعوبة وتقرب من الايقان او نصف الايمان ، وما قول الفارغى ومحرريه ان بين محلة المأمونية في الجانب الشرقي من بغداد وذلك بعد احد عشر قرناً ونصف لتسميتها واتشاء اولها ؟ كنا قد ذكرنا في مقالنا من قصر المأمون شيئاً من احاديث (٣١٣٨) نقلاً عن مادة « التاج » من معجم البلدان ونصرفنا فيه رعاية للمراد والان تقبل بعض النص لتعلقه بمحلة المأمونية - قال ياقوت من القصر ثم انتقل الى المأمون فكل من اسب المراسم اليها واتشهاها لديمه واقطع محلة من البرية عملها ميداناً ارصه كمن الخيل والعلب بالصوالج وجيرا لجميع الوحوش وقنع له نانا شرقياً الى جانب البرية واخرى فيها ممر اساقم من نهر الملى واتى مثله قرماً منه مارل برسم خاصته واصحابه سميت « المأمونية » وهي الى الان « الشارع الاعظم » فيما بين عقدي (المصطفي) و(الرزاديين) « صفد الرزاديين آخر المأمونية جنوباً على ما يأتي وقال ياقوت في مادة « المأمونية » من « معجمه مائثاله » المأمونية مصوغة الى المأمون امير المؤمنين عداقة بن هرون الرشيد وقد ذكرت سبب استحداث هذه المحلة في التاج والقصر الحسيني وهي محلة كبيرة طويلة عريضة ببغداد بين نهر الملى وبلب الازج عامرة آهلة « قال ابن حلكل بيت وفياته \* ٢ \* ٤٥٥ » من ياقوت « وتوفي يوم الاحد العشرين من شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة في الحان بظاهر مدينة حلب » فالمأمونية قبل وفاته عامرة وطالادعا في معجمه لاطالة بقاء الناصر لدين افة

قال ياقوت في مادة « الرمان » ما عبارته والربان ايها محلة مشهورة ببغداد

كبيرة مملوكة الى ثلاث الحانات الشرقية بين ( باب الأراج ) و ( باب الحلة ) و ( المأمونية ) قلنا وهذا التعداد كأنه يشمل اليوم عربي ( الصنوية ) ويشمل ( المومنة ) لأن المأمونية طويلة قصر يصفير مع انتهاءها الى جامع شيخ سراج الدين اليوم . وقال في مادة « منظر » ما نصه « منظر الحلة موضع مشرق ينظر منه وهي منظر محكمة البيان في وسط السوق في آخر محلة المأمونية بين - مداد قرب الحلة كل أول من بناها المأمون وكانت في أيامه تسمى على البرية والآن هي في وسط البلد ثم أدر المستند بآفة نقصها وتعددها على ما هي اليوم . جعلت لمجلس ( كذا . اي لمجلس ) فيها الخليفة ويستعرض الحيوش في أيام الأعياد » وقال في مادة « الحلة » ما نقله « والحلة محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد عند باب الأراج وفي مواضع أخرى ولا سجد من فخر القارئ انه ذكر ان منظر الحلة في وسط بغداد على عهد واحد وسط بغداد آخر محلة المأمونية ووسط بغداد لا يتجاوز محلة المومنة اليوم .

ويقرب من محلة « الريان » قطيعة العجم بعد قال ياقوت في مادة « قطيعة » ما صورته « قطيعة العجم بغداد في طرف المدينة بين باب الحلة وباب الأراج والريان محلة كبيرة عظيمة فيها اسواق كأنها مدينة برأسها . قلنا ولكنها في طرف بغداد الشرقي يظهر انها كانت بين الباب الشرقي والآن وباب العباس اليوم وشمال الريان قديما فكانها كانت بموضع محلة القاهرة اليوم الى محلة الأرامنة التي امتدت فيها في زمانها بين الباب الشرقي وباب العباس . ما يلي حديق سور بغداد المهتم

والذي يطالع تحديد ياقوت يصعب صيغ المطابقة لأن تعظيم المحلات مالمع وقدمه على حدود مدينة قليلة يبر القن هرا عبد التحقق لأن ذلك الوصف يظهر المحلات متداخلة بعضها في بعض كل التداخل . عند المصطنع في شمال المأمونية

وقال ياقوت في مادة « قرح » ما عارته « وذلك انك تخرج من رجة جامع القصر مشرقا (١) حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط

(١) اي من جامع سوق العزل نحو سوق علاوي ( ابيار ) الشورجة في هذا العهد

المدينة (١) ، فهناك طريقان احدهما ذات اليمين الى ناحية المأمونية وباب الارح (٢) والآخر يأخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب النهر (٣) وكانت تشير الى الطريق الذي يتجدد اليوم من مركز الشرطة المذکور الى « سوق خنوق » شمال عقد المصطفي ولا يثبت ان المأمونية جنوب عقد المصطفي وان هذا العقد هو اليوم قرب عقد القفل من الشمال تكون محلة المأمونية من عقد القفل الى الريان وباب الارح ويدخل قول المؤلف لكتاب عمر ان عدد بيوت منته ما عيارته « محلة المختارة اي عقد القفل الحالي (٤) » والعجب به ذهب الى هذا مع قوله في اول الصفحة المذكورة « ومن الامور التي يجب الاشارة اليها في هذا الباب هي ( ك ) اعترافنا بالمعجز في تعيين المواضع الحقيقية لمعال بغداد السابقة وتطبيقها على المحلات الحالية » وذكر في ص ٥٦ من الحوادث الجامعة تعارب اهل المأمونية واهل باب الارح ومن ذلك قوله « ولكن انتداء المصاف من عقد المصطفي (٥) »

باب الارح

قال ياقوت في مادة « ارح » مائة « باب الارح محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة » وذكر العلامة « لـ تـ ر ح » في حارطة ص ٢٦٣ من كتابه تاريخ بغداد محلة « باب الارح » في ما يقابل اليوم مسجد السيد سلطان علي ممتدة الى ما يقابل القنصلية الانجليزية ولكنها ابداها من دجلة وذكر « المدرسة النظامية » قرب قصر التقيف على شاطئ دجلة بالقرب الشرقي وهذا قريب من الامرين اولهما ان محلة باب الارح ممتدة الى دجلة وثانيهما ان هذا الموضع ليس بموضع المدرسة

- (١) قلنا واسترجع انه قرب مركز الشرطة لغاضي الخانات من الشورجة في هذا الزمان
- (٢) قلنا « وهو بلائم الشارع المسمى ( عقد القفل ) اليوم فانه يمر جنوبا الى جامع شيخ سراج الدين فيصل لسوق الصدرية حتى يحلص الى باب الشيخ اي باب الارح »
- (٣) قلنا : والنهر الذي يقفده المور ويدخل بغداد انه هو نهر الخلي و هو جداول كثيرة
- (٤) قلنا : تعيين مقتضب ومبريف آخر
- (٥) لهذا يؤيد دعوانا ان المأمونية بدأ من عقد القفل اليوم ممتدة الى الجنوب فضلا عن انها لا تتجاوز ما يقابل دجلة جامع القصر ( سوق العزل ) على ما ذكره في

النظامية وإنما يرجع انه محل ( مدرسة الأصحاب ) فقد نقل ابن خلكان في ١٥٠  
 ٢٤٥ « من تاريخه عن علي بن محمد بن يحيى المعروف بثقة الدولة ابن الأنباري  
 ما صورته : « كل من كائن من الأماثل والأعيان واحتص بالانعام المقتني لأمراهه وكلن  
 فيه ادب وقول الشعر وبني مدرسة لأصحاب الشافعي على شاطئ دجلة ياب  
 الأزج والى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليها وقفاً حسناً وصمم الحديث »  
 وقال ابن العبري في ص ٢٦٢ من تاريخه ما اصله « توفي سنة أربع وخمسين  
 [ أراد بعد الخمسمائة ] ثامن ربيع الآخر كثرت الريادة في دجلة وخرج القورج  
 فوق بغداد فامتلات الصغارى وحدق الماء ووقع بعض السور ففرق بعض القطعة  
 وباب الأزج والمأمونية ودب الماء الى اماكن فوقت » اهـ قلنا وقد وضع  
 العلامة لسرج « القطعة » حوب باب الحطة الذي سمته العامة في هذا العهد  
 « باب الطلسم » فصارت في شرق المأمونية وجعل في حوب المأمونية « محلة  
 الريان » وفي غربها دار الخلافة وفي داخل المأمونية قبر الشيخ عبدالهاد الحلي  
 مع ابن القبر في محلة باب الأزج والمأمونية لا تصل الى قبر الشيخ المذكور  
 والدليل على ما قلنا ما ورد في ص ١٢ من نسخة الخطبة للحوادث الجامعة وصه  
 « وفيها [ أراد في سنة ٦٢٢ ] توفي ابو صالح نصر بن ابي بكر بن عبد الرزاق  
 ابن ابي محمد القادر الحلي العقبة الحسيني الواعظ شيخ وقته ومعلم منعه ١٠٠ ودرس  
 في مدرسة جده باب الأزج » وحده دس في مدرسته . اما محلة الريان فقد  
 حصرها ياقوت بن باب الأزج وباب الحطة ومحلة المأمونية وسيأتي ذكرها .  
 وورد في ص ٩٨ من الحوادث عن المرق « وصلى اهل باب الأزج في  
 صلي العيد بعد الحليفة وذكر في حوادث سنة ٦٤٠ مانه « في يوم الخميس  
 خامس عشر شهر رجب ركب المستعصم باقة في شيارة ومعه شرف الدين اقبال  
 الشرايبي وعز الدين مرشد الهدي المستعصمي واصعد في دجلة الى مشرفة  
 الكرخ وعاد منعدرا الى باب الأزج ثم عاد الى داره » وفي ص ٥٦ من « ص ٥٦  
 قوم من رجال المأمونية ليجناروا في باب الأزج فمسم اهل باب الأزج ان  
 يهروا عليهم وسيوفهم مشهورة » ودهكر في حوادث سنة ٦٢٩ « ما عبارته

• وفيها جرت فتنة بين اهل باب الارح واهل المعتارة وتراموا بالسبق والمقالع والاجر وتجالفوا بالسبوق فقتل من العريقين وجرح جماعة فتفلم في عشية اليوم التالي مخرج الجند وكفهم عن ذلك صرح نائب باب التوسي ومنه جماعة من الجند فكفهم وقص على جماعة منهم مصرهم وقطع اعصابهم وجسمهم فسكنت الفتنة (١) واتصال الارحيين بالمعتارين يستوجب التاييد.

#### المعتارة

اما المعتارة التي مر ذكرها فقد حملها العلامة لسريج في حارطته المذكورة عرب باب الظهيرية ( اي الباب الوسطاني اليوم ) ممتدة الى السور في شرق باب السلطان (اي باب المعظم) فما بعد المسافة بين باب المعظم وباب الشيع م ما يؤكد العاط المرتك في كتاب عمران ~~مما دعي ان محلة المعتارة هي~~ « فقد القتل اليوم » ومن لا شك في ان اهل المعتارة ~~تخرجوا خارج السور من شرقي بغداد~~ معاربوا وقد اوضح ~~بأنه~~ الطريق ~~من~~ ~~عند المصطفي الى المعتارة~~ ~~بمنه~~ مادة « قراح » بقوله « هو قراح يأخذ ذات الشمال | اي شمال الماشي من جامع سوق النمر الى مركز شرطة عاصي الحاحات في هذا العصر | مقدار رمية سهم

ثم عند قبالا ويشرق حينئذ يقع في قراح ( ابن دريس ) فاذا صار في وسطه من يمينه درب النهر والوربة ومن يساره الحائط المقتدي التي استعملتها المقتدي بانه ثم يمر في هذه المساحة ( اصي قراح ابن دريس ) نحو شوط مرس عند حينئذ ينتهي الى عقد هناك ويد فاذا خرج منه واحد طريقين احدهما يأخذ ذات الشمال يقضي الى المحلة المعروفة « المعتارة » ٢١ ويظهر لنا مما هي ايضا ان الوقوف بين وسط قراح ابن دريس يكون من يمينه درب النهر والوربة وقد تحققنا ان لسريج وضع محل الوربة بمربطته شرقي ~~عند~~ قبر علي وعباس

(١) الحرب بين محلات بغداد ولبده الجهل والتعصب وصف الدولة العباسية وان دولة عاجزة عن اتمام فتنة بل عن اخادها لاعمر وانكس عن رد جارا علما مثل هولاء وبغايا هذه الفتنة ام تول الا في عهد الانجليز ان اذكر خروجي ببغداد مع الصبيان بين سنة ١٩٢٠ م لمكسرة ميناء محلة اخرى بالمقاليم والصرب حتى شنت الشرطة شديدا فكانت آخر مكسرة في بغداد ويسمى بالسي « كساره » ( كل هذه الخواشي لصاحب المقالة )

افندي اليوم .

وورد في حوادث سنة ٦٤١ من الحوادث الجامعة . وكتب ذلك ونوع  
 فئة أخرى بين اهل المختارة وسوق السلطان وقتل بها جماعة . وسوق السلطان  
 على ما ذكره لتخرج هو سوق الثلاثاء . ويعد من باب المعظم الى الحبوب محترقا  
 . يسمى اليوم « الميدان » المختارة في شرق محلة سوق السلطان والنباتات  
 محطة القشل من اقاصح الاعلاط واعطابها

مصطفى جواد

الحاج الميرزا تقي السرواري

La Famille Taqy-Sadrzawary

الحاج الميرزا تقي هو احد علماء الشيعة لافضلاء الدين تصوا اعمارهم في  
 خدمة الدين والعلم . وهو من الميرزا كظم ابن الميرزا امير القاسم ابن الميرزا  
 دمي ابن السيد محمد وسبق تسمي الى كلام الحس بن علي بن ابي طالب .

الحاج الميرزا تقي من أسرة بيلا كانت اقامتها في ( ماشتن ) ( Bāshten )  
 من قرى سرورارتم . اجر حدة كادى الميرزا او القاسم الى ( هوشيك )  
 ( Fusheng ) من قرى سرورار فكانت اسرته فيها إلا ان حبيد الحاج الميرزا  
 تقي بعد ان ترمع وشب تحول الى سرورار واقام فيها مدة ليستفي العلوم من  
 مدارسهم ثم ارتحل الى النجف في عهد الشيخ مرتضى الانصاري فتعلم له  
 برهة من الزمن .

لبث الحاج الميرزا تقي في النجف مدة ثلاثين عاما ثم اقبل الى سرورار  
 وقد اخذ نصيبه من العلم ولم يرل دأبه خدمة الدين وشماره التقوى حتى مات  
 وكان بعد رجوعه من العراق اماما في مسجد الجامع بسروار .

دار الحاج الميرزا تقي البلد الحرام وقام برحلات عدة الى العراق وفي  
 حودته من رحلته الاخيرة ( في سنة ١٣١ هـ - ١٨٩٢ م او في سنة ١٣١١ هـ  
 ١٨٩٤ م ) توفي شاهرود ( Shahrūd ) ودفن فيها وله مؤلفات في علم اصول  
 الفقه ( تعوي محاضرات استاذ الشيخ مرتضى الانصاري ) لم تزل مخطوطة .

عيد هذه الأسرة اليوم هو الحاج الميرزا حسين المعروف بالصغير (١) وهو من مشاهير المجتهدين والعقلاء وهو حش السيد محمد مهدي العلوي (حموة) .  
ولد الحاج الميرزا حسين هذا ابن الحاج الميرزا تقي (المذكور آنفا) في سبزوار في عام ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٩ م وقرأ مبادئ العلم فيها وفي سنة ١٣٠٨ هـ ١٨٩١ م سافر إلى العراق فذاق فيها عظمى الفقه والأصول من بعض اعلام النجف وفي سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م آت إلى وطنه سبزوار ولم يزل مشابرا على الإمامة بمسجد الحاج سروزار والتدريس وحصة الدين الحنيف حتى كتابة هذه السطور . سج أم انقضى مرتين الأولى في عام ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م والثانية في عام ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م وهو الآن على أخصه - نسر إليها للمرة الثالثة .

السيد خير المازنفراني

نسختنا الخطية لدوحة نوررا

في حرايتنا نسخة عظيمة بخط هذا المكنان بمقتضى هذه الماراة « اشو كتاب مستطاب ديل كلش علماء المسمى دوحة نوررا تاريخ وفائض مدار نوررا اثر ادب كامل وتحرير فاضل كركوكلي الشيخ رسول افندي عليه الرحمة [رحمة] المعيد المبدي .

وفي آخرها قد تم وبالخير عم يوم الاثنين في ١٣ شوال سنة ١٣٣٦ أو في ٢٢ تموز سنة ١٩١٨ م .

مكتوب بعد ذلك ما هدا سره « قال تلاب انستاس ماري الكرملي مستمع هذا الكتاب : نقلت هذه النسخة عن النسخ الذي خط على نسخة المؤلف وكانت محفوظة عند حضرة الشيخ الحليل محمود شكري الآلوسي فاعارني إياها على ما عهد فيه من حب العلم ونشر أعمال السلف ومؤلفاتهم وكنيت هذه النسخة الآلوسية بسجهم هذه ولهذا اخترت لها ورقا قصير ورقها وعند سطورها كمنه هذه، وكذلك قل عن عدد الصفحات . وفي الحمد أولا وآخرها .

(٢) لأن في سبزوار عالمين كبيرين معروفين بالحاج للميرزا حسين فاشتهر أحدهما بالكبير لكبر سنه والآخر (الترجم) « صغير . (الكاتب)

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

الإنكار وادواته ومرادفاته واحدها

من ادوات الإنكار عدنا \* لا \* وفي لغات العرب ne - هو - لا \* من ادوات النهي ايضا \* والهي يستعمل في لغات \* \* تقول مثلا ما عدنا ذراهم واس تريد ان نهي وجودها عندك فما اصل هاتين الاداتين \*  
الذي عدنا انهما من اصل واحد هو \* لا \* كما في اللغة اللاتينية وما تفرع منها \* وكانت \* لا \* عدنا في قديم العهد تقوم بضم \* لا \* الناهية و \* ما \* الناهية ثم نقلها السام في واعل الله ثم الى صورتين متقاربتين في اللفظ والمعنى هما الاداتان اللتان ذكرناهما \* والدليل على رأينا هذا ان العرب حين اتخدوا \* لا \* في لغتهم بهذا المعنى \* والثاني انما احتجنا بها انه لا يدل على ما نحن فيه صدق من ذلك

( نهي ) فانها مركبة عدنا من النون المقطوعة من \* لا \* الناهية والهي الذي يعني تحول الظل من موطن الى موطن والوجود في ظل الشمس او مطلق الوجود كأنك تريد في قولك هبت فلانا من البلد ارلته منه ولم يبق في فيه .  
( نهي ) مسحوتة من النون المذكورة و \* هو \* التي اصلها \* هو \* وهو \* هو \* وجد يوجد فالنهي ايضا من هذا القبيل وهو الزجر عن اتيان الشيء والمنع منه والامر بما يحظر عمله فاذا هبت امرا من كذا فذلك تمنعه عن اتيانه او عن تحقيقه في حيز الوجود .

و ( نكر ) الشيء داخل في هذا الباب وهو عدنا مسحوت من نون الآالة و \* كر \* الثالثة على اعادة الشيء مرارا فدا انكرت الدين الذي عليك لصاحبك فكأنك تقول له نا نا نا ( اي لا مكررة ) اي لا دين لك علي وانت تكرر عليه هذا الامر . ومن الغريب ان نكر يشبه اللاتينية Negare معنى ومبنى .

وعلمائهم يقولون ان الكلمة الرومانية مركبة من ne (اي لا او ما 'نا') و Agere (اي عمل) فيكون معناه لا عمل اي لا تعمل ، وتوجيها لها اوضح واين اي ان الكلمة مركبة من حرف الازالة وسدوة 'كر' الباقية على اعادة ازالة مرارا عديدة .

و (نزع) مركبة من النون ومن مادة الزوع الباقية على الحركة فاذا نزع جبالا لاثيم فقد ازلت عنها حركة حياته .

وهناك افعال عديدة تنبت في النون وكلها تنمى الازالة او ما هو من هذا القبيل . ولا يمكن ان تقول ويعرف معناه على التحقيق إلا من بعد ان يحللها هذا التحليل اللغوي . من ذلك :

(بأ) ارتفع اي من بعد ان ازيل من مكانه (الساكنة كلها) وهي منوالة (بأ) رحم الله . وهو من احلى فواصح ثم يوسعوا في معناه ومنه التوسع لاخراج الاخبار من مكافئها او جانيها .

(بنت) الارض احرست ما كل منقولية عليها من الريح الذي هو صخرة الزاد والجبار والسات هو هذا الراد اي كأنك تقول ام يبق في الارض رادها او مناعها اد احرست الى وجهها او سطعها ولم تنفد مدعوا في عليها

و(استل) (كسمر) الصلب الشديد وهو مركب من النون الناقية ومن البتل مخفف البتلة وهي كل مصو مكتر ولا يكون مكترا إلا ويكون رخسا فتقولك ببتل كقولك 'خير رخص' .

و(بت) البئر استخرج ترابها ومثبا (مشبا) . واصل التاء شين . والمعطة . أموددة من النون ومن البشيشة التي هي ملك اليد . فاذا شئت الشر فكانك لم تبق فيها ملكها وهو ترابها .

و(تجبت) القبة خرجت من وكرها او مكمنها . وهي من النون ومن البجيج الذي هو الزرق او ظرف الشيء . فاذا قلت مثلا سحت القبة فكانك قلت لم تنق في مكمنها .

و(بند) الشيء القالة او طرحه من يده كأنه يقول في حسد . لا بد (اي لا مثل) له في قبضه ولهذا يرميه من يده .

و(نر) الشيء رعدا كأنه في رعداء اياه يشير الى انه لم يبق في البحر بل وضع على مرتفع حتى يمكن من رؤيته كل امرئ ولا نريد أن نضمر القراء ، كثر من هذه الشواهد ادهي لانحص وتطرد كلها على هذا القياس .

ومن اعرب ما يمر بحضر الباحث المعوي كلمة « سم » ومعها لغات بالتحريك وباسكان الآخر [ وفتح والكسر وبكرس وبالحريك ومد الحركة الثانية و« سم » بالحاء و« نحر » اي يقال فيها « سم ونعم ونعم ونعم ونعم » وهي عندما مركبة من النون الساكنة و« س » اي كتب اي لا كتب في ما اقول ومعبارة اخرى لا حرم . ومن عرب الامر ان هذه الكلمة يقالها في اليونانية Nai mén ومعها ايضا لغات اخرى والحركة التي ترى بين الميم والنون في Men تنك على حرف حفيف يحس في اي ميم . مما ثبت في نظرنا ان لاقصبي ما كانوا يقولون في اول الامر « ناس » اي لا كتب ولا عني في ما اقول ثم حذفوا الحرفان الاخيرين من الآخر لاغترهم اباهما كاسنين والكواسع قد صنف كما قد تراد فصارت « نام » تم صموا كالف وحملوها على لغة شائفة بين طهرانيهم فصارت كما ترى اي نعم .

ما سطرنا لك في هذا المقال دليل على ان امتنا من ابداع لغات الدنيا ومعها من دقائن الاسرار وكورها ما لو وصفت في كفة ووصفت مائر اللغات في كفة اخرى لرحمت امتنا وفاقته محاسن وعجائب وهائس وعرائب وعسى ان لا ينالها ما يصدها . وهو وحده الحافظ للواقعي .  
صحيح اعلام وردت في محلة الكلب

ذكرت محلة الكلية في ( ١٦ ٢٩٢ ) مدينة اوس والصواب « هوفية » كما وردت في الرقم المسارية . وذكرت ص ٢٩٤ سار ( ابو حنبل ) وكررت مرارا هذا الوهم والصواب ابو حنة ( هتج فتشيد ) وذكرت اكنير هور والصواب مبيدهور ( راجع يا قوت الحموي ) ووهمت مرارا لا تعصى في ذكر السومريين ( ص ٢٩٥ ) والصواب الضمر ( اسم الشبي الممعة و« الميم غير المشددة » ) وذكرت ص ٢٩٦ باليسوس والصواب بلسوس الى غيرها مما يطول ذكره .

# باب المكتبة والمذاكرة

Causerie et Correspondance.

بطرقة في الخاشوش

وقفت على ما جاء في (لغة العرب ٨ ٢١٧) عن ليلة الخاشوش لجمعة  
الآلام أو لغيرها من الليالي وما سمع بعض كتاب العرب في القرون الوسطى إلى  
النصارى في تلك الليلة من المنكرات . ووجدت أن سب سببة هذه الأمور إليهم  
آتية من عادة ديانة لأهل المسيحية الشرقيين هي أنهم كانوا يسيرون تلك  
الليلة بالتهجد ولا يتخلون من الأنوار إلا شلثا طعيفا . وفريق منهم كانوا  
يطعمون تلك الأصوار العتيقة ولا يقرؤون بها سوى شمعة واحدة . بل هذه  
الشمعة معها ينهضونها بديعة ذكرى للمؤمن الذي عمل الطيبة كلها حداذا على موت  
المسيح وإشارة إلى هرب تلاميذه والفرار من المسيح .

فهذه العادة الدينية هي التي دعت بعض المهلة أو غير المطلعين على حقائق  
الشعائر الدينية أن يعرفوا تلك الأفعانع إليهم . كما كل الوثنيون من يودان  
ورومان . يسبون إلى المسيحيين انفسهم أمورا في القرون الأولى أي أنهم كانوا  
يذبحون طقلا في اجتماعاتهم وعجاسهم الدينية ويأكلونها .

وقد بنوا هذا الوهم على اجتماع النصارى لأولئك على كسر الخبز المقدس  
وتناولوه وهو الخبز الذي صاء العرب لأولور الشر (راجع مكتتاب أخبار  
الكنيسة في القرون الأولى) .

من القوصوي

اطلعت على ما جاء في لغة العرب ( ٨ ١٦٤ إلى ١٦٧ ) عن القوصوني وزدتم في  
الآخر من ١٦٧ قولكم . « لم يجد معنى لهذه النسبة في أي كتاب كنى . » وعلى  
كل حال فهي ليست منسوبة إلى مدينة قوصوة في يوغوسلافية في بلاد العرب  
القديمة وقد اصبتم في رأيكم هذا والذي عندي أن القوصوني مسموب إلى الأمير

قوصون ولفظها التركي بواوين فرنسيين أي Qusun ولا يبر قوصون هو احد السلاطين الجراكسة في مصر وكل من مألوف العادة اسم المالك يتخذون اسامي واليهام في النسب واطل ان هذا التأويل الوحيد الذي يرضى به العقل اما قوصون اسم موقع فليس مبروراً .

جامعة عليكرة ( الهند ) الدكتور ف كرئكو

( لغة العرب ) نشكر محبرة الاستاذ المحقق تأويله هذا بهي علينا ان نعلم معنى الكلمة التركية لتتم العائدة والذي يدو لنا ان الكلمة مصحفة عن قوصون او قوزعون التي معناها المراكب وفي اعلام الترك اسماء رجال كثيرين هي في الاصل اسماء حيوانات .

جم مفعول على مفعول

يقال المحقق الريات محظوم الله كلام مصحفة من حلة العلوم المريضة في جمعهم مشهوراً على مشاهير ( راجع هذه المحقة ٢ ٧٦٦ وما يليها ) وقد وجدت نصوصاً عديدة لفظات العلماء واكثر استكثرتها سمعت عن ايرادها .

وهناك كلمات امر على وزن مفعول مخوعة على معاني من ذلك  
أ- ماثور وماثير ومع الحيف الماثور وهو الحيف الذي يقال انه من عمل الحن ، قال ابو تمام الطائي في [ نوح الارهاص ص ٩٩ ]

قد كانت البيض المآثير في الوضي بواتر هي كلان من صده بئر

— مأكول وماكيل في اصطلاح العامة ، العراق .

ج مجروح ومجروح ( بمعنى المريح في كلام العامة في العراق ، وفي كتاب شريف لغدي العمري الموصلي المتألف سنة ١٢٣٨ هـ ١٩٢٠ م ان الملك حسين بن علي ملك الحجاز سابقاً ) « فطلعت المذاكرة مع القائد الانكليزي لاجل انت برفع المجارح ونفن القتل » ( راجع تاريخ مقدرات العراق السياسية ١ ٢٢٠ ) .

— مجرود ومجاريدي في اللغة العامة المصرية بمعنى البالوعة .

ح محبوبه ومحاييب « كنز الامة ص ٢٥٥ » وهو اسم مفعول من الحب .

د مملوك وممليل - مملول المظ هو ما يبيده ، قال السيد عبد باقر الموسوي

الخوساري النومي سنة ١٢١٢ هـ ١٨٩٦ م . وتشخيص مدليل ما كانت

هي الخ « (روضات الحيات في احوال العلماء والسادات ٤ . ٥٦٤ ) .

د مذبح ومذابيح في كلام العامة في العراق .

ح مصبوب ومصالب « اي المقتول صبا « في عرى العامة بالعراق .

ط مطروح ومطاريح في اصطلاح العامة بالعراق وهو بمعنى الطريق .

— مطرود ومطاريد في كلام العامة في العراق وهو بمعنى المحدث .

ع معقول ومعقول ذكره السيد محمود شكرى الاوسى في جواب الاستفتاء

الوارد اليه ( راجع امده العرب ١ ١٤٠ و اعلام العرب ص ١٩١ ) . وهو

بمعنى المولود .

— معروف ومعاريف بمعنى المشهور قال السيد محمد باقر الموسوي الخوساري

« بل احطت ما افرطت به من نسبة الكتب المعاريف « ( روضات الحيات

١ ١١ ) وهذا الجمع شائع بين بعض هؤلاء المستعربين ولا سيما هذه احوال العراق

في مفهوم ومعاهم في اصطلاح علم المنطق وعلم اصول الفقه . ويراد به

ما يستفاد المرء من مطوق القبط قال الشيخ جعفر بن محمد الحلي

النحوي النومي سنة ١٢١٢ هـ ١٨٢٧ م في كتابه كشف الغطاء عن مهمات

الشرعية العراء ص ٢٨ . والمعاهم كثيرة كما يظهر من احوال انماطيات

في جميع اللغات .

ق مفرد ومقاريد في كلام العامة في العراق إلا انهم يطلقون بالفاء وكذا

فارسية فيقولون مكرود ومكلويد ، والمقروود والمخلوود والمرود .

ك مكنون ومكنين يقال لمرس القصير القوائم الرقيب الحروف الشنت العظام

« انقاموس في مادة كين » .

ن منصور ومناصير علم رجل . قال الشريف الداودي في كتابه عمدة الطالب

( ص ٣٢٩ من طبعة لكهنو ) « اما مالك بن الحسين بن المهنا معقبه من

عبدالواحد ابن مالك لم عقب يقال لهم الواحدواحدة وقد انقصوا على سنيين

الحمزاوات ولد حمزة بن علي بن عبدالواحد المذكور والمناصير ولد منصور بن

عبدالله بن عبدالواحد المذكور » .



المستعصر بالله ، غير انه لم يذكر لنا مصدر هذا الحدث ، والقني ذكره ( ابن  
الطقطقي ) في فخره عن هذا الكلام قوله في المستعصر : « ولم تلاحظ الجليظة  
مها - وهي اعظمها - المستعصرية وهي اعظم من ان توصف وشهرتها تقني  
من وضعها ومنها خان عربي وقطرنا وحان نهر ساس باعمال واسط .  
اما دجيل فهو قديم وقد ورد في مادة « بغداد » من معجم ياقوت . « ومد  
المصور قناة من نهر دجيل للاحد من دجلة وقناة من نهر كرخايا للاحد من  
الفرات وجرها الى مدبته » وفي ص ١١ من مناقب بغداد فعلى ( اي المصور )  
تتحد الدجلة قني بالساح من باب خراسان حتى تعي الى قصري . فقلت قناة  
من نهر دجيل للاحد من دجلة وقناة من نهر كرخايا للاحد من الفرات (١) وجرها  
( كما ) الى المدينة « وفي ص ١٩ منه ما نصه » وقد كان نهر ياتي من دجيل ويأتي  
الى الحريصة في قنوات « هل من مطلع يميز لنا احد الدجيل المزعمين من الآخر ؟  
مصطفى حواد

« اعلام البستان »

علم الناس ان « البستان » معجم الشمع مذاقة الحساني معجم لغة . لكن  
« متى ادخلنا فيه اعلام مدن ورجال وساد . ثم لو فرصنا ان تنويها في سمره  
هو تسمية الناس على ما يجب ان يعرفوا عما اذا تمسك اسامي بعض الاعلام وترك  
اسامي اخرى ؟ والذي سلمنا ان دووين اللغة مع ان لا تنوي إلا مفرداتها  
كما يفعل العربيون . اما اذا ارادوا اتحاد الاعلام فيفرضون لها ملحقا خاصا بها  
ويدكرون فيها سمي الولادة والوفات او لا أقل من ذكر الماته التي طوى فيها الرجل  
ايامه . واذا ذكرت المدينة بسما ثم على موقعها فلماذا لم يفعل المؤلف كل ذلك ؟  
ب . ب . م

( لفتا العرب ) لا نعلم السبب وكن يجب عليكم ان تلقوا هذا السؤال  
على صاحبها حيسا كفن حيا لا علينا

(١) حلة ( جرها ) من تعاليق الصحيح لا يحضرها بين قوسين والقونه في اللقمة (وردت  
بمن عبرات للتكميل وضمتها بين قوسين ) وهي رياضة بلوغة لان الفعل الاول ( مفت )  
مبني للمجهول و ( حر ) في حله ( جرها ) مبني للمعلوم ولا فاعل له لان الجار الحظي  
نعم عبر مذكور فاعل ذلك . ولعلم ان سبب الرياضة وجود ( جرها ) في معجم البلدان  
ولكن ما كل رياضة تزداد ( فالصواب وجرها ) (١١) ( الكتاب )

# السؤال والجواب

## Questions et Réponses.

### الصامات والصوائت

من - تبريز ( إيران ) - السيد م . ح . ك - هل كان العرب يتحدون  
 القاب التعظيم للنساء والفتات وما كنت تلك للالقاب ؟

ج - كانت آداب العرب هي عنهن السامات وادا كلموا رجلا او امرأة  
 ارفع منهم مقاماً سموه باسم مثلاً كلما اذا كلموا ملكاً من ملوكهم قالوا  
 يا نعمان ( اذا كان اسمه نعمان ) وما حارت اذا كانت اسماء المهرث الى غير  
 ذلك . وكذلك كانوا يملكون اذا كلموا النساء والفتات . على انما وجدنا في  
 معاجم اللغة الفاظ تدل على القاب التعظيم للرجال والفتات . اما الرجال فهي اكثر  
 من ان تحصى . واما النساء فهي اقل منها . وقد رأينا من هذه القاب ما يوافق  
 مصطلح الامرنج . فقد جاء في تاج العروس في مادة ض ي م « وما يستدرك  
 عليه الصامات مخففة الماحدة رنة ومنه المثل « ناتي بك الصامات  
 عريس الاسد » فسروها . بالماحة وبانراة . وقالوا هي من الصيم حكما في  
 امثال الميداني . فله شيحا . « والصامات بمعنى المراة انظر الى العرسية  
 Dame المدولة من اللاتينية Domina والمرسيون لم يستعملوها إلا بعد المائة  
 الثالثة مشرة . اما قبل ذلك فكانوا يقولون Dome والمثل العربي الذي ذكره  
 التاج نقله عن الميداني والميداني من اسماء المائة الثانية عشرة ( اذ توفي في ٢٧  
 ت ١ سنة ١١٢٤ م ) أخذ المرسيون هذه اللفظة من اللاتين ( اي الرومان )  
 ام احدثوها عن العرب لان الروفسيين ( وهم اهالي جنوبي فرنسا ) يقولون  
 Dame كالعرب والروفسيون حالطوا العرب في تلك الارحاء ردحا من  
 الزمن واقتبسوا منهم الفاظ كثيرة وهواند شرقية ولا يبعد ان تكون هذه الكلمة  
 من جملة تلك الاوصاف المستمارة من السلف

اما لقب الابنة فكان العرب كلمة اخرى هي الضوئفقد جاء في الصواب الصاعاني (ومثله في تاج العروس والقاموس وسائر كتب اللغة) الضوئة بفتح فسكون الصيغة الصغيرة وهو يقابل الامانية Duena و Dona ومنها الابنة اي Demoiselle والصاعاني ولد سنة ٥٧٧ هـ وتوفي في سنة ٦٦٠ هـ فيرى من هذا ان استعمال السلف لهذين الحرفين بالمعنى الثنتين اليوم في اوربة كل قبل استعمال الاقربج لهما فاذا عاد الناطقون بالصاد الى تعاضدهما ولا لوم عليهما ولا تشريب اد سبقوا سواهم في هذا الوصف ومراجعة اللغات التي ذكرناها اثبت دليل على ما نقول .

احد معنى الضامة Dame ومسمى الصوئة Demoiselle على ان الكلمتين المرعيتين لاحد لهما فالواد المرعيتولدا يرجع انهما من وضع انريين في الاصل ثم خففهما العرب عند تعريبهما ومن بسلف رأيا فثبت لنا بالدليل البات الجارم ونشكره ملأ على كل حال .

ابن ماري ابو العباس

س - النصر م - ع - هـ تعرفون شيئا عن يحيى ابن سعيد المشهور بابن ماري ابي العباس ؟

ج - احسن من ذكره ان القمطي في كتب تاريخ الحكماء اد قال في (ص ٣٦٠ وما يليها من طبعة الاقربج) - ابن ماري ابو العباس الطيب النصاراني المروى بالمسيحي صاحب المقامات الستين عالم بالطب والادب . بطى بمدينة البصرة في زماننا ادركنا من روى عنه . ومن روى عنه في من ادركناه ابو حامد محمد ابن محمد بن حامد بن التا الاصمغاني العماد رحمه الله . وراينا من الروايات المروى المصري المعلم الحصي وكل يروي عنه مقاماتمو كل للمسيحي هذا معرفتنا لادب صادقته وربما امتدح بالشعر احلاه الواردان على البصرة وكل اصلح من «الطيب» من موضع يقال له «النوير» وكان فاصلا في علم تلاواته وعلم العربية والشرير ترة ، الطيب . وانثأ وصنف المقامات الستين واحسن فيها . وكل ابوة قد انتقل من الدوير الى البصرة وولد ولدها هذا . وتوفي ابو العباس يحيى بن سعيد بالبصرة لعشرة بقين من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة

( ١٩ ايلول ١٩٩٣ م ) . ومن شعره في الشيب .

نفرت همد من طلائع شبيبي واعترتها آفة من وحوبي

هكذا عادة الشياطين ينفر ن اذا ما طلت مجوم الرجوم ١

وذكره ابن العربي في كتابه مختصر الدول ( في ص ١٥٠ من طبعة بيروت ) قال : وفي هذه السنة ( اي سنة ٨٩٠ هـ ) توفي يحيى بن سعيد بن ماري الطيب النصراني صاحب المقامات الستين صمم - واحسن فيها وكل فاضلا في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر يرتزق بالطب ومن شعره في الشيب ( البيتان ) وذكره باقوت في كتابه ارشاد الاربيب ٢ ٢٩٥ من طبعة مرغليوث فقال

يحيى بن يحيى بن سعيد المعروف بابن ماري المسيحي من اهل مصر كان كتابا ادبيا شاعرا عارفا بالطب . عالما بالحج والعمرة . متصفا . وكل يتكلم بالكتابة والخط ويمتدح الاكلر والامير ان دوى كنه حاشية من الافاضل . مهم . ابو حامد المعروف بالعماد الكاتب للاصبهاني وغيره وصف المقامات الستين احسن فيها واحاد وكلت وقادته بالبرص في شهر رمضان سنة ٨٩٠ هـ ومن شعره

سم المعين على المروءة للمي مال يصون من التبدل نفسه ..

واذا رمته يد الزمان يسهم عدت انراهم دون ذلك ترسه

وله ايضا

لاموا على صب الدموع كلهم لا يبرهون صابني وولوعي

كموا فقد وعد الحبيب بزورة ولذا عسلت طريقه بدموعي

ثم ذكر اليتيم الدين ذكرهما ان الغمطي فكان حاشية كلامه عليه .

وقال استاقفا محمود شكري اللوسي حين اراد نشر هذه المقامات في مقدمة له

« اما بعد فقد تقدمت على نشر هذه المقامات وشرح الالفاظ الغريبة التي فيها لا قدمها لاجواني تذكرها واجب . لهذا الاثر النديس الذي هو من احسن الكتب الادبية والطف الاسفار الفكرية العربية المسماة المقامات المسيحية لتصبح وشيها المعروف الزاهر . على متوال اللغات وحادث بردها المطر الباهر . نشر الفصاحة يحيى بن يحيى بن سعيد المصري الطيب المسيحي احد رجال القرن السادس للهجرة ولا جرم فان احياه اثره من احسن ما يتصلى له لما فيه

من القوائد التي ربما لا يجدها المستفيد في غيرها . فضلا عن اهمية نشر الاداب وحسن تأثيرها على الاخلاق . لانها قد تفرس حب الفضيلة بالنفوس وتطبع الرجولية في القلوب ولا سيما مثل هذا الاثر الذي طلقا بحث منه العلماء وبنلوا جهنهم وراء الحصول عليه فلم يسمع لهم قرمن برؤيته . وكنا تمنى لو ظفرنا بنسخة من هذا الكتاب حتى نقرأ على الصالة المشودة في إحدى خزائن الوقف بفداد فاحبنا ان نتحف بها اخواننا لانها من الطرائف النفيسة والكنوز الثمينة . . . ١٥٠ هـ

وذكره ايضا صاحب كشف الظنون قال المقلات المسيحية لابن الصاس يحيى بن سعيد بن ماري النصراني البصري الطيب . مات في رمضان سنة ٥٨٩ هـ سج فيها على سوال الحريري . قتل ياقوم . احاد فيها . وقال الصفي : ما اجد ولا قارب للاجادة . ١٠ هـ

وكل من جاء بعد ابن الفعكي نقل عنه عبارته باختصار والظاهر ان ابن الفعكي هـ لم ينف على المقامات بمـ هو كذلك قل من ابن الصري ومن غيره ولورأوها لذكروا منها شيئا من شعره وشعره ولم يكنوا ما روى عنه ودونك . قال من نشره . المقامة الخامسة والحمدون ونعم بالمرديية او ربحاته الناشق وسلوة العاشق حكى يحيى بن سلام قال رحلت من مصر عام محبت براحة ونجيت وفرس وحيت . قصد سرديب . لاشيم برق اريب فلم تزل تضي الفلاة في ضميرها . وترحمي الغرة نظرها . حتى عقلت نواصيها . وحريت في ميدان نواصيها . فقد امترحت بررب نوحيت دار الحاكم بها فعدت ملت محضرت . رشعت صرب جدله وماظرت . فيسما القاضي يرأب شعب الخصما . ويسد حلة اقرماء . ورد شيخ يثر مخطاء قد اعدود مطاء وتلوا قتي قوي الشظاظ مشغل الدواظ فما لث الشيع ان قل . مقالة من اعال وعال مودونك مثالا من نظم :

افدى التي امهر في حمـ ١	وحذا حكما اسهرها جبي
تنبيهـ الاعين اني ملت	صحبا من حيفة الذهب
وسانـه لالحاظ معسولة الـ	الـاظ تبدو نزهة للقلب

١. لا ط بي كرب وضاق المدي ألا وكنت فرجة الكرب  
 صحت قاضي سبها خادما محض الصفا في البعد والقر ..  
 فيرى من هذين المثالين ان ابن ماري كل يعيد المناصب وان الذين قالوا .  
 « ما اجد ولا قارب للأحادثة » لم يظنوا على شيء مما وشه يراعه بل تكلموا  
 عن سماع .

أما سبب وجود « ماري » في « ميه لانه كل « طوريا » والمنسطرة كثيرا  
 ما اتفقوا اسم ماري لأولادهم تعاؤلا باسم الرسول الذي بشر بالنصرانية في ديار  
 العراق وكل تلميذا للقديس ادي وادي كل احد تلاميذ المسيح الاثني والسبعين  
 وتلفظ ماري بمنح الميم يليها الف فراء . وما مشفوة في الآخر وصاحب  
 كشف الظنور ذكره باسم ماري في الأول . وهو خطأ ظاهر  
 هذا عمل ما يقال في هذا الرجل . وما عندنا في فرصة اخرى الى وصف  
 المعامات المسيحية مرة ثانية . التي صدقنا منها نصف نسخة لا غير  
 ترجمتها الى العربية على يد الشيخ محمد

س . طحا - ي م هل التوراة التي هي تسمى الاناء البوعيون  
 في بيروت حالية من الطلح ؟

ج - ترجمة التوراة الاناء البوعيون حصة الطبع والسط والورق لكسها  
 لا تعلق من اعلاط متنوعة واحسن بها التوراة التي طبعها الاناء الدميكون في  
 الموصل ثم عليها في الحودة التوراة المطبوعة في رومة . واما اصقم ما بشر  
 منها فتوراة الاميركيين في بيروت . ذلك لا تصدقهم - اشارة صحيحة ولا تكاد  
 تعهم منها شيئا ان نظرت الى ما فيها اذ هي حالية من ماضي العرب صم يقال ان الشيخ  
 يوسف الاسير والشيخ ابراهيم الاحمد والمعلم بطرس البستاني والشيخ ناصيف  
 اليازجي صوا بتصحيح عبارتها لكن ذلك كله لم يغير شيئا من حق المبارقة واعلاقتها  
 وفساد تركيبها وتعقيدها . ولا بد من ان نسط ذلك في مقالة طويلة ان اتسع لنا  
 المجال .

















غير ان يضحك تصنيفهم

ثالثا . يستند الى بعض المؤلفين المصمتة في كل بعض الالفاظ العربية .

فقد قال مثلاً في ص ٧٤ ما هذا مصدا معروفه . وفي اسم آخر عربي صحيح

من أسماء الارملة . « أحالة » وفي الكلمة اصل هو « أجل » وقد قسم الثاني

« جل » بـ « بـ » في الاول . ومعنى « جل » « حرد » ( بالمجهول المضعف ) ا . قلنا

ليس في لغتنا العربية مصيحا وعاميا كلمة « اجل » ( تشديد الجيم ) او « حالة

( بمعنى ارملة وارملة ) انما الكلمة من بلاد البربر في بلاد العرب فكيف حوز

لهم ان يقول هذا القول ؟ وان واحد ان احاله بمعنى ارملة مصيحة ؟ وكيف

حرجها بعد ذلك على وجه هو « اجل » وفان مصدا التجريد ؟ تلك امور لا يفهمها

ولا يدري من دهوره في هذه الهويّة السبعة القمر .

واما كثيرا ما يسهل الالفاظ العربية المقابلة للكلم الباقية في ص ٩٠

مثلاً يقول « يرى في الهندية كاورية من الدار الشمالية الغربية كلمة Pisko

Pelko ومساها « السمكة » في مساهم المطلق . فلو جردى العربات المقابلة

لها لذكر « السمك » المولدة في لغتنا وتعني كل سمك صغير مملح والكلمة

معروفة في الثعور المحاذية الى عهدنا هذا وكذلك في الثعور الشعبية ولا جرم انها

من اللاتينية Piscis وعند المرافى صرب من السمك صحم لا سمك فيه

بل فيه عظام يكون في القراطين واسمه السم ( تكسر الباء وتشديد الزاي ) ويسميه

الاقرنح عندنا Poisson de Tobie اي سمك طوبيا وهو من الرومية ايضا

اما الكلمة العربية المشابهة للاتينية فهي بياح ( كشرع ) وبياح ( كشداد ) وهو

سمك صغار امثال شير وهو اطيب السمك والكلمة تنظر الى الرومية المذكورة

وذلك ان الباء الموحدة التحنية كثيرا ما يكون نائبا في لغات الغربيين الباء

المثناة التحنية . والحرفان المردوحان « ية املان في اغلب الاحيان الحاء ومثل

هذا الجبل . سهل الالفاظ العربية المقسمة للكلم الغربية . شيء كثير . معا

يند على ان الغربيين لم يوصلوا في درس لغتنا كل الاعمال وهم . على ما هم عليه

من قلنا هذه الصناعة العربية . لم ترشح فيها فداهم إلا اننا نعتقد ان

مداركة معشهم في اللغات على اصول واحكام وقواعد مقررة تسوقهم الى وصولهم

الى الضالة المشردة وهناك غير هذه المايب يطول ذكرها .  
على ان هذه الامور لا تطعن بما في هذا السمر الخليل من العوائد فلا جرم  
ان من احسن ما يمكن ان يطالع في هذا الموضوع

## ٩٧ - التذكار المثنوي

لظهور الايقونة المعانيمة للمكرمة كاترين لاورد  
راعيه المحه ( ١٨٣٠ - ١٩٣٠ ) تأليف الاب يوسف علوان المطبوري  
طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٣٠ في ٢٤ من قطار ١٢  
هذه احدى تاريخية حسنة في هذه الايقونة مسوكة المباركة العربية كان  
الذهب الاريز موصي المسيحيين دفتائها ومطالعتها .

## ٩٨ - الحث على التجارة والصناعة والعمل (هدية)

لاسي بكر احمد بن محمد بن هرون الخليل للتومى في عام ٣١١ هـ  
هذه الرسالة من مشهورات مكتبة القدس والدير وهي في ٣٥ من بقطع  
التمن ومبيدة لمن يريد ان لا يسكن الا على الله وحده ولا يريد ان يسكن بمسما  
تريرا لكلمه .

## ٩٩ - الفلك المشعون في احوال محمد بن طولون (هدية)

لخامط التام ومؤرخ في القرن الثامن عشر سس الدين محمد بن علي بن  
احمد بن طولون المالحى الدمشقى الحلبى للتومى عام ٩٥٣ هـ  
رسالة في ترجمة ابن طولون وصفه في طبعتها القدسي والدير مقولته من  
مبيضة المؤلف وهي في ٥١ من بقطع اشمن الصمير وقد ترجم ابن طولون نفسه  
وصف مؤلفاته وذكرها على حروف المصمم فوصت اسماءها في ٢٢ صفحة  
وصمت مواضعها جميع العلوم والصنوع وانواع المعارف البشرية من قديمة  
وحديثة الى زمن المؤلف ولو فرضنا ان كل صفحة حوت - على اقل تقدير -  
اسمي ثلاثين كتابا من مصنفات فيكون محمل ما اعمد ابن طولون ما يناهز ٢٠٠  
كتابا او رسالة . ومع كل ذلك نرى في صارتهم السقم والركاكة ما يدل على  
مبلغ تلك المفونات . وعلى كل حال فالتريجة هذه معدة لمن يريد من العلماء  
المصريين درس عقليته بعض الرجال من القدامى .

١٠٠ - الشمعة المضيئة في اخبار القلعة الدمشقية (هدية)

لاين طولون المذكور ومن نشر مكتبة البدير والقسي  
وهي في ٢٨ ص مقطع الثمن حريطة العائدة لوصف على اخبار قلعة دمشق  
الشهيرة في التاريخ .

١٠١ - المعزاة فيما قيل في المزة (هدية)

لاين طولون المذكور ومن نشر القسي والبدير اما  
المزة بكسر اللول وتشديد الراء قرية من عوطه دمشق وهي من احسن  
قراها . وهذه الرسالة موقوفة على شريفها واحد بارها وهي في ٢٦ ص مقطع  
الثنان وما لا يستحقها نحو تاريخ الشام .

١٠٢ - تبيض الطرس بما ورد في البحر لبالي العرس (هدية)

لاين طولون المذكور ولا ترجا القسي والبدير  
كراسة صغيرة في ٧ صفحات بقطع لا تقطع من فائدة لغوية وادبية .

١٠٣ - خمسة اعوام في شرقي الارض

علم الارض منيرت بولس سالمان  
طبع مطبعه القدس بولس في حريضا سنة ١٩٢٩ في ٢٨٦ ص قطع الثمن  
آداب الامراب واخلاتهم واحدة به جمع الربوع التي يحتلوها وممع  
وحدثها هذه لا يرى من كتابها للاقدم والماصين من عوب انواما لتسجل  
على من يراعيها الوقوف عليها ولا سيما لم ير من احاد تسميتها بالمناهي العلمية  
العصرية وقد الف حصرة الارض منيرت هذا الامر الخليل واحكم عيه وصف  
اخلاق العرب وعاداتهم وآدابهم احكاما عجيبا ولهذا اصبح اقتناء كتابها وادبائها  
له من افرض المرائض لان بلادها هذه بلاد عربية وفيها عشائر كثيرة مختلفة  
السكنى ومن الواجب ان يعرف احوالهم في الحل والترحال ومن مميزات هذا  
التأليف البديع انه حوى مباحث اخلاقية وادبية وقصائية ودينية وزينة صاحب  
بالنصاوير القديمة وصاع عمارته صباغة تعجب قراءته ثم في مطالوبه قصصا  
وحكايات وروايات مما جعله ايضا لكل اديب وادبية ايا كل تخصصه نفسي

ان يقتنيه اما المراق على اختلاف طبعاتهم و احص بينهم اصحاب الصحف والتاريخ  
والباحثين من الاعراب الى غيرهم ومن اراد اقتناء طبع راسع ادرك هذا المصلحة  
او حصرة الخوري مكسيموس حكيم في مجلة الكائنات في بغداد وثمانه ٢ ربات.

### ١٠٤ - ميامر تاودوروس ابي قرّة

اسقف حران

اقدم تأليف عربي نصراني

عني طبعه الخوري مسططين التثا احد رهبان دير لاهلوس و طبع في بيروت  
يظن ان تاودوروس انا قرّة من ابناء المائة الثامنة للمسيح وانه عرف القديس  
يوحنا الدمشقي وقد وضع هذا التأليف ليغذّر به آراء الساطرة والبعاقمة ووحيدتي  
الارادة في المسيح وهو من اجل التصانيف الدينية القديمة وعبارته المحسنة  
السرد والحديث وكل من السامع قد اقبلوا بها ادخلوا فيه من بعض التراكمات  
التي لم يعمدوا فاعادها الى نصائها حصرة الخوري مسططين الباشا وهو من  
الرهبان المعروفين بمرصوم على آثار سلفه المولم بشر ما لم من المآثر  
الحلقة ولهذا جاء طبعه لهذا السمر من احسن ما يحيط به ذكره وقد وقع  
في ٢٠ من تقطع ١٢ فمسي انت بروح بن محي آثار السلف ويقتنيه ادباء  
المسيحيين لما فيه من الاراء الصديقة المطبوعة بطابع العلم والتحقيق .

### ١٠٥ - الثروة

حرره نضر في دمشق وطبعه مطبعة الطرائف

لم يتيسر لنا ان نعرف اهل اسوعية ام يومية والمقدوني وصل اليها هو  
السابع من السنة الاولى . وقد ظهر في شهر نيسان ١ ولام يعني اليوم منه ) من  
سنة ١٩٣٠ فمسي ان يكتب لها السلامة بدمر طولي

### ١٠٦ - بيان قدامته بن جعفر

رساله في ١٦ من باللغة الروسية للمحقق الاستاذ اعاطيوس كراشكوفسكي  
وقد بين فيها مسرلة الكاتب العربي ومقامه من البلاغة فهي من انفس ما يجالج

في هذا الموضوع

### ١٠٧- تبين الكتب المعترية

فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري

تصنيف ابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١هـ

عني بشره القنسي وهو في ٤٥٨ من عظم النسخ

طبعت هذه النسخة من نسخة السيد عبدالنبي الحسيني الحراني وسحنت  
الخزانة الميضية في الامانة والنسخة النورية في القاهرة مع المقاطعة نسخة  
الخزانة التيمورية وفي آخر الكتاب عمارس اعلام الرجال وفي موطبه تراجم  
عدة رجال من المتقدمين هو بشر امين لا حوى من الهوائى التاريخية والحقائق  
الدبية وتراجم كثير من العلماء

### ١٠٨- كتاب مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين (هدية)

تأليف الامام ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري المتوفى سنة ٣٢٤هـ

الجزء الاول في الحيل من الكلام عني تصحيحه ونشره في ٣٠٠ من مطبع النسخ  
الكبير طبع في استنبول مطبع الدولة سنة ١٢٢٩

كل من صنف في الاديان والفرق والمذاهب اعتمد كتاب الملل والنحل  
لشهرستاني . والشهرستاني هذا ورد هذه الشريعة في كل ما احاد تفصيله عن الفرق  
الاسلامية ولا سيما الفرق القديمة . ونسخة كتاب الاشعري اصحت انظر من  
الكبرى للاحمر وقد وفق صديقا في ربح الحصول على خمس نسخ منه في عدة  
موطن وقابل الواحدة بالاحرى كما يرى ذلك من الحواشي المطروقة في جميع  
صفحات هذا السفر الخليل فجا من اصغر ما يقتضى الوقوف على الفرق الدبية  
وابو الحسن الاشعري لم ينم عن ذلك بل بحث عن الفرق الاسلامية لا غير وهذا  
الجزء الاول منه بحث من « الخليل من الكلام » ويرصد الجزء الثاني « لتبنيق  
من الكلام » وقد كلد الناشر الامر من لاجراج هذا السفر بهذه الصورة البديعة .  
ولا جرم ان هذا الديوان الخليل يكون من امس الاصغار لمن يريد ان يتعالج  
موضوع المذاهب الدبية في الديار الاسلامية

## ١٠٩ - المتوكلي (هدية)

في ما ورد في القرآن بالحشيش والهند والمارس والتركبة والرجية والنبط  
والقبط والسراية والصرابة والرومية والتربرية وهي السيوطي وفي آخرها  
رسالة في اصول الكلمات في اللغة له ايضاً

هذه رسالة لواحد من اكبر علماء الاسلام وهو يذكر ما فيه بعض الايات  
من الاقوال الدخيلة والوقوف عليها بمجموعات الدين يكرون ورود كلم  
اعصية في الامة العنانية فليراحموها ليستعيدوا منها

## ١٠١ - نظام العربي

املاء الشيخ الاديب عيسى ابراهيم بن محمد الريسي استخرجه وصححه  
الدكتور بولمن بكونه

طبع مطبعة هندية بنو سكي بمصر في ٣١١ من طبع ١٢ مع فهرسين  
شرح كتب اللغة الاقدمين من اتبع الاعمال لاتا يرى لها سير اللغة مع الزمن  
لكن لا يتم معها إلا اذا تولى اصلاح ما سده الاجال رجال اكفاء جهادة  
اما اذا بقرها اناس غير واعين على عرب اللغة طالصرر عظيم يصعب تلافيها  
سد ذلك ولا يكتفى بطبع الكتاب وحده بل يجب ان يذكر لنا تاريخ النسخة  
التي اخذ منها واسم كاتبها او بصارة وحيزة ان يذكر لنا بها لو جار لنا هذا  
التعبير ويوضح لنا ترجمة المؤلف السفر الى غير هذه الامور التي اصحت اليوم  
من امس حاجتنا كادوية

وقد اشترى لنا هذا الكتاب احد المصلا وطلب ما ان نفقه لكي يصح  
استعادة عليه ام لا . وقد طالعا طم ربه شروط نشر كتب الاقدمين متوفرة  
في . فليس فيها كلام من النسخة كلام . ولا عن النسخ الاخرى التي عارض  
بها النسخة الاولى ولا صرح لنا بلوحة عن ترجمة المؤلف ولا . ولا . ولا  
ولمسل الناصر كتب ذلك في اللاتينية ولم ينف عليه على انه كان من الواجب  
عليه ان يذكر لنا شيئاً في لغتنا وإلا فان هذا الكتاب يفسد في نظر القارئ  
العربي .

والمؤلف توفي في سنة ١٠٨ للهجرة وهو وحاطي الاصل ( اي من وحاطة

من ديار اليمن قال ياقوت في معجمه ( ٦ ١٠٠ ) ولا اعرف حاله إلا انه مصنف كتاب « نظام الغريب » في اللغة هذا فيه نحو كفاية المتعطف . واجادة واهل اليمن مشتغلون به . ١١٠ .

وقد ذكر لنا الدكتور داود امدي الجلي ان في المكتبة الاحمدية نسخة منه إلا انه غروم من الاول والاخر ولهذا لم يمتد الى اسمه ووطن انه رسالة في اللغة ( راجع مخطوطات الموصل ص ٢٥ )

هذا من جهة التأليف نفسه والمؤلف انا طبعه بالهيئة التي ظهر فيها فكثير السقط والوهم والخطا والخطل . فكل يحسن بالنشر ان يحرص مسوده على احد اباء العرب الصالحين . قل ان يردك ذلك الهم المترقع .

نعم اتنا لم نطالع من ( اوله الى آخره ) هذا عمل شاق إلا انا القيا عليه نظرات هنا وهناك وحشما وقع صرنا وقع على علط . فقد جاء مثالي ص ١٧٠ عقاب صافات ... والاضاري الصفر ... صفتان المطر . والصواب عقاب عمارة .. والمصري الصفر .. صفتان المطر ( مصادر مطلة جمع صواب وهذا جمع صوابية ) وفي ص ١٧٤ والمقاطط طائر يرد الماء سحرا قبل طلوع المعمر واحدا غطاطة ... قلنا ليس في لعب عطاء ولا غطاطة بل عطاء وعطاطة اي بالطاء المشالة المهمة وفي ص ١٧٤ والعمر ( كذا بيا . موحدة تحتية ) المعز قلنا . لا يصح مثل هذا التصحيح الشيع إلا اجنبي واي اجنبي . بيا حضرة الاستاد كيف تريد ان يكون البحر معرا ؟ انما هو البحر ( بيا مشاة تحتية ) . وفي ص ١٧٣ والسبد طائر من طير الله ( كذا ) ... اذا وقع عليه الماء ويمتل لشدة ملوسته ... وهذا كلام يقرب من الهدية . والصواب طائر من طير المساء ... اذا وقع عليه الماء لم يمتل ( من الانلال لا من التاتال كما صبطها الناشر ) وهذا الطائر يسمى بلسان العلم Caprimulgus اي راضع المعز لان الاقربين كانوا ينهبون الى انه يرضع المعز وهو يشبه الخطاف واكثر ظهوره يكون عند المساء واسمه بالفرنسية Engoulevent اي بلاع الريح . وبالانكليزية Goat - sucker اي راضع المعز او Fern - owl اي نوم المرخص لكثرة التجائه الى السرخس .

وفي ص ٢١٥ ذكر بين الرياحين الالاس ( وضبطها ففتح الاول والثاني )  
 والظاهر والاقصوان وهو الخراسي . وللتمام ( وضبطها كصاحب ) وقال هو  
 السير ( كذا ) والتشرين [ بفتح النون ] المشور والسميح [ ففتح السين الاول  
 وكسر الثانية ] والينونر ويقال اليسومر [ بفتح النونات في الاول وبفتح اللام  
 والنون والهاء في الثاني ] والادريون ( وضبطها ففتح الهمزة وتشديد الذال  
 وفتح الراء ) ... والحدودان والصواب في كل ذلك الالاس ( بعد الهمزة )  
 والمهر ( بالعين ) والاقصوان والخراسي ( لانه هو الخراسي لانه ليس به ) والتمام  
 ( بالنون وتشديد الميم ) هو اليسير ( بفتح السيني بحلله ما ياء ما كنة وفي  
 الآخر راء يسفها ) موحدة تحية ويون ود كرا بعض القويين في سير وآخرون  
 في سير وعريق في سيسر والسيرين ( يكون مكسورة عين مهملة . ود كرها  
 القويون في سر ) وفي حط المشور بلا فاصف يتوهم القارئ ان السيرين هو  
 المشور وهو خطأ واصح يصح والصواب « والمشور » ليكون من عداد الرياحين  
 من غير ان يكون ريعاناً . ولا وحرد لمسهج والصواب والسميق ( سين  
 مهملين وراي جعفر ودرج وقعد وجندب او السمسف كجعفر اما السمسج  
 فلا وجود له ) . وكأنه لم يكتف بهذا الخطأ مرادة خطأ آخر بان ورد بفتح السين  
 الاول وكسر السين الثانية وهو ورن لا وحو دل في امتا انما عدداً أقبل بفتح  
 الهمزة وكسر الميم . وليس في سمسج همزة في الاول . ولم يذكر احد النونر  
 ( ثلاث نونات ) ولا اليسومر اما ذكر وانه - دادة ن ف ر التيلومر بفتح  
 النون واللام والهاء . ويقال اليسومر بفتح اللام ونا ( التاج ) والادريون ( بعد  
 الهمزة ففتح الذال المسممه واسكن الراء وصم الياء المتانة التحتية يليها واو فنون )  
 والحدودان صاء مهملة

هذه اثنا عشرة عطلة او اريد في صفحة واحدة . فهل يقال بعد هذا  
 ان هذا كتاب لغة يعتمد عليه ؟ ألا يصح قولنا لو بحث ان يتبرأ من ولده هذا  
 المسوخ ؟ فانا لله وانا اليه راجعون ! فهل يجوز لنتم الى العروبة ان يشتري  
 هذا الكتاب ويطلع فيه ؟ ذلك ما يحكم فيه كل عاقل . مصف ولو لم يكن  
 من الناطقين بالضاد .



وهي نفسها ، مقولة عن النسخة الهندية فيها وهناك نسخة ثالثة هي النسخة المحفوظة في سراجة الكتب العمومية ببرلين وهي أقدم من النسختين المذكورتين مع اختلاف وتفصان وزيادات . ولهذا كان احراج هذا الكتاب بصورته الحالية من اشق الامور حتى راذت قيمته في عيون العلماء مدسى ان يوفق بعض الادباء لان يجد نسخة صحيحة قديمة ليقوم بها اوز ما جاء في هذه النسخة المطبوعة وليس ذلك بمفيد على ذوي الهمم الشم .

### المحصل

في تاريخ الادب العربي

١٩٠٠

٢٢- وقال في ص ٢٢٢ ويردك محمد . ثم لا يثبت فيك النمرة هـ ٢٧٠  
وقال في ٢٢٨ « فان الاملازم وان جاء للمعول الشر قد يحد الشر احسانا - لاحدا  
اصبا دفعا لشر اعظم بمعنى تعليه « ومن معاشي من... الحضي ان يتخذ الشر  
للإصلاح لان كل ما استوجب للإصلاح لا يسمى شرا الا ترى ان تناول الشيء  
اذا كان بالاحتياط والمبرر من سرقة لا يفسد ايا وكلا المعطى في الأصل واحد  
وردد في ص ٢٣٠ هـ ان ادع الخصم فيه خلاف ما يستفاد المؤلف  
مخلص بطريقة الطمس في ما لا يوافق بان قال « وصدي ان هذا الشعر لا يبرأ  
من الوضع والتوليد « فتناويز كدهر حسن الشدبد ما جاء في الشرح الحديدي خاصا  
هـ ١١١٠ « وهـ « وقال الرمحصري في كتاب ربيع الارار كل معاونة  
يمر الى ارساة الى مسافرين اسي عمرو وال عمارة بن الوليد بن المغيرة والى  
العباس بن عبد المطلب والى الصباح من كل لعمارة بن الوليد . وقد كل ابو سفيان  
دميما قصيرا وكل الصباح عسيها لابي سفيان شاا وسما مدعته هند الى نفسها  
فغشيها وقالوا ان عبية اس اسي سفيان من الصباح ايضا وقالوا : انها كرهت  
ان تلعن في منزلها فخرجت الى احياد هو صعبته هناك وفي هذا المسمى يقول حسن  
ايام المهاجراتين المسلمين والمشركين في حيا فرسول الله صلى الله عليه وآله قبل  
علم الفتح :

مصطفى - واد

# تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

## Chronique du mois .

ولأولى صناعة ماردة والثانية ابرد منها  
وكلتا الصناعتين لا تجدان فينا نعماء ولقد  
حرمانها امواما طويلة . فاذا كنا نريد  
ان نعمل حقيقة عملا يفيدنا فلتستع  
هم دلائم التي كانت تحت يدي تلاجسي  
من مختلف آثارها ونسر في طرقها كي  
نصل الى العاية ولنترك حابسا الكلام  
للقارئ والتصديق الممل . . .

٢ - اهتمام الحكومة البريطانية

بمخراج رئيس وزراء العراق

والمرء من محكوم فلسطين

ردالدكتور داموند شيلس الوكيل  
البرلماني لوزارة المستعمرات محيا من  
سؤال وجه اليه انه لا علم له ان  
الحكومة الفرنسية تدخلت في مسألة  
الحكومتين عليهم بالائلاف في فلسطين  
ولكنه يعلم ان المندوب السامي البريطاني  
تلقى كتابا من فخامة رئيس الوزارة  
المراقبة يرجو فيه الدعوى عن الحكومتين  
عليهم بالائلاف من الفلسطينيين ويصط  
فيها ما يتركه من آثار حسنة في دعوى  
المرب . وقال الدكتور داموند شيلس

١ - اجتماع الحزب الوطني  
عقد الحزب الوطني اجتماعا عاما في  
٢٣ مايو حضره كثيرون من المنتمين  
اليه وعدد كبير من الامة المباشرة  
فالقيت فيه الخطب ومن جملة ~~الخطب~~ الخطب  
التي نعى (الهشاشي باشا) وكان قد  
ابصر الجمهور في المحبة او رافعا  
في الشرف وطلب الحق في كل شيء  
يخطب فيهم فرفض في اول كلامه  
ان ينادي الجمهور في التصديق اصطلا  
الى ان وقف فيهم خطبا ويقول هذه  
الكلمة التي تحت قارعت . قال فصاحته  
لافض قوة :

« يظهر أننا برما في ايام الاجرة  
بصناعتين صناعة الكلام والوصف  
وصناعة التصديق لكل متكلم وخطيب  
واننا قد تعرجنا في مدارس الوصف  
والتصوير وحرنا الدوحة العليا منها  
فبرحنا في وصف الكلمات ودفع الجمهور  
الى التصديق لنا .

لقد اعتدنا ان نصدق حتى الذين  
يطعون بنا والذين يطعنون بالعروبة

ان الحكومة البريطانية امارت هذا الكتاب اهتماما كبيرا .

٣- حرية ابن عمر

جاءت انباء في نحو اواخر نيسان ان الحكومة الفرنسية تلاقى اشد المصائب في احتلال هذه المدينة « حرية ابن عمر » مع انه قد تم الاتفاق بين فرنسا وتركيا بخصوص هذا الاحتلال وقد وقعت معركتان بين فصيلة من الحد الفرنسي والخطوعين وبين المعصيات المتراصة اسمرت عن كد الفريقين حائرا لا يستهان بها ونفسه عجرة عشار شمر التي لم يتركها والده التتوم المراقية

٤- الشيخ متعل الفارس

قدم حاضرتنا حصرة الشيخ متعل الفارس رئيس قبائل شمر في سورية وقد لحا الى العراق قبل شهرين وهو يراجع حكومتنا لتوطن قبائله العراق .

٥- هلتن يانغ

وصل الى الحاصرة في ١٦ مايو السر هلتن يانغ الخبير المالي البريطاني الذي استقدمته الحكومة العراقية لاستشارته في الشؤون المالية .

٦- ملاحظ للطبوعات

عن الشاعر الدقيق الشعور وحذاب النفوس علي انفسه الخطيب المحامي

ملاحظا للطبوعات في المراق فاشر وطلمته في ٢٠ ايار فبسته بهذا المنصب الذي يليق به عن استحقاق .

٧- وفاة احمد باشا الصانع

بني الياس من البصرة في ٢٢ ايار احد كبار اعيانها وسرايتها احمد باشا الصانع عن عمر يناهز الثمانين تولى فيها ارفع المناصب ولا سيما في متصرفية البصرة وهو والد النجلين الحليين عداة بك الصانع متصرف لواء بغداد حاليا ومحمد بك الصانع سائق المولى ان يلهمهما الصبر هما وجميع من يلوذ بهما ويتشدد بهما .

٨- النظام القضائي الجديد في العراق

تمت المفاوضات بين بريطانيا وفرنسا بخصوص احلال نظام قضائي واحد يتساوى بين يديهما جميع رعايا الدول الاخضية عروس النظام المعمول به بمقتضى الاتفاقية الحقوقية الملحقة بمعاهدة سنة ١٩٢٢ التي وفق العراق لالمانها . وسيشر النص النهائي لنظام الجديد الذي يصحح من القضاء العراقي محررا من سلاسل الاتفاقية الحقوقية السابقة وكانت قد سعت رعايا بعض الدول امتيازات امام المحاكم لم تمنحها رعايا الدول الاخرى .

٩- الشيخ سالم الحيون

قررت الوزارة منح الشيخ سالم الحيون رئيس عشائر بني أسد لراضي في البوسفية او غيرها لاعمارها بدلا من اراضيها الواسعة التي اخذتها من الحكومة. فحسب ان لا تنسى الوزارة ختم الشيخ سالم الحيون المأثرة وما اداة للوطن وعمر من حياته للبلد عنده ان كل نفسه وان كل بنوعه بمأثرة هذا فضلا عن ان الشيخ سالم الحيون وضع كريم الخلق، ذي الدين يندل المال احسن حاتم في سبيل الخير والاحسان فكل هذه الاعتبارات تمنح - ولا شك في ذلك - الى ان يسمح اراضي واسعة لاعمارها، لاسيما وان كثيرا من الاقرباء الاميرية هي اليوم يور لقلعة الابدي فاذا استقلها اثناء الوطن كل في هذا العمل اعظم خير .

١٠- محل لشركة الكهرباء

صلحت وزارة الداخلية تملك مستأجرة زوجة امين خالص بك وشركائها في مصر اقسمة والمستأجر غير بعيد من باب المعظم وذلك ليكون محلا لشركة توليد الكهرباء وهي شركة بلعكية حصلت على امتياز تسيير القنطرة ( الترام ) في المدينة وانارة المحاصرة .

١١- اطلاق جامعة آل البيت

المدنية والتعريض عنها

كثير القائل والقليل منذ مدة طويلة حول جامعة آل البيت وكلفت منذ يوم افتتاحها حتى كان موضع جدل ضيف بين المعكرين في البلاد وفي ردهات الدعوة حتى انك المسؤولون كل التأكيد ان هذه الجامعة بوصفها الحاضر لا تفيد للعائدة المطلوبة وان المانع للجامعة التي تتركها عليها تذهب سدى ولهذا استمر مجلس الوزراء في اليوم الـ ٢٤ من ابريل من التسمية الدينية العالية التي فيها الى اجل تغير مسمى والاسماوية عنها في الوقت الحاضر بعثة تولف من نحو ثمانية عشر طالبا من طلبة العلوم الدينية يوفدون الى معاهد مصر لتوسيع في العلوم المتعلقة فيها .

واقترح ان يصدر في تنظيم هذه اللجنة وتقرير نفقاتها ومدة دراستها وانواع دروسها وانتخاب افرادها الى دائرة الاوقاف على ان تقوم بذلك في اسرع ما يمكن وان يرافق البعث مراقب يشرف على شؤون الطلبة ويخصص له راتب مناسب لمقامه .

١٢- زي العباء

في كلية الامام الاعظم

علمنا ان مديرية الاوقاف العامة

١٦ - الطبراني في ديار ابن سعود  
صرح الشيخ حافظ وهبة لمحدثيه  
من مراسلي الصحف ان حكومة الملك  
ابن سعود عازمة على تعزيز سلاح  
الطيران في ديارها لمسا جنته من  
الموائد بالطيارات الاربع التي ابتاعها  
من المصانع البريطانية وجعلت ( دارين )  
قاعدة لها وان في نية الملك ابتاع  
اربع طيارات اسر لاتصاها في اسعاره  
وتفلائه من ارجاء مملكته الواسعة  
١٧ - خروجه كتب للطلبة

كرم الشيخ عبد الرحمن القصبي من  
مشاهير الاخوين في البحرين والهد  
ونزيل مكة اليوم تأسيس خزانة كتب  
عامة في مكة ومبشيد بناء خاصا بها  
في اظهر مكان واحسن موطن من  
تلك الحاضرة .

١٨ - مستشفى عمرة

انمت ادارة الصحة العامة في الحجاز  
تاثير مستنماها الجديد في عمرة الواقعة  
بين مكة وجدة واقامت فيها طائفة  
من الاسرة وجهرته بالادوات والالات  
المصرية والادوية اللازمة وشرعت  
بشول المرضى فيه

١٩ - مجلس اقتصادي في ايران

انشىء مجلس اقتصادي على اعضاء  
جامعة من الاختصاصيين الماليين والحقوقيين

اصدرت اوامر الى ادارة كلية الامام  
الاعظم بالزام طلاب الكلية باسعاد ربي  
العلماء بحافظة الطلبة على الصفة الدينية  
وامرت فعلا بشراء الحسب والمهمات  
اللازمة للطلاب على نفقة صندوق الوقف

١٣ - تخفيض ضرائب النخيل

والاشجار للثمرة

قرر مجلس الوزراء في ٢١ مايو  
تخفيض ضرائب النخيل والاشجار  
للثمرة .

١٤ - خط جوي بين حلب وبيروت

تجري المفاوضات مع حكومتها لانشاء  
خط جوي بين حلب وبيروت  
الخط الجوي بين بغداد والشام

١٥ - استقالات في دواين الحكومة العراقية  
لايهي شهر الاوانت تسع ماحتلاسات  
في الديوان العلاني او العلاني من  
دواوين حكومتها العراقية . وقططر  
في تحقيقات شهر مايو ان هناك ماينوف  
على ١٧ الف رية احتلت بواسطة  
تروير طوايع ورعها من السجلات على  
اثر ذلك شرعت اللجنة التفتيشية بتدقيق  
النظر في ما اتاه موظفو هذا الديوان  
لمعرفة المحتل من الحقيقيين والرؤساء  
الذين سبوا اهلهم تلك التلعات  
باموال الامة .

وقد ربطت وزارة المالية لترويجها نظرياته وآراءه في المسائل المالية والتشريع طرح رسوم المكس وغيرها وقد عقد جلسة خطيرة في الاسبوع الاول من مارت ترأسها جلالة الشاه بهلوي نفسه وقرر من الاختصاصيين اللائب فقرر تحديد جلب الصنائع المكتملة للمعاش وتنظيم الصادرات الايرانية الى الخارج وحمايتها واصدار قانون اعتماد اللائحة والمسوجات الوطنية وقيام المصروف الوطني بالاشراف على ترويج التصنيع الايراني في بلاد الاجانب وقد تمديد المكنت الحديدية في الشمال والجنوب قدر الامكان ومن غطت اقتصاده للموارد بين الصادر والوارد وتشت العقود الايرانية على اساس الذهب .

٢٠ - من جئان الشاه احمد القاجاري

قلت الباهرة شاموليون الافرنسية جئمان المفعور له احمد خان قاجار شاه ايران السابق الى مرقأ بيروت وفي يوم ١٧ نيسان انزل الجئمان من الباهرة باحتمال مهيب اذ حشرت مفرقة من الترك اللبناني قوامها ٤٠ راكبا ومثلها من الشرطة واصططت امام مدخل دار المحصر ( الكرتيبة ) فحياء الترك والشرطة ثم وضع في غرفة خاصة

لعله بالقطار الى دمشق ومنها الى بغداد ولم تكن من اقاربه ولا من الحالية الايرانية سوى سمو الميرزا حسن خان خازن همايون والميرزا اسماعيل خان طبيب الخاص . ويقال ان جلالة الشاه المتوفي اصرف وصيته التي وضعها في مصرف الاميركي في باريس على ان يقبل حشاته الى كربلاء وان لا تقام له رحلات وان لا يرافقه جئمانه احد من اقاربه حتى والدته الموجودة في باريس ولا اخوته غير الميرزا حسن النجدي بهاء ووصل بموجب هذا الوصية وفي ٢١ نيسان ( ابريل ) وصل الجئمان المذكور الى بغداد وسكان في استقباله جمهور كبير من الحالية الايرانية وممثلي بعض القنصليات وبعض رجال العاصمة ثم حمل شنه الى كربلاء فدفن فيها حسب وصيته .

٢١ - توحيد دار الايتام

قرر مجلس الوزراء توحيد دار الايتام بقدر ما تصح من غلظة الواردات المخصصة بالخيرات من قبل الاوقاف على ان يتفق مع وزارة المعارف على تنويع الايتام وتبذيرهم في بعض الصالحات الضرورية للبلاد .

## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجْلَدٌ شَهْرِيٌّ أَدَبِيٌّ عِلْمِيٌّ تَارِيخِيٌّ

\* (في أول تموز (يوليه) سنة ١٩٣٠) \*

## أحمد باشا تيمور (\*)

Ahmed Pacha Teymour

عاشرتنا كثيرا من العلماء والادباء والمفكرين من أبناء الشرق والغرب فلم نجد رجلا اجتماعية الادب العالية ومكروم الاخلاق والمواهب الطبيعية كما احتضمت في احمد باشا تيمور الذي عرفناه شخصا مكاتبة ومواخبة وكل ما نقوله لا (\*) انه ان نطالع فيهما كتاب مصر وندهم بعد ذلك عبرهم : الاول انهم يجهلون لفظ الباشا بعد اسم البيت الذي ينسب اليه الرجل وهو خطأ واضح لان الباشا من الفاظ الشرف عند الترك والترك لا يجهلونه الا وروا اسم قرع لا وروا اسم البيت فيقولون احمد باشا وروا باشا وتوليح لنا الى عبرها . ولا يخفون هذه القامدة . يقول للمصريين احمد تيمور باشا غير صحيح .

والخطأ الثاني انهم يجهلون ال أو أداة التعريف على العلم ثم يتبعونه لقب الشرف فيقولون مثلا النحاس باشا وهو اسم واضح . وكيف يجوزون لانفسهم هذا الاحتساس والتعجب تركي كما قلنا وليس للترك أداة تعريف فانما وجدوا اسما مربيا بهذه الالفة مردود منها وقالوا: والي باشا ومصبدالر ماتا ومرول ماتا ولم يقولوا: والي باشا والتصبداو باشا والمرول باشا . في ذلك من القتل ما لو وضع على جبل فلق الحسف . وكذلك القول في ما يركب من « بك » و« اغندي » فلا يقال المدير بك والرئيس اغندي بل مدير بك ورئيس اغندي وجعل هذه الامور الاولى مما يدل على ان قائلها بعيد عن المصطلحات ولغة القائلين بها ولا يعرف الحق من الخو غو يعيش في عالم عبر علم الاحياء .

يمثله بين أيدينا كما تمثله هذه الرواية

عرفنا أحمد باشا بالمكاتب منذ سنين طوال لكنا لم نتلاق معه إلا في سنة ١٩٢١ وذلك اتنا ذهبنا في شهر حزيران ( يونيو ) من تلك السنة الى ديار الغرب لمباحث علمية وتاريخية . ولما وصلنا الى الاسكندرية خطر ببالنا ان نذهب الى القاهرة ونزود فيها بعض الايام ولما دخلنا عاصمة ديار النيل برلنا في دار الصديق يوسف البان مركيس الذي كما نعرفه منذ سنة ١٨٩٧ وعرفنا واكرم شواتنا وفي يوم حلولنا منزله العاصر طلبنا اليه ان « يتكرم » ان الباشا في اي ساعة يأتنا اصدقاء به حديث القلوب الى المحاضرة ان يرور « صاحب في الساعة الرابعة بعد الظهر وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اد سبب مركيس يفرغ » ففتح ادا بالباشا قادم في سيارته وهو يقول لا شك ان ربكم هو اللاب استاس ماري الكرمل ولم تكن قد اعلمنا بقومنا اهدأ . « د كنت فكرة » وحولنا المعاهدة فكرة جاءتنا على عجلة فتصحبنا من هذا اللابهم الذي لم نعرفه

وفي الساعة الرابعة احدثنا الباشا ان داره المعروفة في شارع شعرة البر اد قال قد وعدتكم ان اواحبكم في دار في الساعة الرابعة . فلما حلت هلموا الى . مركبتنا سيارته ودخلنا داره فاد هي من ارض النور واجلها وقد وضع في معبوحها خرائطه اليدوية ففصيا ثلاث ساعات في المراجعة ومطالعة صص ما في ذلك الفلك المشحون كسوزاً وذخائر ونعائس

وبعد ان مضى على هذه المرافاة يومان دعانا الى مواجبه في ذهيت (١) فضاء هو بنفسه الى محلنا واحدنا الى ذهيت فلما وصلنا اليها الح علينا ان يبقى معه فيها شهراً للمداكرة في العلوم والآداب والمراجعة . ولما كمل الامر مستبعداً اذ لم نتهياً لذلك فوضينا في الآخر ان يبقى معه اسبوعاً فلما تم الاتفاق ينسا على قضاء تلك الايام امتدحى حده وكنوا ثلاثة وقال لهم : ان صاحب هذه الذهيت هو هذا اللاب استاس ماري الكرمل وناها ضيف عنده فاصلوا بما يقوله لكم ولا تسمعوا مني شيئاً ما لم تتحققوا الامر به وبرخصت . الى آخر ما قال

(١) الذهيت سفينة فيها كل مريجات للبيت بأري اليها للصريون في ايام الصيف ليتقوا فيها حرارته والكلمة في طرنا تخفيف دعاية اي سفينة يذهب بها على النيل .

وكن الخجل استعود عليا وسد فمنا ظم تتمكن من ان تنطق بكلمة . ثم عين لنا غرفة في تلك النخبة واطلعا على ما فيها من المواطن والمراقب واخذنا بالمراجعة ومجادة اطراف الكلام كما اطلعنا على تأليفه ويسها للأشكال العامة المصرية ورد ما فيها من الألفاظ الى اصولها من فصيح ودخيلة فدهشنا لما رأينا فيها من التحقيق والتحقق وما اودع ذلك الكتاب من الآراء النفيسة السديدة وكل ذلك بعينه كأنه الدر المنظوم

ثم تراجعنا في امور اخرى تاريخية وادبية ولغوية وسعوية وبلدانية رأينا في مرصها وبسطها من الآراء البديعة ما دنا الى ان نقدره حق قدره . وبعد ان قضينا اسبوعاً على النيل احلنا سيارته الى منزلنا فكان يزورنا كل يوم الى ساعة مزاولتنا ام النيل فكان آخر عودنا لنا بعد ان سارت سيارته قطارنا مسافة بعيدة

وفي جميع مكلفاته ومعاوضاته كان ينطق بهدوء وسكينة وعلى وجه امارات للوقار والاحترام . وكان اذا رأى منا فكراً أصوب من فكره منك لأحبال مما له ليتبع ما ظنناه . ولم نرفعه ما يشتم به المائدة او المكبرة او المباحة او الادعاء او الترفع او التكبر او التهميل بل بالعكس رأينا فيه تواضعاً عظيماً ، وحلماً يتلاشى من يديه حلم لا يحصى علماً وافراً مروجاً باستعداد التسليم بآراء الغير اذا ما اتضح له انه في وهم . ولم نسمع منه كلمة تبحر الادب او حسن المعاشرة او الصداقة او عفاي النفس .

ووجدنا فيه من المحافظة قدراً عظيماً ولا سيما حفظه للكتب المطبوعة والمخطوطة فانه لا يكاد يصدق . وادا كان التأليف مطبوعاً في مدة مدن من ديار الشرق والغرب اعلمك بها وربما ذكر لك السنين . وامر المخطوطات امر عجب اذ يعلم محل كل مخطوط باحد من اي علم كان ويذكر لك بعض الاحيان من اوصافه المختلفة ما يدهشك اعظم الدهش .

اما كرمه فحدث عنه ولا حرج كما في حاجة الى نقل كتاب خط من كتبه وكما قد طلبنا ذلك من صديقنا يومه اليان سركيس . فلما درى انه لنا احضر له ناسخاً وبعد ان اتته بعث به لينا من مير ان يقبل قلنا ما . والكتاب

كان صغما فلما مرها ذلك وكما في حاجة الى نقل تصانيف اخرى مصورة طلبا من صديقنا المذكور ان يصور لك بعض تلك المؤلفات من غير ان يذكر له اسمها . فلم يأت بذلك حتى عرف انها لنا فلما تم تصويرها بعث بها اليها هائلا ومثل هذا السجاء اضطرنا الى ان لا نسح كتاباً ايأ كل من حراته واهديا اليه مقابلاً لتلك المصورات كنا خطبه تاريخية وادبية ولغوية لم تكن صده

ومن عجيب سمعائه اننا كما في حاجة الى مصنف نادر لا وجود له في العالم سوى نسخة واحدة هي في حراته . فطلبا الى احد الاصدقاء عبر يوسف البشان سر كيس ان يصور لنا لكي لا يطمس به لنا فلما علم انه لنا ابرده اليها مسجلا فلما وصل اليها رددناه في ذلك السر يدعيه خوفاً من ضياعه

هذه الامور وامثال امثالها بنيت حرات لغيرنا من الادباء وكرمنا اشهر من ان يذكر واحلامه حته الى جميع النعوس والى كل من دما به من اي امة كل ومن اي قوم ومن اي لغة ومن اي دين في كل رجة الله متمسكا بالدين الحنيف كل التمسك ولا يرعى بالارض من ولا تن يطمس به

هذا هو احمد باشا تيمور على ما مرهنا وهناك مكروم احلاق ومضائل يطول

شرحها فاحترأنا بما ذكرنا من هذا المرض الغليل

اما سبب وفاته فكل ما اصابه بمرض ابنه محمد بك تيمور وما تكرر عليه من ارداء تنالت عليه وهي وفاة مريته كريمة المرحوم احمد باشا رشيد وزير المالية سابقاً لديار مصر . واجته البابية الداهية عاتية حاتم تيمور

قالت مجلة « كل شيء » . وقد كل حزبه في هذه الكوارث عظيماً . غير ان كارمته في محمد بك كانت بمثابة حادث جسيم هدد كيانه . واضعف اركانه واسلمه الى المرض الذي توفي به وذلك انه لما كل المرحوم محمد بك مريضاً استلحق والداه الدكتور هيس لمعالجته . فلما كشف عيه ورأى حاله . التفت الى احمد باشا واحبره باللغة الرسمية ان الرعاء في نعله ضعيف . فما اتم الدكتور كلمته حتى اعني على الباشا في ساعته وحلوه الى مصمحه فاقده الشهور ومكت ثلاثة ايام على هذه الصورة . وتوفي محمد بك . وهو لم يدربما حدث . ولم يجرق احد على اصابه .

ومن هذا الحين لزمه مرمى التوبة القلبية التي كانت تقتريه من حين إلى حين ولا سيما في أوقات الانفعال . ولذلك تعصب في أواخر أيامه للاجتماع بالناس كثيرا حتى وافاه القدر المحتوم تلك التوبة القلبية في ليلة كل محتفظا فيها بشاطه وقطع حائسا بها مع بعض اصدقائه وعلمه . فراح مكبا عليه من حارفي فصله وأدبه . وخسرت اللغة العربية والتاريخ خسارة كبيرة . وقد الشرق وحلا عاملا كل يوم النحر والمرجع في امصلات . ككلام كل شيء .

وكل انتقاله من هذه الدار العلية في ٢ مايو ( ايار ) رحمه الله رحمة واسعة ومعنا من رلاته والهم الصرخة .

### نظرة في المجلة الألمانية ومجاوراتها الساميت

Zeit. für Sem. und Verw. Geb

وقعا على مقال في هذه المجلة ( ٧ ٢٢٠ الى ٢٥٨ ) ذكر فيها صاحبها الدكتور جورج عراف الالفاظ العربية المصرية صمغ منها شيئا جيللا ورتها على حروف المسم فوصل فيها الى آخر حرف الحاء ومانه كالم كثيرة . ومن ذكرها له على حروف الهجاء من غير ان يشرحها لوجودها في دواوين اللغة وأولها اللاب ادلم بذكره مع انه ذكر الاب . والابن هو المقوم الثاني من الثالث الاقدس

ولم يذكر في آمين العمل الذي اشتق منه فقد قالوا . امر تأميا اي قال آمين اما عرب الجاهلية فكانوا يقولون في مكل آمين . بملا بملا لآب آمين كلمة عبرية وما كانوا يريدون ان يعطوا بها

اليس Diehle .

ارتسم اي رسم علامة الصليب على

ودكر الاركدائق ولم يذكر ما جاء به من اللغات المصرية خلافا لعادته ومن هذا المقام الارشدياق والشدياق ومنه احمد فارس الشدياق وفي الارخن لغة معروفة مشهورة هي الاركون . ودكر الارشي ومنه لغة اخرى وهي المرش بمصاها . وبني ذكر الاسعاد . بمعنى اليهود والصاري . ومسمى بعضهم « اسعر حيا » سمر الاحياء

الأعراف هي ما يسمى بعضهم الببوس أو المبوبس أو اليببوس أو الينوس  
Les Limbes

ونسى الأقبوس بمعنى Tonsure cléricale وفي الأقبوسية لغة أخرى  
هي الأوبارسية وهو الشر والقربان المقدس . وعرف كثيرون الأكلروزة  
بالكراتزة . وذكر الأكراخ أو الأكراخ بكسر الهمزة وهو لم يرد إلا بفتحها  
جما لكرح أو كرخ بالضم أو الكسر وربما جاءت مصمرة بصورة أكبراخ .  
والنصارى الأقدمون قالوا اليها ولم يقولوا اليلويا وبعض المحدثين يقول  
هليلويا . وقالوا « الامانة واليهاموت لما يسمى الأفرنج Symbole des  
Apôtres وسمى العرب الباصلوت مصلى وصلاة Oratoire و Chapelle  
والبرزخ لم يذكره وهو La Durée de Temps entre la Mort et la  
Résurrection وبرهوت وهو موطن مرقس Le Vestibule de l'enfer  
البل يقال سلة الحساء ولأمة واعبله وأبله لكنا أي أسلمه الهلكة  
والعذاب ويستعمله معهم بمعنى الأمن باسم الدين

وفاته ذكر « بطن محمر » Ancien lieu de pèlerinage chrétien  
entre Arafât et Minâ

التأديبات الكنسية Censures ecclesiastiques  
الجاية محل من أرض الشام يتعد معهم ابن عبد أرواح المؤمنين وهو  
ما يقابل المطهر عند النصارى إلا أن المطهر لا يعرف موطنه  
الجعللين : اسقف النصارى وكبيرهم ( لسان العرب ) وهو من Chalazo-  
-phylces

الجلجلة . صبغها كزلالة والمشهور كصحفة أي بصم الجيمي  
الحاشوش لم يذكره وذكر الحاش راجع لغة العرب ( ٣٦٨ و ٤٥٠ ) .  
الحجاب أن تموت النفس وهي مشرقة كأنها حجت بالموت عن الإيمان  
Mort d'une âme impénitente

ولم يذكر التقليل Chant en chœur والتكفير Faire l'inclination  
profonde والتهود Marcher à pas lents dans un enterrement

## تحقيقات تاريخية

## Identifications de certains lieux à Baghdâd

١ - قبر الخلافي أبي الخلال

إذا سار سائر اليوم بعدد «عدة باب الشيخ عبد القادر الجيل» «رض» «مستنداً من أولها المربي المتصل بالشارع العام ثم قطع قراب مصعباً فيرى عن يمينه دروا «قبر الرجل الزاهد الذي كتب في مصر وبارتد منها» «محمد بن عثمان الخلافي» والتاريخ المرقوم فوق باب القبة التي على قراب هو «١٣٠١ هـ» فهو تاريخ آخر عمارتها، ويزوره الشيعة والصوفيون.

وقد ورد في ص ١٩٠ من كتاب عمران بغداد في البحث عن مقابر بغداد ١١٥ - سائر المقابر المهمة كقبة «باب القنواب» لأرسة المرويين بوكلاء النجاشية أيضاً وهم عثمان بن سعيد العمري الزيتوني صاحب كتابي الحسن العسكري وأبي علي الهادي - ع - وأبي محمد بن عثمان وأبو القاسم الحسن بن روح وأبو الحسن علي بن محمد السعدي وكلها تقع في الجانب الشرقي «فهو يردد بمحمد بن عثمان صاحب القبر المذكور آنفاً واحترأ عن تعيين القبر بأنه في الجانب الشرقي فقط».

قلنا طهر لنا بعد تحقق وتبع أن صاحب القبر ليس بمحمد بن عثمان فقد قال نافوت في مادة «باب الخاصة» من معجم البلدان ما نصه: «باب الخاصة كان أحد أبواب دار الخلافة المعظمة ببغداد إحدى الطائعات تجمعا دار القيل وباب كلواذي واتعد عليه مظرة تشرف على دار القيل ومراح واسع واتفق أن كل الطائعات يوماً في هذه المظرة مجوزت عليه جارية أبي بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بعلام الخلال، فرأى الطائعات منها ما أعجب، فتقدم بدفنهم في ذلك البراح الذي تجمد السرى وجعل دار القيل وقفا عليه ووسع به (كنا) في تلك المقبرة وهي الآن على ذلك إلا أن الباب لا أثر له اليوم ويتلو هذا الباب من دار الخلافة باب المراتب».

قلنا : وقبر الخلاقي اليوم قرب « الدببانية » وهي بقية باب كلواذي ولا تزال  
مراعي السهام ظاهرة في برجها المتحفص اليوم كثيراً والبرج قبالة طريق السيارات  
المتجهة نحو الكرادة والهندي، وقد صار هو واصل السور كنيسة لبرتستان لأن  
وفي مادة « قنطرة البردان » من معجم ياقوت « روى عنه غلام الخلال عبدالعزيز  
ابن جعفر الحسبي » وتوفي سنة ٣٦٣ على ما ذكره ابن الأثير (٨٠ - ٤٧٦) وجادة باب  
الشيخ اليوم من محلة باب الأرح قد به (أ) على ما ذكرنا في تعيين هذه المحلة سابقاً  
(٢: ٤٤٩ إلى ٤٤٤) ويؤيد هذا ما ذكره ياقوت في مادة قصر الكوفة وهو :

« قصر الكوفة ينسب إليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي أبو جعفر  
ابن أبي هاشم بن أبي القاسم القصري الكوفي . ذكره أبو قاسم تميم بن أحمد  
البنديسي في تعاقب فقال [ القصري من كـ ] الكوفة مولده في سنة ٥١٣ ..  
قال تميم ومات بغداد سنة ٥٨٦ في ثاني رجب وباب الأرح من ديار  
الخلال » قلنا . أي عند محمد المزيز بن جعفر الذي تعرفه العلامة اليوم بالخلاتي

وورد في ص ١٠١ من الحوادث الجامعة من نتائج احتلال هلاكو لبلاد ما  
جارتها « ثم من على بعض الأمراء فضل بغداد ومنه جماعة ونائب استاد الفار  
ابن الجوزي وجاؤوا إلى أعلام الخطبة وأنساه (١) الذين كانوا في دار الصبر  
ودار الشجرة فكفوا يطلبون واحداً بعد آخر فيخرج ما ولاد وحواريه فيحمل إلى  
مقبرة الخلال التي تجاه المنطرة فيقتل فقتلوا جميعهم من آخرهم وخلاصة الكلام أن  
الخلاتي اليوم بغداد هو أبو بكر عبد المزيز بن جعفر الراشد قبل من مدع غير هذا ؟

٢- للطفة اليوم ليست بمسجد براتنا القديم

ورد في ص ١٢١ من تاريخ مساجد بغداد ما صورته « مسجد براتنا أو المنطقة  
هو من مساجد بغداد القديمة العهد يشترك بها الشيعة إلى اليوم لما ثبت عندهم  
أن أعلام عليا كرم الله وجهه بعد فراقه من واقعة النهروان ورجوعه عبر دجلة  
وصل إلى أصحابه عند دير راهب كل قريباً منها فأنفذ شيعته مصلاً مسجداً »

(١) جمع نسب موفيل على الحال مطرد نحو « شريف لشراف » و « مدبل إبدال »  
و « شريك اشراك » و « يري إراء » و « مشيج امشاج » و « عليح املاح » و « قير  
القر » و « لمير المار » و « جليل احلاد » و « بنيم اننام » و « شربل اشراق » ويجوز أن  
أصله قسبة .

وفي ص ١٢٢ منه « وهذا المسجد اليوم يسمى المنطقة وهو على نحو ميل أو أكثر ضربي الجانب العربي من بغداد جنبتاد وبين الكاظمية من يسار الذهاب من بغداد إلى الكاظمية وحوله مقبرة لموتى الشيعة »

وورد في ص ١٤ من « مناقب بغداد » - وفي سوق العتيقة مسجد تشاء الشيعة وتزعم أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صلى هناك » وقد أطلق « محمد بهجة مهذب ما عارته » يسمى مسجد براتا ويعرف لأن المنطقة « والذي مر محمداً المذكور ما ورد في ص ٢١ من المناقب محمد ويصفه « وكان في براتا مسجد يجتمع فيه قوم من الشيعة وربما ذكروا الصحابة بأمر فأمر بكبسهم عليهم فأخذوا وصوقوا وحسبوا وهدم المسجد وعفي أثره إلى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فأمر تلاميذهم بأعادة بنائه فبنوا بالآجر والحصى وسقف بالساج المنقوش ووضع فيه وكتب في صدره اسم الراعي بألف ثم لم يلبث أن سقطت منه حبة من الساج فقامت الجماعة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة « وليس في هذا دليل على أن مسجد براتا هو مسجد العتيقة وأين براتا من العتيقة ؟ »

وتابع إلى هذا مؤلف حوران حداثي ص ١٩٠ - ١٩١ من كتابه ذلك قال « وكان في براتا مسجد جامع يجتمع فيه الشيعة يسمى بمسجد براتا » وكل الشيخ المفيد ( ر ٢ ) يعرف فيه حلقته درساً وتقيم فيه صلاة الجمعة وهو يقع اليوم في منتصف طريق حداد - الكاظمية نحو حوران المقابر الكثيرة هناك قلنا وليس قوله بشيء على ما استرأه وقد كرر المرحوم السيد محمود شكوي لآلوسي الوهم فقال في ص ١٢٧ - « غاية محيب ناشأنا في المنطقة أو مسجد براتا »

بيان موسم براتا وإن براتا غير الضيقة

قال ياقوت في مادة « براتا » ما صورته « براتا بالنساء المثلة والقصر محلة كانت في طرف بغداد في قبة الكرخ (١) وجنوبي باب محول (٢) وكان لها

(١) المنطقة اليوم في طرف مدينة المنصور القديمة من جهة الشرق لأن جهة القبلة بالكرك (٢) قال ياقوت في مادة « المحول » ما صارته « باب محول محلة كبيرة هي اليوم مفردة بحسب الكرخ وكانت متصلة بالكرك أولاً فان كانت براتا في جهة القبلة من الكرخ وجنوبي باب محول وكان باب محول مفصلاً عن الكرخ نحو الغرب فإيهنا براتا عن المنطقة !

جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد حرب من آخرة وكذلك المحلة (١) لم يبق لها أثر فاما الجامع فادركت انا بقايا من حيطانه وقد حترت به عصرنا واستعملت في الانيسة . وكنت برأئد قبل ١٢٠٠ بعدا قرية برعمون ان عليا (٢) مر بها لما خرج لقتال الحرورية بالهروان وصل في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كل في هذه القرية ١٠٠٠ وليس في هذا الكلام ما يدل على ان برأئاهي العتيقة واستمر ياقوت على كلامه مبرزاً برأئاه من « العتيقة » قائلا : « وقيل بل الحمام التي دخلها كانت بالعتيقة محلة بعدا حترت ايضاً » فهذا تصريح ظاهر كل الظهور بان العتيقة عبر برأئ وان المنطقة هي مسجد العتيقة لبعدها العظيم من برأئ ولان الشيعة لا يرلون يقرون مؤلفهم بها ولان مسجد برأئ لم يبق له اثر عامر مد الربع الاول من القرن السابع الهجري

ودكر العلامة لسترجع في خريطة من ١٠٠٠ من تاريخه لبعدها محلة العتيقة في شرق مدينة المصور والمنطقة اليوم في شرق مدينة المصور إلا انه اخطأ في موضعها اذ وضعها في ما يعادل اليوم القلعة والخطأ ظاهر ووضع برأئ في غرب مدينة المصور وذكر باب محول في جنوب باب الكوفة مكانها بين حسر الحر اليوم ومقبرة الست ريذة اما مادة المحول ( لمحلة الباب المسمى بها ) فقد وضعها في غرب محلات برأئ وكلاهما على نهر عيسى ( الحر اليوم ) وقال ياقوت عنها في مادة المحول ايضاً « ماصورتها » المحول اشتقاقه واضح من حوت الشيء .. مادة حمة طيبة نزهة كثيرة ليل انبوه العواك والاسواق والمياه بينها وبين بغداد فربح ١٠٠ وفي احبار المتخصص بلقة في الحوادث الجامعة انه ركب الى محلة باب محول وتمهدا لبعدها من بغداد اذ ذاك

وقال ياقوت في كرخ زمانه اي الكاظمية وتوابها « وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب المحول واهلها صبية وفي قبلتها نهر الصرافة وفي شرفها نصب بغداد وبحال كثير قواهل الكرخ كلهم امامية لا يوجد فيهم مسي البتة » قلنا واسم الكرخ في آخر الدولة العباسية يعني الكاظمية يدور شك

(١) اراد محله برأئ (٢) ترك الاسم محلاً خلاف عادة لانه من النحرفين على عبه السلام فنبوه عليه الهجرات لحياتاً .



بغرب أبي خلف من قطيعة الربيع توفي بعدد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثمانمائة هـ قد ولا شك في أن قطيعة الربيع بالكرك فقد قال ياقوت في مادة « قطيعة » ص ١٠٠

« قطيعة الربيع وهي مسوية إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفصل وزير المنصور وكانت قسمة الربيع بالكرك مزارع الناس من قرية يقال لها بياوري من أعمال بادورة وهما قطيعتان خارجة ودخلة فالدخلة أقطعها أبوه المنصور والخارجة أقطعها أباه النعماني وكل لشجار سكنوها حتى صارت ملكاً لهم دون ولد الربيع »

وفي ١٠١٣ و ١٠١٤ هـ من وفات ابن حنكل قال أحمد بن الحسن سمعت أبا عديقه بن المحامل يقول حصلت العيد يوم فطر في جامع المدية فلما انصرفت قلت في نفسي أدخل على داوود بن علي أهله وكل يمل في قطيعة الربيع قال فبسته وهرعت عليه الباب فدخل لي فحدثت عليه « وعل في ترجمة أبي حامد أحمد التاجر النسي » وقال الخطيب في تاريخ بغداد « ورأيت عبر مرة وحضرت قبره في مسجد عديقه بن سارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع » وقال في ترجمة الربيع « أصله « وقطيعة الربيع مسوية إليه وهي محلة كبيرة مشهورة ببغداد وإنما قيل لها قطيعة الربيع لأن المنصور أقطعها إياها » وورد في ص ٢٦ من مناقب بغداد « وما زالت الجمع تقام في جامع المدية وجامع الرضائية وجامع القصر ومسجد برتا ومسجد القطيعة ومسجد الحريرية إلى أن تطلت من مسجد راثا بعد الخمس والاربعمائة هـ فلما أراد بمسجد القطيعة مسجد قطيعة الربيع والظاهر لنا أن قطيعة الربيع بن الحفيظ اليوم والمنطقة لأن الحرم الطاهري كثر بن الكاظمية اليوم وغرب مدينة المنصور أي جنوب الكاظمة الغربي على ما في خارطة ص ١٠٧ من استرئيج والظاهر أنه كان متصلاً بالبحلة فهي ص ٢٧ من مناقب بغداد « ولم يكن للدار الغربية مثل دار بلوك والحريم العدهري ودور الشاطئية وسور الدائر وباب الحديد « ووراء الحرم شارع دار رقيق محلة كبيرة كثيرة المنازل الصحية ثم درب سليمان والمراستان وسوق المعصب ثم دار التفان الشاطئية « وقال ياقوت

من مقابر قريش « وهي مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق كثير وعليها سور بين الحريمية ومقبرة احمد بن حنبل ( رضى ) والحريم الطاهري « وقال ابن خلكان في ( ٢٨٨ : ١ ) عن عبد الله بن نايق الادب « هو من اهل الحريم الطاهري وهي محلة بمعداد « وقرب الحريم الطاهري « قطعة زهير « قال ياقوت في مادة « قطعة » ما صورته « قطعة زهير قرب حريم بني طاهر حريت بالجانب الغربي « فهي تهرب من الحريم من جهة الغرب لا من الشرق لان وراء الحريم كما ذكرنا شارع دار الرقيق ودار سليمان والمارستان وسوقه « وتتصل بقطعة زهير « قطعة ابي الحزم « قال ياقوت « قطعة ابي النجم بمعداد ايضا بالجانب الغربي وهذه القطعة متصلة بقطعة زهير قرب الحريم الطاهري وهي الآن خراب « وقرب من هاتين القطعتين ريسانة قال ياقوت « قطعة ريسانة تمتح الرأى ثم ياء اشارة من تحت واسي محلة وبعد الاف بون اظنها من قهارة المنصور محلة كانت قرب مسجد ابن رصان قرب باب الشعير من عرسي بغداد « وقال عن طريق الشعير « باب الشعير محلة بمعداد فوق مدينة المنصور فتلوا كانت تروا اليها من الموصل والبصرة . والمحلة التي بمعداد اليوم وتسمى باب الشعير هي بعدة من دخل بها وبمدخله خراب كثير والحريم وسوق المارستان « ا »

ومن الحبوب قطعة المكي قال ياقوت « قطعة المكي وهو مقاتل بن حكيم ... احمد قواد ابي جهمر المنصور كانت قطعة بمعداد بين باب البصرة وباب الكوفة من مدينة ابي جهمر المنصور وقد مر ذكره في طلائع العسكي « واما عرسي الكرخ فقد ذكر فيها لسترج طل حسب خارطة ص ١٣٦ « الضاحية الخطابية » تمت الحريم الطاهري ثم الحريرة الصاحية جنوبها ثم الضاحية الياسرية وهي بشرق راثا التي ذكرتها وبشرقا صاحبة حميد وبشرق هذه صاحبة هيلانة قبالة باب الكوفة والغريب انه ذكر الضاحية الزهيرية بين باب الكوفة وباب البصرة اي بموضع قطعة المكي

ولم يبق لنا من حريم مدينة المنصور سوى ما هو من الجعفر الى المنطقة فهو قطعة الربيع المذكورة . وخلاصة البحث ان القول بان القنوري مغلون في

جامع القبلانية بيد عن الصولب (١)

٤- جامع الصغوة الكاظمية وشي من المشهد

ورد في ص ١١٧ من مساجد بغداد ما نصه « ولما استولى الشاه اسماعيل الصفوي على العراق سنة ٩١٤ هـ قضى المشهد واقبه واعاد بناها على وجه يدع ونشيت الجدران بالذهب الخالص داخلا وخارجا ( كذا ) وعلمت النفاثر والشمع قلنا لم يخش إلا ما حول باب المراد أي الشرقي وعلى عتائه الذهبي كتب: السلطان ابن السلطان ناصر الدين شاه قاجار « هو المذهب للباب لا اسماعيل الصفوي » وإلا ما حول باب القبلة وكتب على عتائه الذهبي: السلطان بن السلطان وبقاقل محمد شاه قاجار خلد الله ملكه وأثار برهته وأولى على العالمين برأه واحسانه « هو المذهب له لا غيره » وإلا أحواض الماور فما فوقها والقصير من الخارج إلى رؤوسهن أما داخل الحفران فليس فيه إلا قطعت ذهب قلائل

وورد في هذه الصفحة معها « ولد استرد العراق السلطان المaul العازي سليم خان العثماني وجاء بعلمه إلى بغداد وذلك في سنة ٩٤١ هـ امر حينئذ بأكمال تلك العمارة وأتمها حولها جامعا عظيما تقام فيه الجمع والجماعات وهو إلى اليوم على رصانته ووصفه « مراد محمد بهجة مهيب عليه « وبني مئذنة في الركن الذي بين الشرق والشمال وهي أول مئذنة هناك »

قلنا ان الذي اشتهر بين الناس انه جامع الصغوة « لا « جامع السلطان سليم « وان المئذنة انما السلطان سليم لا انشأها والتصريح بالانتماء دون الانشاء ظاهر من البيت الذي في اياتها عند باب المرح الأسفل وصغرته لمترعة من الأرض قراب مترين وتسعة مستمترات وطولها قراب ٩٠ متريتمراً وعرضها قراب ٥٠ متريتمراً والبيت

قلدي إمداد أمر عالي إليه ويردى حق بو مئذنة ( أنعام )

(١) قال السيد محمود شكري الآكوسي عن دفن الأمية في ص ٣١ « بل الذي يهم من للام بعض المؤرخين انه قبر أبي حمز المصنوع بقبة الخليفة العباسي باني المدرسة المستنصرية وبناء القبر على هذا الوجه يسمى انه مشهد لأحد الخلفاء اذ كان هذا مقبرة لبني العباس كما ذكر به من المؤرخين « وقال في ص ١٠٨ عن المستنصر « ودفن في الدار للثمة على دجلة ثم نقل تابوته إلى تربة الرماة فدفن تحت قبة كان اسمها المصنعة مدفنا « وقد نقض بهذا ما قال أولا.

والناس الخبراء يقولون ان سلطان الأتراك امر بندرة ( والبروز ضلهم .  
 مله فراغ ما بين السوف ) ويقولون انه امر ببناء المنبر الحجري فقط داخل  
 الجامع وهو الصحيح فقد رأينا المنبر ماصفاً الصافاً لا مغطىاً تحريماً وطابوقة .  
 اصفر وطابوق الجامع مائل الى الياص وفي أعلى باب الخطيب منه ما نصه . تم  
 في تاريخ محرم الحرام لسنة ست وخمسين وتسعمائة . وهي محصورة في خلافة  
 سليمان الأول القانوني من ٩٢٦ الى ٩٧٤ هـ . وقال المهذب محمد بهجة في ص  
 ١٤٦ ما نصه :

« فان الذي استورد العراق من الصفويين . ما هو سليمان القانوني بقي في العبارة  
 ليس لا يزول إلا جعل سليم سلطان كما كل لولا ولعل هذا هو الصحيح وان  
 لم يرجع لدي احد كلامين حتى الآن ( كذا ) واذا صح ان قول المؤلف ماني  
 الجامع ( كذا ) هو سليمان القانوني ففي هذا امر الملوكة ولا ريب ان ورود  
 اسم السلطان سليم في الآيات . ذلك على انه هو الذي امر ببنائها وان لم يدخل  
 بعداد طي التي قد صدرت قول الشاعر التركي في تاريخها ( اولي بوجا فخر متارة  
 اتمام ) فوجدت بين سائها وبين زمن سليم الثاني بوجا فخر وقد وجدت لو يتسع  
 ليطابق الوقت فاحل هذه المقدمة فاني . رلت متحيراً في ذلك على ما بدلت من  
 الجهد في مراجعة عشرات المؤلفات التاريخية في التركية والعربية ولعل بعض  
 الواقفين يرشدنا الى الحقيقة ان شاء الله . »

فلما قد طلب ان رأيت من لان تحت الآيات المذكورة تاريخ ٩٧٨ هـ  
 محموراً في الرخامة وخلافة سليم الثاني من ٩٧٤ الى ٩٨٢ هـ فهي متة في  
 زمانه بدوت شك ولا . احة الى هذه الحولة العترية والصولة القوية  
 فكانها قطعة عنان .

مصطفى جواد

## القمامة او كنيسة القيامة

### L'Église du St. Sépulture ou la Qumamah

القمامة : من اقدم كنائس النصارى في بيت المقدس وقد اختلف المؤلفون والكتبة والاختاريون في سبب هذه التسمية قال صاحب تاج العروس في مادة ق م م وفي نسخة ملحق كلام الفيروز آبادي وهو المصور بن هبلال ما هذا بعروفا .

« قمامة ( بصرية بنت دير بالقدس سمي باسمها ) والصحيح انه سمي باسم ما يلقى من قماش اليتيم وذلك ان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس رأى المسجد الأقصى بهجورا فامر بكسحه ونظيفه واخراج قمامته وطرحها في هذا الدير سمي به لذلك . وهذه البصرية اسمها هيلانة وهي ام قسطنطين الملك وهي قد نبت عدة ديور في ايام ملك ولدعا منها بالرها وغيرها فتأمل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذي بيت المقدس وقد يعظمه النصارى على اختلاف ملهم كثيرا ما هذا طائفة الافريج » انتهى كلام السيد مرعي

هذا الكلام يشمر بل الكنيسة المذكورة لم تسم باسم قمامة إلا بعد ان امر صلاح الدين بالقضاء قمامة المسجد الأقصى فيها او في الدير تبعا لعبادته . والذي تعلم ان صلاح الدين الايوبي توفي في سنة ١١٩٣ م واسم قمامة ( او القمامة ) كان معروفا قبل ذلك العهد اذ ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب ( ١ : ١١١ من طبعة الافريج ) حين يقول « وابتدأ سليمان [ الحكيم ] بناء بيت المقدس وهو المسجد الأقصى الذي برك الله حوله فلما استتم بناؤه ابني لنفسه بيتا وهو الذي يسمى في وقتنا « كنيسة القمامة » وهي الكنيسة العظمى في بيت المقدس عند النصارى » اه كلامه والحال اننا نعلم ان المسعودي توفي سنة ٩٥٧ م اي ماكثر من مائتي سنة قبل صلاح الدين . اذن فكلام المرتضى في غير محله .

وذكر ابن الأثير بعد السعدي هذه الكنيسة أيضا ( وابن الأثير ولد في الجزيرة في ٥٥٥ هـ ١١٦٠ م وتوفي في الموصل في سنة ٦٣٠ هـ ١٢٣٤ ) فقال ( ١ ١١٤ ) من طبعة المطبعة الكبرى سنة ١٢٩٠ فسارت [ هيلانا ] إلى البيت المقدس وأخرجت الخشبة التي ترعى المصري أن المسيح صلب عليها وجعلت ذلك اليوم عبداً فهو « عبد الصليب » وست الكنيسة المروقة « بقمامة » وتسمى « القيامة » وهي إلى وقتنا هذا يحجبها أنواع التصاري «<sup>١</sup>

وفي كلام كل من المجد الفيروز آبادي والسيد رتضى الريدي وهم آخره هو أنها لم يدخلها أدلة التعريف على « قمامة » وجميع المؤرخين يدكرونها محلاة فيها . ولعل ثم وهما ثالثا هو أن « القمامة » اسم الكنيسة لا الدير . وإن كان يلاصقها دير هو دون البيعة خطيرة وشأنها

ومن ذكر القمامة ابن بطون ( الموردة سنة ١٣٣٤ م والمتوفى سنة ١٤٠٦ م قال ( ١ ١٤٩ ) وكانت أمه [ أم قسطنطين ] هيلانة صالحة فاحتت بدين المسيح لتسبي وعشرين سنة من ملك قسطنطين ابنها . وجاءت إلى مكان الصليب وقفت عليها وبرحمت وأسألت من الخشبة التي صلب عليها برصهم فأحسرت بما فعل اليهود فيها وأنهم دفنوها وحملوا مكاتبها مطرحة للقمامة والنجاسة والحيف والقاذورات فاستعظمت ذلك واستخرجت تلك الخشبة التي صلب عليها نزعهم وقيل من علامتها أن يمسها ذو العاهة فيعاق لوقته . طهرتها وطيبتها وغشمتها بالذهب والحريز ورفعتها فزدها لتبرك بها وأمرت ساء كنيسة هائلة بمكان الخشبة تزعم أنها قبره . وهي التي تسمى لهذا اليوم « قمامة ( ١ ) » وحربت مسجدي بني إسرائيل وأمرت بأن تلقى القاذورات والكناسات على الصخرة التي كانت عليها القبة التي هي قبلة اليهود إلى أن أزال ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عند فتح القدس «<sup>٢</sup>

وقد نشر تلاب لورنس شيخو اليسوعي هذه القطعة المتعلقة بالقمامة في الجزء الثاني من مجاني تلاب ص ٣٠٨ وهذا نص ما أورده ، ذباك النص الذي قال

( ١ ) في حاشية النسخة للطبوعة في برلن : كان اسمها « قمامة » فمرفوها قمامة «<sup>٣</sup> المجلد قاله نصر [ الموردي المؤلف على طبع الكتاب ] .

في ختامه رواة ابن بطون عن ابن الراهب

« ثم شجعت هيلانة ام قسطنطين لزيارة بيت المقدس سألت عن موضع الصليب فاجبرها مقاريوس الاسقف ان اليهود اهلوا عليه التراب والزبل ثم اسحرجت ثلاثة من الخشب وسألت اينها حشبة المسيح فقال لها الاسقف - علامتها ان الميت يحيا بمحسبها صدقت ذلك بتجربتها واذن النصارى ذلك اليوم عبداً لوجود الصليب وبنت على الموضع كيسة القمامة وامرت مقاريوس الاسقف ببناء الكنائس اذ ما نقله الاب رحمة الله فابن القمل من الاصل » وكتبه كلها على هذا الطرز

وهذا اسكر بعض النصارى ان يكون اسم الكنيسة « قمامة » لان هذا القمل مما يحفرها وليست روايت مساندة القمامة في ذلك الموضع إلا حديث حرافة قلنا اما ان القمامة كانت تسمى هكذا فليست رواية اسلامية حديثة بل رواية قديمة كما اشركنا اليها وهي ليست اسلامية فقط بل صرانية ايضا على ما شهد به جميع مدفونات الاخبار التي العهد الصرانية في اي لغة كانت وقد الف المعلم لومون المروسي ممرأ في التاريخ اسفرح - الى القرية الخوري يوسف داود وطبع في الموصل سنة ١٨٧٢ وسماه مختصر نوارح الكنيسة ودونك ماجا، صبي في ص ١٢٥ وما يليها

« وكانت امه هيلانة الملكة تعاده في توفير القدس الشريف فانطلقت الى بلاد فلسطين ولو انها كانت في نحو عمر اثنى عشر سنة فلما بلغت الى اورشليم [ بيت المقدس ] اخذها شوق عظيم الى وجود حود الصليب الذي صلب عليه محض العالم وكل وجوده صعباً جداً . لان الوثنيين رغبة ان يمحوا ذكر قيامة المسيح من العالم ، كانوا قد كرموا تراباً كثيراً على موضع قبرة » ثم سطعوه ، وبنوا فوقه هيكل واحد من الالهاتهم ليحملوا النصارى على ان يفعلوا من زيارة ذلك الموضع ولكن هيلانة لم تفعل ، بل شاورت في هذا الامر شيوخ اورشليم ، فقالوا لها « ان امك ان تجلي قبر المسيح ، فهناك صليبه وسائر الادوات التي عذب بها » وقد كل من اليهود عادة ان ينفخوا مع الميت المقتول بأمر الحكم لاداة التي بها قتل .

« فطرت الملكة ان يهدموا الهيكل الصليبي المبني على موضع قبر المخلص  
ثم نظفوا الموضع وعلموا يحفرون حتى وجدوا المعارة التي كل فيها مدفن  
المسيح . ووجدوا عند المدفن ثلاثة صلبان والكنيسة التي كانت قد وضعت على  
صليب المسيح مفصولة عنه والمسابر التي سمر بها جسده فبقي الأمر ان يعرفوا  
أي من الثلاثة هو صليب المسيح . فاشار مقاريوس اسقف اورشليم الى الملكة  
ان يقربوا الصلبان الثلاثة الى جبل طريح بمرص صال . فشرعوا يصلوب  
ووضعوا على رأس المريض الصلبان الثلاثة الواحدة بعد الأخر . وكانت الملكة  
حاضرة وهي حاشية منعمة واهل المدينة كلهم يطرون نهاية الأمر اما الصليب  
الأول والثاني فلم يظهر منهما شيء . ولما الصليب الثالث فلما أدنوه من المريض  
شفي المريض لساعته وقام متعافيا . وحكى سوزوسس [من ابناء القرن الخامس للميلاد]  
المؤرخ ان ذلك الصليب الثالث وضعه اهل بيت مرجع الى الحياة وروى  
ابننا بوليس [ من ابناء اواخر المائة الخامسة للميلاد ] فلما اطلعت هيمنة  
الملكة على صليب المسيح الحقيقي ، لم تحبث حرجاً ( كما ، اي انتهجت حرجاً )  
واحتت حرجاً من ذلك العود المقدس ، لتصب به الى ابنها قسطنطيس . واما  
الباقى فوضعه في صندوق من صفة . ودفعته الى اسقف اورشليم . ليوضع في  
الكنيسة التي كل قسطنطيس امر ان تشيد على محل قبر المخلص . انتهى كلام  
لومون الفرنسي المترجم الى العربية

وسن لا نريد ان نتوسع في هذا الموضوع اكثر من هذا . انما الكلام على  
ان القيامة او قمامة او القيامة او قيامة المسيح مما قد جرى على السن الكنيسة  
والاخباريين والمؤرخين . وليس في قول القائل « القيامة » ادنى تحقير لانها تشير الى  
ما كانت عليه قبل البناية لا الى ما صعدا ادصوص المؤرخين والاخباريين صريحة  
على ما اورثنا بها . اما بعد بناية الكنيسة فتسمى كنيسة القيامة او العامة (١)

(١) ليسمح لنا القراء هنا ما ينتج من سوء العواقب عند طبع دولوين اللغة وعدم العناية  
بصحيح ما يقع فيها من الاوهام ، فقد جاء في تاج المروس مستترك مادة « ع م م » ما هذا  
صه : « العامة » القسط العام واجبا القمامة لاصحاب اسم الناس بلوت اذ . والعرف بالله  
يشتر ان في هذه الكلمة تصعبنا ظاهراً اذ ليس في معنى الصلابة بديل على الصوم والصواب  
العامة بتحديد الليم . وهي الله التي لوردها صاحب اللسان . قال في مادة ع م م : وفي الحديث

لان العامة وردت بهذا المعنى فلتحفظ واما بالمرسبة فيقال  
Eglise du St. Sépulcre

## البرثون في كتب العرب

Le Parthénon

كما قد ذكرنا في هذه المجلة ( ١٠٢ ) ان البرثون سماء بعض السلف  
• مرتى • وقتنا انه ورد كذلك في احد الكتب المطبوعة ولم يحد الى الآن  
إلا اثنا طفرنا من سماء «برثون» وهو ابن الدير في كتابه المهرست اذ يقول  
في ص ٢٤٦ من ٣٠ ما هذا مثاله • وكل ابوه [ابو ارسطوطاليس] يتقوما من  
منطيا لفيلس ابي الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون قال بطليموس ان  
اسلامه الى افلاطون كل نوحى من لغة نعاليم في هيكل يوثيون ( كذا ) •  
وقد ذكر باشره غسانطولوجى • جازم اختلاف الروايات في النسخ  
الخطية من كتاب المهرست فقال وقد ورد هذا العلم في ور مختلفة بها يوثيون  
ويوسون ويوشون ويوسون ويوثون وذكره ابن ابي أصيبعة في ( ١٠٤ ) يوثيون  
وبرى فلو حيل ان الاصل اليوناني هو Parthénon بتعدير Hieron وهو هيكل  
اللون الموتى في برثون اي يلقي المعروفة اليوم باسم كنسرى من مدن فوقيدها  
المتحضر الحسوبي القروي من المراس وكل ذلك لا يوافق الهيكل الذي قيل به ان  
فيه نوحى الى افلاطون اسلام ارسطوطاليس بل يوافق البرثون او المرتون او مرتى  
Parthénon وتفصيل صحة هذه التسمية بطول مدتها لمن يعاند به قبول  
هذا الرأي .

بادروا بالاحمال ستا كذا وكذا وخرجه احدكم ونهر العامة . لواد بالعلمة القيامة لاجها نعم  
الناس بالموت اي بادروا بالاحمال موت احدكم والقيامة • ا • وهي عبارة ابن الاثير في حاجته  
منها وقصها من غير ان تشير الى ما خطها • ابن السامه يحكى العامة اي القيامة من خطأ  
العلم الواقع في تاج العروس بلا ادنى شبهة .

على ان صاحب القرب للولود قل من التاج وسبه الى اللسان ( كذا ) وهذه عبارة  
الواردة في الدبل • السمامة [ بكسر الاول ] فلتحفظ والقيامة لاجها نعم الناس بالموت  
( اللسان ) • • فالتفيل واضح الخطأ كما ذكرناه ولم يكن هذا الوهم في النجدي طبعه  
الاولى . اما في طبعة الخامسة فقد غلبه عن دبل القرب للولود اذ قال • السمامة ايها الخطأ .  
القيامة لانها نعم الناس • فانظر كيف • عم ثوباء الناصى •

## العمارة والكوت

### ١- العمارة

Etude intéressante sur Amarah et Kouï.

قال الفاضل لاديب عبدلرراق الحسي في هذه المحلة ( ص ١٦٨ من سستا الحاضرة ) ما خلاصته عن نسب تسمية العمارة باسمها هذا انه كان على اثر تمرد عشائر تلك الانحاء في سنة ١٢٧٦ ( ١٨٠٩ م ) فقهر الحكومة للمشائر وانشائها « عمارة » يراط فيها جيشها وكل قد قال الاستاذ المتعسف الشيخ علي الشرفي ( لغة العرب ٥ ٥٣٦ ) ان العمارة من انشاء القرن الثالث عشر ( للهجرة ) واتم كلامه بما يلي « ثم اطمأن اليها الناس » و « بنوا هناك عمارة ضخمة واطلق عليها اسم العمارة » اهـ

قلت ان الذي يشبه التاريخ هو ان رسم العمارة في تلك الاصفاغ لا يعود الى الحداث والتاريخ القديم اشير اليهما فلا يرجع الى العمارة التي ذكرها الكتان بل للاسم معروف في تلك المحلات قبل لرسم الذي ابتناه ما يزيد هل احيال وقد ذكرت في مصفين لاديب قبل ما يقرب من اربعة قرون وذكر اسم « العمارة » و « بهر العمارة » و « شط العمارة » و « كوت العمارة » في عدة مؤلفات قديمة لا تقل عن خمسة عشر بين مخطوط ومطبوع فيها العربي والتركي والمارسي والفرنسي والانكليزي والاطالي ذكر منها ما يلي مبرأ من اصولها ونورد بعض النصوص التأكيد مستدين بالاقدم

جاء في « مرآت المعالك » والتركية للرئيس سيدي علي في اجبار سنة ٩٦١ هـ ( ١٥٥٣ م ) في المص ١٦ من الاصل المطبوع في الاستانة في سنة ١٣١٣ هـ بعد اتجاره من بغداد ما نصه « سلطاس فارس ( سلطان مارسي ) زيارت اولنوب عمارة بوعاري كميلوب واسط يوليله زكيه به واريطوب مقابله مندلا عزيز نبي عليه السلام زيارت اولنوب ... » وتعليقه :

« فوردنا سلطان المارسي ومررنا صهوة العمارة ثم عدنا الى « ركية » بطريق

واسط وررنا النبي المزير ميه السلام المقابل لها .  
وحاء في رحلة كلزارو بايبي (١) في قسمها المترجم الى الانكليزية الملحق  
برحلة سوينسون كوبر (٢) ( ص ٤٧٧ ) ما قوله : « وفي ١٣ آذار سنة ١٥٨٠  
( ٩٨٨ هـ ) سافرنا من بغداد قاصدين البصرة وكل من سافرنا بطريق دجلة ... وفي  
Elmaca يسم البحر ( دجلة ) الى - من اهلها يجرى نحو الفرات والآخر  
نحو البصرة » اولاد انه يريد العمارة كما جاء في « مرآت الممالك » وكما  
يأتي ولابد ان تكون الكلمة مغلوطاً فيها اما الو. السماع فالحطاً في تعويرها  
واما لغيره فالعاط في قراءتها او طبعها

وقال بولاي او كور (٣) في ص ٣١٥ من رحلته وهو يسير من البصرة  
الى بغداد صاعداً دجلة في سنة ١٦٤٩ ( ١٠٤٩ هـ ) . وفي اليوم الثاني عشر  
قدمنا الى قلعة صمرقنة تعود الى بكر ملكي (٤) . « زاد مدح عشرة ابكوات (٥)  
(Escus) من دانكا (٦) . » . وقد جعل علماء كلامه في الحاشية كلمة Amara  
فهو يبحث فيها

ويجد في إحدى رحلات تافريه (٧) ( ١٤٠٠ ) به قد احتار بعدد ٢

1) Gasparo Balbi

2) Through Turkish Arabia By H Swainson Cowper, London, 1894

3) Les Voyages de la Boulaye le Gouz, Paris, 1657.

٤) عنوان تركي معناه ملك البكوات كان يطلق قديماً على كبار الولاة عظم والي بغداد  
٥) نوع من النقود .

٦) نوع من السفن الشراعية وصفه الاستاذ الشيخ الدجيلي في هذه المجلة ( ٩٨٠٣ )  
والذي اعرفه مشاهدته عن الدانك وركبي بها مروراً في الشراف انه كان مقبراً وانه ليس  
حماً بالعبور اما كان يستعمل كقبة السفن ولعل الدجيلي خصه بالصورة مستنداً باحد بيوت  
القضاء الذي يبنى . « ولوبلا » ( ولوبلا ) اذ يقول . « عني يلزمي الدانك عبر شوكي  
( بكاف فارسية اي شوقي بمعنى حبيبي ) وحصانه . والنساء لهنه للاعراف اخذ السادة معهم  
مند عتبرات كثيرة من السنن لولا كثر ولا يزال مرموماً لم يندثر . ولم لسم جمع دانك  
على دوانك بل على دوانيك ودوانيج ( جاء بعد النون ) وجاء ذكر الكلمة بصورة دويج وجعها  
دوانيج في كتاب عجائب الهند لبروك بن شهرمار الناصح للترقي في ائامه الرابطة للهجرة .

7) Les Six Voyages de J B Tavernier, la Haye, 1718.

سنة ١٦٥٢ ( ١٠٦٣ هـ ) ثم غادرها قاصداً البصرة فقال : « وينقسم النهر (دجلة) تحت بغداد الى قسمين اسمها بحري على طول بلاد كلدية القديمة والآخري نحو النقطة التي ينتهي بها ما بين النهرين . اما من قدسنا في القسم الذي يتجه نحو بلاد كلدية ... وهذه اسماء القرى التي وجدناها على هذا الفرع من دجلة » Amara حيث فيها قلعة مبنية من الخشب » ١٥

ومن ذكر العمارة الاب حورية الكرمل ( ثم الاسقف سيستاني ) في رحلته الاولى ( ١ ) المطبوعة في سنة ١٦٦٦ م ( ١٠٧٧ هـ ) اذ قال ( ص ٥٥ ) Elamara وذلك بانحداره الى البصرة من بغداد وذكرها بصورة Amara في رحلته الثانية بمودته من الهند الى بغداد ( ٢١٩ - ٢٢٠ ) وهي المطبوعة في ١٦٧٢ م ( ١٠٨٣ هـ )

واخيراً الاب فيشتن في الكرمل في رحلته المطبوعة في سنة ١٦٧٢ ( ٢ ) ( ١٠٨٣ هـ ) ( ص ٨٨ ) فتومس الى مدينة اسمها Elamara وهو يصف رحلته راكباً « داتكا » بحري في « دجلة » بين بغداد والبصرة

وصفي مخطوط بالتركية ( ذكرت في هذه المجلة « ٢٢٠ » ) دون فيه صاحبه المعاصر لتلك الزمن اجباراً بومية من الولاية والحكومة الخص منه ما يخص الموضوع وهو ان الباشا عائد البصرة في ١٨ صفر سنة ١١٦٢ ( ١٧١٨ م ) صرّب حياضه في باب الرباط وصار نهراً بطريق الممرات فقدم الى الخان فالسعيدة فالدير فظهر حنتر فظهر صالح مداربي اسد خانو شوارب فالمصورة ثم قال : « بغداد شطى ، صاردة [ صدارة ] ايكي شق اولوب نصفي قورنموده وصفي دخی بومنزله مراد شطى [ يقصد الممرات ] متصل اولور » ١٥ « وتريبي » ان شط بغداد ينقسم في الممر ( يريد العمارة بديل ما ياتي بكتابه العمارة ) الى قسمين فينصل نصفه بالفرات في القرنة ونصفه الاخر في هذا المنزل » ١٥ ثم قال في موضع آخر : « ورد الخبر ان الحرم المحترم ( حرم الباشا ) غادر البصرة يوم الاثنين

1) Prima Speditione all Indie Orientali del P. F. Giuseppe de Santa Maria, Carmelitano Scalzo in Roma, 1668.

2) Il Viaggio all Indie Orientali del P. F. Vincenzo Maria di S. Caterina di Siena, Roma, 1672.

الموافق اليوم الثالث من المحرم (١١٦٣ هـ ١٧٤٩ م) فتوجه لقائهم الداماد (الصهر) احمد باشا يوم الخميس الواقع في اليوم السادس عشر من الشهر وذلك على امر حضرة ولي النعم (الاشا) فوصل الى العمارة (عماريه [عماريه] واصل (١) ... ) في اليوم الثالث والعشرين من الموافق يوم الخميس فوصل كذلك الحرم المحترم الى المحل المذكور بطريق شط العمارة (عمارة شط ايله) = ٨١. ومما جاء به تذكرة شوستر السيد عداة ابن السيد نور الدين ابن السيد ندمائة الحسيني الششتري المتخلص بصغير المتوفى في سنة ١١٧٣ (٢) هـ (١٧٥٩ م) انه قتل في الح ٨٦٨. واعراب واكد سميت رود عمارة رفته بوديد... وال. وقال دانقيل (٣) به كتابه «تقاربات ودقة» المطبوع به سنة ١٧٧٩ (١١٩٣ هـ) في الح ١٤٦. «موقع Amara يربط بين الرض لان يلحق خريطة الصابنة (٤) وتتمتع بجوانبها».

ثم قال (ص ١٤٧) «وتعرف قبة [هذه الطائفة] في خريطة الصابنة من موضع اسمها سي بي ليت (٥) دراء Amara ولاصق بالصفاة الدسي من القط وسماها حالا لا كراد او قلعة لا كراد

وتوجيه النظر الى الخريطة التي الحقا المؤلف بكتابه يرى انه يعين موقع جبل (بضم تشديد) ثم يليها التسمية فالحوارر هم الصالح فوالعمارة

(١) ولو لواء «عمارة» لقال «عمارة» وهو يسط في صطه للالفاظ كما اتبعه في المخطوط.

(٢) من مطبوعات The Baptist Mission Press, Calcutta, 1924

(٣) L'Euphrate et le Tigre, par M. d'Anville, Paris 1779

(٤) تجددها في مجموع رحلات Melchisédech Thévenot للطبوعة في باريس سنة

١٦٦٣ على ما جاء عنها في Mémoire sur la Collection de Voy des de

Bry et de Thévenot, Par A. G. Camus. Paris, XI (1802)

في الصفحة ٢٨٨ حيث قال انها خريطة المصدر واسمائها ومنها الاسماء العربية وفي أسفل الخريطة ترجمتها باللاتينية وحكى عنها كاموس في الح ٣٠٣ ايضاً.

(٥) كتبها بالخطا وهو يقصد سي ليت (بالفتح) منهم اليوم. على ما تغيرت - فرقة من بيت ميهل من مناج في قضاء الحلي ومنهم على ما يقال - في لواء السامرة والديوانه وذكروهم كتاب «مجالس المؤمنين».

Amara ( على الصفة اليسرى ) ودارائها ( على الصفة اليمنى ) فرع منشعب من دجلة. والاحظ استطرادا ان في هذا التسلسل خطأ ليس اليوم من موضوعي نقده. وجاء عن دجلة كلام فيه الكلام ذاتيل في كتاب جغرافية بوشنك المطبوع في سنة ١٧٨٠ (١) ( ١١٩٤-٥ ) في المص ٢٨٦ يدل ان تكلم عن واسط قال Elmara, Amara قرية تحسبها الاعراب منها قلعة وتحت ذلك تنقسم دجلة الى قسمين احدهما وهو الايمن يتصل بالفرات والثاني وهو الايسر مع هذا النهر ( القسم الايمن ) تتألف جزيرة قرب القرية ٢١٠ ودانيل وبوشنك مؤلفان وليسا صاحبي رحلة . وقد رحل سستيني من بغداد الى البصرة سنة ١٧٨١ وهو يقول في رحلته (٢) من الترجمة العربية ( ص ١٨٢ )

« قمنا الى Amara التي يقال انها في منتصف الطريق بين بغداد والبصرة .. واشترينا في Amara وجلسنا »

ومارا Amara جدول يجري من بلاد ان رشي. جزيرة كبيرة اسمها « جرائر » فانه موصل بماء دجلة بماء الفرات « ٦٠ وفي كتاب صفة ماشوية حداد لروسو المطبوع في سنة ١٨٠٩ (٣) (١٢٢٤) ما قوله

« وارجاع كلاما الى صفاى دجلة تقع اطرافها اولا على Amara وهي موضع يقع على البير ( والصحيح على الصفة اليسرى ) وهناك يتشعب من النهر ( اي دجلة ) جدول يصب بالفرات قبل بلقوق Kout [ يريد به كوت الممر هنع الميم الثانية المشددة ] « ١٠ والظاهر انه يريد بالمعارة كوت المعارة اذ انه لم يوضحه في كتابه فيما كان الكوت قائما كما سرى .

والان كتاب جهانما لكاتب حبي المطبوع في سنة ١١٤٥ ( ص ٤٥٤-٥ ) ان المسافر من البصرة الى بغداد ثلاث طرق وذكر مارلهـ١ وقال عن الطريق

1) Géographie de Busching retouchée par Mr. Béranger, T. Ville, Lausanne, 1780

2) Voyage de Constantinople à Bassora en 1781 Par Sestini Paris VI (1797).

(٣) ذكرت اسمه بالفرسية هذه لفظة ( ٢ ٤٥٩ ح ) وقد اخفي اسم المؤلف ونسب تأليفه الى ... M

الوسطى : « من البصرة الى القرنة الى هدير (?) فبصرة امير المؤمنين قال حسين  
(?) فالفتحية فبصر السبع فبجدة فمراد (?) فعبد ورقا (?) فالنصورية فالاسكندرية (١)  
فشط الحمار (تشديد الميم) فالقلعة الحديدية فقلعة القصر فالجوارر فصدر حمار  
(صدر العمارة ?) فالقماية فبجدة قلت احال ان في صدر المنزل نقصاً بعد صدر  
العمار اذ ليس من المعقول ان يكون في صدر العمارة وضاد منزل واحد وان  
اعتبرنا صدر العمارة في اقرب موضع من ضداد اي في الموضع الحالي لكوت  
لعل يريد العمانية وليس العمانية وحساب مشحون بأعلاط الطبع تنفش فيه  
نشاطاً ولا سيما للأعلام. وعندي نسخة من مخطوط فارسي في تاريخ المشعشع  
جاء في مغلسته انه لنور الدين بن خنجر نسخة القصة الموسوي وفي آخره ان المؤلف اتمه في  
سنة ١٢٢٤ هـ (١٨١٨ م) ولما فيه قوله (ص ١٢) « سيد مبارك تكملة  
عمارة رفت » وفي ص ٩٧ « بعد از ان ذكره تكملة عمارة وابو مسعود »  
وفي ص ١٧٦ « سلافة تكملة عمارة وسيدة » وكلها اليد مبارك من رجال  
صدر القرن الحادي عشر للهجرة

واد لا ترصياً شهادات هؤلاء الرباء ولا سيما لامكان القول ان لا فرج  
لا يفرقون بين عمارة وامارة قلنا لنا شاهد صميم المروية هو مختصر مطالع السعود  
في كلامه من سليمان باشا والي بغداد (والد واليها ايضاً سعيد بلتا) المتوفى في  
سنة ١٢١٧ (١٨٠٢ م) (ص ٢٩) فانه قال « وعمر كوت العمارة وسورة »  
وكلت وفاة ابن سند مؤلف مطالع السعود على رواية في سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٤ م)  
وهي غلط وعلى رواية اخرى في سنة ١٢٤٢ (١٨٢٩ م) وعلى رواية غيرها  
في سنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) ومنها يكن من امر سنة وفاة ابن سند فانها متقدمة  
على سنة ١٢٧٦ فلم تكن تسمية العمارة باسمها هـ لنا لسبب العمارة التي حكى  
احداثها بل هي اسم على معنى اقدم من الزمن المعين في المقالين وما لست المملوكين  
يكتوبون لنا ما يقصه عليهم روايتهم ليأخذ الباحث منهم السمين ويرمي الفث بعد  
التحقيق والتفتيح

بحقوب نعموم سر كيس

(١) ذكر كلشي خلفا (ورقة ٤٢) لسكرتير بلتا واليا على بغداد في الربع الثالث من  
القرن التاسع للهجرة وقال ان القلعة للمساء الاسكندرية الواقعة في جزائر البصرة هي من بناء  
وفي سجل عثمانى ترجمة البلتا .



(عن جريدة البلاد)

أحمد باشا ميمنور

أقامت «جمعية الشبان المسلمين» في حاضرتنا حفلة جليلية في مساء ٥ يونيه (حزيران) تكريماً لذكرى فقيد العربية ومصر بل فقيد الشرق كما فاشترك في هذا الحفلة وجوه الأماثل والعلماء ورجال الحكم والفصلاء والمحامون والصحفيون على اختلاف الملل والمحل محاد دل على أن الرزء أصاب جميع هؤلاء الناس وكل من ضلهم أو كانوا محالين لهم

## بيت عراقي قديم

Famille Nazkai Zâdeh.

الشيخ ياسين المفتي ابن حسين الفندي

— شيخ العراق —

— ١ —

قد عثرت صدفة في أثناء مطالعة حديقة الروراء على نسخة وحيدة من المترجم وهي مهمة لأنها تنسب من مكانة بعض امرأهذه للأسرة فأحببت اطلاع القراء الكرام عليها قبل الكلام على صداقة الفندي ابن مرتضى الفندي الملاقة التنسية والصلة العلمية بين الاثنين ولتلازم معنيهما من نقطة توحده الاختصاص الى وجهة جديدة ودعولهما في ناحية من العلم لم تكن مألوقة لأنثاهما واحدا وهما اللهم إلا عيسى آل نظامي فانه هو الذي يقرها ولعل الاثنين حريبا معرفته وتدريبه . وقد نال المترجم مكانة سامية ورتبه طيبة قال صاحبها الجديدة

« لما بلغ الأمر — مطلوبية الوزير احمد باشا والي بغداد في حرب خلاصان — الى امير المؤمنين ارسل يسلي الوزير عن هذا الأمر الخطير ووعدنا بالعساكر الكثيرة العدد المتواصلة المدد وجرى المراسل المتبس ( شيخ الاسلام ) . ( المفتي بكه السلام ) العالم العلامة . البحر العميقة ( شيخ العراق ) على الإطلاق ، ( دو التحرير المدس ) مولانا الشيخ ياسين رحمه الله رحمة تنصت حياضها وانفتت رياضها من والذي حفظه الله تعالى ان يشي . له كتاباً لحضرة هذا الوزير مشتملاً على التسلية وحاماً اصناف التهنة . فائداً كتاباً هو البحر الحلال ، تضرب له نواقيس الامثال إلا انه لطول العهد لم يبق في ذكرى به شيء . بعد . انتهى ما جاء في ص ١٨٢ ضد الكلام على وقائع سنة ١٢٣٩ »

ويعلم منه ان المترجم توفي قبل تحرير الحديقة اي قبل وفاة احمد باشا الوزير وقد اطلعت على مجموع خطي في حزمة للاوقاف في بغداد تحت رقم ١٤٩١ كل تملكها المترجم فكتب على غلافها ثم انتقل بالشراء الشرعي الى الفقير ياسين ابن حسين المفتي بطار السلام سنة ١٢٣٥ هـ . انتهى مما يفيد على انه كل معني في السنة المذكورة

ويقطع بانه تولى الخلافة. سيما كل مداه افندي ابن مرتضى امين الفتوى  
وسياي ذكره

هذا وان المنصب لا يكسب المرء صاعداً وعادة ما هالك انت صاحب  
الحقيقة ذكره مرخا فأن منزله وخصله

ومما يسترعي الانظار ان هذه الاسرة لا تزال تسمى اناها بهدا الاسم  
فان احد اولاد طاهر جلبي اسمه ياسين وما ذلك إلا لان هذا المترجم كان  
شهرة فائقة

عبدالله افندي المفتي بن مرتضى افندي

هذا هو ابن مرتضى افندي وقد سس شهرة جديدة بسبب انه مهتد إليه  
مهمة الخلافة ونعت بالمفتي . فقبل لاولاده واحفاده ( آل المفتي ) ومن ثم  
صلت شهرته على سائقيهم . فلو أنهم صعدوا الخلافة الى مدته وقد اطرى الحيدري  
صاحب تاريخ حوران المجد . هذا البيت فقال

« ومنهم [ من يومئذ ] بيت المصالح العلامة مداه بن مرتضى المفتي  
[ المفتي هاست لمداه افندي ] وهو بيت علم وفصل وقد احدث من حدنا  
العلامة التحرير السيد صفة افندي الحيدري . وكل لمداه افندي المذكور ولد  
فيه يسمى « عبدالفتاح » الفقيه وكل افندي اهل عصره . ويدعى بابي يوسف  
الثاني . وله اخ [ الصغير يسود الى عبدالفتاح ] يسمى الحاج احمد نائب بغداد .  
وآخر من ادركت من رجال هذا البيت الكامل الفقيه درويش النائب مداح  
احمد النائب ولم يبق منهم احد سوى بعض المصنفين من اهل الكسب . وهم  
من اهالي هرد من قرى بغداد » اهـ [ راجع ص ١١٦ ]

كل المترجم في زمن الوالي حسن باشا وانه احمد باشا امين الفتوى حينما  
كان يس افندي مفتيا في المنصب الحنفى وقد رثى الوزير حسن باشا بمقامه سماها  
( المقامة الحسينية ) ومدح الوزير احمد باشا بقصائد كثيرة تتضمن وقائع تاريخية  
وبيانات مهمة . وان صاحب الحقيقة اورد لها كوثائق تاريخية ومدائح الوزير  
وهذه يحول عليها لوصف زمنه دون الذين تصرفوا فيها . وهذه اكمل تاريخ  
والله من حيث لا يتعد . ولذا اقتبسها المؤرخون واصحاب المجامع واستدلوا

بها كخصوص تاريخية .

ثم ان المرحوم محمد ابي لؤلؤسى وقف ايضاً عند عداقة ابي ابن مرتضى ابي في التعريف به بملافة انفراس يسهما في مجموعته والظاهر ان نظمي ابي نسي تماماً ولم يعرف عدداً . ولد له بسم عليه . وانما ذكر انه شرقي للاستانة على ( كتاب نزهة المشتاق في علمه العراق ) لابي البركات الشيخ محمد الرحبي الذي فرغ منه مؤلفه سنة ١١٧٥ هـ وجدده سنة ١٢٠٠ هـ رتبة راجب باشا حينما ذهب اليها . فنقل ترجمته من هناك كما ان محله « البقية » ذكرت بعض مقتبسات من الكتاب المذكور ولكن لؤلؤسى بعد ان دون هذه الترجمة نصها على طبعها بان المترجم حد ولده المرحوم محمد ابي لؤلؤسى لانه وذلك ان امه آسية [ رويته محمد ابي ] است المرحوم « دريش ابي ابن احمد ابي المفتي ابن عداقة ابي المذكور

وهذه المجموعة من مجموعة لؤلؤسى . هي التي رقمها ٣٢٩٨ سنة خزانة الاوقاف ببلاد . وسها نقل المرحوم شكري ابي لؤلؤسى ترجمته مع تعليق محمد ابي عليها في كتابه امك الادب المطبوع في بغداد سنة ١٣٤٨ هـ ( ١٩٣٠ ) وراى شكري ابي ان هذه الترجمة مجرد اسجاع محطه في حين انها تحتوي مطالب مهمة وقد ذكرها في الكتاب المذكور وفي المجموعة المنوعة بها طم يري نعمنا حاجتنا الى تكرار القول بها

فالرحبي معاصر له وعارف باحواله . وفي هذا ما يكفي للدلالة على طول داهوتضلع من العلوم فالاسجاع . بمقتضى ذلك الرمز . لا تمنع من التعمد الى ما وراها من حقائق نادرة للبيان . فهو باقة ايضاً كسلافه واحداً ( إلا انه غير وجهه نصار تعصبله عربياً معاً كما ان اسعه يس ابي كذلك . وقد اخذ من عنه حسين ابي هو وجماعة من علماء العراق وعلى كل حال هو فقيه ومحدث واصولي بالوجه المبسوط في ترجمته للآفة الذكر كما انه ادب ناثر وشاعر في العربية مع التمكن من اللغة التركية ولكن العربية هي الغالبة عليه . وله في النثر . ما ابقته الايام . مقدمة سماها ( المقامة الحسينية ) كتبها باللغة الفصحى وقدم عليها مقدمة تركية . قل ما مؤداه

• أن الوزير صاحب السعادة حسن باشا تولى ولاية بغداد لمدة ٢١ سنة بعد  
حلالها عاش العراق بأمن وطمأنينة ثم تولى الامارة الكري في الحرب لائبرانية  
فتوجه بالجيش لاسلاميه الى ديار النجف ووصل قمرسين ( كرمناشاه ) وهناك  
واقاه للاجل قصي سبب وان اهل الرأي من الامراء هناك لم يستصوبوا دفن  
جسده المبارك في تلك الديار ورأوا نقل نعشه الى دار السلام فسيروا نعشه مع  
احمد آغا كية الباب فقله

وحينئذ خرج لاستقباله العلماء والاعيان وسائر لاهلين ببلد السلام وليس  
من المستطاع وصف الكلاء والمور الذي حدث في ذلك اليوم  
ولما علم الطغاة واهل النعم بموته ابتدأوا بقطع الطرق فانقطعت الميرة  
والسوايل وانتزعت الشعقة والرافة من القلوب فاحل النظام الذي قام به وتشوشت  
الحالة والحاصل ان اشراط الساعة قد ظهرت وادركها بموته وشوهت  
علاماتها ...

وان هذا العنبر الحقيقى - بضم حيمه - قد شاهد ليالي القدر الاولى في ربه  
قد تبدلت ليال سود ولدا استغرق في بحر لحي من الحيرة والاضطراب لما  
رآه من تغير الحالة . وظهر لهذا الكاسف والحزن مرم على تدوين مقامة تصم  
وتاء موهماً ومورياً سور القمراء العظيم في بيان شعاعته التي ادها خلال  
حكمه مع كثرة اوصاف الحميدة وسلاله الكريمة

قال واثر الشروع في تسويد هذه المقامة تأملت الامر وفكرت فيه ملياً فحصل  
لي انه يستحيل تصحيح هذه الاحوال واحداثها الى نصابها ما لم يتصد نجله المكرم  
مبني على هذا الخلل ورجيد النظام الى صوابه . وحسبما وصلت الى سورت والمرسلات  
الهمت النطق بسماعة نجله فرجوت من الله تعالى ان يدع به ما اتم لنا من هذا  
الخطب الجلل والمفضل الصعب .

استجاب الله تعالى دعائى - وفق الحمد - ولم تمض إلا مدة يسيرة حتى  
جاءت البشرى من جانب الحكومة العلية بتولينه الوزارة على ولايتا وعلى ادارة  
كله شؤون الاقاليم لآخر فوصت اليه . وكل آتذ والياً على البصرة فمصيب .  
وهذه المقالة طرأ العراية وضعها قد نالت رغبة من اكثر ارباب المرفان

فكتبوها وسارت الى لاقطار لآخرى مثل مصر و الاستانة وغيرهما ،

وعنوان هذه المقامة

( المقامة الحسينية في رثاء دي السعيا المرضية المرحوم حسن باشا والميولاية

بغداد المحيية )

واولها : الحمد لله على الامانة والاحياء الخ وفي آخرها يقول مرحم الله  
الذي مات واقى الخلف انتهى هـ - د ا ب ما في المجموعة الموجودة عندي  
مواقعاً لما جاء في حديقة الزوراء . والتسعة كانت في اواخر القرن الثاني عشر  
تقريباً . وليس فيها تاريخ ولا محل لوصفها الآن سوى اني اقول انها تحتوي على  
حكمة صالحة من شعر ائترجم . مما ما هو مذكور في الحديقة واكثره يشير الى  
نهضة احمد باشا بالولاية والى حروبه لقمم وللمشائر النائرة . والكل ذو علاقة  
بتاريخ العراق في زمن احمد باشا . وقد حولت هذه صاحب الحديقة في ما ذكره من  
الوقائع والحوادث الاخرى كتتميم الحصرة القادرية وغيرها

وها لا يفوتنا ان نذكر ان صاحب الحديقة ستم السد بيد الله المفتي  
وكذا صاحب المجموعة المتأخرة عن تاريخ برهه المشتاق والطاهر ان هؤلاء  
استدلوا على ذلك من نسبه الى سبط الشيخ عبدالقادر الجيل . ولذا يستبعد ان  
يكون ذلك شخصاً آخر غير عبد الله اعدي المفتي . ومع هذا مقل ذلك تحفظ  
الى ان يحلي المبهم تماماً سوى اننا نقول ان من المعلوم ان النسبة تكون للاب  
وقد علمت ايها القارئ مسالة سبب وان اقرره لا يوم يعمون ان يكونوا علويين .  
ولعل منشأ هذه الشهرة تكرار اشارة في اتصاله بلحمة نسب الكيلاني . ومن  
ذلك يستفاد ان امه زوجة مرتضى اعدي من الاسرة الكيلانية . وفي ذلك  
الزمن كانت التعلق بالآل معيد ولو بسبب صميم . وإلا فاشارة لا تشير الى  
سيادة . وقد وقع صاحب الحديقة في الخطأ كما وقع صاحبه سجل عثمانى استنتاجاً  
من شجرة بطلاقة انه سبط الشيخ . وقد ذكر له صاحب الحديقة من الاشعار الى  
حوادث سنة ١١٥٦ تقريباً ولكن معاصراً لوالده

واليك ايها القارئ بعض مختارات شعره التي كثيراً ما اوردها صاحب الحديقة

قال من مطلع قصيدة :

اهلا وسهلا بطويل النجاد  
فنادى من نورك قد اشرفت  
حيث يامولاي من قادم  
قد ذهب الروح وزال الص  
بناد فيكم قد سمع رنة  
الى ان يقول

فحيثما سرت مصر آمسا  
قد قال داسط الولي الشير  
الملك صمى بالامين (كفا)  
وقال

الكون صاء سناء صاء  
والبشر والامر والافراح قملات  
والنهر امدى ملايك اسرها  
الى ان يقول :

حسان مدحك عداقة من قلم  
مهم سعيداً باقبال يلزمه  
وقال حينما امر الوزير تعمير حفة الحصرة القادرية .

ان جعل الرجال قطب شديد  
وكراماته مدى الدهر تسلي  
قد وهت صفة له وتداصت  
بقيت برهنة من الدهر هذا  
الى ان يقول :

مذراها الضرع غام قال اعمرها  
ثم تعميرها وقرت عيون  
فاذا قبيل هل جزاء لها  
للمحكافاة تصح التاريخ  
منا الامر البناء ينور  
وقلوب سرت وزاد جود  
قال سبط الولي اجر حكيم  
الجزا بالجات قصر وحود

وامثال هذه الاشعار كثيرة فلا يطيل القول بايراد اكثر من هذا

### اولاده

١- عبد الفتاح افندي وقد مر الكلام عليه في صدر هذا المقال . وقد اطلعت على شهادة له في واقعة مؤرخة عرس شعاع المبارك لسنة ١٢١٢ تتعلق بوقف مدرسة جامع الصياع وفيها [ الملا عبد الفتاح ابن المرحوم عداقة افندي المفتي في بغداد ] مع حننه [ عبد الفتاح ] ولم يترك ذرية

٢- الملا طه وهذا ترك اربعة ابناء ياسين ومرقص ومصطفى ومحمد راضي [ الملا راضي ] . وهذا الاجير - محمد راضي - اعقب محمد سليم جلبي والد طاهر جلبي وعداقة جلبي اما طاهر جلبي فقد تقدم الكلام عليه في اول مقال ذكرناه عن هذه الاسرة ومن اولاده ياسين واسماعيل وصبرهه واما عداقة جلبي فانه توفي قبله بانه لم يترك ذرية وقد مر الكلام عليه ايضاً . وباقى اولاد ملا طه ماتوا بالزمن .

٣- احمد افندي المفتي ببغداد . قد شاهدت له فتوى في اعلام وقف مؤرخ في ٢٨ محرم سنة ١٢٢٥ ونصها [ ولو استحق بعض شائع لم يبطل الوقف في الباقي عند ابي يوسف كذا في المفتي ( اسم كتاب ) وبه احد مشايخ بخاري وعليه الفتوى ] انتهى وقد ذكرت شهادته في الاعلام بصورة [ فخر العلماء الكرام مفتي الحنفية حالا المفتي احمد افندي ] ونفس حننه [ شعاع داور محمد احمد ] اي احمد الراعي الشعاع من محمد ( ص ) ورايت واقعة اخرى مؤرخة به ٧ شوال سنة ١٢٢٨ تتضمن وقف داود افندي الدفري [ هو الوزير داود باشا ] ومن الحاضرين في تسجيلها هبة مفتي الحنفية حالا احمد افندي وهو الخطيب في المحصرة القادرية ايضاً . وقد توفي احمد افندي قبل سنة ١٢٤٥ كما يستفاد من وثيقة اطلعت عليها تتضمن التخرج مع زوجته باثلة بنت ابراهيم ومن جملة شهود هذه الوثيقة ياسين ابن الملا طه مفتي راده ومرقص ابن الملا طه مفتي راده واخرون غيرهما . وقد ترك زوجته المذكورة بنته فاطمة حاتم وابنه محمد درويش افندي النائب وهذا توفي بتاريخ ٢٠ من شهر ربيع الاول سنة ١٢٧١ زمن القاضي عثمان افندي راده محمد امين افندي القاضي ببغداد .

وكن مع القاضي نائب دائما مد تأسس القضاء ببلاد زمن الحكومة التركية، وقد شاهدت وثيقة بتاريخ ١١٧٠ تؤيد ذلك. وكن يسمى القاضي ببلاد قاضياً الى زمن تنظيم نيابة المركز ( مركز قاضي ) وهو عوض القاضي . ثم صار يسمى القاضي نائباً ، واما نائبه فصار يسمى ( نائب الباب ) ( باب قاضي ) . والبحث من القضاء وتقلباته موطن آخر

اما محمد درويش افندي فقد مر كلام الحيدري عنه . وقد شاهدت له بعض الاحكام في سنة ١١٦٩ وقد ترك زوجة من آل حميل وحسن بنات اعداهن والظاهر جلبي والاخرى زوجة نعمان افندي اللوسى وعصبة اولاد الملا طه فالت العصوبة الى طاهر جلبي واخيه عبد الله جلبي ومن معاصري اولاد عبد الله افندي المفتي .

السيد رمضان افندي شبيب الانصار	مفتي الشافعية الحاج احمد افندي
ميدان افندي العتبة	قاضي لاوردى محمد محسن افندي
صبر المدرسين رسول افندي	سويلى زادة عبد الرحيم افندي
صبر المدرسين محمد امين افندي	الحاج عبد الله افندي جميل زادة
محمد سعيد افندي مفتي الحللة	صبر افندي الراوي

وفير هؤلاء كثيرون .

وارى في هذا كفاية لتعريف بهذه الاسرة التي مالت مكلنة سامية وخدمت هذا القطر خدمات تاريخية وادبية وارشادية وتعليمية وفقهية ... والله اعلم .

المحامي : عباس الغزاوي

( لغة العرب ) ثم كلام حضرة صديقنا الكاتب عباس افندي الغزاوي طر هذه الاسرة الجليلة وقد فاعها حقها من البحث والتحقيق . واذا كن لاحد القراء ما يخالف هذا المقال او ينقده فان حضرة المحامي نفسه وادارة هذه المجلة ترجان به كل الترغيب بشرط ان يكون عبارة مؤدية مهنية ليس فيها ما يشم رائحة القدح او الطعن ونحن شكر جلفاً كل من يجود علينا بتحقيقاته

## الفاظ يافثية عربية الاصل

Mots japhétiques d'origine arabe

( لغة العرب ) كتب البنا الاديب الفاضل درويش الخندي  
عسى ما هذا لغة : « مستحسن غاية الاستحسان طائفة  
من الكتب التي بالمجون المواضع اللغوية منالكم  
« الالفاظ الباقية » لاماها من الحقائق الرائعة التي لم  
تسلككم الى وضع مثلها لولقول بما فيها احد اللغويين  
على ما لمعه . وعليه حثت الشمس منكم ان تريدوا  
علما حقيقا الفقه العربية فطربوا هذا الموضوع الجليل  
مراراً عديدات فتقبلتكم في اللطائف «صوه العربية  
Son الانكليزية لسرسل كل من يقول عليكم وعلى  
توكلتكم المتكلمة

فلرحاء ان سحنوا في اصل كلمة السري العربية التي بيد  
مضى كثير القوم وسر Sic الانكليزية التي مساها السبد  
والوجه على طول عنكم من اللطائف اللبس اسم  
الكلام معهما ومازلتم سيدي علماً للحق ووردت اسماها .

٣ حزيران سنة ١٩٣٠

يريد ان تبسط في هذا الفصل العاطا هدية اورية او يافثية وهي من  
اصل عربي في نظرها وانما يقول في طرما لان هذا الرأي خاص بنا ، ولاننا لم  
نر في كتاب سابق ولاننا لا نكره اهداً من الادباء على اتباعه ، ونحن نعرض  
مرضا على من يتعرض للدرس اللغات واصولها فيحكم حكمه فيها  
١ - الحوي او الحوي ( بمعنى الولد )

واول شيء نريد ان نوجه اليه الانظار ما ينم بحث « الصو » و« الابن »  
وهو لفظة لابن عند اليونانيين لا فممين الذين يسمونه Uius وقالوا في تعليلها .  
اتها تناسب قولهم Suiv وتنظر الى Gounos وجاء في الرقم لاتينية Hus  
منذ المائة السادسة قبل المسيح الى آخر ما قالوا محاولين اشتقاقها من اصل هدي  
قديم Samu-b . كل ذلك قد يمكن جدواهم وقومه . لكننا اذا استشرنا مفتاح  
اللغات « وجدنا الحل فيها اوفى بايراد من كل لغة سواها

فألفي عندما أن (يونانية من حوى بالحاء المهملة أو خوى بالحاء المصغرة  
والفعل من حوى هو الحوي (تشديد الباء) وهو ما يحويه البطن من الخلق  
فيكون أنثى أو أبة (أن أنثى العطة ففت حوية) وأنثى شئت قلت الحوي  
بالحاء وخويت المرأة وخوت نحوي حواء (كسحاب) ولدت فتلاً بطنها  
وخويت أجود من خوت (المعويون) فالخوي المولود والخوية المولودة وسقوط  
حرف الخلق عند نقله إلى اللغات الغربية أشهر من أن يذكر ولم ينكره إلى اليوم  
أحد من الواقفين على اللغات أصلاً عن فقهائها

فاشتقاق المعطة اليونانية التي تسمى ثلاث من لغات العربية أوضح من اشتقاقها  
من أي لغة كانت؟ وإن كل هالك مقترن بغير أنكره بالبرهان والدليل  
وإلا فالقول بالنفي من باب لا ينكر المحض لا يفي من حوج

— ١٠٢ —

لا تثبت الحقيقة بشاهد أو شاهدين بل تعدد شواهد وكنا قد قلنا أن في  
لغتنا العربية العاطف كثيرة تعانني ما فتد أصحبه العات الياقية من الكلام ، فضلاً  
عما فيها من تلاوصاع المعنسة لسائر اللغات السامية فمائة حرف عربي سامي  
يعالها بالآرامية (ماتا) أي عشر عشرات أو مائة

وعندنا أيضاً الهدى وقد حصص بعضهم مائة من الأبل وهو تخصيص لأهل  
لد ودونك من صاحب التاج وفي بعض صاحب القاموس « (هد) بالكسر  
(اسم لمائة من الأبل) خاصة (كبيدة) بالنصير قال جرير

أعطوا هيدة تحلوها تماينة ما في عطائهم من ولا سرف  
وقال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة من الأبل وغيرها وأنشد لسلطة بن  
الخرشب الأندلسي

ونهر بن دهمان الهيدة حاشهـ ا وتسعين مائاً ثم قوم قانصاتا  
وأنشده للزعروري وخمسين عاماً وقيل أراد مائة سنة وهو مجاز (أو)  
اسم (لما هو قمهـ ا ودونها أو المائتين) وهو صارة المحكم : وقيل . هي اسم  
لمائة ولا دويها ولا حويها وقيل هي أمثال حكاية ابن جني عن الزبدي  
قال ولم اسمعه من غيره قال والهيدة مائة سنة . والهيد مائتان . حكى عن

ثلب . ومثله في اللامس . وفي التهذيب : هبدة مائة من اللابل معرفة لا تصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها . قال ابو ذخرية : فهم جباد واخطار مؤنة من هند هند وارباد على الهند انتهى كلام التاج . وقد اورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا .

ففيهم جباد واخطار مؤنة من هند هند وارباد على الهند قلنا : نستصوب من هذا لاقوال رأي ابي عبيدة وهو من اكبر المعوين واقدمهم وهو القائل هند . اسم لكل مائة من اللابل وغيرها . لانه يوافق ما جاء من امثالها في اللغات اليفنية منها الانكليزية الصكسوية Hundred والاسلندية Hundrath والنيمبركية Hundrede واليهية Hondert والحرمينية Hundert وكلها ناعثة من Hund ( اي هند ) مكسوبة بالاحرف red وما يصارها وما هد إلا اللاتينية Centum واليهية القصى Catam واما الكاسية فتصل بالانكليزية Read والقوطة Gerathjan وجماعها يجب . فيكون المعنى « حساب مائة » .

واما هبدة المصغرة في صيحتها وبائها فياص ان يكون معناها « اسم لما دوين المائة ولما فوقيها » ويقابل كل المقابلة الكلمة الفرنسية Centaine فانها تعني هذا المعنى بلا ادنى فرق . وليس في اللغات الاعجمية ما يفيد معنى الفرنسية والعربية « هبدة » بمعنى ما دوين اناة وفوقيها » هانت ترى من هذا ان لغتنا تغلو سائر اللغات بما دمن فيها من كموز المعاني ودقائق المباني بحيث انك لاتجد ما يصارها في سائر اللغات مهما بلغت من درحة سامية في الرقي .

٣- النار والنحاس والورق

النار هي نتاج احتراق بعض المواد فتولد حرارة ونوراً . واسمها العربي اشهر من ان يذكر . ومنه المثل كمار على علم . وهي بالارمية « نورا » ومادة القمطة تكاد تكون واحدة لان احرف الة لاتخبر في علم مقابلة اللغات فالتاراذن سلمية . إلا ان في لغتنا كلمة هبدة تعني نار ومن جعلتها « النحاس » التي نقلها هنا غير الساميين بصورة Ignis التي هي كلمة رومية ( لاتينية ) . وقيل ان تنقل ما يجانس اللاتينية من الفاظ سائر اللغات نورد هنا ما قاله القويوب عن

النحاس ينير مساء الشائع الذي هو المعدن المشهور  
قال ابن فارس : ( النحاس - النار ) قال البعيث  
دعوا الناس اني سوف تنهي محقتي شياطين يرمى بالنحاس وحيما  
وقال ابو عبيدة النحاس ( ما سقط من شرار الصخر او ( من شرار  
( الحديد اذا طرق ) اي صرب بالطريقة واما قوله تعالى . « يرسل عليه حكما  
شواظ من نار ونحاس » قيل هو الدخان قاله الفراء وانشد قول الجعدي  
يحيى كصوم سراج السليط ام يجعل الله فيه نحاسا  
قال الأزهري وهو قول جميع المفسرين وقيل هو الدخان الذي لا لب  
فيه وقال ابو حنيفة رحمه الله النحاس الدخان الذي يملو وتضعف حرارته  
ومخلص من اللهب وقال ابن بروج يقولون النحاس الصخر رمسه وبالكسر  
دخان وعبره يقول الدخان نحاس والصواب من المصنف كيف اسقط مني  
الدخان الذي فسرت به الآية وحكى الجوهرى ذلك وانشد قول الجعدي  
وحكى الأزهري اتفاق المفسرين عليه ان لم يكن سقط من النسخ فهو قصور  
عظيم « الا كلام تاج المروس »  
ان اول ما عرف العرب معنى للنحاس كل النار واما انه يوافق لفظ  
اللاتين ( اى الروم ) فهذا واضح من مقابلة لعربي العرب هذه الكلمة بسائر  
الكلم عند ذكرهم للمعطة وما يجاسها في سائر اللغات فقد قالوا ان الرومية  
ما حوذة من الهدية العالية Agni h واثناوية Unguis وفي الهدية الحرمية  
Ngnis وكلها تعني « النار »  
ومن معاني المعطة الرومية المذكورة ما ياتي النار والهب والحريق والبرق  
والصاعقة والمشل والخنس المشعل والطبع ( مصدر طبع بمعنى شوى ) والحرارة  
او الصياء والنعم والمعان وشدة الشوق والفرام والتمشق والمعشوق  
ومن غريب ما في لغتنا انك ان لعطت الرومية ignis لفظاً يقلوب لفظ  
الرومان الحاليين قلت « إيس » نكر لأول والثاني وهو يقارب قولنا  
« الايس » كنك بم ومعناه ايضاً النار وقد اشأ بعضهم بالهاء فقال . « الايسنة »  
وهي كالإيس بلعني اي النار

وليس اليونانيون لفظ يحاسن اللاتينية اما عندهم Pur وانت تعلم ان مايتسمى عند الغربيين بالحرف P يقبضه عندنا الماء او الماء او الواو او الباء وهذا ما نراه في لغتنا . فقد قالوا مثلا : فارت القدر بمعنى علت والثور : حمرة الشعة النائرة وثور الشفق : انتشاره وثورانه والثورة : موقد النار ووردي الزند وريا ( بالفتح ) ووريا ( بالضم ) ودية ( كعدة ) حرجت نارية ووريت الزناد توري : اتفتت . من اسي الهيشم . فالنار ظاهرة في جميع الالفاظ التي تشتق ممايقابل حرف الباء المثلث للنقط من تحت وقد ذكر القوي بواساك كلمات مختلفة نازاة اليونانية وبعض تلك الكلم تشتق بالباء المعارضة فئة منها بالفاء وطبعة بالهاء ومنها بالفاء المثلثة . ومن الغريب انه جمع من المعاني في تلك الكلم المتعارضة لفظا ومبنى ما يذكرنا بملولات الالفاظ العربية كما في التي ذكرناها ومن اراد التوسع فليطالع بمصمم بواساك اليوناني الفرنسي ومقابله بالالفاظ سائر اللغات

بواساك واسم

الغمان هو السحاب وهو بكاد يكون كذلك في اللغات السامية كلها اي في العبرية والآرامية والسامية ( الدائية ) وما تخرج منها

اما الكلمة التي نعلمها اصحاب اللغات الآورية فهي الغيم بعد قال اليونانيون Cheima, Chelmatos ومماها عندهم عاصفة الشتاء والشتاء ودا صيغت اللفظة صيغة التثنية اي اذا قيل Cheimerios مماها مطر ( بفتح وكسر ) او ماطر وقد ذهب فقهاء اللغة عندهم ان اللفظة تقارب الهندية المصيصة Heman اي ان الشتاء و Hémanta-h اي الشتاء و Hima-h اي برد وشتاء و Hima-m اي طبع و Hima اي برد . وباللاتينية Hiems-mis اي شتاء ولو اردنا ان نستقصي ذكر جميع الحروف التي وردت في الالفة الغربية الدالة على معنى الشتاء او ما يقاربه لوقع الكلام في عدة صفحات فاحترأنا بما ذكرنا

والذي مندنا ان هذه الالفاظ كلها مأخوذة من « الغيم » العربية بمعنى السحاب . وانت تعلم ان الغيم لا يكون في بلاد الشرق الا في ايام الشتاء وثا كان اصل كل ثلاثي ثنائيا وكل اصل كل مجوف حلوا من حرف الالف في اصل وضعه كل اصل الغيم الغيم وعم الشيء . فما عطاء ومستره والسحاب يغطي السماء ويسترها . ومنه الغمام بمعنى الغيم ولا يمكنك ان تقول الغيم

او الغمام إلا وتتصور ما فيه من الماء وهل يكون غيم بلا ماء مهما ابيض ورق؟  
واذا قالت العرب غيم مغم فانهم يعنون كثير الماء كما ذكره جميع اللغويين  
ويقال في الغيم الغين بنون في الآخر وهي لغة بعضهم  
ولما كانت الغين المعجمة حديثة بالنسبة الى العرب المهملة كل اصل عم صم  
لان الغيم ينشر في السماء فيستر الجانب الاعظم منها هذا فضلا من انهم اتقوا  
في قولهم صم المطر الارض بمعنى شملها ما يدل على ان في هذه المادة معنى المطر  
الذي لا يكون في بلاد الشرق الا في فصل الشتاء

ويشبه الغمام ( بالغنج ) الغمام ( بالغيم ) وهو من الثلج ما سال من مائه  
وتشبه مادة هم او عم . مادة همي ومنه همي الماء سال لا يشبه شيء وهكذا  
اذا تبعت هذه المادة بأصولها وفروعها دللت على امور تقع في ايام الشتاء وهذا  
امتن دليل على ان المادة مربية الوضع لتشتد م بتقوم عليها

وعندنا ان السار يسميه لغة في الغمام لا عمر ميب باب وجود لغتين ( او  
روايتين ) في الكلمة الواحدة أي ابو الغين نقلت الى المس او ان العرب عادت الى  
اصلها والميم في الآخر تحولت الى نون وهو ايضا كثير في لغتنا الصادية

اما وجود لغتين في كلمة واحدة ( اي ابدال حرفين من حرفين آخرين )  
فهو ايضا جم الامثلة في لساننا من ذلك لكثرة والقدر (وكلاهما يفتح فسكون)  
سما وشمع حتره وحده آب يؤوب وعاد سواد الدهاء والدكاه (محر كنة)  
المطلوب كالمسك ارس وحرث تكافش وتنافس شحاح وسفاح نكت العهد  
ونقضه . وهوام سداد يقولون المعان ( صميم فارسية ) وهم يريدون الحكم  
وهو المقلاع لان الصارب به يكم الحمر به اي يشده به وعندنا غير هذه  
الحروف من فصيحة وعبرها وهي كلها تشهد على ان بعض المتكلمين ما يغير  
حرفاً او حرفين في الكلمة الواحدة فيكون منها لغة او لغتان وقد يكون هذا  
للابدال المزدوج او التثني في المعربات نفسها مثال ذلك حاوة ( اسم الحريرة  
الشهير ) فقد قالوا فيها مد القديم راجع ثم صححوها تصحيحات لا تعد فقالوا  
فيها زجاج وزجاج وزبيج وسبيج وساج ورياد ورايح ورايح وزاج الى غيرها  
حتى يمكن ان يقال ان كل مؤلف وكل ناسخ ذكرها بوحده من الوجود .

## في مجلة المجمع العلمي العربي

### Les Erreurs de la revue de l'Académie Arabe

كنا قد الحقنا آراءنا في تعليقات مجلة المجمع العلمي العربي على ما نشرته من كتاب شوار المحاصرة بتعليق ١٣ أستاذ ماري الكرملي ولنا الآن آراء في تعليقاتها على ما نشرته من الكتاب المذكور في الجزء الثالث والرابع من اجراء سنة ١٩٣٠ م وهذا هي ١

١- في ح ٣ ص ١٤١ من ١٤١ نعل المؤلف قول القائل « فلما كل من المدح حامي رجل متكهل في ري الحد » وعلقوا « بالتكهل » ما بعده لعله « متكهل » ولم يعلم سبب هذا التوفيق الذي لغزته « نعل » فهي مادة « كهل » من اساس البلاغة « واكتهل البيت » ثم طوبه وتكهل « وقد حمل » هذا من المعاز والمجبة اذن اول « كصلا من الله يقال » كهل الله تعالى تكهلا « وطلوه » تكهل تكهلا « وفي ح ٤ ص ٤٥٨ من شرح نهج البلاعة لاس ابي الحديد عبد الحميد قول ابي حمزة المستار بن عوف تلاردي « يا اهل المدينة وهل كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلا شاماً لحدته » ثم وافقه ان اصحابي لشاب متكهلون في شبابهم « وفي ص ٦٠ م « ثم شباب يتكهلون في شبابهم فمضت عن الشر اعيهم »

٢- وفي ص ١٤٣ من ١٤٣ - ١٤٤ « قد جرد الوريث على ابن الفرات » والصواب « على ابن الفرات » وفي ص ١٤٤ « سليمان ابن وهب » والصواب « حوى همزة ابن » وفيه « معاونا » والصواب « فحموا » وفي ص ١٤٨ « مع حامد ابن العباس » والصواب كما تقدم في سليمان

٣- وفي ص ١٤٥ « واراد ان يسلم المنكوب سلوكه المذهب الناس قديماً » والصواب « سلوكاً للمذهب الناس » اي اتبعوا له وتأثروا

٤- وفي ص ١٤٦ من ١- « فقال » وقع تقليد اسحاق بن ابراهيم جميع اعمال المعاونا بالسواد حراء له على « به عليك من تكرمك يا ابا محمد »

فعلق العلامة مرجليوث بقوله « عليك » ما صورته « لعله عليه » قلنا . والصواب ما ورد في الأصل لأن « ما » المصدرية « ومنه مؤولان بمصدر مجرور » على « والتقدير » جزاءاً له على تسيبه عليك « وقد بين التبيين بقوله » من تكرمت » وكيفية ذلك أن إسحاق بن إبراهيم بن مصعب بن المأمون على أبي محمد الحسن بن سهل وكلن المأمون فاقلاً منه فالمدول عن هذا الأصل ممدول منه .

٥- وفيها « فقال الشيخ الحارثي وهو لا يعرفه وقد أنه يريد الجامع إلى ابن تمضي ياشيع وقد صلى الناس وفانتك الصلاة » والصواب « وقد رأاه يريد الجامع » لأن « قد رآه » لا تحيز له هذا القول المثلث الحكم .

٦- وبعد ذلك الكلام « فقال الحارثي يا اظه انما عانت من ادركها . يريد ان التجمع معهم لا يسقط العرس الذي هو الطهر . وهو اد جمع معهم ترك الطهر » قلنا لا فائدة في ذكر التجمع هنا ولا « اذ » صواب الكلمة تلاولي « التجمع » قال في مختار الصباح « وجمع القوم تعميماً شهدوا الجمعة وقصوا الصلاة فيها » وهو المراد . وصواب الكلمة الثانية « إن » الشرطية لأن الحارثي لم يسمع مع المجمعين ولا « اد » تعيد تعميماً فيكون في الكلام ناقص متلججاً معاً .

٧- وفي ص ١٤٩ « ان هذه الاملاك املاك يوم مات ولا طريق الى انترامها من وارثه إلا بية نادل » قلنا « ولاولي » وراثته « جمع » وارث « لانهم اطفال ايتام (عل ما تقدم من الحديث) لا وارث واحد »

٨- وفي ج ٤ ص ٢٠٢ من ٣ « يا ابن مائة الف كمر حردل مصرومة في مائه مثلها » بجر (حردل) وقد قال ابن عقيل في باب التخيير من شرحه للافية « فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وحسب مصب التمييز نحو ما في السماء قدر راحة . حاجاً ومنه قوله تعالى قل يقبل من اهلهم ملء الارض ذهباً » وفي ٢ - ١٢٤ « من شرح ابن امي الحديد قوله عبد الله بن العباس « فكانت هذه الثلاثة احب الي من ثلاث بترات يافرتاً فالصواب اذن « خردلا » بالنصب »

٩- ووردي ص ٢٠٤ من ١٣ « فلما كثر ذلك على حامد قال له يوماً عقيب منه جرى عليه » وعلق به المجمعون ما « كذا » في الأصل وفي الصباح قولهم

عقيب بالياء لآوجه له طير اجمع (١) « قلنا ورد في « ١٣٩ . ٢ » من الشرح  
الحديدي المذكور « ويؤكد كونه مراداً قوله عقيب . ما اختلف عليه دهر »  
وفي « ١٣٩ . ٣ » من كمل المرد قوله « فاذا ذكر المشي فقول ط عقيب  
المشي » هذا دليل السماع ويبقى عيبا ليس العقل وهو الذي لا يكرر إلا الحول  
القلب ، فصفة المصاح قوله « واما عقيب مشي كريم فاسم فاعل من هولهم عاقبه  
معاقبه » وقال بعد « هذا فقول الفقهاء يجعل ذلك عقيب الصلاة وسواء بالياء  
لاوجه له إلا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة » هو لم  
يصح كما فهم من تعليق المجمعين المتور الدليل ، اما محصر الحوار بذلك التقدير  
فليس بشيء لان اسم الفاعل يقبل الظرفية فمقيد « سار هاجرة ووقف داخل  
البيت وانتظرته خارجة » وفي « ١٣ . ٢ » من الشرح الحديدي نقلا من أبي  
المرح الاصمهاني « قال ابو المرح قدعت لهم بمرير مصمت بصنورهم وثقلوا  
سيوفهم وحسوا فسلوا مقابل السنة » وعلى مقابلا طرفا والوجه الثالث ان  
بعد « عيب » حالا محو « جاء ملازم عيب فلا » اي معاقبا له ومعاقبة تنصبي  
التأخير ايا كل مقدار وفي « ١٢٣ . ١ » من وفيات ابن حنبل « قول ابي العصل  
جعفر بن شمس الخلافة الشاعر الشهير :

هي شدة يأتي الرجا ، عقيبها « واسم يشر بالمرور العاجل

١٠ . وورد في ص ٢٠٨ من ٧ « ولا حسب الرحال يطأوعوي على حربه  
فعلق به المدمعون ، اصه « حسب النور من هذا فعل وامثاله للتخفيف وقد كرر في  
مواضع كثيرة » وهذا لا يمد تحميما بل ارجاء اي تسكن النور الاول لانه  
ما يجوز فيه الادغام نحو قوله تعالى في سورة يوسف - ع - آية ١١ « يا ايانا  
مالك لا تأمنا على يوسف وانا له باصحاب » و « الاصل » تأمنا « بالث وبعده  
آية قال تعالى « قال ابي ليحزني ان تنهوا » و « بالادغام » يحزني « اء الاول

(١) قلنا مرة « ان اقوال العلماء معتد بها في النور مالم ثبت الدليل خطاها فانصبت  
في مواضع لا يجوز عند مصيها في كل المواضع والخطى في موضع لاستحار عدة بخطا في كل  
المواضع وعلى هذا لا مانع من استثناء ذلك على في موضع وتخطئك انه في موضع آخر لان  
للراد حقيقة العلم لا وعاءه ، فله هم الماقلون من بعدون عابا سخافة ورعارة

فقد ورد فيه الوعده بالادعام والفك قل الطريبي في مجمع البحرين ومطلع النيرين « وقرئ ما لك لا تأمنا على يوسف ، بين الادعام والاعطار ، وعن الاخفش الادعام احسن » وكيف يجهل المحمبون هذا الامر اليسير وقد ورد في القرآن المجيد ؟ ففي سورة الرمر « قل انصبر افة تامروني اعبد أيها الجاهلون ؟ » بادعام النون من « تأمروني » وورد الفك في قوله تعالى بسورة الاعراف « اتعاذلوني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ؟ » في المعجب من اسماء العرب ١

١١- وورد في « هذه الصفة ايضاً فاحترنا للرسل » صاعد بن محله صلقوا ، « الرسل » ما عارته « الاولى للتراسل او الرسل » وعلق الاستاذ مرجليوث « لعله للترسل » قلنا « والراجع » لرسالة « مصدر » راسله « هو كالمراسلة ويؤيد دعوانا قولهم قل الرسل » يجب ان تقدم المراسلة يساً ويسه « فهذا واضح بحمد الله

١٢- وورد في ص ٣٠٩ « وكان صداقة بن سليمان وابوه » وهما مقيمان محصرة الموفق يقصدان في برئتك المسال على فاحفظني ذلك عليهما « فلق به المحمبون » لعله يرثان « قلنا » لا رجعة في هذا التعليل لان المثال للقول المذكور « راشد صاحب جيش الموفق » ووردت عليه المال « الموفق » معه لا هذان . ويظهر لك ذلك من قوله « فاعتمد الموفق علي في ذلك » فاقربني ذاك « فالاصل » يرثان علي املك « هو الصواب لا بلع ومما » يؤجران علي المال ولا يدعاني انقاضي ما اعقنته علي الجيش » ويريد الاصل صحة قوله « فكنت احتاج الى ان ارضن ميوتي وسروحي وادخل كل مدخل حتى اقيم الانزال » وقوله « ووقعا لي في بعض الايام الى جهنهما ( ليث ) بمال من مال الانزال » فلا شك في الاصل .

١٣- وورد في ص ٢١٠ « وجاء سليمان وصيداه من فد للخدمة علي الرسم مشوقلا في النار » صلقوا بـ « شوقلا » ما يصح . « كذا » في الاصل ولعله . شقلا « قلنا ان » شقلا « لا يؤدي معنى » شوقلا « لان الثاني يدل على المبالغة زيادة علي المراوغة ووزن » فاعل » يجب المبالغة في مثل هذا الموضع ففي « ٢ : ٢٧٨ » من خزائن الادب للبغدادى « قال ابو زيد في كتاب المصادر بكره بكورا

وغدا غداً ، هذا من أول النهار ، فإذا نقل إلى فاعل للمعالية تعالى إلى مفعول واحد « فأفاد أن « المفاطة » تأتي للمعالية وفي هذه الصفحة أيضاً . فإذا كننا بآكر من باب المخالفة كل التكثير في اليكور إلى الحاجة نحو : ضاعمت الشيء بمعنى كثرت أضعافه « قلنا . فالتكثير هو من المبالغة وانقلبت المعالية مبالغة لفظاً ومعنى والمبالغة شيء سائغ أوردت أم لم ترد

١٤ - وورد فيها « فكذلك تلك أحد ما قوى طمع الموفق » فأنشأوا به « أحد » ما حروف « لاظهر » إحدى . لتطابق تلك « قلنا . لا حاجة إلى هذا التصحيح في المصباح المنير » وأحد أصله واحد . فأنشأت الواو همزة . ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل بإنساء النبي أمثله كأحد من النساء « فالأجل صواب .  
١٥ - وورد في ص ٢١١ « ولتطرق عليه وعلى أملاكه » فعلقوا عليه : « قال في اللسان . تطرق إلى الأمر . انتهى إلى طريقاً » قلنا إن حرف الجر يتبدل مع أمثال « التطرق والصحي والذهب والتسربب والمضي » بحسب المعاني من « تطرق عليه » يفد الشدة والاستمرار . قال الشريف المرتضى علم الهدى في ( ٢٠ ٢ ) من أماليه الدرر والفرر « ولتطرق هذا منذهب طريق لا يهتم لا يستعملون لفظه ( على ) في مثل هذا الموضع إلا في الشر والأمر المكروه ويستعملون ( اللام وفيها ) في خلاف ذلك ألا ترى أنهم لا يقولون عمرت على فلان صيغته . بدلا من قولهم عمرت عليه صيغته ولا . ولدت عليه جاريتته بل يقولون عمرت له صيغته وولدت له جاريتته » فنقول علم الهدى علم في بابهم وقد نفذ هذه القضية بقوله في ( ١٠٦ ١ ) من أماليه « ما كن هذا مبروفاً منك ولا كن والدك ممن يفعل القبيح ولا يتطرق عليه الريب » فدلينا سماحي قيلسي من صميم المروية .

١٦ - وقالوا في حاشية تلك الصفحة . لم يكن هذه مال يفي من تلك الأموال « والصواب « بتلك الأموال » أو « يوفي منه تلك الأموال » قال في مختار الصحاح : « وفي بعده ... وأوفاه حقه ووفاه توفيقه بمعنى إعطاه وأفاه »

١٧ - وورد في ص ٢١٢ يسمى على فيها أقبج سماية « وارتبط به المجمعون ما نصه « المعروف : سمي به إلى الوالي » وشي به أو ضمنه معني ( نم ) فعداه

بعل « قلنا قد ذكرنا تلك حروف الجر مع فعل واحد وإن « على « تفيد الشر في مثل هذا الموضع ، يسمى عليه بهذا المعنى لم يذكر ولا كما لم يذكر « سعى عليه بمعنى طاف عليه ففي ص ١٨٦ من حوزة اشعار العرب قول طرفة بن العبد فظل الأمام يمتلن حوارها ويسمى عليا بالسديف المسرهد

فالاصل من المطرد

١٨- وورد في ص ٢١٤ قال رأيت في سامي يصي بعد اسلامه علياً عليه السلام وكأنه جالس « قلنا: يجب ان تكون هكذا « قال: رأيت في سامي يصي بعد اسلامه -- علياً عليه السلام « لتبين كل نبيان الجملعة المشرحة

١٩- وورد في ص ٢١٦ « وعرف تغلب ( الامور ) رأي المقتدر عرأى ان يحسن الى الحسن « فالظاهر ان « الامور » من زيادة مرجليوث العلامة وعلق بذلك المحمديون « هكذا في الاصل وليس الاصل ورأى المقتدر « فك الصواب « الامور والاصحار على « وعرف تغلب رأي المقتدر « فان تغلبه مسبب لتغلب امور ذلك التوقع للوقوف بهذا مراداً وبقيت اشياء بسيرة جاورهاها حيفة الاطالة .

مصطفى جواد

( لغة العرب ) ومن يريد على « تقدم له ورد في ص ١٣٩ من ١ ٢ ٣ ، انعد ابي الى مصر اجتديت البحرى « وصلت المحلة « لعلم ا بحرفة من اجتيت « قلنا - والذي عدنا انها بحرفة من اجتيت وسباق الكلام الوارد بعد تلك العبارة يوضح ان المطلوب هو الاجتذاب

وفي ص ١٤٠ من ٤ « وصيرت الايام ضربها « فعلق عليها امعاء المجمع « المعروف ضرب الدهر ضرباته ومن ضربته ومن ضربها « هذا التعليق لا محل له من الاعراب لان قول المؤلف صيرت الايام ضربها كقول لاقطمين ضرب الدهر ضربها . لان ما يسبب الى الايام يسبب الى الدهر وبالعكس اذ كلاهما شيء واحد في المؤدى ومع في الاسل ضرب بيلية رسي بها الا وفي ص ١٤٣ من ٣ « فقال اذا بشرت النواوين ووضعت الموازين اأسل عن ذنوبي ؟ . والاصوب اأسل بالمجهول عليه تكتب الهمزة على الالف « لها بقية »

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

١ - قول منتقل كما قول : منتلف

قال ابن امي الحديد في ١ ١٦ « وما قوله وانتقل الى منتقله ففيه مضاعف  
مجنوف تقديره الى موضع منتقله » فت ليس في الكلام مصداق مجنوف انما  
لان « المنتقل » ان لم يكن اسم مكل سماً فهو قياسي لاحالة . والغريب  
انه يقض قوله بقوله من دون ان يشعر فقد قال في الصفحة ٦٦ من ذلك المجلد  
« والممتلف موضع التلف » فاذا جاز لم ان يجعل « الممتلف موضع التلف »  
فلم مع نفسه ان يجعل « المتقل موضع الانتقال » ؟ هنا من قريب التناقص

بكم لا يزال يومه

قال بعضهم « غصونة الارض وغصونة الدماغ » وليست الغصونة عربية  
مسمومة فالصواب « الحصب » كل وزن « الشبر »

٣ - ارسلنا طيه

وقالوا « ارسلنا طيه » و « تبعثون طيه كذا » وذلك خطأ وصوابه « ارسلنا  
في طيه » و « تبعثون في طيه كذا » قال في مختار الصحاح « وانهدته ضمن كتابي  
اي في طيه » ولم يقل « اي طيه »

٤ - موقت ومساء

وقالوا « جريد قاذية تصدر في الاسبوع مرة موقتاً » هو اري هذه الوظيفة موقتاً  
مرتين « من دون وقت محدد » مع ان الموقت هو الذي يكون به وقت معين  
معلوم فالصواب « تصدر بلا اجل مسمى » او « غير موقتة » .

٥ - مخرج الموضع

قال احد المخطئين « مخرج الموقف » يريد « مخرج الموقف » ولكن التخرج  
هو انكشاف المخرج وزواله فسمى القول اسقود ( انكشاف الموقف )  
مصطفى جواد

# بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَكَّةِ

## Causerie et Correspondance.

حول مقال العربية مفتاح اللغات وما عليها

الالفاظ اليابانية في العربية

قرأت في الجزء الماضي من لغة العرب التحقيقات المهمة والتدقيقات اللازمة مما دعاني الى اعجابي بمباحثكم ولكسي وودت ان ابدي لحضرتكم ملحوظة طبق ما جاء في مقترحكم من انكم تغفلون بكل مقدمة باسمة حول هذا المقال مما اعدة مرراً لانداء ما في خاطري زيادة على ما اعطاه منكم من حب البحث العلمي الخالص . فاقول

كنتم اوردتم جملة سالحة من الكلمات العربية التي تشترك مع اللاتينية مع اصول حروفها وحظتم العربية فصاح الغائب : **سولكم الحق في البحث ولا يراع في هذا الموضوع** عاني مع تسليمي به وموافقتي لرأيكم في ما رأيتم انني ان التمثل الذي مثلتم به من لفظ « فليوس » اللاتينية وان العرب حوروها وما زالوا يحتون فيها ورفاقون حروفها حتى جعلوها « اسا » بد ان صارت « بلا » ثم صارت « ما » « فاسا » « فاسا » لا يأتف مع ما اطلعت للاسباب اللاتينية

١ - ان لفظتي فلان وهلاية معروفتان ضد العرب والاصل فيهما ( فلو ) وهو الولد الصغير منهما . والعرب تقول الزيادة في الحروف تدل على زيادة في المعنى فصارتا بعد الزيادة تطلقان على الرجل والمرأة

٢ - قول القاموس وصاحب اللسان والخواهري ان الفلو الجعش والمهر اذا فطم او انه المهر اذا بلغ السنة صعب نظر كما يستفاد من الامثلة التي اوردوها فقد اطلق على ابن لآدمي ايضاً فصلاً عما يستفاد من فلان وفلاتتقال بجاشع بن دارم :

جروك يا فلو نني الهمام واين عنك القهر بالحمام

فقد ورد الفلوف في الامرين ولد الانسان والحيوان وكثرة الاستعمال تنصبص

متأخر وتقييد للمطلق فكما ان الاول وارد في اللفظة كذلك الثاني مقول عنها بكثرة والمجاز حاصل ومتحقق في احد الاثنين وتخصيص الحقيقة في الآخر لا دليل يدعمه فهو لابن ومعناه معناه . والاصل القديم غير متعين

٣- ان هذا اللفظ نقل الى اللاتينية فقالوا به ( فليوس ) دون ان تذكر التأويلات البعيدة والتوجيهات الواحدة بعد الآخر وايّا كل معناها سواء لابن الحيوان معين او لابن المطلق او لابن المطلق محاراً بعد ان كل مقيد لا يخرج ذلك من كونها عربية. فالاصل ونقل الى اللاتينية ولا يراد اعراب الدارسة يطلقون اللفظ اي ( فلو ) على لاتين من ولد العرب وولد الاسان فيقولون هذا يحسن ولدهم لامر مهم ( فليوي ! وليس فليوي ! )

٤- عندنا قضية مهمة وهي عدم معرفة تاريخ الفصاحات ونظمت الاول علميا وليس في وسعنا ان نقطع بان اللاتينية من العربية او العربية من اللاتينية او ايها اصل او اقدم من غيرها في حجاب علم ان العربية لحقتها تقلبات وتطورات كبيرة حتى نالت شكل المعصم واعتقد ان اول تدوين لحقها هو تدوين العربية وهي عربية دوست قبل ان يالها التطور الاخير ما كتبت شكلا فالت هذا التمسح والتقييد . ثم طرأ عليها تميز آخر دعا لتدوينها بشكل العربية وهي مقلوب عربية لا من عبرية كما يزعم اليهود . ثم يالها التغير الاخير من القرآني الكريم وقبيله حصلت على طراز جديد وصارت تدعى ( بالعصم ) وكذا اللاتينية اعتقد انها اضرتها استحداثات كثيرة حتى اكنست شكلها الثالث

وما لم يشت قدم اللفظ في لغة واسبقته له في اللغة الاخرى لا يجرم بالاحد وانما نقول بالاشراك .

وعلى كل حال اللفظ - كما اعتقد - عربي واذا كان لاخر شاركت به فلا مانع . وزيادة السبب في آخره بمعنى لغة القوم لا يبرح من كونه عربيا ويوافق قياسكم الذي ارتأيتوه - ولكم العسل في ذلك - من ان اللفظة العربية أم اللغات ومعناها . هذا ودمتم باحترام .

المعاصي : عباس المزاري

( لغة العرب ) لا نقول كلمة رداً على هذا الرأي ، اذ القارئ المطلع على

سير اللغات في هذا العصر وعلى علم مقدرة اللسان بعضها ببعض يرى ما فيه من الضعف والوهن . ان صديقنا المحامي عباس افندي المراوي من خيرة محاميينا المراقبين لكن ذلك لا يجعله من صفوة القويين او البارزين في الوقوف على اسرار اللغات فعلم الحقوق شيء وعلم فلسفة اللغات شيء آخر وقد يبرع المرء في علم ولا يبرع في علم آخر وما ادر حناها احسن شاهد على ما نقول .

السيد نعمة الله الجزائري وشهاب الدين السهروردي

قال السيد نعمة الله الجزائري في ص ٢٥٦ من كتابه « زهر الربيع » ما  
 « ابو الفتوح شهاب الدين المقتول بحلب السهروردي . اسمه يحيى . كان ماهراً  
 في ملكة وحكمة للاشرافيين والمثاليين وله كتاب حكمة للاشراف ( كذا ) انتهى  
 بقتله فقهاء حلب . واختلف الناس في حقه فقصمهم الله الى الاحقاد والزندقه  
 وبعضهم سبه الى الكرامات . قيل : حسن وحقوق . وقيل : منع من الاكل باختياره  
 وذلك من انواع القتل ومات جوعاً . نقول : هذا الرجل ضم الى اصقار الحكماء  
 الرديقه والكفر ومع ذلك فقير . لان يفتاد يروى الناس ويتركون به »  
 كلام السيد نعمة الله مما افقه من كتب قد وهم السيد نعمة الله الجزائري  
 في دعواه ان قبره يفتاد لانت شهاب الدين المنفون بغداد المعروف اليوم  
 بالشيخ عمر . هو غير شهاب الدين قتيل حلب . وابن هذا من ذلك بعد قوله  
 « اسمه يحيى » والذي دفن ببغداد قال صاحب ابن خلكن في « ١٠١٤ » ما يبارته  
 « ابو حمص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه ... الملقب بشهاب الدين  
 السهروردي » وقال عنه في ص ١١٥ . « وتوفي في مستهل المحرم سنة اثنتين  
 وثلاثين وستمائة ببغداد . رحمه الله تعالى . ودفن من القبر بالوردية » اهـ والوردية  
 مقبرة الشيخ عمر اليوم .

وقال عنه مؤلف الحوادث الجامعة في ص ٢٢ من نسختنا في حوادث سنة  
 ٦٣١ هـ . « وفيها توفي الشيخ شهاب الدين ابو حمص عمر بن محمد بن عبد الله  
 السهروردي الصوفي الواعظ . ولد ( بسهرورد ) ونشأ بها وقدم بغداد واستوطنها  
 وهو ابن اخي الشيخ ابي النجيب السهروردي . صحبه كثيراً ومنه اخذ علم  
 الصوفية والوعظ ومعرفة الحقيقة والطريقة وصنف في شرح احوال الصوفية

كتاباً حسناً وتكلم في الوعظ ( باب طر ) ومدرسة صه ( أبي النجيب ) وتولى عدة ربط للصوفية، منها ( رباط الزوزي (١) ) و ( رباط المأمونية ) وبني له الخليفة الناصر لدين الله رباطاً ( بالزبانية ) على نهر جيسى وبني إلى حبه داراً واسعة وحماماً ومستاناً يسكنها بآهله وهذه الخليفة رسولاً إلى عدة جهات (٢) . وكان الملوك الذين يرد عليهم بالقبول في إكرامه ، وتعظيمه ، واحترامه ، اعتقاداً فيهم وتبركاً به ودفع في (الوردية) في ترمة عملت له هناك على حادة سور للظمينة (٣) ومات عن اثنتين وتسعين سنة ، ولم يعلف شيئاً من مروض الدنيا ، بعد أن حصل له منها الشيء الكثير فاحرجه بحبه لأنه كل كريم النفس ، وكل مهيب الشكل طيب لأخلاق كثير العبادة .

وكان مؤلف الحوادث الجامعة قال في (١) حوادث سنة ٦٢٠ هـ « وفيها توفي أبو محمد صدقة بن الشيخ أبي النجيب السهروردي ، من بيت التصوف ، وأولاد المشايخ ذكرته يخرج عن جميع ما ليس بوقفه . هذا قدم الشيخ (شهاب الدين عمر السهروردي) علم على عتبة الفقر مجرداً من الدنيا ، صديق صدر الشيخ أبي النجيب ، كيف لم يصرح له ، فقال ولده أن يطيه شيئاً من نصيبه . فلم يوافق هذا الشيخ أبو النجيب وقد ائتمن الله لاحتاج إليه ومضى على ذلك رهبة فتقدم الشيخ شهاب الدين وأثرت حاله ، وفتحت عليه الدنيا ، فاحتاج عند الله هذا إليه . واسترده فارده ، وما زال يواصله إلى أن مات » ٢١

أما يسمى الذي وهم في تعيين قراء السيد صه الله الخرائري فقد قال عنه ابن خلكان في ٢٥ : ١٢٤ هـ من وجباته « وكل شافعي المذهب ، ويلقب بالمؤيد باللكوت ، وكل يتهم بالاحلال المعقبة وتمطيل ويستفد منهج الحكماء المتقدمين واشتهر ذلك منه طمأ وصل إلى حلب أثنى علماءها بأمانته فقتله بسبب اعتقاده .

(١) وذكر المؤلف عنه في هذه الصفحة نصها الرباط المذكور قوله : « رباط الزوزي للجاور الجامع للنصور »

(٢) قال ابن خلكان في ١٥ : ١٥٤ هـ : « وكان قد وصل رسولاً إلى لربل من جهة الديوان العزيز وعقد بها مجلس وعظ ولم يتفق لي رؤيته لصر النسي »

(٣) أي جادة الشيخ عمر اليوم .

وما ظهر لهم من سوء منبه... ويقال : انه لما تحقق القتل كل كثيراً ما يشهد.  
أرى قلمي أراق دمي وهان دمي فما ندمي (١)  
وكل ذلك في دولة الملك الظاهر . صاحب حلب . ابن السلطان صلاح  
الدين رحمه الله محبسه ثم خفها بإشارة والده السلطان صلاح الدين . وكل  
ذلك في حاس رحب ستة سبع وثمانيين وستمائة بقلم حلب وصعدة ثمان  
وآلاتون سه . قلت وفدت حلب سبع الاشتغال بالعلم الشريف ورأيت  
أهلها مختلفين في امر . وكل واحد يتكلم على قدر هواه . فمنهم من يسيه إلى  
الزندقة والألحاد ومنهم من يعتقد به الصلاح . وانه من أهل الكرامات ويقولون  
ظهر لهم بعد قتله ما يشهد له بذلك . في الحملة الأخيرة تدل على انه دفن بحلب  
أظهر كراماته المزعومة على بعض الخليلين مرصلا عن انه لم يجمع الناس على  
فصل له بسبب حله إلى بلد الجحيم .

وهن نأسف من حزم بعض العلماء المتأخرين والمعاصرين بأقوال تاريخية  
ولا سيما في الأمور المجهولة أسماء أصحابها من دون تحقيق ولا توثيق ولا حجة  
ولا دليل . وما يتفادح في هذه تلاوهم إلا الماهلون للتاريخ . الناصون في  
مجلسه بالحالات . وقضا الله الحق والصدق . وانه من أفساد التاريخ والأقوال  
الماودة البائسة .

مصطفى جواد

أرية لا لوجه ولا لوجه

أبي من بعض أهل المستشرقين وعمايهم بلغاتنا الشريفة كل اختلافها :  
لكني أراهم بعض الأحياء يهرون هوباً عرب في حين أنهم لو انسموا أنظر قليلا  
في ما يكتبون لانتعشوا من سقوطهم ذكر دوري في ١ ١١ من مجلد  
العربي الأرية وقال انها الأرية بمعنى Aine ولو فكر قليلا لعرف أنها  
الأرية لا غير

جواد

ب . م . م

(١) والحق بهذا القول أبي الفتح البستي

أرى قلمي أراق دمي إلى حتمي متى خفي

فلقد علم على عديم الدلائل يجوز تكبرها كما قال : علماء اللغة أيضاً

# السئلة والجواب

## Questions et Réponses.

### السمر

من سبرلينج - ب . م . الشمس سكم ان تظلموا على ماشرت عليه في كتاب  
اعلام السلاء بتاريخ حلب الشهباء ج ٣ ص ٥٤ وتفيدوني من اسم الوادي المذكور  
بميد هذا وتبينوا لي موقعه وهذا نص ما جاء هناك

### ومولاه السمر في حلب

قال ابو ذر: وفي سابع عشر جادى الاول [سنة ٨١٠] وصل ماء السمر  
الى حلب وخرج الناس الى لقيه بالذكر والدعاء فخرجوا الى القلعة وعلقوا حادثة  
حامها ووقعت على كتاب قديم كتب الى الممالك الشرقية بسبب احصاره (وساق  
هذا الكتاب ولم اجد كبير فائدة في ذكره فاصرت به ثم قال) وهذا الماء هو  
كثير في بلاد العم احبرني من احصاه ٥٠ في واد وعلى مكنه بخدمة والسمر  
طائر يعادي الحراد ويقتله ويكون يسهما بقتله مطبقة بعمل كل مهمل على الاخر  
ويخر الجراد من يديه . ا

«اقول من خواص هذا الماء على ما زعموا انه يكون ميا لجلب طير السمر  
من الاماكن القاصية الى هذه الديار فيدفع منهم جيوش الجراد الحرارة . ا  
ج - المراقبون يسمون هذا الطائر سمرم ايضاً مدال في الاخر وكذلك  
جاء في معجم باين سميث ص ٢٠١٢ والظاهر انه مقيم في ديار ماذي في واد  
من اودية جبال لاهواز المعروف بوادي المشرق ( يفتح الميم واسكان السين  
وضم الراء وفتح القاف يليها الف وفي الاخر ون ) وسبب هذا القول هو ان  
اسم السمرم بالارمية « صمر مادي » الذي معناه « طائر ماذي » والارميون  
اذا قالوا ماذي ارادوا بها في اغلب الاحيان « جبال لاهواز وما والاها » (راجع  
معجم باين سميث الارمي اللاتيني ص ٢٠١٢ ) وقد اشتهر في لاهواز واديان

احتمل هو الذي ذكرناه ها اي و وادي المرقان و والثاني الوادي الاعظم  
وهناك يكثر هذا الطير الى عهدنا هذا ومن ذلك انه طار يأتي الى العراق اذا ظهر فيه  
الجراد وقد اختلف في اسم الطائر لسان العلم فمنهم من ذكره باسم *Avis gryllivora*  
ومريق باسم *Parus* وطائفة باسم *Turdus seieucis* وهو الساكوت بالعربية  
والاصح ان *Pastor roseus* او *Gracula roseus* وبالمرسدية  
*Etourneau rose* او *Martin rosein* وبالاكثرية *Rose starling*  
وسماه الدكتور محمد بك شرفه آكل الثوت و لم نجد هذا الاسم في كتاب لغة  
انما وجدنا السمر والسمر مد و من اسمائه بالفارسية و سار - سوران (بضم  
الصاد) . كلو سك ( بكاف فارسية وتكر انون ) . ررون ( بضم الراءين )  
واسمه باليونانية *Agiliallos* . ويطلب الى العلماء قراء هذه المحلة . ولا سيما  
علماء ايران ان يبينوا من اسم هذا الوادي ألم يكن اسما و وادي المرقان  
او الوادي الاعظم الذي هو ماء تحت ويمر على جانب الاهواز

على الراس عند العرب وبهم

من - تمرير ( ايران ) - الس - د - ن . ك . المشهور عن العرب انهم  
كانوا يفتخرون ( اي طعنوا العمائم ) - سي اشتهر عنهم هذا الكلام - العمائم  
تجان العرب و اي ملاعبها التي تردب و و اليوم يرى اغلب اهل الاديبة  
يتحدون العقل ( جمع عقال ) حتى انهم يهزلون عقل فلان او اعتقل بعض  
هذا العقل برأسه . وقد بحثت في معاجم لغة عن اسم مال العقل لرأس فام اجد  
هل قرأتم في كتب الادب شيئا من العقال . وهل مره العرب في زمن الخلفاء  
وهل اتمنوا في القدم . وهل به ذكر في بعض المؤلفات الاقربين . وقد سألت  
كثيرين عن ذلك وجميعهم الجوا على ان باقي السؤال عليكم هل لكم ان تفيدوني  
بشيء عن العقال ؟

ج - اصل استعمال العقال للغير وهو حل يشده في وسط ذراعه . يمنع  
المسير ولا سيما اذا كان صاحبه في البدء . وطال ركوبه انما وحاول النزول عنه  
طلأ الراحة . فانه لا بد من ان يرتبط بهذا الحبل اذن من الضروري ان  
يكون معه هذا الرباط أبدا رحل وحل لانه ألم يكن عنه . فقد يشرد الغير

منه ، وحينئذ يموت صاحبه في الغلاة . هذا كمن لا يدري العقاب فهو بحاجة الى ان يكون معه دائماً ، ولا يمكنه ان يضعه في حبيبه لثقله وسقوطه منه في اثناء الركوب ، ولا يتطرق به لانه لا يحتاج الى حبل بطول العقاب ، فلم يبق له الا ان يشد براسه مرتين او ثلاثاً فيفسي به حاجتين في الوقت عينه . اتعاذه لتمكين ما يصمم على رأسه من كسفة وعقل بصره في حين النزول عنه هذا الذي يتبادر للنهن اليه في سبب اتعاذه العقاب للرأس وللغير معاً .

على ان احد اهل البادية ذكر لنا شيئاً عربياً ما كل يحظر بهالنا انداً كما نطلع بادية الشام في اواخر حزيران من سنة ١٩٠٤ ومعد وصولنا الى نحو من وسطها ، مطشياً اشد المطش فلاقينا في طريقنا بدويّاً راكباً دلو لا ومعه شكوفا لبن رائب ، فطلبنا منه ان يبيعنا قليلاً ، فابى ان يأخذ من دراهم ، فاعطانا ما كفانا حاجتنا ، فشكرناه اعظم للشكر ، وحاول ان نكلمه على موضوع يستطيع ان يدرى فيه قلنا له لماذا يحد هي البادية جميعهم النفل عمره لرؤوسهم فقال : الذي سمعته من ابي انه قال ان حده ذكر له ان سبب اتعاذه الدلو العقاب هو الحصرق ، تقرأ به لكى لا يسط سبباً ايّاً يلبسها و يومها الحصرق والظلم ، فقلنا له واي صلة بين العقاب وبين القرب من الله قال لا بين العقاب يتخذ لربط الدواب لا لربط رؤوس البشر فتعجبنا من هذا الجواب الذي في باب ، اذ لم تكن متوقفاً من هذا البدوي الكهل

وكلامه هذا ذكرنا بان العقاب قديم للاستعمال في ديار الشرق ، اذ هو معروف قبل المسيح بنحو الف سنة ، او اكثر اي مد عهد ( اليسع ) النبي ( او اليسع ) . فقد جاء في سفر الملوك الثالث في الاصحاح العشرين في الآية ٢٧ ما هذا نصه : « فنزل هؤلاء [ اي بنو اسرائيل ] بآراء هؤلاء [ اي الاراميين ] سبعة ايام ، ولما كمل اليوم السابع التهمت الحرب فقتل بنو اسرائيل من الاراميين مئة الف راجل في يوم واحد وفر الـ١٢٠٠٠ الى « أفيق » ، الى المدينة فقط . الصور على السبعة والعشرين الف رجل ، الذين نفوا ، وفر بنهد ، ودخل المدينة الى مخدع في بطن مخدع . فقال له عبيده انا سمعنا ان ملوك بني اسرائيل ملوك رحمة ، فلشد الآن مسوحاً على متوتنا » ولشد عقاب [ جمع عقاب ] على

رؤوساً ، ومخرج الى ملك اسرائيل لعله يستقي نفسك فشدوا مسوحاً على  
حقائبهم ، وعقلا على رؤوسهم ، وحاووا ملك اسرائيل وقالوا : ان عبدك سهدو  
يقول انا انك ان تبقى معي حبة فقال اوحى به - د ؟ انما هو اخي .  
فامشوا القوم وبادروا فتلقوا الكلمة من فيه ، وقالوا احوك سهدو فقال :  
هلموا فخذوها فخرج اليه سهدو فاصعد على المراكمة .

فهنا من صريح يؤيد اسمعان الاقسي العقال وانهم كانوا يتحدونه تدلا  
وتقشعاً في يوم الية ليعرجه الله عليهم وصدق ان البسوي الله - ائل ان  
احداً اتخذوا العقال تقرباً منه ، على . لكي لا يسلط على الطقن بالصاد احسباً  
يدلهم في عقر دارهم ( حريرة العرب ) و - و منهم النمل والخف . اذ مضت  
الوف من الاموم والعرب احرار في ديارهم . والذين تملطوا عليهم لم يكن  
ذلك لمدة طويلة ، اذ حرقوا منها ادلاء من الذين يلمون اليوم الذي دخلوها به -  
و - كان فرحهم صروحهم من ربوع العرب اكثر من فرحهم في ديارهم اياها  
وانت تعلم ان الاربعين كانوا في يام سهدو هموا دخلا كلهم بادية العرب  
فكانت عاداتهم واحلافهم وآ - ائهم كعادت الامراب والاعلامهم وآدابهم وكذا  
قل عن اكلهم وشرهم واسمهم ومفاهم وحبهم وترحالهم هذا كله كل متشابه  
بين القليلين ، لان الطبيعة كانت بهم لم تعاد تلك الامور جميعها بصورة واحدة  
اذن اتخذ العرب العقال كما اتخذ الاربعون وكلاهما سامي الرس

اما علم تعرض كتب الادب والفقه والاحار للعقال ولان الاسم لا يختلف  
بين العقاليين واتحاده للرأس امر متبدل بين الجميع في كل عصر وقد ذكره ابو  
فراس الحمداني ( المتوفى سنة ٣٥٧ هـ ٩٦٨ م ) بقوله ( ب ٢ ص ١٠٥ من  
ديوانه )

لما اجلت المهر فوق رؤوسهم سمحت له حمر الشعور عقالا  
فهذا تصريح لا يفتي ريباً في ان العرب كانوا يستعملون العقال ولقطة لما يشد  
بالرأس .

وقال دوزي في كتاب اللبنة ( ص ٣٠٤ ) « العقال ( وخطبها كسحاب  
وهو غلط واضح فاضح ) هذه الكلمة غير واردة في معاجم اللغة . وفي كتاب

لبرخرد ( تعليقات من الندو والوهديين ص ٢٧ ) ما هذا مصم = العزلة يتخفون  
صمرة لهم الكوفية ويشلون عليها وقالوا وهو جبل يتخذ من الوبر . وقال م. ب.  
فرازور ( رحلة في كردستان وشرق الى ميرهما ج ١ ص ٢٢٨ ) كما قال برخرد  
في كلامه على اعراب مصم - شاد وكوفيتهم . ويلمسون على رؤوسهم لغتين او ثلاث  
لغات جبلا يتخذ من الوبر الخاريد اللون وقد ابرم مصم = انتهى نصريه

ومن الغريب ان اصحاب معلمة الاسلام ذكرت العقال في باب ي ( اي العين  
المضروحة ) وقالت العقال « AKOI » او « Agai » ( لفظ عربي ) جبل من شعر المعزى  
يكون لونه في الم - الب اسود يلف على الرأس مرتين ليشت الكمية ( الكوفية  
اطلب هذه الكلمة في المعلمة ) ويشهد بها بوجوه عام اهل المدينة وعد دوري ( في  
ملحق المعاجم العربية ٢ ص ١٥٤ ) تكتب الكلمة بالغة المصمى عقال ( بكسر الميم )  
اما اللفظ الحديث فهو كما كتبت في اوله المادة ص

فلما هذا معنى عام اصحاب هذه المعلمة قد أخطأوا في ضبط المعلمة لان  
اللفظ الحديث هو بكسر العين اما القاف فلفظ كلمة فارسية او حياً مصرية فكل  
يجب عليهم ان يكتبوا « KAI » او « GAI » اما اذا ارادوا ان يراعوا اللفظة  
المصيبة - وهو ما يجب ان يكون في هذه المعلمة وامثالها وفي المعاجم فهو  
عقال بكسر الاول وتلفظ القاف لفظاً صريحاً وامثال هذه العثرات في هذا الديوان  
( اي معلمة الاسلام ) اكثر من ان تحصى . ولهذا لا يمكن ان يمتد عليها في كل  
ما جاء فيها . وهذا القبر كناية في هذا الموضوع

الالفاظ النصرانية

س كالكتبة ( الهدى ) السيد محمد من ك هل تعرفون كتاباً عربياً يعوي  
مصطلحات النصرانية وابن مطبوع ؟

ج لانعرف كتاباً في هذا الموضوع . والذي يهده ان الالب لويس شيخو  
اليسوعي وضع مصحفاً في جرمين سنة : « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية  
وذكر اوضاعاً نصرانية حرة من عهد الجاهلية ولم تعرض لذكر ما احدث بعد  
الاسلام تعريباً ووضوحاً هذا مصلا عن انما فاتت شيء جليل من اوصافهم  
في الجاهلية وقد ذكرنا بعضهم - . في هذه المجلة ( ٨ ص ١٨٧ ) إلا ان احد

مستشرقين للألمان بشر في مجلة الساميات والديار المعاصرة لها المصطلحات النصرانية التي وضعت بعد الإسلام من معرفة وعربية ولم يتصد لذكر ما وضع منها قبل ذلك فهذا أيضاً نقص ونقص عظيم وكل عليه أن يصرح بما كل منها في الجاهلية وما وضع بعدها وجامع هذه المصاحح الدكتور جورج عراف وقد اعتمد في كل ما وضعه على الكتب العشرة الآتية وهي

الحولاحي الطوع في مصر في سنة ١٩٠٢ - والحوهرة العيسة في علوم الكنيسة لابن الساع - ومارة الأقدس لاسطفان الدويهي ونظاركم الشرق والمعدل لماري وعمروس منى وصليبا - والمصحح الهادي إلى الخلاص لاس حرير - وتأليف أ. ريبورد وكوفيه - وكوتريه - ويومشرك وكنتار القوائس الذي جمعه الشيخ المصطفى العالم المعروف بابن الدسال

وقد ذكرنا في ص ١٨٧ من هذا الجزء بعض مفاصله ونحن لم نذكر كل ما جاء في أبواب تلك الحروف من الكلام إنما ذكرناه هنا على سبيل المثال والتذكير لتبين للقوم أن الأب شيخو ابراهيم لم يذكر جميع ما كل معروف من تلك المصطلحات النصرانية في الجاهلية بل عرف بعضاً منها وجعل شيئاً كثيراً وليس أيضاً أن الدكتور جورج عراف لم يوفق في محو بعض ما وفق الأب شيخو إذ ذهل عن أوصاف كثيرة تبلغ ضعف ما ذكره في معجمه هذا إذ من المستحب أن يأتي ثالث ويجمع ما ذكره الفصل المذكور أن يزيد عليه ما فاتهما هذا وفي دواوين المسلمين أوضاع كثيرة نصرانية ذكروها في معجماتهم منذ صدر الإسلام عمل بها الصاري المحدثون وهذه هيئة ظاهرة في أدب مسيحي العرب ولا بد من أن يربطوها عنهم معطالمة الكتب المذكورة وانتزاع تلك الألفاظ منها وشرحها حفظاً لها من الصياع واحتياطاً بما كل متعارفاً عندهم ووقوفاً على ما كل يدور في مجالسهم الدينية في صدر الإسلام من عهد الراشدين إلى آخر عهد الأمويين في الأندلس . ولا بد من تدوينها في كتب اللغة لأن هناك أناساً كثيرين لا يعرفون معانيها لهمهم أصوب واقتطاعها إلى لغتنا الصاعدة وهي من لغات مختلفة كالحبشية واليونانية والآرامية والعربية والآرامية والقبطية إلى غيرها .

# باب المصارفة والانتقاد

Bibliographie.

١١٢ - تاريخ الشام (سنة ١٧٢٠ - ١٧٨٢)

للخوري غائبيل بريك الدمشقي

هذا كتاب يحوي ١٦٠ من نطق النسخ وهو القسم الثاني من الوثائق التاريخية التي نشرها محقق «مدرسة» القيمة. وهذا الجزء يتضمن تاريخ الشام وفلسطين ولبنان سياسياً وديناً وفيه أيضاً بعض أخبار تتعلق بالعراق والعرب الذين كانوا يقيمون في الشام وأديارنا. وشركة الخوري قسطنطين الناشا الراهب المحامي وإقامة شوه الأصلية التي بلغت العالمية فعاد مردوخ المذمومة له وتاريخاً وفي المهر من طاعان مصويان أيضاً في الأصل. وفي أصول الناشر (ص ١٥٣) حربه مع الأمير سامع شهاب وحربه مع راجع إلى سلطان باشا العظيم وهذا الناشا لم يحارب مع الأمير بل حارب الأمير فكان يجب أن يقال حربه للأمير. لمع وقد تكرر هذا الخطأ في ص ١٠٨ إذ قال حروب «سكوب» مع اليونانيين ويكاد يكون مثله ما جاء في ص ١٥٥ عند قوله «قتال الأمير» - «شهاب مع المتأولة» والصواب للمتأولة. والكتاب حرم من موضوع في أساس التاريخ والأخبار في المستقبل

١١٣ - هبة الدين الشهرستاني

للسيد مهدي العلوي

يكتب المصريون تراجم بعض الرجال الأحياء فيحطونهم حتى أنهم يرعونهم إلى ما وراء الأثر. كل ذلك لعديبات في النفس. أما هذه الترجمة الواقعة في ص ٨٠ من يقطع ١٢ فإن محررها هو السيد العلوي شيخ الإسلام راد من مشاهير إيران المجيدين العربية والعارسة كل الأختار. فب «مع» وزنه بميزان الحق والصدق وذكر ما للشهرستاني في «الامنة» لمعند الشهير «مع» ومعليه فباعت هذه الترجمة من أحسن التراجم المصرية فهي «مع» المقروظ والمقروظ وعسى أن يخرج على

هذا النسخة كل من يدون تراجم المصريين

### ١١٤ - مفتاح اللغة المصرية القديمة (هدية)

لواصه انطون زكري

هو في ١٥٢ ص بقطع الثمن وفيه انواع خطوط مصر القديمة واهم اشاراته ا. وبيادى الفصحى القطعية والعربية وفي ص ١٧ من قول المؤلف «وشرح الطبيب العربي انبفي Abénephi في كتبه (علوم قديماء المصريين) الخوف» قنا - ليس بين العرب من اسمه اسمي والذي يظن انه ابن النعيس المتوفى في مصر سنة ١٨٧ هجرية وكله ثمانون سنة واسمه علي بن ابي الحزم الدمشقي الصالحى شيخ الاطباء له تصانيف جيدة ولا حرم ان صاحب «المصباح» نقل عن مصنف فرنسي ظم يهند الى حقيقة الاسم العربي

### ١١٥ - كفاية المتحفظ (هدية)

للسمع الامام العموي ابي اسحق ابراهيم بن اسماعيل المعروف بالاحداني

في تصحيحه مصطفي احمد الزرقا وطبع في حلب سنة ١٣٤٥

طبع كتب الاقدمين في اللغة من اطيب الاعمال تمهيداً للطلب وتكريماً لمصاعيمهم سيما كانوا على الارض وذلك بشرط ان يتولى نشر مصنفاتهم رجال حابذة اكفاء وإلا اقبلت تلك الآثار الطيبة مساوئ تزيده في افساد هذه اللغة الكريمة وكانت كفاية المتحفظ طبع في بيروت في سنة ١٢٠٥ وكل قد قال نشرها «قد طبع وصححت بالدفعة والاعتناء على نسخة صحيحة مقولة عن نسخة العلامة القوي الشهير الشيخ صر البوريني المصري مكتوبة بخطه مصبوبة بقلمه وعند الاشتغال في بعض الاعطال وفي الاعتماد على كتب اللغة الشهيرة كقاموس الفيروز آبادي، وصباح الجوهري، وغيرها بمعرفة ملتزم طبعها ومصححها المقير احمد عباس الازهرى» وقال سعيد نشرها اليوم عن النسخة التي اعتمد عليها «كتاب كفاية المتحفظ» وهو محرر بخط اسماعيل ابن محمود بن آدم الفريوي الحلي الشهير، فرغ من كتابته دمشق سنة ٥٧٨ هـ. ولما طالعنا هذه النسخة المطبوعة وجدناها من النسخة التي طبعت في بيروت

والدليل إعادة الاغلاط إعادة تسام منها النفس ولم يكلف الناشر نفسه اعمال  
الفكرة لتغلبة تلك الطبيعة من اعلاطها لابل رادها مقماً أدوس فيها اوهاماً لم  
تكن في طعة بيروت . ومن يؤيد هذا كلاماً بالرهان

ذكرت طبعة بيروت السعيد في ص ٣ بدال مسممة فاعادتها الطاعة الحلية  
في ص ٣ وقد اثبتنا انها بدال مهملة ( راجع لغة العرب ٥ ٥١٦ و ١٣٨٠٦ و  
١٣٩ ) وفي ص ٤ « الاملود { المرأة } الدمة والروء [ وضبطها كفول ] مثلاً »  
وعلق عليها في الحاشية « كما في نسخ الاصل ، لكن لم نجد فيما لدينا من  
مشاهير كتب اللغة كلقاموس وشرح تاج المروس . ولسان العرب . ان  
« الروء » تطلق على المرأة الناعمة . وانما في تاج المروس عن ابي علي انها تطلق  
على المرأة الطواقة على جاراتها . وذكر في القاموس وغيره ان « الروء » طريق  
الى الهوب . فكل ما هنا من اطلاقها على المرأة الناعمة محار تشبهاً لها بالنسيم  
الى الهوب » انتهى كلام المحقق

فكم من علق في هذه الكلمة وشرحها ٢ واول هذه الاوهام انما تانع الطعة  
البيروتية في الخط لانها ضبطتها كقول اي يفتح را . روء واسكن الواو  
وهذا اول اوهام السخيت والصواب الروء هم الراء وهم الواو الساكنة  
والكلمة مشتقة من الرأد لا من الروء وهذا هو الخط الثاني قال شارح  
القاموس في رأد « الرأد بالفتح والروء بصم والراءة والروءة هما ، فيهما فهي  
اربع لغات الشاة الناعمة الحسة السريعة الشباب مع حسن حذاء ( كما ) والجمع  
برآء . الا . فابن بقيت تلك التأويل العارضة وابن صارت تلك النقول الخارجة  
عن مواطنها ؟ وبما نحن معطي . السعة الحلية نرى نسخة اناج تعطى . في  
النقل وتقول « مع حسن حذاء » وهو كلام لا معنى له . والصواب « مع حسن  
فذاء » كما هو ظاهر المعنى . وهكذا لا نرى كيف تتصمخ دواوين اللغة اذ  
لا تخلو من العثرات التي اقامها فيها ناشروها ، واصحابها برآء منها .

ثم ان مصحح النسخة الحلية استشهد في الحواشي بكلام اقرب الموارد  
والناس يعلمون ان هذا الذي ان ليس من امهات كتب اللغة فكيف اجاز لنفسه  
الاستشهاد بكلامه ؟

وعلق في ص ٧ على قول ابن الأختاسي « وارسعة أيلب » ما هذا نقله : الثاب مؤنثة . ومقتضى ذلك أن يقال أربع لا اربعة : ولكن المعلوم إذا لم يكن مذكوراً على طريق التمييز أو للاضافة . يحور في العدد التذكير والتأنيث فيقال : رجال اربعة أو ربع ( كذا ، لعلم ، أو « أربع » ) مثلاً وهذا كذلك . اهـ فله جزء من محقق ! وهذا أيضاً تمارعت للاوهام نعت فلم المعشي . اولها أن صاحب اللسان قال في مادة ن ي ب « ثاب مذكر من اللسان ابن سيدة . الثاب هي السن التي خلف الرابعة وهي اثني » اهـ وفي حاشية هذه المادة هذه الصارفة « قوله الثاب » مذكر « مثله في التهذيب والمصباح الا مصححه قلنا اذن الثاب مذكر عند قوم ومؤنثة عند قوم آخرين فان ذكرت . قدرت فيه « المصو » وان ائتت اردت بها « النسي » والمنط الثاني انه ذكر قاعدة في الصرف لم يذكرها ثمة من النقات اذ قال « وان لم يكن المعلوم مذكوراً على طريق التمييز أو للاضافة يحور في العدد التذكير والتأنيث » فمن قال ذلك ؟ وإذا كل هالك من قاله فليس صحيحاً . طبر آصح ما جاء في المصباح الحين في ص ٨٨٦ من طبعة بولاق في سنة ١٩٠٦ فيها ما يخلص هذا الكلام مائضة بسمة ولا ترد ان تذكر كلام الميومي لطوله والمنط الثالث انه اخطأ في ايراد مثل والمنط الرابع انه زل في التوفيق بينه وبين قول ابن الأختاسي فان هذا قال وارسعة ايلاب ولم يقل ايلاب اربعة ليصح بقوله له والتوفيق من ما اورد من القاعدة ومن كلام المؤلف أهكذا تشر الكتب المعوية وهكذا يطلق عليها ؟

اما الهوات الخاصة بالطبقة الحلية فهي ما ورد في بعض الشروح والخواشي وقد اشرنا اليها . ومما يطوي على هذا المر ما جاء في حاشية ص ٥٧ اذ يقول شارحاً « الصرام أو حداد النحل وهو الحرام ايضاً » ما هذا حرفه . اي اجتناء ثمره اذا ادرك وصار تمراً « قلنا ليس الامر كذلك فالصرام أو الجداد أو الجرام هو قطع العنوق أو الكبائس فصرم واحد وحرم كلها بمعنى واحد وهو ما قلناه .

واما ما اشر اليه هو الشمل والقط ( باعتج ) وكل هذه الالفاظ يعرفها المراقبون . وبهذا القدر كفاية لاظهر ما في هذه الطبعة من الغلط

١١٦ - مختصر كتاب الوجوه في اللغة (هدية)

للامام محمد ابن احمد الخوارزمي

وهو ملحق بالكتاب الاول المذكور وفيه ١١٢ ص وهو مقسم وطبع مطبوعه  
واحدة الطبعة هنوت كثيرة ايضاً كان الناشر عبر منطبع من اللغة ففي ص  
٢ تكلمة العين للحاز زبجي وفي كثره نظون المطبوع به للاستانة للحاز زبجي  
وكلاهما غلط والصواب للحار زبجي (براء فراني) وقد تكرر هذا الغلط ويكتب  
اسم العاقل من الثلاثي بالياء فيقول مثلاً ساير (ص ٢) والصايح (ص ٦) والحايك  
(ص ٦٤) وهو كثير لا يحصى والصحيح سائر وصايح وحائك (بالهمزة)  
وفي ص ٦٤ ما شخص من ظهر القدم - والمشهور من ظهر القدم وفيها ضبط  
صحيحة تشديد الياء الثانية والمعروف بتدقيقها . وهكذا لا تخلو صفحة من  
خطأ إلا ان الذي يشع له هو الحواشي التي رادها على تلك الوجوه وهي  
كثيرة ونفيسة

١١٧ - ثلاث رسائل للجاحظ (هدية)

اول هذه الرسائل في الرد على الصاري - والثانية في دم احلاق الكتاب هو الثالثة  
في القيلان - سمي لنشرها بوضع فمسل لا شئ في نسخة هذه الرسائل الى صاحبها  
الجاحظ لكن الذي سمي بنسخها لم يكن راسع القدم فيما تقدم عليه فقد ذكر  
في صفحة العنوان سمي في نشره . مع انه ذكر في اول الامر « ثلاث رسائل »  
فكان يجب عليه ان يقول سمي « لنشرها » لا « في نشره » والصحيح مسموح  
بالفاظ عربية لم يمتد الى تصحيحه فقد قال في ص ٢٠ شيء من كتاب الثانية  
فعلق على الثانية بقوله « كذا في الاصل ولعله الثانية ) وهم من العلاء القائلين  
بالهية امير المؤمنين . والصواب « من كتب الثانية بدليل ردوها بالديوانية » -  
وفي تلك الصفحة المرقونية والمشهور المرقبوبة وفيها القلاية وعلق عليها .  
كذا في الاصل ولعله العلياية والصواب العلياية او العلياية . والجاحظ كان  
يعرف هذه المرقونية الدينية المجاورة بعضها لبعض لكن الناشر جعلها كل الجمل وذهب  
بفتش عنها في المناهب للاسلامية التي لا اتصال لها بالمرقونية النصرانية المشهورة

في القرون الاولى من الديانة المسيحية . وهناك من لا غلاط ما لو وضع منها تحت  
الجبال الراسخة لتسعتها . والرسائل كلها في ٧٦ صفحة بقطع الثمن . واذا ارد  
تصحيحها وشرح ما فيها من الاوهام فلا بد من اصدار ثمانين صفحة بلوغاً الى التامة  
هذا هو علم يوشع فنكل حفظه الله ترقية لعمته وآدابها .

### ١١٨ - كتاب المذكر والمؤث (هدية)

المراء

ملحق بالكتايب الناشين ومطبعهما وطبع مطبعتهما وهو في ٤٧ ص  
ذكر الناشر « الرايدة (ص) » و « قاينة (ص ٢) » الى غيرهما بالياء وكلمها  
بالمهزة وهذا الكتاب . متى به اكثر من صنوه وهذا مفيد لكل من يتعبه  
امر التذكير والتأنيث .

### ١١٩ - قصص الانبياء (هدية)

لمحمد بن عبد الله الكسائي يجمع ليعق بن هازول ايزنبرغ

طبع في محادين في ٣٠٩ ص بطبع النسخ المصير في لندن (مولدة) سنة ١٩٢٢  
صاحب قصص الانبياء هذه . لم يعرف الى اليوم . هو الكسائي المشهور اميرجل  
آخر؟ وفي اي مائة عاشر؟ كل هذه الاسئلة لم تجل احوبتها انجلت بنا وطنا .  
العرب انفسهم لم يقولوا فيها اصل الخطاب . والمظنون انه كل من المائة الخامسة وليس  
الكسائي النحوي المشهور بل رجل آخر . هذا كل ما يمكن ان يقال عن صاحب  
« قصص الانبياء » هذه وقد نشر هذا الكتاب مراراً إلا ان هذه النشرة احسن مما  
تقدمها . ولهذا السفر نسخ عديدة في جميع البلدان واحتلاطت رواياتها كثيرة .  
وقد زاد بعضهم فيها وبعضهم حذف منها . والفصوص التي فيها مسندة الى كتب  
الاحبار ووهب بن منبه وعبد الله بن حلام وقد قال منهم ابن حلقون : « نجاهل  
المفسرون في مثل ذلك [ اي النقل عن هؤلاء اليهود الذين اسلموا ] وملاوا ما كتب  
التفسير بهذه المقولات . واحلها كما قلنا من اهل التوراة الذين يسكنون البادية  
ولا تحقيق عندهم بمعرفة ما ينقلونه من ذلك . . . المقدمة ص ٤٣٩ و ٤٤٠  
من طبعة بيروت المشككة .

ومع ذلك فالكتاب نفع لمن يريد الوقوف على تطور الآراء وتحولها وليس في طبع هذه النسخة تحقيقات علمية ولا قياس ولا مزل كالألفاظ الخاصة بالمؤلف عن سواها في معظم حصصها ولا مداد السمع بعضها ببعض ولا صيغة تصحى الذكر والطبعة هذه طاعة تجار لا طاعة علماء، فلتقص منا ولتصمحل من بين أيدينا ولا سيما لأنها كثيرة الأخطاء لا يمكن تصحيحها هنا لكثرتها وشاعتها وهذا ملتمس من أصحاب التراجم من أبناء الشرق أن يبينوا بالأدلة المديدة من هو الكسائي صاحب قصص الأنبياء وفي أي عصر قصي عمرا ومن هو الكسائي الجوهري المشهور والذي عندنا أن الواحد غير الآخر لأن عبارة القصص دون عبارة الجوهري وهل من معنى لنا بالرائي المديدة؟

### ١٢٠ تهذيب الأخلاق

لأبي ذكريا يحيى بن عدي

في مشرق وكليس حواشي مراد مؤلف على في ٦٠ من قطع النسخ

طبع في دير مار مرقس للسريان بالقس سنة ١٩٣٠

حسب هذا الكتاب شرحاً ابن سب إلى عدة علماء وفلاسفة وهذه الطبعة تمتاز عن غيرها بحسن الحروف والكفاءة والحواشي المختلفة مع ذكر الروايات المتنوعة ويسودها أن يرى في وفدت من الأخطاء منها ( في ص ١ ) في عصر قد اتسمت فيه نطاق المعارف ... اتساعاً هائلاً ... هو طاماً مريباً ... إلى مدبات الغلاء ينتهون منه ... ( وفي ص ٢ ) وهي حلية كل إنسان مهما كان مقامه ... لا ينبغي عنها مال أو جاء ( وفي ص ٣ ) مبشرة في بعض مكاتب أوربا ... وفي وسع كل فرد مهما كانت حرفته ... ويؤكد المطالع لا يجد فيه ... إلى غيرها والصواب اتسع فيه نطاق ... اتساعاً عالياً هو طاماً رائياً يحشون فيه أياً كل مقامه ... ولا حاد ... حزان أوربة ... أياً كلت حرفته ... ولا يؤكد المطالع يجد فيه ... وأطالها تنفع في طبعة قريبة

### ١٢١ - مسعانا لدرس حبة الشرق

( احب تعداد ) في العراق في ١٠٠ قطع النسخ وهي بالأفريقية

الدكتور ادور يوسف مصححان تعدادي درس الطب في منطية ( فرنسية )

وتلقى الشهادة من متقن باريس الطبي وقد وضع تأليفاً في ثلاث ( اي حبة بغداد ) التي اصطلح على تسميتها علماء العصر في دنار الغرب باسم « شعانيوز Leishmaniose هو اطروحة يسأل بها تفوقه في صناعة اسكالات وقد عالج الموضوع من جميع اطرافه حتى انما لم يترك شيئاً صغيراً ولا كبيرة إلا ذكرها . وقد استشهد بالمؤلفات التي راجعها فادا هي ٤٦ لكه سي ذكر رسالة لاجينا الدكتور ناليون ماريسي نشرها في المشرق ( ٤ ٣٠٤ و ٢٠٧ و ١٩٣ و ١٩٤ ) استنسخ الدكتور مصمبيان « ان لمعالجة مبدئية واحسبها ماكل فعلها في الداء ثوياً » ( ص ١٠ ) ومن مرض الحصرته ولجميع الاطباء وسعاً لهذا الداء انتج احسن النتائج حذرياً احمر وشقاً واستخرج منه المصم الذي فيه والصفه على الحبة بحيث يعطي ناطق الزيب المفتوح كل الحبة فقد يحسنه بالزينة الواحدة في بعض الاحيان اذا كانت الحبة صغيرة وقد يحتاج الى غير واحدة اذا كانت الاخت كبيرة ويعدد هذا القرب مرتين في النهار صباحاً ومساءً فادا مضت عشرة ايام على هذا العلاج زالت الاخت ولم يبق ثراً . وذكر لنا تلميذاً وحديها يوسف اعني هرم دواء يستعمله في معالجة هذه الاخت ولا يريد وصفه إلا بعد ان يعالج به عشرات من الناس وينجح ولعل ذلك يكون من قريب لتوفر الدواء على يديه بواسطة هذا العلاج

ودكر لنا الدكتور داود بك الحلبي ن احد الادباء في الموصل وصف لاحد المصابين بحبة بغداد ان يملكها باسم المخرج من حود الطرفاء او اللائل والطرفاء كثيرة في العراق فاذا احد الواحد عوداً منها وادخل طرفه الواحد في النار حرق من طرفه الآخر ماء هو النسم ( صم الاول ) فاذا دلت الحبة به صباحاً ومساءً مقدار ثمانية ايام او سورت رالت الحبة . وقد جربت هذه المعالجة وشفي بها صاحب الحبة طيغريب الطاووس هذه المعالجات وليثبتوها او يرذلوها حسبما يترامى لهم الامر من صحة او سقم

### مطبوعات ايران

( لغة العرب ) يسألنا كثير من علماء الغرب والشرق من المصنفات المطبوعة

في ديار ايران فيكون جوازنا ، اننا نعمل ما فيه - اس المطبوعات لانا لم نقتصر على قوائم تذكرها ولا تذكر ائمانها وهكذا يحرم العلماء انفسهم مشترى تلك المؤلفات كما ان اصحاب المطابع لا يستعينون كثيراً مما اصغروه فتكون المشاركة في الطرفين وقد التفتنا من حضرة صديقنا العزيز سيد نصيري احد علماء ايران المشاهير ان يكسب لنا ما يعرف من تلك المطبوعات مع اسماء مؤلفيها وسمي طبعها فأقام لنا قائمة مختصرة في هذا المسمى : لكسب حريفة الموائد - وها نحن اولاء نطبعها هنا ليستفيد منها حنة العالم ويحيطوها لانفسهم ان شاؤوا ودونكها

١ - كسب الدين ، والحكمة والبرهان

أجوبة المسائل - الحاج السيد كلام الرشتي - طهران ١٢٧٦

تفسير سورة الواقعة - صدر الدين الشيرازي - طهران

الاحتراز - الحاج الشيخ محمد الخالصي - طهران ١٣٤٠

تفسير - صدر الدين الشيرازي - طهران

إحقاق الحق - العاصي عورافه - التفسير الكبير - للإمام صدر الدين الحسيني المرعشي النجاشي - طهران ١٣١٢

سريه الانبياء - السيد مرتضى علم الهدى - تبريز ١٢٩٠

اسرار التنزيل - للإمام فخر الدين الرازي - طهران ١٣٠٠

جوامع الكلم - الشيخ احمد الاحمادي - تبريز

الاستقار - الحاج الملا هادي السرواري - طهران

جواهر القرآن - للإمام محمد الترمذاني - الطوسي - طهران

انوار التنزيل - القاضي ناصر الدين عباد الله اليفساوي - طهران ١٢٨٢

جواهر القرآن - لعمود بن محمد العلوي الحافظ التبريزي - تبريز ١٢٨٧

الحوش الكبير - الحاج الملا هادي السزواري - ١٢٨١

رسائل - صدر الدين الشيرازي - وطهران ١٣٠٢

تفسير الجلالين - لجلال الدين السيوطي وجلال الدين الحلي - طهران ١٢٧٦

- الرق المنشور في تفسير آية النور - الكاشاني - طهران ١٣١٥
- الحسين بن مرتضى اليزدي - تبريز ١٣٠٠ شرح المنظومة - الحاج الملاهادي
- رموز المرفار - علي اللاهيجي الحائري - طهران ١٣٢٩
- الشافي - السيد مرتضى علم الهدى - طهران ١٣٠١
- شرح آية الكرسي - السيد كلطم - طهران ١٢٨٠ و ١٢٩٩
- الرشدي - تبريز ١٢٧١
- شرح التجربة - لعلاء الدين القوشجي - طهران ١٢٧٢
- شرح الامرشية - الشيخ احمد الانصاري - تبريز ١٢٧٩
- شرح الامرشية - السيد محمد باقر - طهران ١٢٧١
- الخيرازي - طهران ١٢٧١
- شرح مصوص الحكم - لداود بن محمود القيصري - طهران ١٢٩٩
- شرح القصيدة - السيد كلطم الرشدي - طهران ١٢٧٠
- شرح منازل السائرين - السيد الرراق - كشمه الاخبار والاحاديث
- اثبات الوصية - لعللي بن حسين - طهران ١٣٢٠
- المسعودي - طهران ١٣٢٠
- اربعين - الشيخ بهاء الدين محمد الماملي - طهران ١٢٧٤
- اربعين - لمحمد باقر بن محمد تقي - طهران ١٣٠٨
- المجلسي - طهران ١٣٠٨
- اسرار الشهادة - للمصباح الملا محمد
- ابن محمد بن النعمان المفيد - طهران
- ارشاد الموام - الحاج محمد حكيم
- حاشي الكرماني - تبريز ١٢٧١
- اسرار الشهادة - للمصباح الملا محمد
- ابن محمد بن النعمان المفيد - طهران
- ارشاد الموام - الحاج محمد حكيم
- حاشي الكرماني - تبريز ١٢٧١
- اسرار الشهادة - للمصباح الملا محمد

- الأشرفي - طهران ١٣١٢  
 أصول - للشيخ مرتضى الأنصاري  
 طهران  
 أصول الكافي - لابي جعفر محمد  
 ابن عقوب - طهران ١٢٧٤  
 الدين - لحسن بن يوسف بن مطهر  
 الحلبي - طهران ١٢٩٤  
 إمامي للشيخ ابي جعفر الصدوق -  
 طهران ١٢٨٧  
 أنوار النعمانية - للسيد محمد باقر  
 الخزازي - طهران ١٢٧١  
 سمار الأنوار - لمحمد باقر بن محمد  
 تقي المجلسي في ٢٨ مجلدات - طهران  
 ١٢٧٥ إلى ١٣٠٤  
 تذكرة الخواص - ليوسف غراعي  
 ابن عبدالرحمن الخوري - طهران ١٢٨٥  
 التوحيد - للشيخ الصدوق - تبريز  
 جامع الأحبار - لمحمد بن محمد  
 الشعيري - تبريز ١٢٩٤  
 حواهر الأخبار - لعفلق بن محمد  
 رضا الزنوزي الشيرازي - تبريز  
 حرائر الأحكام - لعاصم الدرندي  
 ١٢٤٥  
 دور البحر - لنور الدين محمد بن  
 مرتضى - ١٣٠١  
 الدرّة النجفية - لابراهيم بن حسي  
 ابن علي الدبلي الخوئي - تبريز ١٢٩٢  
 رسالة للاحتشاد - لمحمد بن حسن  
 الطوسي - طهران ١٣١٧  
 رسائل الشيعة - لمحمد بن حسن الحر  
 العاملي في ٣ مجلدات - طهران ١٣٢٣  
 و ١٣٢٦  
 روضة الأمثال - لاحمد بن عداة  
 كوردة كسابي - ١٣٢٤  
 شرح أصول الكافي - لصدور الدين  
 التميمي - طهران  
 شرح خطبة المنتجة - للسيد كاظم  
 الرشتي ١٢٧٤  
 شرح صحيح البلاء - لمر الدين عبد  
 الحميد بن أبي الحداد المغربي - طهران  
 ١٢٧١  
 شرح صحيح البلاء - لكمال الدين  
 ميثم بن علي بن ميثم البحراني - طهران  
 ١٢٧٦  
 صلوة - للشيخ مرتضى الأنصاري -  
 ١٣١٥  
 الطهارة - للشيخ مرتضى الأنصاري  
 ١٣١٧  
 عدة الأصول للشيخ الطوسي ١٣١٤  
 عيون أخبار الرضا - لعلي بن بابويه  
 نقمي ١٢٧٠  
 غاية المرام - للسيد هاشم البحراني

- طهران ١٢٧٢ المين - للحاج محمد كريم خان  
 الحية - لمحمد ابراهيم بن ابي عبد الكرماني ١٣٢٣  
 الله النعماني - طهران ١٣١٨ المتاجر - للشيخ مرتضى الانصاري  
 فروع الكافي - لابي جعفر محمد بن ١٣١٠  
 يعقوب الكليني الرازي - طهران ١٣١٤ مجموعة رسائل - لابي الحسين نورام  
 فصل الخطاب - للحاج محمد كريم ابن ابي فراس المالكي ١٣٠٩  
 حان الكرماني - طهران ١٣٠٢ بحزن الفوائد - لطفي بن مهدي اللاهيجي  
 فصل الخطاب - للحاج ميرزا حسين ١٣١٦  
 الزوري - طهران ١٢٩٨ مدينة المعاجز - للسيد هاشم بن  
 الفصول المهمة - لنور الدين علي بن سبطان السمراني - طهران ١٢٩٠  
 محمد بن احمد المالكي ١٣٠٢ برآء العقول - لمحمد باقر المجلسي  
 مسائل الائمة - للشيخ محمد تقي طهران ١٣٢١  
 الاصعصاني ١٣٠٥ مشارق الشموس - لآقا حسن  
 قواعد المقائد - لعصير الدين محمد الخونساري ١٣١١  
 الطوسي ١٣٠٣ مطالب السؤل - لمكالم الدين محمد  
 الثاني - للشيخ ابي جعفر محمد بن ابن طلحة الشافعي - طهران ١٢٨٧  
 يعقوب الكليني ١٢٨١ مكرم الاخلاق - لحسن بن فضل بن  
 كمال الدين - للشيخ الصدوق ١٢١ حسن الطبرسي - ١٣٠٥ و ١٣١١  
 الهوى - لعلي بن موسى بن جعفر النيف - للشيخ تقي الدين السمي  
 ابن محمد بن الطائوس الحسيني ١٣٢١ ١٢٧٣  
 ٢ - كتب العقيدة والاحكام  
 الادوات - للشيخ زين الدين الشهيد ابن المطهر الحلي - طهران ١٢٧٢  
 ١٣١٣ جامع المقاصد - لعلي بن عبد المال  
 الانوار الرسولية - للسيد رضا بن كركي - طهران  
 اسمعيل الشيرازي - طهران حوامع العقائد - من بعض علماء  
 تذكرة الفقهاء - لحسن بن يوسف الشيعة - طهران ١٢٧٦

- جواهر الكلام - الشيخ محمد حسن  
ابن محمد باقر الاصفهاني - طهران  
١٢٧١ إلى ١٢٧٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و  
١٣١٧
- شرح رياض المسائل - السيد علي  
الطباطبائي في مجلدين - طهران ١٢٦٧  
و ١٢٧٥ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٨ و  
١٢٩٢
- حاشية على شرح اللمعة - لآقا جمال  
الخوانساري - طهران ١٢٧٢
- شرح شرائع الاسلام - الشيخ مرتضى  
الانصاري ١٢٩٨
- حاشية على شرح اللمعة - لمحمد بن  
الحسيني خليفة سلطان - طهران
- فقه الرضوي - لعلي بن موسى  
الرضا - طهران ١٢٧٤
- الدروس الشرعية - لمحمد بن مكّي  
الشهيد - طهران ١٢٦٩
- القواعد الفقهية - للشيخ مهدي الخالصي  
مشم ١٣٤٣
- ذكرى - لمحمد بن مكّي الشهيد -  
طهران ١٢٧١
- كشاف القناع - لمحمد بن يوسف  
ابن المطهر الحلي في مجلدين - طهران  
١٢٧١ و ١٢٧٤
- رسالة في تنازل الاعمال - للشيخ  
مهدي الخالصي - مشهد ١٣٤٢
- المبسوط - للشيخ الطوسي - طهران  
١٢٧١
- رسائل الشيعة - لمحمد بن حسن  
الحل العاملي في ٣ مجلدات - طهران  
١٣٢٣ و ١٣٢٤
- المبسوط - للشيخ الطوسي - طهران  
١٢٧١
- مجموع فائدة البرهان - لمحمد بن يوسف  
طهران ١٢٧٢
- الروضة البهية - لمحمد بن محمد  
الشهيد - تبريز ١٢٧١ و طهران ١٢٧٦  
و ١٢٧٧ و ١٢٨٥
- مجموعة الهداية - لمحمد تقي بن محمد  
باقر الشيرازي - يرد ١٢٧٧
- سرائر الحاوي في تحرير المناوي -  
لمحمد بن احمد بن اديس العجلي الحلي  
طهران ١٢٧٠
- مدارك الاحكام - للسيد شمس الدين  
محمد بن علي الموسوي - طهران ١٢٦٨
- مسالك الافهام - للشيخ زين الدين  
الشهيد في مجلدين - طهران ١٢٦٢ و  
١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٧٣ و ١٢٨٢
- مستند الشيعة لاحمد بن محمد مهدي  
الترابي في مجلدين - طهران
- شرائع الاسلام - لاسي القاسم محمد  
الدين بن حسن الحلي - تبريز ١٢٧٥  
و طهران ١٢٧٢ و ١٢٩٤

- مصباح - لتقي الدين الكشمي ۱۳۱۲ المواهب الدنية - للحاج ميرزا محمود  
المعتبر - للشيخ نجم الدين المحقق البروجردى في مجلدين - طهران ۱۲۸۰  
طهران ۱۲۸۸
- مفتاح النجاح - لمحمد موسى الخراساني النافع - للشيخ نجم الدين المحقق  
طهران ۱۲۷۳ و ۱۲۹۱
- المكاسب - للشيخ مرتضى الانصاري بهج اليقيني - لعلاء الدين محمد بن  
طهران ۱۲۸۰ و ۱۲۸۶ ابي تراب ۱۳۰۲
- ۱ - كتب الاصول
- اشارات لاصول - للحاج محمد ابراهيم لوصول القرويه - للشيخ محمد حسين  
الكراسي - طهران ۱۲۴۵ لبر محمد رحيم - طهران ۱۲۸۶
- بحر العوائد - للحاج ميرزا محمد قوانين الاصول - لميرزا ابي القاسم  
حسن الاشعري - طهران ۱۲۸۵ القمي - طهران ۱۲۸۲ و ۱۲۹۹ و ۱۳۰۱
- خزائن الاصول - كفايت الدويني وتبريز ۱۲۳۵
- طهران ماني الاصول - لمحمد هاشم
- رسالة في الاجتهاد - للشيخ محمد الخوانساري ۱۳۱۷
- تقي الاصفهاني - طهران ۱۲۹۱ معالم الدين - لحن بن زين الدين
- ضوابط الاصول - للسيد ابراهيم الشيب - طهران ۱۲۷۷ و ۱۲۸۹ و ۱۲۹۷
- القرويني - ۱۲۷۰ و ۱۲۷۱ ونير ۱۲۸۰
- عام اليقيني - للحاج محمد كريم حار الكرماني ۱۳۰۱
- عوائد الايام - لاحمد بن مهدي بن ابي در النراقي ۱۲۶۶
- اسي در النراقي ۱۲۶۶
- موائد الاصول - للشيخ مرتضى فرائد الاصول - طهران ۱۲۹۵ و ۱۳۲۳
- الانصاري - طهران ۱۲۹۵ و ۱۳۲۳ تبريز ۱۲۹۱
- « لها بقية »
- محمد نقيسي
- طهران

# تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

أمر ما هو آت :

أولاً - أن يكون ولدنا الأمير عاري  
نداً ما في المدة المتخلطة بين مفارقتنا  
العراق ومواصلته حلافة أحميا علي بن  
الحسين المراق . وله أن يقوم بجميع  
حقوق الملك باستثناء قبول استقالة  
رئيس الوزراء ودموية مجلس ثلاثة وحله  
وتصديق المعاهدات

ثانياً - وصول حلافة أحميا علي بن  
الحسين فتتوي وظيفته النائب ولما ويكون  
أخونا المشار إليه ندناً ما مدة عيونه  
وله أن يقوم بجميع حقوق الملك المنصوص  
عليها في القانون الأساسي باستثناء قبول  
استقالة رئيس الوزراء واختيار رئيس  
حديد وتصديق المعاهدات إلا بعد  
استئصال موافقتنا

ثالثاً - على جميع وزرائنا تنفيذ احكام  
هذه الأرادة

كتب بغداد في اليوم التاسع عشر  
من شهر حزيران ١٩٣٠ واليوم الثالث  
والعشرين من شهر محرم سنة ١٣٤٩  
تواقيع الوزراء فيصل

١ - سفر حلافة ملكا اعظم

سافر حلافة ملكا اعظم طائراً الى  
اوردة للاستشفاء داهماً اليها على طريق  
عمان وذلك في الساعة الخامسة صباحاً  
من اليوم ٢٤ من شهر حزيران ( ١٩٣٠ )  
وهو ودعه في ميدان الطبراني رئيس  
الوزارة والوزراء ورئيساً مجلس ثلاثة  
و رجال البلاط الملكي وكبار الموظفين  
الى غيرهم من المراقبين ومن  
البريطانيين اعتمد السامي وقائد القوات  
الجوية وبعض حكار دار الاعتماد  
والمستشارين الى امثالهم

ورافق حلافة ملكا المحبوب ومنهم  
ملك حيدر وتحمين ملك قدري . وعند  
الظهر وصل حلالته الى الرطة وعند  
المغرب الى عمان

٢ - لائحة ملك

« محروفا »

اصدرت ارادتي الملكية

بمن ملك العراق

بعد الاطلاع على المادة ٢٣ المعدلة من  
القانون الاساسي وبموافقة مجلس الوزراء

٣- عمر سمو الامير عاري

انت تولد نائب حلالة الملك سمو  
الامير عاري يقع في ١٢ ملوت من سنة  
١٩١٢ م وكان ذلك في مكة المكرمة .

٤- وصول حلالة الملك على

اتخذ قائد قوات الطيران الترتيبات اللازمة  
لاستقبال جلالة الملك علي في جانب الكرخ  
في الساعة الاولى والصفوف هذا الظهر من ٢٥  
حزيران فذهب لاستقباله سمو ولي العهد  
وفضامة المنسوب السامي وفتش الشرطة  
العام الى عبرهم من المرحلين في ٢٠

٥- عمر للبراية الرابع

بلغ المعجز في الميراثية الميراثية في  
هذه السنة المالية حصة ملايين ٥٧  
الاصل الذي هو ٥٧ مليوناً من الريات  
وقد كانت ميزانية الدوا في سنة ١٩٢٢  
ما قدره ٧٠ مليون رية . فتتخذ  
الحكومة كل الوسائل اللازمة لتجديد  
وطأة لازمة الاقتصادية وتتلاقى هذا  
المعجز الهائل . اما اسباب هذا المعجز  
فهو طاسع اسعار الحبوب من جهة وقلة  
الدخل من الكمرك من جهة اخرى  
٦- انكليزي يهرب مددات المرق

المستر كوك R. S. Cooko كل  
مستشار الديوان الاوقاف منذ سنة ١٩١٨  
وبقي فيه احدى عشرة سنة ثم استقضى  
من خدمته وفي ٣١ ايار ( مايو ) من ١٩٢٥

السنة عشر مدير كمرك الرمادي على  
صندوق لا علامة عليه ولا كتابة ولكن  
فيه عاديات عراقية لتهرب . ولما سئل  
سائق السيارة التي حملت هذا الصندوق  
عن صاحبه قال : هو لامستر كوك .  
واخرج من حبه بطاقة عليها اسمه وانه  
يسلم هذا الصندوق في دمشق لرجل  
آخر يعرف عليه بطاقة تشبه البطاقة  
المذكورة . فارسل بهلم اقدسي سلطان  
مكبر كمرك الرمادي بهذه الآثار الى  
بغداد فقلت من كمرك بغداد الى دار  
التحقيق في العاصمة

وهي كثيرة ثمينة يسها خضاجر  
دهنة وحسية بشكل مختلفة واسطوانات  
صغيرة من الحمر المانع الى غيرها  
وتقدر اثمانها عشرة آلاف ليرة  
بكلية ويقال انها مسروقة من آثار  
أور

وقبل ان يمت هذه العاديات كل  
المستر كوك طلب اجارة باحراج آثار  
الى ما وراء الديار العراقية فلم يؤذله  
لأنها كانت مما لا يجوز لاحد المتاحرة  
بها واحراجها من البلاد . فصلا من ان  
المستر كوك غير مجاز لان يتاجر بمثل  
تلك العاديات .

وقد اتصل بجريدة العراق ( ٩ حزيران )

قبل مدة مر من سائق سيارة تاج  
لاحدى شركات النقل ما ينقله من الامتعة  
على مأمور الكمر ك في الرمادي ومعه  
بعض امتعة تعود الى المستر كوك بعض  
الاعواق السائق

ولدى الفحص وجدت في احد  
الصناديق بعض آثار قديمة ، عطلت  
أمور الكمر ك من السائق ابراز للاشارة  
القانونية باخراج هذه الآثار من هذه السائق  
التي لا يعلم شيئاً من الآثار وان كل  
الشيء هو بطلان او صلا للمستر كوك بان

يسلمها مع تلاءص الى شخص في دمشق  
تحت مأمور الكمر ك الصندوق المحتوي  
على الآثار وسبح السائق بنقل باقي الامتعة  
وقد جلب الصندوق الى بغداد وظهر ان  
فيه آثاراً من تمثال بالفسوس حسانة روية  
( كذا ) وقد ظهر ايضاً ان القضية مخالفة  
لقانون عدم حصول المستر كوك على  
احراز قانونية بالتصدير لذلك فقد  
صدرت لآثار المذكورة . ولما كان  
المستر كوك قد حصل بعد انتهاء خدمته  
في الحكومة العراقية على وكالة للمناجزة  
بالآثار القديمة في العراق . رأت  
مروءة احرار من العراق نظراً الى  
المنصب الذي كان يشغله في الحكومة  
فاومزت اليه بمقابلة العراق على الفور

( ١٩٣٠ ) بان المادة الخارية في حفظ  
حصه العراق من الآثار القديمة التي  
توضع في المتحف من غير ان يكون لها  
دفتر خاص تسجل فيه - وهذا ما في  
حيث كان المستر كوك مستشار الاوقاف  
ومديراً صورياً لتلك المتحف - وهذا  
تعيين المستر سدي سميت مديراً لها انما  
تلك العاديات سجلاً يتوزع في كل ما  
يدخل دار المتحف

فيستدل من هذا ان قبل تعيين المستر  
سدي سميت كانت العاديات غير مسجلة  
وكل من الامم احفها والحق في كبحها  
حقبت مسئلة هي هل هذه العاديات  
التي حاول المستر كوك تهريبها كانت  
من الآثار الراححة الى المتحف  
المراقبة او لا وعلى كل حال لا يفهم  
الناس كيف حصل المستر كوك على القدر  
العظيم من الآثار النفيسة

إلا ان حضرة ملاحظ المطبوعات  
نشر في جرائد المدينة تكديماً لذلك وهذا  
بقوله بحرفهم نشرت بعض الصحف بعض  
اخطار مفلوطة ( كذا ) حول قضية  
الآثار القديمة التي حاول المستر كوك  
اخراجها من العراق لذلك رأت الحكومة  
ان توضح هذه القضية للرأي العام فيما  
يلي

السعادة المصيبة ليس فيه اوراق اعتماد  
الى حاكم توتيس الوزراء ووزير الخارجية  
صدر ترقية الى درجة « منولي اعماله »  
مرونة في العراق

٩- بيان رسمي

من وزارة الري والزراعة

تلفت بهذا انظار الجمهور الى حالة  
مستوى الماء في انهر دجلة والفرات  
وديان والى حالتها المتوقعة خلال اشهر  
الصيف

تزال متوسط مستوى دجلة منذ  
اول اذار اوطاً مما سجل المدة حينها  
خلال الصيف من ١٩١٨ سنة الماضية  
ويمكن التاكيد الآن بأنه سوف يكون  
مستوى موسم الصيف احياناً اوطاً فعلاً  
بل انه من المحتمل جداً ان يكون اوطاً  
من اي مستوى قد سجل سابقاً . واما  
من جهة الفرات فان متوسط مستوى  
منذ اول نيسان كل اوطاً من اي  
مستوى سجل سابقاً لمثل تلك المدة كما  
انه يتوقع ان يكون بالفعل مستوى موسم  
الصيف احياناً اوطاً جداً .

هذا ولا يمكن الجزم في شيء حول  
هر ديان نظراً للنقص الموجود في  
السلطات ومع ذلك فمن درس هسنة  
يظهر ان من المحتمل ان يكون مستوى

وقد طلعت الحكومة قبل مغادرته العراق  
ان لديه آثراً أخرى اشتراها من الاهالي  
مطلبتها منه لمصعبها وهذه الآثار قيد  
الفحص الآن في دائرة الآثار وهذه  
المناسبة رأت الحكومة ان تدرس مسألة  
ايصال الجبهة وطبية المراقبة المتحصن  
العراقي بصورة ماثلة . اه

٦- آثار غيبه لا يعرف حبرها

ذكرت البلاد في ١٠ حزيران ١٩١٨

ان احدى شركات التنقيب في العراق  
كشفت قبل مديدة صخرة من حبرها  
تمثال من ذهب لملك خالفيها بحبر  
هذه الصخرة حسان من نهار وعثرات ابطا  
على عرلان من ذهب ترمي في مرج  
عنه من مسجد . وكل هذه الماديات  
النقبة لا يعرف الآن مصرها ونقول  
العارفون شركة الحبر في خرمستان  
( خورصاماد ) اخرجت من العراق  
مائتي صندوق ( كذا ) مشحون بالماديات  
مراقبة نفيسة ولكنهم لا يعرفون ما  
كانت حصة ديارنا من هذه الثروة الهائلة  
ويشاهد زائرو المتحف العراقي  
آلاتاً من الماديات مطروحة على الحصيف  
في سرداب تلك الدار

٨- ممثل مرونة في العراق

في ١٩ حزيران قسم حصرة صاحب

سنة ١٩٢٠ تبين المر فرنسيس هنري  
همرز حي سي في او - كي -  
سي ام حي ثي بي - اي -  
سي بي - اي - محلا عاماً لدولة بريطانية  
المطبخ في المراق

١٢ - كشف حمية سرية في الاسنان  
كشفت حمية سرية في الاسنان  
اسمها « حمية اصقاء تركستان »  
وعايتها اثار الفتن والاضطرابات في  
البلد - وقبض على زعيمها « صلاح  
القبيل » مع ستة من معاونيه . وقد  
صرح صلاح الدين بأنه تلقى لهذه الغاية  
اعانات من احد القواد الانكليز

١٣ - الشيخ جوي الملام  
حضر العاصمة الشيخ جوي الملام  
من شيخ شي لام وقد جاء بمائة وخمسة  
عشر سيرا وثلاثين بقرة والاف رأس  
عم ليبيها في الاسواق وبلغ ضرائب  
الحكومة

١٤ - املاك امير الكويت وامير الحمرة  
وافقت الحكومة البريطانية على  
استيفاء الضرائب من املاك الاميرين  
امير الكويت وامير الحمرة السابق تلك  
الاملاك الواقعة في الصرة فانفي بذلك  
آخر امتياز كان يتمتع به هذان الاميران  
وعبضمن هذا الاتفاق للحكومة العراقية  
مورداً جليلاً لان دخل سمو الشيخ

موسم الصيف العمومي أعلى تقبل م -  
مستوى سنة ١٩٢٩ لذين مستوى السنة  
الاحيرة كان واطناً جداً  
١٠ - السائح العراقي

قالت جريدة الموصل ما هذا معروفه  
عاد من رحلته العالمية السيد يوسف  
محري السائح العراقي الذي غادر الموصل  
في نهاية كانون الاول ١٩٢٩ ورجع الى  
مستطوره في الموصل في ٢٩ ايار ١٩٣٠

زار سائحاً العراق وبلاد الشام  
وتركستان والافان والهند والصين  
واستراليا وافريقيا الجنوبية ونيوزيلاندا  
الجنوبية وامريكا الشمالية وانكلترا  
وطليكا وهولندا ودانمرك واسوج  
ومروخ وفيلادلفيا وروسيا وبولونيا والمانيا  
والنمسا وجيكو سلافيا والبر  
ورومانيا وبلغاريا واليونان وسوريا  
والسليبي وايطاليا وسويسرا وفرنسا  
واسانيا وغيرها من البلدان عطف في  
هذه السنوات الاربع ثلثي المعمور

وقد اقيمت له سائح العراقي ما ادب  
متوعة في بلاد كثيرة سيما في البلاد  
عصرية حيث انتهى الى جمعية الرباطة  
لشرفه

١١ - عمادة المر فرسيس هنري همبرز  
صدرت البراءة الملكية المؤرخة في ١٨ مارس

أحد الجابر الصباح يبلغ ٧٠ ألف جنيه  
انكليزي في السنة ورجع سمو الشيخ  
خزعل خان أمير المحمرة السابق يبلغ  
نحو ٣٥ ألف ليرة انكليزية فيكون مجموع  
الزمين في العراق نحو ١٠٥ آلاف ليرة  
انكليزية في السنة .

١٥ - وصية الشاه محمد القاجاري

أوصى أحمد شاه القاجاري بما يأتي -  
وقد قدمت وصيته الى حكومتنا لان امواله  
هي في ديارنا - بان يخصص راتب سنوي  
قدره ١٢٠٠ جنيه لاخته البرنس أحمد  
حسن خان ويمن له دخل اصافي لشكر  
صوات لتخيم مجلي هذا الامير - ويبقى  
لوالدته جميع ممتلكاتها في دجوع ايران  
مع نصف حوارة وخدم سنداته  
وتقسم بقية اموالها بين جله الوحيد  
البرنس فريدون وكريماته الاميرات  
مريان ، وايران وهمايون ، واوصى لكل  
من ازواجه الثماني براتب سنوي قدره  
مثلاً جنيه ومبلغ اصافي قدره ١٢٠٠ حياً  
في السنة لكل ولد من اولاده حتى يبلغ  
العشرين من عمره .

١٦ - محلة النريزة تعتبر محلة بغداد بمحطة  
اتسمت المحلة المروقة ( محلة  
النريزة ) وهي الواقعة في عرسي بغداد  
حلف السور القديم وكثرت الدور التي

انشئت فيها فقرر مجلس امانة العاصمة  
في ٢٢ ايار تعيين جلوس احمد الدليمي  
مختاراً لهذه المحلة - وقسم اهاليها الى  
لحة اسالة الماء طلباً لتمتع اناسيب الماء الى  
دورهم قصصوية التي يتكبدونها للحصول  
عل الماء واهتمت دائرة الحراسة بتعيين  
الحرس الكافي لهذه المحلة .

١٧ - الايرانيون يودون

الى مسألة ابدال حروفهم

تجددت في شهر حزيران (يونيو)  
الهمامة الى ابدال الحروف العربية بحروف  
أخرى وانصار هذه الفكرة يقسمون  
البرقة - سيني عرب يدعو الى الحروف  
التركية ( العارسية القديمة ) وفرق  
يسمى الى اقتصاد الحروف الرومانية  
ويحزن قسح رأي الحزبين ونود ان  
لا يخرج اخواننا الايرانيون عن الحروف  
العربية التي اتقى بها اسدادهم المؤلفات  
المديدة .

١٨ - ولادة عجيبة

علمت جريدة النهضة ( في عددها ٥٤٤ )

ان امرأة اسمها « حاملك بنت دوس  
علي » من عشائر موسى في « بنت كولا »  
( من الجبال المجاورة لعمارة ) ولدت  
اربعة اولاد في بطن واحد وكل توأمين  
منهم ملتصق أحدهما باخيه . وقد جاء  
زوجها الى العاصمة طالباً طبيباً ماهراً لحل

مقدمة الاتصال :

١٩ - الامراض السارية

جاء في الحدود الاسبوعي للاخير المنتهي في ١٤ من حزيران اما حدث في بغداد : اصابات بالطاعون و٢ وفيات وفي الكاظمية إصابة واحدة . وبالحملتي التبعية يديعة : اصابات في بغداد . وبالسعال الديكي ٣ اصابات

٢٠ - ١٠٠٠٠ قتلى تركي

يقاتل ١٠٠٠٠ جندي تركي **الكراد** الثائرين الذين تحصنوا في جبل اوراط

٢١ - الشكوى من بريد البريد

كتبت العرفان في الجزء الاول من مجلها المشرى تقول : ... ومما لاحظناه ان بريد العراق يحتل حذاً فيجب على الحكومة العراقية ملاقاته وعلى الصحف التنبه لهذا الامر المهم وكتب البناء ذكر ان اكثر الصحف التي ترسل لهنالك لاتصل لاصحابها بل يبعثها موزعو البريد السود حجة كولا فلمن الشكوى ولماذا تسكت الصحف السود على التنبه والتديد ؟

قلنا : ليس مدنا من موزعي البريد السود انما جميعهم يمس وعراقيون ولا تظن بينهم من يدمن اخذ حبة الكولا فلم يفهم هذا الكلام ايريد صاحب المرمز

ولاشكارة ام الحقيقة والتاريخ اما الشكاوي من بريد العراق فلاتقطع من منركنا الكرام فيديار مصر اذ لا يبعثي شهر إلا وتأينا شكوى من عدم وصول الحرة الفلاني او الفلاني من لغة العرب . مضطر الى ابراد الاجزاء محلة وهذا ما تكلفنا انما ناهضت نفسي ان نقص الحكومة العراقية يد من حديد على بحر وفسرق الاجزاء الموت بها الى اصحابها في الخارج ( تصديعات )

٢٢ - Wakelr Waker  
٣٦١ من ٧ ١٧٧٢ - ١٧٧٣ - ص  
٣٦٧ من ١٤ حافر حان - ص ٣٩٤  
٢٥ - مثل مثلك - ص ١٠٨ من ٣  
قال ولنا قال - ص ١١٠ من ١٥ عزيرأ  
عزيرأ - ص ٤٣١ من ١٥ مؤلفاته ذكر  
مؤلفاته - ص ١٨٧ من ٩ المحلة الانمانية  
ومحاورتها السامية المحلة الانمانية الساميات  
ومحاوراتها - ص ٤٩٢ من ١٨ لساتين  
البياتين ص ٥٠١ من ٢٢ : على ماوردنا  
بصاً منها : على ما اوردنا منها - ص  
١٧ من ٣ - ص ٢١ معاون - ص ٢١  
٣ : رجياً : رجياً - ص ٢٢  
١٩ : ان : في - ص ٥٣٠ من ٩ .  
التناقص : التناقص .

## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةُ شَهْرِيَّةٍ أَدَبِيَّةٍ عِلْمِيَّةٍ تَارِيخِيَّةٍ

\* في أول آب ( أغسطس ) سنة ١٩٣٠ \*

## دار المسكاه

بقاياها الأيونان الذي بالقلعة (\*)

Identification de l'ivân de la caserne  
d'artillerie, à Bagdad

كل الكاتب المسمى مصطفى جواد قد قال في هذه المجلدة ( ٧ [ ١٩٢٩ ] ) .  
 ( ٢٨٨ ) ما يلي : « واذ كنت تصور الخليفة بن شريعة المريعة او نحوها وشريعة  
 المصبغة اي طي مالدعي الصديق . ( يعني بكلامه ) فكيف يتفق كلامي وقول ابن  
 حبير ص ٢٠٦ عن الناصر لدين الله » وقد اصدر عنها صاعداً في الزورق الى  
 قصرة باعل الجانب الشرقي على الشط » هل كل اهل الجانب الشرقي المصبغة ؟  
 انتهى كلام صاحب المقالة الذي يستشف من استعظامه انه انكر طي تعيين موضع  
 قصور الخليفة . وكل قد سبق وقالمني في الص ٢٨٧ ما يأتي : « وهناك اضطراب  
 ظاهر في قوله [ يعني ] : « يحتمل ان تكون قصور الخليفة فوق دار ابن  
 الجوزي او تحتهاء ثم قوله [ كذلك يعني ] ولعل تلازح ان تكون تلك القصور

(\*) للمهندس الفرنسي « . فبوله مقالة في مجلة الآتور التي تنشر في باريس وصف فيها  
 بقايا هذه الدار وصفاً « بقايا الايونان الذي بالقلعة » وكذلك فعل السيو لويس ماسنيون  
 في كتابه « بنة في العراق » ٢ : ٨٤٠ والدكتور لورنت هرنسلف في كتابه عن بغداد ص ١٧٠

فوق الدار » انتهى ما نقله ورأى ان ( او ) الشكية رائدة فتقدمي عليها ولم اكن اذ ذلك في بغداد لتكون الاجزاء السابقة تحت يدي لاجيبه على كلامه .

وبعد ذلك باشر كتبت ايضاً في هذه المسئلة في الص ٢٤٣ من هذه المسئلة مقالة بعنوان « القصر الذي بالقلم » هي فيها ان تكون الاطلاع على القصر المأمون واخيراً دمج قلمه مقالة اخرى عنوانها « قصر الصرايين امة العباسي بالقلم » نشرها في جريدة المراق ( البغدادية ) في عددها المرقم ٢٠٩٤ والمؤرخ بـ ١٠ حزيران ١٩٣٠ اورد فيها من الأدلة والبراهين ما يعني سنة القصر الذي نقاباه بالقلم الى المأمون وهو محقق في ذلك

واذ كل لقطة اياي ولحقه قلبي مرحبه الى حبله بالقصر الذي كتبت فيه المقالتين من لي ان اكتب شيئاً من ذلك ثم اصبح من خايا القصر اموية - وهي الايوان الذي نقاباه بالقلم « حتى يسيء اليوم الذي يعرف به ناني القصور وسنة تشييده واسمه وهل كل له تسميم غير الذي سمي في السطور التالية وليس لي الكاتب الادب المبدع ان اقول له اني لا ارى منافاة في ما حققت من موضع قصور الخليفة وطل اصطلاح آخر دور الخليفة وعلى صورة من الاصطلاحات دار الخلافة ما استوجب الاستفهام . وهل من المبدع ان يكون القصر قصر غير قصوره التي في دار الخلافة ؟ ولا شك ان الجواب هو كلا ان ذلك ليس من المبدع .

وبعد ان امر الكاتب المعامل في استفهامه ناني قلت ان تصور الخليفة بين شريعة المربعة او نحوها وشريعة انصبة فلا ارى ان له وجهاً في ما قسنتي في « او » الشكية اذ ان من يراجع « قتلتني » قصر ابن الحوري » وه قصور الخليفة ( هذه المجلة ٢ ٢٧٢ ) التي نقل منها فنقد ير ان ما قلته فيها هو ما استخرجته من رحلة ابن جبير قبل ان استرسل في البحث الذي عييت به نتيجة موضع قصور الخليفة في مقاتلي المذكورة كما كنت قد عييت قبل ذلك موضع حريم دار الخلافة وفيه دار الخلافة في هذه المجلة ( ٥ : ٤٩ ) ونصلاً عن امرار المعامل الاديب به استفهامه بأنني كنت عييت موضع قصور الخليفة فانه قد قال امرار ما يأتي به جريدة المراق في عددها المذكور آنفاً

« نقل صديقا . يعقوب بن مكرم في المجلد الخامس من مجلة لغة العرب ص ٤٤٣ ان المرسمة المستصرية « اي الكمر ك اليوم » مما يلي شمالي دار الخلافة العباسية ومصدره ج ٣ ص ١٧٠ من تاريخ ابي الفداء... ثم قال. « واذا علمت ان قصر المأمون في دار الخلافة ( وكانوا قد حددوه ) وان دار الخلافة من كهوة المصينة الى جامع السيد سلطان علي وشريعة المرسمة اليوم ادركت كل الادراك غلط من ينسب قصر القلعة - المنهدم اكثره ليوم - الى المأمون « ١ ».

فيظهر مما تقدم باقرار الكاتب اني كنت على حق في ماقلته من موضع قصور الخليفة فلا تنافس بين كلامي وكلام ابن حبير لتستوجب الحال للاستعظام . وكل حكيم عن قصور الخليفة التي في حريم دار الخلافة وحكي صاحب الرحلة عن قصر الخليفة غير قصوره التي في الحريم .

الايوان

اما القصر الذي حكى به ابن حبير فيقايمة الايوان ومير « ما في القلعة (١) وكما يقايمة قصر نسيه كاتب المقالة الى الخليفة واني لمعقد اضفاده انها يقايمة القصر الذي غناه ابن حبير وهو الذي سئلت بمناسبة ان اوافق بين كلامي وكلام ابن حبير ولم يكن ماقلته محالاً لابن حبير على ما بان لك في ما تقدم وما هذا القصر إلا الذي جاء الكلام عليه في كتاب الحوادث الجامعة باسم « دار المسناة » اذ ان موقع الايوان المائل اليوم يوافق موضع القصر الذي ذكره صاحب الرحلة اما ناني القصر فقد يكون الساهر وقد يكون غيرا قبله اذ ليس لدي ما يثبتني بانه من بنائه وهذا ما وجدته من القصر في كتب الحوادث

(١) هي القلعة التي كان يسحبها الازراك في التبريح « اج قلعه » ( اي القلعة الداخلية ) وذلك لوموعها في داخل سور المدينة وكانت تسمى اجرا بال « طونجانه » ( اي موضع الدفع او المدافع ) وهي قديمة اذ انك تجد حدودها مرسومة في صورة لبيدات في المخطوط التركي للسمى « بيان منازل سفر عراقين سلطان سليمان خان » لمؤلفه الذي قال عن نفسه في كتابه سلطان سليمان قاووي بتدكين صوح السلاح للطرقى ٩٤٤ هـ ( ١٥٢٧ م ) وهو مخطوط واحد في خزانة بليديز للسلطان عبد الحميد وممنه Syria واقتبست بعض صورة ثم نشر على جنة في السنة التي نشره وهي سنة ١٩٢٨ وعنوانه بالفرنسية

Les Etapes d'une Campagne dans les deux Irak .. publ.  
par Albert Gabriel Paris, 1928

« (سنة ٦٣٥ هـ - ١٢٣٧ م) ثم تقدم بسمارة سور بغداد وقسم بين ارباب الدولة فسلم الى نواب ديوان كلابية منه قطعة مما يلي دار المسناة ... »  
 « وفيها ( اي في سنة ٦٤١ هـ - ١٢٤٣ م ) زادت دجلة زيادة مفرطة فرقت مواضع كثيرة ونبع الماء بسبب المدونة النظمية ودخل بيوتهم - وكذلك ماجاورها وخرب هلة كلن استجدها الغرياء من الجند بظاهر سوق السلطان وراء جامع المدينة وانتقل اهلها الى وراء السكر وصليت الجمعة على طرف الخندق مما يلي دار المسناة وانزعج الناس ... »

« (سنة ٦٤٦ هـ - ١٢٤٨ م) . ثم زادت ( دجلة ) في ذي الحجة زيادة مفرطة اعظم من الاول فانفتحت في القورج قنعة وصاحب الديوان فخر الدين ابن الدامغاني هالم فنجسا بنفسهم مكرماً ودخل الملك وانفتحت اخرى الى جانب دار المسناة واحاط الماء بمقداد ... »

« في هذه السنة ( اي سنة ٦٤٨ هـ - ١٢٥١ م ) ... وقبض السلطان على علاء الدين صاحب الديوان واصحابه ونوابه واتباعه - ودوشخ (١) والقي تحت دار المسناة التي باعل بغداد على شاطئ دجلة . »

« (سنة ٦٩٦ هـ - ١٢٩٦ م) ثم امر ( السلطان ) بقتل مظهر الدين علي ابن علاء الدين صاحب الديوان فغذ الى بغداد من قبض عليه واعتقله اياًماً ثم قتل ودفن في دار المسناة التي باعل بغداد وعملت الدار رباطاً ثم نقل منها ودفن عند والدته في الرباط المجاور للصحنبة . »

وبعد تعريف الحوادث الخاصة بموضع دار المسناة وهو ما يطابق على موضع القصر الذي رأى ابن جبير الخليفة الخامس لدين الله صاعداً اليه وكذلك ما ينطبق على موضع كلابيان الذي بالقلمة لم يبق شك في ان هذا كلابيان هو اثر باق من دار المسناة لكنا لا نعرف بابها وسنة تشييدها وهل كان لها اسم غير هذا .

(١) بالمجهول وقد اشتقوا الفعل من كلمة « دوشاخة » الفارسية اي « شاختين » اي فرعين وهي آلة يوع من التمذيب وجعلها يفسر Jean de Thévenot للتومى في سنة ١٦٦٧ في رحلته للطبوعة طبعة ثالثة في امستردام في سنة ١٧٢٧ ( ٣ : ٣٩٢ ) مع صورة صورة يمثل فيها التمذيب بالدوشاخة . وكان هذا التمذيب مبروفاً في ايران اذ ذاك على ما نقله .

ولعل كتاب مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (١) سولا سيما مجلد ٢ الأخير بسيط  
النظم عما جهلناه فحقيق بالباحث ان يرجع اليه نقياً ومفثقاً .

بغداد في ١٢ حزيران  
محبوب بنوم مركيس

(له العرب) لتأثر حضرة المحقق بطوب اندي صوم مركيس الى مقالته المتهنئ للفرسي ٥٠  
في قوله ولما كانت فاجدة الوجود ولا يرميها اغلب افراد من ابناء لفتنا تنقلها اليهم اتماماً للفائدة  
ولكني يخف عليها اصحاب الفن فينسوا وصف مثل هذه الابنة القديمة .

وصف ابوان القلعة

قال المسبو ٢ في قوله H Viollet وكلت مهندماً في بغداد في مجلة  
المريقيات في سنة ١٩١٣ ما هذا نقله في لغتنا ٥ جميع ابيه ذلك العصر ( ٥٥  
القرن الثالث عشر الميلاد او المائة السادسة والسابعة للهجرة ) بيت على مبادئ  
واحدة وبمواد واحدة ويوجد لنا ان يقول ان طراز اتخاذ هذه المصنوعات  
وحسن الاشتغال بها هما اللذان يكيفان فن البناء بطبعانه بطابع خاص .

ان ابيه المائة الثالثة عشرة لبلاد متقومة من طابق صنع احسن صنع  
وانتمع استاذ البناء احسن انتفاع تلك المواد التي لا تنكسر من جوع في حد نفسها  
ويصعب ان يربى بها كما يربى بالحجر وقد اتسم فقطاً من الصلصال المشوي  
اخرجها في قوالب رسمها في الاول قبل شيها فاذا اجتمع بعضها الى بعض تقوم  
منها تزويق صحيح بديع ليس فيه شيء من ذلك الجمود الذي لا يرى فيه سوى

ذكر جرجي زيدان ( ٤ : ٨٣ ) ان وفاته كانت في سنة ١٩٥٤ هـ ( ١٢٥٦ م ) وهو  
الواقع الصحيح - وانه طبع من كتابه مرآة الزمان مجلد في الهند على الحجر في سنة ١٩٠٧  
وقال ان في المكتبة الخديوية ( اذ ذلك ) الجزء السابع عشر منه وانه يحتوي على  
حوادث ١٤ سنة من سنة ١٩٧٢ الى ١٩٨٢ قلت . لم اظلم على خبر طبعة المجلد المذكور ووسين  
لي ان جرجي زيدان قد غلط اذ ان المجلد للطبوع في مكتب السعيطوم في شيكاغو ( اميركة )  
( راجع حاشيتي في هذه للجنة ٥ : ٢١٨ ) وكانت طبعته بالنصوير الشمسي على ما في احدى  
قوائم المكتبة لوزاك في لندن لسنة ١٩٢٩ وكذلك ذكره معجم للطبوعات العربية والعرة  
ليوسف اليان مركيس ولم يذكر طبعة الهند مما بين صحت رأيي . والحيرا اخبرني كوتش  
في باريس ان مكتبي المستشرقين ان عدد نسخ المجلد للطبوع مائة فقط . وان قيمة النسخة  
كانت يوم نشره اربعين دولاراً اميركياً ( تمناية ماونات ) وان طبعته نظمت وهو نادر جداً  
اما المجلد الذي ذكره جرجي زيدان وحده في المكتبة الخديوية فلا شك انه ليس لسبط ابن  
الجوزي وقد كان حوالي سنة ١٩٥٤ فهذا للمجلد منه طبعتان المذكور او دبل على ذيل له .

الخطوط المستقيمة الخاصة بالآجر وقد أظهر التحقيق الفني لتلك الأفكار المتولدة في صاحبها شيئاً في منتهى المطاة والدقة كما يشاهد ذلك في الصور التي نقلناها في الأصل وزينا بها مفاك [ وهذا طبع بنشر المقالة سبعة رسوم اخذها عن ايوان القلعة ورسوماً اخرى اخذها عن المدرسة المستنصرية ]

ففي الصورة الاولى قسم من عقد الايوان في قلعة المدسية وهو ايوان قديم والآثر الوحيد الباقي من قصر بديع لاحد الخلفاء، والآن تראה عارقاً في انية القلعة وله ميرة خاصة به. وهذه القطعة تين حلياً أسلوب تحقيق فكرة البناء في ذلك العهد ويوقفنا على سدا التزيين في ذلك الحين وكل درو من عمل البناء هو مكعب من مشوي الصاصل والمفرج في قالب خاص به وهو يعارق حارة بنوع عام بأجرة قليلة النخر موضوعة في جانبها

وجمع هذه القطع المتجاورة الوصف تدرك لعبة السرح Puzzle اذ تتحد جميعها وجهة مدبرة جارية على خطوط تحقق فكرة الصانع الاستاد قاندا تمت بنا لك رسم بديع في عمله ويهوى عليك حينئذ وحود الخطوط الهندسية به

والى اليوم ترى في بغداد « اسطوانات » ( اساندة في السماء ) يدفع واحد منهم الى الآخر خلفه نمادح من الاصب والآجر لا يصعب عليهم اتقانها وليس من صاحب منزل يبني شيئاً في « دار الخلفاء » إلا ويزين اعل وجه الباب بتلك التراويق تراويق الآجر يد أنها غير مصوبة صاً في قوالب لانهم اصابعوا طريقة الاقنمين ولذا تراها منحوتة نحتاً بموجب ما يراد رسمه وليس فيها تراويق

وهذه التزيينات اذا أحكم وضعها تبني لرائها أقصى العاية من وضع التزيين وتتخذ لتجميل العقود والسقوف وأعلى الابواب وما بين الشبايك او الكوى ومعد الحيطان فحينئذ يعيل الى الرائي انه يشاهد في تلك المواطن طنافس او رلاي ( روالي ) او تخاريم طقت عليها

وتتخذ ايضاً قطع مائنة وغائرة حارية على تلك الاغاي وقد وصفت وصفاً يعلي لك كعب تلك التماريج والتلاوي تصاريح الخطوط البائبة وتطوى تقاريز حول العقود عند اسافل العمود من جهة وفي اعاليها من جهة اخرى فظهر متوجة

احسن تنويع

لا ترى أزيد من هذا ، ترى عربة الحيطان معها مربية تريباً بسيطاً وهذه الساطرة تعلّق في معدك معاعيل تمت فيها السجدة والانس ترى مربعات من الأجر مصبوبة فيها القروش صبا يتصلها طابق عادي فتظهر لك كأن هناك بوقاً من النمة ( الصامتة ) او الشطرج

وعلى اعراف هذه الحيطان تطرد اعراد النجاريم رقم تكلها تكليلاً واحياً وتنطق تلك الحجارة الصامتة لانها ربتها الزهرة

ومد صدر الاسلام تجلت الحروف الكوبية تعلباً باهراً ، كل لها في الزينة المقام الاعلى وهما يحق لنا ان نتأسف على ان استندتا في القرون الوسطى تركوا هذه الطريقة طريقة التزيين والترويق في الزينة ، بعد ان عالجهما معالجات تموفوا فيها ولو ساروا في طريقهم سيراً حثيثاً لانعموا بها انتعاشاً عالياً

اوها تكلم الكاتب العربي عن الفوسمة المستصرية ثم انتقل الى الكلام على ما في قلعة الميدان من البناء فقال : [ والصورة ١١ ] وقد اتقن رسمها حتى كانت جميع محاسنها [ تمثل عدد الايوان المشرف على هذا الدار من جهة الشرق فينتهي لك فكرة ماهي عليه من الزينة .

ولكي نبين كل التبيين هذا الحس من البناء بصور لغارفي بعض تصاوير الانية المشيدة في عهد المستصرية لتحل ذلك درجت الكمال التي بلغ اليها هذا الفن الممكن والنفيق الصنع معاً

أثبت شيئاً في الزينة أهم من ذلك ترويق الهي على العمود داخل البناء وهو المصود في الشكل ١٢ فان هذا الترويق المائل بالهي والمصود بين اطارين هندسيين هو قوسمت لاعمار مبه والى مؤازرة هذا المزدوج (١) عولج الاطار الذي يحول دون التزيين التحليل الذي في الشكل الاول معالجة غير ما يرى في انهي . وقد عني راسه عمارة عظيمة ليظهر ماهاك من المقابلات والمصادات والمخالفات انك ترى بياضاً فضيت مبه خطوط البناء ظاهرة وقد خفف ما فيها

(١) المزدوج Doubleau في من الزينة مردي نحن عوم عليه عولمى مسقف او

محمّد Plancher

من اليوسفة بأجر مطبوع وضع بهتة متعارضة .  
وتزيين البناء بخطوطه تتألف تألفاً صحيحاً هي وهيئة أمالي الباب اذ تتوام  
كلها بنوع بديع دقيق وكل ذلك مما يعطى النظر اليه . والحرصونات Consoles  
التي تقوم عليها منظره ( تكون ) « حسن اورتمه » في بغداد تبدو ثقيلة قليلا  
فهي لم تنخف بهذه الحوائص التي ترى في هذا التزيين . حوائص تالط ما في  
عري الحيطان من الخشونة وتظهر اهم خطوط الدوائر

لا شك في ان اتخاذ الاجر المطبوعة فيه نقوش كان في بدء الامر لتزيين  
داخل الابنية ومن يراها ويرى ابواب الحشب المنقوشة نقشاً بديعاً في ديار مصر  
يسبب من المشابهة التي بينها وبين هذه الأبواب .

فهذه النقوش الخشبية قسم اقسام لا حصر الذي تتكلم به اي يرى فيها  
المربع والكثير الروايا والتجويد الاشكال الجديدة الحوائص ويهرق ما فيها حوائص  
مزينة بنصون وورق وتتحل بضمة بعضها الى بعض يدطوط متقنة الصنع  
وان لم ينعم الراي نظره في المواد التي يشاهدها لا يمكن ان يحكم بين  
الطريقتين اللتين اتخذتا . اذ الظاهر قلوا واحدة في ما هو خشب وفي ما هو  
آجر قابل ذلك بما يرى في صدر ابواب قلعة بغداد تر الصعب

فما اصل هذا الفن الخصوصي الذي انتشر بسرعة الشرق في اول ظهوره ؟  
ويرى من آثاره في بلاد العراق كلها ، من ذلك منارة سوق النرل وحان  
اورتمه وقبر الست زبدة وابواب قلعة الميدان الى غيرها وهذه كلها في بغداد .  
وفي الشمال في خان خرنينة (١) وقبر لولو في الموصل وفي الجنوب منارة الكفل  
وباب جامع الكوفة الاكبر الى غيرها ...

والظاهر ان في هذه المائة الثانية عشرة للميلاد ظهر لأول مرة طرز هذا البناء  
في العراق . وهو يشبه كثيراً طرز الابنية الايرانية في عهد السلاجقة . إلا ان  
الخاص بالابنية القسائمة على ضفاف الرافدين في ذلك العصر لم يكن لون منزلة  
في التزيين فلمعمار لم يحاول في ما بناء سوى الاعيب الظل والنور ليس إلا .

(١) وجاءت في الأصل للطبوع خيبة وهو غلط.

أن يباحاً عظيماً لطيف بما هو رمادي ماضٍ من الزينة المتسطة وهي كل  
زينة تلك المبانى .

فهاك تلاعب بكل طيعة حاطر النصوص ولا زهير ثم تتفق تلك العصور  
ولا زهير فيشأ منها منمرحات جديدة تتوالى على الدوام وتتمشى طالما تنظر إليها  
سوء ثم تتطرد ولا يمكنك ان تميز مصعب عن مصعب إلا بعناية عظيمة وانتباه  
لا يعرف الملل .

وهذه الآثار تستحق ان تدرس دراسة صادقة وبكل تيقن فاذا عرفت عرو  
مها بعض مزايا ذكرت في الترايس المتحدة من النوع Stuc في القرن العاشر  
والخادي عشر وعرف معها ايضاً التزيين العربي الحقيقي مع جميع حدوده  
المشتركة بمطوطه المتلاعبة ذلك امرين العرو بالمشاطك Entrelacs انتهى  
كلام المهندس الفرنسي

وقول في الختام ان احد كتابهم كتبت مقالة مريضة في حرية الصحافة العراقية  
وقعت في عدة اعداد منها (راجع مثلا العدد ٩٩ ٢ الصادر في ١٦ حزيران (يونيه  
من هذه السنة ١٩٣٠) بعنوان "ليس قصر القلعة قصر الناصر لدين الله ولا  
قصر المأمون العباسي" بل قصر ام حبيب العباسية" (؟ كذا) وفي العدد ٤ ٣١  
الصادر في ٢١ حزيران، وفي العدد ٥ ١٠٥ الصادر في ٢٣ حزيران والعدد ٩ ٢١٠٩  
المشهور في ٢٧ حزيران والعدد ١٠ ٣١١ الصادر في ٢٨ تموز الى غير هذا واداء ما وقف عليها  
اصغر التلامذة يتحقق للتحال ان لاقية له السنة من اي وجه كل ادليس فيها  
واثمة تاريخ ولا وهف اصاحبا على محلات "عداد ولا ادرك مواظنها ولا  
رسومها وهو لا يعالج الامر في كل ما سطنته يداه إلا ليقال ان فلانا كتب كذا"  
وكذا وانتم من المخالفين

ونريد على ما تقدم ان الاستاد مصطفى مدي حواد متفق كل الاتفاق مع  
المحقق يعقوب افندي نعوم سر كيس من ان هذه ابقايا هي اطلال القصر الذي  
كان يتردد اليه الخليفة الناصر لدين لله فكشف يعقوب افندي سر كيس عن اسمه  
اي هو ارسلتاه فجامنا بشي، متكر فائم على ادلة راضية تلوينية لم يقف عليها  
من سبقه من محققى ابناء العرب والعرب ولهذا من خالف رأي هذين المحققين  
فقد خالف الحق وانكر الشمس في رابعة النهار

## رسالة لابي عثمان

عمرو بن بحر الجاحظ كتبها الى ابي الفرج بن بجاح الكاتب

Une Epistole inédite d'al - Djâbizh.

بسم الله الرحمن الرحيم ورحمة الله

في الوصول : في مدرسة الحبيبات ، مجموعة خطيه ومن  
حله ما احتوت عليه رسائل للجاحظ ذكرها ابن كثور  
داود بن الجاحظ في كتاب مخطوطات للوصول (ص ١٠٠)  
وكان قد فرغ منها بل (رسالة الثانية) بعد ان صحح  
فيها ، صحح فدرجها في له الرب (٨ : ٣٢) والآ  
لرسل السا برسالة الآيه وقد عني عليها وصحح اعلاطها  
صحت كذا من دور الجاحظ الكاتب المحقق المدقق  
الذي لا يعرف باسمه (له الرب) .

صحت هناك ، واطال الله هناك ، واعرك واكرمك ، وادم بعمته عليك  
وايدك قد سمعت لك اعرك الله في صدره لكتاب ، قصيدة قلت في ابي  
الفرج ، ادام [ دام ] عزه ذكروا من قائلها رجل يكنى ابا عثمان ، ولا ادري  
أهو ابو عثمان هشام بن المغيرة ، ام ابو عثمان عمان بن ابي الهـاص ، ولا  
ادري أهو ابو عثمان عتبة بن ابي سفيان ، ام ابو عثمان سعيد بن عثمان ،  
ولا ادري أهو ابو عثمان الهادي عبدالرحمن بن مالك ، ام ابو عثمان ربيعة الرازي  
ابن ابي عبدالرحمن ، ولا ادري أهو ابو عثمان سعيد بن خالد بن أسيد ، ام ابو  
عثمان اسحق بن الاشعث بن قيس ، ولا ادري أهو ابو عثمان المنصور بن الزبير  
ابن العوام ، ام ابو عثمان عبدالواحد بن سليمان بن عبد الملك ، ولا ادري أهو  
ابو عثمان عبدالله بن خالد بن اسيد ، ام ابو عثمان ابو العاص بن صد دهمان (١) وهو  
اسمه ، ولا ادري أهو ابو عثمان عبدالله بن عامر بن كزير (٢) ولا ادري أهو  
ابو عثمان سعيد بن اسعد امام المسند الجامع الأعظم ، ام ابو عثمان عمرو بن

(١) وران عثمان (٢) بصيغة الصغير . يس انه قد سقط هنا اسم . فقد اسمر  
الجاحظ قول في رسالته هذه . لا ادري أهو فلان ام فلان . ولا وجود لام وما يملها هنا .

عبد بن ماب [مآب] : ولا أدري أهو أبو عثمان فيروز بن حسن الصبري ، أم  
أبو عثمان بن عمرو بن أبي عثمان المري . ولا أدري أهو أبو عثمان عمر بن  
الحريث الجمحي . أم أبو عثمان البقظري . ولا أدري أهو أبو عثمان خالد بن  
الحريث بن سليمان الهيمى (١) أم أبو عثمان أبو العاص بن صالوهاب الثقفي .  
ولا أدري أهو أبو عثمان سعيد بن وهب الشاعر . أم أبو عثمان عمرو الأصور  
الحاركي . ولا أدري أهو أبو عثمان الحكم بن صخر الثقفي أم أبو عثمان عمر بن  
نكر المازني . ولا أدري أهو أبو عثمان الأصور النحوي . أم أبو عثمان عمرو بن  
بكر الحافظ والذي لا أشك فيه أنه لم يقرطها أبو عثمان عمرو بن حرزلة ولا  
أبو عثمان عمرو المحض ولا أبو عثمان إبراهيم بن يزيد المتطاب ، ولا أبو عثمان  
سعيد بن حيان البزاز

وقد بلغتني من أبي عثمان هذا المجهول بوصفه المصور (٢) قال  
ما راك الأسد الأسود ، والبحر الأخضر ، والمصور على السف الحسام ،  
ما حق عهد الئلاء وشماة لأعداء . من يعرض [ تعرض ] لمتصددين ، وتحكك  
بالمياض . وحكم في عرضة للجددة المتعدين . فان سلم . فحسن [ فحسن ]  
الـ . ولأنه مدح كرمياً . ووصف طيماً . والكريم صفوح والحليم متعاقل  
وان ابتلي عذب وما عني [ عني ] أفة منه أكر . وقال اللهم ، اجعل هذا  
القول حسناً في عينه . خبيثاً على سمعه . وألهمه حسن الظن به وسط المنزلة ،  
أنك سميع الدعاء . رحيم بالصعفاء . والفصيحة هي قوله

أقام نذار الحفص راس معظمه . وذو الحرص يسري حين لأحد يسري  
يظن الرضا بالقسم شيئاً هوماً . ودون الرضا كأس امر من العصر  
جرعت فلم أعف قلوكت دأ حجي . نعتت نسي بالقليل من الوقر  
أظن [ نظن ] غني القوم أرغد عيشة . واحتل به حال اليد ارة والعصر  
تمر بها لأحبات ترعد مرة . وترق أخرى بالخطوب . وأدري  
سواء على الأيام صاحب حنكه [ حنكة ] . وآخر حكايا لا يريش ولا يبري  
فلو شاري [ شاري ] لم أكن داحضة . طلبوا لمسايات المحكمات والممر  
نصحت لبعض القوم أرعد نواله . وقد كنت لأعطي [ أرضي ] لانية بالقصر

فلما رأيت المرء يبدل [ يبدل ] بشرة  
 رصكبت على ضلبي وراحت منزلي  
 وشاورت اخواني فقال محكيهم  
 متى لم يغب في الدهر موضع ظنة  
 اعدك بالرحمن من قول شامت  
 ولو كنت فيه راعياً لرأيت  
 ايرصى [ اترضى ] هناك اليوم نفسي واسرتي

بشيء اخبر ارضائي وانت تلي امري  
 الا يا فتى الكتاب والمصحف الذي  
 اغاف عليك العين او [ نعلن ] كوامق  
 تأرد بالحسي وايد بالنصر

وذوا [ وخوا ] ائود محبوب [ محبوب ] (١) الفؤاد من الدهر  
 وعهدى به والله يرشد امره  
 ويحفظه في القاطن وفي السر  
 مطلقا على التدبير ما يستقره [ تستقره ]  
 مكابد محال مقاربه تسري  
 برأي يربط الطود من مستقره  
 واوضح عند الخصم من وضع العبر  
 وعزم حكره المشرق معكم  
 وقطب ريط الحاش متلج الصدر (٢)  
 فيابن بجاح انصح اقه سعيكم  
 وايدكم بالنصر والهد والذر (٣)  
 قدمت فلم اطلب وحلت فلم اصب  
 حيلة يؤاسيني ويرعب في شكري  
 وان احقت حكمي وقد علقنكم

قد قد [ قال ] رأي [ رأيها ] واستملت إلى شعري  
 اعيدك بالرحمن ان تشمت العدى  
 فان ترع ودي بالقول طاهله  
 فظلم قهر من شمة ذي الصبر [ الصبر ] (٤)  
 ولا يعرف الاقدار غير ذوي القدر  
 وحسبك بي ان شئت وداً وحنة  
 وحسبك بي يوم التزاوة والصبر

(١) في القاموس المنسوب الداهب المعجم الممزوج .

(٢) لم يجد في دواوين اللغة اتلج من فعل تلج، والقياس لا يميزه هنا لان تلج فعل لازم والذي يميزه القياس متلج من اتلج وزن اتمل ( لغة العرب )

(٣) القدر المال الكثير . (٤) في القاموس الصبر بالتحريك الحقد وبكسر .

ألا رب شحكر دائر الرسم داس

وشكر كنقش الحميرية [الحضرية] في الصخر  
( قال ) أبو شعان المجهول إذا كانت المدوح ظاهر المعادن ، كثير  
المناقب ، فلم [ ولم ] يجد الشاعر ، كان ألوهم ؛ ونعود ، فانه ان يكون فيكم ما  
[ لا ] (١) يستدعي الالفاظ الشريفة والمعاني النفيسة ؛ ولكون [ ولكن ] التفسير  
مسي ، وكيف ما تصرحت (٢) في الحال ، فاني لم اخرج من عهد المجتهدين ،  
الرافضين المخلصين ؛ فان وقعت هذه القصيدة ، والتي قدمنا قبلها ، بالموافقة ،  
والحمد لله ؛ وان خالفت ، فستقر افقه ، وان شيعتم [ شيعتم ] صحتها بقوة  
كرمكم ، وقومتم اودها بفعل حلمكم كل في ذلك بلاع لما الما وافقه الموفق  
لقصواب ، واليه المرجع والناية

تمت الرسالة بعون الله ، ومنه ، وتوفيقه ، والحمد لله اولا وآخراً ،  
وصلاته على سيدنا محمد به ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليماً الى  
يوم الدين آمين ، آمين *ببركتهم*

مري السليفاي

Villages des Slávâny

قرأت في محلكم ( ١٧٤ ) مقالة امجبتني كثيراً هي ، مقاله السليفايية ،  
ولم اتذكر اني قرأت شيئاً في هذا المسمى في كتاب قديم او حديث لانه العرب  
او ابناء العرب لكسكم لم تدكروا لنا ما يسكنون من اقصى ، فدويكم اسماعها  
اتماماً للقائده حكرمافا Garmâva ( اي الماء السام حاراً ) كيغلا Kóvéla  
كاييسي Kânespi كريكور Grégôr كواشا Kôwâshû قرقور Qarqûralû  
بات القوس Bâtel-qôs آسي ( او عاصي بالعربية ) ، اليساسا Mâllâsâna  
بطرشي Bâtarshy كراش Kerrâsh تركيجان Terkidjân كرشين Garshîn  
باصطكي Bâsatky مروني Merrony تل زيت Tell Zêl سيد ظاهر ( عليا  
وسلي ) ، بيكلي Bigubly واسم شيعهم صلي عزالة .

ب . م . م

(١) ( لا ) ساقطه في الاصل

(٢) المشهور في تصرف ان يتصل بالحارة في ه وقد اجاز بعضهم اتصاله بالياء (ل ع)

## تحقيقات تاريخية

## Identifications de certains lieux à Baghdâd

٥ - المردوس قصر لا يمر

ورد في ص ١٢-١٤ من كتاب عمران بغداد : « وهر المثل وكن يجري  
 في اعظم محلة بغداد اي محلة الخلاء ودواوينهم ويسمى مائة ( كذا ) من نهر  
 الخالص وقد سمي بالمردوس » قلنا ان المردوس قصر لا يمر ففي ص ١٩ من  
 مناقب بغداد : « وكن في الجانب الشرقي نهر ( موسى ) يأخذ من نهر ( بين )  
 الى ان يصل الى قصر المعتصم المعروف ( بنثر يا ) ثم يخرج فيقسم ثلاثة اناهر  
 يدخل احدها الى سنان النهر فيسقيه ويصل الى الثاني الى باب بيرز فيدخل البلد  
 ويسمى نهر المثل ويمر بين الدور الى باب سوق الثلاثاء ثم يدخل قصر الخلافة  
 المسمى بالمردوس فيدور فيه ويحيط الى محله » ونقل ياقوت : « نهر المثل وهو  
 اليوم اشهر واعظم محلة بغداد وفيه دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من  
 باب « بين » ( كذا ولعلها بير ) وهو باق الى الان مستعمداً من الخالص فيسير  
 تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالمردوس » وقد اراد  
 « هو » دار الخلافة والدار يجوز تذكيرها فمثل مؤلف عمران بغداد انه عنى  
 « المثل » وقال الخطيب في ص ٧٠ : « ثم يمر النهر الثاني من المقسم الى باب  
 بيرز فيدخل البلد من هناك ويسمى نهر مثل ويمر بين الدور الى باب سوق الثلاثاء  
 ثم يدخل قصر الخلافة المسمى بالمردوس فيدور فيه ويحيط في دجلة »

٦ - نهر المثل وباب بيرز والتاجية

لقد تكرر آخراً ان نهر المثل يدخل بغداد المصورة الشرقية من باب بيرز .  
 فذلك يجب معرفة هذا الباب ، قال ياقوت في مادة يسر : « يسر : تكسر اوله  
 وفتح ثانيه ومسكون الباء وفتح الراء وراي ، محلة ببغداد وهي اليوم مقبرة بين  
 عمارات البلد وابنته من جهة محلة الظفرية والمقتدية بها قور جماعة من ثلاثة منهم  
 ابو اسحق ابراهيم بن علي الفيروز ابادي العقبة الامام ومهم من يسميها : باب  
 أبرز قلنا : في غرب مقبرة الوردية ( اي مقبرة الشيخ عمر السهروردي اليوم )

قبر عليه قبة سادجة البناء كتب على كنفها انه مرقد ابراهيم بن موسى الكاظم  
(ع) وفي صحن المشهد الكاظمي اليوم قبر ابراهيم بن موسى الكاظم واهل  
مكة ادرى شعابها من غيرهم ، وقد قال السدمحمود شكري اللالوسي في ص ٢١٨  
من كتاب مساجد بغداد

« وفي صحن الكاظمية حجرة صغيرة فيها قبر ابراهيم وقبر اخيه جعفر  
ابني موسى الكاظم ، وقد عمرها سليم باشا العريق وشاد القبة التي عليهما وذكر  
ذلك عبد الباقي العاروفي بايات ذكرها شطر التاريخ وهو قوله شاد سليم  
مرقد المرقدين « فان كل من ابراهيم المعون في قرب مقبرة الشيخ عمر هو  
الفيروز آبادي فمدحه من مقبرة باب الجوز

وجاء في ترجمة شهدة من تاريخ ابن خلكان « وكانت وفاتها يوم الاحد  
بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة اربع وسبعين وخمسمائة ودفنت باب ابرر وقد  
نبعت على ثمانين سنة من عمرها رحمة الله تعالى « ثم قال « ومات والدها ابو  
بصر احمد في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسمائة  
رحمة الله تعالى ، وكتب وعلمه بعداد ودفن باب ابرر « ثم احد في تعريف تقية  
البقرة علي بن محمد الانباري قائلا « قال السمعاني كل يسلم ابا بصر احمد  
ابن الفرح الابري وزوجه سنة شهدة الكاتبة ثم علت درجته الى اب ص - ار  
خصيصاً بالقتني . مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الثلاثاء سادس  
عشر شعبان سنة تسع واربع وخمسمائة ودفن في دار برجة الجامع ثم نقل  
بعد موت زوجته شهدة دفن باب ابرر قريبا من المدرسة الناجية ( كما بسفنتا  
والصواب الناجية ) في محرم سنة اربع وسبعين وخمسمائة « . الا .

وقال ابن خلكان في ترجمة محمد بن مختيار المعروف بالابله البغدادي  
« وكانت وفاته على ما قاله ابن الخوزي في تاريخه في جمادى الآخرة سنة تسع  
وسبعين وقال غيره سنة ثمانين وخمسمائة ببغداد ودفن في باب ابرر محاذي الناجية  
( كما ) رحمه الله تعالى « الا

وقال ياقوت « الناجية منسوبة اسم مدرسة ببغداد ملاصق بقبر الشيخ  
ابي اسحق الفيروز آبادي نسبت اليها محلة هناك ومقبرة والمدرسة منسوبة الى

تاج الملك ابي العنائم المرزبان بن حسرو ميرود التولي لتدير دولة ملكشاه  
بعد الوزير نظام الملك .

وقال ياقوت في مادة « قراح » وقد ذكرناه سابقاً . « وذلك انك تخرج  
من رحبة جامع القصر مشرقاً حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في  
وسط المدينة فهناك طريقان .. والاخر يأخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى  
درب يقال له درب النهر عن يمين القاصد الى قراح ابن رزين ثم يمتد قليلاً  
ويشرف فيحسب يقع في قراح ابن رزين فاذا صار في وسطه فمن يمينه درب النهر  
والوربة وعن يساره محلة القندية (١) التي استحدثها المقتدي باقائه ثم يمر في  
هذه المحلة اعني قراح ابن رزين نحو شوط عرس جيد فيحسب ينتهي الى مقدها  
وباب فاذا خرج منه وحد طم يقين لاجلهم ذات الشمال يقضي الى المحلة  
المعروفة بالمحارة فيتجاوزها الى مقبرة باب ميرود كما في الطبعة المصرية والصواب  
ميرود ) بطولها طالاً للشمال فاذا انتهت للمحلة وقع في محلة نمرود بقراح ظفر «  
يعلم من هذا ان مقبرة باب ارز داخلية في عمارة سدادة طويلة ممتدة الى  
شمالى سدادة وعد وضع لسترشح على حارطة ص ٦٣ باب ارز في غرب مقبرة  
الشيخ عمر اليوم اي محلة حان اللاوند اليوم ووضع المدرسة التاجية قرب محلة  
المرأة اليوم اي بين محلة السور وحان اللاوند . ولكنه لم يذكر قراح ظفر فهو  
اذى محلة المرأة والسور اليوم . غير ان لسترشح ذكر في حارطة ص ١٠٧ باب  
ارز شرقي تكية الحياطة اليوم وحمل نهر الملل يمر من دات الموضع في شمال  
سدادة حتى ادخل سدادة من شرقي باب المعظم اليوم ماداً ايالة الى الجنوب حتى  
يوصل الى الفردوس قصر الخلافة . ومنى ما حله على ذلك قول المؤرخين ان  
نهر الملل يمر بين الدور الى باب سوق الثلاثاء فذهب رايه الى باب المعظم لانه  
نهاية سوق الثلاثاء اي شارع الميدان اليوم ويظهر ان مجراة كلن مما يقرب من  
المستصرية . ألا ترى عبد الحميد بن ابي الحديد يمدح المستصرية قائلاً .

مخيمته على نهر الملل فجلة لا النيمة فالصمار

(١) قلنا كانت القندية على حسب التوجيه الذي ذكرناه في محلة الساموية في غرب محلة  
فمن على الحالية.

وورد ان هذا البيت كما في ص ٩٢ من تاريخ مساجد بغداد لشارح نهج  
البلافة عبد الحميد ، فخلق محمد بهمة باعلى ما يمكن : « محلة اليوم بالرصافة يسمى  
سبع ابكار » ولكن اين الدليل والاستدلال ؟ فالشاعر يقول ان المستنصرية ضخمة  
على نهر الملعى والمهذب يقول محلة كذا فما ابدع من بين المستنصرية وسبع ابكار !  
وقال ياقوت عن محلة المأمونية : « بين نهر الملعى وباب الخارج » ومن المهذب :  
« بين الرصافة ونهر الملعى » .

#### ٧ - الرصافة الاصلية

وضع العلامة لسترنج الرصافة كالأصلية من شمال قصر ابي حنيفة (رض)  
الى كرازة المعظم الحالية ووضع في شرق نهر تربة الخلفاء العباسيين التي حسب  
محمود شكري الآلوسي انها قرب المستنصرية . وجنوب القبر بقليل جامع الرصافة  
وجنوب هذا بقليل قصر المهدي بالرصافة وفي حرمه تكون دجلة مائلة من الشرق الى  
الغرب وفي مبدأ ميلها « باب الطاق » ويلتزم اليوم محل كرازة المعظم وتحت  
هذه «ستان الزاهر وشرق الزاهر» تبدأ محلة المجرى بطرف البلاط الملكي اليوم من  
الزاهر اذ ذاك .

والمؤرخون اذا اطلقوا لفظ الرصافة كلن المراد هذه المواضع وما جاورها  
لا بغداد الشرقية اليوم ولذلك يقال تسارب اهل الرصافة واهل كفا من بغداد  
لانها صارت محلة مستقلة اخيراً .

#### ٨ - محلة الطاق

ذكرنا سابقاً ان محلة باب الطاق كانت بموضع كرازة المعظم اليوم والكرازة  
هذه متصلة بشمالى حديقة البلاط الملكي ولان يورد ما ذكره بعض المؤرخين  
في وصفها وتعيينها : فهي ص ٢٥ من مآقب بغداد . « وقال ابو الوفاء ابن  
حقيل . ما لبثت صدر من صدور طريق خراسان عن بغداد وما ابدكت بها . فقلت :  
لا اذكر لك امراً تكاد تستعبده فادكر لك محلتى وهي واحدة من مشر بحال .  
كل محلة كبله من بلاد الشام وهي للمروفة باب الطاق اما شوارعها فشارع مما يلي  
دجلة من احد جانبيها قصور على دجلة طرار مستد من عند الجسر (١) الى اوائل  
(١) قلنا : هو الجسر . الاوسط والخارج من باب خراسان من مدينة للنصور يمر

الزاهر وهو بستان لملك وهو مشي حبيب ، وجانبه الآخر (١) مساحد ارماب  
 القصور ومساكن علمائهم وفي خلال ذلك اصطلاتهم ، ثم يليه من يمينه عند  
 الجسر سوق يحيى ، الجامعة بن دور الورداء والامراء مما يلي الشط كدار شادي ،  
 والريمب ، وابن الاوحد ، وقصر الوابي الذي كان طيق دوايه كل يوم ألف  
 محلاة ، ثم في آخر هذا السوق دار مرج مساكن النقاء والرؤساء ومن الجانب  
 الغربي - اضني جانب سوق يحيى - الدكاكين المأيلة ، والدروب المأيرة من  
 دقاقين وخبازين وحلاوين ، ثم نهاية السور الشاطبية دار معز الدواة ذات المنارة  
 التي مرصها مائة آخرة وكل لها الروش (٢) تدعى هذا طرار باب الطاق الشاطبي  
 فأما دواخلها فأوائلها العريضة التي هي رحمة الجسر وتقسم رحمة الجسر الى  
 شارعين عظيمين احدهما للمساكنة ثم سوق الخبز وهو سوق يجمع الرياحين وفي  
 حواشيها الصيارف الطراف والمصالح الخياطين وفانح الملابس ثم سوق المأكول  
 الخبازين والقصايب وعشوى الصاغة لم يشهد احدهم من ماء شاقق واماطس ساح  
 عليها قرف مشرفة ، ثم الوراقين سوق كبيرة وهي محال الصاغة ، والشراء  
 ثم سوق الرصافة عظيمة جامعة ثم شارع القرب ، وهي  
 قلنا وقد وصل في وضعه الى الرصافة فقلنا عليه حديث الليد ووضع  
 المنسجم اللديع الذي تشتاق العيوب الى رؤيه موضعه كل الاشتاق ، واراد  
 شارع القرب « شارع ترب الخلاء الصايب »

وقل في ص ٢٧ من وصف باب الطاق اذ ار ذكره « ولقد نزلت  
 كثيراً في سميرة محدراً فما ارال اسمع هذه الانعام من شرمة الجسر بباب  
 الطاق الى باب المراتب » وفي ص ٢٨ من « وكلت اسواق الكرخ وباب

بالاصطلات الخلفية (نسبة الى الخصب) ثم دائرة الجسر ودائرة صاحب الشرطة على دجلة.  
 فيسير الجسر الى باب الطاق (كرادة اسطم) انظر خارطة ص ١٠٧ من لسترج ونهاية  
 الجسر الكرخية اد ذلك تحت (دخلة) لئلا الى الكرخ اليوم

(١) اي جانب ذلك الشارع المذكور .

(٢) الروش لريد « جناح السطح وتسمي علمتنا اليوم « شاشيل » وليس المراد الكوة  
 على ما ذكره مهني صاحب نظام وشاشيل لصحيف شاه شين اي مجلس الملك وذلك بالعربية  
 وفي نهج البلاغة والدور للرخفة التي لها اصحة كأصحة التفسير »

الطاق لا يحتلط المطاؤون بأرباب الرهائن والروائح المنكرة ولا أرباب الأساقط بأرباب الأسقاط . .

قلت : وكنت دار أبي طاهر محمد بن نقيب الوزير بباب الطاق . قال عنه ابن خلكان في « ٢ ١٧٦ » من وحياته : « ولما حصرته الحرب بين من الدولة وابن عمه عصف الدولة قبض عز الدولة عليه وسلم وحمله إلى ضد الدولة مسجولاً فشهده ضد الدولة وعلى رأسه درس ، ثم طرحه للبيعة فقتله ثم صلبه عند دابة بباب الطاق . » وقال باقوت في « باب الطاق » ما ص . . « باب الطاق . محلة كبيرة بحداد بالحانب الشرقي تعرف بأسماء وقد ذكرت في موضعها . واجتار عبدالله بن طاهر بها رأي قمرية توح ، فأمر بشرائها وإطلاقها فاستمع صاحبها أن يبيعها بأقل من . . . فاشترأها بذلك وأطلقها وأشد يقول : ناحت مطوقة باب الطاق . . . فبشرى موابق دمي المهراني . . . »

قال مؤلف عمران خداد في ص ١٢ : « محلة باب الطاق . كانت محلة كبيرة بالحانب الشرقي وتعرف بطاق أسماء . . . » وهذا يصح قول علي ( ع ) حينما حث الرافضين على الجهاد فقال لهم : « رجل واحد خط . . . وابن تهمان مما أريد ؟ »

٩ - مشهد عبدالله بن علي بن عبد الله

ذكرنا سابقاً أن جامع الرصافة قريب من قبر أبي حبيبة جنداً ، من جهة الجنوب ، وكان موضعاً محاوراً للجامعة آل البيت اليوم ، وفي ص ٢٠ من مناقب عباد ما نصه : « وقريب من جامع الرصافة قبر فيه بعض أولاد علي ( ع ) يشترك به . يقال : أنه قبر عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين » قلنا : وسمى أيضاً « قبر التنور » ففي مادة « قبر » من معجم البلدان ما عارته : « قبر التنور : مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السور ( كذا ) وفي المسافة خطأ تقديره ( وشك ) يزار ويسمى له ، قال التنوخي . كنت مع ضد الدولة وقد أراد الخروج إلى همدان فوقع نظره على البناء الذي على قبر التنور فقال : يا قاضي ما هذا البناء ؟ قلت : أطلال الله بقاء مولانا هذا مشهد التنور ولم أقل : قبر ، لطمي بتطيرة من دون هذا ، فاستحسن المعط وقال : قد علمت أنه قبر التنور وإنما أردت شرح امره . قلت له : هذا قبر عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن

أبي طالب رضي الله عنهم وكان بعض الخنعا، أراد قتله حفية فجعل هناك زينة وستر عليها وهو لا يعلم فوقع فيها وهيل عليه التراب حياً، وشهر بالذبور لأنه لا يكاد يند له شيء، إلا ويصح ويلغ النادر ما يريد وأنا أحد من يند له ويصح مراراً لأحسبها، فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دل على أن هذا وقع اتفاقاً فتسوق العوام بأضعاف ذلك ويروون الأحاديث الدالة، فأمسكت، فلما كل بعد أيام يسيرة ونحى معسكرون في موضعاً استدعاني وذكر أنه حرمه لأمر عظيم وند له وصح نفرة في قصة طويلة .

وأذ علمت أن مشهد عيد الله قرب جامع الرصافة ولا تركى إلى ما نقل مؤلف عمران ضاد في ص ٦٨٨ عن المرشد = ٣٩١ . لمد الحميد عبادته . = فلا بعد أن يكون محل المشهد المذكور قرب تكة الحياة خارج باب المعظم، وكل هذا المشهد يشمل على قبر عبيد الله بن محمد من أحفاد الحسن ( كذا ) بن علي ( ع ) الذي يكسب أبي الذبور ، لأن بين التكة والرصافة القديمة باب الطاق والراهر السنن الفسيع وقبلاً من محلة الحرم والعجب أن المؤلف المذكور نقل في ص ١٥٢ من كتابه عن المدرسة المصيبة = وكلت هذه المدرسة تعاور مشهد عبيد الله بن محمد العلوي المعروف بأبي الذبور الذي يقع بالقرب من جامع الرصافة في الحجاب الشرقي ولا بعد أن يكون محل المشهد المذكور قرب تكة الحياة الحالية خارج باب المعظم = وكثير من كتابه مكرر بلا فائدة

١٠ - نفرة ونظمت

قال في ص ١٠٥ من كتاب عمران ضاد = وأما القرية فهي بصم القاف وفتح الراء وتشديد الياء، محلتان كبيرتان = ولاخرى كلت محلة كبيرة أيضاً بالجانب الغربي مقابل مشرع مدرسة النظامية أي مقاهي المصيبة وماهو عن شرقها . = وقد نقل هذا التفسير عن محمد صالح الصهروردي بالمرشد ( ٣٤٨ . ٣ ) . وهنا يحرق التاديع عن مواضعه فهي معجم البلدان = والقرية محلة كبيرة جداً كالدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية = أدن = ليست مقابل المدرسة النظامية بل مقابل مشرعة سوقها، أما أن مشرعة النظامية هي مقاهي المصيبة أيوم يصعب تصديقه لأن أنلازم تعيين موضع المدرسة

ثم معرفتها سوقها ثم مشرقتها

والقرية هذه يظهر لنا انها تمتد على دجلة من عرسي بغداد من فوق الحسر العتيق اليوم الى ما فوق دار الندوة والمراقبة (المجلس اليابسي) لانها كانت متصلة بمحلة قطعتا وهذه تشمل العمارات التي قرب مقبرة معروف الكرخي (رض) من الشرق والشمال فالملاحات والفحامة وسوق حادة والحصنة اليوم كانت من قطعتا . فهي ٢٩٦.٢ من مساحتها لوفايات ابن حنبل ما صورته عن ابي المظفر عون الدين « يحكون ان عون الدين قال كل سب ولايني المهرن ابي صاق ما بيدي حتى فقت القوت اياماً فأشار علي بعض اهل ان امضي الى قبر معروف الكرخي (رض) فأسأل الله تعالى عدة من الدعاء عدة مستجاب . قال فأتيت قبر معروف فصليت عدة ودعوت ثم خرجت لأقصد الدار (يعني بغداد) فاحترت من طفاء (كنا) فأتت سوهي محلة من محال بغداد . قال . رأيت محلاً مهجوراً الا قلنا والصواب انها « قطعتا » لا عطفا . ولم يرد ان حنبل في ايضاحه كل قوله محلة من محال بغداد . وقال ما فوتر « قطعتا » بالفتح ثم الصم والياء ساكنة وتاء مشافة من فوق والقصر كلمة اصحبة لا اصل لها في العربية (١) . هي علي وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالحلاب العربي من بغداد محاورقة لمقبرة الدبر التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي (رض) . يسها وبين دجلة اقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى إلا ان الصدارة بها متصلة الى دجلة يسها القرية محلة معروفة « ا » فمن هذا لا نستعد ما ذكرناه لك ، واكثر الفتن المذهبية في آخر الدولة العباسية وقعت بين القطيعيين والكرخيين اي اهل الكاظمية قديماً

مصطفى جواد

( لغة العرب ) كل ما يوشيه الاستاذ المحقق مصطفى أفندي حواد مطبوع طابع الترقيق والعام الصادق وهو لا يعطو سطوة في اللغة ولا في التاريخ إلا من بعد ان يتثبت ان يصح فهمه من مسسط الحفظة ، وكل من قرأ مقالاته في هذه المجلة يحكم له بالقدر المثل . ومن شك في تحقيقاته فليأتنا ببيانه .

(١) قطعتا كلمة لرمية منها « » ينقطع او عطفا « وسببت كذلك لما كان فيها من حلت النعيم والتمار الطيبة والعواكه الشهية (ل ع)

## الفلحس

أوشيوخ المشايخ عند قدماء العرب  
 Le Phylarque chez les Arabes.

كان الرومان في أيام عمرهم قطعة من بلاد العرب ضموا إليها ديار حوران وأصطلحوا عليها «بالكورة الرومانية العربية» وسميت في عهد انبساطها من حوران إلى بصيرى (تصغير بصري) في عربة وكان في هذه الكورة، أو هذا الأقليم، جماعات من أمم مختلفة من عرب ويونان ورومان وسريان وسط إلى غيرهم. إلا أن الجماعة الغالبة كانت العرب وكانوا يقدمون إلى قتال وانقاد ويهبشون هيئة أهل البادية [وكتيراً ما كان ينفق سبلهم من أراضيهم فيعرون دموع الرومان وغيرهم وكان يسميهم اليونان والرومان «أهل الخيم» ومنها الكلمة المرنسية Scénites لما كان أغلبهم من الشرارة أطلقوا عليهم حياً اسم الشرابين أكلتوا من الشرارة لم يكونوا. ودالاتينية Saraceni

واقام الرومان على أسماء عدنان وقهطان رؤساء من بينهم «موا الواحد منهم» «فلرخس» أي Phylarchos (١) ومعناها شيخ القبيلة وكان الشيخ مسؤولاً أمام حكومة الرومان عن كل ما يجري من الغزوات أو من الاضرار في تلك القبيلة. وقد تم هذا النظام في المائة السادسة للميلاد. وأول «شيخ أعظم» أو «شيخ مشايخ العرب» أقامه الرومان كان شيخ قبيلة عسان. وكان هؤلاء الرومان حاولوا مراراً وضع أساليب مختلفة لينتفعوا مع العرب فلم ينجح معهم إلا الأسلوب المذكور اسلوب «شيخ القبيلة» أو شيخ المشايخ وكانوا

(١) الكلمة اليونانية مأخوذة من حرفين هما «فيلي» Phylé و«كيبها» Kibha أي قبيلة وهي تنظر إلى «العل» و«الفيل» بمعنى الجماعة وإلى «الفلي» (ككبرى) وهي الكتيبة المنهزمة وإلى «القبيلة» التي هي في الأصل «البل» لغة في «العل» ثم دخلت عليها القاف - ومن الحرف الآخر هو «أرخس» Archos أي أول ورئيس وقائد. وهي تنظر إلى كلمتنا «العرش» معناها «قوتهم» «فلرخس» كقولنا: «عرش الفل» أي رئيس القبيلة. ولو كان في لغتنا تقديم المضاف إليه على المضاف لفننا «عرش» بمعنى فلرخس أي فلحس وهو: «شيخ مشايخ العرب» - فأسقطه.

قبل ذلك اعترفوا اعترافاً بين ظاهر ومفرد بمدة رؤساء صرفوا بلقب « شيخ » حتى قرأهم على جبل الامارة الكبرى في قبيلة فسان وقد ذكر مؤرخو الرومان واليونان عدة شيوخ لمدة قبيل وفي وقت واحد وكل ذلك قبل اقرار لقب « الامارة الكبرى لفسان » القبيلة المصرية العربية المشهورة .

وكثيراً ما كان الرومان يستنصون العرب وشيوخهم لقيام على اعدائهم . وكنوا العرب في اغلب الاحيان - فكان ينور الشيخ ومعهم جيش عظيم وهم على ابلهم في بعض المواقع وعلى حياضهم في مواقع اخرى وهذا اذا كان دفع الخطر مما يجب ان يكون بسرعة عظيمة اما اذا ذهبوا عارين فكثروا ينصون راكبين همتهم

وكل الشيخ اذا انحطت حالته لصعب المداوى او لقيام شيخ آخر ادهى منه واشد أسماً كل الصعب يبقى في مقر داره ويطلب مطالب حليته مفتراً بما كان له من العرو والامانة حينما كان في سابق العهد آمراً ماهياً ومعتزلاً بامارته وكذلك كان يعمل اساقفة .

ولا بد من ان اللقب اليوناني « طرخس » اسمه ايضاً الرومان بافظه في لسانهم وظن ان السلف ما حاروا القويين المدكورين وادخلوه في لسانهم والذي عندها انهم سفعوه ليحملوه على ورن مربى فقه الوا فيه « فطرس » ( كحمر ) مدعى الراء اما حرف لروم Ch فكثيراً ما نقله الناطقون بالصاد تارة الى الحاء المجمة وطوراً الى الحاء المهملة وقد ذكرنا لذلك شواهد فلا حاجة لنا الى العودة اليها . ( راجع لغة العرب ٨ ١٩٠ و ١٩١ ) اننا نقلوها الى الحاء المهملة وهذا اللقب كان معروفاً عندهم في زمن الخاهلية

ومن غريب ما بلغ اليانا من هذا القليل انثى القديم الشائع عند كثير من اللادباء والمؤرخين والقوم وهو « أسأل من فطرس » قال الميداني في مجمع امثاله ( ١ : ٣١٥ من طبعة بولاق الاولى ) أسأل من فطرس ، ويروى اعظم في نفسه من فطرس . وهو رجل من بني شيان كل سيداً عزيزاً يسأل سهماً في الجيش وهو في بيته فيعطى لفره . فاذا اعطيه . سأل لاسراته . فاذا اعطيه سأل لبحيره . قال الجاحظ . كل لمدحس ابن يقال له زاهر بن فطرس . مربي

غزي مرثي شيان فاعترضهم، وقال الى اين؟ قالوا يريد عزو بني فلان قال : فاحملوا لي سهماً في الحيش فانوا قد فعلنا قال ولا مرأني . قالوا : لك ذلك . قال : ولتأقني قالوا اما ناقثك ملا ، قال . فاني حار لكل من طلعت عليه الشمس وماتهم مكم . فرجعوا عن وحيهم ذلك خائين . ولم ينزوا عامهم ذلك وقال ابو عبيد معنى قولهم « أسأل من فلسف » انه الذي يتحصى طعام الناس يقال اتانا فلان يتعحص كذا يقال في المثل لا امر « حافنا يتطفل » تعحص عدة مثل طفيل » انتهى كلام الميثاني مصاب

قلنا وهذا ما يؤيد رأينا في حين كلمة الفلسف وشئت قدما فيه ويقوي رأينا ان الكلمة دخيلة في لغتنا . فتعصر انن الخلافة في ما يأتي

١- الفلسف ليس في اصله اسم علم انما كان لقباً

٢- ليس في مادة في ل ح من ما يؤيد معنى هذا العلم لو كان فيه اصل . وضمه علماً

٣- ان الاعلام كثيراً ما يكون اصله نكرة ثم يسمى بها اناس او تطلق على اناس ومن حملتها هذا

٤- يظهر من كثرة سؤل فلسف انهم كل في الاصل شيعة عربية اقطاعاً وقد وجد شيوخ كثيرة في بني شيان امروى بهم الرومان ولعل هـ د وا ح د منهم . وشيخان كانت مصافية لبني الاصفر

٥- اعطاء بني شيان اسماً لفلسف لم يكن إلا عملاً بمصوهم لامارتة عليهم وإلا جار لهم ان يردوه وان لا يغروا لكي لا يجيوا ظلم

٦- ان عمل زاهر اسم يشبه عمل اسم وشئت ما نقله التاريخ عن تحكم شيوخ القبائل وابنائهم في من يسمون بينهم من الامراء

٧- ان تجمع العوس في معنى فلسف كتوسهم في معنى طفيل وتطفل فتصرفوا في الكلام العرب كما تصرفوا في عبرة ألم يقولوا نبرد من النبرود وتفسلف من الفلسفة الى غيرهما مما لا يحصى ؟

٨- ذكر الفويون الفلسف مرة بادة التعريف ومرة بكونها وهذا يلحق الى ان اصل وصفها نكرة كالفسف والحسب والعسل ونحوها .

٩- انا في رأيا هذا لا تريد ان نكره احداً على متابعتة . انما نبوح بما وقع في صدورنا بهذا الخصوص وكما قد مرصا هذا المرأي قبل نحو عشرين على الاستاذ الدكتور ارنست هرتسفلد مصوبه واستحسنه وكتب اليه - اية نعتها في سجلاتنا .

١٠- فسر ابن دريد في كتاب الاشتقاق جميع اعلام الرجال والنساء من العرب ولم يتعرض لتفسير العالحس وظن ان ذلك لا اعتبارا اعمياً  
١١- ان العالحس من اللغات القديمة او اعلام الجاهلية ولم ير علماء الواحد من المسلمين

١٢- لا يمكننا ان تصور عدم وجود لفظة في لغتنا تسمى شيخ المشايخ او رئيس القبيلة او الامير الاكبر للقبيلة ونرى ان هذه الكلمة هي التي كانت تعرف عدنا قبل الاسلام . إلا انها دثرت مع ما دثرت من اللغات القديمة التي ماتت من كل يعرف معانيها . عدد قال ابن جرير « ان لغة العرب لم تنته اليها بكتبتها وان الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وان كثيراً من الكلام ذهب بذهب اهل وذهب علماء او اكثرهم الى ان الذي انتهى اليها من كلام العرب هو الأقل ولو جاءنا جميع ما قالوه لحدنا شعر كثير وكلام كثير واجر بهذا القول ان يكون صحيحاً لانا نرى علماء الله يعطون في كثير مما قالته العرب فلا يكاد واحد منهم يجبر عن حقيقة ما حوالت فيه بل سلك طريق الاحتمال والامكان » ( راجع منه اللغة طبع بولاق ١٣٤١ )

١٣- لو فرضنا ان كل هذا المقال يسمى على حبال حروف لوحدنا في هوسا حاجته الى لفظة تسمى معنى « شيخ المشايخ او امير المشايخ » واحسن كلمة تقوم بهذا العرس « العالحس » لاجتماع القومين المتدينين مدانهم على اتحاد ولا يمكننا ان نقول « طرخس » لثقله بل نقول « فحس » اقرباً له في قالب عربي خفيف على الدوق وعلى السمع ما

النتيجة

فلنحس كلمة قديمة اصل معانيها « شيخ لقائن » ومصنف يعرف بالعلمة اي  
Phylarchie

## مؤرخ عراقي

يوسف الملقب بعزيز المولوي صاحب تجميع قويم

Iûsuf 'Aziz Maûlawy

قال ابو الطيب .

وانما الناس بالملك وما تطلع حرب ملوكها عجم  
 صدق المتنبي . فان الاجانب انزوا في ثقافتنا فاقتموا ما حماة خدموا  
 آدابهم وراعوا سياستهم فصاروا يحدون منهم ومن رحما احدهم وهو يوسف  
 افندي المولوي الملقب بعزيز (من شيوخ هبة الطريقة ، ومؤرخ عراقي كبير .  
 وارث بعد من بلغا الآثار في الفقه . استعملوا الشماسون وحنوا اليهم ، فحلم  
 آدابهم وسياستهم . ورأى طرائقهم وصار يعد من كبار رجالهم  
 له انساب الى الورير حسن ناشأ فأتبع همدان وواله عدد المتوفى سنة ١١٣٦ هـ  
 ( ولا ادري درجة هذا الانساب ومهيته ) من رسم والده ( ولم يذكر المؤرخ  
 المولوي اسم والده ) وابام ابيه اسم المرحوم ( ولم يعرفنا بهذا ايضا ولا  
 تمكننا من العثور على احوالهما في التراجم التي بأيدينا ) ذكر هذا وقال  
 انني واقف على سيرة هذا الورير حسن ناشأ ، وعالم بها كما هي حقها  
 وهذه الدعوى قد ابدعها صلا وقام بالرهنة عليها حقيقة . فانه يذكر وطنه  
 الاسلي وتقلباته في المناصب الى ان وحيث اليه وراثة بغداد . وما يلي ذلك  
 من حوادث زمنه

ان مترجما تنوسي امرا ولم يمرر مدة في حين انه جلا صفحة خامسة  
 من تاريخ العراق لمدة تزيد على ربع قرن اي من سنة ١١٠٠ الى سنة ١١٢٦ هـ  
 وفصل القول منها باسهاب بحيث لم يفعل عن اشخاص الوقائع ولا عن تصوير  
 الحوادث فكشف محبات رسم حسن في ضرورة الى انظر ارما طوته منا الايام  
 من خفاياها .

والاشارة في مثل هذه المواضع لا تكفي ، والكفاية لا تفوق التصريح ولا

بعضنا لأبهام فالوقائع نتائج ما فعلها وتمييد لما يقول إليها الرمن من حوادث بعضها ، فهي مرآة أظهرت صور ذلك العصر .

هذا المؤرخ رسم لنا بل ووصف حالة مصر قبل زمن هذا الوالي والتسل الذي اجرا في مدة حكومته فقد بدر النفرة الاولى لتأسيس حكومة الممالك في العراق وقوى يد الترك ومكسهم في هذا المحيط وانات الروح الوطنية او انه قصي على قدرة الاهلين على اختلاف صومهم ولولا لئال حظ من الادارة للاستقلالية ومن القريب ان يمل شأن هذا المؤرخ الطويل الساع في مصيل الحوادث وفي لغاته القويمة ، تاريخه ( قديم ) معنى الكلمة ، ومن حسن الصدى الشور على هذا المؤلف الذي يسه توضحته الوقائع في الربع الاول من القرن الثاني عشر . وهذه الصورة صحت سمعته من التوسع وانحل عنها المهم فلم يجد لها مصدراً تاريخياً اعظم من هذا المؤلف الخليل .

ولعل دواعي اهماله ، واكسما لانه صرت بمعمل ذكره فقط واصحته . اما من عبرهم - امي الترك - فذات لا يفتخر مع انما يراه يروح سياستهم او بالتصير الاصح لا يجرى سياسته غيرها . ولما بدا اكر داعيه لهم وان كل لا يقصر في الاصباح والدمصيل عن وقائع هذا القطر والاطبات فيها وريادة على ذلك راء يجعل سياسة الحكم ويصعب ادارة الترك

#### الوزير والشرجم

اب المؤلف يصف الوالي انه جامع خرايا اخلاقه بيعة ومشهور بالعدل والانصاف والشجاعة والادرة الحكيمه ويدي عن نفسه انه صادق في كل ما قاله من هذا الوزير فلم يراع الاحساس ولا الاطراء العارغ ، ولا القلو في المدح ذلك لانه مولوي وبه بعض الكتب وبجانب مركه ، ويتعاشى الرياء وسلوكه . وانما دور ما رآه ولم يجرح الى طريق القلو

وفي الحقيقة يذكر انتصاراته . ولم ينكب عن بيان مخدوباته ومغلوبياته قالواقة يقصها أياً كانت نتائجها ولا سالي ، ولكن بأسلوب حمل وبهكمة من البلاغة لا تخفى .

وقد اوضح انه عني عن اي مخلوق ولا امل له في مال قل او كثر

وانه يرجو من الله تعالى اللطف والرحمة لا يحوجه الى سؤال . فهو النافع الضار  
والمعطي المانع . والحي القيوم المعين الى ان يقول  
نعم امي رأيت كرمًا و مرأى من التوثير ولكسي لم ارتكب الربا ، وقت .  
فادا كنت وصحتك والاصاى يقصى ثلث ولا عرافة ان يذكر المحسن  
بالحسن . وعلى كل حال اللسان قاصر عن اداء الشكر خصوصاً ما ناله عداد في  
رعيه من الراحة والطمأنينة والعمارة وقصائه على اهل البي والمعاد ومجاهداته  
العظمى ... الخ

التعريفات عن ترجمته في كتب المعاصرين

حاولت الاطلاع عليه في كتب المؤرخين والمعاصرين لم اعم انصك من  
زيادة تكشف عن حياة هذا الرجل الكبير والمؤرخ القدير ، إلا بقعة يسيرة في  
ذكره سالم مدي قاصر المسكر ، فانه كل من اصرأ له او انه ذاع ديوانه  
وانتشر فوصل اليه لما نال من شهرة كما يتضح من ترجمته التي قصها . قال  
« مشأ في عداد دار السلام ثم تحول في بلاد الروم لتلقى (طريقة المولوية)  
ترك وطنه وساح الاحد بها من اكبر رحاها . فدامت تحولاته زمناً طويلاً .  
وصرفت في سبيل قصده غناءً عظيماً

والا اكل ، طريقته واسما على اشهر رحاها في الزهد والتقوى ، وانهى مجاهداته  
بلمت حدها وعائتها عكب فادلا الى وطنه الذي اقم عداد دار السلام فرجع اليها  
وكانت نتيجة هذه المعاهدات ان عهديت اليه مشيئة المولوية في بغداد فهي  
ملازماً تكتبتا يتولى الارشاد وهو رئيس الحقة المولوية فصارت تؤخذ منه  
وتتلقى منه ، فاعتباراً شيعها والمخالص على سعاداتها

وله قدرة تامة على غرض الشعر في العارسية والتركية ويعد من اعظم  
الشعراء الناطقين بالصنق والصادعين بالحق وان المقطوعة التالية من اشعاره  
تدل على قوة نظمه وروحه .

بأية قدرتي درك ايتمكم عارج اوله مر

ديلمه سلم اكر اتدبث بونه ايواني

فعمت ياك في كويته به ممكنكم عزيز

ويرد من خامه ادراكك ايله ياباني « لا  
ولا تزال التكية او الخافه المسماة للآن ( بالمولى حانه ) التي كان اتباعه  
يقصدونها ويلادمون فيها السلوك معروفة بهذا الاسم وهي جامع رأس الحمر  
العيق من جانب بغداد الشرفية ويقال له ( جامع الآصفية ) ايضاً والعوام  
لا يعرفونه إلا بجامع المولى حانه كما انهم يسمون السوق المتصل به « سوق  
المولى حانه » لحد اليوم

وهذه الطريقة - وان كانت مصاصي الثلاثة من حلبه ، وددوة ، وقلندرية  
موجودة بغداد سلم تستطع ان تتعلم على الطريقة القادرية ، ولا على النقشبندية  
حتى لم تتعلم على الرفاعية ومع هذا ان الطرائق المذكورة - ماعدا القادرية  
- احذ ظلمين يتخلص بفقدان الرجال القاديين من علم بر مثل الشيخ خالد ولا  
مثل الشيخ داود ولا عمل للاختلاف في هذا الموضوع الآن

ومن العريب ان لا احد المترجم - صفته التريسية ولا من نقطة طريقته  
ولا غيرهما - بياناً من المراقبين عنه حتى انه صاحب التدكيرة اكتفى ببيانه  
المذكور اعلاه ولم يتعرض لمؤلفه التحليل في التاريخ

وعلى كل حال ان مؤلف المراء يكشف عن مكسوس صاحبه ويدرس حسن  
اختياره ومقدرته فالكتاب الذي دونه وهو ( قويم ) في تاريخ حسن باشا  
ينطق بمعية الرجل وريادة وهاك ايها القارئ وصفه

#### وصف الكتاب

ان هذا الكتاب ينصص سيرة الورير حسن باشا والي بغداد كما تقدم وهو  
منظوم وعدد اياته ٢٨١٧ ولم يترك شاردة ولا واردة من حسناته إلا قصها  
كما انه اشتمل على حروبه للعشائر وغيرهم من مساوئيه حتى استقرت له الامور  
واكتسبت نظاماً - وتمكن من السيطرة على العراق وتقوية سلطة الترك عليه  
ومحشفه من شمائل هذا الورير ورداد في طرائفه واول هذه النقة

حمد بي حد وشكر لا يحصى يعطو مننت وسياس وثنا - الخ  
اما التسعة الخفية التي بايدينا فكل صفحة منها تحتوي على خمسة عشر سطراً او  
يتأ طولها عشرون ستيماً في عرص احد عشر ومبها في هذه المجموعة مقامة

به مدح الوزير حسن باشا صاحبها صدقة اودي اسفني وقد مر الكلام عليه -  
في مقال سبق وايات عربية في وقائع احدثات ابن الوزير المذكور واخرى به  
مدح وزراء آخرين تالين لهما

اسم الكتاب وسبب نظمه وفهرست مؤلفه

ان المترجم عقد فصلا ادى فيه مسائل نظم وعرف نفسه وتسمية كتابه فقال .  
« ذلك العبد الذي هو من تراب اقدم زمرة الفقراء ، المتقى من دار مولانا  
( يعني بهاء الدين النقشبدي الذي تنسب اليه العروة الهائية من النقشية ، وهي  
عير فرقة الهائية المعروفة في هذه الايام فانها محدثة وتلك قديمة ) المستجير  
في جميع اموره بالحق سبحانه المولوي يوسف الشهير بمرير . يقول لما كتبت  
هذه الديار ( بغداد ) وانحاؤها من ارض العراق ( برج الاولياء ، ودات الانار  
المحلاة ، والمدينة التي لا عدل لها ولا شئ ودار النصوص امي دار السلام  
وهي اشبه بالحياء تحوي من تحتها الانهار . وهي من رابع الخلفاء ( ع ) .  
ومشهد سيد الشهداء ( ع ) ، وفيها مقام القادسي وحده بن اليمان البسي (رض)  
ورأس المعبد حصرة النعمان الكوفي . وفيها الحيلي ، والحيد ، والشيلي . والشيخ  
الطائي . والشيخ العاقولي . ومصروف الكرمي . والمهروردي . وشيخ الشيوخ  
ابو الحارث الوارث الاول لعلوم الحقائق ، وفيها من كمل رجال الدين المبيدوا اكثر  
الائمة . هذه الديار يحط رجال هؤلاء الاولياء الكرام والبررة العظام

« وفي الايام الاخيرة قبل الاف والمائة احتلت امورها واضطرت احوالها  
فصارت مستقر اهل الرغب والفساد ، ووطن الاشرار والمساكين فتولاهم الخلل  
والخبط وتناولتها ايدي السماء . ولم تكن حالة بغداد بأرفة او ارعد من حالتها  
خارجيا . مطرها متساوي (?) ، والمصيبة صامة فصجبت الناس مما اعتراها وصرخت  
لئولاهم خصوصا مما انتابها من جيل الامراب الذين بشروا العطاب والشر .

وبهجة هذا الوزير حيت ، واعاد لها النظام وقهر اهل البغي والعتو فمآثره  
هذه تستحق التذوين . واقتضي تنع ما قام به من نقل حتى اخلاقه ومنشأه  
وسببه تسميه بتهيب الوزارة فظمت ( انب بيت ) وسميتها « قويم الفرج بعد  
الشدة لبغداد » . ولم انقل اي خبر إلا على وجه الصحة من حسن يي وجميل

صم وورع ودع ، وإزالة حور ، وسان شعاعة منه . مذكروته ليقرأ كل يوم  
مكرر ذكره ويكون باعث الحشر ومذكراً ، وليطبق بالدعاء له من قرأه .  
والظاهر من مطالعة هذا الكتاب وعمد آياته انه كل حتمه في ما يزيد على  
الآلاف بقليل ثم اصاف اليه مقداراً واحداً حتى طمت آياته مادكر في اول البحث .

مقالات مجلة بتولريج عراقية

ان هذا الكتاب يمتاز بكثرة المادة والتوسع في الوقائع مع ابراز المصاحبي  
والنظرات العامة وتنوع الفصول والتشريعات الواقعية عن حالة المشائر وتدوين  
محاياها وايراد اسماء شوخها باسماء فلفرق بينه وبين كلش حلفاء انه يعصل  
وكلش يجمل وان كل يرمي كل منها الى عين المرض في التعليل وفي ترويج  
السياسة فكلاهما مشى على خطة واحدة كأن لا يوجد صيرها . وكلت السياسة  
محدودة طبعاً ومكسومة في الف الف لا يوح بها عارها إلا لئلا تؤتمن منه او نال  
مركزاً رجباً فصيلي به الامر موضح . وهكذا مشى على هذه السياسة صاحب  
الدوحة وصاحب مرآة الزوراء .

اما حديفة الزوراء فكأنها مأخوذة منه ميثاً واحتصار كبير لولا انها تريد اكثر  
فيما يولد شعرة الخلاف بين الحكومة والمسلم ويروح ذلك من الاهل بمقتضى  
حالة ذلك الرمي إلا انها لم بشر الى ان احلت منه . وعلى كل حال يصلح هذا  
التاريخ لتصبح اعلام الحديفة وتثبيتها وذكر ما اخطئه ويعد لاصلاح السهو  
والغلط فيها وهو اوسع منها بكثير . وكل ما يقال عنها الآن انها قصرت عنه  
باعاً واطلاً ..

ومن العجب ان لا يطالع صاحب الدوحة على هذا التاريخ فلم يتعرض لذكره  
وان كل اشار الى انه كتبت في مناقب بعض الزوراء كتباً ورد . اقل كثيرة  
والظاهر ان صاحب كلش ايضاً لم يطالع منه ولو كل ذلك لناقشه في مواضعه او  
انه احل ما بسطه بمقتضى اسلوبه والخطة التي مشى عليها وانه شاهد حوادث ذلك  
اساساً فلم يجد معارضة له ليعارعه ولا رأى ضرورة لنقل عنه وان كان بدأ بتاريخه  
قبل صاحب قويم

ولا يعاب إلا من جهة انه كتب في لغة التركية وانه منظوم . وهذا يدل

على مقدرة أدبية ومهارة وتسلط على الموضوع وله نظائر في كتب المناقب إلا أن دائرة الشعر صيقة ومركبة صعب وعلى الرغم من ذلك كله لا نستغني عن مثل هذا التاريخ لتوضيح احوال المحيط فهو درة ثمينة بل جوهرة مصونة سمح الزمان بها فظهرت للوجود بعد الإهمال والنسيان فهي أحب اليّا من حجر النعم ١٠٠ مواضع

أن هذا التاريخ مواضع متعددة وكثيرة جداً وبعضها متكرر العناوين نظراً لتكرر الوقائع فتم عليه مقدمات متوالية ثم ذكر له المواضع التالية :  
 « وقائع بغداد » سبب اختلال دار السلام ، احوال خطّة بغداد ، عشائر العربان ، آل مرير وعزروهم ، سفر بني لام ووقائع أخرى معهم ، الخزامل ، شمر ، عزبة ( حوادث عنهم ) ، بنو حمد وشيوخهم ، جموع ربيد وعزوات لهم ، مانع المتعفي ، صبطه الصرفة ، خان الحويجة ، مسماس وحروب أخرى له ، حروب البلباس ، وغير ذلك من فصول عديدة »

أهداه الكتاب

بعد أن أتمه مؤلفه ودعا بالخير للوزير وأبى أحمد ذلك ( لم تكن أنتد بلشاً )  
 قدمه للوزير وأهداه له بهذين البيتين  
 أهدى حصور آصفى ألقى أبحور نظم أولدى مو آثار حقيقت انشأ  
 بوندلا كنى قصورى حوقدر هككرجه معو ابلة قولاين ايلرم استدما  
 هذا ولا اطليل المول بذكر بعض فصول الكتاب خشية اللامبالاة فاكتمى بهذا واقفه اطم

( لمة العرب ) صديقنا الرفي الأستاذ المحامي عباس افندي الزاوي هو أول من نشر ترجمة ليوسف عزيز المولوي ، بيد أنه لم يتمكن من أن يعرف بوجه أكيد يوم ولادته ولا يوم وفاته فإن كل أحد من القراء يستطيع أن يذكر لنا هذين اليومين لأول مرة الآخر من حياة المؤرخ العراقي فإنه يكسب شكر جميع الناطقين بالضاد ولا سيما العراقيون منهم ولعل بين الأديباء غير العراقيين من له وقوف تام على مشاهير هذه الديار وتراجع أصحابها فيأتيها بالخبر اليقين

## القرب في اللغة

vocabulaire synonymique et analogique de  
« l'Approche » en Arabe

قربه ( بالكسر ) سقرب منه واليسعرباً ( بالصم ) وقرباناً ، دنأ ، وكذلك  
ارن ( بالفتح ) زيد ادونا اذا دنا للحج ، وأرف الترحل ( بكسر فتح ) -  
ازفاً ( بالتحريك ) واروماً يقال سامي ادوف رحيلهم ، وتآرف القوم ، تدانى  
بعضهم من بعض والرجل تقارب خطوه ، واربث الشمس تأري ( بكسرتين )  
أرباً ، دنت للمنيب ، وتآري القوم تدنوا في الخلويس خاصة ، وافد يافد ( بكسر  
ففتح ) الترحل ارف ومثله استأرف وانى الشيء يأنى أنياً ( بكسر فتح ) وانى  
( بكسر ) فهو ابي ، حان وادك وخص بعضهم به النبات وفي حديث الهرة :  
« هل ابي الرحيل » ( اي حان وقته ) ، وآد يتي ايلك او آلك اي حان حينك  
ومثله آد اوبك ، وبلغ المأكول ترمسه ، واحصمه ، قارب ودنا منه ولم  
يخالطه ، وحام الامر ( بفتح وكسر او ضم ) (١٥) حاً ، دنأ وحام قدوم فلان ، حان  
وكذا اجت الحاجة وحام الفراق ارف وحصر ، وحمن ( بفتح وضم ) جهونا  
وحج ( بفتح وكسر ) حجباً واحج الشيء ، وحأ يحو حبوا ، فهو حاب يقال ،  
حسا الخمسين ولم ا اي دنا منها ، وحرقص في الخطي او الكلام ، قارب  
وحافرة محافزة دنا ، وحلى كلاماً من الشراب قارب الماء اي امتلا لإقلا  
كأن ما فيه من الماء انتهى الى حلقه ، واحم قدوم المسافر دنا - والحاجة ،  
قربت واهمت - والامر حان وقته قالت الكلابة احمد حيلنا فنحن سائرون  
غداً ، وحام ( بتشديد الميم ) الشيء محامه قاربه قال لبيد بن ربيعة  
لتلودهن وايقنت ان ام تدن ان قد احم من الخنوم حمامها

(١) المراد بالفتح والضم والكسر : فتح عين الفعل وضمه وكسره ، والمراد بالفتحين  
والضمين والكسرين فتح عين لئاصي والصارح وكذلك بالضمين والكسرين ، هذا اذا  
الكلام على الفعل ، اما اذا كان على الاسم فسمى<sup>١</sup> بالفتح فتح لوله وبالصم ضم لوله وبالكسر  
كسر لوله واذا قيل فتحين وضمين وكسرين فالمراد بفتح اول الاسم وثانيه او ضم لوله  
وثانيه أو كسر لوله وثانيه ( لغة العرب )

القرب في اللغة

وحان حينه يعين حياً وجينوباً : قرب وقتها قالت ثيبة صديقة جبل .  
وان سلوي عن جبل لساعة من الفجر ماحات ولاحان حينها  
وحان ان يعمل كذا : ان ان يعطه - والسبل - يس فان حصاده - والحلا  
دنت ، واحينت لائل حن لها ان تحب - وحان لها ان يعكم عليها - والقوم  
حان لهم ان يبيعوا ما املوا - وحيا ( يشديد الياء ) الشيخ الثمانين من عمرة  
دنا منها ، وخلق زيد كالأربعين حقيقاً كاد منها . ودوت الأمر ( بكسر مفتوح )  
ديماً دنا - والشمس دنت من السروب - والمريض تقل واشفى على الموت  
ومثله ادنت الشمس - ودنا منه واليه وبه يدنو دناؤه ودوا : قرب فهو داب  
( ح ) دقة وهي دابة ( ح ) دوان دال المهمل  
واحد مضى عنها ان حبيته لمبر تحت المعاهدة والخوف دوا  
وقال الحريري

دنت فديت وحيت وسيت  
مضياً مضياً يرد يرد  
وداني الأمر قاربه ، وتداني القوم دنا بعضهم من بعض وداني ( من داب  
الافتعال ) ادنا : اقترب قال المتنبى  
وكانت عرفت عني فادني لا سحر الخطب الخليل حليلا  
وقال هنتر

وما دانت شعص الموت إلا كما يدنو الشعاع من الحان  
وارب منه دنا ومثله دوي الأمر ( مفتوح وكسر ) دزيعاً ، واركب للهر حان  
له ان يركب ، وارماً اليه ادنا ، دنا ، وكما رفق شعوص فلان رفقاً ( بكسر  
مفتوح ) وفلانا دنا منه سواء احده ام لم يأخذه ، وراها امرأها قاربه واجتمع  
منه ، ورايت لظه مرايقة قارها وطف لها ورحب اليه ( بفتح ح ) -  
رحباً دنا ، وزحك منه ( بفتح ح ) رحكا ، وراحم الصبي ، وررف اليه  
( بفتح وضم ) رروفاً ورريعاً ، ور كنه يقال هذا جيش يراكن العا اي يقاربه  
وتو فلان يراكن اولئك القوم اي يدانونهم ويحاسونهم ، وزناً الظل - دنا  
بعضه من بعض - واليه يزنا دنا وزبواً لحاً ودنا ، وزاهيه في البيع والشراء  
وفي السير وعمر ذلك - قاربه ، واربوي القوم بعضهم الى بعض تدانوا وتضاموا

واسف الشيء دنا - والحاجة حانتو - بالرجل دنا منه - والدار بفلان  
اصقبت ، واسف الامر اسفاقاً ، قاربه - والسحابة - دنت من الارض والطار  
دنا من الارض في طيرانه حتى كادت رجلا تصيبها يقال الطائر يسف اذا  
طار على وجه الارض ، وسقت الدار مقبواً ( بكسر ففتح ) واصقبت اي قريت  
وتساقت الايات - تقاربت : وسند الرجل للعممين ( كنصر ) قاربها ، وساف  
السائفة سواً دنا منها ، وشرح ريد عليها ( كفتح ) دنا واشرف ، وشعارف  
الشيء واشرف عليه دنا منه ، وشعر لرجل على الامر تشفيراً ، اشفى -  
والشمس كادت تغيب ، وشاقه البلد دنا ، واشفى عليه اشرف ومنه اشفى  
المريض على الموت ، واشمت الريح النفا اشماً دنت منه ، واشاف عليه مثل  
اشفى عليه او هو مقلوبه ، وصقبت الدار تصيب - صقياً ( بكسر ففتح ) مثل  
سقت ، واصقبت فلانا الصيد : دنا منه وامكنه ربه ، واصقبت الدار - قريت ،  
وصاقبه ، قاربها ، واصهر الجيش للجيش - دنا بعضه من بعض ، ويقولون فلان  
على صير من الامر اذا كل على امرات من قصته تقول للرجل ما صنعت في  
حاجتك ؟ يقول انا على صير من قصتها اي على اشراق منه ، واصب على المطلوب  
اصبياً اشرف ان يظهر به وكذا اضبي عليه اضباء ، وضارح فلانا : قاربه  
وقال له ، واضر السحاب من الارض اصراراً دنا وقال اضرب اذا دنا مني  
دواً شديداً وفي الاساس اضربه دنا منه دواً شديداً واصق به وصرع السبع  
من الشيء صروماً ( بفتح فضم ) دنا منه - والشمس دنت للمعيب ومثله ضرعت  
الشمس تصريماً وصارحت مصارعة ، واصاف عليه اشرف ، وطف منه طفاً  
( بفتح فكسر ) : دنا تقول خذ ما طف لك اي ما ارتفع لك وامكن ودنا  
منك ، وطففت الشمس تطفيفاً دنت لامرؤب ، واطف عليه اطافاً ، طف برؤسه  
استطف ، واطلع على الشيء اطلاً واستطل عليه استظلالاً واطل عليه اطلالا ،  
تطف اليه تطفناً تقول ما تطفعت به سي اني هذا اي ما اشميت ، وطف للامر  
تطفيفاً قاربه وطار به يطور طوراً وطوراً قربه يقال انا لا اطور بفلان  
اي لا احوم حوله ولا ادنو منه قال ابو الحسن علي بن محمد

ما بال قبرك لا يشي به احد ولا يطور به من بينهم رجل

واقترس السير . دنا - وفلان السير دنا مسيراً ، وغارقها كذا : دانا  
 وشارفه تقول غارقتي النية ، وغارل فلان الاربعين . دنا بها ، وفاتك الامر .  
 دانا ، واتصل المولود . حان له ان يعمل اي يعظم ومثله اعظم (١) وقحم اليه  
 دنا ، وقدمت لي الخمسون ( بكسر ففتح ) دنت مي ، وكذا اقرا امرأ اقرا .  
 واقرب المهر والفصيل . دنا للاثاء ، وتقارب الزرع . دنا ادراكه ، واقرب الوعد .  
 قرب ، وقرف فلان المرض قرناً ( بكسر ففتح ) . دانا يقال أخشى عليك القرف  
 ( بالتحريك ) وكذا قارقه مقارفة - والجرب البعير . دانا شيء منه ، واقرف  
 له . دانا وخالطه - والرحل وغيره . دأى الهبة تقول اقرف الهبة اذا قاربها .  
 وقاب يقوب قوباً ( كصير ) قرب . وكثب الصيد قلاباً ( بفتح فضم ) .  
 قرب منه وامكه من كائنه يقال كتيك الصيد فارمه وكاثمهم مكاتبه . دنا منهم  
 ومثله اكثب الرجل والار واليه ولم يوت . كشاباً تقول اكثب الى الحبل  
 واكثك الصيد فارمه سوكتها اكثب منه . وكثم الصيد قلاباً . وكاثمه مكائنه  
 قاربه وخالطه . وكرب الشيء كروياً دنا - والشمس دنت للغروب - وحاشا  
 النار قرب اطعاقها . وكثره مكثرة وكراثاً قاربه . واكرب الامر اشتد  
 قره وكاد يقع - ولانا قارب ملاء . وكبح الامر كبح قرب ومثله اكبح  
 او الاكناح دوا دلة . وقد اكثع فلان مي اي دنا مي ، ولحم رجل من العدو  
 قربه حتى لصق به . ولطف الشيء ( بفتح فضم ) دنا . والم العلام الماماً  
 قارب البلوع - والخلة قارمت الارطاب - والشيء قرب وردها استعملت منه  
 افعال اقاربة بمعنى كذا يقال الم يعمل كذا اي كذا ومنح الخمسين قاربها  
 وكذا منح الخمسين . وانجد رمد قرب من اعلم . وتنامى الاطلمع والسبال  
 تقرباً وتقابلاً حتى يعلق هذا بهذا عند هبوب الريح (٢) . وناظر الحبش الفأ

(١) كذا . وهذا لفلان ليعد لا لقرب (ل.ع)

(٢) لم يجد هذا الفعل بهذا المعنى في مسلم ائمه اللهم الا في قرب للوورد ولم يعزه  
 وهو لوورد في الكامل للسرد . واراد صاحب المعجم تحريك المعنى من الالفهم فقال في الطبعة الخاص  
 تنامت الاعضان وسحوها : قررت حتى يسق بمسها جسم عند هبوب الريح . اد . قلنا وهذا  
 صير صحيح لان التي تنامي هي الشجر الشائك الحجن في شوكها والا فيقال تنامت . (ل.ع)

قاربه . وكذا ناغلا مناعة ويقال هنا الجبل ينافي السماء أي يناديها لطوله . ونكظ  
الرجل ( بكسر فتح ) . افد . وبهت لتقربة ( بفتح حين أو فتح ضم ) .  
قربت من الامتلاء . وبهز الشيء ( بفتح حين ) قرب - والطفل للقطام : قرب  
وناغزة ساهرة : داء . يقال ناغز الصبي البلوغ . وناغز الرجل الخمسين وناغز  
المولود للقطام . وانهضت القرية دنت من ملثها . ويقال مال له ان يفعل كذا  
أي حان . وهبط الخمسين قاربها وكذا اهبط لها - ومه : دنا . ويقال اهبط  
لك الصيد فارمد . مثل قولهم اكثب لك واغرض لك ووحف منه يحف  
وحفاً وودق الى الشيء يبق ودفاً وودوفاً . ومنه مارسا بني فلان فما ودقوا  
لنا بشيء أي ما قربوا لنا شيئاً ما كول ولا مشروب . وتوازف القوم دنا بعضهم  
من بعض . واوفد وتوفد عليه : اشرف . وكذا أوفى عليه وواقع كالمورد :  
دناها . ووهب فلان يهف وهماً ووهجاً دنا - والشيء الى كذا : طف ومثل  
اوهف الشيء الى كذا وولاء عليه ولياً دنا منه تقول جلست مما يليها أي يقاربه .

## قرب المولود

اقربت الحامل دنا ولادها فهي مقرب . وكذلك اومت الانثى قارباً .  
وامت المرأة امتاً فهي منهم - وكذلك الناقة . واحست البجعة والكلبة . اذا حملت  
فاقربت وعظم نطها . وادنت الفرس دنا نتاجها فهي من . ودرت الشاة ترب  
( الصم ) دناياً ( بالكسر ) قرب عهد ولادتها . وكذا ارجأت الحامل وارجت  
المرأة فهي مرج ومرجبة . وزهيت الشاة اذا اضرمت ودنا ولادها . واشهرت  
المرأة: دخلت شهر ولادتها وصليت الناقة تصلي صلي : وقع ولدها في صلاها -  
واسترخى صلاها . اقرب نتاجها وافكت وتهككت . اقربت فاسترخى صلاها  
وعظم ضرعها . ومجعت المرأة دنا وصعبا . وكذلك امتعت الناقة فهي ممسج  
وانتجت الفرس وذات الخافر . استنان حملها وحان نتاجها فهي تتوج حل خلاف  
القياس . وشككت ثلاثي كلمت اقربت فاسترخى صلاها وعظم ضرعها مثل  
تهككت . وتهججت الناقة . واوكمت المرأة واولدت

والمقرب ج مقارب ومقاربو عثمان ملاسي (١) دنا نتاجها وقد ذابت الفرس

(١) ملاسي : يفتح اليم كانهما جمع ملاسي . وورد قدها في محيط المحيط واقرب للمولود .

مذانية اذا وقع ولها في القحطع ودنا خروج السقي . وراخت المرأة : اقربت  
واصلت الفرس استرخى صلواها لقرب فتاجها

قرب النسب

اشتبكت بينهم الارحام توشجت ولجت القرابة - لحاً . لصقت . تقول  
هو ابن عمي لحاً ( بالفتح ) اي لاصق النسب وهو ابن عم لح وكذلك المؤنث  
والاثان والجمع فان لم يكن لحاً وكل رحلا من المشيرة قلت هو ابن عم الكلالة  
ومست بك رحم فلان . اذا كنت يسكما قرابة قريبة . ووشجت بك قرابة  
تشج وشعاً . اشتبكت . ووشع انه قرانه بكم توشجاً شكها والواشجة  
الرحم المشبكت المتصلة . والوشيج اغتيلك القرابة . ورحم وشيجة . مشبكتة  
متصلة . وتقول هو ابن عم ديا اي هو ابن عم لحاً ولادنون اقرب المشيرة  
نسباً يقال هم اذنيه وعشيرته لادنون وهو ابن عمي . مصرقة ومصرقة بالفتح والضم  
اي ذنية ورحل فعيد التصباي قريب الآباء من الحدرك لا كبر ومثلها لا تعد النسب  
تقول انت اقعد من نسباً اي اقرب الى كذا لا كبر . وكذلك القعد والقعود  
وهو كبرتهم ( بالكسر ) اي اقعدهم في السب واقربهم وكذلك هو كبرهم ( كمثل )  
وكبرتهم ( كعرة ) واكبرتهم ( مكسر الهمزة والباء وفتح الراء المشددة - يستوي  
في الواحد والجمع والمؤنث ) . والم فلان ( كمدة ) الذين ينسب اليهم وهم  
اهله ديا يقال هؤلاء الذك . وعارة الازهري انه الرجل اهل يسه الذين ينسب اليهم  
واصلها وثلة (١)

قرب السفر

طيسل الرجل : سافر قريباً فكثرت ماله  
والزحفة : الراحل الى قرب ولا يسمح في البلاد . والسومة : السفر القريب  
والصافط المسافر لا يبعد السفر . وسفر قاصد سهل قريب

قرب

تباصق الرجل : تقرب من الناس . وتبصق قديماً دنا قليلاً قليلاً يقال بعيد

وكلاهما عبط ( ل . ع )

(١) الالة ( كمدة ) والاية ( كالحجة ) هي ما يسميه ناصم اليوم السنة او المائة وهاتان  
مشتقتان من الاعالة والاوليان من الوأل ( لغة القرب )

يتننى خير من قريب يشهد ، وزلف ( كسر ) راعاً ( بالفتح ) وزليفاً وزلفاً  
( بالتحريك ) تقرب وتقدم . ومثله تزام وأزدلف ، وتضرع منه تقرب به  
دوعان ، واكرب تقرب ووصل الى الله بالعمل يسر وسيلة ، رغب وتقرب  
هو واسل ومثله وصل الى الله بوسيلة وتوصل اي عمل عملاً تقرب به اليه  
تعالى ويتمال توسل الى فلان فكذا اي تقرب اليه بحرمة آصرة تعطفه عليه .

#### التقريب

قريب تقريباً أدناه ، ومثله قارب مقربة ، يقال قارب الفرس الخطو اي أدناه  
واقرب المستقي اللاناء ، قربه للامتلاء ، ودرج فلاناً تدريجاً الى كذا أدناه منه  
على التدرج واستخرج الشيء الى الشيء ، أدناه منه ، وأدنى الشيء ، أدناه  
وداني بين الأمرين ، قارب ، ودناه تسمية ، قربه وكذا أدنى الشيء اليه ورقاً  
السعية أدناها من الجد اي الشط ، ومثله أرهاها - والشيء اليه قربه ، وكذا  
أرأف الشيء ، وأزدلف فلاناً أدناه الى هلكة ، وأرهب اليه الطعنة أرهاها ، أدناها  
واسبقه أسفاً قربه ، وشاقه فلاناً مشددة أدنى شقته الى شقته - واللد أدناه  
واسبقه أصفاً قربه وطوى الله لعدونا قربه يقال كأن الأرض تطوى  
له ، وفقر المتاع وغيره تقتيراً أدنى بمصر اي بعض - ومن الأشياء قارب ،  
وقدعه الى الحائط تقديماً قربه وقطر اللابل ( كسر ) قطراً قرب بعضها الى  
بعض على سق ، يقال قطر السير الى الجير ، وقصص الشيء ( كسر ) - قرب  
بعضه من بعض ، وقمط اللابل ( كسر ) قطرها واكنع اللابل اكساعاً ، أدناها  
ولاهاء ملاحاة قاربه - والشيء دناه ، وودى الأمر يدي ودياً ، قربه  
ووطوط فلان : قارب كلامه ( لها بقية )

سالم خليل وزق

النبيك ( سوريت )

( لغة العرب ) احسن حضرة ملائكة المومنين في تخليه من الاستشهاد بالمعاصم  
اللغوية الحديثة وبيانات الشعراء المعاصرين لآب هذا كله لا يعيد اثبات كلام  
الناطقين بالصاد من اللغويين ، على ان هذا امرأ هو انه لم يجمع كل ما جاء  
في الابواب التي تعرض لذكرها ، ادما اكتمل بما هو مستفيض بها في الكلام ،  
فوجب التيه عليه .

## لواء أربيل

Le Liwâ' D' Irbil

طرة علم

تقع أراضي هذا اللواء في سهل واسع محصور بين وادي الزابين ( الزاب الكبير والزاب الصغير ) ويحدها من الشمال - تركيا، ومن الجنوب لواء السليمانية وكركوك ومن الشرق بلاد إيران ، وشي، من لواء السليمانية ، ومن الغرب لواء الموصل .

وتتمو فيه اقفر الجبوب ، وأحسن المزارع : وكثيراً ما يصدر كميات كبيرة من هذه الجبوب ، والثمار ، إلى سائر بلاد العراق ومعظم أهالي كردستان ينتمون إلى عشيرة « نالك » الراوندورية الأصل . ويسمى من ينتمي إلى عشيرة الجباب المبتوحة في لواء كركوك . ولواء السليمانية : وينتمون من عشائر سورجني ، وكردي ، و«موندی» و«هركي» و«دزلي» وفيه من العشائر المرمية على الجبوب وغيرها وتقدر نفوس اللواء بـ ( ١٠٢٤٩٣ ) نسمة

بلدة ترجية من مركز اللواء

مركز لواء أربيل ، مدينة أربل ( بالكسر ثم الهمزة ) موحدة مكسورة تليها لام ( الواقعة في القدم ، ويكتبها ويلفظها بعضهم خطأ ( أربيل أو أرويل ) وهي من أمهات المدن العراقية ، أن في الماضي وأن في الحاضر . وهي بؤرة التجارة في كردستان العراقية ، ومحط رحلتها ، وتقدر نفوسها بـ ١٣٤٠٠ نسمة جلهم من الكرد .

وتنقسم من حيث العمران إلى قسمين ، يقال لأحدهما ( القلعة ) وهو ماكن منها مبنياً على الهضاب ، والثاني ( السهل ) وهو ماكن بحلاف ذلك على حد ما تنقسم إليه مدينة كركوك .

أما قسم القلعة ففيه بيوت الشرفاء ، ومصايف للاغوات ومساكن الموظفين الكبار ، وجامع كبير ، تقام فيه الصلاة ، وبيوت كثيرة لأبائهم عمراتها .

وأما قسم السهل ففيه أسواق البلد وقيسارياته ، ودور الأهلين على الإطلاق  
وصرح الحكومة المعمورة ، ومركز الشرطة ، وفندق يدعى شيد في لا ونة  
الآخيرة ، ومستشفى جميل ، ومدرسة أميرية مديعة المنظر ودائرة للبرق والبريد  
حسن العمران ؛ وأخرى للبلدية . وقسم القلعة يعلو قسم السهل بنحو ٣٥ متراً  
وليس له سوى مرتقين وفي نهاية كل منهما باب ، إذا أوصد ، استغاثت القلعة بمن  
فيها . وفي نهاية أحدهما ، برج عظيم ، يدل منظره على أنه كان حصناً للقلعة  
وفي ديس السهل ، مدينة كبيرة طويلة يحاذيها شارع عام صريح مبلط ، وتخترقها  
أسواق متداخلة ، وقيساريات لطيفة ، ومقاه كثيرة ولغة الأهلين التركية والكردية  
على الإطلاق ؛ وبعضهم يحسن التكلم باللغة العربية فيتفاهم بها مع الغرباء .  
وقد كانت ( أربل ) في جميع الدوائر التي مرت عليها ، ميداناً لحروب عديدة  
بين مختلف الأمم . وقد دخلها التتر عام ١٢٢٨ هـ فمهبوا بيوتهم وأحرقوا أراهم ،  
وقتلوا من ظفروا به من أهلهم ، وأقروا عليهم قد رحلوا عنها . فاقام فيها زمناً طويلاً ، حتى  
في حلاله عمارتها ، واقام فيها الأسوان الحادثة ، والدور العاخرة . والحنان الفن  
وصارت له هبة وقاوم الماوك وناسهم ، حتى هابوا . فحفظت بذلك المدينة من  
شروع الطامعين فيها وقصدتها العرباء . وقطعها كثير منهم حتى صارت مصرأ  
كبيراً والظاهر أن أكبر حرب حدثت فيها كانت الواقعة التي جرت بين الاسكندر  
الكبير ودارا ملك الفرس عام ٢٢١ ق م في سهل جوجاليس المعروف اليوم  
بكرمليس ونواحيها حيث فرمك الفرس هاربا فاعترضه بسن أحد قواد الاسكندر  
وقته صرقت الحادثة الواقعة أربل وكانت يومئذ من مدن أشور المشهورة .

ومع سعة هذه المدينة ، وأهميتها التجارية ، وعظمة ثروتها اشراقها ، فبينائها  
وطبائعها أشبه بالقرى منها بالمدن وأكثر أهلها كرد استعرب بعضهم وفي الآخر  
محافظة على مصره ولغته ، وجميع سكان رساتيقها وفلاحيتها . وما يضاف إليهم  
كرد ، وليس حول المدينة سنان ، ولا فيها نهر جار على وجه الأرض ؛ وأكثر  
زروعها وأهلها على الكهاريير المستبقة تحت الأرض . ومياه هذه الكهاريير عند  
طبيعة لا فرق بينها وبين ماء دجلة في الصوبة والحفة وبلغ عدد الكهاريير فيها -

نحو ١٩٥٠

وتجلبب الى اربل المواكمن من الحنف والفري المماورة لها ، ويأتيها الغنم  
الفاخر من قرية شقلاوة التي تعد عنها ٣٠ ميلا ومن سائر القرى ، والمدينة تبعد  
عن الجنوب اشرقي لمدينة الموصل ٤٠ ميلا ، والطريق بينها وبين الحديلة ،  
اليوم مصيدة وصالحه لسير السيارات فيها

وينسب اليها جماعة من اهل الفص - ن والورع والتي من اهل البركلت  
شرف الدين بن ابي الفتح احمد اللادلي المعروف بابن المستوفي وعلي بن عيسى  
للادلي وابو احمد القاسم بن المظفر الشهررودي للادلي وغيرهم ممن لا تحصرها  
اسماؤهم

وقلعة اول شبة بقلعة حلب إلا انها اكر واوسع رصدة . وقد مدحها كثيراً  
ثم معاهها طرلا بوشروان البغدادي الصيرير المعروف بشيطان المراق وليس لها  
موضع الا تشهاد بشجرة وتلقب منبها منارة قديمة مقطوعة الرأس

مطيمات اللواء الادوية

يتقوم لواء اربل من اربعة اقص . تنمها سبع وواح . ومن ناحيتي  
ملاحقتي مركز اللواء رأس اما اقصته هي محور . وكوي سبقي . وراية  
وراو بندير . واما الناحيتان الملحقان بمركز اللواء فهما شقلاوة . وقوش تمت  
والناحية الاولى من اهل وادع النواحي المشهورة في المراق . ومركزها قرية  
شقلاوة الجبلية الجميلة . وهي تبعد عن شمالي اربل ٣٠ ميلا . وقد عرفت  
الحكومة الطريق بينها وبين مركز اللواء . والهمة مدونة اليوم لانشاء فندق  
يها : فاذا تم فستكون اهم مصيف في بلادنا وربما يضي المراقين عن الاصطيفان  
في ربوع لبنان ومجاهل ايران

اما الناحية الثانية ( أي ناحية قوش تة ) فواقعة بين سهل اربل وتبعد عن  
جنوبي مركز اللواء ١٤ ميلا وتطل في الناحية الاولى عشيرة « حوشناو »  
اما الثانية فتطل فيها عشيرة ديزي ( ديزي ) وكلتا العشيرتين من امهات العشائر  
الكردية القاطنة في شمالي العراق

١ - قضاء محمور

تتخصر أراضي هذا القضاء بين الجهة الجنوبية الشرقية لمركز القواء وسلسلة قزلاجوق ، ومركز قرية محمور التي تنتهي عندها حدود القواء بوادي دجلة وتبعد عن الغرب الجنوبي لأربل رهاء ٤٨ ميلاً وعمارتها في وسطها وفيها بعض البيوت الاطمية التي شيدت في زمن الترك لإدارة أملاك السنية

وتتبع القضاء ثلاث وواح ، هي محمور والكوير ( بالنصير والكاف العارسة ) وكنديناوة فالناحية الأولى داخلية ، والثانية مركزها قرية الكوير الواقعة على الضفة اليسرى من الزاب الكبير ، في موضع يبعد عن محمور ٢٤ ميلاً وعن أربل ٢٦ ميلاً وهي مجموعة بيوت من لاس واكوخ للفلاحين مسج صرح للحكومة ومركز للشرطة لا بأس بعمارتيهما ، الناحية كنديناوة ، فإراضيها محصورة بين وادي الزاب الصغير ودجلة ، وهي مشهورة بنصب الشربة وطلاقة الهواء ، ويبعد مركز الناحية عن مركز القضاء ١٦ ميلاً

٢ - قضاء كوي سنجق

كوي سنجق ، بلدة قديمة مبنية على سفح جبل السلطان ايوب : ( ويضال لهذا الجبل هيت سلطان ) يمر بها نهر صغير يرب الماء ، وفيها عمارات فاخرة ومساكن ، وبساتين كثيرة ، ومياه معدية ، يستفيد منها الأهليون كثيراً ومساكنها كرد ، يسهم طائفة من النصارى ، وأخرى من اليهود ومهة أهلها الزراعة وغرس الكروم وأراضي هذا القضاء حلبة مزدانة بشجر البلوط ، والجوز وأهم حاصلاته التبغ ، والحبوب وحداقها وبساتينه مشهورة بجودة الأثمار ولا سيما العنب الذي ينقل إلى أسواق المدن الأخرى ليباع فيها ، وقد أصبحت الحكومة تهتم بالقضاء في عام ١٢٩٠ ، فكانوا ( ١٩٢٩٨ ) نسمة هذا المشـائر التابعة له ، وتبعد قصة كوي سنجق عن شرقي أربل ٥٠ ميلاً ، وهي مركز القضاء المذكور ، وإذا نظرت إليها من سد نانت اك جميلة جداً ، ولا سيما في أيام الربيع ، حين تكسو الخضرة تلك الظلال الشاسعة : وتشرق الشمس على جبل السلطان ايوب ، فتجعل للثلوج انشراقاً فوق قممه منظرأً خلابةً ومشهداً بديعاً يأخذ بمجامع القلوب

لقضاء ناحيتان الأولى داخلية ، وتسمى ناحية كوي سنجق ؛ والثانية يقبل لها « طاق طاق » وهي واقعة على الساحل لايمس لوادي الزاب الصغير ؛ وتبعد عن جنوبي مركز القضاء ١٧ ميلا ونظراً لوقوع مركز الناحية ( اي قرية طاق طاق ) في طريق كوي سنجق الى كركوك وحيث انها المعبر الوحيد لهذا الطريق ؛ فقد اصبحت لها اهمية عظيمة . ولا سيما في نظر الحكومة ، ولهذا ترى فيها ثلاث سايمة فخمة للشرطة واطريق بين كوي سنجق واربل معبد وصالح للسير وان كل ومرأ في حد نفسه

### ٣- قضاء رانية

تقع قرية رانية ، التي هي مركز هذا القضاء في سهل « بتوين » وتمتد من شرقي مركز اللواء ١٧ ميلا ( وعواقرها رديئة ) - دأ لكثرة ما يعيط بها من المستنقعات ومرارح اللاد واما هذا كثر غير صالح للشرب ولولا الهمة التي تدل لحلب الماء اليها من جهات بعيدة لما استطاع الناس ان يسكنوا فيها وهذه القرية خطيرة بموقعها الحار في تحتي على الحدود الايرانية العراقية ، والطريق اليها غير سهل وان كل صممه ممداً . وقد احصت الحكومة نفوس القضاء في الآونة الاخيرة فكانوا ( ١١٣٧ ) نسمة هذا عدا المئات الساكنة في القرى . الكثيرة ، المنتشرة في اطراف القضاء .

لقضاء رانية ناحيتان هما جاران ( بالجيم العارسية المثلثة اي Tohanaran ) وناودشت ومركز الأولى قرية ( جاران ) الواقعة في شرقي مركز القضاء وعلى بعد زهاء ٢٣ ميلا عنه ، وهي متوسطة العمران كشأن بقية القرى . واما ناحية ناودشت ، فمركزها قرية سنك سر Seng - sar الواقعة على وادي الزاب الصغير في مضيق رانية ، وتمتد عن مركز القضاء ما يقارب تسعة اميال

### قضاء رانودشت

احصت الحكومة نفوس هذا القضاء في عام ١٩٢٩ فكانت - هذا المئات المقاطعة في اطرافه - ( ١٣٨٦٩ ) نسمة .

والقضاء جبلي ، وطرقه وعرة جداً وقد بذلت وزارة الاشغال العراقية جهوداً صادقة لتسهيل السير به فلم تفلح ولهذا لاتصل السيارات في الوقت الحاضر

الى مركز القضاء .

مركز قصبة راوندور وهي لطيفة ومظهرها جميل جداً لان البيوت فيها مبنية الواحد فوق الآخر ، وقد نهدم معظم عمارتها في الحرب الكوبية حيث اشغلتها عدة قوى . احتلها الترك والروس والكرد واحتلها الانكليز في آخر الامر ثم انتقلت الى الحكومة العراقية وهي في حانة يرثي لها . وتعد هذه القصبة مركزاً مهماً لتجارة الجبال ، وهي الحد العاصل بين تركيا والعراق وتبعد عن شمالي مركز اللواء ٧٢ ميلاً

فيها نهر يجري في واد عميق ملاصق لراية مستطيلة وتجاورها ساقين وحدائق كثيرة وهوؤها عذب وشتاؤها قارس . ولدت اهلها الكردية إلا ان اعيانها واشرافها يتكلمون بالتركية

لقضاء ثلاث نواح مهمة وهي دير حرير ، وبالذ ، وبرادوست . ويدير هذه النواحي مديرون يرأسون القصبة في شمالهم ، وتبعد الناحية الاولى عن الجنوب الغربي لمركز القصبة ٢٥ ميلاً . وعن الشمال الغربي لمركز اللواء ١٢ ميلاً اما الناحية الثانية ( اي ناحية ثلاث صليبة ومركزها قرية ) ( كلتي رثن ) المتاخمة لمحمود التركية والتي تبعد عن شرقي مركز القضاء ٣٢ ميلاً وخطراً لاهمية هذه القرية من وجهة تماس العام ، ولوموقعها على الحدود ، شيدت الحكومة فيها صرحاً ضخماً واما الناحية الثالثة فهي ( برادوست ) ومركزها قرية ( باتاس ) التي تبعد عن جنوبي مركز القضاء ٢٢ ميلاً وهي لا تختلف عن بقية القرى من حيث النظافة وطرز البناء

#### مياه النهر

ليس في اللواء انهار عظيمة غير الراب الكبير الذي هو الحد الطبيعي الفاصل لواء اربل عن لواء الموصل . إلا ان فيه انهاراً صغيرة كثيرة تنفجر مياهها في الجبال التي تكثر في اللواء فتشقى مجاري صغيرة يصب بعضها في الانهار العامة والبعض الآخر يجري الى الكهاريير التي يأخذ منها الاهلون مياههم . والكهاريير آبار يتصل احداها بالآخرى تجري تحت الارض يستوعب عرسها رجلاً . وهذه الآبار مغمورة تحت الارض الى عمق يتراوح بين الستين والثمانين قدماً

وتعد الواحدة من الأخرى مائة قدم أو أكثر والكواريز قديمة وليس اليوم من يتقن عملها وهي في اتجاه واحد

وفي ناحية شقلاوة ومصا، راوندور وكوي سحق انهار صغيرة تنشأ من الينابيع الجميلة التي تحكث هناك وفي قصا، راوندور شلال يعال له ( بي خال ) ويقع في مضيق راوندور ، ويحصر الماء فيه على ارتفاع ستة أمتار الى سبعة . فيسيل في واد جميل جداً بمظهره الطبيعي وفي قصا رية معو ١٨ نهيراً يتكون مأوها على النحو الذي المعنا اليه آنفاً

#### عشائر النصارى

عشائر لواء اربل كثيرة وقد اصبحت الحكومة تعوس بعضها وبقي البعض الآخر بلا احصاء . وربما كانت معظم هذه العشائر من اصل كردي . ومن يذكر اسماءها هنا اعتماداً على المصادر الرسمية عشائر اللواء كان هي

ديري ( او داري ) - ( طي - مس ) وهما عريتان - برمك - بولي -  
- باولي - هركي - سورجي - خوشلو - خلاتي - دراري - مدر -  
ميراث - اكر - مكور - كردي - نك - سيار - مامسي - فقي خلي -  
مالكي - شيوا زور

#### تاج اللواء

مزروعات لواء اربل كثيرة ومتنوعة ، اهمها الحنطة ، الشعير ، القارور العنبر ، الماش ، القطر ، الحمص ، التبغ والخضراوات التي تنمو في بقية الأودية ، وينمو فيه البلوط والمسطى والجوز والمقص بانوامه ، ويصدر قشراً من هذه الغلات لتباع في بقية الاسواق العراقية ، كما انه يصدر بكثرة الصوف والجبن والسمن والحلوى على اختلاف انواعها ولا سيما حلوى الحيوانات الوحشية وكذلك الخشب .

ويستورد الثياب ( القمصة ) والشاي ، والسكر ، والبن وسائر الضروريات التي يحتاج اليها العراقيون . وتقدر واردات الحكومة بمليون ونصف مليون رية فقط .

السيد عبدالرزاق الحسيني

( لغة العرب ) تعرف اربل في الرقم المصرية البابلية الاشورية باسم اربا ايلو

(أي مدينة الفارسة النكسة) وذكرتها الرقيم الفارسية القديمة باسم «أربيرة» وقد جاء ذكرها في الأسانيد التاريخية الآشورية منذ المائة الثانية قبل المسيح ولم يكن لها ذكر سياسي خاص إلا أنها كانت خطوطها متوقعة على وجود مقدس شهير فيها على اسم المعودة «أشور» وذلك قبيل عهد الكينانيين . فكانت أربل من هذا القبيل مثل دلفس في الآشورية القديمة وكل تعوق أربل على دلفس بموضعها لأنها كانت ملتقى طرق القوافل ولهذا حفظت اسمها بحالته إلى يومنا هذا لأنه كان على السكة التجارية والبرية . ويتم أن سائر اسامي مدن آشور اضمحلت شيئاً بعد شيء (راجع معجمة الإسلام في مادة أربل (Irbil) )

ونوعه الألفاظ إلى أن معجمة الإسلام هذه عربية في ذكرها للألفاظ العربية . فمرة تعدها بموجب اللفظ العامي ومرة بسب اللفظ الصحيح وتصيب بعض الكلم العربية صبطاً يوافق لسان الترك كما فعلت في كركوك إذ ذكرت في مادة كركوك نكسر الكاف الأولى أي Karkuk ومرة بصطها صبط العوام لها كما فعلت في صبط العقال (راجع ما كشالة في مجلد ٨ - ١٠) إلى غير ذلك من التراتيب التي لا يهتدى إلى حنائها إلا بشق النص . وكل لأجلد بها أن تجري على أسلوب واحد مطرد هو الأسلوب الصحيح

أما لفظ العوام الحالي لأربل فهو «أربل» (بفتح الهمزة بعدها راء ساكنة فواو مكسورة يليها ياء مثناة تحتية ساكنة وفي الآخر لام) ومعهم يقول «أربل» .

ومما كل يحسن بها أيضاً أن تذكر في المادة التي هي مظهرها الفصحى إشارة إلى أن المادة الفلاتية ترى في مادة كذا حتى لا يصبح الوقت على من ينقر على حالته من الألفاظ ومن غريب الأمر أنك إذا بحثت عن Arboles وهو اسم أربل عند الأفرنج جيداً لا تراها في مظهرها . فيجبل اليك أن العلامة لم تبحث فيها . والحال أنك تجعلها في Irbil وهذا عيب - لو يعلمون - كبير فذكرهم به فاعلمهم برعوتهم فينهون عليه في الملحق الذي ينشر في آخر السفر المذكور

## اللغة العامية العراقية

### Le Dialecte vulgaire de Baghdâd .

٦ - الصفة المشبهة باسم الفاعل

تشترك الصفة المشبهة عند العامة من العمل الثلاثي ولها أمور خاصة بها

١ - أنها إن كانت على فعلان ، تؤنث بالتاء فلا يقولون في مؤنث العطشان « عطشى » بل يقولون « عطشانة » فالتشديد الذي أشار إليه المصحاء به مثل « ايمانة » و « كسلانة » اتخذته البامة قاعدة مطردة مثل نعلانة وفرحانة ورملانة

٢ - أنها تصاغ على فعلان وقملانة وإن لم توافق القياس الصحيح ، فيقال : « وهمان وهمانة » ، و « تبيان تبانة » ، و « بيان بمانانة » (١) ، و « غلطان غلطانة » ، و « خربلن خربانانة » ، أي حروب وخربانة و « وجمان وجمانة » ، و « كيران كبرانة » ، و « صفران صفرانة » الخ ، وهم في الحقيقة لم يخرجوا من الفوق العربي فصي الفصح « فرح فرحان » و « كسل كسلان » و « زعل زعلان » و « لَهف لَهفان » - وفي المثل « إلى أمه يلهف الهمان » - و « عطش عطشان » و « سهر سهران » ، وما لا يحصى وفيه توهين لقصر العلماء كالوران على معان دون آخر ؛ وعلى ذلك أكثر السوريين فانهم يقولون « شربان وشربانة » وقد سرت هذه الكلمة في العراق .

٣ - أنها لا تصاغ عندهم على « فلة » بفتح الفاء و كسر العين معاً للمؤنث بل بتسكين العين مثل « هرمة وعرمة » وجسرة والعجب انهم لا يقولون للمذكر « هرم » ولا « هرم » ولكنهم يقولون « حمر » ( بفتح الحيم وكسر السين ) وهنا من الاستعمالات المقيدة .

٤ - إن الصفة على وزن افعال مثل اسود ، واحمر ، واغبر ، واثول ، واعمى تؤنث عندهم بالتاء فيقال « سودت وسودت وحررت وحررت وتولت وعميت » ويقولون في الحبل « حبلت »

(١) ليس البيان والبيان للعين الحظفي بل لسحاري فيقال للذئب ما لا يدنس وللصادم ما لا يجوز ملحه : « انت عبيان ؟ » و « انت عبي ؟ » من لفظة الخليفة للمجازم .

بكسر الحاء لاستعمالهم الضمة أو من حراء التحريف .

وكل اسم فاعل واسم مفعول من الثلاثي وغيره يوبى من اللفظة المشبهة  
ان جرد من الزمان الملحوظ في الحدث مثل « مائل » ، « مالم » ، « كاتب » ، « فاهم » ،  
« محبوب » ، « معزوز » ، « مكتول » ، « مكروود » ، « اميل » ( بكسر الفين المشددة ) ، « وامكسر  
( يفتح السين المشددة ) » ، « العجيب ان المامة اذا وصفت جمعاً ، بالصفة المشبهة  
من وزن « اصل » ، « فضاء » . فتجمع الصفة على قاعدة للرب نحو « طيور صفر »  
و « يارق حر » و « ثياب بيض » و « هام حرا » ، ينما ترى المتماصحين من  
اماء مصرنا يتأصون في مخالفة هذه الصاحبة ، فما سرهم لو اقتنوا بالمامة ؟

#### ٧ - اسم التفضيل

ليس في استعمالهم اسم التفضيل ما يستوجب الكلام . سوى انهم يفصلون  
ما صفته على وزن اصل . فيقولون « هذا اسود من ذاك » ، و « ذاك ابيض  
من غيره » ، وقد وافقوا الكوفيين في السواد والياض و « حاوزوا فقالوا » « احمر  
من هذا » ولكنه قليل ومؤتمداً اسم التفضيل لا يستعملونه ، وقد يجمعونه فيقولون « الاكابر

#### ٨ - النسبة

اذا ارادوا النسبة الى اسم ، الحقوا بآخرة ياء محممة ، لا مشددة . مع  
تغييرات في المالب هي :

١ - انهم اذا استقلوا احدى الكلمة واستخفوها ، نفخوا الزيادة وحولوا  
الى وزن « فلالوي » فيقولون : « حطاوي » ، « حطلي » ، و « بصراوي » ، « لبصري »  
و « مصلاوي » ، « لموصلي » ، و « كظماوي » ، « لكظمي » ، منسوباً الى الكاظمية  
او الكاظم . واما « بهرداوي » ، « بهرزي » لم يحذفوا منه ، و « عزاي » ، « لعزي »  
منسوباً الى العزة ( بفتح العين ) و « شركوي » ، « شرقي » ، و « مكوي » ، « لمكي » ،  
فاذا لم يستخفوا الكلمة مثل : « بغداد » و « الكرازة » رجعوا الى الاصل فقالوا :  
« بشدادي » و « كراذي » ، وانفسوا من الترك اقمام اللام فقالوا : « شامل »  
و « حليل » واستبدلوا وارضروملي و « كركوكاي » ، و « لاقمام » الآن مائل الى الموت .  
ومما شذ عن قاعدتهم ورجع الى الفصح قولهم « عربي » يضم العين و « عجمي »  
بكسر العين (١) وهذه النسبة في الاسماء الجديدة هذا المصير .

(١) ومنها الفلي والبي .

٢- اذا ارادوا النسبة الى مصدر الفعل الثلاثي كلقوف . والركس . والقعود ، اتوا باسم فاعله للمبالغة على وزن « فاعل » كشداد والصقور ، اياد . فيقولون . « وكافي ، وركاصي ، وكدي » وهو من غرائب النسبة (١)

٣- وقد يسبون المذكر الى المؤنث فيقولون عباوي ، و « حضراوي » و « حراوي » وقد يصفرون الاسم لاجل النسبة

٤- واذا سوا الى (افعل) من ثلاثون رادوة الفاء وبواً فقالوا « اسمراتي وايشاتي ، واحمراتي ، واصفراتي »

وكثيراً ما يستغنون عن النسبة بقولهم « من اهل كذا » فيقولون الكركوكي « من اهل كركوك » ، والنجفي « من اهل النجف » ، والبتاوي « من اهل البتوة »

ولم اسمع العامة يقولون « بتاوي »  
( لغة العرب ) بهذا المصطلح تم كتاب القواعد والاحكام المتعلقة بلغة العوام

العراق فقد جمع ورمي . وكل قد سبق الامثال والفرسيون ابناء وطننا في وضع كسب لهذه اللغة العامية العراقية ، لكنهم لم يصنعوا فيها ما جمع ابناء العراق كالاستناد الرصافي ولا سيما ما فيه الاستاد مصطفى حواد . فان ما سطره الصديق الاخير اعوى للمطلوب واحم له . فشكر لهما اياديها اليسرى ما سطره وحررا واقدم نصيب وضع عن اللغة العامية في « بدا لنا هو كتاب تقويم المصطلح والمزال عن جهة معنى كلام العرب لاسي حاتم المنزوي بين سنة ٢٤٨ وستة ٢٥٥ وقد ذكره التاج في مادة شغل ومن الصعب ان الخالص حيفة لم يذكره في كشف ظنونه ومما يحذر ذكره ما ماورد به معجم ياقوت البغدادي في مادة اربل . قل

« وقد كل اشهر شعر ابوشروان البغدادي المعروف : « شيطان العراق الصرير » فيها [ في اربل ] مائلاً طريق الهزل ركباً من الفكاهة مورداً الفاظ البغداديين والاكواد . ثم اقلع من ذلك والرجوع منه ومدحه لاربل وتكديبه نفسه ... ثم سرد شيئاً من تلك القصيدة فيها كلم عامية عراقية لم يظنها الخالي يومها الفاظ كردية مضحكة ومن احب الوقوف على راجعها في مادة اربل من معجم البلدان .

(١) جاري المصطلح في مثل هذا الوصف . فقد قال الصباغ :

اطراً وانت قصري والدمر بالانسان دولري

والدولري : الدهر يدور بالانسان اسرالا ( راجع الصحاح في نور ) . ( لغة العرب )

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

### المرية ونسما

ليسمح لنا القراء ان نعود الى هذا البحث ، لا لحماورته ، بل لتبين لهم ما يعمل الهوى في النفس اذا ران على القلب . فانه يعمي وحسم ولا يفيد في صاحبه الرقى ، ولا التعزيم . ولا للاصلاح . ولا للتبنيه

ذكرنا في مجلتنا ( ٨ ٢٨٦ ) ان المرية تركيبة للاصل . وهي في هذه اللغة « آرابه . او اربه ، او آرمه » او نحوها . ولم يكن هذا الرأي رأينا الخاص ، بل رأي لغويي الترك على اختلاف مناسهم . والمستشرقين على اختلاف اقوامهم بل رأي كل اديب عنى باللسان التركي . والظاهر « ان الالب جرح من مش لم يرقه ذلك مما في محلة المجتمع العلمي العربي يؤكد ان المرية سريانة للاصل » ( ؟ كذا ) ( راسع محلة المسمع ١٠ ٢٧١ الى ٢٧٧ ) راعياً انه لا يقول بهذا الرأي صادراً ولا مكبرة ولا اصراراً بل « احلاماً لقصد (؟) ووفاء للامانة حقها (؟) في بيان الحقيقة ( كذا ) ... ( ص ٣٧٧ )

على ان فساد هذا المقال ظهر لكل ذي عين وان كنا قائمين . لهـدو اسباب منها :

١- كانت الاربة ( المرية ) معروفة في ديار الترك قبل ان يتصلوا بامة من امم الارض لان بناها في عاية الصناعة والبساطة اذ تقوم من خفبات موضوعة على صجلتين ( دولابين ) يجرها ثور او دابة اياً كان . ويحمل عليها الاحمال المختلفة . ووجود هذه الاربة ( المرية ) في ديارهم من الضروريات الطبيعية لارض التي حلقوا عليها ، ولان تربية الثور عندهم من اسهل الامور عليهم واوتقها لمعيشتهم .

٢- كما كان افنى الالب منش عن ان يكامها على تاريخ اتصال الترك بالسريان ( ؟ كذا اي بالاربيين ) في حين ان لا فائدة في ذلك البسط الطويل العريض

الممل ، ولو كلمنا على يده خلق الترك منذ عهد آدم وحواء ثم من عهد نوح .  
 ثم من عهد ياجوج وماجوج فكانت العائدة اعظم واوفى بالمقصود ( ١١١ )  
 ٣- استشهد بكلام احمد وفيق باشا وهو عليه لاله . ان الباشا المذكور ذهب  
 الى ان الكلمة تركية النصاب ويجب ان تكتب « اربه او آرايه » اي بلا عين  
 لان ليس في حروف هجاء الترك عين ، فاستتبع حضرة من هذا : « ان احمد  
 وفيق باشا لما رأى لعظة ( مرتبة ) مكتوبة في اللغة التركية بهذا الرسم ، قال ،  
 مرتبة خطأ محض وعل ذلك مبرهنًا عليه بقوله لان حرف العين لا وجود له في  
 اللغة التركية فلفظ مرتبة غير تركي لانه يبدو بحرف العين الذي لا اثر له في  
 التركية » ( مجلة المجمع ١٠ ١٣٧١ ) . فها حصرة كلاب . ان هذا الكلام معناه  
 « ان ترسم العربية بالهمزة اي اربه او آردله او اربه » خطأ لانها تركية وليس للترك  
 عين فكيف استتبع العكس والصورة واضحة لا امت فيها ولا اود ولا موج  
 فظلم دوك ودد علمك كـ

وهذا الراي وهو القول بان اربه ( مرتبة ) تركية راى جميع لغويي الترك  
 قال احمد اخندي شيخ الاسلام في ديوانه كتاب لهجة اللغات في التركية والعربية  
 والفارسية المطبوع في الاستانة سنة ١٢١٦ هـ في ص ٥٢ « اربه به عربى عين  
 مهملة فكيف استتبع العكس والصورة واضحة لا امت فيها ولا اود ولا موج  
 فظلم دوك ودد علمك كـ

وقال شمس الدين سامي مرآشري في كتابه « قاموس تركي » المطبوع في  
 دار السعادة سنة ١٣١٧ ج ١ . ٢٦ « آرايه اسم [ « مرتبة » صورته تحريرى  
 فلفظ قاحشدر ] .

وفي « لغات علمية وفنية » مؤلفه نجيب عاصم وحسن تحسين المطبوعة في  
 دار السعادة سنة ١٣٠٨ ج ١ . ١٢٥ « آرايه Voiture فلفظ اوله رق  
 ( مرتبة ) دخى يازمقده در » .

وفي « رسمى قاموس عثمانى لصاحب علي سبدي المطبوع في الاستانة سنة  
 ١٣٢٧ ص ٦٨٢ : « مرتبة [ تركجه اسم ] آرايا ، آرايه . [ آرايه كلمة سى  
 تركجه اولوب ، تركي الفبا ده ايسه عين اولمدينتلن بونى الفله يازمق لازمدر ]  
 ومعناه : آرايه كلمة تركية ولما كتبت حروف الهجاء التركية خالية من العين

وحب رسم الكلمة بالالف ( اي بالهزة ) اه

وفي عثمانليجه من فرانسجه به حيب لغاتي لمؤلفه سعيد نصرت حلمي المطبوع  
في استانبول سنة ١٨٨٧ من ١٣٧، a. Voiture, f. carrosse, chariot, m. char.  
m ومعنى T ان المعطه عربيه تركيه ولا يريد ان يزيد على هذه الشهادات  
فانها اكثر من ان تحصى وكلها موثقة هذا الوشي الا ادنى اختلاف . هذا من  
جهة شهادات الترك انفسهم

واما شهادة المستشرقين فمنها كتاب المرور العمانيه ج ٢ لفت المشانيه وهو  
ملحق بالمعجم التركي لمؤلفه بريه دي ميار A. C. Barbier de Meynard  
طبع باريس في سنة ١٨٨١ ويباع عند دارست لرو الناشر ج ٢ الجزء ١ . ٢٠٠  
ما معناه آرايه ويكتبها العوام خطأ عربيه هي الصلة »

وفي المعجم التركي العربي الفارسي لمؤلفه بول بوردور زنكر طبع لبنيك  
١٨٩١ ج ١ ٢٣ آرايه كلمة تركيه وتكتب ارميه وقد تكتب خطأ عربيه هي الصلة  
وفي معجم فارس الفارسيه اللاتيني المطبوع في بون سنة ١٨٩٤ ج ٢ . ٥٦٤  
عربيه وعرابه كلمة تركيه استعملها فارس وذكرها متسكي في معجمه المطبوع  
في فيينا في سنة ١٧٨٠ م

وفي معجم اجتماع المطبوع في لندن ١٨٩٢ في ص ٢٢ آرايه تركيه بمعنى  
صلة وهذه الشهادات لا نهاية لها وكلها تنق على وتر واحد لتسمك نغماً واحداً  
ثم راجع معجم كيليكياں التركي العرسي الى عبره

ودونك شهادة احد ابناء لغتا قال محمد علي لانسي باشكاتب محكمة بدايه  
بيروت في كتابه الفراري اللامعات في مستجابات الفئات للمطبوع في بيروت في سنة  
١٣١٨ في ص ١٤ آرايه صلة « عربيه » قلنا والمؤلف ينب على فارسيه اللفظ  
فيكتب « قا » اذا كانت فارسيه ويكتب ع اذا كانت عربيه اما اذا كانت  
تركيه فلاصل فلا يسه عليها محرف . فتج من هنا ان الكلمة تركيه في نظره .  
ونجتزئ بهذه الشواهد واذا كل واحد من يذكر بان الكلمة عبر تركيه او  
عربيه او ارميه فليبينها عليها وعلى اسم المؤلف وكتابه والمصفحة الواردة فيها  
ونص العبارة وإلا فان الاستنتاج الشيه باستنتاج كلاب مش عقيم مردود من

كل جهة اذ « هو غير وحده »

من المسلم عند علماء اللغة وضئها ولا سمها ان الكلمة اذا انتقلت من لغة الى لغة تنقل بمعناها الاصلي اولا . وقد بضع لها من ادخلها لغة معنى جديداً غير معروف في اللغة الاصيلة . ولذا شواهد كثيرة تذكر منها البهرام والموهر والجبين الى غيرها . فقول حضرة الاب مش « فلا يستعرب اذا اقتبس الترك مثل لفظة ( عربية ) عن السريان ( ١١٢ ) المراقبي وقد كانت على حل فواعهم .

( ص ٢٧٤ ) وكما توسع بها العرب ونقلوها من معنى السفينة بالاء ( كذا ) الى معنى سفينة البر ( كذا ) التي نقل الركب ، تصرف بها الترك ايضاً فنقلوها من معنى الرحى بالاء ( كذا ) الى معنى المركبة ( ص ٢٧٦ ) قول باطل بما حصره الاب ان العرب المولدين نقلوا العربية عن ملوك ( و آراءه او آراءه ) بمعنى العجلة من الترك ولم ينقلوها عن الارميني ( الذين تسميهم ملأ و خطأ السريان ) والذي استترك هو مشابهة آراء لغوية وعربية لعربانية هي من دركة الى دركة الى اسفل الدركات ا

٥- لو فرضنا « فرضاً محالاً » ان « آراءه » غير تركية لكان الترك اخفوها عن العرب لا من الارميني لان اتصال العرب بالترك وبالعكس كل اكثر من اتصالهم بالارميني وبالعكس . فابن بقي المطلق يا حفظك الله ورماك اولم تعلم ان العرب اتصلوا بالترك منذ اقدم الازمنة ؟

٦- ان عربية بهذا الرسم ( اي بالعربي ) لا تمت الى اصل تركي بسبب انما تمت بآراءه . ومما حم الترك صير مية على الاصول والمواد ، انما منية على افراد الكلم هذا صلا عن انهم ام يصموا دواوين واسعة مفصلة على مثال دواويننا اللغوية حتى يظهر النسب بين صيغة وصيغة ، واذا فرضنا فرضاً محالاً ان الآراء ارمية الاصل فكيف تؤيد هذه المادة المعنى الشائع عنها اي معنى العجلة .

٧- لو فرضنا ان الترك اتصلوا بالارميني واخذوا منهم العاطف ، وهو امر قد لا يستغرب لاحتوا للاعاط « الاسماء البالة على الاشياء » بها . والمعروف ان العجلة تسمى بالارمية « عجلت » والمركبة « مركبتا » فلماذا لم يتلقوها منهم وكانت جاريتين على السنة اصحابهما وفصلوا عليهما « العربية » التي لم يستعملوها

بمناها الحقيقي الذي وصفت له بل وضعوا لها معنى ثانياً وأدخلوها بهذا المدلول في لسانهم ففي كل ذلك من التحولات والتفولات والتطعات والتشدقات ما لا يخفى على اعمى فكيف على بصير ؟

هذا ولا يريد ان يريد على هذه الاداة . ادلة اخرى ، اذ لا تحصي الشهادات على صديق اتباعنا آراء العلماء الاكابر من ترك وعريس وعرب وهل يجوز لنا ان نسمع رأي اللاب جرحس منس وهو لا يتبع من الاقوال إلا نفاياتها ومن العبارات إلا المعطوط فيها فقد سهاه مثلاً ان المعتاد لا يجمع على اعتاد فحاء هو وذكر لنا شهادة لسان العرب بقوله قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حمص « واعتاده » واحطأ فيه وصحف وانما هو اعتداه ومع ذلك برأه مصرأ على ادخال اعتاد هذا الجمع للخطوء به والمخروج والطمعون فيه ، وبحسب فيهم كلامه بقوله « وهذا كل لا ثبات ان » سواء جمع كثرة للعتاد [ كما اسمعوا فاناس ان اعتاداً » جمع كثرة ] هل بعد هذا الكفر الحوي كعبر آخر ؟ وهل بعد هذا الجهل جهل آخر ؟ اين رايت يا هذا ان الاعتاد جمع كثرة . وكيف امكن لا صاعدك ان تخط هذا الخطأ لطلوب المربص الذي يعي الرزع والضرع ؟ وكيف لم تعلق عليه بجملة الجمع كلمة على هذا الخطب الخلل ؟ [ ثم تردده تدويراً وتقول « وانما حاء في كلام القوم من اقدم الايام ولا انالي بعدة سائر ما جاء به اللاب استانس من هذا النمط » فالحق يقال انسى ان لا تنالي كلامي ولا تعبيرة عياً ولا ادمياً ولا لسانياً ولا ولا ولا حكمة اللادب (١١١)

كيف ردت عصرة اللاب ان شمه وهو لا يستعمل في كلامه إلا التمهير المشوهة والحمل المكسرة ، فضلاً عن اتعاده مخروح الالفاظ والمطمعون فيها الام المخروح من الكلم فلقد ذكرنا لك منه مثلاً كالاعتاد وجمع ما جاء على افعال النبي يعتبره جمع كثرة (III) مع ان « افعال » من جموع الفلة المشهورة واما التعابير المشوهة كما قوله ( في ص ٣٧١ ) اتسأل عه ، اذا كل ابن بطوطة والمعروف المشهور ان ية سال مثلاً أسأل هل كل ابن او اسائل هل كل ويسمي اللغة الارمية العربية وهي تسعية كلت حائزة في عصر سابق لا في عصر التحقيق كما هو عهدنا هـ . وقال في ص ٣٧٤ حينما عول العباسيون على تسبيحهم . ومرد هـ من عول عزم . فاين هذا من دالك ؟ وقال

في تلك الصفحة : فكان الروم والبربر تبعاً لهم ومندرجين فيهم . ومرادنا من ذلك : مندجين فيهم . فحضرة اللاب مش يشبه من يقول أنت آ كل الشير كما كل البير لما بين العظين من المشابهة والمعاينة ١ وقال به تلك الصفحة : فلا يقتضي لها مثل أو آلاف من الصين ههنا بصيغة اللازم به . يقتضي « والصواب يقتضي بصيغة ما أم يسم فاعله وقال « من الصين » مع أنهم صرحوا في كتبهم أن تمير المد لا يمر « من » . وقال بل لا يستعرب إذا ذكرها محمود .. وهو تركيب ركيك . فأين نائب الفاعل ؟ و « إذا » ظرف غير متصرف ولا يقبل النيابة وكرر الخطأ في ص ٢٧٥ . « فليس بمستعرب أن اقتبسوا والصواب « بل لا يستعرب أن ذكرها فليس بمستعرب إذا اقتبسوا وفي ص ٢٧٥ كتب كوء قاف قوء قاف وهو ملط طاهر وقال في ص ٢٧٥ فإذا كان لا تراك القماء والصواب الترك لأن الانراك جمع قلة خلافاً لدماء وهذا كله وامثاله مراد لا تريد أن تأتي على كل ما ضت به قلمه من تلاوهام . بل على أن حضرة غير واسع القدم في ميدان القلم على أن البلية الدهماء هي سوء فهمه الكلام فإذا قرأ كلمة « اسود » فهم مماها « ايض » وإذا وقع بصره على كلمة « قصير » قال « ماها » . « طويل » إلى غير ذلك وهذا ما يبدو لك مد وقوفك على تاويل عبارة أحمد وفيق باشا وقلب معنى عبارتنا رأساً على عقب فقد قل الباشا أن كلمة « ارمه » تركيبة ولا يجوز كتابتها بالعربي ( أي مره ) لأن ليس في حروف الهجاء التركيبة من فاختد يصرخ ويقول : يأنس هذا مماه أن الكلمة مريانية ا فبارك الله بهذا الفهم . وقلنا : ( في حاشية ص ٢٨٦ من هذه السنة الثامنة ) « ( مفارم ) و « التركية ( افريس ) إلى غيرها من الالفاظ التي يرى فيها العيني الأول أو الوسط أو الآخر وهي مع ذلك ليست عربية » أم استعجننا فقلت : « ايتكر اصلها الاقريب الخالي من المين لاتنا نقلناها في لمتا بهذا الحرف الخلفي ؟ أفستعرفون ماذا استنتج من هذا الكلام حضرة « الحوري جرجس منش عضو ... (٧) المجمع ... (٧) العلمي (١) » هو قول جميل جداً ولكنه لا يمد حجة للاب بل حجة عليه يؤيد به قول أحمد وفيق باشا السابق الذكر حيث قال : أن حرف المين لا وجود له

في التركية . فقال العرب ( عفارم ) بالعين وقال الترك ( آفرين ) بالالف وعليه لا ينكر أصل اللفظ الغريب الخالي من العين ، لاتنا نقلناه في لغتنا العربية بهذا الحرف الخلقى ، ولكنه ينكر في اللغة التركية لان العين لا وجود لها في هذه اللغة مما لا يختلف فيه اثنان . انتهى كلام حصرة الخوري .

ومن كنت تجارته بالعلم هذه البصاعة فمير لمن كان بازائه ان يقال له :  
« اكسر قلمك واسحقه سحقاً ولا تبادل رجلاً هذه هي درجة فهمه وادراكه »  
والسلام .

#### نوحام لمص الكتاب

١- فقال مضموم « الحضراوات والسوداوات واليهساوات » مريدين « الحضرة  
والسود والبيض » وهم يخطئون في قولهم قد المصحاء لان « فعلاً » صيغة اذا  
كان مذكراً على وزن « أفعل » مثل احمر والسود وايضاً فلا تجمع جمع مؤنث  
سالماً بل جمع تكسير واب « المذكور لا يجمع جمع مذكر سالماً بل جمع تكسير  
فالعواب ما قلناه وايضاً »

٢- وقالوا « بصفتي نائباً وصفتي وزيراً ووصفي مديراً » جعل المصدر  
مضافاً الى مفعوله « يا، المكلم » وجعل الحال « نائباً ووزيراً ومديراً » وما ذلك  
إلا غلط فطبع فاحش قد تداولته الالة التي لم تعد فصاحة العرب اذ يقال  
« مدحني الناس بان وصفت نائباً » « فانا » ممدوح بصفتي نائباً « اي بوصفي نائباً  
ومن هذا يظهر الغلط الفاحش للمدرك اسرار العربية فالعواب « لكوني نائباً  
ولكوني وزيراً ولكوني مديراً »

٣- وقال واحد « الاصول الممي » معتقداً ان الاصول مفرد كالحصول وما  
هو إلا جمع « اصل » موارد « قصر » فالعواب « الاصول الفنية » اما القول  
عن المفرد فهو « الاصل الفني » .

٤- وقال احد الناس « كلا فلان وفلان » والعواب « كلا الرجلين » لان  
« كلا » لا تضاف إلا الى « المتنى » لفظاً او معنى او ضميراً مثل « حصر  
للرجلان » كلاهما « ومثلها » كلتا .

# بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمِذَاكِرَةِ

Causerie et Correspondance.

ماء السممر

كان احد علماء الألمان في برلين سألني عن بقية عما عرفت من امر ماء السممر الذي رأى ذكره في كتاب تاريخ حلب للطحا (راجع لغة العرب ٨ . ٥٣٩) قد ذكرنا ما كنا نعرفه في هذا الباب . وفي اليوم الذي كتبنا الجواب سألنا ثلاثة من علماء ايران ان يبينوا ما لهم من اطلاع في هذا الموضوع فعلمنا جواب احدهم وهو العلامة الحليل سمير تقني وقد كتب اليما هذا تعريه

« ان ماء السممر الذي ذكر في السؤال هو ماء مدني يعرف في ايران باسم « آب مرغان » اي ماء الطيور . وفي الفارسية المصرية « آب سار » اي ماء السممر . ويرغم آب هذا الماء حلب الطائر المعروف في فارس باسم « سار ، شار ، شارك ، شارو ، ساري » وهذه الألفاظ تعني الزرزور بالعربية وبالفرنسية Etourneau و Sansonnet واللاتينية Sturnus vulgaris و Sturnus avis وهذا الطائر حريص على الحراد وهو ملوثة الاررق ويتلف منه شيئاً كثيراً . والملاحون الايرانيون يعرفون هذه الحقيقة منذ القرون المتباعدة في القدم ولهذا يرشون به في الاراضي التي يظنون انها مرغى للجراد وذلك لجلبوا اليها هذا الطائر المعادي لذلك الصنف الثقيل الوطأة . وماء السممر ماء مدني يحوي مواد تجلب اليها الزرزور وفي ايران عدة صيود منها :

١- اقسم عني معروفة من سمير او شميرم ( بالسين المهملة او المعجمة ) في ارض لرستان وقد ذكرها زكريا بن محمد بن محمود القزويني صاحب كتاب عجائب المخلوقات وطبع على هامش حياة الحيوان الكبرى للحميري . راجع هذا الكتاب النسخة المطبوعة في القاهرة في سنة ١٣١١ . ٢٦٠ و ٢٦١ ودونك عبارة بنصها « عين شميرم وهي ناحية بين اصفهان وشيراز . بها مياه مشهورة

وهي من عجائب الدنيا وذلك، ان الجراد اذا وقع بارض يحمل من ذلك الماء اليها بشرط ان لا يوضع الطرف الذي فيه ذلك الماء على الارض . ولا يلتفت حامله الى ورائه، فيتبع ذلك الماء من الطير الاسود، [ قلنا هو السوادية لا الطير الاسود لان السوادية هي الزرور ] عدد لا يحصى، ويقتل الجراد وهذا مجرب ولقد وقع بارض قروين جراد كثير، واكل جميع رديها، وبأص فمعت اهل قزوين لطلب هذا الماء، فجاؤوا به ، فجاء الطير خلفه، واكل الجراد جميعه . اه كلام القزويني

ومن المصنفين الذين ذكروا هذا الماء حمافه للمستوي القزويني في كتابه مرحة المقلوب . قال ( راجع مرحة المقلوب طعة طب سنة ١٩١٢ ص ٢٨ )

« في سبعم . من اعمال لرستان ، عين ي مائها حاسة صعيبة، وذلك ان الجراد اذا نزل بارض ينهب الناس من الرجال ثم يشرب احدهما مكرأ والثاني لم يرن ولمأخذان ماء من تلك العين . وأتبان به الى مرعى الجراد بشرط ان لا يوضع الاثنا في الارض ، فسمع الرادزير ذلك الماء وتهجم على الجراد . وهذا الامر معروف في كل مكان . ويرجع الى سليمان الحكيم تعالى الجراد الصاد لانهم اخذوا من هذه العين امام شاهد وأمر الرادزير ان تقتل الجراد اذا حاول هذا الصرر بموطن ومن دبالك الحب عرفت حاسبة هذا الماء . اه كلام المستوي والعين الاخرى التي ذكرها الكنتة هي التي ترى معوار شيراز

والثالثة هي الموجودة في قمستان

والرابعة هي الموجودة في حوار قزوين . وهي التي يذهب اليها الناس في هذا العهد . والبائن ان الناس لم يعرفوها منذ القدم لان القرويني والمستوي (وكل هذا ايضاً من قزوين) ، لم يذكرواها لبنة وهذه العيون الاربع ترى في الاودية

هنا ما من لي وانا في مصيفي بعيداً من كني وفيه الجزاة

قلبك طهران ( ايران ) في ٢ تموز ١٩٣٠ سعيد نفيسي

( لغة العرب ) نشكر الاستاذ عيسى زادة على ما تفضل به علينا . ولا شك في انه اصاب المرمى ولعل الماء الذي ذكرناه في لاهواز الناط من بين هناك هو من هذا القليل . لان الثقة اخبرنا بذلك وهو ممن يعتمد على كلامه .

## الحكومة العراقية والمخطوطات

كتب اليها احد علماء المستشرقين الايطاليين في رومة وهو الاستاذ جورجيو ليفي دلافيدا يقول : « اود ان ارى يوماً لحكومة العراقية تحقق امنية تجول في حاطري وخاطر كل محب للعرب ولغتهم وهي ان تعطل لها اسماً دائماً يلبس تامة وتجمع في كتاب عام اصامي جميع المخطوطات التي ترى في مدينها سواء اكلت تلك المخطوطات عامة ام خاصة من غير ان ترصها من اصحابها او من مواطنيها من مدارس او جوامع او بيوت خاصة ، فإذا تم العمل يرى كل اديب ما للناطقين بالصاد من الفصل على العلم والمعرفة في سابق المهد وشمس في ما في دولة الملك فيصل الاول من الكشور العلمية المدعومة بين دقات المسارق ، فضلاً عن الكشور المحمية في موطن راضية وهذه الصورة يتحلب العلماء واهل التحصيل الى العراق ويشدون اليه الرحلة ، يتكثرون في المخطوطات بجلة للاحتاب فيسمع باسفارهم اهل العراق انفسهم بوجهة الصورة اصحاً يكون العراق داراً للعلماء من عربين وشرقيين وان لم يتمكنوا من السفر الى ديار الكد وشعر القديعة يستسخرون تلك المخطوطات سبباً او تصويراً فيكون هذا الامر مرتزقاً آخر لبعض اهل الافلام او التصوير من العراقيين .

فسمى ان نسمع عن قريب بهوس العراق واحداً بهذه المهجة اللادية التي تبقي الاثر الحميد لملك العراق والحكومة ويمنح ناب جديد لورق مصمم ويعود العراق الى محبة السابق اي يجلب اليه العلم من كل حدب وصوب فسمى اس تتحقق هذه الاحلام .

جورجيو ليفي دلافيدا

رومة في ٢٩ ايار سنة ١٩٣٠

استاذ اللغات الشرقية في جامعة رومة العظمى

## التصوف وامل لشت في النحلة

مرأت في مجلة الاسلام الفرنسية الدار كلاً للعلامه لويس ماسنيون ذهاباً الى ان التصوف مصدر تصوف بمعنى لبعن الصوف . وقال : « نريد سائر الآراء في امل هذا الاشتقاق » ونحن لا نرى رأيه لانه مخالف لاربا لغتنا ويري ان الاصل مشتق من اليونانية Theosophia كما رأيت . اما ان المعنى اليونانية لا تحلب ماداً عربية فامر مضحك . فاقوله في الصابون والامطبل والمطكي والمطعون وعشرات غيرها ؟

# السئلة والجواب

## Questions et Réponses.

نصيبين لو نزيب

س - المنصورة - ميد علي حيدر شركة التعاون بالمنصورة ارجوكم ان  
تفيدوني عن حقيقة اسم البلدة المعروفة في كتب الاقربج باسم « نزيب »  
Nezib التي تقع في غربي يربيك ( السيرة ) ، الواقعة على الضفة اليمنى من  
الفرات أفهي التي تسمى في نصيح بلعة ( نصيب ) ؟ الواقعة في الجزيرة ، ام  
ان « نزيب » مدينة اخرى ؟

ج - ليس هناك ادنى شك في ان نصيبين الواقعة في الجزيرة هي نفس  
« نزيب » حد الاقربج فأنك اذا ذهبت الان اليها تسمع الاقربج يسمونها  
« نزيب » والعرب يسمونها « نصيبين » ومن اللاء ان بعض الموظفين العرب في  
سكة حديد تلك البلدة اخذوا الان يسمونها ايضاً « نزيب » تشبهاً بالاقربج ،  
كما ان بعض المصريين يسمون المعلة القديمة المعروفة بنهر معقل « مارصكيل »  
Marguil ، وما ذلك إلا لان رجالا الانكليز سمعوا اهل البلاد يقولون معقل  
( متع الميم وكسر الة - اف ) ولم يتحكموا من لفظ العين فقالوا « مر كل » ثم  
جاء بعدهم من قال مار كل او ماركيل وهكذا جرت الأمطة على اللسان وكلاهما  
من اقبح التصحيح فيجب ان يقال « نصيبين » و « معقل »

ونصيبين تكتب بالفرنسية Nizib و Nezib و Nisibe , Nisibis واسمها  
عند الرومان - انطوكيا مغدوبيس Antiochia Mygdonis وذكرت في التوراة  
باسم « صوبتا » او « صومى » ( سفر الملوك الثاني ٨ - ٣ ) وهي واقعة في  
جنوب طور حديد المسمى عند العربيين ماريوس Mazius وينهب اهلها الى ان  
مؤسسها كلن نمرود .

وكلن لوقس انتزعها من درجران واصبحت بعد ديوقليانس الى عهد

يوقتيانس من احسن قلاع الرومان في الشرق الاذن ثم سلمها يوقتيانس الى  
الفرس . والمدينة واقعة على المرات واشتهرت في سنة ١٨٣٩ بانتصار ابراهيم  
باشا على الترك .

وكانت نصيبين في صدر عهد العباسيين وقيته حاضرة « بيت مربايا » ولها  
في التاريخ شهرة عظيمة اما ضبط الكلمة معنا نحن العرب فهو - على ما جاء في  
معجم ياقوت - ( بفتح النون وكسر الصاد ياها ياه ساكنة بعدها ياء موحدة  
تحتية مكسورة وياء مثناة تحتية ساكنة فنون في الآخر ) وذكرها مستفاض في  
كتب اخبار العرب والافرنج وهي اليوم نقطة سكة الحديد تجمع بين الاناضول  
الى العراق وقد دخلها وسميها هناك بالافرنج وهي اليوم نقطة تجمع بين الاناضول  
وسمينا به من العرب الانصاريين :

حبة الشرق او حبة الشرق

من سلا ( الهند ) الذي كتبه من « ولسن » قرأت ما كتبتموه من  
حبة بغداد في مجلتكم لغة العرب ( ٨ - ١١٩٠ ) ومن العجب انكم خالتم هذه المرة  
ما هودتمونا اياه من ذكركم للاسم الفصح بحباب الاسم الشائع فما اسم هذه  
الحبة عند علماء العرب - وهل كانت موجودة في ديار العراق في عهد الاشوريين  
او البابليين ؟

ج - نظر ان لهذه الحبة اسما عديدة في العربية الفصحى . من ذلك المد  
( بضم فتشديد ) وهو شبه جمع والواحدة مدة . قال في التاج : ( والمد والمدة  
ضمهما شر ) يكون في الوسخ . من ابن جني وقيل . هما شر ( يخرج في ) وفي  
بعض النسخ حل ( وجوز الملاح ) يقال قد استكمت المد فاقبحة اي ايض  
راسا فاكسروا . هكذا فسروا . هـ .

ومن اسمائها الوحش قال في التاج ( الوحش : البقرة تخرج في وجه  
الجارية المليحة ) من ابن الاعرابي . هـ وربما هناك غير هذين اللفظين .

لما وجودها في العراق منذ قدم الارمنه فقد قل في كتاب : دفاع عن السحرة  
والنجميين في الرقم ٢٥ Reports of the Magicians & astrologers, No 25  
ما هذا لغوي : « لما ما يتعلق بهذه الجدل فان لذلك لم يكسبي عنه مريحا ، فهذا الداء يعود  
سنة واحدة وكل من يصاب به يشفى منه . وعليه فقد شاع الآن ان الحبة تعود سنة واحدة »

# بَابُ الْمَشَارِقِ وَالْإِنْفِقَاءِ

## Bibliographie.

### مطبوعات إيران (تمة)

• كتب الأديب والعلامة العربي

- الغنية - ابن مالك - طهران ١٢٨٨ - عمالة - طهران ١٩١٥  
 أنوار الربيع - صدر الدين المني - سوانح الكلام - الدكتور سليمان  
 طهران ١٣٤٤ - عمالة - طهران ١٩١٥  
 البهجة المرحية في شرح الألفية - شرح الأنموذج - لمحمد بن محمد  
 لحلال الدين السيوطي - تبريز ١٢٨٦ - الفقه التبريزي - تبريز ١٢٩٦ وطهران  
 التصريح في شرح التوضيح - لحام ١٢٧٢  
 ابن عباد الله الأزهري - طهران - شرح التحرير - لمحمد المرسي -  
 جامع الشواهد - لمحمد باقر بن علي تبريز ١٣٠١  
 رضا - طهران ١٢٧٩ - شرح الديوان لعلي بن أبي طالب -  
 جامع المقدمات - طهران ١٢٨٠ و لغاضي الميمني ١٢٨٥  
 ١٢٩٧ و ١٢٩٨ - شرح الشمسية - مير سيد شريف  
 حاشية على شرح السيوطي - ميرزا الجرجاني ١٢٤٧  
 أبي طالب الأصفهاني - طهران ١٢٧٣ - شرح الصمدية لميرزا علي خان  
 و ١٢٧٥ - الشيرازي - طهران ١٢٧٦ و ١٣٠٧  
 حاشية على مختصر التلخيص - لحام شرح الصمدية لمصدر الدين الهمداني  
 الخطاطي - طهران ١٢٧٦  
 السامي في اللساني - لابي الفصل شرح القوانين - لمحمد حسين القمي  
 احمد بن محمد الميمني - طهران - طهران ١٣٠٣  
 سوانح الفكر - الدكتور سليمان شرح الكافية - الشيخ خراساني للاسترابادي

طهران ١٢٧١	و ١٢٨٥ و ١٣١٠
شرح المطالع - لمحمد بن محمد	المعلقات السبع - لابي عبد الله حسين
الرازي - طهران ١٣١٤	ابن احمد الزوزني - ١٢٧٣
صباح الفنة - لابي نصر اسمعيل	مضي اليب - لابي عبد الله محمد بن
ابن حماد الجوهري - طهران ١٢٧٦	عبد الدين الانصاري - تبريز ١٢٧٤
قاموس الفنة - لمجد الدين محمد بن	وطهران ١٢٧٣ و ١٢٩٣
يعقوب الفيروز آبادي - تبريز ١٢٨٩	مقامات - لبديع الزمان الهمذني
وطهران ١٢٤٦	١٢٩٣ و ١٢٩٤
مجمع الامثال - لابي الفحل احمد	مقامات - جلال الدين السيوطي -
ابن محمد الميداني - طهران ١٢٩٠	طهران ١٢٨٤
مجمع الامثال - لحسين بن ابي بكر	مقامات الحريري - تبريز ١٢٤٨
طهران ١٢٩٠	و ١٣٠٦ و طهران ١٢٧٣ و ١٢٨٢
مجمع البحرين - لفخر الدين بن محمد	المقدمة في النحو - لابي الحسن علي
علي النجفي - طهران ١٢٤٤ و تبريز	ابن محمد الصريري ١٢٤٢
١٢٧٦ و ١٢٩٦	المصنف في الكلام - لتقي الدين
مجموعة رسائل في الادب - طهران ١٢٧٣	ابي العباس احمد بن محمد - طهران
مصباح الميران - لمحمد الطهراني	١٢٧٣
طهران ١٢٦٧	نهج البلاغة - للسيد الرضي -
المطول - لسعد الدين التمناراني -	طهران ١٢٨٩ و تبريز ١٢٤٧
تبريز ١٢٧٢ و طهران ١٢٧٣ و ١٢٧٥	
٦ - الكتب العلمية	
بدر الجواهر - لمحمد بن يوسف	العامل - طهران ١٢٧٣ و ١٢٧٥ و ١٢٨٣
الهروي - طهران ١٢٨٨	و تبريز ١٢٧٤
تحرير اقليدس - لبهاء الدين محمد	السييل لاقصد - الدكتور سليمان
العامل - طهران ١٢٩٨	فزالة - طهران ١٩١٧
خلاصة الحساب - لبهاء الدين محمد	شرح فصول ابقراط - طهران ١٣٠١

- شرح الحفصي لموسى بن محمد طاب النبي - لأبي العباس جعفر  
قاضي زادة - طهران  
ابن محمد المستعري - طهران ١٢٩٣
- شرح الحفصي - لعات الدين  
جشيد - ١٢٨٤  
ابن مينا - طهران ١٢٨٦
- الشفاء - للشيخ الرئيس ابن مينا -  
الوحيدة النيرية في الطب - ميرزا  
طهران ١٣٠٣  
اسماعيل قوام الحكماء - مشهد ١٣٣٢
- ٧ - كتب التراجم والتفريخ والبلدان  
رسالة في مناقب آل النبي - لأبي  
التعفي - تبريز ١٣٢٨
- العصل سديد الدين شادان بن جبرئيل -  
مرصد للاطلاع - لياقوت الحموي  
طهران ١٥٩٦  
طهران ١٣١٠
- دوصات الحديث في اصول الطعام  
في الرحن في احوال السلمان -  
والسادات - لمحمد باقر الموسوي  
الحاج ميرزا حسين الثوري طهران ١٢٨٥
- الحواديري طهران ١٣١٤  
سعد الرحيل - لمير مصطفى التفرشي  
كتاب صعب - لنصر بن مزاعم -  
طهران ١٣١٨
- طهران ١٣٠٠  
وفيات الاهل - لابن حنكاف -  
مجمع النورين للحاج أبي المحسن  
في محليين - تبريز ١٢٨٦

## ١١٢ - حرب العراق

الجزء الثاني ( معركة سلمان باك و قتال ام الطبول )

تأليف الفريق طه الهاشمي طبع بمطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٣٠

في ١١٥ من قطع النسخ ومربعة بسبب غرائط ولزينة جداول

اذا فتشت في العراق كله من شماله الى حويله ومن شرقيه الى غربه طالباً  
رجلاً أفاد العراق منذ سنة ١٩١٤ لما وجدت امرأ أفاد البلاد بتصانيفه وعلومه  
لوطه مثل صاحب العالي الفريق طه ناشا الهاشمي رئيس اركان حرب جيش  
العراق ، فانه يكدر فكره ليلاً ونهاراً ليتخذ اقرب الوسائل وانفعها لترقية هذه  
الدبار ولقد نشر الى الآن خمسة عشر كتاباً وجاء هذا النتاج في آخر ما ابرزه  
فكره الحبيب. وهذا الجزء هو صنفه الاول في كثرة التدقيق وذكر الوقائع على ما حوت

وفي المقدمة التي حملها من يدي الآباء بعد فحص كل ما جاء في مخطوئته وفيه من بعد النظر في المصلحة الحربية ، لا تعتمد إلا في المطولات لأصحاب الفن ونحن نستحسن كل الاستعمال التاريخي التي اتبعها معاليه فإنه يروي ما للبرك وما عليهم . وكذلك يعمل مع الربط بين هو عبر مسجرت نعوم على قوم ولما أصبحت تأليفه سداً يعتمد عليه من دون دون حقائق عن هذه الحرب في هذه الديار ويعمل عليه أرباب من الحرب " حتى من الناصح الكرمي في هذا الموضوع

### ١١٣ - أطلس العراق

لإعداد من المخطوطة المخطوط

لؤلؤه العراق في المخطوطات العربية وآثاره

هذا الأطلس لا يضم الدارس المتوسطة ودور انعلم فقط كما ذكرنا على صدره بل لارم لجميع البيوت العراقية من جميع امدارس العربية التي يريد ان تعرف مدن العراق ومآقع من الماء والحرر والمائن والامم والمعادن والعلائ الى ماصاهي ذلك . هي هذا لأطلس الخرائط الآتية ١ - خارطة تقدم ارض العراق نحو خليج فارس - ٢ - وضع العراق العراقي - ٣ - خارطة حرارية العرب - ٤ - خارطة العراق الحويه - ٥ - خارطة كثافة النفوس - ٦ - الأماطار واتجاه الرياح - ٧ - الأقليم في مدينة بغداد - ٨ - درجات الحرارة - ٩ - القوميات في العراق - ١٠ - نهار العراق - ١١ - الري في العراق الأوسط - ١٢ - جبال العراق - ١٣ - طرق المواصلات - ١٤ - العراق الزراعي - ١٥ - اللوية العراق الجنوبية - ١٦ - اللوية العراق الشمالية - ١٧ - مدينة بغداد - ١٨ - البصرة - ١٩ - الموصل - ٢٠ - السليمانية - ٢١ - كركوك - ٢٢ - النجف - ٢٣ - القديونية - ٢٤ - الناصرية - ٢٥ - الكوت - ٢٦ - العمارة - ٢٧ - الحلة - ٢٨ - كربلاء - ٢٩ - الرمادي - ٣٠ - اقتصاديات العراق - ٣١ - قائل العراق - ٣٢ - أنساب البحر في الزمن القديم - ٣٣ - العراق القديم - ٣٤ - جوار بغداد - ٣٥ - جوار سامراء - ٣٦ - العراق في زمن العباسيين - فهذه الأسماء وحدها كافية لأن تبين لك مافهم هذا لأطلس الذي حوى كل ما يهوى الباحث ان يعرفه عن ديارنا

ووجدها كافية لأن يوضح أن شراءه لازم على كل منطلق بالصاد

## ١١٤ - أربع حرائط عراقية

لصاحب المعالي المربي طه يثا المشي

كل صاحب المعالي أخرج كتاباً حليلاً للناطقين بالصاد ، ولا سيما العراقيين منهم أسماء « معصل حرائط العراق » ووضح ١٣ خريطة ، أصدر منها بالطبع تسعاً وبقي منها أربع . واليوم برزت هذه العرائس من أحضانها وأداها من مائتات بل هي الخلل وأنفس الثياب فالأولى من ( وهي السابعة بحسب الترتيب الذي وضعه معايد ) خارطة العراق الاقتصادية ، والثانية ( التامة ) لقائات العراق والثالثة ( التاسعة ) للعراق القديم والرابعة ( المشرقة ) للعراق في العصر العباسي وقد صممت كلها في مديرية المساحة العامة في بغداد وصارت متفحة كل الانتقان . ولا يجب هنا سوى أن نلاحظ أن نزع مراعاة صحاحها فصبحت مثال ذلك في خريطة القائل المخرج إبراهيم ، لأدريج أو سود حور . وعندما لو يقال المخرج ( لأن هؤلاء لا صلة لهم بالخروج الذين كانوا في الحجاز ) لأبراهيم ، لأدريج أو أسود الجبور . وخريطة الاقتصادية عليه من كل جانب أما خريطة العراق في زمن العباسيين فيها أرمينية ، أدريجان ، أهوار ، كوفة ، دافوة ، موصل ، سباط ، المشهور في الكتب التاريخية والمدنية أرمينية ، أدريجان ، أهوار ، الكوفة ، دافوة ، الموصل ، سباط . وجاء في خريطة العراق القديم ، بلاد مدي ، دوق ، نهر الملك ، سمي ، نيفر ، جوح . أرح . والمعروف بلاد مادي ، دافوة ، نهر ملكا أو نهر الملك سمي ، نيفر ، جوح ، الوركاء . وما عدا هذه الهوائ فالحرائط جيدة يحتاج إليها كل عراقي

## ١١٥ - برنامج الجمعية الخيرية المارونية

نحت حاية سيدة مونيحون بحلب

هو خلاصة دخل وخرج هذه الجمعية المارونية من سنة ١٩٢٨ و ١٩٢٩ وقد بلغ الدخل في سنة ١٩٢٩ ما قدره ١١٣٩ فرساً ذهباً والخرج ما قدره ٢٧٧٠

غرضاً ذهباً فتكون النفقات نحو سعة اصناف المنزل ومع ذلك ترى الجمعية  
ماضية في وجد البر ، فبارك الله فيها وفي مساعيها

## ١١٦ - المنتخبات العصرية

### لغوس الآداب العربية

الجزء الثاني وهو قاموس المفردات في ١٨٢ ص مقطع التمس  
اعتدت لجمعها وترتيبها كلثوم نصر مودة طسيليلا مطلة اللغة العربية في الكلية الشرقية  
في ليبينمراد ، وعليها مقدمة لمترجم لقرنها  
اعناطيس كراتشوفسكي لستاد ، ربح الآداب العربية في الكلية للذكورة  
كما قد تكلمنا على الجزء الأول من هذه المنتخبات ( ١ - ٢٨٢ ) وقد أهدت  
الينا حضرة المصلحة خزعة الثاني ، قادا هم منهم حاو لجميع الامااط الواردة في  
القسم الاول وقد شرحتها شرحاً وافياً ولا كل المعجم هو اليسوع الذي يرده  
الطلبة كل من الضروري ان يكون مأثراً على سائفا لا كدورة فيه . لكننا وجدنا  
بعض الشواذب فمرصها على حصة المؤلفات لعلها تنس وحده استعمالها لما ذكرت  
من الكلام ، ذكرت في ص ١ « ابليس » و « ادريس » ( ص ٢ ) ونوت آخريهما  
والمشهور أنهما غير مصروفين وفي ص ٢ قلت « اعدم احدي » ونحو  
لا يعرف ذلك . فان « احد » كلمة تقع على المذكر والمؤنث اما احدي فلا  
تكون مؤنث احد إلا اذا كانت مع غيرها . تقول . احدي عشرة امرأة واحدي  
وعشرون كاتبة وفي تلك الصفحة « آخر » اسيرج اواخر « فالاولاخر  
جمع « آخر » لغير العاقل او « آخرة » لعاقله وجمع لاخير : لاخرون  
وضبطت الارثوذكس ( ص ٢ ) بفتح الهمزة والمروى ضمها . وفي تلك الصفحة  
« اصرور » وضبطت بضم الصاد والصواب بفتحها لانها موقوفة من اوزن الروم  
والزاي فيها مفتوحة والصادها مقلوبة من قزاي او لا اقل من ان تضبط  
باسكان الصاد واشمام هذه الصاد فتحاً اي Erzeroum . وضبطت ارمانوسسة  
بتشديد السين للمفتوحة والصواب . اهل الشد . وضبطت ارمينية بفتح الهمزة  
والعرب لم يرفعوها إلا بكسرها . ولم تضبط ازياديه . وهي بتشديد الياء وتضبط  
الهاء . وضبطت الاستانة بكسر الهمزة واسكن السين . وهو اللفظ الشائع عند

العرب والصحيح للاستانة بعد الهرة وكسر السين والكلمة فارسية كالمصن  
معناها العتبة ولا يلقونها الترك إلا كما ذكره

ونحن لا نريد ان شيع حصة الكتابة في كل ما وهمت فيه فلا تكاد صفحة  
تخلو من غلط او اكثر وكل ذلك في الصبط ولعل الخطأ ناشئ من المطبعة  
وعلى كل حال اتنا لا نسى ان مؤلفه هذا المجمع سيده ونحن نرى بين الادباء  
الصادقة من اذا تعرض لثل هذا التأليف مثل عشرات هائلة . فلا عجب بعد هذا  
اذا زلت السيدات وهمون هموات فذلك مما يستحسن فيهن فقد قلل اسماء  
الفراوي :

منطق رائع وتلخص احبنا وأجبر الحديث ما كان لنا

### ١١٧- من عراقي الى زغلول

قدم هؤلاء المحققون السيدات والرجال في ١٩٢٤ من عظم التي  
السيد بقولا المحدث مشهور بوضع الروايات الكثيرة الساجدة بين الحقيقة  
والخيال وهذه الحاضرة التي يابطينا هي من بلغ درس في الوطنية على يد الحب  
الطاهر وقد ادمج فيها اساليب التحكم الاستعماري في عهد الاحتلال الانكليزي  
لمصر من عهد الثورة المرافية الى عهد النهضة الوطنية على يد مصطفى كامل باشا  
فالى عهد الوطنية الاخيرة على يد الورد المصري برئاسة سعد باشا زغلول  
والرواية أدن مما عهد المراقبين د الخالة في مصر وديارنا تكاد تكون واحدة.

### ١١٨- حولية العالم الاسلامي ( بالفرنسية )

Annuaire du Monde Musulman

وهي حولية اعمالية تاريخية اقتصادية ( الطبعة الثالثة لسنة ١٩٢٩ )

تأليف لويس طبعون

ما من عربي إلا ويعرف العلامة المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون اذ له  
تأليف عديدة مختلفة المواضيع ، تدل على توغل في الاداب العربية والاسلامية ،  
ولو لم يكن له إلا هذا التصنيف لكفى ان يكون ادل دليل على ما اشتهر  
عنه ، وهذه الحولية اوسع من الحوليتين السابقتين ، وقد حققت على ستة ابواب .  
اما طبعة سنة ١٩٢٣ فانها لم تكن تحوي إلا خمسة وطبعة سنة ١٩٢٦ كانت واقفة

على باين . وودونك ترتيب تلك المقود .

- ١- صوميات - ٢- مهر من عام يحوي جميع مطبوعات العالم الاسلامي -
- ٣- اسامي مراكز الدروس الاسلامية - ٤- فوائد شتى - ٥- معجم اصطلاحي اسلامي - ٦- كتب اسلامية ( ما ظهر منها من سنة ١٩٢٢ و ١٩٢٨ ) .

وقد وقع هذا التصنيف البديع المصنف لانواع الانباء الاسلامية في ٨٢ من قطع ١٢ ويعرف دقيق ومن لم يجد مفعلاً حاسوباً لكن ما يتعلق بالعرب والاسلام مثل هذه الحولية فانك لا تحلم بشيء في هذا الموضوع إلا وتراه فيه . والمناقص التي يحسبها من المطالع لا تعد ولا تقدر ولذا نسيا عن هذا الكتاب وعلى صاحبه فليس مني ذلك ان لا عيب في الحولية . اذ لكماله وحده . من مآثرها ان المؤلف جمع في باب الجرائد العربية ما قد احتجبت بها وما هو حي ( ص ٥٤ ) ولم يشر الى ذلك . فلقد ذكر مثلاً من الصحف التي تبرز في بغداد ما يأتي للوقائع المراقية بغداد تايمس الاستقلال ( المعيد ) . المرق العالم العربي ( بناء الشعب ) ( التاميد المراقي ) . الكرخ . النهضة المراقية . المعه الطيبة ( الوطن ) ( الزمان ) مجله التربية والتعليم ( الحرية ) ( المرحم ) ارشد ( المنبر ) ( جبا الرومي ) ( البقي ) نشرة الاحد ( شط العرب ) لغة العرب ٢٢٥ ٢٣ نشرة موقوفة من جريدة وحنة وأمنحت . منها ما حصرناه بين هلالين وحنوة احدى عشر موقوفة وفاته ذكر جريدة البلاد ( يومية ) ( التقيم ) ( يومية ) و ( الرصافة ) ( اسبوعية ) والور ( اسبوعية ) و ( الرهان ) ( اسبوعية ) وسي من المجلات « المجلة العسكرية » .

وفي باب مراكز العلم والتدريس المالي ( ص ٨٢ ) ذكر بغداد ووضع بجانبها بين هلالين ( تركية ) هذا الرحم اي ان حداد من ديار تركية وهو غلط لا يفعله . واذ تر هناك بين حرائر كتب حاصرتنا . خزائن جامع زهد وكن عليه ان يذكرها بمزارعة جامع الكيفية ونسي ذكر حرائر الاوقاف التي وضع فيها جميع كتب الخوامع . والمكتبة العامة براء شادي العسكري فيها من المصنفات اكثر من خزائن الاوقاف وجامع مرجان وحرثة يعقوب امدي صوم سر كيس . ثم ان حصر المؤلف لم يجر على واحد واحد في ضبط الاعلام بالحرف

الافرنسي فمراً يقتني ثلاثة من واحرى بالمدن ونارة يجري وراء العرب وطوراً وراء الافرنج ولورم حطروا هذه الكتاب احسن فكتب الموصل وبعداد وصيرهما (ص ١٢٢) على الاسلوب الافرنسي الة - ديم وضبط الهجزة وادبل والطون كرى وبحوها على الطريقة الحديثة وقد يجري بوجه غير متبع طريقة من الطرائق المتبعة فانه كتب مشد - سى والسليمانية والحدود وبحوها على طرز خاص به وربما اتحد جمع المعطلة على الاسلوب الفرنسي كما فعل في صبطه لاشيعين والامامس والبريدية - وربما عدل عن ذلك الى حهما - على الطريقة العربية فقال الاسوليوب والاحباريون والشيعية الى بحوها وفي كل ذلك من الاصطراب ما لا يحصى على افارني - فكل يحسن به ان يحو منحنى واحداً لا يميل به الى ذات اليمين ولا الى كفت الشمال

ودكر من مراكر البريدية موط - هاء : - يري - وهو اسم لا وجود له - والصواب ما عدي - وهذا من نتائج كتب الاعلام العربية بحروف لاتينية التي من حوائجها تنويه الاعلام الشرقية مشرباً شمساً ودر حرته (ص ١٢٤) ن - هوسه (صم الهاء والصواب الهوسه بالهاء المعروضة من اعاني الهاء وليس كذلك ما هي من اعاني الحماسة وقال التهويس وقصر الحرب - مع ان الهويس هو اتخاذ الهوسه - وقصر الهوسون ام لم يرقصوا

وهناك غير هذه التراتبي لا تنصر هذا التصيف البدع شيء - يذكر اما هي من قيل الخلال في وجه الحسا.

## ١١٩ - مكتبة العرب

لصاحبها الشيخ يوسف توما الساسي بتاريخ المسألة رقم ١٩ عصر القاهرة في هذه القائمة ١٨٠ من قطع ١٢ وفي كل صفحة ذكر نحو عشرين كتاباً للبيع والكتب مطبوعة في ديار مختلفة من مصرية واطاسطية وعراقية فيكون مجموع ما بيع الشيخ الستاني نحواً من اربعة آلاف وهو مستعد لان يبعث هائمه - محاناً - الى كل من يطلبها منه

## ١٢٠- مكتبة يوسف اليان سر كيس واو لاد

شارع النخلة رقم ٥٣ في مصر القاهرة

هذه قائمة اخرى فيها ٣٤ من بقطع ١٢ وفي كل من نحو ٢٣ سطرأ فيكون مجموع ما يباع فيها نحو الف كتاب من قديم وحديث في جميع الفنون ويرسل اصحابها بقائمتهم مجاناً الى كل من يطلبها منهم

## ١٣١- تملن قديم

تأليف فوستل دو كولاج ترجمه مصرافه طبع

باضام فهرست مطالبه وفهرست اعلامه وسطلاحات

طهران سنة ١٣٠٩ في ١٨٠ من خطم ١٢

في ايران نهضة علمية عظيمة وقد قام شاعر الايرانيين واحداً يقولون الى انهم البديعة غرر الكتب الاخرى ومن الحملة هذا السفر النور وبشارة الترجمة من ابدع ما وصلت اليه لغة عبقري والواقع عبقري تصور انه يقرأ كلام سمعي معه ولاستاد مصرافه طبعي من اكبر كتبه هذا المصرافه في ديار فارس وواقع احسن وقوف على لغة المرنسية لانه لم يحل ابدأ بالمصرافه الذي نقله الى لسان آباءه فتضمن ان يطبع سائر مانفته بامله خدمة لوطه المرير وخدمة للشرق الاقصى .

## ١٢٢- مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين

للإمام ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري المتوفى سنة ٣٢٤

الجزء الثاني في الدقيق من الكلام

عني بتصحيحه ١ - ريتر طبع في استانبول بمطبعة الدولة سنة ١٩٣٠ في ٦١٥ من طبع النسخ اهدى اليها حضرة صديقنا الاستاذ ٢ - ريتر العلامة الألمانية الجبر الاول والثاني من هذا السفر الجليل وقد تكلمنا على الجزء الاول في هذه المسلة ٤٧٢-٨ ولأن بيدنا الجزء الثاني وهو طابع بالموائد الخفيفة كصولة وقد اعطى طبعه كل العناية بمقابلة النص على النسخ الخمس التي عثر عليها ثم على ما ظهر به في الكتب الدينية التي ورد فيها ذكر شيء يشبه ما جاء في هذا التصنيف الجليل .

وكتب للتقدم في هذا الموضوع قد فقت وهذه أحدها وقد بحثت من منقذ  
حصرة الأستاذ فاستحق عمله هذا شكر العلماء و الأدباء من عرب وغيرهم .

## ١٢٤ - الإسلام

قلم هنري ماسي

L'Islam - Henri Massé

هذا كتاب صغير الحرم عظيم الفائدة صفحاته لا تزيد على ٢٢١  
تقطع ١٦ وعيت بشرة مكتبة ارس كول Librairie Armand Colin في  
باريس . ونحن لم نطالع كتاباً جمع العلم الصحيح الى تقرير الحقائق على ما هي  
عليه مثل هذا المختصر المفيد . فاك تعد فيه الحركة السياسية الإسلامية والحركة  
الدنية موضوعين على طرف التلم . بحيث اذا بدأت بمطالعة الكتاب لا تود  
ان ترمعن يديك إلا بعد الوقوف عليه كله لان مؤلفه استطاع ان يشو الاسلام  
واستشاره في العالم ببارقة حبه منطقية فاسية . وهناك فصلان عقدتهما ما يجب  
ان يستوعبه القارئ من معرفة اصول الشريعة الإسلامية والمعتقد والعادة والاوامر  
والنواهي والمراض . هذا في الفصل الواحد وفي الفصل الاخر يقع على مختلفات  
عقائد الفرق الإسلامية والمعاملات الدينية التي وقعت بين اصحابها وفي الختام  
يطالعنا الأستاذ ماسي على احد ار الاسلام الذي امد من ديار المغرب الى طرف  
الشرق الاقصى ومنذ الجاهلية الى الايام الحاضرة . سم ان هذه الخلاصة وحيدة  
العارضة الصغر حجم الكتاب إلا ان صيغته الدنية تطلعك على امور لم تنر في  
خلدك وبصره البرق الخاطف فهو بالجملة احسن خلاصة ظهرت لنا في هذه الايام  
الاخيرة اذ يجد فيها القارئ كل ما نهمه معرفته في هذا الموضوع وبساراة جليلة  
طيبة سليمة تتدفق حياة ونشاطاً . والكتاب رخيص جداً اذ ثمة عشرة غروش  
صحيحة او عشرة فرنكات ونصف لا يبر وذلك يستعني عن كتب كثيرة  
ضخمة لاتباع اليوم في الاسواق . ماسي ان ينقله الى العربية احد الادباء ل يستفيد  
منه الجميع .

# تاريخ وقائع الشهر في العراق وحماؤه

Chronique du mois .

١ - من المعاهدة العراقية البريطانية  
(مروفا)

صاحب الخلافة ملك العراق  
وصاحب الخلافة ملك بريطانيا العظمى  
وايرلندا والممتلكات البريطانية في  
البحر وانبساطور الهند  
لما كانا راعين في توثيق أوامر  
الصداقة والاحتفاظ بصلات  
وادامتها ما بين بلاديهما :

ولما كان صاحب الخلافة البريطانية  
قد تمهد في معاهدة التحالف الموقع عليها  
في بغداد في اليوم الثالث عشر من شهر  
كانون الثاني سنة ست وعشرين وتسعمائة  
بدر ثلث الميلاية الموافق اليوم الثامن  
والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة  
اربع واربعين وثلثمائة بعد ثلث الهجرية  
بان ينظر نظراً فعلياً في فترات متتالية  
مدة كل منها اربع سنوات في هل في  
استطاعته كالحاج الى احوال العراق  
جميعاً كالمم

وما كانت حكومة جلالة في بريطانيا  
العظمى وايرلندا الشمالية قد اعلمت

الحكومة العراقية الاقيد ولا شرط في  
اليوم الرابع عشر من شهر ايلول سنة  
تسع وعشرين وتسعمائة بعد ثلث انها  
مستعدة لمصد ترشيح العراق لدخول  
الامم سنة ثنتين وثلاثين وتسعمائة  
بعد ثلث واعلمت لمعالي العصبة في  
اليوم الرابع عشر من شهر كانون الاول  
سنة تسع وعشرين وتسعمائة بعد ثلث  
ان هذه هي نيتها

ولما كانت الدوليات الاندائين  
التي قبلها صاحب الخلافة البريطانية فيما  
ينطق بالعراق ستتهي من تلقاء نفسها  
عد احوال العراق عصبة الامم  
ولما كان صاحب خلافة ملك العراق  
وصاحب الخلافة البريطانية يريان ان  
الصلات التي ستقوم بينهما عصبة كونهما  
ملكين مستقلين ينبغي تعديلها بعد  
معاهدة تحالف وصداقة

قد اتفقا على عقد معاهدة جديدة  
لترفع هذه الصاية على قواعد الحرية  
والمساواة التامتين والاستقلال التام  
تصبح نافذة عند دخول العراق عصبة

وتجري بينهما مشاورات تامة وصريحة  
في جميع شؤون السياسة الخارجية مما  
قد يكون له اساس بمصالحهما المشتركة  
وتتعهد كل من الفريقين الساميين  
المتعاقدين بان لا يقف في البلاد الاجنبية  
موقفاً لا يتفق وهذا التحالف او قد  
يخلق مصالح للفريق الآخر

المادة الثانية - يمثل كل من الفريقين  
الساميين المتعاقدين لدى ملاط الفريق  
السامي المتعاقد الآخر ممثل سياسي  
( دبلوماسي ) يعتمد وفقاً للاصول  
المريية

المادة الثالثة - اذا أدى اي نزاع  
بين العراق ومن دولته ثالثة الى حالة  
يترتب عليها خطر قطع العلاقات بتلك  
الدولة. يوحد جيش الفريقان الساميين  
المتعاقدين مساهمهما لتسوية ذلك النزاع  
بالوسائل السلمية وفقاً لاحكام ميثاق  
مكة لأمم ووفقاً لاي تعهدات دولية  
اخرى يمكن تطبيقها على تلك الحالة .

المادة الرابعة - اذا اشتبك احد  
الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب  
رغم احكام المادة الثالثة اعلاه يبادر  
جيش الفريق السامي المتعاقد الآخر  
فوراً الى مودته بمساعدة كونه طيفاً  
وذلك وانما وفق احكام المادة التاسعة

النامية وقد عبا عهما مندوبين معوضين  
وهما من حلالة ملك العراق

نوري باشا السعيد

رئيس الوزراء ووزير الخارجية  
حامل وسامي النهضة والاستقلال  
من الصنف الثاني سي . ام . حي  
دي . اس . او

وعن حلالة ملك بريطانيا العظمى  
وايرلندا والممتلكات البريطانية بوزراء  
البحار وابطراطور الهند عن بريطانيا  
العظمى وايرلندا الشمالية

العمت كرمل السري رئيس هري  
همبريز حي سي سمي سمي  
سي . ام . حي . كي . بي . اي  
سي . آي . اي

المتعهد السامي لصاحب الحلالة  
البريطانية في العراق

القدان بعد ان تبادلوا وثائق  
تعويضهما فوجداهما صحيحة قد اتفقا  
على ما يلي

المادة الاولى - يصود سلم وصداقة  
دائمين بين صاحب الحلالة ملك العراق  
وبين صاحب الحلالة البريطانة  
ويؤسس بين الفريقين الساميين المتعاقدين  
تصالح وثيق توطيداً لصداقتهم  
وتعاهدتهما الودي وصلاتهما الحسنة

اذناه

وفي حالة خطر حرب محقق يبادر  
العريقان الساميان المتعاقدان فوراً الى  
توحيد للمسامي في اتحاد تصابير الدفاع  
المقتضية

ان مودة صاحب الجلالة ملك  
المراق في حالة حرب او خطر حرب محقق  
تتصرف في ان يقدم الى صاحب الجلالة  
البريطانية في الاراضي العراقية جميع  
ما في وسعه ان يقدمه من التجهيزات  
والمساعدات ومن ذلك استخدام السفن  
الحديدية والافخر والوانني والطلقات  
ووسائل المواصلات

المادة الخامسة المصهور بين العريقين  
الساميين المتعاقدين ان مسؤولية حفظ  
الامن الداخلي في العراق وايضاً - بشرط  
مراعاة احكام المادة الرابعة اعلاه -  
مسؤولية الدفاع عن العراق ازاء الاعتداء  
الخارجي تتحصران في صاحب الجلالة  
ملك العراق

مع ذلك يعترف جلالة ملك العراق  
بان حفظ وحماية مواصلات صاحب  
الجلالة البريطانية اساسية بصورة  
دائمة في جميع الاحوال هما من صالح  
العريقين الساميين المتعاقدين المشترك  
فمن اجل ذلك وتسهلا للقيام بتعهدات

صاحب الجلالة البريطانية وفقاً للعادة  
الرابعة اعلاه يتعهد جلالة ملك العراق  
بان يسمح صاحب الجلالة البريطانية  
طيلة مدة التحالف موقعين لتساعدتين  
حريتين يتقيم صاحب الجلالة البريطانية  
في مصر و في جوارها وموقعا  
و - مدافعة لخدمة يتقيم صاحب الجلالة  
البريطانية في حرب نهر العرات

وحكمك يأتى جلالة ملك العراق  
بصاحب الجلالة البريطانية في ان يقيم  
قوات في الاراضي العراقية في الاماكن  
الاتفة الذكر وفقاً لاحكام ملحق هذه  
المعاهدة على ان يكون معهوداً ان وجود  
هذه القوات لن يعتبر بوجه من الوجوه  
احتلالاً ولن يمس على الاطلاق حقوق  
سيادة العراق

مادة السادسة - يتشر ملحق هذه  
المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها .

المادة السابعة - تحل هذه المعاهدة  
على مهادتي التحالف الموقع عليها في  
بغداد في اليوم العاشر من شهر تشرين  
الاول لسنة اثنتي وعشرين وتسعمائة  
سد لآلاف الميلادية الموافق لليوم التاسع  
عشر من شهر صفر لسنة احدى واربعين  
وثلاثمائة بعد لآلاف الهجرية وفي اليوم

وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين ان يبادرا فوراً الى اتخاذ الوسائل المقضية لتأمين نقل هذه المسؤوليات الى صاحب الجلالة ملك العراق

المادة التاسعة - ليس في هذه المعاهدة ما يرمي بوجوه من الوجوه الى الاخلال او يحل بالحقوق والتعهدات المترتبة او التي قد تترتب لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين او عليه وفقاً لميثاق عصبة الأمم او معاهدة تحريم الحرب الموقع عليها في باريس في اليوم السابع والعشرين من شهر آب لسنة ثمان وعشرين وكنة مائة ألف الميلاوية

المادة العشرة - اذا بشأناً خلافاً ما يتعلق بتطبيق هذه المعاهدة او بتفسيرها طم يوفق الفريقان الساميان المتعاقدان الى الفصل فيه بالمفاوضة رأساً بينهما بحال الخلاف حيث وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الأمم

المادة الحادية عشرة - تبرم هذه المعاهدة وتوتم تبادل الابرام بأسرع ما يمكن تم يجري تنفيذها عند قبول العراق مصوأي عصبة الأمم وتظل هذه المعاهدة نافذة لمدة خمس وعشرين سنة ابتداءً من تاريخ تميمها . وفي اي وقت كان بعد عشرين سنة من تاريخ الشروع في

الثالث عشر من كانون الثاني لسنة ست وعشرين وتسعمائة بعد آلاف الميلاوية الموافق اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة اربع واربعين وثلثمائة بعد آلاف الهجرية مع الاندقات القرصية الملحقه بهما التي تمسي ملءاء عند دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ

ونوضع هذه المعاهدة في نسختين في كل من اللتين العربية والانكليزية ويمنبر النص للاخير النص الملحق به .

المادة الثامنة - ينبر الملحق بها الساميان المتعاقدان بان ينفذ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة تسعي من تلقاء نفسها وبصورة نهائية جميع المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً للمعاهدات والاتفاقات المشار اليها في المادة السابعة من هذه المعاهدة وذلك فيما يختص بملائمة البريطانية . وبانه اذا بقي شيء من المسؤوليات فيترتب على صاحب الجلالة ملك العراق وحده

ومن المتعرف به ايضاً ان كل ما يقى من المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً لاي وثيقة دولية اخرى ينبغي ان يترتب كذلك على جلالته ملك العراق

على تلك القوات وعند انقضاء تلك المدة يكون قوات صاحب الجلالة البريطانية قد انسحبت من الموصل. ولصاحب الجلالة البريطانية ايضا ان يقيم قوات في الموصل مدة حدتها الاعظم خمس سنوات متتالية من تاريخ الشروع في تدمير هذه المصانع. وبذلك لصاحب الجلالة البريطانية ان يضم قواته الى الاماكن المذكورة في المادة الخامسة من هذه المعاهدة. ويخرج صاحب الجلالة ملك العراق مدة هذا التسليم صاحب الجلالة البريطانية للوضع الاقتصادي لاسكان قوات صاحب الجلالة البريطانية في تلك الاماكن.

٢ - بشرط مراعاة أي تعديلات قد يتفق البريطانيون الساميين للتعاقد على احداثها في المستقبل مثل الحصانات والامتيازات في شؤون القضاء والمائذات الاميرية (وفي ذلك الاعفاء من الضرائب) التي تستمتع بها القوات البريطانية في العراق عامة القوات المنتشرة اليها في الفترة الاولى أعلاه وتشمل ايضا قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف وهي القوات التي يحتل وجودها في العراق عملاً بأحكام هذه المعاهدة ولحقها لو وطا لا تلتحق بتم مقدم بين الفريقين الساميين المتعاقدين وايضا براميل العمل بأحكام أي تشريع محلي له مجلس قوات صاحب الجلالة البريطانية للسلطة وتحت الحكومة العراقية التدابير الاقتصادية لتتخذ من كون الشروط للتبديل لا تحل موقف القوات البريطانية فيما يتعلق بالحصانات والامتيازات اقل ملاته بوجوه الوجود من الموقف الذي تستمتع به هذه القوات في تاريخ الشروع في تدمير هذه المصانع.

٣ - يوافق جلالة ملك العراق على القيام بجميع التسهيلات الممكنة لتنقل القوات المذكورة

تفقد هذه المعاهدة على الفريقين الساميين المتعاقدين ان يقوم بناء على طلب احدهما بمقدمة ماهدة جديدة يصرفها على الاستمرار على حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية في جميع الاحوال. وعند الخلاف في هذا الشأن يعرض ذلك الخلاف على مجلس عصبة الأمم.

واقتراراً لما تقدم قد وقع كل من المندوبين الموضين على هذه المعاهدة وخطما بخطه.

كتب في بغداد في يومين في اليوم الثلاثين من شهر حزيران سنة ثلاثين وتسعمائة بعد الاف الميلادية الموافق ليوم الاثنين من شهر ابريل سنة تسع واربعين وثلاثمائة بعد الاف الهجرية

التوقيع : نوري السعيد

التوقيع : ف. ه. م. م. م.

للتوقيع

١ - لصاحب الجلالة البريطانية من حين الى آخر مقدار القوات التي يقيمها جلالة في العراق وفقاً لأحكام المادة الخامسة من هذه المعاهدة وذلك بعد مشاوره صاحب الجلالة ملك العراق في الامر.

ويقوم صاحب الجلالة البريطانية قوات في الموصل لمدة خمس سنوات بعد الشروع في تدمير هذه المصانع وذلك لكي يمكن صاحب الجلالة ملك العراق من تخليص القوات الاقتصادية للحلول

في الفترة الاولى من هذا الملحق وتدريبها واعانتها وعلى منحها عين تسهيلات لتسهيل التمرافق الاسلحة التي تتمتع بها عند الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة .

٤ - يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق بان يقدم بناءً على طلب صاحب الجلالة البريطانية وعلى نفقة صاحب الجلالة البريطانية ووفقاً للشروط التي يتفق عليها الفريقان الساميان المتعاقدان مرسماً حلياً من قوات صاحب الجلالة ملك العراق لحماه القواعد الجوية مما قد تشتمل قوات جالات البريطانية وفقاً لاحكام هذه المعاهدة ولن يؤمن من القوانين التشريعية التي قد يتضمنها هذه الشروط الآتية الذكر .

٥ - يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بان تقوم على طلب صاحب الجلالة ملك العراق بجميع التسهيلات الممكنة في الآلات والعتاد وذلك على نفقة جلالة ملك العراق وهي :

١ : تسليم الصباط العراقيين القوم البحرية والعسكرية والجوية في الملكية المتحدة  
٢ : تقديم الاسلحة والعتاد والتجهيزات والسفن والطائرات من أحدث طراز متيسر الى قوات جلالة ملك العراق .

٣ : تقديم ضباط بريطانيين محاربين وعسكريين وجوئيين لتدريبهم بصورة مستمرة في قوات جلالة ملك العراق .

٦ - لما كان من المرجح فيه توحيد التدريب والاساليب في الجيشين العراقي والبريطاني يتعهد جلالة ملك العراق بأنه اذا رأى ضرورة الالتجاء الى مدربين عسكريين احاب فانهم يختارون من الرعايا البريطانيين ويتعهد ايضا بان اي لشعاس من قواته من الذين قد يوظفون الى الخارج للتدريب العسكري يرسلون الى مدارس وكليات ودور

عربي عسكري في بلاد جلالته البريطانية بشرط ان لا يجمع ذلك صاحب الجلالة ملك العراق من ارسال الاشعاس الذين لا يمكن قبولهم في الخدمة ودور التدريب المد كونه الى اي قطر آخر كان

وبعهد انصافاً من التجهيزات الاساسية لقوات جلالته واسلحتها لا يختلف في نوعها عن تسليحه قوات صاحب الجلالة البريطانية وتجهيزاتها

٧ - جوامع جلاله ملك العراق على ان يقوم عند طلب صاحب الجلالة البريطانية ذلك بجميع التسهيلات الممكنة لمرور قوات صاحب الجلالة البريطانية من حيز المصروف العسكري عن العراقي وللقول وحرق جميع المؤن والتجهيزات التي قد يحتاج اليها هذه القوات في اثناء مرورها في العراق . ونشاول هذه التسهيلات استخدام طرق العراق وسككه الجديدة وطرقه للسائتومواشه ومطاراته .  
وؤذن لسف صاحب الجلالة البريطانية اذناً علماً في رده شط الرمي بشرط اعلان جلاله ملك العراق قبل القيام لتلك الرماة للمواشي العراقية

ن . س

ا . ب . ج

٢ - دمج شليم في النجف

في مساء الاحد من اليوم ١٣ من جولية ( تموز ) تقدم المسمى « الشيخ علي القمي » بعد ان اتمت فريضة المغرب فخر قهرة النهر الى السيد حسن بن السيد ابي الحسن الاصفهانى وقبض على راسه بيده اليسرى وبيده اليمنى حز رقبة بسكين حاد ثلاث حرات وانهمز



## لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجْلَدٌ شَهْرِيٌّ أَدَبِيٌّ عِلْمِيٌّ تَارِيخِيٌّ

( في أول الهول (سبتمبر) سنة ١٩٣٠ )

## نقد لسان العرب

La nouvelle édition de Lisân-al-'Arab.

أهدى إلينا صديقنا العزيز الدكتور لاسد فريش كرتكو الجزء الأول من هذا المعجم مطبوعاً في المطبعة السلعية . وكان يتظر أن تكون هذه الطبعة جامعة لأنواع المحاسن حالية من المعايير، ولا سيما الكرى منها . فحينما القينا نظرة عامة على الصفحات وجدنا هذه الطبعة دون الطبعة الأولى . وأما قول الناشرين له أنه « أعظم معجم جمع شتات اللغة العربية بشواهدها » فغير صحيح ضلنا لانا نظراً أن تاج العروس أوسع من لسان العرب وفي الناح من الدرر والآل .

اللفظية ما لا وجود له في منبسط اللسان

ومما يرى رؤية بجملة أن دواوين اللغة التي صنعها لادمون خالية من النظام والباحث قد لا يصل إلى ضلالتة المشوذة إلا بعد شق النفس أو بعد أن يطالع المادة كلها وهذا ما اتفق لنا مراراً . رد على ذلك أن ابن مكرم جمع خمسة دواوين عظيمة تهذيب <sup>الكتاب</sup>، والمحكم، والصحاح، وأمثالي الصحاح، والنهاية، من غير أن يرتبها ترتيباً يمنع إعادة التالفاظ بمعانيها في المادة الواحدة فوقع فيه عشو غير قليل وتكرار مثل مزج . وربما كل هذا التكرار على غير طائل وهو في نحو

آخر المادة بعد ان بحث عنها في أوائلها او في ما يقاربها . وعلى كل حال لم يزد شيئاً من عندنا على ما طالعنا في المعاجم الخمسة المذكورة . بخلاف صاحب التاج فإنه زاد شيئاً كثيراً على ما وجدنا في القاموس واللسان ما قلنا اياد من مصنفات عديدة كانت في يديه؛ وهكذا أصبح التاج وسع من لسان ولما رأى القراء ان الأستاذ مصطفى افندي جواد من اسحقين والمدققين في اللغة ومبرراتها ولا يخفى الناس حقهم وبعد الاوهام يصارتهموها لأرباب النظر، طلبوا اليه ان ينقد هذا الجزء الاول ويذكر ما يراه فيه من الاورد . ففعلنا وكتب لنا هذا النقد الذي يدل على صدق نظر في لساننا الصادي . وأنه من اهل السوع في هذا الموضوع . ولابد ان كل فيور على هـ . لغة الدجينة بشكراً على حسن صيغته . واذا كل باثرو هذا البحر الخليل القوي حرصنا على اسكانها فلا بد من ان يثيروا مطالعات الأستاذ مصطفى في الجزء الذي ينشر في آخر الاجراء ليكون علماً وهدى لمن تصمم بعد هذا لسان العرب . الذي يود ان يكون بمنزلة كل شائفة ليكون اداة تحقيق بيد الشراء المفضل . ودونك الآن نص ما وثنه انامل ، واورنا الخليل في هذه المجلد .

( لغة العرب )

#### نقد لسان العرب

تأليف امي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ٦٣٠ - ١٢٧١ هـ وطبع المطبعة السلفية وعينت بشره هي ومكنتها وادارة الطباعة لسيريه ، وقد هدب بالملاحات المرسوم السلامه احمد غنما تيمور والمحقق عبدالربر المسمي الراجكوي الأستاذ والامني فـ . كرمكو السفسرق السلام ومصصح الطبعة الاولى السولاف وغيرهم .

قطعه قطع الربع الصغير . وقوامه ٤٢٢ صفحة . هذا التصدير . وترجمة المؤلف : وكل صفحة شطران . غير ان الاعلاط المطبعية فيه كثيرة جداً . واستتال الحروف من مضافها متكرر . فضلاً عن الحروف المزايطة . ولا تعرف ماهي ؟ وهذه النقائص لا تمنع استفادة فوائد . ولا التقاط فرائد . ولا اقتربنا مسامي الطامحي حق قدرها .

قرأنا في هذا الجزء حتى جاوريا صممه . ولم يمس فيه بعددك . لان قرآن الحاجم يورث الملل والكلال ؛ ولكن لم ندم للاطلاع على الحواشي البواقية وقد تيسر لنا من ذاك وهذا ما تبسطه الآن لاولي العرفان :

١- ورد في ص ٧ « وروى عكرمة (١) عن ابن عباس . الر والم وحرف  
حروف معرفة اي نيت معرفة » قال مصحح الطبعة الاولى « لكن الاول :  
معرفة » قلنا : كيف يكون هـ - ذا اول ولا معنى له ا فالصواب « معرفة » كما  
في الاصل . ولكونها معرفة حار النطق بها معرفة ويؤيد ان المراد القول بتعريفها  
قول الزجاج في ص ١٠ عن ابن عباس « ان ( ألم ) انا الله أعلم و ( المص ) انا الله  
اعلم وافضل و ( المر ) انا الله اعلم واري » هي معرفة بكونها علامة لجعل معلومة .  
٢- وجاء في ص ١١ « مقوله ألم الله لا ياله إلا هو الهى القيوم » يدل  
على ان (الم) رافع لها على قوله « والصواب » رافع لها « لان المراد جعل « ألم »  
مبتدأ والجملة خبراً فهو رافع لها اد الخبر مرفوع بالمتدا . وفي ص ١٥ « ملائمة  
لها » والصواب « ملائمة لها »

٣- وفي ص ٢ « واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتبها  
بمركبة ما قبلها وهم الجماعة . وقال اصحاب القياس نكتبها بحركة تنفسها » قلنا  
صل اي وجه كتب طلوع الشمس في الرقعة في ص ١١ هكدا « رؤوس وفي  
ص ٦١ هكدا « الرؤوس والعؤوس وفي ص ٧٦ هكدا « رؤوس » ؟ قد نسوا المشيتين .

٤- وورد في ص ٢٣ « وحلة كلام العرب في يرى وترى وارى ونرى  
على التخفيف لم ترد على ان الفت الهمزة من الكلمة وحلت حركتها بالصم على  
الحرف الساكن قبلها » قالوا « في هامش الطبعة الاولى لعله بالفتح » قلنا : ليس  
هناك ما يستوجب الاصلاح لان مراد بقوله « بالصم » يعيد « بالاصافة » وكل  
شيء صمته الى آخر فقد أصفته اليه ولو كل قد أراد الصم المعروف اصطلاحاً  
لما جاز هذا التعبير الذي بي عليه الاصلاح ولقال : « وصمت العرب الحرف الساكن  
قبلها » فلا تنقل من هذا .

٥- وجاء في ص ٢٧ جمع « الابهة » كتابة على « اباء » ولم يضبطوا الجمع  
وهذا مشتم الفراء لا عند غير العلماء وان من لم يمر بهذا الجمع مضبوطاً يجوز  
(١) قال ابن طلكان في « ١ : ٢٤٦ » من وفياته . « وقال عبد الله بن أبي الحارث دخلت  
على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موقوف على لب كيف فقت : انظرون هذا هؤلاءكم ؟  
قال : ان هنا يكتب على ابي » ومنه في معجم الادباء لياقوت .

أن يجعله على « فصال » نحو قشاعم ، وهو مقبس في « فصلة » والمقبس في اعتبار غير اعتبار المسموع لأن المراد الرواية بها .

٦- وورد في ص ٢٩ « أصك مسلم لأدب أجبي » وفي ص ٧٣ « أصك مسلم لأدب أجباء ولم يلتفتوا إلى هذا التخلّف ، قال العلامة المصحح في ص ٧٣ « هنا صيريت لزهير بن أبي سلمى ومجرب كما في ديوانه له بالسي ( كذا ) توهموا » قلنا قد ورد في ص ٢٩ باسم صاحبه ولا حاجة إلى هذا التعب فتأجبه تمصيل حاصل أو من طريقة صيد الطير والطيور والصواب « السبي » على اصطلاحهم .

٧- وجاء في مادة أوأ « ويقال من ذلك أوته » كذا بهمة على الواو وهذا خطأ والصواب حذفها فقد توالث همرقن فاستهما ساكنة فيجب قلب الساكنة حرفاً من حركات الألف أي ولوأ ليكون العمل « أوته »

٨- وورد في ص ٣١ قول الرازي « قد نأقت التؤنؤ التؤيه » ولعل الأصل هو التؤيه « ليستقيم الوزن »

٩- وورد في ص ٢٣ « وسكى الحياي كل ذلك في بدأتا وبدأتا بالقصر والد » والد يقتضي أن تكتب هكذا « بدأتا »

١٠- وقال العلامة عبد العزيز الميمي في حاشية ص ٢٤ « وقعت من المصاح على نسخة معلومة على نسخة ابن الجواليقي » ولم نعهد هذا التعبير في تعابير العرب لأن « من » التبيان لا تتقدم المبن ( فتح الباء ) إلا عند الشاعر المصطر فالصحيح « وقعت على نسخة من المصاح » على فرار قول الشاعر

فيا راكباً أأما عرصت فلأني عينا ( من عبد شمس وهاشم )

وقول عبد بنوت الميمي .

فيا راكباً أأما مرضت ملأ ند ماي ( من نجران ) أن لاتلاقيا

وقول ذي الرمة :

تداعين باسم الشيب في مثام جوابه ( من بصرى وسلام )

أما قوله : « عارضه على نسخة » تصوابه « مراضة نسخة » قال في المختار

« وعارض الكتاب بالكتاب أي قارنه » وقد كرر الخطأ في ص ٤١ وص ٧٥

١١- وورد في ص ٣٧ « يقول له خمس وعشرون ذراعاً حوالها حريمها »

نصب الحريم فقال عبد العزيز الميمى الاستاد (كنا والصواب : حريمها : بالضم  
او لحريمها : قلنا . لو أبان السبب لاطعاً الهب ، فالاصل صواب لان حريماً  
حال من المدد فان احتج علينا بكونه مصدراً الى معرفة قلنا له انظر الى ص ٣٥  
ففيها : وقال رجع عودة على مدته ، وقد ذهبوا « عوداً » على الحال التي هو مصاف  
الى الضمير وان ادى ان ذلك غير مطرد قلنا : إلا انه يجب مثل « الحريم » مطرد  
لانه مشتق وحكم المشتق غير حكم الحامد مثل « عود » فهي « مرض » من المختار  
« هذا عارض مطرنا اي مطر لنا لانه معرفة يعور ان يكون صفة لعارض  
وهو نكرة والعرب انما تعمل هذا في الاسماء المشتقة من اتصال دون غيرها  
ولا يجوز ان تقول « هذا رجل علاما » وظلنا حكم الصفة المشتقة لانها كالحال  
تقول : « هذا حقي المبحود » و « هذا حقي محجوداً »

١٢- وورد في ص ٣٨ : قال الطرف بن الهدى : ما سكن الراء والصواب فتحها

١٣- وجاء في ص ٣٩ : قال ابو محمد الانبوي : التروية حس الرمية والمستهنى

الطالب والبدى الصب : تقيماً بقوله (شاعر) :

الريء مستهناً ببدى البدى فيما فيه ولا يسدوة

قلنا انذليس المراد بالبدى الصب بمعنى المحيب ( من اول العشب كما

قال الطرماس بن حكيم الطائي

مثل غير الفلاة شاحس فاه طول كهم العصي وطول العصا

صنع الحامد حوطه البق - بل مدياً قبل استكك الرياض

واستكك الرياض اجتماع مشها ووفرته

١٤- واورد صاحب اللسان في ص ٤٣ ادعاء ابن بري ان ( برا ) ضم

الاء مفرد في قول زهير « اليكم اتا قوم برا » فعلق به كرتكو العلامة «صوابه

براء بكسر الراء وصدرة واما ان تقول هو مصدرة ولاحق للاستاد كرتكو في

ذلك لان من حفظ حنة على من لم يحفظ فالصواب المزوم غير صواب ، وفي

٢ . ٣ « من الزهر » كل قيل جائر فيه ثلاث لغات - قيل وفصال وفصال

رجل طويل فاذا زاد طوله قلت طوال ، فاذا زاد طوله قلت « طوال » فتأمله

زيادة على الصاح

١٥- وورد في ص ٤٦ « وما أظأ بك وطقاً بك عنا بمعنى أي ما أبطأ ... » قالوا : يياض بالأصل . قلنا : لاشك في كون « اظأ » لأنه تأكيد لأن « بطأ » تبطئة « مثل ابطأ أبطأ . »

١٦- وورد في ص ٤٨ قول الشاعر

وقد بهأت بالحاجلات أقالها      وسيف كريم لا يزال يصوعها  
وحسب أن البيت قد خولف بين شطريه وإن الشطر الأول « وسيف كريم لا يزال يصوعها » والثاني « وقد بهأت بالحاجلات أقالها »

١٧- وورد في ص ٣٠ « وكللك يا أبا معاذ يا أبا شي » وتكررت « أبا » بالياء أيضاً وقد قال ابن هشام في شرح قطر الندى ص ٧٧ « إذا كلل الندى المضاف ( أبا ) أو ( أمّا ) حاز فيه مشرك . » أت الست المذكورة ولهات أربع أحدها ابدال الياء تاءاً مكسورة ... الثانية ابدالها تاءاً مفتوحة الثالثة يا أبا بالياء والثالثة .. الرؤية يا أبا شي بالياء والياء وهاتين اللتان قسمتان والآخره أقبح من التي قبلها وينبغي أن لا تعود إلّا في ضرورة الشعر « ٧١ . »

١٨- وجاء في ص ٥٢ « يقال ناعت مرار مكحل » قال الأستاذ عبدالعزير الميمني « مكحل أظن منه الصواب كما شككوا » وقال المصنف « مكحل نقلا عن ابن بري أن مكحل يصرف ولا يصرف وشاهد الصرف لا أعلم » ومعلوم أن منع المصروف لا يجوز شراً ولا طعاً « ٥١ قلنا ليس ما جاء ثبت لأن العلم المؤت الثلاثي الساكن الوسط العربي عبر المقول من مذكر يجوز صرفه مثل هند ودمد قال الشاعر بالفتن

لم تتلع بفضل مئزرها      دعد ولم تسق دعد في العلب

و ( مكحل ) علم عربي ثلاثي ما كن الوسط ليس بمنقول من مذكر فيجوز فيه التوجيهان وأما دعواء أن منع المصروف لا يجوز شراً ولا طعماً فباطلة قال البغدادي في ١ : ١٠٢ من خزانة الأدب « وأما الكوميوت فهم يميزون ترك الصرف للضرورة مطلقاً في الأعلام وغيرها » فلا تمر

١٩- وورد في ص ٥٣ قول حابر بن حني التغلبي :

ألا تنهي عما ملوك وتقي      بحارنا لا ييا الم بالدم

يرفع « ياء » والوجه عندنا حزمه ثم كسر الهجزة خوف تلاقى الساكنين  
والسبب ما قاله ابن هشام في شرح الفطرص ٣٧ ونصه : « فالحازم لفعل لواحد  
خسة امور أحدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او  
استفهام او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء  
وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعمي  
يقصد الجزاء انك تغدو مسبباً عن ذلك كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل  
الشرط » الا قلنا و « ألا » في البيت حرف تخصيص والتخصيص نوع من  
جنس الطلب و « ياء » فعل مضارع ودعواتنا بيرة بعمد الله .

٢٠- وفي ص ٥٥ « الحمراء » ياء يجوز باع اذا تسكر كأنه مقلوب من بآى  
كما قالوا أرى ورأى « قلنا التصحيح طهر فيه وصوابه » كما قالوا  
رأى ورأ « لان ( راء ) مقلوب ( رأى ) ولا صحته امير ما ذكرنا فتدبر »  
٢١- وجاء في ص ٥٥ ايضاً « من البشة » وقال الرمحشري او كانت  
نعملة لكنت على وزن تهيئة « وفي ص ١٩٢ : « هلك الرمحشري ... فلو كلفت  
التهيئة قطعة من العي » لخرجت على وزن تهيئة « وقد حصل خلاف بين النحويين  
ومرادنا ان التهيئة اشهر من التهيئة فهي الاصل ولا فرق بينهما في الوزن  
٢٢- وفي ص ٦٠ « والحب » الكناية الحمراء « والصواب » الحمراء « لان  
اسم الجمع والجمع صواب في استحقاقهما جمع « فلاء » او تذكرها « انفصل »  
عند الوصف والاعذار والحالية والبدلية ، ويؤيد ذلك قوله « ذلك » الكناية  
السود »

٢٣- وورد في ص ١٨ قول حصري بن عمار الحمر الذي عبطه اميراث  
سد مصيبة

ان كنت ارتقتى بها كماً حزمه فلاقيت مثلها عجلاً  
فتح الحليم من « جبل » والصواب « كرها » لانها صفة مشبهة والتقدير  
« لاقيت مثلها لقاء عجلاً » وبسبب قوله :

افرح ان ارزأ الكرام وان اورت ذوداً شصائصاً نبلاً  
قال في اللسان « يريد أفرح ؟ فعنف الهجزة وهو على طريق التاكيد قلنا .

في ١ : ٤٩ « من الكامل » أضبط ان اردأ الكرام وان .

٢٤- وفي ص ٧٠ قول الصباج :

أحراس ناس جشوا وملت أرضاً وأحوال الجبان لهولت

قل « واهولت . اشتعلوها » ففتح الهمزة وتحيف اللام من « اهولت » والصواب

تسكين الهمزة وتشديد اللام ومصدر « لاهولال » وان لم يكن مسموعاً فهو

مقيس على « ازور ازوراراً » من غير لالوان وبجته من لالوان معروف

٢٥- وجاء في ص ٧٨ « فاني بالجموح وام بكر » برفع ام والصواب جر

لانه معطوف على الجموح ويؤيد ذلك قوله « ودولج فاعلموا حبي » ضنين

فهو حريص على الجموح وام بكر ودولج .

٢٦- واضترض العلامة « فقال الميرزا الميموني » في ص ٨١ على التناقض ان « الهالة »

اسم ناقة وقال « ولو كنت اسماً لكانت لم تسجل عليه آل » قلنا . يسوء

نظرة في ص ١٢٠ عن الميموني « والرأفة اخت تعيم من مر وادسوا

كالف واللام لانهم جعلوها الشيء » كالتحارث والقباس « فهذا تبوخ حملت

ومن هذا قوله تعالى « كلا ليسن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة »

٢٧- وجاء في ص ٩٢ قول الشاعر

ولا يرهب ابن العم مي صولة ولا اختي من صولة المتهد

واني وان اوعده او وعدته لمخلف ميعادي ومجز موعدي

وفي ص ١١٨ من كشف الطرة عن الفرقة « ما عشت صولتي » بدلا من « مي

صولة » و « أختي » بموضع « اختي » اما معادي « في اللسان فهو خطأ ظاهر

والصواب : « إيمادي » حتى يقابل « اوعده » اما « موعدي » فمقابل لـ « وعدته »

فاليعاد والموعد سواء ومخلف الميعاد لا ينجز الموعد امدأ ولا يعاد لغير الموعد

لغير وكذلك ورد في « وعد » من المصباح وفي ص ١٤٨ من كتب كشف الطرة

الذكور فلا تتوهم .

٢٨- وجاء في ص ٩٥ « وقال ابن ابي اسحق لبكير بن حبيب ما الحسن

في شيء . فقال : لا تعمل [ كذا بالحزم والصواب الرض ] فقال : فخذ على كلمة

[ بتوين كلمة ] . فقال : هذه واحدة قل : كلمة [ بتسكين الهاء ] « قل عبد

العزيز اليميني « صواب العبارة والله اعلم كلمة... قل كلمة » ونصب الكلمتين وهذا وهم عجيب فالأصل صحيح لأنه خطأ لكونه الحق التووين « كلمة » وهو موضع وقف يستلزم حذف التووين والحركة أما ربما للفعل ( لا تفعل ) فلان المراد به « لا تسلم من الحق » ولا تعور فيه صيغة التي البتة لئلا ينسب معناه .

٢٩- وفي ص ٩٩ « قال الأصل في خطايا كل خطيئاً » كنا بصم الياء . وهو من اصلاح الطائفة على الظاهر لانهم اصلحوا كتابهم الهمرات في ما ادعوا ( واسقطوا دعواهم ) وهذا الصط مطوط فيه ، ادلس في المراجعة جمع تكسير مصحوم ما قبل الآخر حتى يصموا الياء ، فالصواب « كل خطيئاً »

٣٠- وجاء في ص ١١٢ « ابن منجالة » بصم الياء وتشديد الدال وفتح الهمزة وفيه خطأ وصوابه كسر الهمزة لانه اسم فاعل من « ادأأت الدال » ولا يقال « ادأأ فلان الدال ادأأاً » ولا سيما ان « ادأأ » مطاوع فعل متعد الى معمول واحد يقال « ادأأ الدال ادأأاً » ومطووع « ادأأ » الى واحد لا يصح للمعول . وان احسب انه مأخوذ من « ادأ » « ادأأ » الثلاثي فلان وهو لازم ايضاً صلا من برودة الاستباج لوجود الفرق المنوي من الصحتين

٣١- وورد في ص ١١٨ قول الرازي محمد المصفي « مقوساً قد ذرئت بحاليه » فتح الواو من « مقوس » والصواب الكسر فانه من باب « ذر منعر وقعب مقعب وخند منخر ومشط منشط ومنع ومنع مهل » وهو تضعيف التشبيه « بالمقوس اسم فاعل لا اسم معمول

٣٢- وفي ص ١٢٧ « الرطى » حل ورن صيل « وفي ص ١٢٨ « والاتفاق » بهزلة قطع مصواب الاولى « الرطى » وصواب الثانية « والاتفاق » بهزلة وصل لانها مصدر فعل خاصي

٣٣- وجاء في ص ١٣١ قول قيس بن عاصم المنفري عند توقيص انه حكيم « أشبه ابا امك او أشبه حل » فان مصحح الطبعة الاولى « واورد المؤلف في مادة عمل بالعين المهملة » قلنا فلان الشريف المرتضى في ١٩٦ من اماليه « يريد عملي » وقال الشيخ احمد بن تلامين الشنقيطي مهذب التامالي « قال في

السان : وهو عمل اسم رجل واشد الرجز وفي نوادر أبي زيد ورثوا ابن قيس بن عاصم اخذ ابنه حكيماً . . فرقصه وقص . ابو حاتم وابو عثمان عمل وهو اسم رجل .

٣٤ - وجاء في ٥ - ٥ - الصفحة ايضاً قول للاخطل « واذا فنتت الى زناه قمرها » وفي ٤ - ١٩٢ « من امالي المرتضى » فاذا دعت .

٣٥ - وفي ص ١٢٦ « تصرب بكف بخاط السلم » مجمل « بخاط » اسم فاعل من « خاط » ولم يشر عليه بله عدم ظهور معنى والراحح عندنا « بخاط السلم » اي موضع خطه

٣٦ - واوردوا في ص ١٤٠ « علقه من صدفة » باسكن الماء من صدفة وفي ص ١٩١ بهتعا وهو الصواب

٣٧ - وجاء في ص ١٤٠ « رجل سداوة وسداو حيف وقيل هو الحريء المقدم وقيل هو القصير وقيل هو الرقيق الجسم مع مرض رأسه » قال مصحح الطبعة الاولى « وفي شرح القاموس مل قوله البقيق ، قال وفي بعض النسخ الرقيق قلنا لا بلانم الرقيق السداو ، ففي ص ٧٨ « والختاو القصير الصغير » وفي ص ٨٤ « رحن خطاو قصير » وفي ص ٩٠ « والخطاو والخطاوة . العظيم الدمل والخطاو القصير وقيل العظيم » وفي ص ١٩٣ « والقنداو الصغير المعق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس » وهذه كلها عندنا بمعنى وليس فيها من الرقة شيء ، فانقول بأنه « الرقيق » غير رقيق

٣٨ - وفي ص ١٤٠ ايضاً « وفي الحديث في صفة الجبان كأنما يهرب حله بالسلا » وهي شوكة الحنة « ومل لاصل » بالسلا « لانه قال « وهي شوكة » وقال « والجمع سلاء بورن حمار » فتأمله

٣٩ - وفي ص ١٤٤ « يقال سودة بعلان ، مصب لانه شتم ودعاء » وقد صبطوا « نصباً » بمنع فسكون مصم والاولى ان يكون صلا ميباً للمجهول اد لا وجب لينا الضبط .

لها بقية

مصطفى جواد

## العمارة والكوت

Etude intéressante sur 'Amârah et Kouî.

## ٢- الكوت

أعترض على حصره السيد الحسيني القاس ( السنة الحاصرة من هذه المجلد )  
 في ص ٤٢ : أنشئت الكوت عام ١٢٢٧ هـ ( ١٨١٢ م ) يطلب من الحكومة  
 العثمانية أنشأها رجل اسمه سمع بن حميس (١) رئيس تلك الأطراف من مباح (٢)  
 بطن من ربيعة وكانت قبل ذلك عادت ولا تزال الكوت تسمى بكوت سمع  
 نسبة إلى مؤسسها « ١ »

وكذلك لم يلاحظتم على مقال الأستاذ الشرقي وهو المقال الذي نشرته  
 خريطة ( البلاد ) البعث الأدبية في صفحتها المرقمة ١٢٥ المؤرخ في ٧ نيسان ١٩٢٠  
 عنوان المراح وفيه يقول كل من موضع الكوت بأرض من الناهي في قبيلة طي  
 يقال له الشيخ سمع وفي سنة ١٢٢٧ هـ كانت ولاية سداد في عهد الاداري مابق  
 باشا للنفقة الأولى التي ولي فيها المراق فحاول نقل مركز الحكومة من مادايا  
 وأسس قلعة على الضفة اليسرى من دجلة أطلق عليها اسم الكوت (٣) « ١ »

(١) ذكر حوس الذي يأتي الكلام عنه اسماء بيت سمع في مجموعه تخاليف ص ٦٠ ح  
 والحمد عليه في صحتها وعدمها وذكر بينهم « بروما » ما لم سمع وقال الأستاذ النجيلي  
 في المقتطف ( ص ٤٨٧ ) ان برون آل شادي كان رئيس أهل الكوت في سنة ١٢٥٢ هـ  
 ( ١٨٣٦ م ) وكان يتقاضي من الحكومة مراكب سنوية ذكرها .

(٢) نعم ان سمعاً من مباح ( ورن سداد ) وهو ليس من طي، الذي قالت عنه مقالة  
 البلاد انهم بنو لام وهو من البر من إحدى عشائر مباح وذكر الأستاذ النجيلي في المقتطف  
 ( ص ٤٨٧ ) ان بيت سمع يسمى بيت شادي من فخذ النورشي ( ورن شرقي ) من البويزر  
 والعهدة عليه في اسم يتنهم والفخذ الذي يتنسب اليه البيت .

(٣) تجد أصل كلمة كوت وما يراد بها في هذه الصفحة ( ٣ [ ١٩١٣ ] ٦٢ ح ) وفي المقتطف  
 للأستاذ النجيلي ( ص ٤٨٦ ) قوله « والكوت في العراق جنبي الجاهل من الفلاحين ليكون مأوى  
 لهم ومسكناً وقد سمي وحده لومبي حوله بعض الاكوج من القصب والبراري او الجنوز  
 ويقال الكوت « الجماعة » ( ورن حجاره ) عند فلاح طراف سداد « ١ » وقال في الحاشية  
 « والجنود هم جنر ورن فعل وهو البيت انسي الطين لاغير . « ١ » ثم قال ( ص ٤٨٣ ) :

ولي مثل هذه الملاحظة بشأن مقالة الأستاذ الشيخ كلظم الدجيل المثبتة في  
المقتطف للأغر ( ٥٠ [ ١٩١٧ ] ١٨١ ) التي صدرها عنوان « حول الكوت »  
وكن تنقيحاً تصحيحاً لما كتبه الأستاذ العاصم محمد الهاشمي في تلك المجلة في  
الجزء الثاني من المجلد ٢٨ عدد ٢٨١ الأستاذ في إحدى « الأمانة جمع أمير وهم  
رؤساء عشائر ربيعة وأما نسب النعم لا نعلم أول من - كنه واسمه - وقد  
يتوهم - منهم - فيصيب الكوت إلى العمارة السنية الواقعة فيما بين البصرة وهو  
علط فاصح فليشبهه أيدي » ٢١

وإذا كنت محالاً ليمس ما جاء في هذه الآلات الثلاث ولا سيما امر تاريخ  
أحداث الكوت وسنة تأسيسه إلى الأمانة وتسميته كوت الأمانة وذلك السبب  
ما اطلعت عليه رأيت أن اسمي ما وقعت عليه من امر الكوت تبياناً للتحقيق وقد  
أخطئ، وقد أزل عمري ولكنك صغر في ما أهدوه من الروايات قلهم التاريخ

وأعلم أن سادس البيت الذي يطلق عليه اسم كوت يكون عرمع الأركان ومواقع من الطين  
والخشب والبواري وكذلك قل عن البواري التي حوله وقد يحسب بعضها بالنصب والبواري  
صط - والنصب منها بالنصب والعمارة والبواري « ١ » وقد امر الهاشمي للدجيل في مقالة  
تأني في المقتطف ( ص ٥٩١ ) ضمن ما في مقاله وأكرر عنه بعضها مع أسامة إليه أنه أخذ  
منه « كوت » عن الشرق ( ٧ [ ١٩٠٤ ] ٢٥٠ ) قلت أن هذا الأستاذ إلى التبع  
الدجيل ليس صحيح إذ أن ما حمله الهاشمي أساساً إلى الدجيل ليس في صميم مقالة الدجيل  
بل هو في الحاشية للوقفة عمري ل . ع . عندك للاب صاحب المجلة وقوله هو عن مقاله في  
الشرق للمؤلف « الكوت » وقد كتب تاريخ الكوت بعد التحرير الرشيد ( ١٩٠١ ) ما  
يقصد بكلمة « كوت » وذلك عن الهاشمي ومن أحدث مقاله التي في المقتطف التي لم لها .  
وعما قاله الهاشمي رداً على مقالة الدجيل الكوت « الجماعة » ما لي « ... ثم إن أهل  
بغداد والبصرة والبلاد الأخرى مشتركون في استعمال كلمة « الجماعة » بمعنى « القرية »  
وأما الكوت عند البصريين فهو البيت الكبير الذي يجمعون فيه الثمر إلى الصوامع .. وهذا  
البيت لا يكون إلا لكثير المني ولسم الأحرار . وأما الجماعة فتدعى فهي مساكن الزواجر  
والعمال ومنازل عبيدهم وبناتهم وهي كقرية في القطر البصري ... » ٢١

وقال الأستاذ الشرق في البلاد « والكوت لفظة ليست عربية مأخوذة إما من الكوة  
أي القرية الزراعية فهي فارسية وإما أنها لفظة إنكليزية معناها القلعة وقيل أنها لفظة كلدانية  
بقيت في العراق مثل لفظة كركلاء وسامراء وبغداد من الأسماء المختلفة التي ليست عربية  
ولعمري أن محمد وعرف ما يراد بكلمة كوت إذ يظهر لي أن كل ما ورد ناقص لا يلي بالرام .

وقد قيل فيهم . وما آفة الأخبار إلا روايتها

وأول ما أقوله هو أنه ليس اليوم من اسمه كوت سبع كما ادعاه الحسني حتى أن الأستاذ الشرفي قل في معناه « والذي أراه أن اصنف اسم يطلق عليه هو كوت سبع » أهـ رعداً وإذا قلنا كل يقول كوت سبع بعضهم - ولا سيما بعض الأعراب - في « مصى فلا يطلق لأن بذلك أحد بتأناً إذ يكسفي بكلمة كوت ولا كوت غيراً في هذه الأثناء (١) فلا التباس ولا سيما أن اسمه قد شاع وذاع وتسم دروة لا كوات لارساء المراكب التجارية جميعها فيه التجارية بين بغداد والبصرة صعوداً وانحداراً ودات لقن المسافرين منه وإلى وترويد من يريد البصرة أو بغداد منهم ولقن الأموال التجارية الصادرة منه والواردة إليه ولاخذ المراكب من مذيخرة الحشم الحجري لوفودها (٢) ولوقوعه بأزاء صدر الفراف وليس لي وثيقة تقول كوت سبع بل جيمس ميلكس جونس البريطاني « نفسه - وقد رافقه « صديقه الشيخ سبع » في حله ونزحاله في سنة ١٨٤٨ م (١٢٦٥ هـ) - سيما كلزيطوف في تلك المراكب لكشف النهروان وما والا من لأصغر يقول Bul el Amareh (ص ٦٦ و ٦٧ و ٦٩ من مجموعة تقاريره) (٣) كما أن حسني الذي كل في العراق في سنة ٢٧ - ١٨٢٥ (٥٣ - ١٢٥١) يقول

(١) قال الأستاذ السجلي في المختطف (ص ٤٨١) رداً على محمد الحاشي « والصحيح أن كلمة كوت لا تستعمل إلا في الأمكنة الواقعة بين كوب الأمانة والناصرية [ حاضرة المنتفق ] والفاو لا غيرها . أهـ قلت بدأت مع والذي بالمراف من الكوت إلى الناصرية - ولم تكن الناصرية قد تأسست بعد في سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥ م) أو سنة ١٢٧٣ (١٨٥٦) ثم توخيت راحته به وبعد وفاته الزماني الرابطة أن انضم إلى المراف في حزيران سنة ١٨٩٤ (١٣١١ هـ) فأقت فيه مسيراً رهاً ثلاث سنوات وبعد ذلك عدوت أنردد إليه كل سنة تقضي منها فيه شهراً إلى خريف سنة ١٩١٤ ولم أقطع عنه إلا سنتين فقط ثم عدت اختلعه إليه منذ سنة ١٩١٧ فحشته في عدة سنين ولم أسمع لي خلاص ذلك البحر الطويل ما تسمى كوت في المراف . ولا ذكر لاسم كوت فوق الناصرية على الفرات أعما يذكر الاسم تحتها في اتجاه سوق الشيوخ . وكذلك لا أذكر له فوق الفرة إلا الكوت الذي وضعت له هذه التسمية .

(٢) وكان فيه قبل ذلك مذيخرة الحطاب لرفود المراكب قبل فتح قناة السويس وطلعه بسنتين ولا يزال فيه انبار تأخذ منه المراكب وفودها من نبط وفهم حجري .

(٣) محمد اسم المجموعة الانكليزية في هذه المجلد (٥ : ٤٥٧ ج) .

كتابته المسمى اخبار بعثة الفرات (١) (ص ٣٠٧ وعبرها) Kût-el-Amrah  
وكذلك ذكره فونتانيه في رحلته (٢) بصوره Kut-Hamara (١٠٠٠٣١٤)  
وقد جاءه مع جنسني

سبب تسميته كوت العماره

وقفنا على صراحة لا غموس فيها في كلامنا من العمارة فقلنا من مختصر  
مطالع السمود ان اسم هذه القصبه هو كوت العمارة والان اذكر السبب وهو  
ان رحلة المسلة من هذا الموضع فما نست تسمى شط العمارة ويكتفى بان  
يقال العمارة باهمال المصاف - وذلك عند وجود العربية - كما يعرفه حتى لان  
سكان تلك الاصقاع او بعضهم وهم يرمون الى العمارة القديمة ولكسهم - إلا  
العدو القليل - يظنون ان المقصد هو العمارة الحالية التي تبهمهم مآظرها  
ومناياها المترفة على قراهم وقبائلهم ان في الانظام وان في البناء والاتساع  
فلا يحق هؤلاء المراد والمرمي

ولم تمت الفرسي ويؤيد ان يقول ان هذا القسم من رحلة يسمى شط  
العمارة في الملاحظات التي اداها على رحلة المسير ربيع الى بابل والاضافات التي  
راوها عليها فانه قال في كتابه المطبوع في سنة ١٨١٨ (٣) (١٢٢٤) (ص ٢٠٣ ح)  
«يسمى الامراب دجفسر الكوت الى الفرقة نهر العمارة Rivière d'Amara»  
فلا شك انها هي التي رأينا ذكرها في كلامنا المتقدم في بحثنا عنها .

وبما ان موضع الكوت هو في صدر شط العمارة فاما ان تكون نسبة الكوت  
الى هذا الشط المسوب الى العمارة ( كقولك شط الحلي وشط الشطرة ) واما  
ان تكون نسبة هذا الكوت مباشرة الى العمارة - وسبب شكى هو انه يظهر لي كل  
دانقيل الذي اوردت منه كلاماً في بحث العمارة يريد تعيين محل العمارة في المحل  
الحالي للكوت لكنه يخطئ فلذا قبلنا به تعيين محل العمارة في محل الكوت نضحي  
نسبة الشط الى هذه العمارة وكذلك الكوت اليها ومن ثم امكسنا ان نقول ان  
اسم العمارة كل قد بقي عليها حتى جاء سليمان باشا ونى فيها ما بناء وسورها

1) Narrative of the Euphrates Expedition.. by General F. R. Chesney. London 1868.

2) Voy dans l'Inde et dans le Golfe Persique. Paris, 1844.

(٣) ذكرت اسمه بالفرنسية في هذه المجلة ( ٤٥:٥ ح )

فقبل في مائه كوت واذا لا بد من سببه وصادفته قيل له كوت العمارة لتمييزه من غيره من الكوات ولا سيما ان اسمه كل حديثاً غير شائع ولا ابت في ان تلك العمارة كانت في المحل الحالي للكوت او ربما كانت في غير موضعه هذا وقد رأينا تأثريه يقول انقسام دجلة الى قسمين ويحتكي لنا سيرة به احدهما ( وهو الشرقي ) ثم يورد ما به وحد على هذا الموضع Amarah فلم تكن العمارة اذن على صدر شط العمارة في الموضع الحالي للكوت بل تحته اذا صدق في ما قال ويكون الكوت حديثاً وسببه الى الشط لوغوه على صدره

ومارصنا مستبهي ادعهم من كلامه انه يمين محل العمارة في الموضع الحالي للكوت اد يقول انشئ جدول «رائه» وما هذا الجدول على الظاهر إلا الفراف وما تلك العمارة إلا التي هي الآن الكوت والامر في تمييز محل العمارة يحتاج الى اعادة النظر والدرس العميق ولا سيما ان يأتي بهذا المذهب

وليس لي دليل على ان اسم كوت العمارة متقدم على رسم سليمان باشا اذ اتنا لم نجد اسم كوت العمارة قبل ان يصرها به مختصر المطالع وقيل ان تذكره رحلة ايروين التي سيأتي النقل منها وكانت رحلة ايروين بعد مدأ ولاية سليمان باشا بثلاث سنوات فقط

وربما الكلام انه لا مجال للقول من اسم الكوت إلا كوت العمارة اذا اردنا اتباع الوضع الاصلي وللقائل كوت العمارة اليوم وحين ليس للمصلح السليم ان يرد لولا ان التاريخ اتانا غيره كما بان لنا وبين وهذا الوجه هو نزول امراء ( تلفظ الناس اليوم اماراً حملاً لا مبر ) ربيعة (١) في الاراضي الواقعة في جهة

(١) ان ما يعرفه من تاريخ العشائر ترك قبل مبشر لا يسأ به فامر خير عنهم يجب ان يمتاز به بل ويسمى في حقله لذلك اقل ما وجدته من ربيعة وخمسة في عصر خلفي علينا كثير من حوادثه ولا سيما اخبار العشائر ورجالها.

قال التاريخ الثباتي مؤلفه عبد الله بن فتح الله البغدادي للقب بالسيات ( ص ١٨٦ من نسخة الاب صاحب الحق ) ما نصه : « وفي ذلك التاريخ وقع الحرب بين العرب ربيعة فاستنجدوا بهي خفاجة ونواقصوا وامبرهم لذلك لمبر بعده فوصل الى الحلة فطعم فيها عا فيها من الاموال خلوها من حا كم سلطاني ودي شوكه بمنع ، فطعمها وانظها يوم السبت سابع عشر محرم سنة اربع وعشرين وثمان مائة ( ١٤٢١ ) ربيعة وقتل منها جماعة وتسقط

الكوت الشمالية على ضفتي دجلة حتى صدر العراف المقابل للكوت في الجانب الغربي وفي الجانب الشرقي الى مافوق الكوت بضعة كيلومترات تلك الاراضي التي يزرعها الامارة ويعلفونها عميري قريش وسي عمير ( والعلفان بالتصغير ) المربوطتين مباشرة بالامارة المار ذكرهم وغيرهم من العشائر

ومن الامر آتين ان ما يسهل قبول نسبة هذا الكوت بكوت الامارة عرب لفظ عمارة من امارات قشاع الاسم للاحير وتوسي الاول وتنوغل مع وكثيراً ما اختصر فقبل « كوت » جاء في رحلة هود التي نقل منها الابيض صاحب المجلة تعليقا على كلام الحسي وفي غيرها كما سيأتي

ويريدني رموز في القول انه كوت العمارة وليس كوت الامارة ان الامارة ( الزعماء ) لم يكونوا في عهد سيطر على هذه الاراضي انما كل نزولهم ايها بسدة باجيال جديدة وليس لدي من الوثائق ما يستأيني نزولهم انما استخرج من روايات الاعراب ان نزولهم هدية للديار لا يتجاوز اوائل القرن الماضي. وقد قال الاستاد الشرقي في ( البلاد ) « وقد كل مركز الحكومة في تلك الجهات قبل انشاء الكوت في مادايا وكنت تلك الانشاء تصحح لراية علي « سي لام » ولم تكن ربيعة ولا امارتها تنزل في جهات الكوت يوم كانت الرايات الحرية تتوزع الانحاء المراقبة اذ ثم قل « وفي عهد الوالي علي ماسا الملاحقار نزلت الامارة حوالي الكوت في لاقطاعة المروعة بام هليل » اذ [ بالتصغير المتعدد

اهل البلد خوفا منه الى الغرب [ العراف ] وخرجوا الى ذلك الجانب

كل هذا والشاه محمد يمداد لا يدي ولا يمد ثم دخل الخلة شخص من الانبار يقال له ابو علي . وكان هذا الرجل جرائمي الخرفة . وكان له بسطة سداد . وكان فارسا جلدنا ومع ( ومع ) ان له اسمه نصر الدين علي من عبد السلطان لويس رسالة الى عذرة مقرر ان له حالا على حفاظ بلد الخلق فوجد قد فس ماض ونام ابو علي مع نائب الامير عذرة لاسيما المال للقرور فشرعوا في مع ما تخلف من الثمرة العتيقة فلما استوفى غلام عذرة المال توجه الى عذرة وحكم ابو علي في الخلة ... ٥١

وكان الاب صاحب الخلة قد استشهد العياشي بها ( ٥ : ٢٩٥ ) وذكره عائشا في سنة ٨٨٣ هـ ( ١٤٧٨ ) وقد بان له ذلك من كتابه وقد رأيت فيه انه كان لا يزال حيا في صفر سنة ٨٩١ هـ ( ١٤٨٦ ) على ما جاء في كتابه من ٣٠٦ وهو مخطوط لا اعرف له نسخة ثانية وهو من مأخذ مجالس المؤمنين .

الياء وهي فوق الكوت [ . اما سالامة مندلاولا تذكر والياً عليها اسمه علي شهيراً  
بالسلاحدار . والظاهر ان الاستاد يريد به ما سمته السالامة حافظ علي باشا الذي  
كثرت حلفاء لسليمان باشا بوفاته في سنة ١٢١٧ هـ فان زمانه يوافق العهد الذي  
يعنيه الشيخ الاستاذ واحاطني مصيباً في هذا الظن فادا كل ذلك اضحي واحداً  
كلام كل ما من زمن نزول الامارة لهذه الاراضي ويؤيدني ما سرائر في رحلة  
ايروين من ان الكوت كان يقسم فيه شيخ سي لام في سنة ١٢٨١ هـ ( ١١٩٦ م )  
وما سرائر ايضاً في رحلة كيدل من امر اقامة الشيخ فيه في سنة ١٨٢٤ م  
( ١٢٤٠ هـ ) . هذا اذا صح قولهما فلم تكن ربيعة اذ ذاك في هذه الجهات على الظاهر  
وان كانت فيها انما لم تكن متحدة متوالية عليهم كما هي عليه اليوم . ويؤيد  
نزول ربيعة عبر هذه الامارة ما يروى لنا من ان سفي شط الكار ( ١ ) كان

( ١ ) وهو سفي شط الكار من جهة الشرق من امير رابع الرافد كتاب حويري  
والجاسي ( بالحليم الفارس ) والمسبح ( كركب ) وابو مهيبة ( بالنصير كنوسه ) وغيرها  
ومن جهة الغرب نواحي الديوثية . وكان سفي شط الكار يأخذ من مياه الرافد وهو اليوم حال  
من الرافد لا ياتي اليه الا القليل لا يقطع للمياه . وقسمه طسه محصنة عرفت قبل ثلاثين  
سنة عامراً كبير الملة واول دخل لها من من تنسج من الدعاره ( نهر ) في عهد مدحت باشا .  
وما يرويه بعض الاعراب وآل سعدون ان امير راسه وهب ابن اخيه شيخ السفي  
عجيل الحمد من آل سعدون لرساً من سفي شط الكار من اراضي صنعته السفي اسمها منذ  
ذاك « هوير عجيل » ( هوير بالنصير وعجيل كعرج ) وهي اليوم مائلة الى درية عجيل  
بالطامور . وكان سفي اعطاه الامير الارض ان ابن اخيه كان طفلاً فاحب حاله الامير ان  
يهديه « ترجية » ( مرطاً ) واد لاقبه لترجيه الاعراب وان علت اعطاه الارض موضعاً  
صها . ولا نزع عجيل وشب عدا بهي بسنة كاحواله الامارة خلافاً لحولته آل سعدون  
ومن الاكلة ايضاً على ان ربيعة كانت آنفاً في شط الكار ان يعرف هناك هويرا يسمى هوير  
الزركان . ( جمع لزدق ) والمعروف اهم عشيرة من ربيعة . ولا يزال هذا الهوير حفظاً  
لسمه من نزوح ربيعة عنه بتأناً .

ولا يلى ان اذكر بلدة عن عجيل وهو ابن محمد بن ثمر بن سعدون الذي ينتسب  
اليه آل سعدون وقد ذكره مختصر مطالع السمود ص ٢٤ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ واذ كان المطالع  
ومختصرة قد انتهيا الى سنة ١٢٤٢ ولم يشعوراها واذ لا مدون معاصر بعد تلك الايام  
تعدد ما عرضاه عن عجيل ما جاء في صورة وشبه كتبها معاصر بمدادي في رمضان  
١٢٤٧ هـ ( ١٨٣١ م ) وذلك في اول عهد وي بمداد الملا علي رضا باشا حين ان قبض  
على داود باشا وولده الى الاستانة تلك السنة . قلت الوثيقة

من ديار ربيعة وهو ما يعرفه الأعراب بالحوار (١) إذا جاء ذكر التاريخ .  
ومصادقاً للرواية من ديار ربيعة انقل ما جاء في مختصر مطالع السمود ص ٢١  
فانه قل في أخبار سنة ١٢١٢ هـ (١٢٩٧ م )

« وفيها عزاً علي بك لكنته آل سعيد من ريد لمصيانهم وفي غزوة ذلك  
وصل الى الحوار من ديار ربيعة حول عيهم شيعاً بأمر وبهي تبعاً للوزير الام .  
وذكرت ايضاً دوسة الوزراء التركية غزوة هذه لزيد فلاحاً لثاناً اعادتها  
قدم الكوت

ادلى كلاب صاحب المعاة بكتلام هود تعليفاً على مقالة الحسي ليثبت قدم  
الكوت على الرمن الذي ذكره الحسي . وادرك اختيار هود بعد الرمن الذي  
عنده الحسي بعد من سنوات حاز له ان لا يفتح بهذا الدليل المساح الى تأييد

« . تم الكنته ( الكنته ) الخبيث بكر اعما حجة الى طرف الحلة هو وسفوف  
( الجرا ) وسلمان عنم زاده مسافر المسافر المحمد . ذهبوا للقاء عجيل شيخ المنفى  
ومعهم ماجد [ هو ابن هود وحمود عم عجيل ] شيخ الوقت [ في المنفى ] فحاولوا [ حاولوا  
« محلاً ] وكروا عليه وكر عليهم بعد ان كذب الفقه للشيخ المذكور . فانه سمعته على  
عالم على امره فكيف يحرسه سقط على الارض فاكسرت رصته فأت على السد من المسافر  
لا يصرب احد ولا قتله [ احد ] . وكان ظر الله ممولاً مسلم للشيخ للماجد ومار شيخهم  
مراته له عمه وصغير [ هما من تولد نامر التسمية هما لخوان لمحمد والحمد ] وفيه اكابر  
للشيخ مبيته ( عية ماجد ) ذهبوا الى ديرهم « اه

(١) يذكر معجم البلدان الجوزور في مادة شاد شاور وهي على مياه دجلة فالجوزور  
هذه هي غير المنطقة التي عرفها الأعراب الآن باسم الجوزور اذا جاء ذكر سقي شط الكار  
وتاريخه قبل ان اعد الاداء الذي هو الحوار في العصر العثماني يحدو بي ان اقول  
ان بعض من ذكرها لواء التي على مياه دجلة كما قال باقوت ومعهم اراد المنطقة المطاميه  
الناتجة من مياه الغراب التي سمها « الجرات » وهي اليوم قضاء لسمى الجبايش ومركزه  
يسمى باسمه ومعهم اراد سقي شط الكار كما مر الكلام على ذلك .

وهذه أسماء الكتب التي ذكرت الجوزور مع بيان الصفحات .

رحلة اوليا جلي ( ٤١٤ و ٤١٥ ) كلش سنما للطبوع ورقه ٥٧ و ٨٧ و ١١٥ و ١٢٧  
و ١٢٨ جهانما ص ٤٥٥ و ٤٦٥ و ٤٦٨ مسافات السلاطين لفرينون . رحلة دلافال الترجمة  
الفرنسية ٤ : ٤٦٧ كتاب ريموند ( المذكور في هذه المقالة ) ص ١٩٥ تاريخ رسم ملها  
الترجمة الالمانية ص ١٤١ شرقنامه ٢ . ١٩٧ جرمية بوشك ص ١٨٧ وتاريخ التمشين  
ص ٩٧ من نسختي ورأيت ذكراً للمعمر في التاريخ العسائي ويراد بها البطائح .

واخاله يرضى بمختصر مطالع السمود الذي حكى لنا - كما رأينا - ان سليمان باشا المتوفى في عام ١٢١٧ بنى كوت العمارة وسورها وهذا شاهد محاصر غير ابن سند مؤلف مطالع السمود يلنا على قدمها قبل السنة ١٢٢٧ التي ذكرها الشيخ الشرقي والحسني وهو نعمة الله بن يوسف الخوري صوب (١) . فانه قد ترك دفترأ صغيراً - هو عمدي - دون فيه ، عمارته البصرة في ٢٥ صفر سنة ١٢٢٥ ( ١٨١٠ م ) ليقيم الى بغداد وكانت سفرته بمرأ بطريق شط العرب فالتفات فالتفاف فاجتار بالحلي وبعد ذات ه بالكوت ه فعدا بغداد .

وهذا ميخائيل اخو نعمة الله يشهد لنا هذه الشهادة بتسوية سفره الى البصرة في تقويم له كنت ذكرته في هذه المجلة ( ٢ ٦٤ و ٦٥ [ ١٩١٤ ] : ٢٠-٢١ ) وهذا قوله بتاريخ ٩ كانون الثاني المربعى عام ١٨١١ الموافق ١٤ ذي الحجة سنة ١٢٢٥ وقال ما هذا نصه من الأطلال

« مساء طلعت من بغداد متوجهاً الى البصرة رفيقاً حجاب محمود اما اخو عمدي الله اما متسلم البصرة سابقاً في سفينة زغيرة ( صغيرة ) تسمى طراداً » الا وقال بتاريخ ١٦ من شهر كانون المذكور « وصلنا الكوت مال العمارة » الا وذكر الكوت كيل (٢) في رحلته ( ١ ١١٢ ) من البصرة الى بغداد سنة ١٨٢٤ ( ١٢٤٠ هـ ) فقال « الكوت قرية صغيرة حقيرة مبنية من الطين يحميها سور ارتعاعه لا يتجاوز ست اقدام ( نحو مترين ) وهي الموقع الوحيد الثابت (٣) الذي رأياه بعد القرنة وفيه يقبم شيع بني لام القوي الذي يستند نفوذه من القرنة الى بغداد » الا .

وفضلا عن ذلك اتنا نرى ذكر الكوت مل كوت العمارة قبل تاريخ ١٢٢٧ باتنين وثلاثين سنة فانه جاء في رحلة ايليس ايروين (٤) الذي اجتار هذه القصبه

(١) تراجم من افراد هذا البيت في هذه النسخة في سنتها الثالث والرابع (١٩١٢) والسادسة.

(٢) G. Keppel Personal narrative of an Journey .. by Bussorah, Bagdad... London. 1834

(٣) يريد ان يقول انها ليست محصنة من مصاربي الاعراب التي تتغلل اجتاعا للرعي وغيره

(٤) Eyles Irwin A series of adventures. and of an route. . by Aleppo, Bagdad, and Tigris, 3th edition, London. 1787

منحدرًا إلى البصرة في ٢٥ نيسان سنة ١٧٨١ (١١٩٦ هـ) (٢ : ٣٠٨) مات صريه.  
 «وفي (الساعة) الثامنة مررنا بمدينة Coote il Hamara حيث يقيم شيخ بني  
 لام «ال» واد كل ابتداء ولاية سليمان باشا في سنة ١١٩٣ (١٧٧٩ م) وكل  
 ذكر ايروين للكوت في سنة ١٧٨١ (١١٩٦) لم يكن قد مر اذ ذلك على ابتداء  
 ولاية سليمان باشا إلا ثلاث سنوات لا غير

وسد ان اتينا بكل هذه الشواهد حق لنا كل الحق لان يقول ان تسمية كوت  
 لا ترجع الى زمن نادى باشا لولايتهم الاولى على عداد التي كانت في سنة ١١٢٧ هـ  
 كما جاء سهواً في مقالة (البلاد) وهي السنة التي ذكر الحسي ايضاً ان الكوت  
 تأسس فيها وبما ان اصبح لنا جلياً ان الكوت كانت مائة في سنة ١٢٩٦ هـ هي  
 اقدم من زمن ولاية نادى باشا الاولى بما يريد من مسمي سنة اذ ان هذه الولاية  
 كانت في سنة ١٢٦٧ على ما في السجلات وغيرها فلم تكن الكوت من انشاء سده  
 ١٢٢٧ كما ذهب اليه المؤلفان

الكوت المارة

رأينا في ما مر ان اسمه كوت العمارة ومدني مرموقاً بهذه النسبة والاصافة  
 الى ما بعد ذلك ولم يمتد تمييز فان لدي مجموعة لصور مكاتب تجارية لعمدة  
 ابن صبح الله سمي سده سنة الله يوسف الخوري عبود المار الذكر فيها صورة  
 مكتوب مؤرخ في ١٧ شوال ١٢٧٢ (١٨٥٦ م) في صدره انه كتب الى كوت  
 العمارة

ونرى في سائمة الاسماء لسنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٩ م) محاطاً «لواء بدره  
 وجسان» [جسان] لواء [امر اللواء] محمد باشا . وهي تذكر في موضع  
 آخر بدره لواء وتمد انصيته ويسمى قضاء «حكوت العمارة» وفي الزوراء  
 الجديدة الرسمية لعداد سنة عده المرقم ١٧ المؤرخ «مايس سنة ١٢٨٦ (١٦  
 صفر ١٢٨٧ اسم هذه القصبة كوت العمارة (١)

(١) وتذكر السائمة بين تسمية «لواء بدره وجسان» قضاء سي لام «وتذكر لواء  
 عشائر بني لام» وقائم مقامه رشيد بك انكسها لم تمر بها باسم مركز اللواء «والذي  
 يظهر لي ان قسماً من بني لام كان تابعاً للواء بدره وجسان وقسماً آخر كان يتألف منه لواء  
 ثان له عشائر ابو محمد وغيرهم من عشائر السامرة وان هذا اللواء هو الذي غدا مركزاً

أما سالنامة بغداد لسنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) فإنها تذكر القصبة باسم «كوت» فقط.  
 وأول تغيير في الاسم رأينا هو في سالنامة بغداد لسنة ١٢٩٩ (١) (١٨٨١)  
 حيث تذكر باسم كوت الامارة وتذكر قائم مقامه علي افندي ولم تذكر  
 الصائنامات الواحدة بعد الأخرى إلا بهذا الرسم الجديد فليس فيها ما قاله مقالة  
 « البلاد » « ان القائم مقام علي افندي حرق الاسم ترضية لآل سبع فاطمى على  
 المدينة اسم كوت العماراة » بعد ان قات ما مؤداه ان القائم مقام فتح الله بك  
 اطلق على الكوت اسم كوت الامارة في زمن الوالي عاكف باشا [ ولايته في سنة  
 ١٢٩٣ هـ ١٢٨٦ م ]

ولا صلة لاسم الكوت بربط مصحات اياه قضاء ملحفاً بلواء العماراة كما  
 اوعاه الحسني ( ص ١٢ ) على مرص صحة ربطه المذكور الذي لا ائنه ولا ائنه  
 لاني لا اعلمه .

#### الخلاصة

الكوت اقدم من سنة ١٢٢٧ هـ ( ١٨١٢ ) فقد كان في زمن ولاية سليمان  
 باشا المعتد من سنة ١١٩٣ هـ الى سنة ١٢١٢ هـ ( ١٧٧٩ - ١٨٠٢ م ) كما جاء  
 في سالنامة ومختصر مطالع السعود من كل ما تلا في اوائل ولاية الباشا فانه كان  
 في سنة ١١٩٦ ( ١٧٨١ م ) كما رواه ايروين .

اسمه كوت العماراة كما جاء في مختصر المطالع ومبائيل عود وسالنامة  
 الاستانة والرواء وحقق انصاف اليه قديم كما رأينا في هود وبعمة الله  
 يوسف عود وكيل واحد سالنامت بغداد

كان الشيخ سع عائشاً في سنة ١٨٢٨ ( ١٢٦٥ ) على ما في جونس قلعه في  
 السنة ١٧٨١ م ( ١١٩٦ ) التي مر فيها ايروين بالكوت لم يكن مولوداً او كان  
 طفلاً اذ ان المدة بين التاريخين ثمان وستون سنة فهل كان مولوداً في نحو سنة  
 ١٧٦٠ ( ١١٧٤ ) على اقل تقدير ليكون له عشرون سنة وليس شيء الكوت فيتمسى  
 ان يكون الكوت ما تلا في مرور ايروين ما ؟ فان كل ذلك فيجب ان يكون

بعد ذلك العماراة الحالية. وسالنامة عبر مرقه لاذكر اعداد الصفحات في ما رجعت اليه فيها.  
 (١) رقم سالنامة ١٢٩٤ اتان ورقم سالنامة ١٢٩٩ ثلاثة لان الولاية لم تصدر سالنامة  
 خصة بكل سنة في تلك السنين .

قد عاش سبعا وثمانين سنة على أقل تقدير  
 وفضلا عن هذا نرى « بزوتاً » عما لسبح على ما قال جونس ورئيساً في اهل  
 الكوت في سنة ١٢٥٢ هـ ( ١١٣٦ م ) على ما قاله الدجيل - اذا صح ما روي  
 له عن رئاسة بزوت وعن السنة - فيكون بزوت سبح واشتهار بعد عمه اي بعد  
 سنة ١٢٥٢

تقدم وجود ذكر العمارة في نكت الاسماء على ما جاء في سيدي علي ومن  
 بعدا قبل نزول الامارة في هذه الاسماء باجيال عديدة فلم يكن سببا لتسبته اليهم  
 وقد نزلوا في اسماهم بعد ذلك

كل تغيير اسمه من كوت العمارة الى كوت الامارة في رسميات الحكومة  
 في سنة لا اعلمها بصورة قطعية انما كانت وقوعها بين سنة ١٢٨٧ وسنة ١٢٩٩  
 ( ١٨٧٠ - ١٨٨١ ) ولعل الرسميات لم تحرر جميعها في تسبته على سياق واحد  
 في هذه السنين

اهم سبب الغلب قرب لفظ الواحد من الآخر ونزول الامارة بقربه هذان  
 السببان دوما القلب «صحيح رواية هذا الاسم هو كوت العمارة ( بالهـ ـين )  
 لا كوت الامارة ( بالهمز ) اذا اردنا الرجوع الى اصل التسمية والعفو عند  
 الكرام اذا اخطأت .  
 يعقوب نعموم مركيس

من اين اتنا كلمة الحوارى ؟

ينسب تولدكى الى ان « الحوارى » من الحشية « حواريا » بتخفيف الياء ،  
 وسماها الرسول وقد كتب احمد المتطعلى في سنة ١٩٢٩ ،قالة اطول من يوم  
 الجوع في احدى المجلات البيروتية متحلا هذا الرأي «استغرب الادباء هذه  
 الجسارة ، وعدوها تعدياً على حصنة العلم ومزريه على ان هناك رايأ هو ان  
 « الحوارى » لغة في « الحوارى » ، نسبة الى الحوالة ، وسماها ، المحول على  
 الجهة ليعلمهم اللاداب والدين ، فاحترمت احد الرايس ، إلم تقيل احد آراء  
 اللادعين المتعددة الواردة في دواوس اللغة على اختلاف مجرمها .

## ترجمات التوراة

### Les Versions arabes de la Bible.

( لغة العرب ) اقترح عليا حصرة الصديق العلامة حرجي افندي يني صاحب مجلة ( المباحث ) الخلية التي تظهر في طرابلس لبنان ان نصح مقالة في ترجمة التوراة بعهديهما القديم والحديث ، عبر ما نقله للاسريكيون ثم اليسوعيون فوضعا هذه المقالة تلبية لطلبه . وعالج الموضوع من وجهته الادبية فمسي ان يكون فيها بعض العائذ لمن يهمه هذا البحث

للتوراة ( تقسمها العهد القديم والعهد الجديد ) بقول الى العربية من حطية ومطبوعة .

#### الترجمات الحديثة

لا حرم ان التوراة ترجمت الى المرسنة منذ القرون الاولى للنصرانية لكن احداث الزمان والحروب والبلايا بمرورها لم تبني منها اولاً ولم تدر شيئاً بشهر على انها كانت معروفة في زمانه السادس للميلاد بشوء المعرفة المعروفة بالحسية وكان منها امية من اسي الصلت ، ووردة من يوحنا ، وريد من عمرو ومن حاراهم ، فانهم لم يكونوا يهوداً ولا نصارى ، انما كانوا على التوحيد في اهلون شرائه هؤلاء ، كانوا عرفوا ما في التوراة ولاجيل ومن يطالع اقوالهم واشعارهم وما نقل عنهم من الاحار ير حياً بهم كانوا قد وقفوا على محتوياتها من دون ادنى شك

اما انهم كانوا نصارى - على ما ذهب اليه طلاب لويس شيخو - فوهم ظاهر لان الروايات ميزوا بين النصرانية والمسيحية وصرحوا بصريحاً مبيناً بانهم لم يكونوا على دين المسيح بن مريم انما كانوا حنفاء ، اذن من جعلهم منا فقد افسد التاريخ وتعصب في مقاله تعصباً اعمى لا اختلاف فيه

ومن القول العربية القديمة الترجمة التي امر بها يوحنا اسقف اشيلية تمت في سنة ٧١٧ للميلاد ولم تبلغ النسا

وكل ما وصل اليها من القول العربية حديث الوضع ، لان اغلب الكنائس

الشرقية كانت تلو صلواتهم باليونانية او الرومية او الارمنية او اللارمنية او القبطية او غيرهن من اللغات المستعملات في الشرق الى عهدنا هذا ولما انتشر اللسان العدناني في الشرق الادبي وترك النصارى السنة اجدادهم . مست الحاجة الى نقل الكتب المنزلة الى اللغة الصادية فنقل علماء اليهود توراتهم اليها وحرارهم المسيحيون في الانجيل فظهرت الترجمات بين القرن الثامن والعاشر من الميلاد . والمخطوطات التي تفتت لهذه العناية كانت في النخس والكشاش . وكانت روايات النصوص مختلفة لان النساخ كانوا قد مسخوها اغلبها مسخاً في كتبهم اياها فكانت اغلب مائة المترجمين في رد النص الى اصله الصحيح الفصيح وما كانوا يبالون كثيراً بتقريب المعاني من افهام العوام اذ كانوا يحدوث النص من الظلمات التي احاطت به

زد على ذلك ان اليهود ما كانوا يقرأون في كتبهم جميع اسفار التوراة ومثل ذلك قل من المسيحيين فانهم ما كانوا يقرأون جميع اسفار العهد الجديد . اما اسفار العهد القديم فكانوا يطالعون منها الزبور والانبيا . ولهذا حامت الخواطر حول ما يتلى من تلك الصحف . واما ما كل في سائر المصاحف فكانوا ينقلون الى العربية ما ورد من آياتها في الصلوات والادعية والشعائر الدينية . ولم يدا لا يرى في لغتنا نقل كليل للعهد . وما حاول بعضهم الحصول على ترجمة كلغة تستوعب جميع الاسفار الالهية عمدوا الى الاجراء المبررة . وكانت لغتنا مترجمين ومن عدة لغات سوادهم فيها ما عرروا بانفسهم . وهكذا حامت الترجمات بعبارات مختلفة السبك والصحة كأما الباب القلندية او مرقعات الدراويش . اذ ترى في تلك النقول مزايا كل لغة ترجمت منها بعضها حصائص الارمنية والقبطية والعبرية واليونانية . والرومية . واحسن مثال لما نقوله مخطوط بريث Brèves ولهذا لا يعتمد على النسخ العربية المترجمة اذ نصوصها مترجمة ورغوة لا قوام لها . على ان النقدة الخبيرين يرون فيها بعض الاحيين بوراً سطع منها ليصير لهم في منطحات الرواية الارمنية المعروفة بالبسيطة . ومهما يقل عنها . فاق لها منزلتها في تاريخ التوراة

واقدم ترجمة عربية نقلت من العبرية وعمرها علماء العصر هي ترجمة معديا

الفيومي ( ٨٩١ الى ٩٤١ م ) من ديار مصر وكل في رومته مدير المدرسة التومونية في سورة والترجة تنامي كثيراً الحشو الترجومي فهي اتسع للتفسير منها لقد النصر والمخطوطات الباقية من هذا النقل يظهر ان كلايدي قد لعت به كل لمب . ومسألة معرفة هل ان هذه الترجمة كانت تشمل التوراة كلها او لاء باقية في ميدان الحدان الى هذا العهد على ان المؤكد انها كانت تشمل اسفار موسى الخمسة ونبوة اشعيا . ويذهب جماعة الى ان سويديا عرب ايضاً سفر ايوب والانبياء الصغار والزبور وهذا يكاد يكون رأي عموم الذين عوا بهذا الامر ولهذا الترجمة مدة مخطوطات اهمها سبعة . وعدة مطبوعات اشهرها تسعة . وليس هنا محل تفصيلها

ومن العربات ما نقل من اللغة اللاتينية ( السريانية ) من النسخة المعروفة بالسيطة ( اي قسطنطين ) والعرب منها اسفار مختلفة لا التوراة كلها بعد فيرها وهذه النقول وقعت في المائة الثالثة عشرة والرابعة عشرة على ايدي النصاري ومن هذه العربات نسخ غالية ومطبوعة يطول ذكرها وهذه الترجمات من النسخة السريانية منها مخطوطة ومنها مطبوعة . وكذلك قل من الترجمات المقول على الرواية اللاتينية المعروفة بالفلطانية ( اي العامية او الشامية ) والخلاصة ان البحث في هذا الموضوع طويل عريض كثير الشعب لا يوفيه حقه إلا كتاب قائم برأيه

#### الترجمات للمصوم

اما الترجمات العربية المعروفة في الشرق الادنى فهي التي نقلت عن النسخة اللاتينية المقبولة في الكنيسة الكاثوليكية طبع في مجمع انتشار الايمان في ثلاثه مجلدات بالقطع الكامل في سنة ١٦٧١ ثم جاء ابروتاميان « لي وملك دريد » ونزعا من الترجمات الكاثوليكية القديمة واسفار القانونية الثانية والنص اللاتيني وطبعها على نفقة « شركة التوراة » في لندن سنة ١٨٢٢ قطع الثمن ثم تنامت الترجمات والطبعات وكلها تعتمد في اهم عملها على الترجمة المطبوعة في رومة فهي اذن ام جميع النسخ المطبوعة في الشرق الموثقة في مده . من ذلك النسخة الفسكية الموصلية ( سنة ١٨٧٥ ) والنسخة اليسوعية البروتية ( سنة ١٨٧٦ )

والنسخة البروتستانتية البيروتية ( سنة ١٨٥٦ ) وقد وقف على اصلاح عبارة هذه الترجمات اشهر ادياء بيروت وعلمائها كفارس الشدياق ويطرس البستاني والشيخ ناصيف البارعي والشيخ يوسف الاسير والشيخ ابراهيم الاحمد والشيخ ابراهيم اليازجي الى غيرهم . واحسن هذه الترجمات عبارة الترجمة النسخية فاليسوعية فالبروتستانتية وليس في الترجمة البروتستانتية من العربية سوى الحروف والكلم اما العبارة وصيغتها فليست من لغتنا شي . واحسن منها الترجمة اليسوعية وافضل الترجمات هي النسخة المطبوعة في الموصل وكان باقلمها الخوري يوسف داود ربوي الذي سقى به ذلك على دمشق فصار المطران اقليمس يوسف وترجمة الربور اليسوعية من اسوأ الترجمات فانها تستعد كل البعد من النص العبري حتى ان اليسوعيين انهم اضطروا الى اتخاذ بعض الزبور القديم المطبوع في رومة مع اصلاح في عبارته والله يشرف على . . . في كتاب خاص ليستعمله الشرقيون في صلواتهم وتواضعيتهم .

والشهور عند المسيحيين ان الترجمة اليسوعية هي احسن الترجمات لثقة وامتها عبارة لان الشيخ ابراهيم البارعي تولى تصحيحها بعد ان كل ينقلها من العبرية واليونانية لاب اوسطين اليسوعي ويحقق ترجمتها اربعة اصدارات يسوعيين متصلين من العلوم الدينية ومعرفة اللغات الشرقية حتى جاء في مقدمة هذه الطبعة في ص ٧ ما هذا يصنع . فقد حانت هذه الترجمة والحمد لله واقية بالمرغوب . كلفة بالنسبة ولم يبق معها عذر في اثار نسخة الهراقلية ، وحق على الجميع الاتقياء للرؤسا في مثل هذا الامر المهم الذي يتعلق عليه خلاص النفوس . اما ان في هذه الطبعة اليسوعية اعلالا حتى مما لا شبهة فيه عندنا ونحن نذكر شيئا منها لكي لا رمى بالنسبة من ذلك الآيات التي فيها « ها هوذا » وما تصرف منها فانها سقيمة التعبير فقد جاء في سفر الخلق ( ١ : ٢٢ ) هوذا آدم قد صار كواحد منا . وفيه ( ٩ : ١٦ ) ها انا مقيم عهدي . وفيه ( ١١ : ٢٦ ) هوذا هم ( كذا ) شعب واحد . وفيه ( ١٥ : ٣ ) هوذا ربيب بيتي هو يرثني وفيه ( ١٦ : ٢ ) هوذا قد حببني الرب . وفيه ( ٢٠ : ٣٤ ) فلما كان الغد قالت الكبرى للصغرى : ها عندا . . . وفيه ( ٢٧ : ٤٢ ) هوذا عيسو اخوك .

وفيه ( ٢٨ - ١٥ ) وها أنا معك وفيه ( ٢٧ - ١٣ ) فقال اسراييل ليوسف  
هو ذا اخوتك يرعون عند شكيم وفيه ( ٣٨ - ٤٢ ) وها هي حامل . وفيه  
( ٣٩ - ٨ ) هو ذا مولاي لا يعرف . وفيه ( ٤٧ - ١ ) وها هم في ارض  
جاسان . وفيه ( ٤٨ : ٢ ) هو ذا ابك يوسف

والصواب ان يقال ها هو ذا آدم ها هذا مقيم ها هم اولاء شعب  
واحد . ها هو ذا ريب ها هو ذا مدحسى ها بندي او ها انا ذا . ها هو ذا  
عيسو وها انا ذا . ها هم اولاء اخوتك وها هي نبي او ها هي ذا  
حامل ها هو ذا مولاي . وها هم اولاء . — على انه جاء في بعض النسخاء  
قولهم هو ذا آدم . محض « ها » المتقدمة عليها . وكذلك القول في ما ضاع هذا  
التركيب وان كان معه الحاء والهاء **المتكلم** اما ان يصحهم قال مثل هو ذا  
هم شعب . وها هذا ( في الموضع المتكلم ) وها هم في ارض جاسان فلم يرد  
ابداً . لان هذا التركيب هو من القاطع كل السقوط في نظر المتشدين في النحو  
والمجاهدين به فهو من امشئ القاطع ومن تشويهاً للكلام . رد على ذلك  
ان كلمة « ها هو ذا » وما تصرف منها وردت في النص الاصل اثنتي واربعين  
مرة في سفر الخلق فلم يعمل منها المربون إلا مصاً وتركوا كثيراً منها . اما  
اهمالاً . واما ابدالها بما تقوم مقامها وهذا ليس من حسن الامة اما  
وردوها في التوراة كلها فكلها واثنيت وحسب مرة فلو توسعنا في العرض  
وقلنا ان المترجمي احسوا ترجمتها في مصف مقدارها فيكون قد اخطأوا حمداً  
وسنة وعشرين عاماً وهو ليس بالقدر الذي يستهان به . فتأمل

وهناك اوهاام اخرى لا تعد ولا يحصى ان تأتي عليها . اذ يجب ان يرصد  
لها كتاب قائم برأسه . إلا اننا نذكر مصاً منها على سبيل المثال . وفي ذكرنا  
اباها لا تتبع طريقاً او نهجاً . بل تصفح صفحات على عمل بغير نظام وما يقع عليه  
اهرباً فذكره .

والاول شيء يتبعه اليه نظره هو ان يشاري لهداة الترجمة ثم يسطوا للاعلام  
على وجه مقبول ومعقول . فمرة يعبرون على اسلوب العرب كما فعلوا في ضبط  
موسى وداود وسليمان ومرة جبروا وراء التعبيرين في لفظهم كما فعلوا في آدم

وهايل ويقطان ، واحبائاً لم يحروا على وجه من الوجوه فقد ذكروا مرة  
 جبل الكرمل بفتح الكاف والميم ، والمبريون بالخطوة بفتح الكاف وامالة الميم ،  
 والامالة تنقل الى المرية بكسرة او متحسنة اذا كانت مقصورة وبالياء او الالف  
 اذا كانت ممدودة هالوا مثلاً هابل وشيت بالياء ، والاصـل العبري بالامالة  
 الممدودة وقالوا عدس وايرابل والاصـل فيهما بالياء الميم والدال في الاول  
 وبامالة الياء في الثانية وكلتا الامالتين مقصورة ، واذا كان الامر على هذا المنحى  
 فكل يحسن بالعرب ان يحركوا الاعلام على وزن يوافق لغة العرب وذوقهم  
 فكان عليهم ان يقولوا الكرمل بكسر الكاف والميم كزبرج على حد ما ضبطه  
 العرب في كتبهم وعلى حد ما ينطق به اهل الديار انفسهم الى يومنا هذا  
 وقد ضبطوا صهيون مراراً لا تصح بكسر الصاد وضم الياء ومثل هذا الوزن  
 لا وجود له في لغتنا وكل تالسن ان يضبط على احد هذين الوجهين اما  
 بكسر الصاد وفتح الياء ليشابه بزيون وحمرون وخبريل وقنفل ، واما بفتح  
 الاول وضم الياء ليحمل على مثل ليمون وريون ويسون وسعدون ، واما ضبطهم  
 فلا يوافق لفظ العرب ولا لفظ السلف فصط الاعلام يسلب عليه هذا السقم  
 فهو ص لا يحى على كل من له ادنى ذوق ومن لا يتعرض له لورودة  
 بالثبات لا بالعشرات وكثيراً ما يرد العلم الواحد صورته او اكثر، وهذا ايضاً  
 بلا آخر ، فان القارئ يظن ان الواحد غير الآخر ففي سفر الملوك الثاني ١٦  
 (٩) ايشاي وفي سفر اخبار الايام الاول اشبي ( ملايا ، مشاة ضد الياء الموحدة  
 التحتية ) - وجاءت صموئيل بالصاد اي صموئيل وهو محارب لما سمع من السلف  
 ولاصل اشتقاق اللفظ - وصموئيل بالصاد من اعلام العوام ومسح الاعلام  
 مسحاً جائراً وصيبت يواب ومآب هكذا يواب وموآب ، وكلاهما خطأ ،  
 لكن ما شاننا ورسم الاعلام فيما بحث لا يستقصى لان الترجمة المذكورة شوهت  
 اعلمها قبح تشويه ، اللهم إلا الاعلام التي اشتهرت على السنة الفصحاء فانها لم  
 تصب باذى والحمد لله

وكثيراً ما جاء المصطلح الاعجمي بدلاً من المصطلح العربي الفصيح فقد  
 جاء مثلاً في سفر الملوك الاول ١٨ ( ١٣ ) ولكنت انت قمت ضدي والعرب

لا تعرف هذا التعبير والمشهور عندهم تحت علي وفي الاصطلاح السامع والآية  
الرابعة من ذلك السمر ما يأتي « فأراد ذو اسرائيل عهدهم العلم والمشتاروت  
وعبدوا الرب وحده » ولو قالوا « السور وعشروت لكان اصوب » لا العظيم  
الذي هو في اللغة العبرية لا في لغة وعشروت لا يحط بها الام ولا  
تكتب بالف بعد التاء بما دللنا او هام العوام ، وما كان يحسن ان يجاروهم  
فيها ولا في امثالها وجاء في السمر المذكور ٨ ٣ ولم يسلك ابدا في سبيله  
فاجتمع شيوع اسرائيل كافة وذهبوا اليك انت قد شغيت وسوك  
لا يملكون في صياك « وكل الواحد ان يقال « وياك لا يملكون  
لانهم لم يكن له موسى انيس على ما ذكر في ذات الاصطلاح نفسه وعلى ما اوردناه  
من النص وفي سمر الملوك ٣ ١٢ - ١٠ « فقال لها الملك من تكلم في شأنك  
فانسي به ، فلا يعود يتعرض لك من بعد » والصواب حتى « يعود » لان  
ليس في الاصل ولا في النسخة اللاتينية العامة وهي كسراً ما وجدت في بعض  
النسخ على غير حدود « لا حاجة الى ذكرها كلها لكثرتها » او قال « لا  
يتعرض لك من بعد » لكان الكلام اوفى ما ارام وانصر وافق وفي سمر الملوك  
المذكور ٢٤ ٢٢ « هو ذا البقر المحترقة والنوارح وادوات البقر تكون  
حطباً » ولو قيل « ها هوذا البقر المحترقة والنوارح تكون حطباً » او  
جزلاً لكان اقوم تسيراً لان الحطب ما اعد من الشجر شتوياً للار ، ولا يكون  
إلا غير غليظ واما الغليظ منه كلني يتعد للنورج وادوات البقر فلا يكون  
إلا « جزلاً » وهو الغليظ العظيم من الحطب او « حشاً » وهو كالخزل ، اي  
ما علف من العبدان وفي سمر الملوك الاول ٩ - ١٦ « فدا في مثل هذه الساعة  
اوسل اليك رجلاً من ارض سبامين فاصحبه قائداً على شعبي اسرائيل » فقول  
الآية - قائداً على شعبي من افحش الكلام واندا ، بل من الكلام الذي يجب  
اصلاحه في الحال من غير ابطاء البتة ، فليظروا بالشارون لهذه الترجمة ما معنى قاد  
على فلان او فلانة ، والصواب ان يقال قائداً لشعبي اسرائيل « وليراجعوا  
ما كتبوا في سمر الملوك ١ ٥ » وانت تكون قائداً لاسرائيل « فهو التعبير  
الصحيح الذي لا عار عليه ومن اعرب بهم عادوا الى هذا اللفظ الفاحش  
العظيم في سمر الملوك الثالث في ١ ٢٥ « واصعدوا وراءه فيجيء ويرجل على

هرشي وهو بملك مكثي ، منه هو الذي اوصيت ان يكون قائداً على اسرائيل وياهو . ثم عادوا فاصحابوا هذا العلط في سفر الملوك الثالث في ١٦ . ٢٠ . من اجل اني رفضتك عن التراب وجعلت قائداً لشعبي اسرائيل . وكنك اصابوا في قولهم « ارجع وقل لخرقيا قائد شعبي » ( سفر الملوك ٤ : ٢٠ : ٥ ) وادا راجع الباحث الآيات التي فيها كلمة « قائد » يراها مرة مدداً على ومرة غير مدداً . ولهذا لا يمكن ان ناتي من ذكر جميع الآيات المدكورة فيها كلمة « قائد » فلتعطها هذه المائدة .

وجاء في سفر الملوك الاول ١٨ : ١٣ : « ولكنت انت قمت صدي » . وهذا تعبير لا تعربه فصحاء العرب ، إنما هو من فيصح العرب لأن من العرب ما هو حسن ويؤخذ به ، ومنه ما هو قبح فيبدل النوى ، وهذا الكلام هو من هذه البصاة المرحاة والمصواب أن يقال « ولكنت انت قمت على » ويشبه هذا العلط قولهم في سفر الملوك الثالث في ١٤ : ١ « ان ملك مال معو ابشالوم » ظناً ان قولهم « مال معو » قد معور . لكن العصا في مثل هذه لايتيقولون « مال الى ابشالوم » وتسمية ما يدل هو المصح والمروف وإنما تسميته نحو « ليس من عشق الكلام ولا من حرة ولا من منسوبه » وكثيراً ما يخلطون في تسمية الامان ومثابة هذا الوهم شاق جداً . فتراهم يقولون مثلاً في سفر الملوك الثالث ١٤ : ١٧ « صد دحولها على صته الباب مات النلام » ولو قالوا « صد دحولها عتة الب او بعة عتة الدار » لكان كلامهم احسن واقوم وهو المتع ومن هذا الباب ما جاء في سفر يهوديت ٧ : ١ « وفي اليوم الثاني امر البعانا جميع «سكرة» ان يرحموا على بيت قلوى » فتقول الترجمة « ان يرحموا على بيت قلوى » اهم جعلوا تحتهم او تحت موقعهم بيت قلوى ( المدينة ) ليترحموا عليهم . وهو معنى شيع ، إنما المعنى هنا السير الى بيت قلوى فكلن يجب ان يقال « ان يرحموا الى بيت قلوى » وجميع الكتاب المصريين يزلون هذا الزلل ولم ير من راعي صحة هذا التعبير وهو امر في منتهى الغرابة . مع انك لو استقرمت جميع اقوال الانباريين والمؤرخين تراهم يقولون « زحف الى » لا « زحف على » الذي معناه غير المعنى الاول ( راجع

لغة العرب ٧ ٢٤١ و ٦ ٦١٤ و ٥ ٢٠٨ ) على ان الناقلين كثيراً ما اظهروا  
 انهم غير قاضين على اعنة الكلام العربي المصيح في سفر الملوك الثالث ١٨ :  
 ٢٦ : « و كانوا [ اي ابياء البعل ] يرفضون حول المذبح الذي صنعوا ... وجعل  
 حول المذبح قناة تسع مكياين من الحب ، فعمرى الماء حول المذبح دائراً وامتلأت  
 القناة ايضاً ماء ... » والظاهر من هذا الكلام انهم غير واقفين على صحتها معنى  
 هذه الالفاظ . المذبح والقناة يجري دائراً » و كان الاصوب ان يقال : و كانوا  
 يرفضون حول « الالصاب » التي قاموها وبأى حول المنسك قوياً » ومن  
 الاقلاط المسوية التي ترى في هذه الترجمة اليسوعية البروتية قول المعري في  
 سفر الملوك الثاني ٢١ ١٨ : « و كنت ايضاً بعد ذلك حرب في جوب مع  
 الفلسطينيين قتل حينئذ سبكي الحوشي سطر احد بني الحاشرة ثم كنت ايضاً  
 حرب في جوب مع الفلسطينيين » معنى قولهم حرب مع الفلسطينيين ان  
 بني اسرائيل حاربوا الفلسطينيين » لكن من العبارة يدل على ان الفلسطينيين  
 انضموا اليهم ليحاربوا معهم عنوا آخر وهو قول المصنف : « و كنت  
 بعد ذلك حرب الفلسطينيين ايضاً في جوب » في كلتا المراتين ووجب وضع  
 « ايضاً » بعد حرب الفلسطينيين لا بعد كانت . لافادة تكرار الحرب . لا تكراراً  
 لتكون المطلق وفي كل ذلك معنى دقيق لا يحسن على العطن . وهذا العلط يقع  
 كل يوم في ما يكتبه ادباء مصر و فلسطين وسورية ولم يتنبه اليه احد مع انه  
 وهم ظاهر يخالف ظاهره مصاء وقد تكرر هذا الخطأ مراراً في هذه الترجمة  
 ولا حاجة لنا الى تتبعه في كل ما ورد من النصوص . لان العاية من هذه السطور  
 التذكير ليس إلا اما ان قولنا هو الصحيح وقول المترجمين هو الخطأ فظاهر  
 من اقوال المصحف جميعهم ومن لم يستحدث شيئاً : انما من تبع . فقد  
 جاء في كلام البلاء « انا حرب لمن حارني » و « فلان حرب فلان » ولم يقولوا  
 ابداً . « انا حرب مع من حارني » ولا « فلان حرب مع فلان » اذ كل هذا  
 خلاف لما في النص .

وتتبع كل ما هلك من الهوات والولات والهوات امر بطول ويستلزم  
 وضع كتاب صمم قائم بنفسه يبين فيه سبب تصحيح تلك المملولات او تلك

المقاصد وليس ذلك تالان من عايتا

وهناك ضرب آخر من التآخذ على الترجمة السومرية وعلى سائر المقولات التي جاءت على قرارها ، وهو ان لم تراعى في النقل الاحتفاظ بالالفاظ العبرية المحاسنة للعبرية الواردة في النص الاصلي وهذا لا تكاد تخلو منه آية ، ونحن نذكر هنا بعض الشواهد جاء مثلا في سفر الخروج ٣ . ٧ هذه الآية : فقال الرب اني قد نظرت الى مللة شعبي الذين بمصر وسمعت صراخهم من قبل مسخريهم وعلمت بكرههم . وفي آية ١٧ . فقلت اني اخرجكم من مللة المصريين الى ارض الكنعانيين . فالكلمة العبرية الدالة على « المللة » في النص الاصلي هو « مي » الذي معناه الماء . فلو قلنا النقلة . « اني قد نظرت الى مللة شعبي ... اني اخرجكم من مللة المصريين » لكان احسن . نعم ان المعنيين واحد ، لان معنى مللة له يصو مله . صمغ ودل فهو ملن وهي فيكون الماء ، والمللة بمعنى واحد . إلا ان هناك فرقا هو ان « المللة » وارد في النص العبري سلاسل المدللة فانها لم ترد على ذات ان « الماء » احسن ورأى ولعلنا من « المللة » وهناك قولهم . « وسمعت صراخهم من قبل مسخريهم » ولو قيل « وسمعت صراخهم اقساوة الوهاء عليهم » لكان هو المطلوب

وفي سفر الخلق ٢٠ . « وبعثها بمقوب تحت المطمة » وفي النص العبري « تحت اللآلئ » واللآلئ هنا احسن وهي في العبرية كما في العبرية . شجرة ورقها وحملها دباع وهي حصة المنظر مر ٢ الطعم لاتزال حمرها شتاء وصيفاً (عن التاج) .

وفي لسان العرب « قال ابو زيد هي شجرة تشبه الآس لاتنمير به القيط ولها ثمرة تشبه سسل الدرّة ومنه الرمس واللاودية . قال : والسلامان نوعان اللآلئ غير انهما اصغر منها تتحد منها المساويك ، وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها لاودية والصحاري » اهـ . اما المطمة فشجرة الحبة الخضراء وهي غير اللآلئ ومن اراد التحقيق فليرجع الى اللامعات وابدال كلمة من كلمة اخرى تقاربها من غير ان تكون اياها ، كثير اللآلئ فقد جاء مثلا في نبوة زكريا ٨ . ١ « لان من يمسكم بعض حذقة عينة » والكلمة العبرية هي « يسة »

(وزن ضبة) اي يؤبو ونحن لا نرى هذا ادائها الخدقة لان الواحدة ضير  
 لا آخر ولا سيما لان مادة (ب أ ب أ) ومادة (ح دق) معروفان في اللغتين  
 العبرية والعربية . وهذا الخطأ يظهر شيناً في الالفاظ العلمية الاصطلاحية فان  
 النسخة اليسوعية لم تحقق اسماء الطيور الواردة في سفر اللاويين الذي  
 سموا سفر الاحبار ، فقد جاء مثلاً في الاصحاح الحادي عشر في الآية ١٧ وما  
 بعدها : البوم والرمح والباشق والشاهين والقوق والرحم والقلق والبيضاء باصنافه  
 والهدد والحماش ، وهذه الاسماء لا توفق ما جاء في النسخة العبرية لآم ولا  
 ما في النسخة اللاتينية الشائعة ، ولا سائر النقول السامية اللغة . فان المعربين  
 اليسوعيين قد انفردوا بهذه الترجمة ابتداءً عن جميع الناقلين والرواة  
 واظهرهم من المعطين بس كل من ترجم وفسر واول اما التعريب الصحيح  
 فيكون هكذا : والمصاص ( نوع من البوم ) والمصاص والحيس ( هو ابو حش  
 ايضاً ) والتم والقوق والرمم والبشون والطيطوى باصنافه والهدد والحماش ما  
 هين هذا من ذلك ؟ اما اظهار فساد الترجمة اليسوعية فيطول بسطه لما يتركب  
 على هذا العمل ذكر العظمة العبرية ومساها وسوء معنى الكلمة التي ذكرها  
 اليسوعيون المترجمون وسبب تفضيل ما ذكرناه من اسماء الطير على اسماء طيرهم  
 على اننا لا نتكلم عن اظهار ما في نقلنا من الصحة اذ ما اكرها اناس على تبينها  
 من حاجتهم اليها .

وسوء نقل الالفاظ الاصطلاحية في كل ما جاء في هذه الترجمة يطول طولا  
 يفرحنا عن موضوع المحلة ويدعنا الى معالجة ما ليس من مباحثنا فاجترأنا بهذه الاشارة .  
 فيعلم من هذا البسط المبجل اننا بحاجة ماسة الى نسخة تورات عبرية صحيحة  
 المباركة . وان هذه الامنية لم تتحقق الى اليوم . اما نسخة الموصل فهي في نظرنا  
 احسن من نسخة بيروت وان كانت دون هذه حساً في الطبع والضبط والورق .  
 واما النسخة العربية التي عي بطمها البروتستان فلا يمكن ان تمسك بالايدي لفتها  
 الاصعية وفساد تركيب عبارتها المكتوبة بعروى عبرية وهي عن العربية بعيدة  
 بعد الصينية عنها . وعسى ان لا يعمل كلامنا إلا على الفيرة وعلى الاهانت بارباب  
 الدين الى وضع ترجمة صحيحة لا ضار عليها وهو الموفق لسواء السيل .

## بيت الشاوي

La Famille Shâwy.

١ - بيت بغداد

ان المصور المتأخرة قللت من شأن بغداد . وحملتها في المرحضة الدنيا عن  
سائر الاقطار والبلدان ، لان المرق اضحى مركزه السياسي ، والعلمي ؛ وفقد  
السيطرة على الممالك الاخر وعلى عقول الجماعات . من امد بعيد ، ومدة طويلة  
جداً ؛ ولكنه مع هذا ، لم يفقد خصائصه ، وعلميته . ومكانته المتأخرة ، بالنظر  
الى اماراته المتأخرة ، وبالنظر الى عقله اهلهم ومزاياهم الطبيعية  
لدا ترى فيه صوباً قد امتلأوا على ميرهم ، واشتهروا بخصائص علمية .  
وسلوكية . حملتهم بحكاه سامية وارقى من غيرهم وهذا ما دعانا ان يبرهنهم  
كثيرون ، ويشتهروا بالعلم او المشيخة ، او الرياسة العائلية وما مائل ذلك .  
كتبت بعض الرسائل . والكتب . من بيوت مراقبة . وشر بعضها ؛ وان  
العوس تنطلع الى مثل هذه المناحي . والتكلم بوجود يكتم الآثام ، مما  
كل لها من مكانة ماضية ، ومنزلة رفيعة ، ومن تأثيرات عملت فيها ، وعلاقات  
اتصل اهلها بها ، وأواصر ربطتهم بها  
ومالب ما رأينا لا يعلو من داعة ، او شرقة ، ولا يسلم من مناقشة ولا  
يقوى على حجة ، وكل ما هالك المدح العارخ او لتنا ، الماطر الصرى . ولي  
علق اهمية كبيرة بمثل هذه الامور المهم (ألا يصاحاً لمبدأ الأسرة (العائلة)  
او اوائل احوالها . اعتماداً على محفوظات الاسر من اصلها الغامض . او مراقبة  
النهار

وعلى هذا عزمنا ان نتكلم على بعض البيوت ( العائلات ) التي خلعت هذا  
المحيط ، وأقامت في قيادته وإدارته مدة . بأن قامت باعمال كبيرة متصلة بوقائمه  
او خدمته تعليمية ، او طريقة اصلاحية ، سواء أكل ذلك محصوراً في شخص  
ام توالى في اشخاص ، وهكذا جرياً على سن الحق والصديق  
وعلى الرسم من قلة المصادر ونسبتها ، او حرص اهلها على الاحتفاظ بها

من دون اطلاع احد عليها ، لن يدعرو سعي في البحث . ياباً لحقيقة رجالنا  
السابقين ، واكبر طمأننا ومشايخنا ، وما احدثوا من اثر في الجماعة ، دون  
الاشادة بالمفاخر الكاذبة . ومعتمدنا الوثائق العلمية ، والادبية والمجاميع المتعددة .  
وهنا يلاحظ انه لم يكن في العائلات المشهورة جميعها اقداد وبصورة مستمرة  
متوالية ؛ فقد يكون هناك متوالون او متعاصرون ، فاذا تحقق في بعضها فهو  
لا يتحقق في الاخرى ؛ وهكذا المحيط لا يجب إلا احياناً بل قد يلد العصر فذاً  
واحداً ، او عدة اقداد . وقد نمر با عدة مصور اسلامية علا بعد فيها كلها نوانغ  
بل لا نقدر ان نقول ان جميع اكبرهم نوانغ . فالوحيدون قبلون على حد ما قيل :  
ما كل من طلب العالي مافداً ، فيها ولا كل الرجال فحول

وهذه اسرة بيضاء من الاكابر البغداديّة التي كان لها مكانة تاريخية ومركز  
ممتاز بين بيوتات بغداد المرموقة وقد تولى اجدادها الواحد بعد الاخر فاقدم البحث  
فيها لقراء وهي : ( بيت الشاوية )

لاستمر المصطفى  
تمديد

ان الحكومة العثمانية حكمت العراق من رسم بيد اي من سنة ٩٤١ هـ ثم  
تداولته الايدي بين ترك وعمم حتى استقر لترك . وحصل لهم . اللهم إلا في بعض  
ازمان فقد حدث في خلالها قلاقل واضطرابات داخلية ، وسافرات خارجية دولية  
ادت الى الاستيلاء على بعض اجزائه ؛ ثم استعادت السلطة تعودها .  
وبعد كل هذه الايام كللت الحكومة بين عوامل كثيرة . تهدد كيانها وتدمر  
الى الوقيعة بها ، الى تشويشها .

وهذه الاحوال ساقتها الى ان تتخذ الوسائل للنجاة من هذه المازق والانظار  
فركنت الى تدابير من شأنها ان تكون واقية لمواقفها الداخلية ومقاومة غوائلها  
الخارجية . وقد علمتها التجارب العديدة هذا السلوك ، سواء من وقائع مؤلمة ، ام  
من حوادث نافعة ، فاجعة ، كانت قد راعتها ، وسعت سعيها لتتوقي من نتائجها .  
وليس في وسعنا الآن بسط القول في جميع هذه الوسائط التي مشيت عليها  
لمنع كيانها ، اذ ذلك يطول فلا نخرج عن الصدد الموضوع لاجله هذا المقال ،

وانما غاية ما نريد في هذا البحث ، بيان مكانة هذه الاسرة في تاريخ العراق ، وما لقيتم من الأدوار ، واهم امر قامت به ان الحكومة استعملتها لاجراء النفوذ على القبائل من طريقهم للتفاهم معهم ، او للسيطرة عليهم ، بنفوية النفوذ على القسم المتأثر ، واستعمالهم آلة قوية تعاضد العشائر الاخرى من عربية وغير عربية . كما ان الحكومة استعملت لعمها اقربا آخرى من قبيلة العرب ، ولايمها تطاحن القبيلين ، او تأمس العدا بينهما ، بل ان توليد البغضاء هو الامر المستغنى ان الوقائع التي حوت ، والتطورات التي لحقت هذه الاسرة ، ونفوذها ، والتبدلات من هذا النوع ، تؤيد ما قلناه وتوضح سلا هذا العرض فانها لما لم يبق لها امل في الاستعادة من هذا البيت ، وعصبت عليه ، وعلى اهله ، وقومها قربت غيرها وجارفت معه ، فدخلت له كل مرتجع وعال ، بل كل ما استطاعت ليل القصر ، حتى ان الحكومة لم تكثف بكل ذلك بل اسكنتهم مساكن هذا البيت

والامر لا يقتصر على هذا البيت ، او ذلك القصاص على مقدرات هذا المعطر بل هالك عوامل اخر توصلت بها الحكومة التركية من تصوية المذاهب المتحالفة والطرائق المتباينة ، والاقوام المتسومة ، وهكذا كلما احس بقوة عملت لترويضها مما ننظر العرصه عنه لتدقق النظر في مباحثه

وعلى كل حال ان اعظم حصيلة هذا البيت تماطلي « امور السياسة العشائرية » وعلاقة الحكومة بها فقد اتحدته الحكومة عقد التفاهم ، وواسطة المرفق والاطلاع ثم امتد نطاق نفوذ هذا البيت الى ما وراء ذلك

اما الحكومة فانها مشيت على هذه الخطى من اوائلها الى امد غير بعيد منا ، ولكن لم تستطع من التغلب على هذه السياسة ، ومراما او ضامعا في جميع ادوارها ، اما لجهل بعض الولاة ، او لروح نزاعة في العشائر ، به اليها ضعف الحكومة ، او سياسة ودرائها الخرفاء ، بسب التدو من الادارة الحكيمة التي ينبغي ان تسير بموجبها ، او غوائل اخرى فتحت العيون للقيام ، الخ مما لا يكاد يستوفي الكلام على جميع وسائله بنظرة سريعة ومن طالع التاريخ فانعام النظر تجلت له هذه الحقيقة بعد ايرها ، ناصحة لا عاشية عليها

٢ - اصل هذا البيت

هذه الاسرة من قبيلة عربية صفة كريمة المحدث ، وسيلة ، من قبائل حمير  
 القططانية ، وهي « قبيلة العبد » وهذه القبيلة كانت مكانة وشهرة بهذا البيت ،  
 اد ان القبيلة التي ليس لها احتكاك ما بالحكومة لا تشتهر شهرة تطبق الاتفاق ،  
 ويكون لها دوي في التاريخ . وسبب ما لا هذا البيت للحكومة تورصتها الطاعة  
 لمطالبا ، وتمشيها لعودها ، والثرائه لديها بحيث تحارب من حاربه وتمساحب  
 من والته ، برهنت فعلا على خدمتها الصادقة وايدت احلاسها  
 ومن جهة اخرى ان رجال هذا البيت صاروا واسطة تفاهم بين الحكومة  
 والمشاير الاخر . معهم « عقد النظام » ، كلما طرأ حلل ، يادروا الى رتقها ،  
 فقربوا الخافر ، وخذعوا العاقل ، وثأروا المحارب ، وهكذا حتى انتت الحكومة  
 شر عوائل عديدة . ولولا هذه السياسة لما استطاعت تأميمها  
 « - ~~لكن هذا البيت~~ «

لنا بحث مستوى ~~في قبيلة العبد التي~~ ~~سما~~ هذا البيت وليس لها عمل بسيط  
 الكلام عنها ، والذي اقله ها ان ~~دنا~~ ~~قبيلة العبد~~ كانت ولا تزال في  
 « مرقاة ابو شاهر » فهم بيت الرياسة وان اول رئيس مهم اقام في بغداد هو  
 « شاوي بن بصير » ولم تقطع علاقته بانقيشة بل انعوده كل بسبب سطرته على هذه  
 القبيلة ، فتمكن ان يؤلف العاقل التي تمت اليه بسبب القرابة والاحوة القبائلية  
 حتى صاروا يميلون اليه لانه مهم ويركزون الى مقبرته ، وعوده لدى الحكومة  
 فيقضي على اكبر عوائلهم ويهيى حاجاتهم وسائر مهماتهم  
 ولذا كل مسوع الكلمة ، وله الصولة ، والشرى لدى الحكومة ، يمر  
 المشائر ويصتر بهم . ويكفيه فخراً ان تسمى هذا البيت باسمه ، ولم تقطع تلك  
 العلاقة القبائلية لهذا البيت الى الان . والعبيدون لا يرالون الى زمن المرحوم  
 عبدالجيد بك الشاوي ، يركنون الى هذا البيت ويستعينون به إلا ان النفوذ لم  
 يبق لان على القبيلة ولا على المشائر الاخر ومع هذا لم يستغن عن رأيهم  
 في توجيه بعض الامور العشائرية الى اواخر ايام عبدالجيد بك المرما اليه .  
 ولازل لم يعلم من النفوس على رجالهم اليوم يتحفرون لتسامي والوثوب

الى اهل مكانته ولهم منزلتهم المعروفة

هذا وان شاوي ملك لم يصرف عنه شيء كثير وعلى اكثر احتمال انه  
 كان تقرعه من الحكومة زمن الوزير حسن باشا في اوائل القرن الثاني عشر  
 وليس لدينا تاريخ توطئه بغداد باصطط ولا ملازمته للحكومة ولا انتماءه باوامرها  
 ولا عرفنا تاريخ وفاته .. مما بايدينا من الوثائق . وخير وثيقة تاريخية عثرنا  
 عليها ما جاء في حديقة الورداء في حوادث سنة ١١٥٢ هـ ( ١٧٣٩ م ) بعد ان قص  
 حادثته لاحمد باشا مع عشيرة القشعم حينما هاجمهم نفسه ومعه ولم يكن  
 معه احد قال : « وهذه عادة لايه ايضاً ، فانه فل مقدمة زيد باربعة فوارس  
 وذلك كما حدثني والدي من ابي » بدانة ملك شاوي ، انه قال كنت مع الوزير  
 الحسن في غروته زيد ، وكل معا ايضاً فخرسان آحران مع الوزير يسير امام  
 المسكر ، فاشتملنا بالصحية ، ولما استأذنت المحبة ، حتى بعدنا من المسكر ،  
 بحيث لا يدركنا النصر ولم نزل سائرهم ، حتى اشرفا على كتيب من دمل  
 ممتد امامنا . فلما صرنا موقد ، اجبرنا مقدمة لاعداء طلعنا جائيت وحوهم  
 ورامنا عادية ، فالويت صار عرسي ، مرجري الوزير واعرنا على المقدمة ،  
 امارته من يطن به ان قومه قريب منه فشتنا حمية المقدمة بعد ان كانت مجموعة  
 ملتصقة واشتعل بينا الاسمر ، وحرى منهم الدم تلاحر ، ولم تلام لاعداء  
 بعضها على بعض ، إلا والمسكر ادركهم فمرق شملهم بعد الاجتماع ، وتركهم  
 صرعى في تلك البقاع » (١) ( راجع ص ٣٠٢ و ٣٠٣ ) وسها تعلم منزلته ويوافق  
 تاريخ هذه الواقعة سنة ١١١٩ هـ ١٧٠٧ م

واليك ايها القارئ ما قيل عن هذا البيت في تاريخ منون الممد وهذا نصه :  
 « ومنهم ( من بيوت بغداد ) بيت المجد ، آل شاوي ، الميدي ، الحميري  
 وهو بيت علم ، وشجاعة ، وكرم ، ورئاسة ، وبجاعة ، وادب ، وحسب ،  
 ونسب . وكانت لهم الكلمة النافذة في جميع قبائل عرب العراق ورياسة العرب  
 لدى وزراء بغداد ، كلنعمان بن المنذر عد كسرى

« وقد حازوا العلم ، والسيف ، والفلم ، وسائر المناخر وكل يعيش في  
 كفهم خلق كثير من كل صنف ، ولهم الصولة القاهرة بين القبائل » (٢) .

ان شاوي هذا حدهم لأعلى ، وهو اول من عرف بهم في بغداد ، وهو  
الذي سالم الحكومة ، وعزم على موافقتها في خططها ، وقاوم نفسه ، وبقيلته ،  
العشائر المعادية ، كما اشير الى ذات ولا يذكر له من الاوصاف اكثر مما  
يوجد في رئيس قبيلة من كرم طماع ، ودكاه عربي حالم ، وهوذا نظر للامور  
وسرعة حل ، وحسن تفسير وحلم ، مما تعرف في رئيس حادق ، عارف ، ولد  
نجد اخباره المدنية ، واعماله القومية ليست بالغريبة

واهم ما فيه مما فاق به اقرانه ان تمكن من وفاق الحكومة ، والرعي  
بمقرحاتها ، واقام بهما تدبيراً لهذا المطالب والحكومة أشد يد المالك  
تقريباً ، فرامي طراد ادارتهم وماش سياستهم

ولعل حكومة المركز لم تشبه مثل هذه الامور ، لبعدها عن العراق لولا  
حكومة بغداد ، واطلاعها على حقيقة الادارة واكتسابها اجراً من السلطة  
والنشاط ، لا يوصف بهذا الوزير حسن ماشا ومع هذا كانت حكومة العراق  
من عاملين من تسكين التدخل والتأهب لطوارئ الخارج

في هذا الحين طبعاً تساهل الحكومة الى مصرنة ومؤازرة من بعض القبائل  
وكل من السياسة قصاء حاجات العربان ، والتساهل طيبهم ، على يد ميرهم شاوي  
بك ، والوسط لهم يسهم ومن الاهل لتعاضد وارالت الخلاف

وبهذه الصورة صار الموأ اليه كل قوة ومقدرة بالحكومة لا تعرف غير  
والعشائر لا يماوصون سوى ، ولا يتقدمون مع غيره ، ولا يلجأون الى  
امر في عدا

وتتوضح هذه الحقيقة جلاء من مراعاة الوقائع التي دوماً التاريخ في زمن  
احتلال الحكم ، واضطراب الاحوال بين امراء الممالك ، وبين وزراء الدولة  
او بالتفسير الصحيح وبين حكومة المركز ( للاستانة ) او بينهم وبين العشائر  
ومن ذلك الحين تيسر له ان يرسي ولده عداقة بك ويزبه على مثل هذا  
النسلك ، فتقويت شوخته بده ، وهو محرم بوسائل معرفة اقوى واتصال بالداخل  
والخارج ، واترك الكلام على عداقة بك هذا الى انقل التالي ومن الله المونة

الحامي : عباس الزاوي

## في مجلة المجمع

### العلمي العربي

Les Erreurs de la revue de l'Académie Arabe.

— تنه ما نشر في المجلد ٧ من هذه السنة —

وفي ص ١٤٢ - ١٤٥ وقد صح وهو فيقال فينا كيف يحفظها ولا الأموال  
فصححت هذه العبارة المطلقة بقول الأستاذ مرجليوث لعله يحفظون الأموال  
ورأت مجلة المجمع ان تصلحها بقولها . « بل لاصل يحفظ هؤلاء » قلنا وكل  
ذلك لا يفهم اود المعنى فان العبارة مبتورة وليس لها معنى مع كل ما وصف  
لها من الادوية المعوية

وفي ص ١٤٥ س ٥ وكن قطياً . فاصبحت المسألة قول الكاتب سطياً بقولها  
لعله قطياً لان الحادث ثروقت في مصر . الا قلتها . وهل من السعيد ان حرف  
لعل مصر الببطية ( الارمية اي السريانية ) والصاري اعطهم ككوايرهم تلك الالة  
في مصر الخلفاء في العراق وسورية ومصر الى غيرها من روج الشرق ومن  
الغريب ان المجلة اصلحت . وكل سطياً بقولها . وكن قطياً ولم تصلح ماورد  
في تلك الصفحة عيباً في السطر ٢ وكن احسن بالبطية فقالت لعل الساء  
زائدة او سقط لفظ التكلم او نحره . الا ولم تصلح الببطية بقولها . القبطية  
والذي عندنا ان الببطية في محلها ولا يحسن ان تبدل بالقبطية كما لا يحسن ان  
يبدل الببطي بالقبطي .

وفي ص ١٤٦ س ١٥ ماشر الهوينا . فاصبحت المسألة بقولها : والصواب :  
الهيوني . قلنا . لا اصوب هناك واما ذات من نواظر الصرفين وإلا فانا قد  
اشرنا الى ان جماعة من النحاة قد اجازوا ذلك ( لمة العرب ٨ : ٣٥٢ ) وقد  
وردت كتابة الهوينا بالالف القائمة والقصر في لسان العرب ( ١٧ : ٢٣٠ : ٢٣ )  
وكذلك في نهاية ابن الاثير ، اذ يقول وفي رواية كل يمشي الهوينا ( بالالف  
المقصورة ) تصغير الهوني ( بالياء المسحقة ) . الا .

وفي ص ١٤٨ س ١٣ : كنامع حامد ابن الصنفي ولايته يوما جلوساً في

الحش بواسط . « والحش ثياب في سحبا تخلخل وخطوطها علاظ من مشاقه الكتان . فقوله . « جلوساً في هذه الثياب » لا يستقيم معناه والذي نراه من ان الاصل هو « جلوساً في الحش » والحش الستار والعراقيون يختلفون الى البساتين في ايام القبط هرباً من شدة الحر .

وفيها س ١٦ مائدة الواصل صوابها سائدة ولا يجوز تقطع صورة الهزلة في المصوغ للعامل

وفي ص ١٥٠ س ١٢ : قد تحريت منها صوابها . منها .

وفي ص ١٠١ س ١٢ فلقه في الطريق اهل سمطيا فملق عليها الاستاد مرحليوث لعلها سمطيا ضمت السطة الى هذا الكلام قواها الذي في ياقوت سمطية ولم نجد باليم إلا سمطية قرية بصعيد مصر الا قلنا ورد في تاريخ الطبري ٢ ١٢٣٦ « ثم دخلت سنة ٩٣ فها كل فيها من ذلك غزوة العباس من الوليد ارض الروم فتح الله على يديه سمطية » هكذا باليم وقد ذكر الناشر لهذا التاريخ روايات اخرى وردت في نسخ خطية منها : سمطية وسمطية وسمسطا وسمطية وسمطة ، اذن قول المؤلف سمطيا محروفي عن سمطية والمدية التي يجري الكلام عليها هنا هي التي في اهل العراق وفي ديار الروم لا التي في طاطس ولا التي في مصر

وصوبها س ١٦ « فقلت ردتنا بدقة يا صبي » قال الاستاد مرحليوث كذا في الاصل ولعله زرقه الا ونظن ان العبارة توجب علما ان نقول . زدتنا ثقة .

وفي ص ٢٠٣ س ١٦ وكان ابو ٢ من قبله مضموا اليه . الا . والصواب من قبله ..

وفي ص ٢٠٤ س ١١ يستأطران في امر المال فيحتفيه علي بن عيسى بالحبة فيقول هو به الى السب والسفه الا والذي صدنا ان صحيح العبارة فيحتفيه بالجميم اي فيزيله عن مكانه بالحبة .

وفي ص ٢٠٧ س ١٦ اعمالاً ( بعد الالف الاخيرة ) والصواب : اعمالا ( بفتحين في الآخر ) .

ويجىء من ٢١١ من ١٢ وما في حيد ومما به ولعل الصواب : وعياه  
جمع مية ليتفق مع قوله : في حيه .

وفي ص ٢١٤ من ٥ قال ان يستدعي لي والصواب قالى بعد الألف  
وفيها من ٣ . وقد نصبت له مبية . صفت المحلة على السبية ما هذا نهابه  
السبية . صرب من الثياب تتعد من مشاقه . لكثان الغلظ ا يكون . وثياب من  
حرير فيها اثال الاترج مسوبة الى سب موضع ناحية المغرب ا . قلنا : السنية  
بمعنى الثياب المتخذة من مشاقه الكتان كانت تصنع في سب ( كسب ) قرية من  
قرى بغداد . واما التي كانت تتخذ من الحرير فكانت تجلب من ديار المغرب .  
فالثوب السبي الذي نصب للمواق كل من حرير من بلاد المغرب لامي مشاقه  
الكتان . اذن ما كان يحسن ان تدعى هذه الجبره ها بل الاولى فقط . وكذلك  
نقول رداً على المحلة في قولها في السبية . انك المصححة في آخر سطر منها وخط  
المرق اضطرب رائد لا ينبغي له بعد شرحه . صمط . نقول . ا يقال حبطه  
الشيطان وتخطط منه ماذى وأقصد . وحله اذ الواح على الشارح ان يذكر  
المعى المطلوب في النص لا ذكر جميع معاني اللفظة الواحدة فهذا العمل يحرره  
من العناية الموعوف لها الشرح انتهى كلامه العرب

( مراد الى قد الاستاد مصطفى قندي جواد )

١- ورد في ص ٢٩١ من ٧ . ورد معه من الزواريق والجمال التي تحمل  
اثنائه شيء . كثير . مطلق المصعبون . نطق الزواريق ما صورته . « لم نعد  
الزواريق ولعلها الزوارق جمع رودق وهو القارب » قلنا قل القيومي في  
مصباحه من « الدائق » ما يصح . وجمع المكدر دوائق وجمع المفتوح .  
دوائق . بزيادة ياء قلله لأدهري . وقبل كل جمع على فواعل ومفاعل يجوز  
ان يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل . ا . وبهذا يمد من التضييق قول المؤلفين  
لقواعد اللغة العربية لمدارس مصر الثانوية ص ٢٦ من الطبعة المباشرة . « وكل  
اسم حلق منه شيء لتصحيح صيغة هاء وشبهها يجوز ان يزداد قبل آخره  
ياء كسفاريح جمع سفيرج ورفاير جمع رفيران » . لان الزيادة غير مقصورة  
عليه . اما الياء المزبلة فهي متولدة من اشباع كسرة الجمع . قال المبرد في ١٧٦ : ١

من كمله « وقوله : « الخلاعب » ربط الشداد الصلاب واحدهم جعد وزاد الياء للحاجة ، وهذا جمع يعي . كثيراً وذلك انه موضع تلمه الكسرة فتشبع فتصير ياءاً يقال في جاتم . حواتيم . وبع داني دوايق وفي مطابق طوايق قال الفرزدق .

تقي يداها الخصى في كل هاجرة . هي الدراهم تنقاد الصياريف « لا وتظهر صحة قول المبرد من قولهم « مرسل براسيل ، ومجرع مجاريج ، ومنكر ما كير وموسر مياكير ، ومطل مطاجيل ، ومثق معانيق ، ومبض معانيص ، ومحرط مخاريط ، ومنكوت عما كيت ، وقشم قشاحيم ، ومقصبة مقاضيب ، ومقننسي مقاعيس ، ومقيد مقاييد ، وكشم كعاسيم ، وملوث ملاوث ومؤخر مآخير ، ومحق معانيق ، ومجنف معانيف ، وهدد هدايد ، وموس موايس . وموتم مياتيم ، وأحوص حواسيل ، وحوحة حواجيل ، وسلم ملاليم ، وزجيرة زماجير ، ومسيد مسائيد ، ومصر معاصير ، ومضل معاضيل ، ومسبح مسابيح ، وعشرة عياكير ، ومقلب معاليس ، ومقدم معاديم ، ومقرب مقارب ، ومنعع مائج » . وما لا نصيبه ، قالوا فيها ناشئة من اشباع الكسرة .

٢ - وورد في ص ٢٩٢ من ١٢ « وصح في دار ابن طاهر والزم سبعين الف دينار يؤدبها فكل بصحتها - أي المتضد - طي حيل وهو يوكل به من قبل المتضد في دار ابن طاهر » يعلقوا بلفظ « يصح » بما يارته « كذا في الاصل ، وفي التاج صحح الحساب اصله » قلنا قد قرأوا من النشوار في الجزء الاول من المجلد العاشر لمطعم ص ٧٧ « واحسن خطه لتصحيحها . صحح حسنة واربعين » فيحسن بهم تدبر مستعملات المؤلف ، لان المراد بالتصحيح عدة ، اثباتها ، ونوكيدها لا اصلاحها ؛ وإلا فالحساب مصلح متقن ، ولم يعلقوا بدار ابن طاهر شيئاً وهي في محلة الحریم الطاهري من كرخ بغداد والحریم بين مقبرة قرش « الكاظمية » ومدينة المنصور المنورة .

فتراجع ص ١٦٥ و ١٧٨ من خلاصة الذهب المسوك للمصنف

## رسالة الى ابي عبد الله

احمد بن ابي دؤاد الايادي من كلام ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ  
كتبها اليه بصره في [ فيها ] بكتاب الفتيا

## Une autre épistole inédite de Djâhiz.

( له العرب ) هذه تمة الرسائل التي ذكرها حصرة  
الدكتور دلود بك الجبلي وومعها ، وهي من عين  
المجموعة المذكورة سابقاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحال ان الله بفاك [ بفاك ] . وامرك . واصبح كل يدك كل يقال  
السلطان سوق . وانما يحل [ يحل ] ان كل سوق ما يقع فيها وانت ايها  
العالم ، معلم الخير ، وطالعه ، والداعي اليه ، وحامل الناس عليه من السلطان  
بارفع المكان . لا من حمل الله اليه مظالم العباد ومما ألح البلاد وحمله متصفحا [ متصفحا ]  
على العصاة وعادا [ عتادا ] ؟ على الولاة . تم حمله الله مرع العلماء ، ومرع  
الصعفاء ومستراح الحكماء فقد وضعه برفع المذلل وامنى المراتب وقد  
قال اهل العلم ، واهل التجربة والعزم ما يزع الله بالسلطان ، اكثر مما يزع  
بالقرآن وقد كل يقال شيان متباينان ان صلح احدهما صلح الآخر  
السلطان والرحمة فقد صلح السلطان وعلى الله تمام النعمة في صلاح الرحمة  
حتى يحقق الاثر ، ويصلق الشهادة في الخبر ، فمثل [ فسأل ] الله الذي منحك  
حسن الرعاية ، ان يسمحا حسن الطاعة وقد نظرت في التجارة التي اشترتها  
والسوق التي اقمتها ، فلم ارجها شيئا ينفع إلا العلم والدين عنه ؛ وإلا العمل  
الصالح ، والدعاء اليه ، وإلا التعاون على مصلحة العباد وهي الفساد عن البلاد  
وانا مد الله في عمرك ، رحمت من اهل سطر ، ومن حال الاثر ، ولا اكمل  
لكل ذلك ولا اي إلا اني في سبيل الله ، وعلى منهاج اصعابه والمرء مع  
من احب ، وله ما اكتسب .

وعندي افاك الله كتاب جامع لاحتلاى الناس في اصول الفتيا ، التي عليها

اختلفت القروع وتصادت الاحكام وقد حمت فيه الدعوى مع جميع الملل وليس يكون الكتاب تاماً ، ولما حذا الناس اليه حاماً ، حتى يجنح لكل قول ، بما لا يصاب [ يصاب ] عنده صـ احببـ ولا يبلعه [ يقصه ؟ ] اهله [ أمه ] . وحتى لا يرضى بكشف قناع الباطل ، دون تحريده ، ولا بثوهم ، دون ابطاله وقد قلل رسول رب العالمين ، وحاتم اليبس ، محمد صلى الله عليه وسلم . تهادوا تعابوا . فحث على الهدية ، وان كل كراعاً و [ او ] شيئاً يسيراً وادادها الى اليسير الحقير . فهو الى الذم الخاطر ادع [ ادعى ] و به ارضى . ولا اعلم شيئاً ادعى الى التحاب ، واوجب به التهدي واهلا [ اعلى ] منزلة ، واشرف مرتبة ، من العلم الذي جعل الله العمل له تبعاً والهمة له ثواباً

ولا عن لم كتب كتاباً وقد عاب صـ صـ وقد تكفل بالاحـ ار [ بالاحبار ] عند . في ترك الحيلة له . ولما قيل بكل ما احتمل قوله . حكما انه لا عدله في التفسير عن فساد كل قول عاب عليه . وصار منه عند قرا كتابه . وتفهم ادحاله لان اقل ما يريد [ يؤيد ] عشرة ويزيد علة . ان قول صـ قد اسهب لصـ [ لخصه ] واصغر [ واصغر ] لسانه . ومكـ من صـ . وسلطه على اظهار عورته . عاد استراح واصح الكتاب من شعب صـ . ومداراته عليه . فلم يبق إلا ان يغوى على كثير [ كسر ] الباطل ، او يسير صـ ومن شكر المعرفة ، معاوي الناس . وراشدتهم . ومصارهم . وما فهم ان يحتمل ثقل مؤوتهم في نعيمهم . وان يتوحى ارشادهم . وان جهلوا فصل ما يسدي اليهم ولم يمس العلم بمثل بله . ولم يستق بمثل نشرة على ان قراءة الكتب . ابلغ في ارشادهم من تلاقيهم . اذا كل مع التسلاقي يكثر التظالم . وتفرد النصرة . وتشتد الحمية . وعند المواحة تمرط حب العلية . وشهوة المباحاة . والرياسة مع الاستحباب من الرجوع والانفة من الخضوع وعند جمع ذلك يحدث [ تحدث ] الصمائم . ويظهر التباين واذا كلت القلوب على هذه الصفة . وهذه الحيلة [ الحالة ] . امتعت من الفرق [ المعرفة ] وعيت من الدلالة . وليست في الكتب علة . يمتع [ تمتع ] من درك النية . واصابة الحبة [ المحبة ] . لان التوحد بقراءتها . والمفرد بهم معانيها . لا يباهي نفسه

ولا يغالب عقله .

والكتاب قد يفضل صاحبه ويرجح على راصعه بأمور منها أنه يؤخذ مع كل زمان على تفاوت الأعصار ، وبعد ما من للأصوار ، وذلك أمر يستحيل به واضع الكتاب ، والمنازع المسئلة [ مسألة ] والجواب . وقد يذهب العالم ويقتى [ وتبقى ] كتبه ، ويهني العقب ، ويستقى أثره ، ولولا ما رحمت لنا اللاوائ في كتبها ، وحلت من عجيب حكمها ، ودوت من أنواع سيرها حتى شاهدنا بها ما عاب عما ، وفتحنا بها المستفق علينا ، فجمعنا إلى قليلنا كثيرهم ، وادركنا ما لم تكن ندرته إلا بهم

لقد خسر حظاً من الحكمة ، واقطع نسبا من المعرفة ، وفصرت الهمة . وصفت الية ، فاعتقم الرأي وماتت الخواطر ، وبنا العقل ، واكثر من كشهم هماً ، واحسن ما [ ما ] تكلموا به موقفاً . كتب الله التي فيها الهدى ، والرحمة والخبار من كل شيء . **أروا مبراً ونصريه كل ميه وحسنه**

فينبغي ان يكون حيلنا من [ في من ] آتينا كسبل من قلنا فينا . على انا قد وجدنا من العبرة اكثر مما وجدوا . كما ان من بعدنا يجد من العبرة اكثر مما وجدنا . فما يستظرة العالم باظهار ما حده ، والناس [ والناسي ؟ ] للحق من القيام بما يلزمه فقد امكن القول ، وصلاح الدهر ، وخوى نعم النقية وهبتريح العلماء وكسد الجهل والعمى ، وقامت سوق العلم والبيان

وهذا الكتاب ، ارشدك الله ، وان حسن في صبي . وحلا في صدري طست آمن ان يحتريني فيه من الملط ، ما يمتري الاب به انه والشاعر في قريضه والذي دعاني الى وضعه . مع اشعائي منه ، وهيبني لتصفحك له اني حين طمت ان الغالب على ارادتك ، والمستولي على منحك ، تقرب العالم واقعاء الجاهل وانك متى قرأت كتابا . او سمعت كلاما . كست من وراء ما فيه من نقص او فصل . باتساع الفهم ، وصحة العلم ، وانك متى رأيت رلا غفرته وقومت صاحبه ، ولم تفرعه به ، ولم تفرمه (؟) له . ومتى رأيت صواباً ، اعلنته ورعيته فتعوت اليه ، واتيت عليه ، ولا ي حين امننت عقاب لاساءة [ لاساءة ] وثقت بثواب الاحسان . كان ذلك موجبا لوضعه . ولم استكره نفسي عليه وصار

ذلك موجباً لنظمه . وموحياً للتقرب به . والسبب أحق بالتفصيل من المسبب .  
 لأن العمل محمول على صيه ومصاص إليه . وعيال عليه ومصطن [ مصمون ] به  
 واحسانني مد الله في عمرك في كتابي هذا . ان كنت محسناً صغيراً في حنب  
 احسانك . اذ كنت المثير له من مراقبه . والناعت له من مراقبه . فقلبك حصار  
 او فر التصيين لك . وامتن السبب مصفاً اليك . وان كنت قد قصرت من  
 الناية فاما المضيع دونك . وان كنت قد بلغت مصداك [ فمصداك ] اطهر وحظك  
 او فر . لاني لم انشط له إلا لك . ولا اعتمدت فيه إلا عليك .

واولا سوقك التي لا يبعق فيها إلا اقامة السة . وامانة البدعة ودفع الظلامة  
 والنظر في صلاح الامة لكات هذه السة باثرة وهذا الحلب مدفوعاً وهذا الملق  
 خيساً فالحمد لله الذي عمر الدنيا بك واحد مظلوماً على يدك . وايد هذا الملك  
 يمينك . وصدق قرأته لالامام فك وابت سرلة ارفع وابته حالة احمد من ليس على  
 ظهرها عالم [الاهو بغير] [يحيى] آية او قد رحل اليها وقد صار الى كعبه وتحت  
 حاسه . وليس على ظهرها ظالم [الاهو بغير] [بتقيه] ولا مظلوم [ألا وهو يستعديه .  
 ومن يقف على قبر ثواب من هذا قبرة وهذه حاله ؟ وعدي . مد الله في عمرك .  
 كتب سوى هذا الكتاب . وليس يسمى اسم [ من ] ان اهديها اليك معاً . إلا  
 ما اصرف من كثرة شغلك . وكثرة ما يلزمك من التدبير في ليك وبهرك

والعلم . وان كل حياة العقل كما ان العقل حياة الروح والروح حياة البدن  
 فلان حكمه حكم الما . وجميع الغدا . الذي اذا فصل عن مقدار الحاجة عاد ذلك  
 صروراً . وانما يسوع الشراب ويستمر في الطعام الاول فالاول . فكذلك العلم  
 يجري مجرى الماء وينضب منه . ومن شأن النفوس اللالة لما طال عليها وكثر عندها .  
 فليس لنا ان نكون من الاعوان على ذلك . ومن الماهل بما عليه طبائع البشر .  
 فان اقوامهم ضعيف . وانشطهم شؤوم [ سؤوم ] وان كانت خلاهم [ خلاهم ]  
 متفاوتة . فان الضعف لهم شامل . وعليهم غالب .

فاذا قرئ عليك . ايديك الله . هذا الكتاب التمسنا اوقات الحمام [ الحمام ]  
 وسامات الفراغ بقدر ما يمكن من ذلك وتنبأ [ وتنبأ ] والله الموفق والمهيئ له .  
 ثم اتبعنا كل كتاب بما يليه ان شاء الله . وليست بعهد الله من باب الظفيرة

[الطرفة؟] والمداحة، ولا من باب الجوهر والعرض بل كلها في الكتاب  
والسنة، ومجمع لآمنة اليها اعظم الحاجة ثم سئل [سأل] الذي مرقا فضلك  
ان يهل حبلا بحبك، وان يجعلنا من صلي اعوانك المستعين بك والناظرين  
مبك وان يحس في عيك ويرى في سمعك، ما يقربنا من اليك والتمنا  
الدنو منك انه قريب محب فعال لما يريد، اطال الله بقاءك واتم نعمته عليك.  
وكرامته لك في الدنيا والآخرة

تمت الرسالة بحول الله تعالى ومنه وتوفيقه واهل الهادي والموفق للصواب  
والحمد لله أولا وآخرا، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه الطيبين  
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين آمين آمين آمين

القبالة عند العرب

La Vassalité chez les Arabes

كل ملوك اليمن في العهد السابق كاسلام سطة عظيمة وامتداد لملكهم عظمه  
مضى الاخيرين بعد ذلك حتى اخرخوة من حقيقة اتساعه وكان للملكم الكبير  
سلطنة على جميع ملوك العالم واسماجر اي، كل في الديار اليمنية ملك عظيم  
هو الاعلى فيهم وتحت امره ملوك صغار يمتدون بالاقبال واحدهم، القبيل  
وتعرب امارتهم، بالقبائل، ولما انتقلت عمان الى ربيع الشام ولحم الى ارجاء  
العراق لم تعارق القبائل رؤسائهم فان عمان دانت لملوك الرومان، ولحم لا كسرة  
الفرس لانهم اجوا ان يتسموا بالقبول لما في هذا القبس، مني الخسوع لملك اعظم  
منهم، ولذا تسموا بالملوك، اما هم، لم يملوا لانهم ان يتسموا بالقبول  
فظاهر من كلام جميع الاخباريين الذين لم يلقوهم بهذا القب مرة واحدة  
اذ كان ذلك من باب الخط من قديمهم، واما انهم صرحوا بالملوك  
فظاهر من نصوص جميع المؤرخين كبيرهم وصغيرهم، على ان الرومان  
والفرس لم يعترفوا بالملوكية، اذ لا يرى لدى ائرا في ما وصل اليها من  
اخبارهم الموثقة والذي كانوا يعترفون به لهم، الملوكية الثانوية، اي القبائل وهي  
ملوكيتهم على العرب دون غيرهم ممن كل في البلاد التي كانت في اديارهم  
ومن كان كذلك يعرف عند الفرنسيين باسم Roi vassa.

# فوائد لغوية

## Notes Lexicographiques.

العرب في الله

Vocabulaire synonymique et analogique de

« l'Approche » en Arabe

مقارنه الخطو ( شبة )

اتل يا تل اتلا ( بالكسر ) و تلاماً قارب الخطو في غضب قال الشاعر .  
 اراني لا آتيك إلا كأنما اسأت وإلا أنت خصبان تاتل  
 وتآزف الرجل . تعارب خطوة . ومرتط . خطا خطواً متقارباً ، وجذفت المرأة  
 والظبية ( ككسرت ) قصرت الخطو ومثله ( ككسرت ) ، والمبوكر والمبوكل  
 الرجل المتقارب الخطو الخفيف ، وحتك ( ككسر ) حنكا وحتكاً مشى وقارب  
 خطوة مسرعاً ومثله نحتك وقيل لنحتك شبه التركل في المشي ، إلا أن التركل  
 لا يستعمل لغير الأبل . وقال ابن سيده لنحتك في الناس أب يمشي الرجل  
 مشية يمشك فيها أصابعه وقارب خطوة ، وحلف الرجل ( ككسر ) تدانى  
 خطوة ، وحرقت في الخطى قارب وكذلك في الكلام ، واحصف الرجل  
 احصافاً : مشى مشياً فيه تقارب خطو وهو مع ذلك سريع ومثله حوقل ، وخييج  
 بجمعته مشى مشية متفاربة كمشية الريب ، وضع الفحل خلف الأبل إذا قارب  
 في مشيه ، وحلف الرجل ( ككسر ) مشى سريعاً وقارب الخطو ، ودغـدغ :  
 قارب الخطو ، ودرم الأرب والقمعد ونموهما والشبح والصبي ( ككسر ) درما  
 ودرماناً ودرامة ودرما (فتح مكسر) ودرماً بالتحريك قارب الخطى جبلاً ومثله رعرم  
 الرجل ، ودغج : مشى مشياً متقارباً ، ودلت ( ككسر ) دلياً . قارب خطوة ،  
 ودلف الشيخ والمقيد ( ككسر ) دلفاً ودلفاً ( بالتحريك ) ودلوفاً ودليفاً ودلفاناً  
 مشى مقارباً الخطو - وقيل مشى مشياً فوق الديب كما تدلف الكتبية نحو  
 الكتبية في الحرب والشيخ دلف والعجائر دولف ويقال جاء بدلف بعمله الثقيل .  
 ودهج الشيخ : مشى مشي المقيد ، ودحج الرجل : تقارب خطوة مع سرعة

وقاف ينوف 'وقاً' مشى به تقارب خطو وتصيح ، ورتاً البعير رتاً تقارب  
خطوة ، ورتاً ( ككمر ) رتكا ورتكا ، مدا في مقاربة خطو ، ورتكل البعير  
مقاربة خطوة في رملته ، ورسف الرجل ( ككمر وصر ) ، رسفاً ورسفاً  
ورسفاً ، مشى مشى المقيد والبعير قارب الخطو واسرع الاجارة وهي دفع  
القوائم ووضعها ، وركزك الشيخ مر يقارب خطوة صمماً ومثله ذلك ( كغفر )  
ركا وزايبكا وزايبكا ويقال مشى ركك اي مفرط ، وسمع الرجل وة عسع  
قارب الخطو وكدا طابق المقيد مطابقة ، والمقر تقارب ديب النرة وماشبهها ،  
وفله ممان ، ورتك الرجل ، مشى مشية متقاربة ومثله فرتن ، وممرنر : اسرع  
وقارب الخطو ، وامل : قارب بين خطواته وكدا تقلقل ، وقد مد في المشى :  
قارب ما بين قدميه مثل فرط ورجل فرطيطم المتقارب الخطو وقرفط الرجل :  
فرط وكفلت فصل ، ومقطط فلان : قارب الخطو واسرع ، وقطاً المشى  
قطواً قارب في مشية او مع نشاط تعون ممر يفاو في مشية ومثله اعداوطى ،  
والقطوان والقطوان ( بالمتح والتخريك ) والقطوطى : المتقارب الخطو في مشية  
او مع نشاط ، وقفر في المشى مشى مشية ضيقة ، وتهدي في مشية قارب  
به خطوة ولم ينبط في مشية ، وكنت ( كمد ) كتيثاً ، قارب الخطو به  
سرعة ، ومثله كنتك وتكنكت وتكتل فلان في مشية اما قارب في خطوة  
كأنه يتسرح ، وكتا يكتو كتواً ، قارب الخطو ، والكرتمة مشية فيها  
تقارب ودرجان ، والكرداح : المتقارب المشى ، وكردس مشى في تقارب خطو  
كللقيد ومثله كرفس ، وكزن ( كمدت ) خطأ : تقاربت ، وكسل الرجل مشى  
في تقارب خطو وكذلك كمر وقيل الكثرة هي من عدو القصير المتقارب الخطا  
المجتهد في عدو ، وودف الرجل موزيفاً وتودف تودماً قارب الخطو في مشية  
وحرك منكبيه متبخترأ او اسرع وورور زيد مشى مقارباً للخطو مع تحريك  
الجسد ، ووكت : فرط في مشية و"وكت ( كشاد ) انقارب الخطو في ثقل  
وقبح مشى .

مقارنة للرو .

يقال تلفت روجه التراقي اي قارب الموت ، وتلى الرجل تلياً ، صار بأخر

ودنى من عمره . وتاق الرجل نفسه توقاً وتوقاً . جاد بها . وهو يجرض بنفسه  
 اي يكاد يقضي . وافلت حريصاً اي محمداً يكاد يقضي . واحيزر الشيخ . حان  
 له ان يموت وذلك اذا اسن ودنا فاؤة كما يعمر النخل . « كل فتيان يقولون  
 لشيخ . » اجزرت يا شيخ . اي حن لك ان تموت . فقال اي بني وتغضرون  
 اي تموتون شاباً . وجاد المريض نفسه يعود جوداً وجوداً اي سمح بها  
 وكاد يقضي . والعرب تقول . « اللهم اعمر لي قل حشك النفس وار العروق  
 اي قبل اجتهدا في النزع الشديد وحصر . موت فلاناً جاء . وقد حضر المريض  
 ( منياً للمعقول ) دنا موته او برل به . موت هو محصور . ودنى للموت تنسيقاً  
 دنا منه . ودرى فلاناً الموت تنسيقاً . ~~اشترى به عليه~~ . ودرقت النية تنسيقاً : دنا  
 وقومها . وراق المريض نفسه . ويوقا . جاد بها عند الموت . وذهب الى الموت  
 واردهم اليه . دنا منه . وساق المريض نفسه عند الموت سوقاً وساقاً وسبق  
 ( مجهولاً اشرع في نزع الروح . وقال اللسان عند حوودة نفسه . « ما بقي منه  
 إلا شعاً . » وعصف البعير عسفاً وعدوفاً : اشرف على الموت من الغدة فجعل  
 يتنفس فترحف حبرته . وقالوا تركناهم عمى ( بضم فتحة ديد مفتوح ) اي  
 اشرعوا على الموت . وعمره زبط . جاد بنفسه عند الموت . وماط هوذا . حاب  
 هوذا اي موته . ومن سمعات الاساس . « من قاطت شهامة فقد قاط . » وفاق  
 الرجل هوذا وهووقاً . اشرفت نفسه على الخروج او جاد بها او مات والفواق  
 ما ياخذ المحتضر عند الموت . وقص الموت فلاناً دنا منه . ويقال ضربه حتى  
 قصه على الموت اي ادناه به . ومثله اقص الموت فلاناً وصر به حتى اقصه على  
 الموت او قصه . ونزع المريض . اشرف على الموت . ونازع نزاعاً : جاد بنفسه  
 ويقال بلغ منه نسيه اي كاد يموت . والناسم المريض الذي اشفى على الموت  
 ونشع الرجل نشوفاً : كرب من الموت ثم نجا .

القرب

القرب ضد البعد يستعمل في المكان والزمان والتسمية . والحظوة والرماية  
 والفترة . ولأولان معنيان اصليان له . وكسك . الامم . تقول اخذته من  
 امم . قال المتنبى :

ما كن اخلقنا منكم بتكرمنا      لو ان امركم من امرنا امم  
والحضر والحضرة : ويقال لقبته عند حاق المسعد ( بتشديد القاف ) وعند  
بابه اي بقربه . والرقب ( بالتحريك ) يقال رميته من رقب . والشتم . وقالوا  
حلوا في مكان كذا او شبعه اي قرب . والصقب ( بالتحريك ) ونزل من القوم  
على صمات اي على قرب وعلان على صمات كلامر ( كرقاد ) اذا اشرف على قصائمه  
وكذا انا على صمادة ( بالكسر ) من امري والعقرة : القرب يقال حي بقرعة القابلة . والقرباب  
( كسحاب ) تقول افضل ذلك بقراب اي بقرب . والكشب ( كسب ) يقال رماه  
عن كشب ومن كشب اي من قرب وتمكن وكذلك الكشم . واللام . والشعيب  
وهو شدة القرب للماء . قال في الرمي

ورب معارة قنص حوج      تكول منتحب القرب اعتبالا

والنوب ( بالفتح ) القرب . وكذا الولاء ( كسحاب ) والولي ( بالفتح )  
يقال تباعدنا حد ولي . والولي والقولي .

والقريب ( بالضم ) القرب وقيل القرب في المكن وهي ايضاً القرب في المنزلة  
وكذلك الدناوة يقال يهما دناوة . والرف ( كسب ) تقول له زلف منه . ومن  
سمعات الاساس : احتمل فلاں الكلف حتى نال الرف والرفقة ح زلف ورفعات  
( كعوى ورفقات ) والزلفى والواسلة والوسيلة وهما ما يتقرب به الى الغير  
يقال لي اليه وسيلة ووسائل ووسيل ووسل ( صمتي )

القرب

القريب خلاف البعيد للواحد والجمع يقال هو قريب وهم قريبون قال الفراء : اذا  
كن القريب في المسافة يذكر ويؤنث واذا كن في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف  
بينهم تقول هذه المرأة قريتي اي ذات قرابتي . وقالوا يسنا وبينهم جبة ونذة  
اي هم ما قريب . والحنش ( بالفتح ) القريب ومثله الحنش ( كعثر ) والجانش تقول  
هذا مكن جش . والحقق ( ضمات ) القريب والمهد بالامور خيرا وشرها . ويقولون :  
هو مني دعوة الرجل كقولهم هو مني مرمر الكلب ورمية السهم اي هو قريب  
مني واللمعة الموضع القريب من الدار والديني القريب . ورزاقات البلد ( تشديد  
الزاي ) ما دنا منه . وداري رمم دارة اي قرية منها . وامر القوم زمم اي

متقارب كما يقال امرهم امم والساعف القريب يقال مكل مساعف وصديق  
مساعف وكذلك الساقب والسقب يقال مكل سقب ، ومسقب تقول منزل  
مسقب ، ومساق ، وشارع ، وصف ، وصف ، يقال مكل سقب وفي الحديث  
« الجار احق بصفيه » اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ، ومصر  
وهضد ( كحجر ) ( وهو من ديار صدي الحوض ) وتقول هاهو عرض  
عين (١) وهو من عين عنة اي قريب ، وقرب قريب وقالوا هو مني مقعد  
الحائس ومقعد القابلة اي شديد القرب مني وذلك اذا سبق به من بين يديه ، وللقمن  
القريب ، وكذا الكارب والكلمع ( وهذا القريب اليك الذي لا يحصى عليه شيء  
من امرك ) واللود تقول هو لوده اي قريب منه ، والنحيح المكل القريب ،  
والترق يقال مكل ترق ، وقالوا ماوتت من مورتق اي قريباً دايماً ، والوشيك  
القريب وكذا المول ودار وللة المحرقة (٢)

وقرب الشيء وقربا ، ما قارب غيره وكذلك القرائة للشيء ويقال هذه  
ابل حمون او كرها اي سحرها او قربها ، وكل ذلك من شهر ولله اي قرب  
شهر ، ولي من الدراهم الف او لواده اي قرايه

ورجل مناري الخلق تداني بعضه الى بعض ، وشعر اصبر مقرب بعض  
وسمع محرقص متقارب ومثله حرر محرقص ، ورجل قصير الشعر متقارب  
الخلق ، والكلمع الذي تداني وتعاقر وتقرب بعضه من بعض والوايه المقاربة  
الخلق والمراهم الذي ليس منك بعد ولا قريب واستغرب الشيء ضد استبدده

(١) يقول النحاة واللغويون ان « ها » انوسوعة للتدنية لا تدخل على ضمير الرفع  
للمعصن الواقع مبتدأ الا اذا احبر به اسم لشارة نحو « ها هودا هدم » فها اذا كان الخبر  
غير اشارة فلا وقد اتركه لجهل الفرواني في تقديمه الى « ول » « وها انا اقول » قال  
السيد مرتضى صاحب التاج ، وقد اتركه عافلا عن شرطه والمحب انه اشترط ذلك في آخر  
كتابه لما تكلم على « ها » وارتكبه ههنا ( ي في لعمري ) وكأله قل في ذلك شبهه الملاءم  
حال الذين من هشام فانه في معنى السبب ذكرها ومسانها راسعها على ما حقه المحويون  
ومثل من ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة من نصف فقال وهأما النج بما امرت له  
قلنا : ومن العجب ان صاحب التاج يد ان غير بعد جازاء في الاستعمال في قوله « هاهو عرض  
عين » ولم يقل « ها هودا عرض عين » فعل من لا عيب فيه ، ( ع )

قال المتنبّي :

اتى مرعشاً يستقرب اليه مقبلاً      وأدبر اذا أقبلت يستبعد القرباً  
وامتدنا : طلب منه الدنو  
النبت (سورية)      سلم خليل رزق

## بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ

Causerie et Correspondance.

كلام على شعر الخليل في بغداد

١- قال الصديق الخليل استحق يمتوب يوم سر كس في (٨ ١٠٤٠) من  
لعه السرر بفصدي . فيظهر مما تقدم «دار» الكاتب ما يكتسب على حق في ما  
قلته عن موضع قصور الخليفة «لا تافس من كلام وكلام ابن حير لتستوجب  
الحال الاستفهام » فاقول ان الصديق صادق في «أحياه » ولكن تعقيبه متأخر  
من زمانه فان رجوعي من خطأي الاول خروج عن الخطأ فلان ينبغي عليه احد  
أما قوله « يمتص ان تكون قصور الخليفة فوق دار ابن الحوري او تحتها  
ففيه شك لا مسبب له » وقال « بل لأرجح ان تكون تلك القصور فوق الدار  
فذهنا الى ان الأرجح هو الصواب وما عدنا فخطأ لان القصور فوق الدار وليس  
في كلام ابن حير ما يوحي الشك وبه » ثم شاهدنا صبيحة يوم السبت بمدة  
مجلس الشيخ المقيم الامام الاوحد حدثنا ابي الفصائل بن علي الحوري بأزاء  
دار « حل الشط بالجانب الشرقي وفي آخره على اتصال من قصور الخليفة ومقربة  
من باب البصلية آخر ابواب الجانب الشرقي » وقال « وحصرنا له محلاً ثالثاً  
يوم السبت الثالث عشر لعمري بانوصح المذكور بآراء داره على الشط الشرقي »  
ومعنى الآراء المقابل ، روى مصر بن «زاعم في حرب صعين كما في ٢٧٠ - ٢٧١  
من شرح النهج لابن ابي الحديد فكل آراء هاشم وصغار ابو لاعور السامي »

اي قبالتها وفي ص ٢٧٥ « فقال علي ( ع ) ان ماراتك ذا الكلاع وضلع الموت للاحمر » فلا شك في كون دار بن الحوري تحت القصور المذكورة

كتب التنبية على النسخ

٢- وورد في ص ٦١٢ من مجلد هذه السنة « واقدم تصنيف وضع من اللغة العامة في ما بدا لنا هو كتاب تقويم المعتمد والمرال من جهة معنى كلام العرب لابن حاتم المتوفى بين سنة ٢٤٨ وسنة ٢٥٥ « والذي تحققته ان اقدم مصنف في هذا الباب لعلي بن حمزة الكسائي اوله « بسم الله الرحمن الرحيم » اللهم صل على محمد وآله الطاهرين . هذا كتاب ما تلحن فيه اللوام مما وضعه علي بن حمزة الكسائي الرشيد هرون ولا بد لاهل العصاة من معرفته » . قال البيهقي في ٢ ٢٨٨ من مزهر « الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة حزم بن ابو الطيب وقيل سنة اثنتين وثمانين وقبل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين » وقال ابن خلكان « متوفى في سنة تسع وثمانين ومائة بالري وكل قد خرج اليها صحبة هرون الرشيد » وذكر رواية اخرى

ومن الذين افوا قبل ابن حاتم في اصلاح لسان العامة « احمد بن حاتم الباهلي » قال عنه ياقوت الحموي في معجم الادباء « احمد بن حاتم ابو نصر الباهلي صاحب الاصمعي روى من الاصمعي كتبه » ثم قال « ومات في مادكة » هو وابو عذافة ابن الاعرابي وعمرو بن ابي عمرو الشيباني سنة ٢٤١ وقد يعب على السبعين « ثم قال « ولاسي نصر من النصاب كتاب الشعر والنبات .. كتاب ما يلحن فيه العامة ... »

في الامالي النبوية

٣- وورد في ص ٤٠٤ من هذه السنة من لغة العرب « ثم عن كل بعض الامراء فدخل [ هولاء ] بغداد ومعهم جماعة « وزيادته لخط « هولاء » خير واجبة ولا مستحسنة لان فاعل « دخل » هو ضمير بعض الامراء اي احدهم وما دخل هولاء في بغداد اذ ذلك ويراد به « عين عليه » انتخب وامر ، وعلى ذلك لا لزوم لوضع « كذا » في ٦ ٤١٧ من لغة العرب بعد « عين عليه »

٤- وورد ايضاً في « ١٠٠٦ » منها « ووصل فراغا [ قراوقا ] بعد

ذلك إلى بغداد وعين عماد الدين عمر بن محمد القزويني نائباً عنه « وفي ص ٤٩٧ من تاريخ مختصر الدول « قرانوعا » وكلاهما صحيح ، ولكنه ما لبث أن قال في ص ١٨ « وعمر عماد الدين عمر القزويني الذي كلن نصبه الأمير قرتاي نائباً عنه » ولم يلمح إلى أن الصواب « قرانوعا » فبطلح ذلك

٥- وورد في ص ٩٦ من فهرس هذا المجلد « جامع السلطان أو جامع المدينة » والظاهر أنه يريد به « أو » التساوي وإلا فلا معنى للتفسير غير أن جامع السلطان بالمعنى من بغداد الشرقية وجامع المدينة جامع المنصور في مدينة المنصور المدورة من كرخ بغداد فوجب التعقيب والتبويب

٦- وأورد يعقوب أقدسي خوم مركيس في ص ٢٥٧ أن وفاة ابن التجار المؤرخ كانت سنة ٦٤٣ الهجرية ثم أورد في ص ١١٥ أن وفاته حدثت سنة ٣٤٤ الهجرية وحسن التبيين وأن لم يكن هو الحبيب

٩- وقلت أنا في ص ٤٣١ « قبر حديجة اليماني » والصواب « حديجة بن اليمان » نقل ابن أبي الحديد في ٤٢٧.٢ من شرحه أن عمر بن الخطاب (رض) كتب إلى التميمات بن مقرر وهو بالبصرة « سر إلى نهاوند فخذ واسك حرب الصيروراني ( وكل المعلم على جيش كسرى ) فإن حدث لك حدث فقل للناس حديجة بن اليمان » ثم قال « وراق بالهملان مرة مصرع وأصيب وسأل الراية عيم أخوة فأتى حديجة لها فدفنهم إليه وكنتم مسلمون مصاب أميرهم » ( له بقية ) مصطفى حراد

القوسوي

كنت قرأت ما كتبه الدكتور دود بك الحلبي في لغة العرب ( ١٦٤ ٨ ) عن القوسويين كلاب وخابر في حينه . ثم قرأت الآن ( في ص ٤٥٠ ) تعليق الأستاذ الدكتور فريش كراكو أو حاله لكريكوي كما وضع توقيعه على رسالة بحث بها إلى وفريش الأناطية تعرب بسالم . قرأت أن أدلي بدلوي بن الدلائع يقول قال ابن أبياس المتوفى سنة ٩٣٠ هـ ١٥٢٢ م في تاريخه (١) عن حوادث شهر شعبان سنة ٩٠٢ هـ ١٤٩٧ م « وفيه أمر السلطان (٢) بأن تقطع الحيات التي

(١) تاريخ مصر المشهور بدلائع الزهور في ورائع المنصور ج ٢ ص ٣٢٠

(٢) هو السلطان ملك الناصر محمد بن نيك الاشرف قايتاي الممودي الطاهري

تصنع في اليمارستان بحصرتة حتى يتفرج عيها : فاحصروها بين يديه بقاعة  
البحرة فوطمت بحصرتة ، وهو ينظر اليها ، وخلق على رئيس الطب شمس الدين  
القوصوي ، وولد له ، والحاوي الذي احصر الحيات واحرق معهم .

فنفهم من هذا ان القوصوي كتاب كل رئيس لأطبائ

ودكر ابن اياس (١) القوصوي في ترجمة الملك المظفر سليمان بن الملك  
المظفر سليم شالا بن عثمان المتوفى سنة ٩٧٥ هـ ١٥٦٢ م ونقل من كتاب لم  
يسم احبار خلوص السلطان سليمان المذكور على سرير الملك وكل ذلك منه  
٩٢٦ هـ ١٥٢٠ م

والظاهر ان القوصوي هذا هو جرد الدين محمد بن شمس الدين محمد المتقم  
ذكره الذي استدعاه السلطان سليمان لمجاملته وقدم عليه سنة ٩٥٥ هـ ١٥٤٨ م كما  
حاء في ترجمته المدونة بآخر ، فالحام .

إلا ان الذي يدعو الى الاستعراب في هذا الامر هو ان يطلع الملك الناصر  
محمد بن قباي على ابن شمس الدين سنة ٩٠٢ هـ ١٤٩٧ م في حين ان مولد  
الدين كان في سنة ٩٢٠ هـ ١٥١٤ م

لذلك سرحج لنا انه كان لشمس الدين ابن آخر لم يذكروا لنا اسمه كل  
اشواكم في عمله الطي ول ان ولد ابن شمس نحو ثمانية عشر عاماً  
ثم حلف ابن الدين والده شمس الدين في شهرته الطيه

ان القوصوي - ومن عادة خطاطي القرن السابع ان لا يسموا اداة انسة  
سواء كانت هذه الاداة مصلة اباء ، ام مصلة عنها مثل اللحياني والعلاوي  
والاشانداني وغيرها ولكسهم كانوا يمتنون في رأس الباء اذا كل قلبها حرف  
مأخذاً القارئ بالقرينة - فقد تقرأ القوصوي كما وقع لبعض الساج والقراء .

اما هذه النسخة فكما قال الدكتور سالم ترجع ان تكون الى قوصون الرجل  
احد امراء دولة المماليك لاسر سلاطينها كما زل به قلم الدكتور الحلي العلامة

ولعل قوصون هذا هو الذي جعله ملك المصور سيف الدين قلاوون اقلك  
العساكر فحان مولاه وعمل على حكمه وقته سنة ٧٤٢ هـ ١٣٤١ م ثم على تولية اخيه

الملك الأشرف علاء الدين بن الملك ناصر محمد بن قلاوون وهو في السابعة من  
عمره واستولى بعد ذلك على نيابة الساطنة وتبكية العساكر وتصرف في أمور  
المملكة كما شاء وشاءت له الأهواء إلى أن قص عليه وصودرت أمواله وزج  
بأعماق السجن في السنة ائذ كرهه وكل القوصون عصاة كبيرة من الأمراء  
والخاصكية قد يكون حد القوصوني أحدهم

هذا ما قصدنا إلى نبأه استتماماً لموضوع واقعه اعلم بمقتضى الأمور

حيث ( فلسطين ) عداقة مخلص

١ - الدرر الكامنة

تم طبع الجزء الأول من الدرر الكامنة في مطبعة حيدر آباد لكهن  
ويتوقع أن يصطب العاظم الجزء الثاني أكثر مما سطت اعلام الجزء الأول  
~~سقطت في المطبع~~

كل ما طبع تنصع المناظر لا يهشم ولم تنق له إلا ما فيه من التصاوير  
الرياضية التي منصور وتطبع على ما هي عليه في أصلها وهذا الولد ولد  
فكري واتعابي ه كاهي متاعب ومشق وذلك أن النسخ المحفوظة التي اعنت  
النظر فيها مراراً واعطت فيها المكرة هي في نهاية السقم والخطأ ، والأوهام فيها  
من كل ضرب ولون أو هام في اللغة وأوهام في الحـ باب وأوهام في تصوير  
الاعاظم وأوهام في ضبطها إلى ما صاهاها

٢ - كتاب الخاخر في معرفة الجواهر

انني لأن في موضع من ديار الهند وليس معي مصمم لحقق فيه ما أريد أن  
اتثبت منه ومشقول تهيئة كتاب الجواهر في معرفة الجواهر لبيروني بحسب  
النسخة المحفوظة في خزانة الاسكودريال والتي خطها احمد الحفي . وكل رجلا  
لا ينقر العربية ولا يحسن الفارسية ولا الهندية الكريت . ومحتويات هذا  
التصنيف من أهم ما يكون لعلم الجواهر واعدته النص إلى أصله من أصب الأمور  
واشقه على الأديب . فعسى أن أوفق في سعبي وإن لا أفي من متاعبي ثناء  
ولا شكوراً .

في ٢٨ تموز ١٩٣٠

الدكتور في . كرتكو

مصري ( الهند )

# السئلة والجواب

## Questions et Réponses.

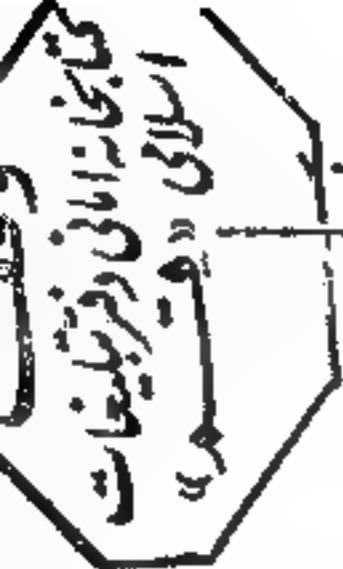
### الاحري والروبية

س - ينادى - ي ر ع قد علق سعي ان الكلمة الرسمية اليونانية  
 الاصل Demagoguo ، والمنسوبة من Demos أي شعب و Agogeus قائد  
 تطلق على من يظهر مسائدة الشعب وقصد كس اقباله ويقال له في لغتنا « الاحامرة »  
 في الجمع . والاحامرة الفتنة كانت في عهد المباسين اتعت هذه السياسة عيهم ،  
 وهي من السياسات المفقونة . (الانبي لا تذكرا كيف توصلت الى معرفة هذه  
 الكلمة العربية فارجو مكم ان تيسوا لي في محلكم مرة هذه الترجمة من  
 الصحت وتذكروا لي ما تعرفونه عن الاحامرة . وفي اي وقت وجبوا . وما  
 مفردا ، اهو احاري ؟ - وكف نترجم الكلمة لافريسيه Demagogie  
 واتعت Démagogique

ج - الاحامرة ومفردا الاحري لا الاحاري مشتقة من الحمر يقال  
 حر القوم على الامر تجمموا واصموا وذلك طهر من ان غاية هذه الفتنة  
 ان يجمعوا الناس على بعض الامور ويحطوهم عليها والاحسن ان يقال من  
 حمة اي اعطاه حرأ ، لان الاحامرة كانوا متقدين غيرة ، ويلقون نيران  
 الوطنية في قلوب الجماعات ، بية ان يستميلوها اليهم ليتصرفوا فيها كما يشاؤون  
 ويحطوهم على بعض اكار القوم وشرعائهم

وكنوا في عصر المباسيين يواضون من نعيمهم اليوم بالثوار او الثوريين او  
 اصحاب القن ولم يكونوا «الديمغوع» هؤلاء كانوا رجالا يخطبون في الثاموي  
 مطلقهم من التميز ما يهر الجماعات ويحطمها ويوسع صدورها على غير ما  
 يرى في الاحامرة في عهد المباسيين .

اما في اي عهد كان هؤلاء الاحامرة فالجواب فيه انهم كانوا ويكونون



في زمن توضع ار كل كل دولة وقد اشد هذا الامر في خلافة المستعصم بالله  
فقد قال عنه الاحباريون « انه لم يره سمعه عن سماع المحرم . فانه كانت  
معزاً بسماع الملاهي . محباً للهو واللعب . بنفسه ان معية او صاحب طرب به  
طد من البلاد فبراسل سلطان ذلك الذي طله ثم وكل اموره الكليات الى  
غير الأكفاء ، واهمل ما يجب عليه حفظه والنظر فيه . »

وقد ذكر الاحمراء فصل الله رشيد و رشيد الدين بن عماد الدولة في تاريخه  
اد قال « وفي اثناء تلك الية العظمى [ عرق بغداد في صيف ١٢٥٤ هـ ١٢٥٦م ]  
قام الزباطرة والاحمراء من اوباش البلد واحدوا يتناولون على الاهالي ويستولون  
على ما يابديهم ويتعرضون كل يوم للاثام البرية وذكرهم ايضاً صاحب كتاب  
الروصبي بمثل هذا الكلام وقد استعمل لفظ الاحمراء احاريو الفرس والترك  
بعد عهد المستعصم وانتشرت في قواصمهم واستعمال صيغة « أقفل » مسبوقة  
بدا من عهد انحلال الرتبة في آخر عهد العباسيين فقد قالوا مثلاً « الا وحدي  
والا » الى ( صحح الاعشى ٦ ١٢٣ ) والا كمل ( ١٢٩ ) الى عرها جرياً على  
هول الافهم اللامي وهو من المع ، والارضي من الراحة او الارتياح  
والاحصي من الحسب الى عرها

فترون من هذا السط ان الاحمراء لا توافق الديماعوع ولم يذكرها احد  
من اللغويين ال دوري معه لم يقبدها في ملحه او في ديوانه وقد ذكرنا  
ان احسن كلمة عربية توافق الاحمراء ديماعوع هي « الرويصة » ( لغة العرب  
٦ ١٥٠ ) وعمله الرويصة ( كصومة ) اي Démagogie واذا نسبت الى  
الرويصة قلت الرويصي ، اما اذا نسبت الى الرويصة فهو الرويصي

ونلاحظ والختام ان الكلمة اليونانية ، تتكون من حرفين يقابلها عندنا حرفان  
من مادتهما فال يونانية Dēmos هي العربية « دهماء » ومعناها .

وال يونانية Agogeus بحاسم - عما حاج ( مثل داع ) ومعناها قائد

وصائق فتدبر

# بَابُ الْمَشَارِقِ وَالْإِنْفِقَادِ

Bibliographie.

١٢٥ - اقرأ وفكر

قلم الأرشيمبريت انطونيوس بشير

عني مشرا وتصحيحه الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالبحر

مصر في سنة ١٩٣٠ لي ٢٧٢ من عظم ١٢ وتمه ١٠ مروض مصرية

في هذا الكتاب فصول مختلفة العناوين والمعاني والكلام فيها عن امور تقع  
كل يوم يحتاج فيها الانسان ان يتصرف فيها للتكسب في مهالك تقضي عليه صحة  
واديًا وفكرًا هذا التأليف لمن هذه الوجهة ليس للشان والشهوات فمضى ان  
يروج يسهم

١٢٦ - الآداب العربية

هل اتو هراسوقنس في لايستك (المانية) أشهر المحلات التي تنشر المطبوعات  
الشرقية ونعم هوائها بين العربيين والشرقيين وقد حانت اليها كرامة شهر  
موز يطلب فيها صاحبها ان يذكر الذين يهمهم الامر ان مؤتمر المستشرقين  
الدولي ال ١٨ ينعقد في هذه السنة في ليس (هولندا) في الاسوع الذي يتدنى  
في ٧ ايلول وينتهي في ١٧ منه في سنة ١٩٣١ مضي ان يرى مثلاً لحكومتنا  
العراقية لكي لاتأخر عن سائر الامم في امر يخص العراق اكثر من سواها لمزلة  
العلمية في سابق العهد وفي هذا العهد ايضاً

١٢٧ - مخطوط بيروت

لكتاب ايروناوس لاطيفان بن حريلى وضعه جوده فرلاني

عرفنا الاستاد الحليل جوده فرلاني لاطيفان في ربيع هذا السنة ١٩٣٠ انه  
جاء الى بغداد ليطلع على الحالة التي صارت اليها وقد بحث اليانكوان بهذا الوصف  
وصف كتاب خطي يرى في حرافة كلاباء البسويين في بيروت فوصفه لنا احسن

وصف خمس صفحات قطع الثمن مشكراً عليه

### ١٢٨ - الأسخير يديون

ليفتوب الرهاوي بمعه الرياضي في ٢٨ من قطع الثمن  
هذه رسالة ثانية للاستاذ ج فرلاني وهي وصف دقيق للاسخير يديون  
( المنسوب الى يعقوب الرهاوي ) والاستاذ معرم بالاداب السريانية وقد طهر  
وصفه لهذه التاليف انه قاص على ارمدة لغة الارمنية احسن قرض فؤمل ان  
ينشر من دقاتها الكسور المنسية ولا سيما التي يذكر فيها للعرب من الفصل في  
المصور التي كان الارميون يساعدون السيف في بث ذرائع العرمان

### ١٢٩ - الفسان والرمس

في آسية لانفسا طامة

للاستاذ ج فرلاني في ١١ من قطع الثمن الصغير  
للاستاذ فرلاني في جامعة فلورنسة لا يفي كالمفاتيح الشرقية فقط بل يبحث  
ايضاً من اسرارهم القديمة في الارمنة الواقعة في العدم وقد جاءت رسالته هذه  
احسن دليل على وقوه التام في هذا البحث الخليل

### ١٣٠ - فكرة البطولة في ديار بابل

هنا دليل آخر على توعن الاستاذ ح فرلاني في الاحبار العتيقة الشرقية  
فقد وضع حصرتة رسالة في ١٢ من قطع الثمن ليبين ان مزايا البطولة والشجاعة  
التي ترى في اخيار الرومان واليونان ترى مدافبرها في انباء العراق وقد كتب  
الاستاذ هذه الرسائل الاربع بالاطالبة المدينة ووفي المناحت حقها فشكراً اصلق  
الشكر على هذا الاهداء الاربع

### ١٣١ - اعتراف تولستوي

بقلم الارشمندريت انطونيوس بشير صاحب مجلة الحوادث

عني بشراوتنصحيحة الشيخ يوسف توما البستاني بمصر

في ١٢٢ من قطع ١٢ وتمنه \* مروش مصرية

هذا الكتاب يحوي « اعتراف تولستوي وفلسفته » اي انكاره الدين

وما تنج من هذا الأثر من الأعمال السيئة التي دلت على أن صاحبها لم يأت بها  
إلى من المواقف إلا من بعد أن نزع الدين من نفسه . فالكتاب ينفع أولئك الذين  
يعتقدون أن لا فائدة في الدين فإذا وقفوا على ما في هذه الصفحات يعلمون أن  
الدين إذا نزع من صدر الإنسان لم يبق فيه نفع بل تبقى فيه المادة الحيوانية  
العاسدة المضرة لنفسه ولغيره .

### ١٣٢ - الحاصد

صحيفة حامية تصدر صباح كل خميس في ٢٠ من تقويم الربيع  
صاحبها ورئيس تحريرها : انور شاذل

تقريباً الأعداد الأولى من هذه الصحيفة فوجدناها من أنفع الصحف لهذا العهد  
ولقد صدق صاحبها في تسميتها بالحاصد . قلن الواقع عليها يعود بحرم من  
أنواع الفوائد وبشكر « صاحبها » على ما ينفع به قراءه . نتمنى له النجاح في  
ما نصب نفسه إليه .

### ١٣٣ - صدق العهد

جريدة يومية سياسية تصدر في صداد كل يوم هذا يوم السبت  
صاحبها ومديرها المسؤول : عبد الرزاق الحصان

وصلت إليها الأعداد الأولى من هذه الجريدة وقد صدر أولها في ٧ آب من هذه  
السنة فرأيناها من المستحسنات لحطة الحكومة . نأمل أن تصادف رواجاً في  
البلاد وتعيش عمراً طويلاً .

### ١٣٤ - حولية المحقق الملكي الإيطالي

Annuario della Reale Accademia d'Italia.

هذه الحولية واقعة في ٤١ من تقويم السن الأخير ، وورقها من أنقى الكاغذ .  
وموضوعها تراجم أعضاء المحقق الملكي الإيطالي ومقدمهم لأن أربعمائة مع صورهم  
وتصانيفهم الحقيقية ستور وقد طبعت أحسن طبع مع تعداد ذكر تآليفهم وأعمالهم . هذا  
فصلاً عن صور مشى المحقق والفنصر الذي يجمع فيه لأحباء مع صور الردهات  
والخزانة والمجالس . والكتاب مثال بديع يحتذى عليه في طبع الحوليات وما إليها

وباع في رومة وقيمته ٢٥ فرنكا إيطاليا ( او ٢٥ ليرة ايطالية ) فتسمى لهنا  
المحفى الرقي الدائم والفلاح في ما يتوجه

### ١٣٥ - قناسة الملوك

او كيف تصير الفتاة اميرة

عنيت بطعها عجة الاضاء وطبعت في ١٥٢ من خطم الثمن

هذه رواية مقتبسة من رواية شكسبير بقلم حنا حار واعطى روايات مصرنا  
هذا موضوعه للكسب والتجارة واعطى ساحتها العصور والترصيف فيه وتعبت  
الردائل مصروب مختلفة اما هذه الرواية فنرى لك الفصيلة بمعاسنها وتنفك  
الى احتقار كل حاة في سبل الاحتفاظ بمكرم الاخلاق فهي من اعاس الروايات

### ١٣٦ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ

تأليف شخص الدين اسحاقى المتوفى علم ١٠٢

منى شتره القلمي وطبع في مطبعة الترقى سنة ١٣٤٩

هذا الكتاب يقطع النسخ في ١٧٥ من وهو يعد احسن تفيد اقوال وتلك  
الذين يحتفرون احار التواريخ ويحطون بها من باب الخرافات التي لا حظورة لها  
ويدعون انها الصل للتسلية وهذا الوقت قصاء لا اثم فيه ولا حرج وهذا  
التصنيف للحفاظ المؤرخ المحمد بين امت فصل التاريخ ومحاسن الوقوف على  
ما دون فيه وقيمته ٦ غروش مصرية وباع في مكتبة القلمي وصدوق البريد  
٢٠٧ في دمشق (الشام)

### ١٣٧ - الرابطة الشرقية

مجلد تصدرها جمعية الرابطة الشرقية في القاهرة في الخامس عشر من كل شهر

حوى الجزء الثامن من السنة الثامنة من هذه المجلة وهو الذي صدر في ١٥  
مايو ١٩٣٠ المقالات ثلاثية مشكلة العلائق بين مصر والمراق - المسألة الفلسطينية  
على بساط البحث - في جاوة وصفة مورو - نظرات في مختلف الشؤون والادباء  
- حوادث الحشة - سفير لافغانستان في مصر - عودة الحرب الاهلية الى  
الصين - ويتلو ذلك رسائل الشرق - صحيفة الباحثين والادباء - وثائق

وأخبار تتعلق بمصر وفلسطين وسورية ولبنان وتركيا والعراق وإيران  
وأفغانستان والهند والصين - هادجة تجمع الشرق بعضه الى بعض وتوصل أخباره  
من أقصاه الى أقصاه بحيث لا تحتاج الى أن تطالع جرائد كثيرة لتظلمك على  
ما هناك من الآباء والأحداث

### ١٣٨ - احسان العرب

طبعة المطبعة السلفية

راجع هذا الجزء من هذه السنة ٨ : ١٤٣

### ١٣٩ - نماذج الأشغال اليدوية

لعنبي صموءل مدرس لأشغال اليدوية بدار المعلمين في بغداد

طبعت في المطبعة الانكليزية في عام ١٩٢٨

دفتر ١٤٢ من يعوى صور قطع من المقوى لتدريب الطلبة على إتقانها  
قواعد في اشغال ايديهم - وقد تقررت ورادة المعارف استعمال هذه النماذج في  
المدارس الابتدائية وقيمة هذا الجزء الاول خمس آيات (فرشان مصر بلن ونصف)

### ١٤٠ - كتاب في السيريات

والمباواة الطبية

لؤلؤة الحكماء تراوي ومرشد حاطر وشوكة موفق الشطي

الجزء الثاني طبع في دمشق في سنة ١٩٣٠ في ١٠٤٠ من قطع النسخ

كنا قد تكلمنا على الجزء الاول من هذا السفر الحليل في (٧ : ٢٦٥) واليوم  
اهدي اليها الدكتور مرشد حاطر احد مولايه . الجزء الثاني فادأ هو صنو لآخيه  
وربما يجوز لنا ان نقول انه احسن منه لا من جهة التحقيق ، فان السفر  
مطبوع بغاتم التحقيق ، الذي وصل اليه علم اسكولا يوس الى هذا العهد بل من  
جهة حسن الترجمة ، ولأداء ، والقل الى امتاء بأحسن التالفاظ واعنيها واسوغها  
على النوق العربي . فجزء من احسن الكتب التي اخرجها اينأ اهل هذا العصر  
من الناطقين بالصاد ، حتى ان من يطالعها يحيل اليه انه يقرأ كتاباً صنف في  
عصر المأمون .

هذه نظرية عامة في هذا الجزء البديع . ان من احدى افارقي آخر كلمة تطلق بها  
الطرفة . واحسن كلمة تطلق بها ابناء هذا العصر بامتنا العدائية الفنية  
على ان هناك هجوات طعيفة كما نود ان لا تكون فيه . واعلمها واقع في  
بعض الالفاظ من جهة القواعد العربية فقد جاء ١٠ - لا في ص ٢ التوبة  
البردية . وهذا لا يصح لان الهمزة في المرداء رائدة لكل يجب ان يقال  
المرداوية ( راجع كتاب مسويه المطوع في بولاق ٢ ٧٩ ) وفي تلك الصفحة  
وتماثلت فيها الادوار الثلاثة الوصفية Classiques « ونظر انه لو نقل اللفظ  
الافرنجي الى « دوبا » بالوثة » لكنت هي المطلوبة هنا . وفي ص ٤ بالارتفاع  
التدريجي . وهو كلام لا عبار عليه . ( لا ان المصحاء يهربون من النسبة في حين  
انهم يستفنون عنها . طوفان . بالارتفاع المتخرج لكل اطيب للدوق  
وهنا ما ذكر بعض ما رآه خطأ ونشعره بالصحيح بن فويسين . ص ٨ . قد  
اوضح فلم يجد من سبيل الى التلخيص : « فلم يبق - ميل الى التلخيص »  
١٦٠ ومصار بكرة ( عن ياقوت ) - فيها مصار غفيا « قصة »  
( من ياقوت ) - فيها تمنعلى بنوسفات دقيقة « تنوسف بنوسفات دقيقة » -  
فيها . ويؤلف قشرة مصفرة « تنقشر وقشرتها مصفرة فيها حوافها . « حافاتها »  
او « حيفها » - وفي ص ٢٢٢ في الحصف الحرسي المصيق Impétigo ostio  
folliculaire - هذا الذي يسميه المراقبون الحصف هو بالمرسية Eclaboulure  
اما الامبتيجو فاسمه النصح ( هنج مسكون ) منهم . وعند المصحاء هو التثق  
بالتحريك . واما Follicle هو الرفع بالمرسية لان الكلمة بالمرسية لا تبه  
لاصل Polliculus اي السقاء الرقيق المتقارب وهذا هو الرفع بالمرسية وهكذا  
جاء في كتب الطب العربية فمن الحكمة ان نأخذ بمصطلح الاقدمين اذا كل  
يوافق العام واللة - وفي ص ٢٣٦ جاء العد بمعنى Acné والاكنة اشهر من  
ان تذكر وهي التقاطير او الثعاطير المعروفة عند الموماء بحب الشباب اما العد  
هو حب الشرق ( راجع لغة العرب ٨ ١٢٤ ) وذكر في تلك الصفحة العلسرين  
او الغليسرين ونسب الى الحرى على تسمية واحدة وصورة واحدة خيراً من  
تعدد اللمات . والاحسن ان يقال العلسرين لان الكلمة الفرنسية مأخوذة من  
اليونانية Glukus اي الحلو وهي نفس العربية الجلس الذي معناه الغليظ من العسل

وهذا لا يكون إلا خلواً وفي ص ١٤٤ كريات الدم البيضاء وهذا لا يجوز في العربية والصواب كريات الدم البيض وقد تكرر مثل ذلك عشرات من ذلك في ص ٢٤٧ صفيحات جافة بيضاء وفيها صفيحات دهنية وبيضاء صفراء وفي ص ٢٤٨ لطحات صفراء وفيها وهذه اللطحات صفراء معصرة أو شقراء وفيها : ويعتار يقع صفراء والصواب يصب ويصب ويصب .

وفي ص ٢٤٥ داء السمك أو العصب . ونسب لم يجد العصاب وارداً بهذا المعنى قال في التاج : العصاب بالفتح والعصب الذي في العين وداء آخر يخرج بالحل واليس بالحري يقال : عصب مصر فلان اذا انتفخ من العصاب اي ما حوله او هو الحدي ويصل للممدود العصب وفعله كسمع وضى . والثاني اكثر : « فابن هان من داء السمك ؟ وكل يحور له ان يسميه التعلس او التسمك واولم يسلح تغل من قاعاً والسمك إلا ان الوضع يعمل على مثل هذا الاشتقاق قياساً على التحمر والتصب وكما جاء التقرن في الكتاب نفسه وفي تلك الصفحة معها فهي من هـ داء العين المعوي وفي ص ٢٤٦ . شبيهه بجلد الصرب ( دامل . شبيه ) . وكل الاحسن ان يقال الدمل او الشبيه بالتعريب كلفسر ثم ان الصرب به داء العين من مصطلح « عوام اهل افريقية » وقد اشار الى ذلك ابن اليطار وايس لها اصل في اللة العصبى فاي حاسة في صدرنا الى ان نعزم العاطة عامة لا وجود لها في دواوينا ؟ وفي ص ٢٤٧ رسول كبريتية قلنا ما كان على هؤلاء اسماء الادوية كلها مدكرة كالسئون والنطول والدور الى غيرها وفي تلك الصفحة بولي سولفور البطاسم . ولم نفهم معنى بولي ها اما سولفور فكان يحسن ان تكتب « سلفور » لان الحرف الاخر في Sulfurs صد السين . قصور لا ممدود واذا كانت كذلك فيكتب بالحركة لا بالحرف وكل مرة جاء اسم الكحول موصوفاً انت الصفة ولا نعلم سبب هذا التانيث في حين ان الكحول مذكر وهو مد لفظ الكحل لا غير .

وفي ص ٢٧١ ذكر المرض المعوي بالفرنسية Albunisme باسم المقي وليس ذلك صحيحاً . والمشهور عند العرب الحسة وكما قد اوضحنا ذلك قبل

٣٢ سنة في مجلة المشرق ( ١ . ٢٥٣ وما يليها ) فلتراجع ثم تبعد فيها غيرنا .

وفي ص ٢٩٧ تكرير لقوله معائب يهواه والخطاطات السمراء اي يفيض  
والسمر . لكن هناك غلط طبع فاحش لم نجد له اصلاحاً في موطن من المواطن  
وهو قوله الخطاطات الديناروية . ولو لم يكن بجانبها الافريقية Nummulaires  
لما امكننا فهمها ، لما وقع فيها من الوهم والصواب «الدينارية» بمعنى الواو التي  
تري بعد الراء او المدفوعة وهو المصيح الشمع ونحن نعبر عليها الكلمة العربية  
القديمة وهي النخية ( بضم النون وكسر الميم المشددة وتشديد الياء المشددة النخية  
المفتوحة - n ) والكلمة ، وجودة في كتب اللغة مصلاً عن كتب الادب والتاريخ  
والاخبار ونقف هنا لاتنا لا نريد ان نذكر كل ما وقع من الهفوات والزلات  
في هذا السمر الخليل وهل من تصيب او تأليف او نقل خال من عيب ؟ حل  
من لا يصب فيه وعلا .

والذي تنبه اليه انظارنا في مدائع هذا المعاد الصمم المصطلحات الجديدة  
التي وضعها الدكتور فانيا لا تكاد تحصى . هم اتنا لا نوافقهم في كل ما توأموا  
على وضعه إلا ان الغالب مما يستحسن اد جروا فيه على مصطلح الاقدمين ولعنهم  
العصبي ورموا بعيداً عنهم كل لفظ لا يأنلف ونحو العرب . وهذه الحروف  
تعد بالهشرات بل بالمئات وهي حمة يحرف لهم بها كل عبور على هذه اللغة التي  
جمعت فيها محاسن مائر الالسة وبرتها فيها . وهذا اعظم دليل على انها من حير  
ادوات العلم والهن والادب وانها تصابق اخواتها وضراتها وتبقى المصلحة الحسنة .  
الغاية التي يشار اليها بالبنان

### ١٤١ - الامة العربية

هامة فرنسية شهيرة سياسية ادبية اقتصادية اجتماعية

وهي لسان حال الوفد السوري الفلسطيني لدى لجنة الامم وخادمة منافع الامة العربية والشرق

لصاحبها الامير شكيب ارسلان وحصان بك الجابري

وتظهر في جيبف (سويسرة) يقطع الثمن في ٤٨ ص

ما من عربي يجهل الامير شكيب ارسلان صاحب القام المعال الذي يفيض

بالفيتين العربية والفرنسية وهو احسن محام عن حقوق الناطقين بالصاد ولا سيما

إبناء سورية وقطاعين وهذه المجلة أحسن دليل على ما يتوخاه الأمير والملك  
فتوقع لها مساعدات عظيمة واشتراكت عديدة ليقوم الثابان بما وقفنا نفسيهما عليه  
خدمة لأبناء ديار الشرق

## ١٤٢ - الخليل

وكتاب العين (بالألمانية)

من نظم أ. براون (في غرسولد)

رسالة في ٤٨ من قطع ٨٨٠ أنت فيها صاحبها أن ما يسمى بعضه إلى أن  
الخليل هو مؤلف كتاب العين (وهو أول معجم وضع في اللغة العربية) هو غير  
صحيح : وأنت أن مؤلفه الحقيقي هو ليث تلميذ الخليل وقد أتى بأدلة  
عديدة : وهذا ما كنا قد استعنا نحن أيضا في الجزء الثاني من المجلد الرابع  
من لغة العرب في ص ٥٧ وهو الجزء الذي لم ندخله في السنة الرابعة التي ابتدأنا  
بها بعد الحرب وقد كنا قد قلنا في الصفحة المذكورة : « أما رأينا الخافض فهو  
أن ملون نص العين هو ليث » ولا بد من أن نعود إلى نشر ما كنا قد  
أررنا من المقالات في الحربين الأولى والثاني صبرا قبل الحرب فقصت عليهما  
بلا راحة وكل آت قريب

## ١٤٣ - كتاب عيون الأخبار

لأبي محمد عداة بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الثالث

كتاب الأخوان - كتاب المواجه - كتاب الطلم

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

كنا قد تكلمنا على الجزء الأول في مجلتنا ( ٧ . ٧٣٤ ) وعلى الجزء الثاني في  
( ٧ . ٦٥٩ ) وقد جاء إلينا الجزء الثالث ودا هو كصنوبه الأولى طابع بالفوائد  
وطبعه بديع كطبع جميع ما يبرز من « مطبعة دار الكتب المصرية » ومطرز  
بحواش تريد مافع هذا السفر الخليل . إذ يمد الساطر في أخراجها إلى عالم  
النشور كل ما كان عليه من المحاسن قبل أن يمسسه الساخ . والظاهر من

تلك التحقيقات ان المعنى تصحيحه راسح القدم في العربية قاص على احتسابها ولهذا يستحق الشاء من جميع الناطقين بالصاد

على ان الحواد قد يكتو والصارم قد يبو وقد بدا لنا بعض امور في أثناء المطالعة تعرض بعضها على ضرورة المذوق وقد جاء في ص ٢٧٠ من ٢٠ قال

بيد الدقل في الصيف وسيد العسل في الشتاء وقد شرح الدقل بما هذا نقله «الدقل» (بالعربك) ابدأ التمر وصرب من النحل ثم اصغير الحارم كبير النوى «او

نعم هذا الذي في كتب اللغة، إلا ان المعنى لا يتسق وبعبارة «قائل والدقل» عندما في العراق كل ما لم يكن احتساباً معروفه يسمى التمر . فقد تكون هذه الاحاس حسنة

وقد تكون رديئة والمراد هنا الخمس الحارم منها وراسح احد مص في باب التمر وفي ص ٢٧١ من ٢٠ «عن علي رضي الله عنه انه قال من اشدأ عداءه

بالدلع اذهب الله عنه ومن نوحاً من الملا «او» وقد مضى «عداءه» ذكر الاول وفتح الدال المعجمة والتي عند لن الكلام على العداء (بالدال المهملة)

لا على العداء (بالسنة)

وفي تلك الصفحة في ص ٨ «والجك يدب الحسد» وقراءة القرآن والسواك يذهب البلاء» وفي الحاشية «كدا في الاصل والصارمة غير واضحة

ولعلها معرفة «او» والذي صده ان اصل النص كل هكذا والسواك بقراءة الاقران يذهب البلاء» وانت تعلم ان القرامنة ما اترق من الخبر بالتور

(القاموس) والاقران جمع قرن وهو انصر (القاموس) واذا مسحت القرامنة مسحتاً بها واستكت بها كل احسن سون لك وذهب البلاء من صدرك وقد

حربنا فكان احسن سواك لنا

وفي تلك الصفحة ص ١١ «فيل لرحمن» بك الحس السحنة فة ال .

اكل لباب البر بصغار المعز ، وادهى بخام السمج ولبس الكتان «او» وجاء في الحاشية : كدا بالاصل ، ولها «مع السمج» والحلم ما اذيت اهالته ،

والمراد به دهن السمج وهو رتبة الذي يستخرج منه «او» والذي عندما ان الاصل هو «بخام السمج» والحمام جمع حمامة وهي الطائفة النصف منه والمراد به تاديهان او تاطلاء بهذا الحمام

وفي ص ٢٧٤ س ٥ « انقراط » وصيغت تشديد القاف المضمومة. ولم  
يعد من صبط هذا العلم بهذه الصورة نعم ان ذلك يوافق القبط اليوناني والعربي  
لكن العرب لم تنطق به اما قالت « قرط » ضم لاوّل هذا الذي يرى في جميع  
الكتب كالمقطبي وابن حنكل والديري وغيرهم ومن صاحب الرهان القاطع  
صريح لا عار عليه انه يضم الباء واسكن القاف

وفي ص ٢٧٦ س ٥ « كل لي طلي عمر بيجي قد هيى للعشكان » ولم  
تصبط الكاف وهي بالضم على ما في لسان العرب في مادة كك

وفي ص ٢٨٠ س ١ صطت تسكنين بمنح السين والكاف والحيم والذي  
ذكره صاحب الرهان القاطع انه بكسر السين وبالفتحين المذكورين ثم قال  
وهكذا تنطق به العرب فضعه في تلك قلم في مسعته ومرتفع وصاحب محيط  
المحيط وقول المحشي تغيب ألسكتنيس (س ٢٠) « شراب من حل وصل  
ويراد به كل حل و حامض » هو قول صاحب محيط المحيط واقرب الموارد  
والبيان وفي هذه العبارة ابهام وايهام ولوقالوا « ويراد به كل مزيج حل  
بحامض » لكن انشد اما قولهم « كل حل و حامض » معناه كل حل يسمى  
سكبيياً وكل حامض يسمى سكبيياً وهو غير صحيح

وكل مرة جاء ذكر الكرب صطت صط القدر اي ضم لاوّل والثالث  
راجع ص ٢٨٢ س ١٠ وص ٢٨٦ مراراً عديدة وفي ص ٢٨٧ وهذا لم نجد في  
اي كتاب له والشهور ضم لاوّل والثاني او ضم لاوّل والثاني . إلان  
لاوّل هو الفاصل وهو المنصوص عليه في دواوين اللغة

وفي ص ٢٨٥ س ٢٢ « شري شور مصها صمار ومصها كبار حكاكة  
مكربة » ومكربة بمعنى كربة لم ترد في كلام الفصحاء وان وردت في  
القاموس في مادة شري

وفي ص ٢٨٨ س ١٣ « والسلق ن دق مع أصله وعصر ماؤا وعسل به  
الرأس ذهب بالآتربة واطال الشعر » ولا معنى للآتربة . لانتا لو فرضنا  
انها هنا جمع تراب لا كنفيا بماء الماء القراح او بالصابون ؛ انما هنا ذهب  
بالتبرية وهي بحالة الرأس ويقال لها ايضاً الهريّة وربما قال بعضهم الأبرية

على لغة من يجعل الهاء همزة وهو كثير المثل في كلامهم وراجع المزهري ٢٢٣ من طبعة بولاق .

وفي ص ٢٨٩ من ١٠ وترعم الروم ان مادة [ ماء الحجير ] يقع من  
عضة ابن عرس . وحا . في الحاشية . وفي الاصل وردت هذه اللفظ .  
هكذا . « عضه ابن مقرر » وهو تحريف « ا » قلنا فاما كان في الاصل  
ابن مقرر فيجب ان تكون اللفظ « ابن مقرر » لانه ابن عرس « وابن مقرر  
دومة يقال لها بالفارسية دله وهو قتل الحمام كما في الصحاح وضبطه هكذا  
كثير وفي التهذيب . قال الليث . ابن مقرر ذو القوائم الاربع الطويل الظهر  
قتال الحمام ونقل في العلب ايضاً مثله . ورد في الاساس احاد معلوقها وهو  
نوع من الميران [ كذا ] ؟ ( عن تاج العروبي ) ومن علم اليوم ان ابن مقرر  
ليس من الفئران في شيء . لانه المسمى بالفارسية Hermine ولسان العلم  
Mustela erminea ويترجم ايضاً بالسن و المسمى وهو كثير الشبه بان عرس  
لكنه ليس به . وابن عرس هو المسمى بالعربية Helette

وفي ص ٢٩٧ من ٦ « واحمد بن دور البيروني » وفي الحاشية « البيروني  
البري من التمر والرطب » وهي عبارة محيطة ومحيط واقرب الموارد ومن نقل  
عنهما . قلنا . هذا اللفظ وهذا الحريف لا يتفقان وما جاء في الناح فقد قال  
السيد مرتضى شارح القاموس « البيروني تمر معروف هكذا نقله الصافي  
عن ابي حنيفة . والذي نقله الائمة من ابي حنيفة هيروني بالكسر وصم البون  
من غير الف ولا م . . . » ثم ان ابن قتيبة الدينوري يصح به بقوله : « واحد  
التمور » فكيف يكون البري من التمر . ثم : نوجد تمر بري حتى يكون هذا  
منه ؟ وكيف يجوز لكاتب مصري ان ينقل الامة من محيط المحيط او نسخة الثانية  
« اقرب الموارد » او من نسخة الثالثة « المستال » فمحيط المحيط نسخة مسموخة  
من معجم فريتم . واقرب الموارد نسخة مشوهة من محيط المحيط والمستال  
نسخة شبيهة من اقرب الموارد ولهذا لا يجوز ادأ ان تؤخذ اللفظة عن هذه  
النواوين الفاسدة المفسودة ولا من كل معجم مختصر مصري هو نسخة مصغرة  
من محيط المحيط او اقرب الموارد كمعجم الطالبي والمتجد والمتمد فهذه مجموعات

لغوية نصر بكل من ينقل عنها وقد ذكرنا ذلك مراراً في محلتنا ، وثلاث  
 نقول لو اعطيت لنا ان حرق هذه المعاجم - وفي رأسها محيط المحيط مسبب  
 جميع الالفاظ الامة - لاحرقناها جميعها « سر حشم » حتى لا يبقى منها رماذ ، لان  
 « نار الارض النباه تنقي شيئاً منها » وطم ان صحيح كلام محيط المحيط هو هكنا .  
 الهرون البرني ( سور مكسورة قبل الياء المشددة ويصح الاول ) من التمر  
 والرطب فيستقيم « منى لان « هرون ( لا لهرون بالف ولام والقلمة فارسية )  
 من افخر التمر واحده هو كالبري الذي يمد من احمر التمر  
 وفي تلك الصفحة وذات السطر « واحد السور الحيران » وجاء في  
 الحاشية « الحيران حرس من افخر العمل معرب وفي الاصل « حيسوان »  
 وهو تحريف « قلنا وهذا الوهم ايضاً من نتائج النقل من محيط المحيط  
 هذا الدوان الفاسد المسود او من اقرب لموارد فيها يقولان « الحيران  
 حرس من افخر العمل معرب كيران ماله ارسية ومما الدوانت « ما والذي  
 ذكره المعريون المحققون الحيسوان « بنو ( لا بالراء ) بعد السين - قال في  
 المحققين ( ١١ - ١٢ ) الحيسوان سمي بذلك لطول شماريته شبه الدوانت  
 واصلا فارسي والفوائد يقال لها ماله ارسية كسوان « او قال في تاج العروس  
 في مادة ج ي س « قال المعري الحيسوان حرس من افخر التمر ، له سر  
 حيد واحدة حيسوانة وهو معرب كيران ومما الدوانت واصلة فارسي  
 نقه الصاعاني « ما ومن صحف هذه الكلمة الشاري في كتابه احسن التقاسيم  
 في معرفة الاقاليم الذي سمي بطبعة دي حويه في لندن سنة ١٩٠٦ في ص ١٣٠  
 حين عند ضروب التمر فقال « الحيسوان وفي نسخة الحيسوان قلنا وكلنا  
 الروايتين خطأ والصواب حيسوان كما ذكرناه وكذلك احسن نقلها كل  
 من فريتغ ودوزي في معجميهما . وهذه من التوارد

وجاء في تلك الصفحة في السطر ٧ « وحير لسمك » الشوط والبناني  
 والمباح « وفي الحاشية شرح لنا الوقت على طبعه الشوط فاحس ولم يشرح  
 البناني وهي جمع ابني ككرسي ، وقد ذكره المعريون في كتبهم ولم يشرح  
 لنا المباح ، انما صبطه لنا بشد الياء لا غير والمعريون لم يذكر المباح .

والذي في علمنا أن المياح لغة في السباح من باب اسأل الله ميماً واليياح وزن كتاب وحرار قال شارح القاموس في باب و ح اليياح ككتاب وكتن ضرب من السمك صغار امثال شبر وهو اطيب السمك قال .

يا رب شيخ من بني دياح إذا امتلا الطل من اليياح  
وفي الحديث إنما أحب اليك كذا أو كذا أو يياح مريب أي معمول  
بالصاغ - وقيل الكلمة غير عربية . اهـ وذكرنا أيضاً صاحب اللسان في مادة  
ب ي ح لا كما فعل المحدث والشارح

وفي ثلث الصفحات ٩ « وشر السمك كسازة السماريس » ثم شرح  
السماريس بأنها كلام ابن البطار . لكنه لم يصلح هذا القول « وشر السمك  
كسازة السماريس » وصواب النص الحقيقي [ وشر السمك كسازة السماريس »  
وسبب هذا التصحيح هو أن السماريس ليس من كسر السمك بل من صغار الكساز  
لأن الواحد لا يبلغ الكساز من الألفين حبيبتين . وأما لأن كثيراً من كسر السمك  
طيب وحسن : ففي قوله كسازة صر صحيح . أما أن كسازة من شر فظاهر من  
أن معنى الكساز المصنع اللحم الصلد . وهذا السمك يمشى في الوحل والخشاش  
وهو طيب الأكل إذا كان غير مكشز بلحم إذا كان كسازاً فهو طعمه للوحل  
الذي يتمرغ فيه أو للخشاش الرديئة التي يقص في حياتها . وكذا يقال من  
كل سمك كساز

وفي ص ٣٠٠ من « » ييا أما في صحاري الأعراب في يوم شديد البرد  
والرياح وإذا ناعرا في قاعد على أوجه « قلنا أوجه بالتحريك كما صبغت  
الشعر الكثير المتف والجمع أحم بالضم وضمين ولا يمكن أن يجلس  
الأعرابي على الشعر إذا قيل أن معنى أوجه هـ كل بيت مربع مسطح  
فنقول إذن لا يقال أوجه بل أحم بفتح ولا هاء والذي يحسن القول في هذه  
العبارة . الكلمة بالتحريك وهي التل من القف أو جوه لينسق مع قوله في  
الصحاري . هذا الذي نراه هنا موافقاً للمقال .

وفي هذا الكتاب غير هذه الهموات والهنوات وهي أمور لا يذو منها  
مطبوع . اهـ الكمال لله وحده .



«جئت بها يوم آتت» من عبد شمس صالحة الخد»

وروى بن أبي الحديد أيضا في شرحه ٣ : ٣٨٧ أن حسن بن ثابت لما أنشد «عمر بن الخطاب (رض)» بعض ارتداد همدست سنة يوم أحمد قال  
«حسن يهجوها»

أشرت لكاء وكل عادتهم»

أخرجت مرقصة إلى أحد في العوم مقتبة على بكر»

وروى بن أبي الحديد في هذه الصفحة عن محمد بن اسحق في كتاب المعازي  
«وقال أيضا يهجوها»

من سواقط ودان مصرحة»

«تتبعهم أم تشهد قوايلها»

يظن يرحمه الصبيان تنعمر»

في أسات كرهت ذكرها لاجتماعها انتهى من الحديدي وامثال المراد ويست الحجة  
٧٣- روردي في ص ٢٢٩ هجو حسن لابي سيمان ومنه «وشركما الحيركما  
الورد» فقال الأثرى «ولست عرفت في الهجاء اشرف من هذا الهجاء» قلنا  
واسر هذا الحكم من قضاة عقله وهي ص ٧٦ من شرح الطرقة ما نصه «وحكى  
ابو القاسم الرضاحي ان حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه لما أشد النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم قوله

اتبعوه ولست لكم نكبة»

وشركما الحيركما الهداء

قالت الصحابة يا رسول الله ههنا نصف بيت قالته العرب «أه» فالصحابة  
أصحلت الرأي الرصيف

٧٤- وقال في ص ٢٣٢ «المخطئة» هو حرول بن أوس جاهلي إسلامي

ينثر وجود شبيه له في شواذ المخلوقات حمق الله به لي قبح المنظر سوء المعبر  
والى ضمة النسب معه النفس ولوم الغريرة وشرقة اللسان «وما لادي أتاريخ  
هذا أم سب واقتراع» واب كل الخادم لهذه الصفات فيد هو الله فلا ذنب  
للمخطئة ولا عيب لمن يعي عليه ما أودعه الله - حاشى الله -

مصطفى جواد

# تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

## Chronique du mois .

١- نزول مياه دجلة

نسبة نزول مياه دجلة في هذا السنة كانت أدنى نسبة انحطت إليها المياه منذ سنة ١٩٠٦ وقد كانت أدنى نسبة وصلت إليها بالهبوط منذ تلك السنة ، ولكن بحسب إحصاء الخدي كل القصص انحط من نقصان ١٩٢٥ بقدوم واحدة وكانت درجة الفيضان لدجلة في اليوم الـ ١٢ من أوتسطس ٢٨ من أوت ٢٥ ستميراً

٢- الحراج

عاد الحراج في وادي الأسبوع الثاني من أوتسطس إلى منطقة لواء ديالى ومن أحوار هذا اللواء نه نهر بالنباتات ولكنه لم يغم في اللواء أكثر من يومين ثم نهض متوجهاً إلى ناحية أخرى وأخيراً نهض من سلمان ناك ( طيسون ) إلى الحراج هجم بكثرة على تلك الجهات

٣- مسم ورق الطبعة من الخلف

الخلفاء كثيرة في العراق من كثيرة في ديار الشرق الأدنى وقد توفى الأنكليز والفرنسيون لاتخاذ الكاغد

١- نتائج رفيعه المرحلتين بالغ

انتهت رفيعه المرحلتين بالغ نتائجاً أصغر بزراعة العراق صرراً عظيماً ، كانت تقضي على المديرية الزراعية قضاء لا يعود فيه إلى الخفاء ، ولغت مشروع التحرير ووقعت الأعمال الزراعية في الرسمية وقضت على امتنع الرديء وأبقى من مكافئ الحراج عترة أو خمسة عشر والبنت وطائف ... ووري الزراعة في كلالويه ومديرى مساحى الزراعية ، وهذا الأمر فقد العراقيون كل مرجع في الزراعة أو بصارة أخرى فقدوا مصدر الثروة والرفاهية والنعيم والتجاح

٢- مسم دعاوي السائر في التصرفيه

بلغ مجموع الدعاوي المحولة من حزينان والمقاة في شهر تموز من هذه السنة ٨٩ دعوى تخص العشائر فحسمت منها المتصرفية في الشهر المنصرم ( تموز ) ٤١ دعوى وحولت ٤٥ إلى الشهر آب ( أوتسطس )

درجة الحر بلغت ٥٥ ( كذا ) درجة  
سانتيمراد في لواء الموصل » ( كذا  
محرره طيندير الكتاب ما يكتونه )  
٧ - عمال شركة النفط

دل اعضاء المستخدمين في شركة  
النفط كل ما يأتي :

الجمعية	العادي	ايار	المصري	حزيران
مرافي	٢٤٧١	٢٧١٠		
بكراني	١٥٦	١٥٧		
اوكسي	١١٥	١١٩		
مصري	٧٥	٧٥		
بكراني	٤١	٤٨		
روسي	٩	٧		
المجموع	٢٨٧٧	٣١١٦		

٨ - الونديت رئيس مائسان  
لايل رئيس صائغان احد اعضاء  
لجنة التحرير في ادارة مجلة لغة العرب  
وقدادي حاداً عديداً للبغداديين المسيحيين  
على اختلاف طيف - اتهم مدة تربيتي كل  
ثلاثين سنة وله مقالات في هذه المجلة  
تشهد له بطول الباع في اخبار البيوت  
المسيحية وتاريخها ونسبها في ديار العراق  
وله مقالات كثيرة في الجرائد والمجلات  
الارمنية التي تصدر في اوردو ويعرف  
من اللغات العربية والارمنية والفرنسية  
والارمنية واللاتينية وله وقوف تلم على

منها . ومن بعد ان كل اليوت  
يصرفون المبالغ الطائلة لاستئصال  
شاة هذا الحشيشة المصرة للرواة اعظم  
ضرر . اصحت اليوم من لائحة لائحة  
وكل الاسبانين قد تعلموا من عرب  
مراكش اتحاد الخيوط والحال واللال  
من الحلفاء اما اليوم فانه اد الورق  
منها يشترنا مستقبل حسن له - ما الست  
الكثير الفشو في اراضي المراق كلها .  
فتمنى ان تنهض شركة لائحة  
في ديار العرب او تنهض شركة تنهض  
الورق في بلادنا فلا يصطير الى شره  
من تلك البلاد مائسان باعصة في حسن  
ان مادته غزرة متوفرة مدنا وتصر  
ارض الزراعة لما ينتشر فيها وبؤذها  
اد الحلفاء كثيراً ما تقتل سائر لائحة  
التي تجاورها

٦ - لتعداد الحر في الرلق

اشتد الحر في المراق من الرابع من  
آب ( اوسطس ) الى الحادي عشر  
منه حتى زادت الوفيات في بغداد ٨٠ في  
الاسبوع من مستوى مألوفها ومات في  
البصرة ٧٥ شخصاً رعداً ( صرمة الشمس )  
وبلغ الحر في بغداد ٤٧ درجة في الظل  
وتقول جريدة « ص - ص - ص » في  
عديها ال ٦ الصادر في ١٣ آب « ان

نابا كركر باسم كركوك الجديدة . وقد  
شيدت بيوتاً ومنازل للموظفين والعمال  
ومعامل لاصلاح المكائن والسيارات  
ومساحن لدوائر الشرطة . وشيدت  
امغارات والمستودعات والخويزيات  
( الكائنات ) والمقاهي وتنفق الشركة  
على هذه الاعمال في الشهر ما لا يقل عن  
ثلاثة الكك رية

١٢ - الخلاف على الحدود العراقية

بين الوفد العراقي والوفد الفرنسي  
خلاف يتعلق بامر تحديد النجوم بين  
العراق وسورية . والخلاف واقع حول  
مدين الاول يتعلق بالمنطقة المؤدية  
الى سمع حل مسجار على مسافة ثمانية  
كيلومترات واتساني يتعلق بالطريق  
المؤدية الى الصحراء

١٣ - الثورة الكردية في تركيا

جهزت الحكومة التركية قوة جديدة  
قواتها حمرون الى جدي وعهدت  
بقيادتها الى كمال الدين سامي باشا ،  
ووجهتها الى الولايات الشرقية لاقسام  
معدة عمومية على الحدود . لتأديب  
العصاة . ويستند من الاخبار الرسمية  
التي نشرت الحكومة التركية ان معركة  
شبت بين قوة متقدمة من ٧٠٠ ثائر  
وقوات الجند في شمدين على الحدود  
التركية العراقية فاسفرت عن قتل

تواريخ وآداب اللغات المذكورة . ولما  
رأى رؤساؤنا تلك الخدم وما أقاد بعلمه  
كل من دنا منه وقوة في ١٧ آب الى  
درجة الورتيت او الخوري للاستغنى  
فنهت بهذه الرتبة ، منهم من له العمر  
الطويل الهيم ، وشسا كرين له ما ادى  
لهذه المجلة من المساعي والاعمال التي  
لا يمكن ان نكلمها عليها مهما بنينا لما  
من طيب الشاء

٩ - طريق انابيب النفط العراقي

صرحت « الحورنالك » قائلة :  
ان يقل العراق في عصبه لانهم سيجب  
عليه الاصفاء الى مطالبهم قومية والتي  
تريد ان تمر الانابيب بطريق سورية  
الى طرابلس

اما بريطانيا العظمى فتصر في ان  
تمر الانابيب بطريق شرقي الاردن  
وفلسطين

١٠ - حزب جديد في تركيا

استقال فتحي بك السفير التركي  
في باريس ليرأس حزباً جديداً في  
تركيا متاهماً لسياسة عصمت باشا  
وبنية هذا الحزب الجديد التآزر مع  
دولة الاتحاد البلقاني

١١ - كركوك الجديدة

ماشرت شركة النفط العراقية لإنشاء  
بادة جديدة في عرمي كركوك على طريق

العصاة بعد ان سوا بمؤامرة ٣٥٠ رجلا  
وقد شرمت قوات الجند في هذه المنطقة  
تأديب العصاة

وقد صمم الكرد الثرور على  
الاستماتة في النضال حتى البس الأخير  
لبقيهم انهم اذا أحققوا في هذه المرة  
فان تركية تذيبهم من العذاب والاضطهاد  
الوانا واشكالا ولذلك يبدلون لأن  
كل ما لديهم من جهود في المقاومة  
تبرح النجدة الكردية تصل اليهم وقد  
وردت اليهم قوات مجهزة بالأسلحة  
والألحاح وتقول الأيام العصاة  
تقرن معها ان الحوش التركية استقامت  
ان تال من هذه النجدة ونشتت  
المعصية منها وبنها وقه التأثير بالمرصاد  
١٤ - مؤامرة شيوعية

في تركيا

اكتشفت الحكومة التركية مؤامرة  
شيوعية قبضت على سنين مشهرا  
١٥ - الثورة العسكرية  
بين تركيا وايران

يروى ان الحكومة الايرانية رفضت  
طلب الحكومة التركية في مؤازرتها  
مؤازرة فعالة على الحدود بعد القتال  
الكردية الثائرة ولذا ترى السلطات  
التركية العسكرية ان الضرورة قد  
طلبها في آخر الامر الى تعقيب تلك

القتال الثائرة ومطاردتهم في ايران وراه  
الحدود المعاصلة تركية عن ايران .

١٦ - الجزء ١١ وال ١٢

كل كثير من طلبوا ان نقل الفهارس  
وان صدر جزء أحادي عشر فعملوا لأن  
ألع طلبا فريق ان نعيد الفهارس الى  
حالتها لأول فسوف نعمل  
(تصحيحات)

١٧٣ من ١٢ المتصحيحات المتصحيحات  
[المتصحيحات] - ٥٧٤ من ٢ ركب على  
المتصحيحات : [ركب على طلبي] - ٥٧٤  
١٧٤ من ٢٦ وكانت ١ وكانت ١٧٤  
من ١ فعال نحو قشاعم وهو مقيس في  
وسطه : فعال نحو قشاعم وهو مقيس  
في فعالة - من ١٥١ من ٢٧ بعد ما بعد  
- ٢١٠ من ١٣ حاولوا : حاولوا -  
من ٢٧٦ من او أقامت : او قامت -  
من ٢٨٦ من ١٢ [متصحا] [متصحا]  
- من ١٨٦ من ١٣ المعصاة - القضاء -  
من ٢٨٦ من ١٨ وصدق : وصدق -  
من ٢٨٧ من ١٢ عن فساد - عن [أظهار]  
فساد - ٢٨٧ من ٢١ تفرط : تفرط  
- من ٢٨٧ من ٢٣ جمع : جمع - من  
٢٨٧ من ٢٦ يفهم : يفهم - من ٢٩٠  
من ٢٣ لم : لهم .

# لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

(في أول تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩٣٠)

### إلى [شبيبة العراق]

Aux Sports, mes compatriotes !

يا ناشئة العراق وناشئة كنفك كل من تتولوا بأهص، منبه - يحتمد، ومن  
 بام - فيحب علينا ان نستيقظ، وننظر في صب هذا الكلام  
 نسمع كل يوم بإنشاء اعمال جديدة، مفيدة ونة أجبس مدارس، وتصيد  
 شوارع، وإقامة كليات وشييد مسجديات ولكن هل من مشيد الألعاب  
 الرياضية؟ يرى الناس في هرح ومرح يصحون ويمسون منهكين بشقون  
 شنى يحورها كسب المال؛ ولكنهم صرمو لنظر بالثرة عن كسب الصحة، او  
 حظها، وهم عافلون عن ان على المرء ان يكون بحس صحته واصبحت انقضي،  
 الاموة الوحيدة وتراها منشئة في جميع احياء «عاصمة» مصفوفة الواحد بعاتب  
 الاخر على طول الشوارع، تحب بالحسور وتحيط بالمكن المرور وهناك  
 ايضاً انبرء احدقها بعض الشبان يبرءون في الرقص مع النساء اتنا في سيات  
 عميق، اتنا صرص صحتنا هدفاً للأمراض، والافات، وترك الاراضي المضيعة  
 ومياه دجلة المنعشة للطير والسمك وهي تادي لشبيبة المراقية الى الألعاب  
 الرياضية، الى الألعاب الرياضية، الى الألعاب الرياضية !

كان للالعاب الرياضية مقام طيل منذ القدم ، وعهد التاريخ بها من قرون قبل الميلاد ، وانتشرت عند المصريين القدماء ، وبالت اسمى حظوة عند الرومانيين حتى انهم اسسوا لها الجامعات لتدريب اشرافهم ، واقاموا للابنية الشائعة المدوجة المسماة عندهم « بالامبياتير » لمشاهدة ثلاث كالعاب المروضة للابدان .

فلنبحث الان عن شأن كالعاب في عصرنا هذا ، ونحل النظر في الفسحة الممتدة من الشرق الى الغرب ، فماذا نرى ؟ نرى اخواتنا شبان مصر مجتهدين ، ساهين كل السعي ، وقد اشتركوا في كالعاب « الاولمبية » حتى فاز شاب منهم بطولة العالم ، في حمل كالتقال ، ثم نرى في كل بلدة ذات شأن من بلاد الهند ميداناً متسعاً معجوراً مخصصاً بالالعاب

وآء حمل العربيون للالعاب الرياضية منزلة ، لا تقل عن منزلة العلوم ، وفي كل مدرسة ، او حامية في اميركة يرى مستعاصيون في كالعاب الرياضية ، تدفع اليهم المبالغ الطائلة التي تربو في بعض الاحيان على عشرة آلاف « دولار » في السنة لتدريب الطلاب فيها

والمت حكومة فرسة بعد الحرب اعطى ديواناً خاصاً بالالعاب والمقاصد نظارة وزارتي الصحة والمعارف ، ثم ارتفع شأن هذا الديوان ، فاصبح وزارة مستقلة بعد لكل رجل او امرأة ، ما يطله او تطله من كالعاب الرياضية

واما كالعاب الرياضية عند الامة الانكليزية ، فهي من لوازم الحياة عندهم . نرى الانكليزي يتحرن من طعواته حتى كهوله ، وبرعت هذه الامة في كالعاب الرياضية ، وفازت فيها ، فانتكرت العبا مشوعة ، ولها يوم عطلة عام اطلق عليه اسم « يوم الملاكمة » وهو يوافق ال ٢٦ من كلون كالأول ( ديسمبر ) .

ولنظر الان في منافع كالعاب الرياضية ، فهي تحسن الصحة ، وتقوي البدن ، وتبث روح الرياضة اي انها تمنع الصفة مد الانكسار ، وتوسع الكرامة عند الانتصار ، وتدريب الشاب على الشجاعة ، والمهارة ، والاعتماد على النفس ، بحيث لا يياس اذا غلب ولا يضطر اذا ظفر .

ايها الشبيبة ، دعينا تهتمس ، ونطالب الى سادة الامة ، ان تمن علينا بوسائل للرياضة ، فيكون للتلميذ في المدرسة مدرب يتربى على هذا المنهج ، وبعد اكمال

دراسته . يلتحق بالاندية التي قد أعدتها الحكومة لهذا الشأن . فيقل فيما الرض  
ويستف سكان السجون ، لأن العقل السليم في الجسم السليم ، يساعدنا على دوس  
الفنون . وإن ساد احداونا قل فمروا فمساوا العالم في عهدهم ، فاننا احقادهم  
قد ورثناهم روح الانتصار ، فلا فمروا إذا احصنا بعد ذلك ساد العالم الرياضي  
بغداد فسان م - ماريني

### المائين او المخفوق

Le Charlatan

لاقاني احد الوطنيين الكاديين من المصريين ، وقال لي انك تدعي ان لعنا  
عنية ، وفيها من اللعاط ما يقوم بحاج احصر . من تظن انك تجد به لغنا ،  
ما يؤدي معنى كالمعهم « شرائطين » ؟ قلت : وما مرادك من هذا الحرف ؟  
قلت : معناه الطيب الدجال . الخالسي على طريقة الطريق وهو ينادي على مبدء  
اننا ناعم لداء الفلاني ، والفلاني والفلاكي . ان ما لا نهاية له . موقفي به  
الشفج ، ويشتركون منه دواء المزور ، وهو لا بعيد شبت

قلت له هذا ما سماه السلف . في مصر العباسيين ، بمائين اما قرأت في  
التاريخ ما جاء عن هرون الرشيد ؟ فقد ذكر انك منكنا الطيب الهندي الذي  
استدعاه هرون الرشيد من دياره . ليطلبه مر دات يوم في الخلد ، واذا هو  
برجل من المائين قد بسط كساءه ، والى عليه عمادير كثيرة ، وقام يصرف  
دواء عند مصبونا فقال في صفة . هذا دواء فاحمي المائنة ، وحمي السب ، وحمي  
الربع ، ولوحج الظهر والركبتين والحاسام والواسع ، والرياح ، ووحج المعاصيل  
ولوحج المينين ، ووحج البطن والصداغ ، والتفيقة ، ولتقطير البول والمعالج  
والارتشاش ولم يدع علة في اليبس إلا ذكر ان ذات الدواء شفاؤها

فقال منكنا لترجمانه . ما يقول هذا ؟ فترجم له ما سمع وتسم منكنا ، وقال  
على كل حال ملك العرب جاهل ، وذاك انه ان كل الامر على ما قال هذا ، فلم حثني  
من بابي وقطعتني من اهلي وتكلم العيط من مؤوتتي . وهو يجد هذا نصيب

عينه ، وبأزائه ؟ - وإن كل الأمر ليس كما يقول هذا ، فلم لا يقتله ؟ فإن الشريعة ، قد أباحت دم هذا ومن أشبهه ، لأنه إن قتل ، ما هي إلا نفس تحبها بفسادها نفس خلق كثير ، وإن ترك وهذا الجبل ، قتل في كل يوم نفساً وبالحري أن يقتل اثنين وثلاثة وأربعة في كل يوم ، وهذا فساد في الدين ، ووهن في المملكة . ( راجع ميون الكتاب لابن أبي أصيبعة ٢ ٣٣ و ٣٤ )

قال المفرنج ، والمائتين هو الكتاب لا مير ، فإن هذا ما نريد ؟ قلت ، إن المائتين الكاتب أو الكتاب عينه ، لكن ألا نعلم أن الكلمة العامة قد تنخص بمعنى دون معنى من باب التواطؤ ، فالكلمة الأفرنجية معناها في أصلها من الأباطلية والإيطالية مشتقة من فصل Giarlano ومساء ثرثر وتشق ثم خصصوه هذا الذي تنبه . وهذا ما تراه في جميع اللغات ، لا تصلوا واحدة منها وفي لغتنا أكثر مما في سواها .

وإن لم تر معك هذه العظة ، فلنا نعطى تقوم مقامها هي « المئتين » قال في اللسان : المئتين : المئتين وهي المئتين مأخوذة من هاريق الصبيان ، أو . وقل عن المئتين وأصلها هاريق ما تلعب به الصبيان من المئتين المقتولة . قال عمرو بن كلثوم

كان صوفنا منا ومنهم هاريق نابدي لأعيان

ابن سيدة والمئتين : متديل أو محو يلوى فيصرب به ، أو يلف فيفرع به ، وهو لعبة يلعب بها الصبيان ، قال

أجلدهم يوم الحديقة حاسراً كأن يلبي بالسيف هاريق لأهب

وهو عربي صحيح وفي حديث علي ( ع ) قال البرق : هاريق الملائكة وأشدت عمرو بن كلثوم وقال هو جمع هاريق ، وهو في الأصل عند العرب ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً . أراد بها آلة تزجر به الملائكة السحاب وتسوقها . ويؤسره حديث ابن عباس : البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ... « كلام ابن حزم » .

فانت ترى من هذا أن لغتنا غنية بما في منخرها من فرائد المفردات .

# آلتون كوبرى

في التاريخ

Altan Keupra dans l'histoire.

آلتون كوبرى ويجور كتابها بصورة «التون كرى» قصة في لواء كركوك واقعة بين جسرين قائمين على فرعي الراب الصغير الذي يقال له أيضا الزاب الأصغر وتصير آخر الراب للأسفل ويقال للفرع الأعلى آلتون صو (١) وتعريبه الحرفي «الماء الذهب» ومساء «نهر الذهب» ومعنى آلتون كوبرى جسر الذهب ولا بد أن القائل آلتون كوبرى أو أن يقول آلتون صو كوبرى أى جسر من الذهب فاستطال الحملة فاحتصرها . وقد ذهب إلى القول بها الاحتصار معلومة للإسلام وكذلك حصرة لأن صاحب هذه المجلة ( ١٩٢٧ - ٢٨ : ٢١٢ ) ورجعت معلومة للإسلام قولها على قوله من مسجود الاسم إلى وفرة الدخل الذي يؤخذ من العبور ومن المرقين ما يرب آلتون كوبرى مع احتصاره فيقول «القطرة» كما قال لأن في كلامه الذي اشترت إليه أما الحكومة فتكتبها في ما تصدره من الرسميات بصورة آلتون كوبرى

ويروي بعض الناس عن سب تسمية آلتون كوبرى أن السلطان مراد الرابع حينما جاء بغداد في سنة ١٠٢٨ هـ ( ١٦٢٨ م ) أمر بتشييد جسر هالك فابان من أمر بذلك حاجته إلى مل كثير منعم الله بالشروع وأن تبلغ التعمقات ثقل الجسر ذهباً ولا يمكن أن تقل هذا السبب التعمدية - على فرض صحة الأمر بالبناء وتداول الكلام عن التعمقات - أو حرد به هناك اسمه آلتون صو قبل مجيء السلطان مراد إلى بغداد فصلا عن أن اسم آلتون كوبرى كل معروف قبل زمن السلطان المار المذكور بنحو ثلاثة قرون على قل تقدير وقد سمع أيضاً حضرة (١) عن عدة مؤلفات حديثة العهد بالربية في حركات العراق وعن هذه الحقبة ومعلومة الإسلام. وقد بحث عن آلتون كوبرى الأستاذ الكبير الدكتور هرمان في كتابه في جزء صنفه في ص ٢٢٢ لكننا لم نستفد من مقالته شيئاً لجهلنا الأساية والظاهر أنه لم يبحث فيه عنها في عصورها الأخيرة .

طالب صاحب المجلة ان ياتي القطارين الذين في آلتون كوبرى هو السلطان كما ان سالمة لاوصل لسنة ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧ م) (ص ٢١٥) كانت قد قالت ما تعرييه . « ان هذا الجسر العظيم اسمي في مصر مراد خان الرابع ولا يزال حافظاً صلابته ومثاقه » اما التوزيع فانه يعطى صاحب السالمة اذ انه بين لنا ان الجسر كل قد حرب وانه حديد ثلاث والمائة من الهجرة كما سيجيء فلم يكن الجسر القائم في زمن وضع السالمة ذلك الجسر الذي ينسب ساؤه الى السلطان مراد ان صحيحاً وان غلطاً

وهاهنا اروي لك ما وحدته من فهم اسم التون كوبرى مقتباً الكلام من بعض مصنفات فيها العربي والتركي والموسى والبرتغالي مستنداً بما هو اقرب عهداً فهاعداً

ذكر آلتون كوبرى كتاب : فذلكه كتاب حلي « ( بالتركية ) ( ٢ ١٦ )  
اشوق في سنة ١٠٩٧ هـ ( ١٦٥٦ م ) في حوادث سنة ١٠٩١ هـ ( ١٦٢٤ م )  
وذلك في قوله الذي اعلمه كما يلي « كل بكركي قدام وهو حركس حسن  
اشا قد شتى في جهات الحريرة وحسن كيف ( حسن كبا ) شاع تجمع  
الاعداء في التون كوبرى وكركوك فدار الهم ... »  
وذكر كتاب : شمامه « بالفارسية ( ٢ : ٤٤٠ ) وهذله شرف خان  
وقد اتمه في سنة ١٠٠٥ هـ ( ١٥٩٦ م )

وكذلك ذكره بصور : Altun Copri ، سنه فوسو البرتغالي (١) في  
رحلته ( ص ٢٢٠ ) وقد ابتدا بها في سنة ١٥٦٥ م ( ٩٧٣ هـ )  
وحاء مذكره ايضاً رستم باشا في تاريخه المترجم الى اللمانية (٢) ( ص ٨١ )  
وكانت وفاة الباشا المؤرخ في سنة ٩٦٨ هـ ( ١٥٦٠ م ) .

ومن الذين ذكروا آلتون كوبرى قديماً - حتى قبل محي السلطان سليمان  
الى بغداد في سنة ٩٤١ هـ ( ١٥٢٤ م ) - عبدالله بن فتح الله البغدادي الملقب  
بالغيث في كتابه المسمى التاريخ العياشي اذ قال « ثم اسان ترك امير محمد بن

(١) Mestre Afonso و مجد رحل في محله رحلتان له Itenerarios da

India a Portugal per terra ... Coimbra 1923.

2) Die Osmanische Chronik des Rustem Pascha Leipzig 1923.

شيء الله ببجنان ورجل الى كركوك ودقوق فاحنها واخذ آلتون كوبرى \*  
 وقال: « فلما سمع الوند بموت اسان وانهم سلطوا بولاد وليس لهم فيه ارادة  
 ... توجه الى كركوك - وكنت اولكته - وتوجه منها الى اربل والتوت  
 كوبرى والموصل فاحنها \* وكذلك نال . \* وكل كور خليل ومقصود بك  
 ابن حسن بك بالموصل فتوجهوا الى كركوك ودقوق والتوت كوبرى \* الاوكلن  
 المؤلف عائشاً في اواخر القرن التاسع للهجرة على ما كان يسه حضرة تلاب صاحب  
 المجلة فيها وبينته فيها انا ايضاً في مقالة العمارة والكوت

واقدم عهداً من كل ذلك ما جاء في كتاب « طفرنا » بالعمامة لشرف  
 الدين علي اليزدي الذي كان من رجال النصف الاول من القرن التاسع للهجرة  
 وقد انجز كتابه في سنة ٨٢٨ هـ ( ١٤٢٤ م ) على ما في قاموس الاعلام فانه  
 قال ما معناه : « فتوجه العلم الذي شعاره مصر بضمان الله وحفظه وتأيدته  
 الى بغداد بطريق آلتون كوبرى واهـ

والظاهر ان الجسر لم يكن صالحاً لعبور الخيول في سنة ٨٢٨ هـ ( ١٤٢٩ م ) وقد  
 جاء في كلشن خلفاً ما ملخصه ( ص ٧٥ من المطبوع ) ان خسرو باشا هيا في  
 الموصل ظروفاً لعبور النور وهو خربة وخيم المعسكر المصور في شهر رور ويجوز  
 ان الباشا اراد العبدة في موضع غير موضع المعسكر فاحتج الى طروف (اللاكلاك)  
 واذا فرضنا ان عبرته كانت في موضع المعسكر فيمكن ان يقال ان السلطان مراد  
 حينما جاء الى بغداد - وذلك بعد عبدة الباشا - وضع صوت - راي الجسر  
 منهجاً فامر بيناته .

فهما سماع تلاب ان قنطرتي « التوت كوبرى » من ابنة السلطان مراد  
 وكذلك قالت النامة الموصل وقد دوت كلامها بصيغة لا تبقي مجازاً لاشك في  
 ان المعسكر من ابنة السلطان المار ذكره كآن ذلك حقيقة تاريخية راحة مع  
 ان كلشن خلفاء ايضاً ( ص ١٢٩ من المطبوع ) يحررنا في حوادث سنة ١١٢٩ هـ  
 ( ١٧١٩ م ) اي بعد مجيء السلطان مراد الى بغداد ونحو ثمانين سنة متعريه ملخصاً :  
 « فصل - وسما وفق له الوزير المشار اليه (حسن باشا والي بغداد) من  
 عمل الخيرات الكثيرة انه عرص على الدولة ان الجسر القائم على النهر المعروف

المشهور - آلتون صو - الواقع بين الموصل وكركوك قد خرب فتمصر المروء  
والعبور هناك وطلب من الدولة تعديده فقبل السلطان بذلك وأمر بارت ينفق  
عليه من مال الدولة فشرع الوزير بتعديده فكان الحضر بسميه محكماً طولا وعرضا  
ومتيناً في عمارته وبنى عليه اميراً فاصحى بأوى الجمع الرعايا ومأساً لاساء السيل  
مع سهولة المرور - وهذا الكلام لا يقى ريباً في أن الباشا جدوداً تعديداً  
وأو كان قبله فيه ترميماً لما احتاج إلى مراحة الاستراحة لصرى نفقات لادائها  
كانت طائلة - فكلام السالنامة ليس صحيحاً يخطئه هذا المؤرخ المعاصر

وحاء مثل ذلك التعبير واستعمل الألفاظ نفسها في - مدينة الورداء الشيخ  
عبد الرحمن السويدي وفي مختصرها لسلیمان الفحج أنه قال - فصل - وأما يرك  
الوزير ( حسانا ) أنه يوفق لعمل الخبيرة والمرات وساء انصاحوا الرماطات  
فقد عمر فخر الطون صومى بدخراها - وهذا الماء جار يمتد بين الموصل  
وكركوك - وحمل فيها بعد عمارتها مأوى لاساء السيل وعين من الرعية الجمع  
الكثير لما يقوم بعض ساحات العايرين حدث - لا ولا بد أن الشيخ السويدي  
قل عن كاشح حقا أن الباء كان في سنة ١٢٠٢ هـ على ما رأينا ولم يكن  
عمر الشيخ السويدي إذ ذلك لا يصح - سوت فان ولادته كانت في سنة ١١٣٤ هـ  
( ١٧٢١ م ) على ما في هذه المجلد ( ١٢١٢ - ١٩١٣ ) ( ٢٧٨ ) وعمرها

ويسمى ايفس (١) في رحلته ( ص ٣٠ ) - وقد مر بالتون كوبرى -  
حريران سنة ١٧٥٨ م ( ١١٧٢ هـ ) - أنه روي أنه أن الحضر من ابنة البصري  
القديما الذين كانت المدينة تعود اليهم - ومع أنى لا اعتد صحة ما رواه فاني  
أوضح أن البصر من الابنة المتقدمة على زمن السلطان مراد إذ لو كان له أسا  
نسب إلى غيره في زمن ايفس وأنه يكن أمة قد مر إلا ينف وقرن واحداً على  
زمن السلطان فلم يكن قد نجر ثانية وبمعزاته السلطان مراد وإلم يذكر التاريخ  
بناءً آياه - ولا أقول في عجالتى هذه أنى استقصيت البحث إذ لا بد للمنقب أن  
يجد غير ما وردته - يعقوب سوم - ركيس

1) A Voy. from England to India - also, a Journey from Persia to England. by Edward Ives London, 1779.

## لواء السليمانية

Le Liwâ' de Sulimânyeh.

١ - توطئة

ليس بين المراقين من لا يتذكر أساسي والحروب النامية التي وقعت في هذا اللواء في السنوات الماضية ، بين الجيش المراقى والعصاة - الذين كانوا يحاربونهم ، ومعادونه اشد العداة - وبها حووه من حين الى آخر ، بتأثير الساسن الاخوية - وليس بسا اليوم من شى حالة السكان يومئذ ، وحالة المدن والقرى فان الشيخ محموداً كان قد سلمهم هاهم ، ومظالمه اقست مضجهم ، وخربت ديارهم ، ولكن الجيش المراقى الباسل ، تمكن في الاجر من تعزيز شمل العصاة الطغاة ، الذين كدروا لاس في هاتيك اديرة مدة من الزمن ، وقصت الحكومة على جميع الممرات والتمردات ، وباشرت تنظيم الادارة في هذا اللواء ، واقامة قسطنطين المدل بين اللاهين ، وهي اليوم جادة في تمير القرى والمدن ، التي خربت او اصحمت نتيجة تلك الاضطرابات ومعها ان توضع لاعادة العمران الى ما كان عليه سابقاً

واراضي هذا اللواء صخرية إلا انها حصية جداً ، وثم مدة حال بين صغيرة وكبيرة ، وتتحل مده وقراء الكثيرة ، انهار ونهيرات عديدة ، تنصب مياهها من العيون المشوثة في جميع اجزاء اللواء ، واذا جاء الربيع كما السهول والجبال والوديان حلة خضراء جميلة فلا تقع العين إلا على مطر سيسي ومروج هرة من ، وهواء اللواء في الشتاء بارد فارس ، وفي الصيف معتدل لطيف ، وتساقط الثلوج فوق الجبال ايام الشتاء فيذخر اللاهون بعضها للصيف ، وعندئذ يكونون في غنى من التلج المصنوع المستعمل للتبريد

٢ - تطبيقات اللواء الادارية

يتقوم لواء السليمانية من قصائين مهمين هما ١ - فصاء حلبعة و٢ - فصاء شهر بازار ومن سبع نواح مرتبطة مركز اللواء راساً .  
اما مركزه فبلدة السليمانية ذات المناظر الطبيعية الخلابة والاشجار الخضرة

والمروج الفخ وذات المركز التجاري الخطير . وليس في ديار الكرد في العراق بلدة تماثلها ، بكثرة المحاصيل . وسعة التجارة ، وخطورة المركز وطاعة المنظر . والمشهور أن سليمان باشا الماني هو الذي أمر بإنشائها في عام ١١٩٧ هـ ١٧٨٢ م لاجل جعلها مركزاً لدارته . إلا أن مطلة الاسلام تذكر بأن ابراهيم باشا هو الذي أمر ببناء هذه المدينة . عام ١١٩٩ هـ ١٧٨٤ م . اكراماً لوالي بغداد . عام ١٧٨٠ الى ١٧٨٤ . وهو بيوك سليمان باشا . فسببت الى الوالي ، وكانت السليمانية في بادئ الامر قرية صغيرة طما شرع الباشا يقيم فيها المباني الشاهقة والصروح الفخمة . تبعه اللاهون في ذلك فلم تزل في تقدم حتى بلغت درجة غيت بها الحكومة وجعلتها متصرفية وهي اليوم بلدة حبيبة فيها صروح عالية . وثكنات عسكرية كبيرة وجنود مطلة ودور حنة واسواق تناسب اهميتها . ومنتزهات بديعة حدائق ومجالس يسر تلمذ بمعامير القلوب . وجوامع كبيرة . وتكاي كثيرة تقام فيها الصلاة والطرائق الدينية المعروفة في هاتيك الديار

٣ - مؤسسا وهما زها ولما لعاليها

وتقع بلدة السليمانية في وسط سلسلة من الجبال . متصل بعضها ببعض وهي تبعد عن شرقي كركوك ٧٦ ميلاً . وهماؤها جيد جداً إلا انه يشتد به موسم الشتاء حين تكسو الثلوج قمم الجبال المحيطة بجميع اطرافها . ويقاوم اللاهون البرودة بمواقف مقفلة يشعلون فيها الخشب الذي يكثر في هذا اللواء . اما في الصيف فالهواء لطيف معتدل والمياه العذبة تجري فيها معطرة من الجبال والعيون منتشرة هنا وهناك

ولغة البلدة الكردية بالطبع . إلا ان فيها جمعة كبيرة تحسن التكلم بالعربية لاختلاطها بالمدن العربية . وتماثلها اليم والشراء مع الاعراب . وقد نبغ فيها جماعة من العلماء الاعلام . والشعراء الكبار . والعقباء الاجلاء . والفنيين المقتدرين . والقواد العظام . حتى تدرج بعضهم الى مناصب الحكومة الرفيعة . واكتفى بعض المتدينين بما حصل عليه من ورع وتقى

٤ - حاصلات المدينة

وحاصلات المدينة وضواحيها اكثر من ان تعد لابل معظم سكانها ولع

بالزراعة والفلاحة ، ورعاية الماشية وجميع نباتاتها معلومة بالأشجار الكثيرة ذات الفواكه والثمار البائنة . وما يؤسف به أن الزراعة في اللواء لا تزال على الطريقة القديمة . ومع ذلك ترى غلاتها مما يفتخر بوجودها ، وزراعة التبغ مقدمة فيها وصادراتها منه كثيرة جداً . أما حاصلاتها الحبلية فهي : القصب ، الرمان ، الفستق ، التين ، الجوز ، اللوز ، الطوط ، الكمثرى الفاخر ، وغير ذلك من المحاصيل الحبلية المعروفة . وأما النسل الذي يعني في هذه البلدة وفي القرى المجاورة لها ، فلا نظير له في الدنيا . سكانها يملكون النحل حلياً صاعية ( كواثر ) يركن إليها النحل ويصنع فيها الشهد فإدا صار الشتاء ماثر الناس جمعه على الطرق الغنية المنفعة عندهم وهي عريضة لم تألفها الأمم المتحضرة

وسكان السليمانية المسلمون شديداً تتبع بطريقتي مرقسي في المراق هما الطريقة النقشبندية ( نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي ) والطريقة القادرية ( نسبة إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني ) وقد استوحهما عن الشيخ كاكأ أحد المروء ولها في الطريقتين قوانين وآداب لا يتعمقونها

وفي البلدة شردمه من اليهود تملأ التجارة والصناعة ، وفيها طائفة مسيحية قليلة العدد . والصناعة هناك حاملة ، إلا أن سكانها يعتمدون من الحطب ملاحق وصحواً وأواني لطيفة جداً ويتعاطى منهم صناعة الأدوات الخيرية لاحتياجهم الشديد إليها . يحكم موقع بلدهم الممراني ، وليس في البلد ماء يجري على وجه الأرض ، لأن كثرة الميوز والكهارير فيها تنفي أهلها من أنهر الجارية وقد سق تريف الكهارير في سحنا عن لواء ارمل فطرجع إليه من أحب ذلك .

• - غوامي مركز اللواء

قلنا فوق هـ - ذ ، أن الواسي الملحقة بمركز لواء السليمانية سبع ، وإلى القارئ تأتي أسماؤها مع أبناء مختصرة عنها :

١ - ناحية باريان ومركزها قرية تايبال التي تبعد عن غربي السليمانية ٢٢ ميلاً وهي قرية متوسطة فيها مركز لشرطة ودار عارة .

٢ - ناحية قرطاط ومركزها القرية المسماة باسمها والتي تبعد عن جنوبي مركز اللواء ٢٦ ميلاً وهي غارة وفيها بساتين مهمة وصرح جليل للحكومة .

وادور لا بأس بعمرائها

٣- ناحية سورداش شمالي ومركزها قرية سورداش التي تبعد عن الشمال الغربي لبلدة الصليمانية ٢٧ ميلاً وهي متوسطة

٤- ناحية سورداش جوبي ومركزها قرية قراحتان الواقعة في أسفل جبل يرا مكرون والتي تبعد عن الشمال الغربي لمركز اللواء ٢٣ ميلاً ، وهي قرية كبيرة ، فيها من عامرة ، ودار اماراة حسيمة ، وحوايت مهمة كثيرة وعنفور للشرطة يحكم .

٥- ناحية تجرو ، ومركزها قرية ( عرد ) التي تبعد عن مركز اللواء ٢٠ ميلاً في شرقيه الجنوبي وهي قرية كبيرة ايضاً لا تقل عن قرية قراحتان من حيث الاهمية وال عمران

٦- ناحية مرحلر ، ومركزها قرية ( بابا كيلدي ) - وهذا لفظ تركي معناه جاء ابي - التي تبعد عن الغرب الشمالي للصليمانية ستة اميال ، وهي قرية صغيرة ، فيها محضر للشرطة ، والمغرب بها ثلاث مائة عظمة ، وحنائن بديعة ، فيها الروح الحضر ، والامار ابسة ، وهي من مטרهات الصليمانية ، ومن الطف مصايها ، وقراها ، وكثيراً ما يصطاف فيها الناس

٧- ناحية سروجك ، ومركزها قرية ( كيل حرة ) التي تبعد عن شرقي مركز اللواء ٢٢ ميلاً ، وهي قرية متوسطة ، فيها ميان قليلة .

وتقرب منها قرية حسيمة يقال لها ( بروجة ) وقد كانت دار علم مشهور في ديار الكرد ، وينسب اليها بعض الافاضل وفي كل ناحية من هذه النواحي السبع ، دار اماراة مناسبة لاهميتها ، إلا مركز ناحية ( سروجك ) فان صرح الحكومة فيها فخم جداً لاهميتها الجمرانية ، وتتبع كل من هذه النواحي قرى عديدة ، من كبيرة وصغيرة وسكان هذه القرى يمتنون الزراعة والصلاحات وتربية الماشية ، والطرق بينها جيدة نوعاً ما وبعضها مناظر طبيعية تأخذ بصيحات القلوب .

٦- ص. ح. ح. ح.

( حلبجة ) قصبة واسعة ، واقعة في سهل منرامي للطرقات ، وتقيم فيها

رئيس قبائل الجاف الكردية ، وهي تبعد عن الشرق الجنوبي لبلدة السليمانية ٥٦ ميلا وفيها بيوت عديدة لا يختلف طرز بناءها عن بقية القصبات المشيخة في كردستان ، إلا ان بعضها حديث البناء . وموافق لاصحة ، ومعظمها مبني بالبن وما بقي منها مشيد بالحجارة . والطريق إليها وعرة وتغرب منها قرية جميلة يقال لها ( قرية غيايل ) وهي كلمة مخففة عن « أبي عيدة (١) » وأبو عيدة هذا هو أبو عيدة الجراح المشهور . وقد كان هذا القواء منوعاً بقضاء كل منبر ( بالكاف الفارسية ) وهو اليوم موطن لعشائر الجاف الكبيرة المشهورة .

لقضاء أربع نواح وهي ١ - حلجة - ٢ - خورمال - ٣ - نجوين - ٤ - دارماوة فالناحية الأولى مركزية أي يقيم مديرها في مركز القضاء ، وتراجعها في العشائر التابعة لهذه الناحية

والناحية الثانية تبعد عن مركز القضاء شمالاً إلى شرقي الشمال ومركزها القرية المسماة باسمها

والناحية الثالثة نجوين ( بالكساء المثلثة النعيمي ) وقد كانت حصص الشيخ محمود المنع لأنها جيلة ومحكمة وقد دأرت فيها مبارك هائلة بين الجيش العراقي الباسل واتباع الشيخ المذكور وقد احتلها الجيش العراقي في ٢٣ نيسان ١٩٢٧ بعد ان سلم الشيخ محمود نفسه الى المحكمة وهذه القرية مركز لناحية بنجوين وتبعد عن شرقي مركز القضاء ٢٨ ميلا وبها قصر مهم جداً للحكومة . والناحية الرابعة هي دارماوة ومركزها قرية ( جنة ) التي تبعد عن شرقي حلجة ١٩ ميلا .

وجميع هذه النواحي والقرى التابعة لها ، لا تختلف عن بعضها من حيث هندسة البناء وعلى النفوس ومهنة السكان ، ويديرها مديرون تعيينهم وزارة الداخلية ، أما رأساً وأما باقتراح من المنصرف المحتص بتلك الديار .

٧ - قضاء شهر بلز

تقع قرية ( جوارتا ) ( بميم فارسية ) التي هي مركز هذا القضاء ، إلى

(١) هذا من غريب التأويل المتن مرا أبو عيدة الجراح تلك الأسماء الكردية ؟

الشمال الشرقي لمركز اللواء ٢٨ ميلاً ، وهي جالسة على سفح جبل ( جوارتا ) الذي يطلو سطح البحر ٢٠٠٠ قدم . وفيها صرح فخم للحكومة ، وعدة بيوت ومقاه وتقرّب منها قرية تاريخية يقدل لها ( قلعة جولان ) وقد كانت مركزاً للحكم الباباني ، قبل ان تعرف السليمانية . وقبل ان يتركها سليمان باشا بابان . وقضاء شهر يزار قضاء حامل الذكر . والذي يعرف عن سكّانه انهم يفتنون بزراعة الكرم ، والادار ، والشج والاشجار المثمرة وله ناحية واحدة يقال لها ناحية ( ماوت ) ( بفتح الواو فتحة ماله ) وهي تبعد عن مركزي جوارتا ١٨ ميلاً وعمرانها اوسع من عمران مركز القضاء .

#### ٨- مبرهنات جمل عن اللواء

١- ( الجبل ) تحيط بلواء السليمانية سلسلة جبال اشهرها . جبل ( بيره مكرون ) ( والكاف فارسية ) المنزلة والذي يطلو من سطح البحر بنحو ١٥٠٠ قدم . ويليه في الاهمية جبال ( سورداني ) و ( يشمير ) و ( كوبرة ) ( بالتصغير والتأنيث والكاف الفارسية ) ثم جبل ( هاورمان ) وحال ( بنحوين ) وجبل ( قرداغ ) ( اي الجبل الاسود ) وحل ( سكرمة ) ( بالكاف الفارسية ) الذي يفصل لواء كركوك عن لواء السليمانية . وتغترف الثلوج طول الشتاء في جبل ( بيره مكرون ) ( البامو الكاف فارسيان ) وهي ارفع جبال تلك الارض لا يستعمل في الصيف .

٢- ( الانهار ) تجري في هذا اللواء انهار كثيرة ، من صغيرة وكبيرة . وتكون مياهها من الينابيع العديدة المنعجرة في الجبال والوديان . واشهرها وادي تاينال الذي ينشأ من طلوق حاي ، ثم يمر ( تاجرو ( ١ ) ) الذي هو احد فروع دبال ونهر ( قشان ) احد فروع الراب الصغير وهر ( الظلم ) الذي يسج من قرية تعرف باسمه . ويجري باستقامة في صحراء واقعة في جنوبي شهرزور ثم نهر ( ديوانه ) الذي يتفرع في جبل ( سكرمة ) المار ذكره وهو من فروع دبال ايضاً .

٣- ( العشائر ) اهم العشائر في لواء السليمانية الجاف . والهاموند .

والهاوردان ، واقسم لاخير قسم من الهاوند ولعظة الهاوند منحوتة من  
( هامي لوند ) الفارسيين ومعناها . الجند الملكي وهذا يدل على انهم كانوا في  
الاصل جنوداً ثم خرجوا على دولتهم فطردتهم .

٤- ( الحاصلات ) اهم نتائج هذا الهواء الجليل . التنف فانه ينمو بكثرة وهو  
مدار الميش في تلك الربوع مد الحبوب . ويبلغ في الدرجة والاهمية الحبوب  
بانواعها . «العفص» ، «الكثير» . «من السماء» . «الصمغ» ، «الجوز» ، «الوز» .  
«البندق» ، «الزمان» ، «العنب» ، «العسل» . وغير ذلك من المحاصيل الجيلة المعروفة .  
السيد عبدالرزاق الحسيني

ارض السليمانية في التاريخ القديم

( لغة العرب ) تريد على ما تقسم من العوائد ما جاء في معلمة الاسلام في  
مادة « السليمانية » ما هذا ؟

« كلفت انحاء السليمانية معروفة منذ القدم لازمة ولا بد ان يكون حل  
نصر [ بكسرتي ] ( وفي اللغة الكلية : كمية ) [ بكسرتين ] الجبل الذي وقفت عليه  
سفينة حلجمنش في عهد الطوطان على رواية الطواء السليمانية واسم هذا الجبل اليوم  
« بير عمر ككرون » ( بيا وكلف فارسيين ) وانحاء السليمانية تنظر الى ما كان  
يسميه الاقدمون ديار رومة التي كان سكانها القوم المسمى الو [ بسم اللام الاولى  
وتشديد اللام الثانية المصنوعة ايضاً ] وكلفت تسومها من جهة الجنوب في المعتقد  
الباسي ( المسمى اليوم بازيان ) وفي سنة ٨٨٠ قبل الميلاد اخضع « اشور ناصر بل »  
جميع ملوك زومة وكلفت في ديد كور ( في شمال قره طاغ ) نصب يظهر  
انه اثر من ملك الوي ويدكر برزوروسكي لوحاً محفوراً قديماً عند منخل  
مضيق الدوبند حيث يفتح الزاب الاصفر طريقاً له في اقصى الشمال الغربي  
من ارض السليمانية . ويدكر هرتسفلد احريه في سبك في قضاء سيرو جيك .  
وفي سنة ٧٤٠ ق م نقل تبليت طسر الثالث ارميين الى مزموه ( مات زموه )  
وكلفت سكاهم في شمالي الجريرة ومنذ العهد الساساني يرى في الطرف الجنوبي  
الشرقي من ارض السليمانية الاثر الشهير المعروف باسم « باي كولي » ( بالباء  
المثناة التحتية ) وفي تاريخ الكنيسة السريانية [ كما . والصولب للارمية ] كلفت

انحاء السليمانية جزءاً من ابرشية بيت جرماني  
وتاريخ ارض السليمانية في العهد الاسلامي يحتل بارض شهرزور واستقلال  
السليمانية استقلالاً بين التاموغير الثام دام من المائة الحادية عشرة الى المائة السابعة  
عشرة اي الى سنة ١٢٦٧ للهجرة او ١٨٥٠ ميلاد

تدوين في مخططة مجلة الاسلام

Erreurs de l'Encyclopédie de l'Islâm dans les noms propres.

كثيراً ما حطأنا هذه المجلة في صبط الاعلام . ومن اللاوهم التي وهمتها  
في هذه المقالة (مقالة السليمانية) ضبطها ديالى تشديد الياء اي Dyala والصواب  
بتخفيفها اي Dîla وصبط العظيم (المعبر وبالترميم) هكذا Adaim اي  
بحرف D منقوطة من تحت للاشارة الى اسم «عظيم» بفتح العين والصاد وبلا اداة  
التعريف وهو لا يوافق ودياً عن الاوردان العربية هو ان مخط واصح والصواب  
Uzhaim ولم نجد احد من الترك او الروس اصاب في كتابة اسم هذا النهر  
اذا الكل وهم فيه . ومن عرب ما تعرف العربون في كتابته ان كثيرين  
مهم كبوه او رسموه هكذا Adheim فلما قام الترك ورسموا الخرائط لديارهم  
ومن حملتها المراق نقلوا اساسي المدن عن خرائط الاوربيج من غير ان يحققوا  
بانفسهم تلك الاسامي . فكتبوا العظيم هكذا «الادهم» جرياً على قراءة  
الادهم بالصورة الاوربية . ولما وقعت الحرب لم يحسوا هذا النهر ولا من  
يسميه بالادهم . فصرف المراقبون عن ذلك ان قواد الترك يريدون «العظيم»  
بالتصغير وبالظاء المشالة للمجتم

ومن صوب مجلة الاسلام الضائعة ان اصحابها لا يجرون على وجه واحد في  
رسم ياء النسبة والياء المشددة والياء الخفيفة والمنكسورة ما قبلها . فقد ضبطوا في  
صبط هذه الاعلام خطاً يجل من الوصف ولو رسموا بجانب الحرف الاوربيجي  
اسمه بالحرف العربي لما وقعوا في تلك الماوي العديدة  
نفسى ان يشبهوا الى هذا الامر المهم ويصلحوا ذلك في آخر المجلة وهو  
الهادي الى الحق .

## نظرة في المقامات العراقية (\*)

### Les Chants arabes en 'Irâq.

( من العرب ) نشر الفناء التالية لحضرة الورتيت ميسس  
صائبان ، وقد اقتبس معظم ما فيها من الافادات من  
والله المرحوم يوسف اعطون بيا ، الذي ترجمه في  
مجنتنا ( ٧ : ٧٠٢ ) ، ولم تتمكن من ان  
يجد رسمه ، وقد عثرنا عليه نشره اليوم في آخر هذا  
الكتاب بعد هذا الموضوع .

— نوط —

كلب الماء في أيام جاهلية العرب ، وقد ن احلامهم بالروم والعرب  
واليونانيين في منتهى السموحة والتمذاحة ، وكذلك قل عن ادوات اللهو فام —  
كلت هي ايضاً قلبية وبسيطة ، اما بعد الاسلام فان العرب اتخذوا اصول الماء  
من كلام المذكورة التي كلت تنوع الطعم وتمارحهم فارتقى فن الاية اع فبلغ  
اوجها في بغداد في عهد العباسيين . حتى ان الترك اقتسوا الخانهم الشعبية من  
المواضيع الموسيقية التي وضعها اسحاق بن اراهيم الموصللي المتني الشهير في عهد  
المهدي والرشد .

وقد بقيت هذه الصناعة . صناعة الماء في بغداد ، حتى أيام التتر ثم انتقلت  
الى حلب ، ومنها الى ديار مصر ، اما في ربوع العراق فان نظام — ارتبك بعد

(\*) لفات صاحب مقام والمقام — على ما ذكره محمد بن عبد الحميد اللادي  
في رسالته المتحة — هو الدور قال المذكور « القدماء سمون الادور المشهورة مقام  
وبرده ، وتد « ولما للتأرون مسمون تلك الالحان « مقام « فقط .. والادور لللائمة  
المشهورة هي اللروة بين القدماء بدوائر التي عشر . وقد سبطها بعضهم ، ساميها في هذه  
الايات الفارسية :

عشاق ونوى وبوسليكنست زادن وورد وود وود ازان ولست  
ديكرجه عراق ولحنها فامت زير فاكند وسر يرك اوراك  
زركوله وراهوي حسني وانكاد حجلر حله يزلست  
اي عشاق ، ونوى ، وبوسلك ، وراست ، وعراق ، وامقهان ، وزير فاكند ، وبررك ،  
وريكوله ، وراهوي ، وحسني ، وحجازي . ( جيم الخواشي للمجلة )



٤- سبكا ( بالكاف الفارسية ) والكلمة فارسية مأخوذة من النسخة الثالثة من الديوان ( Gunme ) الأوسفر

٥- ابراهيمي ، ولعله منسوب إلى ابراهيم بن مهدي الموصلي الشهير في عهد العباسيين أو إلى غيره من كان اسمه ابراهيم (١)

٦- راست ، والكلمة فارسية معانها المستقيم ولكن الفرس يستعملون ديوانهم براست ويضمعون فيه مقام آخر اسمه تنجكاد والكلمة فارسية أيضاً معناه المعنى أي الخامس في مقامه والعراقيون يعطون الراست «رست» أي بلا الهـ .

٧- منصوري . ولعله منسوب إلى منصور بن جعفر المعفي (٢) الشهير . وكان بغدادياً في أيام العباسيين أو لعله نسب إلى غيره وكان اسمه منصوراً من اشتهر بأسماء . والترك يسمون هذا المقام منصور بخلاف بقاء النسبة

٨- حوى وهو اسم معرب . وقد ذكرته الكتب الموسيقية

٩- شرقي دوكاد . ودوكاد فارسية معانها الثاني في مقامه

١٠- شرقي أصمهل ( يدعى «مدرسة» والـ )

١١- مخالف . فتح الكلام ونحوه سب اسميته (٣)

١٢- عريون صم ( يفتح «عين» وفتح الراء وسكون الياء . إليها هـ مصمومة فواو ساكنة فون ) والترك يسمونه اعرين صم بزيادة الف في الاول (٤) .

١٣- عريون عرب والترك يسمونه اعرين عرب

١٤- صبا وهو أشهر من أن يذكر

(١) يظن أن كاطم ابن ابراهيمي سمي باسم رئيس الطريق ابراهيم الموصلي الذي كان شيخاً هرون الرشيد وهو الذي ذكر اليه الكتاب

(٢) أي وحداد سمي باسم منصور ومشهوراً بالهاء والصرب هو منصور رزل . قال عنه ابن خلكان ( تولى ١٢ : ١٢ ) « وكان اده صبي ابراهيم وعرب له منصور المأمون رزل اعتر لهما للحمى . وكان له هم روج تحت رزل المذكور » اهـ المصنف منه ، ولعل هذا كان علماً لعيسى بن جعفر بن منصور ( ياقوت ) ولم يتر هلى من قال انه ابن جعفر الا ان حضرة الوزير أكد ذلك ، وصلى ان يصح تأكيد .

(٣) قل أن كاطم ابن منصور . مع أنه مستعمل اليوم في عرفاء المحبوب .

(٤) لم يذكر هذا المقام أ . كاطم وهو عجيب وقد ألف كتابه لذكر جميع النغمات المستعملة في الشرق .

- ١٥- كاسكي ( بكافي فارسي ، مسومتي واللام لاولى ساكنة والثانية مكسورة ) والكلمة تركية معناها وردي (١)
- ١٦- دشت ( بمنح الراء وسكون الشين المعجمة وفي الآخر تناء ) والظمة فارسية (١) .
- ١٧- مجم عشيران ( وعشيران بالتصغير )
- ١٨- مشري ، ولعلها مسووة الى لثني (١)
- ١٩- جركاد ( وهي الجلم الثلاثة الفارسية والكاف الفارسية ) وهي تصحيف او تخفيف جباركاد اي الرابع في جماعه
- ٢٠- ماهور ، ومصمم يقول خطأ : ماهور (٢)
- ٢١- اوج وهو مد اور في مكتب امرا .
- ٢٢- حسيني ( بالتصغير والتخفيف )
- ٢٣- حجاز ديوان (٣)
- ٢٤- حجاز آخ ( آخى بالتركية اي صريح )
- ٢٥- سحر شيطاني .

- ٢٦- بهر راوي وهو منسوب نسبة عاية الى بهر من قرى بغداد (١) .
- ٢٧- حديدي وهو منسوب الى بيت الحديدي الشهير في بغداد على ما يرجع الي (٤)
- ٢٨- حكيمي وقد وضعه احد افراد بيت السيد عبد الباقي الحكيم البغدادي وكان اهل هــ هذا البيت يزاولون المبادئ والموسيقى في القرن الماضي وكانوا يصفون الطرب واللهو لمداوة عدة امراض (٥)

(١) راجع حاشية ٤٤٦ من هذا الجزء ص ٧٤٦

(٢) ذكر أ . كاظم لاهور الصغير و لاهور الكبير و لاهور الكبير القدم وقال عنها كلها معجوزة فناء . ثم قد تكون معجوزة في ديار الاناضول لكنها غير معجوزة في ربيع الرقي والقام .

(٣) من انواع الحجاز : حجاز ، وحجاز كثر ، وحجاز مخلف وحجزين . راجع في ذلك أ . كاظم ، لكنه لم يذكر حجاز آخ ولا حجاز شيطاني ولا حجاز ديوان .

(٤) قال عنه أ . كاظم ان هذا اللقام مستعمل في بغداد والموصل .

(٥) قال عنه أ . كاظم انه من لسان الحديدي .

- ٢٩- خرائاتي . عبارة هذا اقام فارسية (١) .
- ٣٠- سراسدي . لعل اللفظة تصحيف رشتي ورشت من مدن ودارايران (١)
- ٣١- حيللاوي ( بالتصغير والنسبة ) ولعله منسوب الى الحلة المصغرة  
وهذه النسبة على الطريقة العامة المراقبة المصرية . اذ يقولون حلاوي  
وبصراوي ومكاوي في النسبة الى الحلة والصرة ومكة (١)
- ٣٢- باحلاي . ولعله منسوب الى باحروار من قري العراق او الى اهلها بعد  
ان صحفت الكلمة (١) .
- ٣٣- خلوتي . هو مقام صوفي منسوب الى اهل الخندرة من المتصوفة ومبارته  
رنية (١) .
- ٣٤- طاهر او دنكة ( منح الرأي والكاف والورد والكاف فارسية ) ولعل  
الزركنه تصحيف زركولاه وهو احد المقامات المعروفة في الموسيقى العربية  
السورية ولعله الذي يسميه الترك بركوله والعرب المولدون بركولة
- ٣٥- كابول . هو فارسي المبدأ (١)
- ٣٦- جيوري . ربما كان منسوباً الى عشيرة الجوري في نواحي بغداد .  
وكتبه أ . كاظم ( اجبوري ) بالث في الاول وهو قاط
- ٣٧- اوشار ( والهمزة مضمومة ضمّاً مقنناً معها ) (١)
- ٣٨- تبريزي . لعله منسوب الى تبريز من مدن ايران (١) .
- ٣٩- سعدي . لعله منسوب الى احد الرجال المعروفين بعنايتهم (١) .
- ٤٠- عمر كلي ( وعمر كزفر ، وكلي بكاف فارسية مضمومة ولام مكسورة )  
وهو مستعمل في الموصل (١) .
- ٤١- مديار . مقام مستعمل في كردستان والموصل وبغداد .
- ٤٢- مقابل ( والياء مفتوحة ) (١) واكثر استعماله في الموصل ههنا  
فضلاً عن بعض مقامات ترزية او فارسية او كردية . يذكر بها .
- ٤٣- خوريات وهو مستعمل في كركوك (١) .
- ٤٤- بشيري . لعله منسوب الى قرية بشير في العراق (١) .

- ٤٥ - أرفا - وهو من اسم المدينة المشهورة المعروفة سابقاً بالرها ، ولعله  
المسمى من العير بالرهاوي وعند المصحاء ، دلرأهري (١)  
٤٦ - آدين - وهو من اسماء مدن ديار الكلاصول (٢)  
٤٧ - قطر (باللهجات) وهو مقام كردي الى غير ذلك مما لا يحصى  
اسماؤه ودون ذلك المقامات مرتبة على - - - - -  
آدين - اراهيمي - أرفا - اوح - اوسار - باحلان - بعبار - بونيري  
- بوردوي - بيت - بيريزي - بيريزي - حركا - حمار آمع - حجار  
شباط - حديدي - حسيبي - حكيمي - حيللاوي - حراناني - حلوئي -  
حور - داس - دي - دكة - وهو طاهر - سميري - سبكاه -  
شربل - شربل - كاف - ربا - طاهر وهو رنكة - عجم عرب - عجم  
- ران - عريون - عريون - عرب - مركل - قطر - كابل -  
كحكلي - ساهور - مروي - محروبي - مخالف - مقاد - مهور - ماري -

و

وهو عدد المقامات ما من سائر ما جمع في عدة بلاد من بلاد الشريعة  
اي من بلاد العرب والعراق والترك ، وهي الرست ، ولصا ، والواح  
والعجم ، والبوي ، واللات ، والدمر ، والحسيبي ، والسبكاه ، والحجاز  
والاخذاء من غير ما ذكرناها ، هو في الغالب من وضع العراقيين او  
من الاقوام المجاورة لهم ، وكل ما اتينا عليه هنا هو امرلة ، وكرة ، لا بمنزلة  
مقاله كامله المدونة ولذا نرجو من يطالع عليها وله خبرة ان هذا البحث ان  
يصح ما ذكرناه او يصلح اودها ، وقد كتب بعضهم في صدد ما يتعلق  
بهذا الموضوع ، إلا انهم لم يتعدوا انهم يروون حقه من الفصيل ، والتدقيق ،  
والتحقيق

الورتيت برئيس صائفيان

(١) راجع حاشية ٤٤٥ من هذا الجزء من ٧٤١

(٢) لم يذكره أ. كاظم ، لكنه ذكر « آيس » عند قيامي فنون ، وعدد منه : آيس  
جديد وآيس شريف.



صورة للرحوم يوسف الطاون يبا وكان عمره يومئذ خساً وخمسين سنة  
وهو للترجم في عتبا ( ٧٥٣ - ٧ )

## نقد لسان العرب

La nouvelle édition de Lisân-al-'Arab.

— ٢ —

٣٨- وقال عبدالعزیز المیمی فی ص ١٤٩ « وقال ابو محمد الامري : شطأت البعير بالحمل . أثقلته وهذا خلاف ما هن « قلنا لم يترك سر هـ . ان التهليق فقد قال في السلس « وشطأه بالحمل شطأاً أثقله « والصحير يمكن البعير

٣٩- صوفي ص ١٥١ ورد « حتى كأنه قال المشاء . الميمص . وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل « قل مصحح الطبعة الاولى « لعل المناسب لا يعبر بها بصيغة الفاعل « قلنا ليس هذا بمناسب بل هو خطأ لأن الممر ص « المشاء » فاعل الشأن والممر به « الميمص » مفعول من الامصاص فلا يجوز ان يصير بصيغة المفعول « ميمص » عن صيغة الفاعل « مشاء » وقد مر من لم يتدر اما لامراض فواقع على ان « مفعالا » صيغة الفاعل ولا يسمى ان تستعمل لاه مفعول . هكذا ادعى العلماء . وتحقيقا ان « مفعالا » قد يكون بمعنى « ذي كداء » لا بمعنى فاعل دائما كالجواح دي الحامه والذكر دات الذكور والانشات ذات الاناث . ولذلك يأتي بمعنى « المفعول » كفتحلال اي المحلول والميتاء اي المأتي والانشاء اي المشوء كما ان فمولا تي لاه مفعول ككثروب لكثروب والركوب لمركوب وغير ذلك .

٤٠- وورد في ص ١٥٦ « واجمع البصريون ان تصغير اصدقاء ان كنت للمؤث : صديقات [ كما تسكن الياء المحققة ] وان كان المذكور صديقون [ كما تسكن الياء المحققة ] مع ان تصغير « ميل » على « ميل » ياء مشددة مكسورة ما لم يكن مثل « علي » و « عدي » ادت بالاصواب ان تشدد الياء وتحرر في « صديقات » و « صديقين » وليس المراد تصغير الترحيم حتى يستصوب المضبوط غلطاً

٤١- وجاء في ص ١٦٤ « قال الموهري . هو « مقلوب صأي يصني مثل

رمى يرمى» قال مصحح الطبعة الأولى. «كدا في النهاية والذي في الصحاح مثل  
معى يسمو وكدا في التهذيب والقاموس «قلنا : قد ورد في ص ١٦٦ «صأى  
يصأى» أيضاً وكلاهما جائز لأن من منح عين المصارع رأى حرف الملقى ومن  
كسرهما رأى الوزن الغالب على الأصوات أي كسر العين. فثبته الهمزة بالالف  
كما شبهوا الف بالهمزة في «أبى يأبى»

٤٢- وورد في ص ١٦٧ قول فتية بنت النضر. «أحمد ولانت عن نجية»  
وفي الأعرابي «١ ١٩» «سل نجية وفي وفيات ابن حنكل «١ : ٤١٢» «جل  
نجية. والشاهد «الن» «فلا شاهد في روايتهما»

٤٣- وورد في ص ١٧٠ «وهم الطراء [كحكام] والطراء [كسبار]» كلاهما  
جمع طارئ والآخر صوابه «طراء» «كفلاء» والجمع التي على وزن «عبار»  
معروفة جاء في «٢ ٤٦-٤٧» «من المزهريها» «تؤام ورباب وظوار وعراق  
ورسائل وفرار ونال وردال وثنا» «وساط وعرام وبراء» «وحال وكباب» ومما  
لم يذكره «حداد وأكل وهما» «ووقت ترى أنت» «الطراء» ليس منها  
ولا مروباً. (ل. ع. ح. منها ٢٦ كلمة)

٤٤- وورد وراء تلك الحماة «ويعال لغيراء» الطراء وهم الذين يأتون  
من مكن سيد قال أبو منصور «واصله الهمز من طراً يطرأ» «قلنا هو «طراف»  
أقن لا «طراء» «وإلا لم يسه أبو منصور على أنه من المهور «طراف» مثل  
«الصباة» جمع صاب والأصل الهر. «يزيد قولنا حقاً قوله في ص ١٧١ وقد  
يترك الهمزة فيه فيقال طرا يطرو طرواً» وهذا طاهر لا ولي البهائر

٤٥- ووقال في ص ١٧١ «إذا غاب المسم على طلب الآكل فانهم قيل طسى  
يطسأ طسأً وطساء» قال مصحح الطامة الأولى من (الطساء) أنه «على وزن  
فبال» [الفتح] في النسخ ومارة شارح القاموس على قوله (وطسأ) أي بزنة المرح وفي  
نسخة كعباب. لكن الذي في النسخ هو الذي في المحكم «قلنا» كلاهما مقيس  
كثير فالطسأ كمرح لا يحتاج إلى الدليل وأما (الطساء) كحجاب فعقل «أمن  
امناً» و«يعي بقاءً» و«بلي بلاءً» و«يهي بهاءً» و«جبل جبالاً» وخسر  
حساراً» و«حفي حماءاً» و«دهي دهاءاً» و«دفي دفاءاً» و«رضع

نقد لسان العرب

سماياً و « منم ساعاً » و « سه سدا » و « مقم سدا »  
وضري صراأ و « صم صدا » و « طري طراأ » و « طم  
نأأ » و « صي عباأ » و « فرح فراغأ » و « فني فناء » و  
« نأأ » و « صم استقأ » و « فكلأ » و « جائر » .

ص ١٧٤ قول الشاعر :

فيه مؤتمراً ومكاناً ومطبخاً الحمر  
 أو هذا البيت من شعر يزار فيه نعمة صاحب السان  
 نيل الأعرابي وليه من المراءب « قلا »  
 ار الصالح قول الجوهري « نام الميجور »  
 واخيه اولاً ومطبخاً الحمر  
 ايام وكهف لابن احمد

خِثَاءٌ وَسَعَةٌ عَبْرَ

متايدام او مصت      من وصير مع الو

راجیه : ژنر      وطن و وطنی الجہ

ماء مويّاً مجلداً وأنتك وأمة من النحر

في الأسس إلى أبي شبل العامري محبوب ابن أحمد

ت الاول من هذه الخرافة نسب في لسان عبارة (كس أ)

اما ابن حجر والطاهر لنا اه هـ مروي احمر ه من اصحاب

معارف العرب ولا تعالی .

س ۱۷۴ : « هو اقل الدول صماً عن العالمين »

« من ... طش ... من الدوش ... مما ... لا ... »

د. و. ح. في ص ١٧٥ عن المسعودي، الطائفة، وهما منسوبة إلى الطائفة

والسفر مصدر، راسخ وإطّاعاً، والمواد مصدر، راسخ ومطهر، والمواد كذا

كذلك أضحت الميم من « المسقوع والمظنح » وفاتها القليلة إلى أن اشتقاق.

المصدر: *الموسم من الفول*، غفر الله له

۹۰- در مورد غبار و آلودگی از آنجا که در کتاب مذکور آمده است که:

« يقال » معرض له « زاد وجهه نرضع » إلى موضع اللام « ألا ترى !  
 ٢١ يقال » آثر إليه « ولا : مسح إليه « ولا : أكثرث إليه « ولكن يقال :  
 « نسب » و « دعاه » بوضع اللام موضع « إلى » للتخفيف .  
 ٥٠ - وورد في ص ١٨٢ « وحضر الأصمعي وأبو عمرو الشيباني عند أبي  
 الحمراء فاشد الأصمعي :

ضرب كأذان الفراء فضوله وطن كتمشق المقاهم بالنق  
 ثم ضرب بيده إلى فرو كل نقره . يوهم أن الشاعر أراد فرواً . فقال أبو عمرو  
 أراد الفرو . فقال الأصمعي حكماً وروايتكم « أ . قسا . ان : الحكايات  
 متسقة وفيها تكلف وقد نقلها السيوطي ص ٢٤٢ من « ... »  
 الألبون ولكنه نقل في ص ٢٢٥ ( ولعله لم ير ) « ... » شرح :  
 لأبي حمزة النحاس روي أن أبا عمرو الشيباني سأل أصمعي كيف تر  
 البيت (١) ؟ فقال : تنثر . فقال له أبو عمرو : صحفت إنما هو : تنثر .  
 لأبي عمرو : تخرر من الأصمعي فذلك قد ظهرت به . فقال له الأصمعي :  
 هذا البيت ؟

وضرب كأذان الفراء فضوله وطن كإيراف المحاص تبور  
 ما يريد بالفراء هنا ؟ وكنوا حلواً على فروة . فقال له أبو عمرو  
 ما يصح عليه . فقال له الأصمعي أخطأت وإنما الفراء هنا جمع قرأ وهو :  
 الوحشي « ألا وائت ترى الحلال في الشطر الأخير بين الروايتين .  
 المبرد في ١ - ٢٢٥ من كامله مثل رواية في ٢ - ٢٢٥ السيوطي فقف على .  
 ٥١ - وجاء في ص ١٨٦ قوله

بعل من قساً دهر الخزامى تهدي الجرياء به الحينا  
 قال مسجع الطبعة الأولى « بعل : صباتي . ( قساً ) عن المحكم : بجو  
 ثلاث في ٣١ من كامل المبرد فيه « بجو » وفيه أيضاً « تداعي » بدلا من « تهدي »  
 ٥٣ - وورد في ص ١٨٩ قول الشاعر « قلن بليت فقد عمرت  
 والصواب : « لقد » لأن بليت « قد عمرت » جواب القسم لا جواب  
 (١) البيت هو : عسا بأضلا وطمأ كاتم ... عز عن حجرة الريش .

فيمتنع تصديرها بالقاء قال تعالى في سورة هود « وكذا ألقاه بعداء بعد ضراء مسته ليقولن « والقاعدة هي أنها إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب السابق منهما ما لم يتعدى شيء محتاج إلى جبر فان تقدم فيحوز إذ ذلك الوجهان وليظروا إلى ص ١٢٢ من اللسان نصيب

لعمرى لئ ربح المودة أصبحت شمالاً ( لقد بطلت وهي جنوب )  
 ٥٣- وجاء في ص ١٨٩ « في الأربعة أشهر » والصواب « أربعة أشهر »  
 أو « الأربعة الأشهر » قال الجوهرى في مادة ( خ م س ) من مختار الصحاح « ونقول خمسة الأشياء وحس القدر فنعرف الثاني في المذكر والمؤنث ونقول هذه الخمسة البراهم سعر البراهم وإن شئت رجعتها وأحريتها بحرى التمت وكذا إلى العشرة » وفيه رد على من يمنع الوصف بأحوالها والبراهم من الجواهر ويؤيد قول الشاعر . « من هوأيا تكن الضلل والسر » قال البغدادي في ١ ١٧ من الخزانة . « الصال . صفة اسم الإشارة أو عطف بيان » وقد جاز الوصف بالشجر فكيف لا يقال « السكك الحديدية » ؟

٥٤- وفي ص ١٩٢ « أرله على نيه -ص- كتاباً وقرأتاً » فتح القاصف والوجه الصم .

٥٥- وجاء في ص ١٩٥ « قال جيوبه : قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة علاقته واستغلاء » والصواب « اعتلاء » ليقال « اقترأ » وكلاهما على وزن « افعل » وإلا لم تصح المماثلة .

٥٦- وورد في ص ١٩٦ « وجمع القراء قراؤون وقرائي » فعلق به انه في الفاموس قواري « وفي المحكم » قرائي رأيين برة فاعل « قلنا . والصواب ما في المحكم إلا ان ورنه « فعايل » مثل « حعات حفايش » و « وضاء وضاضي » .  
 ٥٧- وورد فيها « القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التذك » قال مصحح الطبعة الاول ايضاً « ومبارة المحكم في غير نسخة ويكون من التذك بطون لا » ولم يزدوا على هذا والصواب اني لا ريب فيه ما رواه في اللسان لان المراد بيان ان ( القراء ) جمع قارئ هو غير ( القراء ) المفرد بمعنى المتسك المتأله وجمع « قراؤون وقرائي » وقراء الكفر قد يطلق عليهم

اسم القراء « جمعاً » ولكن اقراء انفراد يكون من اليك فقط . فالحظ ذلك  
تفرغه وتبنا ذلك صدق دعوانا

٥٨- وجاء في ص ٢٠٠ « اعتمدت قراك أم اقرأته ؟ » تسكين العين  
وتخفيف التاء المفتوحة وتشديد الميم المفتوحة وتسكين التاء من « عتمدت » فجاء  
الوزن ثامن عجائب الدنيا و « اصواب » « اعتمدت تفتيحاً ؟ » اي اخبرت تأخيراً ؟  
٥٩- وورد في ص ٢٠٧ قول الشاعر « فعمدت بالخيال حلخالها » وفي ٢٣٠  
من خرائط الادب « بالريح حلحاب » وفي الصفحة نفسها « تأتي السحاب  
ونأتالها » وفي الخرائط « ترمي السحاب ويرمي لها » وفي هذه الصفحة من  
اللسان تعالف بين بيت الحمصاء وبيت عامر بن حويل الطائي وفي الخرائط  
توافق بينهما اورث الشك في صحة المزج كما احدهما .

٦٠- وورد في ص ٢١٠ قول لاخطل بالاستشهاد على ( كاره )

ومهمه مفرر يمشر عوانا قطعت بكلوه العين مسمار

وفي ص ٢٣٨ من لغة العرب « وهم مطاسم » و « قطعت بأرح  
العين مسمار » فلا شاهد فيه

٦١- وجاء في ص ٢٢١ « وفي الحديث من مرص عرصاله ومن مشى على  
الكلا القيا في النهر » قلنا وفي مادة ر ع ر ض ( من القاموس ) وقول  
سمرة من مرص عرصاله ومن مشى على الكلا فدعا في النهر « فاي الحديث  
اراد صاحب اللسان ؟

٦٢- وورد في ص ٢٢٢ « الكلا يجمع النصي والصلبان والحلقة والشيخ  
والمرجع وضروب المرا كلها داخل في الكلا » وقد نصبوا « ضروباً » ورفقوا  
« كلها » فأعطوا لان الحلقة استتافية « لو او فالصواب » وضروب المرا كلها  
داخل في كلا « رفع ( صروب ) بالانداء وتوكيده » « كلها » ورفع « داخل »  
بالمبتدأ على الخبرية . ولو كان المراد عطف « صروب » على ما قبلها لكان قوله .  
« داخل في الكلا » لموا . بعد قوله : « الكلا يجمع النصي و ... » فضبطهم  
يحتاج الى ضبط .

٦٣- ورأينا العلامة كرمكو يقول في ص ١٦٨ و ٢٢٥ : « وهو موجود في »

«سرى» وليس هذا بصحيح في العرب تحذف كل خبر مثل هذا قال تعالى .  
« ذو مرة فاستوى وهو بالافق الأعلى » والسلاحة احادة اللفظ واشباع المعنى .  
تفهيم المخاطب بأسهل أسلوب (١) .

٦٠- وورد في ص ٢٢٦ قول عدي بن قيس الرقيات ( لا عيذا لله كما ذكر العلامة  
كرنكو ) : ( لم تمنها مثاقب اللاك ) وفي ١ ٢١٣ من الأغانى . « لم تمنها  
مثاقب اللاك » وفي هذه الصفحة من اللسان قول ابن جرير « ما ريت لأؤان الون  
أوردها » وفي ص ٣١٥ من جهرة اشعار العرب « أوردها » [ تشديد الواو ] .

٦٥- وجاء في ص ٢٢٧ « وأكثر ما يكون ثلاث حليات » [ تسكين اللام ]  
والصواب الفتح لأن الحليات غير صفة وشد من هذه القاعد « ربعات » بفتح  
الباء . قال الجوهري في ( باب ح ) من المحكمات « الرصة للمؤث والمذكر  
« وجمعها جميعاً ربعات » وهو شاذ لأن « رصة » كانت صفة لا تحرك في الجمع  
وانت تحرك اذا كتبت أصلاً ولم يكن موضع الميم واو ولا ياء « قلنا ومصدر  
المرء كالاسم لحواز تعدد وكثرته واختصاصه بمشغوم أصله

٦٦- وورد في ص ٢٥٦ قول الشاعر « سقوني النسء ثم تكعوني »  
للاستشهاد على « النسء » وفي « ٢ ٧ » من كامل المبرد و ١ ١٤٧ من  
امالي الشريف المرتضى « سقوني الخمر ثم تكعوني » فلا شاهد في روايتهما  
وقد مرنا على هذا في اللسان صحاً لانا له بجاور بقرائتنا ص ٢٢٣ منه فاصلاحه  
ضرب من الامراض وليا لكسا تكلفا الطر الى بعض البيوت والحواشي ومما  
أخذنا عليهم فيه :

٦٧- قول الشاعر في ص ٣٢١ « وقفنتي بين عيص مؤثشب » بفتحهم الثيم  
وجاء بعد شطره الثاني « المؤثشب : المثيب » وفتحوا الثيم أيضاً والصواب  
كسر الثيم لانه اسم فاعل من « اثثب » بمعنى : « تأثب » قياساً وثله لا يكون  
متعدياً فضلاً عن انه لم يسمع تعديه على ما حققنا .

٦٨- وورد في ص ٣٢٩ قول كعب بن زهير :

(١) ونظمهم بحبر هذا بعد انعطاف مثل « ليست » سرقة للذرية بل موجودة في ذراة

وهو غير صحيح .

أوب يدي فانه شمعطاء مبرولة ناحت وحاوبها تكك مثاكيل  
وفي ص ١١٠ جهررة اشعار العرب .

عند التمار ذراعاً عيطل نصف قامت فجاوبها ورق مثاكيل

٦٩- وقال ٣٤١ : والتراب اصل ذراع الشاة اثني وبه فسر شعر قول  
علي - ك - - - - - وليت بني ابيهم لانفضهم تغض القصاب التراب  
الوذمة ، قال وعثر القصاب ها - - - - - ثم قل قاتل - ليس هو هكنا انما  
هو - - - - - القصاب الذراع التربة ، وهي التي قد سقطت في التراب « قلنا : هذا  
الحديث ورد في نهج البلاغة كما في ١٣٦ من شرح ابن ابي الحديد له ونصه :  
« ان بني امية ليعوقوني تراث محمد صلى الله عليه وآله تعوقاً والله لئن  
بقيت لهم لانفضهم بعض اللجام للوذمة التربة قال الرضي رحمه الله ويروى  
التراب الذمنة وهو على القلب وقوله عليه السلام ليعوقوني اي يعطوني  
من المال قليلاً قليلاً كمواقي المقام ، وهو الحلة الواحدة من ابيها ، والوذمة  
التي جمع وذمة وهي الحلة او الكرشي او الكبد تقع في التراب انفس « . الا  
كلام الرضي اما رواية « جواب الذمنة » فقد نقل فيها ابن ابي الحديد في  
هذا الموضع من - - - - - الذي ذي الاعاني انما خطاً ، وان سعيد بن  
العامري كما امرت به - - - - - ابي عائشة مولاة ال علي بن ابي طالب  
( ع ) انما - - - - - لا يزال علام من طعان بني امية يمش اليها  
مما افاء الله على - - - - - ذوات الارملة ، والله لئن بقيت لانفضها بعض  
القصاب الذمنة « - - - - - في اللسان : « ومضى الحديث : لئن وليتهم  
لاطردوهم من - - - - - بيتهم بعد الحب » فاطم على هذا الاضطراب واستخلص  
منه ما يجب .

٧٠- وورد في ص ٤٧ : والشعاب انما هو المرعى ما كان رطباً من  
الكلا رواء بهليم كمانه من احسنه « وليس الاصل . « في ما كان رطباً ...  
كمانه معنى احتشائه « قلنا ذلك لان معنى « جالب عليه » جنى عليه . بمعنى تجلبه  
من ايام « خطب الاحمد » انه يريد الاحياء من قبض الوهم او التصحيف او  
الخداع ، وهذا موافقاً من القدر الحس بمتى الكتاب وحواشيه ولولا كرامة نظام

لم تتعب هذا التعب

اعلاط للمصدر والمترجم

٧١- قال في صفحة طريقة المراجعة « واطلب الكلمة في موضعها الطبيعي والصواب . » موصفا للاصطلاح « فلا طيبة هناك ولا طبعي »  
 ٧٢- وقال في هذه الصفحة « ولما كان آخرها باء فانك تطلبها » والصواب « تطلبها » و « طلبت » لان جواب « لما » لا يكون جملة اسمية  
 ٧٣- وقال فيها « الحروف الرنثة على مادتها الاصلية » والمصحيح . « الحروف » لانها لا تتجاور الارسة كما في لعل « استهمام » فلما اذن جمع القلة وليطر الى ذلك سطر من ص « ففي قول ابي النالية « هذه الحروف الثلاثة »  
 ٧٤- وقال في ص « ح » ولم يكتب الحليم « قبل التاريخ بمئات المصور » ظاناً ان المصور بمعنى التزوير وهو تدهور مطلق ولما قوله « مئات المصور » ليس بشيء لان المئات من الثلاث الى التسع لها عدة وان تحولت هذا الحد كانت المئات او اكثر « ما الذي اصطر » الى تفسير الناس المعيرة لمئاتها ؟ وهو القائل « ناهي بمادتها الاصلية لغات الدائم بلا استثناء » ؟ وقال في ص « ي » من مئات الكتب بخطه فكرر الهم

٧٥- وقال في ص « د » ما نصه : « لقد صقلت السنة العرب هذه اللغة في الالف من السنين » وقد حرر السنين « من » والعدد المميز لا يجوز حر تمييزه « من » قال ابن مقبل في شرح التاجية « يحور حر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز » بعد فتقول عدي شر من ارض وقميز من بر ومنوان من عمل وعرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا غنبي مشرون من درهم » فكتب على هذا وترك غير المصحيح .

٧٦- وقال في ص « ه » ما صورته « فرسل الينا تعليقاته » والمعروف صد الصحاء ان يقال « بتعليقاته » لانها لا تتبع بتقدمها

٧٧- وقال في « و » ما عبارته : « بحس مدينون لابن منظور نفسه ... في سرد نفسه ... فقد استطرده لذلك في مادة حرب » والعرب تقول مثلاً « ابن منظور جـ دير او حليق او قمين او حري او اهل او حري او قمن ان تسرد

نسبه . فما هذا الدين ؟ ومتى ثبت ؟ وإن كل ابن سطور سرد نسب في مادة ج رب ، فكيف يكون سرده ديباً ، وهو نقد لا نسبته ولا وعد ؟ والاشباه التي ذكرها في الترجمة مكرراً أكثرها ، قال في ص ٥ ط . ويكفي أن تعلم لأن أنه ترك كتباً من تأليفه واحتصاره ، وتهدية بلغت خمسمائة مجلد ، وفي الصفحة التي تليها « وله في المكتبة المرية بغطه الأسبق الطيف نحو خمسمائة مجلد من تأليفه » .

٧٨- وقال فيها . « متغياً عن القهرة » أثناء ولايته القصاء ، ولو قال « زمن ولايته » أو « في زمن ولايته » لاصح . أب لأن الأثناء اسم لا ظرف بقي من ٦٤ من هذا يرى . « ومات في أثناء السنة الثالثة والستين » وفي ص ٨٣ « وقال الأدهري في أثناء ترجمة طعنا » وفي ص ١٨١ قول الشاعر .

كأنه إذا فاحأ احتماؤا أثناء ليل مطفئ أثارا

ولا يختص الشيء بالزمان إلا إذا اضيف إليه فنقول « حثه نبي الليل وتغيب أثناء زمن الولاية أو في أثناءه » .

٧٩- وقال في ص ٥ با . « ملا يترق الدهن بين البنائي والمصانف والفلوب » وقد صحح عبدالعزير الميمني للاستاذ في ص ٣ « البائي » بـ « الثاني » ولم ينتفع بالتصحيح .

٨٠- وقال في ص ٥ يب . « كفت مجزأة » كما ذكر ذلك مترجوه والصواب « كما ذكر مترجوه » و « كما ذكر مترجوه » لأن المبدأ إلى الاسم الموصول لا يكون ظاهراً بل ضميراً ويحوز ذكره وحذفه كما رأيت

من الاغلاط اللطبية التي قسمت الكتاب

لتسهيل الأمر نذكر رقم صفحة الخط فالحلط فالصواب ( ص ١٢ حروف : حروف ) ( ص ٢٨ إهاب مأل - مأل ) ( أرض مالاة - مالاة ) حاشية ص ٣١ ( طغبر - طغبر ) ( حاشية ص ٣٢ بوبؤ - بوبؤ ) ( ص ٣٥ والحط : والحط ) ( ص ٢٧ وديؤه - وديؤهم ) ( ص ٤٠ للديئة - للديئة ) ( ص ٤٣ برديات : برديات ) ( ص ٤٤ الشيباتي - الشيباتي ) حتى مبيض : تحيض ) ( ص ٤٥ يما بما : يما بما ) ( ص ٤٧ هلوب : هلوب ) ( بكأت الناقة تبكاً بصم التاء

والصواب فتح ( حاشية ص ٥٩ أركب أدري ) ( ٦٠ بحاشية . حاشية تشكين  
 كالألف ) ( ص ٦٢ أرى أدري ) ( حاشية ص ٦٥ المروفي المروقي ) ( ص ٦٧ لم  
 يمه : لم يقم ) ( جزء جزء الكسرى ( التي تحت الهزلة ) ( ص ٦٨  
 أرض جاسة أرض جاسة ) ( ٦٩ جنوفاً [ بفتحين على الهزلة ] - حشواً )  
 يحذف الفتحين عن الهزلة ( ص ٧٢ حلا - يهلا - يجلأ ) ( حاشية ص ٧٦  
 مهوز - مهوز ) ( ص ٧٨ الموص - الموصي ) ( ص ٨٢ أدروها - أدروها ) ( ص ٨٧  
 مش : مشي ) ( ص ٩١ تمثل بهذا بهذا ) ( ص ٩٤ استعدت - استعدت ) ( ص  
 ٩٥ : شبي ) ( ص ٩٨ احطأ - احطأ ) ( حاشية ص ١٠١ لطم النوى - لطميل )  
 ( ص ١٠٣ الداراء : الداراء ) ( ص ١١١ صد العنوي - العنوي ) ( ص ١١٢  
 مدقة - مدقة ) ( ص ١١٣ يتفع : يتفع ) ( ثلاث بكر الفاء - ضمها )  
 ( الهروي - الهروي ) ( حاشية ص ١١٤ وقها : وفيها ) ( ص ١١٩ فست -  
 فست ) ( الله - اللحم ) ( ص ١٢٢ وارثا سوارثها ) ( ص ١٢٣ ايائهم  
 ايائهم ) ( ص ١٢٦ حديث حديث ( ص ١٢٩ المرقاة المرقاة ) ( حاشيتها به .  
 به ) ( ص ١٣١ يمضي يمضي ) ( حاشية ص ١٣٢ واحدة لأؤلف - المؤلف )  
 ( ص ١٣٨ لقيس بلفيس ) ( ١٣٩ شتي ) ( يتسبون : يتسبون ) ( ص  
 ١٤٠ : يوب - مروب ) ( ص ١٤٣ المكر الذي : السي ) ( ص ١٤٧ شاش :  
 شاشاً ) ( ١٤٧ : جأ ) ( والدة في ١٤٧ شأ والتفسير شأ وشش ) ( ص  
 ١٥٠ يابى حاتم - حاتم ) ( ص ١٥٣ شؤا - شؤا ) ( على اصطلاحهم ) ( ص ١٥٥  
 واتها مير جراف - وها ) ( ص ١٥٥ لا تسأوا : لا تسألوا ) ( مكرر ( فاستقل :  
 فاستقل ) ( ص ١٥٦ واصله أسأ - أسأني بيا مشددة ) ( ص ١٥٩ فقها :  
 فقها ) ( ص ١٦٠ الصمصاء الصمصاء ) ( تغل - تغل ) ( يزعمون : يزعمون  
 ( ص ١٦٤ ضمى - ضمى ) ( ص ١٦٩ : ضه ) ( ص ١٧٠ طوطى - بفتح  
 الطاء الأول - ضمها ) ( ص ١٧٠ يسأ عليها - يسلم ) ( ص ١٧٦ يكتر بكون  
 الزاي : فتحها ) ( ص ١٧٨ ضؤها : صؤوها ) ( حاشيتها كبحه الشيخ كجبة  
 الشيخ ) ( ص ١٨٠ لا ترال بذكره : تذكره ) ( ص ١٨٣ خلك - خلك ) ( ص  
 ١٨٤ تشفا إخوان الثقات : تشفا ) ( ص ١٨٦ ولاهي بقى فشرق فشرق

بالنصب) (حاشية ص ١٨٧ فانتقته فانتقته) (يسترك يسترك) (افتقته  
افتقته) (ص ١٨٩ لاسد - لابس) (ص ١٩٢ لام - لانه) (ص ١٩٦ نفسد :  
نفسد) (ص ٢٠٠ قروم - واقراها - قرائها) (ص ٢٠٥ مالكا - مالكم)  
(حاشية ص ٢٠٦ ضيقت - صطت) (ص ٢١١ دروي - دروي) (ص  
٢١٦ طردوها - طردها) (ص ٢٢٣ كثر كلوها - كلزها) (ص ٢٣١ لعد - لعا)  
(حاشية ٢٣٢ حمرة - جهرة) .

هـ - ذا بعض اعلاط الطبع في ٢٣٢ صفحة وهي اول الجزء . وههنا الجزء  
اول الاجزاء فترجموا على لغة العرب .

مصطفى جواد

بقداد

الاسماء ومنها

al-ism al-kull

جاء في نشوار المعاصرة . وهو الكتاب الذي ينشر في مجلة المجمع العلمي  
العربي في صحتها المباشرة . في ص ٤٣٢ ما يندسج . هـ هذه اسماية الخيزران  
ومنها يشرب المارك ماسرة وبعض الصالح . وكل اقطانا لام الرشيد الخيزران .  
فحفرت لها هذه الاسماية . وكانت تعلقها عفة عطيفة . وقد تعطلح الان . وشرب  
الصالح والمبارك كله ... هـ الا المقصود من ايراد

وقد طلق احد اعضاء المجمع على الاسماية ما هـا حرمه . هـ ام احد هـ هذه  
الكلمة فيما عندي من القواميس ويظهر انها منسقة من السو اي السقي انتهى  
قلنا . الاسماية في نظرناس الارمية اسود . وبالاصانية اسيا . وهي رحن  
الماء او البئر يحرك آلتها احبته في الهواء ( راحم دليل الراغبين في لغة الاراميين  
لقس يعقوب اوجين ما الكلداني ص ٣٢ ) وكانت تدفع ماءها في حوض عظيم  
ليدفن فيه الى حين حاجة الرراع اليه وعند ركود الريح وسكون اجبحة الرحن  
من الحركة . وكان يسقى بها مزارع عديدة . وكثيرا ما كانت تقام في جوار  
المراتين او مايتشعب منها . وكان الانكليز قد اقاموا اسماية مثل هذه في المقررة  
الخاصة بهم في بقداد ثم اتلفت بعد نحو عشرين سنة لعدم تمهيدهم اياها ولا بداعهم  
اياها رجلا جاهلا لكل امر

## قبر العازر

## Le tombeau de Lazare.

من الخصائص المُنارة التي احتضنتها عيسى عليه السلام ، معجزة  
 احياء الميت ، وقد جاء ذكر ذلك في عدة آيات من القرآن المجيد ، وأما التجميد  
 في الاناجيل الأربعة التي يمتد بها النصارى ، ذكر أ لرحل ، احياء سيدنا عيسى  
 بعد موته ودفنه بأربعة أيام ، اسمه العازر وبسعيهم بالعازر  
 ويقولون ان قبر هذا الرجل الذي شرفه الله بمعجزة نبيه وامتته بتعمق  
 الحياة ، هو في قرية العازرية [ بيت عينا ] في ضواحية بيت المقدس ، وهو على  
 قارعة الطريق المؤدية الى اريطس .  
 لذلك ، قلنا سنتولى بهذه المعجزة ، وصف ذلك القبر وسرد تاريخه على  
 طريقة الأيجار .

## ١ — العازرية في الانجيل

اسمها في الانجيل بيت عينا ، وهي وطن العازر ، ومرقا ، ومريم ، اناجيا ،  
 السيد المسيح ، ووطن سمعان الارمن الذي اصابه .  
 وكان السيد المسيح يختلف اليها كثيراً ، وبعدها احياء العازر من الموت ،  
 وتفصيل ذلك في اناجيل . متى ، ومرقس ، ولوقا ، ويوحنا .  
 وتسمى اليوم المارونية ، على بعد ميلين ، شرقي بيت المقدس ، بين سبع  
 جبل الزيتون ، الذي يسببه المسلمون طور زيتا  
 وهناك برج قديم ، يقال انه بيت العازر ، ومعاراة يقال انها قبره .

## ٢ — العازرية وحضرة الرب

قال الشريف الادريسي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ١١٥٣ م (١) :  
 « وفي هذا الجبل » جبل الزيتون « في شرقيهم محرقاً قليلاً الى الجنوب ،  
 (١) نزهة المشتاق ، في ذكر الامصار ، والاياطار ، والبلدان ، والجزر ، والمدائن ،  
 والآفاق . مختصر نزهة المشتاق ، في استرقى الآفاق ، للادريسي طبع روميه سنة ١٠٠٩ هـ  
 ١٥٩٢ م .

قبر العـازر ، الذي احياه المسيح . وعلى مبلين من جبل الزيتون ، القرية التي  
حمل منها لآلئال ، لركوب السيد المسيح . عند دخوله الى اورشليم ، وهي الآن  
خراب لا ساكن بها وعلى قبر البار . يأمد طريق وادي تلارون .

وقال ياقوت الحموي ، المتوفى سنة ١٢٦ هـ ١٢٢٨ م (١) : « العازرية قرية  
باليست انقضى بها قبر البار » .

وقال عمر بن الوردى المتوفى نحو سنة ٨٥٠ هـ ١٤١٦ م (٢) :

« وهالك [ اي في بيت المقدس ] جبل . يقال له جبل الزيتون ، ومنه  
الحبل . قبر البار . الذي احياه الله لمسيح عليه السلام ، وعلى الميامن من جبل  
الزيتون ، قرية منها جـاب حمار المسيح . وقرب من قبر بار مدينة اريما  
وقال مجير الدين الحبل المتوفى سنة ٩٢٢ هـ ١٥٢١ م (٣) :

« ومن الانبياء المشهورين حول بيت المقدس ، السيد عازر ، ولعله العـازر  
ابن هارون عليها السلام . قبره قرية العازرية . يظهر القدس . من جهة الشرق .  
بالقرب من طور دبتار . على طريق المار الى سيدنا موسى الكليم عليه السلام  
وهو ظاهر في مشهد بالقرية ، يقصد لزيارته . ويقال ان العـازر بن هارون انما  
هو بقرية عورتا . من اعمال نابلس . وقيل انه عازر الذي احياه المسيح ميسى  
ابن مريم عليه السلام . وافقه اعلم .

وقال عبد الغني النابلسي ، المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٣٠ م (٤) .

« فعمرنا في الطريق على قرية الميزورية . ودخلنا الى ذات المقام والارجاء  
البيهة ، وورنا الى الجامع نحو من الخمس المرحلات . فوجدنا قبراً عليه جلالة  
ومهابة ، في ناحية من تلك الجهات . يقال له قبر عـازر النبي عليه السلام ، فوقفنا  
وقرأنا الفاتحة بكمال التنظيم والاحتشام ، ثم صليا الظهر في ذلك الجامع الثير  
إماماً بجماعتنا من صغير وكبير ، ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء ، فانه كريم  
لا يخيب من سعى »

(١) معجم البلدان طبع لبيك ج ٣ ص ٥٨٦ وطبع مصر ج ٦ ص ٩٥

(٢) خردم الصحابة ، وفريضة المراتب ص ٣٢

(٣) الاسى الجليل ، بتاريخ القدس والخليل ج ٢ ص ٤٢٤

(٤) الحصرة الاسية في الرحلة النسيية من مخطوطات الخزانة الخالدية بيت المقدس .

٣ — صورة قبر العازر



وهذه صورة الباب الذي يمر منه إلى قبر العازر وتعد على حوائط

بعض القرويين من سكان العازرية

٤ — معه القبر

مدخل القبر مقور في حجر في معارة مرسية على ثلاثة أمتار كأنها القبة ومنها

تتدفق في ثلاث درجيات إلى معارة أخرى ، مكعبة على مترين هي القبر .

وعلى باب هذا القبر كان الحجر الذي أمر مبيدوا عيسى ، عليه السلام ، برفعه

والنوع ملء جفونه

وقد جعلت المعارتان معدين منذ أو ثلث القرنين ، ولذلك أزيل من المقارة

الصغرى مصطبة القبر ، واستدعت ابن الصخر ، تقويمها ودعمها بالجدران

والأقية التي فقدت عليها في القرن السادس للهجرة والثاني عشر للميلاد لبناء كنيسة فوقهما . وكل مدخلهما من الكنيسة . التي كانت يد رهبان الأرض المقدسة . الى القرن العاشر للهجرة . والسادس عشر للميلاد . فعول فيه المسلمون الكنيسة الى مسجد . واضطر الرهبان الى خرق أبواب الحائلي على قارعة الطريق بعد ان حصلوا على اذن من الباب العالي سنة ١٠٢٤ هـ ( ١٦١٥ م ) واضحى السلم على اربع وعشرين درجة كما يشاهد الآن (١) .

٥- العذراء في الشعر العربي

مرض المتبي بيتين من الشعر مدح بهما ابن رديق . بقصة احياء العذارى من قبل سيدنا عيسى عليه السلام . بان الله . اذ قال :

بشر تصور غاية في آية

لو كل صاغر رأس عازر سيفه

في يوم معركة لايما عيسى

وذكر العاذر . والعارية التي هي بيت عينا . المطران سليمان العربي في

ايات ذكر فيها كنائس الاراضي المقدسة . فقال عنها .

ومنها الى حكنيسة بيت عينا

لاسمع صوت من رهبان فيها (كدا)

والثم قبر عازر في الرسام

٦- العازية اليوم

عندما يقصد المسافر من بيت المقدس الى اريحا . ينحدر قليلا الى وادي

قندون . ثم يأخذ بالصعود . فيصل الى قرية العازية . التي اصبحت في صاحبة

بيت المقدس . وصوح بها في طريقه . ثم يهبط ويستمر في هبوطه الى اريحا

حيث نهر الاردن والبحر الميت . ومسكن العازية اليوم ٥١٥ نسمة .

حيفا ( فلسطين ) صدقة مخلص

( ل . ع ) من يظلم على ما توشيه نمل الصديق المخلص يتحقق امرأ هو

انه واقف اتم الوقوف على جميع الاثار القديمة العاطفية واذا قابلها ما كتبها

بما يكتبه لا فرنج من ديار فلسطين ترى يونأ عظيماً بين الطرفين . فنشكر له

يده البصاء على هذه المحلة .

## كوت العمارة

Kût al-'Amârah.

أدرجنا مقالة لحصرة المحقق يعقوب أفندي نفوم مركيس استجاءها كل من وقف عليها من أرباب الأخبار والتاريخ مدحاً ومد المستشرقين ، على أن فصله لا يظهر ظهوراً لامعاً إلا من بعد أن نغرب ما جاء في مطبعة الإسلام في مادة كوت العمارة Kût al-'Amârah ودونك

« كوت العمارة موضع في العراق على الشاطئ الأيسر من دجلة بين بغداد والعمارة على بعد ١٥٧ كيلو متراً من الجنوب الشرقي من الروراء على خط مستقيم و « كوت » كلمة هندسية معناها « قلعة » والمطبعة ترى مستعملة إلى الآن في عدة أسماء من في العراق كقولهم كوت الممر ، وكثيراً ما جاء « الكوت » غير مضاف إلى « العمارة » والكوت واقعة باراً ، ثم شط الهلي المعروف بالفراف ايضاً وهو النهر القديم الذي يصل دجلة بالفرات وله عدة فوهات تنفتح في الفران منها مندفق في الناصرية وآخر في سوق الشيوخ والسهول الواقعة بين شمال الكوت أهلة بني ربيعة وهم معد من بني لام ، وليست الكوت من المواطن القديمة وقد حاول بعضهم أن يردوها إلى موطن المدار الذي ذكرها ياقوت ( ٤ ) . ٢٧٥ وراجع لسترايج أراضي الخلافة الشرقية ص ٢٨ وراجع ٢٠٢ شيدر في الإسلام ١٧٠١٤ ) في مبلغ المائة ١٩ وإلى سنة ١٨٦٠ كانت الكوت قرية فقيرة مطوقة [أي محاطة بسور من الطين] ( كيل في سنة ١٨٢٤ بسبب ديترو وراجع شرمان Reisen im Orient المطوع في ليبسك ١٨٦٠ ص ٢ : ١٥٠ ) لكن منذ أن حصلت شركة لنج على امتياز خط بواخر بين بغداد والبصرة في سنة ١٨٦٩ أصبحت الكوت موضعاً نهرياً مهماً فجلت إليها أناساً كثيرين ، وفي الموقع الأخير من الإدارة التركية ( التي تنوم اليوم على يد الحكومة العراقية الحديثة ) كانت الكوت قرية قضاء باسمها في لواء بغداد ، وفي نحو سنة ١٨٩٠ قد بنى السكن بزهاء ١١٥ نفساً ( كوت ) وأغلبهم شيعة ( نحو ١٠٠ سني و ١٠٠ يهودي )

ويستد القساء في الشمال الى جبال لرستان ويسقي السهل الممتد بين ايدي تلك الجبال نهر هو الكلال وفيه عدة قرى يتحاصم عليها الترك والايرانيون . ثم عاد تاهلون الى القساء بعد سنة ١٨٦٠ وكان فيه في نحو سنة ١٨٩٠ ما يقارب الى ٣٠,٠٠٠ نسمة وكلهم من السنة اللهم الا سكان الكوت تمسها فانهم من الشيعة . والكوت موقع حربي مهم . ولهذا كان له شأن خطير في الحرب العظمى . ففي السنة الاولى من هجوم الانكليز على الترك احتل القائد طاونشند الكوت في ايلول من سنة ١٩١٥ وبعد اربعة اشهر نفضت راحتهم الى بغداد ذيلك الرحف الذي انتهى برحلة الحشوش الانكليزية اليها . تلاه محاصرة الترك لها في ٨ ك ١ (ديسمبر) ١٩١٥ ولما لم تنجح مساعدة الانكليز لاجوانهم احتل الكوت في ٢٩ نيسان من سنة ١٩١٦ فتخص بها الترك الى ن وقعت من جديد في ايدي الانكليز لتضم في سنة ١٩٢٠ الى مملكة العراق الجديدة . الا وهذا ذكر صاحب المقالة وهو ح . كرامر من H. Kramers الكتب التي اعتمد عليها ولا حاجة الى ذكرها

( ل ع ) فانت ترى من هذا الحق ان تحقيقات كاتبنا ومؤارنا يعقوب امدي عموم سر كيسان ابناء واصديق احباراً واعداء اعداء من سواء في الموضوعات التي يجالها فسي ان يواطى على خطته هذه التي يشهد له بها القريب والبعيد . ابناء الوطن وابناء الاخانب .

ومما تذكره ها مع للاسف ان كثيرين من محالفي الكتابة في صحف الحاضرة ينقلون شيئاً كثيراً من مباحث مجلت لخدمة العرب : ولا سيما مباحث الصديق المحقق يعقوب امدي عموم سر كيسان ولا يشيرون الى المأخذ ولا الى الرجل المدقق الذي يجاني الامرين في تعليه تاريخ العراق . واخباره . والتثبت في اعمال رجاله المشاهير . وهناك ما هو امر وادهى من ذلك : ان بعضهم الف بعض الرسائل او الكتب . واقتبس حقائق جمة من هذه النجيلة وعرضها . ونسبوا تلك التامور الى انفسهم . اقمنا دماء اعظم من هذه الدماء ؟ . اللهم انر عقولهم واهدهم الى الصراط المستقيم .

## فَوَائِدُ لُغَوِيَّةٌ

Notes Lexicographiques.

اوهام مجلة المحمم العلمي العربي

Les Erreurs de la revue de l'Académie Arabe.

تتمة نقد الأستاذ مصطفى القدي جواد

٢- وورد في ص ٢٩٥ من ٢ « فعودت منهم أن يطعموا نفوسهم الى مضايقة خدمهم في هذا القبر وما هو أقن منه » وقد علق المجمعون بهذه العبارة ما نصه : « لاظهر . في مضايقة خدمهم الى .. » ولم يدكروا سبب لاظهر وعندنا ليس ناظهر . لأن « القبر » المذكور . قبر ملك لا يعرف مضوي . فلا يجوز معه استعمال « الى » . الا ترى انك تقول « ضايقتك في عشرين ديناراً » ولا تقول ان كنت مريضاً صديقاً « ضايقتك الى عشرين ديناراً » فالاصل لا بد منه حفاظاً على التوق العربي

وعلق الأستاذ مرحليوث بلعط « أم » ماصورته « بالاصل . أمه » قلنا فيحتمل ان الاصل « أمه » اسم متصل من المنه

٣- وورد في ص ٢٩٥ ايضاً من ٧ « كل علق حسن غريب مشمن من فرش ديباج » فعلق المجمعون بـ ( المشمن ) ما اصله : « ذي ثمن » ولاوجه لهذا التعليق . بل لو تركوا اللفظ حالاً ، وسألوا عن حقيقة اهل العلم لاحتسوا ولما وقعوا في هذه الورطة لان الفائل قد اراد بانثمن : « الثمين » : والافالمعنى قاسد . قال ابن بري على ما في ص ٢٨١ من كشف الطرقة عن الغرقة . « وان يصح حمل على : اثمته في مناعة » اذا عاليت ورومت السوم ، فيكون على هذا . شيء مشمن . بمعنى معالي فيه . ومرفوع سومه ، ويكون ثمين ومشمن مثل عتيد ومعتد ، وحيمس ومحس ، وبهم ومهم » ثم قال الشارح : « وكون المشمن بمعنى غالي الثمن ، ذكره في عمدة المعاد ، واهمله غيره . وقال السرتسطي في اقباله : اثمت له مناعة ، واثمت به . فيصح ان يقال لما كثر ثمنه :

مثنى بالفتح ، والشخص مثنى بالكسر ، والمتاع ايضاً على التشبيه او المجاز .  
ما هكذا تورد يا سعد لابل .

٥- وورد في ص ٢٩٦ ص ٢ « حتى يكمل به مال قانون فلوس كلف متقدماً » وظهر ان الاصل « متقدماً به » اي مأموراً به ، ففي المصباح :  
« وتقدمت اليه بكفا امرته به » ومن استعماله قول مؤلف الحوادث الجامعة ص ٢٤ : « وفي ثامن عشر شعبان تقدم الى ابي العرج عبد الرحمن بن الجوزي بالجلوس في الرباط المجاور لمرووف الكرجي » .

٦- وجاء في ص ٢٩٨ ص ١ ان كان المهدي شرط شرطاً لمصلحة به الحال او عاء اعتاد اهل البلاد في جنب او غيرها ، فعلقوا به اعتاد ، مائه :  
« هكذا في الاصل ولعل اصله : او عاء اعتاد باهل البلاد الخ اي اهمه اعتاد مامرهم او الاصل عاء عاء اي قاساء » قلنا والتكاف ظاهر في هذا التعليق ، والاصل مستقيم عند الفصحاء فسمى « او عاء اعتاد » مشقة لافاها ، مما سبب التعليق ؟ اي كان كسبه منتهم الهاء في « اعتاد » وهو لازم فليسوا على شيء ، لان الهاء ليست معمولاً بها . بل معمولاً مطلقاً كما في قوله تعالى « فاني اعذبهم عذاباً لا اعدى احداً من العالمين » فالهاء في « لا اعذبهم » مفعول مطلق و « احداً » معمول به لفعل . فذكر هذا ولا تستخرجك الترهات قال ابن عقيل في شرح اللامية « ويؤوب من المصدر ضمير نحو . ضربته زمناً ، اي صبرت الصرب » ومنه قوله تعالى لا اعذبهم احداً من العالمين . اي لا اعذب العذاب » . وورد على ابن عقيل ان العذاب ليس بمصدر بل اسم مصدر فالصواب ان يقول « ويؤوب على المصدر واسمه ضميرهما » . اما الاغلاط المطبعية فلم يذكرها ومن الله التوفيق لتحقيق

مصطفى جواد

( ل ع ) ونحى تذكر هنا بعض ما فات الاستاد الحواد من ذلك :

٥ ص ٢٩٦ ص ٦ اذ جاء « ان ابا احمد هذا قد بسط بسط الاصل » فعلقت عليه بحجة المبيح لانه تبسط او بسط يده . قلنا : لا غبار على كلام النص لان معنى بسط . بسط يده وقر يحسن المفعول لانه فصلة في مثل هذا المقام .

وفي تلك الصفحة عينها في السطر التاسع « الى ابي القاسم » وهو من  
خط الطبع . والصواب . الى ابي القاسم  
وفي ص ٢٩٣ في آخر سطر « فقد لي عمل السبب للاسهل وقد بين وحيلا »  
فعلقت المجلة حيللا ما هذا بعد « حيل اسم لامه كن كثيرة منها . جبل قرب  
فيد . وفيد بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة . ولعلها معرفة عن جبل يفتح  
الجيم وضم الباء المشددة ) وهي لغة بين امة بين ووسطه الا . قلنا : الذي  
صعد في الكوفة في ايلول سنة ١٨٩٥ ان « حيللا » بالتصغير من نواحي  
الكوفة من غربها .

وفي ص ٢٩١ من « » فعلت ~~الارز~~ خافور وما بلغ ان بحر « فعلت  
عليه الجلاء . » الخافور ثبت اكاروان ولعله يراد ان الارز في حاله الحاصرة  
كالخافور . الا هذا الخافور هو الخفرة وهي بيت بيت الرمل لا يزال  
احصرا عما قلناه صدقت ان سجله الجمعية بقولها : ان الارز في حاله الحاصرة  
كالخافور . اي ان الارز غص

وفي ص ٢٩٥ من ١٤ « وشنته » ولم نعرف لنا الكلمة ولا وردت  
في دواوين الامة ولا ذكرها ديوري في ملحمة بالله - ساحم العربية والشتح او  
الشتجة كلمة فارسية من فعل شنت اي عمل واطب ومسح وطهر والشتجة  
هي للتذيل والشفقة وما رسميه الشاميون بالحرم في هذا العهد وقد استعملت  
هذه اللفظة استعمالا مستغاضا في عهد العباسيين وحالت بصور شتى ولغات  
مختلفة وتصحيقات لا تعدى . قال في كذب اللذان لابن العقي ( ص ٢٥٤ من  
طبع اورنت ) . ولاهل طرسن والديام وقروب خط من عدل الاكسية  
الرومانية والآلية . اتخذ الشنتك للمارين فجاءت مصعنة في نسخ عديدة من  
هذا الكتاب : شنتاك ( بشينين معجمتين ) وشنتاك . وشنتاوتك . وقانوا  
شنتكة ايضا . قال ابن الفعطي ١ في ص ١٢١ من طبعة الافرنج ) واخرج  
من شنتكة في كمه دواء . وذكرها باين سميت في معجمه الارمني اللاتيني ص  
٣١٨٣ وقال . منها مديل يتمسح به او مديل الكم وذكر لها لغة ثانية هي  
الشتج وذكرها صاحب تاج المروس بصورة شنتقة نقلا عن غيره من

الأمويين وذلك في مادة ش و ع في معنى المشواح

وفي ص ٢٩٨ من ١ . في والصواب في .

وفي تلك الصفحة من ١٢ « أليس لأنهم امام رأي رأياً ليس فيه مضرة .  
والصواب : « رأى رأياً »

وفي تلك الصفحة من ٩ « ان كل المهدي شرط شرطاً لمصلحة في الحال  
او عنه اعتناء اهل البلاد في جذب او عبره » صلفت المعاة على « جلب او عبرها »  
« الظاهر : او عبره » قلنا « كلا والصواب ما في النص اي « او عبرها »  
ومعنى الحذب هامة القحط والاعل كما فسر في الناح

وفي ص ٢٩٩ في آخر سطر . ولوردى نفماً قلنا في الحاشية . بالاصل  
رافعاً . قلنا : وثيقة الكلام توجب ان يكون للثن « راصاً » لا « نافماً »

وفي ص ٣٠١ من ٨ « على طسوق توصل لهم جمعة » قلنا الطسوق جمع  
جمع طسق بالفتح والكلمة تعريب اليونانية Taxes ومعناها في اصل وصممها  
الترتيب والنظام ثم اطلقوها على الضريبة ومعها الفرنسية Taxe بمعناها

وفي تلك الصفحة من ١٢ وحمل ما مسلم والصواب . ابا مسلم

وفي ص ٣٠٢ من ٨ : ضائعه . والصواب : قصاته .

وفي تلك الصفحة من ٩ . « ما اوجه الله تعالى فيه من حقوقه على ما تقرر  
مهم من وضائعه » فقلقت مجلة المجمع على وضائعه قولها « جمع وصيغة وهي  
ما ياخذها السلطان من الخراج والعشور » لا قلنا . الوضعية تعريب معنوي  
للاتينية Impositum المشتقة من فعل Imponere بمعنى وضع . ومعها الفرنسية  
Impôt بمعناها .

وفي ص ٣٠٣ من ٨ : « قم فاكتب له بكما يريد » والمشهور ان « ما »  
اذا كانت اسم موصول لا اداة رائدة تفصل من كل . فتكتب « بكل ما يريد »  
هذا ما عن لنا ولعل هناك اشياء دلت للاستناد المصطفى وفاتنا ايضاً

قد الفترة السادسة والسابعة من مشوار للمضرة

١- جاء في الجزء السابع صفحة ١٢١ قول المهدي بن المنصور عن يعقوب  
ابن داود : « ولقد كنت احب من اجر ثي اياه يجري الوالد منذ خدمي اجتهده

بما ان يعنوني الى داره « فعلق العلامة مرحليوث بقوله : « من اجرائي »  
 ما صورته : « لعله : مع » فنقول : لكون ما في الاصل مستقيماً ولان « مما »  
 تغير المعنى المراد ، لانرى حاجة الى ترجيح مرحليوث للاستاذ ، وتحقيق ذلك :  
 ان « من » في قول المهدي للتعليل والسببية . وكأنه قال « اجه بسبب اجرائي  
 اياه مجرى الوالد » ومن هذا الباب قوله تعالى « مما خطيئاتهم اغرقوا » اي  
 اغرقوا بعله خطيئاتهم . و « مع » لاتبيننا هذا التعليل . وتزيد على هذا ان  
 التمييز لا يسير بلا « واو » قبل مد ، لان الجملة مبتدأة مستأنفة . فالتصحيح  
 « ومنذ خدمني اجتهد » وعلى هذا يستقيم الكلام

٢- وورد في ص ٤٢٣ « يهودي ساحر محقق » ماط به المجمعيون  
 « كما في الاصل والظاهر انه مسخرق اي موهوب بشعوذ » وفي ياقوت : ساحق  
 قلنا : ولكن في الطبعة اللاورية « محقق » ٤٤٨ فهد الطبعة احوى للاصل  
 من غيرها . وورد في ص ٤٢٤ : فخطب الرجل والفلام واخذ باعيانها بسحره  
 فالصق به المجمعون « كما هنا وفي ياقوت باعينها » مقول « كما » في  
 مجلته وفي الطبعة اللاورية وردت كما في الشوار « ولم يضطروا » احد « فان  
 صدره لتأخذ اي السحر »

٣- وورد في ص ٤٢٦ « فما سمع برقة اولي منها وهي في غاية الحسن »  
 فعلق العلامة مرحليوث : « اول منها » ما صورته « لعله سقط . بان تحفظه  
 وفي هذا من التكلف ما لا يحق على العرب لان منحها اللاورية بالحفظ لا يقوم  
 على حق ولا على استرجاح . والظاهر ان المراد بـ « اول » هنا . اكثر مائدة .  
 من قولهم : « هو اولي للمعروف وما اولاه المروى » والدليل على ما قلنا  
 قوله في المنصب الديواني الذي نيل هذه الرقة « وبقي يتوارثونه مرة رياستهم مرة  
 خلافة فما سمع برقة اولي منها » وقبل هذا « وصار كلثفلك له من قبل الوزير  
 لكثرة استخدامه لما فيه » وكلت هذه الرقة سبب ذلك »

٤- وجاء في ص ٤٢٧ : « بين وحشي الكلام فانيس » فقال المجمعيون :  
 « في معجم الادباء وانيس » ولعله : وانيسه » قلنا : اذا جازت الوحشية على  
 الكلام جازت المؤانسة كما جازت على الكتاب المجالسة في قوله : « وخبر جليس

في الزمان كتاب « فانه لم يكن حبر حليس إلا بأنه احسن انيس .

٥- وورد في ص ٤٢٩ قول الشاعر : « يا هرل سو شيخ الوصح » فقال  
مرجليوث الامتاد « قال ويحيط المحيط . الهرل ولد المرأة من زوجها الاول  
قلنا : لاصافة الشاعر « الهرل » الى راءه اي مريبه يعني ان يفسر به « المريبه  
قال في المختار » وريب الرجل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى مريب ولاثني  
ريبه » فمحمد بن ابي بكر ( ر ص ) مثلاً ريب الامام علي ( ع )

٦- وجاء في ص ٥٣١ . « ولا آمن ان يقع علي حيلة بيدي فاهلك »  
فلق مرجليوث به « حيلة » ما نصبه « لعله خلل » وهنا وان كان له وجه  
في ذاته فانه لا يلزم الحاشية لان هذا القاضي صاحب القول لم يخف من الخلل  
الظاهر بل من الخلل المعطى بالحيلة فهو يحرم بالخلل فينجبه وقد لا يشر  
بالحيلة فيهاك غل ما اعتقد هو

٧- وفي ص ٤٣٢ : « وجميع ما في خزانتي ثلاثون الف دينار حيناً وهذا  
لا يقع مني » قال مرجليوث « يريد ان يعتد به » قلنا : ليس هذا بشيء فانه  
يستد به لكنه لا يستد حاجته فليس كل قليل لا يستد به . وقد روى المبرد به  
١٦٠١ من كملته ان علياً ( ع ) لما خطب المراقين بالتميلة يحثهم على التفور  
الى الحرب قام اليه رجل ومعه اخوه فقال : « يا امير المؤمنين انا واخي هنا  
كما قال الله تعالى : رب اني لا املك إلا نفسي واخي » فمرنا بأمرك فراقه  
لنثنين اليه ولو حال بيننا وبينه الفضا وذوك لقتاد » فدعا لهما ثم قال لهما :  
« واين تعلمان ما اريد » فيها اصل التفسير ثم تحول الى ذلك الطور .

٨- وورد في ص ٤٣٣ : « فحصل الثمن ستة وثلاثون الف دينار حيناً »  
فقاط المجمعون به « ثلاثون » ما صورته : « كنا في الاصل » . لا اقل ولا اكثر  
وهذا التفسير ليس عندنا بالوجه لان « ثلاثون » يجب نصبه على انه حال من  
الثنى وفعله اما من الحصول واما من التحصيل اي التمديد ومنه قول ابراهيم بن  
المهدي طي ما في ١ . ٢٦٩ من الاغاني . « فاصوتان واحد لا ينبغي ان تصهما  
اثني عند التحصيل منا لغائه » اي عد اصواته . وكل يدها حقاً .

٩- وجاء في ص ٤٣٤ « فلبس من غد في دخوله الى الخليفة قبل الخلع

فتركه هناك ويلبس الخلع فوقه « معلق المجمعون » « فيركه » ما قوامه :  
 « ولعل أصله : يركب أي في أدرك » فيقولهم « في الموكب » فمروا ما ذا ؟  
 بله ان ما ذهبوا اليه مما وراء العقل فالصحيح انه فعل التبريك والخليفة اذ ذاك  
 ولي التبريك هل زعمهم . ولا غرابة به ان يرك الخليفة ومن اللطائف ان  
 المراقبين اليوم يقولون اللباس لباساً حديداً « امبارك » أي مبارك

١٠- وفي ص ١٣٤ على غير تواطىء « وهذا الرسم يستوجب كسر العلاء  
 ولكنه لم يسمع ولا احازة قياس لان النقص لا تكسر عينه بل تصم وشذ من  
 ذاك « التفاوت » قال في المختار « وتفاوت الشيطان تباعد ما بينهما تفاوتاً بصم  
 الواو . ونقل فيه فتح الواو وكسرهما على غير قياس » فالصواب « تواطؤ » .  
 ١١- وجاء في ص ١٣٥ : « قال : ما ظلم الناس بواسطة ابو عبد الله احمد  
 ابن علي بن سعيد الكوفي وهو اذ ذاك ثقلها الماصر الدولة . كست احد من  
 ظلم » فعلق مرجليوث بـ « ظلم » مطاوعة . « بالاصل ظلم » فاتبه المجمعون  
 قولهم « وتظلم صحيح ايضاً ومعناه شكى ( كذا ) الظلم » قلنا . ما اصاب  
 مرجليوث في عزوفه عن الاصل ولا توقع المجمعون في تفسيرهم لان « ظلم »  
 هنا بمعنى « تصم » قال في المختار « وتظلمه : أي ظلمه ماله » فالقفل اذن  
 مبني للمجهول على هذا الوجه .

١٢- وجاء في ص ١٣٧ . « حتى انتهى الى موضع معسكر سيف الدولة  
 وكل نارلاية الماصر بواسطة » فعلق مرجليوث بسيف الدولة ما صورته :  
 لعله : ابن « ولم تعلم سبب هذا الترجيح فقد قال ابن حنبل في ١ : ٤٠٢  
 من الوفيات : « وكان سيف الدولة قبل ذلك ملك واسط وتلك النواحي » فلا  
 وهم في ان يكون معسكره بواسطة ونزوده . لذا بقوله في ص ١٣٨ « فلما رأى  
 سيف الدولة الصورة استهواها مع ضياح الملاح » وما استهواه سياحي في المرة ١٣٤  
 وعلق المجمعون بـ « الماصر » ما يريد به آلة . والصواب ان يكون اسم مكان  
 كما يرى العربي قال في القاموس « والماصر كمجلس ومرقد : المجلس جمع  
 ماصر . والعامة تقول : ماصر » سيف الدولة لم يكن نارلا بالليل المنع السفن  
 كما زعم المجمعون بل يمكن الماصر .

١٣- ومر في ص ٤٢٨ « وقد احترق حوائب الزورق وظلاله واكثر  
آله » . فقال مرجليوث « لعله اطلاله بانطاء المهلة جمع طلل وهو جبل السفينة  
اي شراعها وجميعه جلول وأجلال » . فقا « الاول بالاثبات ما في الاصل لانه  
جمع ظلة كنقطة وهي ما يستظل به ويستنرى اما جمع حل السمية حل اجلال  
ولا نعرب اسمه فهل لاحد ان يكفيننا تعب الوجدان ؟ »

١٤- وفي هذه الصفحة « وانتفع بقية حشده وحديد » ووصل التجار الى  
ما سلم من المتاع « والصواب » ووصل الى التجار « من الوصول او التوصل  
فوصل معطوف على « انتفع » وفاعله اذا صوغ صير للملاح

١٥- وورد في ص ٤٧٦ « الى كئيب وثب حاجب عيдаقه بهم » فقال  
المجسمون « كذا في الاصل والمعروف . وثب عليه « قلنا . ولكنهما عند العرب  
معروفان كلاهما والمعبول عندهم كان ينكح به عيдаقه بن عباس ( رض ) فقد  
كتب من اليمن الى علي ( ع ) كما في ١١٦ من شرح النهج للحديدي « اما  
بعد فانا نخير امير المؤمنين عليه السلام ان عيدة عثمان وثبوا بها واظهروا ان  
معاوية قد شيد امره واتفق له اكثر الناس « بل المعبول عندهم معروف عند  
الامام علي ( ع ) فان عيдаقه بن قصي الحارثي لما قال لعلي ( ع ) في الحرث بن  
واشد الناجي الخارج « تام لا تأخذ « لان فتستوثق منه ؟ » قال له كما به .  
١ ٢٦٥ من ذلك الشرح « تا لو قلنا هذا بكل من ينهم من الناس ملائنا  
الصجون منهم ولا اداني يسمى الوثوب بالباس والحبس لهم وصقوتهم حتى  
يظهروا لي الخلاف » وقد قطعت جبهة قول كل خطيب وثب مثل « سطا »  
يقال : سطا به وسطا عليه .

١٦- وجاء في ص ٤٧٦ ايضاً « فاحصري و » مع ذلك اتولى له ديوان  
ضياحه « فطلق مرجليوث بعد ذلك ما نصه . « لعله « حيث » قلنا « والتعليق  
مقطوع الملافة لان « مع ذلك » بمعنى « حيث » زيادة على افادتها المصاحبة  
والمية فظرفيتها هنا زمانية ومن ذلك قول المبرد كما في ٣ - ٢٠٠ من كلامه  
و ٣٩١ : « وكل رجل من اصحاب كتاب يقال له شريح  
ويكنى ابا هريرة اذا تعاجز القوم مع النساء نادى بالخوارج والريير » وكرر

هذا للاستعمال كما في ص ٢٣٠ وهو مستفيض .

١٧- ورد في ص ٤٧٨ : « ولم يتصرى في أيام عبيد الله الى ان مات وهو يتصدق » فعلق به المحمديون « تصدق - بمعنى سأل ويمعنى اعطى وانكر الاصمعي وغيره كونها بمعنى سأل » قلنا : لم يبق من اوجه ما احلف الرواة فيه إلا وجه العقل بمعنى تصدق ها . تطلب الصدقات نحو « تأخر تتبع الآثار » و « تسير - تبحث الآثار » و « تسقط : تأخر السقطات » و « تقم نطلب القمام » و « تكسب تنبع المكاسب » و « توقع انظر الوقوع » وغير ذلك كثير جداً فانكر الاصمعي المذوع لتقيس على كلام العرب يستلزم الانكار .

١٨- وجاء في ص ٤٧٩ « فحين رأني فام الى عياداً تاماً فقلت رحلي » وقلت فقلني الوردبر اطل الله بقاعاً وليس هذا « قلني المحمديون : « قلني » ما صورته . « ولم نجد في معاني قبل ما يلائم هذا المقام ولعلها محرقة من قيد من قولهم قيد باحصانه » قلنا : « وقول من يكون » كـ « قلني الوردبر » اي « ليغني » فكأنه قال « اقلني اي الوردبر » والاول رقيق واعجب واقرب الى اداب المجالس .

١٩- ورد في ص ٤٨١ « انهم كانوا كما استعروا تحت لمتكثروا من قلبه هوى » فقال مرحليوث « لعله لانه كل » ولا حاجة بالاصل الى هذا الاصلاح فان ضمير الجمع يعود الى العمل وان لم يدكروا اما التعليل فتكفيها الغاء بان يقال « فانهم » وهي التبريع .

٢٠- وجاء في ص ٤٨٢ « وثبتا رجلاً كثيرة العناية » فانشب فيه المحمديون : « كذا في الاصل ولعله بئنا اي فرما واشرا » وما ادري ما الذي صدق بهم عن الاصل ؟ فمعناه : وضعا رجلاً ، وحلاك خم .

٢١- ورد في ص ٤٨٦ . « فرقب فرسه وذبحه واشتوى من لحمه واوقده حتى اصلى به الصيف » وامر علام تعود اليه في « اوقده » فقلل الاصل « واوقده » على حد قول الشاعر في ص ٤٨٧ :

اصدع صدر الريح في صدر فارس واوقده ما يبقى من الريح الضيف .

٢٢- وقال المحمديون في ص ٤٨٩ « ألوحف : الشير الكثير الحسن الاسود » . والله « الشعر » فان المقام مقام قول لا علف دواب .

٢٣- وجاء في ص ٤٩٠ . « قالت لك مسطى تبدلت بينا » وهو مخروم  
ومعرة الطويل . ولا وجه لهذا الحرم ، واد تقم على هذا . « فأبنت على البات  
وحفاً كأنه » لزم أن يقال : « وقالت » .

٢٤- وورد في ص ٤٩٠ أيضاً « هوى المطايا مخرمًا ثم مخرمًا » فقالوا  
« جمع مخرم وهو الطريق في الجبل » وليس في الشعر جمع لمخرم وإنما فيه مخرم  
بالاقراء . وورد في ص ٤٩١ « سوى مخلصات ترك الهام اقهما » بتدكير الهام  
لا تأنيثه وكلاهما جائز إلا أن اما نكر بن الخطابي قال في قول المرزوق « يهلن  
هاماً لم تله سيوها » كما في ١ ٢١٣ من المهر ما عباره « فاحتجعت عليه  
بقوله ( لم تله ) وقلت لو اورد الهام لقال تله لان الهام مؤنثة ام يؤثر عن  
العرب فيها تدكير ولم يقل أحد منهم . ثم اقام فلقته كما قالوا . المخل قطعت  
والتدكير والتأنيث لا عمل قياساً إنما يسبى على السماع واتناع الأثر » ٢١  
قلنا : قد نص العلماء على أن كل جمع ليس بينه وبين واحدة إلا الهاء يعور تدكيره  
وتأنيثه ونسحب من جعل ابن الخطابي لهما وكونه لم يسمع رجس عمار بن ياسر  
في حرب صفين ومنه قوله يحاط بهم في امر القرآن الكريم

واليوم صر بكم على تأريه صرنا يريل الهام عن مقيله  
وناهيك بعمار صحياً وصباحاً وبرجز مشيراً مستقبلاً ، هذا ما تمكنا منه  
وتركنا الأملط الطبيعية . مصطفى جواد

( لغة العرب ) لنا مطالعات على ما جاء في الحرم السامع والك من المجلد  
العشر من مجلة المجمع العلمي العربي غير ما ذكره حصرة الأستاذ مصطفى القدي  
جواد : إلا أن اردحام المقالات في جريتها هذا وهو الحرم الأخير من هذه السنة .  
لان الجزءين الحادي عشر والثاني عشر موقوفان لفهارس . حلنا على أن نجعل الكلام  
ونقول : أن أوهم الطبع كثيرة في نص نشوار المحاصرة في هذه المرة . وان  
ما ذكر من تسمية النهروان مصحك للغاية وكلف يجب على مقومي اود  
النشوار أن يعلقوا عليه بقولهم هذا وهم ظاهر والصواب أن النهروان مركب  
من نهر الكلابان لا غير ونجلب نظر المجريين والمصححين أن يراجعوا في  
جزءنا هذا في ص ٧٥٧ ما كتبنا من الاساية ليتصح معاه .

# بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ

Gauserie et Correspondance.

ماء السممر

جواباً عن كتابكم الكريم اؤرخ في ٨-٦-١٩٣٠ وفيه السؤال عن « ماء السممر » اقول انك صاحب ( مرآة البلدان ) ( ١ ) ٢٢٩ و ٢٣٠ ما هذا تعريب لـ « درعم بعض اؤرخين » لكنك انما اتر ماء هذه العين هو دمع الجراد بواسطة طير السار ( السممر ) قيل ان في قرب جبل ( دنا ) وهو من الجبال المشهورة حلاً شائعاً بين ( فارس ) ( ٢ ) و « العراق العجمي » وهذا الجبل موصوفه بطريق يشبه قنطرة وقعت على عمودين وسر من سفحه بهر كبير وتبع عن من جبل ( دنا ) وتبع ي على الجبل ( اي على القنطرة المذكورة ) ومن طريقها يتصل الى النهر ، ومن نهر الجراد وجب من فسا ٢٠٠ ياتى النهر رحى ويأخذ الماء من ماها وشرطه هذا العين - ١ - ان يوشى الماء على الارض التي طهر فيها الجراد ويحول بلفظه اريد ان ياتى ( سار ) الى هذه الارض والناحية - ٢ - وان لا يضع الماء على الارض « ا » .

( قول وهذا السب في تليفه بمسألة جامع حلب كما في تاريخهم - ١ - واذا فعل ذلك ياتي على اثر طير السار وهو طير صغير يدفع الجراد ) وقال صاحب مرآة البلدان وفي سنة ١٠٦٦ هـ زر الشاه عباس الصفوي هذه العين وفي ماء اخرى في ناحية قزوین «

اقول : يسمى مكانها ( برغان ) وما جاء في معجم سميت ص ٢١٢ والظاهر انه مقيم في ديار عندي في واد من اودية حائل لاهوار المعروف بوادي المشرقان ( مفتوح الميم واسكال السن وحسم الراء ) وفتح القاف وفي التفسير ( لعلها ) تحرير حدث من تشابه كلمة ( برغان ) التي تكتب بالهاء ايضاً ( بمسرقان )

( ١ ) هو محمد حسن خان وزير المعارف في عهد الشاه ناصر الدين للتوفيق سنة ١٣١٣ هـ

( ٢ ) فارس في اصطلاح الايرانيين اليوم يطلق على خراسان .

إذا قلنا ان طير السار يقيم على الاعلى في جوار العين التي فيها ، أو لا .  
ولما ورد الى كتابك الكريم . اتفق ان زارني الدكتور « امير » اعلم  
عضو البرلمان الفارسي واحد متفرحي جامعة ( باريس ) الكبرى وهو « د من  
درس اسباب الريلة التي حدثت في سلطس . ومع ذلك ان من اصحابنا ،  
وفخانة حاكم زنجان ، ميرزا جعفر خان بوري موفق النولة . ولما كل قصدي  
ان اسند الجواب الى المصادر الضبيحة ، دار البحث معه اولاً من ناحية وجود  
سبب طبيعي لحلب هذا الماء طير السممر اليه وكسبه . فانهى البحث ان تحقق  
اولاً هل تحقق هذا التأثير لهذا الماء . وهل جرد الثقات ام لا . فبحث فحاشا  
حاكم زنجان بكتاب الى حاكم قزوین وطالب منه بتحقيق الامر من ثقات قزوین  
وهناك نص تعريب الجواب الواضح من قزوین بفرام بعض الثقات وقد حارب  
بنفسه تأثير هذا الماء

فخامة حاكم قزوین ا

جواباً عن كتابكم في تل ( ماء سار ) اي السممر أقوال . وان توقفت  
في حاشية ١٠ . هذا العين مع ما شاهدت من كثر ، وبني لكما احد به نفسي :  
في سنة ١٣٤٨ هـ هجم الحراد على قري قزوین الحوية استقر رأي جماعة  
من الاشراف ان يضع بماء السار ( والعين واقعة جنوب قزوین بغربي ولاجل  
ذلك توجهت انا وساكم قزوین الساق ورئيس الديرة الى « سكرتاب ( ١ ) »  
والعين واقعة على نحو ميل واحد منها ثم تنحيا جماعة من شيوخ القرية الصالحين  
فذهبوا ولائوا انعين من مائها وجثا بهما ، ولشروط المقررة من عدم نظر حالهما  
الى الوراء وعدم وضع الماء على الارض . وصينا ماء احد اللاتين على حوض  
دار الحكومة وبعد ثلاثة ايام ورد طير السار اسراً

وماء ثلاثة الاخر رش على مزارع قريته ( قافران ) وبعد اربعة ايام ورد  
الطير واقترن الحراد عن آخره . ( خادم الدين صدر الاسلام )

ثم توجه نظركم الدقيق الى ان قول باين « حيث في ص ٢٠١٢ في معجمه  
« والاربعون اذا قالوا ما دي ارادوا به » اي اعطى الاحياء جبال الالهواز وما

( ١ ) بلنح السيس وكسر الكاف وسكون الراء .

والأها « اشتباه على الأرجح في نظرنا لأن مملكة ماذي المشهورة في اصطلاح  
جغرافيين العرب كلبن حوقل والمقصي وغيرهما بالحبل أو بلاد الحبال هي العراق  
المعجمي وليست جبال الأهرار

ويدل عليه قول « استرابون » الحمر في اليوناني الشهير ان ميديا أو ماذي  
تقسم الى ماذي الكبيرة وعاصمتها ( كمان ) اي ( همدان ) وذكر حدود تلك  
المملكة ( اي ماذي الكبيرة ) بما يحيط بها اليوم انها تحده من طرف الشمال  
( بجيلان ) و ( ومارندران ) ومن الشرق بلاد ( اري ) طبرستان ومن الجنوب  
بجبال كوند واورستان الحالية ومن الغرب بلاد الارمن واما ( ماذي الصغيرة )  
فهي على ما ذكر تطوق حدودها على كوشعل وكاثت تسمى ( اتروياتين ) وقد  
فصل القول فيها ( استرابون ) في كتابه في الجغرافيه وقد ذكرها ( بليوس )  
الحكيم الطيبي المعروف في كتب العرب باسم ( بلانس ) المصحف الذي هو  
صاحب التأليف في علم الطبيعة والرسوم والجغرافيه وغيرها وهو ايضاً ذكر ان  
حدها الجنوبي ( فارس وخورستان ) والثانية معروفة ( سوربانة ) في اسان  
قديما الجغرافيين .

وكل تعريب كلام زكريا بن محمد بن محمود القزويني صاحب كتاب صحائب  
المخلوقات وتعريب كلام حمد الله المسوي القرويي مقولاً في مقالته ثم ورد  
الجزء الثامن من لغة العرب ورأينا في حوال الأستاذ العيسوي على  
ونجان أبو عبدالله الزنجاني

ريب وحسين

جاء في محلتكم ( ج ٨ ص ٦٢٤ لهذا السنة ) مد الحسين نصيب وزيب  
ان نصيبين . . وأما على الفرات واشتمرت في سنة ١٨٣٩ بانتصار ابراهيم  
باشا على الترك . وهذا فهو ظاهر اذا ان المدينة التي انتصر فيها جيش ابراهيم  
هي ( ريب ) وهي قريب هيتاب [ كما لعله يريد عن تاب ] في الشمال الشرقي  
من حلب . واما نصيب فاشهر من ان نذكر من بلاد الجزيرة في الشمال الغربي  
من الموصل والجنوب الشرقي من ماردين بعيدة عن الفرات بعداً شاسعاً .

الدكتور داود الحلبي

( ل . ع ) فإن علينا أن نذكر أن العرب عرفوا ثلاث مدن باسم نصيبين حكما قال  
 ياقوت : أحدها في الحيرة ، وهي أشهرهن . والثانية نصيبين الفرات أو نصيبين الروم .  
 والثالثة نصيبين سورية وهي التي يسميها الترك نصيب ويذهبهم يدعي الأفرنج فيقول تزييه  
 ويندأ اطلس عثماني طهم في استانبول سنة ١٣٢٢ ولسه : « ثلاث عثمانيه جب اطلاس »  
 لصاحب « تيجر راده ابراهيم حليم » وقد جاء في الخريطة الحاميه بحلب ( الخريطة ٣٠ )  
 اسم « نصيب » وهذا يدل دلالة صريحه على أن الترك كانوا يقولون « نصيبه » تمييزا لها من  
 « نصيبين » وأما « تريب » فهو اسم الاسماء لانه مأخوذ عن الأفرنج وهذا لا يجوز لنا  
 وكيف يجوز أن نسمي بلادا باسمي « حده » عن الأفرنج أو الترك لو غيرهم من الأمم ؟  
 فمن لا يولق حضرة الدكتور على هذا المس لانه طس نواد توميسا . أد

#### حبة الشرق هي الدمنة

وجاء في الصفحة نفسها ( أمي ج ٨ ص ٦١٤ ) وأكردي ( ح ٩ ص ٧٠٨ )  
 أن حبة الشرق تسمى بالعربة ( المد ) و ( الوحص ) وليس كذلك فالمد  
 والوحص والتعطر أو المتطير كلها تنفي حب الشباب ، ويقال لها باصطلاح  
 الأفرنج Acné أو Acmé وهي ~~تكون~~ أما حبة الشرق فهي قرحة في معظم  
 أدوارها والفرق بين البثرة والقرحة معلوم عند أربابها ( كما ) وسميت حبة الشرق  
 ( البلحية ) أو ( القرحة البلحية ) نسبة إلى البلح بالتحريك وهو اسم تمر الحبل  
 بين الحلال والسر . وفي بعض البلدان كعصر هو التمر عنه ومن المعلوم أن  
 هذه القرحة تكثر في أغلب البقاع التي يكثف فيها النخل فزرعوا وحودملازمة  
 يسها ومن التمر ومن ( القرحة البلحية ) أحد الترك تسميتهم فقالوا ( حرما  
 جيباني ) ومعناه دمل التمر

( ل . ع ) لم يذكر حضرة الدكتور سنده في أن ( المد ) و ( الوحص ) و ( التباطير )  
 شيء واحد . وعندها أن الذي استرله هو أن الترك ذكروا في معاجم الطبية مقابلا لكه  
 الفرنسي هذه الألفاظ : « عد ، أركنك » حب البزوع ( « مورد طهور اندن سيولجلى » )  
 ( عن لغات طب » فرانسز من تركجه به سه اثر حديث طمة عثمانيه — ص ١١ ) ثم  
 جاءت سائر المعاجم وقلت عن هذا المصمم ما فيه من المفردات الطبية . ونحن نعلم أن  
 الترك غير تنه في كلامها . وكعب يكون ( المد ) ( الكه ) والد على ما في اللسان :  
 مر يكون في الوجه ، عن ابن جني . وقول المد والعدة : الشر يخرج على وجوه الملاح .  
 قال : قد استكنت المد ، عقيقه ، أي اسخ رلسه من الفصح فصحه حتى تمسح عنه قيقه .  
 قال : والفصح ، بالباء ، الكسر . فأت برى من هذا التمهيد أن المد ليس بالتباطير  
 بل حبة الشرق . وهناك وجه لهذه التسميه وهو أن المد ( هم الأول ) معاد المستودكا

ان قلب الرجل ( بضم الجيم ) معناه حواء نو ما انجى منه اي انجى منه (راجع الفحص ١٥ . ٧٥ الى ٩٩ ) وسمي عدداً لان ايامه معدودة اي سنة ولما يسمى كثير من حب التسمية والعرض سالك وهي منعوتة من « سال يك » اي سنة ونحلة .

واما سبب تسميه هذه الحبة بالوحص فلان الوحص له في الوحش والوحش والوحش والوحش واحد ، وهو سنة العمر على ما ذكره صاحب اللسان ، وسبب هذه التسمية واضح لان هذه الحبة تبقى اترأ في الجند على ما هو مشهور عنها . لما انما طير الوطير فقد صرح الشارح بقوله « هي البئر الذي يخرج في وجه الفلام والجاره . قال الشاعر :  
وطير الجود بوجه ملهي قد بدأ لوطير القباب... »

والبئر عند القدمين من السيف لم يكن محصوراً بمعنى السقط ، بل ورد عندهم بمعنى الورم والدمل والخراج والفرج ، اي ان معناه كل واسعاً . وعندها شواهد على ذلك وانما اهلها لشهرها وحرمها على الموت وتوعداً للكل في الحقة

اما ان حبة الشرق « يكثر في قلب النخاع التي يكثر فيها النحل » فيدنه وجودها في بلاد ليس فيها نخيل كسلي وانه مان ويحب دجس الى عها من الدار وهناك ما هو بالعكس فان البصرة وتور حلب فكثر كثرة للنحل والحبة منها محبوبة .

وسمى الترك الحدة الحبة « حرما حساني » بمعنى دمل النمر هو حديث الوضع .

والدليل ان معجم الجوهرة الطبية التركية الذي ذكرناه عوفي هذا يقول Bouton d'Alep ( من ١١٧ ) « حلب حساني باخيد حبة التسمية » ولم يذكر ما ذكر حصرته . وفي المعجم الفرنسي التركي لاندون ب طمر وكرفور سمان في المادة المذكورة . « تسمية حلب » حب حبيبي « ولم يجد من قال حرما حساني . ومن ذلك في كلام بعض عوام الترك في اللوسل وكر كوك والسليمانية وانماها .

والبلحية بالحاء المهملة لا وحرد لها في الكتب الطبية ، فصلا عن كتب اللغة والادب ووجودها في قانون ابن سينا من خطأ الظاهر بلا ادلى شك ان مطبوعات مصر مشهورة بكثرة السقط والوهم سلاط ما طعم النوم . ونرى سبب لم يمت في بلاد كان فيها النمر او البلح حتى يرى الصلة الوهم بين الحبة وما توهم انها البلحة ، اما ان كان من بلح تم انتقل عنها الى ساري . وبلح يومئذ مشهورة بقرحة ترفق باسمها اي بالحة ( بالماء الموحدة واللام والحاء المعجمة ) فتسميته القرحة باسم للدينه التي كان يسمح عنها من ابيه شيئاً كثيراً هي اقرب الى الحق من تسميتها بالبلحة ثم لو فرضا ان ابن سينا وصف من هذه البلحة لسمهاا التسمية لا بالبلحية لان البلح ، بمعنى النمر لم يكن مشهوراً يومئذ وانما هو مشهور بلسان عوام مصر . ومثل ابن سينا لا يصح الخطأ باستدراكها من السنة عوام مصر ١١١ على اننا نظن ان اللحية ( بالحاء المهملة ) خطأ طاهر بلا ريب ، لان البشركا يفهم بالبلحية بالمهملة وما كان يفهم بالبلحة بالمعجمة . ولهذا طبعها بنصوره التي مررها وسمها . اما البلحية بالمعجمة التي هي اللفظة الصحيحة والتي لا غبار عليها كما سمع عليها في جوارها هذا فذكرها العرب وعلماءهم منصوباً عليها بالتحفة المعجمة فان النص الصريح من الاستنتاج



قشراً ويتهي إلى العظيم الصحيح . يرى أن المؤلف أخذ كلام ابن سينا القائل :  
« الباحة من جنس السعفة الرديئة وربما كل سببها اسماً مثل البعوض الخبيث »  
فأضاف عليه ( كذا ) وحشاه ونسب المرض إلى بلع مسوقاً بقطعة الخفاء .

ومنه أخذ داود الأنطاكي مع تحوير [ كذا ] . فقد جاء في تذكرته ( طبعة  
مصر ج ٢ ص ٢٨ ) . « وأما الباحة وهي شور وحلت أولاً ببلخ ثم نقلت  
كالطب الذي وجد بالقرنة فسمي بها فسمها حرارة غريبة وفستها الغريبة عن  
القلب فقرحت ما حولها من غشاء لأصلاص والصدر ومن ثم يسمونها غشي وخفقان  
وقد يتأكل منها حجاب الصدر فتقتل فسمي اسود الخارج أو احمر فلا علاج » .  
ان هذين التعميرين مصطريان جداً لا يمكن أن يميز الطبيب ما أراد بهما  
صاحبهما هل أراد القروح الخلقية ( قروح السفلس ) أم نسوس لأصلاص  
( من مصيبة كوخ ) أم الحمرة الطبيعية أم البقرة الخبيثة

ولا يمكنني الآن أن أذكر من مراعاة سائر الكتب الطبية التي تركها  
لنا السلف لاتي في بغداد وكثي في الموصل ومن المحتمل أنما إذا أكثرنا  
المراعاة بدهم قد كتبوها ( طبعة ) بالخاء المعجمة لأن الالتباس قد وقع  
قديماً ولكن هذا لا يعني أن الباحة هي الصحيحة . واني أرجع ( الباحة )  
بالتحريك وبعاء مهمل (١) للأسباب التالية :

أولاً - أن حبة الشرق تكون في الغالب في البلاد ذات النخيل فيظهر أنهم  
توهموا مناسبة بين اللع ( النمر ) وبين هذه القرحة فسموها بالقرحة الباحة  
أو لانهم علموا أنها متولدة من مص بقر مرمره باسم ( بق اللع ) كما جاء في  
تعمير بحر الجواهر أعلاه إذ قال « وهي متولدة من مص بق اللع  
ولذا سميت به » .

( ل . م ) راجع ما كتبناه في دعم هذا الوهم إذ هناك بلاد كثيرة للتحل وليس  
فيها هذه الحبة .

(١) جاء في القاموس « واللع (العنق) شجر السديان فالعلاج كمرار » . فربما خطر  
على بال أحد أن القرحة مسبوقة لا إلى اللع المدييه بل لهذا الشجر . ولكن هذا مستبعد  
لأن لسم يباع لشجر اللوط أو السديان عبر مشنم ولا معروف . والاخت لا يكون في  
البلاد التي فيها اللوط وهذه حال الكرد في شمالي العراق ليس فيها هذه القرحة .

أتياً - لو أراد صاحب بحر الخواهر مادة بلخ لما قال ( بقى البلخ ) بل قال  
 ( بقى بلخ ) لان بلخ لا تسهلها كالكاف واللام  
 ( ل . ع ) ان الاعاجم كثيراً ما يدخلون « ال » على الاعلام الحالية عنها فليراجع  
 هذه الصفحة ٨ : ٣٨٢ وعمران حداد للسيد محمد صادق الحسيني ( في ص ٥٥٥ الى غيرها )  
 ثانياً - عرف ابن سينا البلخية بانها من جنس السعفة الرديئة . ومعلوم انهم  
 يقصدون بالسعفة امراض جلد الرأس والوجه . وجبة الشرق او لاخت ، كما  
 يسميها العراقيون ، تظهر في الوجه على كالعلب .

( ل . ع ) السعفة في كتب الطب . قروح في اصول شعر الوب  
 تبطله محرقاً كاصول معف الخمل ( تذكرة داود ) وفي اللسان السعفة :  
 قروح في رأس الصبي وقيل : هي قروح تخرج بالرأس . ولم يخص  
 به رأس صبي ولا غيره . وقال كراعي : هو داء يخرج بالرأس ولم يسمه .  
 وقد معف [ هل المسمول ] فهو مسموف . وقال ابو حاتم : السعفة يقال  
 لها داء الثعلب تورث الفرع . والثعلب يصيبها هذا الداء فلذلك : س اليها  
 فأين السعفة من حة الشرق ؟

رابعا - ابن سياتر في عاش و تركستان وتقول فيها وفي ايران كثير أنهم  
 اعرف الاطباء ببلادة سيما ( كفا ) ما يخص الامراض . فلو كانت هذه القرحة  
 منسوبة لبلخ لما تأخر عن ذكر ذلك .

( ل . ع ) ومن نقول . ان حة الشرق معروفة في العراق منذ  
 اقدم الازمنة . واشتهر في العراق اطباء لا يحصون لكثرتهم ولم نجد من  
 قال انها معروفة فيها او سماها باسم اشتهرت به . ان هذا دليل ينقض وجودها  
 في سابق الزم ؟ ولم نجد من سماها بجهة ما سوى الاقربج فما يقول  
 حضرة ؟ ومن لا نظل ان كلمة « بلخية » صحيحة ولو كانت كذلك  
 لذكر ابن سينا انها منسوبة الى بلخ لوجودها في البلاد التي يكثر فيها  
 الملح . وانما تفصل رأي من يقول انها بلخية لان جماعة من الاطباء ذكروا  
 انها منسوبة الى بلخ المدينة المشهورة بعض صريح . ولم يصرح احد انها  
 منسوبة الى البلخ بمعنى النمر فالنص الصريح يقتضي الوهم والاستنتاج

والتنفريج وما كل من هذا القليل .

خامساً - يفهم من أمرهم نفيس بن موسى وداود الانطاكي لبلغيتهما انهما لرادا اما الصمغ والقروح الخلافيه ( الكافريجية ) او نسوس الاصمغ او الجفرة الحبيدة او الجفرة الحبيثة . وهذه كلها امراض منتشرة في جميع العالم منذ القدم لا يمكن حصرها ونسبتها للذة بفح .

( ل . ع ) لأن قد يسبب شيء الى بلد دون بلد آخر لعدة نجهلها فقد ذكر العرب : طواعين الشام . وطعل البحرين . وحي خيبر . وهرق مكة . ووباء مصر . وبرسام العراق . والبار الفارسية الى غيرها . وهي موجودة في بلاد اخرى .

سادساً - لم نسمع في زماننا يفرحت خاصة بالبحر وام نقرأ في كتب الطب الحديث شيئاً من هذا القليل . مع ان اطباء هذا العصر ذكروا امراضاً عامة يعمى يقع من اواسط افريقيا [ كنيا ] واقصى الشرق والقرن كلفر موزية وقوم ادورا والبرغري وغيرها مما لم يذكره الاقدمون .

( ل . ع ) ذكر البيوطي في كتابه لكثرة المدفون والعلك المنحون المطروح في المطعة الثمانية في مصر في سنة ١٣٠٢ ص ١٢٨ في مرض كلامه على ما يخص به كل بلاد . قروح البحر . بعد ان ذكر قبيل ذلك دوامل الجزيرة التي هي عدنا ما نسميها بالاخوات والوحش والعد فاشتهار بلح مروحها نصف ما ساء الدكتور من اوله الى آخره من غير ان يقي منه أثراً

سابعاً - كثرة تكرار اللمط في النسخ لا يكون دليلاً على صحته . فانك لا تكاد تجد نسخة من كتب الطب القديم إلا وفيها كلمة ( فرانيطس ) بالقاف و ( شقاقلوس ) بقافين حين ان الصحيح هو ( فرانيطس ) بالعاء . وشقاقلوس ( بعاء بعد الشيء . لانهما كلمتان يونانيتان Sphacelus و phrenites .

( ل . ع ) ويهدا الدليل مكر عليه عدم وجود اللمية ولا نسلم له بانها البلية . وهذه ان وجدت بها اللمط والاصط ليست ابدأ بحجة الشرق في شيء اي ان البلية غير اللمية وغير دوامل الجزيرة

قائماً - تسمية الشرك حميه «أشرك» (حرماً حبيئاً) يفل على انهم ترجوا  
(الفرقة اللعية) ترجية من القديم

( ل - ع ) یسا صوب ہذا بقول قول ہذا فلیراحم . اء

هذا ما عن لي في هذا الباب واني ارجو من القاري ان ياتوني [ كذا ]  
في هذا الرأي ، اذا استحسنته او رخصه صحيحاً او يرشدوني للصحيح  
الدكتور داود الجلي

وَلَا تَمْلِكُ مِنْهُ فِی شَیْءٍ

كان الدكتور ف . كريكود كتب في هذه النسخة ( ٨ : ٤٥٠ ) كلاماً  
حول ترجمة القوصويين التي كتبت بشرائها في النسخة عليها جامعة . ان  
القوصوي منسوب الى تلاميذ قوصون . وهو احد السلاطين المراكسة في  
مصر . وكان من مألوف "عاده ان المماثل يتعدون اسامي واليه في النسخة .  
فأراد القاص عبد الله بنحاص ان يصحح كلمة جاءت في . هذا الكلام فقال  
( في ح ٩ ص ٦٩٩ من هذه النسخة ) ما ص . اما هذه النسخة فكما قال الدكتور  
سالم ا . سيد الدكتور فريش كريكود ا ترحح ان يكون الى قوصون الرجل احد  
امراء دولة المماليك لاس سلاطينها كما روى في علم الدكتور الحاسي . فيظهر  
ان حصره الكاتب كتب ما كتب ولم تكن له المجلد وحاشاه واكرته فنسب  
الي كلام غيري وبرأ قائله .

اما ما فكست ثقلت فرحة القوصيين وام اتصد لتريف قوصون . فليراجع  
كلامى .

على اني اشكر العاصم عبد الله مخدوم على تسعته واتحوا بفقرات من تاريخ  
 ابن ايس تسع الموضوع وتريد ايضا بركة الله فيه

الدكتور داود الحلبي

الاب انساني ولس الحديث

جاء في إمامة العرب ( ٦٤١ أ ) • ونحن نرى بين الأدباء السادة من  
إذا تعرض مثل هذا التأليف ، عشر عشرات هائلة ، فلا عجب بعد هذا ، إذا زلت  
المبهمات ، وهبوط هجوات ، فذلك مما يستحسن فيهن ، فقد قاله أسما

الفزاري ( كذا ) :

سطق رائم وتلحن احيا . ما وجبر الحديث ماكن لحنا .  
فيرى لآب صاحب المجلة ان المقصود من هذا البيت اللحن الذي هو القلظ  
في الكلام ، ولكن اساتذة لآدب سهر اعل هد البيت ، واللعن المستحسن من  
المرأة هو الظرف ، والعطنة ، والكسابة ، والفجر ، لا اللعن الذي هو خلاف  
الصواب . واول من اشار الى هذا المعنى في تأليعه السيد المرتضى  
قلد يحيى بن علي النجم : قال : حدثني ابي قال قلت للجاحظ اني قرأت  
في فصل من كتابك المسعى بكتاب اليبس والنسب | ١ ٨٢ من طبعة المطبعة  
السلطانية [ انما يستحسن من النساء اللحن في الكلام ، واستشهد بيبي مالك بن  
اسماء الفزاري .

وحديث الداء هو ... صنعت الساعتون يوزن وزنا  
سطق صائب وتلحن احيا . واسلى الحديث ماكن لحنا  
قال هو كذلك فقلت . اما سمعت بغير هذا اية اسماء بن حارثة مسم  
روجها الحجاج . حين لحنت في كلامها ، وهي عده . فقال تلحنين وانت شريفة  
في بيت فيس ؟ قالت . اما سمعت قول ابي مالك لامراته الانصارية ؟ قال .  
ما هو ؟ قالت . قال

وحديث ... الخ

قال لهما الحجاج . اما من اخوك . ان المرأة فطنة . فهي تلحن بالكلام  
الى غير الظاهر بالمعنى ، لتستر معناه . وتوري عنه وتفهيه من ارادت التعريض  
كما قل الله عز وجل : « ولتعرفنهم في لحن القول » ولم يرد اخوك الخطأ من  
الكلام ، والخطأ لا يستحسن من احد . فوجم الجاحظ ساعة . ثم قال : لو  
سقط إلى هذا الخبر اولاً ، لما قلت ما تقدم فقلت له فاصلحه فقال الآن .  
وقد سار به الكتاب في الآفاق .

وفي الحديث : « لعل احدكم يكون اللحن بحجته من بعض » اي افطن لهما  
واقوص بها . وانما يسمى التعريض لحنا ، لانه ذهاب بالكلام الى خلاف معناه .  
فهذا خلاصة هذا الفصل ومن اراد التوسع فليبه بكتب لآدب ، فلاشب

على الأدب بعد هنا فقد سبقه إليه أمام البيان المحاط .

الشرطة

ر . ش

( لغة العرب ) كنا قرأنا كل ذلك في كتب الأدب ولكن المقام الذي وجدنا فيه مقام يوجب علينا اتحاد أحد المعنيين المذكورين في كتب الأدب دون الآخر . وقد ذكر الجاحظ في البيان والتبيين ( في ٨٢٠١ من طبعة المطبعة السلفية ) كلاماً طويلاً ترسل فيه ترسل . بن عبد الله . المعنى واللغة وبعض كتاب الصبيان تستحسن في البساتين في بعض الأحوال وتستفتح في أحوال أخرى . إذن فالتمسك بمعنى دون معنى يعد من سقط المتاع وما كان في نيتنا أن نخرج هذا للاعتراض لصنفه ، إلا أن وقوع مثله ومثاله في كتاب بعضهم أهاب بنا إلى درجه وردة خوفاً من أن يسري هذا الوهم واشباهه إلى قوم لا يبصرون في ما يقرأون ، ولا يميزون ما يطالعون .

كوت العمارة وأيس كوت الامارة

ليعقوب أفندي نغوم سر كيس جلد في تتبع الأخبار ، وتخصيص الحوادث ، ومن حسنات يراعيه أنه إذا تناول مبحثاً من المباحث ، يوجه حقه من التهديد والتحقيق بصورة لا يترك معها مجالاً للدقق . ولا قولاً للاحث . وهذا ما يشكر عليه

ومن مباحثه الحديثة الشائعة : « العمارة وكوت العمارة » . وقد اصحاب كيد الحقيقة بقوله . « كوت العمارة وليس كوت الامارة » . ولما كت أحد الكتاب الذين تبخوا هذا البحث ، ودونوا فيه شعاً من وصف ومشاهدات كبار الرحالين والمؤرخين ، في القرن الماضي رأيت أن أذكر ما فات حضرة الكاتب المدقق . جاء في كتاب بين الهرن واشور لمؤلفه فرارز ص ٢٩-٣٠ الطبعة الثانية ، في مدينة أدنبرج عام ١٨٤٢ ما تعريه (١) :

« بعد أن يعبري دجلة بين خرائب طيسفون وسلوقية يندفق في أرض غريبة عميقة ويصب في مستنقع أيضاً ولا تختلف ضفتاه من ضفتي الفرات وهناك على طول النهر تلال ورواب تمثل مساكن القدمين ، ويتخللها ضارب العرب .

1) Mesopotamia & Assyria from the earliest ages to the present time. - By J. Baudes Fraser. 2 d. edition 1924.

واكواخهم ، وعددة قرى كثيرة ، واعطاهم كاهن قدس . Route al 'Anan .  
وقد اطلق اسمها ( اي البلدة ) على ذئب نهر حمى العربيه حيث يقترون النهر الى  
المظيعان ويتألف منهما شط العرب »

دروق عيسى

بغداد

في الايام المنوعة

٣- قال السيوطي في ٢ ١٩٩ من الزهر « اردت ان اجعل املاء اللمعة  
واحبيه بعد وثوره فأملت مجلساً واحداً ( في سنة ٨١٢ كما ظهر لنا ) فلم اجده  
له حلة ولا من يرغب فيه فتركته وأخر من علمته اني على طريقة الامويين ابو  
القاسم الزجاجي له امال كثيرة في مجلد صحيح وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين  
وثلاثمائة وام اوف على امال لاحد بعده » قلنا اني بعد الزجاجي الشريف المرتضى  
وبعد آخر اماليه : « هذا آخر مجلس لمعلاء الشريف المرتضى علم الهدى ذو  
المجدين ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي دوسي رحمه الله ثم تشاعل باورالمج «  
وقال ابن حلكان في ١ ٣٦٥ « مروياته » « وله كتاب الذي سماه الدرر  
والمرور وهي مجالس املاها اشتمل على فصول من معاني الادب تكلم فيها على النحو  
والامة وغير ذلك وهو كتاب معتق يدل على فضل كبير وتوسع في الاطلاع على  
العلوم » ثم قال « وكنت ولادته في سنة ست وخمسين وثلاثمائة وتوفي  
يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة  
ببغداد ودفن في داره عشية ذلك النهار » قلنا ثم نقل قبره الى كربلاء

٤- وورد في ٢ ٩٥ « من لغة العرب قول الرصافي « واما آخرا  
كلسالمة والصواب « فكلسالمة لان جواب « ايا » يربط بالماء كائناً ما كان  
وورد في ص ٣٤٧ قوله « الفعل المضارع هو ما دل على حدث مقترن بزمان  
الحال او الاستقبال » والصواب ان يقول : « مقترن بزمن الماضي مثل - لم  
ينهب ولما ينهب او الحال مثل - ما ينهب واتي لادهب او الاستقبال نحو -  
ساذهب ولن ينهب او كلا الاخيرين نحو : اذهب » فهذا هو الصحيح . وفي  
ج ١ ص ٢١٧ من الزهر والمضارع كذلك وهو مشترك بين الحال والاستقباله  
ولم يذكر مشاركة الماضي فيه ولكن تعريضه بمقارب مصطفى جواد

# اسئلة وجوبة

## Questions et Réponses.

عاشي

سـ - مرسيلة - ي . م - اوردتم غير مرة ان لفظ « تفاني » غير عربي  
فهل تعلمون حضرتكم ان اهل العربية قد بنوا صيغة « تفاعل » من ذلك  
من مادة فني فلا يستقيم لنا إلا ان ننهي سببهم ؟ ام تريدون انه لم يسمع منهم  
افراغ ذلك اللفظ في هذه الصيغة فيلزمنا الوقوف عندما قالوا ؟ فان كل مرادكم  
الوجه الاول فما امرنا بالسؤال هل لاح لظركم الغرض الذي اداهم الى تجريد  
تلك المادة من دشاقة « تفاعل » وربما يمش هذا البحر ولاهمال ؟ ام تريدون  
ان لغتنا انما احتضنتها حكمة لوراصح بقرينة الاشفاق وعلى اثره نشط المؤيدون  
بالصيرة من ذوبها لاستقراء ابيات المشتعات وتمقق احكامها والتوفر على استبطان  
صبيح الافعال وما يتاورها من حروب المعاني ووجوه الاستعمال قصد تهديد  
الصل للفروج باللغة من طور الحكاية والتقليد الى طور الصناعة والظفر ، وذلك  
باتخاذ اوصاف المرتجلة اصلا يرجع اليه كل ما دعت الحال الى الاحداث  
ويستبطن منه ما يراد من الامراض والاطالب التي تحتلها معنى ولفظاً ، فتعقيم  
هذه الصيغة في تلك المادة ( مادة فني ) ألا يبد من موجبات الاستقراء  
والاستكثار ؟ وإلا فلماذا « تصافروا » على صوغ تفاعل ، تبايى ، تباحثى ،  
توازى ، تفانى ، الى غير ذلك مما يتجاوز حدود المصر ، و « تناكصوا » من  
بناء تفانى ؟ وان كل قصدكم للوجه الثاني فما كن يستتب لنكر ان ينكر عليكم  
ذلك لو كن ارباب اللغة قد نطقوا بجميع الصيغ والتعاريف التي تحتلها كل  
لفظة ، لكنكم اذ كنتم في مقعد الغائبين بسلام هذا الامر لا تمعال ، فيكون ما  
تأولناه من كلامكم غير منطبق على مقصودكم ولذلك نترجى ان تكشففونا بما  
تراهي ل حضرتكم من هذه المسألة تحسباً للحقيقة وارشاداً للصيرة .

ثم قد وردت عنهم أيضاً اشياء اخر ليست باقل عزاءة مما ذكرنا وذلك  
كنصويرهم لفظ « الهونا » بالالف الهـ ائمة بينما كلن حقها ان ترسم بالالف  
الجالسة على ما هو القياس فهل استوصحتهم ملة مخالفة تصوير الهونا بالياء ؟  
اوليس ان ما ظهر ثبوت القياس فيه ان في الوصف وان به الرسم حقيق بان  
ينزل على حكمه وان لم يطرد في المقول ولا ينظم في حق ما تاهى اليها من  
الرسوم ؟ وإلا لم يبق للقياس معنى بل ان لبعض القواعد شفوذاً مصرحاً بها  
ومصطلحات شائعة لم يكن بد من مشايعة منهم بها للتمييز بين حال وحال فيرتفع  
به اليبس والاشكال ، لكن ما لم يرد تصريح شفوذاً فلا يشد وكذا القول في  
حصر قواعد الاصطلاح او بما لا يستقيم تعليله تعللاً - - ديداً ، اذن اليس من  
مقتضاها ان يوسع بمصطلح الخطل والتحرر عن الذين هما للنسخ والنقل اظهر اليك  
وعليكم ؟

ج - معنى على قوله جوابي ان اهكر للتبديل الجليل صاحب لغة العرب فقتد  
في توجيهه بالسؤال لي وانا في بلد ليس يمتص من الكتب المسهلة للنسق - وى  
مخلفين من شرح ابن ابي الحديد والجميد الذي لا يجد ، وهذا لا يمع من  
الاستصاءة بالعقل ولا من الاستعداد بالمق والحواب الذي احبه يشغل كل امور  
١- ان كان السؤال عن وجود صيغة « تعاني » فما اسهل الاجابة به بان  
« تعاني » من الاعمال الواردة المشهورة فقد قيل « تعانيا » اي اثنى احدهما  
الاخر و « تعانوا » بمعنى اثنى بعضهم بعضاً ، واحفظ قول رهير : « تعانوا  
ودقوا بينهم عطر منشم » ونقل ابن ابي الحديد في « ٢٨٦ ، ٢ » من شرحه  
قول شيخ من حصر موت شهد مع علي ( ع ) صفين « فتجالدوا بالسيوف وعمد  
الحديد لا يسمع إلا ضرب الهامات كوقع المطارق على السنادين ومرت الصلوات  
كأها فلم يصل احد إلا تكبيراً عند مواقيت الصلاة حتى قاتلوا » اي اهلك بعضهم  
بعضاً ، فهذا جواب وجه من اوجه السؤال .

٢- ان كانت امسألة من وجود « تعاني » بمعنى « تهالك » كأن يقال :  
« تفاني فلان في عمله » فالجواب عنها عدي اكلر هذا التعبير لان التفاني يستلزم  
متضادين فاكثر وقد يصح التفاني في الانسان الواحد اذا اصابه مرض فالجرايم

( فالكروبات ) فيه هي عصها بمصاً يقال « تعانى فلان » اي تفانت الحرائيم ( المكروب ) فيه - وهذا خارج عن المراد .

٣- ان احتجاج السائل لتعاطى وتعانى وتوارى لا وجه له لان تعاطى مطاوع « عاطاء » ، وتعانى مطاوع « حاشاء » ، وتوارى مطاوع « واراا » ، فكل هذا يكون « تفاعل » المرموم مطاوعاً لـ « فاناا » بمعنى « افناء » ولا احسبه وارداً لان « فاعله » بمعنى « فعله » او « فعله تفعيلاً » شاذ ولاي « فاعله » وجهه ان يكون لـ « المتفاعلين لفظاً او معنى » ولم يصح اللغويون في عندهم « التفاعلة » كالتفاعل لان التفاعل يقتضي التشارك ولا تقتضيه التفاعلة ويدل على ذلك قولك « طاهرته ظلم بظاهري » وقول الشاعر

فلا تياً قصرت الطرف مهم بجسره  
فموى اذا « واكلتها لا تواكل »

وان « تعانى » لو « مطاوعاً لـ « فاناا » فمكر ما حارت عليه المطاوعة لانه لا يقبل اثر العمل كما لا يجوز ان يقال « أقتل » مطاوعاً لـ « قتله » أجل يجوز « فاناا » بمعنى « فناء » على التعماني بينهما

٤- ان تمثله « بمعنى » ليس بالوجه لانه بمعنى اظهر المعنى - وليس بهذه الصفة من صيغ الربا - وتلقه بها نية على ارادته « تعانى » بمعنى « تماوت » وهو محال لتعاطى واشباهه « اختلاف الامثال يدل على اضطراب الحال في هذا السؤال .

٥- ان الحاجة لا تدعو الى صرح « تعانى » بالمعنى الذي يريد السائل على ما استبان لي وشرط الاشتقاق للاحتياج اليه وبهذا يسقط كل ما جاء به السائل من شبهات الحبيج ومنقول الاولة

٦- قرأت في حرانة الادب ان « تفاعل » تأتي للمبالغة كشاعده واذا علمت انه « مطاوع لـ « باعده » كمتقارب مطاوع « قاربه » وان « فاعله » لغير احد المتشاركين شاذ لم يبق محل للحلول المتألفة في « تعانى » المعلق ووجوده بوجود « فاناا » بمعنى « افناء » لان المعاء لا مبالغة فيه على الحقيقة .

٧- لا تنكر ان « تفاعل » قد ورد معان كثيرة إلا انها نادرة مثل « تعافلت » وتدارسته « و « تهالك » وتطال « و « تطاير » وتناثر « ولكن القياس كما قلنا

سابقاً مطلق بالاحتياج واوqn ان هذا مذهب صاحب المجلة ايضاً . وقتنا اقد  
جميعاً للنجاح والفلاح .

مصطفى جواد

دلتا ٢٠ - ١٩٣٠

( لغة العرب ) كل ما قال حصرة للاستاد المصطفى هو عين الصواب . اما  
كتابة الهوييا فمن خطأ محيط المحيط ومن نقل منه والصواب الهويي بالقصر  
وبالياء لا بالالف القائمة ولا بالمد .

نشوار المحاضرة في شرح معج البلاعة

من - بغداد - ب . م . م . هـ . هل يعرف ابن أبي الحديد صاحب شرح نهج  
البلاعة . كتاب نشوار المحاضرة للقاضي التنوخي وهل ذكره في كتابه ؟

ج - صاحب شرح نهج البلاعة من اكبر العلماء الواقفين على مثلات من  
الاسفار الحليلة ولا حرم الموقف على نشوار المحاضرة وقد استشهد به مرارا  
في شرحه . لكن طبعه يشتهر اصلاً مطبعة لاني شهري نشره لم يرمواه الى  
تجميع الادب بل الكتب والمتاحرة فحات النسخة المطبوعة مشوهة اشع تشويه  
وقد حيل اليها ان اسم نشوار المحاضرة لم يات على واحد واحد سوى بل جاء  
في كل موطن بصورة مختلفة عن الصورة السابقة ونسب تذكر اتنا قرأنا به  
الجزء الثاني من هذا الشرح ففتح في ص ٢٦٠ قوله « ذكر ذلك التنوخي في  
شواذ المحاضرة وليس للقاضي التنوخي تصنيف بهذا الاسم : هذا فصلا عن  
ان لا معنى لقولهم . « شواذ المحاضرة » والقاضي التنوخي اختار لاسم كتابه  
لفظة اعجمية صير مالوفة عند الادباء . انما كانت مالوفة عند فصلاء عصره ثم ماتت  
ولهذا صحف هذا الاسم بوجود عديدة منها نشوان المحاضرة . وشواذ المحاضرة  
وشوارد المحاضرة . ونشادر المحاضرة وقنوان المحاضرة ، الى ما لا يحصى .

سبق لسان وسبق علم

من - القاهرة - احد الادباء ما يقابل المعطين Lapsus و Lapsus linguae  
cajami فان ما وجدته في المعاجم للافرنجية العربية لم يرضي .

ج - يقابل الاول « سبق لسان » والثانية « سبق قلم » وهما المشهورتان  
في كتب السلف الادبية .

# بَابُ الْمُبَشِّرَاتِ فِيهِ الْإِنْتِفَادُ

Bibliographie.

١٤٥ - الفيلسوف الفارسي الكبير

صدر الدين الشيرازي

حياته وشخصيته وأهم أصول فلسفته

أطروحة نظم أبي عبد الله الرجب بن مصلح بن العمري في دمشق

طبع مطبعة المبدع في دمشق في ٥٦ من قطم النس الكبير

صديقاً العلامة الخليل بن محمد الشيرازي الشيخ أبو عبد الله الزنعماني من  
أعلام إيران الذي يشار إليه بالبيان وقد عيّن عضواً في المحفلة العربية في  
دمشق وطلب إليه أن يشرح أطروحة في ما يختاره من المباحث . فوضع هذا  
التأليف الذي لا يحصى له في لغتنا الفارسية . وكل ما أدرج أولاً في هذه المجمع ثم  
أراد أن يجمع فوائده بين الناس مطبعة على عدة . فإذ فائدتين حيلتين في وقت  
واحد لأنه دفع ذكر أحد علماء العرب الحديثين ووقف قراء لعلنا على فيلسوف  
شهير يعرفه أبناء العرب ولا يعرفه أهل الشرق لأدبي . فتكر صاحب القصيدة  
على هديته هذه وتسمى لها رواجاً عظيماً بين شعراء

١٤٦ - كتاب صورة الأرض ( هدية )

من المدن والحقول والبحار والجزائر والأنهار

استخرج أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي من كتاب جغرافيا الذي ألفه

عطاء بن يوسف الفلوزي

وقد اعتنى بنسخته وتصحيحه هانس فون مزيك

طبع في مدينة فيينا الحليفة مطبعة آتولف هولر مورن سنة ١٣٤٥ هـ وسنة ١٩٢٦ م

في ١٦٤ من قطم النس مع خمس غرائط مصورة على الأمل وصورة

معدة واحدة من النسخة الخطية وكلها بالتصوير الشمسي

كانت نسخة هذا التصنيف الخطية أو نظيرتها عرست علينا قبل الحرب

لشراء فنحننا بها حسن دهاً عثمانياً فاسي صاحبها ان يبيعها بهذا الثمن . ثم سمعنا ان احد اللامان اقتناها بخمسة وسعين ذهباً . وام تأسف لاقتنا علمنا ان احد مستشرقهم يعني بشرها وتعميم فوائدنا فلم يكتب ظناً وها ارهنا السمر الجليل اصبح شرعة لكل وارد وهو من اجل الاسفار الباعثة عن وصف ما يعلو وجه الارض من اقسام اليسر والماء فهو من امهات الكتب التي يعتمد عليها . وقد قدم عليه فاشرة مقدمة بالالمانية واصفاً فيها السبعة الاصلية وبقيته ان ينقله الى لغته الالمانية فسمى ان تصح العزبة

### ١٤٧- كتاب عجائب الاقاليم السبعة

الى نهاية العمارة ( هدية )

وكيف هيئة المدن واحاطة البحار بها ونشؤ انهارها ومعرفة حالها وجمع ما وراء خط الاستواء والطول والبر من المظرة والمحاب والمعد والحث على جمع ما ذكر تصنف سهراب وقد اثنى بسعة وتصحيحه هانس جون مزيك طبع في مدينة فينا الخبية - طبعة آدولف هولر هورن - ١٣٤٧ هـ وهي ١٩٢٩ م في ٢٠٠ من قطع النص

هذا كتاب لا عسى له لكل عرسي يريد الوقوف على ما انقاده الى السلف لانه يحوي وصف ما على حضيض ديارنا من مدن وسفار وانهار الى غيرها من الموائد التي لا تحصى وهو يعيد حاسة المراقبين لان فيه وصفاً دقيقاً للراغبين ولدار السلام ولذا اثر ما في عراقنا العزيز من مدن وديار ودعات في عصر العباسيين وقد احسن المصحح في اظهار مواطن الوهن من هذه السبعة إلا انه لم يصحح ماورد فيها من الخطا في ص ١٠٠ اذ ذكر جبل حمرن والصواب جبل حمرين كما هو مشهور به الى الآن وكما كل مرفوعاً في عمدة الفن العباسي وكذلك اخطأ في ص ٩٨ اذ ذكر « جبل ارما في جزيرة » والصواب « جبل بارما في الجزيرة » ( راجع معجم البلدان لياقوت في ما « بارما » وتصحيح للاعلام من اشق الامور على العلماء لمسح التماخ لها اسوأ المسخ ومع ذلك يرى المصنف قد اجاد في ما صحح في اغلب المواطن وقد صمم المؤلف على نقله الى الالمانية

ايضاً فحسناً يحمل ولم نعد لها الكتاب ولا لاجه العاين في ارض الاعلام  
وهذا يفقده ثانياً واعتباراً . فحسب ان نوضح بعد هذا !

### ١٤٨ - سكان عربية الاقلمون .

وصلات ديانتهم بدين موسى ( هدية )

De antiquis Arabiae incolis eorumque cum religione  
Mosaica rationibus

مؤلفه فرنسيس خير كرتليتير من رهبانية البريمترين

F. XAV. KORTLEITNER, ORD. PRAEM.

هذا كتاب لاتيني الصارفة وقد وضعه صاحبه في ١١٣ من سنة طبع الثمن  
ومحت فيه عن العرب الاول منذ اقدم العصور الى صدر الاسلام وقد راجع في  
هذا الموضوع كل ما جاء عنهم في الآثار القديمة مما دون على الآخر والرخام  
والهاري وما كتبته الاثريون والعربون والحيثيون والعربون واليونانيون  
والرومانيون والعرب انفسهم فكل هذا الكتاب على صغر حجمه وقلة صفحاته  
من احسن ما صنف في هذا الموضوع لانه على التمام والعقول ومنظم احسن  
تنظيم على اننا لا نريد ان نرهبه من الاعلاط . واول معامرة به لا يجرى على  
اسلوب واحد في رسم الحروف العربية ومنها انه قال ان اللامين كانوا يسمون  
مكتة . نكر . وغير العرب يسمونها مكوربا Makoruba ( ص ١٥ ) وقال في  
الحاشية : ذهب ا . علامر ان الاسم Makorab الذي يسمي به بطلعموس  
مكتة تصغير للمحراب ( وهو الهيكل ) . ومن لا يوافق هذين اللادين على  
رأيهما اذ اين الثريا من الثرى واين مكوربا من محراب . والذي عندنا ان مكوربا  
هي « مكتة ربي » اي مكتة العظمى . واصل مسمى مكتة نائمة الاشورية ( وكذا  
في العربية القديمة ) الخطيرة . ومنه قول العرب الخطيرة وهي حاضرة العرب في  
العراق واصل معناها الخطيرة . وهناك غير هذه الاوهام ما كتبنا بها ذكرنا :  
إلا ان ذلك لا ينزع ما في هذا التصنيف من العوائد الجلية التي لا ترقى  
في أمثاله .

### ١٤٩ - كتب الوزراء والكتب (هدية)

تصنيف أبي عبد الله محمد بن عدوس المهشيري  
 طبع مطابقاً للأصل خطأ وصورة من مسعته المحفوظة في دار الكتب  
 الوطنية بمدينة قينا وهي وحيدة لا يعرف غيرها في بلد من البلاد  
 وقد اختلف اليه الناشر مقدماً ومهزلاً وبين ما يحتوي عليه آراء بالغة الإلالية موجراً  
 طبع في مدينة صيدا الجبلية مطبعتي ماكس ماي وادولف هولرهورن سنة ١٩٤٥ م  
 وهي سنة ١٩٢٦ م في ٤٧٩ من عريته قطر النسخ ٤٠ من اللاب  
 يعرف المستشرقون من أين تؤكل الكتف ولهذا تراهم يصون كل الماية  
 بأخراج أحسن كتب السلف إلى عالم المطبوعات . وهذا التأليف حليل جداً  
 للأخبار التي تتعلق بأوائل الإسلام إلى آخر عهد المأمون والمهشيري لا يتعرض  
 في كل ما ذكره إلا للكتار والوزراء . وهذا السمر مصور من أوله إلى آخره  
 ومطالعة أصعب من مطالعة الأسعار المطبوعة بالحرف الحل المتحد في المطابع  
 ولهذا يفصل كثيرون مطالعة مثل هذه المصنفات عن المصنفات المأخوذة من  
 أصولها المخطوطة سواء أكلت مطبوعاً أو لم تكن مطبوعاً . على أن الاستعاضة  
 بمثل هذه الأسعار على ما هي أمتع لعلماء لانهم يتمكنون من درس الأصول  
 للأهت على ما هي ، لا على ما أوصلها اليه بشرها . وعلى كل حال إنما يشكر  
 الناشر نشر هذه الآثار وبها بين الجمهور لما يتوقف عليها من معرفة آثار السلف  
 ودرسها واكتساب ما في طوبها من النور والآل

### ١٥٠ - أخبار عبيد بن شريك الجرهمي

في أخبار اليمن وأشهرها وأسابها

كنا قد ذكرنا كتاب « النيج » في مجلتي ( ١٧٦ أ ) وفاتنا أن نذكر أن  
 فيه كتاباً آخر ليس دون الأول فائدة وهو « أخبار عبيد بن شريك الجرهمي »  
 وقد دونت في عهد معاوية بن سفيان . فهي إذن من أقدم الأنا . التي أودعت  
 المهارق في صدر الإسلام وهذا السفر على قطع كتاب النيجان وسفره ويقع في  
 ١٨٥ ص وقد تولى نشره الأستاذ الدكتور كرككو وفيه قصائد قديمة  
 وبينها طويلة مما يقع الشك في صدر فارتها بأنها أنشئت في الأهلية وعلى كل

حال فائدة الأخبار مما يجب التهاك عليها لأنها مرآة آداب العصر الأموي على أقل تقدير . ويؤخذ على طبعه أن حروجه غير حسنة ومكسرة في مواطن عديدة وليس في آخره فهارس وهو مما يسقط ثمة ورقة بل نفعه ويزهد الرغبة في اقتنائه . نسي أن تخطط هذه المطبعة من مقالها اليالي وتأنم بأعمال المستشرقين والمصريين وتجاريزهم في الطبع ووضع الفهارس وحسن الورق . فإلى متى تبقى على تلك الحالة التي كنت عليها قبل نصف قرن ؟

### ١٥١- موجز تاريخ البلدان العراقية

غلام السيد عبدالرزي الحسيني

مختصر في تاريخ البلدان العراقية في ١٨٤ ص بقطع ١٢ وقد كان صاحبها أدرج أغلب ما فيه في بعض المجلات ولا سيما في « لغة العرب » ولما كان هذا الكتاب مختصراً كان من الضروري أن لا يودعه بعض الحرفات التي هي من سمات الأسفار المطولة . فالكلام الذي دونه من تاريخ كركوك ( ص ١٦٠ إلى ١٦١ من العواث مالاخبار الصحيحة ) فكل بحسب حضرة السيد أن يصوب بها عرض الحائط أو أن يامح اليها من بعد . ومع ذلك نعد هذا المختصر من أحسن ما جاء في موضوعه

### ٥٢- الارشادات الروحية

في عادة قلب يسوع الأقدس المصرية

الجزء الثالث والآخر في ٥٤٢ ص قطع ١٢

طبع بالمطبعة الربانية الكاثوليكية في بغداد سنة ١٩٣٠

كتب التقى والرهو والدين كثيرة . وإذا ارد ان يطالع فيها أحد الأدباء لانتفاء يفر منها وكثيراً ما يلقها من مدلائم اسقيمة العبارة ، حجة المقط . وحجة المحل تلك التأليف . ان الكتاب وسيلة لا غاية . وهو من واقع من ذنب فهذا يشبه صم من يصم لاطعمة الله . حررة في آية وسخة قنرة . بحجة ان لاكل يأكل الطعام لا اوعاء . وحملوا ان الكلام الخارج على آداب اللغة ، واصولها ، وفواعلها ، تنفع النفس العربية الحسنة الذوق . وتستقيحه

وتكرهها على أن ترمي الكتاب من يدها . فكتاب « الارشادات » من احسن ما طالعناه « فكرة ومعتقداً وعباراة » على اننا نلوم صاحبه على اهماله اسمه منها واسمه هو « النسيور عبد الواحد حرجي » من احسن المروجات لهذا التأليف القيم ولحائز مصفاته فهو بهذا الناج الخالد ويوصي جميع المسيحيين بمطالعة قائمه درة فريدة بين امثالها .

### ١٥٣- تأثيرات سياحة

وصف امام لما شاهدناه في البرتغال واسبانية ومرونة

ومسورية ولشبلى وطلمطيم ومصر ( بقطع ١٦ )

علم موسى كريم صاحب مجلة الشرق في سان باولو ( البرازيل )

مصفاته ١٩٢ « المرونة » تلاميذ لثالث والتماني

يطالع القارئ « هذا الكتاب بلغة وطنية خاطرة لان عبارته خفيفة ملحة . ووصفه لرحال والديار والاسدات تيسر لها ان تسمى . حتى كأنها تقع تحت مشاعرك على اننا رأينا فيه من سقط الطبع شيئاً غير قليل . وكذلك رأينا في عبارته الحلوة دروا من المرارة في بعض الاحيان . ولعله فعل ذلك تحقيقاً للقائل « وبضئها تسمير الاشياء » ومن انجرب التميز قوله في ص ٧٠ . ٥٠ . والسيدة المصونة ( كما ) قرينه « ومثلها في ص ٧١ » . ليعبه والدته المصونة « وقد تكرر هذا الوهم ولم يبد ال سبل النطق به وعموله عن القول « السيدة المصونة » انا قوله في حانة الكتاب « ان الكتبة وسيلة لا غاية » اعتباراً لما ورد فيه من الرلل والحلل . فهذا كلام لا يبرر مساقط الوهم التي وردت فيه . ومثل هذا القول لا يطق به احد من ابناء الغرب . مسلماً ما بلغ درك انحطاطه .

### ١٥٤- تعليم المرأة

كتاب اجتماعي يبحث عن اهمية المرأة ومكانتها في الهيئات الاجتماعية

ووجوب تعليم امراء العراقية في العصر الحاضر

طبع بمطبعة الشعب في بغداد سنة ١٩٣٠ في ١٠٠ ص بقطع ١٢

بلم جعفر حسن

كل امته هذبت انفسها ارتقت . وكل قوم اعمل تم- ذيب ابنته انحط الى

مهاوي الدل والحمول والتقهقر ومن من طائر يطير يحتاج واحد ؟ إذن لا إله  
تخلق في سماء الحصار بلا أثر. وهذا الكتاب من أحسن ما كتب في موضوعه.  
وقد قاسى المؤلف كل صعب في أبحاثه صورة تقع المعاند . وتساعد العالم على  
اتباع خطه . فتنسى لوطنيا الصادق أن يمضي في وجهه سراعاً تحقيقاً لأميته  
التي هي أمنية كل عربي صادق العروبة . على أننا كنا نتخلى أن يورد في تضاعيف  
كلامه ما نظمه شعراؤنا المرافيون في تمهيد المرأة ليكون أحسن ترجمان  
لآراء أفراد القوم وحماتهم . ولا جرم أنه فاضل أن شاء الله في طبعة الكتاب  
الثانية إذ نتوقع نقادها من قرب . وهو ولي التوفيق .

### ١٥٥- الروايات الخيالية التاريخية

في الأدب العربي الحديث (بالألمانية)

وصفها بالروسيه انطونوس كراتشكوفسكي وقتلها الى الامامه جرارد هون ممدى  
هذه مقالة من رسالة ترجمت موصت كل ما ألف في هذا الموضوع و الاسناد  
كراتشكوفسكي حجة ثقة في ما يكتب . وقد طلع هذه المائة مئات من الكتب  
ووقف على جميع الانتقادات التي وصفتها للأدباء في هذا السيل . وقد رأينا في  
ص ٧٢ أن صاحب هذه المائة المديسة اشرف على ما كتبناه في لغة العرب ( ١ )  
٣٩٢ و ٣٩٧ ثم ٢ ٥٢ الى ٦٢ و ١٣٩ الى ١٤٦ و ٢٠٥ الى ٢٠٩ ثم ٨٢ . ٤  
الى ٩٠ من السنة التي اهتمناها ( فم - دا هو الله - ام الحفيقي لا ما يكتبه بعض  
المنسحبين الذين لا نرى من يصنعهم سوى الادعاء العارخ والطردية . وكما نود  
أن نرى هذه الرسالة في لغتنا العربية وعسى أن يقوم بهذا الشأن أحد الغير على  
هذه الآية الضادية .

### مطبوعات شتى يؤخر نقدها

هذا الجزء العاشر تنتهي سنة محلتنا في مستها الثامنة والخمزان الحادي  
عشر والثاني عشر بحويون مهابس معصلة لما جاء في اجزائها المذكورة . وبقي  
صغنا كتب كثيرة للنقد تلغ الحميم . فاضطربنا الى نقدها الى اجزاء السنة  
القادمة التي هي السنة التاسعة للمجلة

# تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاور

Chronique du mois .

١ - اقدم معجم لعوي في العالم

وجد في سورية

متر الفرنسيون على صفائح مسمونة الكتانة  
لا قبل عهدها من سنة ١٤٠٠ في م

وميه ست لغات

اكتشف الدكتور « ف . الشهر »

من اهل مدينة « استراسبورج » وهو

رئيس اللجنة الفرنسية للاثار القديمة في

حوضي سورية . مسجداً يدل على انها

انهم مسمون في الدنيا كلها ، وتلا هذا

الدكتور امام معي الرقم والآداب

الكتابة في « بارمن » . بيان اكتشافاته

ونقل الدكتور « شفر » قبل سنة .

خبر اكتشاف مدينة بقرب اللاذقية .

الواقعة على ساحل بحر الروم وكانت

تزهو بين سنة ٢٠٠٠ و ٣٠٠ ق م

بتجارتها بالتحاسي الاحمر . المستخرج

من مناجم قبرس . هذا فصلا عن

متوحات آسية التي كان يرسل بها الى

مصر . وبلاد الهند السابقة لليونان .

والى جميع الربوع الواقعة في غربي

بحر الروم . واسم تلك المدينة ( زفونة )

وكانت مسكن تجار اغنياء كل العنى

واظهر تنقيب السنة الماضية ان

اسرة ملكية . كانت تحكم هذه المدينة

ابان عهدها . واما هذه السنة فوجدوا

البحث الى لاطلايع على قصر هؤلاء

الامراء . ولا سيما خرافتهم . فوقع

العثور على صفائح من الآجر ظهرت

فيها كتابة مسمونة . مخطوطة بلغة يقدر

عدها بأربعة عشر قرناً . فبطل المصير

المسيحي . على اقل تقدير . وقد

دونت اللغة مسقة على الحروف الهجائية

فايدت مكتشوف ربيع هذه السنة .

مكتشفات السنة الماضية

كلان القصر مقر النساخ

اتضح ان الخزائن كانت بناء عظيم .

يستوي على غرف وآراج عديدة . هي

مقر اولئك اللعوبين اللعوبين ومقام

مساعيتهم الخيلة . وعليه دلت الاكتشاف

على ان هناك مدرسة للنساخ . اتخذوا

من القصر مقر لهم

ولم يكن مسطوحاً أبداً يسيراً . لان

من واجب العالم الخبير في « زفونة »

ان يتقن ست لغات . بحيث يستطيع

واللغة الخامسة كانت « الميتية »  
وهي لغة سكان سورية الشمالية .  
واللغة السادسة « الحثية » التي جاء  
بها التجار من آسية الصغرى ، قبل احتلال  
الجيوش « لزقونة » تلك الجيوش التي  
اقتت المدينة عن آخرها . وذلك في  
نحو سنة ١٢٠٠ ق . م فلم يبق لها قائم  
بعد ذلك .

وكن من وظائف نساخ هذه الخزانة  
خزانة قصر الامراء ، الترجمة من لغة  
الى لغة اخرى في الالسنه السنه المذكورة  
ووضعوا لهم ما جم من مقومه من صفائح  
كثيره من الخرج . فيها حقول الكلمات  
ليتسنى لهم امر الترجمة . وكانت في  
الاغلب ترجمة الكلم في حقل ثان من  
هذه الصفائح . ووجد في صفيحة  
منها ، جدول المرادفات . حتى لا يكرر  
اللفظ الكلمة عنها عدة مرار . وقد  
مرت البعثه على بعض صفائح تبين ان  
هناك طلاباً حديثي السن ، كانوا  
ينقلون الكلمة نفسها مرات عديدة .  
فكانوا يشبهون تلاميذ مصرنا هذا .  
ينقلون في اكثر الاماكن اما فوق  
السطر ، واما تحته . وقلما تراهم  
يكسبون على طول السطر . وكل  
عملهم هذا دون عمل الفخمين بكثير .

الترجمة والكتابة فيها . وتعلم ان  
تلك المدينة كانت تراحم الدنيا بتجارها  
وقد عثر على آثار عمل في اللغات الست  
مما يدل على ان المدينة كن لها منطقة  
واسعة في التجارة .

وبين الدكتور « شفر » ان « زقونة »  
كانت تتخذ اللغة البابلية في الامور  
السياسية مع الدول المجاورة لها ويظهر  
ان الوزراء ، المختصين بالشؤون  
الخارجية لفراغة مصر . اختاروا لهم  
تلك اللغة ايضاً . ومما يثبت هذه  
الحقيقة ، وجود صورة معاهدة تشبه  
في زمانها معاهدة « فرسايل » المصرية  
وتنص على تعديل حدود ثلاث مدن  
مهمة في فنيقية القديمة .

وكن سكان « زقونة » نفسها والمرابع  
التي تحيط بها ، يتكلمون لغة « سامية »  
ويكتبونها بحسب الكتابة التي اكتشفنها  
البعثه . اما العلماء والكهنة ، فكانوا  
آثروا التكلم « بالشمريه » وهي لغة  
خشنة من اصل مراقي مريق في القدم  
وكانت هذه اللغة في زمانها ، كالكلاينية  
منذ طماننا في مهدنا هذا .

كان منهم جدول مرادفات  
واما اللغة الرابعة التي اتخذت في  
« زقونة » فكانت المصرية وكن ينطق  
بها الموظفون في زمن سيادة الفراعنة

تتخلل بريطانيا من الجزر الصغيرة في  
خليج فارس في منفعة ايران - وايران  
تطالب بتلك الجزر منذ زمن بعيد .

١ - الحكم على ذابح

كنا قد ذكرنا في مجلتنا ( ٨ : ٦٤١ ) ان  
الشيخ علي القمي ذبح السيد حسن بن السيد  
ابي الحسن الاصفهانى . فسمعت المحكمة  
الكبرى في النجف أقوال الشهود واعتراف  
الطائي بجرمه الشيخ فاصبحت قراراً  
على محاكمة في ١٠ ايلول ( سبتمبر ) وحكمت  
عليه بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة  
حكماً قابلاً للتمييز .

٢ - بفتان « الناس الناس

سوف نطفح كيكالك في الجزء القادم  
لان خلطك او اختلاطك صدر في ٢٤  
ايلول عند تهية اخبار الشهر . وهنك  
ليس من هذا الباب . بل واقع في « لاية  
الخامسة من سورة الجمعة » .

٣ - بيان رسمي ( بحروفه )

حادثة السليمانية في ٦ ايلول ١٩٣٠  
بناء على انتشار كثير من الاشاعات  
الكاذبة عن الحوادث المؤسف التي وقع  
في السليمانية في اليوم السادس من الشهر  
الحالي . من قبل أشخاص . غايتهم بث  
الرمب واليأس في القلوب رأيت الحكومة  
نشر البيان التالي عما حدث :  
بناء على اطلاق وكيل المتصرف . علي

وردني قسم من الصفائح . ربما يدور  
على الاعمال الدينية في ذلك الزمان .  
وقسم آخرين تاريخ اهل « زقونة » .  
وسوف ترجم تلك الصفائح . فأتبع في  
الحريف والشتاء المقبلين . ويحتفل ان  
تسفر النتيجة عن اخبار تزيينا انباء  
عن تاريخ الشرق الاذن القديم . الذي  
زال بعدة مديدة . قبل نشأة اليونان

عربها عن الانكليزية

فنان م . ماريني

٢ - حل لمجلس النيابي

صدرت لأرادة الملكية في ١٠ تموز  
( يوليو ) بحل مجلس النواب والبدء  
بانتخاب مجلس جديد . فبدأت به في  
العقد الأول من شهر ايلول .

٣ - البصرة قاعدة جوية بريطانية

تقوم السلطات العسكرية البريطانية  
بتوسيع المقر العام لجيش الاحتلال  
والطائرات البريطانية في « نهر معقل »  
من ضواحي البصرة على شط العرب .  
وذلك توطئة لاتخاذ البصرة قاعدة  
جوية بريطانية بدلاً من بغداد والمفهوم  
ان الغرض من هذه الاعمال ان تكون  
المطارات البريطانية في العراق والساحل  
العربي من خليج فارس متقاربة بعضها  
من بعض كل التقارب وهذا بعد ان

نحو سراي الحكومة حيث منهم من  
التجمع مع صف من الشرطة . ونظراً  
لازدياد المتجهرين وخروجهم على  
النظام . اتضحت ضرورة احضار  
النجدة . فطلب الى قائد حامية الجيش  
العراقي ارسال ١٠٠ جندي . غير مسلح  
لمساعدة افراد الشرطة .

ان حراسة الموقف كانت آخذة  
بالازدياد . وشوهد عدد من المتجهرين  
بجهاز كراسي المقاهي كسلاح ضد  
افراد الشرطة . الذين جرح بعضهم .  
وعلى ذلك ظهر لزوم لوجود قوة  
فقد طلب الاول بان طلبت سرية  
مسلحة .

وقد اقتحم المتجهمون اذ ذاك  
صفوف الشرطة القليلة العدد . وبدأوا  
يرشقون الشرطة وسراي الحكومة .  
بالحجارة فطلب الى قائد الحامية ارسال  
فوج لاجل تعزيز السرية التي كانت  
في طريقها الى السراي .

وقد اشتد رشق الحجارة وازدادت  
الهرافات والمضي لدى المتجهرين .  
وما فتئ ان وقف سيل الحجارة عند  
وصول سرية المشاة المسلحة السراي .  
ومع ان قسماً من المجتمعين اخذوا  
بالانسحاب . فقد قلت اكثرتهم في

رغبة عدد كبير من الاشراف والتجار  
في اجراء الانتخاب . اذاع في ٥ ايلول  
اتخاذ التدابير لاجل انتخاب الهيئة  
التفتيشية في اليوم التالي . ولما كان  
قد اتصل به ان عدداً صغيراً من  
الاشراف مال الى المقاطعة . لطهم  
بان الانتخابات حرة . وليس هناك من  
يجبرهم على الاشتراك . ان لم يرغبوا  
في ذلك . كما انه لا حق لاحد . ان

يمنع الراغبين من استعمال سريتهم  
سواء كان ذلك بالقوة . او بالدهاب .  
او التهديد . وابلان وكيل المتصرف .  
ان فلا كفأ بعد جرماً خطيراً .  
واجب الحكومة حماية المنتخبين منه .

وفي صبيحة اليوم السادس من شهر  
ايلول ارسلت بطاقات الدعوة الى نحو  
٢٠ من الاشراف . الذين يمثلون كافة  
محلات البادية . لاجل حضورهم سراي  
الحكومة لاجراء الانتخاب . وقد  
حضروا ليلاً واجتمعوا برئاسة رئيس  
البلدية .

وبعد ذلك جاءت الاخبار بان  
ما يقارب الـ ٥٠ من تلاميذ المدارس  
والرماع اخذوا يجتمعون في السوق  
ويكرهون اصحاب الحوائيت على غلقها  
ويجمعون الناس . وتقدموا بعد ذلك

الشيخ قادر اخو الشيخ محمود ميرزا  
توفيق . ومزي افندي . حمه آقا .  
عزمي بك بابان . عزت بك عثمان  
باشا . عبدالرحمن آقا احمد باشا . محمد  
صالح بك . مجيد افندي كلي اسكن .  
فائق بك بابان . شيخ محمد كلاي .

وتعد اخفت الشرطة بالقبض على  
الاشخاص المسؤولين عن الاضطراب .  
وبلغ عدد الذين قبض عليهم حتى الآن  
نحو ( ١٠٠ ) .

ويتضح من هذا التقرير ان السلطات  
الكرهية على استعمال القوة في تشييت  
الرعاع المتحدين ، الذين كانت غايتهم  
تسكير صفو الامن . كما ان سبب هذا  
الاضطراب فاشي من عزم بعض الاشخاص  
المخدوعين ، على استعمال طرق الارهاب  
ضد المواطنين المطيعين للقانون والذين  
ارادوا الاشتراك في الانتخابات .

ملاحظ مكتب المطبوعات

٧- تصحيحات

ص ٧٢٤ من ٢٠ ديسمبر : ديسمبر  
— ص ٧٤١ من ٨ جمفر : جعفر —  
ص ٧٥٧ من ١٥ تمطلع : تمطل — ص  
٧٨٦ من ٨ املي : املي .

معلنها قاومز الى الجند تشييتهم ، وبدأوا  
بذلك سائر في الشارع متفرقين ولذلك  
شاهد المشاهدون يهجمون على الجنود  
ببرواتهم الكبيرة ويرشقونهم بالحجارة  
المعدة للتبليط ، والكراسي ، وغيرها  
كلما تقدم الجنود ببطء .

وفي هذه الآونة دوت رصاصات وجر  
جندي عراقي قتيلا ، وكلا ذلك صفة  
طلقات من المسدسات ، وجرح جنديان  
فاطلق الجنود الرصاص فوراً ، وتفرق  
التجمعرون . وفي تلك الساعة ، وصل  
الفوج ، وتول مراقبة البلدة واحتسب  
الامن .

الامان

تكدت الشرطة قبل وصول الجنود ،  
متر اصـابلت ، وقد جرح ٩ منهم  
بالحجارة والعصي ، والآخر بالخنجر .  
وكذلك كسرت ١٥٣ من نوافذ السراي  
و ١٧ من مصاييح الشوارع  
الجيش العراقي

جندي واحد قتل ، جنديان جريحان  
جندي واحد جريح بمجارية .  
الاهلون

١٣ قتيلا و ٢٣ جريحاً .

لقبوض عليهم

وقد قبض على الاشخاص التاليين بعد

القبض :